

تأليف

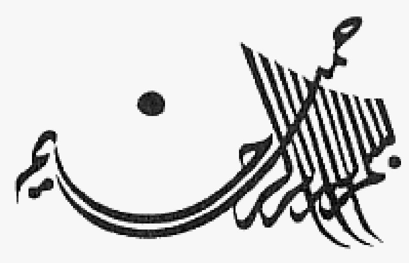
أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي
المتوفى سنة ٣١٩هـ

تحقيق

أبي عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم

الجزء الأول

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية



تقديم

محتويات المقدمة

1 - مقدمة التحقيق .

2 - بين يدى الكتاب.

3 - عملى فى الكتاب.

4 - وصف المخطوط.

5 - صور المخطوط.

6 - قائمة بأسماء المصادر.

7 - ترجمة المصنّف.

* * *

١ - مقدمة التحقيق

الحمد للّه الذى لا إله إلا هو له الملك وهو على كل شىء قدير، والحمد للّه ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الحمد للّه الذى أرسل إلينا رسلاً مبشّرين ومنذرين، الحمد للّه الذى جعل لنا هذا الدين، وأبقى لنا الكتاب المبين، ووضَّح فيه جزاء العالمين، وعقاب الصّادين التاركين لدينه المنفّرين عباده عنه.

الحمد للّه الذى أوجد من عدم، وأغنى من فاقة، وأشبع من جوع، الحمد للّه سبحانه ربّ كريم، أرسل رسوله محمد ﷺ بالقرآن، وجعل أتباعه أئمة يهدون الناس إلى يوم الدين، وجعل من هؤلاء الأئمة حفظة لدينه، حافظين لكتابه فى صدورهم، ولسنة نبيّهم ﷺ.

ولقد أدرك هؤلاء الأئمة الكرام مدى عِظم قدر السُّنة فى حياتهم والحفاظ عليها والنقد لها فى حال كونها تأتى من غير موثوق فيه، بل ومن طريق الموثوق فيه، فلقد أورد التاريخ أنّ عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه كان يشدد على الصحابة أنفسهم حال روايتهم عن رسول اللّه ﷺ، ولا يدع الواحد منهم إلاّ إذا جاء بمن يؤيده بأنه سمع هذا من رسول اللّه ﷺ.

ثم جاء التابعين وقيدوا السُّنة فى كتبهم، ثم ما لبث أن دخل على هذه السُّنة ما ليس منها عن طريق اليهود الضالين المضلين الذين قادوا ومازالوا يقودون حملات التشكيك فى دين اللّه تعالى، وتزوير الحقائق، لكن اللّه تعالى أيدَّ هذا الدِّين برجال قعدوا ناقدين وصيارفة لما جاء فيه، وردّ ما ليس منه، حتى مَنّ اللّه تعالى على هذه الأمة بأئمة عظام كشعبة، وابن المدينى، وابن حنبل، والشافعى، والبخارى، ومسلم، والمنذرى، وابن حجر، وغير هؤلاء كثير لا حصر ولا عد لهم، بل وأشهر منهم ولا يضرهم عدم ذكرنا لهم بل قدرهم محفوظ معلوم لدى العاملين لكتاب اللّه تعالى، ولسنة نبيه ﷺ.

ثم جاءت السُّنة إلينا معلومة الصحة لدى علماء الأمة ضعيفها من صحيحها، وما يُعمل به وما لا يُعمل به وما يدرج فى العقائد وما لا يدرج فيها، وما يؤخذ به فى العبادات، وما لا يصلح إلاّ فى فضائل الأعمال، وترهيب الناس وترغيبهم إلى ربهم،

وحثهم إلى جنة ربهم، وكتابنا هذا ما هو إلا مرحلة نقدية متقدمة فى مجال نقد الرجال، وكيفية قبول الخبر، وإن كان الكتاب قد جاء بعده ما هو أقدر منه على النقد وحسن التفنيد، لكن هذا الكتاب فى دائرة التراث والتطور النقدى للحديث يُعَد مرحلة هامة من مراحله فالكتاب يدعو طالب العلم إلى النظر إلى الخبر بعين النقد لا بعين التسليم وعدم التفتيش عن صحته مهما كان راويه ثم يلحق ذلك بعدة تراجم هامة لبعض أعلام الحديث.

وإن اختلفنا مع المصنف فى عديد من النقاط وحملنا عليه بقسوة فى بعض المواضع حين نرد عليه تعصبُه، فالرجل نسأل الله تعالى أن يأجره على حسن نيته وكريم مقصده فما قصد إلاَ نفع الدين، وإن حاد عن جادّة الطريق شيئًا فهو من أهل الإسلام، بل ومن علمائه المنافحين عنه فى وجه أعدائه، رحم الله المصنف ونفع المسلمين بعلمه اللهم آمين.

* * *

٢ - بين يدى الكتاب

قبول الأخبار ومعرفة الرجال، عنوان وضعه المصنّف لهذا الكتاب وقد نجح فى هذه التسمية إلى حد بعيد، فقد بدأ بباب أورد فيه كثيرًا من الأخبار المروية وفيها فساد بل وتعمد جماعة من رواتها الكذب فيها ودلل على ذلك بأقوال العلماء الأجلاَّء وأهل الدراية والعلم فى هذا المجال، فتراه يورد قولاً لشعبة: «إنك لا تكاد تجد أحدًا فتّش هذا الحديث تفتيشى ولا طلبه طلبى، وقد نظرت فيه فوجدته لا يصح منه الثلث»، والباب كله أقوالاً عن علماء ناقدين لغيرهم من أهل الكذب والوضع، أو علماء رجعوا عن نهجهم القديم وهو التدليس أو غيره من طرق الرواية الضعيفة.

ثم يتبع ذلك بباب يوضّح فيه مدى ورع كثير من العلماء عن مجال الرواية والبعد عنها، فمثلاً يورد قولاً لشعبة: «ما شيئًا أخوف علىّ من أن يدخلنى النار من الحديث».

ثم يتبع ذلك بباب يذكر فيه ما يخالف الكتاب والسنة ضاربًا لذلك أمثالاً لأقوال العلماء يوضحون فيه أنّ من الأحاديث ما هو مكذوب ومخالف للسُّنة والكتاب فمثلاً يقول الربيع بن خيثم: «إنّ من هذا الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار وإن منه ما عليه ظلمة كظلمة الليل».

ويورد فيه أيضًا أقوالاً لبيان كيف يكون حال الحديث المقبول لدى أهل العلم، فيذكر قول لعلى رضى الله عنه: «إذا حدثتم عن رسول الله ﷺ حديثًا فظنوا أنه الذى هو أهدى والذى هو أتقى والذى هو أهيا».

ثم يتبع ذلك بباب آخر يذكر فيه أقوالاً يخالف فيها أهل الحديث ما جرى العمل عليه عند الجماعة، ثم جاء بباب آخر أورد فيه أقوالاً فيها مخالفة ظاهرة وعاب على أهل الحديث عدم دفعه وعدم الشك فيه، وإن كان المصنف قد تجاوز الحد فى هذا الباب فى عيبه على أهل الحديث فلقد ردّ كثير من أهل الحديث أقوالاً وفنّدوا أشياء كثيرة بيّنوا فيها الغث والثمين.

ثم أورد المصنّف باب أورد فيه بعض أقوال أهل الحديث ممن ينسبون إلى الضعف، وأبوابه فيها تعدّ على كثير من علماء الأمة وبعض الصحابة والتابعين وإن كان المصنّف لم يوفق فى هذا الباب إلى حد بعيد.

ثم جاء بباب ذكر فيه من رمى إلى بدعة أو تدليس وغير ذلك.

غير أن الكتاب يحوى بين طياته علم غزير للمصنف يدل على سعة اطّلاعه لكنه والحق يقال ضمن كتابه بعديد من أقوال العلماء حتى أنك ترى أن الكتاب يكاد يخلو من كلامه إلا نادرًا عندما يعقب متعصبًا لمذهبه على أحد العلماء، ولقد ذكرت ردًا على أقواله فى مكانها حتى يكون لهذا الرد مجالاً وفكرت أن أجعل هذه الردود هنا فى هذا الباب لكن اكتفيت بأن تكون فى مكانها فحسب، فاللّه أسأل لنا وله العفو والمغفرة واللّه القاهر فوق عباده وهو السميع البصير.

* * *

٣ - عملى فى الكتاب

١ - قمت بتقسيم المخطوط إلى لوحات، كل لوحة أخذت رقمًا، وقسمت هذه اللوحات إلى (أ، ب) وذكرت الأرقام فى نهاية وبداية كل صفحة.

٢ - قمت بترجمة عديد من الأعلام، فصّلت فى كثير منها وأطلت، واقتصرت فى كثير أيضًا.

٣ - أعطيت كل ترجمة رقم كما عملت رقمًا عامًا أدرجت تحته شتى تراجم الكتاب.

٤ - ترجمت لما قابلنى من بلدان ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

٥ - خرّجت ما جاء فى الكتاب من بعض الأحاديث ما استطعت، وإنْ كنت تركت منها شيئًا لا بأس به.

٦ - وضّحت بعض المعانى اللغوية فيه وبيّنت بعض التصحيفات الواردة فيه.

٧ - خرّجت الآيات القرآنية وعزوتها إلى مكانها فى كتاب الله تعالى.

٨ - ترجمت لبعض الشعراء وضبطت أشعارهم.

٩ - عملت فهارس عامة لموضوعات، وخاصة للأعلام والأشعار.

١٠ - اعتمدت فى عملى هذا على كتاب سير أعلام النبلاء وأخذت منه بعض المصادر دون الرجوع إليها، وأشرت إلى ذلك، كما اعتمدت أيضًا على كتاب (الكامل) لابن عدى، و(المغنى) للذهبى وغير ذلك من االكتب.

* * *

٤ - وصف المخطوط

اسم المخطوط: قبول الأخبار ومعرفة الرجال.

اسم المؤلف: عبد اللّه بن أحمد بن محمود الكعبى أبو القاسم البلخى.

عدد الأورق: ١١٤ ورقة.

مقاس الصفحات: ١٣ سم.

عدد الأسطر: ٢٤ سطر.

عدد كلمات السطر: ١١ كلمة.

نوع الخط: نسخ منقوط فى أحيان قليلة.

سنة النسخ: ذى القعدة سنة اثنتى وسبعون وخمسمائة.

اسم الناسخ: الحسن بن يحيى بن المنبجى.

عدد أجزاء المخطوط: مقدمة وستة أجزاء.

مكان وجود المخطوط: دار الكتب المصرية تحت رقم ١٤ مصطلح م، وبأرقام (٢٤٠٥١)، (٢٤٧٧٣)، ٢٤٧٣٤ ب مصطلح حديث، وأرقام ميكروفيلم ٤٩٣٢٠، ٤٩٣٠٩، ١٧٨٩٦، ١٧٨٩٧، وبهذه النسخ نسخة برقم ٢٤٧٣٤ ب مصطلح حديث، ٤٩٣٢٠ ميكروفيلم ناقصة من وسطها.

* * *

٥ - قائمة بأسماء المصادر

١ - القرآن الكريم.
٢ - تفسير ابن كثير.
٣ - تفسير الطبراني.
٤ - صحيح البخاري.
٥ - صحيح مسلم.
٦ - سنن الترمذي.
٧ - سنن أبي داود.
٨ - سنن الدارمي.
٩ - سنن ابن ماجه.
١٠ - السنن الكبرى للنسائي.
١١ - مسند أحمد.
١٢ - مسند الحميدي.
١٣ - مسند الروياني.
١٤ - صحيح ابن خزيمة.
١٥ - الدر المنثور للسيوطي.
١٦ - الترغيب والترهيب للمنذري.
١٧ - الإتحاف للزبيدي.
١٨ - فتح الباري لابن حجر.
١٩ - سنن الدارقطني.
٢٠ - السنن الكبرى للبيهقي.
٢١ - المستدرك للحاكم.
٢٢ - السلسة الصحيحة للألباني.
٢٣ - السلسة الضعيفة للألباني.
٢٤ - مجمع الزوائد للهيثمي.
٢٥ - الكنى والأسماء للدولابي.
٢٦ - موطأ مالك.
٢٧ - إرواء الغليل للألباني.
٢٨ - تنزيه الشريعة لابن عراق.
٢٩ - نصب الراية للزبيدي.
٣٠ - مشكاة المصابيح.
٣١ - العلل المتناهية لابن الجوزي.
٣٢ - لسان الميزان لابن حجر.
٣٣ - الكامل في الضعفاء.
٣٤ - المغني في الضعفاء.
٣٥ - العبر للذهبي.
٣٦ - البداية والنهاية لابن كثير.
٣٧ - تاريخ الإسلام للذهبي.
٣٨ - ميزان الاعتدال.
٣٩ - تهذيب الكمال.
٤٠ - تهذيب التهذيب.
٤١ - تقريب التهذيب.
٤٢ - تعجيل المنفعة.

٤٣ - معرفة الرواه للذهبى.

٤٤ - الإكمال للحسينى.

٤٥ - الإكمال لابن ماكولا.

٤٦ - الأنساب للسمعانى.

٤٧ - التاريخ الكبير للبخارى.

٤٨ - تاريخ ابن معين.

٤٩ - تهذيب تاريخ دمشق.

٥٠ - تصحيفات تاريخ دمشق.

٥١ - الضعفاء والمتروكين للدارقطنى.

* * *

٦ – صور المخطوط

١ – صورة الغلاف وعليها اسم الكتاب ومؤلفه وأسماء بعض من دخل الكتاب في ملكيته. وختم دار الكتب المصرية. وعدد الأوراق وبعض التعليقات على المؤلف.



الجزء الأول من كتاب قبول الأخبار ومعرفة الرجال

ملك ... النعم الحاج ابراهيم باشا ...

العدد ماية وأربعة عشر ورقة

١١٤

٢- صورة الورقة الأولى من الكتاب وبها بعض خطة المؤلف. ومقصده من المؤلف.

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم وصلى الله على محمد

وآله الطيبين وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

[illegible] أعزك الله وأدام توفيقك وجعلك من المتثبتين في الدين

[illegible] وحببت إليك الحق [illegible] فإنما عارضت شيخنا أبا [illegible]

[illegible] الذي طعن به على خبر الواحد وقلت في إثباته

[illegible] في المواضع التي [illegible] وعلى الشرائط التي شرطناها [illegible]

[illegible] وحسن الظن بأخبار كثير من [illegible]

[illegible] صونهم عند أصحابهم

[illegible] اليوم وما قاله بعضهم

[illegible] به من المناقضة [illegible]

[illegible] وتعلم أن من الواجب اللازم [illegible]

[illegible] بما رووه فحدثه عن مخالف [illegible]

الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولسنة رسول الله

[illegible] المجمع عليها أو لإجماع الأمة التي توعد الله

[illegible] غير سبيلها أو لعمل الصدر الأول من السلف الصالح الذين

كانوا أعلم بمراد الرسول صلى الله عليه وهم الذين شاهدوا [illegible]

[illegible] الناسخ والمنسوخ والمتأخر والسبب والقصة و[illegible]

[illegible] الأسباب أو للعقل الذي جعله الله حجة على [illegible]

* * *

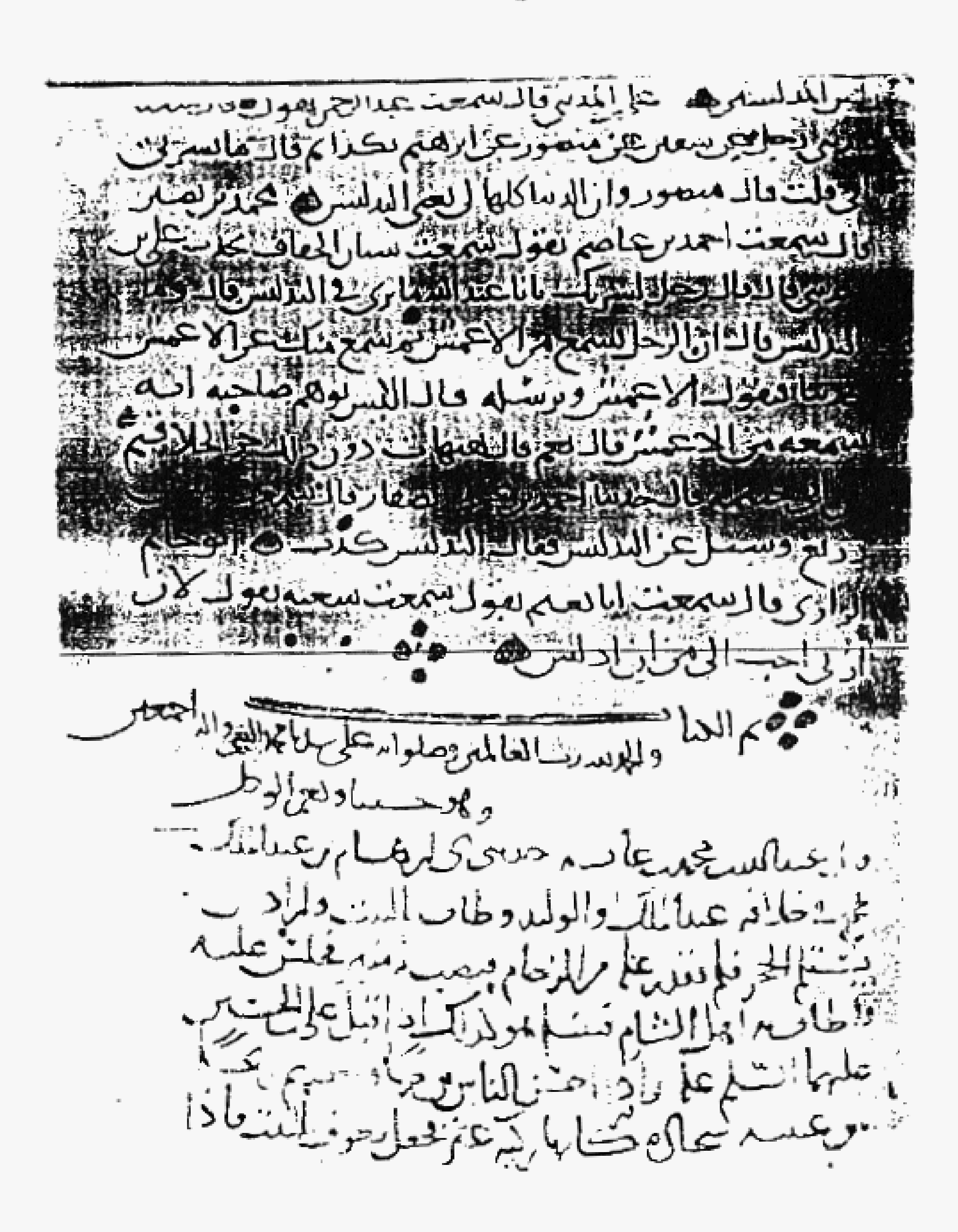
٣ - صورة الورقة الثانية من الكتاب وبها بقية خطة المؤلف.

* * *

٤ – صورة الصفحة قبل الأخيرة وعليها آخر عنوان في الكتاب.

* * *

٥ – صورة الصفحة الأخيرة. ويليها عدة أوراق بها شعر وليست من موضوع الكتاب. وبها قصيدة الفرزدق فى مدح الحسينى.



* * *

٧ - ترجمة المصنف

هو عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبيُّ أبو القاسم البلخى، العلاّمة شيخ المعتزلة، المعروف بالكعبيّ، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

من نظراء أبى على الجُبّائى وكان يكتب الإنشاء لبعض الأمراء وهو أحمد بن سهل متولّى نيسابور، فثار أحمد ورام الملك، فلم يتم له، وأخذ الكعبى وسُجن مدة، ثم خلصه وزير بغداد علىُّ بن عيسى، فقدم بغداد وناظر بها.

قال الخطيب البغدادى: رأيت له كتابًا فى (تفسير القرآن المجيد)، على رسم لم يسبق إليه، فى اثنى عشر مجلدًا، وكتاب (مفاخر خراسان)، و(محاسن الطّاهر)، وكتاب (عيون المسائل) تسع مجلدات، وكتاب (أوائل الأدلة)، وكتاب (تجديد الجدل)، وكتاب (نقض كتاب أبى على الجبائى فى الإرادة)، وكتاب (أدب الجدل)، وكتاب (السنة والجماعة)، وكتاب (الفتاوى الواردة من جرُجان والعراق)، وكتاب (نقض النقض على المُجَبِّرة)، وكتاب (الجوابات)، وكتاب (الانتقاد للعلم الإلهى على محمد بن زكريا)، وكتاب (تحف الوزراء)، وكتابه هذا: (قبول الأخبار ومعرفة الرجال).

ذكر له ابن النديم كتبًا منها: (تأييد مقالة أبى الهذيل)، وذكر المستغفرى أنه صنف (كتابًا فى العروض)، يعيب فيه أشياء على الخليل بن أحمد، قال ابن النديم فى (الفهرست): إليه تنسب الطائفة البلخية، وأخذ الكلام عن أبى الحسين الخيّاط.

وقال ابن حزم فى (الملل والنحل): انتهت إليه رئاسة المعتزلة وإلى أبى على الجُبَّائى، وإلى أبى بكر الإخشيد.

قال الخطيب البغدادى فى (تاريخه) نقلاً عن أبى سعيد الاصطخرى: ما رأيت أجدل من الكعبى. وقال الخطيب: هو من متكلمى المعتزلة البغدادى وأقام ببغداد مدة طويلة، واشتهرت بها كتبه ثم عاد إلى بَلْخ فأقام بها إلى حين وفاته.

وتوفى رحمه الله فى أول شعبان سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

مصادر الترجمة:

(سير أعلام النبلاء) للذهبى: (٣١٣/١٤)، (الفرق بين الفِرَق) للبغدادى: (١٨١/ت ١٠٥)، (التبصير فى الدين) للإسفرايينى (٧٨)، (الملل والنحل) للشهرستانى: (٨٩/١)،

(طبقات المعتزلة) لابن المرتضى: (٢٥، ٤٩، ١٣)، (الفصل فى الملل والأهواء والنحل) لابن حزم: (٢٠٣/٤هـ) وهو عنده (عبد اللّه بن محمد بن محمود البلخى)، (تاريخ الإسلام) للذهبى وفيات (٣١٩) (٥٨٤/ ت ٤٢١)، الفهرست لابن النديم: (٢١٩)، و(معجم المؤلفين) لكحالة: (٣١/٦)، (الجواهر المضيئة) للقرشى (٢٧١/٢) (ت ٧٢٠)، (تاج التراجم) لابن قطلوبغا (١٨٧/ ت ١٢٥)، (الطبقات السنية) لتقى الدين الغزى: (١٥٥/٤)، (هدية العارفين) للبغدادى (٤٤٤/١)، (وديوان الإسلام) لابن الغزى (٧٠/٤) (ت ١٧٥١)، (فهرست الخديوية) للجندارى: (٢٤٢/١)، (عيون التواريخ) للكتبى (٢١/٥)، (تاريخ الأدب العربى) لبروكلمان: (٣٦٣/١)، (تاريخ الخلفاء) للسيوطى (٣٨٦)، (الخطط المقريزية): (٣٤٨/٢)، (المنتظم) لابن الجوزى (٣٠١/١٣)، (الكامل فى التاريخ) لابن الأثير: (٢٣٦/٨)، (وفيات الأعيان) لابن خلكان: (٤٥/٣) (ت ٣٣٠)، (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادى: (٤٨٤/٩) (ت ٤٩٦٨)، (العبر) للذهبى (٤/٢)، (مرآة الجنان) لليافعى: (٢٧٨/٣)، (الوافى بالوفيات) للصفدى: (٢٥/١٧) ت ٢١، (درة الحجال) للتلمسانى: (٤٧/٣) (ت ٩٥١)، (طبقات الأصوليين) للسيوطى: (١٧٠/١)، (والبداية والنهاية) لابن كثير: (١٧٤/١١)، (تكملة تاريخ الطبرى) ص٦٨، (إيضاح المكنون) للبغدادى: (٢٢٠/٢)، (الأعلام) للزركلى: (٦٥/٤).

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم [٢/أ]

الحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته الطيبين وسلم تسليما، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وبعد... أعزك الله وأدام توفيقك، وجعلك من المتثبتين في الدّين، ووقاك الإفراط وجنّب إليك الفحص، فإني لمّا عارضت شيخنا أبا الحسن، رضي الله عنه، في كتابه الذى طعن به على خبر الواحد، وقلت فى إثباته وإيجاب قبوله فى المواضع التى ذكرتها، وعلى الشرائط التى بينتها ما وقفت عليه، خفت عليك أن تجاوز الحد في حسن الظن بأخبار كثير من المنتسبين إلى الحديث، وأن تغتر بانتشار ذكرهم، وبُعد صوتهم عند أصحابهم، فعملت كتابى هذا، وذكرت لك فيه أحوال القوم، وما قاله بعضهم فى بعض دون ما قاله فيهم خصومهم، ووصفوهم به من المناقضة والجهل، والخطأ لتعرف بذلك مقدارهم، وتعلم أن من الواجب اللازم التثبت، وتقديم سوء الظن إلا بما ينظر فيه مما رووه فتجده غير مخالف لكتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولسنة رسول الله ﷺ المجمع عليها، أو لإجماع الأمة التى توعد الله من ابتغى غير سبيلها، أو لعمل الصدر الأول من السلف الصالح رضوان الله عليهم؛ فإنّهم كانوا أعلم بمراد الرسول ﷺ، وهم الذين شاهدوا النبى ﷺ وعرفوا الناسخ والمنسوخ، والمتأخر، والسبب، والقصة، واستدلوا بالحال والإشارة، أو للعقل الذى جعله الله حجة على عباده [٢/ب] ليس كالتوحيد والعدل اللذين لا يجوز أن يتغير الحكم فيهما في حال من الأحوال، ولا على لسان رسول من الرسل، ولا بقول أحد من السلف، ولا بوجه من الوجوه، ولا بسبب من الأسباب، وأنهما إذا كانا كذلك لم يكن للإخبار فيهما عمل أكثر من تأكيد ما يوحيه العقل أو يخيره فيهما والحث على التمسك بذلك.

وتعلم أيضًا أنَّ أصول الكلام المجتمع عليها ليس يجب أن يقبل فيها إلاَّ الأخبار المتواترة التى لا يحتاج فيها إلى أسانيد، ولا إلى فلان عن فلان، وكذلك الأمر العام الذى يحتاج إليه الأكثر ليس يقبل فيه إلاَّ خبر الجماعة وعمل الأمة؛ لأن ما يقوله النبى ﷺ فيه يجب أن يكون على حسب الحاجة إليه، وأن خبر الاثنين والثلاثة إذا رووه عن أمثالهم وظهرت عدالتهم، أو وقع حسن الظن بهم وسلم خبرهم مما ذكرنا، وكان على الشرائط التى وصفنا إنما يقبل فى الفروع وبأكثر الرأى لا باليقين، وكما تقبل شهادة

الشاهدين وقول حامل الهدية وغيرهم مما ذكرنا فى كتابنا الأول.

ولكن إذا ورد عليك حديث احتجت إلى معرفة أصله ومخرجه، أو احتج به عليك أحد خصومك، رجعت إلى أسماء هؤلاء الرجال الذين ذكرتهم لك، وإلى قصصهم، فوقفت على صحة إسناده وسقمه، وتيسر عليك إقامة الحجة على خصمك فيه وأردت مع ذلك أن ينظر شباب أصحابنا فيما بينت ويعرفوه، فإنهم لا يكادون يلتفتون إليه وخصومهم يتسلقون عليهم من جهته وينسبونهم إلى قلة العلم به، وربما حجوهم فى النبى يسألونهم عنه.

وقد جعلت هذا الكتاب أعزك الله أبوابًا، فذكرت فى باب منه ما رواه القوم من تعمد جماعة منهم الكذب، وفى باب: ما رووه عن رءوسائهم من خوفهم للإفراط فى طلب ما طلبوه من الحديث وعنوانه من الاستكثار منه، وفى باب: ما روى عن النبى ﷺ وعن السلف رضوان الله عليهم [٣/أ] من ترك قبول ما تدفعه العقول ويخالف الكتاب والسنة، وفى باب: ما رووه عن ثقاتهم مما أجمعت الأمة على العمل بخلافه، وفى باب ما غلطوا فيه الغلط الظاهر الذى لا يتدافعونه ولا يسألون عنه، وفى باب: ما رووه عن كثير منهم من الركاكة والسخف مع شهرتهم فيهم وارتفاع منزلتهم عندهم مما لو كان الأمر فيه التئامًا رويناه عليهم، ولا مزقناه فيهم اللهم فى البعض دون الكل، وفى باب: طعنهم بالجهل على جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين بإحسان مما نبرأ نحن عن كثير منه ولا نقوله فيهم وما قالوه فى سلطانهم وأئمتهم وأغاليط المشهورين منهم باسم رجل رجل وما قالوه وأوفروا به على ثقاتهم ومن عليه يعتمدون فى تصحيح الأسانيد وانتقاد الحديث وهم، أيوب، وابن عون، ويونس، والثورى، ومالك ابن أنس منهم، وفى باب: أسماء من ضعفوه وأسقطوه ولم يعتدوا به مع تكثرهم بالرواية عنه فلا هم يسقطون حديثهم فيريحوا المسلمين من تخليطهم ولا هم يوثقونهم ويقبلونهم.

وضعتُ أسماء هؤلاء على حروف المعجم ليسهل طلب من يحتاج إلى الوقوف عليه منهم وكان يجب أن يرتب هؤلاء وغيرهم ممن ذكرنا على حسب طبقاتهم وتقدم بعضهم لبعض فى الزمان والقدر فعاق عن ذلك الشغل بما هو أوجب منه مما نحن مشغولون به، وفى باب: ذكر من نسبوه إلى أنه مبتدع صاحب هوى مع قولهم: بأن أكثرهم أو كثيرًا منهم ثقات مأمونون ومع تصديرهم كتبهم ومجالسهم بالرواية عنهم، وفى باب: ذكر ما قيل فى [٣/ب] المدلسين والتدليس.

وليس قولنا فى كل من نسبوه إلى البدعة أو أسقطوه وضعفوه قولهم، معاذ الله من ذلك بل كثير من أولئك عندنا أهل عدالة وطهارة وبرّ وتقوى، ولكنا حكينا عنهم طعنهم على من يروون عنه إذا احتاجوا إليه فإذا احتج خصومهم عليهم به أو بحديثه قالوا: هذا ضعيف وهذا مبتدع تأمرًا على عهد وركونًا بالهوى وميلاً إلى العصبية وإعراضًا عن الحق ولو استقصيت أسعدك الله هذه الأبواب لطال الكتاب.

ولكنى أتيت بالجمل التى تدل على المراد وعليها المدار وأنا أسال الله أن يصلى؟ على محمد وأهل بيته الطيبين، وأن ينفعنا وإياك بما كتبنا ويجعله لوجهه وأن يوفقنا لشكر نعمه التى لا نحصيها، بمنه ولطفه إنه على ما يشاء قدير وذلك عليه يسير.

ويجب أيدك الله أن تكثر فكرك فى قوله ﷺ: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين»[1].

لنعلم أنه عليه السلام نطق بتوفيق ربه عز وجل حتى كأنه مشاهد لنا، ولأحوالنا ولما نحتاج إليه فيما روى لنا عنه ﷺ ولنتبين أن هذه الوصية مخالفة لمذهب من يزعم أن الواجب أن يقال ما فى الحديث ولا يفسر، ولقول من يقول: أمِرُّوها كما جاءت وربما نراه لغير اللحن والسخف.

لو كان هذا هو الواجب أكرمك الله ما كان لما حكينا من قول نبينا ﷺ وجه ولا معنى ولكنه حث على النظر فى الحديث إذا ورد ونفى ما لحقه من تحريف غال أو انتحال مبطل أو تأويل جاهل، ولو أن الأمة بل الخلق اجتمعوا على أن يجمعوا معانى هذه الكلمات فى مقدار حروفها ما قدروا إلاّ بتوفيق الله جلَّ ذكره فصلوات الله على محمد نبيه وعلى أهل بيته الطيبين وإن رغمت أنوف النابتة الماضين.

[٤/أ] واعلم علمك الله الخير وجعلك من أهله أنّا إذا قلنا: المنتسبين إلى الحديث ثم

---

(١) أطراف الحديث عند:

ابن كثير فى البداية والنهاية (٣٣٧/١٠).

ابن الجوزى فى الموضوعات (٢١/١).

ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء (١٥٢/١، ١٥٣، ٩٠٤/٣).

القرطبى فى التفسير (٣٦/١، ٣١١/٧).

المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٩١٨).

التبريزى فى مشكاة المصابيح (٢٤٨).

البغدادى فى شرف أصحاب الحديث (٥٢/١٤، ٥٥، ٥٦).

قصدنا عنهم، والطعن عليهم، فلسنا نريد مشايخ أهل العلم وحملة الآثار والسنن، أولئك سلفنا ومن نتولاه وندين بتعظيمه وإنما نريد هؤلاء الذين حدثوا فى دهرنا وقبله بقليل فحملوا دينهم على العصبية ودخلوا فيما ليس من شأنهم وخالفوا السلف فتكلموا وطالبوا الرئاسة بإظهار التشبيه وغيره من فنون الكفر والضلال.

* * *

١ - باب

ما رووه فى فساد كثير من حديثهم وتعمد جماعة منهم الكذب فيه

فمن ذلك ما حدثنى المبرِّد[١] رحمه الله قال: حدثنى محمد[٢] بن يزيد[٣] المهلبى قال: قال لى شعبة[٤]: إنك لا تكاد تجد أحدًا فتش هذا الحديث تفتيشى، ولا طلبه طلبى ولقد نظرت فيه فوجدته لا يصح منه الثلث[٥].

---

(١) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٧٦)، هو إمام النحو، أبو العباس، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدى البصرى، النحوى الأخبارى، صاحب «الكامل».
انظر ترجمته فى:
طبقات النحويين واللغويين (١٠١، ١١٠)، الفهرست المقاله الثانية: الفن الأول، تاريخ بغداد (٣٨٠/٣، ٣٨٧)، المنتظم (٦/٩- ١١)، لسان الميزان (٥/٤٣٠: ٤٣٢)، البداية والنهاية (٧٩/١١: ٨٠)، البلغة فى تاريخ أئمة اللغة (٢٥٠، ٢٥١)، طبقات القراء لابن الجزرى (٢٨٠/٢)، طبقات المفسرين (٢٦٧/٢، ٢٧١)، شذرات الذهب (١٩٠/٢، ١٩١)، إنباه الرواة (٢٤١/٣)، وفيات الأعيان (٣١٣/٤، ٣٢٢)، عبر الذهبي (٧٤/٢، ٧٥)، الوافى بالوفيات (٢١٦/٥، ٢١٧، ٢١٨).

(٢) قلت: جاء بسير أعلام النبلاء: يزيد بن محمد المهلبى، وليس كما جاء هنا، وعن الأصمعى، وليس عن شعبة.

(٣) لم أقف على محمد بن يزيد المهلبى فى تلاميذ شعبة ولا أقرانه ولا فى مشايخ المبرد، بل قد يكون هو المبرد نفسه، والله أعلم.

(٤) هو لا يخفى على أحد، فهو: أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد مولى الأشاقر، واسطى الأصل بصرى الدار، رأى الحسن، ومحمد بن سيرين، وسمع قتادة، ويونس بن عبيد، وأيوب، وخالد الحذاء، وعبد الملك بن عمير، وأبا إسحاق السبيعى، وطلحة بن مصرف وخلقا غيرهم.
انظر ترجمته فى:
تاريخ بغداد (٢٥٥/٩)، تذكرة الحفاظ (١٩٣)، تهذيب التهذيب (٣٣٨/٤)، ابن سعد (٢٨٠/٧)، عبر الذهبى (٢٣٤/١)، رجال ابن حبان (١٧٧)، وفيات الأعيان (٤٦٩/٢)، سير أعلام النبلاء (٨٠/٧)، تاريخ خليفة (٣٠١، ٤٣٠)،طبقات خليفة (٢٢٢)، التاريخ الكبير (٢٤٤/٤، ٢٤٥)، التاريخ الصغير (١٣٥/٢)، الجرح والتعديل (١٢٦/١، ١٧٦)، حلية الأولياء (١٤٤/٧، ٢٠٩)، تهذيب الأسماء واللغات (٢٤٤/١، ٢٤٥، ٢٤٦)، تاريخ الإسلام (١٩٠/٦، ٢٠١)، شذرات الذهب (٢٤٧/١).

(٥) ذكر الذهبى فى سير أعلام النبلاء قول شعبة بمعناه، فقال المبرد: حدثنا يزيد بن محمد المهلبى، حدثنى الأصمعى، سمعت شعبة يقول: ما أعلم أحدًا فتش الحديث كتفتيشى، ووقفت على أن ثلاثة أرباعه كذب. قلت: لم أقف على يزيد بن محمد المهلبى أيضًا.

وحدثني أبو عزيز الصغاني[(١)] قال: سمعت أبا سنان يقول: سمعت محمد بن[(٢)] عمرو الثوري، جار علي بن المديني، يقول: سمعت عمي عبد الصمد بن[(٣)] عبد الوارث يقول: دخلنا على أبي جزي[(٤)] وهو مريض فقال لنا: لولا أنه حضرني من الله ما ترون كنت خليقًا ألا أقر ولا أعترف ولكني أشهدكم أني قد وضعت من الحديث كذا وكذا وأني أستغفر الله منها وأتوب إليه. قال: فقالوا له: قد أحسنت إذ أقررت قال: فلم يمت من مرضه وقام فمر في تلك الأحاديث كلها وحدث بها[(٥)].

---

(١) أبو عزيز الصغاني: لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التنوري أبو سهل، ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٩٢/٦)، روى عن أبيه، وعكرمة بن عمار، وحرب بن شداد، وسليمان بن المغيرة، وشعبة، وحماد بن سلمة، وأبان العطار، وعبد العزيز القسملي، وهشام الدستوائي، وهمام بن يحيى، والمستمر بن الريان، وسليم بن حيان، وحرب ابن أبي العالية وغيرهم. وروى عنه: ابنه عبد الوارث، وأحمد، وإسحاق، وعلي، ويحيى، وأبو خيثمة، وإسحاق بن منصور الكوسج وغيرهم.
قال أبو أحمد: صدوق صالح الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة ست أو سبع ومائتين، وقال ابنه عبد الوارث وغيره: مات سنة سبع. قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وقال الحاكم: ثقة مأمون وقال ابن قانع: ثقة يخطئ، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وقال علي بن المديني: عبد الصمد ثبت في شعبة. وقال أبو حاتم: صدوق.
انظر ترجمته في:
تاريخ ابن معين (٣٦٤)، طبقات ابن سعد (٣٠٠/٧)، التاريخ الكبير (١٠٥/٦)، التاريخ الصغير (٣٠٧/٢)، الجرح والتعديل (٥٠/٦)، تهذيب الكمال (٨٣٥)، العبر (٣٥٢/١)، سير أعلام النبلاء (٥١٦/٩)، الكاشف (١٩٦/٢)، طبقات الحفاظ (١٤٣).

(٤) أبو جُزَيّ: هو نصر بن طريف أبو جزى القصاب الباهلي، وفي اللسان: جَزِيّ بفتح فكسر، روى عن قتادة، وحماد بن أبي سليمان، وفي المغني للذهبي: أبو جَزْء، قال ابن المبارك: كان قدريًا، وقال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: متروك وضعفه العجلي، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الخليلي في الإرشاد: ضعفوه، لسان الميزان (١٥٣/٦)، المغني (٦٩٦/٢).
ذكره ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٣١/٧: ٣٥)، وقال: ولأبي جزي غير ما ذكرت من الحديث من المناكير وغيره، وربما يحدث بأحاديث يشارك فيها الثقات، إلا أن الغالب على رواياته أنه يروى ما ليس محفوظًا وينفرد عن الثقات بمناكير، وهو بين الضعف وقد أجمعوا على ضعفه.
قلت: وقد ساق فيه عديدًا من أقوال العلماء التي ترجح ضعفه فلتراجع من الكامل.

وحدثنى أبو عزيز[١]، عن أحمد بن محمد بن الحارث[٢]، وحدثنا نصر بن على الجهضمى[٣]، وحدثنا بشر بن عمرو[٤] قال: سألت أو سئل زياد بن ميمون أبو عمار[٥] عن حديث رواه عن أنس فقال: احسبونى كنت يهوديًا أو نصرانيًا قد

(١) لم أقف عليه.
(٢) لم أقف عليه.
(٣) نصر بن على الجهضمى: إن كان الكبير فقد ترجمه ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣٨٣/١٠، ٣٨٤)، الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٣٦/١٢)، وغيرهم.
وهو جد على بن نصر بن على، الإمام الثقة الحافظ، روى عن جده لأمه أشعث بن عبد الله الحدانى، والنضر بن شيبان، وعبد الله بن غالب الحدانى.
وعنه: ابنه على، ووكيع، وعبد الله بن موسى، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الصمد وجماعة. مات أيام شعبة.
وثقه ابن حبان، وقال: مات فى خلافة أبى جعفر، وإن كان الصغير فترجمه ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣٨٤/١٠، ٣٨٥)، وهو: نصر بن على بن نصر بن على بن صهبان الأزدى الجهضمى أبو عمرو البصرى الصغير حفيد الكبير، روى عن جمع كثير.
قال عبد الله بن أحمد: سألت أبى عنه، فقال: ما به بأس ورضيته.
قال ابن أبى حاتم: سألت أبى عن نصر بن على، وأبى حفص الصيرفى، فقال: نصر أحب إلىَّ وأوثق وأحفظ من أبى حفص، قلت: فما تقول فى نصر؟ قال: ثقة. قال النسائى، وابن خراش: ثقة.
وقال عبيد الله بن محمد الفرهيانى: نصر من نبلاء الناس. وقال الحسينى بن إدريس الأنصارى: سئل محمد بن على النيسابورى، عن نصر بن على فقال: حجة.
رفض القضاء ودعا الله أن يقبضه فنام فمات سنة إحدى وخمسين. وقال البخارى: مات فى ربيع الآخر سنة خمسين ومائتين.
(٤) بالمخطوط بشر بن عمرو، وفى تهذيب التهذيب (٣٩٩/١)، «بشر بن عمر» وأيضًا فى سير أعلام النبلاء (٤١٧/٩)، «بشر بن عمر» وأيضًا فى الكامل (١٨٥/٣)، «بشر بن عمر». وهو الإمام الثبت الحافظ: أبو محمد الزهرانى البصرى، سمع عكرمة بن عمار، وشعبة بن الحجاج، وعاصم بن محمد العمرى، وهمام بن يحيى، وأبان بن يزيد وجماعة.
وعنه: إسحاق بن راهويه، ونصر بن على، والحسن الخلال، وزيد بن أخرم، والفلاس، وأبو موسى وجماعة.
قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن سعد: توفى بالبصرة سنة (٢٠٧)، وكان ثقة، وقال ابن حبان فى الثقات: مات ليلة الأحد فى آخر سنة ست أو أول سنة سبع قال: وقد قيل: سنة تسع.
وقال العجلى: بصرى ثقة، وقال الحاكم: ثقة مأمون.
انظر ترجمته فى: طبقات ابن سعد (٣٠٠/٧)، تاريخ خليفة (٤٧٣)، وطبقاته (١٩٤١)، التاريخ الكبير (٨٠/٢)، الجرح والتعديل (٣٦١/٢).
(٥) هو: زياد بن ميمون الثقفى الفاكهى، ويقال له: زياد أبو عمار البصرى، وزياد بن أبى عمار، وزياد بن أبى حسان ترجمته فى:
الكامل للضعفاء (١٨٥/٣)، لسان الميزان (٤٩٧/٢)، ميزان الاعتدال (٩٤/٢).

أسلمت، قد رجعت عمّا كنت أحدث عن أنس، لم أسمع من أنس قليلاً ولا كثيرًا[(١)].[

[.......][(٢)] الجرجانى، عن عبيد الله بن سعيد[(٣)] قال: قال عبد الصمد بن عبد الوارث قال [٤/ب]: قال أبى[(٤)]: قال حسين المعلم[(٥)]: كان يحيى بن أبى كثير[(٦)] ربما

- قال ابن عدى فى الكامل: حدثنا أحمد بن على المدائنى، حدثنا الليث بن عبدة: سمعت يحيى ابن معين يقول: زياد بن ميمون أبو عمار ليس بشىء.
وقال: حدثنا حماد، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنى أحمد الدورقى: سمعت أبا داود قال: أتينا زياد بن ميمون فسمعته يقول: أستغفر الله وضعت هذه الأحاديث.
وساق الشيخ أقوالاً كثيرة فى ترجمته لزياد بن ميمون فى الكامل (١٨٥/٣، ١٨٦)، وقال معقبًا: ولزياد أبى عمار غير ما ذكرت من الحديث عن أنس، ولا أعرف له عن غير أنس، وأحاديثه مقدار ما يرويه لا يتابعه أحد عليه.

(١) ذكره ابن عدى فقال: حدثنا محمد بن يحيى بن آدم بمصر، حدثنا محمد بن زياد المكى، حدثنا نصر بن على أخبرنى بشر بن عمر، قال: سألت زياد بن ميمون أبو عمار، عن حديث رواه عن أنس فقال: ويحكم احسبونى كنت يهوديًا أو نصرانيًا أو مجوسيًا، رجعت عما كنت أحدث عن أنس لم أسمع من أنس شيئًا.
قلت: وليس فى السند «واوالعطف» بين رجال السند وأظن أنها زيادة بالمخطوط والله أعلم.

(٢) بياض فى المخطوط وبعده كلمة «السبآرى» ولم أقف على هذا البياض واحتملت لهذه الكلمة عديد من الاحتمالات ولم أقف عليها فالله أعلم.

(٣) لم أقف عليه فى تلاميذ عبد الصمد.

(٤) هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى العنبرى مولاهم التنورى أبو عبيدة البصرى أحد الأعلام روى عن عبد العزيز بن صهيب، وشعيب بن الحبحاب، وأبى التياح، ويحيى بن إسحاق الحضرمى، وسعيد بن جمهان، وأيوب السختيانى، وأيوب بن موسى، والجعد بن عثمان، وداود ابن أبى هند وخالد الحذاء، وحسين المعلم، وسعيد الجريرى وخلق كثير.
وعنه: الثورى وهو أكبر منه وابنه عبد الصمد، وعفان بن مسلم، ومعلى بن منصور، وأبو مسلمة، ومسدد وعارم، ومعمر المعقد، وعبد الرحمن بن المبارك العيش وخلق غيرهم.
قال النسائى: ثقة ثبت. قال ابن سعد: كان ثقة حجة.
قال عثمان الدارمى عن ابن معين: هو مثل حماد بن زيد فى أيوب، قلت: فالثقفى أحب إليك أو عبد الوارث؟ قال: عبد الوارث. قلت: فابن علية أحب إليك فى أيوب أو عبد الوارث؟ قال: عبد الوارث. وقال أبو عمر الجرمى: ما رأيت فقيهًا أفصح منه إلاّ حماد بن سلمة.
وقال الموصلى، أبو على: قلما جلسنا إلى حماد بن زيد إلاّ نهانا عن عبد الوارث، وجعفر بن سليمان. وقال البخارى: قال عبد الصمد: إنه لمكذوب على أبى، وما سمعت منه يقول قط فى القدر، وكلام عمرو بن عبيد... وقال أبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق ممن يعد مع ابن علية، ووهيب، وبشر بن المفضل يعد من الثقات هو أثبت من حماد بن سلمة.
قال الساجى: كان قدريًا صدوقًا متقنًا ذم لبدعته كان شعبة يطربه، وقال: الذى وضع منه القدر فقط. قال ابن معين: ثقة إلاّ أنه كان يرى القدر ويظهره.
ووثقه ابن نمير والعجلى وغير واحد.

قال: قال أبو سلام: فقلنا له الذى تقول، قال أبو سلام: ما هو؟ قال فقال: صحيفة، قال: فقلنا: لم تسمعها؟، قال: لا، قلنا: تحدث بشيء لم تسمعه، قال: أترى رجلاً يجيء بدواة وصحيفة يكتب الكذب على رسول الله ﷺ، قال: فقلنا فإذا جاء شيء لم تسمعه فبين لنا، قال: إذا قلت: قال أبو سلام: فإنما هو من ذاك الكتاب(١).

قال: وقال عبد الصمد بلغنى عن خالد العبد[ى](٢)، أنه قال عن الحسن أنه أدرك

= انظر ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٣٩١/٦، ٣٩٢)، سير أعلام النبلاء (٣٠٠/٨)، التاريخ الكبير (١١٨/٦).

(٥) هو عبد الله الحسين بن ذكوان، العوذى البصرى المؤدب.
حدث عن: عبد الله بن بريدة، وعطاء بن أبى رباح، وبديل بن ميسرة، وعمرو بن شعيب، ويحيى بن أبى كثير، وقتادة، وغيرهم.
وعنه: إبراهيم بن طهمان، وعبد الله بن المبارك، وغندر، وعبد الوارث بن سعيد وغيرهم.
وثقه أبو حاتم الرازى، والنسائى، والناس، ووثقه الذهبى في السير. ووثقه يحيى بن معين وهو من كبار أئمة الحديث.
انظر ترجمته فى سير أعلام النبلاء (٣٤٥/٦، ٣٤٦)، تهذيب التهذيب (٣٣٨/٢، ٣٣٩).

(٦) يحيى بن أبى كثير: أبو نصر الطائى، مولاهم اليمامى، واسم أبيه صالح، وقيل: يسار، وقيل: نشيط. روى عن أبى أمامة الباهلى مرسلاً، وعن أنس عند النسائى، وعن أبى سلمة بن عبد الرحمن، وعبد الله بن أبى قتادة، وأبى قلابة الجرمى، وبعجة بن عبد الله الجهنى، وعمران بن حطان، وهلال بن أبى ميمونة وعدة. توفى سنة تسع وعشرين ومائة.
انظر ترجمته فى:
سير أعلام النبلاء (٢٧/٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١)، تهذيب التهذيب (٢٦٨/١١).

(١) ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب بمعناه فى ترجمته ليحيى بن أبى كثير (٢٦٨/١١: ٢٧٠)، قال: قال حسين المعلم: قال لى يحيى بن أبى كثير: كل شيء عن أبى سلام إنما هو كتاب، قال: وقلنا ليحيى بن أبى كثير: هذه المرسلات عمن هى؟ قال: أترى رجلاً أخذ مدادًا وصحيفة يكتب على رسول الله ﷺ الكذب، قال: فقلت له: فإذا جاء مثل هذا فأخبرنا، قال: إذا قلت بلغنى فإنه من كتاب. وقال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢٨/٦): وقال حرب بن شداد عن يحيى قال: كل شيء عندى، عن أبى سلام الأسود إنما هو كتاب.
وذكر هذا القول لحسين المعلم أيضًا فى هذا الموضع. فى سير أعلام النبلاء.

(٢) ما بين المعقوفين من تهذيب التهذيب (٣٩٢/١٠). وجاء فى لسان الميزان (٤٦٥/٢، ٤٦٦). خالد بن عبد الرحمن المعروف بالعبد، وليس بزيادة ياء النسب فى آخر اسمه. قال الدارقطنى: لا أعلمه روى غير هذا الحديث الباطل، يعنى ما رواه عيسى بن أحمد العسقلانى ببلخ، حدثنا إسحاق بن الفرات، حدثنا خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم، عن سماك بن حرب، عن طارق ابن شهاب، عن عمر، رضى الله عنه، مرفوعًا: «بعثت داعيًا مبلغًا وليس إلىّ من الهدى شيء، وجعل إبليس مزينًا وليس إليه من الضلالة شيء».
قال ابن حجر: سمعنا عاليًا من ابن عساكر، عن أبى روح، أخبرنا زاهر، أخبرنا الكنجرودى، أخبرنا أحمد بن محمد البالوى، حدثنا أبو العباس الثقفى، حدثنا عيسى، عن خالد بن=

سبعين بدريًا[(١)] فأتيت خالد وهو واقف على فرس فسألته؟ فقال: كان ميمون المرائى[(٢)] معى أو قال: سمعته من ميمون، قال: فأتيت ميمون المرائى فسألته؟ فقال: حدثنى خالد العبد[ى].

[....][(٣)] عمرو بن مرزوق[(٤)] قال: قال شعبة لو حدثناكم عن الثقات لما حدثناكم

=عبد الرحمن بن بكير البصرى، عن نافع، وغالب القطان، وابن سيرين.

قال أبو حاتم: صدوق، وعنه أبو الوليد. قال العقيلى: يخالف فى حديثه.

قلت: انظر: الكامل للضعفاء (٣٩/٣، ٤٠)، وتهذيب التهذيب (٩٠/٣).

(١) قلت: جاء فى تهذيب التهذيب: قال عبد الصمد: سمعت خالد العبدى يقول: قال الحسن: صليت خلف ثمانية وعشرين بدريًا.

قال: فقلت: ممن سمعت هذا؟ قال: من ميمون بن موسى. فلقيت ميمون بن موسى فسألته فقال: قال الحسن مثله. قلت: ممن سمعته؟ قال: من خالد العبدى.

قلت: وجاء فى سير أعلام النبلاء (٥٦٦/٤، ٥٦٧)، قال يعقوب بن شيبة: قلت لابن المدينى: يقال عن الحسن: أخذت عن سبعين بدريًا. فقال: هذا باطل، أحصيت أهل بدر الذين يروى عنهم فلم يبلغوا خمسين، منهم من المهاجرين أربعة وعشرون.

(٢) ميمون بن موسى المرائى ويقال: إنه ابن ميمون بن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، روى عن أبيه، والحسن البصرى، وميمون بن سياه، وخالد العبدى وهو من أقرانه.

وعنه: ابنه موسى، وخالد العبدى، وحماد بن سلمة، ووكيع، ويحيى القطان، وحماد بن مسعدة، وداود بن المحبر، والبرسانى، وعبد الصمد، وأبو الوليد الطيالسى، ومسلم بن إبراهيم.

قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ما أرى به بأسًا كان لا يقول حدثنا الحسن.وقال: سمعت أبى يقول: سمعت يحيى القطان يقول: أتيت ميمونًا المرئى فما صح إلاَّ هذه الأحاديث التى سمعتها. وقال عمرو بن على: صدوق ولكنه يدلس. وقال الآجرى عن أبى داود: ليس به بأس، روى عن الحسن ثلاثة أشياء يعنى سماعًا. قال النسائى: ليس بالقوى. ذكره ابن حبان فى الثقات.وفى الضعفاء، وقال: منكر الحديث يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. قال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوى عندهم. قال الساجى: كان يدلس. قال البخارى: قال أبو الوليد: يعنى الطيالسى. أخرج إلينا ميمون كتابًا وقال: إن شئتم حدثتكم بما سمعت منه وإن شئتم كتبت فيه من كل.

فقلنا: حدثنا بما سمعت منه، فحدثنا بأربعة أشياء بلا إسناد.

(٣) بالمخطوط علامة ثلاث نقاط كبيرة متجاورة يأتى بعدها كلمة «قال» ولعلها هنا سقطت من الناسخ والله أعلم.

(٤) عمرو بن مرزوق الباهلى يقال: مولاهم أبو عثمان البصرى.

روى عن شعبة، ومالك، وزائدة، وعمران القطان وغيرهم. روى عنه: البخارى مقرونا بغيره وأبو داود، وبندار، وأبو قلابة الرقاشى، وإسماعيل، وعياش، وعثمان بن جرزاذ، ويعقوب بن سفيان، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم.

قال أبو زرعة: سمعت أحمد بن حنبل، وقلت له: إن على بن المدينى يتكلم فى عمرو بن مرزوق: فقال عمرو رجل صالح لا أدرى ما يقول على. وبلغنى عن أحمد أنه قال: كان=

عن عشرين رجلاً[١].

وحدثني أبو علي أحمد بن علي بن عافية[٢] قال: سمعت العباس الدوري[٣] يقول: [illegible] يحيى بن معين يقول: كان أبو البختري القاضي[٤] يأخذ ثلثا[٥] ويتذكر عامة

-عفان يرضى عمرو بن مرزوق ومن كان يرضى عفان!.

قال أبو زرعة، وسمعت سليمان بن حرب وذكر عمرو بن مرزوق فقال: جاء بما ليس عندهم فحسدوه.

وقال الفضل بن زياد عنه أبو عبيد الله الحداني، عن أحمد بن حنبل فقال: ثقة مأمون فتشنا على ما قيل فيه فلم نجد له أصلاً. والكلام فيه كثير مثل السابق. وقال أبو عمار الموصلي: ليس بشيء. وقال العجلي: عمرو بن مرزوق بصري ضعيف يحدث عن شعبة ليس بشيء.

وقال الحاكم عن الدارقطني: صدوق كثير الوهم. وقال الحاكم: سيئ الحفظ. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.

قلت: انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٨٧/٨، ٨٨، ٨٩)، سير أعلام النبلاء (٤١٧/١٠: ٤٢٠)، الجرح والتعديل (٢٦٣/٦، ٢٦٤)، ميزان الاعتدال (٢٨٧/٣، ٢٨٨)، طبقات ابن سعد (٣٠٥/٧).

(١) قلت: وقفت عليه في ترجمة سلمة بن كهيل في تهذيب التهذيب (١٣٨/٤)، حيث قال ابن حجر: قال جرير: لما قدم شعبة البصرة، قالوا له: حدثنا عن ثقات أصحابك فقال: إن حدثتكم عن ثقات أصحابي فما أحدثكم عن نفر يسير.

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٩٩/٥). في ترجمة سلمة بن كهيل أيضًا.

(٢) لم أقف عليه في تلاميذ عباس الدوري والله أعلم.

(٣) هو عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري، أبو الفضل البغدادي، مولى بني هاشم خوارزمي الأصل. روى عنه سعيد بن عامر الضبعي، وأسود بن عامر شاذان وأبي الجواب. وغيرهم.

وعنه: الأربعة، ويعقوب بن سفيان، وهو من أقرانه، وأبو العباس بن شريح الفقيه، وابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم وغيرهم. قال الخليلي في الإرشاد: متفق عليه، أي على عدالته.

قال ابن حجر قال مسلمة: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن أبي حاتم: صدوق سمعت منه مع أبي، وسئل عنه أبي فقال: صدوق. قال النسائي: ثقة. قال الأصم: لم أر في مشائخي أحسن حديثا منه.

وذكره يحيى بن معين فقال: صديقنا وصاحبنا.

انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (١١٣/٥، ١١٤)، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٢٢: ٥٢٤)، طبقات الحنابلة (٢٣٦/١: ٢٣٩).

(٤) وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزّى بن قصي، القاضي أبو البختري القرشي المدني من نبلاء الرجال إلا أنه متروك الحديث.

قال ابن عدي في الكامل (٦٣/٧): هو وهب بن وهب بن خير بن عبد الله بن زهير.

قلت: انفرد بذلك ابن عدي فهو كما ذكرت من سير أعلام النبلاء (٣٧٤/٩)، طبقات ابن سعد (٣٢٢/٧)، وفيات الأعيان (٣٧/٦)، تاريخ بغداد (٤٨١/١٣)، لسان الميزان (٢٣١/٦)، تاريخ ابن معين (٦٣٧).

الليل يضع الحديث.

وحدثني عن العباس، عن يحيى، وحدثنا جرير، عن رقبة أن عبد الله بن مسور المدائني(١) وضع أحاديث عن رسول الله ﷺ، فاحتملها الناس.

= قال ابن عدى فى الكامل: حدثنا ابن أبى عصمة، حدثنا أبو طالب، سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أبو البخترى يضع الحديث وضعًا فيما يروى، وأشياء لم يروها أحد.
قلت: الذى كان قاضيًا؟ قال: نعم.
وكنت عند أبى عبد الله وجاء رجل فسلم عليه وقال: أنا من أهل المدينة وقال: يا أبا عبد الله كيف كان حديث أبى البخترى؟ فقال: كان كذابًا يضع الحديث، فقال: أنا ابن عمه قال أبو عبد الله: الله المستعان، ولكن ليس فى الحديث محاباة.
وقال: حدثنا ابن حماد وابن أبى بكر قالا: حدثنا عباس، عن يحيى، قال أبو البخترى: كان يأخذ ثلثا فيدبجه عامة الليل يضع الحديث.
قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء قال أحمد، وابن معين: يضع الحديث.
قلت: قد ذكر ابن عدى كلامًا كثيرًا فيه يدل على ضعفه ووضعه للحديث.
قال: حدثنا ابن أبى بكر، وابن حماد قالا: حدثنا العباس، سمعت يحيى، وذكر أبا البخترى القاضى فقال: كذاب خبيث كان يكذب عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وعن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ، وعن جعفر بن محمد عن أبيه، عن على قالوا: قال رسول الله ﷺ: فى الخمائر تقترض؟ قال: لا بأس.
قلت ليحيى رحمه الله، قال: لا رحم الله أبا البخترى كان يضع الحديث.
وقال معقبًا على أقواله، أى ابن عدى: ولأبى البخترى من الحديث عن الثقات غير ما ذكرت وهو ممن يضع الحديث.

(٥) فى تاريخ بغداد: كان يأخذ فلسًا يتذكر عامة الليل. وفى الضعفاء الكبير (٣٢٥/٤): كان يأخذ بيتا فيتذاكر عامة الليل.

(١) هو عبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبى طالب، مدائنى، يكنى أبا جعفر.
قال ابن عدى فى الكامل: حدثنا حماد، حدثنا عباس، عن يحيى، حدثنا جرير، عن رقبة: أن عبد الله بن مسور المدائنى وضع أحاديث عن رسول الله ﷺ فاحتملها الناس.
وقال: حدثنا ابن حماد، حدثنى صالح، حدثنا على، قال: سمعت جريرًا ذكره عن رقبة أن أبا جعفر المدائنى الهاشمى، كان يضع أحاديث كلام وليست من أحاديث رسول الله النبى ﷺ.
وقال: حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية عن يحيى، قال: أبو جعفر المدائنى عبد الله بن مسور بن محمد بن جعفر بن أبى طالب.
حدثنا ابن حماد قال: وحدثنى عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار ابن زريق، عن خالد بن أبى كريمة، عن أبى جعفر المدائنى قال أبى: واسمه عبد الله بن مسور ابن عون بن جعفر بن أبى طالب قال أبى: أضرب على أحاديثه أحاديث موضوعة وأبى أن يحدثنا عنه.
وقال: حدثنا ابن حماد، حدثنا عبد الله سألت أبى، عن عبد الله بن مسور فقال: هذا عبد الله ابن مسور من ولد جعفر بن أبى طالب روى عن عمرو بن مرة، وخالد بن أبى كريمة، =

قال وقال يحيى: كان أبو داود النخعي[1] يضع الحديث.

=وعبد الملك بن أبي بشير قال: وحدثنا جرير، عن رقبة كان عبد الله بن مسور يضع الحديث يكذب. قال أبي: وقد تركت أنا حديثه وكان عبد الرحمن بن مهدى لا يحدثنا عنه وهو أبو جعفر المدائنى عبد الله بن مسور.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخارى: وعبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب كان جرير يقول فيه ويحيى يغمزه.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدى: أبو جعفر المدائنى أحاديثه موضوعة.

وقال النسائي: عبد الله بن مسور المدائنى متروك الحديث.

قال الشيخ: وعبد الله بن مسور هذا ليس له كبير حديث.

(١) هو: سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب أبو داود النخعي كوفي.

قلت: ذكره ابن عدى في الكامل للضعفاء (٢٤٥/٣)، وقال: حدثنا علان، حدثنا ابن أبي مريم قال: سمعت يحيى يقول: أبو داود النخعي ممن يعرف بالكذب ووضع الحديث.

وقال أيضًا: حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس سمعت يحيى يقول: أبو داود النخعي، اسمه سليمان ابن عمرو كان رجل سوء كذاب خبيث قدرى، ولم يكن ببغداد رجل إلاَّ وهو خير من أبي داود النخعي، كان يضع الحديث.

وحدثنا العباس في موضع آخر قال: سمعت يحيى يقول: سمعت أبا داود النخعي يقول: وكان عند درب البقر: سمعت خصيف، وخصاف ومخصف، قال يحيى: وكان أكذب الناس سليمان ابن عمرو.

حدثنا حسين بن يوسف البندار، حدثنا أبو عيسى الترمذى قال: سمعت موسى بن حزام يقول: سمعت يزيد بن هارون يقول: لا يحل لأحد أن يروى عن سليمان بن عمرو النخعي الكوفي.

حدثنا الجنيدى، حدثنا البخارى قال: سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الكوفي رماه قتيبة وإسحاق بالكذب.

وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه، قال: سليمان بن عمرو أبو داود النخعي متروك الحديث.

وقال: حدثنا على بن أحمد بن سليمان، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال: قال أحمد بن حنبل: أبو داود سليمان بن عمرو النخعي كذاب، تقدمت إليه فقال: حدثنا يزيد بن مكحول وقال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، فقلت له: أين سمعت من يزيد بن أبي حبيب فقال: يا أحمق لم أقل لك حتى أعددت له جوابًا، لقيته بالباب والأبواب. تراني قلته حتى أعددت له جوابًا.

وقال: سمعت ابن حماد يقول: قال ابن عدى: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبوه يعنى أبا داود النخعي، فقال فلان عن إبراهيم، وفلان عن الشعبي، ويزيد بن أبي حبيب، عن مكحول، فقالوا له: يا أبا داود يزيد بن أبي حبيب أين كنت رأيته، فقال: يا حمقى تراني قلته فلم أعد له جوابًا رأيته بالباب والأبواب.

ثم يقول أحمد: يزيد، ما كان يصنع بالباب والأبواب، فانظر إلى جسارته وجرأته وتهاونه بدينه.

قلت: وقال مرة أخرى: وإنما كان يزيد بن أبي حبيب بمصر.

=

قال ابن إسماعيل: شعيب الجبائي[١] روى زمعة[٢] عن سلمة بن اوهرام[٣] عنه.

قال: ويقال: إن شعيب هذا سئل فقيل له: أبوك عمن أخذ هذه الأشياء؟ فقال: عن

وقال مرة أخرى أيضًا: ويزيد أيش كان يصنع بالباب والأبواب.
ثم أورد ابن عدى كلامًا كثيرًا يدل على أنه وضاع. ثم عقب قائلاً: وسليمان بن عمرو اجتمعوا على أنه يضع الحديث.

١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال: (٢/٢٧٨)، شعيب الجبائي، أخباري متروك قال الأزدي: حدث عنه سلمة بن وهرام. وجبأ: جبل من أعمال الجند باليمن فكأنه شعيب بن الأسود صاحب الملاحم، تابعي.
قال إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح بن زيد، حدثني النعمان بن عبيد، عن وهب بن سليمان الجبائي، قال: مكث نوح في السفينة ستة أشهر وأيامًا، وحجت السفينة بنوح، فوقفت بعرفة، وباتت بالمزدلفة، ثم جعلت تقف على الجمار، وطافت له وسعت، وعلا الماء فوق أطول جبل في الأرض مسيرة خمسة أشهر صُعُدًا. قال رباح: بلغني أن الشجرة التي عمل منها نوح السفينة نبتت حين ولد نوح، فكان طولها ثلاثمائة ذراع وعرضها نحو ستين ذراعًا.
وجاء في الجرح والتعديل (٤/٣٥٣)، وقال: شعيب الجبائي يماني يروى عن الكتب روى عنه سلمة بن وهرام سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد: هو شعيب بن الأسود، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، حدثنا أبو عامر، عن زمعة، عن شعيب بن الأسود قال: أجد في كتاب الله.

٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/٣٩٢)، زمعة بن صالح الجندى اليماني سكن مكة.
روى عن سلمة بن وهرام، وابن طاووس، وعمرو بن دينار، والزهري، وعيسى بن يزداد، وأبي حازم بن دينار وغيرهم.
وعنه: ابنه وهب، وابن جريج وهو من أقرانه والسفيانان، وابن وهب، وابن مهدى، وعبد الرزاق، وأبو أحمد الزبيري، ووكيع، وأبو على الحنفي، وروح بن عبادة، وأبو عاصم، وأبو نعيم وغيرهم. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ضعيف.
وقال الدوري، عن ابن معين: ضعيف وهو أصلح حديثًا من صالح بن أبي الأخضر، وقال مرة أخرى: زمعة صويلح الحديث.
وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف، قال: وسألت يحيى بن أبي صالح: الأخضر أكبر عندك أو زمعة؟ فقال: لا هو ولا زمعة.
قال ابن عيينة: ربما سمعت هشام بن حجير يقول لزمعة: إنما أنت جدى، مالك وللحديث.
قلت: انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٣/٣٩٢)، والكامل في الضعفاء (٣/٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢)،

٣) قال ابن عدى في الكامل (٣/٣٣٨): حدثنا ابن حماد، حدثنا عبد الله قال: سألت أبي عن سلمة بن وهرام؟ فقال: روى عنه زمعة أحاديث مناكير أخشى أن يكون حديثه ضعيف.
وقال: ولسلمة عن عكرمة، عن ابن عباس الأحاديث التي يرويها زمعة عنه قد بقى منها القليل وقد ذكرت عامتها وأرجو أنه لا بأس برواياته هذه الأحاديث التي يرويها عنه زمعة.
انظر ترجمته في: ميزان الاعتدال (٢/١٩٣)، تهذيب التهذيب (٤/١٦١).

جار كان لنا يهودى قد قرأ الكتب[١].

قال ابن إسماعيل: حدثنا أبو أسامة عن معلي، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قلت للضحاك[٢]: هل سمعت من ابن عباس شيئًا؟.

قال: لا.

قلت: فالذى تحدث به عمن تحدث؟، قال: عنك وعن ذا وعن ذا.

قال ابن المدينى: كان عبد الله بن المسور الذى يحدث، عن خالد بن أبى كريمة يروى عنه جرير بن عبد الواحد يضع الحديث على [٥/أ] رسول الله ﷺ ولا يضع إلاَّ ما فيه أدب أو زهد فيقال له فى ذلك فيقول: إن فيه أجرًا[٣].

---

(١) قلت: لعل هذا الكلام يؤكده ما ذكره صاحب الجرح والتعديل من أنه يروى عن الكتب والله أعلم.

(٢) قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (٢/٣٢٥، ٣٢٦)، الضحاك بن مزاحم البلخى المفسر، أبو القاسم، كناه ابن معين. وأما الفلاس فكناه: أبا محمد، وكان يؤدب، فقال: كان فى مكتبه ثلاثة آلاف صبى، وكان يطوف عليهم على حمار. ويروى أن الضحاك حملت به أمه عامين، قال يحيى القطان: كان شعبة ينكر أن يكون الضحاك لقى ابن عباس قط. وقال الطيالسى: حدثنا شعبة سمعت عبد الملك بن ميسرة يقول: الضحاك لم يلق ابن عباس.
إنما لقى سعيد بن جبير بالرى فأخذ عنه التفسير، سلم بن قتيبة، حدثنا شعبة، قال: قلت لمشاش: سمع الضحاك من ابن عباس؟ قال: ما رآه قط.
وقال يحيى بن سعيد: الضحاك ضعيف عندنا، ووثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وكان ابن معين يقول: الضحاك المشرقى هو ابن مزاحم وتبعه على هذا يعقوب الفسوى.
وإنما الضحاك المشرقى بن شراحيل حدث عن أبى سعيد الخدرى، ومشرق: فخذ من همدان.
قال ابن عدى: الضحاك بن مزاحم إنما عرف بالتفسير، فأما رواياته عن ابن عباس وأبى هريرة، وجميع من روى عنه ففى ذلك كله نظر.
وأما عبد الله بن أحمد فقال: سمعت أبى يقول: الضحاك بن مزاحم ثقة مأمون.
انظر: ميزان الاعتدال (٢/٣٢٥، ٣٢٦)، الطبقات الكبرى (٦/٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢)، سير أعلام النبلاء (٤/٥٩٨ : ٦٠٠)، تهذيب التهذيب (٤/٤٥٣، ٤٥٤)، الكامل في الضعفاء (٤/٩٥).

(٣) قلت: سبق أن تكلمنا عن عبد الله بن المسور بن عبد الله بن عون بن جعفر بن أبى طالب، أبى جعفر القرشى الهاشمى المدائنى. قال: الرازى فى الجرح والتعديل (٥/١٩٦).
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا على، يعنى ابن المدينى، قال: سمعت جريرًا عن رقبة أن أبا جعفر الهاشمى المدائنى كان يضع أحاديث كلام ليس من أحاديث النبى ﷺ.
وقال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنى أبى، حدثنا يحيى بن المغيرة، قال: سمعت جريرًا يذكر. عن رقبة قال: كان عبد الله بن المسور يضع الحديث يشبه حديث رسول الله ﷺ، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبى، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن مغيرة قال: كان عبد الله بن مسور يفتعل الحديث.

قال: وكان خالد الحذاء متهمًا بقول أهل الدهر[١]، قال: وكان خالد بن سلمة المخزومي[٢] الذي يروى عنه ابن عيينة زنديقًا، قال: وقال ابن عائشة: وعروة أنه كان

= حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن أبي جعفر الهاشمي فقال: الهاشميون لا يعرفونه، وهو ضعيف الحديث يحدث بمراسيل لا يوجد لها أصل في أحاديث الثقات.

(١) قلت: لم أقف على هذا الاتهام لخالد الحذاء وأن غاية ما قد يقال عنه: أنه تولى على القبة ودار العشور بالبصرة وأنه تغير حفظه بآخره وأنه دخل على السلطان.

قلت: ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/١٢١، ١٢٢)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٦/١٩٠: ١٩٣)، وفي تذكرة الحفاظ (١/١٥٣).

قلت: هو الإمام الحافظ الثقة، أبو المنازل البصري المشهور بالحذاء أحد الأعلام. رأى أنس بن مالك وروى عن أبي عثمان النهدي، وعبد الله بن شقيق، وعبد الله بن أبي بكرة، وعكرمة، وابن سيرين، وأخته حفصة بنت سيرين، وأبي العالية الرياحي وطائفة سواهم.

حدثنا عنه محمد بن سيرين شيخه، وأبو إسحاق الفزاري وخلق كثير.

وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وجماعة وحديثه في الصحاح.

قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به. قال عباد بن عباد: أراد شعبة أن يضع من خالد الحذاء فأتيته أنا وحماد بن زيد، فقلت له: مالك: أجننت؟! أنت أعلم! قال: وتهددناه فأمسك.

قال الذهبي: قال يحيى بن آدم: حدثنا عبد الله بن نافع القرشي أبو شهاب قال: قال لي شعبة: عليك بحجاج بن أرطأة، ومحمد بن إسحاق فإنهما حافظان، واكتم عليّ عند البصريين في خالد الحذاء، وهشام، يعني ابن حسان.

قال الذهبي: قلت: هذا الاجتهاد من شعبة مردود لا يلتفت إليه، بل خالد وهشام محتج بهما في «الصحيحين» هما أوثق بكثير من حجاج، وابن إسحاق بل ضعف هذين ظاهر ولم يتركا.

قال النسائي ثقة: وقال أحمد بن حنبل: ثبت.

(٢) قلت: ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/٨٣، ٨٤)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/٣٧٣، ٣٧٤)، والجرح والتعديل (٣/٣٣٤)، وتهذيب الكمال (٣٥٩)، وتاريخ الإسلام (٥/٢٣٩)، ميزان الاعتدال (١/٦٣١).

قال الذهبي: الإمام الفقيه، أبو سلمة خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي الكوفي الفأفاء.

حدث عن: سعيد بن المسيب، وأبي بردة، والشعبي، وموسى بن طلحة، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

وعنه أولاد عكرمة، ومحمد بن عبد الرحمن، والسفيانان، وشعبة، وغيرهم.

قال البخاري عن ابن المديني: له نحو عشرة أحاديث.

قال أحمد وابن معين: وابن المديني ثقة.

قال أبو عمار ويعقوب بن شيبة والنسائي. وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه.

قال ابن عدي: هو في عداد من يجمع حديثه ولا أرى بروايته بأسًا.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن سعد: هرب من الكوفة إلى واسط لما ظهرت دعوة بني العباس فقتل مع ابن هبيرة. =

عنده هجاء فى رسول الله ﷺ ينشده بنى مروان.

على بن المدينى، قال: سمعت جرير بن عبد الحميد ذكر عن رقبة[1] بن مصقلة،

=وقال محمد بن حميد عن جرير: كان الفأفاء رأسًا فى المرجئة وكان يبغض عليًا.
وقال يعقوب بن شيبة: يقال: إن بعض الخلفاء قطع لسانه ثم قتله.
ذكره على بن المدينى يومًا فقال: قتل مظلومًا.
قال أبو داود، عن الحسن بن على الخلال: سمعت يزيد بن هارون يقول: دخلت المسودة واسط سنة (١٣٢) فنادى مناديهم بواسط: الناس آمنون إلاّ ثلاثة: العوام بن حوشب، وعمر ابن ذر، وخالد بن سلمة المخزومى: فأما خالد فقتل، وأما العوام فهرب وكان يحرض على قتالهم وكان عمر بن ذر يقص بهم ويحرض على قتالهم عندنا بواسط.
وذكر ابن عائشة أنه كان ينشد بنى مروان الأشعار التى هجى بها المصطفى ﷺ.
قال الذهبى: وثقه أحمد وابن معين وكان مرجئًا ينال من على، رضى الله عنه. وقال: وهو من عجائب الزمان كوفى ناصبى ويندر أن تجد كوفيًا إلاّ وهو يتشيع.
وقال: كان الناس فى الصدر الأول بعد وقعة صفين على أقسام:
أهل سنة: وهم أولو العلم، وهم محبون للصحابة كافون عن الخوض فيما شجر بينهم كسعد وابن عمر ومحمد بن مسلمة وأمم.
ثم شيعة: يتوالون وينالون ممن حارب عليًا ويقولون: إنهم مسلمون بغاة ظلمة.
ثم نواصب: وهم الذين حاربوا عليًا يوم صفين ويقرون بإسلام على وسابقيه، ويقولون: خذل الخليفة عثمان فما علمت فى ذلك الزمان شيعيًا كفر معاوية وحزبه ولا ناصبيًا كفر عليًا وحزبه بل دخلوا فى سب وبغض، ثم صار شيعة اليوم يكفرون الصحابة، ويبرؤون منهم جهلاً وعدوانًا ويتعدون على الصديق قاتلهم الله. وأما نواصب اليوم فقليل.
وما علمت فيهم من كفر عليًا ولا صحابيًا.

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/٢٨٧): رقبة بن مصقلة بن عبد الله العبدى الكوفى أبو عبد الله.
روى عن أنس فيما قيل، ويزيد بن أبى مريم، وأبى إسحاق، وعطاء، وقيس بن مسلم بن مجزأة ابن زاهر، وعبد العزيز بن صهيب، وطلحة بن مصرف، وثابت البنانى، ونافع مولى ابن عمر وجماعة.
وعنه سليمان التيمى وهو من أقرانه، وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذى حماية، وجرير بن عبد الحميد، وأبو عوانة، وابن عيينة، وابن فضيل وغيرهم.
قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: شيخ ثقة من الثقات مأمون.
وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة، وكذا قال النسائى، والعجلى: ثقة، وكان مفوهًا يعد من رجالات العرب وكان صديقًا لسليمان التيمى.
قلت، أى ابن حجر: ذكره ابن حبان فى الثقات وأرخ له ابن الأثير وفاته سنة (١٢٩)، وقال الدارقطنى: ثقة إلاّ أنه كانت فيه دعابة، وكذا قال العجلى: ثقة.
قلت: انظر ترجمته فى: التاريخ الكبير (٣/٣٤٢)، الكامل فى التاريخ (٥/٣٧٧)، تهذيب الكمال (٤٢٠).

قال: إن أبا جعفر المدائنى(١) كان يضع أحاديث كلها ليست من أحاديث النبى ﷺ(٢).

ابن أبى خيثمة(٣) قال: سمعت مصعب بن عبد الله الزبيرى(٤)، قال: قال الوليد(٥)

---

(١) أبو جعفر المدائنى: هو عبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبى طالب، مدائنى، يكنى أبا جعفر، متروك، وضاع. سبق أن تحدثنا عنه.

(٢) هذا القول ذكره ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء (١٦٦/٤).

(٣) قال الذهبى فى تذكرة الحفاظ (٥٩٦/٢): أحمد بن أبى خيثمة زهير بن حرب الحافظ الحجة الإمام أبو بكر ابن الحافظ النسائى، ثم البغدادى، صاحب التاريخ الكبير. سمع أباه، وأبا نعيم وهوذة بن خليفة، وقطبة بن العلاء، وعفان، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل وخلقا كثيرًا.

حدث عنه: البغوى وابن صاعد، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل الصفار، وأبو سهل القطان، وأحمد ابن كامل وآخرون. قال الدارقطنى: ثقة مأمون.

قال الخطيب: ثقة عالم متقن حافظ، بصير بأيام الناس، راوية للأدب، أخذ علم الحديث عن أحمد بن حنبل، وابن معين وعلم النسب، عن مصعب، وأيام الناس عن على بن محمد المدائنى، والأدب عن محمد بن سلام الجمحى، ولا أعرف أغزر فوائد من تاريخه.

قال ابن المنادى: بلغ أربعًا وتسعين سنة، ومات فى جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين.

انظر ترجمته فى: طبقات الحنابلة (٤٤/١)، سير أعلام النبلاء (٤٩٢/١١).

(٤) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٦٣/١٠): مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى، أبو عبد الله الزبيرى المدنى سكن بغداد، قال أبو داود: سمعت مصعب الزبيرى: ثبت.

وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة، عن ابن معين، وقال الدورى، عن ابن معين: الزبيرى عالم بالنسب. وقال العباس: ابن مصعب، أدركته وهو أفقه قرشى فى النسب.

قال أبو زرعة الدمشقى: لقيته بالعراق وكان فاضلاً. وقال الدارقطنى: ثقة.

وقال الزبير بن بكار: كان أوجه قريش مروءة وعلمًا وشرفًا وبيانًا وقدرًا وذكر فيه مدائح لابن صبيح وغيره، قال: وتوفى ليومين خلوا من شوال سنة ست وثلاثين ومائتين وهو ابن ثمانين سنة.

قلت، أى ابن حجر: وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال أبو بكر المروزى: قلت له: قد كان أبو بكر بن عياش ووكيع يقولان: القرآن غير مخلوق، فقال: أخطأ، فقلت له: فعندنا عن مالك أنه قال: غير مخلوق. قال: أنا لم أسمعه.

وقال صالح بن محمد الحافظ: روى سفيان بن عيينة، عن مصعب خبرًا حدثناه فيه محمد بن عباد، عن سفيان عنه. وقال مسلمة بن قاسم وأبو بكر بن مردويه: ثقة.

(٥) قلت: أظنه والله أعلم، الوليد بن محمد الموقرى أبو بشر البلقاوى مولى يزيد بن عبد الملك.

قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٤٩/١١، ١٥٠): روى عن عطاء الخراسانى، والزهرى، وثور بن يزيد، والضحاك بن مسافر، وعبد الله بن الوليد بن مسلم، وعبد الله بن عثمان الخرسانى ووساج بن عقبة، ومحمد بن عائذ، وأبو مسهر، وعبد الله بن يوسف التنيسى، وعلى ابن حجر، وأبو نعيم الحلبى، والمسيب بن واضح.

وقال ... أحمد: قلت لأبى: الموقرى يروى عن الزهرى عجائب، قال: أراه ليس

للزهرى محمد بن مسلم، حدثنى ولا تحدث الناس، قال: لا أحدثك أو أحدث الناس.

قال: حدثنى وحَدِّث الناس. قال: فحدّثه أحاديث، ثم كتبها وأخرجها إلى الناس

-ذاك بشيء. وقال مرة: أظنه لم يحمده.

وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد: ما رأيت أحدًا يحدث عنه قال فكيف هو؟ قال: لا أدرى إلاّ أن رجلاً قدم عليه فغير كتبه وهو لا يعلم فمن ذلك قال الأثرم عن أحمد له مناكير وما أخبره.

وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال فى رواية على بن الحسن الهسنجانى عنه كذاب. وقال مرة: ضعيف.

وقال على بن المدينى: ضعيف لا يكتب حديثه.

وقال الجوزجانى: كان غير ثقة يروى عن الزهرى عدة أحاديث ليس لها أصول. ويروى عن محمد بن عوف قال: الموقرى ضعيف كذاب.

وقال يعقوب بن سفيان: الفرات بن السائب، وأبو العطوف الجزرى والموقرى، وذكر جماعة لا ينبغى لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء. وقال أبو زرعة الرازى: لين الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كان لا يقرأ من كتابه فإذا دفع إليه كتاب قرأه.

وقال أبو زرعة الدمشقى: لم يزل حديث الموقرى، يعنى مقاربًا، حدثنا عنه أبو مسهر، وقد حدث عنه الوليد بن مسلم حتى ظهر أبو طاهر المقدسى لا جزى خيرًا.

وقال أبو زرعة: قال له سليمان بن عبد الرحمن وأنا حاضر: ويحك يا أبا طاهر أهلكت علينا الوليد بن محمد. قال أبو زرعة: ثم ظهرت عنه أحاديث بحمص أنكرت أيضًا وهى فى الشفاعة دون حديث أبى طاهر ثم ظهرت أحاديث بمرو يستوحش منها. قال الحاكم أبو أحمد: فى حديثه بعض المناكير كتبنا له بالشام كتبًا عن المسيب بن واضح. وقال النسائى: ليس بثقة منكر الحديث، وقال مرة: متروك الحديث.

وقال الترمذى: يضعف فى الحديث.

قال ابن خزيمة: لا يحتج به.

قال ابن حبان: كان لا يبالى، ما دفع إليه قرأه. روى عن الزهرى أشياء موضوعة لم يروها الزهرى قط، وكان يرفع المراسيل، ويسند الموقوف، ولا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال البرقانى: هذا ما وافقت عليه الدارقطنى. وقال محمد بن مصفى: توفى قبل شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة.

قلت، أى ابن حجر: قال أبو داود: ضعيف، قال لى محمد بن يحيى: شيخان تجيء عنهما أحاديث عن الزهرى صحاح ومناكير: الوليد محمد الموقرى وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم.

قال ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء (٧١/٧): الوليد بن محمد الموقرى القرشى البلقاوى شامى مولى يزيد بن عبد الملك يكنى أبا بشر.

وقال: حدثنا أحمد بن على بن بحر، حدثنا عبد الله الدورقى، حدثنا يحيى بن معين قال: الوليد ابن محمد الموقرى ليس بشيء.

وقال: حدثنا الجنيدى، حدثنا البخارى، قال: الوليد بن محمد الموقرى الشامى قرشى، عن الزهرى فى حديثه مناكير.

وذكر له عدة أحاديث عن الزهرى، عن أنس، وابن عمر، وأبى هريرة، وغيرهم، وقال: وللموقرى غير ما ذكرت وكل أحاديثه غير محفوظة.

فحدثهم، واجتمع الناس، وكثروا فقال: كلكم لايقدر على أن يأخذ هذه ولكن خذوها من ديوان الوليد.

فأتوا ديوان الوليد فإذا قد ألصق بها أربعة أحاديث زيادة كذب لم يحدث بها منها حديث حدّث به عُقيل عن الزهرى بسنده ونسيت الرّواية[١].

محمد بن المنهال[٢] البصرى قال سمعت يزيد بن زريع[٣] يقول: سمعت الكلبى[٤] يقول: كذب علىّ مقاتل[٥] بن سليمان فى التفسير.

---

(١) لم أقف على هذا القول فى الضعفاء وإن كان فيه أشد منه ولم أقف على هذه الرواية التى نسيها الشيخ رحمه الله. والله أعلم.

(٢) روى عن يزيد بن زريع، وأبى عوانة، وجعفر بن سليمان الضبعى ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوى وأمية بن خالد، وأبى بكر الحنفى وغيرهم.
عنه: البخارى، ومسلم، وأبو داود، وروى النسائى، عن أحمد بن على المرزوى عنه، وأبو بكر الأثرم وغيرهم.
قال العجلى: بصرى ثقة، ولم يكن له كتاب، قلت له: لك كتاب؟ قال: كتابى صدرى، وقال أبو حاتم: كتب عنه على بن المدينى كتاب يزيد بن زريع، قال أبو حاتم: ثقة حافظ كيس أحب إلى من أمية بن بسطام، روى عنه البخارى ستة أحاديث، ومسلم ثلاثة عشر.
انظر تهذيب التهذيب (٤١٩/٦)، الجرح والتعديل (٩٢/٨)، تذكرة الحفاظ (٤٤٧/٢)، سير أعلام النبلاء (٦٤٢/١٠).

(٣) يزيد بن زريع: قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢٩٦/٨): الحافظ المجود، محدث البصرة مع حماد بن زيد وعبد الوارث ومعتمر، وعبد الواحد بن زياد، وجعفر بن سليمان، ووهيب بن خالد، وخالد بن الحارث، وبشر بن المفضل، وإسماعيل بن علية. فهؤلاء العشرة كانوا فى زمانهم أئمة الحديث بالبصرة. يكنى يزيد أبا معاوية العيشى البصرى. روى عن أيوب السختيانى، ويونس بن عبيد وخالد الحذاء وغيرهم.
روى عنه: ابن مهدى ومسدد، وعلى بن المدينى، وأمية بن بسطام، ومحمد بن منهال الضرير، ومحمد بن منهال أخو حجاج، وأحمد بن المقدام، ونصر بن على الجهضمى، والقواريرى وغيرهم. قال أحمد: كان ريحانة البصرة، ما أتقنه وما أحفظه. قال أبو حاتم الرازى: ثقة إمام.

(٤) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢٤٨/٦): الكلبى العلامة الأخبارى، أبو النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبى المفسر وكان أيضًا رأسًا فى الأنساب إلاّ أنه شيعىّ متروك الحديث، يروى عنه ولده هشام وطائفة، أخذ عن أبى صالح، وجرير والفرزدق وجماعة، وكان الثورى يروى عنه ويدلسه فيقول: حدثنا أبو النضر، توفى سنة ست وأربعين ومائة.
انظر ترجمته فى: تهذيب التهذيب (١٥٧/٩): وميزان الاعتدال (٥٥٦/٣)، ولسان الميزان (٦٧/٥)، والكامل فى الضعفاء (١١٤/٦: ١٢٠).

(٥) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢٠١/٧)، مقاتل كبير المفسرين، أبو الحسن، مقاتل بن سليمان البلخى. يروى على ضعفه البين، عن مجاهد والضحاك، وابن بريدة، وعطاء، وابن سيرين، وعمرو بن شعيب، وشرحبيل بن سعد، والمقبرى، والزهرى وعدة.

سريج بن يونس[(١)] وحدثنا هشيم، عن حصين قال: سألنا أبا وائل[(٢)] فقلنا: حدثنا فقد أدركت من لم ندرك وسمعت ممن لم نسمع.

فقال: اتهموا القوم على دينكم فوالله ما ماتوا حتى خلطوا[(٣)].

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت والله أبا كامل مظفر بن

= وعنه: سعد بن الصلت، وبقية، وعبد الرزاق، وحرمي بن عمارة، وشبابة، والوليد بن مزيد وخلق آخرهم على بن الجعد.

قال ابن المبارك وأحسن: ما أحسن تفسيره لو كان ثقة! قيل: إن المنصور ألح عليه ذباب فطلب مقاتلا، فسأله: لم خلق الله الذباب؟ قال: ليذل به الجبارين.

قال ابن عيينة: قلت لمقاتل: زعموا أنك لم تسمع من الضحاك، قال: كان يغلق على وعليه باب، فقلت في نفسي: أجل باب المدينة.

وقيل: إنه قال: سلوني عما دون العرش، فقالوا: أين أمعاء النملة؟ فسكت، وسألوه: لما حج آدم من حلق رأسه؟ فقال: لا أدري، قال وكيع: كان كذابًا.

وعن أبي حنيفة قال: أتانا من المشرق رأيان خبيثان. جهم معطل ومقاتل مشبه. قال البخاري: مقاتل لا شيء ألبتة. قال الذهبي: أجمعوا على تركه.

قلت: انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٧٩ : ٢٨٥)، والكامل في الضعفاء (٦/ ٤٣٥ : ٤٣٨).

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/ ٤٥٨، ٤٥٩).

سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث العابد مروزي الأصل.

روى عن هشيم، والوليد بن مسلم، وابن إدريس، ومروان بن معاوية وغيرهم.

وعنه: مسلم، وروى البخاري والنسائي له بواسطة صاعقة وأبي بكر المروزي، وأبو زرعة وغيرهم.

قال الميموني عن أحمد بن حنبل: رجل صالح خير ما علمت.

وقال أبو داود عن أحمد: ليس به بأس.

وقال في موضع آخر: ثقة، سمعت أحمد يثني عليه.

وقال ابن أبي خيثمة وغيره: ليس به بأس.

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/ ١٦١): شقيق بن سلمة الإمام الكبير شيخ الكوفة، أبو وائل الأسدي أسد خزيمة الكوفي مخضرم أدرك النبي ﷺ وما رآه.

قال ابن الأثير في أسد الغابة (٢٤٤٦): شقيق بن سلمة ، أبو وائل الأسدي. أدرك النبي ﷺ ولم يسمع عنه، وهو صاحب عبد الله بن مسعود.

روى هيثم، عن مغيرة، عن أبي وائل، قال: أتانا مصدق رسول الله ﷺ وكان يأخذ من كل أربعين ناقة ناقة قال: فأتيته بكبش، فقلت: خذ صدقة هذا، فقال: ليس في هذا صدقة.

وقال: بعث رسول الله ﷺ وأنا غلام أرد البهم على أهلي.

قلت: انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب برقم (٦١٩)، طبقات ابن سعد (٦/ ٩٦، ١٨٠)، تاريخ البخاري (٤/ ٢٤٥)، وفيات الأعيان (٢/ ٤٧٦).

(٣) قلت: لم أقف على هذا القول ... والله أعلم.

مدرك[١] يقول: أما محمد بن طلحة[٢]، يعني ابن طلحة بن مصرف، فسمعته قال [........][٣] حديث إني والله ما أذكره إلاَّ كالحُلم[٤].

قال: وحدثنا أبو نعيم، وحدثنا سلمة بن كهيل[٥] قال: ما رأيت أحدًا يريد بهذا

---

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠/١٨٣): مظفر بن مدرك الخراساني أبو كامل الحافظ.
سكن بغداد، روى عن حماد بن سلمة، وأبي خيثمة زهير بن معاوية وغيرهم.
وعنه: أحمد، وابن معين، وأبو خيثمة زهير بن حرب وغيرهم.
قال مهنأ عن أحمد: لا أعلم أثبت في زهير من الأشيب إلا أبا كامل مظفر فإنه كان أثبت منه.
وقال أبو داود: سمعت أحمد ذكر حديثًا عن أبي كامل، فقيل له: إن يعقوب بن إبراهيم بن سعد لا يقول كذا فقال: ليس فيهم مثله، يعني أبا كامل.
قال ابن حجر: ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري فوهم، فإن أول رحلة البخاري كانت سنة عشر ومائتين.
قلت، أي ابن حجر: وذكره ابن منده أيضًا في شيوخ البخاري فوهم أيضًا.
قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٠/١٢٤): الإمام الثبت الحافظ المجود أبو كامل البغدادي أصله خراساني، ولد قبل الأربعين ومائة، أو نحو ذلك. قال أبو داود: ثقة ثقة. قال أحمد: كان متقنًا، بصيرًا بالحديث، له عقل سديد، وكان له وقار وهيبة. قال النسائي: مأمون.

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٧/٣٣٨): محمد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي المحدث أحد الثقات.
يروى عن أبيه، وسلمة بن كهيل، والحكم بن عتيبة، وزبيد بن الحارث اليامي وعدة.
وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، وأسد بن موسى، وحسان بن حسان البصري، وعون بن سلام، وجبارة بن المغلس، وجماعة. قال أبو زرعة: صدوق. قال النسائي: ليس بالقوي.
وروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ابن معين: هو صالح الحديث.
وروى عباس عن يحيى: ليس بشيء. وقال أحمد: صالح الحديث ثقة لا يكاد يقول حدثنا، يعني إنما يعنعن.
وقال يحيى بن معين: كان يقال: يتقى حديث ثلاثة: فليح، ومحمد بن طلحة، وأيوب بن عتبة، رواها عبد الله بن أحمد عنه. قال: فقلت له: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبي كامل مظفر بن مدرك، قال: وسمعت أبا كامل يذكر محمد بن طلحة، فقال: كان يقول: ما أذكر أبي إلاَّ شبه الحلم.
انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/٣٧٦)، طبقات خليفة (١٦٨)، تاريخ خليفة (٤٣٩)، التاريخ الكبير (١/١٢٢)، الجرح والتعديل (٧/٢٩١ - ٢٩٢)، تهذيب التهذيب (٩/٢٣٨ - ٢٣٩).

(٣) بالمخطوط لفظ غير واضح ورسمه كذلك «ا ها و».

(٤) جاء في سير أعلام النبلاء: أنه لا يذكر أبيه إلاَّ شبه الحلم. والله أعلم.

(٥) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤/١٥٦، ١٥٧): سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي التنعي أبو يحيى الكوفي. دخل على ابن عمر، وزيد بن أرقم، وروى عن أبي جحيفة، وجندب بن عبد الله، وابن أبي أوفى، وأبي الطفيل وغيرهم. وعنه: سعيد بن مسروق الثوري، وابنه سفيان، والأعمش، وشعبة، والحسن، وغيرهم.

العلم وجه الله إلا عطاء، وطاووس ومجاهد[١].

هذا أبقاك الله وقد رأى الخلق من بطرا[٢] هؤلاء الذين [٥/ب] ذكرهم وممن بعدهم.

قال: وحدثنا ابن الأصبهاني[٣] حدثنا وكيع بن الجراح[٤] عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: ما كل ما نحدثكم به عن رسول الله ﷺ سمعناه ولكن سمعنا، وحدثنا أصحابنا[٥].

= قال أبو طالب عن أحمد: سلمة بن كهيل متقن الحديث، وقيس بن مسلم متقن الحديث ما نبالي إذا أخذت عنهما حديثهما. وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: ثقة.
وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة ثبت في الحديث وكان فيه تشيع قليل وهو من ثقات الكوفيين.
قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. قال أبو زرعة: ثقة مأمون ذكي. وقال أبو حاتم: ثقة متقن الحديث. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت على تشيعه. قال النسائي: ثقة ثبت.
قال ابن المبارك عن سفيان: سلمة بن كهيل كان ركنًا من الأركان، وشد قبضته.
قال ابن مهدي: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة: منصور وسلمة وعمرو بن مرة وأبي حصين.
وقال أيضًا: أربعة في الكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو مخطئ، فذكره منهم.
وقال جرير: لما قدم شعبة البصرة قالوا له: حدثنا عن ثقات أصحابك فقال: إن حدثتكم عن أصحابي فإنما أحدثكم عن نفر يسير من هذه الشعبة: الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وحسب بن أبي منصور.
قال ابن المديني في العلل: لم يلق سلمة أحد من الصحابة إلا جندبًا وأبا جحيفة.
وقال الوليد بن حرب عن سلمة: سمعت جندبًا ولم أسمع أحدًا غيره.
قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/٢٩٨): سلمة بن كهيل بن حصين الإمام الثبت الحافظ أبو يحيى الحضرمي ثم التنعي الكوفي.
وتنعة: بطن من حضرموت، وروى عن الكلبي: أن تنعة قرية فيها بئر برهوت.
قلت: انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/٣١٦)، التاريخ الكبير (٤/٧٤)، التاريخ الصغير (١/٣١١)، الجرح والتعديل (٤/١٧٠).

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/٨٤): وقال الثوري عن سلمة بن كهيل: ما رأيت أحدًا يريد بهذا العلم وجه الله غير هؤلاء الثلاثة: عطاء وطاووس ومجاهد.
قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٧/١٨١)، وقال سلمة بن كهيل: ما رأيت أحدًا يريد بهذا العلم وجه الله إلا ثلاثة: عطاء، ومجاهد، وطاووس.

(٢) هذه الكلمة كذا بالمخطوط من غير نقط.

(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٨٥) ثلاثة هو: عبد الرحمن بن عبد الله، وابن أخيه محمد بن سليمان، وابن أخيه محمد بن سعيد بن سليمان.

(٤) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١١/١٠٩): وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي الحافظ.

(٥) قلت: لا أدري ما يريد المصنف بهذا القول، ولا أدري لماذا وضعه تحت هذا العنوان، =

قال: وحدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد أن أنس بن مالك حدّث بحديث عن رسول الله ﷺ فقال له رجل: سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟، فغضب غضبًا شديدًا وقال: ليس كل ما نحدثكم عن رسول الله ﷺ سمعناه ولكن كان يحدث بعضنا بعضًا ولا يتهم بعضنا بعضًا[1].

قال: وحدثنا يحيى بن معين قال: قال لى عبد الرزاق[2] بمكة قبل أن أقدم عليه اليمن: يا فتى ما تريد إلى هذه الأحاديث سمعنا وعرضنا وكلٌّ سماع.

=فالصحابة عدول لا خلاف فى ذلك، ولا تعد هذه المقولة منقصة من قدرهم، ولا مكان لها فى هذا الباب، فلا أدرى ما قصد المصنف، رحمه الله تعالى، من هذه المقولة هنا. فالله أعلم.

قلت: هذا الحديث والذى بعده أوردهما الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٥٣، ١٥٤)، تحت عنوان «باب لا تضر الجهالة بالصحابة لأنهم عدول» ونسب هذا الحديث وهو قول البراء للإمام أحمد، وقال عن رجاله: رجال الصحيح.

وقال فيه: كانت تشغلنا عنه رعية الإبل.

قلت: وجاء الحديث عند الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٨٣).

حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن أبى إسحاق، عن البراء قال: ما كل الحديث سمعناه من رسول الله ﷺ كان يحدثنا أصحابنا عنه كانت تشغلنا عنه رعية الإبل».

(١) هذا القول لا أدرى ما قصد المصنف فى جعله هنا فى هذا الباب.

قلت: هذا القول والسابق عليه من قول سيدنا البراء رضى الله عنه، وعن جميع الصحابة أجمعين ولا يليق به أن يجعل تحت هذا العنوان.

فهذا الباب أورد فيه المصنف بعض ما نسب إلى الضعفاء والكذابين من الدخلاء على رجال الحديث فهذا القول لا يفيد هنا، والله أعلم.

قلت: وجاء هذا القول منسوبًا إلى أنس بن مالك فى مجمع الزوائد للهيثمى (١/١٥٣): تحت عنوان «باب لا تضر الجهالة بالصحابة لأنهم عدول».

وقال: عن حميد قال: كنا مع أنس بن مالك فقال: والله ما كل ما نحدثكم عن رسول الله ﷺ سمعناه منه ولكن لم يكذب بعضنا بعضًا.

وقال، أى الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٦/٢٧٨): عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم أبو بكر الصنعانى.

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٩/٥٦٣، ٥٦٤): عبد الرزاق بن همام بن نافع الحافظ الكبير عالم اليمن أبو بكر الحميرى. مولاهم الصنعانى الثقة الشيعى.

قلت: أورد هذا القول الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٩/٥٦٨)، وقال ابن أبى خيثمة: حدثنا ابن معين قال لى عبد الرزاق بمكة قبل أن أقدم عليه باليمن.... وقال لى إن هذه الكتب كتبها لى الوراقون سمعناها مع أبى.

قلت: وجاء فى هامش السير أن هذا القول من تاريخ ابن معين (٣٦٣).

قال ابن أبى خيثمة، وحدثنا سليمان بن أبى شيخ قال: كان أبو سعيد الراى يحلف بالله ما كانت بروع بنت واشق[1] فى الدنيا ولم يقدم معقل بن سنان[2] الكوفة.

وقد روى حديث بروع بن مهدى، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبى، عن

---

(١) بروع بنت واشق: قال ابن الأثير فى أسد الغابة (٣٧/٧): بروع بنت واشق الرواسية الكلابية وقيل: الأشجعية. زوج هلال بن مرة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، أخبرنا هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن بروع بنت واشق: أنها نكحت رجلاً وفوضت إليه، فتوفى قبل أن يجامعها فقضى لها رسول الله ﷺ بصداق نسائها، وهذه القصة تروى من حديث علقمة، عن معقل بن سنان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقولهم: «رواسية وكلابية» فرُواس اسمه الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وأشجع من قيس أيضًا وهو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان.

وجاء بهامش أسد الغابة.

وقد ورد فى الاستيعاب ترجمة بروع بنت واشق (١٧٩٥/٤)، ولعلها مما استدرك على أبى عمر فألحق بكتابه.

وجاء فى الإصابة (٢٩/٨): وحديث معقل مخرج فى السنن وأكثر النسائى من تخريج طرقه وبيان الاختلاف من رواته فى قصة عبد الله بن مسعود، وعند أحمد من طرق زائدة عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود الحديث.

قلت: وجاء الحديث عند الإمام أحمد فى مسنده (٢٨٠/٤).

حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، حدثنا يزيد، أنبأنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: أُتِيَ عبد الله فى امرأة تزوجها رجل فتوفى عنها ولم يفرض لها صداقًا ولم يكن دخل بها، قال: فاختلفوا إليه فقال: أرى لها مثل صداق نسائها ولها الميراث وعليها العدة، فشهد معقل بن سنان الأشجعى أن رسول الله ﷺ قضى فى بروع بنت واشق بمثل هذا.

وجاء أيضًا بطرق غير هذه، انظر المسند (٢٧٩/٤، ٢٨٠).

قلت: أخرج الحديث أيضًا أبو داود (٢١١٤)، (٢١١٥)، (٢١١٦).

والنسائى: كتاب الطلاق «باب عدة المتوفى عنها زوجها قبل أن يدخل بها» (١٩٨/٦)، وفى النكاح «باب إباحة التزوج بغير صداق»، والترمذى (١١٤٥)، فى الرضاع «باب ما جاء فى الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها».

وابن ماجه، كتاب النكاح (١٨٩١) باب «الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك».

(٢) معقل بن سنان، قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٥٧٧/٢): وكان يكون بالكوفة: فوفد على يزيد، فرأى منه أمورًا منكرة فسار إلى المدينة وخلع يزيد.

وقال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢١٠/١٠): سكن الكوفة ثم المدينة وكان مع أهل الحرة وقتل يومئذ.

وقال العسكرى: أتى الكوفة، وكان موصوفًا بالجمال.

مسروق[١]، ورواه حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة[٢].

قال ابن أبي خيثمة، وحدثني الأخنسي، قال: سمعت أبا بكر بن عياش قال: قلت للأعمش حديث إبراهيم: كره أن يخلط التمر والزيت كراهية السرق.

فقال الأعمش: رواه حماد، ولم يكن والله يصدق حماد[٣].

قال: وحدثنا إبراهيم بن عرعرة، وحدثنا يحيى بن سعيد القطان قال: سمعت الأعمش، قال حماد: يكذب على إبراهيم زعم أنه قال في القصار: لا يضمر وأنا سألته فقال: يضمر[٤].

---

(١) انظر المواضع السابق ذكرها عن الحديث.
(٢) انظر المواضع السابقة أيضًا.
وصحح الترمذي، وابن حبان (١٢٦٣)، و (١٢٦٤)، والحاكم (١٨٠/٢)، ووافقه الذهبي.
وفي القاموس: بروع كجرول ولا يكسر وتعقبه الشارع بقوله: وقد جزم أكثر المحدثين بصحة الكسر ورووه هكذا سماعًا.
قلت: ولم أقف على أبي سعيد الراى قائل هذه المقولة والحديث معروف وموجود في المسند وعند الترمذي، والنسائي، وابن ماجه وغيرهم، فالله المستعان.
(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٥/٣): وقال أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، حدثنا حماد، عن إبراهيم بحديث، وكان غير ثقة.
قال أبو أحمد الحاكم في الكنى: كان الأعمش سيء الرأي فيه.
قلت: وحماد هذا هو حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم أبو إسماعيل الكوفي الفقيه.
روى عن أنس، وزيد بن وهب وسعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، وعكرمة، وأبي وائل، وإبراهيم النخعي، والحسن، وعبد الله، والشعبي، وعبد الرحمن بن سعد مولى آل عمر.
وعنه: ابنه إسماعيل، وعاصم الأحول، وشعبة، والثوري، وحماد بن سلمة، والأعمش وغيرهم.
قال أحمد: مقارب ما روى عنه القدماء سفيان، وشعبة.
وقال أيضًا: سماع هشام منه صالح، قال: ولكن حماد، يعني ابن سلمة، عنده عنه تخليط كثير.
وقال أيضًا: كان يرمى بالإرجاء وهو أصح حديثا من أبي معشر، يعني زياد بن كليب.
وقال مغيرة: قلت لإبراهيم: إن حمادًا قعد يفتي فقال: وما يمنعه أن يفتي وقد سألني وهو وحده عما لم تسألوني كلكم عن عشره.
وقال ابن شبرمة: ما أحدًا من على بعلم من حماد.
وقال ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢٣٨/٢)، وحماد كثير الرواية خاصة عن إبراهيم ويقع في حديثه إفراد وغرائب وهو متماسك في الحديث لا بأس به.
قلت: وإبراهيم هذا هو إبراهيم النخعي.
قلت: انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٤٥/١)، سير أعلام النبلاء (٥٢٠/٤)، طبقات ابن سعد (٢٧٠/٦)، تاريخ البخاري (٣٣٣/١).
(٤) إبراهيم بن عرعرة لم أقف عليه.

قال: وحدثنا محمد بن عباد بن موسى سندولا قال: وحدثنا يزيد بن هارون، عن خليفة بن موسى، عن غياث بن إبراهيم قال: كان يكون الحديث الحسن عند الشيخ الذى لا يجوز حديثه فأجئ بالشيخ إلى الأعمش فيسمع الحديث منه فارويه عن الأعمش وأطرح الشيخ[1].

= ويحيى بن سعيد القطان، قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٧٥/٩): يحيى بن سعيد بن فروخ الإمام الأكبر، أمير المؤمنين فى الحديث أبو سعيد التميمى، مولاهم، البصرى، الأحول، القطان الحافظ.

قلت: انظر ترجمته فى: تاريخ ابن معين (٦٤٥)، طبقات ابن سعد (٢٩٣/٧)، تهذيب التهذيب (٢١٦/١١)، طبقات الحفاظ (١٢٥)، الجرح والتعديل (١٥٠/٦).

والأعمش: سليمان بن مهران الإمام شيخ الإسلام شيخ المقرئين والمحدثين أبو محمد الأسدى الكاهلى مولاهم الكوفى الحافظ. أصله من نواحى الري فقيل: ولد بقرية أمه من أعمال طبرستان فى سنة إحدى وستين وقدموا به إلى الكوفة طفلاً وقيل حملاً.

قلت: ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٢٢٦/٦)، تهذيب التهذيب (٢٢٢/٤: ٢٢٦)، الجرح والتعديل (١٤٦/٤)، طبقات ابن سعد (٣٤٢/٦)، وإبراهيم هو النخعى.

(١) يزيد بن هارون هو: يزيد بن هارون بن زادى الإمام القدوة شيخ الإسلام أبو خالد السلمى مولاهم الواسطى.

انظر ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٣٥٨/٩)، وتهذيب التهذيب (٣٢١/١١)، تاريخ ابن معين (٦٧٧)، طبقات ابن سعد (٣١٤/٧)، تاريخ ابن خليفة (٤٧٢)، التاريخ الكبير (٣٦٨/٨)، التاريخ الصغير (٣٠٧/٢)، الجرح والتعديل (٢٩٥/٩).

وخليفة بن موسى: قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٤٠/٣): خليفة بن موسى بن راشد العكلى الكوفى. روى عن الشرقى بن قطامى، وغالب بن عبيد الله الجزرى، ومحمد بن ثابت.
وعنه: ابن أخيه محمد بن عباد بن موسى، ويزيد بن هارون.

وغياث بن إبراهيم: قال ابن حجر فى لسان الميزان (٤٩٠/٤): غياث بن إبراهيم النخعى.
عن الأعمش وغيره.
قال أحمد: ترك الناس حديثه.
ورُوِىَ عن عباس، عن يحيى: ليس بثقة. وقال الجوزجانى: كان فيما سمعت غير واحد يقول: يضع الحديث.
وقال البخارى: تركوه، يكنى أبا عبد الرحمن يعد فى الكوفيين.
قلت، أى ابن حجر: روى عنه: بقية، ومحمد بن حمران، ومحمد بن خالد الحنظلى، وبهلول بن حسان، وعلى بن الجعد، وهو الذى ذكر أبو خيثمة أنه حدث المهدى بخبر «لا سبق إلاَّ فى نصل أو حافر»، وزاد فيه: «أو جناح فوصله». ولما قام قال: أشهد أن قفاك قفا كذاب.
وقال الآجرى: سألت أبا داود؟ فقال: كذاب. وقال مرة: ليس بثقة ولا مأمون.
وقال يحيى بن معين مرة: كذاب خبيث.
وقال الساجى: تركوه.
وقال صالح جزرة: كان يضع الحديث.

=

قال ابن أبى خيثمة: وسمعت أبى يقول: أقدم على المهدى عشرة فيهم الفرج بن فضالة، وأبو معشر، وغياث بن [٦١/أ] إبراهيم وغيرهم، وكان المهدى يشتهى الحمام ويسيرها، فدخل غياث بن إبراهيم على المهدى فى تلك الحال وهو مع الحمام فقيل له: حدّث أمير المؤمنين، فحدّثه بالحديث الذى يروى: «لا سبق إلاّ فى خف أو حافر».

وزاد فيه: أو جناح. فأمر له المهدى بعشرة آلاف درهم، فلما قام قال: أشهد على قفاك: إنه قفا كذّاب على رسول الله ﷺ، ثم قال له المهدى: أنا حملته على ذلك فذبح الحمام.

قال: قال أبى: فما أفلح غياث بعد ذلك[1].

قال ابن أبى خيثمة فى كتابه «التاريخ»: حدثنا مصعب بن عبد الله قال: حدثنا الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد، عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة، عن أبيه[2] قال:

= وروى عن غياث قال: يكون الحديث الحسن عند الشيخ الذى لا يجوز حديثه، فأتى بالشيخ إلى الأعمش فيسمع الحديث، فأرويه عن الأعمش وأخرج الشيخ، سمعه خليفة بن موسى منه.
وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث.
وقال النسائى فى الجرح والتعديل: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.
وقال ابن عدى: بين الأمر فى الضعف وأحاديثه كلها شبه الموضوع.
وذكره العقيلى، وابن الجارود، وابن شاهين فى الضعفاء.
قلت: انظر ترجمته فى: ميزان الاعتدال (٣/٣٣٧)، لسان الميزان (٤/٤٢٢)، الضعفاء لابن عدى (٦/٨)، الجرح والتعديل (٧/٥٧).

(١) أطراف الحديث عند:
الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٥٦، ٣٥٨). البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٦، ١٦). ابن أبى شيبة فى المصنف (١٢/٥٠٢). الطبرانى فى الكبير (١٠/٣٨٢). الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/١٦٣). الطبرانى فى الصغير (١/٢٥). البخارى فى التاريخ (٤/٢٧٧). الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٢/٣٢٤، ١٣/٤٥٥). الموضوعات لابن الجوزى (٣/٧٨). أبو داود (٢٥٧٤). الترمذى (٢٢). النسائى فى الصغرى (٦/٢٢٧). ابن ماجه (٤٤، ٢٨٧٨). المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٨١٨). ابن عدى فى الكامل (٤/٢٦٠)، (٥/٣١٩).
قلت: وغياث هذا هو السابق ذكره، وقد قال الرازى فى الجرح والتعديل (٧/٥٧): حدثنا عبد الرحمن سمعت أبى يقول: قال خالد بن الهياج: سمعت أبى يقول: رأيت غياث بن إبراهيم ولو طار على رأسه غراب لجاء فيه بحديث. وقال إنه كان كذابًا يضع الحديث من ذات نفسه.

(٢) ابن أبى خيثمة: هو أبو بكر بن أبى خيثمة صاحب التاريخ. مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى أبو عبد الله الزبيرى المدنى سكن بغداد. ذكره ابن حبان فى الثقات. وقال سلمة بن قاسم، وأبو بكر بن مردويه: ثقة. انظر تهذيب التهذيب (١٠/١٤٨). الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان: انظر تهذيب التهذيب (٤/٣٩٣).

سمع الزبير رجلاً يحدث فاستمع الزبير حتى إذا قض الرجل [illegible] قال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال الرجل: نعم.

قال الزبير: هذا وأشباهه مما يمنعنا أن نحدث عن رسول الله ﷺ، قد لعمرى سمعت هذا من رسول الله ﷺ وأنا يومئذ حاضر ولكن رسول الله ﷺ ابتدأ هذا الحديث فحدثنا عن رجل من أهل الكتاب حدثه أباه فجئت أنت يومئذ بعد ما مضى صدر الحديث وذكر الرجل الذى من أهل الكتاب فظننت أنه من حديث رسول الله ﷺ.

سريج عن يونس، وحدثنا عبد الله بن رجاء، عن عبيد الله بن عمر، قال: قال ابن سيرين: إن الرجل ليحدثنى بالحديث فما أتهم الذى فوقه ولكنى أتهمه[1].

وإسحاق بن إبراهيم قال: حدثنى سويد بن عبد العزيز الدمشقى عن المغيرة، قال: أبطأت على إبراهيم أيامًا فلما أتيته قال: ما بطّأك؟ قلت قدم علينا شيخ فسمعنا منه كيت وكيت فقال إبراهيم: لقد رأيتنا وما نحمل الحديث إلاّ ممن يعرف وجهه، إنك لترى الشيخ يحدث بالحديث يحرّف حلاله من حرامه وما يدرى[2].

---

(١) قال الذهبى فى ترجمة ابن سيرين فى سير أعلام النبلاء (٦١١/٤) الحاكم: حدثنى عمر بن جعفر البصرى، حدثنا الحسن بن صالح الأهوازى بالبصرة، حدثنا سليمان الشاذكونى، حدثنا ابن علية، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين: أنه كان يحدثه الرجل فلا يقبل عليه، ويقول: ما أتهمك ولا الذى يحدثك ولكن من بينكما أتهمه.

وقال أيضًا: عن شعيب بن الحبحاب قلت لابن سيرين: ما ترى فى السماع من أهل الأهواء؟.

قال: لا نسمع منهم ولا كرامة.

وقال أيضًا: قال سليمان: إنما يقع الكذب بالذى وضع الحديث على رسول الله ﷺ.

وقال قرة بن خالد: سمعت محمدًا يقول: ذهب العلم وبقيت منه شذرات فى أوعية شتى.

وقال الذهبى أيضًا: خالد بن خداش: حدثنا مهدى بن ميمون قال: رأيت محمد بن سيرين يحدث بأحاديث الناس وينشد الشعر ويضحك حتى يميل فإذا جاء بالحديث من المسند: كلح وتقبض.

(٢) سويد بن عبد العزيز الدمشقى: قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٨/٩): سويد بن عبد العزيز قاضى بعلبك أبو محمد السلمى مولاهم الدمشقى الفقيه المقرئ تلا على يحيى الذمارى وغيره.

أخذ القراءة عنه: أبو مسهر، والربيع بن ثعلب ، وهشام.

انظر ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٢٧٦/٤)، ميزان الاعتدال (٢٤٩/٢)، الضعفاء والمتروكين (٥١)، تاريخ ابن معين (٢٤٣)، وطبقات ابن سعد (٤٧٠/٧)، سير أعلام النبلاء (١٨/٩).

المغيرة: قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٠/٦): مغيرة بن مقسم الإمام العلامة الثقة أبو هشام الضبى مولاهم الكوفى الأعمى الفقيه يلحق بصغار التابعين، لكنى لم أعلم له شيئًا عن أحد من الصحابة.

وروى ذلك ابن أبى خيثمة، عن الوليد بن شجاع، قال: حدثنى سويد.

قال ابن أبى خيثمة: حدثنا محمد بن سعيد الأصبهانى، أخبرنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبى إسحاق، عن البراء قال: ما كل ما نحدثكم به عن النبى ﷺ [٦/ب] سمعناه، ولكن سمعنا وحدثنا به أصحابنا[١].

قال: وحدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا الحسين بن منصور، وحدثنا محمد بن سلمة، عن رجل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه كان يقول لبنيه: يا بنى حجوا مشاة فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن للحاج الراكب بكل خطوة تخطوها راحلته»[٢].

= حدث عن أبى وائل، ومجاهد، وإبراهيم النخعى، والشعبى، وعكرمة.
قلت: انظر ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (١٠/٦)، طبقات خليفة (١٦٥)، تاريخ البخارى الكبير (٣٢٢/٤)، الجرح والتعديل (٢٢٨/٨، ٢٢٩).
إبراهيم: هو النخعى شيخ المغيرة.

(١) سبق هذا الأثر عن البراء بن عازب، رضى الله عنه، وسبق الحديث عنه.
قلت: ذكره الهيثمى فى كتاب مجمع الزوائد (١٥٤/١)، باب «لا تضر الجهالة بالصحابة لأنهم عدول» ونسب الحديث للإمام أحمد وقال عن رجاله: رجال الصحيح.

(٢) قال الألبانى فى الضعيفة (٤٩٦): ضعيف، أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢/١٦٥/٣)، والضياء فى المختارة (٢/٢٠٤) من طريق يحيى بن سليم، عن محمد بن مسلم الطائفى، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعًا.
قلت، أى الألبانى: وهذا إسناد ضعيف يحيى بن سليم، ومحمد بن مسلم ضعفهما أحمد وغيره وقد اضطرب أحدهما فى إسناده فمرة رواه هكذا ومرة قال: «إبراهيم بن ميسرة» بدل «إسماعيل بن أمية».
قلت: لم أقف على هذا الحديث المذكور هنا فى مسند الإمام أحمد.
قلت: ولفظ حديث ابن عباس عند الطبرانى «إن للحاج الراكب بكل خطوة تخطوها راحلته سبعين حسنة والماشى بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة».
وكلام الشيخ الألبانى مصروف عليه: أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (٢٥٤) وكذا الضياء من طريق الطبرانى، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان (٣٥٤/٢)، ومرة قال: «إسماعيل بن إبراهيم» رواه البزار كما فى المجمع (٢٠٩/٣)، ومرة أخرى أسقطه فقال: عن محمد بن مسلم الطائفى، عن سعيد بن جبير».
ذكره ابن أبى حاتم فى علل الحديث (٢٧٩/١)، وقال: قال أبى: محمد بن مسلم، عن سعيد ابن جبير، مرسل، وهذا حديث يروى عن ابن سيش رجل مجهول، وليس هذا بحديث صحيح.
ورواه ابن عدى (ق ١/٢٢٦)، من طريق عبد الله بن محمد القدامى، حدثنا محمد بن مسلم الطائفى، عن إبراهيم بن ميسرة، عن سعيد بن جبير به ولفظه: «من حج راكبًا كان له بكل خطوة حسنة، ومن حج ماشيًا كان له بكل خطوة سبعين حسنة من حسنات الحرم» قال: قلت: وما حسنات الحرم؟ قال: «الحسنة بمائة ألف».
وقال: عبد الله بن محمد القدامى عامة حديثه غير محفوظ وهو ضعيف.

أحسبه قال: «مائة حسنة وبكل خطوة يخطوها سبع مائة حسنة من حسنات الحرم».
قيل: وما حسنات الحرم؟ قال: «الحسنة مائة ألف حسنة».

قال الحسين بن منصور: فحدثنى الحسين بن الوليد، عن محمد بن مسلم الطائفى[1] بهذا الحديث أيضًا.

وقال لى: قلت لمحمد بن مسلم من هذا الرجل الذى حدّث هذا الحديث؟، فتلكأ ساعة، ثم قال: حدثنى به محمد بن إبراهيم الصائغ.

قال الحسين: وكان محمد بن إبراهيم عندى ثقة.

فلقيته فقلت له: إن محمد بن مسلم الطائفى، حدثنى عنك، وأخبرته بالحديث وقلت له: حدثنى به.

فقال: حدثنى رجل، فقلت: من هذا الرجل؟ فتلكأ ساعة، ثم قال: حدثنى سلام بن

= قال الألبانى: وجمله القول: أن الحديث ضعيف لضعف راويه، واضطرابه فى سنده ومتنه، وكيف يكون صحيحًا وقد صح أنه عليه الصلاة والسلام حج راكبًا، فلو كان الحج ماشيًا أفضل لاختاره الله لنبيه ﷺ، وراجع رسالة الألبانى «حجة النبى ﷺ» كما رواها عنه جابر رضى الله عنه (صـ١٦) من الطبعة الأولى والتعليق (١٦) من طبعة المكتب الإسلامى.
وفى الحديث عند أبى حاتم، وأبى نعيم زيادة فى آخره.

(١) محمد بن مسلم الطائفى: قال ابن عدى فى الكامل: محمد بن مسلم الطائفى، وجاء بالهامش: محمد بن مسلم بن سوسن الطائفى، وقيل: سويس، وقيل: سيس، وقيل: سنين مصغرًا، وقيل: سوير الطائفى يعد فى المكيين. ضعفه أحمد ووثقه أبو داود، والعجلى.
وقال الساجى: صدوق.
وذكره ابن حبان فى الثقات.
وقال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٩/٤٤٤).
قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه ما أضعف حديثه.
وقال عباس الدورى، عن ابن معين: ثقة، لا بأس به، وابن عيينة أثبت منه.
وكان إذا حدث من حفظه يخطئ، وإذا حدث من كتابه فليس به بأس، وابن عيينة أوثق منه فى عمرو بن دينار، ومحمد بن مسلم أحب إلى من داود العطار فى عمرو.
وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: ثقة.
وقال حجاج بن الشاعر، عن عبد الرزاق: ما كان أعجب محمد بن مسلم الثورى.
وقال البخارى، عن ابن مهدى: كتبه صحاح.
وقال أبو داود: ليس به بأس، وذكره ابن حبان فى الثقات.
وذكره ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء (٦/١٢٦)، وقال: له أحاديث حسان غرائب، وهو صالح الحديث لا بأس به، ولم أر له حديثا منكرًا.

مسلم المدائني[1] فضعف عندي الحديث، ثم قلت: لألقين سلام بن مسلم، فلقيته، فسألته عن الحديث، فقال: حدثني رجل، فقلت: من هذا الرجل؟ فتلكأ ساعة، ثم قال: حدثني به رجل من أهل الموسم لا أدري من هو.

أبو الحارث الورّاق قال: سمعت شعبة يقول: قدمت الكوفة فلقيت أصحابنا سفيان ومسعر، قال: فقالوا لي: تعال حتى تأتي أبا إسحاق[2].

قال: فقلت: لا تريدون. قال: فقالوا لي: انطلق. قال: فقلت: أرى إذا صرت إليه يقول: هو الحارث عن علي فأوقفه عليه فأفسد عليكم فلا تريدون. قال: فقالوا انطلق.قال: فمضيت معهم حتى صرنا إلى أبي إسحاق.

قال: فقال أبو إسحاق: أبو ريحانة، عن النبي ﷺ قال: «من صلى كذا فله كذا؟»، قال شعبة: فتطاولت من بينهم فقلت: يا أبا إسحاق من حدّثك بهذا؟ قال: فقال لي:

---

(١) جاء في تهذيب التهذيب: سلام بن سلم ويقال: ابن سليم، وابن سليمان، والصواب الأول: أبو سليمان، ويقال: أبو أيوب، ويقال: أبو عبد الله هو سلام الطويل المدائني خراسانيّ الأصل.
قلت: وما أثبته هو ما جاء بالمخطوط من أنه سلام بن مسلم.
قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٨١/٤، ٢٨٢): روى عن حميد الطويل، وثور بن زيد الرحبي، وجعفر بن محمد الصادق، وعثمان بن عطاء الخراساني، ومنصور بن زاذان، وزيد العمي، وأكثر رواية عنه، وهارون بن كثير أحد الضعفاء وغيرهم.
وعنه: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وهو أكبر منه، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وقبيصة ابن عقبة، وغيرهم.
قال أحمد: روى أحاديث منكرة.
وقال ابن أبي مريم، عن ابن معين: له أحاديث منكرة.
وقال الدوري وغيره، عن ابن معين: ليس بشيء.
وقال ابن المديني: ضعيف.
وقال ابن عمار: ليس بحجة.
وقال الجوزجاني: ليس بثقة.
وقال البخاري: تركوه، وقال مرة: يتكلمون فيه.
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث تركوه.
قال ابن عدي في الضعفاء (٢٩٩/٣: ٣٠٢)، بعد ما ساق له أحاديث: ولسلام أحاديث صالحة غير ما ذكرته، وعامة ما يرويه عن من يرويه عن الضعفاء والثقات لا يتابعه أحد عليه.
انظر: تاريخ بغداد (١٩٥/٩)، كما جاء بهامش الضعفاء.

(٢) انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٦٣/٨)، سير أعلام النبلاء (٣٩٢/٥)، ميزان الاعتدال (٣٧٠/٣)، طبقات خليفة (١٦٢)، التاريخ الكبير (٣٤٧/٦)، تاريخ الإسلام (١١٦/٥)، تذكرة الحفاظ (١١٤/١).

أنت هاهنا، حدثنيه عبد الله[1] بن عطاء. قال: فرجعت إلى منزلي فلم يكن لي همة إلا الخروج إلى مكة، وعبد الله بن عطاء يومئذ حي بمكة، فتكاريت ومضيت حتى قدمت مكة فقضيت عمرتي أو نسكي، ثم أتيت عبد الله فقلت له: حديث عنك.

قال: ما هو؟ قلت: حديث أبي ريحانة عن النبي ﷺ، قال هذا: حدثنا سعد بن إبراهيم[2] عن أبي ريحانة، وسعد يومئذ حي بالمدينة فخرجت إليه، فلما قدمت المدينة أتيته فسألته عنه فقال: هذا [٧/أ] جاءنا من ناحيتكم.

قال: قلت من؟ قال: طارق. قال: فخرجت البصرة. قال: فوجهت إليه رسولي،

---

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٨١/٥): عبد الله بن عطاء المكي، ويقال: الكوفي، ويقال: الواسطي، ويقال: المدني، أبو عطاء مولى المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة، وقيل: مولى بني هاشم، ومنهم من جعلها اثنين، وقيل: ثلاثة.
روى عن الطفيل، وسليمان، وعبد الله بن بريدة، وعقبة بن عامر مرسلاً، وعكرمة بن خالد، ونافع مولى ابن عمر، وسعد بن إبراهيم، وعدة.
روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وزهير بن معاوية، والثوري، وابن أبي ليلى، وأبو بشر المزلق جعفر بن زياد، وعلي بن مسهر، وعبد الملك بن أبي سليمان، وشعبة، وعبد الله بن نمير، ومروان بن معاوية، وأبو معاوية الضرير، وغيرهم.
قال الدوري عن ابن معين: هو كوفي كان ينزل بمكة.
قال الترمذي: ثقة عند أهل الحديث.
قال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي.
وذكره ابن حبان في الثقات.
قلت، أي ابن حجر: قال الدوري، عن ابن معين: عبد الله بن عطاء صاحب ابن بريدة ثقة، كذا هو في تاريخ الدوري رواية ابن سعيد بن الأعرابي عنه.
قال ابن عدي في الضعفاء (١٦٨/٤): حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، حدثني أحمد بن سليمان، حدثنا أبو داود، عن شعبة: سألت أبا إسحاق، عن عبد الله بن عطاء الذي روى عن عقبة: كنا نتناوب رعية الإبل، قال شيخ من أهل الطائف: حدثنيه.
قال شعبة: فلقيت عبد الله فقلت: سمعته من عقبة فقال: حدثنيه سعد بن إبراهيم فلقيت سعدًا فسألته فقال: حدثني زياد بن مخراق، فلقيت زيادًا فقال: حدثني رجل عن شهر بن حوشب.
قال ابن عدي: وعبد الله بن عطاء معروف بهذا الحديث في الذي ذكره شعبة عنه عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، وقد ذكرت هذا الحديث في قصة شهر بن حوشب.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٠٢/٣): سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم أمه أم كلثوم بنت سعد، وكان قاضي المدينة، والقاسم بن محمد حي.
قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤١٨/٥): كان من كبار العلماء يذكر مع الزهري، ويحيى ابن سعيد الأنصاري.
انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٥١/٤)، والصغير (٣٢٤/١)، تاريخ الإسلام (٧٧/٥).

قال: أقرأه منى السلام، وقل له: إن أبا بسطام قدم من سفر وهو يريد أن يلقاك فإن شئت أن تجيئنى وإن شئت جئتك. قال: فلقيته فقلت: أما تتقون الله تروون مثل هذه الأحاديث.

قال: ففزع، وقال: أى حديث؟ قلت: حديث أبى ريحانة فى الصلاة عن النبى ﷺ، قال: هذا حدثنيه شهر بن حوشب، عن أبى ريحانة[1].

ابن أبى خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن أحاديث الحسن بن ذكوان عن حبيب ابن أبى ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن على، قال: بينه وبين حبيب رجل ليس بثقة[2].

---

(١) قلت: لم أقف فى أحاديث أبى ريحانة الأزدى ولا حتى القرشى على هذا الحديث.
وأبو إسحاق هو: السبيعى: عمرو بن عبد الله بن ذى يحمد، وقيل: عمرو بن عبد الله بن الهمدان الكوفى الحافظ شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها.
قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء: لم أظفر له بنسب متصل إلى السبيع، وهو من ذرية سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان.
كان رحمه الله من العلماء العاملين ومن جلة التابعين.
قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣٩٨/٥): شبابة عن شعبة: ما سمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث، يعنى: أن أبا إسحاق كان يدلس.
قال شعبة، عن أبى إسحاق قال: شهدت عند شريح فى وصية فأجاز شهادتى وحدى.
وقيل لشعبة: أسمع أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: وما كان يصنع به، هو أحسن حديثا من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين.
قال على بن المدينى: حفظ العلم على الأمة ستة: فلأهل الكوفة: أبو إسحاق والأعمش، ولأهل البصرة: قتادة ويحيى بن أبى كثير، ولأهل المدينة: الزهرى.
وقال جرير عن مغيرة: ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبى إسحاق، والأعمش.
شهر بن حوشب: انظر ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٣٧٢/٤)، تهذيب التهذيب (٣٦٩/٤)، تاريخ الإسلام (١٢/٤)، طبقات ابن سعد (٤٤٩/٧)، طبقات خليفة (ت ٢٩٣١)، تاريخ البخارى (٢٥٨/٤).

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٤١/٢، ٢٤٢): الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصرى.
روى عن عطاء بن أبى رباح، وعبادة بن نسى، وأبى إسحاق السبيعى، وطاووس، والحسن، وابن سيرين، وأبى رجاء العطاردى وجماعة.
وعنه ابن المبارك، ويحيى القطان، وصفوان بن عيسى، ومحمد بن راشد، والسكن بن إسماعيل البرجمى وغيرهم.
قال ابن معين وأبو حاتم: ضعيف.
وقال عمرو بن على: كان يحيى يحدث عنه وما رأيت عبد الرحمن حدث عنه قط.

قال: وحدثنا عبد الرحمن بن البراء، وحدثنا خالد بن الحارث، وحدثنا شعبة، عن أبى هشام قال: كان يكره أو يكرهون الرواية عن النساء إلاّ عن أزواج النبى ﷺ[1].

وقال أبو حاتم النسائى أيضًا: ليس بالقوى.

وقال أبو أحمد بن عدى: يروى أحاديث لا يرويها غيره وأرجو أنه لا بأس به.

وذكره ابن حبان فى الثقات.

قلت، أى ابن حجر: قال الساجى: إنما ضعف لمذهبه وفى حديثه بعض المناكير.

ذكره يحيى بن معين فقال: صاحب الأوابد منكر الحديث وضعفه، قال: وكان قدريًا.

وقال ابن أبى الدنيا: كان يحيى يحدث عنه وليس عندى بالقوى.

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: أحاديثه أباطيل.

وقال الأثرم: قلت لأبى عبد الله: ما تقول فى الحسن بن ذكوان؟ فقال: أحاديثه أباطيل، يروى عن حبيب بن أبى ثابت، ولم يسمع من حبيب، إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطى.

وقال الآجرى، عن أبى داود: كان قدريًا. قلت: زعم قوم أنه كان فاضلاً قال: ما بلغنى عنه فضل.

قال الآجرى، قلت له: سمع من حبيب بن أبى ثابت قال: سمع من عمرو بن خالد عنه.

وكذا قال ابن معين: أورد ابن عدى حديثين من طريق الحسن بن ذكوان، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن على، قال: إنما سمعها الحسن من عمرو بن خالد، عن حبيب فأسقط الحسن بن ذكوان عمر بن خالد من الوسط، أوردهما ابن عدى فى ترجمة عمرو.

وحكى فى أحد الحديثين، عن ابن صاعد أن الحسن بن ذكوان فعل ذلك.

وقال العقيلى: روى معمر، عن أشعث الحدانى، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل فى البول فى المستحم، فحدث يحيى القطان، عن الحسن بن ذكوان، عن الحسن بهذا الحديث فقيل للحسن بن ذكوان: سمعته من الحسن؟ قال: لا، قال العقيلى: ولعله سمع الأشعث، يعنى فدلسه.

(١) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٦/١٠): مغيرة بن مقسم الإمام العلامة الثقة أبو هشام الضبى مولاهم الكوفى الأعمى الفقية، يلحق بصغار التابعين لكنى، أى الذهبى، لم أعلم شيئًا عن أحد من الصحابة.

روى عن أبى وائل، ومجاهد، وإبراهيم النخعى، والشعبى، وعكرمة، وأم موسى سرية علىّ، رضى الله عنه، وأبى رزين الأسدى، وغيرهم.

وروى عنه: سليمان التيمى أحد التابعين، وشعبة، وزائدة، وزهير، وأبو عوانة، وغيرهم.

قال الذهبى: روى حجاج بن محمد عن شعبة، قال: كان مغيرة أحفظ من الحكم.

وفى رواية: أحفظ من حماد.

وقال أبو بكر بن عياش: كان مغيرة من أفقههم. ما رأيت أحدًا أفقه منه فلزمته.

قال يحيى بن المغيرة: عن جرير بن عبد الحميد، قال: قال مغيرة: ما وقع فى مسامعى شيء فنسيته.

وقال أحمد بن أبى مريم، عن يحيى بن معين: ثقة مأمون.

وروى أبو حاتم، عن يحيى قال: كان مغيرة أحفظ من حماد بن أبى سليمان.

وقال ابن أبى حاتم: سألت أبى: مغيرة، عن الشعبى أحب إليك أم ابن شبرمة؟ فقال: جميعًا ثقتان.

قال: وآخر حدثنا سليمان بن أبى شيخ، وحدثنا إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة، قال: قال لى على بن حرملة: وكان مع هارون بالرى.

قال: قال هارون لابن البخترى: أليس أخبرتنى أن عمر بن الخطاب كان يقول: إذا رأى الهلال قبل الزوال فهى الماضية، وإذا رأى بعد الزوال فهو للمستقبلة.

فقال: لا، فقال له المأمون: بلى والله لقد حدثتنا به فى الشيثان. فقال: صدقت[1].

قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: قال لى عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق وقد كتب عنه الناس: إنما كتب لنا هذه الكتب الورّاقون[2].

قال: وحدثنا محمد بن يزيد الرفاعى قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: ما ناظرنى فى النبيذ أحد أحج منك إلاّ عبد الله بن داود فإنى ناظرته[3].

= وقال العجلى: مغيرة ثقة فقيه إلاّ أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم إذا وقف.
وقال النسائى: ثقة.
قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠/٢٦٩، ٢٧٠): قال الآجرى: قلت لأبى داود: سمع مغيرة من مجاهد؟ قال: نعم، ومن أبى وائل، كان لا يدلس سمع من إبراهيم مائة وثمانين حديثا.
قلت: انظر ترجمته فى: تاريخ البخارى (٤/٣٢٢)، التاريخ الصغير (٢/٢٨)، تذكرة الحفاظ (١/١٤٣)، طبقات خليفة (١٦٥).

(١) ابن البخترى: قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٥/٣٨٥): ابن البخترى مسند العراق الثقة المحدث الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك البغدادى الرزاز.
ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين، وسمع سعدان بن نصر، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى، ومحمد بن عبيد الله بن المنادى، وعباسًا الدورى، ويحيى بن أبى طالب، وأحمد بن أبى خيثمة، ومحمد بن إسماعيل الترمذى، وطبقتهم.
حدث عنه: ابن منده، وابن رزقويه، وأبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد وخلق كثير.
قال الحاكم: كان ثقة مأمونا.
وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا.
قلت، أى الذهبى: وقع لنا جملة صالحة من حديثه، توفى سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة.
قلت: انظر ترجمته فى: تاريخ بغداد (٣/١٣٢)، الأنساب (٦/١٠٧، ١٠٨)، العبر (٢/٢٥١)، الوافى بالوفيات (٤/٢٩١)، شذرات الذهب (٢/٣٥٠).

(٢) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٩/٥٦٨): ابن أبى خيثمة: حدثنا ابن معين قال لى عبد الرزاق بمكة قبل أن أقدم عليه اليمن: يا فتى، ما تريد إلى هذه الأحاديث، سمعنا وعرضنا، وكل سماع، وقال لى: إن هذه الكتب كتبها لى الوراقون سمعناها مع أبى.
قلت: ولم أقف لعبد الوهاب على ترجمة وهذا القول لم أقف عليه.

(٣) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٢/١٥٣): الإمام الفقيه الحافظ العلامة. قاضى بغداد، أبو هشام محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلى الرفاعى الكوفى المقرى. =

فقلت: حدثني حماد بن زيد، عن أيوب، ويحيى بن عتيق، عن محمد، عن عبيدة قال: اختلف على فى النبيذ فمالى شراب منذ كذا وكذا إلا عسل أو لبن أو سويق أو ماء فأى شيء عندك فى ذا وهو من أصحاب عمرو وعلى وعبد الله وإنما يحتجون فى الشراب بهؤلاء.

فقلت: ما عندى فى هذا شيء فقال: قد قلت لابن داود مثل هذا فأطرق طويلاً ثم قال: حدثنا حماد، عن أيوب، ويحيى، عن محمد، عن عبيدة قال: إنى لأخيل الحد على مائة قضية مختلفة كلها عن عمر هات فى الحد خمس قضايا مختلفة إن كان ذا حقًا فهذا أحق وإن كان هذا باطلاً فذاك باطل(١).

[٧/ب] قال: وسمعت محمد بن يزيد يقول: سمعت وكيع بن الجراح يقول: قدم عبد العزيز بن أبى عثمان وكان رازيًا قد قدم عبد العزيز فاسمعوا منه جامع سفيان فإنه لم يبق أحد أثبت فيه منه(٢).

= قال أحمد العجلى: لا بأس به صاحب قرآن قرأ على سليم وولى قضاء المدائن.
قال البخارى: رأيتهم مجمعين على ضعفه.
وقال النسائى: ضعيف.
قلت: انظر ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٥٢٦/٩، ٥٢٧)، سير أعلام النبلاء (١٥٣/١٢)، الجرح والتعديل (١٢٩/٨)، تاريخ بغداد (٣٧٥/٣، ٣٧٧)، ميزان الاعتدال (٦٨/٤، ٦٩)، التاريخ الكبير (٢٦١/١)، التاريخ الصغير (٣٨٧/٢).
سليمان بن حرب، قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٥٧/٤)، سليمان بن حرب بن بجيل الأزدى الواشحى أبو أيوب البصرى، وواشح من الأزد سكن مكة وكان قاضيها.
قال أبو حاتم: إمام من الأئمة كان لا يدلس ويتكلم فى الرجال وفى الفقه وليس بدون عفان ولعله أكبر منه وقد ظهر فى حديثه نحو عشرة آلاف حديث وما رأيت فى يده كتابًا قط وهو أحب إلىّ من أبى سلمة فى حماد بن سلمة وفى كل شيء، ولقد حضرت مجلس سليمان بن حرب ببغداد فحرزوا من حضر مجلسه أربعين ألف رجل، فأتينا عفان، فقال: حدثكم أبو أيوب فإذا هو يعظمه.

(١) حماد بن زيد. قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٤٥٦/٧): ابن درهم العلامة، الحافظ الثبت محدث الوقت، أبو إسماعيل الأزدى مولى آل جرير بن حازم البصرى، الأزرق الضرير أحد الأعلام أصله من سجستان سبى جده درهم منها.
قلت: انظر ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٩/٣، ١١)، طبقات خليفة (٢٢٤)، تاريخ خليفة (٣٢١، ٤٥١)، التاريخ الكبير (٢٥/٣)، تذكرة الحفاظ (٢٢٨/١، ٢٢٩).
أيوب: هو السختيانى.

(٢) قال الرازى فى الجرح والتعديل (١٨١١): عبد العزيز بن أبى عثمان ختن عثمان بن زائدة، روى عن الثورى، ومحمد بن مسلم الطائفى، وموسى بن عبيدة، وفضيل بن عياض، وحماد بن دليل قاضى المدائن، روى عنه مؤمل بن إسماعيل، وزهير بن عباد الرواسى، وعبد الرحمن=

وكان عبيد الله بن موسى يقول: حدثنا، وكان وكيع ينكر على عبيد الله أنه سمعه من سفيان ويقول: ما بالكوفة أحد سمعه من سفيان[1].

=ابن الحكم بن بشير، وعلى بن ميسرة، وهارون بن إسحاق.

حدثنا عبد الرحمن، سمعت أبى يقول بعض ذلك وبعضه من قبلى.

حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا أبو بكر بن أبى خيثمة فيما كتب إلى قال: سمعت محمد بن يزيد، يعنى، الرفاعى يقول: سمعت وكيعًا يقول: عبد العزيز بن أبى عثمان أثبت من بقى اليوم فى جامع سفيان: اذهبوا فاسمعوا منه.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عبد الملك بن أبى عبد الرحمن المقرئ، حدثنا عبد الرحمن يعنى ابن الحكم بن بشير، حدثنا عبد العزيز بن أبى عثمان ولم أر مثله، حدثنا عبد الرحمن، قال: سألت أبى عن عبد العزيز بن أبى عثمان فقال: ثقة.

قلت: محمد بن يزيد هو الرفاعى.

وسفيان هذا هو الثورى، انظر ترجمته فى: سير أعلام النبلاء برقم (٨٢) فى جـ٧، تهذيب التهذيب (١١١/٤: ١١٥)، طبقات ابن سعد (٣٧١/٦: ٣٧٤)، طبقات خليفة (١٦٨)، الجرح والتعديل (٥٥/١: ١٢٦، ٢٢٢/٤: ٢٢٥)، حلية الأولياء (٣٥٦/٦: ١٤٤/٧)، وفيات الأعيان (٣٨٦/٢: ٣٩١)، طبقات المفسرين لابن الجزرى (٣٠٨/١)، التاريخ الكبير (٩٢/٤: ٩٣).

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤٦/٧)، عبيد الله بن موسى بن أبى المختار واسمه باذام العبسى مولاهم الكوفى أبو محمد الحافظ.

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٥٥٥/٩): قال أبو حاتم: ثقة صدوق حسن الحديث، قال أبو نعيم: أتقن منه، وعبيد الله أثبتهم فى إسرائيل كان إسرائيل يأتيه، فيقرأ عليه القرآن.

وثقه ابن معين وجماعة، وحديثه فى الكتب الستة.

وقال أحمد بن عبد الله العجلى: ثقة، رأس فى القرآن، عالم به، ما رأيته رافعًا رأسه وما رُئى ضاحكًا قط.

وروى أبو عبيد الآجرى عن أبى داود قال: كان شيعيًا محترفًا جاز حديثه.

قال ابن عدى: قال البخارى: عنده جامع سفيان ويستصغر فيه.

قلت: ترجمته فى: تذكرة الحفاظ (٣٥٣/١)، دول الإسلام (١٣٠/١)، طبقات القراء لابن الجزرى (٤٩٣/١)، تاريخ ابن معين (٣٨٤)، طبقات ابن سعد (٤٠٠/٦)، طبقات خليفة (ت ١٣٢١)، التاريخ الكبير (٤٠١/٥)، الضعفاء للعقيلى (لوحة ٢٧٠)، الجرح والتعديل (٣٣٤/٥).

قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٩٤/٦): عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموى السعيدى أبو خالد الكوفى نزيل بغداد.

روى عن السفيانين وشعبة وغيرهم.

روى عنه محمد بن الحسين بن زبالة المخزومى، وهو من أقرانه، وغيرهم.

قال أحمد لما حدث بحديث المواقيت تركته ولم أخرج عنه فى المسند شيئا قد أخرجت عنه على غير وجه الحديث.

وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: كذاب خبيث يضع الحديث. =

قال أبو هشام: وبالكوفة يومئذ أربعة ترويه عن سفيان عبيد الله، وعبد العزيز بن أبان، وإبراهيم بن هراسة.

وأبو إسماعيل الفارسي قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: وسئل عن إسماعيل بن أبان الغنوي فقال: وضع حديثا عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي قال: السابع من ولد العباس يلبس الخضرة، كذب ليس منه شيء.

وهو الذي يحدث عن ابن أبي خالد، وهشام بن عروة[1].

= وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: لم يكن بشيء، وضع أحاديث على سفيان.
وقال ابن محرز، عن ابن معين: ليس حديثه بشيء كان يكذب، وقال مرة أخرى: يحدث بأحاديث موضوعة، وأتوه بحديث أبي داود الطيالسي، عن الأسود بن شيبان فقرأه عليهم، يعني: ولم يكن سمعه.
قال ابن عدي في الضعفاء: وله عن الثوري غير ما ذكرت من البواطيل وعن غيره (٢٨٨/٥)، وذكر له أحاديث عدة.
قلت: وذكر ابن حجر كلامًا كثيرًا عن ترجمته فانظرها.
إبراهيم بن هراسة: قال الرازي في الجرح (٤٧٠): إبراهيم بن هراسة الكوفي الشيباني أبو إسحاق الأعور، روى عن الثوري، ومغيرة بن زياد، وجبلة بن سليمان.
روى عنه: علي بن هاشم بن مرزوق، وإسحاق بن موسى الأنصاري سمعت أبي يقول ذلك، وسمعت أبا زرعة يقول: إبراهيم بن هراسة شيخ كوفي وليس بقوي سمعت أبي يقول: إبراهيم بن هراسة ضعيف متروك الحديث.

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٣٧/١): إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط أبو إسحاق الكوفي.
روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، والثوري، ومسعر، ومحمد بن عجلان وغيرهم.
وعنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن الوليد الفحام، وسليمان الشاذكوني، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وإسحاق بن إبراهيم البغوي، وخشيش بن أصرم.
قال البخاري: متروك تركه أحمد والناس.
وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ترك حديثه.
وقال الجوزجاني: ظهر منه على الكذب.
قال النسائي: ليس بثقة.
قلت، أي ابن حجر: وقال أحمد: كتبنا عنه عن هشام بن عروة، ثم روى أحاديث موضوعة عن فطر وغيره فتركناه.
وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.
وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: وضع أحاديث على سفيان لم تكن، وقال مسلم، والنسائي، والعقيلي، والدارقطني، والساجي، والبزار: متروك الحديث.
وقال العجلي: ضعيف أدركته ولم أكتب عنه شيئًا.
قال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث. =

قال: وسمعت يحيى يقول: وسئل عن عبد العزيز بن أبان القرشى[١] قال: وضع أحاديث عن سفيان لم تكن.

قال: حدثنا صالح بن حاتم بن وردان حدثنى أبى، عن أيوب قال: جاءنى أبو قلابة يومًا إلى السوق نصف النهار فلما رأيته قمت إليه فقال: إن الحديث الذى حدثتك ليس كما حدثتك ثم رجع[٢].

= وقال أبو داود: كان كذابًا حكاه ابن عدى.
وقال الخطيب: قدم بغداد وحدث بها أحاديث تبين للناس كذبه فيها فتجنبوا السماع منه واطرحوا الرواية عنه.
قال ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء (٣٠٩/١): ولإسماعيل بن أبان غير ما ذكرت من الروايات عن هشام بن عروة وغيره، وعامتها مما لا يتابع عليه إما إسنادًا وإما متنًا.
قلت: انظر تاريخ بغداد (٦/٢٤٠)، ميزان الاعتدال (٢١١/١).
وابن أبى خالد: هو إسماعيل بن أبى خالد، انظر ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (١٧٦/٦)، طبقات ابن سعد (٦/٢٤٠)، تاريخ خليفة (٢٣٢، ٤٢٣)، طبقات خليفة (١٦٧)، الكامل فى التاريخ (٥٧٢/٥)، تهذيب التهذيب (٢٩١/١)، التاريخ الكبير (٣٥١/١)، التاريخ الصغير (٨٥/٢)، تذكرة الحافظ (١٥٣/١، ١٥٤)، ثقات ابن حبان (٦/٣).
قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٧٦/٦): الحافظ، الإمام الكبير، أبو عبد الله البجلى، الأحمسى، مولاهم الكوفى، واسم أبيه هرمز، وقيل: سعيد، وقيل: كثير، وله من الإخوة: أشعب، وخالد، وسعيد، كان محدث الكوفة فى زمانه مع الأعمش، بل هو أسند من الأعمش.
قال عبد الله بن أحمد: قال أبى: أصح الناس حديثًا، عن الشعبى بن أبى خالد، ابن أبى خالد يشرب العلم شربًا.

(١) عبد العزيز بن أبان القرشى: سبقت ترجمته.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣٣٦/٤): صالح بن حاتم بن وردان البصرى أبو محمد، روى عن أبيه، ويزيد بن زريع، وحماد بن زيد، ومعتمر، وعبد الوهاب الثقفى.
وعنه: مسلم، وإبراهيم أبو رمثة، وبقى بن مخلد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعبدان الأهوازى، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى، وأبو القاسم البغوى، وغيرهم.
قال أبو حاتم: شيخ ذكره ابن حبان فى الثقات.
قال موسى بن هارون: مات سنة ست وثلاثين ومائتين.
قلت، أى ابن حجر: قال ابن قانع: وصالح.
أبو قلابة: قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٩٧/٥): عبد الله بن زيد بن عمرو، يقال: عامر بن نايل بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد أبو قلابة الجرمى البصرى أحد الأعلام.
قال الرازى فى الجرح والتعديل (٥٧/٥): روى عن أنس بن مالك، ومالك بن الحويرث، والنعمان بن بشير، وكان واليًا على حمص، وثابت بن الضحاك، وأنس بن مالك الكعبى.
وروى عن عائشة، وابن عمر، مرسل.
وأدرك عبد الله بن بسر ولم يرو عنه شيئًا، ولم يسمع من أبى زيد عمرو بن أخطب بينهم =

قال: وحدثنا عبد الله بن جعفر، وحدثنا عبيد الله بن عمرو قال: كان أبو قلابة ربما حدثني بالحديث، ثم يأتيني فيقول: الحديث الذى حدثتك ليس هو كذا هو كذا وكذا.

أبو محمد العلاف، وحدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرنى عبد الله بن أبى مليكة، عن رجل من بنى تميم لا يكذبه إن قال: أخبرت عائشة أن ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «الشهر تسعة وعشرون».

قال: فأنكرت ذلك، وقالت: يغفر الله لأبى عبد الرحمن ليس كذا قال ﷺ، ولكنه قال: «إن الشهر يكون تسعة وعشرين»[1].

=عمرو بن بجدان، وسمع من محمد بن أبى عائشة بالشام، وسمع من أبى الأشعث الصنعانى، ومن أبى أسماء الرحبى، ومن ابن محيريز، ومن أبى إدريس الخولانى، وهشام بن عامر، وعمرو ابن سلمة.

وعنه: يحيى بن أبى كثير، وأيوب، وخالد الحذاء سمعت أبى يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو عبد الله الطهرانى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسماعيل بن عبد الله، عن ابن عون قال: قال لى ابن سيرين: قد علمنا أن أبا قلابة ثقة.

حدثنا عبد الرحمن قال: قرئ على أبى رحمه الله أبو قلابة من الفقهاء ذوى الألباب.

حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبى يقول: وقلت له: أبو قلابة أحب إليك أو قتادة، عن معاذة، فقال: جميعًا ثقتان، وأبو قلابة لا يعرف له تدليس.

قال العجلى: بصرى تابعى ثقة.

ذكره ابن القيسرانى فى أبناء الناس من التابعين فمن بعدهم.

الجمع بين رجال الصحيحين (٢٥١/١)، الكاشف (٧٩/٢)، تاريخ الثقات (ص/٢٥٧)، سير أعلام النبلاء (٤٦٨/٤)، طبقات الفقهاء للشيرازى (٨٩)، تاريخ ابن عساكر (١٥٦/٩)، تذكرة الحفاظ (٨٨/١)، العبر (١٢٧/١)، طبقات ابن سعد (١٨٣/٧)، طبقات خليفة (ت ١٧٣٠)، تاريخ البخارى (٩٢/٥)، المعارف (٤٤٦).

أيوب هو: السختيانى: انظر ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (١٥/٦)، طبقات ابن سعد (٢٤٦/٧، ٢٥١)، حلية الأولياء (٢/٣: ١٤)، تهذيب الكمال (١٣٤)، تذكرة الحفاظ (١٣٠/١: ١٣٢)، تهذيب التهذيب (٣٩٧/١).

عبيد الله بن عمرو: قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: عبيد الله بن عمرو بن أبى الوليد الأسدى مولاهم أبو وهب الجزرى الرقى.

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣١٠/٨): الحافظ الكبير أبو وهب كان ثقة حجة صاحب حديث.

قلت: انظر ترجمته فى: تاريخ ابن معين (٣٨٤)، طبقات خليفة (٣٢١)، تهذيب الكمال (٨٩١).

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٢/٢)، من طريق يزيد، عن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: قال عبد الله بن عمر،

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن حديث أبي الوليد الطيالسي، عن سعيد، عن سماك بن حرب قال: سمعت عياض الأشعري يحدث عن أبي موسى: أن النبي ﷺ قال: «فسوف يأتي الله بقوم».

فكتب يحيى بخطه على عياض بن أبي موسى: ليس بشيء[1].

- وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح، والحديث من هذا الطريق ذكره الحافظ في الفتح (١٠٩/٤)، ونسبه لابن أبي شيبة، وهذا إنكار من عائشة متكلف، فما أراد ابن عمر أن الشهر دائمًا تسعة وعشرون ولا يفهم هذا من كلامه. إنما يريد ما قالت هي وروت: أن الشهر يكون تسعة وعشرين.

قلت: رحم الله الشيخ شاكر فأم المؤمنين غير متكلفة في ذلك، وإنما كان هؤلاء، رضي الله عنهم أجمعين، لا يتركون لفظه لم يقلها النبي ﷺ إلاَّ قالوها عندما يذكرون كلامه عليه الصلاة والسلام.

وابن عمر عندما ترك لفظة «يكون» التي تجعل الشهر تسعة وعشرين وغير هذا العدد، إنما جعل العدد تسعًا وعشرين فقط لاغير. وهذا ظاهر كلامه والله أعلم.

قلت: ذكره الإمام أحمد (٥/٢)، من طريق إسماعيل، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر وقال: إسناده صحيح.

وذكره أيضًا (١٣/٢)، من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح.

وذكره في (٢٨/٢) من طريق: روح عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار سمع عبد الله ابن عمر يقول.

وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح.

وقد روى البخاري (١٠٨/٤، ١٠٩)، ومسلم (٢٩٨/١، ٢٩٩)، من طريق سعيد بن عمرو، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا أمة أمية، لا نكتب ولا نحسب، الشهر هكذا وهكذا، يعني: مرة تسعة وعشرين، ومرة ثلاثين»، واللفظ للبخاري، انظر: هامش الشيخ شاكر برقم (٤٨٦٦).

وذكره الإمام أحمد في المسند (٣٤٠/١)، من طريق ابن عباس، بإسناد صحيح. وذكره (٣٩٧/١)، من طريق ابن مسعود بإسناد صحيح. وذكره من طريق عائشة (٩٠/٦).

قلت: أطراف الحديث عند:

البيهقي في السنن الكبرى (٣٨١/٧). الحافظ في الفتح (٣٠٠/٩، ١٢٠/٤، ٥٦٨/١١). ابن أبي شيبة في المصنف (٨٦/٣). الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٣٣٦/٦).

قلت: ولا أدري ما الغرابة التي دعت المصنف إلى ذكر كثير من مواد هذا الباب تحت هذا العنوان، فلا أدري هل يعد إنكار أم المؤمنين على ابن عمر أن هذا منقصة من حقه، أم أنه ينكر على ابن أبي مليكة أنه لا يكذب الرجل من بني تميم، أم ماذا يريد، والله أعلم بمراده.

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٨١/٨): عياض بن عمرو الأشعري مختلف في صحبته.
روى عن النبي ﷺ، وعن أبي موسى، وعن امرأة أبي موسى، روى عنه الشعبي، وسماك بن حرب، وحصين بن عبد الرحمن.
-

[٨/أ] ابن أبى خيثمة، وحدثنا يحيى بن معين، حدثنى والله هشيم، أخبرنا داود بن أبى هند، عن ابن حرب، عن أبى الأسود، عن فضالة الليثى[1] قال: أتيت النبى ﷺ،

= قال ابن أبى حاتم، عن أبيه: روى عن النبى ﷺ مرسلاً، وروى عن أبى عبيدة، يعنى ابن الجراح.

قلت، أى ابن حجر: جاء عنه حديث يقتضى التصريح بصحبته، ذكره البغوى فى معجمه، وفى إسناده لين، واختلف على شريك فى اسمه، ثم قال البغوى: يشك فى صحبته، وقال ابن حبان: له صحبة.

قال الرازى فى الجرح والتعديل (٤٠٧/٦): عياض الأشعرى روى عن النبى ﷺ مرسلاً أنه: قرأ ﴿فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه﴾ وهو تابعى، وروى عن أبى موسى الأشعرى، عن النبى ﷺ، روى بعضهم، عن شعبة، عن سماك، عن عياض، عن النبى ﷺ، ومنهم من يروى عن شعبة، عن سماك، عن عياض، عن أبى موسى، عن النبى ﷺ، ورأى أبا عبيدة وسمع منه سماك بن حرب، سمعت أبى يقول ذلك.

قلت: لم أقف على عياض بن أبى موسى، وعياض الأشعرى لم أقف على قول يحيى عنه بل لم أجد غير ما ذكرت، والله أعلم.

قال ابن عبد البر فى الاستيعاب (٢٠/٣)، عياض بن عمرو الأشعرى كوفى. روى عنه الشعبى، وسماك بن حرب.

وذكر إسماعيل بن إسحاق، عن على بن المدينى قال: عياض الأشعرى هو عياض بن عمرو.

قلت: ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة برقم (٤١٥٢).

قلت: ذكر الإمام أحمد (٤٩/١) حديث استنجاد الجند بعمر بن الخطاب فى اليرموك: عياض الأشعرى، وقال الشيخ شاكر: إنه عياض بن عمرو مختلف فى صحبته والراجح أنه تابعى.

(١) قال ابن الأثير فى أسد الغابة (٣٦٤/٤): فضالة الليثى: اختلف فى اسم أبيه، فقيل: فضالة بن عبد الله، وقيل: فضالة بن وهب بن بحرة بحيرة بن مالك بن مالك بن عامر من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة الليثى، وقيل: فضالة بن عمير بن الملوح الليثى.

وقال أبو نعيم: فضالة الليثى: يعرف بالزهرانى أبو عبد الله، غير منسوب، روى عنه ابنه عبد الله.

وقال، أى ابن الأثير: أنبأنا يحيى بن أبى الرجاء إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم، قال: حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، حدثنا أبى، عن داود بن أبى هند، عن أبى حرب بن أبى الأسود، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه، قال: علمنى رسول الله ﷺ وكان فيما علمنى: «حافظ على الصلوات الخمس فقلت: يا رسول الله إن هذه الساعات لى فيها أشغال، فمرنى بأمر جامع إذا فعلته أجزأ عنى، فقال: حافظ على العصرين، فقلت: وما العصران؟ قال: صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها».

قلت: وذكر الحديث الإمام أحمد فى المسند (٣٤٤/٤).

من حديث: سريج بن النعمان، ثنا هشيم، قال: أخبرنا داود بن أبى هند، قال: حدثنى أبو حرب بن أبى الأسود، عن فضالة قال: أتيت النبى ﷺ فأسلمت وعلمنى حتى علمنى الصلوات الخمس لمواقيتهن قال: فقلت له: إن هذه الساعات أشغل فيها فمرنى بجوامع فقال لى: «إن شغلت فلا تشغل عن العصرين»، قلت: وما العصران؟ قال: «صلاة الغداة وصلاة العصر».

فأسلمت وعلمنى حين علمنى الصلوات الخمس فى مواقيتهن.

قال: فقلت: فإن هذه الساعات أشتغل فيها فمرنى بجوامع قال: «فإن شغلت فلا تشتغل عن العصرين».

قال: قلت: وما العصران؟ قال: «صلاة الغداة وصلاة العصر». وهذا أبقاك الله يكاد أن يكون كفرًا لأنه رخصة فى ترك بعض الصلوات[1].

قال: وحدثنا عمرو بن عون، أخبرنا خالد ، عن داود بن أبى هند، عن أبى حرب ابن أبى الأسود، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه قال: علمنى رسول الله ﷺ فكان فيما علمنى أن قال: «حافظ على الصلوات الخمس».

قال: قلت: إن هذه الساعات لى فيها أشغال فمرنى بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عنى، قال: «حافظ على العصرين: صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة بعد مغربها»[2].

---

(١) قلت: ولا أدرى لم قال المصنف قوله هذا، فالحديث فى المسند رجاله ثقات، ولا يفهم منه إلا أن الصحابى قصد أنه لا يستطيع أن يؤدى الصلاة لميقاتها لشغله، ولا يفهم منه أنه يتركها بأمر النبى ﷺ، بل أنه يشغل عنها بعض الوقت وسوف يؤديها ومع ذلك قال له النبى ﷺ: «إن شغلت فلا تشغل عن العصرين»، وهذا أمر بأن لا يشغل عن أداء هذه الصلوات فى وقتها أى فى جماعة مع المسلمين.
فلا أدرى ما الذى فهمه المصنف!، وهل يعقل أن النبى يرخص لبعض الناس أن يتركوا بعض الصلوات.
وهذا ورب البرية لأمر شنيع أتى به المصنف، وسبق أنه أتى بأشياء شنيعة فى هذا الباب لم يوفق فيها، ولعل من عدم توفيق المصنف أن النبى ﷺ أمر فضالة رضى الله عنه أن لا يشغل عن صلاة الغداة وأيضًا صلاة العصر، وهاتان الصلاتان تكونان فى أوقات الشغل، ومع ذلك أمره النبى ﷺ بأن لا يتركها ولا يشغل عنها. والله المستعان.

(٢) قال الألبانى فى الصحيحة (١٨١٣): رواه أبو داود (٤٥٣) صحيحه، والطحاوى فى المشكل (٤٤٠/١)، وابن حبان (٢٨٢)، والحاكم (٢٠/١، ٦٢٨/٣)، والبيهقى والحافظ ابن حجر فى الأحاديث العاليات رقم (٣١)، عن عبد الله بن فضالة الليثى، عن أبيه قال: علمنى رسول الله ﷺ وكان فيما علمنى أن قال لى: «حافظ على الصلوات الخمس»، فقلت: إن هذه ساعات لى فيها أشغال، فمرنى بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عنى، قال: فذكره.
وقال الحافظ: هذا حديث صحيح وفى المتن إشكال لأنه يوهم جواز الاقتصار على العصرين، ويكمن أن يحمل على الجماعة فكأنه رخص له فى ترك حضور بعض الصلوات فى الجماعة، لا على تركها أصلا.
قلت: والترخيص إنما كان من أجل شغل له كما هو فى الحديث نفسه، والله أعلم.
قلت: ذكر الحديث الحاكم فى المستدرك (٢٠/١)، من حديث فضالة وقال: وأبو حرب بن أبى الأسود الديلى تابعى كبير عنده من أكابر الصحابة لا يقصر سماعه عن فضالة بن عبيد=

قال: وحدثنا أحمد بن حنبل، وحدثنا حجاج بن محمد قال: قال لى شعبة: أنت تحب الإسناد، وهذا إسناد.

قال: قلت: أبى المهلب لم يسمعه من أُبيّ، قال أحمد: يعنى حديث أيوب ، عن أبى قلابة، عن أبى المهلب، عن أُبيّ فى قراءة القرآن[1].

=الليثى فإن هشيم بن بشر حافظ معروف بالحفظ، وخالد بن عبد الله الواسطى صاحب كتاب، وهذا فى الجملة كما خرج مسلم فى كتاب الإيمان حديث شعبة، عن عثمان بن عبد الله بن موهب وبعده عن محمد بن عثمان، عن أبيه.

قلت: وذكره فى (٦٢٨/٣).

(١) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٤٤٧/٩ : ٤٥٠): حجاج بن محمد الإمام الحجة الحافظ أبو محمد المصيصى الأعور، مولى سليمان بن مجالد ترمذى الأصل، سكن بغداد ثم تحول إلى المصيصة، ورابط بها، ورحل الناس إليه.

سمع من: ابن جريج فأكثر وأتقن، ومن يونس بن أبى إسحاق، وحريز بن عثمان، وعمر بن ذر، وشعبة، وحمزه الزيات وطبقتهم.

حدث عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإسحاق، وأبو خيثمة، وأبو عبيدة بن أبى السفر وغيرهم.

ذكره أحمد فقال: ما كان أضبطه، وأصح حديثه، وأشد تعاهده للحروف، ورفع أمره جدًا.

وقال: كان صاحب عربية، وكان لا يقول: حدثنا ابن جريج وإنما قرأ هو على ابن جريج وسمع منه كتاب التفسير إملاءً.

قال أبو داود السجستانى: رحل أحمد، وابن معين إلى حجاج الأعور، قال:وبلغنى أن يحيى كتب عنه نحوًا من خمسين ألف حديث.

وقال يحيى بن معين: كان أثبت أصحاب ابن جريج.

قلت: انظر: ترجمته فى: تاريخ ابن معين (١٠٢)، سير أعلام النبلاء (٤٤٧/٩)، طبقات ابن سعد (٣٣٣/٧)، طبقات خليفة (ت ٣٠٥٦)، التاريخ الكبير (٣٨٠/٢)، التاريخ الصغير (٣٠٨/٢)، الجرح والتعديل (١٦٦/٣)، تهذيب التهذيب (٢٠٥/٢).

أبو المهلب، قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٧٣/١٢): أبو المهلب الجرمى البصرى عم أبى قلابة: اسمه عمرو بن معاوية، وقيل: عبد الرحمن بن معاوية، وقيل: عبد الرحمن بن عمرو، وقيل: معاوية، وقيل: النضر.

روى عن عمر، وعثمان، وأبى بن كعب، وأبى مسعود الأنصارى، وتميم الدارى، وأبى موسى الأشعرى، وعمران بن حصين، وسمرة بن جندب.

وعنه: ابن أخيه أبو قلابة الجرمى، ومحمد بن سيرين وسعيد الجريرى، وعوف الأعرابى.

قلت، أى ابن حجر: وقال العجلى: بصرى تابعى ثقة.

وذكره ابن حبان فى الثقات.

وقال ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل البصرة: كان ثقة قليل الحديث.

وذكر ابن عبد البر الخلاف فى اسمه ثم قال: معاوية بن عمر أصح.

وقال ابن حبان فى صحيحه: اسمه عمرو بن معاوية بن زيد. =

وهشام بن عمار الدمشقى، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا شعيب بن أبى حمزة، عن عبد الأعلى بن أبى عمرة، عن عبادة بن نسى، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، عن النبى ﷺ قال: «المجرة التى فى السماء عرق الأفعى التى تحت العرش».

وما يستجيز أن يروى مثل هذا عن رسول الله ﷺ إلاَّ من لا يبالى بدينه، ومتى قال المسلمون: إن تحت العرش أفعى؟ وهل يجوز أن يكون هذا إلاَّ من دسيس الزنادقة ليقبح الإسلام[1].

- قال الرازى فى الجرح والتعديل (٦/٢٦٠): عمرو بن معاوية الجرمى أبو المهلب، ويقال: النضر ابن عمرو وهو عم أبى قلابة، روى عن عمران بن حصين، روى عنه: أبو قلابة، سمعت أبى يقول ذلك.

قلت: قول الإمام أحمد: إنه لم يسمع من أبى يوافق عدم ذكر الرازى فى الجرح والتعديل لسماعه من أبى.

وابن حجر فى تهذيب التهذيب ذكر له سماع من أبى، فالله أعلم.

(١) قال ابن حجر فى التقريب (٢/٣٢٠): هشام بن عمار بن نصير، بنون مصغرًا السلمى الدمشقى الخطيب صدوق، مقرى، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة. مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة.

قلت: ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (١١/٤٢٠)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٤٥)، معرفة القراء الكبار (١/١٦٠، ١٦٣)، البداية والنهاية (١٠/٣٤٥)، طبقات الحفاظ (١٩٧)، طبقات ابن سعد (٧/٤٧٣)، التاريخ الكبير (٨/١٩٩)، ميزان الاعتدال (٤/٣٠٢، ٣٠٤).

قلت: جاء بالمخطوط، عبيد الله بن يزيد، ولم أقف على عبيد الله بن يزيد، وجاء فى اللآلئ المصنوعة «كتاب المبتدأ».

عبد الله بن يزيد، ولم أعرفه أيضًا، فالله أعلم.

وشعيب بن أبى حمزة: قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٧/١٨٧): الإمام الثقة المتقن الحافظ أبو بشر الأموى، مولاهم الحمصى الكاتب واسم أبيه دينار.

سمع الزهرى فأكثر، ونافعًا، وعكرمة بن خالد، ومحمد بن المنكدر، وزيد بن أسلم، وأبا الزناد، وأبا طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، وعبد الوهاب بن بخت، وعدة.

وعنه: ابنه بشر، وبقية، والوليد بن مسلم، ومحمد بن حمير، وأبو حيوة شريح بن يزيد، وأبو اليمان، وعلى بن عياش، وآخرون.

عبد الأعلى بن أبى عمرة: قلت: هكذا فى المخطوط، ونسبه فى المجمع للطبرانى، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، وقال: لا يروى عن النبى ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد، وفيه عبد الأعلى بن أبى عمرة ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وقال الهيثمى فى المجمع (٨/١٣٥): فى حديث نحوه رواه الطبرانى، وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف.

قلت: وجاء فى كتاب اللآلئ المصنوعة للسيوطى (١/٨٥): عبد الأعلى بن حكيم، عن-

بقية بن الوليد، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان قال: قال ابن عائشة: إن نفرًا من اليهود أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: من يحمل العرش؟ فقال: «تحمله الهوام بقرونها والمجرة التى فى السماء من عرقهم».

قالوا: نشهد أنك رسول الله ﷺ، ما [٨/ب] هذا والله بقول، وقد أجمع المسلمون على أن الذين يحملون العرش ملائكة[1].

=معاذ، وقال: عبد الأعلى مجهول بالنقل.

وقال السيوطى فى هذا السند الموجود هنا: عبد الله بن أبى عمرة، ونسب السند إلى الطبرانى.

عبادة بن نسى: ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٩٩/٥)، وقال: قال ابن سعد: تابعى فى أهل الشام، كان ثقة. قال أحمد، وابن معين، والعجلى، والنسائى: ثقة. قال أحمد فى رواية: ليس به بأس. وقال البخارى: عبادة بن نسى الكندى سيدهم.

وقال أبو داود: سألت ابن معين عنه فقال: لا يسأل عنه من النسك.

قال أبو حاتم، وابن خراش: لا بأس به.

وقال مغيرة بن زياد: قال مسلمة بن عبد الملك: إن فى كندة لثلاثة نفر إن الله لينزل بهم الغيث وينصر بهم على الأعداء، عبادة بن نسى، ورجاء بن حيوة، وعدى بن عدى.

قلت: الحديث مذكور فى اللآلئ المصنوعة (٨٥/١).

وقال السيوطى: قال الطبرانى: حدثنا العقيلى، حدثنا حجاج بن عمران، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا هشام بن يوسف، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة، عن عمرو بن أبى عمرو، عن الوليد بن أبى الوليد، عن عبد العلى بن حكيم، عن معاذ بن جبل، فذكر نحوه.

وقال: أورده فى ترجمة عبد الأعلى، وقال: هذا الحديث غير محفوظ، وعبد الأعلى مجهول بالنقل، وأبو بكر بن أبى سبرة متروك، وسليمان الشاذكونى متروك.

قلت، أى السيوطى: قال فى الميزان: هذا إسناد مظلم، ومتن الحديث ليس بصحيح. أ. هـ.

وقال: وقد أخرجه أبو الشيخ فى العظمة من هذا الطريق، وقد وجدت له طريق آخر، وذكر ما جاء بالمخطوط غير أنه قال: عبد الله بن يزيد وليس عبيد، وعبد الله بن أبى عمرة وليس عبد الأعلى بن أبى عمرة.

قلت: وذكر الحديث بن عدى فى الضعفاء فى ترجمة الفضل بن المختار، وقال: إن المختار لا يتابع إما إسنادًا وإما متنا.

وقال السيوطى: منكر الحديث.

قلت: وذكر الحديث الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٥/٨)، وقال فى أحدهم: عبد الأعلى بن أبى عمرة: لا أعرفه.

وقال فى الآخر: الفضل بن المختار ضعيف.

(١) بقية بن الوليد، قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤١٦/١): ابن صائد بن كعب بن جرير الكلاعى الميتمى أبو يحمد الحمصى.

قال ابن عدى فى الضعفاء (٧٢/٢).

حدثنى عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة، حدثنا أبو حاتم الرازى، قال: سألت أبا مسهر،=

عمرو بن عثمان قال: حدثنا عبد القدوس بن الحجاج، عن أم عبد الله بنت خالد عن ابنها قال: المجرة التى فى السماء من عرق الهوام الذين يحملون العرش[1].

=عن حديث لبقية؟ فقال: احذر أحاديث بقية وكن منها على تقية فإنها غير نقية.
يحيى بن سعيد: أظنه العطار الأنصارى أبا زكرياء الشامى الحمصى يقال: الدمشقى.
قال محمد بن عون: سمعت يحيى بن معين يضعفه، وذكر أنه خرج كتبه وأنه روى أحاديث منكرة.
وقال عثمان الدارمى، عن ابن معين: ليس بشيء.
وقال الجوزجانى والعقيلى: منكر الحديث.
وقال ابن أبى عاصم: حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا يحيى بن سعيد العطار: ثقة، فذكره.
وقال الآجرى عن أبى داود: جائز الحديث.
وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه.
وقال الدارقطنى: ضعيف.
وقال ابن عدى: له مصنف فى حفظ اللسان، وفيه أحاديث لا يتابع عليها، وهو بين الضعف.
قلت، أى ابن حجر: وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به،
وقال الساجى: عنده مناكير.
وقال مسلمة بن قاسم: ضعيف.
انظر: تهذيب التهذيب (٢٢١/١١).
عبيد الله بن عائشة: قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمى أبو عبد الرحمن البصرى، المعروف بالعيشى، والعائشى، وبابن عائشة؛ لأنه من ولد عائشة بنت طلحة.
قلت: والحديث ورب البرية مظلم المتن والسند والله يعلم إنه لموضوع مفترى على سيد الخلق عليه الصلاة والسلام.

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٦٧/٨): عمرو بن عثمان بن سيار الكلابى أبو عمرو، ويقال: أبو سعيد الرقى مولى بنى الوحيد.
قال أبو حاتم: يتكلمون فيه، كان شيخاً أعمى بالرقة يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكرة لا يصيبونه فى كتاب أدركته، ولم أسمع منه، ورأيت من أصحابنا من أهل العلم من قد كتب عامة كتبه لا يرضاه وليس عنده بذاك.
قال العقيلى، عن أحمد بن على بن الأبار: سألت على بن ميمون الرقى عنه، فقال: كان عندنا إنسان يقال له: أبو مطر، فمات، فجاءنى ابنه بكتب أبيه أبيعها له، فقال لى عمرو بن عثمان الكلابى: جئنى بشيء منها، فجئته، فكان يحدث منها، فلما مات عمرو بن عثمان ردوها علىّ فرددتها على أهلها.
وقال النسائى والأزدى: متروك الحديث.
وقال ابن عدى: له أحاديث صالحة عن زهير وغيره، وقد روى عنه ناس من الثقات، وهو ممن يكتب حديثه، وذكره ابن حبان فى الثقات.
عبد القدوس بن الحجاج: وقال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢٢٣/١٠): أبو المغيرة الإمام المحدث الصادق مسند حمص، أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولانى الحمصى. =

علي بن المديني، قال: قال يحيى: حدثني سعيد بن عبيد، عن الأعرج، عن الأغضف قال: كنت جالسًا مع عثمان البُرّي فقلت: حدثني الثوري، عن منصور، عن أبي وائل في المسح على الخفين فقال: كذب[1].

= قال العجلي: ثقة. قال أبو حاتم: صدوق. قال النسائي: ليس به بأس. أم عبد الله بنت خالد بن معدان: هي عبدة بنت خالد بن معدان. ابنها: لم أعرفه. قلت: والحديث كسابقه، والله أعلم.
هي من الأحاديث الموضوعة، وهذه الموضوعات الجلية العيب والظاهرة العور هي من دسائس أعداء الدين قاتلهم الله والثابت لدى المسلمين أن العرش تحمله ملائكة كرام، فكيف بهم يجعلون هؤلاء الكرام هوام وحيات وغير هذه الأشياء، فالله نسأل البراءة من هذه الافتراءات.

(١) قال الرازي في الجرح والتعديل (٦/١٦٧: ١٦٩)، عثمان بن مقسم البرى أبو سلمة، كندى، روى عن نافع، وسعيد المقبرى، وقتادة، سمعت أبي يقول ذلك.
قال أبو محمد: روى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، روى عنه علي بن الجعد، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدثنا علي، يعني ابن المديني، قال: سمعت يحيى ابن سعيد القطان يقول: حدثني سعيد بن عبيد، عن الأغضف، وهو عمرو بن الوليد، قال: كنت جالسًا مع سفيان، فقلت: حدثني البرى، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله في المسح على الخفين، قال: كذب.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا علي قال: سمعت يحيى، يعني القطان، قال: سمعت البرى يحدث عن نافع قال: سمعت ابن عمر يقول: عرفة كلها موقف، قال يحيى فحدثني ابن جريج، قال: قلت لنافع: سمعت ابن عمر يقول: عرفة كلها موقف؟ قال: لا.
حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا علي، قال: سمعت سلم بن قتيبة قال: قلت لشعبة: إن البرى يحدثنا عن أبي إسحاق أنه سمع أبا عبيدة يحدث أنه سمع ابن مسعود يقول، فقال: أوه! كان أبو عبيدة ابن سبع سنين، وجعل يضرب جبهته.
حدثنا عبد الر حمن، حدثنا أبو الحسين الرهاوى فيما كتب إلي قال: سمعت منصور بن موسى يحيى بن آدم يقول لابن المبارك: أيهما أحب إليك نصر بن طريق أو عثمان البرى قال: لا ذا ولا ذا.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني قال: قال نعيم بن حماد: سمعت ابن مهدى يقول: عثمان البرى ثقة، ثقة. فجادلته فيه فأبى، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبي، قال: قال ابن مهدى: عثمان البرى أحب إلي من العمرى الصغير.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، أنبأنا محمد بن المنهال الضرير أنه سمع يزيد بن زريع وسئل عن البرى فقال: لاشيء.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عمر بن علي قال: سمعت معاذ بن معاذ وذكر عثمان البرى فقال: لم يكن فيه خير.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عمر بن علي قال: سمعت أبا داود، يعني الطيالسي يقول: في صدري عشرة آلاف حديث، يعني عن عثمان البرى، ما حدثت منها بشيء.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: عثمان البرى حديثه منكر، وكان رأيه رأي سوء.
=

قال: وقال يحيى: سمعت البرى يحدث عن نافع قال: سمعت ابن عمر يقول: عرفة كلها موقف.

قال: فحدثنى ابن جريج قال: قلت لنافع: سمعت ابن عمر يقول: عرفة كلها موقف. فقال: لا.

قال يحيى: وسمعت البرى يحدث عن نافع: أن ابن عمر كان يأكل من بدنته.

قال وقال ابن جريج: قلت لنافع: أكان ابن عمر يأكل من لحم نسكه، فلم يخبرنى عنه بشىء.

- حدثنا عبد الرحمن قال: قرئ على العباس بن محمد الدورى عن يحيى بن معين أنه قال: عثمان البرى ليس بشىء.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم قال: قال عمرو بن على: عثمان البرى صدوق، ولكن أكثر الغلط والوهم، وكان صاحب بدعة.

حدثنا عبد الرحمن، سألت أبى عن عثمان البرى فقال: متروك الحديث، حدثنا عبد الرحمن، سمعت أبا زرعة وذكر عثمان البرى فأومى إلى لسانه وقبض عليه.

فقلت: يقول أبى كذاب، قال: هو مثل أبى جزء.

قال ابن عدى فى الكامل (١٥٨/٥) بعد ما ذكر له أحاديث: ولعثمان البرى غير حديث كثير عن من يروى عنه، وله أصناف، وعامة حديثه مما لا يتابع عليه إسنادًا أو متنا، وهو ممن يغلط الكثير ونسبه قوم إلى الصدق، وضعفوه للغلط الكثير الذى كان يغلط، إلا أنه فى الجملة ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه.

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣٢٦/٧): تركه ابن المبارك والقطان، وكان قليل الحديث يزن ببدعة.

وقال ابن معين: ليس بشىء.

وقال النسائى: متروك.

قال مؤمل بن إسماعيل: سمعت عثمان البرى يقول: كذب أبو هريرة.

وقال عفان: سمعت عثمان البرى ينكر الميزان، وقال محمد بن كثير: سمعته يقول: ليس بميزان إنما هو العدل.

وقال عفان: كان قدريًا ويغلط، وفى كتابه الصواب فلا يرجع إليه، وكان يروى عشرين حديثا، وحدثنى ثقة: أنه سأله (تبت) فى أم الكتاب، فقال: لم تكن إنما فى الكتاب ت، ب، ت.

قال الذهبى: روى له الترمذى حديثًا من طريق زيد بن الحباب، عن أبى سلمة الكندى، عن فرقد السبخى فهو البرى.

قلت انظر ترجمته فى: طبقات ابن سعد (٢٨٥/٧)، تاريخ خليفة (٤٩٩) وفيه عثمان بن مقسم المرى، التاريخ الكبير (٢٥٢/٦، ٢٥٣)، الجرح والتعديل، الكامل لابن عدى، سير أعلام النبلاء، ميزان الاعتدال (٥٩/٣)، كتاب المجروحين (١٠١/٢)، الضعفاء للبخارى (٢٩٢، ٢٩٣).

ابن أبى خيثمة حدثنا عبيد الله بن عمر قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: لم أر الكذب قط أكثر منه فيمن ينسب إلى الحبر[١].

قال: وحدثنا الأخنس قال: قال لى عبد الله بن داود الخريبى: أنهم يقومون من عندى فيدخلون البصرة فيحدثون عنى ما لم أحدث به، يعنى أصحاب الحديث[٢].

---

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣٥/٧): عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب العدوى العمرى المدنى أبو عثمان أحد الفقهاء السبعة.
قال ابن معين: لم يسمع من ابن عمر، وقال: ثقة حافظ متفق عليه.
قال عبد الله بن أحمد، عن ابن معين: عبيد الله بن عمر من الثقات.
قال النسائى: ثقة ثبت.
قال أبو حاتم وأبو زرعة: ثقة.
وقال ابن منجويه: كان من سادات أهل المدينة وأشراف قريش فضلاً وعلمًا وعبادة وشرفًا وحفظًا وإتقانًا.
يحيى بن سعيد: هو الأنصارى، وهذا أكبر منه وروى عنه، قاله ابن حجر أيضًا.
ينسب إلى الحبر: الحبر هو: ابن عباس رضى الله عنه، وعن أبيه، هو حبر الأمة، وينسب إليه: أى يفترى عليه ويلصق إليه كذبًا وزورًا. والله المستعان.

(٢) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣٤٦/٩): الخريبى عبد الله بن داود بن عامر بن ربيع الإمام الحافظ القدوة أبو عبد الرحمن الهمدانى، ثم الشعبى الكوفى، ثم البصرى، المشهور بالخريبى؛ لنزوله محلة الخريبة بالبصرة. قال ابن سعد: كان ثقة عابدًا ناسكًا. وروى معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ثقة مأمون صدوق.
وقال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى: فعبد الله بن داود؟ قال: ثقة مأمون: قلت: فأبو عاصم؟ قال: ثقة. قال أبو زرعة، والنسائى: ثقة.
قال أبو حاتم: كان يميل إلى الرأى وكان صدوقًا.
قال الدارقطنى: ثقة زاهد.
قلت: وكلام الشيخ رحمه الله ليس معناه اتهام جميع أهل الحديث بالكذب، إن كان هذا قوله، ولم أقف عليه، بل يريد الذين يكذبون على أهل الحديث والعلماء، وهذا أمر فى كل عصر وحين.
وجاء عند الذهبى أقوالاً عن الشيخ تفيد أنه كان حريصًا فى البعد عن التحدث والورع فيه.
قال زيد بن اخزم: سمعت عبد الله بن داود يقول: من أمكن الناس من كل ما يروون، أضروا بدينه ودنياه.
وقال زيد بن أخزم: سمعت الخريبى يقول: نول الرجل أن يُكره ولده على طلب الحديث، وقال: ليس الدين بالكلام وإنما الدين بالآثار.
وقال فى الحديث: من أراد به دنيا فدنيا، ومن أراد به آخرة فآخرة.
وقال أبو نصر بن ماكولا: كان الخريبى عسرًا فى الرواية.
قال الذهبى: لقيه البخارى ولم يسمع منه.
واحتاج إليه فى الصحيح فروى عن مسدد عنه، وعن الفلاس عنه، وعن نصر بن على-

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: عبد العزيز بن أبان وضع أحاديث عن سفيان الثورى لم تكن، وكان قاضى واسط، وهو من ولد سعيد بن العاص[(١)].

قال: وحدثنى أبى، حدثنا جرير قال: قال رقبة بن مصقلة: كان أبو جعفر المدائنى الهاشمى كذابًا، أرسل عن رسول الله ﷺ كلامًا حقًا، ليس عن رسول الله ﷺ، فاحتمله الناس فى الدعاء ونحوه[(٢)].

قال: وسمعت يحيى يقول: محمد بن سليم: ليس بثقة.

قلت له: لما صار ليس بثقة؟.

قال: لأنه يكذب فى الحديث[(٣)].

قال: حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سعيد عن قتادة، عن أبى الطفيل قال: حج ابن عباس ومعاوية فكان ابن عباس يستلم الأركان كلها، فقال معاوية: إنما استلم [٩/أ] رسول الله ﷺ الركنين الأيمنين.

قال ابن عباس: ليس من أركانه مهجور[(٤)].

=عنه، وترك التحديث تدينًا إذ رأى طلبهم له بنية مدخولة.

قلت: وتعقيب المصنف بقوله: يعنى أصحاب الحديث، هذا كلام فيه تجاوز كبير على أهل الحديث أولاً، ثم على نية القائل ثانيًا، إذ لم يصرح الشيخ بأن هذا الكلام مصروف على جميع أهل الحديث. ولم يصرح بقصده إياهم بالكذب.

قلت: والأخنس هذا لم أقف عليه.

(١) عبد العزيز بن أبان، سبقت ترجمته.

(٢) قلت: أبو جعفر المدائنى الهاشمى: سبق الكلام عليه، وهو وضاع كذاب.

(٣) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٧٥/٩): محمد بن سليم الكوفى البغدادى كذّبه يحيى بن معين وهو متأخر عن الراسبى وكذا.

قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١٤٨٨): محمد بن سليم أبو عبد الله البغدادى كوفى الأصل، قاضى بغداد، روى عن: إبراهيم بن سعد، وجعفر بن سليمان، وإسماعيل بن زكريا، وشريك، وهشيم، والدراوردى.

سمع منه أبى ببغداد، سمعت أبى يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا أبو بكر بن أبى خيثمة فيما كتب إلىَّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن سليم ليس بثقة، يكذب فى الحديث.

حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبى عن محمد بن سليم البغدادى؟ فقال: أثنى عليه الأعين وأفادنى عنه وكتبت منه على ضعف فيه.

(٤) قلت: حتى الحديث فيه تقديم وتأخير: فقول ابن عباس هنا إنما فى الكتب كمسند الإمام أحمد، والسنن للترمذى، وغيرهم، منسوب لمعاوية، ولعل هذا خلط من المصنف، والحديث عند =

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا خالد بن حرب، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبى الطفيل أنه ذكر: أن معاوية حج فجعل لا يأتى على ركن إلاّ استلمه.

فقال له ابن عباس: إنما كان رسول الله ﷺ يستلم الركنين: ركن اليمانى وركن الحجر.

فقال معاوية: إنه ليس من أركانه مهجور(١).

الأصبهانى الكفانى قال: حدثنا أبو عثمان البرذعى الحافظ قال: سمعت ابن أخت عراك يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: بمصر مائة حديث موضوعة عن أبى أمامة(٢).

- أحمد (٢٤٦/١)، حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا أبو خيثمة (٣٣٢/١) قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر والثورى (٣٧٢/١) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا الثورى والترمذى (٨٥٨)، قال: حدثنا محمد بن غيلان قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، ومعمر، جميعهم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبى الطفيل: ولفظه: قال: كنت مع معاوية، وابن عباس وهما يطوفان حول البيت، فكان ابن عباس يستلم الركنين، وكان معاوية يستلم الأركان كلها، فقال ابن عباس: كان رسول الله ﷺ لا يستلم إلاّ هذين الركنين اليمانى والأسود.

فقال معاوية: ليس منها شيء مهجور. وأخرجه الإمام أحمد (٣٧٢/١)، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا سعيد (ح) وعبد الوهاب، عن سعيد والإمام مسلم (٦٦/٤) قال: حدثنا أبو الطاهر قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا عمرو بن الحارث كلاهما.

سعيد وعمرو بن الحارث، عن قتادة بن دعامة كلاهما. عبد الله بن عثمان بن خثيم، وقتادة عن أبى الطفيل، فذكره.

رواية عمر بن الحارث، عن قتادة مختصرة على: لم أر سول الله ﷺ يستلم غير الركنين اليمانيين وليس فيها ذكر معاوية.

قلت: ولست أعلم ما قصد المصنف من إدراج هذا الحديث تحت هذا الباب وليس فيه ما يوافق قصده من الباب.

(١) قلت: سبق الكلام على هذا الحديث فى الحديث السابق.

والحديث موجود عند الإمام أحمد، والترمذى، ومسلم.

قلت: ولا أجد للمصنف عذرًا فى ذكره هذا الحديث هنا، وهل فى كلام كل من الصحابيين رضى الله عنهم أجمعين ما يدعو إلى ذكره هذا الحديث فى هذا الباب، فالله أسال أن يغفر للمسلمين وأن يهلك المارقين عن دين الإسلام.

(٢) الأصبهانى الكفانى: لم أقف عليه.

البرذعى: الإمام الحافظ أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار الأزدى البرذعى، رحال، جوال، مصنف.

انظر: سير أعلام النبلاء (٧٧/١٤، ٧٨)، تذكرة الحفاظ (٧٤٣/٢، ٧٤٤)، الوافى بالوفيات (١٤٧/١٣)، تهذيب ابن عساكر (١٦٦/٦).

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٧٧/١٤): سمع أبا كريب، وعبدة الصفار، وعمرو بن-

قال: وحدثني عبد الوهاب بن زكريا أبو سعيد الأصبهاني، حدثنا أبو سفيان صالح ابن مهران، حدثنا جبر وشيبان قالا: حدثنا سفيان الثوري، حدثني صديق لي معالج قال: رأيت في مسجد الخيف بمنى نسطايًا[1] عرفته وعرفت نسبه قعد يحدث الناس[2].

أبو حاتم الرازي قال: حدثت عن شعبة أنه قيل له: لم لا تحدث عن عثمان أبي اليقظان وهو عثمان بن عمير فقال: كيف أحدث عن رجل كنت جالسًا معه فسألته عن سن فأخبرني بمولده، ثم حدث عن رجل قد مات قبل أن يولد[3].

=علي الفلاس، ومحمد بن المثنى، وبندار، وأبا سعيد الأشج، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وأبا إسحاق الجوزجاني، وأحمد بن الفرات، وأبا زرعة ولازمه وفقه به، ومسلم بن الحجاج، وابن وارة.

حدث عنه: حفص بن عمر الأردبيلي، وأحمد بن طاهر الميانجي وآخرون.

وابن أخت عراك: لم أعرفه ولم أقف عليه.

(١) نسطايًا: أحد الذين يقومون بالتوليد. انظر لسان العرب، مادة (نسط).

(٢) عبد الوهاب بن زكريا أبو سعيد الأصبهاني: لم أقف عليه.

أبو سفيان صالح بن مهران: قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٥٤/٤): صالح بن مهران الشيباني مولاهم أبو سفيان الأصبهاني الزاهد كان يقال له الحكيم.

روى عن النعمان بن عبد السلام، وشيبان بن زكريا المعالج، ومحمد بن يوسف الزاهد، وعامر ابن ناجية وزرارة أبي يحيى الأصبهانيين.

وعنه: عمرو بن الفلاس، وأبو صالح عقيل بن يحيى الطهراني، وأسيد بن عاصم، ومحمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهانيون، وغيرهم.

قال عمرو بن علي: كان ثقة.

وقال أسيد بن عاصم: كان يفتي وكان أفقه من الحسين بن حفص.

وقال النسائي: ثقة.

وقال أبو نعيم: كان من الورع بمحل.

جبر: لعله جبر بن مخمر الرعيني، روى عن راشد مولى جبر عن تبيع عن كعب، روى عنه الوليد بن مسلم، انظر: الجرح والتعديل (٥٣٣/٢).

شيبان: هو شيبان بن زكريا المعالج.

(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٤٥/٧): عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى، ويقال: ابن قيس، ويقال: ابن حميد.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أبي: عثمان بن عمير أبو اليقظان، ويقال: عثمان بن قيس ضعيف الحديث، كان ابن مهدي ترك حديثه، وقال أبي: خرج في الفتنة مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن.

وقال عمرو بن علي: لم يرض يحيى ولا عبد الرحمن أبا اليقظان.

وقال الدوري، عن ابن معين: ليس حديثه بشيء.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي سألت محمد بن عبد الله بن نمير، عن عثمان بن عمير، فضعفه.

قال: وسألت أبي فقال: ضعيف الحديث منكر الحديث كان شعبة لا يرضاه وذكر أنه=

قال: وحدثنا أبو عقيل المعروف بالشاه المَرْوَرّوذي قال: سمعت عبد الرزاق يقول: قلت لوكيع: ما تقول في يحيى بن العلاء الرازي؟.

قال: أما رأيته ما كان أصحه. قال: قلت: ما تقول في يحيى؟ قال: أما رأيته ما كان أصحه. قال: ما تقول في حديثه؟ قال: ما أقول في رجل يحدث في خلع النعال عند الطعام عشرة أحاديث[1].

=حضره، فروى عن شيخ فقال له شعبة: كم سنك؟ فقال: كذا، فإذا قد مات الشيخ وهو ابن سنتين، وقال إبراهيم بن عرعرة، عن أبي أحمد الزبيري: كان الحارث بن حصين، وأبو اليقظان يؤمنان بالرجعة، ويقال: كان يغلو في التشيع.

قلت، أي ابن حجر: نسبه أحمد بن حنبل فقال: هو عثمان بن عمير بن قيس البجلي وقد ينسب إلى جد أبيه.

ذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات ما بين العشرين ومائة إلى الثلاثين. وقال: منكر الحديث ولم يسمع من أنس.

وقال في الكبير: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه وهو ابن قيس البجلي وهو عثمان بن أبي حميد الكوفي.

وقال الجوزجاني، عن أحمد: منكر الحديث وفيه ذلك الداء قال: وهو على المذهب منكر الحديث.

وقال البرقاني، عن الدارقطني: متروك.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن حبان: اختلط حتى كان لا يدري ما يقول، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال ابن عدي: رديء المذهب غال في التشيع يؤمن بالرجعة، ويكتب حديثه مع ضعفه.

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١١/ ٢٦١، ٢٦٢): يحيى بن العلاء البجلي أبو سلمة ويقال: أبو عمرو الرازي.

قال أحمد بن حنبل: كذاب يضع الحديث.

قال الدوري، عن ابن معين: ليس بثقة.

قال أبو حاتم، عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال عمر بن علي، والنسائي، والدارقطني: متروك الحديث.

قال الجوزجاني: غير مقنع، وقال في موضع آخر: شيخ واه.

وقال أبو حاتم: سمعت أبا سلمة ضعف يحيى بن العلاء وكان قد سمع منه.

وقال في موضع آخر: ليس بالقوي تكلم فيه وكيع.

وقال أبو زرعة: في حديثه ضعف.

وقال الآجري، عن أبي داود: ضعفوه. وقال في موضع آخر: ضعيف.

وقال إسحاق بن منصور، عن عبد الرحمن: سمعت وكيعًا وذكر يحيى بن العلاء فقال: كان يكذب حدث في خلع النعلين، أي عند الطعام، نحو عشرين حديثًا.

وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوب لا يجوز الاحتجاج به. =

عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمى، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادى، قال: جرح ابن عيينة ذات يوم وقد تكالب الناس على عمران فقال: من ذاك؟ قالوا: عمران أخوك. فقال: سبحان الله لو حدّث الشيطان لتكابّ الناس عليه(١).

أحمد بن مصعب المروزى قال: سمعت الشيبانى يقول: أتيت أنا وصاحبى رجلاً [٩/ب] يقول: حدثنا مجاهد، عن ليث فقلت لصاحبى: قم قبل أن تصيبنا صاعقة(٢).

قال: وسمعت الشيبانى يقول: قدم رجل الكوفة فقال: دلونى على أكذب الناس فإن الحديث الجيد لا يكون إلاَّ عنده(٣).

قال ابن أبى خيثمة، وحدثنا يحيى بن معين قال: سمعت عبادًا يقول: سهيل الذى يروى عن عائشة، وعن ابن الزبير هو ابن ذكوان. قيل له: صف لنا عائشة. فقال: كانت سوداء.

= وقال ابن عدى: له غير ما ذكرت، والذى ذكرت مع ما لم أذكره كله لا يتابع عليه وكلها غير محفوظة، والضعف على رواياته وحديثه بين، وأحاديثه موضوعات.
قلت، أى ابن حجر: وقال يعقوب بن سفيان: يعرف وينكر.
وقال الساجى: منكر الحديث فيه ضعف.
وقال الدولابى: متروك فى الحديث.
وقال الحربى: غيره أوثق منه.
وذكره البخارى فى الأوسط فى فصل من مات بين الخمسين إلى الستين.
انظر: ميزان الاعتدال (٣٩٧/٤)، الكشف الحثيث (٨٤٠)، الكامل لابن عدى (١٩٧/٧).

(١) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣٠٢/٦): عمران بن عيينة أبو الحسن أخو سفيان بن عيينة، سمع من عطاء بن السائب، والحسن بن عبيد الله، وإسماعيل بن أبى خالد.
روى عنه: محمد بن سلام، وعمرو بن على الباهلى، وإبراهيم بن يوسف الحضرمى، وأبو سعيد الأشج، سمعت أبى يقول ذلك.
حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبى عنه؟ فقال: لا يحتج بحديثه فإنه يأتى بالمناكير.

(٢) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٧٦/٢): أحمد بن مصعب المروزى: أبو عبد الرحمن الهجيمى، روى عن الفضل بن موسى الشيبانى، وعبد الرحمن بن مهدى، وغندر، وحفص بن غياث كتب عنه أبى بالرى، جاء إلى محمد بن حميد وسألته عنه؟ فقال: صدوق من أجلة أهل مرو.
الشيبانى: لم أقف عليه.
وقوله هذا أظنه والله أعلم أنه جلس أمام أحد الكذابين وإلاَّ لما قال: أتيت أنا وصاحبى رجلاً، بالتجهيل هكذا، وخوفه من أن ينزل عليهم صاعقة، هذا يدل على خوفه من الكذب فى الحديث وشدة ورعه، والله أعلم.

(٣) قلت: وهذا الكلام لا يقوله رجل عدل يعرف الحديث، فكيف يكون الحديث الجيد عند أكذب الناس. والكذب يخرج الرجل عن دائرة الحديث الضعيف لا الجيد، فالله نسأل العافية والسلامة.

فقيل له النبى ﷺ يقول: «يا حُميراء»، قال عباد: فعلمنا أن سهيلاً كذاب[١].

قال: وسئل يحيى عن خالد المدائنى فقال: كان يزيد فى الأحاديث يوصلها لتصير مسندة[٢].

قال: وأخبرنا سليمان بن أبى شيخ، حدثنا حسين بن على الجعفى، عن الحسن بن الحر مولى بنى أسد، عن ميمون بن أبى شيب وكان كوفيًا من عباد الله[٣].

---

(١) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٤٦/٤): سهيل بن ذكوان المكى أبو السندى، روى عن عائشة، وابن الزبير.
روى عنه: هشيم، ومروان بن معاوية، ويزيد بن هارون، سمعت أبى يقول ذلك.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا على بن الحسن الهسنجانى قال: سمعت إبراهيم بن عبد الله الهروى يقول: سمعت عباد بن العوام يرمى سهيل بن ذكوان أبو السندى ببلاء.
وقال: سمعت إبراهيم الهروى يقول: كان بواسط، وأصله أظنه مكى وكان كذابًا.

(٢) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣٤٧/٣): خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائنى، روى عن الليث بن سعد، روى عنه: أحمد بن منصور المروزى المعروف بزاج، سمعت أبى يقول ذلك.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن سلمة النيسابورى، حدثنا أحمد بن منصور المروزى قال: قال أحمد بن حنبل: خالد بن القاسم يزيد فى الإسناد.
قال إسحاق بن راهويه كما قال: كان كذابًا، حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا ابن أبى خيثمة فيما كتب إلىَّ قال: سئل يحيى بن معين، عن خالد المدائنى فقال: كان يزيد فى الأحاديث الرجال يوصلها لتصير مسندة.
حدثنا عبد الرحمن، قال: سألت أبى عن خالد بن القاسم المدائنى فقال: متروك الحديث، صحب الليث من العراق إلى مكة وإلى مصر، فلما انصرف كان يحدث عن الليث بالكثير، فخرج رجل من أهل العراق يقال له: أحمد بن حماد الكذوانى بتلك الكتب إلى مصر فعارض بكتب الليث فإذا قد زاد فيه الكثير وغيره فترك حديثه.
حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن خالد بن القاسم المدائنى فقال: هو كذاب، كان يحدث الكتب عن الليث، عن الزهرى، فكل ما كان الزهرى، عن أبى هريرة جعله عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، وكل ما كان عن الزهرى، عن عائشة جعله عن عروة، عن عائشة متصلاً.
قال ابن عدى فى الكامل (١٠/٣): قال: ورأيت فى التاريخ الكبير للبخارى، وذكر خالدًا هذا فقال: سمع الليث بن سعد تركه على والناس.
وقال: وخالد هذا ذكروه له عن الليث بن سعد غير حديث منكر، والليث برئ من رواية خالد عن تلك الأحاديث. وله عن الليث مناكير أيضًا.

(٣) ميمون بن أبى شبيب: قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣٤٧/١٠، ٣٤٨): ميمون بن أبى شبيب الربعى أبو نصر الكوفى، ويقال: الرقى.
روى عن معاذ بن جبل، وعمر، وعلى، وأبى ذر، والمقداد، وابن مسعود، وقيس بن سعد،=

قال: أردت أن أكتب كتابًا فقلت: إن كتبت فيه حرفًا كذبت وحسن كتابي وإن تركته صدقت وقبح كتابي، فاعتزمت على تركه فسمعت مناديًا ينادي من جانب البيت: ﴿**يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة**﴾ [إبراهيم: ٢٧]، قال: وأردت الجمعة في إمارة الحجاج فجعلت أقول أحيانًا أذهب وأحيانًا لا أذهب، فسمعت مناديًا ينادي من جانب البيت: ﴿**إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله**﴾ [الجمعة: ٩]، وقد يكون أبقاك الله من الوحي ما هو دون هذا(١).

قال: وحدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا عاصم بن أبي عاصم الحلفاني وكان رجلاً صالحًا قال: لما مرض الحسن الجعفري وهو ابن أبي جعفر مرضه الذي مات فيه صليت العصر في مسجد الحي، ثم مررت بمنزله فإذا هو قد أغمي عليه، فذهبت إلى مسجد الوصي، وكان يجلس فيه يذكر كل يوم العصر حتى مات وقد أدركته فلما غابت الشمس قمنا لأنا لا نصلي المكتوبة في الجبان فلما كنا في دار حبيب ابن شهاب القبطي ولم يؤذنوا ونحن أربعة عشر رجلاً إذا نقض كوكب في القبلة فقرأنا فيه الحسن ابن أبي جعفر قد مات ثم خطونا خطوة [١٠/أ] أو خطوتين

-والمغيرة بن شعبة، وعائشة، وسمرة بن جندب، وأبي عمرو الصيني.

وعنه: إبراهيم النخعي، وحبيب بن أبي ثابت الحكم بن عتيبة، ومنصور بن زاذان، والحسن بن الحر، وإسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء.

قال علي بن المديني: خفي علينا أمره. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال عمرو بن علي: كان رجلاً تاجرًا كان من أهل الخير، وليس يقول في شيء من حديثه سمعت، ولم أخبر أن أحدًا يزعم أنه سمع من الصحابة.

وقال أبو داود: ولم يدرك عائشة.

وقال الحسن بن الحر، عن ميمون بن أبي شبيب: أردت الجمعة في زمن الحجاج فذكر خبرًا.

وقال ابن معين: ضعيف.

وقال ابن خراش: لم يسمع من علي، وصحح له الترمذي روايته عن أبي ذر، لكن في بعض النسخ وفي أكثرها قال: حسن فقط. الحسين بن علي الجعفي: وهو ثقة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٩٧/٩)، تهذيب التهذيب (٣٥٧/٢)، لسان الميزان (٣٠٢/٢)، وطبقات الحفاظ (١٤٦)، الجرح والتعديل (٥٥/٣)، طبقات ابن سعد (٣٩٦/٦)، التاريخ الكبير (٣٨١/٢).

الحسن بن الحر بن الحكم النخعي ويقال: الجعفي أبو الحكم الكوفي نزيل دمشق.

قاله ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٦٢/٢): وهو ثقة.

(١) قلت: أشار إلى هذا الخبر ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة ميمون ابن أبي شبيب، ولست أدري ما الدافع لذكرها هنا تحت هذا الباب، ولقد أخطأ المصنف في ذلك.

فسمعنا الصياح فجئنا فإذا هو قد مات[1].

قال: وحدثنا محمد بن عباد بن موسى قال: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنى خليفة بن موسى قال: أتيت غالب بن عبد الله الجزرى أسأله فأخرج إلىّ دفترًا فجعل يقول: حدثنا مجاهد، حدثنا عطاء قال: ثم أخذ الشيخ البول، فنسى، فوضع الكتاب، فأخذته فإذا فيه، حدثنا أبان بن أبى عياش[2].

---

(١) قلت: لم أقف على عاصم بن أبى عاصم هذا، وهذا الخبر والله أعلم غير مقبول، إذ كيف يعقل أن كوكبًا عندما يموت أحد الناس يكتب عليه هكذا، وإن كان الرجل وهو الحسن فهو ضعيف، فكيف بمن هو خير منه، لم نقرأ ذلك فى صحيح السنة، والله المستعان.

(٢) غالب بن عبيد الله الجزرى: قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٤٨/٧): غالب بن عبيد الله الجزرى العقيلى، روى عن عطاء.
روى عنه: عبيد الله بن عمرو، سمعت أبى يقول ذلك، ويقول: لم يرو عنه يحيى بن سعيد القطان ولا عبد الرحمن بن مهدى.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنى أبى قال: سألت على بن المدينى عن غالب الجزرى؟ فقال: ما كتبت منذ صغرى إلى الآن من حديثه شيئًا.
حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبى عن غالب الجزرى، قال: متروك الحديث منكر الحديث.
قال ابن عدى فى الكامل (٥/٦): حدثنا أحمد بن على بن بحر، حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقى قال: قال يحيى بن معين: وغالب بن عبيد الله ليس بثقة.
حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيى قال: غالب بن عبيد الله ضعيف.
قلت: وذكر أحاديثًا وعلق عليها بضعفها وقال: ولغالب غير ما ذكرت وله أحاديث منكرة المتن مما لم أذكره.
وجاء بالهامش: غالب بن عبيد الله العقيلى، عن عطاء، ومكحول، ومجاهد، ضعفه ابن المدينى، وابن سعد، والعقيلى، والساجى، والنسائى، وغيرهم، قال: متروك وليس بشىء. لسان الميزان (٤١٤/٤)، ميزان الاعتدال (٣٣١/٣).
وأبان بن أبى عياش: قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٩٥/٢): أبان بن أبى عياش وهو ابن فيروز أبو إسماعيل، روى عن أنس بن مالك، روى عنه: الثورى، وحماد بن سلمة، يعد فى البصريين سمعت أبى يقول ذلك.
قال ابن عدى فى الكامل (٣٨١/١): واسم أبى عياش: فيروز، وقيل: دينار، وأبان يكنى أبا إسماعيل، بصرى.
حدثنا خالد بن النضر، حدثنا عمرو بن على قال: أبان بن أبى عياش هو أبان بن فيروز مولى لأنس مولى لعبد القيس.
وفى رواية غير خالد: متروك الحديث، وهو رجل صالح يكنى أبا إسماعيل.
حدثنا أحمد بن محمد بن شبيب، حدثنا أحمد بن أسد أبو جعفر، حدثنا شعيب بن حرب قال: سمعت شعبة يقول: لأن أشرب بول حمار حتى أروى أحب إلىّ من حديث أبان بن أبى عياش.
كتب إلىّ محمد بن أيوب. أخبرنى الحسين بن شعيب، سمعت يزيد بن هارون يقول: قال-

العباس الدورى قال: قال يحيى بن معين: قال أبو جعفر السويدى جاءوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليس من حديثه.

فقالوا له: اقرأها علينا ولا تقل فيها: حدثنا فقرأها عليهم[1].

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبد الله بن أبى مليكة، عن القاسم بن محمد أن عائشة قالت: إنكم لتحدثون عن غير كذابين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ[2].

وذكر حديث حماد عن هاشم بن عروة، عن أبيه أن عائشة ذكر عندها قول ابن عمر فى المعول عليه، فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن سمع شيئًا فلم يحفظه، إنما مُرّ على رسول الله ﷺ بجنازة رجل من اليهود فقال: «ليبكونه وإنه لمعذب»[3].

=شعبة: لأن أزنى سبعين مرة أحب إلىّ من أن أحدث عن أبان بن أبى عياش.
حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنى عبد العزيز بن سلام، حدثنا رافع، أخبرنا عبد الله بن إدريس، سمعت شعبة يقول: ولأن يفعل الرجل بالزنا خير له من أن يروى عن أبان.
وقال: وأبان بن أبى عياش له روايات غير ما ذكرت، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو بين الأمر في الضعف وقد حدث عنه كما ذكرته: الثورى، ومعمر، وابن جريج، وإسرائيل، وحماد ابن سلمة، وغيرهم ممن لم يذكرهم، وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب إلا أن يشبه عليه ويغلط، وعامة ما أتانى أبان من جهة الرواة لا من جهته؛ لأن أبان رووا عنه قوم مجهولون لما أنه فيه ضعف، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق كما قال شعبة.
انظر: تهذيب التهذيب (١/ ٩٨)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٨٧).

(١) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٦/ ٣٩): قال: حدثنا عبد الرحمن قال: قرئ على العباس بن محمد الدورى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال لى أبو جعفر السويدى: جاءوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليس هى من حديثه فقالوا له: اقرأها علينا قال: لا أعرفها فقالوا: اقرأها علينا ولا تقل فيه حدثنا فقرأها عليهم.
وذكر هذا القول له الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٦٨).

(٢) عبيد الله بن عمر: قال ابن حجر فى التقريب (١/ ٥٣٧): عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريرى أبو سعيد البصرى نزيل بغداد، ثقة ثبت.
حماد بن زيد: ثقة ثبت فقيه.
أيوب السختيانى: ثقة ثبت حجة.
عبد الله بن أبى مليكة: ثقة فقيه.
فالأثر رجاله ثقات.

(٣) جاء الحديث عند الإمام أحمد فى المسند (٦/ ١٠٧)، من حديث عائشة من طريق بمعناه إسحاق قال: حدثنى مالك، عن عبد الله بن أبى بكر، عن أبيه، عن عمرة أنها أخبرته أنها سمعت عائشة وذكر لها أن عبد الله بن عمر يقول: أن الميت ليعذب ببكاء الحى، فقالت عائشة: يغفر الله لأبى عبد الرحمن أما إنه لم يكذب ولكنه نسى أو أخطأ، إنما مر رسول الله ﷺ على=

قال: وحدثنا ضرار بن صرد بن نعيم، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن أسامة بن زيد عمن سمع سعيدًا يقول: لا يستكرهن أحدًا على حديث فإني سمعت جابر بن عبد الله استكره على حديث فجاء به على غير ما أراد.

قال ابن أبي خيثمة، وحدثنا هارون بن معروف، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا محمد ابن إسحاق[1]، عن عمر أو عثمان بن عروة، عن أبيه، يعني عروة بن الزبير قال: قال أبي الزبير: يا بني أدبني من هذا اليماني، يعني أبا هريرة، فإنه يكثر الحديث عن رسول

=يهودية يبكي عليها، فقال: «إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها».
وذكره مالك في الموطأ صفحة (١٦١)، والحميدي (٢٢١)، قال: حدثنا سفيان وفي (١٠٧/٦)، قال: حدثنا إسحاق قال: حدثني مالك، وفي (٢٥٥/٦)، قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا مالك، والبخاري (١٠١/٢)، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، ومسلم (٤٤/٣)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه. والترمذي (١٠٠٦) قال: حدثنا قتيبة، عن مالك (ح) وحدثنا إسحاق بن موسى قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك. والنسائي (١٧/٤) قال: أخبرنا قتيبة، عن مالك بن أنس.
كلاهما (مالك، وسفيان بن عيينة) عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة بنت عبد الرحمن فذكرته.
قلت: ولم أقف عليه من طريق هشام بن عروة، عن أبيه في الكتب الستة ومسند أحمد.
قلت: وذكره البيهقي في السنن الكبرى (٧٢/٤)، وقال: رواه مسلم في الصحيح، عن أبي الربيع، عن حماد زاد فيه أبو أسامة، عن هشام فقال: إنه ليعذب بخطيئته أو بذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن.
قلت: ولست أدري ما الذي جعل المصنف يضع هذا الحديث هنا في هذا الباب غير أنه يضع العنوان ولا يوفق في جمع المواد التي تخدم هذا العنوان أو شيء آخر لا أعلمه.

(١) قال ابن عدي في الضعفاء (١٠٢/٦): يكنى أبا عبد الله صاحب مغازي رسول الله ﷺ مولى قيس بن مخرمة. وقال: حدثنا ابن حماد، حدثني أبو عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي، حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد، حدثنا عفان، عن وهيب قال: سمعت مالك بن أنس يقول: هو كذاب.
وقال الشيخ: وحضرت مجلس الفريابي وقد وسئل عن حديث لمحمد بن إسحاق وكان يأبى عليهم، فلما كرروا عليه قال: محمد بن إسحاق، فذكر كلمة شنيعة قال: زنديق.
حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا أبو حاتم السجستاني، حدثنا الأصمعي، عن معتمر قال لي أبي: لا ترو عن ابن إسحاق فإنه كذاب.
حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد، ومحمد بن أحمد بن حماد قالا: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، حدثني سليمان بن داود، قال: قال لي يحيى بن سعيد القطان: أشهد أن محمد بن إسحاق كذاب، قال: قلت: وما يدريك؟ قال: قال لي وهيب بن خالد: إنه كذاب، قال: قلت لوهيب: ما يدريك؟ قال: قال لي مالك بن أنس: أشهد أنه كذاب. قلت لمالك: ما يدريك؟ قال قال لي هشام بن عروة: أشهد أنه كذاب، قلت لهشام: ما يدريك؟ قال: حدث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر، وأدخلت عليّ وهي بنت تسع سنين، وما رآها رجل حتى لقيت الله.

الله ﷺ، قال فأدسه منه، فجعل أبو هريرة بعد رسما وجعل الزبير يقول: صدق كذب صدق كذب.

قال: قلت: يا أبة ما قولك صدق كذب؟ قال: يا بني إما أن يكون سمع هذه الأحاديث عن رسول الله ﷺ فلا شك، ولكن منها ما وضعه على مواضعه، ومنها ما لم يضعه على مواضعه(١) [١٠/ب].

قال: وحدثنا أبي، حدثنا جرير، عن مغيرة قال: حديث أنه ذكر عند إبراهيم ما روى عن أم سليم في احتلام النساء.

وما روى عن عبد الله في ذهابه مع النبي ﷺ إلى الجن. وفي قصة ابن أبي قعيس في رضاع الرجل، يعني لبن الفحل فلم يرهن شيئًا(٢).

عمرو بن الحسن قال: حدثنا أحمد، حدثنا شريح بن يونس، حدثنا محمد بن حميد، عن سفيان الثوري، عن عاصم بن كليب، عن ابن عباس قال: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فلم تجدوا تصديقه في القرآن أو لم يكن حسنًا في أخلاق الناس

---

(١) قلت: كان أبو هريرة من أحفظ الصحابة، رضوان الله عليهم، لحديث النبي ﷺ.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/٦١٩): وأبو هريرة إليه المنتهى في حفظ ما سمعه من الرسول عليه الصلاة والسلام، وآدائه بحروفه، وقد أدى حديث المصُراة بألفاظه فوجب علينا العمل به وهو برأسه أصل.

وقال في (٢/٦٢١): وقد كان أبو هريرة وثيق الحفظ ما علمنا أنه أخطأ في حديث.

قلت: والله أعلم هذا افتراء على أبي هريرة، وكذب وبهتان على عروة، ولم أقف على هذا القول عن عروة، وما هذا إلاّ من صنيع أهل الضلال عليهم من الله ما يستحقون في سب أصحاب النبي ﷺ والطعن فيهم رضوان الله عليهم، عدول، والكلام بينُ الضلال فعروة بن الزبير تابعي ثقة مشهور ولا يمكن أن يكون التابعي مدركًا مهما بلغ من قدره لمراد الأحاديث كالصحابي.

كما أنه لا يمكن لتابعي كعروة أن يقول هذا الكلام على صحابي عظيم القدر كأبي هريرة رضي الله عنه.

ثم إن الأمر مرفوض عقلاً، فعروة ولد سنة ١٨ ونصف من الهجرة، ومات سنة ٩٤ هـ، عن عُمْر ٦٧ سنة.

وأبو هريرة مات سنة ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ هجرية وهذا يعني أن عمر عروة كان ٣٨ ونصف أو ٣٩ ونصف أو على الأكثر ٤٠ ونصف عام، يعني في غاية الشباب والرجولة التي لا تستدعي أن يجعل ابنه يقربه من أبي هريرة وهو يحدث، ولم تكن حادثة ساقه قد حدثت بعد.

هذا والله أعلم فإن هذا الكلام لعله من ضلالات الكذابين وأهل الأهواء والبدع عليهم من الله اللعنات.

(٢) قلت: لم أدرك ما يريده المصنف.

فأنا به كاذب(١).

الأصبهانى الكنارى قال: سمعت إبراهيم بن موسى يقول: أخبرنا مهران قال: كنت مع سفيان فمرَّ عبد الوهاب بن مجاهد فقال: هذا كذاب(٢).

قال: وحدثنا مصعب بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد قال: سئل سعد عن شىء فاستعجم، فقيل له فى ذلك فقال: إنى أكره أن أحدثكم حديثًا يجعلونه مائة حديث(٣).

---

(١) قلت: هذا الكلام إن ثبت صحة نسبته إلى ابن عباس فكلامه عن القرآن كلام حسن وأما أخلاق الناس فهذا فى زمان صلاح الفطر الإنسانية وليس فى هذه الأيام التى يرى الناس فيها أن الإسلام مخالف لأخلاقهم الحضارية وما هذا إلاَّ انتكاس فى فطرة الناس وذلك ببعدهم عن الدين وسعيهم وراء الملذات والمهلكات، والعياذ بالله.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٦/٤٠٠): عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكى مولى عبد الوهاب بن السائب المخزومى، روى عن أبيه، وعطاء، وعنه: إسماعيل بن عياش، وبكار بن محمد السيربنى، وبكر بن الشرود الصنعانى، وسلم بن مسلم المكى، وعبد الرزاق، ولم يسمه عبد الوهاب الثقفى، وعبد الوهاب الخفاف، والمعلى بن هلال، وعثمان بن الهيثم . كذبه سفيان الثورى.

وقال وكيع: كانوا يقولون إنه لم يسمع من أبيه.

وقال أحمد: ليس بشىء ضعيف الحديث.

وقال الجوزجانى: غير مقنع.

وقال ابن معين، وأبو حاتم: ضعيف.

وقال النسائى: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال المزى: لم أقف على رواية ابن ماجه له.

قلت، أى ابن حجر: هى موجودة فى بعض النسخ فى كتاب السنة.

وقال على بن المدينى، ويحيى بن معين: لا يكتب حديثه وليس بشىء.

وذكره يعقوب بن سفيان فى باب عن يرغب من الرواية عنهم.

وقال الدارقطنى: ليس بشىء ضعيف.

وقال الأزدى: لا تحل الرواية عنه.

وقال ابن سعد: كان ضعيفًا فى الحديث.

وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة.

وقال ابن الجوزى: أجمعوا على ترك حديثه.

قال ابن عدى فى الكامل (٥/٢٩٤): ولعبد الوهاب أحاديث وليست بالكثيرة، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

(٣) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٤/٩٢): سعد بن عبد الحميد بن جعفر، وهو ابن جعفر ابن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان أبو معاذ الأنصارى، سكن بغداد ربض الأنصار، روى عن ابن أبى الزناد، وعلى بن ثابت، أدركه أبى ولم يكتب عنه، سمعت أبى يقول ذلك. ـ

عباد بن العوام، عن حصين، عن عمرو بن ميمون قال: زنت قردة باليمن، فرجمتها القردة، ورجمتها معهم[(١)].

ابن أبى خيثمة، حدثنا سليمان بن أبى شيخ قال: كان أبو سعيد الرازى يحلف بالله ما كان أويس القرنى. قال: وهذا عمرو بن مُرة الجملى من مراد يبكى أويسًا ولم يعرفه[(٢)].

= قال أبو محمد: روى عنه الحسن بن الصباح البزار، وعمر بن شبة النميرى، ومحمد بن مسلم، وإسماعيل بن عبد الله سمويه الأصبهانى.

قلت: أظنه هو، وذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣/٤١٤)، والله أعلم.

(١) قلت: القصة هذه موجودة فى كتاب حياة الحيوان للدميرى، رحمه الله، ونسب هذه القصة إلى البخارى عن عمرو بن ميمون، أنه قال: رأينا فى الجاهلية قردة قد زنت فرجموها ورجمتها معهم، وقال: ثبت فى بعض نسخ البخارى وسقط من بعضها. والجواب عن ذلك أن الحميدى فى الجمع بين الصحيحين قال: حكى أبو مسعود الدمشقى أن لعمرو بن ميمون الأزدى فى الصحيحين حكاية من رواية حصين عنه قال: رأيت فى الجاهلية قردة قد زنت، اجتمع عليها القردة فرجموها ورجمتها معهم، كذا حكاه أبو مسعود، ولم يذكر فى أى موضع أخرجه البخارى.

وقال الدميرى: فبحثنا عن ذلك فوجدناه فى بعض النسخ لا فى كلها، مذكور فى كتاب «أيام الجاهلية»، وليس فى رواية الفربرى أصلاً شىء من هذا الخبر فى القردة، ولعلها من المقحمات فى كتاب البخارى. والذى قاله البخارى فى التاريخ الكبير قال: قال لى نعيم بن حماد: أخبرنا هشيم، عن أبى المليح، وحصين، عن عمرو بن ميمون الأزدى قال: رأيت فى الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة فرجموها ورجمتها معهم.

وليس فيه قد زنت، فلئن صحت هذه الرواية فإنما أخرجها البخارى دليلاً على أن عمرو بن ميمون قد أدرك الجاهلية ولم يبال بظنه. وذكر أبو عمر بن عبد البر فى الاستيعاب عن عمرو ابن ميمون، وقال: إنه معدود من التابعين من الكوفيين قال: وهو الذى رأى الرجم فى الجاهلية بين القردة إن صح ذلك؛ لأن رواته مجهولون.

وذكر البخارى، عن نعيم، عن هشيم، عن حصين، عن عمرو بن ميمون الأزدى مختصرًا. قال: رأيت فى الجاهلية قردة زنت فرجموها ثم قال: والقصة بطولها تدور على عبد الملك بن مسلم، عن عيسى بن حطان، وليسا ممن يحتج بهما، وهذا عند جماعة من أهل العلم منكر إضافة الزنا إلى غير مكلف وإقامة الحدود على البهائم، ولو صح لكانوا من الجن؛ لأن العبادات والتكليفات فى الجن والأنس دون غيرهما.

قلت: رواه البخارى فى مناقب الأنصار (٢٧).

قلت: ولم يذكر فى القصة موضع الرجم أنه باليمن كما ذكره المصنف.

(٢) قال ابن عدى فى الضعفاء (١/٤١٣): مالك ينكره، يقول: لم يكن.

وقال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٤/٣٢، ٣٣): قال أبو أحمد بن عدى فى «الكامل»: أويس ثقة صدوق، ومالك ينكر أويسًا ثم قال: لا يجوز أن يشك منه. =

.. ..

- قال ابن ماكولا فى الإكمال (١/١١٤): أما أويس فغير واحد، منهم أويس بن عمرو القرنى.
قلت: جاء ذكره فى غير موضع من كتب التراجم: تهذيب التهذيب (١/٣٣٧، ٣٣٨)، وقال: أويس بن عامر القرنى المرادى سيد التابعين، ذكره الصريفينى أن مسلمًا أخرج حديثه، والذى فى مسلم ذكره وحكاية كلامه لا روايته، نعم هو على شرط المزى فقد أخرج تراجم جماعة ليس لهم فى الصحيحين سوى مجرد الذكر وحكاية كلامهم، وترجمته مبسوطة فى الميزان وفى لسان الميزان وفى كتابى فى الصحابة.
وذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٤/١٩) وقال: أويس القرنى هو القدوة الزاهد سيد التابعين فى زمانه أبو عمرو أويس بن عامر بن جزء بن مالك القرنى المرادى اليمانى.
وقرن: بطن من مراد، وفد على عمر، وروى قليلاً عن على.
روى عنه: يسير بن عمرو، وعبد الرحمن بن أبى ليلى، وأبو عبد رب الدمشقى، وغيرهم حكايات يسيرة، ما روى شيئًا مسندًا ولا تهيأ أن يحكم عليه بلين، وقد كان من أولياء الله المتقين، وعباده المخلصين.
وساق الذهبى له الذكر فى أحاديث، منها حديث عمر بن الخطاب، وهو عند الإمام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة برقم (٢٥٤٢)، مع خلاف فى اللفظ والسياق مع ما فى السير.
وفى تاريخ الإسلام (١/٢٣٠، ٢٣١، ٢/١٧٣)، بروايات مختلفة ولفظ مخالف وأقرب الروايات للنص عند الإمام أحمد فى المسند (١/٣٨)، انظر هامش سير أعلام النبلاء.
قلت: وحديث الإمام أحمد قال فيه الشيخ شاكر ونصه: فقال عمر: إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن خير التابعين رجل يقال له: أويس وله والدة وكان فيه بياض فدعا الله عز وجل فأذهبه عنه إلا موضع الدرهم فى سرته، فاستغفر له ثم دخل فى غمار الناس..... فذكره.
وفيه: قصة عمر مع رفاق وسؤاله عن أويس، والحديث صحيح الإسناد كما قال الشيخ شاكر (٢٦٦)، قال: والحديث عند مسلم (٢/٢٧٣، ٢٧٤).
قلت: وإسناد الإمام أحمد قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريرى، عن أبى نضرة.
ومسلم (٧/١٨٨، ١٨٩)، قال: حدثنى زهير بن حرب قال: حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: حدثنى سعيد الجريرى، عن أبى نضرة.
وحدثنا زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا عفان، عن مسلم قال: حدثنا حماد، وهو ابن سلمة، عن سعيد الجريرى، عن أبى نضرة.
(ح): وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قال إسحاق: أخبرنا وقال الآخرون: حدثنا معاذ بن هشام قال: وحدثنى أبى عن قتادة، عن زرارة بن أوفى كلاهما (أبو نضرة، وزرارة) عن أسير بن جابر فذكره.
وذكره ابن سعد فى طبقاته (٦/١٦١)، وخليفة فى طبقاته (ت ١٠٤٤)، والبخارى فى التاريخ (٢/٥٥)، والجرح والتعديل القسم الأول من المجلد الأول (٣٢٦)، وأبو نعيم فى الحلية (٢/٧٩)، وأسد الغابة (١/١٥١)، تاريخ ابن عساكر (٣/٩٧)، أخباره مستوعبه فى الإصابة (ت ٥٠٠)، تاج العروس مادة أوس، مسالك الأبصار (١/١٢٢)، لسان الميزان (١/٤٧١).
قلت: وقد فصل القول فى ترجمته الإمام الذهبى فى سير أعلام النبلاء. -

سليمان بن حرب قال: قال رجل لحماد بن يزيد: يا أبا إسماعيل حديث لأيوب عن أبي قلابة من شهد فاتحة الكتاب حين يفتتح فكأنه شهد فتحا فى سبيل الله، ومن شهد خاتمته، فكأنما شهد الغنيمة حين يقسم. قال: ما يكره. فقال: من روى هذا؟ قال: صالح المرى. قال: فضحك حماد وقال: يشبه لأن هذا كان من متاعه[1].

= وقال ابن عدى فى الكامل (١/٤١٢، ٤١٣): أويس القرنى وهو أويس بن عامر، ويقال: ابن عمرو، وأصله من اليمن، يعد فى الكوفيين.

حدثنا عبد الرحمن بن أبى بكر، حدثنا عباس سمعت يحيى بن معين يقول: أويس القرنى أويس ابن عمرو.

سمعت حماد يقول: قال البخارى: أويس القرنى أصله من اليمن مرادى، فى إسناده نظر فيما يرويه.

حدثنا أبو العلاء الكوفى، حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، قال: قلت لعمرو بن مرة: أخبرنى عن أويس هل تعرفونه فيكم؟ قال: لا.

كتب إلى محمد بن الحسن البرى، حدثنا عمرو بن على، سمعت يحيى يقول: سمعت شعبة يقول: سألت عمرو بن مرة، عن أويس القرنى فلم يعرفه.

حدثنا محمود بن محمد الواسطى، حدثنا زحمويه، حدثنا سنان بن هارون، عن حمزة الزيات، حدثنى بشر، سمعت زيد بن على يقول: قتل أويس القرنى يوم صفين.

وقال ابن عدى: وإنما له حكايات ونتف وأخبار فى زهده، وقد شك قوم فيه، إلاَّ أنه من شهرته فى نفسه وشهرة أخباره لا يجوز أن يشك فيه، وليس له من الأحاديث إلاَّ القليل فلا يتهيأ أن يحكم عليه بالضعف، بل هو صدوق ثقة مقدار ما يروى عنه.

(١) قلت: حماد الذى هو شيخ سليمان بن حرب وتلميذ أيوب السختيانى هو ابن زيد وليس يزيد ولعل هذا تصحيف من الناسخ، وهذا الأمر كثير فى هذا المخطوط.

أما صالح المرى المقصود فذكره كثير من العلماء، قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٨/٤٦): صالح المريّ الزاهد الخاشع، واعظ أهل البصرة، أبو بشر بن بشير القاص: حدث عن الحسن، ومحمد بن بكر بن عبد الله، وثابت، وقتادة، وأبى عمران الجونى، وعدة.

وعنه: عفان، ومسلم بن إبراهيم، وعبيد الله العيشى، وخالد بن خداش، وطالوت بن عباد، وآخرون. روى عباس الدورى، عن يحيى: ليس به بأس.

وقال البخارى: منكر الحديث.

وقال أبو داود: لا يكتب حديثه.

وروى محمد بن أبى شيبة، عن ابن معين: ضعيف.

وقال عفان: كان شديد الخوف من الله كأنه ثكلى إذا قص.

وقال ابن عدى: قاص حسن الصوت، عامة أحاديثه منكرة أتى من قلة معرفته بالأسانيد، وعندى أنه لا يتعمد الكذب.

وقيل: لما سمعه سفيان الثورى قال: ما هذا قاص، هذا نذير.

قال ابن الأعرابى: كان الغالب على صالح كثرة الذكر، والقراءة بالتحزين، ويقال: هو أول من قرأ بالبصرة بالتحزين، ويقال: مات جماعة سمعوا قراءته. =

إسحاق أخبرنا أبو معاوية قال: قال لنا الحجاج، يعنى ابن أرطأة: إذا دخلتم علىّ فلا تسألونى أحد ممن سمعت ولا من حدثك[1].

= قال الأصمعى: شهدت صالحاً المرى عزى رجلاً فقال: لئن كانت مصيبتك بابنك لم تحدث لك موعظة فى نفسك فهى هينة فى جنب مصيبتك بنفسك فإياها فابك.

قلت: وهذا كما قال ابن عدى: لا يتعمد الكذب، بل يغلط غلطًا بينا وذلك لقلة معرفته بالأسانيد، ولم أذكر منكرات ينكرها الأئمة عليه، وليس هو بصاحب حديث.

هذا الأمر يجعل صالح المرى لا يصلح بأن يدرجه المصنف هنا فى هذا الباب والذى جعل له عنوان «تعمد جماعة منهم الكذب» وهذا يعد من عدم توفيق المصنف.

قلت: وترجمة صالح فى: تهذيب التهذيب (٣٨٢/٤)، التاريخ الكبير (٢٧٣/٤)، الضعفاء للعقيلى (١٨٦/٢)، ميزان الاعتدال (٢٨٩/٢)، العبر للذهبى (٢٦٢/١)، تاريخ ابن معين (٢٦٢/٢).

(١) الحجاج بن أرطأة، قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٧٢/٢): حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعى أبو أرطأة الكوفى القاضى.

قال الثورى: عليكم به فإنه ما بقى أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه.

قال العجلى: كان فقيهًا وكان مفتى الكوفة، وكان فيه تيه، وكان يقول: أهلكنى حب الشرف وولى قضاء البصرة، وكان جائز الحديث إلاّ أنه صاحب إرسال، وكان يرسل عن يحيى بن أبى كثير ومكحول، ولم يسمع، وإنما يعيب الناس منه التدليس.

قال: وكان الحجاج راويًا عن عطاء، سمع منه، وقال أبو عطاء عن أحمد: كان من الحفاظ قيل: فَلِمَ ليس هو عند الناس بذاك؟ قال: لأن فى حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلاّ منه زيادة.

وقال ابن أبى خيثمة، عن ابن معين: صدوق، ليس بالقوى، يدلس عن عمرو بن شعيب.

وقال أبو زرعة: صدوق يدلس.

وقال أبو حاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، وأما إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب فى صدقه وحفظه إذا بين السماع، لا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهرى ولا من هشام ابن عروة ولا من عكرمة.

وقال هشيم: قال لى الحجاج بن أرطأة: صف لى الزهرى فإنى لم أره.

وقال ابن المبارك: كان الحجاج يدلس، فكان يحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب بما يحدثه العرزمى متروك.

قال ابن عدى: إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهرى وغيره، ربما أخطأ فى بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه.

وقال ابن عدى: حدثنا ابن أبى عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد: سألت أحمد بن حنبل، عن حجاج بن أرطأة فقال: كان يدلس، كان إذا قيل له: من حدثك من أخبرك؟ قال: لا تقولوا من أخبرك وقولوا من ذكره.

وقال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٧٣٢/٧): قال أحمد بن حنبل: كان حجاج يدلس، فإذا قيل له: من حدثك؟ يقول: لا تقولوا هذا، قولوا من ذكرت.

قلت: والرجل ليس بكذاب ولا متروك فلم أدرجه المصنف هنا فى هذا الباب؟. =

إسحاق قال: حدثنا سعيد بن عاصم، أخبرنا همام بن يحيى قال: جاء شعبة إلى قتادة، فحدثه قتادة بحديث فقال شعبة: ممن سمعت هذا؟ قال قتادة: والله إنا كنا لنحلّهم أن نسألهم ممن سمعت هذا، وذكر الحسن وسعيدًا، فلم يبرح حتى حدث شعبة بحديث فقال له قتادة: ممن سمعت هذا؟ فقال شعبة: أسألك فلا تجيبني وتسألني[(١)].

[١١/أ] محمد بن الصباح: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم اغفر للمؤذنين وأرشد الأئمة».

قال محمد: وحدثنا هشيم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: قال محمد: لم يسمع هذا الحديث هشيم عن الأعمش، ولم يسمعه الأعمش عن أبي صالح[(٢)].

= قلت: انظر ترجمته في: الكامل (٢/٢٢٣)، طبقات ابن سعد (٦/٣٥٩)، طبقات خليفة (١٦٧)، تاريخ خليفة (٣٦٩، ٤١٤، ٤٢١).

(١) قلت: وهل كان شيوخ قتادة إلا ثقات عدول وإلاَّ لما قال: والله إنا كنا لنجلهم أن نسألهم ممن سمعت هذا وهل سمع شيوخه إلاّ ممن هم أكثر توثيقًا وعدلاً منهم، رحم الله الجميع.
وهذا أيضًا من الأشياء التي لم يوفق المصنف في وضعها الموضع الصواب.

(٢) أخرجه الحميدي (٩٩٩)، قال: حدثنا سفيان «وأحمد» (٢/٣٨٤)، قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، والثوري وفي (٢/٣٨٢)، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، وفي (٢/٤٢٤)، قال: حدثنا محمد بن عبيد (ح)، وحدثناه أسود قال: حدثنا شريك (ح)، وحدثناه معاوية، عن ابن فضيل، وزائدة وفي (٢/٤٦١)، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، وفي (٢/٤٧٢)، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، وأبو داود (٥١٨)، قال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا ابن نمير، والترمذي (٢٠٧)، قال: حدثنا هناد قال: حدثنا أبو الأحوص، وأبو معاوية، وابن خزيمة (١٥٢٨)، قال: أخبرنا أحمد بن عبدة قال: حدثنا عبد العزيز الدراوردي، عن سهل (ح)، وحدثنا عبد الله بن سعيد الأشج قال: حدثنا أبو خالد (ح) وحدثنا علي بن خشرم قال: أخبرنا عيسى (ح) وحدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا جرير (ح) وحدثنا سلم ابن جنادة قال: حدثنا وكيع، عن سفيان (ح)، وحدثنا محمد بن رافع قال عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، والثوري (ح) وحدثنا أبو موسى، عن مؤمل قال: حدثنا سفيان وفي (١٥٢٩) قال: حدثنا الأشج، قال: حدثنا ابن نمير جميعهم. سفيان (ابن عيينة، وسفيان الثوري، ومعمر، وابن نمير، ومحمد بن عبيد، وشريك، وابن فضيل، وزائدة، ومعاوية، وأبو الأحوص، وأبو معاوية، وسهيل، وأبو خالد، وعيسى، وجرير، عن الأعمش).
وأخرجه الإمام أحمد (٢/٣٧٧، ٥١٤)، وابن خزيمة (١٥٣٠)، قال: حدثنا موسى بن سهل الرملي كلاهما: (أحمد بن حنبل، وموسى بن سهل) قالا: حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق كلاهما (الأعمش، وأبو إسحاق) عن أبي صالح، فذكره.
وفي رواية ابن نمير قال الأعمش: حدثت عن أبي صالح ولا أراني إلاّ قد سمعته.
أخرجه أحمد (٢/٢٣٢)، وأبو داود (٥١٧)، قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا محمد=

أبو بكر قال: حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب قال: قال لى عبد الله بن أبى مليكة: لا تعجب، حدثنى القاسم، عن عائشة أنها قالت: أهللت بحج.

وحدثنى عروة أنها قالت: أهللت بعمرة أما تعجب[١].

أبو بكر قال: سمعت سليمان بن حرب يقول حدثت عن سفيان أنه قال: قدم يزيد الكوفة، فيروى أنه رآه يرفع يده فى أول تكبيرة ولم يرو ثم لا يعود فلم يزل أهل الكوفة حتى قال: لا نعود[٢].

قال: وسألت يحيى عن حديث ابن جريج، عن جميلة بنت سعد، عن عائشة فى المرأة لا تريد الحمل على سنتين فقال: لم تروه غير جميلة. فقلت: جميلة من هى؟

=ابن فضيل قال: حدثنا الأعمش عن رجل عن أبى صالح، عن أبى هريرة، فذكره.
وأخرجه أحمد (٤١٩/٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، وابن خزيمة (١٥٣١) قال: حدثنا الحسين بن الحسن قال: أخبرنا يزيد بن زريع قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق (ح) وحدثنا على بن حجر قال: حدثنا محمد بن عمار ثلاثتهم (عبد العزيز، وعبد الرحمن، ومحمد بن عمار) عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه فذكره، ليس فيه الأعمش.
قال الألبانى فى مشكاة المصابيح (٦٦٣/١): رواه أحمد، وأبو داود، والترمذى، وهو حديث صحيح كما بينته فى صحيح أبى داود رقم (٥٣٠).
وقال: وفى أخرى له بلفظ المصابيح، قال الألبانى وهو: الأئمة ضمناء والمؤذنون أمناء فأرشدهم اللهم وليس عند الشافعى إلاّ هذا اللفظ بخلاف ما يوهمه كلام المصنف، وسنده ضعيف جدًا فيه إبراهيم بن محمد هو الأسلمى متروك. وقد تابعه الدراوردى ولكن باللفظ الأول، أى لفظ المشكاة.
أخرجه أحمد (٤١٩/٢)، وسنده صحيح على شرط مسلم.
قلت: فسماع الأعمش من أبى صالح لا شك فيه كما سبق أن بينا، وإن كان سمعه من رجل عن أبى صالح فقد سمعه دون واسطة عن أبى صالح.
وأما سماع هشيم من الأعمش فصحيح أيضًا كما بين ذلك الشيخ الألبانى فى الإرواء (٢٣٢/١)، قال: قال اليعمرى: والكل صحيح والحديث متصل.
وقال الألبانى حفظه الله فى الإرواء (٢٣١/١، ٢٣٢): الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين.
وقد ورد الحديث من حديث أبى هريرة، وعائشة، وأبى أمامة، ووائلة، وأبى محذورة وابن عمر.
أما حديث أبى هريرة فيرويه عنه أبو صالح، واسمه ذكوان السمان الزيات، وله عنه طرق.

(١) قلت: وإن كان فى هذا عجب فما الداعى إليه، ألا يمكن أن تكون فعلت الاثنين فقالت: أهللت بحج فسمعها القاسم.
أو تكون فعلت العمرة فسمعها عروة تقول: أهللت بعمرة، والله أعلم.
وعروة والقاسم فوق ذلك بكثير وقد يكون سوء فهم من المصنف. والله الموفق.

(٢) قلت: لم أقف عليه.

قال: لا أدري[١].

قال العتبي: إن أصحاب الحديث مُقِرُّون بأن الحديث المرفوع: «شرب الماء على الريق يعقد الشحم» موضوع، وضعه عاصم الكوزي[٢].

---

(١) قلت: لعلها هي التي ذكرها ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٩٧/٢) قال: أم سعد بنت سعد ابن الربيع بن عمرو بن أبي زهير، ويقال أم سعد بنت الربيع الأنصارية، عن أبي بكر الصديق في مناقب سعد بن الربيع، فإن صح أن الذي قبلها، وهي أم سعد بنت زيد بن ثابت، وقيل: امرأة، وقيل: إنها من المهاجرات، امرأة زيد بن ثابت، فيحتمل أن تكون هي هذه بعينها، قلت، أي ابن حجر: سيأتي في ترجمة أم الربيع ما يخالف هذا.

قلت: قال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٧٧/٨): أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج، واسم أم سعد: جميلة، وأمها: خلادة بنت أنس بن سنان بن وهب بن لوزان بن عبد ود الساعدي، قتل سعد بن الربيع بأحد وأم سعد حمل فولدتها أمها بعد قتل سعد بأشهر، وتزوج أم سعد بنت سعد زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، فولدت له سعداً، وخارجة، وسليمان، ويحيى، وإسماعيل، وعثمان، وأم زيد.

أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، حدثنا محمد بن صالح التمار قال: حدثنا حميد بن نافع، عن أم سعد بنت سعد بن الربيع قالت: كنت أغتسل أنا وزيد بن ثابت من إناء واحد، وكانت امرأته.

أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا مالك، عن زيد بن السائب قال: رأيت أم سعد امرأة زيد بن ثابت أم خارجة بن زيد في يدها مسكتا عاج وعليها خاتم من عاج.

قلت: ولعلها غيرها، والله أعلم.

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٤٤/٦): عاصم بن سليمان الكوزي أبو شعيب التميمي، روى عن أبي عروبة، وعبيد الله بن عمر، وهشام بن حسان، رآه عمرو بن علي.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم أنه حدثه عمرو بن علي: أن عاصمًا الكوزي كان كذابًا يحدث بأحاديث ليس لها أصول كذب على رسول الله ﷺ وأصحابه.

حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: أبو شعيب التميمي اسمه: عاصم بن سليمان الكوزي، ضعيف الحديث متروك الحديث.

قال ابن عدي في الكامل (٢٣٧/٥): عاصم بن سليمان العبدي بصري يعرف بالكوزي قبيلة بالبصرة، يعد فيمن يضع الحديث ويكنى أبا عمر من بني كوز.

قال عمرو بن علي: وعاصم بن سليمان الكوزي كان يضع الحديث، وما رأيت مثله قط يحدث بأحاديث ليس لها أصول، سمعته يحدث عن هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ. الحديث.

قال النسائي: عاصم بن سليمان الكوزي: متروك الحديث.

قلت: وساق ابن عدي له أحاديث موضوعة، ثم قال: ولعاصم غير ما ذكرت من الحديث وعامة أحاديثه وما يرويه مناكير إما متنا أو إسنادًا، والضعف بين على أخباره. =

وإن الحديث المروى عن الحسن «أن رسول الله ﷺ لم يجز طلاق المريض» موضوع، وضعه سهل السراج[1].

= والحديث موضوع، وقد ذكر فى أماكن عديدة منها: كتاب الزبيدى: إتحاف السادة المتقين (٢٧٣/٥)، وقال الزبيدى: وفيه عاصم بن سليمان العبدى وكان يضع الحديث.
ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (٤٠/٣): وقال: ما أخوفنى أن يكون هذا الوضع قصد شين الشريعة، وإلا فأى شيء فى الماء حتى يعقد الشحم.
وذكره أيضًا كل من: الشوكانى فى الفوائد المجموعة (١٨٦). السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (١٣٩/٢). الفتن فى تذكرة الموضوعات (١٤٧). ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢٤١/٢). ابن القيسرانى فى تذكرة الموضوعات (٤٩٥).

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٢٤/٤): سهل بن أبى الصلت العيشى البصرى السراج، روى عن: الحسن، وأيوب، ابن سيرين، وحميد بن هلال.
وعنه: أبو قتيبة سلم بن قتيبة، وأبو عامر العقدى، وابن مهدى، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو داود الطيالسى، وأبو عاصم، ومسلم بن إبراهيم، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل، وغيرهم.
قال عمرو بن على، عن يحيى بن سعيد: روى شيئًا منكرًا أنه رأى الحسن يصلى بين سطور القبور.
قال عمرو بن على: وقد روى أنكر من هذا عن الحسن «أن رسول الله ﷺ لم يجز طلاق المريض»، وقال أحمد: قال يزيد بن هارون: كان سهل بن أبى الصلت معتزليًا وكنت أصلى معه فى المسجد ولا أسمع منه، قال أحمد: ولم يكن به بأس.
وقال عبد الله بن أحمد، عن ابن معين: ليس به بأس.
قال البخارى، ومسلم: كان ثقة، وكذا قال الآجرى، عن أبى داود.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به.
وذكره ابن حبان فى الثقات.
قلت، أى ابن حجر: وعلق البخارى على آثاره عن الحسن: وجدتها موصولة من طريق سهل هذا عنه، منها فى سورة الرحمن: ﴿فبأى آلاء﴾، ومنها فى سورة المزمل: ﴿منفطر به﴾ كذلك، وأكثر ما يأتى فى الروايات سهل السراج.
وقال عباس الدورى، عن ابن معين: ثقة.
وقال ابن عدى فى الكامل (٤٤٥/٣): هو فى عداد من يجمع حديثه من شيوخ أهل البصرة، وهو غريب الحديث، وأحاديثه المسندة لا بأس بها.
وقال الساجى: صدوق كان يحيى بن سعيد لا يضاه.
قلت: أظنه قال: لا يرضاه. ولعل حرف الراء سقط من الطبع. والله أعلم.
قال ابن عدى فى الكامل: وسمعت عبد الصمد بن عبد الوارث يقول: حدثنا سهل بن السراج عن الحسن: الحديث، وقد روى عن الحسن أشياء فى التفسير حسان.
وقال: ولعل جميع ما أسنده سهل إذا استقصى عشرون حديثًا أو ثلاثون.
قلت: ترجم له الذهبى فى المغنى فى الضعفاء (٢٨٧/١)، وقال: صدوق من السابعة.

وأن ما رواه سهل هذا عن الحسن: أنه صلى بين سطور القبور، باطل؛ لأن الحسن روى عن النبي ﷺ: أنه نهى عن الصلاة بين القبور.

وأن حديث أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الرجل راكبًا ما دام منتعلاً» باطل؛ وضعه أيوب بن خوط[1].

وأن حديث عمرو بن حريث: رأيت النبي ﷺ سار يوم العيد بين يديه بالحراب باطل؛ وضعه المنذر بن زياد[2].

---

(١) قال ابن حجر في لسان الميزان (٥٣٥/١): أيوب بن خوط أبو أمية البصري، يقال له: الحبطي.
قال البخاري: تركه ابن المبارك وغيره. وروى عن عباس، عن يحيى: لا يكتب حديثه.
وقال النسائي، والدارقطني، وجماعة: متروك. وقال الأزدي: كذاب.
وقال عمرو بن علي: كان أميًا لا يكتب. وهو متروك الحديث، ولم يكن من أهل الكذب، وكان كثير الغلط والوهم.
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث واهٍ متروك، تركه ابن المبارك قال: رأوا لحوقًا في كتابه.
وقال الساجي: أجمع أهل العلم على ترك حديثه، كان يحدث بأحاديث بواطيل، وكان يرمى بالقدر، وليس بحجة لا في الأحكام ولا في غيرها؛ لاتفاق أهل النقل على تركه.
وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.
وقال النسائي في التمييز: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال: ليس بشيء.
وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا. تركه ابن المبارك، كان يروي المناكير عن المشاهير كأنها مما عملت يداه.
قال العقيلي: بصري، روى عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه: «عطس رجل عند النبي ﷺ فشمته»... الحديث.
وهذا غير محفوظ عن قتادة، وإنما هو حديث سليمان التيمي.
وقال عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: شمت العاطس ثلاثًا.
قال ابن عدي في الكامل (٣٥٠/١): ولأيوب بن خوط غير ما أمليت من الحديث، وروى عنه أسد بن موسى، عن قتادة، عن أنس أحاديث مناكير أيضًا، وهو عندي كما ذكره عمرو بن علي: أنه كثير الغلط والوهم وليس من أهل الكذب.

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٤٣/٨): منذر بن زياد البصري، روى عن الوليد بن سريع، روى عنه: عمرو بن علي.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن علي قال: سمعت المنذر بن زياد وكان كذابًا.
وقال ابن عدي في الكامل (٣٦٧/٦): منذر بن زياد أبو يحيى الطائي بصري، حدثنا عبد الله ابن أبي سفيان، حدثنا عبد الله بن محمد العبادي الهاشمي، حدثنا المنذر بن زياد أبو يحيى الطائي.
وقال ابن حجر في لسان الميزان (١٠٤/٦): منذر بن زياد الطائي: عن محمد المنكدر قال الدارقطني: متروك، ووهم فيه من قبله فقال: زياد بن منذر. وساق له العقيلي من=

وأن حديث ابن أبى أوفى: «رأيت رسول الله ﷺ يمس لحيته فى الصلاة»، وضعه المنذر بن زياد.

وأن حديث يونس عن الحسن: «أن رسول الله ﷺ نهى عن عشر كنى».

موضوع، وضعه أبو عصمة قاضى مرو[1].

=حديث حجاج بن نصير قال: حدثنا المنذر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضى الله عنه، وساق حديث: «كما لا ينفع مع الشرك شىء كذا لا يضر مع الإيمان شىء». وكنية المنذر ابن زياد: أبو يحيى، بصرى، لحقه عمرو بن على الفلاس، وسمع منه، وساق له ابن عدى مناكير، وعند محمد بن صدران عنه مائة حديث.

وقال الفلاس: كان كذابًا.

ونقل ابن عدى فى الكامل: أنه كان ينزل فى بنى مجاشع.

وقال ابن قتيبة: أهل الحديث مقرون بأن حديث عمرو بن حارث: «كان يسار يوم العيدين بين يدى النبى بالحراب» وضعه المنذر بن زياد.

قال: وحديث ابن أبى زيد: «رأيت رسول الله ﷺ يمس لحيته فى الصلاة»، وضعه المنذر بن زياد.

وقال الساجى: يحدث بأحاديث بواطيل، وحسبه ممن كان يضع الحديث.

وقال الحاكم أبو أحمد: لا يتابع فى روايته.

وأعلّ عبد الحق الحديث المتقدم، ذكر فى الأحكام لحجاج بن نصير، فعاب عليه ابن القطان ذلك فأصاب، فإن علته من منذر هذا، وحجاج لا يحتمل مثل هذا الموضوع المكشوف والله أعلم، وروينا فى «المحدث الفاصل»: فهو من بنى أبى شعبة، قال لأبى عوانة: كتابك جيد، وحفظك ردئ أو بالعكس، فمع من كنت تطلب الحديث؟ قال: مع منذر الصيرفى، قال: هذا صنيع منذر بك.

قلت، أى ابن حجر: فأظنه منذرًا هذا؟.

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٨٦): نوح بن أبى مريم، واسمه ماقية وقيل: يزيد ابن جعونة المروزى، أبو عصمة القرشى، مولاهم قاضى مرو، ويعرف بنوح الجامع.

قال العباس بن مصعب: كان أبوه مجوسيًا وإنما سمى الجامع؛ لأنه أخذ الفقه عن أبى حنيفة، وابن أبى ليلى والحديث عن حجاج بن أرطأة وطبقته، والمغازى عن ابن إسحاق، والتفسير عن الكلبى ومقاتل، وكان مع ذلك عالمًا بأمور الدنيا فسمى بالجامع، وأدرك الزهرى، وابن المنكدر، وكان يدلس عنهما، واستقضى على مرو، وأبو حنيفة حى.

قال العباس بن مصعب: وروى عنه شعبة، وابن المبارك.

وقال سفيان بن عبد الملك: سمعت ابن المبارك يقول: أكره حديث أبى عصمة وضعفه وأنكر كثيرًا منه، فقيل له: إنه يروى عن الزهرى فقال: لو أن الزهرى فى بيت رجل لصاح فى المثل فكيف يأتى على رجل حى والرجل فى بيته ولا يخرجه.

وروى العباس بن مصعب بإسناد له فيه مجهول: أن ابن عيينة قال: رأيت أبا عصمة فى مجلس الزهرى.

=

وإن فى أيدى الناس أحاديث موجودة |١١/ ب| على ألسنتهم ليس لها أصل، منها: «من سعادة المرء خفة عارضيه»(١).

= وقال نعيم بن حماد: قال لى ابن المبارك: كيف حدثكم أبو عصمة عن يونس، عن الحسن مرفوعًا فى النهى عن عشر كنى فأقول: حدثنا فيخرج يده فيعد بها ويقول: لو كان من هذه العشر واحد كان كثيرًا.

وقال أحمد بن محمد بن شبرمة: بلغنى عن ابن المبارك أنه قال فى الحديث الذى يرويه أبو عصمة عن مقاتل بن حيان فى الشمس والقمر: ليس له أصل.

وقال نعيم بن حماد: سئل ابن المبارك عنه؟ فقال: هو يقول: لا إله إلا الله، وقيل لوكيع: أبو عصمة؟ فقال: ما يصنع به لم يرو عنه ابن المبارك.

وقال البخارى، قال ابن المبارك لوكيع: عندنا شيخ يقال له: أبو عصمة كان يضع كما يضع المعلى بن هلال.

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: كان أبو عصمة يروى أحاديث مناكير ولم يكن فى الحديث بذاك وكان شديدًا على الجهمية والرد عليهم.

وقال ابن أبى مريم، عن ابن معين: ليس بشىء ولا يكتب حديثه.

وقال الجوزجانى: سقط حديثه.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم، ومسلم والدولابى والدارقطنى: متروك الحديث.

وقال البخارى: نوح بن أبى مريم ذاهب الحديث، وقال فى موضع آخر: نوح بن يزيد بن جعونة، عن مقاتل بن حبان يقال: إنه نوح بن أبى مريم.

وقال النسائى: أبو عصمة نوح بن جعونة، وقيل: ابن يزيد بن جعونة، وهو نوح بن أبى مريم قاضى مرو، ليس بثقة ولا مأمون، وقال فى موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال مرة: سقط حديثه.

وذكره الحاكم أبو عبد الله أنه وضع حديث فضائل القرآن.

وقال ابن عدى: وعامة حديثه لا يتابع عليه وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

قال الساجى: متروك الحديث عنده أحاديث بواطيل.

وقال الخليلى: أجمعوا على ضعفه، وكذبه ابن عيينة.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويروى عن الثقات ما ليس من أحاديث الأثبات: لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال أيضًا: نوح الجامع جمع كل شىء إلاّ الصدق.

وقال الحاكم: أبو عصمة مقدم فى علومه إلاّ أنه ذاهب الحديث بمرة، وقد أفحش أئمة الحديث القول فيه ببراهين ظاهرة، وقال أيضًا: لقد كان جامعًا رزق كل شىء إلاّ الصدق، نعوذ بالله من الخذلان.

(١) قلت: لم أقف على هذا الحديث، والله أعلم، والعارض: هو صفحة الخد، وإن كان هذا ففيه حذف، فالأصل: خفيف شعر العارض، ومنها قول الناس: خفيف العارض، وليس للإنسان إلا عارضين. انظر المصباح المنير (٨/٦).

ومنها: سموهم بأحب الأسماء إليهم وكنوهم بأحب الكنى إليهم[١].

ومنها: خير تجارتكم البز وخير أعمالكم الخرز[٢].

ومنها: لو صدق السائل ما أفلح من رده[٣].

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) ذكره العجلونى فى كشف الخفاء (١٢٤١) بلفظ: «خير تجارتكم البز وخير صنائعكم الخز». وقال: قال العراقى لم أقف له على إسناد وذكره صاحب الفردوس من حديث على رضى الله تعالى عنه.

قلت والحديث عند: الشوكانى فى الفوائد المجموعة (١٤٧). تذكرة الموضوعات للفتنى (١٣٥). على القارى فى الأسرار المرفوعة (١٩٢).

قلت: والبز بالفتح نوع من الثياب وقيل الثياب الخاصة من أمتعة البيت، وقيل: أمتعة التاجر من الثياب ورجل بزاز والحرفة البزازة بالكسر والبزة بالكسر مع الهاء الهيئة هو حسن البزة ويقال فى السلاح بزة بالكسر مع الهاء وبز بالفتح مع حذفها.

والخز: اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها والجمع خزوز مثل فلس وفلوس والخزز الذكر من الأرانب والجمع خزان مثل صرد وصردان.

قلت: انظر المصباح المنير (٧٧، ٢٦٠).

(٣) ذكره الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤/ ١٧١) وقال: قال العراقى رواه العقيلى فى الضعفاء وابن عبد البر فى التمهيد من حديث عائشة قال العقيلى: لا يصح فى هذا الباب شىء وللطبرانى نحوه من حديث أبى أمامة بسند ضعيف.

قلت: أى الزبيدى، ورواه العقيلى أيضاً من حديث ابن عمرو فى الاستذكار لابن عبد البر، روى من جهة جعفر بن محمد عن أبيه عن جده به مرفوعًا ومن جهة يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة مرفوعًا أيضًا بلفظ: «لولا أن السؤال يكذبون ما أفلح من ردهم» وحديث عائشة عند القضاعى بلفظ: «ما قدس» بدل «ما أفلح». قال ابن عبد البر وأسانيدها ليست بالقوية.

قال الحافظ السخاوى وسبقه ابن المدينى فأدرجه فى خمسة أحاديث قال إنه لا أصل لها ثم نقل عن العقيلى ما تقدم أنه لا يصح فى هذا الباب شىء قلت هكذا ذكره الذهبى فى الميزان عنه.

وأما قوله وللطبرانى نحوه إلخ فلفظه: «لولا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم» وفيه جعفر ابن الزبير وهو ضعيف قاله الهيثمى وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ونازعه الحافظ السيوطى فى اللآلئ المصنوعة والمعنى لو صدق السائل فى صدق ضرورته وحاجته لما حصل الفلاح والتقديس لراده، وفى الرواية الثانيه تخفيف أمر الرد وعدم الجزم بوقوع التهديد لاحتمال أمرهم كذبًا وصدقا وذلك أن بعضهم جعل المسألة حرفة سمعت عائشة رضى الله عنها سائلاً يقول من يعشّنى أطعمه الله من ثمار الجنة فعشته فخرج فاذا هو ينادى من يعشّنى فقالت: هذا تاجر مسكين.

قلت: وذكر الحديث السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (٣٩/٢). والعجلونى فى كشف الخفاء (١٦١/١، ٢٢١). الفتنى فى تذكرة الموضوعات (٦١٥). السيوطى فى الدرر المنتثرة فى الأحاديث: (١٣٢). على القارئ فى الأسرار المرفوعة (٢٨٩). وذكره الزبيدى فى الإتحاف أيضًا: (٣٠٣/٩).

ومنها: الناس أكفا إلا حائك أو حجام[١].

قال: وقال ابن المبارك فى حديث أبى بن كعب: من قرأ كذا وكذا فله كذا وكذا ومن قرأ سورة كذا فله كذا. أظن الزنادقة وضعته[٢].

قال أحمد: سمعت الشيبانى يقول: قدم رجل الكوفة فقال: دلونى على أكذب الناس فإن الحديث الحق لا يكون إلاّ عنده[٣].

قال: وسمعت الشيبانى يقول: أتيت أنا وصاحبى رجلاً فإذا هو يقول: حدثنا مجاهد

---

(١) وذكره ابن الجوزى فى العلل المتناهية بلفظ: «العرب بعضهم لبعض أكفاء رجل برجل وحى بحى وقبيلة بقبيلة والموالى مثل ذلك إلا حائك أو حجام».
وجاء بالهامش: أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٢٤ ج٢) وأبو يعلى فى تخريج الزيعلى (١٩٨/٣). وابن أبى حاتم فى العلل (٤١٢/١)، والبيهقى (١٣٥/٢) وابن عبد البر والدارقطنى فى العلل كما فى التلخيص (ص٣٩٩).
وهذا من حديث ابن عمر وذكره أيضًا من حديث ابن عمر بلفظ: «العرب بعضها لبعض أكفاء الموالى بعضها لبعض أكفاء إلا حائك أو حجام».
وقال فى الهامش: أخرجه ابن عدى فى تخريج الزيعلى (١٩٨/٣).
وذكره أيضًا من حديث ابن عمر: «الناس أكفاء قبيلة بقبيلة وعربى بعربى ومولى لمولى إلا حائك أو حجام».
وجاء بالهامش: قال الحافظ فى التلخيص (٢٩٩).
ذكره ابن الجوزى فى العلل المتناهية من طريقين إلى ابن عمر إلخ. قلت وفى نسختنا هذه هى من ثلاثة طرق.
وقال المؤلف: أى ابن الجوزى: تفرد به محمد بن زكريا عن سويد وهذا الحديث لا يصح.
أما الطريق الأول ففيه عمران قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتب حديثه إلاّ على التعجب. وقال يحيى: ليس بشىء.
قلت: وفيه الزبيدى: متروك كما فى اللسان (٤٧٥/٢).
وفى الطريق الثانى عثمان بن عبد الرحمن وهو مجروح وفيه على بن عروة قال يحيى: ليس بشىء. وقال أبو حاتم الرازى: متروك الحديث وقال ابن حبان: يضع الحديث.
وأما الطريق الثالث: فبقية مغموز بالتدليس ومحمد بن الفضل مطعون فيه.

(٢) قلت: لم أقف عليه والله أعلم.

(٣) قلت: سبق هذا القول وقد علقت عليه فى مكانه ولم أقف على الشيبانى هذا وهذا الكلام قادح وغير حق لأن الكذب العارض يجعل الرجل مقدوح فى عدالته وليس أكذب الناس الذى هو والله أعلم صار الكذب صفته والكذب يهدى إلى الفجور والفجور لا يهدى إلا إلى النار والعياذ بالله فكيف بهذا الرجل الذى هو خارج دائرة العدالة ومغمور فى الكذب أن يقبل منه الحديث وإن كان أقل درجات الحديث حسنًا.
وهذا الكلام يدل على نفسية الرجل القائل من ميل للكذابين وحب الجلوس إليهم والسماع منهم ولعل الرواية عنهم أيضًا.

عن ليث، قال: فقلت: قم قبل أن تصيبنا صاعقة[١].

* * *

باب
خوفهم من الحديث ومن الاستكثار منه

قال العباس الدورى: سمعت يحيى بن معين يقول: حدثنا أبو بكر بن عياش قال: سمعت مغيرة يقول: والله لأنا منكم أخوف منّى من الفساق يعنى أصحاب الحديث[٢]. قال: وحدثنا محمد بن كثير الصنعانى، عن أبى إسحاق الفزارى، قال: كتب إلىّ سفيان إياك والحديث[٣]. قال العباس: وسمعت ابن عون يقول: ما أنا على

(١) سبق هذا القول أيضًا فى هذا الباب وهذا إن دل لا يدل إلاَّ على خوف الشيبانى من كذب المحدث وبيان كذبه والخوف من مشاركته في كذبه. والله أعلم.

(٢) قلت ومغيرة هذا هو مغيرة بن مقسم الضبى مولاهم أبو هشام الكوفى الفقيه. قاله ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٠/٢٤١).
قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٠/١٢):
قال جرير عن مغيرة: إنى لأحتسب اليوم فى منعى الحديث كما يحتسبون فى بذله.
وروى جرير عنه قال: إذا تكلم اللسان بما لا يعنيه، قال القفا واحرباه.
قلت وترجمته فى: تاريخ البخارى الكبير (٤/ ٣٢٢)، والصغير (٢/ ٢٨)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٢٨، ٢٢٩)، تهذيب الكمال (١٣٦٥)، تذكرة الحفاظ (١/١٤٣).
قال أحمد بن حنبل فى مقدمة فتح البارى (٤٤٥) ضعف روايته عن إبراهيم النخعى خاصة. قال: كان يدلسها، وإنما سمعها من حماد، قال الحافظ: قلت: ما أخرج له البخارى عن إبراهيم إلا ما توبع عليه واحتج به الأئمة.
قلت: قوله هذا لم أقف عليه في ترجمته فى السير للذهبى ولا فى تهذيب التهذيب ولا فى التاريخ الكبير.
وإن كان هذا قوله؛ فإنما يعنى خوفه ممن يكذب عليه وهذا حقًا أشد ضررًا عليه من الفساق إذ لا يجر الفساق عليه ذنبًا كهذا، والله أعلم.

(٣) محمد بن كثير الصنعانى: قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٩/ ٤١٥، ٤١٦): محمد بن كثير بن أبى عطاء الثقفى مولاهم أبو أيوب الصنعانى نزيل المصيصة يقال هو من صنعاء دمشق.
قال البخارىّ: ضعّفه أحمد وقال: بعث إلى اليمن فأتى بكتاب فرواه.
وقال عبد الله بن أحمد: ذكر أبى محمد بن كثير فضعّفه جدًا وضعّف حديثه عن معمر جدًا وقال هو منكر الحديث وقال يروى أشياء منكرة.
وقال صالح بن أحمد عن أبيه لم يكن عندى ثقة، بلغنى أنه قيل له: كيف سمعت من معمر؟ قال: سمعت منه باليمن بعث بها إلىّ انسان من اليمن.
وقال حاتم بن الليث عن أحمد ليس بشيء يحدث بأحاديث مناكير ليس لها أصل.
وقال يونس بن حبيب: قلت لابن المدينى: إن محمد بن كثير حدث عن الأوزاعى، عن

شيء أخوف مني من أن يدخلني النار من هذا الحديث[٤]. قال: وسمعت يحيى يقول: سمعت أبا قطن[١] يقول: قال شعبة: ما شيء أخوف على أن يدخلني النار من الحديث[٢]. قال: وقال أبو قطن: قال ابن عون: وددت أني انفلتّ منه كفافًا لا عليّ

=قتادة، عن أنس قال: نظر النبي ﷺ إلى أبي بكر وعمر فقال: «هذان سيدا كهول أهل الجنة»... الحديث. فقال علي: كنت أشتهي أن أرى هذا الشيخ فالآن لا أحب أن أراه.

قال الساجي: صدوق كثير الغلط. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم. وقال ابن عدي: له أحاديث لا يتابعه عليها أحد.

قلت: ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٨٩/٧)، طبقات خليفة (ت ٣٠٥٧)، التاريخ الكبير (٢١٨/١)، والصغير (٣٣٦/٢)، الجرح والتعديل (٦٩/٨)، والمغني في الضعفاء (٦٢٦/٢، ٦٢٧).

أبو إسحاق الفزاري: قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٣٩/٨): أبو إسحاق الفزاري الإمام الكبير الحافظ المجاهد إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوبة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الفزاري الشامي ولجدهم خارجة صحبة، وهو أخو عيينة بن حصن.

قال الذهبي: كان من أئمة الحديث. وقال النسائي: ثقة، مأمون، أحد الأئمة قال سفيان بن عيينة: كان إمامًا. قال أبو داود الطيالسي: توفى أبو إسحاق الفزاري وليس على وجه الأرض أحد أفضل منه.

قال عبد الرحمن بن مهدي: إذا رأيت شاميًا يحب الأوزاعي وأبا إسحاق فاطمئن إليه. قال الذهبي ويروى أن هارون الرشيد أخذ زنديقًا ليقتله، فقال الرجل: أين أنت من ألف حديث وضعتها؟ قال: فأين أنت يا عدوّ الله من أبي إسحاق الفزاري وابن المبارك يتخللانها، فيخرجانها حرفًا حرفًا.

وقال أبو أسامة: سمعت الفضيل بن عياض يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم وإلى جنبه فرجة فذهبت لأجلس، فقال: هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري.

قلت ترجمته في: تاريخ ابن معين (١٣٠)، طبقات خليفة (٣١٧)، التاريخ الكبير (٣٢١/١)، والصغير (٢٣٨/٢)، تهذيب التهذيب (١٥١/١).

(١) أبو قطن: قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠٠/٨): عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدي القطعي أبو قطن البصري.

قال الربيع بن سليمان عن الشافعي: ثقة. قال أبو داود: ثقه. عن أحمد ما كان به بأس. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: قال أبو قطن وكان ثبتًا ما أعرت أحدًا كتابي قط. وقال إبراهيم الحربي: حدثنا عنه أحمد يومًا فقال له رجل: إن هذا تكلم بعدكم في القدر فقال أحمد: إن ثلث أهل البصرة قدرية.

وقال عبد الله بن أحمد قلت لأبي: أيما أحب إليك أبو قطن أو عبد الوهاب الخفاف في سعيد ابن أبي عروبة، فقال: الخفاف أقدم سماعًا. وقال ابن المديني: ثقة من الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة.

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٠٢/٧). شعبة بن الحجاج بن الورد الإمام الحافظ أمير=

ولا لي[١]. قال: وسمعت سفيان بن عيينة يقول عن الثورى قال: قال ما تريد إلى شىء إذا بلغت منه الغاية تمنيت أن تنفلت منه كفافًا[٢]. قال: وكان أبو إسحاق الشيبانى يقول: لو كان هذا الحديث من الخير لنقص، حكى ذلك القعنبى وغيره[٣]. قال: وكان مسعر

=المؤمنين فى الحديث أبو بسطام الأزدى العتكى مولاهم الواسطى، عالم البصرة وشيخها سكن البصرة من الصغر ورأى الحسن وأخذ عنه مسائل.

وقال فى (٢١٣/٧): قال أبو قطن: سمعت شعبة بن الحجاج يقول: ما شىء أخوف عندى من أن يدخلنى النار من الحديث.

وعنه قال: وددت أنى وقاد حمام وأنى لم أعرف الحديث. قلت، أى الذهبى: كل من حاقق نفسه فى صحة نيته فى طلب العلم يخاف من مثل هذا ويود أن ينجو كفافًا. قال سعد بن شعبة: أوصى أبى إذا مات أن أغسل كتبه فغسلتها. قلت، أى الذهبى: وهذا قد فعله غير واحد بالغسل وبالحرق وبالدفن، خوفًا من أن تقع فى يد إنسان واهٍ يزيد فيها أو يغيرها.

قلت: وهذا قول شعبة رحمه الله الذى قال عنه الذهبى فى سير أعلام النبلاء. قال أبو زيد الهروى عن شعبة: لأن أقع من السماء إلى الأرض أحب إلىَّ من أن أدلس. وقال عنه أيضًا: وروى هشيم، عن شعبة قال: خذوا عن أهل الشرف فإنهم لا يكذبون.

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣٤٦/٥): عبد الله بن عون بن أرطبان المزنى مولاهم أبو عون الخزاز البصرى رأى أنس بن مالك وروى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس وغيرهم.

قال قرة: كنا نتعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون ومناقبه كثيرة جدًا.

وقال ابن سعد: كان ثقة وكان عثمانيًا وكان كثير الحديث ورعا، وقال الأنصارى: كان ابن عون لا يسلم على القدرية، وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا إلى أن مات. وقال محمد بن فضاء: رأيت النبى ﷺ فى النوم فقال: «زوروا ابن عون فإن الله يحبه». وقال البغوى: حدثنا عبد الله ابن عون وكان من خيار عباد الله.

والكلام فيه غير محصور فرحمة الله عليه. قلت: ولم أقف على قوله هذا.

(٢) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء: (٢٣٦/٧) وقال شعبة وابن عيينة وأبو عاصم، ويحيى بن معين وغيرهم: سفيان الثورى أمير المؤمنين فى الحديث.

قال ابن مهدى: ما رأت عيناى أفضل من أربعة، أو مثل أربعة، ما رأيت أحفظ للحديث من الثورى ولا أشد تقشفًا من شعبة ولا أعقل من مالك، ولا أنصح للأمة من ابن المبارك.

وروى وكيع عن شعبة قال: سفيان أحفظ منى وقال عبد العزيز بن أبى رزمة قال رجل لشعبة: خالفك سفيان فقال: دمغتنى. وذكر هذا القول له فى سير أعلام النبلاء (٢٥٢/٧) عباس الدورى: سمعت يحيى بن معين سمعت ابن عيينة عن سفيان الثورى قال: ماتريد إلى شىء إذا بلغت منه الغاية، تمنيت أن تنفلت منه كفافًا.

وهذا يدل على غاية الزهد والخشية لديه رحمه الله تعالى.

(٣) أبو إسحاق الشيبانى: قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٩٣/٦): سليمان بن أبى سليمان فيروز، ويقال: خاقان وقيل: عمرو، الإمام الحافظ الحجة أبو إسحاق مولى بنى شيبان بن ثعلبة الكوفى ولد فى أيام الصحابة كابن عمر وجابر ولحق عبد الله بن أبى أوفى وسمع منه. وحدث عن كبار التابعين.

قلت: ترجمته فى تهذيب التهذيب (١٩٧/٤، ١٩٨)، طبقات خليفة (١٦٥)، التاريخ الصغير (٥٧/٢)، والجرح والتعديل (١٢٢/٤)، ثقات ابن حبان (٩٠/٣).

يقول من أبغضنى فجعله الله محدثًا(1). قال أبو بكر بن عياش: سمعت الأعمش يقول: والله لا يأتون أحدًا إلاّ حملوه على الكذب والله ما يعلم من الناس سوءًا منهم، فأنكرت هذه. فقال: إنهم لا يشبعون(2). قال: وكان شعبة يقول: لأنا فى [١٢/أ] الشعر أسلم منّى فى الحديث ولو أردت الله ما خرجت إليكم ولو أردتم الله ماجئتمونى، ولكنا نحب ونكره الذم(3). وسمعت إبراهيم بن أبى صالح يقول: حدثنا نصر بن حاجب القرشي قال: سمعت أبا حنيفة يقول: حدثنا على بن بذيمة ثم قال: أين أصحاب الحديث هذا من شأنهم إنما يريدون أسماء(4). مخلد بن مالك قال: قال الأعمش: لو أنى

---

(١) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٦٥/٧) قال: قال سفيان بن عيينة: سمعت مسعرًا يقول: من أبغضنى جعله الله محدثًا. وقال مسعر من صبر على الخل والبقل لم يستعبد.
وقال مرة لرجل رأى عليه ثيابًا جيدة ليس هذا من آلة طلب الحديث وكان طالب حديث
وقال: قال أبو أسامة: سمعت مسعراً يقول: إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون؟.
وعلق الذهبى على هذا القول بكلام نفيس فانظر إليه فى سير أعلام النبلاء (١٦٧/٧). وقال فى (١٦٦/٧): وقال ابن عيينة: سمعت مسعرًا يقول: وددت أن الحديث كان قوارير على رأسى فسقطت، فتكسرت.

(٢) الأعمش: قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢٢٦/٦): سليمان بن مهران الإمام شيخ الإسلام شيخ المقرئين والمحدثين أبو محمد الأسدى الكاهلى مولاهم الكوفى الحافظ: أصله من نواحى الرى فقيل ولد بقرية أمّة من أعمال طبرستان فى سنة إحدى وستين وقدموا به إلى الكوفة طفلاً وقيل: حملاً.
وقال فى (٢٣٤/٦): حدثنا أبو سعيد أخبرنا أبو خالد كنا عند الأعمش فسألوه عن حديث فقال لابن المختار: ترى أحدًا من أصحاب الحديث؟ فغمض عينيه وقال ما أرى أحدًا يا أبا محمد فحدّث به.
حدثنى أبو سعيد الأشج، حدثنى محمد بن يحيى الجعفى عن حفص بن غياث قال: قيل للأعمش أيام زيد: لو خرجت؟ قال: ويلكم! والله ما أعرف أحدًا أجعل عرضى دونه فكيف أجعل دينى دونه؟!.
وقلت: ولم أقف على هذا القول فى ترجمته فى سير أعلام النبلاء.

(٣) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢٠٢/٧): شعبة بن الحجاج بن الورد الإمام الحافظ أمير المؤمنين فى الحديث أبو بسطام الأزدى العتكى، مولاهم الواسطى عالم أهل البصرة وشيخها سكن البصرة من الصغر ورأى الحسن وأخذ عنه مسائل.
وقال فى (٢٠٩/٧): حدثنا على بن سهل حدثنا عفان سمعت شعبة يقول: لولا حوائج لنا إليكم ما جلست إليكم. قال عفان كان حوائجه: يسأل لجيرانه الفقراء. وقال: قال حمزة بن زياد الطوسى سمعت شعبة وكان ألثغ، قد يبس جلده من العبادة يقول: لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة.

(٤) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٤٦٦/٨) نصر بن حاجب الخراسانى والد يحيى بن نصر بن حاجب، أصله من نيسابور نزل المدائن ومات بها، روى عن أبى نهيك والعلاء بن-

تصدقت بكسرة كان أحب إلى من أن أحدث سبعين حديثا[١]. ومخلد بن مالك قال: قال المغيرة: رأيتهم خيار الناس ثم رأيتهم شرار الناس يعني أصحاب الحديث[٢].

محمد بن نميلة: عن الفضل بن موسى، عن الفضل بن العباس، عن المغيرة قال: ما طلب هذا الحديث إلا قلت صلاته[٣]. محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة عن أبيه قال:

=عبد الرحمن وجرير بن زيد. روى عنه عنبسة بن سعيد قاضى الرى وعبد العزيز بن مسلم سمعت أبى يقول ذلك قرأ على العباس بن محمد الدورى.

عن يحيى بن معين أنه قال: نصر بن حاجب قرشي خراساني وكان شاميًا ليس بشيء. حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبى عنه فقال: صالح الحديث. حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن نصر بن حاجب فقال: صدوق لا بأس به. على بن بذيمة: قال فى الجرح والتعديل (١٧٥/٦، ١٧٦): على بن بذيمة الجزرى مولى جابر بن سمرة، روى عن سعيد بن جبير، وعكرمة وأبى عبيدة بن عبد الله. روى عنه الثورى وإسرائيل والمسعودى سمعت أبى يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن أنبأنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلىّ قال سألت أبى عن على بن بذيمة؟ فقال: صالح الحديث وكان رأسًا فى التشيع. حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: على بن بذيمة ثقة.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبى يقول على بن بذيمة أحب إلى من خصيف وهو صالح الحديث حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن على بن بذيمة فقال: جزرى ثقة. قلت: ولم أقف على إبراهيم بن أبى صالح.

(١) قلت لم أقف على مخلد بن مالك إلا فى الجرح والتعديل واسمه مخلد بن مالك بن جابر الحرانى السلمسينى قرية بحران سكسكى روى عن عطاف بن خالد وحفص بن ميسرة ومحمد بن سلمة وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفى وأبى خالد الأحمر.

روى عنه أبو زرعة وإبراهيم بن يوسف. حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عنه فقال: لابأس به خرجت إلى قريته على فرسخين من حران فكتبت عنه، حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبى عنه؟ فقال: شيخ.

قلت: أرجو الله أن يكون هو، والله أعلم، ولم أقف على قول الأعمش هذا فى ترجمته ولا فى ترجمة الأعمش. حمد بن نصر بن أحمد أبو العلاء العمدانى.

(٢) مخلد بن مالك: سبق الكلام عليه. وقول المغيرة لم أقف عليه والله أعلم.

(٣) الفضل بن موسى: قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٥٧/٨، ٢٥٨): الفضل بن موسى السينانى أبو عبد الله المروزى مولى بنى قطعية.

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٠٣/٩، ١٠٤، ١٠٥): هو الإمام الحافظ، الثبت أبو عبد الله، الفضل بن موسى المروزى، وسينان قرية من أعمال مرو. وقال: قال وكيع ثقة صاحب سنة معروف. قال أبو نعيم الملائى: هو أثبت من عبد الله بن المبارك. وقال الحسين بن حريث: سمعت السينانى يقول طلب الحديث حرفة المفاليس، ما رأيت أذل من أصحاب الحديث.

وقال إسحاق بن راهويه: كتبت العلم فلم أكتب عن أحد أوثق فى نفسى من هذين الرجلين الفضل بن موسى ويحيى بن يحيى التميمى.

=

قلت لسفيان بن عيينة: عهدى بك وأنت حسن الخلق، فما الذى غيرك؟.

قال: تدعنى أنت وأصحابك أن يحسن خلقى[1]. قالوا: وكان يرد على مسدد

- الفضل بن عباس لم أقف عليه ولعله هو الذى ترجمه ابن حجر فى التهذيب: (٥١٣) وقال فى التقريب: (١١٠/٢) ثقة من الحادية عشرة أخرج له النسائى. وقال: الفضل بن العباس ابن إبراهيم ويقال: ابن مهدى ويقال: ابن مهران ويقال: ابن أحمد أبو العباس الحلبى البغدادى الأصل. روى عن عفان وسعيد بن سليمان الواسطى وحجاج بن منهال، وأحمد بن يونس ومعاوية بن عمرو وعلى بن بحر، ومحمد بن حاتم الجرجرائى، ومحمد بن مقاتل المروزى، والهيثم بن خارجة، ويحيى الحمانى وجماعة. قال النسائى: ثقة. وقال فى موضع آخر: ليس به بأس.

قلت - أى ابن حجر -: وقال مسلمة: ثقة. قلت: وقول مغيرة سبق مثله كثير.

ومحمد بن نميلة وقفت عليه بتهذيب التهذيب: (٤٣٩/٩): قال ابن حجر: محمد بن مسكين بن نميلة أبو الحسن اليمانى نزيل بغداد.

قال الحاكم قرأت بخط أبى عمرو المستملى سمعت البخارى يقول: حدثنا محمد بن مسكين اليمانى: ثقة مأمون. وقال الآجرى عن أبى داود: كان ثقة رحمه الله تعالى. قال النسائى: كتبنا عنه بالبصرة، وذكره ابن حبان فى الثقات. وذكر ابن منده أنه مات ببغداد. قال الخطيب: كان ثقة.

وقد ذكره الدارقطنى وأبو إسحاق الحبال فى أفراد البخارى وذكره النسائى فى مشيخته وقال: لا بأس به.

(١) محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٧٨/٩): محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة واسمه غزوان اليشكرى مولاهم أبو عمرو المروزى.

روى عن أبيه وأبى معاوية وابن ادريس وابن عيينة وحفص بن غياث وغيرهم. روى عنه الأربعة والبخارى وغيرهم. قال أبو حاتم: صدوق. قال النسائى والدارقطنى: ثقة. وقال أبو على محمد بن على بن حمزة المروزى سمع من ابن المبارك ثلاثة أحاديث. قال مسلم ثقة. وقال أبو عمرو المستملى: جميع ما كتبناه عنه ناسخات مسلم.

قلت: وقول ابن عيينة لم أقف عليه. وقال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٤٦١/٨): وحكى حرملة بن يحيى أن ابن عيينة قال له وأراه خبز شعير: هذا طعامى منذ ستين سنة وقال الحميدى: سمع سفيان يقول: لاتدخل هذه المحابر بيت رجل إلا أشقى أهله وولده.

وقال سفيان مرة لرجل: ما حرفتك؟ قال: طلب الحديث، قال: بشر أهلك بالإفلاس. وروى على بن الجعد عن ابن عيينة قال: من زيد فى عقله نقص من رزقه. وقال فى (٤٦٣/٨): قال محمد بن يوسف الفريابى: كنت أمشى مع ابن عيينة فقال لى: يا محمد ما يزهدنى فيك إلاّ طلب الحديث.

قلت: فأنت يا أبا محمد أى شىء كنت تعمل إلاّ طلب الحديث؟ فقال: كنت إذ ذاك صبيًا لا أعقل. قلت، أى الذهبى: إذا كان مثل هذا الإمام يقول هذه المقالة فى زمن التابعين أو بعدهم بيسير، وطلب الحديث مضبوط بالاتفاق، والأخذ عن الأثبات الأئمة فكيف لو رأى سفيان رحمه الله طلبة الحديث فى وقتنا وما هم عليه من الهنات والتصحيف والأخذ عن جهلة بنى آدم وتسميع ابن شهر.

قلت: إن كان ذاك فى زمانه هو فما الحال اليوم وأهل الدين أصبحوا تجارًا بدينهم والعياذ بالله.

فيغضب فيقول له القائل: تؤجر. فيقول: أؤجر لا لأرضى أن أنجو رأسًا برأس[١]. سليمان ابن نوح العبدى قال: بلغنى أن أصحاب الحديث اجتمعوا إلى هشيم يومًا وكان لا يحدثهم إلا فى المجلس فيرصدوه حتى خرج على حمار له، فنكسوه عن حماره وداسوا بطنه حتى بعث إليه الأمير بجلاوزة فجلسوا على بابه[٢]. وكيع قال لداود الطائى: لم لا تحدث الناس؟ فقال: ماذا حتى فى ذلك أكون مستمليا للصبيان فإذا قاموا من عندى قالوا: أخطأ فى كذا وغلط فى كذا[٣].

---

(١) مسدد قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٠/ ٩٨): مسدد بن مسرهد بن مسربل البصرى الأسدى أبو الحسن الحافظ.
قال أبو زرعة: قال لى أحمد بن حنبل مسدد صدوق فيما كتبت عنه فلا تعده. وقال الميمونى: سألت أبا عبد الله الكتاب إلى مسدد فكتب لى إليه وقال: نعم الشيخ عافاه الله تعالى.
وقال جعفر بن أبى عثمان قلت لابن معين عن من أكتب بالبصرة فقال: اكتب عن مسدد فإنه ثقة ثقة. وقال محمد بن هارون الفلاس عن ابن معين صدوق. وقال النسائى: ثقة. وقال العجلى: مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستور الأسدى البصرى ثقة كان يملى علىّ حتى أضجر قال: يا أبا الحسن اكتب فيملى على بعد ضجرى خمسين حديثا.
فأتيت فى الرحلة الثانية فأصبت عليه زحامًا فقلت قد أخذت بحظى منك، وقال وكان أبو نعيم يسألنى من نسبه فأخبره فيقول يا أحمد هذه رقية عقرب. وقوله هذا لم أقف عليه.

(٢) سليمان بن نوح العبدى: لم أقف عليه. وهشيم قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء هو هشيم بن بشير بن أبى خازم واسم خازم قاسم بن دينار الإمام شيخ الإسلام محدث بغداد وحافظها أبو معاوية السلمى مولاهم الواسطى.
قلت: وترجمته فى: التاريخ الكبير: (٨/ ٢٤٢)، والصغير: (٢/٢٣٠: ٢٣٢)، تهذيب الكمال (١٤٤٩)، تهذيب التهذيب (١١/ ٥٩: ٦٣)، طبقات المفسرين (٢/٣٥٢: ٣٥٣)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٥٧)، تذكرة الحفاظ (١/ ١٤٨، ١٤٩). وأما قول سليمان هذا وما بلغه فلم أقف عليه.

(٣) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٢٢): داود الطائى الإمام الفقيه القدوة الزاهد أبو سليمان داود بن نصير الطائى الكوفى أحد الأولياء ولد بعد المئة بسنوات.
قال وكان من كبار أئمة الفقه والرأى برع فى العلم بأبى حنيفة ثم أقبل على شأنه ولزم الصمت وآثر الخمول وفر بدينه. سأله رجل عن حديث؟ فقال: دعنى أبادر خروج نفسى.
وكان الثورى يعظمه ويقول: أبصر داود أمره قال ابن المبارك: هل الأمر إلا ما كان عليه داود.
وقيل أنه غرّق كتبه. وسأله زائدة عن تفسير آية فقال: يا فلان! انقطع الجواب.
قال أبو أسامة: جئت أنا وابن عيينة إليه فقال: قد جئتمانى مرة فلا تعودا. قال له رجل: أوصنى قال: اتق الله وبر والديك ويحك! صم الدنيا واجعل فطرك الموت واجتنب الناس غير تارك لجماعتهم. قال أبو داود الحفرى: قال لى داود الطائى: كنت تأتينا إذ كنا ثم ما أحب أن تأتينى.
قلت: وترجمته فى: طبقات ابن سعد (٦/ ٣٦٧)، التاريخ الكبير (٣/ ٢٤٠)، التاريخ الصغير (٢/ ١٣٦، ١٣٧)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٠٣)، الكامل لابن الأثير (٦/ ٥٠)، وفيات الأعيان (٢/ ٢٥٩، ٢٦٣). قلت: ولم أقف على قوله هذا.

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال لي يحيى بن سعيد القطان لو جربت أن أروى عنه لم أرو إلا عن القليل(١).

ابن أبي خيثمة حدثنا، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد. قال: قيل لثوبان حدثنا. فقال: كذبتم عليّ وقلتم عليّ ما لم أقل(٢). وهارون بن معروف قال: حدثنا ضمرة، عن صدقة بن زيد قال: سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن شيء فقال لي: علمت أني أروى إن [١٢/ب] وجدت الرأى أيسر تبعة من الحديث(٣).

---

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٩/ ١٧٥): يحيى بن سعيد بن فروخ الإمام الكبير أمير المؤمنين في الحديث أبو سعيد التميمي مولاهم البصري الأحول القطان الحافظ.
قال ابن خزيمة: سمعت بنداراً يقول: اختلفت إلى يحيى بن سعيد أكثر من عشرين سنة ما أظنه عصى الله قط لم يكن في الدنيا في شيء. قال عباس الدوري: سمعت يحيى يقول: قال لي يحيى القطان لو لم أرو إلا عمن أرضى لم أرو إلا عن خمسة.

(٢) لعل ثوبان هذا من ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (٦٤) ثوبان بن شهر الأشعري عن كريب ابن أبرهة وعنه عبد الرحمن بن حوشب قال ابن حبان في الثقات يروى المراسيل. عداده في أهل الشام روى عنه أهلها.
قال العجلي: شامي ثقة. ولم أقف على قوله هذا إن كان هو ذلك والله أعلم. قال ابن أبي حاتم (٢/ ٤٧٠) في الجرح والتعديل: ثوبان بن شهر روى عن كريب بن أبرهة وعبد الملك ابن مروان روى عنه عبد الرحمن بن حوشب سمعت أبي يقول ذلك.
قلت: وإن غالب ظني أنه ثوبان بن سعيد روى عن أبيه روى عنه عبد الصمد بن محمد العباداني والحسن بن بشر البجلي قال ابن أبي حاتم في الموضع السابق: كتب عنه أبي بعبادان سنة خمس وأربعين ومائتين: حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبا زرعة عن ثوبان بن سعيد فقال: لا بأس به. قلت: والله أعلم من هو فلم أستطع الوقوف عليه بالقطع والتأكيد.

(٣) هارون بن معروف، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١١/ ١١، ١٢): هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد. قال ابن معين والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم وصالح بن محمد: ثقة.
وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي من حفظه ببغداد سنة خمس عشرة ومائتين بعدما عمي.
وقال أبو داود: سمعت الثقة يقول: قال هارون بن معروف رأيت في المنام قيل لي من آثر الحديث على القرآن عذب قال: فظننت أن ذهاب بصري من ذلك.
وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/ ١/ ٥): ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي مولاهم أبوعثمان المدني المعروف بربيعة الرأى قال أبو زرعة الدمشقي: عن أحمد: ثقة وأبو الزناد أعلم منه. وقال العجلي وأبو حاتم والنسائي: ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت أحد مفتي المدينة.
وقال مصعب الزبيري: أدرك بعض الصحابة والأكابر من التابعين وكان صاحب الفتوى في المدينة وكان يجلس إليه وجوه الناس بالمدينة وكان يحصى في مجلسه أربعون معتمًا. وقال=

يعقوب الأنطاكي حدثنا ابن عيينة، عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال: كان إذا جاءه طلبة الحديث قال لهم: شنتم العلم واذهبتم بنوره، لو أدركني وإياكم عمر بن الخطاب لأوجعنا[١].

محمد بن يوسف قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن ابن سيرين قال: ذهب العلم وبقيت بقية في أوعية سوء[٢]. الفريابي قال: قال لي سفيان الثوري: نعم الرجل أنت يا أبا عبد الله لولا أنك تطلب الحديث.

قال قلت: ولم تطلبه أنت طلبته ولم أعقل[٣].

محمد بن همام، عن يوسف بن أسباط قال: قال لي شعبة: افهم هذا فإنه خير لك مما تسئل عنه والله الذي لا إله إلا هو إنه لشر نلت من أي يعني الحديث[٤]. ابن أبي خيثمة

=عبد العزيز بن أبي سلمة: قلت لربيعة في مرضه الذي مات فيه: إنا قد تعلمنا منك، وربما جاءنا من يستفتينا في الشيء لم نسمع فيه شيئًا، فنرى أن رأينا خير له من رأيه لنفسه.

قال فقال: أقعدوني ثم قال: ويحك يا عبد العزيز لأن تموت جاهلاً خير من أن تقول في شيء بغير علم لا لا لا ثلاث مرات. قلت: وتروى كتب السيرة أن والد ربيعة هذا خرج للجهاد فغاب ثلاثين عامًا. ورجع فوجد ابنه عالمًا جليلاً يجلس الناس أمامه ولم يعرفه.

(١) يعقوب الأنطاكي: قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١١/ ٥٢٤). يعقوب بن كعب بن حامد الحافظ أبو يوسف الأنطاكي أصله من حلب. وثقه أبو حاتم، وقال العجلي: ثقة رجل صالح صاحب سنة. وكلام عبيد الله هذا في زمانه، فلعمرك إن كان هذا رأيه في طلبة العلم في زمانه فما الرأي يا ترى في حالنا اليوم. نسأل الله السلامة.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٩/ ٥٣٥): محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبعي مولاهم أبو عبد الله الفريابي نزيل قيسارية من ساحل الشام. قال العجلي: الفريابي ثقة وهو ويحيى بن آدم والزبيري وقبيصة ومعاوية من ثقات، ووكيع وأبو نعيم والأشجعي والقطان وابن مهدي أثبت في حديث سفيان منهم.

محمد بن سيرين: قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/ ٦٠٩): حماد بن سلمة، عن ثابت قال لي محمد: يا أبا محمد لم يكن يمنعني من مجالستكم إلا مخافة الشهرة فلم يزل بي البلاء حتى قمت على المصطبه فقيل هذا ابن سيرين أكل أموال الناس وكان عليه دين كثير.

وقال في (٤/ ٦٢١): وقال مرة بن خالد: سمعت محمدًا يقول: ذهب العلم وبقيت منه شذرات في أوعية شتى. قلت: ولم يذكر أوعية سوء.

(٣) قلت: سبق أن ذكر هذا القول للثوري وذكرت مكانه في كتب التراجم والفريابي هذا سبق أن تحدثت عنه وهو محمد بن يوسف بن واقد.

(٤) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٩/ ٤٧٩): محمد بن همام الحلبي أبو بكر الخفاف: روى عن عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون وأبي سعد عمر بن حفص بن ثابت ومبشر بن إسماعيل الحلبي.

روى عنه النسائي في مسند مالك وأحمد بن محمد بن بكر القصير. قلت، أي ابن حجر:=

حدثنا أبو غسان قال: حدثنا أبو عقيل مولى عمر بن الخطاب قال: قال لى يحيى بن سعيد[١]، عن القاسم بن عبيد الله والله إنى لأرى ليقبح على مثلك عظيمًا أن يسأل عن شيء من أمر هذا الدين لا يوجد عندك منه فرج قال: وعم ذاك؟

قال: لأنك ابن إمامى هدى أبى بكر وعمر.

قال القاسم: أقبح والله من ذلك عند الله وعند من عقل عن الله أن أقول بغير علم أو أحدث عن غير ثقة.

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: كان عبد الرزاق يقول لأصحاب الحديث نالك جهدًا، نالك بلايا، إليك عنا[٢].

قال: وحدثنا أحمد بن حباب، حدثنا ابن يونس، عن الأعمش قال: كنا نأتى إبراهيم بحديثنا فكانت العلامة بيننا وبينه أن يمس أنفه، فإذا مس أنفه لم يطمع أحد منا أن يسأله عن شيء. قال عيسى: وأنا أمس أنفى ووجهى وليس ينفعنى شيئًا.

قال: وحدثنا الأخنسى حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال: اختلف منصور إلى إبراهيم وهو من أعبد الناس فلما أخذ فى الآثار فتر[٣]. وحدثنا إبراهيم بن بشار

=قال النسائى فى مشيخته ومسلمة بن قاسم: صالح. وقال فى التقريب (٢/ ٢١٤): صدوق. قلت: ولم أعرف يوسف بن أسباط هذا ولعله: يوسف بن أسباط بن واصل الشيبانى الكوفى. ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١١/ ٣٥٨).

(١) كذا بالمخطوط وأظنه يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية أبو أيوب الكوفى الحافظ نزل بغداد لقبه جمل. انظر: تهذيب التهذيب (١١/ ١٨٧).

وأظنه عن القاسم بن عبيد الله ين عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو محمد المدنى: ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٨/ ٢٩٢): ذكره ابن حبان فى الثقات وقال: روى عن جده عبد الله روى عنه الزهرى روى له مسلم فى مقدمة كتابه قوله مخاطبًا ليحيى بن سعيد لما قال: إنه ليقبح على مثلك وأنت ابن إمامى هدى أبى بكر وعمر أن تسأل عن شيء من هذا الدين فلا يوجد عندك منه علم فقال: أقبح من ذلك أن أتكلم بغير علم أو آخذ عن غير ثقة.

وروى له النسائى حديثا آخر فى الزجر عن الأكل والشرب بالشمال. قلت، أى ابن حجر: وقال ابن سعد: أمه أم عبد الله بن عمر بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر توفى فى خلافة مروان بن محمد وكان قليل الحديث وقال ابن حزم: متفق على سقوطه.

(٢) قلت: عبد الرزاق: هو عبد الرزاق بن همام الحافظ الكبير عالم اليمن أبو بكر الحميرى مولاهم الصنعانى الثقة ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٧/ ٥٦٣)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٦٥)، تاريخ ابن معين (٣٦٢)، طبقات ابن سعد (٥/ ٥٤٨)، التاريخ الكبير (٦/ ١٣٠). وقوله هذا لم أقف عليه.

(٣) منصور هذا هو صاحب إبراهيم النخعى وهو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة=

الرمادى قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال الأعمش ما أطاف بهؤلاء قط يعنى أصحاب الحديث أراه قال بأحد إلا حمله على الكذب(١).

قال: وقال سفيان قال الأعمش: [١٣/ أ] والله لقد أدركت أقوامًا إن كان أحدهم ليدع الكذب حيًا ثم اليوم يحلف أحدهم على قطعة سمك أنها سمسمة وما هى بسمسمة(٢). قال: وحدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال: سمعت شعبة يقول: إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون(٣).

قال: حدثنا الأخنسى قال: قال لى عبد الله بن داود الخريبى: إنهم يقومون من عندى فيدخلون البصرة، فيحدثون عنى بما لم أحدث به، يعنى أصحاب الحديث(٤).

=وقيل: المعتمر بن عتاب بن فرقد السلمى أبو عتاب المكى النخعى انظر: ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٠/٣٧٧)، قال العجلى: كوفى ثقة ثبت فى الحديث.

وإبراهيم هو النخعى ومع هذا قال مغيرة هذا القول وهم ثقتان أهل دين وتقوى ويقصد بالفتور أن عمله بالحديث قلل من عبادة وكونه من أعبد الناس. وهو الذى كان يقيم الليل وصام ستون سنة. وذكر هذا القول الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٠٤): وقال أبو بكر بن عياش: عن مغيرة قال: اختلف منصور إلى إبراهيم وهو من أعبد الناس فلما أخذ فى الآثار فتر.

حدثنا أحمد بن عمران الأخنس: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: رحم الله منصورًا كان صومًا قوامًا.

وقال البغوى: حدثنا الأخنسى سمعت أبا بكر يقول: لو رأيت منصور بن المعتمر وربيع بن أبى راشد وعاصم بن أبى النجود فى الصلاة قد وضعوا لحاهم على صدورهم عرفت أنهم من أبرز الصلاة.

قال العلاء بن سالم: كان منصور يصلى فى سطحه فلما مات قال غلام لأمه: يا أمه الجذع الذى فى سطح آل فلان ليس آراه، قالت: يابنى ليس ذاك بجذع ذاك منصور وقد مات رحمه الله. وذكر سفيان بن عيينة منصورًا، فقال: قد كان عمش من البكاء وعن مفضل قال: حبس ابن هبيرة منصورًا شهرًا على القضاء يريده عليه فأبى وقيل إنه أحضر قيدًا ليقيده به ثم خلاّه.

ومع هذا كله يقول مغيرة أنه فتر وما كان حاله قبل التحديث رحم الله الجميع فقد كانوا أهل ورع وتقوى.

(١) قال ابن حجر فى تقريب التهذيب (١/ ٣٢): ابراهيم بن بشار الرمادى أبو إسحاق البصرى حافظ له أوهام من العاشرة. قلت: لم أقف على قوله هذا أى قول الأعمش.

(٢) قلت إن كان هذا فى زمن الأعمش وبقايا التابعين أحياء فما بالنا فى هذه الأيام وقد عظم البلاء وندر الخير وأهله.

(٣) قلت: سبق أن تكلمت على عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد وقول شعبة هذا سبق أن تحدثنا عنه وذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء فى ترجمة شعبة.

(٤) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٤٦): الخريبى عبد الله بن داود بن عامر بن ربيع الإمام الحافظ القدوة أبو عبد الرحمن الهمدانى ثم الشعبى الكوفى ثم البصرى المشهور بالخريبى لنزوله محلة الخريبة بالبصرة. =

قال: وأخبرنا محمد بن سلام الجمحى قال: قال عمرو بن الحارث: ما رأيت علمًا أشرف ولا أهلاً أسخف من أصحاب الحديث[١]. قال: وأخبرنا سليمان بن أبى شيخ حدثنا صالح بن سليمان قال: كان سيار أبو الحكم واسطى مولى حرملة أخو مسار الوراق حسن الحديث.

قال: فبينا هو يحدث إذ أخذ فى شيء من الهزل فقيل له فى ذلك فقال: أحب أن لا تسرهم منى شيء إلا ساهم مثله روى عنه زيد بن أبى أنيسة[٢]. العباس الدورى قال:

= ترجمته فى: الجرح والتعديل (٨/ ١٤٨)، تهذيب الكمال لوحة (١٣٨٦)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٤٩)، تاريخ ابن معين (٣٠٣)، طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٥)، طبقات خليفة (٤٧٤)، التاريخ الكبير (٥/ ٨٢)، تذكرة الحفاظ (١/ ٣٣٧).

(١) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٥١): محمد بن سلام الجمحى العلامة الإخبارى أبو عبد الله الجمحى وولاؤهم لقدامة بن مظعون كان عالمًا إخباريا أديبًا بارعًا. قال صالح جزرة: صدوق.
قلت ترجمته فى: الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٨)، مراتب النحويين (٦٧)، طبقات النحويين للزبيدى (١٩٧)، الفهرست (١٢٦)، تاريخ بغداد (٥/ ٣٢٧)، الأنساب (٣/ ٢٩٩)، نزهة الألباب (١٥٧)، معجم الأدباء (١٨/ ٢٠٤، ٢٠٥)، الكامل لابن الأثير (٧/ ٢٦).
وعمرو بن الحارث: قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٤٩): عمرو بن الحارث بن يعقوب ابن عبد الله العلامة الحافظ الثبت أبو أمية الأنصارى السعدى مولاهم المدنى الأصل المصرى عالم الديار المصرية ومفتيها مولى قيس بن سعد بن عبادة.
قلت: ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٨/ ١٤: ١٦)، تاريخ البخارى (٦/ ٣٢٠)، التاريخ الصغير (٢/ ٩٦)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٥). قلت: ولم أقف على قوله هذا.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤/ ٢٥٦): سيار أبو الحكم العنزى الواسطى ويقال: البصرى، وهو سيار ابن أبى سيار واسمه: وردان، وقيل: ورد وقيل: دينار.
قال أحمد: صدوق ثقة ثبت فى كل المشايخ وقال النسائى وابن معين: ثقة. وقال أبو داود: عقبه هو سيار أبو حمزة، ولكن بشير كان يقول: سيار أبو الحكم وهو خطأ. قال أحمد: هو سيار أبو حمزة وليس قولهم: سيار أبو الحكم بشيء، قال الدارقطنى قول البخارى: سيار أبو الحكم سمع طارق بن شهاب وهم منه وممن تابعه والذى يروى عن طارق هو سيار أبو حمزة قال ذلك أحمد ويحيى وغيرهما.
وروى البخارى فى الأدب بهذا الإسناد قلت: إسناد حديث من أصابته فاقة... الحديث فى التهذيب أيضًا حديث بين يدى الساعة تسليم الخاصة. وروى له ابن ماجه حديث بين يدى الساعة مسخ وقذف. قلت: أى ابن حجر وقد تبع ابن حبان البخارى فقال فى الثقات: سيار ابن أبى سيار أبو الحكم الواسطى العنزى أخو مساور الوراق لأمه واسم أبى سيار وردان.
قلت: ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٥/ ٣١٩)، طبقات خليفة (١٦١)، التاريخ الكبير (٤/١٦١)، الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٤، ٢٥٥)، تاريخ الإسلام (٥/ ٨٥). قلت: ولم أقف على قوله هذا.

قال يحيى بن معين: اجتمع الخلق يعنى من أصحاب الحديث إلى أبى هدبة فقالوا له: أخرج رجلك.

فقال العباس قيل ليحيى: لم قالوا ذلك قال: كانوا يخافون أن تكون رجله رجل حمار فيكون شيطانًا(١).

الحسين بن على بن حمزة قال: حدثنا ابن أبى شيبة حدثنا أبو داود عن شعبة قال: مر بى حبيب بن الشهيد وهؤلاء الشباب يسئلونى فقال: أرغم الله بأنفك يا شعبة(٢).

على بن المدينى قال: حدثنا أيوب بن المتوكل عن عبد الرحمن بن مهدى قال: لا يكون إمامًا فى العلم من أخذ بالشاذ منه ولا يكون إمامًا بالعلم من روى عن كل أحد ولا يكون إمامًا فى العلم من روى كل ما سمع(٣).

---

(١) قلت: لم أقف على أبى هدبة هذا، والله أعلم. فلعل لفظ أبى زيادة أو لعله خطأ من الناس أو سهو فظن أنه أبى هدبة بدلاً من إلى هدبة فهذا وارد وإن كان الأمر كذلك فهو: هدبة بضم أوله وسكون الدال. بعدها موحدة ابن خالد بن الأسود القيسى أبو خالد البصرى ويقال له هداب بالتثقيل وفتح أوله ثقة عابد تفرد النسائى بتليينه، من صغار التاسعه مات سنة بضع وثلاثين ذكره ابن حجر فى التقريب (٢/ ٣١٥).

قلت: ترجمته في: طبقات خليفة (٢٢٩)، التاريخ الكبير (٨/ ٢٤٧، ٢٤٨)، الجرح والتعديل (٩/ ١١٤)، تهذيب التهذيب (٤/ ١١٢)، البداية والنهاية (١٠/ ٣١٥)، طبقات الحفاظ (٢٠٢). قلت: ولم أقف على هذا القول.

(٢) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٧/ ٥٦): حبيب بن الشهيد الإمام الحجة أبو محمد، ويقال: أبو شهيد البصرى مولى قريبه أرسل عن الزبير بن العوام، وأنس بن مالك، وروى عن الحسن البصرى، وميمون بن مهران وعمرو بن شعيب وابن أبى مليكة وجماعة. حدث عنه ابنه إبراهيم وإسماعيل بن علية ويحيى القطان وأبو إسامة وروح بن عبادة ومحمد بن عبد الله الأنصارى وعدد كثير. وكان من كبار العلماء له نحو من مئة حديث ذكره أحمد بن حنبل فقال: ثقة مأمون.

قلت: ترجمته فى: طبقات خليفة (٢٢٠)، تاريخ خليفة (٤٣٢)، التاريخ الكبير (٢/ ٣٢٠)، تهذيب التهذيب (٢/ ١٨٥، ١٨٦). وقال أحمد فى التهذيب: فهو أثبت من حميد الطويل وقال أيضًا: كان ثبتًا ثقة وهو عندى يقوم مقام يونس وابن عون وكان قليل الحديث. قلت: ولم أقف على قوله.

(٣) عبد الرحمن بن مهدى إمام معروف وهو عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى مولاهم أبو سعيد البصرى. ثقة ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المدينى: ما رأيت أعلم منه. من التاسعه مات سنة ثمان وتسعين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة قاله ابن حجر في تقريب التقريب (١/ ٤٩٩). قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٩/ ١٩٥):

وقال عبيد الله بن سعيد: سمعت ابن مهدى يقول: لا يجوز أن يكون الرجل إمامًا حتى يعلم ما يصح مما لا يصح. وقال رسته: سمعت عبد الرحمن يقول: كان يقال إذا لقى الرجل-

قال: وحدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا زائدة حدثنا هشام يعنى ابن حسان قال: قال محمد يعنى ابن سيرين انظر عمن يأخذون هذا الحديث إنما هو دينكم[١]. قال: وحدثنا الحسن بن أيوب، حدثنا معاذ حدثنا ابن عون حدثنا مسلم البطين عن إبراهيم التيمى عن عمرو بن ميمون.

قال: قل ما أخطانى [١٣/ ب] ابن مسعود خمسًا إلا أتيته. قال: فما سمعته لشيء قط يقول قال رسول الله ﷺ فلما كان ذات عشية قال: قال رسول الله ﷺ: فنظرت إليه وهو محلول أزرار قميصه وقد اغرورقت عيناه، أو ذرفت عيناه وانتفخت أوداجه. وقال دون ذلك أو فوق ذاك أو قريبًا من ذلك[٢]. قال: وحدثنا جرير بن ليث، عن

=الرجل فوقه فى العلم فهو يوم غنيمته، وإذا لقى من هو مثله دارسه وتعلم منه وإذا لقى من هو دونه، تواضع له وعلمه ولا يكون إمامًا فى العلم من حدث بكل ما سمع ولا يكون إمامًا من حدث عن كل أحد ولا من يحدث بالشاذ والحفظ للإتقان. وقال ابن نمير: قال عبد الرحمن بن مهدى: معرفة الحديث إلهام.

وقال فى (٩/ ٢٠٦): وقال عبد الرحمن بن محمد بن سلم سمعت عبد الرحمن بن عمر سمعت ابن مهدى يقول: فتنة الحديث أشد من فتنة المال والولد. وقال أبو قدامة: سمعت ابن مهدى يقول لأن أعرف علة حديث أحب إلى من أن أستفيد عشرة أحاديث، وقال عبد الله أخو رسته: سمعت ابن مهدى يقول: محرم على الرجل أن يفتى إلا فى شيء سمعه من ثقة.

وقال فى (٩/ ٢٠٧). وقال رسته: قام ابن مهدى من مجلس، وتبعه الناس فقال: يا قوم لا تطؤن عقبى ولا تمشن خلفى حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال عمران خفق النعال خلف الأحمق قل ما يبقى من دينه. وقال: وبلغنا عن ابن مهدى قال ما هو يعنى الغرام بطلب الحديث إلا مثل لعب الحمام ونطاح الكباش، قال الذهبى قلت: صدق والله إلا لمن أراد به الله وقليل ما هم.

(١) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٤/ ٦١١): حماد بن زيد عن أيوب قال محمد: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. وعن شعيب بن الحبحاب: قلت لابن سيرين: ما ترى فى السماع من أهل الأهواء قال: لا نسمع منهم ولا كرامة.

الحاكم: حدثنى عمر بن جعفر البصرى حدثنا الحسن بن صالح الأهوازى بالبصرة: حدثنا سليمان الشاذكونى حدثنا ابن علية، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين أنه كان يحدثه الرجل فلا يقبل عليه ويقول: ما أتهمك ولا الذى يحدثك ولكن من بينكما أتهمه.

قال سليمان: إنما يقع الكذب بالذى وضع الحديث على رسول الله ﷺ قلت وقد سبق الكلام على ابن سيرين.

(٢) الحسن بن أيوب لم أقف عليه والله أعلم ولعله الحسن بن أبى أيوب كما ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال (١/ ٤٨١): الحسن بن أبى أيوب الكوفى ضعفه يحيى بن معين والله أعلم.

معاذ بن معاذ: معاذ بن نصر بن حسان بن الحارث بن مالك بن الحسحاس العنبرى أبو المثنى التميمى الحافظ البصرى قاضيها. ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٠/ ١٧٥، ١٧٦): وقال: قال المروزى عن أحمد: معاذ بن معاذ قرة عين فى الحديث، وقال فى موضع آخر: إليه المنتهى فى التثبت بالبصرة.

=

محمد بن طارق، عن مجاهد قال: صحبت ابن عمر من مكة إلى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ إلا هذا الحديث. «مثل المؤمن مثل النخلة»(١).

= وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما رأيت أفضل من حسين الجعفي وسعيد بن عامر: وما رأيت أحدًا أعقل من معاذ بن معاذ. مسلم البطيني قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩١/٨): مسلم البطيني، وهو مسلم بن أبي عمران، ويقال: ابن العبيدين وأبي صالح. روى عنه سلمة بن كهيل، ومنصور، وعمار الدهني، والأعمش، وابن عون. ولم يدركه شعبة، سمعت أبي يقول ذلك، حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره عبد الله بن بشر الطالقاني البكري قال: سمعت عبد الملك الميموني قال: قلت لأحمد بن حنبل مسلم البطيني، قال ابن عون: يروى عنه وهو ثقة حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: مسلم البطيني ثقة. حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبي عن مسلم البطيني فقال: ثقة.

(١) جرير بن ليث: لم أقف عليه والصواب والله أعلم أنه جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم. جرير بن عبد الحميد: ثقة. ليث: صدوق اختلط أخيرًا. محمد بن طارق المكي ثقة عابد. قلت: ولم أقف على الحديث من طريق ابن عمر وإن ذكره الإمام أحمد من طريق عبد الله بن عمرو في المسند (٢/ ١٩٩). وذكره ابن أبي شيبة في المصنف (١١/ ٢١) برقم (١٠٣٩٦) من طريق غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: مثل المؤمن وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/٧٥، ٧٦) من طريقين عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن أبي سبرة بن سلمة الهذلي عن عبد الله بن عمرو. قال أي الحاكم: هذا حديث صحيح اتفق الشيخان على الاحتجاج بكل رواته غير أبي سبرة الهذلي وهو تابعي كبير مبين ذكره في المسانيد والتواريخ ووافقه الذهبي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٩٥) وقال: رواه أحمد في حديث طويل تقدم ورجاله رجال الصحيح غير أبي سبرة، وقد وثقه ابن حبان.

وذكره ابن حبان في موارد الظمآن برقم (٣٠)، من حديث أبي رزين. وقال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف مؤمل بن إسماعيل سيىء الحفظ، وباقي رجاله ثقات. ووكيع بن عدس ترجمه البخاري في التاريخ (١٧٨/٨)، ولم يورد فيه جرحًا ولا تعديلاً وتبعه على ذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٦/٩، ٣٧)، وقد روى أكثر من اثنين ووثقه ابن حبان. وقال الذهبي في كاشفه: «وثق». وأبو رزين هو لقيط بن صبرة العقيلي. والحديث في صحيح ابن حبان (٢٤٧)، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٤٨/٧) من طريق عبيد الله بن سعيد، قال: حدثني حرمي بن عمارة.

وأخرجه الشهاب في المسند (٢٧٧/٢، ٢٧٨)، برقم (١٣٥٣، ١٣٥٤)، والطبراني في الكبير (٢٠٤/١٩)، برقم (٤٥٤)، من طريقين عن حجاج بن نصير.

وأخرجه النسائي في التفسير، وذكره المزي في تحفة الأشراف (٣٣٥/٨) برقم (١١٧٩)، والطبراني (٢٠٤/١٩) برقم (٤٦٠) من طريق محمد بن أبي عدى، جميعهم حدثنا شعبة بهذا الإسناد، أي إسناد الموارد، وهو إسناد جيد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/١٠)، باب فيمن أكل طيبًا حلالاً. وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه حجاج بن نصير، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله ثقات. قلت: انظر هامش موارد الظمآن حديث رقم (٣٠)، تحقيق الشيخ الألباني، فقد استفدت منه كثيرًا.

وحدثنا قتيبة بن سعيد وعبد الله بن محمد بن أبي الأسود حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد.

قال: صحبت طلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص والمقداد بن الأسود فما رأيت أحدًا منهم يحدث عن رسول الله ﷺ إلا أنى سمعت طلحة بن عبيد الله يحدث عن يوم واحد[١].

قال: وحدثنا عفان بن مسلم وعمرو بن مرزوق وعلى بن الجعد قال عفان: وحدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت ابن أبى ليلى قال: قلت لزيد بن أرقم حدثنا. قال: كبرنا وشددنا والحديث عن رسول الله ﷺ شديد[٢].

قال: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا ابن عون قال: كان أنس إذا حدث عن رسول الله ﷺ، حدثنا ففرغ منه قال: أو كما قال رسول الله ﷺ[٣].

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو هلال، عن حميد بن هلال، عن عمران ابن حصين قال: سمعت من النبى ﷺ أحاديث ما يمنعنى أن أحدث بها إلا ما أرى من

---

(١) قتيبة بن سعيد: هو قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم، ابن طريف الثقفى أبو رجاء البغلانى بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال اسمه: يحيى وقيل: على، ثقة ثبت من العاشرة. قال ابن حجر فى تقريب التقريب (٢/ ١٢٣): عبد الله بن محمد بن أبى الأسود البصرى أبو بكر وقد ينسب إلى جده ثقة حافظ، سماعه من أبى عوانة وهو صغير من العاشرة التقريب (١/ ٤٤٦).
حاتم بن إسماعيل المدنى أبو إسماعيل الحارثى مولاهم أصله من الكوفة صحيح الكتاب صدوق يهم من الثامنة. التقريب: (١/١٣٧)، محمد بن يوسف بن عبد الله الكندى ثقة ثبت المدنى الأعرج التقريب (٢/ ٢٢١). السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود الكندى ويقال: الأسدى أو الليثى أو الهذلى، وقال الزهرى هو من الأزد عداده فى كنانة وهو ابن أخت النمر. لايعرفون إلا بذلك، له ولأبيه صحبة.
قال محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد حج أبى مع النبى ﷺ وأنا ابن سبع سنين. ولم أقف على قوله هذا وإن كان هذا يدل على التزهيد فى التحديث.

(٢) قال ابن حجر فى التقريب (١/ ٢٧٢): زيد بن أرقم بن قيس الأنصارى الخزرجى صحابى مشهور أول مشاهده الخندق وأنزل الله تصديقه فى سورة المنافقين. مات سنة ست أو ثمان وستين أخرج له الجماعة.
ومع هذا يقول هذا القول فرحم الله الصحابة والسلف أجمعين أمين.

(٣) أنس بن مالك صاحبى جليل يقول هذا القول ورب البرية ما هذا إلا شدة ورع فى التحديث عن النبى ﷺ وهذا أنس بن مالك والكل يعرف قدره فما بالنا اليوم نفترى على النبى ما لم يقل بل وأصبح هذا أمر لا خوف منه ولا خشية بل ولعلك لا نستطيع أن تقول لبعض الدعاة إن بالحديث ضعف فهو لا يدرك ذلك والعياذ بالله ونسأله السلامة لديننا فضلاً أن تقول له: إن

والمناقب (٤)، وأحمد فى المسند [illegible]

أصحابي يخالفوني(١).

قال: وحدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبو الغصن بن ثابت قال: سمعت أسلم مولى عمر بن الخطاب قال: كنا نقول لعمر بن الخطاب، حدثنا عن رسول الله ﷺ. فيقول: إني أخشى أن أزيد أو أنقص وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»(٢).

---

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٩٦): موسى بن إسماعيل المنقرى مولاهم أبو سلمة التبوذكي البصرى. وقال في التقريب (٢/ ٢٨٠): مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه.
وأبو هلال: هو محمد بن سليم أبو هلال الراسبي بمهملة ثم موحدة البصرى قيل كان مكفوفًا وهو صدوق فيه لين من السادسة. قاله ابن حجر في التقريب (٢/ ١٦٦). حميد بن هلال العدوى: أبو نصر البصرى ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان. التقريب (١/ ٢٠٤).
قلت: جاء بالمخطوط: حدثنا أبو هلل عن حميد بن هلل عن عمار بن حصين وهذا تحريف والصواب ما أثبت.

(٢) مسلم بن إبراهيم: ثقة. أبو الغصن بن ثابت: هو ما ذكره ابن عدى في الكامل (٣/ ١٠٥) وقال: دجين بن ثابت أبو الغصن اليربوعي البصرى وقال: حدثنا محمد بن أحمد الوحواحى حدثنا الحسن بن أبي يحيى الأصم حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبو الغصن الدجين ابن ثابت أعرابي من بني يربوع.
وجاء بالهامش: دجين اليربوعي: لم يوثقه أحمد انظر لسان الميزان (٢/ ٤٢٨)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٣). وذكر هذا الحديث قال: أنبأنا الفضل بن الحباب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الدجين بن ثابت أبو الغصن اليربوعي عن أسلم مولى عمر بن الخطاب قال: قلنا لعمر بن الخطاب مالك لا تحدثنا عن رسول الله ﷺ قال: إني أخشى أن أزيد أو أنقص، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار.
وقال: قال النسائي: فيما أخبرني محمد بن العباس عنه قال: دجين أبو الغصن بصرى ليس بثقة.
وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٤٤٤، ٤٤٥): دجين بن ثابت أبو الغصن روى عن أسلم مولى عمر روى عنه مسلم بن إبراهيم وبشر بن محمد السكرى وأبو عمر الحواضى سمعت أبي يقول ذلك. وساق كلامًا كثيرًا على ضعفه.
وقال: حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: دجين أبو الغصن ضعيف الحديث وهو في الضعف مثل يحيى بن عبيد الله. قال أبو محمد قلت لأبي دجين ضعيف؟ قال: كما يكون. قلت: وليس في السند هنا دجين وأظنه سقط من الناسخ، والله أعلم.
أسلمُ مولى عمر: ثقة مخضرم. والحديث أطرافه عند: البخاري في الصحيح (١/٣٨، ٢/١٠٢، ٤/٢٠٧، ٨/٥٤)، ومسلم في المقدمة (٣، ٤)، وابن ماجه في سننه (٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧)، وأبو داود في العلم (٤)، والترمذي في الفتن (٧٠) والعلم (٨، ١٣)، والتفسير (١)، والمناقب (٤)، وأحمد في المسند (١/ ٧٨، ١٣٠)، والدارمي (١/ ٧٦، ٧٧)، والبيهقي-

قال: وحدثنا عفان بن مسلم[(١)]. حدثنا حماد بن سلمة[(٢)]. حدثنا محمد بن سعيد بن أبى قتادة[(٣)] عن ابن كعب بن مالك [١٤/ أ] قال: خرج علينا أبو قتادة ونحن نقول: قال رسول الله ﷺ فقال: شاهت الوجوه ما تدرون ما تدرون ما تقولون قال رسول الله ﷺ: «من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»[(٤)].

قال: وأخبرنا سليمان بن أبى شيخ قال: حدثنى أبو سفيان الحميرى قال: قال الحجاج ابن أرطأة لأصحاب الحديث وجلسوا إليه تنحوا عنا لا تقذرونا فإنا نأتى هذا السلطان.

قال: وكان أبو العباس ولاه قضاء البصرة وقبل ذلك ولى شرطة الكوفة لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز[(٥)]. قال: وحدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم قال: خرج إلينا

=فى السنن الكبرى (٣/ ٢٧٦)، والحاكم فى المستدرك (١/ ٧٧، ١٠٧، ٣/ ٦٢، ٤٠١).
وابن حبان فى الموارد (١٤٦١، ١٨٤٤). قلت: والحديث مذكور فى أكثر من مائة موضع من كتب الحديث ما ذكرت منها وما لم أذكره كثير جدًا والله أعلم.

(١) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى أبو عثمان الصفار البصرى ثقة ثبت. قال المدينى: كان إذا شك فى حرف من الحديث تركه وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه فى صغر سنه تسع عشرة. ومات بعدها بيسير من كبار العاشرة.

(٢) حماد بن سلمة: قال ابن حجر فى التقريب (١/ ١٩٧): ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت.

(٣) كذا بالمخطوط وبالمسند أبو أحمد بن معبد بن أبى قتادة. وفى نسخةٍ أبو محمد بن سعيد بن أبى قتادة. قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٩/ ٤٣٣): أبو محمد بن معبد بن أبى قتادة.
روى عن معبد بن كعب بن مالك واختلف فى ذلك عن حماد بن سلمة فروى عفان عن حماد ابن سلمة عن أبى محمد بن معبد بن أبى قتادة عن محمد بن كعب بن مالك عن أبى قتادة.
وروى أبو سلمة عن حماد عن أبى محمد بن معبد بن أبى قتادة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبى قتادة.
حدثنا عبد الرحمن قال: وسمعت أبى يقول: الصحيح عن معبد بن كعب بن مالك. وروى عنه حماد بن سلمة سمعت أبى يقول ذلك.

(٤) أخرج الحديث الإمام أحمد فى المسند (٤/ ١٥٩، ٣٣٤، ٥/ ٢٩٧، ٣٠١). وفى (١/٦٥)، (١٥٨/٢، ١٧١، ٣٦٥)، وأخرجه ابن حبان فى موارد الظمآن (٤/ ٢٢)، أخرجه الطبرانى فى الكبير (١/ ١٣٥، ٧/ ٣٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٢٢٨، ٢٩٢٤٦، ٢٩٢٤٧، ٢٩٤٨٩)، والبخارى فى التاريخ الكبير (٦/ ٢٠٩)، وابن حجر فى المطالب العالية (٣٠٨٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١/ ١٤٣، ١٤٤، ٢٢٤، ٥/ ٧٢، ٩/ ١٣٥).

(٥) قلت: لم أقف على سليمان بن أبى شيخ وحجاج معروف الحال. وسبق الكلام عليه. ولم أقف على قوله هذا والله أعلم. وأبو سفيان الحميرى: هو سعيد بن يحيى الواسطى أحد الثقات وثقه أبو داود وغيره.
قلت وترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٩/ ٤٣٢)، طبقات ابن سعد (٧/ ٣١٤)، طبقات خليفة (ت٣١٩٥)، التاريخ الكبير (٣/ ٥٢٠)، تهذيب التهذيب (٤/ ٩٩)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٦٣، ٤/ ٥٣١).

سفيان بن عيينة يومًا فرأى أصحاب الحديث فأخذ من ورائهم.

قال: صدق مسعر قال: من أبغضنى كان محدثًا[١]. قال: حدثنا يحيى بن يوسف البرى قال: سمعت أبا الأحوص شداد بن سليم يقول: سمعت الثورى يقول: وددت أنى قرأت القرآن ثم وقفت[٢].

قال: وحدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى قال: سمعت الثورى يقول: أنا فيه يعنى الحديث منذ ستين سنة، وودت أنى خرجت منه كفافًا لا لى ولا علىّ[٣]. قال: وحدثنا يحيى بن زفر[٤]. قال: سمعت مزاحم بن زفر أخى يذكر عن سفيان قال: ما علمت عملاً أخوف عندى من الحديث.

قال مزاحم أو غيره: ولوددت أنى قرأت القرآن وفرضت الفرائض وكنت من عُرض ثور. قال: حدثنا عثمان[٥] بن زفر قال: سمعت شريح العابد[٦] يذكر عن أبى أسامة

(١) قلت: سبق هذا القول، وسبق أن ذكرت أن الذهبى ذكر هذا القول عن سفيان، وذكر فيه ما قاله فى هذا المعنى، والله أعلم.

(٢) سبق أيضًا هذا القول عن الثورى، ونقلت كلام الذهبى فيه من سير أعلام النبلاء فى ترجمة سفيان الثورى والله أعلم. وإن دل هذا القول لا يدل إلا على ورع سفيان عليه وعلى جميع سلفنا الرحمة.

(٣) سبق هذا القول أيضًا. قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى: قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٧/ ١٤١): قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى الكوفى، أبو سفيان، روى عن الثورى، وأبيه ورأى محمد بن سوقة، سمعت أبى يقول ذلك، وسمع منه أبى وروى عنه. حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبى عنه فقال: كتبنا عنه ما بلغنا إلا خير.
قلت، أى ابن أبى حاتم، له: إن البخارى أدخله فى كتاب الضعفاء؟ قال: ذلك مما تفرد به، قلت: ما حاله؟ قال: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبا زرعة عن قطبة بن العلاء فقال: يحدث عن سفيان بأحاديث منكرة.
حدثنا عبد الرحمن قال: قلت لأبى زرعة ويحيى بن اليمان: أيهما أحب إليك فى الثورى؟ قال: يحيى أكثر حديثًا ومن كان أكثر حديثًا منهما فهو أكثر خطأ.

(٤) كذا بالمخطوط: وأخو مزاحم اسمه عثمان كما جاء فى تهذيب التهذيب (١٠/ ٩١)، وأظنه تحريف من الناسخ. ومزاحم بن زفر: قال ابن حجر فى الموضع السابق: مزاحم بن زفر التيمى أبو خزيمة الكوفى من تيم الرباب، قيل: اسم جده مزاحم، وقيل: علاج بن مالك بن الحارث ابن عامر بن جابر.
وقال: روى عن فطر بن خليفة، وجرير بن حازم، وأيوب بن خوط، والثورى، وشعبة، والعلاء ابن زيد. وعنه أخوه عثمان بن زفر، وأبو مسهر، وعبد الله بن يوسف التنيسى، وأبو الربيع الزهرانى وغيرهم، وكان ثبتًا شريفًا، ذكره ابن حبان فى الثقات.

(٥) عثمان بن زفر، قال ابن حجر فى التقريب (٨/١): عثمان بن زفر بن مزاحم التيمى أبو زفر، أو أبو عمر الكوفى، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان عشرة، أخرج له الترمذى والنسائى.

(٦) شريح العابد: قال ابن حجر فى (١/ ٣٥٠): صدوق من الثالثة، أبو أسامة: لم أعرفه والله أعلم.

عن سفيان قال: وددت أنها كانت قطعت من ها هنا ولم أرو الحديث.

قال: وحدثنا أبى بكر بن أبى النصر قال: سمعت أبا أسامة يقول: سمعت الثورى يقول: ليس طلب الحديث من عدد الموت ولكنه علة يتشاغل به الرجل(١). قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو داود الطيالسى، حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت ثابتًا يقول: لولا أن تصنعوا إلىَّ ما صنعوا بالحسن لحدثتكم [١٤/ ب] أحاديث موثقة.

ثم قال: منعوه القائلة منعوه النوم(٢).

بشر بن يحيى المروزى، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد عن أبيه قال: قال محمد بن سيرين: إن الرجل ليحدثنى فلا أحدثه حديثه لأنى أتهمه، وإن الرجل يحدثنى وما أتهمه ولا آخذ حديثه لأنه يحدثنى عن قوم أتهمهم(٣).

قال: وحدثنا عبد الله بن عمر قال: سمعت شيخًا يقول: سمعت الأعمش يقول لأصحاب الحديث: أى ويلكم هبوه عسلكم أستطيع أن ألعقه(٤).

قال: حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن بشير قال: كان الربيع بن خيثم

---

(١) قال ابن حجر فى تقريب التهذيب (٢/ ٤٠٠): أبو بكر بن أبى النضر: أبو بكر بن النضر بن أبى النضر البغدادى، وقد ينسب لجده، اسمه وكنيته واحد، وقيل: اسمه محمد، وقيل: أحمد، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم، مشهور، وأبو بكر ثقة من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين. أخرج له مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى.

وأبو أسامة هذا لم أعرفه وهو يروى عن الثورى. وقول الثورى هذا قول صحيح وهذا فى زمانه فما بالنا اليوم. نسأل الله السلامة.

(٢) قلت: القول رجاله ثقات، وصاحبه هو ثابت بن أسلم البنانى، والقول لم أقف عليه فى ترجمة ثابت.

(٣) سبق أن نقلت هذا القول أو معناه من سير أعلام النبلاء فى ترجمة ابن سيرين، وذكرت ما يفيد هذا المعنى، والله أعلم.

(٤) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٢٨): وقال أبو أسامة: قال الأعمش: ما أطفتم بأحد إلا حملتموه على الكذب. وقال: قال ابن إدريس: سئل الأعمش عن حديث فامتنع فلم يزالوا به حتى استخرجوه منه، فلما حدث به ضرب مثلاً، فقال: جاء قفّاف بدراهم إلى صيرفى يريه إياها فلما ذهب يزنها وجدها تنقص سبعين فقال:

عجبت عجيبة من ذئب سوء ... أصاب فريسة من ليث غاب
فقف بكفه سبعين منه ... تنقاها من السود الصلاب
فإنه أخدع فقد يخدع ويؤخذ ... عتيق الطير من جو السحاب

وقال الذهبى: وساق كلامًا وبه إلى البغوى، حدثنى أبو سعيد، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى، سمعت الأعمش يقول: انظروا: لا تنثروا هذا الدنانير على الكناس.

إذا أتوه، قال: أعوذ بالله من شركم[١].

هارون بن معروف، عن سفيان بن عيينة، عن الثورى قال: كنت إذا رأيت الناس اجتمع إلى رجل غبطته وأنا لا أدرى[٢].

ابن أبى عمر، حدثنا سفيان، يعنى ابن عيينة، عن يونس بن إسحاق قال: سمعت الشعبى يقول: لو كنتم تلقمونى البيض إلى الآن لمللت.

ثم قال الشعبى: ما كان مجلس أجلسه أحب إلىَّ منه؛ ثم لأن أجلس على سباط أحب إلىَّ منه[٣].

عثمان، حدثنا جرير، عن مغيرة قال: أراهم اليوم يؤجرون فى [١٥/ أ] منعه كما كانوا يؤجرون قبل فى بذله.

عثمان قال: سمعت أبا نعيم يقول: لقد مرضت مرضًا فما ذكرت غيره، يعنى الحديث ووددت أنى نجوت منه كفافًا[٤].

محمد بن عبد الواسع أبو على، حدثنا إبراهيم، يعنى ابن سعيد، حدثنا أبو قطن، عن

---

(١) الربيع بن خيثم: قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢٥٨/٤): الربيع بن خيثم بن عائذ الإمام القدوة أبو يزيد الثورى الكوفى، أحد الأعلام، أدرك زمان النبى ﷺ وأرسل عنه.
روى عن ابن مسعود، وأبى أيوب الأنصارى، وكان يعد من عقلاء الرجال. روى عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال: كان الربيع بن خيثم إذا دخل على ابن مسعود لم يكن له إذن لأحد حتى يفرغ كل واحد من صاحبه، فقال له ابن مسعود: يا أبا يزيد: لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك وما رأيتك إلا ذكرت المخبتين وساق سند هذه المنقبة.
وعن ابنة الربيع قالت: كنت أقول يا أبتاه ألا تنام! فيقول: كيف ينام من يخاف البيات. وساق كلامًا فيه دليلا على زهده وورعه وتقواه رحمة الله عليه.

(٢) سبق أن ذكر كلام الثورى فى ترجمة له من السير للذهبى، وذكر فيها كلامًا فى نفس المعنى.

(٣) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٤/ ٣١٢): وبلغنا عن الشعبى أنه قال: ياليتنى أنفلت من عملى كفافا لاعلى ولا لى. الهيثم بن عدى، حدثنا مجالد، عن الشعبى قال: ذكره الصالحون الأولون الإكثار من الحديث، ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما حدثت إلا بما أجمع عليه أهل الحديث.
وقال فى (٣١٩/٤): أخبرنا عمر بن محمد الفارسى وجماعة قالوا: أنبانا ابن الليثى، أنبأنا أبو الوقت أنبأنا الداودى، أنبأنا ابن حموية، أنبأنا عيسى بن عمرو، حدثنا أبو محمد الدارمى، أنبأنا محمد بن يوسف، حدثنا مالك وهو ابن مغول قال: قال الشعبى: ما حدثوك هؤلاء عن النبى فخذه وما قالوه برأيهم فألقه فى الحش.

(٤) سبق أن ذكرت قوله هذا فى هذا الباب، ونقلت من الذهبى فى سير أعلام النبلاء كلامه فى هذا المعنى.

شعبة قال: ما أنا مقيم على شيء يدخلني النار أخوف مني على هذا الحديث[(١)].

إبراهيم[(٢)]: حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي سنان، يعني سعيد بن سنان قال: رأيت سفيان الثوري يحدث، فلو كان لي عليه سلطان لحبسته وأوجعته[(٣)].

إبرهيم قال: سمعت ابن عيينة يقول: كان عبد الله بن مسعود إذا رأى أصحابه قال: أنتم جلاء قلبي، فإن شاء إنسان إذا رأى أصحاب الحديث اليوم قال: أنتم شجنة العين[(٤)].

عبيد الله بن حماد، عن عطاء بن مسلم، حدثنا سفيان الثوري يومًا بحديث فأطال، ثم قال: النهار يعمل عمله. قالوا: في هذا أجر؟ قال: في هذا لذة[(٥)].

---

(١) وقول شعبة هذا سبق أن تحدث عنه، وهو في سير أعلام النبلاء (٧/ ٢١٣) بلفظ: قال أبو قطن: سمعت شعبة بن الحجاج يقول: ما شيء أخوف عندي من أن يدخلني النار من الحديث. وعنه قال: وددت أني وقاد حمام وأني لم أعرف الحديث.

وذكره أبو نعيم من طريق: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو عروبة، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو قطن قال: سمعت شعبة يقول: ما شيء أخوف عندي من أن يدخلني النار من الحديث.

(٢) هو إبراهيم بن سعيد الجوهري.

(٣) قلت ذكر الذهبي هذا القول ونسبه إلى سفيان وليس لأبي سنان في سير أعلام النبلاء (٦/ ٤٠٦): قال إبراهيم بن سعيد الجوهري: سمعت ابن عيينة يقول: من أبو سنان، يعني سعيد بن سنان، لو كان لي عليه سلطان لحبسته وأدبته؟!.

وثقه أبو حاتم، وقال أبو داود: ثقة من رفعاء الناس. وقال ابن حبان: كان عابداً فاضلاً. وقال أحمد بن حنبل: صالح لم يكن يقيم الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: لا يتابع على كثير من حديثه. وقال ابن سعد: كوفي، سكن الري؛ وكان سيئ الخلق، وكان يحج كل سنة. وقال الخطيب وغيره: سكن قزوين أيضًا.

(٤) في زمان ابن مسعود كان أهل الحديث هم أقرانه رضي الله عنهم، وكان سلفنا الصالح أيام ابن عيينة أمّا أنهم في أيامه شجنة عينيه فماهم اليوم؟!.

(٥) ذكر أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/٣٦٤). قال: حدثنا القاضي أبو أحمد، حدثنا عبد الرحمن ابن الحسن، حدثنا أحمد بن سنان قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كنا عند سفيان وهو يحدثنا ثم وثب فقال: إن النهار يعمل عمله.

وقال: حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن علي بن علي الأبار، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو إسامة قال: قال سفيان (ح) وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا ابن شكيب، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا العلاء بن خالد قال: قال سفيان الثوري: هذا الحديث ليس من عدة الموت.

وقال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى الضرير المقرى، حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، حدثنا أبو بكر بن أبي النضر قال سمعت أبا أسامة يقول: سمعت سفيان-

إبراهيم: حدثنا حجاج بن محمد، عن سفيان الثورى قال: رضى الناس بالحديث وتركوا العمل.

أبو محمد العلاف: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الهروى، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن كعب بن مالك، عن أبى قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ على هذا المنبر يقول: «أيها الناس، إياكم وكثرة الحديث عنى من قال علىَّ فلا يقولن إلاَّ حقًا أو صدقًا، فمن قال ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»[1].

ابن أبى خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت أن بنى أنس قالوا: يا أبانا، مالك تحدثنا كما تحدث الغرباء؟ قال أنس: يا بنى إن من يكثر يهجر.

محمد بن إسحاق قال: سمعت عمرو بن شعيب يحلف فى المسجد الحرام بالله الذى لا إله إلا هو أن حديث سهل ليس كما حدث ولقد أوهم، يعنى فى القسامة.

قال: وقال أصحاب الشعبى للشعبى: إنك لا ترى طلاق المكره؟ فقال: إنكم تكذبون علىَّ وأنا حى، فكيف لا تكذبون على إبراهيم وقد مات؟!.

=الثورى يقول: ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علة يتشاغل به الرجل.
وقال: حدثنا محمد بن على، حدثنا سلامة بن محمود العسقلانى، حدثنا محمد بن حفص، حدثنا يحيى بن سلام قال: قال لنا سفيان: لولا أن للشيطان فيه نصيبًا ما أردتم عليه، يعنى العلم.
وقال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا أحمد بن زيد الخزاز قال: سمعت زيد بن الورقاء يقول: كان سفيان الثورى يقول لأصحاب الحديث: تقدموا يا معشر الضعفاء.
وقال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت أحمد بن سعيد الدارمى يقول: سمعت أبا عاصم النبيل يقول: سمعت سفيان الثورى يقول: ما خفت على أيوب شيء سوى الحديث. وقال أبو عاصم: ما خفت على سفيان شيء سوى الحديث. وقال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنى محمد بن مسعود، وفى لفظ حدثنا محمد ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال: سمعت سفيان الثورى يقول: ما نعد اليوم طلب العلم فضلاً، لأن الأشياء تنقص وهو يزيد، ولو وددت أنى أنجو من علمى كفافًا لا لى ولا على.
وقال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى، حدثنا يحيى بن يمان قال: سمعت سفيان الثورى يقول: الحديث أكثر فتنة من الذهب والفضة، وليس يدرك، وفتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة.

(١) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٥/ ٢٩٧)، الحاكم فى المستدرك (١/ ١١١)، الطحاوى فى مشكل الآثار (١/ ١٧٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩١٧، ٢٩٢٣٧)، على القارى فى الأسرار المرفوعة (٩)، السيوطى فى جمع الجوامع (٩٣١١)، الموضوعات لابن الجوزى (١/٧٠)، الألبانى فى الصحيحة (١١٧٥٣).

صدقة بن يسار قال: كنت سمعت هذا الحديث فى الذى يسافر وحده، وفى الاثنين قال: شيطان وشيطانان، فلقيت القاسم بن محمد فسألته عن ذلك، فقال: كان [١٥/ب] النبى ﷺ وصاحبه يعنى فى الغار.

على بن المدينى: حدثنى زكريا بن عدى، حدثنا وكيع قال: سمعت الشعبى يقول: مالكم قاتلكم الله، ما لزقتم بأحد إلا حملتموه على الكذب(١).

يحيى بن معين قال: قال أبو جعفر السويدى: جاءوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليست هى من حديثه، فقالوا له: اقرأها علينا. فقال: لا أعرفها. فقالوا: اقرأها علينا ولا تقل فيها حدثنا، فقرأها عليهم(٢).

قال ابن المدينى: ذكروا ليحيى بن سعيد حديث عيسى الخياط عن الشعبى، عن ثلة من أصحاب النبى ﷺ: «هو أحق بها ما لم تغتسل» فقال يحيى: ما يسرنى أنى حدثت بهذا الحديث وأنى تصدقت بمالى كله.

قال أبو نعيم وعبد الله بن موسى: سمعنا سفيان غير مرة يقول: ما من عملى شىء أخوف عندى من هذا الحديث(٣).

* * *

---

(١) سبق أن ذكرت هذا القول فى هذا الباب فى أقوال الشعبى.

(٢) سبق أن ذكرت هذا الكلام وأشرت أننى نقلت هذا القول من سير أعلام النبلاء من ترجمة عبد الرزاق اليمنى.

(٣) قال ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء (٥/ ٢٤٥): سمعت العباس بن محمد بن العباس يقول: قال أحمد بن صالح: عيسى الحناط من أهل المدينة. حدثنا ابن حماد قال: حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا على قال: سمعت يحيى وذكر له عيسى الحناط، عن الشعبى، عن ثلاثة عشر رجلاً من أصحاب النبى ﷺ: «هو أحق بها ما لم تغسل» قال يحيى: والله وحلف: ما يسرنى أنى حدثت بهذا الحديث، وأنى تصدقت بمالى كله والحديث. ضعيف، فعيسى الحناط هو: عيسى بن أبى عيسى الحناط أبو موسى، ويقال: أبو محمد المدنى، مولى قريش، أصله كوفى، وهو الحناط والخياط قال عمرو بن على، وأبو داود، والنسائى، والدارقطنى: متروك الحديث.
وقال أبو حاتم: ليس بالقوى مات سنة (١٥١) انظر: تهذيب التهذيب (٨/ ٢٠١)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٢٠)، والكامل فى الضعفاء لابن عدى (٥/ ٢٤٥).

باب ما جاء عن النبى ﷺ وعن السلف

فى ترك قبول ما يخالف الكتاب والسنة وحجة العقل[1]:

عبد الله بن عامر الأسلمى، عن عطاء بن أبى مروان، عن أبيه، أنه سمع عمر يقول: أخرج بالله على رجل راوٍ عن رسول الله ﷺ حدثنا العمل على غيره.

هذا قوله فى الأحكام، فما ظنك بقوله فى التوحيد والعدل، وفيما تصححه العقول وإن ارتفعت الأخبار.

عبد الحميد بن جعفر: عن أبيه، عن محمود بن لبيد، قال: سمعت عثمان على المنبر يقول: لا يحل لأحد يروى حديثًا عن رسول الله ﷺ لم أسمع به فى عهد أبى بكر ولا عهد عمر، فإنه لم يمنعنا أن نحدث عن رسول الله ﷺ إلا أكون أوعى لأصحابه عنه، إلا أنى سمعته يقول: «من قال علىَّ ما لم أقل فقد تبوأ مقعده من النار»[2].

وروى أبو بكر بن إسماعيل، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن علىّ أمير المؤمنين قال: قال رسول الله ﷺ: «الحديث عنى ما تعرفون»[3].

وروى خارجة، عن عبد الله، عن داود بن الحصين، عن أبى عطاء قال: سمعت مروان سئل زيد بن ثابت عن حديث روى له فأنكره زيد، وقال: أصلح الله الأمير ابق هذه الأحاديث التى [١٦/أ] لم يحدث بها على عهد الخلفاء المهديين.

عبد الرحمن بن أبى زياد: عن أبيه قال: رأيت عمر بن عبد العزيز جمع الفقهاء فجمعوا له أشياء من السنن، فإذا جاء الشىء الذى ليس العمل عليه قال: هذه زيادة ليس العمل عليها.

---

(١) قلت: والله أعلم حجة العقل الذى يعلم الشرع، وليس عقول البشر الذين يتبعون أهواءهم، بل والحجة التى لها سند شرعى، وليس من افتعال البشر، فليس كل ما يعقله العقل صواب، وليس كل ما يرى العقل بطلانه باطل، فقد يقصر العقل، وهذا أمر طبيعى، فالبشر هم أهل نسيان وغفلة والا لما تجاوز الله عنهم، ولا يقدم العقل على النقل فيما ندين به لله تعالى، وإن قدم العقل آخرون فالله نسأله السلامة.

(٢) سبق الحديث فى الباب السابق كثيرًا وذكر مواضعه.

(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/ ١٣٥): «باب معرفة معنى الحديث بلغة قريش». من حديث على وقال: الحديث على ما تعرفون، وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه روح بن صلاح، وثقه ابن حبان والحاكم وضعفه ابن عدى وبقية رجاله ثقات. ذكره المتقى الهندى فى الكنز برقم (٢٩٢٥٠). ونسبه للطبرانى أيضًا.

إسرائيل: عن أبى حصين، عن سعيد بن جبير قال: قال رسول الله ﷺ: «ما كان من حديث يوافق الحق فهو منى، وما خالف الحق فليس منى»[(١)].

سفيان: عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن الربيع بن خثيم قال: إن من هذا الحديث حدثنا له ضوء كضوء النهار، وإن منه ما عليه ظلمة كظلمة الليل[(٢)].

قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو محمد أسود قال: سمعت يزيد بن زريع يحدث قال: قال رجل لأيوب: هاهنا رجل عنده نوادر. فقال أيوب: من النوادر نفر[(٣)].

قال: حدثنا عارم[(٤)] حدثنا حماد بن يزيد[(٥)] قال: ما أخاف على أيوب وابن عون إلا الحديث.

وروى ذلك عمرو بن الحسن، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن الفضل أبى النعمان قال: قال حماد بن زيد[(٦)].

قال: حدثنا عبيد الله بن[(٧)] عمر، حدثنا أبو عوانة[(٨)] عن عبد الملك بن عمير[(٩)] قال: قيل لمجاشع بن مسعود ألا تحدث؟ قال: ما بهذا أمرنا؟ ومجاشع سلمى له صحبة، بصرى، وإنما أراد، رحمك الله، الجلوس للحديث وليس حفظ السنن وآدائها إلى من بعده، بل هذا مأمور به، فإذا أقام به طائفة تقوم بمثلها الحجة كفى وأغنى.

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) سبق أن نقلت كلامًا من سير أعلام النبلاء من ترجمة الربيع بن خثيم (٤/٢٥٨).

(٣) قلت: لم أقف على أحمد بن إبراهيم ولا على أبى محمد أسود. ولم أقف على قول أيوب السختيانى فى ترجمته والله أعلم.

(٤) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٠/٢٦٥): عارم، محمد بن الفضل، الحافظ الثبت، الإمام أبو النعمان السدوسى البصرى، ولد سنة نيف وأربعين ومائة. وسمع حماد بن سلمة، وجرير بن حازم، وعبد الواحد بن زياد وخلقًا.
وعنه البخارى، وأحمد بن حنبل وغيرهم. قال البخارى: تغير فى آخر عمره، وسئل أبو حاتم عن عارم؟ فقال: ثقة، وقال ابن وارة: حدثنا عارم الصدوق المأمون، هذا مات سنة أربع وعشرين فى صفر.

(٥) هو حماد بن زيد، وسبق أن أشرت إلى ذلك.

(٦) سبق هذا القول وسوف يأتى فى هذا الباب أيضًا.

(٧) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريرى أبو سعيد البصرى، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة. أخرج له البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى، قاله ابن حجر فى التقريب (٢/٥٣٧).

(٨) أبو عوانة: ثقة.

(٩) عبد الملك بن عمير: ثقة فقيه تغير حفظه.

على بن المدينى قال: قال يحيى بن سعيد: ينبغى فى الحديث غير خصلة ينبغى فى صاحب الحديث أنه يكون ليث الأخذ، يفهم ما يقال له، ويبصر الرجال، ثم يتعاهد ذلك[١].

الثورى: عن عمرو بن مرة، عن أبى البخترى، عن على قال: إذا حدثتم عن رسول الله ﷺ حديثًا فظنوا به الذى هو أهدى والذى هو أبقى والذى هو أهيأ.

وروى ذلك قيس، عن عمرو بن مرة، عن أبى البخترى، عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على[٢].

* * *

(١) هذه الصفات هى خير صفات يوصف بها أهل الحديث الثقات.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٧/٢٤٧) وقال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا مسعر، حدثنا عمرو بن مرة، عن أبى البخترى، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن على قال: إذا حدثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظنوا به الذى هو أهدى والذى أبقى والذى هو أهيأ.

باب مما رووه مما العمل على خلافه

مسلم بن خالد الزنجى[١]، عن زيد بن أسلم[٢]، عن عبد الرحمن البيلمانى[٣] قال: كنت بمصر، فقال لى رجل: ألا أدلك على رجل من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى. قال: فأشار لى إلى رجل فأتيته. فقلت: من أنت يرحمك الله؟

قال: سُرَّق. قلت: سبحان الله ينبغى لك أن تتسما بهذا الاسم وأنت رجل من أصحاب رسول الله ﷺ. فقال: إن رسول الله ﷺ سمانى فلن أدع ذلك أبدًا. فقلت: لم سماك رسول الله ﷺ سُرّق؟.

فقال: قدم رجل من أهل البادية ببعيرين له يبيعهما فابتعتهما منه، ثم دخلت منزلى، فخرجت والأعرابى مقيم فأخذنى وقدمنى إلى رسول الله ﷺ وأخبره الخبر، فقال لى: «ما حملك على ما صنعت؟» فقلت: قضيت بينهما حاجتى يا رسول الله فقال: «اقضه».

فقلت: ليس عندى فقال: «أنت سُرق اذهب يا [١٦/ب] قبعة حتى تستوفى حقك». قال: فجعلوا يسومونه بى فيقول ماذا تريدون.

فيقولون: ماذا نريد، نريد أن نفتديه منك. فقال: «والله إن منكم أحد أحوج إلى الله منى فقد أعتقتك»[٤].

---

(١) مسلم بن خالد الزنجى: قال ابن حجر فى تقريب التهذيب (٢/٢٤٥): مسلم بن خالد المخزومى مولاهم المكى، المعروف بالزنجى فقيه صدوق، كثير الأوهام، من الثامنة. أخرج له أبو داود، وابن ماجه.

(٢) زيد بن أسلم العدوى: مولى عمر أبو عبد الله، أو أبو أسامة المدنى: ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين، أخرج له الجماعة. التقريب (١/٢٧٢).

(٣) عبد الرحمن البيلمانى: مولى عمر، مدنى، نزل حران، ضعيف من الثالثة. التقريب (١/٤٧٤).

(٤) قال البيهقى فى السنن الكبرى (٦/٥٠): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الوليد الفقيه، (ح) وأنبأ أبو عبد الله الحافظ، حدثنا على بن عيسى الحيرى قالا: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، حدثنا زيد بن أسلم قال: رأيت شيخا بالإسكندرية يقال له: سرق فقال: اسم سمانيه الحديث. وقال: وبمعناه رواه عبد الرحمن، وعبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيهما أتم. ورواه مسلم بن خالد الزنجى.... الحديث، وقال: قال الإمام أحمد: ورواه شيخنا فى المستدرك (٢/٥٤). فيما نقرأ عليه عن أبى بكر بن عتاب العبدى، عن أبى قلابة، عن عبد الصمد، عن عبد الرحمن، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البيلمانى، قال: رأيت شيخنا فى الإسكندرية. فذكره أتم من حديث ابن بشار، ومدار حديث سرق على هؤلاء، وكلهم-

مالك، ومعمر، عن الزهرى، عن عروة، أن سهلة[1] بنت سهيل قالت للنبى ﷺ: يا رسول الله، كان سالم عندنا بمنزلة الولد، وذلك حين نزلت: ﴿ادعوهم لآبائهم﴾[2] وكان يقال لسالم بن أبى حذيفة قالت سهلة: فهو يدخل علىَّ وأنا حاسر. فقال رسول الله ﷺ: «أرضعيه خمس رضعات وليدخل عليك». ففعلت فكان عليها[3].

معمر، ومحمد، وعبد الرحمن، عن الزهرى، أن عائشة كانت بذلك، فكان من أحبت أن يدخل عليها أمرت بنات أختها أن ترضعه خمس رضعات ويدخل عليها. وهذا كله

=ليسوا بأقوياء عن عبد الرحمن بن عبد الله وابنا زيد.

وإن كان الحديث عن زيد عن ابن البيلمانى فابن البيلمانى ضعيف فى الحديث، وفى إجماع العلماء على خلافه، وهم لا يجمون على ترك رواية ثابتة دليل على ضعفه أو نسخه وإن كان ثابتًا وبالله التوفيق.

وفيما ذكر أبو داود فى المراسيل، عن محمد بن عبيد، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهرى قال: كان يكون على عهد رسول الله ﷺ ديون على رجال ما علمنا حرًا بيع فى دين. أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد، أنبأنا أبو الحسين النسوى، حدثنا أبو على اللؤلؤى، حدثنا أبو داود فذكره.

قلت: وأطراف الحديث عند: ابن سعد فى الطبقات الكبرى (٧/١٩٦)، وفى شرح معانى الآثار (٤/١٥٧).

(١) قال ابن حجر فى تعجيل المنفعة (١٦٤٨): سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية امرأة أبى حذيفة روت فى رضاعة الكبير.

(٢) سورة الأحزاب (الآية: ٣٣).

(٣) أخرج الحديث الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٢٦٠) وقال: عن سهلة بنت سهيل أنها قالت: يا رسول الله إن سالمًا مولى أبى حذيفة يدخل علىَّ وهو ذو لحية فقال رسول الله ﷺ: «أرضعيه» قالت: كيف أرضعه وهو ذو لحية؟ فأرضعته فكان يدخل عليها.

وقال: رواه أحمد والطبرانى فى الثلاثة، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن الجميع رووه عن القاسم بن محمد عن سهلة، فلا أدرى سمع منها أم لا. وأخرجه الإمام أحمد فى (٦/٢٢٨) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن عروة عن عائشة.

وعند الإمام أحمد في المسند (٦/٢٠١) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج وروح قال ابن جريج عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة إن القاسم بن محمد أخبره أن عائشة أخبرته فذكره.

وقال في آخره: فمكثت سنة أو قريباً منها لا أحدث به رهبة ثم لقيت القاسم فقلت: لقد حدثتني حديثاً ما حدثته بعد قال: ما هو فأخبرته قال: فحدثه عني أن عائشة أخبرته.

والطبرانى فى الكبير (٧/٦٩، ٧٠)، المتقى الهندى فى الكنز (١٥٧٢٦، ١٥٦٦٩)، ابن كثير فى التفسير (٦/٣٧٨)، ابن عبد البر فى التمهيد (٨/٢٥٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٤٥٩، ٤٦٠).

قلت: وأطراف الحديث عند: مسلم فى الرضاع (٢٧، ٢٨، ٢٦)، أبو داود (٢٠٦١)، النسائى فى الصغرى (٦/١٠٤، ١٠٥).

منكر عند جميع الأئمة.

الثورى: عن الأعمش، عن أبى وائل، عن حذيفة قال: رأيت رسول الله ﷺ يبول قائمًا. وهذا فاحش منكر لا يراه إلا من قبل بعض الزنادقة[1].

ابن جريج[2] عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ أتاه رجل من الأنصار قد دبر عنده فباعه النبى ﷺ من التجار بثمانمائة درهم.

مالك عن عبد الله بن أبى بكر بن حزم[3]، عن عمرة[4]، عن عائشة قالت: كان مما نزل من القرآن عشر رضعات ثم نسخن بخمس معلومات. وهذا خلاف قول الجماعة، لأن قليل الرضاع وكثيره يحرم.

وكيع: عن سفيان، عن عاصم بن أبى النجود[5]، عن زر بن حبيش[6] قال: قلت لحذيفة أى ساعة تسحرتم مع النبى ﷺ؟ فقال: هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع.

أبان بن يزيد العطار[7] عن يحيى بن أبى كثير[8] عن أبى قلابة أن أبا طلحة كان يأكل البرد وهو صائم ويقول: ليس هو طعامًا ولا شرابًا.

يزيد بن هارون[9] قال: أخبرنا همام بن يحيى[10]، عن قتادة، عن ابن بريدة أن عمر ابن الخطاب رحمه الله أقر رجلاً باع نفسه عبدًا كما أقر على نفسه.

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) ابن جريج . هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى، مولاهم المكى، ثقة فقيه، وكان يدلس ويرسل. التقريب (٥٢٠/١).

(٣) عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى المدنى القاضى ثقة. التقريب (٤٠٥/١).

(٤) عمرة ثقة.

(٥) عاصم بن بهدلة الأسدى، مولاهم الكوفى، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة فى القراءة وحديثه فى الصحيحين مقرون. التقريب (٣٨٣/١).

(٦) زر بن حبيش: ثقة مخضرم. التقريب (٢٥٩/١).

(٧) أبان بن يزيد العطار البصرى أبو يزيد ثقة له أفراد. التقريب (٣١/١).

(٨) يحيى بن أبى كثير العطار مولاهم، أبو نصر اليمانى، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل. التقريب (٣٥٦/٢).

(٩) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولاهم أبو خالد الواسطى، ثقة متقن عابد. التقريب (٣٧٢/٢).

(١٠) همام بن يحيى بن دينار العوذى، أو أبو بكر البصرى. ثقة ربما وهم التقريب (٣٢١/٢).

زيد بن الحباب[١] حدثني ابن لهيعة[٢] عن بكر بن سوادة[٣] أن ناسًا أصابتهم خصاصة، فباعوا ابن عم لهم من رجل، ثم سألوه أن يقبلهم فأبوا، فاختصموا إلى عثمان بن عفان رحمه الله. فقال: هو جابر فقدوه ببعضه وعشرين قلوصًا.

أبو نعيم: حدثنا شريك، عن جابر، عن الشعبي، عن علي [١٧/أ] قال: إذا أقر على نفسه بالبيع فهو مملوك.

مسدد: حدثنا يحيى بن سعيد، وسفيان، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن البراء بن عازب قال: قنت رسول الله ﷺ في الصبح والمغرب. قال سفيان: قال عمرو ابن مرة ذكرت ذلك لإبراهيم فقال: كان من أصحاب الأمر، يعني ابن أبي ليلى.

معتمر بن سليمان: عن أبيه، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر»[٤]. وروى ذلك يحيى بن أبي كثير، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن محمد بن سعد، عن أبيه سعد بن مالك، عن النبي ﷺ.

ورواه عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي هريرة. وقد اقتتل علي بن أبي طالب وطلحة والزبير رضي الله عنهم فلم يكفرهم المسلمون[٥].

---

(١) هو أبو الحسين العكلي، أصله من خراسان، وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري. التقريب (٢٧٣/١).

(٢) صدوق خلط بعد احتراق كتبه. التقريب (٤٤٤/١).

(٣) بكر بن سوادة: بن ثمامة الجذامي، أبو ثمامة المصري ثقة فقيه. التقريب (١٠٦/١).

(٤) أخرجه البخاري (١٩/١): باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر. من طريق محمد بن عرعرة عن شعبة عن زبيد قال: سألت أبا وائل عن المرجئة فقال: حدثني عبد الله أن النبي.
وأخرجه في (١٨/٨) من حديث عبد الله وقال: تابعه غندر عن شعبة. وأخرجه في (٦٣/٩) من حديث عبد الله.
وأطراف الحديث عند: أسلم في الإيمان (ب ٢٨ رقم ١١٦)، والترمذي (١٩٨٣، ٢٦٣٥)، النسائي (١٢٢/٧)، ابن ماجه (٦٩، ٣٩٣٩، ٣٩٤٠، ٣٩٤١)، أحمد في المسند (٣٨٥/١).
وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح والحديث رواه الشيخان وابن ماجه كما في الذخائر (٤٨٧٦).
البيهقي في السنن الكبرى (٢٠٩/١، ٨/ ٢٠)، والطبراني في الكبير (١٠٧/١،١٠/ ١٢٩، ١٩٤، ١٩٧)، والهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢/٤، ٧٣/٨، ٨/ ٣٧).

(٥) قلت: الحديث في الكتب الصحاح، ورواه الأئمة، وقتال علي وطلحة والزبير رضي الله عنهم ليس من قبيل الكفر، أليس الله القائل ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما﴾-

يحيى بن سعيد القطان: حدثنا حجاج الصواف، حدثنى يحيى ابن أبى كثير، عن عكرمة، عن الحجاج بن عمرو الأنصارى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى». قال عكرمة: فسألت ابن عباس وأبو هريرة فقالا: صدق[1]. وهذا خلاف ما عليه الأمة. والله عز وجل يقول: ﴿**فَإِنْ أُحصِرْتُم فَمَا اسْتَيْسَرَ من الْهدى وَلاَ تَحْلِقُوا رؤُسكَمْ حَتَى يَبْلُغَ الْهُدى مَحِلَهَ**﴾ [البقرة: ١٩٦].

مندل بن على: عن ابن جريج، عن عطاء، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم بهديه فجلسائه شركاء فيها»[2]. أبو معاوية عن الأعمش، عن علقمة، عن عائشة أن النبى ﷺ قال لرجل: «أنت ومالك لأبيك»[3].

=ولم يكن قتال الصحابة لبعض البعض نابع عن كونهم يرون أن من يقاتل كل واحد منهم أنه خصمه كافر فالأمر لعله لبس على المصنف وأعمل فيه عقله كثيرًا، وقتال الصحابة شيء لم نره فنسأل الله أن يعافينا من الخوض فيه رضوان الله على الجميع.

(١) أخرج الحديث البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٢٠) وقال: وقد حمله بعض أهل العلم إن صح على أنه يحل بعد فواته بما يحل به من يفوته الحج بغير مرض، فقد روينا عن ابن عباس ثابتا عنه قال: لا حصر إلا حصر عدد، والله أعلم.

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (١/٤٨٣) وفيه عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال: سألت الحجاج بن عمرو الأنصارى، رضى الله عنهما، عن حبس المسلم فقال... الحديث. أخرجه ابن ماجة (٣٠٧٧،٣٠٧٨) وفيه قال عبد الرزاق: فوجدته فى جزء هشام صاحب الدستوائى فأتيت به معمرًا فقرأ أو قرأت عليه. ذكره الطبرانى فى الكبير (٣/٢٥٣)، والدارمى (٢/٦١)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (١/٣٥٨).

(٢) أخرجه ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢/٢٩٨) وقال: أخرجه الخطيب البغدادى من حديث ابن عباس، ولا يصح فيه يحيى الحمانى ومندل بن على ضعيف، والعقيلى فى الضعفاء من حديث ابن عباس أيضًا من طريق عبد السلام بن عبد القدوس، ومن حديث عائشة وفيه الوضاح بن خيثمة لا يتابع عليه.

تعقب بأن حديث ابن عباس علقه البخارى فى صحيحه وهو مشعر بأن له أصلاً إشعار يونس به ويركن إليه كما قال ابن الصلاح فى تعاليق البخارى التى بصيغة التمريض، وليحيى الحمانى متابع عند أبى نعيم فى الحلية وآخر عن البيهقى فى سننه.

ولمندل وعبد السلام متابع عند ابن عساكر فى تاريخه، ومندل لم يتهم بالكذب، بل قال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: شيخ، وقال العجلى: جائز الحديث يتشيع، وهذا من صيغ التعديل، فلهذا الحديث شاهد لحديث عائشة، وله شاهد آخر من حديث الحسن بن على أخرجه أبو بكر الشافعى فى فوائده والطبرانى.

قلت، أى ابن عراق: وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد: وفيه يحيى بن سعيد العطار، وفيه ضعف، والله تعالى أعلم.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٥٣٠) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وأخرجه ابن ماجه أيضًا (٢٢٩٢)، وابن الجارود (٩٩٥)، وأحمد (٢/٢١٤)، ومن حديث جابر: ابن=

عبد الوهاب بن عطاء[(١)]، عن على بن زيد بن جدعان[(٢)]، عن أنس وأبى عوانة، عن قتادة، عن أنس أن أبا طلحة كان يأكل البرد وهو صائم ويقول: ليس بطعام ولا شراب.

شريك: عن سماك، عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «إذا اختلف فى الطريق جعل سبعة أذرع»[(٣)].

حماد بن سلمة: عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أمتى مثل المطر لا يدر أأوله خير أم آخره»[(٤)].

=ماجه (٢٢٩١)، والطحاوى فى مشكل الآثار (٢٣٠/٢)، والطبرانى فى الأوسط (١/١٤١/١)، وقال الألبانى فى الإرواء (٣٢٣/٣). وهذا سند صحيح رجاله ثقات على شرط البخارى كما قال البوصيرى فى الزوائد (ق١٤١/٢) وقال الألبانى أيضًا: الحديث صحيح: وقد ورد من حديث جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن مسعود، وعائشة، وسمرة بن جندب، وعبد الله بن عمر، وأبى بكر الصديق، وأنس بن مالك، وعمر بن الخطاب رضى الله عنهم جميعًا.

قلت: وساق الألبانى أماكن الحديث فى تحقيقه للإرواء. ومنها خلاصة البدر المنير (ق/٢/١٢٣) عن البزار أنه صحيح. وقال المنذرى: إسناده ثقات وصححه عبد الحق الإشبيلى فى الأحكام الكبرى (ق١٧٠/٢)، والطبرانى فى الصغير (١٩٥)، وابن الجارود (٩٩٥)، وابن عساكر (٢/٢٢٦/٧)، والهيثمى فى المجمع (١٥٤/٤)، ونصب الراية (٣٣٨/٣).

(١) عبد الوهاب: صدوق ربما أخطأ. التقريب (٤٢٨/٢).

(٢) على بن زيد بن جدعان: ضعيف. التقريب (٣٧/٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٩٥/٢) من حديث أبى هريرة بلفظ: «إذا اختلف الناس فى طرقهم إنها سبع أذرع».

وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح، رواه البخارى فى المظالم (٧٢/٢) وأبو داود فى الأقضية (٣١) وفى الأحكام (٣٠) ومسلم فى المساقاة (٥١/١١)، والترمذى فى الأحكام (٤٠٥/٢) وابن ماجه فى الأحكام (٧٨٤/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى (٢٨٦٩)، أحمد فى المسند (١٤٣/٣)، الهيثمى فى موارد الظمآن (٢٩٥/٧)، مجمع الزوائد (٦٨/١٠)، وقال الألبانى فى الموارد، وذكره من حديث عمار إسناده حسن. وقال: أخرجه البزار (٣٢٠/٣١٩/٣) من طريق الحسن بن قزعة حدثنا الفضل بن سليمان بهذا الإسناد.

وقال البزار: هذا الإسناد أحسن ما يروى فى هذا عن عمار، وأخرجه أحمد (٣١٩/٤) من طريق عبد الرحمن حدثنا زياد أبو عمر عن الحسن عن عمار به ذكره الهيثمى فى المجمع (٦٨/١٠) باب ما جاء فى فضل الأمة وقال: رواه أحمد والطبرانى ورجال البزار رجال الصحيح غير الحسن بن قزعة، وعبيد بن سلمان الأغر، وهما ثقتان وفى عبيد خلاف لا يضر.

ويشهد له حديث عمران بن حصين عند البزار (٣٢٠/٣) وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦٨/١٠) وقال: رواه البزار والطبرانى وإسناد البزار حسن. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن النبى بإسناد أحسن من هذا ولا نعلمه يروى عن عمران إلا من هذا الطريق. =

حدثنا أبو غانم: عن بكر بن عبد الله المزني، قال: سمعت ابن عمر [١٧/ب] يقول: قال رسول الله ﷺ: «مثل أمتي مثل المطر لا يدر أأوله خير أم آخره»[١].

يزيد بن زريع: عن يونس، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أمتي مثل المطر لا يدر أأوله خير أم آخره». والأمة مجمعة على أن خير هذه الأمة الصدر الأول رضوان الله عليهم، وإنما الخلاف في عليٍّ، وأبي بكر رضوان الله عليهما[٢].

يحيى بن سعيد[٣]: عن زكريا ابن أبي زائدة[٤] عن الشعبي قال: قال عبد الله: ليس على من أتى وليدة امرأته جلد ولا رجم.

هشيم[٥]: عن يونس[٦] وأبي حرة[٧] ومنصور بن زاذان[٨] عن الحسن عن سلمة بن

= كما يشهد له حديث أنس وقد خرجه الألباني في مسند الموصلي برقم (٣٧١٧،٣٤٧٥). وهناك ذكره وما يشهد له.
وقال: انظر: جامع الأصول (٢٠١/٩) والفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير (١٣٣/٣).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) قلت: الحديث سبق الكلام عليه، وأما كلام المصنف فلا أدرى أى خلاف بين على وأبى بكر رضى الله عنهما. ثم إن خير القرون القرن الأول، أى الصحابة وليس معنى هذا أن الخير انتفى عن باقى الأمة فلا يصح أن يقال: خير الأمة الإسلامية أولها ولا خير فيها بعد ذلك. بل الخير فيها باقى إلى يوم القيامة ما وحد الله وعبد على نهج النبى المصطفى ﷺ والله أعلم.

(٣) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموى، أبو أيوب، لقبه الجمل، صدوق يغرب. التقريب (٣٤٨/٢).

(٤) زكريا بن أبي زائدة خالد. ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمدانى الوادعى أبو يحيى الكوفى ثقة وكان يدلس. التقريب (٢٦١/١).

(٥) هشيم بالتصغير، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفى. تقريب (٣٢٠/٢).

(٦) يونس بن عبيد بن دينار ثقة، ثبت ورع فاضل. التقريب (٣٨٥/٢).

(٧) أبو حرة: هو واصل بن عبد الرحمن تكلموا فيه. وفيه ضعف وحديثه عن الحسن فيه ضعف .
انظر: التهذيب والكامل لابن عدى.
قلت: وساقة بأكثر من طريق من حديث مسلمة، وساق حديثا آخر لسلمة أيضًا، وقال في آخره: لم يقم فيه حداً.
قال البخارى: فيما بلغنى عنه لحديث قبيصة هذا أصح، يعنى من رواية من رواه عن الحسن عن مسلمة. قال البخارى: ولا يقول بهذا أحدًا من أصحابنا. وقال البخارى فى التاريخ: قبيصة بن حريث الأنصارى سمع سلمة بن المحبق فى حديثه نظر، أخبرناه أبو سعد الماليني، أنبأنا أبو أحمد بن عدى قال: سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى، قال الشيخ رحمه الله: حصول الإجماع من فقهاء الأمصار بعد التابعين على ترك القول به دليل على أنه إن ثبت صار منسوخا بما ورد من الأخبار فى الحدود.

المحبق الهذلي: أنه خرج بجارية امرأته فأصابها، فأتت امرأته رسول الله ﷺ فقالت: إن زوجها وقع بجاريتها، فقال رسول الله ﷺ: «إن كنت استكرهتها فهي حرة وعليك لمولاتها مثلها وإن كانت طاوعتك فهي أمة وعليك لمولاتها مثلها».

هشيم: عن أبي بشر، عن حبيب بن سالم: أتت امرأة النعمان بن بشر فقالت: إن زوجها وقع بجاريتها. فقال: عندي خبر[1] شافي أخذته عن رسول الله ﷺ: «إن كنت[2] أذنت له جلدت زوجك وإن لم تكوني أذنت له رجمته». فقال لها الناس: أليس زوجك وأبو ولديك؟ [3].

فقالت: أنا أذنت له فجلده مائة جلدة[4]، والأمة على خلاف هذا كله.

هشيم: عن يونس، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «مطل الغني ظلم، ومن أحيل على غني[5] فليتبع»[6].

ولو أن رجلاً امتنع من قبول الحوالة لم يكن عليه شيء عند الأمة، وقد يمطل الرجل الصالح المقبول الشهادة غريمه وإن كان غنيا فلا تبطل شهادته، وروى ذلك سفيان عن

---

(٨) منصور بن زاذان: ثقة ثبت عابد. التقريب (٢/٢٧٥).
قلت: والحديث عند البيهقي في السنن الكبرى (٨/٢٤٠) أتم من هذا، أي أن هذا فيه نقص من الناسخ أو من المؤلف، أي ذكره بمعناه. فالحديث عند البيهقي ليس فيه أن سلمة هو الذي وقع بجارية زوجته، وإنما يرويه سلمة، والحديث أوله قول النبي ﷺ إن كانت طاوعته فهي له وعليه مثلها، وإن كان استكرهها فهي حرة وعليه مثلها.
وقال أي البيهقي: كذا رواه جماعة عن الحسن، واختلف فيه على قتادة، عن الحسن فرواه ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة، وروى عن شعبة عن قتادة.

(١) في السنن الكبرى: قضاء.

(٢) ذكره البيهقي في السنن الكبرى: (٨/٢٣٩).

(٣) بالسنن الكبرى: «إن لم تكوني».

(٤) بالسنن الكبرى: «فقال لها الناس: ويحك أبو ولدك يرجم، فجاءت فقالت: قد كنت أذنت له ولكن حملتني الغيرة على ما قلت فجلده مائة. وقال: لم يسمعه أبو بشر عن حبيب إنما رواه خالد بن عرفطة عن حبيب.

(٥) أظن أنها محرمه من ملئ ولم أجدها غني.

(٦) ذكره الحديث بلفظ: مطل الغني ظلم وإذا اتبع أحدكم على ملئ فليتبع. متفق عليه، صحيح البخاري (٢/٥٦)، ومسلم (٥/٣٤)، وأحمد (٢/٢٥٤، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٦٤، ٤٦٥)، وأبو داود (٣٣٤٥)، والنسائي (٢/٢٣٣)، والترمذي (١/٢٤٦)، والدارمي (٢/٢٦١)، والطحاوي في مشكل الآثار (١/٤١٤، ٤/٨).
وابن الجارود (٥٦٠) والبيهقي (٦/٧٠) من طريق أبي الزناد عن أبي هريرة مرفوعًا به، وقال الترمذي: حسن صحيح، واللفظ الأخير لأحمد (٢/٤٦٣).

أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ

القعنبى: عن مالك، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا زنت الأمة فاجلدوها، فإن زنت فاجلدوها، فإن زنت فبيعوها ولو بضفير»(١).

وليس أحد من الأمة يوجب بيعها.

أبو خيثمة: حدثنا إسماعيل بن علية، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثنى عبد الله ابن عتبة، عن عروة بن مسعود الثقفى، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سكر أحدكم فاضربوه، ثم إن عاد فاضربوه، ثم إن عاد فاقتلوه»(٢).

وليس يوجب قتله أحد من الأئمة [١٨/أ].

أبو خيثمة: حدثنى ابن علية، عن هشام بن أبى عبد الله الدستوائى، عن يحيى بن أبى

---

(١) أخرجه البيهقى من حديث أبى هريرة من طريق الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال: «إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير». قال ابن شهاب: لا أدرى أبعد الثالثة أو الرابعة.
ورواه البخارى (٩٣/٣، ١٠٩، ٢١٣/٨). عن إسماعيل عن مالك. ورواه مسلم فى الحدود (٣٠) عن القعنبى ويحيى إلا أنه لم يذكر زيدًا فى حديثهما. وأخرجه من حديث ابن وهب عن مالك باسناده عنهما جميعًا وكذلك رواه صالح بن كيسان ومعمر بن راشد عن الزهرى.
أخرجه أبو داود (٤٤٧٠)، وابن ماجه (٢٥٦٦). والحديث فى الصحيح فيه البيع فما بال المؤلف يذكر أنه لا يوجد أحد من الأمة يوجب بيعها. وقد نهى الإسلام عن تعيير الأمة الزانية والتثريب بأمرها وفضحها بل أمر بستر الناس والله أعلم.

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٣١٣/٨): من حديث معاوية بن أبى سفيان، ومن حديث ابن عمر بهذا المعنى وقال: أحسبه قال فى الخامسة إن شربها فاقتلوه.
وأخرجه من حديث أبى هريرة وفيه، فإن عاد الرابعة فاضربوا عنقه. وفى رواية الطيالسى من طريق يزيد فإن عاد الرابعة فاقتلوه. وكذلك ساق روايات عديدة كلها فيها فإن عاد الرابعة أو إن شرب الرابعة فاقتلوه، أى أن القتل موجود فى شتى الروايات وأشار إلى رواية الشريد.
ثم ساق رواية أخرى قال فيها: أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا الربيع بن سليمان، أنبأنا الشافعى، أنبأنا سفيان، عن الزهرى، عن قبيصة بن ذؤيب، فذكر هذا الحديث إلا أنه قال: ثم إن شرب فاقتلوه لا يدرى الزهرى بعد الثالثة أو الرابعة قال فى آخره ووضع القتل وصارت رخصة. قال سفيان: قال الزهرى قد أخر، وإن الضرب قد وجب وقد روى هذا عن محمد بن إسحاق بن يسار عن ابن المنكدر فتثبت.
قلت: محمد بن إسحاق ضعيف.
قلت: وجد فى كتب السنة وليس لاستنكار المؤلف على الرواة دليل وإن كان الحكم نسخ أما الحديث فثابت مروى عن الثقات فى بعض طرقه، والله أعلم.

كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبى هريرة قال: والله إنى[١] لأقربكم صلاة مع رسول الله ﷺ. قال: وكان أبو هريرة يقنت[٢] فى صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول: سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكافرين[٣].

إبراهيم بن سعد: عن محمد بن إسحاق، وصالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن عمار بن ياسر قال: تيممنا مع رسول الله ﷺ إلى المناكب والأباط[٤].

الشافعى قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبيه عن عمار بن ياسر قال: تيممنا مع النبى ﷺ إلى المناكب والأباط[٥].

أبو خيثمة: حدثنا الحجاج بن محمد الأعور، عن ابن أبى ذئب، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عمار بن ياسر قال: تيممنا مع النبى ﷺ فضربنا بأيدينا ضربة

(١) كذا بالمخطوط، وفى السنن الكبرى للبيهقى (١٩٨/٢) والله لأنا أقربكم صلاة برسول الله ﷺ.

(٢) بالسنن: وكان أبو هريرة يقنت فى الركعة الأخيرة من الصلاة.

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى باب القنوت فى الصلوات عند نزول نازلة.
قلت: ولا أدرى ما الدافع الذى جعل المصنف يضع هذا الحديث فى هذا الباب، فالدعاء فى كل الصلوات، أى القنوت فيها جائز فى أثناء النوازل والمصائب، والله أعلم. والدليل على ذلك ما ثبت في السنة الصحيحة.

(٤) ذكر الحديث البيهقى فى السنن الكبرى من طريق الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عمار بن ياسر وفيه قصة عقد السيدة عائشة، وفيه نزول آيه الصعيد. وقال عبيد الله: وكان عمار يحدث أن الناس طفقوا يومئذ يمسحون بأكفهم الأرض فيمسحون وجوههم ثم يعودون فيضربون ضربة أخرى فيمسحون بها أيديهم إلى المناكب والأباط. قال البيهقى: وكذلك رواه معمر بن راشد، ويونس بن يزيد الأيلى، والليث بن سعد، وابن أخى الزهرى، وجعفر بن برقان، عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمار.
وحفظ فيه حفظ يونس ضربتى كما حفظهما ابن أبى ذئب وساقه من طريق صالح عن ابن شهاب قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وساق معنى الحديث وفيه قصة. وقال ابن شهاب: ولا يعتبر بهذا الناس. وساق قول الشافعى فى حديث عمار بن ياسر قائلاً: هذا إن كان تيممهم إلى المناكب بأمر رسول الله ﷺ فهو منسوخ؛ لأن عمار أخبره بأن هذا أول تيمم كان حين نزلت آية التيمم، كان النبى ﷺ بعده فخالفه فهو له ناسخ. قال الشافعى: وروى عن عمار أن النبى ﷺ أمره أن يتيمم وجهه وكفيه.
قلت: فالحديث منسوخ بفعل النبى ﷺ غيره فى حياته ﷺ وسار العمل على عهده ﷺ فى الوجه والكفين فلا عبرة بالمنسوخ والله أعلم. فلا أدرى لما أدرجه المصنف هنا.

(٥) انظر الحديث السابق.

لوجوهنا وضربة أخرى لأيدينا إلى المناكب.

منصور بن أحمد: حدثنا يحيى بن حمزة، عن الأوزاعى، أن الزهرى كان يقول: التيمم إلى المناكب[(١)].

محمد بن ثابت العبدى: عن نافع، عن ابن عمر: أن رجلاً سلم على النبى ﷺ وهو يبول فلم يرد عليه حتى تيمم، فمسح وجهه، ثم ضرب بيده فمسح بيده إلى المرفقين ثم رد عليه[(٢)].

الشافعى أبو أحمد الزبيرى: عن سفيان، عن الضحاك، عن نافع عن ابن عمر: أن رجلاً مر بالنبى ﷺ وهو يتوضأ، فسلم عليه فلم يرد عليه، حتى تيمم ثم رد عليه[(٣)].

إبراهيم بن سعد: عن محمد بن إسحاق، عن الأعرج، قال: حدثنى عمير مولى أم الفضل، عن أبى جهيم الأنصارى: أن رجلاً مر بالنبى ﷺ وهو يبول فسلم عليه، فلم يرد عليه السلام حتى تيمم ثم رد عليه[(٤)].

روح بن عبادة: عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن حصين بن المنذر، عن الحارث بن وعلة، عن المهاجر بن قنفذ: أن رجلاً مر على النبى ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يرد عليه السلام حتى تيمم ثم رد عليه[(٥)].

ويحيى بن سعيد: عن المثنى، عن مجاهد، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا هم العبد بخطيئة يعملها فاستغفر منها غفر له فإن [١٨/ب] عاد فاستغفر منها غفر له، فإن

---

(١) لم أقف على قول الزهرى فى التيمم إلى المناكب والله أعلم.
وقول عمار هذا لم يأخذ به الشافعى وقال: إنه لم يثبت عن النبى ﷺ، وقال: إن هذا لم يكن عن أمر من النبى ﷺ. قلت: انظر السنن الكبرى للبيهقى (٢٠٨/١).

(٢) قلت: حديث ابن عمر ذكره البيهقى فى السنن الكبرى «باب كراهية الكلام عند الخلاء» (٩٩/١) وقال: مخرج فى كتاب مسلم من حديث الثورى.

(٣) انظر: السنن الكبرى (٢٠٦/١).

(٤) ذكره البيهقى فى السنن الكبرى من طريق ابن عمرو قال: وقد أنكره بعض الحفاظ رفع هذا الحديث، أى حديث ابن عمر، على محمد بن ثابت العبدى، فقد رواه جماعة عن نافع من فعل ابن عمر، والذى رواه غيره عن نافع من فعل ابن عمر إنما هو التيمم فقط، فأما هذه القصة أى هذه فهى عن النبى ﷺ مشهورة برواية أبى الجهيم بن الحارث بن الصمة، وغيره. وثابت عن الضحاك بن عثمان، عن نافع، عن ابن عمر: أن رجلاً مر ورسول الله ﷺ يبول فسلم عليه فلم يرد عليه إلا أنه قصر بروايته ورواية يزيد بن الهاد عن نافع أتم من ذلك.

(٥) انظر الموضع السابق.

عاد فاستغفر منها قيل له اصنع ماشئت فإن الله عز وجل قد غفر لك»[١].

أبو الربيع الزهراني: حدثنا أبو مسعر، عن محمد بن المنكدر، عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة أخذ كل مسلم يهوديًا أو نصرانيًا أو مجوسيًا فقال: هذا فدائي من النار». والله عز وجل يقول: ﴿**وأنْ لَيسَ للإنسان إلاَّ مَا سَعَى وَأنْ سَعْيَهُ سَوفَ يُرى ثُم يُجْزَاهُ الجزاء الأوفى**﴾[٢]. ويقول: ﴿**ولا تزر وازة وزر أخرى**﴾.

أبو معاوية: عن حرملة بن قيس، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أمتي أمة مرحومة، ليس عليها في الآخرة إنما عذابها في الدنيا القتل والزلازل والفتن»[٣].

إسماعيل بن علية: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسامروا بالقرآن»[٤].

سفيان بن عيينة: عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يبيتن أحدكم والنار في بيته»[٥].

وكيع: عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عيسى بن عاصم الأسدي، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا، ولكن الله يذهبه بالتوكل»[٦].

وكيع: حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعن مؤمنًا فهو كقتله، ومن رمى مؤمنًا بكفر فقد قتله»[٧].

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) الحديث لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤/٤١٠، ٤١٨)، الحاكم في المستدرك (٤/٢٥٤)، السيوطي في جمع الجوامع (٦٢٨٠،٦٢٨٢) المتقي الهندي في الكنز (٣٤٥٢٥)، البخاري في التاريخ (١/٣٨). ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥/٩،٧/٩١).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٣٨٩) أخرجه أبو داود (٣٩١٠) من حديث ابن مسعود. أخرجه ابن ماجه (٣٥٣٨)، والترمذي (١٦١٤)، والحاكم في المستدرك (١/١٨)، والهيثمي في موارد الظمآن (١٤٢٧). أخرجه البيهقي من حديث عبد الله بن مسعود (٨/١٣٩).

(٧) أطراف الحديث عند: البخاري (٨/١٩) ابن حجر في الفتح (١٠/٤٦٥).

أبو معاوية: عن الأعمش، عن صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم عبدى فإن كلكم عبد، ولكن ليقل فتاى، ولا يقولن أحدكم مولاى، فإن مولاكم الله، ولكن ليقل سيدى»[1].

يتلوه فى الجزء الثانى إن شاء الله باب مما رووه مما الغلط فيه ظاهرًا جدًا لا يدفعونه ولا يشكون فيه. الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين وسلامه.

* * *

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الألفاظ من الأدب (ب ٣ رقم ١٤)، أحمد فى المسند (٢/٤٩٦، ٤٢٣)، الألبانى فى الصحيحة (٨٠٣٠)، البغوى فى شرح السنة (١٢/٣٥٠).

الجزء الثانى من كتاب
قبول الأخبار ومعرفة الرجال
تأليف
أبى القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخى رحمه الله

نسخه وما تقدم الحسن بن يحيى المنيحى [٢٠/أ] بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدى محمد النبى وآله الطيبين وسلم كثيرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *

باب
مما رووه مما الغلط فيه ظاهرًا جدًا لا يدفعونه ولا يشكون فيه

فمن ذلك ما ذكره الواقدى، عن منصور بن أبى الأسود، وقيس، وشيبان بن عبد الرحمن، عن الأعمش، عن أبى وائل، قال: جاءنا كتاب أبى بكر، رحمه الله، ونحن بالقادسية.

وهذا غلط واضح؛ لأن أحدًا من المسلمين لم يصر إلى القادسية زمن أبى بكر رحمه الله[١].

قال: وروى الثورى، عن الأعمش، عن أبى وائل، عن عروة بن قيس قال: خطبنا خالد بن الوليد فقال: إن عمر بن الخطاب بعثنى إلى الشام وهو يهمه، فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلاً، أراد أن يخص به غيرى ويبعثنى إلى الهند، فقام إليه رجل فقال: اصبر أيها الأمير، فإن الفتن قد ظهرت[٢].

قال: وابن الخطاب حى، أما وابن الخطاب حى فلا. قال: وهذا غلط لأن خالدًا إنما بعثه إلى الشام أبو بكر، فلما ولى عمر، رحمهما الله، عزله وكان مباعدًا له شديدًا عليه.

---

(١) قال الذهبى: تاريخ الإسلام (١/٢٦) توفى أبو بكر الصديق فى شوال سنة إحدى عشرة، ونزل فى حفرته عمر وطلحة وغيرهم. والقادسية فى عام أربعة عشر، أى بعد وفاة أبى بكر بأربع سنوات.

(٢) انظر لسان العرب حرف النون فصل الباء مادة (بثن).

وروى شيبان، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن أبى قرة الكندى قال: سمعت سلمان الفارسى يذكر قدومه على النبى ﷺ مكة.

وهذا منكر، إنما قدم سلمان المدينة قبل مقدم رسول الله ﷺ للهجرة، وكان أول مشاهدة الخندق، حدث بذلك محمد بن صالح، عن عاصم بن عمر بن قتادة[١].

وروى يعقوب بن عبد الله، عن جعفر بن أبى المغيرة[٢]، عن سعيد بن جبير: أن رسول الله ﷺ خطب خديجة رضوان الله عليها، فوعدته، فانطلق رسول الله ﷺ ومعه على بن أبى طالب وهو يومئذ غلام. وعلى رضوان الله عليه يومئذ لم يولد.

الثورى: عن إسماعيل بن أبى خالد، عن الشعبى، ومنصور، عن أشعث، عن الشعبى قال: قرن إسرافيل برسول الله ﷺ ثلاث سنين [٢/ب] يسمع حسه ولا يرى شخصه.

والمسلمون مجمعون على أن الذى كان ينزل على رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام. قال الواقدى: وقد أنكر ما قال الشعبى: عبد الله بن أبى بكر بن حزم، وعاصم ابن عمر بن قتادة.

وجاءت الرواية المشهورة: أن خديجة أسلمت فى اليوم الذى أوحى فيه إلى رسول الله ﷺ، فأراه جبريل عليه السلام الوضوء، فتوضأ وصلى، ورجع إلى خديجة وأخبرها فقالت: اذهب بى إلى المكان الذى أتاك فيه جبريل، فافعل بى مثله، فأراها ففعلت مثل ما عمله جبريل صلى الله عليهما.

معمر وغيره: عن الزهرى، أن خديجة إنما كانت استأجرت النبى ﷺ ورجلاً آخرًا من قريش إلى سوق خناسة بتهامة، وكان الذى زوجها رسول الله ﷺ أبوها خويلد.

قال: وهذا غلط، والصحيح أن عمها زوجها من رسول الله ﷺ.

وروى ذلك ابن أبى خيثمة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس أن عمها عمرو بن أسد زوجها رسول الله ﷺ، وأن أباها مات قبل الفجار. قال: والمجتمع عليه أن رسول الله ﷺ لم يأت سوق خناسة قط، وإنما خرج فى عير خديجة إلى الشام.

---

(١) قصة إسلام سيدنا سلمان معروفة وقصة قدومه إلى المدينة أيضاً مشهورة، فإنه قدم إلى المدينة وكان قد نهب ماله وبيع لبعض يهود المدينة، وحرر أيام قدوم النبى ﷺ لها. أى أنه جاء إلى المدينة قبل النبى ﷺ. ولم يثبت أنه هاجر إلى مكة قبل قدوم النبى ﷺ المدينة.

(٢) جعفر بن أبى المغيرة الخزاعى القمى قيل: اسم أبى المغيرة دينار، صدوق يهم. التقريب (١٣٣/١).

يعقوب بن عبد الله الأشعرى: عن جعفر بن أبى المغيرة، عن سعيد بن جبير قال: خرج جعفر بن أبى طالب من أرض الحبشة، بعثه النجاشى فى أربعين رجلاً يحدوهم فى البحر. فقدموا المدينة فشهدوا وقعة أحد واستشهد نفر منهم.

وهذا غلط، إنما قدم جعفر فى السفينتين والنبى ﷺ بخيبر مجتمع عليه ليس بين الأمة فيه اختلاف، وقال رسول الله ﷺ يوم قدم جعفر: «ما أدرى بأى الوجهين أنا أسر بقدوم جعفر أو بفتح خيبر».

ثم قبل بين عينيه[1].

شيبان بن عبد الرحمن[2]: عن أبى هارون العبدى[3]، عن ابن عمر أنه أسلم قبل أبيه، وأسلم عمر فى السنة السادسة من مبعث رسول الله ﷺ، وابنه يومئذ ابن خمس سنين وقدم المدينة وهو ابن إحدى عشرة، وشهد الخندق وهو ابن خمس عشرة، ومات رسول الله ﷺ [٢١/أ] وابن عمر ابن إحدى وعشرين.

الثورى: عن الزبير بن عدى، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال: كانت بدر صبيحة تسع عشرة من شهر رمضان، قال: والمجتمع عليه أنها كانت صبيحة سبع عشرة والأمر فى ذلك مشهور جدًا.

هشيم: عن أبى بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أسر مطعم بن عدى يوم بدر، قال: وهذا مما ينكره أهل المدينة أشد إنكارًا، مات مطعم قبل ذلك.

قال: وحدثنا معمر، عن الزهرى، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «لو كان مطعم بن عدى حيًا لوهنت له هؤلاء»[4].

---

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٦٢٤/٢، ٢٠٨/٣)، ابن سعد فى الطبقات الكبرى (٢٣/١/٤)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٠٦/١٢، ٣٤٩/١٤)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٦٩١٤)، الطبرانى فى الكبير (١٠٧/٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٠٦/٤).

(٢) شيبان بن عبد الرحمن: ثقة. التقريب (٣٥٦/١).

(٣) أبو هارون العبدى: عمارة بن جوين متروك، ومنهم من كذبه، شيعى من الرابعة. التقريب (٤٩/٢).

(٤) أخرجه أبو داود (٢٦٨٩) باب المن على الأسير بغير فداء، البيهقى فى السنن الكبرى (٣١٩/٦، ٦٧/٩)، الحميدى فى مسنده (٥٥٨).
أطرافه عند: ابن عبد البر فى التمهيد (١٤٧/٩)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٧٨٧٩)، البغوى فى شرح السنة (٨٢/١١).

رباح بن أبى معروف:[١] عن المغيرة بن حكيم الصنعانى[٢] قال: سألت عبد الله ابن سعد بن خيثمة أشهدت بدرًا؟ قال: نعم والعقبة رديف أبى. قال: وهذا غلط عند الجميع.

قيس:[٣] عن أبى إسحاق[٤]، عن حارثة بن مضرب،[٥] عن على قال: شهدنا بدرًا بثلاثة أفراس فرس لى شموش. والمجمع عليه أن بدرًا لم يشهدها إلا فرسان، فرس للمقداد، وفرس آخر قيل: إنه كان للزبير، وقيل: إنه كان لغيره.

شيبان: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبى عبيدة، عن عبيد الله قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «لايفلتن منكم أسير إلاَّ بفداء أو ضربة عنق».

قال: قلت: يا رسول الله إلاَّ سهيل بن بيضاء، فإنى رأيته يصلى بمكة. قال: وهذا غلط، لأن سهيل بن بيضاء أسلم قبل يوم بدر، بل قيل: عبد الله بن مسعود وإنما هذا سهل بن بيضاء[٦].

قيس: عن الحجاج، عن حماد، عن إبراهيم: أن رسول الله ﷺ أدخل قبره من قبل القبلة معترضًا. قال: وأهل المدينة قاطبة ينكرون هذا، ويقولون: كيف يجوز ذلك وقبر النبى ﷺ ملصق بالحائط الذى هو القبلة واللحد تحت أساس الحائط.

الثورى: عن إسماعيل بن أبى خالد، عن الشعبى قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ خمسة، أُبَىَّ بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو الدرداء، وأبو زيد سعيد بن عبيد وهو من بنى عوف.

قيل: ستة بعد [٢١/ب] هؤلاء الخمسة وقال: نسيت السادس. ثم روى إسحاق بن إبراهيم بن أبى منصور، عن عبد المجيد بن سهيل، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لم يجمع القرآن أحد فى حياة النبى ﷺ.

---

(١) رباح بن أبى معروف: صدوق له أوهام. التقريب (٢٤٢/١).

(٢) المغيرة بن حكيم الصنعانى: ثقة عابد. التقريب (٢٦٨/٢).

(٣) قيس بن الربيع الأسدى، أبو محمد الكوفى، صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به. التقريب (١٢٨/٢).

(٤) أبو إسحاق السبيعى: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد الله، ويقال: على، ويقال: ابن شعير، أبو إسحاق السبيعى الهمدانى مكثر، ثقة عابد، اختلط بآخره. التقريب (٧٣/٢).

(٥) حارثة بن مضرب العبدى ثقة من الثانية، غلط من نقل، عن ابن المدينى تركه. التقريب (١٤٥/١).

(٦) لم أقف على هذا الحديث.

وروى عبد الله بن جعفر قال: حدثنا الحر مولى بنى نوفل أنه سمع ابن عباس يقول ذلك[1]. وروى الهيثم بن واقد، عن عطاء بن أبى مروان قال: قلت للطفيل بن أبى أجمع أبوك القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

فقال: بعده. فقلت: إن أنسًا أخبرنا أنه جمعه أربعًا على عهد رسول الله ﷺ فيهم أبوك.فقال الطفيل: أنس أعلم بأُبىّ منى[2].

ابن أبى شبرمة: عن سالم بن يسار، عن عبيد بن جبير، قال: قلت لزيد بن ثابت بمقتل عثمان اقرأ علىَّ سورة الأعراف. قال: لست أحفظها اقرأها أنت علىَّ، فقرأتها عليه فما أخذ على ألفًا ولا واوًا.

الثورى: عن أبى إسحاق، عن زيد بن وهب قال: قدم علينا ابن مسعود الكوفة فقلنا: اقرأ علينا البقرة. فقال عبد الله: لست أحفظها.

حماد بن سلمة: عن على بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: ابن عمر شهد بدرًا. قال: والمشهود أنه لم يشهد أحد أيضًا. روى ابن نافع وأبو معشر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: عرضت يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة فلم يجزنى، وعرضت يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فلم يجزنى، وأجازنى يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة[3].

وروى أهل الشام عن الأوزاعى: أن أبا عبيدة بن الجراح لقى أباه فى زحف فقتله. وبنو فهر يقولون: إن الجراح مات قبل الإسلام.

سعيد بن عبد العزيز: [4] عن مكحول، عن زيد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة

---

(١) لم يجمع القرآن فى عهد النبى ﷺ فى مصحف واحد، بل حدث هذا على مراحل: أولها: فى عهد الصديق، وذلك بعد اشتداد القتل فى حملة القرآن، وبعدما أشار عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنهم.
ثانيهما: فى عهد عثمان بن عفان، رضى الله عنه، وهذا كان الدافع خلفه هو القضاء على اللحن اللغوى، وذلك لكثرة الداخلين فى الإسلام من الأعاجم الذين لا يعرفون اللغة العربية، وما كان يسببه هذا الأمر من خلافات بين الناس، فجمع القرآن ونسخ عدة نسخ، وزعت على أمهات الأقطار، وصارت مرجعًا للمسلمين حال الخلاف، والله أعلم.

(٢) قلت: لم يجمع القرآن فى مصحف واحد على عهد النبى ﷺ، وقد يكون جمع أُبىّ من قبيل أنه حفظه، وكان ممن يحفظه كله أى كل ما نزل به الوحى. فهو الذى كان يحفظه من هذا الباب والله أعلم.

(٣) ذكره البيهقى فى السنن الكبرى (٦/٥٥) باب البلوغ بالسن.

(٤) سعيد بن عبد العزيز التنوخى الدمشقى: ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعى، وقدمه أبو مسهر ولكنه اختلط فى آخر عمره. التقريب (١/٣٠١).

قال: شهدت النبى ﷺ يتفل الثلاث.

قال: وحبيب يوم توفى النبى ﷺ ابن اثنتى عشرة سنة، وآخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ تبوك وهو ابن إحدى عشرة سنة.

وروى أهل الشام: أن بسر بن أرطاة[١] العامرى شهد النبى ﷺ يقول: «لا تقطع الأيدى فى الغزوة». [٢٢/أ] وبسر يوم توفى رسول الله ﷺ ابن سنتين أو ثلاث سنين.

وروى ثور بن يزيد: [٢] عن صالح[٣] بن يحيى[٤] بن المقدام، عن أبيه، عن جده، عن خالد بن الوليد قال: سمعت رسول الله ﷺ بخيبر قال: وهذا غلط، لأن خالدًا هاجر فى صفر من سنة ثمان وخيبر سنة ست.

ومن غلط أهل المدينة ما رواه محمد بن عبد الله، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب: أن رسول الله ﷺ قتل أُبى بن خلف بأحد بالحربة فنزلت فيه: ﴿وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ رَمَيۡتَ﴾ [الأنفال: ١٧].

والمجتمع عليه أنها نزلت يوم بدر.

ومما روى مما فيه الغلط مارواه ابن أبى خيثمة قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عمن ذكر قال: دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا ابن عمر جالس إلى حجرة عائشة فسألنا كم اعتمر النبى ﷺ؟.

قال: أربعًا إحداهن فى رجب. فكرهت الرد عليه، فقال عروة: يا أماه يا أم المؤمنين

---

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤٣٥/١): بسر بن أرطأة يقال: ابن أبى أرطأة، واسمه عمير بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤى القرشى العامرى الشامى أبو عبد الرحمن مختلف فى صحبته.
وساق ابن حجر هذا الحديث بلفظ: «لا تقطع الأيدى فى السفر» وساق له حديثًا آخر بلفظ: «اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها». قال ابن عساكر: سكن دمشق وشهد صفين مع معاوية وكان على الرجالة، ولاه معاوية اليمن وكانت له بها آثار غير محمودة، وقيل: إنه خرف قبل موته.
قال ابن سعد: عن الواقدى: قبض النبى ﷺ وبسر صغير ولم يسمع من النبى ﷺ شيئًا. وقال ابن يونس: بسر من أصحاب النبى ﷺ، شهد فتح مصر، واختلط بها، وكان من شيعة معاوية، وجهه إلى اليمن والحجاز فى أول سنة ٤٠.
وقال ابن عدى: مشكوك فى صحبته، ولا أعرف له إلا هذين الحديثين.

(٢) ثور بن يزيد: أبو خالد الحمصى، ثقة ثبت، إلاَّ أنه يرمى بالقدر. التقريب (١٢١/١).

(٣) صالح بن يحيى بن المقدام بن معد يكرب الكندى الشامى لين. التقريب (٣٥٤/١٠).

(٤) [illegible]

ألا تسمعين إلى ما يقول أبو عبد الرحمن؟ قالت: وما يقول؟ قال: يقول: اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر إحداهن فى رجب.

قالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن، ما اعتمر رسول الله ﷺ إلا وهو شاهده، وما اعتمر فى رجب قط.

قال: وحدثنا ابن الأصبهانى قال: أخبرنا يحيى[1] بن يمان، عن سفيان[2]، عن أسلم المنقرى[3]، عن سعيد بن جبير، أن عمر سئل عن فريضة، فقال: سلوا سعيد بن جبير فإنه أعلم منى.

ابن المدينى قال: قال يحيى بن سعيد: سمعت مالك بن أنس أو حدثنى به الثقة، قال: لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد بن ثابت شيئًا. قال على: فقلت ليحيى: سعيد بن المسيب، عن أبى بكر الصديق فقال: ذاك شبه الريح.

ابن أبى عمر قال: حدثنا سفيان، يعنى ابن عيينة، عن عمرو قال: قال لى الحسن بن محمد: سليمان بن يسار[4] أفهم عندنا من سعيد بن المسيب.

* * *

---

(١) يحيى بن يمان العجلى أبو زكريا الكوفى: صدوق عابد يخطئ كثيرًا وقد تغير. التقريب (٢/٣٦١).

(٢) سفيان: هو الثورى.

(٣) أسلم المنقرى: يكنى أبا سعيد ثقة. التقريب (١/٦٤).

(٤) سليمان بن يسار الهلالى أبو أيوب، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله المدنى، مولى ميمونة، ويقال: كان مكاتبًا لأم سلمة. قلت: وساق ابن حجر هذا القول فى التهذيب (٤/٢٢٩). ذكر أبو الزناد أنه أحد الفقهاء السبعة أهل فقه وصلاح وفضل، وقال الحسن بن محمد ابن الحنفية: سليمان بن يسار عندنا أفهم من ابن المسيب، وكان ابن المسيب يقول للسائل: اذهب إلى سليمان بن يسار فإنه أعلم من بقى اليوم. وقال مالك: كان سليمان من علماء الناس بعد ابن المسيب. قال أبو زرعة: ثقة مأمون فاضل عابد. قال الدروى عن ابن معين: ثقة. قال النسائى: أحد الأئمة.

باب

ما رووه عن كثير منهم من الركاكة والسخف

وقلة المعرفة مما نحن براء من أكثره

وهم الذين رووه[١].

روى أفلح[٢] بن حميد قال: سمعت عبد الرحمن بن القاسم[٣] وهو يسأل أباه: متى كانت أحدًا أقبل بدر؟.

فرأيت القاسم اشتد عليه ذلك وقال: إلى اليوم لم يعرف هذا بدر، كانت قبلها بسنة.

وحدثني أبو على، عن العباس قال: ذكرت ليحيى بن معين شيخًا كان يلزم سفيان ابن عيينة يقال له: ابن مناذر[٤].

فقال: أعرفه كان صاحب شعر، وكان يرسل العقارب فى المسجد الحرام حتى تلسع الناس، وكان يصب المداد بالليل فى المواضع التى نتوضأ منها حتى يسود وجوه الناس، وليس يروى عنه رجل فيه خير.

قال: وقال العباس: سئل يحيى بن معين عن زكريا بن منظور[٥] فقال: ليس به بأس.

---

(١) لعل من أشد ما يؤخذ على المصنف أنه يتحدث على أهل الحديث بالجمع لا بالتفريق بين من هو ثقة صادق وبين غيره، فتفهم من كلامه أنه يعيب على أهل الحديث كلهم وهذا ليس من العدل فى شىء.

(٢) أفلح بن حميد بن نافع الأنصارى المدنى، يكنى أبا عبد الرحمن، يقال له: ابن صغيراء ثقة. التقريب (٨٢/١).

(٣) عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقى: أبو عبد الله البصرى الفقيه. ثقة. التقريب (٤٩٥/١).

(٤) جاء بهامش المخطوط محمد بن مناذر: قال ابن قتيبة فى الشعر والشعراء (٨٦٩/٢). هو محمد ابن مناذر مولى لبنى يربوع، ويكنى أبا ذريح، ويقال: إنه يكنى أبا جعفر، وكان فى أول أمره مستورًا حتى علق عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفى فانتهك ستره، ولما مات عبد المجيد خرج من البصرة إلى مكة، فلم يزل بها مجاورًا إلى أن مات.
وكان يجالس سفيان بن عيينة فيسأله سفيان عن غريب الحديث ومعانيه وترجمته فى الأغانى (٩/١٧، ٣٠)، ومعجم الأدباء (٥٥/١٩، ٦٠)، البيان والتبيين (٣٤٦/٢).

(٥) زكريا بن منظور بن ثعلبة، ويقال: زكريا بن يحيى بن منظور، فنسب إلى جده القرظى، أبو يحيى المدنى ضعيف. التقريب (٢٦١/١).

فقلت له: قد سألتك عنه مرة فلم أرك تجيد الرأى فيه، أو نحو هذا من الكلام.

فقال: ليس به وإنما كان فيه شيء زعموا أنه طفيلى.

وقال يحيى: رأيت أبا بكر بن عياش خرج إلى السوق فتبعته، فجاء فاشترى سكرًا بدرهم، ثم دخل المسجد وهو فى كمه، فجعل يرى الناس أنه كبر ولم يكبر، وأدخل يده فى كمه فجعل يخرج السكر فيجعله فى حزته حتى جعله كله فى حُزة إزاره.

قال يحيى: سمعت زكريا بن أبى زائدة[1] قال: كنت أرى الشعبى يمر بأبى صالح صاحب التفسير، فيأخذه بأذنه ويقول: ويحك كيف تفسر القرآن وأنت لا تحسن أن تقرأ.

وروى الأصمعى قال: حدثنى أبى قال: كان الشعبى يمر به فيقفده، ويقول له: أتفسر القرآن وأنت لا تحسن أن تقرأه ناظرًا.

فمن تؤخذ بأذنه ويقفد ويقال له هذا القول كيف يكون حاله؟ وكم مقداره فى نفسه، وأنت ترى أحدهم إذا قال: عن أبى صالح ظن أنه قد صنع شيئًا، وجاء بحجة قاطعة.

قال ابن المدينى: سمعت يحيى يحدث عن سفيان قال: قال لى الكلبى: قال لى أبو صالح: كل ما حدثتك كذب.

قال ابن معين: واشتهى غندر سمكًا فاشتروه له وشووه، فذهب به النوم فأخذوا من السمك فلطخوا به يديه، فلما استيقظ قال: هاتوا السمك، قالوا: قد أكلت. فشم يده فوجد منها ريح السمك [٢٣/ب] فقال: ما علمت. قال يحيى: قال لى: غندر يا هذا اعلم أنى أصوم يومًا وأفطر يومًا منذ خمسين سنة.

قال: وذهب بنا غندر إلى السوق وأول ما جئناه. فقلت له: لم جئت بنا إلى السوق؟ قال: حتى يراكم الناس فيكرمونى.

وجعل الناس يقولون له: ما هؤلاء يا عبد الله؟ فيقول: جاؤونى من بعيد إذا يريدون الحديث.

قال يحيى: قال أبو سلمة التبوذكى[2]: أخبرنى الحسين بن عربى قال: نظرنا فى

(١) قال ابن حجر فى التقريب (٣٦١/١): زكريا بن أبى زائدة خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمدانى الوادعى، أبو يحيى الكوفى، ثقة كان يدلس، وسماعه من أبى إسحاق بآخره.

(٢) أبو سلمة التبوذكى هو موسى بن إسماعيل المنقرى، مشهور بكنيته واسمه، ثقة ثبت،=

كتاب عقبة الأصم[1] فإذا أحاديثه التى حدث بها عن عطاء، إنما هى فى كتابه، عن قيس بن سعد، عن عطاء.

وقال يحيى: كان عند درب أبى الطيب شيخ يروى عن الأوزاعى وكان يقول: حدثنا أبو عمرو، رحمه الله، فذهبنا إليه، واختلفنا فقعدنا يومًا فى الشمس، فذهبنا ننظر فإذا فى أعلى الصحيفة: حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة[2]، عن الأوزاعى.

قال: فطرحنا صحيفته وتركناه، وكانت كنيته أبو قتادة وليس هو الحرامى.

ومن عجائب يحيى بن معين الذى عنه حكينا أكثر ما حكيناه فى هذا الكتاب أنه قال:

كنا بقرية من قرى مصر ولم يكن معنا شىء ولا ثمن شىء يشترى به، فلما أصبحنا إذا نحن بزنبيل ملأ سمك مشوى، وليس عنده أحد، فسألونى عنه فقلت: اقتسموه وكلوه ثم قال: أظنه رزقًا رزقهم الله .

هذا وهم فى قرية ولعل المسألة كانت لهم ممكنة. ولكن ضد هذا ما ذكر لنا عن بعضهم قال: قلت لمعاذة العدوية[3] أو لرابعة القيسية: يا أماه بلغنى أنك تجدين الدراهم

=من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه. التقريب (٢/٢٨٠).

(١) قال ابن عدى فى الكامل (٥/٢٧٨): عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعى بصرى.
قلت وذكر القول: وهو ضعيف. قال: حدثنا ابن حماد، قال: حدثنا عباس عن يحيى قال: عقبة الأصم ليس بثقة، وفى موضع آخر عقبة ليس بشىء.
وقال فى آخر ترجمته: ولعقبة غير ما ذكرت وبعض أحاديثه مستقيمة وبعضها مما لايتابع عليه.
وجاء فى هامش التحقيق للكامل عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعى العبدى البصرى، لينه أبو حاتم وقال النسائى: ليس بثقة، وقد فرق ابن حبان وغيره الرفاعى الأصم، وقال ابن عدى: هما واحد.
انظر: تهذيب التهذيب (٧/٢١٧)، وميزان الاعتدال (٣/٧٦).

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن سماعة العدوى مولى آل عمر الرملى وقد ينسب إلى جده ثقة قديم الموت. التقريب (١/٧١).

(٣) معاذة العدوية: هى معاذة بنت عبد الله السيدة العالمة أم الصهباء العدوية البصرية العابدة زوجة السيد القدوة صلة بن أشيم. روت على علىّ بن أبى طالب وعائشة وهشام بن عامر. وحديثها محتج به فى الصحاح وثقها يحيى بن معين.
قال الذهبى: بلغنا أنها كانت تحيى الليل عبادة وتقول: عجبت لعين تنام وقد علمت طول الرقاد فى ظلم القبور ولما استشهد زوجها صلة وابنها فى بعض الحروب، اجتمع النساء عندها فقالت: مرحبًا بكن إن كنتن للهناء. وإن كنتن جئتنى لغير ذلك فارجعن، وكانت تقول: والله ما أحب البقاء إلاّ لأتقرب إلى ربى بالوسائل لعله يجمع بينى وبين أبى الشعثاء وابنه فى الجنة.=

تحت مصلاك، قال فقلت: يا صبى ولو وجدت كنت آخذ ما لم أصنع.

ومن عجائب القوم مما رواه المروروذى[1] قال: قال أحمد بن حنبل: لما قدمت إلى العقابين كان سروالى منحلا فإذا هو قد شد. قال: قلنا يا عبد الله انظر ملكا فعل ذلك فقال: ها.

وروى المروروذى عنه: أنه ليلة جلس فى الطريق وقد أمر المأمون بردهم فأخذه البول، ولم يكن فى البيت شيء، قال: فلما اشتد بى الأمر [٢٣/ب] فإذا طست فى زاوية البيت، وهذه آيات الأنبياء، صلوات الله عليهم، قد ادعوها أبقاك الله كما ترى[2].

وروى مسروق: عن زاحر بن الصلت الطاجى، عن سعيد بن عثمان قال: قال الشعبى لخياط مرة: عندنا حب مكسور يخيطه فقال الخياط: إن كان عندك خيوطًا من ريح.

وروى مسلم بن إبراهيم: عن أبى خلدة[3] قال: سألت أبا العالية، عن قتل الذر، فجمع منهن شيئًا كثيرًا. وقال: مساكين ما أكيسهن ثم قتلهن وضحك.

هذا وقد روى فى المشهور من الرواية: أن الأبرار هم الذين لا يؤذون الذر، وحرام قتل شيء من الحيوان إلاَّ ما أباحه الكتاب، أو الرسول ﷺ بالخبر المتواتر عنه، أو اجتمعت عليه الأمة.

ابن جريج: عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «من الدواب أربع لا تقتلن: النملة، والنحلة، والصرد، والهدهد»[4].

= ترجمتها فى: سير أعلام النبلاء (٤/٥٠٨)، طبقات ابن سعد (٨/٤٨٣)، تهذيب (١٢/٤٥٢)، تاريخ الإسلام (٣/٣٠٤).

(١) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٦/٢١٦) المروروزى: العلامة شيخ الشافعية، أبو حامد أحمد ابن بشر بن عامر المروروزى مفتى البصرة وصاحب التصانيف. تفقه بأبى إسحاق المروزى وصنف الجامع فى المذهب، وألف شرحًا لمختصر المزنى، وألف فى الأصول، وكان إمامًا لا يشق غباره وعنه أخذ فقهاء البصرة.

ترجمته فى الفهرست (٣٠١)، طبقات العبادى (٧٦)، طبقات السبكى (٣/١٢،١٣).

(٢) قلت: فى هذه الأشياء كلها نظر فى صدقها عنهم ونسبتها إليهم.

(٣) أبو خلدة: هو خالد بن دينار التميمى السعدى أبو خلدة بفتح المعجمة وسكون اللام مشهور بكنيته البصرى الخياط صدوق. التقريب (١/٢١٣).

(٤) لم أقف عليه.

المسعودى: بإسناده ذكره قال: نزل رسول الله ﷺ منزلاً فانطلق لحاجة، فجاء وقد أوقد رجل على قرية نمل، إما فى شجرة وإما فى الأرض، فقال رسول الله ﷺ: «من فعل هذا؟ اطفها اطفها اطفها»[١].

قالوا: كان عند صالح بن حسان[٢] وهو الذى يروى عن محمد بن كعب القرظى وقد روى عنه الكوفيون جوارى مغنيات. قال الهيثم: فسمعته يقول: أفقه الناس وضاح اليمن حيث يقول:

إذا قلت هاتى نولينى تبسمت وقالت معاذ الله من فعل ما حرم
فما نولت حتى تضرعت عنها وأنبأتها ما رخص الله فى اللمم

وقال وكيع بن الجراح: راح الأعمش إلى الجمعة، وقد قلب فروة جلدها على جلده وصوفها إلى خارج، وعلى كتفيه منديل مكان الرداة.

وكان مالك بن أنس يروى الفقه عن عروة بن أذينة، قال الأصمعى: وكان عروة ثقة بيننا وعروة هو الذى يقول:

[٢٤/أ] ناد يا راعى بالأجمة لم تبين دارها كلمة
الشعر له وهو صاغ لحنه للغنما

وهو يقول:

قالت وأبثها وجدى فبحت قد كنت عندى تحب الستر فاستتر
ألست تبصر من حولى فقلت لها عطاء هواك وما ألقى على بصرى

ووقفت عنده امرأة[٣] فقالت: أنت الذى يقال له الرجل الصالح وأنت تقول:

---

(١) لم اقف عليه.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣٨٤/٤): صالح بن حسان النضرى أبو الحارث المدنى، نزيل البصرة. قال أحمد وابن معين: ليس بشىء، وقال أيضًا: ضعيف الحديث وكذا قال أبو حاتم وقال هو والبخارى: منكر الحديث.
قال النسائى: متروك الحديث. وقال أبو داود: ضعيف، وقال فى موضع آخر: فيه نكارة. وقال ابن أبى حاتم: كان من بنى النضير وقال ابن عدى: قيل له أنصارى. وقال ابن سعد: صالح بن حسان النضرى من حلفاء الأوس.

(٣) جاء بهامش المخطوط: المرأة هى سكينة بنت الحسين رضى الله عنهما ذكره الأصبهانى.
قلت: وهى سكينة بنت الحسين الشهيد، روت عن أبيها، وكانت بديعة الجمال، فزوجها ابن عمها عبد الله بن الحسن الأكبر، فقتل مع أبيها قبل الدخول بها. ثم تزوجها مصعب أمير=

إذا وجدت أوار الحب في كبدي ... عمدت نحو سقاء القوم أبترد
هذا بردت ببرد الماء ظاهره ... فمن لنار على الأحشاء تتقد

قال يحيى بن معين: قال العباس بن موسى أو موسى بن عيسى لعبد الله بن إدريس[1]. يكسوك طيلسانًا؟ قال: لا، قال: يعطيك خفا؟ قال: لا.

فقال ابن إدريس: لو أعطاني لأخذت، ولكن قال: تريد.

وروى بعض الناس عن سهل بن حزن بن نباتة الأسدي[2] قال: قدم علينا مجاشع الأسدي من البادية، فباع إبلاً وغنمًا، وإقطًا وسمنًا بأربعة آلاف درهم.

ثم قال: أقيم في الحاضرة فأنفقه في الدين، وأقرأ القرآن، وأدع البادية، فأقام فينا، فدس سليمان الأعمش إليه فقال: اعطني ألفي درهم أبتاع بها كرابيس من باروسما[3]، فما كان فيها من فضل كان بيني وبينك، فأعطاه إياه.

ودس إليه عاصم بن أبي النجود فقال: أعطني الألفين الباقيين أبتاع بهما طعامًا، فما كان فيها من فضل كان بيني وبينك، فأعطاه إياه، فلم يستطع أحد منهما ردها حتى مصراها وقطعاها عليه.

قال: فلما صلى بنا أبو حصين الفجر، ثم سلم، قام مجاشع فقال: أنا من لا تنكرون حسبه ولا نسبه، رغبت في الهجرة، وكرهت البادية، فاندس إليَّ فقهاؤكم سليمان وعاصم فخدعاني عن دراهم، ومصراها عليّ.

[٢٤/ب] فأما سليمان، فإني أعطيته دراهم سودا قصارا، محدرجة، كالأظفار كأنما تجرح من خلالها دخان الطرفا يعني السُّميرية.

=العراق. ثم تزوجت بغير واحد، وكانت شهمة مهابة، دخلت على هشام الخليفة فسلبته عما فيه ومطرفه ومنطقته فأعطاها ذلك ولها نظم جيد.

قال بعضهم: أتيتها فإذا ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير، فأمرت لكل واحد منهم بألف دينار. توفيت في ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائة قلما روت.

قلت: وترجمتها في سير أعلام النبلاء (٢٦٢/٥)، وطبقات ابن سعد (٤٧٥/٨)، ونسب قريش (٥٩)، والمحبر (٤٣٨)، والتاريخ الصغير (٢٠٥/١)، والأغاني (٥٤/٤١/١٧)، ومصارع العشاق (٢٧٢).

(١) قال ابن حجر في التقريب (٤٠١/٢): عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي أبو محمد الكوفي ثقة فقية عابد.

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٥/٤): سهل بن حزن بن نباتة الأسدي روى عن أبيه روى عنه: سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو مجهول.

(٣) نوع من أنواع الثياب.

وأما عاصم، فإنى أعطيته دراهم خشنا بيضًا كأذناب الضباب، كأنما تجرى خلالها ألبان تنول ترعى البهم بدكداك[1] مالك، فأعطانى شيطانية وخزفا ألا فالعنوهما لعنهما الله فقال الأعمش: أولم تأخذ حقك؟ قال: بلى يا عدو الله ولكن بعد ماذا.

قال ابن إسماعيل: كان سليمان بن حرب[2] يسيئ الرأى فى أبى بحر بن فضالة البصرى الجهضمى[3] يقول: إنه كان يبيع الشراب.

ابن إسماعيل قال: جرير، عن ثعلبة[4] قال: حاصرت شيطانًا مرة فقال: ارفق بى فإنى من الشيعة؟ فقلت: من تعرف من الشيعة؟ قال: الأعمش، فخليت سبيله.

وسمعت أبا الحسن ابن شيخنا رحمه الله يقول: حدثنى فذكر، قال: حملنى المخرمى رسالة إلى بعض الناس فى حاجة لى، فقالت له: تعطينى علامة.

قال: نعم، قل له العلامة بينى وبينك أنى قلت لك اليوم ونحن نتحدث: أن واحدًا من اليهود خير من عشرة من أصحاب الحديث. وأحسبه قال: من أهل زماننا. وقد أفرط ولكنه منهم وأولى بهم وأعلم.

وقال أبو الحسين: قال أبو بكر بن أبى خيثمة قلت ليحيى بن معين: ما ترى فى هارون الجمال هو ثقة يكتب عنه؟ فقال: دعوا الصبى حتى يكبر. قال: وقال موسى بن هارون الجمال: كان أبى ثبتًا فقال له شابًا [م ص] [5] كان أبوك ثبتًا فى كارة جزر يحملها على رأسه من دجلة إلى دار بطيح.

(١) الدكداك: الأرض الرملية. انظر لسان العرب مادة (دك).

(٢) قال ابن حجر فى التقريب (٣٢٢/١): سليمان بن حرب الأزدى الواشحى البصرى القاضى، ثقة إمام حافظ.

(٣) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٥٦/٨): محمد بن فضاء الجهضمى.
قلت: هو والله أعلم وهو ضعيف. وذكر ابن عدى فى الكامل (١٦٩/٦): وقال محمد بن فضاء بن خالد الجهضمى: الأزدى بصرى، معبر الرؤيا، يكنى أبا بحر، قال النسائى: محمد بن فضاء البصرى: ضعيف وساق هذا القول: حدثنا البخارى قال: محمد بن فضاء البصرى الجهضمى: كنيته أبو بحر، كان سليمان بن حرب سيئ الرأى فيه، وكان يبيع الشراب.
قلت: وجاء بهامش التحقيق للكامل محمد بن فضاء بالفاء بن خالد الأزدى الجهضمى أبو بحر ضعفه ابن معين وأبو زرعة والنسائى، وقال مرة: ليس بثقة، وهاه ابن حبان وقال الساجى: منكر الحديث. وقال الذهبى: ضعيف. انظر: تهذيب التهذيب (٣٥٥/٩)، المغنى (٦٢٤/٢).

(٤) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٣/٢): ثعلبة بن سهل التميمى الطهوى، أبو مالك الكوفى، كان يكون بالرى متطببًا. قال إسحاق بن منصور: عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أيضًا: لا بأس به. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال الأوزى، عن ابن معين: ليس بشيء.
(٤٠٢/٨)، [illegible]

قال ابن المدائنى: كان مسروق غلامًا لزياد على السلسلة، فذكر الأعمش، عن أبى وائل قال: كنت مع مسروق فمرت أصنام بعث بها معاوية إلى أرض الروم. قال: فقال لى: يا أبا وائل غرقها، ثم قال دعها، ثم قال: أما لو [٢٥/أ] أعلم أنهم يقتلونى لغرقتها، ولكنى أخاف أن يفتنونى فى دينى.

والله ما أدرى أى الرجلين معاوية؟ رجل يائس من آخرته فهو يتمتع من دنياه، أم رجل زين له سوء عمله فهو يراه حسنًا؟ قال: فقلت له: لم وليت أمره؟.

قال: اعترنى شريح وزياد والشيطان. قال: ومات وهو على السلسلة.

قال: وكان أبو وائل قد كبر وخرف، وكان يأتى النوح فيسمعه ويبكى.

قال: وكان شريح قاضيًا لعبيد الله بن زياد، وكان شاعرًا، وكانت فيه أعرابية. فقيل لإبراهيم: إن شريحًا خالف علقمة فى كذا. قال: فقال: وما يدرى الأعرابى.

قال: وقضى زمانًا لا يضمن العارية، ثم أمره زياد أن يضمنها.

قال: فكان يضمنها بأمر زياد.

قال: فحدث الفضل بن سليمان، عن النضر بن مخارق[١] قال: رأيت الشعبى بالنجف يلعب بالشطرنج والى جنبه قطيفة، فإذا أمر به بعض من يعرفه أدخل رأسه فيها.

قال: وحدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مجالد وسعيد قال: دخل الشعبى بين المال فسرق منه فى خفة مائة درهم. قال: وقال شريك بن عبد الله: قلت لأبى إسحاق إن الشعبى كان يقع فى الحرب.

قال: أما والله ما هو من رجاله، لقد دخل الشعبى بيت المال فسرق فى خفة مائة درهم. قال: حدثنا أبو معاوية، عن عمرو بن واصل قال: رأيت الشعبى عليه معصفر وهو يلعب بالشطرنج.

قال: وحدثنا سفيان بن عيينة، عن السرى، عن الشعبى بنحو حديث عثمان الشحام عنه وهو أنه قال: دخلت على الحجاج فقال لى: أخرجت علىَّ؟ فقلت: أيها الأمير أخذت منا الجنان وأحزن بنا المنزل، واستحلفنا الخوف، واكتحلنا السهر، وشملتنا فتنة لم نكن فيها بررة أتقياء ولا فجرة أقوياء، فخلاه، وزاد السرى ثم أرسل إلىَّ بعد ذلك.

---

(١) النضر بن مخارق: ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً (٤٧٨/٨).

فقال: ائت الجند واعرضهم بسجستان فأتيتهم، فجعلوا يمرون بى بجرديس، [٢٥/ب] فأتيته قال: كيف رأيتهم؟ فقال متمثلاً:

لقد قتلت بنى بكر بريهم   حتى بكيت وما يبكى على أحد

قال: قال شريك بن عبد الله: كان سعيد بن مسروق أبو سفيان بن سعيد الثورى[١]، فيمن يحفظ خشية زيد بن على رحمه الله، ورأيته فى خشابة يوسف بن عمر.

قال: وكان عدى بن أرطأة[٢] ينتقض عليًا، رضى الله عنه، على منبر البصرة قال: فقال حفص بن غياث: عن أشعب قال: كنت إلى جنب الحسن وأرى دموعه تسيل على خده. فقال: لقد ذكر هذا رجلاً أنه لولى رسول الله ﷺ فى الدنيا، ووليه فى الآخرة.

قال ابن المدينى: كان يحيى بن سعيد القطان يضعف همامًا، وأبا هلال الراسبى. قال: وليث بن أبى سليم[٣]، ويعلى بن عطاء منكرى الحديث يرويان عن مسامح لا يعرفون.

قال: ومقاتل بن سليمان[٤] ليس صاحب حديث، وعرف غلطه فى الحديث بأنه

---

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٨٣/٤): سعيد بن مسروق الثورى الكوفى. قال ابن معين وأبو حاتم العجلى والنسائى: ثقة. قال ابن أبى عاصم: مات سنة ست وعشرين ومائة. وذكره ابن حبان فى الثقات، ونقل توثيقه عن ابن المدينى ابن خلفون.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٦٤/٧): عدى بن أرطأة الفزارى أخو زيد بن أرطأة من أهل دمشق. ولعله هو والله أعلم ولعله عدى بن أرطأة بن الأشعث الذى ذكره العقيلى فى الضعفاء.

(٣) قال ابن عدى فى الضعفاء (٨٧/٦): ليث بن أبى سليم كوفى أموى، وقال: حدثنا ابن حماد حدثنى عبد الله بن أحمد سألت يحيى بن معين، عن ليث بن أبى سليم فقال: هو أضعف من يزيد بن أبى زياد ويزيد فوقه فى الحديث.
وقال ابن عدى: وليث بن أبى سليم له من الحديث أحاديث صالحة غير ما ذكرت، وقد روى عنه شعبة والثورى وغيرهما من ثقات الناس، مع الضعف الذى فيه يكتب حديثه.
قلت: وجاء بهامش الكامل. ليث بن أبى سليم بن زنيم القرشى مولاهم، أبو بكر، وأبو سليم أيمن ويقال: أنس، ويقال: زياد، ويقال: عيسى، روى عن طاووس ومجاهد وعطاء وعكرمة ونافع وغيرهم.
قال ابن أبى حاتم عن أبيه ضعيف، وضعفه يحيى بن معين إلاّ أنه يكتب حديثه. وضعفه ابن عيينة، وقال أبو زرعة: مضطرب الحديث. انظر تهذيب التهذيب (٤١٧/٨)، وميزان الاعتدال (٤٢٠/٣).

(٤) قال ابن عدى فى الكامل (٤٣٥/٦): مقاتل بن سليمان أبو الحسن الأزدى مروزى-

قعد يحدث عن ابن سيرين، فجعل يحدث عنه: من فعل كذا وكذا فعليه لعنة الله، وليس هذه من ألفاظ ابن سيرين.

النضر قال: سمعت شعبة قال عمرو بن مرة: كان عبد الله بن سلمة[1] قد كبر يحدثنا وكنا نعرف وننكر.

* * *

إسحاق بن راهويه: قال ابن المبارك: نعم الرجل بقية، لولا أنه يكنى الأسماء ويسمى الكنازة، إنما كان يحدثنا عن أبي سعيد الوحاظى، فإذا هو عبد القدوس، ولأن أقطع الطريق أحب إلىّ من أن أروى عن عبد القدوس[2].

أبو الأزهر قال: تعرض أصحاب الحديث لهشيم، فجعلوا يسألونه وحبسوه، فقال: حبستمونى حتى بلت فى سراويلى.

قال: وسألت أبا الأزهر عن مقاتل بن سليمان وعن تفسيره: من أين أخذه؟ قال: كان يأخذ عن اليهود والنصارى، وكان بلخيًا فرأيته لا يعبأ به، ونسبه إلى الكذب[3].

سليمان بن نوح العبدى قال: بلغنى أن أصحاب الحديث اجتمعوا إلى هشيم يومًا، وكان لا يحدثهم إلا [٢٦/أ] فى المجلس، فيرصدوه حتى خرج على حمار فنكسوه عن حماره وداسوا بطنه، حتى بعث إليه الأمير بجلاوزه فجلسوا على بابه[4].

=يعرف بدوال دوز وأصله من بلخ. وجاء بالهامش: مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدى الخراسانى أبو الحسن، صاحب التفسير. قال البخارى: مقاتل بن جوال دوز، وقال عيسى بن يونس: مقاتل بن دوال دوز، وقالوا: كان مشبهًا وجاء فى اللسان.

وقال الذهبى فى المغنى (٦٥٧/٢): هالك كذبه وكيع والنسائى. وقال الساجى، والدارقطنى، والعجلى: متروك كذاب. وذكره يعقوب بن سفيان فى باب من يرغب الرواية عنهم. وقال ابن حجر فى التقريب (٢٧٢/٢): مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدى الخراسانى، أبو الحسن البلخى نزيل مرو، ويقال له: دوال دوز، كذبوه وهجروه ورمى بالتجسيم.

(١) قال ابن حجر فى التقريب (٤٢٠/١): عبد الله بن سلمة المرادى الكوفى صدوق تغير حفظه.

(٢) قال ابن عدى فى الكامل (٣٤٢/٥): عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الدمشقى، وقال: وعبد القدوس له أحاديث غير محفوظة، وهو منكر الحديث إسنادًا ومتنًا. قال الفلاس: وأجمعوا على ترك حديثه. وقال النسائى: ليس بثقة. وقال مسلم: ذاهب الحديث ولم يوثقه أحد.

انظر: لسان الميزان (٤٨/٤)، ميزان الاعتدال (٦٤٣/٢).

(٣) سبق ترجمة مقاتل بن سليمان.

(٤) سبق هذا القول.

حماد بن قيراط[١] قال: حدثنا أبو الأحوص قال: سمعت الأعمش يقول: ما رأيت صاحب حديث يصدق منذ ثلاثين سنة.

عبد الصمد قال: روى النضر: «حافظوا على إيمانكم فى الصلاة»، فسألته، فقال: لا أعلمه إلا يقول: «لا تتنخموا فيها»، ونحو ذلك من وضع اليمين على الشمال، حتى سمعت الحديث من جرير، ووكيع، وأبى معاوية: «حافظوا على أبنائكم فى الصلاة»[٢]، أى مروهم بها، قال: فرجعت إلى النضر فأخبرته بذلك، فقال: اضربوا عليه من حديثى، وترك الحديث.

وروى يحيى بن معين قال: حدثنا المهلبى عباد بن عباد[٣]، عن هشام بن عروة، قال: كان يقال: من دخل المدينة فنهق عشر نهقات لم يضره حماها.

فقال رجل:

لعمرى لئن عشرت من خشية الردى نهيق حمار إننى لجهول

---

(١) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١٤٥/٣): سليمان بن قيراط أبو على النيسابورى، قدم الرى، روى عن شعبة، وابن أبى عروبة، وداود بن قيس، وخارجة بن مصعب، وأبو بكر النهشلى. روى عنه إبراهيم بن موسى، وإسحاق بن إبراهيم بن محمد المرزوى. نزيل الرى، ثم خرج إلى الشام وتعبد هناك.

حدثنا عبد الرحمن قال: سُئل أبو زرعة عنه؟ فقال: كان صدوقًا. سألت أبى عنه؟ قال: هو نيسابورى قدم الرى، مضطرب الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به.

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٥/١) من حديث ابن مسعود، بلفظ: «حافظوا على أبنائكم فى الصلاة وعودوهم الخير فإن الخير عادة». وقال: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه أبو نعيم ضرار بن صرد، وهو ضعيف.

(٣) عباد بن عباد المهلبى. قال ابن حجر فى التقريب (٣٩٢/١): عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة الأزدى أبو معاوية البصرى، ثقة ربما وهم من السابعة، أخرج له الجماعة.

قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٨٢/٦، ٨٣): عباد بن عباد المهلبى هو ابن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة أبو معاوية، روى عن أبى جمرة، وعمرو بن مالك وغيرهم، وروى عنه مسدد، وإبراهيم بن زياد سبلان وغيرهم.

وقال: حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا على بن أبى طاهر القزوينى فيما كتب إلىَّ قال: حدثنا الأثرم قال: سألت أبا عبد الله، يعنى أحمد بن حنبل، عن عباد بن عباد المهلبى، فقال: ليس به بأس.

حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلىَّ قال: أنبأنا عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى بن معين عن عباد بن عباد المهلبى، فقال: ثقة.

حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبى، رحمه الله، عن عباد بن عباد المهلبى، فقال: صدوق لا بأس به، فقيل له: يحتج بحديثه؟ فقال: لا.

قال النسائى: ضعيف، وقال مرة فبالغ: ليس بثقة.

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كنا نأتي يوسف بن الماجشون[١] يحدثنا في بيت وجواريه في بيت آخر يضربن بالمعزفة.

ابن أبي خيثمة قال: حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد الهاشمي صاحب اليمن قال: أُخرجت[٢] بإسماعيل بن أبي أويس إلى اليمن، قال: فبينا أنا يومًا إذ دخل عليّ ومعه ثوب وشي، فقال: امرأتي طالق ثلاثًا إن لم تشتر من هذا الرجل ثوبه بمائة دينار، فقلت للغلام: فوزن[٣] له فرفعت الثوب، فاحتجنا إلى متاع نبعث به إلى السلطان، فقلت: أخرجوا ذلك الثوب، فعرضناه، فوجدناه يساوي خمسين دينارًا، فقلت لابن أبي أويس: يا أبا عبد الله، الثوب يساوي خمسين دينارًا تحلف أن تشتريه بمائة، قال: ما أهون عليك، لا والله إن بعته له حتى أخذت منه عشرين دينارًا[٤].

---

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨/٣٧١): يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، الإمام المحدث المعمر، أبو سلمة التيمي المنكدري مولاهم المدني، وثقه يحيى بن معين وأبو داود.
قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١١/٣٧٨، ٣٧٩): وقال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات.
قال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: لا بأس به، كنا نأتيه فيحدثنا في بيت وجواريه في بيت آخر يضربن بالمعزفة.
وقال الخليلي: ثقة، عمر حتى أدركه علي بن مسلم، وهو وأخوته يرخصون في السماع وهم في الحديث ثقات.
قلت: وذكر القول لابن معين الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨/٣٧٢)، وقال: أهل المدينة يترخصون في الغناء وهم معروفون بالتسمع فيه، وساق حديثًا: «إن الأنصار يعجبهم اللهو».
وقد أخرج هذا الحديث مسلم في النكاح (٩/١٩٤، ١٩٥)، باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة من حديث عائشة.
(٢) بالمخطوط كذلك، وبالسير (١٠/٣٩٤): خرجت معي بإسماعيل.
(٣) بالسير: فقلت للغلام: زن له، فوزن له.
(٤) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٠/٣٩١): إسماعيل بن أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر، الإمام الحافظ الصدوق، أبو عبد الله الأصبحي المدني، قرأ القرآن وجوده على نافع، تلا عليه أحمد بن صالح المصري وغيره، وكان عالم أهل المدينة ومحدثهم في زمانه على نقص في حفظه وإتقانه، ولولا أن الشيخين احتجا به لزحزح حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن. وقال: وهذا الذي عندي فيه.
قال أحمد بن حنبل: لا بأس به. وروى أحمد بن زهير، عن ابن معين: صدوق ضعيف العقل، ليس بذاك، يعني أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو أنه يقرأ من غير كتابه.
قال أبو حاتم الرازي: محله الصدق وكان مغفلاً.
قال النسائي: ضعيف، وقال مرة فبالغ: ليس بثقة.

المثنى بن معاذ[١] قال: حدثنا عثمان[٢] بن عبد الحميد بن لاحق، حدثنا أبي قال: قال عمر بن عبد العزيز: ما أحد أعلم من عروة بن الزبير، وما أعلمه يعلم شيئًا [٢٦/ب] أجهله.

هارون بن معاوية[٣]: حدثنا ضمرة، عن حفص بن عمر قال: قال الشعبي لداود الأودي: لا تموت حتى تكوى، قال: فما مات حتى كوى في رأسه ثلاث كيات.

قال: وحدثنا خالد بن خداش[٤]، حدثنا عمر بن النضر، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت الشعبي يقول لداود الأودي: سألتك بوجه الله ألا قمت.

هارون بن معروف[٥]: حدثنا ضمرة بن ربيعة[٦]، عن نصر بن إسحاق، عن السري

= قال الدارقطني: ليس أختاره في الصحيح.
وقال أبو أحمد بن عدي: روى عن خاله غرائب لا يتابعه عليها أحد، وهو خير من أبيه.
قال الذهبي: الرجل قد وثب إلى ذاك البر واعتمده صاحبا الصحيحين، ولا ريب أنه صاحب أفراد ومناكير تنغمر في سعة ما روى، فإنه من أوعية العلم، وهو أقوى من عبد الله كاتب الليث.
ذكره أحمد بن حنبل مرة فوثقه وقال: قام في أمر المحنة مقامًا محمودًا. وساق سبب تضعيف النسائي له أنه كان يضع الحديث لأهل المدينة حينما يختلفون في شيء بينهم. وساق الحكاية هذه بمعناها. وقال، أي الذهبي، بعدها: هذه سخافة عقل واضحة.
قلت: وترجمته في سير أعلام النبلاء (١٠/٣٩١ - ٣٩٥)، التاريخ الكبير (١/٣٦٤)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٨)، الضعفاء للعقيلي (٣٠)، الجرح والتعديل (٢/١٨٠)، الكامل لابن عدي (٣٠)، المغني في الضعفاء (١/٧٩)، تهذيب التهذيب (١/٣١٠، ٣١٢)، طبقات الحفاظ (١٧٥).

(١) المثنى بن معاذ. قال ابن حجر في التقريب (٢/٢٢٨): المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، أخو عبيد الله، ثقة من صغار العاشرة.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/١٥٩)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقال: عثمان بن عبد الحميد بن لاحق، روى عن موسى بن رباح بن أبي عبيدة، روى عنه مسلم بن إبراهيم.

(٣) هارون بن معاوية. قال ابن حجر في التقريب: هارون بن معاوية بن عبد الله بن يسار الأشعري، صدوق من كبار العاشرة. التقريب (٢/٣١٣).
وقال في التهذيب (١١/١١): هارون بن معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري، وأبوه كان وزير المهدي.

(٤) خالد بن خداش أبو الهيثم المهلبي مولاهم البصري، صدوق يخطئ من العاشرة. التقريب (١/٣١٢).

(٥) هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضرير، نزيل بغداد ثقة. التقريب (٢/٣١٣).

(٦) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله، أصله دمشقي، صدوق يهم قليلاً. التقريب (١/٣٧٤).

ابن إسماعيل قال: قال الشعبى لجابر الجعفى[1] وداود بن يزيد[2]: لو كان لى عليكما

---

(١) جابر الجعفى: جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفى أبو عبد الله الكوفى، ضعيف رافضى. التقريب (١٢٣/١).

قلت: ولعله كان مستقيمًا وتغير بعد ذلك؛ وذلك لأن العلماء كانوا يأخذون عنه ثم تركوه.

قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤٢/٢، ٤٣): وقال الدورى عن ابن معين: لم يدع جابرًا ممن رآه إلا زائدة، وكان جابر كذابًا. وقال فى موضع آخر: لا يكتب حديثه ولا كرامة.

وقال بيان بن عمرو، عن يحيى بن سعيد: تركنا حديث جابر قبل أن يقدم علينا الثورى.

وقال يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبى خالد: وقال الشعبى لجابر: يا جابر، لا تموت حتى تكذب على رسول الله ﷺ. قال إسماعيل: فما مضت الأيام والليالى حتى اتهم بالكذب.

وقال يحيى بن يعلى: قيل لزائدة: ثلاثة لم ترو عنهم، ابن أبى ليلى، وجابر الجعفى، والكلبى، قال: أما الجعفى، فكان والله كذابًا يؤمن بالرجعة.

وقال أبو يحيى الحمانى، عن أبى حنيفة: ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفى، وما أتيته بشىء من رأيى إلا جاءنى فيه بأثر، وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث لم يظهرها.

وقال النسائى: متروك الحديث. وقال فى موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. قال ابن سعد: كان يدلس، وكان ضعيفًا جدًا فى رأيه وروايته.

وقال العقيلى فى الضعفاء: كذبه سعيد بن جبير. وقال العجلى: كان ضعيفًا يغلو فى التشيع.

وقال شبابة: عن ورقاء، عن جابر، وقال يحيى بن يعلى: سمعت زائدة يقول: جابر الجعفى رافضى يشتم أصحاب النبى ﷺ.

(٢) داود بن يزيد بن عبد الرحمن أبو يزيد الأودى الزعافرى، كوفى نسبة إلى الأود من مذحج، والزعافرى نسبة إلى بطن من الأود. الضعفاء لابن عدى (٧٩/٣)، تهذب التهذيب (١٧٨/٣).

وقال ابن عدى فى الكامل: أنبأنا الساجى، سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن سفيان، عن داود بن يزيد شيئًا قط.

حدثنا ابن حماد، حدثنى صالح، حدثنا على، سمعت يحيى. قال سفيان: شعبة يروى عن داود تعجبًا منه.

حدثنا أحمد بن على المطيرى، حدثنا عبد الله بن الدورقى، سمعت يحيى بن معين يقول: داود ابن يزيد الأودى ليس بشىء.

حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيى قال: داود بن يزيد ضعيف.

أنبأنا الساجى، حدثنى أحمد بن محمد، حدثنا الهيثم بن خالد قال: سمعت شريك بن عبد الله، وذكر له ابن إدريس وتحريمه للنبيذ، فقال: أهل بيت جنون، أحمق ابن أحمق، كان أبوه هاهنا معلم، ولد عيسى بن موسى الهاشمى، ولقد قال الشعبى لعمه داود بن يزيد: لا تموت حتى تجن، فما مات حتى كوى برأسه.

حدثنا ابن حماد قال: حدثنى عيسى بن يونس الرملى، حدثنا ضمرة، عن نصر بن إسحاق، عن السرى بن إسماعيل قال: قال الشعبى لداود بن يزيد الأودى ولجابر الجعفى: لو كان لى عليكما سبيل ولم أجد إلا الإبر لسبكتها ثم غللتكما به.

قال ابن عدى: ولداود الأودى أحاديث غير ما ذكرت صالحة ولم أر فى أحاديثه منكر يجاوز الحد إذا روى عنه ثقة، وداود وإن كان ليس بالقوى فى الحديث، فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة.

سلطان، ثم لم أجد إلا الإبر لسبكتها[١] ثم غللتكما.

علي قال: سمعت يحيى يقول: قال شعبة: رأيت يحيى بن عبيد اللـه التيمـي[٢] يصلي صلاة لا يقيمها.

ابن أبي خيثمة: أخبرنا سليمان بن أبي شيخ، حدثني حجر بن عبد الجبار قال: كـان ابن شبرمة[٣] يجلس عند عيسى بـن موسـى، فينزع نعليه ويجعلهمـا تحت قدميه، فـرآه

---

(١) كذا بالمخطوط بالكامل، وجاءت بالتهذيب: لشككتما.

(٢) يحيى بن عبيد الله بن موهب القرشي، نزل الكوفة. الكامل في الضعفاء لابن عدي (٧/٢٠٢).
يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني، روى عن أبيه، وثقه يحيى بـن سعيد، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به إذا روى عن ثقة. وعن أحمد: منكر الحديث ليس بثقة. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: ضعيف، وضعفه الدارقطني، وتركه النسائي. هامش الكامل نقلاً عن تهذيب التهذيب (١١/٢٢١).
قال ابن عدي: أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرني عبد العزيز بن سلام: سمعت أبا بكر محمد بن يحيى قال: حدثني علي بن عبد الله المديني، قال: سألت يحيى عن يحيى بن عبيـد اللـه التميمي، فقال: قال شعبة: رأيته يصلي صلاة لا يقيمها فتركت حديثه.
حدثنا علي بن أحمد، حدثنا ابن أبي مريم، سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى بن عبيد الله ليس بشيء ولا يكتب حديثه.
حدثنا الساجي، سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت يحيى يحدث عن يحيى بن عبيـد اللـه بشـيء قط، وقد كان حدث عنه ثم تركه. وقال النسائي: يحيى بن عبيد الله عن أبيه ضعيف.
حدثنا ابن حماد، حدثنا صالح، حدثنا علي، سمعت يحيى يقول: قال شعبة: رأيت يحيى بن عبيد الله يصلي صلاة لا يقيمها.
سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: يحيى بن عبيد الله بن موهب المدني القرشـي، عـن أبيـه، كان ابن عيينة يضعفه وتركه يحيى القطان.
وقال ابن عدي: عامة ما يروى عن يحيى بن عبيد الله، عـن أبيـه، عـن أبي هريـرة مـا ذكرتـه بأسانيدها وما ذكرته جملة ومن بعض ما يرويه ما لا يتابع عليه.

(٣) ابن شبرمة: هو عبد الله بن شبرمة الإمام الفقية العلامة، فقيه العراق، أبو شبرمة قـاضي الكوفـة حدث عن أنس بن مالك، وأبي الطفيل عامر بن واثلة، وأبي وائل شقيق، وغيرهم، وثقـه أحمـد ابن حنبل، وأبو حاتم الرازي وغيرهما، وكان من أئمة الفروع، وأما الحديث فمـا هـو بـالمكثر منه، له نحو من ستين أو سبعين حديثا، وهو عبد الله بن شبرمة بـن طفيـل بـن حسـان الضبي، وهو عم عمارة بن القعقاع، ولكن عمارة أسن منه وآخر أصحابه موتًا أبو بدر السكوني.
قال أحمد العجلي: كان ابن شبرمة عفيفًا صارمًا عاقلاً خيرًا يشبه النساك، وكـان شـاعرًا كريمًـا جوادًا له نحو من خمسين حديثا
قال معمر: رأيت ابن شبرمة إذا قال له الرجل: جعلت فداك، يغضـب: ويقـول: قـل غفـر اللـه لك.
[illegible] شبرمة قال: عجبت للناس يحتمون من الطعام مخافة الداء ولا-

عيسى يفعل ذلك، فقال لحاجبه: قل لهذا ينحى عنا قذره.

قال: وأخبرنا ابن أبي شيخ قال: كان المسعودى ببغداد، فكتب إليه أبو سعيد الرأى كتابًا يعظه فيه ويوبخه، فقال: ما لأبي سعيد حدًا إلا أن يضرب كتابه يا غلام، هات السوط أضرب هذا الكتاب سبعين سوطًا، فضربه بالسياط حتى قطعه.

قال: وحدثنا محمد بن يزيد، حدثنا أبو بكر بن عياش قال: كنت جالسًا مع حبيب ابن أبي ثابت[1]، فاحتبأ ثم نام حتى ذهب به النوم، ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

قال: وحدثنا محمد بن يزيد[2] قال: سمعت أبا بكر بن عياش[3] يقول: أدخلوني في

=يحتمون من الذنوب مخافة النار. وقال عبد الوارث: ما رأيت أحدًا أسرع جوابًا من ابن شبرمة. قال أحمد العجلي: كان عيسى بن موسى لا يقطع أمر دون ابن شبرمة.
قلت: ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٦/٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩)، تهذيب التهذيب (٥/٢٥٠، ٢٥١)، ميزان الاعتدال (٢/٤٣٨)، الكامل في التاريخ (٥/٢٢٨)، التاريخ الكبير للبخاري (٥/١١٧)، الجرح والتعديل (٥/٨٢).

(١) حبيب بن أبي ثابت، قيس بن دينار، ويقال: قيس بن هند. قال البخاري عن علي بن المديني: له نحو مائتي حديث.
وقال أبو بكر بن عياش: كان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفتيا حبيب بن أبي ثابت، والحكم، وحماد. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وقال ابن معين والنسائي: ثقة.
وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة حجة، قيل له: ثبت؟ قال: نعم، إنما روى حديثين قال: أظن يحيى ويزيد منكرين حديث «المستحاضة تصلي وإن قطر الدم على الحصير»، وحديث القبلة للصائم.
وقال أبو زرعة لم يسمع من أم سلمة. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة ولم يسمع حديث المستحاضة عن عروة. وقال الترمذي عن البخاري: لم يسمع من عروة بن الزبير شيئًا. قال ابن حبان في الثقات: كان مدلسًا.
وقال العقيلي: غمزه ابن عون. وقال القطان: له غير حديث عن عطاء لا يتابع عليه وليست بمحفوظة. قال الأزدي: روى ابن عون تكلم فيه وهو خطأ من قائله، إنما قال ابن عون: حدثنا حبيب هو أعور، قال الأزدي: وحبيب ثقة صدوق.
وقال الآجري عن أبي داود: ليس لحبيب عن عاصم بن ضمرة شيء يصح. وقال ابن عدي: وهو بشهرته مستغن عن أن أذكر من أخباره أكثر من هذا، وقد حدث عنه الأئمة مثل الأعمش والثوري، وشعبة، وغيرهم، وهو ثقة حجة كما قاله ابن معين، ولعل ليس في الكوفيين كبير أحد مثله لشهرته وصحة حديثه، وهو في أئمتهم يجمع حديثه.
انظر: تهذيب التهذيب (٢/١٥٦، ١٥٧)، الكامل لابن عدي (٢/٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨).

(٢) محمد بن يزيد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي الكوفي، قاضي المدائن، ليس بالقوي. من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه. التقريب (٢/٢١٩).

(٣) أبو بكر بن عياش، ثقة عابد. التقريب (٢/٣٩٩)، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح.

بيت وأخرجوا رأسى كأنى كرج، واجتمع علىّ خمسمائة.

قال: وحدثنا ابن الأصبهانى، حدثنا أبو بكر بن عياش قال: كنت فى مجلس عاصم فقال لى: تشهد أن عمر فى الجنة؟ فقلت: لا، فقال عاصم[١]: لقد أدركت أقوامًا لو سمعوا مقالتك لأوجعوا رأسك.

عبد الرحمن بن صالح[٢]: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن صالح بن مهران[٣] قال: سمعت أبا هريرة يقول: ذكرت الأعاجم عند رسول الله ﷺ، أو قال: الموالى، فقال: «والله لأنا بهم أوثق منى بكم»، أو قال: «ببعضكم».

قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا أبو بكر، عن قطن[٤] قال: كانوا يقولون: إن صالح صاحب [١/٢٧] حديث أبى هريرة فى الموالى هو الذى قتل المختار. قال أبو بكر: كنت إذا رأيته قلت: من قوم عاد.

قال: حدثنا الأخنسى قال: سمعت أبا بكر بن عياش قال: ما رأيت عند مغيرة إلا ثلاثة أو أربعة، أحدهم جرير، ولا رأيت عند حبيب بن أبى ثابت قط إلا ثلاثة أو أربعة.

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال الحجاج[٥] الأعور: كانت المدينة زمن أبى جعفر لا تفتح إلا بعد طلوع الشمس فأتيتها، فبينا أنا على الباب أنظر

---

(١) عاصم: هو عاصم بن بهدلة وهو ابن أبى النجود الأسدى مولاهم الكوفى، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة فى القراءة، وحديثه فى الصحيحين مقرون. التقريب (١/٣٨٣).

(٢) عبد الرحمن بن صالح الأزدى العتكى الكوفى، نزيل بغداد، صدوق يتشيع. التقريب (١/٤٨٤).

(٣) صالح بن أبى صالح الكوفى مولى عمرو بن حريث، اسم أبيه: مهران، ضعيف. التقريب (١/٣٦٠).

(٤) قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالى أبو سهلة البصرى صدوق من الثالثة. التقريب (٢/١٢٦).

(٥) الحجاج الأعور: هو حجاج بن محمد، الإمام الحجة الحافظ، أبو محمد المصيصى الأعور، مولى سليمان بن مجالد، ترمذى الأصل، سكن بغداد، ثم تحول إلى المصيصة ورابط بها ورحل الناس إليه.

قال أبو داود السجستانى: رحل أحمد وابن معين إلى الحجاج الأعور، قال: وبلغنى أن يحيى بن معين كتب عنه نحوًا من خمسين ألف حديث.

وقال يحيى بن معين: كان أثبت أصحاب ابن جريج، قال الذهبى: كان من أبناء الثمانين وحديثه فى دواوين الإسلام، ولا أعلم له شيئًا أنكر عليه مع سعة علمه.

قلت: وترجمته فى سير أعلام النبلاء (٩/٤٤٧)، تهذيب التهذيب (٢/٢٠٥)، التاريخ الكبير (٢/٣٨٠)، طبقات ابن سعد (٧/٣٣٣)، تذكرة الحفاظ (١/٣٤٥).

بعض من يخرج، إذا أنا بعبد القدوس[1]، وكان شيخا قديمًا يروى عن الحسن، قال: فسألته فحدثنى قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتخذ شىء فيه روح غرضًا، بالعين غير المعجمة. قال الحجاج: وما تعنى بهذا؟ قال: الروثين أو الشىء يخرجه الرجل من داره. قال يحيى: فصحف وطلب له تفسيرًا.

قال: وسمعت يحيى يقول: ليس بخلف بن سالم[2]المسكين بأس لولا أنه سفيه.

قال: وأخبرنى من سمع أبا المحكم يقول:

إن أخانا خلف بن سالم ليس عليه أحد يسالم

قال: وسمعت يحيى، وذكر ابن كاسب[3]، فقال: ليس بثقة. ثم قال: فقلت: من أين قلت؟ قال: لأنه محدود. قلت: أليس هو فى سماعه ثقة؟ ثم قلت: وأنا أعطيك من

(١) عبد القدوس: هو عبد القدوس بن حبيب المحدث، أبو سعيد الكلاعى الوحاظى الشامى.
قال الذهبى: يقع من عواليه فى الجعديات. وقال: اتفقوا على ضعفه، كذبه ابن المبارك، وقال ابن معين: مطروح الحديث. وقال الفلاس: تركوه. وقال ابن عمار: ذاهب الحديث. وقال ابن المبارك: لأن أقطع الطريق أحب إلىَّ من أن أروى عنه. قال النسائى: ليس بثقة ولا مأمون.
ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (١٣٥/٨)، الكامل لابن عدى (٢٥٣/٤)، الميزان (٦٤٣/٢)، المجروحين والضعفاء (١٣١/٢)، التاريخ الكبير (١١٩/٦)، الضعفاء للعقيلى (٢٥٦/٢).

(٢) خلف بن سالم المخرمى أبو محمد المهلبى مولاهم السندى، ثقة حافظ، من العاشرة، صنف المسند عابوا عليه التشيع ودخوله فى شىء من أمر القضاء. مات سنة إحدى وثلاثين التقريب (٢٢٥/١، ٢٢٦)، وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣٧٠/٣): خلف بن سالم المخرمى أبو محمد بغدادى روى عن هشيم وإسماعيل بن علية، ويحيى بن سعيد، وعبد الرحمن ابن مهدى، سمعت أبى يقول ذلك، قال أبو محمد: روى عنه يحيى بن عبدك القزوينى وأبى وأبو زرعة.
حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا ابن أبى خيثمة فيما كتب إلىَّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ليس بخلف بن سالم بأس.
حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبى عن خلف بن سالم المخزمى؟ فقال: ثقة.
قلت: ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (١٤٨/١١)، طبقات ابن سعد (٣٥٤/٧)، طبقات خليفة (٤٧٩)، التاريخ الكبير (١٩٦/٣)، تهذيب التهذيب (١٥٢/٣، ١٥٣)، ميزان الاعتدال (٦٦٠/١، ٦٦١)، تذكرة الحفاظ (٤٨١/٢).

(٣) ابن كاسب: هو الحافظ المحدث الكبير أبو الفضل، يعقوب بن حميد بن كاسب، المدنى، نزيل مكة. سير أعلام النبلاء (١٥٨/١١).
قال البخارى: لم نر إلا خيرًا. قال الذهبى: وكان من أئمة الأثر على كثرة مناكير له. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. قال النسائى: ليس بشىء. وروى مضر بن محمد عن يحيى بن معين ثقه: كذا قال مضر. وروى عباس الدورى عن يحيى: ليس بثقة. وسئل أبو زرعة عنه فحرك رأسه.

يزعم أنه وجب عليه الحد فى قربة، وتزعم أنه ثقة، قال: من هو؟ قلت: خلف بن سالم، قال: ذاك إنما شتم، أبنت حاتم مرة واحدة، وما به بأس لولا أنه سفيه.

قال: وحدثنا سعيد بن عبد العزيز قال: لما حضرت أبا مسلم، يعنى الخولانى، الوفاة وهو بأرض الروم، قال بسر بن أرطأة وهو على الناس: أعقد على من مات هاهنا من المسلمين رجاء أن يبعث عليهم يوم القيامة.

وبسر هو قاتل ابنى عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما طفلان بالتمر حتى دلهت أمهما فجعلت تطوف وهى تقول:

هام أحسن بنى للدين هما كالدريين نشطا عنهما الصدق

فى أبيات لها معروفة وقد رووا لأبى مسلم الأبيات.

[٢٧/ب] قال ابن أبى خيثمة: أنبأنا هارون بن معروف: حدثنا ضمرة، عن بلال بن كعب العكى[١] قال: ربما قال الصبيان لأبى مسلم الخولانى: إذا مر الطير ادع الله يحبس علينا هذا الطير، فيدعو الله فيحبسه عليهم فيأخذونه.

قال: وحدثنا عبد الوهاب بن نجدة[٢] قال: حدثنا شعبة بن الوليد، عن محمد بن زياد الألهانى[٣]: أن امرأة خببت على أبى مسلم الخولانى امرأته، فدعا عليها فذهب بصرها، فأتته فقالت: يا أبا مسلم، إنى كنت فعلت وفعلت وإنى لا أعود. قال: فقال: اللهم إن كانت صادقة فاردد عليها بصرها. قال: فأبصرت.

قال: وقال بعضهم لما صار المأمون بدمشق ذكر له أبو مسهر[٤] الدمشقى ووصف

---

(١) بلال بن كعب العكى مقبول من السابعة. التقريب (١١٠/١).

(٢) عبد الوهاب بن نجدة الحوطى: روى عن إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد بن مسلم، وعلى ابن عياش، روى عنه موسى بن أيوب النصيبى، ومحمد بن عوف الحمصى، وروى عنه أبو زرعة فيما كتب إليه، وروى عنه أبو بكر بن أبى عاصم النبيل قاضى أصبهان، الجرح والتعديل (٧٣/٦).

(٣) محمد بن زياد الألهانى ثقة. التقريب (١٦٢/٢).

(٤) أبو مسهر الدمشقى: قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٩/٦): هو عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر، وهو ابن مسهر بن عبد الأعلى، سمع سعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وخالد بن عبد الله بن يزيد بن صالح بن صبيح، سمعت أبى يقول ذلك.
قال أبو محمد: روى عنه أحمد بن أبى الحوارى، وأبو زرعة الدمشقى.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبى، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت منذ خرجت من بلادى أحدًا أشبه بالمشيخة الذين أدركت من أبى مسهر، =

بالعلم والفقه، فأحضره فناظره فى القرآن، ثم قال له: يا شيخ، أخبرنى عن النبى ﷺ هل اختتن؟ قال: لا أدرى، فقال له: قم قبحك الله وقبح من قلدك أمر دينه وجعلك قدوة.

إبراهيم بن بشار الرمادى(*) قال: سمعت ابن عيينة يقول: كان عبد العزيز[١] بن أبى رواد من أحلم الناس، ثم قال: لقد تركنى لأمثال الكلب الهرار، يعنى أصحاب الحديث.

إبراهيم بن بشار قال: سمعت ابن عيينة يقول: كان شيخ لنا يقول: وددت أن هذا العلم الذى عندى كأن حمل قوارير، حملته على ظهرى فوقعت فتكسر، وذهب عنى وذاك مما عمله أصحاب الحديث.

عبيد الله القواريرى[٢] قال: سمعت ابن عيينة يقول: من يقول: لنسوء كل عام.

ابن أبى خيثمة: حدثنا مؤمل بن أهاب[٣]، حدثنى يحيى بن حسان[٤] قال: كنا عند ابن عيينة يومًا وهو يحدث، فازدحم الناس على محمل شيخ ضعيف، فانتهب متاعه

=والذى يحدث فى البلاد من هو أولى بالتحديث منه فهو أحمق.
حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا أبو بكر بن أبى خيثمة فيما كتب إلىّ قال: حدثنا يحيى ابن معين، حدثنا أبو مسهر الدمشقى وكان ثقة.
حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبى عن أبى مسهر؟ فقال: ثقة، وما رأيت ممن كتبنا عنه أفصح من أبى مسهر وأبى الجماهر.
حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبى عنه؟ فقال: إمام.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال: سمعت أبا مسهر يقول: لقد حرصت على جمع علم الأوزاعى حتى كتبت عن إسماعيل بن سماعة ثلاثة عشر كتابًا، حتى لقيت أباك فوجدت عنده علمًا لم يكن عند القوم.

(*) إبراهيم بن بشار الرمادى أبو إسحاق البصرى، حافظ له أوهام من العاشرة. التقريب (٣٢/١).

(١) عبد العزيز بن أبى راود صدوق عابد ربما وهم. ورمى بالإرجاء. التقريب (٥٠٩/١)

(٢) عبيد الله القواريرى: هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة، الإمام الحافظ، محدث الإسلام، أبو سعيد الجشمى مولاهم البصرى القواريرى الزجاج، نزيل بغداد.
قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق.
انظر: سير أعلام النبلاء (٤٤٢/١١)، طبقات ابن سعد، (٣٥٠/٧)، تهذيب التهذيب (٤٠/٧، ٤٢).

(٣) مؤمل بن أهاب: الربعى العجلى أبو عبد الرحمن الكوفى، نزيل الرملة، أصله من كرمان، صدوق له أوهام، من الحادية عشرة. التقريب (٢٩٠/٢).

(٤) يحيى بن حسان بن حيان التنيسى البكرى، أبو زكرياء البصرى، سكن تنيس ثقة. التقريب (٣٤٥/٢)، تهذيب التهذيب (١٩٧/١١).

وقديده. قال: فجعل يقول لابن عيينة: إلى رجل يشمر من أولئك، فقال: ما يقول؟ قال: يقول: زدنا فى السماع.

قال: وحدثنا فضيل بن عبد الوهاب(١)، حدثنى من سمع فضيل بن عياض(٢) ورأى أصحاب الحديث فقال: فقدتكم والله ما خرجت إليكم حتى حدثتنى نفسى أن أنحسر لكم.

[٢٨/أ] قال: وحدثنا يحيى بن أيوب(٣) قال: سمعت أبا عبيدة الحداد(٤) يقول: حدثنا شعبة يومًا بأحاديث نحو من عشرين حديثًا عن شيخ، ثم قال لنا: امحوها. قلنا: يا أبا بسطام، لم؟ قال: إنى رأيته يجرى على فرس مَلَّ.

قال: وحدثنا الحارث بن سريج النقال(٥)، حدثنا خلف بن الربيع قال: رأيت أبا

---

(١) فضيل بن عبد الوهاب بن إبراهيم الغطفانى أبو محمد القناد السكرى الكوفى، مولى بنى قيس ابن ثعلبة، أخو محمد بن عبد الوهاب، وكان الأصغر وهو أصبهانى الأصل نزل الكوفة.
قال ابن معين: ثقة لا بأس به. وقال أبو حاتم: بغدادى صدوق. وذكره ابن حبان فى الثقات.
قال ابن حجر: وقال أبو بكر البزار: ليس به بأس. تهذيب التهذيب (٢٩٢/٨، ٢٩٣).

(٢) فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمى اليربوعى، أبو على الزاهد الخراسانى، ثقة مأمون. تهذيب التهذيب. (٢٩٥/٨).

(٣) يحيى بن أيوب المقابرى البغدادى العابد ثقة. التقريب (٣٤٣/٢)

(٤) أبو عبيدة الحداد البصرى هو عبد الواحد بن واصل السدوسى مولاهم، أبو عبيدة الحداد البصرى.
تهذيب التهذيب (٣٩٠/٦)
قال أحمد: لم يكن صاحب حفظ، كان صاحب شيوخ، كان كتابه صحيحًا.
قال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين: ثقة. وقال غيره عن ابن معين: كان من المتثبتين ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة.
وقال العجلى، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان، وأبو داود: ثقة.
وذكره ابن حبان فى الثقات.
وقال أبو قلابة الرقاشى: إنه ولد يوم مات أبو عبيدة الحداد سنة تسعين ومائة
قال ابن حجر: وثقه الدارقطنى، والخطيب، وحكى الأزدى عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه ضعفه، ثم قال الأزدى: ما أقرب ما قال أحمد لأن له أحاديث غير مرضية عن شعبة وغيره إلا أنه فى الجملة قد حمل الناس عنه ويحتمل لصدقه.

(٥) الحارث بن سريج النقال: قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٧٦/٣): الحارث بن سريج النقال، روى عن ابن إدريس، ومعتمر، وعبد الرحمن بن مهدى.
روى عنه أحمد بن منصور الرمادى، وعلى بن الحسن الهسنجانى.
حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا ابن أبى خيثمة فيما كتب إلىَّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وألقى عليه حديث عن الحارث النقال، فقال: ترك حديثه وضعفه.

صالح مشتملا على ذيل.

قال: حدثنا محمد بن عباد بن موسى سندولا[١]، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا خليفة بن موسى[٢]، عن غياث بن إبراهيم[٣] قال: كان يكون الحديث عند الشيخ الذى لا يجوز حديثه، فأجئ بالشيخ إلى الأعمش فيسمع الحديث منه، فأرويه عن الأعمش وأطرح الشيخ.

قال: وحدثنا محمد بن يزيد، حدثنا يوسف أبو حرة، عن أبيه، وكانت قد أتت له سبعون سنة، قال: قال مسروق: ادفنونى فى النواويس[٤]، قلت: يوصى مثل هذا؟ قال: نعم، يبعثون يدعون أصنامهم وأبعث أنا أشهد أن لا إله إلا الله.

ابن أبى عمر قال: سمعت سفيان، يعنى ابن عيينة، يقول: سُئل رقبة[٥] عن شىء،

= قال أبو محمد: وكتب عنه أبو زرعة وترك حديثه وامتنع أن يحدثنا عنه.
وقال ابن عدى فى الضعفاء (١٩٦/٢، ١٩٧): ضعيف يسرق الحديث.
حدثنا ابن حماد، حدثنى عبد الله بن أحمد قال: سألت يحيى بن معين، قلت له: إن حارث النقال حدث عن ابن عيينة بحديث عاصم بن كليب حديث وائل: «أتيت النبى ﷺ ولى شعر»؟ فقال يحيى: كل من حدث بحديث عاصم بن كليب عن ابن عيينة فهو كذاب، حديث حارث ليس بشىء.
حدثنا إبراهيم بن محمد بن عيسى قال: سمعت موسى بن هارون الحمال يقول: مات حارث النقال سنة ثلاثين ومائتين وكان واقفيًا يتهم فى الحديث.
وقال: والحارث بن سريج أصله خوارزمى، كان ببغداد، وهو أحد من لزم أصحاب الشافعى لما قدم بغداد ويعد من أصحاب الشافعى الذين كانوا ببغداد الذين صحبوه.

(١) محمد بن عباد بن موسى العكلى يلقب:سندولا، صدوق يخطئ وقيل: إن البخارى روى عنه التقريب (١٧٤/٢).

(٢) خليفة بن موسى بن راشد العكلى الكوفى، مستور من السابعة. التقريب (٢٢٧/١).

(٣) غياث بن إبراهيم كوفى، يكنى أبا عبد الرحمن. الكامل فى الضعفاء لابن عدى (٨/٦).
وقال: حدثنا ابن أبى عصمة، حدثنا أحمد بن حميد قال: يعنى أحمد بن حنبل غياث بن إبراهيم متروك الحديث، ترك الناس حديثه.
حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس قال: سمعت يحيى يقول: غياث بن إبراهيم البصرى: ليس بثقة.
سمعت ابن حماد يقول: قال البخارى: غياث بن إبراهيم أبو عبد الرحمن يعد فى الكوفيين: تركوه
وسمعت ابن حماد يقول: قال السعدى: غياث بن إبراهيم كان فيما سمعت غير واحد يقول: يضع الحديث. قال ابن عدى: وغياث هذا بين الأمر فى الضعف، وأحاديثه كلها شبه الموضوع.

(٤) النواويس جمع ناووس على وزن فاعول، وهى مقبرة النصارى. المصباح المنير. مادة: نوس.

(٥) رقبة بن مصقلة العبدى الكوفى، أبو عبد الله، ثقة مأمون، وكان يمزح، من السادسة. التقريب (٢٥٢/١).

فقال: حتى يطلع الفجر، قال ابن المسعودى: أرأيت إن طلع الفجر نصف الليل؟ قال رقبة: يا أعرج الزم الصمت.

وروى بعضهم قال: جاء رجل إلى ابن جريج، فقال: حدثنى، فقال: حدثنا عمرو ابن دينار، فكتب عمر، ثم قال له: اكتب، فكتب مثل ذلك، فقال له: قم فإنك لا تحسن الحديث. قال: فقال: غير محمد هذا الذى كتب عمر والد أبى إسحاق الطالقانى(1).

ابن أبى خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت ميمونة بنت أبى الجلد قالت: قال الجلد: يختم القرآن فى كل سبع، وكان يختم التوراة نظرًا، كان يختمها عند رأس كل حول، فيجتمع لذلك ناس من إخوانه من البصرة يحشدون لذلك. قال: ويكون عند ختمها نزول الرحمة ويكون كذا وكذا(*). قال: وقال أبى: أحمد بن حنبل: أبو الجلد حيلان بن فروة(2).

على قال: ذكر عند يحيى، زياد بن [أبى](3) حسان النبطى(4) قال: سألت شعبة عن بعض من ذكرتهم، فقال: أشهد لكان نصرانيًا فى حياة أنس بن مالك.

---

(1) أبو إسحاق الطالقانى. قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (1/89، 90): إبراهيم بن إسحاق ابن عيسى البنانى، مولاهم أبو إسحاق الطالقانى، نزيل مرو، وربما نسب إلى جده.
قال ابن معين: ثقة. وفى موضع آخر: ليس به بأس.
وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت يقول بالإرجاء.
وقال أبو حاتم: صدوق. قال غنجار فى تاريخه: توفى بمرو سنة (215). قال ابن حجر: قال ابن حبان فى الثقات: يخطئ ويخالف، مات سنة (14).
قال الإدريسى: كان على مظالم سمرقند.
وقال إبراهيم بن عبد الرحمن الدارمى: روى عن ابن المبارك أحاديث غرائب.

(*) لم أقف على هذا القول فى الحلية.

(2) حيلان بن فروة الواعظ الجعد المعروف بالحفظ والسرد، أبو الجلد، كان للكتب المنزلة حافظًا وبمواعظ الأنبياء وأحوالهم واعظًا وبالأذكار لهجًا لافظًا. انظر: حلية الأولياء (6/54).

(3) مابين المعقوفتين من الكامل لابن عدى

(4) زياد بن أبى حسان النبطى. قال ابن عدى فى الكامل (3/194، 195): سمع عمر بن عبد العزيز قوله. روى ابن علية وكان شعبة يتكلم فيه سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى.
حدثنا الجنيدى، حدثنا البخارى قال: زياد بن أبى حسان النبطى: كان شعبة يتكلم فيه، لا يتابع فى حديثه.
وقال ابن عدى وزياد بن أبى حسان: هذا قليل الحديث، ولم أر له إلا عن أنس ما ذكرته، وما لم أذكره لعل له إلى تمام خمسة أحاديث، والبخارى إنما أنكر أنه سمع عمر بن عبد العزيز، قول قال: روى عنه ابن علية فكأن البخارى لم يعرف له حديثًا مسندًا.

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين قال: بلغنى أن عبد الله بن حسان[١] كان يحدثهم حديثًا بعشرة، ثم بخمسة، ثم بدرهمين، ثم بأربعة دوانيق[٢]، ثم حديثين بدرهم، ثم حديثًا بدانقين.

قال: وحدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: قال عكرمة: قول ابن عباس لمحمد المحرم[٣]: ما أعلم أحدًا أشرًا منك، قال: وكيف ذاك يرحمك الله؟ قال: لأن الناس يستقبلون هذا البيت بالتلبية وأنت تستدبر. قال: وكان محمد يحرم السنة كلها، فإذا انصرف إلى أهله لبا بالحج.

قال ابن أبى خيثمة : قال رجل لعبد الوهاب بن نجدة الحوطى: يا أبا محمد، بت فإن أهل العراق يقولون حديث الشاميين خرافات. قال الحوطى: شجنة عين الرعونة أيا شامى عراقى.

قال: ورأيته يصلى فى سراويل وقلسنوة وخف متقلدًا سيفًا ليس عليه قميص، فقلت له، فقال: أليس يقال السيف بمنزلة الرداء فى الصلاة[٤].

قال: وقال لنا الحوطى: سألنى رجل عن قريب لى، فقال أُنس: يكون منك؟ قلت: أمسك، فرأيته من قبل أبيه وأمه، أما فرأيته من قبل أبيه، فأبوه خالى، وجده جدى،

---

(١) عبد الله بن حسان التميمى أبو الجنيد العنبرى يلقب بعتريس. تهذيب التهذيب (١٦٢/٥، ١٦٣).
قال ابن حجر: ذكر أبو بكر بن أبى خيثمة فى تاريخه عن زاهر بن حريث قال: كان عبد الله ابن حسان فيما زعموا إذا قعد احتوشه الناس، فيحدثهم حديثًا بعشرة ثم بخمسة ثم بدرهمين ثم بدرهم ثم بأربعة دوانيق ثم بثلاثة ثم بدانقين وقد حدث عنه عبد الله بن المبارك

(٢) الدانق: معرب وهو سدس درهم، وهو عند اليونان حبتا خرنوب؛ لأن الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدانق الإسلامى حبتا خرنوب وثلثا حبة خرنوب. فإن الدرهم الإسلامى ست عشرة حبة خرنوب، وتفتح النون وتكسر، وبعضهم يقول الكسر أفصح وجمع المكسور دوانق. وجمع المفتوح دوانيق بزيادة ياء قاله الأزهرى، وقيل: كل جمع على فواعل ومفاعل يجوز أن يمد بالياء فيقال: فواعيل ومفاعيل. المصباح المنير: مادة دانق.

(٣) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١٩/٨): محمد بن عمر المحرم، روى عن عطاء، روى عنه شبابة، وأبو توبة الربيع بن نافع، سمعت أبى يقول ذلك.
حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا أبو بكر بن أبى خيثمة فيما كتب إلىَّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن عمر المحرم ليس حديثه بشيء.
حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبى عن محمد بن عمر المحرم فقال: ضعيف الحديث واهى الحديث.

(٤) سبق أن تكلمت عن عبد الوهاب بن نجدة هذا فى هذا الباب.

وجدته جدتى، وعمه خالى، وعمته أمـى، و [illegible] [illegible] الـ[illegible]، وكانت ابنة عمتـه أم أبـى وابنة عمته امرأة أخى. وأما قرأيته من أمه، فأمه [illegible] ابن عمى، وجده من قبل أمه ابـن عمى، وجدته من قبل أمه ابنـة عمتـى، وهو زوج ابنتـى، وابنى زوج أختـه، وأنـه زوج أمه، هكذا وجدت هذا الحرف الأخير(١).

قال: وحدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، حدثنـا عمـر بـن سـلمى، مـن أهـل مصر، قال: لقى رجل يزيد بن أبى حبيب(٢) وهو خارج من المسجد، فقال: أبـا رجـاء، من أين جئت؟ قال: من الحمام.

قال: وحدثنا هارون، حدثنا ضمرة، عن عبد الله بن بشير: سمع يزيد بن أبى حبيـب رجلاً وهو يقول: جئت من أسفل الأرض. قال: كيف تركت قارون(٣).

أبو المعتمر قال: قال الأصمعى: دخل شعبة مرة دربًا فأغلقه، فنادوه: يـا أبـا بسـطام، حدثنا من داخل كما أنت. فقال: ما يدريكم أنى شعبة.

وهذا رحمك الله يدل على أنهم كانوا يطلبونه وهو منهزم منهم، حتى أغلـق الـدرب على نفسه، وما يكون حال أسخف من هذه الحال(٤).

ابن أبى خيثمة: أخبرنا ابن سـلام قـال: قـال يونـس [٢٩/أ] النحـوى(٥): مـا رأيـت

(١) لم أقف عليه.

(٢) يزيد بن أبى حبيب. قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٦/٣١، ٣٢، ٣٣): يزيد بن أبى حبيب الإمام الحجة، مفتى الديار المصرية، أبو رجاء الأزدى، مولاهم المصرى، وقيل: كان أبوه سـويد مولى امرأة مولاة لبنى حسل وأمه مولاة لتجيب.
قال الذهبى: كان من جلة العلماء العاملين، ارتفع بالتقوى مع كونه مولى أسود.
وهو مجمع على الاحتجاج به. وذكره أبو حاتم البستى فى كتاب الثقات لـه، وقـال الليـث بـن سعد: يزيد بن أبى حبيب سيدنا وعالمنا.
قال محمد بن سعد: يزيد بن حبيب مولى لبنى عامر بن لؤى من قريش وكان ثقة كثير الحديـث مات سنة ثمان وعشرين ومائة.
قلت: ترجمته فى: تاريخ البخارى (٣٢٤/٤)، ثقات ابـن حبـان (٢٩٥/٣)، تهذيـب التهذيـب (٣١٨/١١)، تاريخ الإسلام (١٨٤/٥)، تذكرة الحفاظ (١٢٨/١، ١٢٩).

(٣) لم أقف على هذا القول والله أعلم

(٤) بلغ المصنف كثير من القسوة، وعدم التماس العذر، وعدم تجنـب هفـولت النـاس فـى كثـير مما ذكره وجمعه من كتب شتى، حتى ترى أن الرجل صاغ فكـرة وهـى كيـف يتبـع زلات النـاس وجمعها فى بعض الأبواب من هذا الكتاب والله نسأل السلامة والعافية.

(٥) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٣٧/٩): يونس بن حبيب النحوى، أبـو عبـد الرحمـن البصرى، صاحب العربية، روى عن زياد بن عثمان بن زياد بن أبى سفيان، روى عنه قريش بن أنس، سمعت أبى يقول ذلك.

رجلا بجده أنس له عقل إلا معبد بن خالد بن خالد بن أنس بن مالك.

قال: وقال يحيى: على بن مسهر[١] وعبد الرحمن بن مسهر أخوان، وعبد الرحمن هو الذى قال: نعم القاضى قاضى جَبُل أثنى على نفسه عند هارون.

بعضهم عن يحيى بن معين قال: حدثنا حجاج بن أبى ذئب، عن شرحبيل بن سعد[٢] وكان متهمًا.

---

(١) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٤٨٤/٨): على بن مسهر العلامة الحافظ، أبو الحسن القرشى الكوفى، قاضى الموصل أخو قاضى جبل عبد الرحمن بن مسهر، ذاك المغفل الذى بلغه أن المأمون قادم على ناحية جبل، فكلم أهل جبل ليثنوا عليه عند المأمون، فوجد منهم فتورًا وأخلفوه الموعد فلبس ثيابه وسرح لحيته ووقف على جانب دجلة، فلما حاذا المأمون سلم بالخلافة وقال: يا أمير المؤمنين نحن فى عافية وعدل بقاضينا ابن مسهر، فغلب الضحك على يحيى بن أكثم فعجب منه المأمون وقال: مابك؟ قال يا أمير المؤمنين، إن الذى يبالغ فى الثناء على قاضى جبل هو القاضى: فضحك المأمون كثيرًا، ثم قال ليحيى: اعزل هذا فإنه أحمق.
قال الذهبى: فإما علىٌّ هذا فكان من مشايخ الإسلام.
قال أحمد بن حنبل: هو أثبت من أبى معاوية فى الحديث.
وقال عثمان بن سعيد: قلت لابن معين: على بن مسهر أحب إليك أو أبو خالد الأحمر؟ فقال: على أحب إلى، قلت: فعلى ويحيى بن أبى زائدة؟ فقال: ثقتان.
قال يحيى بن معين: قال عبد الله بن نمير: كان على بن مسهر يجيئنى فيسألنى: كيف حديث كذا؟ وكان قد دفن كتبه. قال يحيى: على أثبت من ابن نمير.
وقال أحمد بن عبد الله العجلى: على بن مسهر، قريشى من أنفسهم، كان ممن جمع الحديث والفقه ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق ثقة.
وعن يحيى بن معين قال: ولى القضاء فى أرمينية ورمد، فدس إليه القاضى السابق كحال فعمى وعاد إلى الكوفة أعمى، قلت: وترجمته فى: تهذيب التهذيب (٣٨٣/٧)، تاريخ البخارى (٢٩٧/٣)، الكامل لابن الأثير (٧٤/١، ١٢١)، وفيات الأعيان (٣٨٧/٦).
قلت: وأما أخوه فتكفى قصة الذهبى فى أنه مغفل أبله قد يصدر منه هذا القول.

(٢) شرحبيل بن سعد: أبو سعد الخطمى المدنى مولى الأنصار. تهذيب التهذيب (٣٢١/٤). قال بشر بن عمر: سألت مالكًا عنه، فقال: ليس بثقة. وقال ابن المدينى: قلت لسفيان بن عيينة: كان شرحبيل بن سعد يفتى؟ قال: نعم، ولم يكن أحد أعلم بالمغازى والبدريين منه، فاحتاج فكأنهم اتهموه.
وقال فى موضع آخر عن سفيان: لم يكن أحد أعلم بالبدريين منه، وأصابته حاجة، فكانوا يخافون إذا جاء الرجل، فلم يعطه أن يقول: لم يشهد أبوك بدر.
وقال ابن معين: ليس بشىء ضعيف، وقال أيضًا: كان أبو جابر البياضى كذابًا، وشرحبيل خير من ملأ الأرض مثله. وقال مرة: ضعيف يكتب حديثه.
قال أبو زرعة: لين. وقال النسائى: ضعيف، وقال الدارقطنى: ضعيف يعتبر به. وقال ابن عدى: له أحاديث وليست بالكثيرة، وفى عامة ما يرويه نكارة. وذكره ابن حبان فى الثقات.

ابن أبى خيثمة: حدثنا يحيى بن معين قال: لم يحضر عبدة بن سليمان[١] صلاة الجماعة، يعنى الجمعة، قط من ضيق صدره كان ممرورا[٢].

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا مطر بن حمران، قال: كنا عند أبى لبيد، فقيل له: أتحب عليًا؟ قال: أحب عليًا وقد قتل من قومى فى غزاة واحدة ستة آلاف. أبو لبيد: لمازة بن زبار[٣].

قال: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا سهل بن يونس[٤]، عن عمران، يعنى ابن حدير[٥]، قال: كان أبو مجلز[٦] يلبس المعصفر.

---

(١) عبدة بن سليمان: هو الحافظ الحجة القدوة أبو محمد الكلابى.
قال أحمد بن حنبل: هو ثقة وزيادة مع صلاح وشدة فقر، عليه فروة خلقة لا تساوى كبير شىء.
وقال أحمد العجلى: ثقة صالح صاحب قرآن، كان يقرى.
ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٥١١/٨)، تهذيب التهذيب (٤٥٩/٦).

(٢) هذا القول لم أقف عليه، والله أعلم أنه سخافة شديدة.

(٣) لمازة بن زبار الأزدى الجهضمى أبو لبيد البصرى: تهذيب التهذيب (٤١٠/٨).
قال موسى بن إسماعيل، عن مطر بن حمران: كنا عند أبى لبيد، فقيل له: أتحب عليًا، فقال: أحب عليًا وقد قتل من قومى فى غزاة واحدة ستة آلاف.
ذكره ابن حبان فى الثقات. وقال عباس الدورى، عن يحيى بن معين: حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه، عن أبى لبيد، وكان شتامًا.
قال ابن حجر: وزاد العقيلى: قال وهب: قلت لأبى: من كان يشتم، كان يشتم.
فقال ابن حزم: غير معروف العدالة. انتهى. وقد كنت أستشكل توثيقهم الناصبى غالبًا وتوهينهم الشيعة مطلقًا، ولاسيما أن عليًا ورد فى حقه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق. ثم ظهر لى من الجواب عن ذلك أن البغض هاهنا مقيد بسبب وهو كونه نصر النبى ﷺ؛ لأن من الطبع البشرى بغض من وقعت منه إساءة فى حق المبغض والحب بعكسه، وذلك ما يرجع إلى أمور الدنيا غالبًا، والخبر فى حب علىٍّ وبغضه ليس على العموم، فقد أحبه من أفرط فيه حتى ادعى أنه نبى أو أنه إله، تعالى الله عن إفكهم، والذى ورد فى حق على من ذلك قد ورد مثله فى حب الأنصار. وأجاب عنه العلماء أن بغضهم لأجل النصر كان ذلك علامة نفاقه، وبالعكس فكذا يقال فى حق علىٍّ، وأيضًا فأكثر من يوصف بالنصب يكون مشهورًا بصدق اللهجة والتمسك بأمور الديانة بخلاف من يوصف بالرفض، فإن غالبهم كاذب ولا يتورع فى الأخبار والأصل فيه أن الناصبة اعتقدوا أن عليًا رضى الله عنه قتل عثمان، أو كان أعان عليه، فكان بغضهم له ديانة بزعمهم ثم انضاف إلى ذلك أن منهم من قتلت أقاربه فى حروب علىٍّ.

(٤) كذا بالمخطوط: سهل بن يونس، ولعله سهل بن يوسف الثقة الذى روى عنه يحيى بن معين الأنماطى البصرى الذى رمى بالقدر، وهو من كبار التاسعة، والله أعلم، وهذا غالب ظنى.

(٥) عمران بن حدير السدوسى أبو عبيدة البصرى، صلى على جنازة خلف أنس.
قال يزيد بن هارون: كان أصدق الناس. وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: بخ بخ ثقة. وقال=

قال: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حرمى بن عمارة بـن أبـى حفصـة[١]، عـن شعبة، عن عمارة بن أبـى حفصـة[٢]، قـال: دخلـت علـى أبـى مجلز وقـد عصـب علـى امرأتـه فشتمها وأرانا شعبة إلى الفصل من أصبعه.

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر[٣]، حدثنا مظهر بـن جويريـة[٤] قـال: رأيـت أبـا مجلز أبيض الرأس واللحية، ورأيته على بيت مال خراسان.

قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، قال السرى: حدثنا، يعنى السرى بـن يحيى[٥]، قال: تزوج نابت[٦] امرأة، فحمله رجل على عنقه أهداه إلى امرأته.

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا يونس بن مسلم الضبعى[٧] قال: رأيـت علـى أبى الخليل[٨] ملحفة معصفرة.

=ابن معين والنسائى: ثقة. وقال ابن المدينى: ثقة من أوثق شيخ بالبصرة. قال أحمد: هو صدوق صدوق.

(٦) أبو مجلز: هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسى البصرى، أبو مجلز، مشهور بكنيته، ثقة من كبار الثالثة. التقريب (٣٤٠/٢).

(١) حرمى بن عمارة بن أبى حفصة نابت العتكى البصـرى أبـو روح، صـدوق يهـم مـن التاسـعة. التقريب (١٥٩/١).

(٢) عمارة بن أبى حفصة بن نابت، ثقة. التقريب (٤٩/٢).

(٣) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريرى أبـو سـعيد البصـرى نزيـل بغـداد، ثقـة ثبـت. التقريـب (٥٣٧/١).

(٤) مطهر بن جويرية السدوسى الخراسانى، وكان بالبصرة، روى عن أبى مجلز، روى عنه زيـد بـن الحباب، ومحمد بن عبد الله الرقاشى، وعبد الرحمن بن المبارك، سمعت أبى يقول ذلك. الجـرح والتعديل (٣٩٦/٨).

قلت: وجاء بالمخطوط: مظفر بن جويرة، وهذا تصحيف، وما أثبته من الجرح والتعديل.

(٥) السرى بن يحيى بن إياس بن حرملـة الشيبانى البصـرى، ثقـة أخطـأ الأزدى فـى تضعيفـه مـن السابعة. التقريب (٢٨٥/١).

(٦) نابت: سبق الكلام عليه وهو عمارة بن أبى حفصة.

(٧) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٤٦/٩): يونس بن مسلم الضبعـى، رأى علـىّ صـالح أبى الخليل ملحفة معصفرة، روى عنه أبو سلمة موسى بن إسماعيل، سمعت أبى يقول ذلك. حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلىّ قال: حدثنا عثمان بن سعيد قـال: سألت يحيى بن معين عن يونس بن مسلم، فقال: ما أعرفه.

(٨) أبـو الخليل: هو صـالح بـن أبـى مريـم أبـى الخليـل البصـرى الضبعـى مولاهـم. انظـر: تهذيـب التهذيب (٤٠٣/٤). قال ابن حجر: قال ابن معين وأبو داود والنسائى: ثقة.

وذكره ابن حبان فى الثقات.

قال ابن حجر: قال ابن عبد البر فى التمهيد: لا يحتج به.

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا الحارث بن منقذ[١] قال: رأيت محمد بن سيرين آخذ بلحية أيوب السختياني، فقال: تنفت لحيتك هذه أعطيتك من لحيتي وزنها بقضاء شريح. قال: وكان أيوب كوسجًا[٢].

قال: وحدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا حجاج بن محمد قال: سمعت شعبة قال: قال مطر الوراق[٣]: هؤلاء يحسبون أن يتحدثوا حديثا أبو التياح[٤] عن أبى الفداك، يريد الوداك[٥].

قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب[٦] قال: سأله رجل عن حديث، فسأله عن تفسيره، فقال: لا أدرى، إنما أنا زامله[٧]، فقال له رجل: جزاك الله من زامله خيرًا، فإن عليك من كل حلو وحامض.

---

(١) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٩٠/٣): الحارث بن منقذ، روى عن محمد بن سيرين روى عنه موسى بن إسماعيل، سمعت أبى يقول ذلك.

(٢) الكوسج قال الأزهرى: لا أصل له فى العربية. وقال بعضهم: معرب وأصله كوسق. وقال ابن القوطية: كسج كسجًا من باب تعب لم ينبت له لحية وهذا ظاهر فى عربيته
قال الجوهرى: الكوسج. الأثط. المصباح المنير (مادة كسج).

(٣) مطر الوراق. قال ابن حجر فى التقريب (٢٥٢/٢): مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمى مولاهم الخراسانى، سكن البصرة، صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة.

(٤) أبو التياح. قال ابن حجر فى التقريب (٣٦٣/٢): هو يزيد بن حميد الضبعى أبو التياح بصرى مشهور بكنيته، ثقة ثبت من الخامسة.

(٥) أبو الوداك. قال ابن حجر: هز جبر بن نوف الهمدانى البكالى، أبو الوداك كوفى صدوق يهم من الرابعة.

(٦) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٢٥/٥): عبد الله بن شوذب الخراسانى، أبو عبد الرحمن البلخى، سكن البصرة ثم ببيت المقدس.
قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٩٢/٧): عبد الله بن شوذب البلخى ثم البصرى، الإمام العالم أبو عبد الرحمن، نزيل بيت المقدس، وثقه أحمد بن حنبل وغيره.
قال أبو عمير بن النحاس: حدثنا كثير بن الوليد قال: كنت إذا رأيت ابن شوذب ذكرت الملائكة. وروى ضمرة عن ابن شوذب: سمعت مكحولاً يقول: لقد زل من لا سفيه له.
قال أبو عامر العقدى: سمعت الثورى يقول: كان ابن شوذب عندنا ونحن نعده من ثقات مشايخنا. وقال يحيى بن معين: كان ثقة.
قلت: ترجمته فى: تاريخ ابن عساكر (٢٠٨/٩)، تاريخ الإسلام (٢١٠/٦)، ميزان الاعتدال (٤٤٠/٢)، حلية الأولياء (١٢٩/٦/١٣٥)، الجرح والتعديل (٨٢/٥، ٨٣).

(٧) زامله: من مادة زمل وزملته بثوبه تزميلا فتزمل مثل لفقته فتلفق به، وزملت الشىء حملته، ومنه
(٥) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٠١/١٦) [illegible] أنها بمعنى حامله.

[٢٩/ب] هاشم بن القاسم[١]: حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة قال: قلت ليزيد بن أبي حبيب: إذا دخل المسجد بأي رجليه يبدأ؟ قال: أما سمعت ما يقال للعروس: ضعي رجلك اليمين على المال والبنين.

أبو حاتم الرازي قال: سمعت أبا صالح[٢] كاتب الليث يقول: كان يزيد بن أبي حبيب سيدنا وعالمنا، وكان إذا غضب انتعل ودخل ويقول: منزلي في نعلي. قال: ورأيت عليه نعلين سيتهما جديد.

قال: ويقال: إن يحيى القطان كان يقول: سمعت البصري مطرف يقول: إن لم أحدثكم فأمي زانية، فإنما تركت حديثه لهذا.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[٣].

أبو حاتم قال: قال أبو نعيم: رأيت المسعودي[٤] على باب بعض الأمراء وعليه قباء أسود مكتوب في ظهره: ﴿**فسيكفيكهم الله**﴾ [البقرة:١٣٧]، قال: وكان سليمان بن مالك على السوق بالمدينة يحكم بين الناس. قال: وكان سليمان بن يسار والي السوق.

أبو غسان محمد بن عمرو الرازي قال: سألت جرير بن عبد الحميد، فقلت: الحارث ابن حصيرة[٥] لقيته؟ قال: نعم، شيخ طويل السكوت يصر على أمر عظيم.

---

(١) قال ابن حجر في التقريب (٣١٤/٢): هاشم بن القاسم بن شيبة الحراني مولى قريش، أبو محمد صدوق تغير، من كبار العاشرة، وله سماع من يعلى بن الأشدق، ذاك المتروك الذي أوعى أنه لقي الصحابة.

(٢) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (٤٢٣/١): عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة من العاشرة.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) المسعودي: قال الذهبي: قال أبو نعيم: رأيته في قباء أسود وشاشية وفي وسطه خنجر وبين كتفيه كتابة بأبيض «فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم». فتوقف الناس في الأخذ عنه كذلك.

وقال الهيثم بن جميل: رأيته في وسطه خنجر وقلنسوة أطول من ذراع مكتوب عليها، محمد يا منصور، قال أحمد بن حنبل: هو ثقة وسماع أبي النضر، وعاصم بن علي وهؤلاء منه بعدما اختلط. إلا أنهم احتملوا السماع. وروى عثمان بن سعيد عن يحيى بن معين: ثقة. قال محمد ابن عبد الله بن نمير المسعودي: ثقة. اختلط بآخره. وقال النسائي: ليس به بأس.

قلت: قال الذهبي: هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ابن صاحب رسول الله ﷺ عبد الله ابن مسعود انظر: سير أعلام النبلاء (٩٣/٧).

(٥) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٢١/٢): الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان=

محمد بن عبد الله بن قهزاذ[١] قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول: سمعت عبد لله بن المبارك يقول: لو خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرر[٢]

=الكوفي. قال جرير: شيخ طويل السكوت يصر على أمر عظيم، رواها مسلم في مقدمة صحيحه عن جرير. وقال أبو أحمد الزبيري: كان يؤمن بالرجعة.

وقال ابن معين: خشبي ثقة، ينسبونه إلى خشبة زيد بن علي التي صلب عليها. وقال النسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم: لولا أن الثوري روى عنه لترك حديثه.

وقال ابن عدي: عامة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت، وإذا روى عنه البصريون فرواياتهم أحاديث متفرقة، وهو أحد من يعد من المحترفين بالكوفة في التشيع، وعلى ضعفه يكتب حديثه. قال ابن حجر: علق البخاري أثرًا لعلي في المزارعة وهو من رواية هذا، ذكرته في ترجمة عمرو بن صليع. وقال الدارقطني: شيخ الشيعة يغلو في التشيع.

وقال الآجري عن أبي داود: شيعي صدوق. ووثقه العجلي وابن نمير.

وقال العقيلي: له غير حديث منكر لا يتابع عليه، منها حديث أبي ذر في ابن صياد.

وقال الأزدي: زائغ، سألت أبا العباس بن سعيد عنه فقال: كان مذموم المذهب أفسدوه، وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (٢/١٧٩): محمد بن عبد الله بن قهزاذ المروزي ثقة من الحادية عشرة.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٥/٣٨٩): عبد الله بن محرر براء مكررة العامري الجزري الحراني، ويقال: الرقي قاضي الجزيرة.

قال حمدان الوراق عن أحمد: ترك الناس حديثه.

وقال معاوية بن صالح: عن ابن معين: ضعيف.

وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ليس بثقة.

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: ما نصنع بحديثه هو ضعيف.

وقال عمرو بن علي، وأبو حاتم، وعلي بن الجنيد، والدارقطني: متروك الحديث وكذا قال النسائي وقال مرة: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم أيضًا: منكر الحديث ترك حديثه ابن المبارك.

وقال الجوزجاني: هالك.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن المبارك: كنت لو خيرت أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرر لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة، فلما رأيته كانت بعرة أحب إليّ منه.

وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله إلا أنه كان يكذب ولا يعلم، ويقلب الأسانيد ولا يفهم.

[illegible] أن النبي ﷺ [illegible] عن نفسه بعد النبوة. =

لاعترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة، فلما رأيته كانت بعرة أحب إلى منه.

* * *

= وقال عبد الرزاق: إنما تركوه لحال هذا الحديث.

وقال ابن عدى: رواياته عن من يروى عنه غير محفوظة.

باب

فى طعنهم بالجهل منهم على جماعة من الصحابة، وجماعة من التابعين بإحسان وعلى سلطانهم، وأئمتهم، وإقرارهم بغلط المشهورين منهم، ومن سلفهم وتخليط نقائهم ومن عليه يعتمدون

١- ما قالوه فى أبى هريرة[(١)]

---

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٦٣): أبو هريرة الدوسى اليمانى، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافًا كثيرًا، فقيل: اسمه عبد الرحمن ابن صخر، وقيل: ابن غنم وقيل: عبد الله بن عائذ، وقيل: ابن عامر، وقيل: ابن عمر، وقيل: سكين بن رزمة بن هانىء، وقيل: ابن ثرمل، وقيل: ابن مسخر، وقيل: عامر بن عبد شمس، وقيل: ابن عمير، وقيل: يزيد بن عشرقة، وقيل: عبد نهم، وقيل: عبد شمس، وقيل: غنم، وقيل: عبيد بن غنم، وقيل: عمرو بن غنم، وقيل: ابن عامر، وقيل: سعيد بن الحارث، وقيل غير ذلك.
قال هشام بن الكلبى: اسمه عمير بن عامر بن ذى الشرى بن طريف بن عيان بن أبى صعب بن هنيد بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس.
وهكذا قال خليفة فى نسبه إلا أنه قال: عتاب بدل عيان ومنية بدل عنيد.
ويقال كان اسمه فى الجاهلية عبد شمس، وكنيته أبو الأسود، فسماه رسول الله ﷺ: الكثير الطيب.
وعن أبى بكر، وعمر، والفضل بن عباس بن عبد المطلب، وأبى بن كعب، وأسامة بن زيد، وعائشة ونضرة بن أبى نضرة الغفارى، وكعب الأحبار.
وعنه: خلق كثير ذكره ابن حجر.
قال البخارى: روى عنه نحو من ثمانمائة رجل أو أكثر من أهل العلم من الصحابة والتابعين وغيرهم. قال عمرو بن على: كان مقدمه وإسلامه عام خيبر، وكانت خيبر فى المحرم سنة سبع.
وقال الأعرج عن أبى هريرة: إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ والله الموعد أنى كنت امرء مسكينًا أصحب رسول الله ﷺ على ملأ بطنى، وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، فحضرت من النبى ﷺ مجلسًا فقال: «من يبسط رداءه حتى أقضى مقالتى ثم يقبضه إليه فلن ينسى شيئًا سمعه منى» فبسطت بردة على حتى قضى حديثه ثم قبضتها إلى، فوالذى نفسى بيده ما نسيت منه شيئًا بعد.
رواه فى مسنده، ومسلم، والنسائى، من حديث الزهرى عن الأعرج بهذا.
ومن حديث الزهرى، عن سعيد بن المسيب، وأبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبى هريرة نحوه وهو من علامات النبوة، فإن أبا هريرة كان أحفظ من كل من يروى الحديث فى عصره ولم يأت عن أحد من الصحابة كلهم ما جاء عنه.

....

= وقال ابن عيينة عن هشام بن عروة: مات أبو هريرة وعائشة سنة سبع وخمسين، وفيها أرخه خليفة وعمرو بن علي، وأبو بكر، وجماعة.
وقال: ضمرة بن ربيعة والهيثم بن عدى، وأبو معشر مات سنة ثمان.
ومن فضائل ما رواه النسائي في العلم من السنن أن رجلاً جاء إلى زيد بن ثابت فسأله عن شيء فقال له زيد: عليك أبا هريرة، فإني بينما أنا وأبو هريرة وفلان في المسجد ذات يوم ندعو الله تعالى ونذكره، إذ خرج علينا النبي ﷺ حتى جلس إلينا فسكتنا فقال عودوا للذى كنتم فيه، قال زيد: فدعوت أنا وصاحبي قبل أبي هريرة، وجعل رسول الله ﷺ يؤمن على دعائنا ثم دعا أبو هريرة فقال: اللهم إني أسألك ما سألاك صاحبي، وأسألك علمًا لا ينسى. فقال رسول الله ﷺ: «آمين» فقلنا: يا رسول الله ونحن نسأل الله علمًا لا ينسى فقال: «سبقكم بها الغلام الدوسي».
وقال طلحة بن عبيد الله أحد العشرة: ولا شك أنه سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع.
وقال ابن عمر: أبوهريرة خير مني وأعلم.
وقال ابن خزيمة: قال سفيان بن حسين: عن الزهرى، عن المحرر بن أبي هريرة، اسم أبي عبد عمرو.
وروى الدولابي في تاريخه بإسناد له عن الزهرى، أن النبي ﷺ سماه عبد الله، واستعمله عمر على البحرين ثم عزله ثم أراده على العمل، فأبى، وتأمر على المدينة غير مرة في أيام معاوية.
قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٧٨/٢): أبو هريرة الإمام المجتهد الحافظ، صاحب رسول الله ﷺ، أبو هريرة الدوسي اليماني، سيد الحفاظ الأثبات. اختلف في اسمه على أقوال جمة. وكذا في اسم أبيه.
وقال في(٥٨٧): روح بن عبادة: حدثنا أسامة بن زيد، عن عبد الله بن رافع: قلت لأبي هريرة: لما كنوك أبا هريرة؟ قال: أما تفرق مني؟ قلت، إني لأهابك؛ قال: كنت أرعى غنمًا لأهلي، فكانت لي هريرة ألعب بها فكنوني بها. وهذا القول إسناده حسن، وأخرجه الترمذى في المناقب (٣٨٤٠)، ابن سعد (٣٢٩/٤)، ابن عساكر (١/١٠٩/٩) من حديث عبد الله بن رافع، وحسنه الترمذى والحافظ في الإصابة في ترجمة أبو هريرة من طريق يونس بن بكير، عن أبي إسحاق قال: حدثني بعض أصحابي عن أبي هريرة.
وقال الذهبي في السير (٥٩٣): وذكر حديثًا ذكره الإمام أحمد في المسند (٢١٩/٢، ٣٢٠)، ومسلم (٢٤٩١)، الذى فيه قصة دعوة أبو هريرة لأمه إلى الإسلام ودعاء النبي له ولأمه بحب المؤمنين. قلت: وأخرج الحاكم في المستدرك حديثًا ذكر الذهبي في السير:
أبو الحوص، عن زيد العمى، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدرى: قال رسول الله ﷺ: «أبو هريرة وعاء من العلم».
وذكر الذهبي: ابن أبي ذئب، عن المقبرى، عن أبي هريرة، قال: حفظت من رسول الله ﷺ دعاءين: فأما أحدهما، فبثثته في الناس؛ وأما الآخر، فلو بثثته لقطع هذا البلعوم.
وهذا أخرجه البخارى (١٩٢/١، ١٩٣) في كتاب العلم، باب حفظ العلم: من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبي بكر بن عبد الحميد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبرى، عن أبي هريرة.
=

روى يزيد بن هارون[(١)]، عن محمد بن عمرو[(٢)]، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن فى الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرًا إلا أعطاه إياه، وفى يوم الجمعة خلق آدم، وفيه أُهبط إلى الأرض، وما من دابة إلا وهى مصبحة يوم الجمعة إلا الثقلين»[(٣)]. فحدث بذلك كله عن رسول الله ﷺ.

ثم روى مالك، عن ابن الهاد [٣٠/أ]، عن محمد بن إبراهيم، عن أبى هريرة قال: قدمت الطور، فوافقت كعبًا، فحدثنى عن التوراة وحدثته عن رسول الله ﷺ فى يوم الجمعة أنه قال: «فى يوم الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرًا إلا أعطاه

= وذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١/١٦/١٩)، وهذا لا يفهم منه إلا ما فهمه العلماء من أن الذى كتمه أبو هريرة إنما كان فى بيان أحوال أمراء السوء والجور أيام يزيد بن معاوية، ولقد كنى أبو هريرة ببعض ذلك، إذ لا يمكننا الظن أن هذا خاص بالأحكام فلا يليق ذلك.

قال الأعمش: عن أبى صالح، قال: كان أبو هريرة من أحفظ الصحابة.

قال الشافعى: أبو هريرة أحفظ من روى الحديث فى دهره.

قال الذهبى: وأبو هريرة إليه المنتهى فى حفظ ما سمعه من الرسول عليه السلام وأدائه بحروفه. وقد أدى حديث المصراة بألفاظه، فوجب علينا العمل به وهو أصل برأسه.

قلت: وترجمة أبو هريرة، رضى الله عنه، فى سير أعلام النبلاء (٥٧٨/٢)، طبقات ابن سعد (٣٦٢/٢، ٣٦٤، ٣٢٥/٤، ٣٤١)، تهذيب التهذيب (٢٦٢/١٢، ٢٦٧)، الإصابة (٦٣/١٢)، شذرات الذهب (٦٣/١)، ابن عساكر (١/١٠٥/٩)، الاستيعاب (١٧٦٨/٤)، حلية الأولياء (٣٧٦/١: ٣٨٥)، تاريخ الإسلام (٣٣/٢، ٣٣٩)، أسد الغابة (٣١٨/٦)، طبقات خليفة (١١٤)، تاريخ خليفة (٢٢٥:٢٢٧)، طبقات القراء (٣٧١/١، ٣٧٢)، رحم الله الصحابة جميعًا وقطع كل لسان يتطاول عليهم فهم عدول، وكفاهم فخرًا أنهم تحملوا عبء الدعوة والجهاد مع خير العباد عليه الصلاة والسلام.

(١) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى، مولاهم أبو خالد الواسطى، ثقة متقن عابد، من التاسعة أخرج له الجماعة. التقريب (٣٧٢/٢).

(٢) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى المدنى: صدوق له أوهام، من السادسة، أخرج له الجماعة. التقريب (١٩٦/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الجمعة (١٤، ١٥)، النسائى فى الصغرى (١١٥/٣، ١١٦)، ابن ماجه (١٦٤/٢، ١٨٥)، أحمد فى المسند (٢٣٠/٢، ٢٣٤، ٢٥٥، ٢٧٢، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٤، ٤٠١، ٤٨١، ٤٨٩، ٤٩٨)، وفى (٦٥/٣، ٤٥٣/٥)، ابن خزيمة (١٧٣٧، ١٧٤٠). الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦٥/٢، ١٦٦)، الحميدى (٩٨٦)، ابن حجر فى المطالب العالية (٥٨٣)، الساعاتى فى منحة المعبود (٦٦٦، ٦٦٧)، أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٧٩/٢، ٤٢/٣، ١٧٧/٦، ٢٧٣، ٢٢١/٩)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (١٣٥٧)، ابن عدى فى الكامل للضعفاء (٢٥٠٢/٧)، المتقى الهندى فى الكنز (٢١٣٠٤، ٢١٣١٣، ٢١٣١٤، ٢١٣١٦)، الطبرى فى تاريخ الطبرى (٢١/١٧)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٤/٥)، السيوطى فى: الدر المنثور (٢١٧/٦).

إياه»، قال: فقال كعب: «فيه خلق آدم، وفيه أهبط إلى الأرض، وما من دابة إلا وهى مصبحة فى يوم الجمعة إلا الثقلين». فحدث[1] ببعض ذلك عن رسول الله ﷺ وببعضه عن كعب فى التوراة.

وروى عبد الرحمن بن صالح[2] قال: حدثنا خالد بن سعيد الأموى[3]، عن أبيه

(١) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٦٠٦/٢): بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد قال: اتقوا الله، وتحفظوا من الحديث؛ فوالله لقد رأيتنا نجالس أبا هريرة؛ فيحدث عن رسول الله ﷺ، ويحدثنا عن كعب، ثم يقوم، فأسمع بعض من كان معنا يجعل حديث رسول الله عن كعب، ويجعل حديث كعب عن رسول الله.
قلت: وقد ذكر هذا، ابن كثير فى البداية والنهاية (١٠٩/٨) من طريق مسلم بن الحجاج، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى، عن مروان بن محمد بن حسان الدمشقى، عن الليث بن سعد، عن بكير بن الأشج، وتاريخ ابن عساكر (٢/١٢١/١٩).

(٢) عبد الرحمن بن صالح الأزدى، العتكى، بفتح المهملة والمثناة، الكوفى نزيل بغداد، صدوق يتشيع، من العاشرة. التقريب (٤٨٤/١).

(٣) خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص أخو إسحاق بن سعيد، صدوق من الثامنة. التقريب (٢١٤/١).
قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٦٠٤/٢): محمد بن كناسة الأسدى، عن إسحاق بن سعيد، عن أبيه، قال: دخل أبو هريرة على عائشة، فقالت له: أكثرت يا أبا هريرة عن رسول الله ﷺ! قال: إى والله يا أماه، ما كانت تشغلنى عنه المرآة، ولا المكحلة، ولا الدهن، قالت: لعله.
ورواه بشر بن الوليد، عن إسحاق، وفيه: ولكنى أرى ذلك شغلك عما استكثرت من حديثى، قالت: لعله.
وقال الذهبى: ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبى أنس مالك بن أبى عامر، قال: جاء رجل إلى طلحة بن عبيد، فقال: يا أبا محمد، أرأيت هذا اليمانى، يعنى أبا هريرة، أهو أعلم بحديث رسول الله ﷺ منكم؟ نسمع منه أشياء لا نسمعها منكم، أم هو يقول على رسول الله ما لم يقل؟ قال: أما أن يكون سمع ما لم نسمع، فلا أشك، سأحدثك عن ذلك، وإنا كنا أهل بيوتات وغنم وعمل، كنا نأتى رسول الله ﷺ طرفى النهار، وكان مسكينًا، ضعيفًا على باب رسول الله، يده مع يده، فلا نشك أنه سمع ما لم نسمع، ولا تجد أحدًا فيه خير يقول على رسول الله ما لم يقل.
قلت: وما ذكره الذهبى ذكره غيره متمثلاً قوله لأم المؤمنين عائشة، أورده الحافظ فى الإصابة وعزاه لابن سعد وجود إسناده. وابن عساكر وابن كثير فى البداية والنهاية (١٠٨/٨)، والحاكم (٥٠٩/٣) من طريق خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن عائشة أنها دعت أبا هريرة، فقالت له: يا أبا هريرة، ما هذه الأحاديث التى تبلغنا أنك تحدث بها عن النبى ﷺ، هل سمعت إلا ما سمعنا؟ وهل رأيت إلا ما رأينا؟ قال: يا أماه، إنه كان يشغلك عن رسول الله ﷺ المرآة والمكحلة والتصنع لرسول الله ﷺ، وإنى ما كان يشغلنى عنه شىء. قال، أى الحاكم: وهذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبى.
وقول أنس: أخرجه الترمذى (٣٨٣٧) وحسنه، والحاكم (٥١١/٣، ٥١٢) وصححه=

قال: قالت عائشة: يا أبا هريرة، ما هذه الأحاديث التى تبلغنا عنك عن النبى ﷺ؟ ما سمعت إلا ما سمعنا ولا رأيته إلا ما رأينا.

وروى هوذة بن خليفة[١]: حدثنا ابن عون، عن أبى هريرة قال: قال لى عمر: يا عدو الله وعدو الإسلام، سرقت مال الله، قال: قلت: لست بعدو الله، ولا عدو رسول الله ﷺ، ولم أسرق مال الله، قال: فمن أين لك عشرة آلاف؟ قال: قلت: خيلى تناسلت وعطائى تلاحق. قال: فغرسها فلما صليت الغداة استغفرت لأمير المؤمنين.

وروى عمرو بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب، إلا كلب ماشية أو كلب صيد، فقيل لابن عمر: إن أبا هريرة يقول: أو كلب زرع، قال: إن لأبى هريرة زرعًا[٢].

وروى سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أنها

=ووافقه الذهبى، وابن عساكر فى تاريخه (١/١٢١/١٩)، وابن كثير فى البداية والنهاية (١٠٩/٨).

(١) هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكرة الثقفى، البكراوى أبو الأشهب البصرى الأصم، نزيل بغداد، صدوق من التاسعة. التقريب (٣٢٢/٢).
قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٦١٢/٢): معمر، عن أيوب، عن محمد: أن عمر استعمل أبا هريرة على البحرين، فقدم بعشرة آلاف، فقال عمر: استأثرت بهذه الأموال يا عدو الله وعدو كتابه؟ فقال أبو هريرة: فقلت: لست بعدو الله وعدو كتابه، ولكنى عدو من عاداهما. قال: فمن أين لك؟ قلت: خيل نتجت وغلة رقيق لى وأعطية تتابعت، فنظروا فوجدوه كما قال.
فلما كان بعد ذلك دعاه عمر ليوليه، فأبى، فقال: تكره العمل وقد طلب العمل من كان خيرًا منك: يوسف عليه السلام، فقال: يوسف نبى ابن نبى، وأنا أبو هريرة بن أميمة وأخشى ثلاثًا واثنين. قال: فهلا قلت: خمسًا؟ قال: أخشى أن أقول بغير علم، وأقضى بغير حلم، وأن يضرب ظهرى، وينتزع مالى، ويشتم عرضى. رواه سعد بن الصلت، عن يحيى بن العلاء، عن أبى أيوب متصلاً بأبى هريرة. قلت: وجاء بالهامش: رجاله ثقات.
قلت: وذكره ابن كثير فى البداية والنهاية (١١٣/٨)، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين. وأخرجه ابن سعد فى الطبقات (٣٣٥/٤).
وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٨٠/١، ٣٨١) من طريق أيوب السختيانى، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة به. وابن عساكر فى التاريخ (٢/١٢٤/١٩)، وأخرجه البلاذرى فى فتوح البلدان (٩٣).

(٢) قلت: أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٠١/٢)، حديث ابن عمر، بلفظ: «من اقتنى كلبًا إلا كلب ماشية أو كلب صيد نقص من عمله كل يوم قيراطان»، فكان يأمر بالكلاب أن تقتل.
من طريق محمد بن عبيد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر بإسناد صحيح. وفى (٧٩/٢) «... صيد، فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراط».
وقال: رواه البخارى فى الصحيح، وأخرجه مسلم.

دخلت فى خفها حسكة، فمشت فى خف واحد وقالت: لأحنثن[١] أبا هريرة، إنه يقول: لا يمشى فى نعل واحدة ولا خف واحد.

وروى عن أبى هريرة أنه قيل له: أين كنت عن هذه الأحاديث فيما قيل، قال: كنت أخشى خافقات عمر[٢].

وقال أبو عبيدة فى صدر كتابه فى الحجر والتفليس، أو فى الأحكام: احتججت على محمد بن الحسن بحديث رواه أبو هريرة، فقال لى: إنه أبو هريرة[٣].

أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله إذا ذكر لهم حديث أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يده فى الإناء حتى يغسلها ثلاثًا»[٤] قالوا: كيف يصنع أبو هريرة بالمهراس[٣٠/ب] الذى بالمدينة؟.

---

(١) حنث: في يمينه يحنث حنثًا إذا لم يف بموجبها فهو حانث، وحنثته بالتشديد جعلته حانثًا، والحنث الذنب، وتحنث إذا فعل ما يخرج به من الحنث.
وقال ابن فارس: والتحنث التعبد، ومنه كان النبى ﷺ يتحنث فى غار حراء.
انظر المصباح المنير مادة: حنث.

(٢) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢/ ٦٠٠ - ٦٠٣): سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله عن السائب بن يزيد: سمع عمر يقول لأبى هريرة: لتتركن الحديث عن رسول الله ﷺ أو لألحقنك بأرض دوس!، وقال لكعب: لتتركن الحديث، أو لألحقنك بأرض القردة.
قلت: وهذا أخرجه ابن كثير فى البداية والنهاية (٨/ ١٠٦)، ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١٩/ ١١٧/ ٢)، أبو زرعة فى تاريخه (١/ ٢٨٦) بإسناد صحيح.
وهذا يحمل على أن عمر رضى الله عنه وهو الحريص على أن لا يوضع حديث النبى ﷺ على غير مواضعه من قبل الناس.

(٣) قلت: ولقد عمل الشافعي وأبو حنيفة وغيرهما بحديث أبى هريرة كما قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢/ ٦٢٠)، وعمل أبو حنيفة والشافعي وغيرهما بحديثه «إن من أكل ناسيًا فليتم صومه»
مع أن القياس عند أبى حنيفة: أنه يفطر، فترك القياس لخبر أبى هريرة.
وهذا مالك عمل بحديث أبى هريرة فى غسل الإناء سبعًا من ولوغ الكلب مع أن القياس عنده أنه لا يغسل لطهارته عنده.
بل قد ترك أبو حنيفة القياس لما هو دون حديث أبى هريرة فى مسألة القهقهة، لذاك الخبر المرسل.
قال الذهبى: وقد كان أبو هريرة وثيق الحفظ، ما علمنا أنه أخطأ فى حديث.

(٤) أخرج البيهقى فى السنن الكبرى (١/ ٤٥) كتاب الطهارة باب غسل اليدين قبل إدخالهما فى الإناء بنحوه من حديث أبى هريرة: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلهما فى وضوئه فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده».
وقال: رواه البخارى فى الصحيح، وأخرجه مسلم.

جعفر بن غياث[١] قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم قال: كانوا يأخذون من حديث أبى هريرة ويدعون.

خالد بن عبد الله[٢]، عن سهيل بن أبى صالح[٣]، عن أبيه، عن أبى هريرة رفعه: «ولد الزنا شر الثلاثة»[٤].

= وأخرجه البيهقى بنحوه فى (١/٣٤٤) باب السنة فى الغسل من سائر النجاسات.
وأطرافه عند: ابن أبى شيبة (١/٩٨، ١٤/٢٠١، ٢٠٢).

(١) لم أقف على جعفر بن غياث هذا، وإن كان غالب ظنى أنه تصحيف عن حسين بن عياش، كما أورد الذهبى فى السير (٢/٦٠٨)، وابن عساكر (١٩/١٢٢/١)، وأصول السرخسى (١/٣٤١)، وأحمد فى العلل والمسائل (١٤٠).
قال الذهبى فى الموضع السابق: شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان أصحابنا يدعون من حديث أبى هريرة. وروى حسين بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم نحوه.
الثورى، عن منصور، عن إبراهيم، قال: ما كانوا يأخذون من حديث أبى هريرة إلا ما كان حديث جنة أو نار.
قال الذهبى: هذا لا شىء، بل احتج المسلمون قديماً وحديثًا بحديثه لحفظه وجلالته وإتقانه وفقهه، وناهيك أن مثل ابن عباس يتأدب معه ويقول: افت يا أبا هريرة.
ثم يقول: وأين مثل أبى هريرة فى حفظه وسعة علمه.
قال الإمام أحمد فى المسائل والعلل (١٤٠): حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، قال: كان إبراهيم صيرفيًا فى الحديث أجيؤه بالحديث، قال: فكتب مما أخذته عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال:
كانوا يتركون أشياء من أحاديث أبى هريرة، وقد انتصر الحافظ ابن عساكر لأبى هريرة ورد هذا الذى قاله إبراهيم النخعى، وصرح الحافظ ابن كثير بأن صنيع الكوفيين مردود والجمهور على خلافهم. انظر هامش سير أعلام النبلاء (٢/٦٠٨).

(٢) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان أبو الهيثم. المزنى مولاهم ثقة ثبت. من الثامنة. أخرج له الجماعة: التقريب (١/١٥).

(٣) سهيل بن أبى صالح، ذكوان السمان، أبو يزيد المدنى، صدوق، تغير حفظه بآخره، روى له البخارى مقرونًا وتعليقًا، من السادسة. التقريب (١/٣٣٨).

(٤) أخرجه أبو داود فى كتاب العتق، باب فى عتق ولد الزنا برقم (٣٩٦٣)، من حديث أبى هريرة من طريق إبراهيم بن موسى، عن جرير عنه به.
وأخرج البيهقى فى السنن الكبرى كتاب الصلاة باب «اجعلوا أئمتكم خياركم» وما جاء فى إمامة ولد الزنا».
قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرنى ببغداد، حدثنا على بن محمد بن الزبير الكوفى، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنى إسماعيل بن عبد الملك ابن أخى عبد العزيز رفيع قال: سألت عطاء بن أبى رباح عن ولد الزنا إن مرض أعوده؟ قال: نعم.
قلت: فإن مات أصلى عليه؟ قال: نعم. =

قلت: فإن شهد تجوز شهادته؟ قال: نعم. قلت: يؤم؟ قال: نعم.
وبإسناده قال: وحدثنا زيد، حدثنا معاوية بن صالح قال: حدثنى السفر بن نسير الأسدى أن رسول الله ﷺ إنما قال: «ولد الزنا شر الثلاثة» إن أبويه ولم يسلم هو، فقال رسول الله ﷺ: «هو شر الثلاثة».
وهذا مرسل، وروينا عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت: ما عليه من وزر أبويه شيء، قال الله تعالى: ﴿لا تزر وازرة وزر أخرى﴾ تعنى ولد الزنا.
وعن الشعبى والنخعى والزهرى فى ولد الزنا أنه يؤم.
وأخرجه البيهقى فى كتاب الإيمان. باب ما جاء فى الزنا.
وأخرجه الحاكم فى المستدرك من حديث أبى هريرة (٢/٢١٤، ٢١٥)، وبه قول أبى هريرة.
قال أبو هريرة: لأن أمتع بسوط فى سبيل الله أحب إلىّ أن أعتق ولد زانية.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
وقال: وله شاهد من حديث أبى سلمة، عن أبى هريرة، أخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد العنزى، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن عمر ابن أبى سلمة، عن أبيه، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ... الحديث.
فحدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن الزهرى، عن عروة بن الزبير قال: بلغ عائشة رضى الله عنها أن أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ يقول: «لأن أمتع بسوط فى سبيل الله أحب إلىّ من أن اعتق ولد الزنا» وأن رسول الله ﷺ قال: «ولد الزنا شر الثلاثة» و«أن الميت يعذب ببكاء الحى». فقالت عائشة: رحم الله أبا هريرة أساء سمعًا فأساء إصابة.
أما قوله: لأن أمتع بسوط فى سبيل الله: أنها لما نزلت: ﴿فلا أقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة﴾. قيل: يا رسول الله ما عندنا ما نعتق إلا أن أحدنا له جارية سوداء تخدمه وتسعى عليه فلو أمرناهن فزنين فجئن بالأولاد فاعتقناهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «لأن أمتع بسوط فى سبيل الله أحب من آمر بالزنا ثم أعتق الولد» أما قوله: ولد الزنا شر الثلاثة: فلم يكن الحديث على هذا إنما كان رجل من المنافقين يؤذى رسول الله ﷺ فقال: «من يعذرنى من فلان»
قيل: يا رسول الله مع ما به ولد زنا، فقال رسول الله ﷺ: «هو شر الثلاثة»: والله يقول: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾.
وأما قوله: «إن الميت ليعذب ببكاء الحىّ»، فلم يكن الحديث على هذا ولكن رسول الله ﷺ مر بدار رجل من اليهود وقد مات وأهله يبكون فقال: «إنهم يبكون عليه وإنه ليعذب».
والله عز وجل يقول: ﴿لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها﴾.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
وأخرجه الحاكم فى المستدرك (٤/١٠٠) من حديث أبى هريرة كتاب الأحكام.
ومن حديث عائشة وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
وأخرج الإمام أحمد هذا الحديث من طريق خلف بن الوليد عنه به، وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح، ورواه أبو داود (٣٩٦٣) من طريق جرير عن سهيل بهذا الإسناد واللفظ.
وقال الخطابى فى شرح أبى داود الحديث رقم (٣٨٠٧) من تهذيب السنن.

أبو معاوية، عن الشيبانى، عن الشعبى، قال: لو كان ولد الزنا شر الثلاثة، لم ينتظر بأمه أن تضع(*)[(١)].

هشام، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة قالت: ليس عليه من وزر أبويه شىء: ﴿**لا تزر وازرة وزر أخرى**﴾ [الأنعام: ١٦٤][(٢)].

عبيد الله بن موسى[(٣)]، عن أبى إسرائيل[(٤)]، عن فضيل بن عمرو، عن مجاهد، عن

= اختلف الناس فى تأويل هذا الكلام؛ فذهب بعضهم إلى أن ذلك إنما جاء فى رجل بعينه، كان موسومًا بالزنا وقال بعضهم: إنما صار ولد الزنا شرًا من والديه، لأن الحد قد يقام عليهما، فتكون العقوبة تمحيصًا لهمًا، وهذا فى علم الله لا يدرى ما يصنع به وما يفعل فى ذنوبه.
قال الشيخ شاكر: وهذان تأويلان لا قيمة لهما، وليس فيهما شىء من التحقيق العلمى.
قلت: وقد أورد الشيخ شاكر كلامًا كثيرًا عن الخطابى وغيره، ثم ساق قولاً للخطابى فيه قوله تعالى: ﴿ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيًا﴾ وقال: وقد قضوا بفساد الأصل على فساد الفرع ثم قال: وهذا الذى قال الخطابى، كلام جيد واستدلال صحيح، يؤيده الواقع المشاهد فى الأغلب الأكثر، والنادر غير ذلك وندرته لا تخرج الحديث عن معناه الصريح الواضح.
قلت؛ وأطراف الحديث عند: البغوى فى شرح السنة (٢٤٩/٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٥٧/٦)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣٩١/١، ٣٩٢)، المتقى الهندى فى الكنز (١٣٠٨٨، ١٣٠٩٠)، العجلونى فى كشف الخفاء (٤٧٠/٢، ٤٧١)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢٨٣/٢)، ابن عدى فى الكامل (٩٥٨/٣)، الألبانى فى الصحيحة (٦٧٢)، الطبرانى فى الكبير (٣٤٦/١٠).

(*) قلت: جاء هذا القول فى ترجمة الشعبى فى سير أعلام النبلاء.

(١) تكفل الله تعالى لعباده الصالحين بمنهج قويم، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيلاً من رب العالمين، دان المسلمون لله تعالى بالحكم والعمل به، والتصديق بما جاء فيه، ومن خالفه لم يكن كامل الإيمان وإن أصر على الخلاف خرج من دائرة الدين، وصار لغير الله عابد، وبغير منهجه مقتدى، ومن جمال هذا المنهج أن جعل الله تعالى فيه نظام يصون المسلم وأولاده ونسله، فحرم عليه الزنا بل وحرم عليه السبل المؤدية إليه، حتى لا يأتى فى هذه الأمة من هو فاسد من قبل أصله، منسوب إلى غير أهله فتفسد الحياة الدنيا وتضيع لذة الطاعة لله وامتثال منهجه.
ومع كون هذا الفاسد هو شر جاء عن شر لا يجوز قتله فى بطن أمه ولا بعد ولادة حدًا بما اقترف صاحباه، فهو لم يقترف شيئًا لكنه أتى عن فساد وشر، فهو وليد شر، وهل يأتى عن الشر خير؟، والله المستعان.

(٢) قلت: وإن كان هذا الوليد ليس عليه من وزر أبويه شىء فهذا ليس تكريمًا له، بل هذا عدل وإنصاف من الدين الحنيف. ومع هذا لا يتساوى مع من جاء عن طريق شرعى، بل هو شر الثلاثة.

(٣) عبيد الله بن موسى بن أبى المختار باذام العبسى، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، من التاسعة قال أبو حاتم: كان أثبت فى إسرائيل من أبى نعيم، واستصغر فى سفيان الثورى. التقريب (٥٣٩/١، ٥٤٠).

(٤) أبو إسرائيل: ضعيف. ابن عراق تنزيه الشريعة (٢٢٨/٢).

أبى عمر قال: حدثنى أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا ولده»[١].

ابن أبى خيثمة قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة، وحدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى رزين أنه رأى أبا هريرة يضرب بيده ثم يقول: يا أهل العراق، تزعمون أنى أكذب على رسول الله ﷺ ليكون لكم المهنأ وعلىَّ المأثم.

وهذا يدل على أنهم كانوا يكذبونه فى ذاك الزمان[٢].

قال: وحدثنا محمد بن سعيد الأصبهانى، حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش قال: حدثنيه، يعنى إبراهيم، يومًا من حديث أبى صالح، عن أبى هريرة فقالوا: كانوا يتركون شيئًا من قول أبى هريرة[٣].

---

(١) أخرجه ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢/٢٢٨) حديث: «لا يدخل الجنة ولد زنا، ولا ولده ولا ولد ولده» وعزاه للدارقطنى من حديث أبى هريرة.
وابن عدى بلفظ: «فرخ الزنا لا يدخل الجنة» عبد بن حميد بلفظ: «لا يدخل ولد الزنا ولا شيء من نسله إلى سبعة أبناء».
وقال: ولا يصح فى الأول: أبو إسرائيل ضعيف. وفى الثانى مجهولون. والثالث: أعله الدارقطنى وأبو نعيم بالاضطراب. وأيضًا فهو مخالف لقوله تعالى: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾.
قال ابن عراق: ولقوله ﷺ: «ولد الزنا ليس عليه من إثم أبويه شيء» أخرجه الطبرانى، من حديث عائشة.
قال السخاوى: وسنده جيد والله أعلم. وقال: ليس فى ذلك ما يقتضى الوضع، وأما مخالفة الآية فالجواب عنها أن معنى الحديث كما نقله الرافعى عن الشافعى فى تاريخ قزوين عن الإمام أبى الخير أحمد بن إسماعيل الطالقانى: أنه لا يدخل الجنة بعمل أصليه بخلاف ولد الرشدة فإنه إذا مات طفلاً وأبواه مؤمنان ألحق بهما وبلغ درجتهما بصلاحهما على ما قال تعالى: ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم﴾ وولد الزنا لا يدخل الجنة بعمل أصليه، أما الزانى فنسبه منقطع وأما الزانية فشؤم زناها، وإن صلحت يمنع من وصول بركة صلاحها إليه.
قال ابن عراق: وأجيب بأجوبة أخرى، منها أن يكون سبق فى علم الله أن ولد الزنا ونسله يفعلون أفعالاً منافية لدخول الجنة، فيكون عدم دخولهم لتلك الأفعال لا لزنا أبويه، ومنها إبقاؤه على ظاهره ويكون المراد التنفير عن الزنا والله أعلم.
قلت: أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى الكنز (١٣٠٩٥، ٤٣٩٠٧، ٤٣٩٩٧)، أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢/٣٠٨، ٢٤٩)، ابن حجر فى المطالب العالية (١٧٨٢)، البخارى فى التاريخ (٢/٢٥٧)، السيوطى فى اللآلئ (٢/١٠٥)، ابن الجوزى فى الموضوعات (٣/١١٠، ٣/٣٠٧، ٨/٢٤٩).
(٢) لم أقف على هذا القول.
(٣) سبق هذا القول والكلام عليه.

قال: وحدثنا الوليد بن شجاع، حدثنى ابن وهب، حدثنى يحيى بن أيوب، عن محمد ابن عجلان، أن أبا هريرة كان يقول: إنى لأحدث أحاديث لو تكلمت بها فى زمان عمر أو عند عمر لشج رأسى(١).

قال: وحدثنا أبى وأحمد بن إبراهيم قالا: حدثنا عثمان بن عمر.

(ح) حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهرى، عن عروة قال: قالت لى عائشة: أما يعجبك أبو هريرة جاء حتى جلس إلى جانب حجرتى، يحدث عن رسول الله ﷺ يسمعنى ذلك، وكنت أسبح ولو جلس حتى أقضى سبحتى لغيرت(٢) عليه، إن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسردكم(٣).

قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: حدثنا كان أبو هريرة يحدث ويقول: اسمعى يا ربة الحجرة وعائشة تصلى، فلما قضت صلاتها قالت لعروة: ألا تسمع لهذا، ومقالته؟ إنما كان النبى ﷺ يحدث حديثًا لو عدَّه العاد لحصاه(٤).

---

(١) ذكره الذهبى فى: سير أعلام النبلاء (٦٠١/٢)، وذكره ابن كثير فى البداية والنهاية، عن ابن وهب، عن يحيى بن أيوب ورجاله ثقات. إلا أنه منقطع، فابن عجلان لم يسمع من أبى هريرة. وذكر الذهبى (٦١٥) أبو هلال عن الحسن: قال أبو هريرة: لو حدثتكم بكل ما فى كيسى، لرميتمونى بالبعر، ثم قال: قال الحسن: صدق والله لو حدثهم أن بيت الله يهد أو يحرق ما صدقوه.

وذكر ذلك ابن سعد فى الطبقات (٣٣١/٤) من طريق سليمان بن حرب، عن أبى هلال الراسبى، عن الحسن.

(٢) كذا بالمخطوط، وفى مسلم، وأبو داود، والبخارى: ولو أدركته لرددت عليه.

(٣) أخرجه مسلم فى: كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبى هريرة الدوسى رضى الله عنه برقم (٢٤٩٣/١٦٠) من طريق: حرملة بن يحيى التجيبى، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب. وأخرجه أبو داود كتاب العلم باب سرد الحديث: برقم (٣٦٥٥) من طريق: سليمان ابن داود المهرى، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب.

أخرجه البخارى فى المناقب (٤٢٢/٦)، وقال الليث: عن يونس، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرنى عروة بن الزبير، عن عائشة أنها قالت: ألا يعجبك أبا فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتى، وقول عائشة ولو أدركته لرددت عليه، أى لأنكرت عليه وبينت له أن الترتيل فى الحديث أولى من السرد.

(٤) أخرجه أبو داود برقم (٣٦٥٤) كتاب العلم باب سرد الحديث. وليس فيه وعائشة تصلى، وفيه اسمعى يا ربة الحجرة، مرتين.

قلت: وجاء بالمخطوط يا ربة الحجلة وهذا تصحيف عن الحجرة.

قلت: وانظر الحديث السابق.

قال: وحدثنا أبو ظفر[١]، حدثنا جعفر بن سليمان[٢] عن ثابت [٣١/أ]، عن نافع قال: كان أبو هريرة مؤذن مروان.

قال: وحدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن بلال العتكي[٣] قال: كان أبو هريرة مع معاوية بصفين فكان يقول: لأن أرمي فيهم بسهم أحب إليَّ من حمر النعم[٤].

أبو محمد العلاف[٥]، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن حبيب، عن طاووس، قال: قلت لابن عمر: إن أبا هريرة يقول: خذ من الوتر واترك.

فقال: كذب أبو هريرة قد كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل فسأله عن صلاة الليل فقال: «مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة»[٦].

= قال الحافظ: واعتذر عن أبي هريرة بأنه كان واسع الرواية كثير المحفوظ، فكان لا يتمكن من المهل عند إرادة التحديث، كما قال بعض البلغاء: أريد أن أقتصر، فتزدحم القوافي على فيَّ. وذكره ابن عساكر في تاريخه (٢/١١٩/١٩).

(١) أبو ظفر: هو عبد السلام بن مطهر بن حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي، أبو ظفر البصري، صدوق، من التاسعة، أخرج له أبو داود والبخاري. التقريب (٥٠٧/١).

(٢) جعفر بن سليمان الضبعي. أبو سليمان البصري صدوق، زائد لكنه كان يتشيع من الثامنة. التقريب (١٣١/١).

(٣) بلال بن عبيد العتكي: عن أبي عبيد العتكي، عن أبي زرعة الشيباني، منكر الحديث قاله الأزدي، انتهى. وبقية كلامه: روى عن يحيى بن أبي عمرو، عن عبد الجبار الأزدي، عن أبي هريرة رفعه: «إذا رأيتم خليفة بيت المقدس، وآخر دونه، كان خليفة بيت المقدس يقتل الذي دونه» يعني السفياني. ولا يعرف سماع بعضهم من بعض.
وقال ابن أبي حاتم: بلال العتكي روى عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني. وعنه الوليد بن مسلم، ولم يذكر فيه جرحًا. لسان الميزان (٧٦/٢، ٧٧).
وفي الجرح والتعديل: (٣٩٧/٢)، وفي التقريب (١١٠/١): بلال بن كعب العكي مقبول من السابعة. وفي التهذيب: بلال بن كعب العكي (٤٤٢/١).

(٤) هذا والله أعلم سخف شديد.

(٥) كذا بالمخطوط وأظن أنه أبو محمد الكوفي، وهو الحسن بن علي بن عفان العامري، أبوه محمد الكوفي، صدوق من الحادية عشر، أخرج له أبو داود وابن ماجه. التقريب (١٦٨/١).
وكذا يكون أبو محمد العلاف هو الحسن بن علي بن عفان.

(٦) أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده (١١٣/٢) من طريق عبد الرزاق، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت عنه به.
وليس فيه قول ابن عمر: كذب أبا هريرة، وقال الشيخ شاكر عن الإسناد: صحيح. وأخرجه أيضًا من طريق: جرير، عن منصور، عن حبيب بنحوه (١٤١/٢) ومن طريق يزيد، عن سليمان التيمي، عن طاووس به، (٣٠/٢)، بإسناد صحيح أيضًا وليس في الجميع قول ابن عمر هذا. =

جرير عن منصور، عن حبيب، عن طاووس قال: قال رجل لابن عمر: إن أبا هريرة يقول: إن الوتر ليس يختم. قال: كذب أبو هريرة[1].

وعبيد الله بن معاذ[2] قال: حدثنا أبى، حدثنا شعبة، عن يحيى بن أيوب، عن أبى زرعة، عن أبى هريرة قال: ما أنا بالذى يقول أنه سيأتى على جهنم يوم لا يبقى فيها أحد، وقرأ: ﴿**فأما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق**﴾ الآية [هود: ١٠٦].

أحمد بن عاصم قال: سمعت يزيد بن بن هارون يقول: دلس أبو هريرة ودلس ابن عمر. فقلت: ما كان يدلس ابن عمر؟.

فقال: حديث القيراطين حيث قال لأبى هريرة: لقد فرطنا فى قراريط كثيرة، ثم قال ابن عمر بعد ذلك قال رسول الله ﷺ.[3]

= وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف برقم (٤٢٢٦) من طريق: عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يصلى بالليل مثنى مثنى، وبنهار أربعًا ثم يسلم. وبرقم (٤٢٢٧) من طريق: معمر، عن أيوب، عن نافع والثورى، عن عبيد الله، عن نافع عنه بنحوه.

وأخرجه برقم (٤٦٧٤) من حديث ابن عمر من طريق: عبد العزيز بن أبى رواد، عن نافع عنه به وفيه: فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة توتر ما قبلها. وبرقم (٤٦٧٥) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين بنحوه. وبرقم (٤٦٧٦) من طريق معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين: بنحوه.

ومن طريق معمر، عن الزهرى، عن سالم برقم (٤٦٧٨)، وبرقم (٤٦٧٩)، من طريق الثورى، عن حبيب بن أبى ثابت، عن طاووس وفيه: فإذا خفت الصبح فواحدة. وبرقم (٤٦٨٠) من طريق: الثورى، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، وليس عند الجميع قول ابن عمر: كذب أبو هريرة. والحديث فى الصحيح: أخرجه الشيخان من حديث نافع وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر، ومن غير هذا الوجه أيضًا. وأخرجه البخارى من طريق سالم. وأخرجه مسلم من طريق عمرو، عن طاووس وليس عند الجميع قول ابن عمر هذا.

وأطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى الكنز (٢٣٤٠٤، ٢٣٤٠٥، ٣٤٠٦، ٢٣٤٠٧، ٣٤١٩، ٢٣٤١٩)، وليس فيهم قول ابن عمر .

الألبانى فى إرواء الغليل (١٤٨/٢)، ابن أبى حاتم الرازى فى العلل (٢٠٧)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٢٤٠/٤)، البخارى فى التاريخ الصغير (٢٩٤/١).

(١) لم أقف عليه والله أعلم، وهذه إحدى السخافات المكذوبة على ابن عمر، وعلى، أبو هريرة رضى الله عن الجميع. وإن صح هذا فالكذب فى لغتهم بمعنى الخطأ.

(٢) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى، أبو عمرو البصرى، ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه، من العاشرة. أخرج له أبو داود ومسلم والبخارى والنسائى. التقريب (٥٣٩/١).

(٣) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٦٠٨/٢): قال يزيد بن هارون: سمعت شعبة يقول: كان أبو هريرة يدلس. =

سفيان: عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه قال: كنا مع عائشة فمشت فى خف واحد وقالت: والله لأحنثن أبا هريرة وذاك بحديث كان رواه أبو معاوية، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: بلغ عليًا أن أبا هريرة يبتدئ بميامنه فى الوضوء واللباس، فدعا بماء فتوضأ وبدأ بمياسره وقال: لأخالفن أبا هريرة(١).

وذكر العتبى(٢) فى «كتاب المعارف»: أن عفان روى عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبى رافع قال: كان مروان ربما استخلف أبا هريرة على المدينة فيركب حمارًا قد شد عليه ببردعة، وفى رأسه خلبة من ليف فيستر فيلقى الرجل فيقول: الطريق! قد جاء الأمير، وربما أتى الصبيان وهم يلعبون بالليل لعبة الأعراب فلا [٣١/ب] يشعرون بشىء حتى يلقى نفسه بينهم ويضرب برجليه فيفزع الصبيان وينفرون، وربما دعانى إلى عشائه بالليل فيقول: دع العراق للأمير فأنظر فإذا هو ثريد بزيت(٣). وتوفى سنة تسع وخمسين أو سبع وخمسين.

= قال الذهبى: وتدليس الصحابة كثير ولا عيب فيه، فإن تدليسهم عن صاحب أكبر منهم؛ والصحابة كلهم عدول. قلت: ذكر ذلك ابن عساكر فى تاريخه (١/١٢٢/١٩)، وابن كثير فى البداية والنهاية (١٠٩/٨). وقال: وكأن شعبة يشير بهذا إلى حديثه: «من أصبح جنبًا فلا صيام له» فإنه لما حوقق عليه، قال: أخبرنيه مخبر، ولم أسمعه من رسول الله ﷺ. وقال ابن حبان فى مقدمة صحيحه (١٢٢/١): وإنما قبلنا أخبار أصحاب رسول الله ﷺ ما رووها عن النبى ﷺ وإن لم يبينوا السماع فى كل ما رووا، وبيقين نعلم أن أحدهم ربما سمع الخبر عن صحابى آخر، ورواه عن النبى ﷺ من غير ذكر ذلك الذى سمعه منه؛ لأنهم رضى الله عنهم أجمعين، وقد فعل، كلهم أئمة قادة عدول، نزه الله عز وجل أقدار أصحاب رسول الله ﷺ أن يلزق بهم الوهن.

(١) هذه سخافة لا تعقل عن المنتسبين إلى الدين اليوم، فما بالنا بأصحاب النبى ﷺ وخيرة الصحابة رضوان عليهم أجمعين، فنسأل الله السلامة.

(٢) لم أقف على هذا والله أعلم. وأظنه محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عتبة بن أبى سفيان الأموى البصرى، المعروف بالعتبى، أبو عبد الرحمن، إخبارى، أديب، شاعر، قدم بغداد وحدث بها، له من الكتب: الخيل، الأعاريب، أشعار النساء اللاتى أحببن ثم أبغضن، الأخلاق، وكتاب الذبيح.

قلت: ترجمته عند ابن النديم فى الفهرست (١٢١/١)، الصفدى فى الوافى (٣/٤)، البغدادى فى هداية العارفين (١١/٢). انظر معجم المؤلفين (٢٧٩/١٠). هذا والله أعلم وقد يكون غيره.

(٣) جاء بهامش السير: رجاله ثقات، وأبو رافع اسمه نفيع الصائغ المدنى نزيل البصرة، ثقة ثبت، أخرج حديثه الجماعة.

ذكره ابن عساكر فى تاريخه (١/٢٥/١٩). الخلبة: مفرد الخلب: الحبل الرقيق الصلب من الليف أو غيره. وفى تاريخ الإسلام: وخطامه ليف. والعراق: العظم الذى أخذ عنه معظم اللحم أو الغدرة من اللحم.

روى هذا الحديث القتيبى فى «كتاب المعارف»، وقال فى كتاب آخر: حدثنى محمد ابن يحيى القطعى[(١)]، حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن أبى حسان الأعرج أن رجلين دخلا على عائشة، فقالا: إن أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الطيرة فى الدار والدابة والمرأة»، فقالت: كذب والذى أنزل القرآن على أبى القاسم ﷺ، من حدث بهذا عن رسول الله ﷺ، إنما قال رسول الله ﷺ: «كان أهل الجاهلية يقولون: الطيرة فى الدابة والدار والمرأة»، ثم قرأت: ﴿**ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن نبرأها**﴾ [الحديد: ٢٢][(٢)].

---

(١) محمد بن يحيى بن أبى حزم القطعى، أبو عبد الله البصرى، صدوق من العاشرة. أخرج له مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه. التقريب (٢/٢١٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/١٥٠، ٢٤٠، ٢٤٦)، وليس فيه قولها: كذب أبو هريرة، وهذه سخافة، فليس من خلق الصحابة أن يسفه أحدهم الآخر، وإن كانت قد قالت، فالكذب فى لغتهم بمعنى الخطأ. أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار (١/٣٤١). الحاكم فى المستدرك (٢/٧٤٩)، وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبى.

وقال الألبانى فى الصحيحة (٩٩٣): وهو كما قالا، بل هو على شرط مسلم، فإن أبا حسان هذا قال الزركشى فى الإجابة ص ١٢٨: اسمه مسلم الأحرد يروى عن ابن عباس وعائشة. وقال: وهو ثقة من رجال مسلم. ورواه ابن خزيمة أيضًا كما فى الفتح (٦/٤٦)، وأخرجه أبو داود الطيالسى (١٥٣٧) من طريق محمد بن راشد عن مكحول قيل لعائشة: إن أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «الشؤم فى ثلاث: فى الدار و المرأة والفرس» فقالت عائشة: لم يحفظ أبو هريرة؛ لأنه دخل ورسول الله ﷺ يقول: «قاتل الله اليهود يقولون: إن الشؤم فى الدار والمرأة والفرس» فسمع آخر الحديث، ولم يسمع أوله. قلت: وليس فيه كذب أبو هريرة، وقال الألبانى: وإسناده حسن لولا الانقطاع بين مكحول وعائشة، لكن لا بأس به فى المتابعات والشواهد إن كان الرجل الساقط من بينهما هو شخص ثالث غير العامرين المتقدمين هذا ولعل الخطأ الذى أنكرته السيدة عائشة هو من الراوى عن أبى هريرة، وليس أبا هريرة نفسه: فقد روى أحمد (٢/٢٨٩) من طريق أبى معشر، عن محمد بن قيس قال: سئل أبو هريرة: سمعت من رسول الله ﷺ: «الطيرة فى ثلاث؛ فى المسكن والفرس والمرأة؟» قال: كنت إذن أقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الطيرة الفأل، والعين حق». وأبو معشر فيه ضعف.

قلت: ولم أقف على قول السيدة عائشة رضى الله عنها فى تكذيب أبى هريرة رضى الله عنه.

قلت: ذكر الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢/٦١٨): قال الحافظ أبو سعد السمعانى: سمعت أبا المعمر المبارك بن أحمد: سمعت أبا القاسم يوسف بن على الزنجانى الفقيه: سمعت الفقيه أبا إسحاق الفيروز أبادى: سمعت القاضى أبا الطيب يقول: كنا فى مجلس النظر بجامع المنصور، فجاء شاب خراسانى، فسأل عن مسألة المصراة؟ فطالب بالدليل، حتى استدل بحديث أبى هريرة الوارد فيها فقال: وكان حنفيًا، أبو هريرة غير مقبول الحديث. فما استتم كلامه حتى سقط عليه حية عظيمة من سقف الجامع فوثب الناس من أجلها وهرب الشاب وهى تتبعه. =

٢ - أبو موسى الأشعرى[1]

- فقيل له: تب، تب، فقال: تبت. فغابت الحية فلم ير لها أثر. إسنادها أئمة. قلت: ﴿وما يعلم جنود ربك إلا هو﴾.

(١) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣٨٠/٢): أبو موسى الأشعرى، عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب، الإمام الكبير، صاحب رسول الله ﷺ، أبو موسى الأشعرى التميمى الفقيه المقرئ: وهو معدود فيمن قرأ على النبى ﷺ، أقرأ أهل البصرة، وأفقههم فى الدين، قرأ عليه حطان بن عبد الله الرقاشى، وأبو رجاء العطاردى.

ففى الصحيحين عن أبى بردة بن أبى موسى، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه، وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريمًا» وقد استعمله النبى ﷺ ومعاذًا على زبيد وعدن، وولى إمرة الكوفة لعمر، وإمرة البصرة، وقدم ليالى فتح خيبر، وغزا وجاهد مع النبى ﷺ وحمل عنه علمًا كثيرًا.

وقال الشعبى: يؤخذ العلم عن ستة: عمر، وعبد الله، وزيد، يشبه علمهم بعضه بعضًا، وكان علىّ، وأُبىّ، وأبو موسى يشبه علمهم بعضه بعضًا، يقتبس بعضهم من بعض.

وقال داود: عن الشعبى قضاة الأمة: عمر، وعلى، وزيد، وأبو موسى. أيوب عن محمد، قال عمر: بالشام أربعون رجلاً، ما منهم رجل كان يلى أمر الأمة إلا أجزاه. فأرسل إليهم، فجاء رهط، فيهم أبو موسى، فقال: إنى أرسلك إلى قوم عسكر الشيطان بين أظهرهم، قال: فلا ترسلنى، قال: إن بها جهادًا ورباطًا فأرسله إلى البصرة. قال الحسن البصرى: ما قدمها راكب خير لأهلها من أبى موسى.

قال ابن شوذب: كان أبو موسى إذا صلى الصبح، استقبل الصفوف رجلاً رجلاً يقرئهم، ودخل البصرة على جمل أورق وعليه خرج لما عزل.

قتادة عن أنس: بعثى الأشعرى إلى عمر فقال لى: كيف الأشعرى؟ قلت: تركته يعلم الناس القرآن، فقال: أما إنه كيس ولا تسمعها إياه.

مجالد عن الشعبى قال: كتب عمر فى وصيته: ألا يقر لى عامل أكثر من سنة، وأقروا الأشعرى أربع سنين. قال الذهبى: ولا ريب أن غلاة الشيعة يبغضون أبا موسى، رضى الله عنه، لكونه ما قاتل مع على، ثم لما حكمه علىٌّ على نفسه عزله وعزل معاوية، وأشار بابن عمر فما انتظم من ذلك حال. قال أبو صالح السمان: قال علىّ: يا أبا موسى احكم ولو على حز عنقى.

زيد بن الحباب: حدثنا سليمان بن المغيرة البكرى، عن أبى بردة، عن أبى موسى، أن معاوية كتب إليه: أما بعد، فإن عمرو بن العاص قد بايعنى على ما أريد، وأقسم بالله، لئن بايعتنى على الذى بايعنى لأستعملن أحد ابنيك على الكوفة والآخر على البصرة، ولا يغلق دونك باب ولا تقضى دونك حاجة، وقد كتب إليك بخطى فاكتب إلىّ بخط يدك. فكتب إليه: أما بعد فإنك كتبت إلىّ فى جسيم أمر الأمة، فماذا أقول لربى إذا قدمت عليه. ليس لى فيما عرضت من حاجة والسلام عليك.

قال أبو بردة: فلما ولى معاوية أتيته، فما أغلق دونى بابًا، ولا كانت لى حاجة إلا قضيت. قال الذهبى: قد كان موسى صوامًا، قوامًا، ربانيًا، زاهدًا عابدًا، ممن جمع العلم والعمل والجهاد وسلامة الصدر، لم تغيره الإمارة، ولا اغتر بالدنيا.

وقال ابن عون: عن الحسن قال: كان الحكمان أبا موسى، وعمرًا وكان أحدهما يبتغى=

روى أهل البصرة أنه قام على منبر الكوفة حين بلغه أن عليًا عليه السلام قتل، أقبل يريد البصرة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أهل الكوفة، ما أعلم واليًا أحرص على صلاح الرعية وأوفى لهم منى، والله لقد منعتكم حقًا كان لكم فى صلاح أهل البصرة بيمين كانت فاستغفر الله منها، فقام إليه زياد بن خصيف فكلمه كلامًا شديدًا وقصة هذه اليمين مشهورة فى كتاب الفتوح. (١)

* * *

٣ – سمرة بن جندب(٢)

=الدنيا والآخر يبتغى الآخرة. وهذا ذكره ابن سعد فى الطبقات من طريق معاذ بن معاذ بهذا الإسناد ورجاله ثقات، وابن عون هو عبد الله بن عون أبو عون البصرى. ثقة ثبت فاضل.

قلت ترجمته فى: طبقات ابن سعد (٣٤٤/٢، ١٠٥/٣٤٥)، تاريخ ابن معين (٣٢٦)، طبقات خليفة (٦٨، ٣٢، ١٨٢)، تاريخه (١٧٨)، تاريخ البخارى الكبير (٢٢/٥، ٢٣)، تاريخ الفسوى (٢٦٧/١، ٢٧٠)، أخبار القضاة (٢٨٣/١، ٢٨٧)، الجرح والتعديل (١٣٨/٥)، المستدرك (٤٦٤/٣)، الاستيعاب (٩٧٩/٣)، تاريخ ابن عساكر (٤٢٢ – ٥٤٣)، أسد الغابة (٣٦٧/٣)، تهذيب الكمال (٧٢٤)، تهذيب التهذيب (٢٤٩/٥)، الإصابة (١٩٤/٦).

(١) والله أعلم لم أقف على هذا الكلام ولم أستطع الوقوف عليه.

(٢) قال الذهبى فى سير اعلام النبلاء (١٨٣/٣): سمرة بن جندب بن هلال الفزارى من علماء الصحابة، نزل البصرة، له أحاديث صالحة. حدث عنه ابنه سليمان، وأبو قلابة الجرمى، وعبد الله بن بريدة، وأبو رجاء العطاردى، وأبو نضرة العبدى، والحسن البصرى، وابن سيرين وجماعة.

وبين العلماء فيما روى الحسن، عن سمرة اختلاف فى الاحتجاج بذلك، وقد ثبت سماع الحسن من سمرة، ولقيه بلا ريب، صرح بذلك فى حديثين.

وقال الذهبى: معاذ بن معاذ: حدثنا شعبة، عن أبى مسلمة، عن أبى نضرة، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال لعشرة فى بيت من أصحابه: «آخركم موتًا فى النار» فيهم سمرة بن جندب قال أبو نضرة: فكان سمرة آخرهم موتًا.

قال الذهبى: هذا حديث غريب جدًا، ولم يصح لأبى نضرة سماع من أبى هريرة وله شويهد. روى إسماعيل بن حكيم، عن يونس، عن الحسن، عن أنس بن حكيم قال: كنت أمر بالمدينة فألقى أبا هريرة فلا يبدأ بشىء حتى يسألنى عن سمرة فإذا أخبرته بحياته، فرح، فقال: إنا كنا عشرة فى بيت فنظر رسول الله ﷺ فى وجوهنا ثم قال: «آخركم موتًا فى النار» فقد مات منا ثمانية فليس شىء أحب إلىّ من الموت.

قلت: إسماعيل بن حكيم ذكره ابن أبى حاتم (١٦٥/٢)، وهو الخزاعى صاحب الزيادى ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وأنس بن حكيم الضبى مستور من الثالثة. التقريب (٨٤/١).

وقال الذهبى: وروى نحوه حماد بن سلمة فذكره.

قلت: وترجمته رضى الله عنه فى: تاريخ الإسلام (٣٥٠/٢، ٣٥١)، سير أعلام النبلاء (٣٥/٣)، طبقات ابن سعد (٣٤/٦، ٤٩/٧)، أسد الغابة (٣٥٤/٢)، الجمع بين=

الحسن بن موسى الأشيب[1] قال: حدثنا حماد بن سلمة[2]، عن على بن زيد بن جدعان[3] حدثنى أوس بن خالد[4] قال: كنت إذا قدمت على سمرة سألنى عن أبى محذورة، وإذا قدمت على أبى محذورة سألنى عن سمرة، فقلت لأبى محذورة: ما شأنك إذا قدمت عليك سألتنى عن سمرة، وإذا قدمت على سمرة سألته عنى؟ فقال: كنت أنا وسمرة وأبو هريرة فى بيت، فجاء النبى ﷺ وأخذ بعضادتى الباب [٣٢/أ] فقال: «آخركم موتًا فى النار»[5].

قال: فمات أبو هريرة، ثم مات أبو محذورة[6]، ثم مات سمرة.

=رجال الصحيحين (٢٠٢/١)، تهذيب التهذيب (٢٣٦/٤)، الجرح والتعديل (١٥٤/٤).

(١) الحسن بن موسى الأشيب، أبو على البغدادى، قاضى الموصل وغيرها، ثقة من التاسعة. التقريب (٦٧١/١).

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصرى أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس فى ثابت، وتغير حفظه بآخره من كبار الثامنة، انظر: التقريب (١٩٧/١).

(٣) على بن زيد بن جدعان، هو على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمى، البصرى، أصله حجازى، وهو المعروف بعلى بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف من الرابعة. التقريب (٣٧/٢).

(٤) أوس بن خالد: هو أوس بن أبى أوس، واسم أبى أوس خالد الحجازى، يكنى أبا خالد مجهول، وقيل: إنه أبو الجوزاء، فإن صح فلعل له كنيتين.
قلت: وبهذا يكون هذا ضعيف جدًا لضعف الثالث وجهالة الأخير.

(٥) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٠/١)، وقال: رواه الطبرانى، وأوس بن خالد لم يرو عنه غير على بن زيد، وفيهما كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح.
وقال أيضًا: لعله أراد نار الدنيا، فإن سمرة مات كذلك، والله أعلم. رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه على بن زيد بن جدعان، وقد وثق وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.
رواه الطبرانى فى الكبير (٢١١/٧)، الدولابى فى الأسماء والكنى (٣٧/٢)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١٨٢/٨)، البخارى فى التاريخ الصغير (١٠٧/١).

(٦) أبو محذورة. قال الذهبى فى السير (٣/رقم ٢٤): أبو محذورة الجمحى، مؤذن المسجد الحرام، وصاحب النبى ﷺ. أوس بن معير بن لوزان بن ربيعة بن سعد بن جمح، وقيل: اسمه سمير بن عمير بن لوزان بن وهب بن سعد بن جمح، وأمه خزاعية، كان من أندى الناس صوتًا وأطيبه.
قال ابن جريج: أخبرنى عثمان بن السائب، عن أم عبد الملك بن أبى محذورة، عن أبى محذورة قال: لما رجع النبى ﷺ من حنين خرجت عاشر عشرة من مكة نطلبهم، فسمعتهم يؤذنون للصلاة، فقمنا نؤذن نستهزئ، فقال النبى ﷺ: «لقد سمعت فى هؤلاء تأذين إنسان حسن الصوت»، فأرسل إلينا نأذن رجلاً رجلاً، فكنت آخرهم، فقال حين أذنت: «تعال»، فأجلسنى بين يديه، فمسح ناصيتى وبارك علىّ ثلاث مرات، ثم قال: «اذهب فأذن عند البيت الحرام»، قلت: كيف يا رسول الله؟ فعلمنى الأولى كما يؤذنون بها، وفى الصبح: «الصلاة خير من النوم»، وعلمنى الإقامة مرتين مرتين... الحديث.

أحمد بن حنبل: حدثنى الحسن بن عيسى[1] قال: سمعت ابن المبارك قال: بقى سمرة آخرهم، فولى شرطة البصرة، فكان يؤتى بالرجل فيأمر بقتله، فيقول: إنى مظلوم، فيقول: خير لك.

عمرو بن مرزوق[2]، أخبرنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت مطرف بن عبد الله قال: قلت لعمران بن حصين: هلك سمرة. قال: ما يذب الله به عن الإسلام أعظم[3].

* * *

٤ - أنس بن مالك[4] وأبو سعيد الخدرى[5]

= وترجمته فى: طبقات ابن سعد (٥/٤٥٠)، تهذيب التهذيب (١٢/٢٢٢)، الإصابة (٤/١٧٦)، أسد الغابة (١/١٥٠، ٥/٢٩٢)، الاستيعاب (١٢١، ١٧٥١).

(١) الحسن بن عيسى بن ماسرجس أبو على النيسابورى، روى عن ابن المبارك، سمعت أبى يقول ذلك. قال أبو محمد: روى عنه محمد بن عمار بن الحارث الرازى، وعبد الله بن أحمد بن محمد ابن حنبل. انظر: الجرح والتعديل (٣/٣١). ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
قلت: ولم أقف على هذا القول، والله أعلم.
ذكر الطبرى فى التاريخ (٣/٢٠٨): حدثنى عمر قال: حدثنى إسحاق بن إدريس قال: حدثنى محمد بن سليم، قال: سألت أنس بن سيرين: هل كان سمرة قتل أحدًا؟ قال: وهل يحصى من قتل سمرة! استخلفه زياد على البصرة وأتى الكوفة، فجاء وقد قتل ثمانية آلاف من الناس، فقال له: هل تخاف أن تكون قد قتلت أحدًا بريئًا، قال: لو قتلت إليهم مثلهم ما خشيت، أو كما قال. قلت: وقتل سمرة لهؤلاء لأنهم، والله أعلم، إن صح ذلك من الحرورية والخوارج الذين اشتد أمرهم فى زمان زياد، والله أعلم.

(٢) عمرو بن مرزوق الباهلى، أبو عثمان البصرى، ثقة له أوهام، من صغار التاسعة. التقريب (٢/٧٨). وقال فى تهذيب التهذيب (٨/١٠١): قال ابن أبى خيثمة: قال عبيد الله بن عمر: كان يحيى بن سعيد لا يرضى عمرو بن مرزوق. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث عن شعبة. قال الساجى: صدوق من أهل القرآن والجهاد، كان أبو الوليد يتكلم فيه. وقال ابن المدينى: ذهب حديثه.
قال الأزدى: كان على بن المدينى صديقًا لأبى داود، وكان أبو داود لا يحدث حتى يأمره على، وكان ابن معين يطرى عمرو بن مرزوق ويرفع ذكره، يعنى ولا يصنع ذلك بأبى داود؛ لطاعة أبى داود لعلى.
وقال ابن عمار الموصلى: ليس بشىء. وقال العجلى: عمرو بن مرزوق بصرى ضعيف، يحدث عن شعبة، ليس بشىء. وقال الحاكم عن الدارقطنى: صدوق كثير الوهم. وقال الحاكم: سيىء الحفظ. وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: ربما أخطأ.

(٣) هذا القول لعمران بن حصين يدل على عظيم عمله للدين، وهذا يؤكد ما قاله الطبرى من أنه كان يقتل الحرورية أيام زياد، رحم الله الجميع.

(٤) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣/رقم ٦٢): أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن=

ابن أبى خيثمة: حدثنا ابن الأصبهانى، أخبرنا على بن مسهر[١]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: وما علم أنس وأبى سعيد الخدرى بحديث رسول الله ﷺ، وإنما كانا غلامين صغيرين.

قال: وحدثنا هارون بن معروف، حدثنا عتاب بن بشير[٢]، عن خصيف[٣]، قال: كنت أطوف أنا ومجاهد فالتفت فإذا شيخ عليه جماعة، قلت: من هذا؟.

قال: أنس بن مالك، فإذا شيخ أصفر اللحية فأردت أن أعدل إليه، فأخذ مجاهد بيدى فمضى بى، وقال: دعه فإنه يشرب الطلاء.

قال: وحدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد[٤]، حدثنا جويرية[٥] بن أسماء، عن

=زيد ابن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الإمام المفتى المقرئ المحدث، راوية الإسلام أبو حمزة الأنصارى الخزرجى المدنى، خادم رسول الله ﷺ، وقرابته من النساء وتلميذه وتبعه، وآخر أصحابه موتًا.

وقال: وكان أنس يقول: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن عشر، ومات وأنا ابن عشرين، وكن أمهاتى يحثثننى على خدمة رسول الله ﷺ.

قلت: ترجمته فى: طبقات ابن سعد (١٧/٧)، طبقات خليفة (ب٥٧٥، ١٤٥٥)، التاريخ الكبير (٢٧/٢)، التاريخ الصغير (٢٠٩/١)، الاستيعاب (١٠٨)، تاريخ ابن عساكر (٧٦/٣)، أسد الغابة (١٥١/١)، تاريخ الإسلام (٣٣٩/٣)، تهذيب التهذيب (٣٧٦/١)، الإصابة (٧١/١).

(٥) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣/رقم ٢٨): أبو سعيد الخدرى الإمام المجاهد، مفتى المدينة، سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج، واسم الأبجر: خدرة، وقيل: بل خدرة هى أم الأبجر.

شهد أبو سعيد الخندق، وبيعة الرضوان، وحدث عن النبى ﷺ فأكثر وأطاب، وعن أبى بكر وعمر وطائفة، وكان أحد الفقهاء المجتهدين.

ترجمته فى: تاريخ ابن عساكر (٩٠/٧ب)، أسد الغابة (٢٨٩/٢، ٢١١/٥)، تهذيب الكمال (٤٧٦)، تاريخ الإسلام (٢٢٠/٣)، تذكرة الحفاظ (٤١/١)، تهذيب التهذيب (٤٧٩/٣)، الإصابة (٣٥/٢).

(١) على بن مسهر سبق أن ترجمت له.

(٢) قال ابن حجر فى التقريب (٣/٢): عتاب بن بشير الجزرى أبو الحسن أو أبو سهل مولى بنى أمية، صدوق، يخطئ من الثامنة.

(٣) خصيف بن عبد الرحمن الجزرى أبو عون، صدوق، سيئ الحفظ، خلط بآخره ورمى بالإرجاء. التقريب (٢٢٤/١). قال ابن عدى فى الكامل (٦٩/٣): خصيف بن عبد الرحمن من أهل حران يكنى أبا عون، وقال: كتب إلى ابن أيوب، أخبرنا ابن حميد، أنبأنا جرير، قال: كان خصيف الجزرى يتكلم فى الإرجاء. ووثقه ابن سعد والساجى وتكلم فيه الآخرون.

(٤) أبو عبد الرحمن الذى روى عن جويرية: هو عبد الله بن محمد بن أسماء وهذه كنيته=

نافع: أن ابن عمر كان ربما لبس المطرف الخز ثمنه خمسمائة درهم.

فقال عبد الرحمن السراج: حدثني فلان أنه دخل على أنس بن مالك فرأى عليه جبة خز تكاد تقوم قيامًا، فغضب نافع وقال: أحدث عن ابن عمر، ويحدث عن أنس.

فقال له الضحاك بن عثمان: إنه لم يقل بأسًا إنما تثبت قولك. فقال: أحدث عن ابن عمر ويحدث عن أنس.

قالوا: حدثنا عبد الله بن جعفر[1]، حدثنا عبد الله بن عمرو[2]، عن عبد الملك، قال: رأيت أنس بن مالك يطوف بالبيت وعليه مطرف خز أصفر.

فقال عبد الله: فحدثني عامر بن شفي[3]، عن عبد الكريم[4]، قال: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير، فقال: أما السلف فلو رأوه أوجعوه[5].

* * *

٥ - عبد الله بن عمرو بن العاص[6]

=والله أعلم. ذكره ابن حجر في التقريب (٤٤٦/١)، وقال: عبد الله بن محمد بن أسماء أبو عبيد الضبعي أبو عبد الرحمن البصري ثقة جليل من العاشرة، أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

(٥) جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي البصري، صدوق من السابعة، أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. التقريب (١٣٦/١).
قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٠٤/٣): قال ابن عون: رأيت على أنس مطرف خز، وعمامة خز، وجبة خز. وذكر ذلك أيضًا ابن سعد في طبقاته (٢٣/٧).

(١) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم، ثقة لكنه تغير بآخره فلم يفحش، من العاشرة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٠٦/١).

(٢) كذا بالمخطوط وأظنه عبيد الله بن عمرو الرقي، أبو وهب الأسدي الذي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٢٨/٥)، وقال: إنه ثقة. ونقل قول ابن معين في توثيقه.
وقال: عبيد الله بن عمرو صالح الحديث ثقة، صدوق، لا أعرف له حديثًا منكرًا، وهو أحب إلي من زهير بن محمد.

(٣) عامر بن شفي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً (٣٢٤/٦).

(٤) عبد الكريم: هو الجزري، وهو عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد مولى بني أمية، وهو الخضري نسبة إلى قرية من اليمامة. التقريب (٥١٦/١).

(٥) جاء بهامش المخطوط: لا مانع أن أنسًا رضي الله عنه لبس المطرف المذكور اجتهادًا منه.. وباقي العبارة لا يظهر منها شيء.

(٦) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣/رقم٨٠): عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن=

روح بن عبادة، أخبرنا يحيى بن أبى حسين، أخبرنا عبد الله بن أبى مليكة: أن ابن عامر [٣٢/ب] أهدى إلى عائشة هدية، فظنت أنه عبد الله بن عمرو، فقالت: لا حاجة لى بهديته يتبع(١) الكتب، والله عز وجل يقول: ﴿**أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم**﴾ [العنكبوت: ٥١].

فقيل لها: إنه عبد الله بن عامر، فأذنت له(٢).

قال: وكان مغيرة لايعبأ بصحيفة عبد الله بن عمرو ويقول: كانت له صحيفة

=هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب، الإمام الحبر العابد، صاحب رسول الله ﷺ وابن صاحبه، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو نصير القرشى السهمى.

وأمه هى رائطة بنت الحجاج بن منبه السهمية، وليس أبوه أكبر منه إلا بإحدى عشرة سنة أو نحوها. وله مناقب وفضائل ومقام راسخ فى العلم والعمل، حمل عن النبى ﷺ علمًا جمًا. وكتب الكثير بإذن النبى ﷺ وترخيصه له فى الكتابة بعد كراهيته للصحابة أن يكتبوا عنه سوى القرآن وسوغ ذلك ﷺ، ثم انعقد الإجماع بعد اختلاف الصحابة رضى الله عنهم على الجواز والاستحباب لتقييد العلم بالكتابة.

وقال الذهبى: والظاهر أن النهى كان أولاً لتتوفر هممهم على القرآن وحده، وليمتاز القرآن بالكتابة عما سواه من السنن النبوية، فيؤمن اللبس فلما زال المحذور واللبس، ووضح أن القرآن لا يشتبه بكلام الناس أذن فى كتابة العلم والله أعلم.

قال ابن القيم: قد صح عن النبى ﷺ النهى عن الكتابة والإذن فيها متأخر، فيكون ناسخًا لحديث النهى، فإن النبى ﷺ قال فى غزاة الفتح: «اكتبوا لأبى شاه» يعنى خطبته التى سأل أبو شاه كتابتها وأذن لعبد الله بن عمرو فى الكتابة، وحديثه متأخر عن النهى؛ لأنه لم يزل يكتب، ومات وعنده كتابته، وهى الصحيفة التى كان يسميها الصادقة، ولو كان النهى عن الكتابة متأخرًا، لمحاها عبد الله لأمر النبى ﷺ بمحو ما كتب عنه غير القرآن، فلما لم يمحها، وأثبتها، دل على أن الإذن فى الكتابة متأخر عن النهى عنها، وهذا واضح والحمد لله. انظر تهذيب السنن لابن القيم (٢٤٥/٥).

وقال الذهبى: أبو النضر هاشم بن القاسم وسعدويه قالا: حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن مجاهد، قال: دخلت على عبد الله بن عمرو فتناولت صحيفة تحت رأسه، فتمنع علىَّ، فقلت: تمنعنى شيئًا من كتبك فقال: إن هذه الصحيفة الصادقة التى سمعتها من رسول الله ﷺ ليس بينى وبينه أحد، فإذ سلم لى كتاب الله وهذه الصحيفة والوهط، لم أبال ما ضيعت الدنيا.

والوهط: بستان عظيم بالطائف، غرم مرة على عروشه ألف ألف درهم. وذكر ذلك أيضًا ابن عساكر وابن سعد (٢٧٣/٢، ٤٦٢/٤) مختصرًا. وترجمته فى: حلية الأولياء (٢٨٣/١)، جمهرة أنساب العرب (١٦٣)، الجرح والتعديل (١١٦/٥)، تهذيب التهذيب (٣٣٧/٥)، أسد الغابة (٣٤٩/٣).

(١) هذه الكلمة بالمخطوط من غير نقط.

(٢) جاء بهامش المخطوط: لا يقدح فى عبد الله بن عمر... وباقى العبارة غير واضح.

يسميها الصادقة ما يسرنى أنها لى بفلسين.

وكان يقال: إنه وجد سفطين باليرموك فكان يحدث عنهما، فقال له قائل: حدثنا عن رسول الله ﷺ ودعنا من السفطين(١).

قالوا: وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية».

ثم كان مع الفئة التى قتلته يقاتل معها الفئة التى فيها عمار بسيفين(٢).

---

(١) أخرج الإمام أحمد فى المسند (٢٢٢/٢) حديث ابن عمرو من طريق: قتيبة حدثنا ابن لهيعة، عن واهب بن عبد الله المعافرى عن عبد الله بن عمرو، قال: رأيت فيما يرى النائم كأن فى أحد أصبعى سمنًا، وفى الأخرى عسلاً فأنا ألعقهما فلما أصبحت ذكرت ذلك للنبى ﷺ فقال: «تقرأ الكتابين؛ التوراة والفرقان» فكان يقرأهما. والحديث فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.
وقال الذهبى معلقًا: ابن لهيعة ضعيف الحديث، وهذا خبر منكر، ولا يشرع لأحد بعد نزول القرآن أن يقرأ التوراة ولا أن يحفظها لكونها مبدلة معرفة منسوخة العمل، قد اختلط فيها الحق بالباطل، فلتجتنب، فأما النظر للاعتبار وللرد على اليهود، فلا بأس بذلك للرجل العالم قليلاً والإعراض أولى.
وقد روى الإمام أحمد: من حديث جابر فى المسند (٣٣٨/٣، ٣٨١) من طريق مجالد، عن الشعبى، عن جابر بن عبد الله، عن النبى ﷺ حين أتاه عمر فقال: إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها؟ فقال: أمتهوكون «امتحيرون» كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية لو كان موسى حيًا، ما وسعه إلا اتباعى.
قلت: وأما نسبة هذا القول لمغيرة فهذا يعد من السخافات وأكثر منه سخفًا ما تلا قول شعبة. والله أعلم.

(٢) أخرج الإمام أحمد فى المسند (١٦٤/٢، ٢٠٦)، من حديث عبد الله بن عمرو من طريق: يزيد ابن هارون حدثنا العوام، حدثنى أسود بن مسعود، عن حنظلة بن خويلد قال: بينما أنا عند معاوية، إذ جاء رجلان يختصمان فى رأس عمار رضى الله عنه فقال لكل واحد منهما: أنا قتلته، فقال عبد الله بن عمرو: ليطب به أحدكما نفسًا لصاحبه، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية».
فقال معاوية: يا عمرو ! ألا تغنى عنا مجنونك، فما بالك معنا؟ قال: إن أبى شكانى إلى رسول الله ﷺ فقال: «أطع أباك ما دام حيًا» «فأنا معكم ولست أقاتل». وإسناده صحيح. وأخرج ابن سعد (٢٦٦/٤) حديث عبد الله بن عمرو، من طريق هشام بن عبد الملك أبى الوليد الطيالسى.
وذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٩٢/٣)، قال: وروى نافع بن عمر، عن ابن أبى مليكة قال: قال عبد الله بن عمرو رضى الله عنه: مالى ولصفين مالى ولقتال المسلمين، لوددت أنى مت قبلها بعشرين سنة، أو قال: بعشر سنين، أما والله على ذلك ما ضربت بسيف ولا رميت بهم، وذكر أنه كانت الراية بيده.
وقال الذهبى: يزيد بن هارون، حدثنا عبد الملك بن قدامة، حدثنى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن أبا عمراً قال له يوم صفين اخرج فقاتل، قال: يا أبه! كيف تأمرنى أخرج فأقاتل وقد سمعت من عهد رسول الله ﷺ إلىّ ما سمعت؟! فقال: نشدتك بالله! أتعلم أن آخر ما-

وروى ابن إسماعيل، عن محمد بن سنان، عن همام، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، ومحمد بن عبيد الحنفى، عن عبد الله بن عمرو، قال: كنت مع رسول الله ﷺ فى حش من حشان المدينة، فاستأذن رجل فقال: «ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه».

فإذا هو عثمان فجعل يقول: اللهم صبرًا حتى جلس، فقلت: أين أنا؟ قال: أنت مع أبيك[1].

عبيد الله بن معاذ[2]، حدثنا أبى، حدثنا شعبة، عن أبى بلج[3]، سمع عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن عمرو قال: ليأتين على جهنم يوم تصطفق فيه أبوابها ليس فيها أحد بعدما يلبثون فيها أحقابًا.

* * *

=كان من رسول الله ﷺ إليك أن أخذ بيدك، فوضعها فى يدى، فقال: «أطع عمرو بن العاص ما دام حيًا» قال: نعم. قال: فإنى آمرك أن تقاتل. قلت: وعبد الملك بن قدامة ضعيف. التقريب (٥٢١/١).

والثابت بإسناد صحيح أنه ما قاتل وإنما خرج معهم لأمر النبى ﷺ له بأن يطيع أباه ما دام حيًا.

(١) هذا جزء من لفظ حديث الطبرانى المذكور فى مجمع الزوائد للهيثمى (٥٦/٩)، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى واللفظ له وأحمد باختصار بأسانيد، وبعض رجال الطبرانى وأحمد رجال الصحيح. وهذا الحديث ذكره الإمام أحمد بإسناده: يزيد، أخبرنا همام، عن قتادة، عن ابن سيرين ومحمد بن عبيد. وليس فيه حش من حشان المدينة وليس فيه على بلوى تصيبه، وذكر فيه قدوم أبى بكر، وعمر بن الخطاب قبل عثمان. وإسناده عند الإمام أحمد صحيح كما قال الشيخ شاكر. قلت: ولست أدرى لما وضعه المصنف فى هذا الباب.

(٢) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٣٥/٥): عبيد الله بن معاذ العنبرى أبو عمرو بصرى روى عن أبيه، وعن معتمر، سمعت أبى يقول ذلك، وسمعته يقول: هو ثقة. قال أبو محمد: روى عنه أبى وأبو زرعة.

(٣) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤٩/١٢): أبو بلج الفزارى الواسطى، يقال: الكوفى، واسمه يحيى بن سليم بن بلج، ويقال: ابن أبى سليم، ويقال: يحيى بن الأسود، وقال: وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: يخطئ. وقال البخارى: فيه نظر. ونقل توثيق بعض الناس له وتضعيف بعضهم له. وساق هذا القول من طريق: بندار أبو داود، عن شعبة، عن أبى بلج... وفيه: تخفق بدلاً من تصطفق، وليس فيه بعد ما يلبثون فيه أحقابًا.

وقال فى آخره: قال ثابت البنانى: سألت الحسن عن هذا فأنكره. وذكره ابن عدى فى الضعفاء من حديث أنس بلفظ: «ليأتين على جهنم يوم تصطفق أبوابها ما فيها من أمة محمد ﷺ أحد». أورده فى ترجمة العلاء بن زيد الثقفى، ويقال: ابن زيدل بصرى، قال ابن المدينى يضع الحديث. وقال أبو حاتم: متروك. وضعفه النسائى وغيره، وله ترجمة فى تهذيب التهذيب (١٦٢/٨)، وقال ابن عدى: وللعلاء بن زيدل هذا غير ما ذكرت من الحديث وهو منكر الحديث.

٦ - قيس بن أبي حازم[١]

روى إسماعيل بن أبي خالد أنه دفع إليه درهمًا فقال: اشتر لي بهذا سوطًا.

قال إسماعيل: فقلت له ما تصنع به؟. قال: أضرب به الكلاب.

وروى ابن أبي خيثمة، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا ابن عيينة، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم[٢]: أنه كان له سوط يضرب به الكلاب[٣].

قال: وحدثنا محمد بن يزيد، حدثنا ابن أبي زائدة[٤]، حدثنا إسماعيل، عن قيس قال: ما حملني على فرسي بعد الله إلا الطلاء[٥].

قال: وحدثنا أحمد بن يونس[٦]، حدثنا زهير[٧]، حدثنا أبو إسحاق قال: كنت عند

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٤٦/٨): قيس بن أبي حازم، واسمه حصين بن عوف ويقال: عوف بن عبد الحارث، ويقال: عبد عوف بن الحارث البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي.
وقال ابن حجر: وقال الذهبي: أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه، كذا قال. وقال الذهبي في السير: وقال يعقوب بن شيبة: أدرك قيس أبا بكر الصديق وهو رجل كامل إلى أن قال: هو متقن الرواية، وقد تكلم فيه أصحابنا، فمنهم من رفع قدره وعظمه، وجعل الحديث عنه من أصح الأسانيد، ومنهم من حمل عليه وقال: له أحاديث مناكير، والذين أطروه حملوا عنه هذه الأحاديث على أنها عندهم غير مناكير، وقالوا: هي غرائب. ومنهم من لم يحمل عليه في شيء من الحديث وحمل عليه في مذهبه، وقالوا: كان يحمل على علي والمشهور أنه كان يقدم عثمان، لذلك تجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه.
وروى معاوية بن صالح: عن يحيى بن معين قال: قيس بن أبي حازم أوثق من الزهري ومن السائب بن يزيد.ومنهم من قال: إنه مع شهرته لم يرو عنه كبير أحد، وليس الأمر عندنا كما قال هؤلاء، وأرواهم عنه إسماعيل بن أبي خالد، وكان ثقة ثبتًا، وبيان بن بشر، وكان ثقة ثبتًا وذكر جماعة، وأورد هذا ابن عساكر في تاريخه.
قلت: وترجمة قيس بن أبي حازم في: سير أعلام النبلاء (٤/رقم٨١)، طبقات ابن سعد (٦٧/٦)، الجرح والتعديل (١٠٢/٧)، أسد الغابة (٢١١/٤)، تاريخ الإسلام (٤٦/٤)، تذكرة الحفاظ (٥٧/١)، الإصابة ترجمة رقم (٧٢٧٤، ٧٢٩٥)، تهذيب التهذيب (٣٨٦/٨)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢١٢٦)، تاريخ بغداد (٤٥٢/١٢).

(٢) بالمخطوط: إسماعيل بن قيس بن أبي حازم، وأظنه خطأ وما أثبت هو الصواب.

(٣) هذا القول والقول السابق لم أقف عليهم، والله أعلم.

(٤) قال ابن حجر في التقريب (٢٦١/١): زكريا بن أبي زائدة خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني، الوادعي، أبو يحيى الكوفي ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بآخره، من السادسة، أخرج له الجماعة.

(٥) قلت: لم أقف على هذا القول، والله أعلم.

(٦) قال ابن حجر في التقريب (١٩/١): أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس-

قيس بن أبى حازم فعرض عليّ شرابًا، فأنثنيت.

فقال: اشرب، فأنثنيت، فقال: أصائم أنت؟ قلت: نعم إن شاء الله.

قال: فلولا قلت إنى صائم، فإنى سمعت عبد الله يقول: من عرض عليه طعام أو شراب وهو صائم فليقل: إنى صائم.

وروى ابن إدريس، عن سفيان بن عيينة، عن إسماعيل [٣٣/أ] عن قيس قال: سمعت عليًا وهو يستنفر الناس إلى معاوية فقال: انفروا إلى بقية الأحزاب. قال: فوالله مازلت مبغضًا له منذ سمعت ذلك منه[(١)].

* * *

٧ - طاووس[(٢)]

=الكوفى التميمى اليربوعى ثقة، حافظ من كبار العاشرة. أخرج له الجماعة.

(٧) زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفى الكوفى، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبى إسحاق بآخره من السابعة، أخرج له الجماعة.

ابن حجر فى التقريب (٢٦٥/١)، وقال فى تهذيب التهذيب (٣٠٣/٣): وقال الميمونى: عن أحمد: كان من معادن الصدق. وقال صالح بن أحمد عن أبيه: زهير فيما روى عن المشائخ ثبت بخ بخ، وفى حديثه عن أبى إسحاق لين سمع منه بآخره. وقال ابن أبى خيثمة، عن ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: ثقة إلا أنه سمع من أبى إسحاق بعد الاختلاط، وقال أبو حاتم: زهير أحب إلينا من إسرائيل فى كل شيء إلا فى حديث أبى إسحاق.

(١) ذكرت فى ترجمة قيس بن أبى حازم ما ذكره الذهبى فى السير من أنه كان يحمل على عليّ، وعزاه المحقق إلى ابن عساكر (٢٣٨/١٤)، والله أعلم بصحة ذلك.

(٢) قال الذهبى فى التاريخ (٢٦٢/٣): طاووس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليمانى الجندى، أحد الأعلام، كان من أبناء الفرس الذين سيرهم كسرى إلى اليمن من موالى بحير بن ريسان الحميرى. وقيل: هو مولى لهمدان.

قلت: وكان طاووس أحد الزهاد العباد، وذكر ذلك كثير ممن ترجم له.

قال الذهبى فى التاريخ: قال عمرو بن دينار: ما رأيت أحدًا مثل طاووس.

وروى عطاء، عن ابن عباس قال: إنى لأظن طاووسًا من أهل الجنة.

قال عبد الرزاق: وسمعت النعمان بن الزبير الصنعانى يحدث أنه أمير اليمن بعث إلى طاووس بخمسمائة دينار، فلم يقبلها.

وقال سفيان بن عيينة: قال عمرو بن عبد العزيز لطاووس: ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين، يعنى سليمان بن عبد الملك، قال: ما لى إليه من حاجة، فكأنه عجب من ذلك. قال ابن عيينة: فحلف لنا إبراهيم بن ميسرة قال: ما رأيت أحدًا، الشريف والوضيع عنده بمنزلة إلا طاووسًا.

قال ابن عيينة: وجاء ولد سليمان فجلس إلى جنب طاووس فلم يلتفت إليه، فقيل له: ابن أمير المؤمنين، فلم يلتفت، ثم قال: أردت أن يعرف أن لله عبادًا يزهدون فيما فى يديه. وأورد له قصص أخرى مع الأمراء وشدة زهده فيما عندهم.

ابن أبى خيثمة قال: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا المعتمر بن سليمان قال: قال أبى: وما على خالد، يعنى الحذاء، لو صنع كما صنع طاووس. قلت: وما صنع طاووس؟ قال: كان يجلس، فإن أتاه إنسان بشىء قبله وإلا سكت.

قال يحيى: وأنا أقول: كان طاووس على العشور، وكان خالد الحذاء على العشور[١].

ابن أبى خيثمة قال: سمعت أبى يذكر طاووساً، قال: لا بأس أن يعير الرجل جاريته الرجل يطأها، فإن ولدت فالولد للمعار والجارية ترد على سيدها[٢].

قال ابن أبى خيثمة: وحدثنا محمد بن معاوية[٣]، حدثنا ابن لهيعة[٤]، عن يزيد بن أبى حبيب[٥]، عن مخيس بن ظبيان[٦]، عن عبد الرحمن بن حسان، عن رجل من جذام، عن مالك بن العتاهية[٧] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأيتم العشار فاقتلوه»[٨].

* * *

---

(١) لم أقف على أنه كان على العشور، والله أعلم.

قلت: وذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٠/٥): قال ابن عيينة: متجنبوا السلطان ثلاثة: أبو ذر فى زمانه، وطاووس فى زمانه، والثورى فى زمانه.

(٢) هذه، والله أعلم، إحدى السخافات التى وفق المصنف فى جعلها فى هذا الباب.

(٣) محمد بن معاوية بن أعين النيسابورى الخراسانى، نزيل بغداد، ثم مكة، متروك مع معرفة؛ لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب، من العاشرة. التقريب (٢٠٩/٢).

(٤) ابن لهيعة: ضعيف.

(٥) يزيد بن أبى حبيب المصرى أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف فى ولائه، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٦٣/٢).

(٦) مخيس بن ظبيان، عن رجل من جذام، عن مالك بن عتاهية، وعنه عبد الرحمن بن حسان، مجهول كشيخه، قاله الحسينى. وقد ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر، فقال: روى عن عمرو بن العاص، روى عنه يزيد بن أبى حبيب، وهو بخاء معجمة بعدها تحتانية مثناة ثقيلة مكسورة بعدها مهملة. انظر: تعجيل المنفعة ترجمة رقم (١٠١٨).

(٧) قال ابن حجر فى التعجيل ترجمة رقم (١٠٠٠): مالك بن عتاهية، بمهملة ومثناة خفيفة فوقانية وبعد الهاء مثناة خفيفة تحتانية، التجيبى الكندى، له صحبة ورواية، عداده فى أهل مصر وبها كان سكناه، روى حديثه مخيس بن ظبيان عن رجل من جذام عنه رفعه: «إذا لقيتم عشارًا فاقتلوه».

قال يونس: له صحبة، وشهد فتح مصر، وله رواية ثانية، وسمى جده حزز، بضم المهملة وفتح المعجمة بعدها مثلها، ابن سعيد بن معاوية التجيبى.

(٨) أخرج الحديث الإمام أحمد فى المسند (٢٣٤/٤) من طريق موسى بن داود: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب.... الحديث، وفيه: «عاشرًا» بدلا من: «العشار»، وساق بعد طريق أخرى لهذا الحديث من طريق قتيبة بن سعيد بهذا الحديث، وقصر بعض الإسناد، وقال: يعنى بذلك الصدقة يأخذها على غير حقها. والحديث بالكنز (١١٠١٠).
حبان فى الثقات.

٨ - نافع وبنوه

قال ابن المدائنى: كان نافع مولى ابن عمر لا يرى بأسًا، ويقول مثل قول أهـل المدينـة فى النساء والجوار[١].

قال: وقال يحيى بـن سعيد: قـال عمـرو بـن عبيـد[٢]: سـمعت مـن نـافع شيئين لـم أستحل الحمـل عنـه، سـمعته يقـول: لا أرى بأسًـا بإتيـان النسـاء، يريـد فـى أدبـارهن. وسمعته يقول: ما خطب الأمير على المنبر فهو فريضة.

الزبير بن بكار[٣]: حدثنا مصعب بن عثمان، عـن المنـذر بـن عبـد الله[٤] قـال: أتـى رجل من أهل البصرة هشام بن عروة، فقال: يـا أبـا المنـذر، نـافع مـولى ابـن عمـر كـان يفضل إياك عروة على أخيه عبد الله، فقال هشام: كذب عدو الله[٥].

ابن أبى خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن أبى بكر بن نافع[٦]، فقال: ليس بشيء.

---

(١) قلت، والله أعلم: هذا سخف شديد منسوب لنافع، لما ثبت عنه فى غير موضـع خـلاف هـذا، وإن كان أهل المدينة يرون ذلك، فهذا كان قبل الإسلام، أما وقد ثبت النهـى عـن ذلـك، فهـم مبرؤون عن ذلك، والله تعالى نسأل السلامة.

(٢) عمرو بن عبيد هذا، والله أعلم، هو أحد الكذابين، وأظنه عمرو بن عبيد بن باب، أبـو عثمـان البصرى المعتزلى القدرى مع زهده وتألهه.

انظر: ميـزان الاعتدال للذهبى (٦٤٠٤)، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٢٤٦/٦).

(٣) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدى المدنى، أبو عبـد الله بن أبى بكر، قاضى المدينة، ثقة، أخطأ السليمانى فى تضعيفه، من صغار العاشرة. أخرج له ابن ماجه. التقريب (٢٥٧/١).

(٤) المنذر بن عبد الله. قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٤٣/٨): منـذر بـن عبـد الله أبـو إبراهيم، روى عن هشام بن عروة، وحزام بن هشام بن قيس، وعبد العزيز بن أبى سلمة. روى عنه عبد الرحمن بن المغيرة الحزامى، وعمر بن أبى بكر العدوى، سمعت أبى يقـول ذلـك. ولـم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٥) قلت، والله أعلم: هذا سخف شديد.

(٦) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤١/١٢): أبو بكر بن نافع العدوى المدنى مولى ابن عمـر، روى عن أبيه، وسالم بن عبد الله بن عمرو، وأبى بكر بن محمد بـن عمـرو بـن حـزم، وصفيـة بنت أبى عبيد، يقال: مرسل. وعنه يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمرو، وجرير بن حازم، ومالك، والدراوردى وعباد بن صهيب، وسليم بن مسلم المكى.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: هو أوثق ولد نافع. وقال الدورى عن ابن معين: ليس بـه بـأس. وقال مرة: ليس بشيء. وقال الآجرى عن أبى داود: من ثقات الناس. وقال ابن عدى: لولا أنـه لا بأس به ما روى عنه مالك أشياء غير محفوظة، وأرجو أنه صـدوق لا بـأس بـه. وذكـره ابـن حبان فى الثقات.

قال: وسئل عن عبد الله بن نافع[١]، فقال: لا شيء.

قال: وقلت له: هل سمع يونس من نافع شيئًا؟ فقال: لم يسمع يونس من نافع شيئًا[٢].

قال: حدثنا خالد بن خداش[٣]، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون قال: سمعت من نافع، يعنى مولى عبد الله بن عمر، حديثًا كثيرًا، فتركت كذا وكذا حديثًا[٤].

* * *

٩ – إبراهيم التيمى[٥]

= قال ابن حجر: وأخرج حديثه فى صحيحه وسماه عمرو. قال الحاكم أبو أحمد: لم أقف على اسمه، ويقال: هو ثقة.

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٥٣/٦): عبد الله بن نافع العدوى مولاهم المدنى. قال عباس عن ابن معين: ضعيف. وقال ابن أبى مريم عن ابن معين: يكتب حديثه. وقال ابن المدينى: روى أحاديث منكرة. وقال ابن أبى حاتم: منكر الحديث وهو أضعف ولد نافع. وقال البخارى: منكر الحديث. وقال النسائى: متروك الحديث. وقال فى موضع آخر: ليس بثقة. وقال ابن عدى: هو ممن يكتب حديثه، وإن كان غيره يخالفه فيه.

(٢) ذكر هذا القول ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤٤٥/١١)، وقال: قال الترمذى: قال البخارى: ما أراه من نافع، ولا أعرف ليونس من عطاء بن أبى رباح سماعًا.
قلت: لعل كلمة: «سمع» سقطت من قوله: «ما أراه سمع من نافع»، والله أعلم.
وقال أحمد وأبو حاتم: لم يسمع من نافع شيئًا.
قلت: ولا أدرى لما وضع هذا القول وغيره هنا فى هذا الباب، إلا أنه من عدم دراية المصنف، والله أعلم، فالباب لا يوافق كثيرًا من المواد المدرجة تحته وتحت عنوانه.

(٣) قال ابن حجر فى التقريب (٢١٢/١): خالد بن خداش، أبو الهيثم المهلبى مولاهم البصرى، صدوق يخطئ من العاشرة.

(٤) ليس ترك ابن عون لبعض أحاديث عن نافع إن صح هذا القول عن ابن عون بقادح فى نافع.

(٥) إبراهيم التيمى. قال الذهبى فى السير ترجمة رقم (١٩/٥): إبراهيم بن يزيد التيمى، تيم الرباب الإمام القدوة الفقيه العابد، عابد الكوفة، أبو أسماء. وكان شابًا صالحًا قانتًا لله عالمًا فقيهًا كبير القدر واعظًا.
أبو أسامة: سمعت الأعمش يقول: قال إبراهيم التيمى: ربما أتى علىّ شهر لا أطعم طعامًا، ولا أشرب شراباً، لا يسمعن هذا منك أحد. وقال الأعمش: كان إبراهيم التيمى إذا سجد كأنه جذم حائط ينزل على ظهره العصافير. يقال: قتله الحجاج، وقيل: بل مات فى حبسه. روى الثورى: قال إبراهيم التيمى: كم بينكم وبين القوم؟ أقبلت عليهم الدنيا فهربوا، وأدبرت عنكم فاتبعتموها. روى أبو حيان عن إبراهيم قال: ما عرضت قولى على عملى إلا خفت أن أكون مكذبًا. قال العوام بن حوشب: ما رأيت إبراهيم التيمى رافعًا بصره إلى السماء قط. وعن إبراهيم قال: إن الرجل ليظلمنى فأرحمه.

ابن أبي خيثمة: حدثنا أبي، حدثنا جرير، عن مغيرة قال: حلف إبراهيم التيمي بالله إن الله ما اطلع من قلبه أنه يرى رأى إلا رجاء. قال مغيرة: وإلا سمعته يدعو الله.

* * *

١٠ - الشعبى[(١)]

قال الكرابيسى: روى الشعبى عن عروة بن مضرس[(٢)]، عن النبى ﷺ أنه قال: «من وقف بعرفة ليلاً أو نهارًا أو صلى معنا هذه الصلاة فقد تم حجه وقضى تفثه». قال: ولم يروى هذا أحد غير الشعبى.

= قلت: وترجمته فى: تهذيب الكمال (١٨)، تهذيب التهذيب (١/١٧٦)، طبقات الحفاظ (٢٩)، طبقات خليفة (١٥٥)، التاريخ الكبير للبخارى (١/٣٣٣، ٣٣٤)، الجرح والتعديل (٢/١٤٦).

(١) الشعبى هو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذى كبار، وذ كبار، قيل: من أقيال اليمن، الإمام، علامة العصر، أبو عمرو الهمدانى ثم الشعبى، ويقال: هو عامر بن عبد الله، وكانت أمه من سبي جولاء.

قلت: ترجمته فى: سير أعلام النبلاء ترجمة رقم (٤/ ١١٣)، طبقات ابن سعد (٦/٣٤٦)، تاريخ البخارى (٦/٤٥٠)، تاريخ الإسلام (٤/١٣٠)، طبقات المعتزلة (١٣٠، ١٣٩)، وفيات الأعيان (٣/١٢)، الجمع بين رجال الصحيحين (٣٧٧)، تاريخ البخارى الصغير (١/٢٤٣، ٢٥٣، ٢٥٤)، تهذيب التهذيب (٥/٦٥)، حلية الأولياء (٤/٣١٠)، طبقات الشافعية (٥٨)، تاريخ بغداد (٢/٢٢٧).

(٢) عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام الطائى. قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٧/١٦٩): شهد مع النبى ﷺ حجة الوداع، وروى عنه حديث: «من صلى صلاتنا هذه ثم أفاض معنا ووقف قبل ذلك بعرفة ليلاً أو نهارًا فقد تم حجه»، رواه عنه الشعبى.

وقال على بن المدينى: لم يرو عنه، وقد روى عنه أيضًا ابن عمه حميد بن منبه بن حارثة بن حزم. قال ابن حجر: لكن قال الأزدى فى المخزون: لم يرو عنه الشعبى. قال: وروى عن حميد ابن منبه عنه، ولا يقوم. وذكر أبو صالح المؤذن: أنه وقعت له رواية عبد الله بن عباس عنه أيضًا. وقد روى الحاكم فى المستدرك الحديث المذكور فى الحج من رواية عروة بن الزبير، عن عروة بن مضرس، لكن إسناده ضعيف. والحديث قد ذكره الدارقطنى فى الإلزامات من طريق الشعبى، وقال الدارقطنى أيضًا: لم يرو عن عروة بن مضرس غير الشعبى، وكذا قال مسلم فى الوحدان وغيره.

قلت: وأخرج الحديث فى زوائد ابن حبان الهيثمى برقم (١٠١٠). وقال الألبانى: إسناده صحيح، وهو من طريق زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجى بالبصرة: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى، حدثنا سفيان، عن داود بن أبى هند وإسماعيل بن زكريا، عن الشعبى. وفى أوله: «من صلى صلاتنا هذه ثم أقام معنا وقد وقف قبل ذلك بعرفات...».

وأخرجه البيهقى فى الحج (٥/١٧٣)، وابن خزيمة (٤/٢٥٦) من طرق. والحاكم (١/٤٦٣)، وأبو داود الطيالسى (١/٢٢٠)، والدارقطنى (٢/٢٤٠)، وأخرج الحديث أيضًا ابن حزم فى المحلى (٧/١٢٢).

قال الواقدى: وروى منصور بن أبى الأسود، عن زكريا، عن الشعبى، قال: إنما سمى بدر؛ لأنه كان ماء لرجل من جهينة يقال له بدر.

قال: وهذا غلط أنكره عامة أهل المدينة؛ وذكرت ذلك لعبد الله بن جعفر ومحمد بن صالح فأنكراه، وقالا: فلأى شيء سميت الصفراء ولأى شيء سمى الحار.

قال: وذكرت ذلك لبحر بن النعمان فقال: سمعت شيوخًا من بنى غفار يقولون: هو ماؤنا ومنزلنا وما ملكه أحد قط يقال له بدر، وما هو من بلاد جهينة إنما هى بلاد غفار.

قال: وروى قيس، عن زكريا، عن الشعبى وشيبان وقيس، عن جابر وفراس، عن الشعبى قال: كانت قريش تكتب وكانت الأنصار لا تكتب، فأمر رسول الله ﷺ من كان لا مال له أن يعلم عشرة من المسلمين الكتابة، فمنهم زيد بن ثابت.

قال: فسألت عن هذا أهل العلم بالسيرة ابن أبى الزناد، ومحمد بن صالح، وعبد الله ابن جعفر فأنكروا ذلك نكرة شديدة، وقالوا: كيف يعلمونهم الكتابة وزيد بن ثابت قد تعلم الكتابة قبل أن يقدم رسول الله ﷺ؟ وكان الكتّاب بالمدينة أكثر منهم بمكة، إنما دخل الإسلام وبمكة بضعة عشر رجلاً يكتب، ودخل المدينة وبها عشرون رجلاً يكتب، منهم زيد بن ثابت، يكتب بالعربية والعبرانية، ومنهم سعد بن عبادة، والمنذر بن عمرو، ورافع بن مالك، وفلان وفلان.

قال: وكان الشعبى يقول: حدثنى الحارث وكان والله كذابًا.

وكان الحارث يقول: دخلت مع الشعبى بيت المال، فأخذ مائة درهم فجعلها فى خفه. وقال بعضهم: أربعمائة[1].

[٣٤/أ] وروى على بن حرب الموصلى[2]، حدثنا قبيصة[3]، عن سفيان[4]، عن عبد الملك، قال: قلت لسعيد بن جبير: إن الشعبى يقول: إن العمرة تطوع. فقال: كذب

---

(١) قلت: هذا سخف بيِّن ظاهر.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٦٠/٧): على بن حرب بن محمد بن على بن حيان بن مازن الغضوبة الطائى الموصلى أبو الحسن.
قال النسائى: صالح، وقال ابن أبى حاتم: كتبت عنه مع أبى وسئل أبى عنه؟ فقال: صدوق. وقال الدارقطنى: ثقة، وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة حدثنا عنه غير واحد. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا.

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوائى أبو عامر الكوفى صدوق، ربما خالف، من التاسعة أخرج له الجماعة.

(٤) سفيان هو الثورى.

الشعبى هى واجبة[١].

قال ابن المدينى: سمعت يحيى بن سعيد قال: قال لى إسماعيل بن أبى خالد: وسألته عن شيء من التفسير ففسره عن السُّدى[٢].

قال يحيى: فقلت له الشعبى؟ فقال: كان أعلم بالقرآن من الشعبى.

الفضل بن سليمان، عن النضر بن مخارق قال: رأيت الشعبى بالنجف يلعب بالشطرنج، وإلى جنبه قطيفة، فإذا مر به بعض من يعرفه أدخل رأسه فيها[٣].

أبو معاوية، عن معرف بن واصل[٤] قال: رأيت الشعبى عليه معصفرة وهو يلعب بالشطرنج.

شريك بن عبد الله[٥] قال: قلت لأبى إسحاق: إن الشعبى كان يقع فى الحارث[٦].

---

(١) قلت: هذا سخف شديد منسوب إلى الشعبى، وابن جبير، فالعمرة ليست من الفروض حتى تصير واجبة يأثم الإنسان بتركها طالما توفرت له القدرة على ذلك. كما يأثم على ترك الحج مع الاستطاعة. والله أعلم.

(٢) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٥/٤٠ت): السُّدى هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة الإمام المفسر، أبو محمد الحجازى، ثم الكوفى الأعور، السدى أحد موالى قريش. قال النسائى: صالح الحديث. وقال يحيى بن سعيد القطان: لا بأس به. وقال أحمد بن حنبل: ثقة، وقال مرة: مقارب الحديث. وقال يحيى بن معين: ضعيف. وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال ابن عدى: هو عندى صدوق ثقة. وقيل: كان السدى عظيم اللحية جدًا.
قال عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت: سمعت الشعبى: وقيل له: إن إسماعيل السدى قد أعطى حظًا من علم، فقال: إن إسماعيل قد أعطى حظًا من الجهل بالقرآن. قال الذهبى: ما أحد إلا وما جهل من علم القرآن أكثر مما علم، وقد قال إسماعيل بن أبى خالد: كان السدى أعلم بالقرآن من الشعبى رحمهما الله. وقال سلم بن عبد الرحمن شيخ لشريك: مر إبراهيم النخعى بالسدى وهو يفسر، فقال: إنه يفسر تفسير القوم.
قال الذهبى: أما السدى الصغير: فهو محمد بن مروان الكوفى أحد المتروكين، كان فى زمن وكيع.

(٣) قلت: لم أقف على الفضل بن سليمان، والله أعلم.
والنضر بن مخارق ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً (٨/٤٧٨). وهذا القول فيه سخف شديد.

(٤) قال ابن حجر فى التقريب (٢/٢٦٣) معرف بن واصل السعدى الكوفى ثقة من السادسة أخرج له مسلم وأبو داود.

(٥) شريك بن عبد الله النخعى الكوفى القاضى بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق، يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، عابدًا، شديدًا على أهل البدع من الثامنة. التقريب: (١/٣٥١).

(٦) الحارث هو الذى تعلم منه الحساب، وهو الحارث بن عبد الله الأعور الهمدانى، الحوتى،=

فقال: أما والله ما هو من رجاله، لقد دخل الشعبى بيت المال فسرق فى خفه مائة درهم[١].

ابن أبى خيثمة، حدثنا على بن الجعد، حدثنا معرف بن واصل قال: كان الشعبى عريفًا[٢].

قال: وحدثنا يحيى بن معين، حدثنا ابن أبى زائدة، عن إسماعيل قال: رأيت الشعبى مرتدفًا خلف أمير الكوفة[٣].

محمد بن يزيد[٤]، حدثنا ابن إدريس[٥]، عن محمد، قال: كان الشعبى يأتى أبا عمر

=الكوفى أبو زهير، صاحب عليّ، كذبه الشعبى فى رأيه، ورمى بالرفض، وفى حديثه ضعف، وليس له عند النسائى سوى حديثين.

الحارث الأعور: ويقال الخارفى: نسبة إلى بطن من همدان، ويقال: الحوتى نسبة إلى الحوت بطن من همدان أيضًا. وكان الحارث فقيهًا، فرضيًا، ويفضل عليًا على أبى بكر. متشيعًا غاليًا.

والعلة عند من رده: التشيع وقد وثقه ابن معين، والنسائى، وأحمد بن صالح، وابن أبى داود وغيرهم. وتكلم فيه الثورى، وابن المدينى، وأبو زرعة، وابن عدى، والدارقطنى، وابن سعد، وأبو حاتم وغيرهم.

ومن جرحه: إما لتشيعه، وإما لغير ذلك غير مفسر لجرحه، والصحيح عند أرباب الصناعة: أن التشيع وحده ليس بجرح فى الرواية، والمدار على الظن بصدق الراوى أو كذبه، والجرح الذى لم يفسر لا يقبل، ولذا حمل قول من كذبه على الكذب فى الرأى والعقيدة، وكذا قال الذهبى. والجمهور على توهينه مع روايتهم لحديثه فى الأبواب. قال: والظاهر أن الشعبى يكذب حكاياته لا فى الحديث. وقد بسط القول فيه فى: التكملة فى تواريخ العلماء والنقلة، وهو ذيل لكتابى المختصر فى علم رجال الأثر. التقريب (١/١٤١، ١٤٢).

(١) قلت: وما نسب إلى الشعبى من السرقة هذا من قبيل السخافات.

(٢) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٤/٣٠٤): يوسف بن بهلول الحافظ: حدثنا جابر بن نوح، حدثنى مجالد، عن الشعبى، قال: لما قدم الحجاج سألنى عن أشياء من العلم، فوجدنى بها عارفا فجعلنى عريفًا على قومى الشعبيين ومنكبًا على جميع همدان وفرض لى.

(٣) لم أقف على هذا القول.

(٤) قال ابن حجر فى التقريب (٢/٢١٩): محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلى، أبو هشام الرفاعى الكوفى قاضى المدائن، ليس بالقوى، من صغار العاشرة، وذكره ابن عدى فى شيوخ البخارى، وجزم الخطيب بأن البخارى روى عنه، لكن قد قال البخارى رأيتهم مجمعين على ضعفه.

(٥) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣/١٨٧): دينار بن عمر الأسدى أبو عمر البزار الكوفى العمى مولى بشر بن غالب. ويقال كان مختاريًا.

قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه، قال وكيع: أبو عمر البزار ثقة. وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور. وذكره ابن حبان فى الثقات. قال ابن حجر: الذى فى كتاب ابن أبى حاتم، عن أبيه، روى عن زيد بن أرقم لا ابن أسلم، وقال الأزدى: متروك. وقال الخليلى فى الإرشاد: كذاب كان مختاريًا

البزار فيقول: يا شرطة الله قعى وطيرى فيبتهل عليه فى الدعاء[١].

موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب، قال: بينما شعيب يمشى مع الشعبى نحو دكان الفضاء وأنا معهم، إذ قال شعيب للشعبى: أراك يا أبا عمرو تجر إزارك من ورائك، وكان موردًا فضرب الشعبى بيده على إليّة نفسه وقال: ليس هاهنا شيء تحمله[٢]. وفى آخره: فقال له أبى: كم أتى عليك يا أبا عمرو فقال:

نفسى تشكى إلى موجعة وقد حملتك سبعا بعد سبعينا
إن تحدثى أملا يا نفس كاذبة إن الثلاث يوافين الثمانينا

* * *

١١ - شريح[٣]

ابن أبى خيثمة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن أبى إسحاق: أن شريحًا أجاز شهادته وحده فى وصية[٤].

وقال ابن المدينى أو غيره: إنه قضى لعبيد الله بن زياد، قال: وقيل لإبراهيم: إنّ شريحًا خالف علقمة فى كذا، فقال: وما يدرى الأعرابى؟ قال: وقضى زمانًا لا تضمن العارية ثم ضمنها بأمر زياد[٥].

ابن أبى خيثمة، قال: قال ابن علية فى حديث: ثم ولى القضاء بالكوفة بعد موسى

---

(١) لم أقف على هذا القول، والله أعلم.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٢٤/٤) من طريق: إبراهيم بن عبد الله، وأبو حامد بن جبلة، قالا: حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب وفيه رأيت الشعبى يمشى مع أبى وعليه إزار من كتان مورد وليس فيه: نحو دكان الفضاء

(٣) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٠٠/٤): هو الفقيه أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندى قاضى الكوفة، ويقال: شريح أو ابن شريح ويقال: هو من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن، يقال: له صحبة ولم يصح، بل هو ممن أسلم فى حياة النبى وانتقل من اليمن زمن الصديق، صح أن عمر ولاه قضاء الكوفة، فقيل: أقام على قضائها ستين سنة، وقد قضى بالبصرة سنة، وفد زمن معاوية إلى دمشق، وكان يقال له: قاضى المصرين.
قلت وترجمته فى: حلية الأولياء (١٣٢/٤)، تهذيب التهذيب (٣٢٨/٤)، طبقات ابن سعد (١٣١/٦)، طبقات خليفة (١٠٣٧) تاريخ البخارى (٢٢٨/٤)، أخبار القضاة (١٨٩/٢)، الإصابة (٣٨٨٠).

(٤) لم أقف على هذا القول.

(٥) لم أقف عليه وأظنه سخف منسوب إليه وهو منه برىء.

ابن أنس إياس بن معاوية، وكان فهمًا، وكان ابن عون يقول: كان بعضهم يقول: [٣٤/ب] لو كان شريح هاهنا حمل سفلجته(١).

سعيد عن قتادة(٢) قال: قلت لسعيد بن [جبير](٣): إنّ شريحًا قضى فى مكاتب عليه دين، أنّ الكتاب والدين بالحصص. فقال: أخطأ شريح.

* * *

١٢ - عروة بن الزبير(٤)

محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو قتادة، عن الحسن بن عمار(٥)، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه قال: اتهم الناس عروة فى حديث «أفلح فى الرضاع» وفى حديث: «أى بكر إنما هو مال الوارث».

---

(١) أظن أن هذه الكلمة من سفتجة وهى بضم السين، وقيل بفتحها، وأما التاء فمفتوحة فيهما فارسى معرب، وفسرها بعضهم فقال: هى كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع مالاً قرضًا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفاتج. انظر المصباح المنير مادة سفتجة.

(٢) قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس أبو الخطاب السدوسى البصرى ولد أكمه. وحديثه عن سعيد بن جبير فيه تضعيفًا شديدًا ذكر ذلك ابن حجر فى: التهذيب عن ابن المدينى، قال إسماعيل القاضى فى أحكام القرآن: سمعت على بن المدينى يضعف أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفًا شديدًا، وقال: أحسب أن أكثرها بين قتادة وسعيد فيها رجال. وكان ابن مهدى يقول: مالك عن ابن المسيب أحبُّ إلىَّ من قتادة عن ابن المسيب. انظر تهذيب التهذيب (٨/ ٣٥٢).

(٣) ما بين المعقوفين من تهذيب التهذيب.

(٤) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب الإمام، عالم المدينة، أبو عبد الله القرشى الأسدى المدنى، الفقيه، أحد الفقهاء السبعة.
قلت: وترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٤/١٦٨ ت)، طبقات ابن سعد (٥/١٧٨)، الزهد لأحمد (٣٧١)، تاريخ الإسلام (٤/٣١)، تاريخ ابن عساكر (١١/٢٨٠ ب)، حلية الأولياء (٢/١٧٦) تهذيب التهذيب (٧/١٨٠) وفيات الأعيان (٣/٢٥٥).

(٥) كذا بالمخطوط وأظنه الحسن بن عمارة وهو ضعيف متروك. والله أعلم.
قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢/٣٠٤): الحسن بن عمارة بن المضرب البجلى، مولاهم الكوفى، أبو محمد، كان على قضاء بغداد فى خلافة المنصور. وقال الطيالسى: قال شعبة: ائت جرير بن حازم، فقل له: لا يحل لك أن تروى عن الحسن بن عمارة فإنه يكذب.
قال أبو داود: فقلت لشعبة: ما علامة ذلك؟ قال: روى عن الحكم أشياء فلم نجد لها أصلاً.
قال: قلت للحكم: صلى النبى ﷺ على قتلى أحد؟ قال: لا، وقال الحسن: حدثنى الحكم عن مقسم، عن ابن عباس، أن النبى ﷺ صلى عليهم ودفنهم.
وقلت للحكم: ما تقول فى أولاد الزنا؟ قال: يعتقون. قلت: من ذكره؟ قال يروى عن الحسن البصرى، عن على. قلت: وساق فيه أقوالاً كثيرة تدل على ضعفه وتركهم له.

أحمد بن الخليل[١]، حدثنا عباد[٢]، حدثنا سفيان، عن عمرو، قلت لعروة: كم أقام النبى ﷺ بمكة؟. قال: عشر سنين. قلت: فإن ابن عباس يقول: ثلاث عشرة سنة. قال: فعمره، وقال: إنما يقول الشاعر، قال عمرو: فمقتناه.

* * *

١٣ - أبو سلمة بن عبد الرحمن[٣]

ابن أبى خيثمة قال: سئل يحيى، عن حديث أبى سلمة، عن طلحة بن عبيد الله.

قال: مرسل لم يسمع من طلحة بن عبيد الله.

محمد بن سعد: اشترى قطًا بالعرج وهو محرم فذبحه، فبلغ سعيد بن المسيب، فقال: إنه وهو صغير أفقه منه كبيرًا[٤].

---

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٤/١): أحمد بن الخليل البغدادى، نزيل نيسابور، أبو على التاجر، ثقة، من الحادية عشرة. أخرج له النسائى.

(٢) أظنه والله أعلم، ضعيفًا متروكًا.

(٣) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١١٥/١٢): أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهرى المدنى، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته.
روى عن أبيه، وعثمان بن عفان، وطلحة. قال ابن حجر: ذكر المزى: أنه لم يسمع من طلحة ولا من عبادة بن الصامت. فأما قدم سماعه من طلحة فرواه ابن أبى خيثمة، والدورى، عن ابن معين، وأما قدم سماعه عن عبادة، فقاله ابن خراش، ولئن كان كذلك فلم يسمع أيضًا من عثمان ولا من أبى الدرداء، فإن كلاهما مات قبل طلحة، والله تعالى أعلم.
وقال على بن المدينى، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وأبو داود: حديثه عن أبيه مرسل. قال أحمد: مات وهو صغير. وقال أبو حاتم: لا يصح عندى وصرح الباقون بكونه لم يسمع منه.
وقال ابن عبد البر: لم يسمع من أبيه، وحديث النضر بن شيبان من سماع أبى سلمة، عن أبيه لا يصححونه. وقال أحمد: لم يسمع من أبى موسى الأشعرى. وقال أبو حاتم: لم يسمع من أم حبيبة. وقال الأزدى: لم يتبين سماعه من سلمة بن صخر البياض. وقال أبو زرعة: هو عن أبى بكر مرسل. وقال البخارى: أبو سلمة عن عمر منقطع. وقال ابن بطال: لم يسمع من عمرو ابن أمية.
قلت: وترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٢٨٧/٤)، طبقات ابن سعد (١٥٥/٥)، تذكرة الحفاظ (٥٩/١)، العبر (١١٢/١)، البداية والنهاية (١١٦/٩).

(٤) قلت: هذا القول جاء بهامش المخطوط، فلا أدرى إن كان للمصنف أم أنه تعليق أحد القراء للمخطوط. والقول مذكور فى طبقات ابن سعد بسنده: حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا ابن أبى ذئب، عن يونس بن يوسف أن أبا سلمة. الطبقات (١٥٦/٥).

قالوا: حدثنا الصلت بن مسعود[١]، حدثنا ابن عيينة، عن مجالد، عن الشعبى، قال: قدم أبو سلمة الكوفة، فكان يمشى بينى وبين رجل، فسُئل: من أعلم من بقى؟ فترخى وتمنع ساعة، ثم قال: رجل بينكما[٢].

قال: وقال على بن المقدام، عن الشعبى قال: لقيت أبا سلمة فقلت: دلنى على أعلم رجل بالمدينة، فقال: لا عليك، ألا تعدوا رجلا أنت عنده، فسألته عن أربع مسائل، فأخطأ فيهن كلهن[٣].

* * *

١٤ - عمر بن سعد بن أبى وقاص[٤]

---

(١) الصلت بن مسعود بن طريف الجحدرى، أبو بكر أو أبو أحمد البصرى، القاضى، ربما وهم، من العاشرة. أخرج له مسلم. التقريب (٣٧٠/١٠).

(٢) ذكر هذا القول ابن حجر فى تهذيب التهذيب عن الشعبى، والرجل الآخر الذى مع الشعبى هو أبو بردة وليس فيه فترخى وتمنع ساعة.

وذكر القول هذا ابن سعد فى الطبقات (١٥٦/٥) قال: أخبرنا محمد بن عمر، عن سفيان بن عيينة وقيس بن الربيع، كلاهما عن مجالد. وليس به: فترخى ساعة وتمنع ساعة.

وذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢٩٠/٤)، وليس فيه: فترخى ساعة.

(٣) لم أقف على هذا القول، وأظنه والله أعلم مفترى على الشعبى وعلى بن المقدام لم أعرف له مكان، فالله أعلم.

(٤) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤٥٠/١٢): عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى أبو حفص المدنى، سكن الكوفة.

قال العجلى: كان يروى عن أبيه أحاديث، وروى الناس عنه وهو تابعى ثقة، وهو الذى قتل الحسين. وذكر ابن أبى خيثمة بسند له أن ابن زياد بعث عمر بن سعد على جيش لقتال الحسين، وبعث شمر بن ذى الجوشن وقال له: اذهب معه فإن قتله وإلا فاقتله وأنت على الناس.

وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين: كيف يكون من قتل الحسين ثقة؟!.

قال عمرو بن على: سمعت يحيى بن سعيد يقول: حدثنا إسماعيل، حدثنا العيزار، عن عمر بن سعد فقال له موسى رجل من بنى ضبيعة: يا أبا سعيد هذا قاتل الحسين فسكت، فقال له: عن قاتل الحسين تحدثنا فسكت.

وروى ابن خراش، عن عمرو بن على نحو ذلك، وقال: فقال له رجل: أما تخاف الله تروى عن عمرو بن سعد، فبكى وقال: لا أعود.

وقال الحميدى: حدثنا سفيان، عن سالم قال: قال عمر بن سعد للحسين: إن قومًا من السفهاء يزعمون أنى قاتلك، فقال حسين: ليسوا سفهاء، ثم قال: والله إنك لا تأكل بر العراق بعدى إلا قليلاً.

وقال ابن سعد: كان عبيد الله بن زياد استعمل عمر بن سعد على الرى وهمدان، فلما قدم=

ابن أبى خيثمة قال: سألت يحيى بن معين، عن عمر بن سعد بن أبى وقاص، فقال: كوفى، قلت: ثقة. قال: كيف يكون من قتل الحسين ثقة.

* * *

١٥ - عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف[1]

ابن أبى خيثمة قال: سُئل يحيى بن معين عنه، فقال: روى عنه هشيم ضعيف.

قال على بن المدينى: قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعف عمر بن أبى سلمة[2].

=الحسين العراق أمر ابن زياد أن يسير إليه، وندب معه أربعة آلاف من جنده، فأبى عمر ذلك، فقال له: إن لم تفعل عزلتك عن عملك وهدمت دارك، فأطاعه وخرج إلى الحسين فقاتله حتى قتل الحسين، فلما غلب المختار على الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصًا.

قلت: الحمد لله الذى عفى أيدينا من هذه الفتنة، والله أسأل أن يعفى ألسنتنا عن الخوض فيها.

(١) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٦/٤٣ت): عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى الفقيه، مكثر عن والده، روى عنه مسعر، وأبو عوانة، وهشيم، وآخرون.

قال أبو حاتم: هو عندى صالح. قال النسائى: ليس بالقوى. قال ابن خزيمة: لا يحتج به.

قال الذهبى: استشهد به البخارى، وروى أحمد بن زهير، عن ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن معين أيضًا: هو ضعيف. وقال أبو حاتم أيضًا: لا يحتج به.

قال الذهبى: قد كان قام مع ابن أخت له أموى فى مبدأ دولة بنى العباس فلم يتم له أمر، وظفر عبد الله بن على عم السفاح، فقتل عمر فى سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

وقد علق البخارى له فى صحيحه فى العمل فى الصلاة، باب إذا دعت الأم ولدها فى الصلاة برقم (١٢٠٦)، وفى (٢٤٨٢، ٣٤٣٦، ٣٤٦٦)، قصة جريج والراعى، فقال: وقال عمر بن أبى سلمة عن أبيه.

وساق الذهبى له حديث: «غير الشيب» من حديث أبى هريرة، وقال: صححه الترمذى من حديث أبى عوانة.

قلت: ذكره الترمذى فى كتاب اللباس، باب ما جاء فى الخضاب. وكذا أخرجه أحمد (٢/٢٦١) وفى (٢/٤٩٩).

قلت: وترجمته فى: تاريخ البخارى (٦/١٣٩)، الجرح والتعديل (٦/١١٧، ١١٨)، ميزان الاعتدال (٣/٢٠٢، ٢٠٣)، تهذيب التهذيب (٧/٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧)، تاريخ خليفة (٤١٠)، ثقات ابن حبان (٣/١٧٤)، الكامل لابن الأثير (٤/٥٢٥).

(٢) قلت: ذكر ذلك القول ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٦/١١٨) قال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا على بن المدينى قال: سمعت يحيى بن سعيد به.

حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا ابن أبى خيثمة فيما كتب إلىّ قال: سألت أبى عن عمر بن أبى سلمة، فقال: صالح إن شاء الله. وكان يحيى بن سعيد يختار محمد بن عمرو على عمر.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال على بن المدينى: عمر بن أبى=

١٦ - ابن أبى ليلى[(١)]

قال الكرابيسى: روى عن كعب بن عجرة أن النبى ﷺ قال: «النسك شاة والصيام ثلاثة أيام، والإطعام ستة مساكين لكل مسكين صاع»[(٢)]. قال: ولم يرو هذا عن كعب غيره.

[٣٥/أ] ابن أبى خيثمة: حدثنا عمر بن حفص بن غياث النخعى[(٣)]، حدثنا أبى[(٤)]، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، وكان لا يعجبه عبد الرحمن، يقول: صاحب أمراء[(٥)].

* * *

= سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، روى عنه سعد بن إبراهيم وأبو عوانة، وهشيم، تركه شعبة. حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبى عنه، فقال: هو عندى صالح صدوق فى الأصل، ليس بذاك القوى يكتب حديثه. ولا يحتج به، يخالف فى بعض الشيء.

(١) عبد الرحمن بن أبى ليلى الإمام العلامة الحافظ، أبو عيسى الأنصارى الكوفى، الفقيه، ويقال: أبو محمد، من أبناء الأنصار، ولد فى خلافة الصديق أو قبل ذلك.
قال الذهبى فى السير (٤/٢٦٤): شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبى ليلى قال: صحبت عليًا رضى الله عنه فى الحضر والسفر، وأكثر ما يتحدثون عنه باطل.
قال الأعمش: رأيت ابن أبى ليلى وقد ضربه الحجاج، وكأن ظهره مسح وهو متكئ على ابنه وهم يقولون: العن الكذابين، فيقول: لعن الله الكذابين، يقول: الله الله على بن أبى طالب، عبد الله بن الزبير، المختار بن أبى عبيد، قال: وأهل الشام كأنهم حمير لا يدرون ما يقصد، وهو يخرجهم من اللعن.
قال أبو نعيم فى حلية الأولياء (٤/٣٥١): حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدثنا يزيد بن مهران، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش قال: رأيت عبد الرحمن محلوقًا على المصطبة وهم يقولون له: العن الكذابين، وكان رجلاً ضخمًا به ربو، فقال: اللهم العن الكذابين، آهٍ، ثم يسكت، على، وعبد الله بن الزبير، والمختار.
قلت: ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٤/٩٦ت)، طبقات ابن سعد (٦/١٠٩)، طبقات خليفة (ب١٠٨٠)، تاريخ البخارى (٥/٣٦٨)، أخبار القضاة (٢/٤٠٦)، تهذيب التهذيب (٢/٢٢٦)، وفيات الأعيان (٣/١٢٦).

(٢) ذكره السيوطى فى الدر المنثور (١/٢١٤).

(٣) عمرو بن حفص بن غياث بن الطلق الكوفى ثقة، ربما وهم، من العاشرة. التقريب (٢/٥٣).

(٤) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى، أبو عمر الكوفى، القاضى، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلاً فى الآخر، أخرج له الجماعة. التقريب (١/١٨٩).

(٥) لم أقف على قول الأعمش.

١٧ - محمد بن سيرين(١)

قال ابن المدينى: كان ابن سيرين يقبل أحد الأذنين، فكانوا يرون أنه ربما سمع الشىء على غير حقيقة.

قال: وقيل لمنصور بن معتمر(٢) أو غيره: إن محمدًا روى كذا وكذا، فقال: بأى أذنيه سمعها، بأذنه الصماء أو الصحيحة؟ (٣).

قال: وروى أحاديث منكرة تفرد بها، يرون أنه غلط من صم إحدى أذنيه، من ذلك ما رواه هشيم، عن منصور بن زاذان(٤)، عن محمد بن العلاء بن الحضرمى: كتب إلى النبى ﷺ فبدأ بنفسه(٥).

ومن ذلك ما روى أن رسول الله ﷺ قال: «أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعامر ابن الطفيل»(٦). والناس جميعًا يروون: «أو بأبى جهل».

---

(١) محمد بن سيرين الإمام، شيخ الإسلام، أبو بكر الأنصارى، البصرى، مولى أنس بن مالك خادم النبى ﷺ، وكان أبوه من سبى جرجرايا تملكه أنس، ثم كاتبه على ألوف من المال فوفاه وعجل له مال الكتابة قبل حلوله، فتمنع أنس من أخذه لما رأى سيرين قد كثر ماله من التجارة، وأمل أن يرثه فحاكمه إلى عمر رضى الله عنه، فألزمه تعجيل المؤجل.
قال ابن عون: كان محمد يأتى بالحديث على حروفه، وكان الحسن صاحب معنى.
عون بن عمارة: حدثنا هشام، حدثنى أصدق من أدركت محمد بن سيرين.
الأنصارى: حدثنا ابن عون قال: كان إبراهيم بن الحسن والشعبى يأتون بالحديث على المعانى، وكان القاسم وابن سيرين ورجاء بن حيوة يقيدون الحديث على حروفه.
قال محمد بن جرير الطبرى: كان ابن سيرين فقيهًا عالمًا ورعًا، كثير الحديث، صدوقًا، شهد له أهل العلم والفضل بذلك وهو حجة.
قلت: ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٤/ت٢٤٦)، حلية الأولياء (٢/٥٤)، طبقات ابن سعد (١٩٣/٧)، طبقات خليفة (ت١٧٢٨)، تهذيب التهذيب (٩/٢١٤).

(٢) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى أبو عتاب، بمثلثة ثقيلة ثم موحدة، الكوفى، ثقة، ثبت، وكان لا يدلس من طبقة الأعمش، أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٧/٢).

(٣) لم أقف على هذا القول.

(٤) منصور بن زاذان، بزاى وذال معجمة، الواسطى أبو المغيرة، ثقة، ثبت، عابد من السادسة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢/٢٧٥).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) أخرجه ابن حجر الهيثمى فى موارد الظمآن (٢١٧٩) من حديث ابن عمر، وليس فيه عامر بن الطفيل. وفى الإحسان (٦٨٤٢). وأخرجه الإمام أحمد فى المسند (٩٥/٢) من طريق ابن عمر أيضًا. وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح.
وأخرجه الترمذى برقم (٣٦٨١) كتاب المناقب، باب فى مناقب عمر بن الخطاب، رضى=

قال: حدثنا سليم بن أحصر، حدثنا ابن عون، عن محمد.

قال: ومن ذلك ما حدثنا أبو عاصم، عن ابن عون، عن ابن سيرين، أن سعد بن عبادة بال قائمًا، فرمته الجن فقتلته[1].

=الله عنه. من طريق ابن عمر، وليس فيه: بعامر بن الطفيل.
وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر.
وأخرجه الحاكم فى المستدرك (٨٣/٣).
وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى. رواه ابن سعد فى الطبقات (١٩١/١/٣). وليس فيه: «أو بعامر بن الطفيل».
أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب قسم الفئ والغنيمة. حديث عائشة، رضى الله عنها، قال: «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة»، وساق له طرق أخرى.
وأخرجه فى دلائل النبوة (٢١٥/٢، ٢١٦) وذكره التبريزى فى المشكاة، باب مناقب عمر، من حديث ابن عباس. وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٦١/٥) وقال: غريب من حديث ابن عمر، عنده عمر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه. قلت: وليس فى الحديث: «أو بعامر بن الطفيل».
وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦١/٩، ٦٢) من حديث عبد الله بن مسعود، وعزاه للطبرانى فى الكبير (١٩٧/١٠) والأوسط بنحوه باختصار، وقال: «أيد الإسلام».
وقال الهيثمى ورجال الكبير رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق.
وذكره أيضًا من حديث أنس بن مالك وعزاه للطبرانى فى الأوسط، وقال فيه القاسم بن عثمان البصرى وهو ضعيف. قلت: وأطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى الكنز (٣٢٧٦٨/١، ٣٢٧٧٣، ٣٢٧٧٤، ٣٥٨٤، ٣٥٨٨١، ٣٥٨٨، ٣٦٩٨)، الحافظ فى الفتح (٤٨/٧)، البغوى فى شرح السنة (٩٢/١٤)، العجلونى فى كشف الخفاء (١١٠/١)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٩٣/٤)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٥٤/٤).

(١) ذكر الذهبى، وابن حجر، وابن الأثير فى سير أعلام النبلاء، والإصابة، وأسد الغابة وابن عون، عن ابن سيرين: أن سعدًا بال قائمًا، فمات، فسمع قائل يقول:

قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده
ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده

وقال سعد بن عبد العزيز: أول ما فتحت بصرى، وفيها مات سعد بن عبادة، وقال أبو عبيد: مات سنة أربع عشرة بحوران. وروى ابن أبى عروبة، عن ابن سيرين، أن سعد بن عبادة بال قائمًا فمات، وقال: إنى أجد دبيبًا. الأصمعى: حدثنا سلمة بن بلال، عن أبى رجاء قال: قتل سعد بن عبادة بالشام، رمته الجن بحوران. الواقدى: حدثنا يحيى بن عبد العزيز، من ولد سعد، عن أبيه، قال: توفى سعد بحوران لسنتى ونصف من خلافة عمر، فما علم بموته بالمدينة حتى سمع غلمان يقولون:

قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده
ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده

فذعر الغلمان، فحفظ ذلك اليوم، فوجدوه اليوم الذى مات فيه. وإنما جليس يبول فى نفق فمات من ساعته، ووجده قد اخضر جلده.
قلت: فلا تعد هذه المقولة لها مكان فى هذا الباب.

ومن ذلك ما حدثنا به عبد الأعلى، عن هشام، عن محمد، عن عبيدة قال: حفظت عن عمر بن الخطاب رحمه الله فى الحد مائة قضية يخالف بعضها بعضًا[١]. قال: وكان مع هذا يستدين ويعتق عن ولده الجزور وينشد الشعر وقد قام للصلاة.

قال ابن عون: أتاه رجل فقال: ما تقول فى إنشاد الشعر؟ وقد قام للصلاة فقال:

طرقتنى عند العشاء الهموم

حتى أنشد خمسة أبيات، وقد استقبل القبلة ثم قال: الله أكبر[٢].

قال: وكان يتورع عن تفسير القرآن وتفسير الرؤيا، ويقال: إن الرؤيا من أجزاء النبوة، وهى غيب[٣].

---

(١) لم أقف على القول لعبيدة بن عمرو السلمانى، الفقيه، المرادى، الكوفى، أحد الأعلام. سير أعلام النبلاء (٤/ت٩).

(٢) أخرج أبو نعيم فى الحلية (٢/٢٧٥): حدثنا أبو بكر الطلحى قال: حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان قال: حدثنى عبد القدوس بن محمد بن شعيب بن الحبحاب قال: حدثنى عمى صالح بن عبد الكبير قال: حدثنى عمى أبو بكر بن شعيب قال: كنت عند محمد بن سيرين فجاءه إنسان عن شىء من الشعر، وذاك قبل صلاة العصر، فأنشد هذه الأبيات:

كأم المدامة والزنجبيل وريح الخزامى وزوب العسل
يعدل به برد أنيابها إذا النجم وسط السماء اعتدل

ثم دخل فى الصلاة.

وأخرج أيضًا: حدثنا أبو بكر الطلحى قال: حدثنا أحمد بن حماد قال: حدثنا إبراهيم الجوهرى قال: حدثنى يحيى بن خليف بن عقبة، عن أبيه قال: سُئل محمد بن سيرين: أينشد الشعر وهو على وضوء، فقال:

نبئت أن فتاة كنت أخطبها عرقوبها مثل شهر الصوم فى الطول
أسنانها مائة أو زدن واحدة وسائر الخلق منها بعد ممطول

ثم قال: الله أكبر.

(٣) قلت: كان ابن سيرين ورعًا شديد الورع، إذا سُئل عن الحديث أو التفسير انقبض وجهه وتغير لونه، وكان ذا مزاح وكثرة ضحك.

أخرج أبو نعيم فى الحلية (٢/٢٦٦): عن بكر بن عبد الله المزنى، قال: من سره أن ينظر إلى أورع أهل زمانه فلينظر إلى محمد بن سيرين، فوالله ما أدركنا من هو أورع منه.

وعن عاصم الأحول قال: سمعت مورقًا العجلى يقول: ما رأيت رجلاً أفقه فى ورعه، ولا أورع فى فقهه من محمد بن سيرين.

وكان مطعمًا للإخوان والزائرين ومعظمًا الرجاء للمذنبين. كان رحمه الله ذا ورع وأمانة وحيطة وصيانة، كان بالليل بكاءً نائحًا، وبالنهار بسامًا سائحًا يصوم يوم ويفطر يوم.

قال: فحدثنا أبو عاصم النبيل[(١)] عن أبى جناب[(٢)] قال: شهدت عمرو بن عبيد أتى محمد بن سيرين فقال: يا أبا بكر، ألم تقل عمران بن حصين قدم البصرة فصلى بهم فلان، فجعل يكبر كلما خفض ورفع، لقد ذكرنى هذا صلاة رسول الله ﷺ، [٣٥/ب] قال: بلى، قال: فما بدا لك تحذف بتكبيرتين، قال: إن مروان وأهل المدينة لا يكبرون، قال: فقال عمرو: سبحان الله يا أبا بكر سبحان الله.

يقول عمران بن الحصين: ذكرنى صلاة رسول الله ﷺ، وتقول أنت: مروان وأهل المدينة لا يكبرون. قال: ﴿**أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده**﴾ [الأنعام: ٩٠]. قال: فقال عمرو: فمروان ممن أمر الله أن يقتدى به، لا والله لا أجالسك يا أبا بكر أبدًا. قال: وقال له رجل: إنى جئتك أسألك عن شيء، قال: على الخبير سقطت، قال: ما تقول فى كذا وكذا؟ قال: ما عندى منه علم.

قال الكرابيسى: روى[(٣)] ابن سيرين، عن عمران بن حطان[(٤)]، وعمران أباضى مشهور رأس فى أصحابه، داعية إلى مذهبه، وهو الذى يقول فى ابن ملجم لعبد الله وفى قتله أمير المؤمنين على بن أبى طالب، رضى الله عنه:

يا ضربة من لقى ما أراد بها ... إلا ليبلغ من ذى العرش رضوانا
إنى لأذكره حينًا فأحسبه ... أو فى البرية عند الله ميزانًا[(٥)]

---

(١) أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت.

(٢) أبو جناب. ضعيف لكثرة تدليسه، من السادسة، واسمه يحيى بن أبى حية الكلبى أبو جناب. التقريب (٣٤٦/٢). قال ابن عدى فى الضعفاء (٢١٢/٧): حدثنا على بن إسحاق بن رداء، حدثنا محمد بن يزيد المستملى، حدثنا إسحاق بن حكيم قال: قال يحيى القطان: لو استحللت أن أروى عن أبى جناب حديثا لرويت فى تكبير العيد.
قال عمرو بن على: أبو جناب الكوفى، واسمه يحيى بن أبى حية، متروك الحديث. قال النسائى: يحيى بن أبى حية أبو جناب الكلبى، كوفى ضعيف. وعن أحمد وابن معين وأبى داود: ليس به بأس، ولكنه يدلس.

(٣) قال الذهبى فى السير (٢١٤/٤): قال أبو داود: ليس فى أهل الأهواء أصح حديثًا من الخوارج، ثم ذكر عمران بن حطان، وأبا حسان الأعرج.

(٤) عمران بن حطان بن ظبيان السدوسى البصرى، من أعيان العلماء، لكنه من رءوس الخوارج. حدث عن عائشة وأبى موسى الأشعرى، وابن عباس. روى عنه: ابن سيرين، وقتادة، ويحيى بن أبى كثير. قال ابن حجر فى التقريب (٨٢/٢، ٨٣): عمران بن حطان السدوسى، صدوق، إلا أنه كان على مذهب الخوارج، ويقال رجع عن ذلك. قلت ترجمته فى: تهذيب التهذيب (١٢٧/٨)، تاريخ الإسلام (٢٨٤/٣)، البداية والنهاية (٥٢/٩)، تاريخ البخارى (٤١٣/٦)، خزانة الأدب (٣٥٠/٥).

(٥) أوردالمبرد فى كامله (١٦٩/٣)، الرد على هذه الأبيات للفقيه الطبرى فقال:

قال ابن المديني: روى ابن سيرين عن شريح قال: الشعر وزن بوزن، ولم يرو هذا أحد من أهل الكوفة وهو منكر عندهم. قال: وذلك في رجل قلع من شعر رجل. فقال: تقلع من شعر رأسه مثله، فإن لم يف فمن لحيته بزنته[١].

قال: وحدث إسماعيل بن علية عن غالب القطان قال: رأيت ابن سيرين يضحك حتى سال لعابه[٢].

قال: وحدث هشيم، عن منصور بن زاذان قال: كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح[٣].

ضمرة[٤]، عن ابن شوذب[٥]، والسرى بن يحيى[٦]، قال: كان ابن سيرين يضحك حتى يستلقي وكان يقول لأصحابه، مرحبًا بالمدرقشين، أراد أنهم يحملون الجنائز[٧].

=يا ضربة من شقي ما أراد بها — إلا ليهدم من ذي العرش بنيانا
إني لأذكره يومًا فألعنه — إيها وألعن عمران بن حطانا

وأورد غيره هذه الأبيات وغيرها:

يا ضربة من غدور صار ضاربها — أشقى البرية عند الله إنسانا
إذا تفكرت فيه ظللت ألعنه — وألعن الكلب بن حطانا

(١) لم أقف عليه.

(٢) أخرج أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/٢٧٤): عن مهدي بن ميمون قال: كان محمد بن سيرين يتمثل الشعر، ويذكر الشيء ويضحك، حتى إذا جاء الحديث من السنة كلح وانضم بعضه إلى بعض. وعن الرى بن يحيى وابن شوذب قالا: كان ابن سيرين ربما يضحك حتى يستلقي ويمد رجليه.
وقال ابن سيرين: لا يثن على بلاء، وربما ضحك حتى تدمع عيناه.

(٣) أخرج أبو نعيم في الموضع السابق: حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا عمرو بن رسته قال: حدثنا يوسف بن عطية أبو سهل قال: رأيت محمد بن سيرين وكان كثير المزاح كثير الضحك.

(٤) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله أصله دمشقي صدوق، يهم قليلاً، من التاسعة. التقريب (١/٣٧٤).

(٥) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٥/٢٥٥): عبد الله بن شوذب الخراساني أبو عبد الرحمن البلخي سكن البصرة، ثم بيت المقدس، صدوق، عابد. التقريب (١/٤٢٣).

(٦) السرى بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري ثقة. أخطأ الأزدي في تضعيفه. التقريب (١/٢٨٥).

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق: أحمد بن جعفر بن مسلم قال: حدثنا أحمد بن علي بن الأبار قال: حدثنا ابن حبان قال: حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: كان ابن سيرين يمازح أصحابه، ويقول: مرحبًا بالمدرقشين، يعني أنكم لتشهدون الجنائز، وتحملون الموتى.

محمد بن نصر[١] قال: حدثنا أحمد، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا هشيم، عن منصور قال: كان الحسن يحدثنا فيبكى حتى نرق له، وكان ابن سيرين يضحك حتى تدمع عيناه.

أحمد، حدثنا إسحاق، حدثنى سفيان، عن عبد الملك، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنى معتمر بن سليمان قال: سمعنى أبى أنشد الشعر فى المسجد فنهانى، فقلت: أو ليس الحسن وابن سيرين [٣٦/أ] ينشدان.

قال: يا بنى إن اقتديت بالحسن وابن سيرين فى الشر، كان شر كبير[٢].

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا الحارث[*] بن سعيد، قال: رأيت محمد بن سيرين آخذًا بلحية أيوب السختيانى فقال: لو نتفت لحيتك هذه أعطيت من لحيتى وزنها بقضاء شريح. وكان أيوب كوسجى[٣].

* * *

١٨ - كعب بن سور[٤]

---

(١) محمد بن نصر النيسابورى الفراء. ثقة، من الحادية عشر. التقريب (٢/٢١٣). وأحمد هو الإمام أحمد. وهشيم: ضعيف.

(٢) قلت: ولا أدرى ما يظن المصنف بالناس هل كانوا ملائكة أبرار لا يخطئون. فكل بنى آدم خطاء.

(*) الحارث بن سعيد ويقال: ابن يزيد العتقى. مصرى، مقبول، من السابعة. أخرج له أبو داود وابن ماجه. التقريب (١/١٤٠).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣/٥٢٤): كعب بن سور الأزدى قاضى البصرة، وليها لعمر وعثمان، وكان من نبلاء الرجال وعلمائهم قبل يوم الجمل، قام يعظ الناس ويذكرهم، فجاءه سهم غرب فقتله، رحمه الله تعالى.
قال ابن سعد فى طبقاته (٧/٩١): كعب بن أبى بكر بن عبد بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب ابن الحارث بن كعب بن عبد الله بن عبد الله بن مالك بن نصر من الأزد.
قال: أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق، والفضل بن دكين، عن زكريا بن أبى زائدة، عن الشعبى، أن عمر بن الخطاب بعث كعب بن سور على قضاء البصرة.، قلت: وساق ابن سعد قصة فطنة سور لشكوى المرأة التى لم يفطن إليها عمر، رضى الله عنه، فلذلك ولاه القضاء على البصرة.
قال: أخبرنا عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن عمر بن جاوان، عن الأحنف بن قيس، قال: لما التقوا يوم الجمل خرج كعب بن سور ناشرًا مصحفه يذكر هؤلاء ويذكر هؤلاء حتى أتاه=

على بن المدينى، قال: سمعت وهب بن جرير بن حازم، قال: حدثنى أبى، حدثنى خالد بن أيوب، عن أبيه، عن جده، قال: أتانى كعب بن سور فقال: اركب معى حتى أطوف الأسد، فركب معه، فجعل يأتى مجالس الأسد فيقول: أطيعونى اقطعوا هذه النطفة، فيكونوا من ورائها، وخلوا بين هذين الغارين، فوالله لا تظهر طائفة منهم إلا احتاجوا إليكم.

فجعلوا يشتمونه ويقولون: نصرانى صاحب عصا، فلما أعيوه رجع إلى منزله فى دار عمرو بن عوف، فأمر بزاده ليخرج من البصرة فبلغ الخبرعائشة، فجاءت على بعيرها فلم تزل به حتى أخرجته ومعه راية الأسد.

على قال: سمعت أبا عبيدة يقول: كان كعب بن سور نصرانيًا، أسلم قبل يوم الجمل(١).

=سهم فقتله. قال: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: سمعت محمد بن سيرين يقول لأبى معشر: بلغنى أن بعض أصحابكم مر بكعب بن سور وهو صريع قتيل بين الصفين فوضع الرمح فى عينه وقال: ما رأيت كافرًا أقضى بحق منك.
قلت ترجمته فى: طبقات ابن سعد (٩١/٧)، أسد الغابة (٤٧٩/٤)، أخبار القضاة (٢٧٤/١)، الجرح والتعديل (١٦٢/٧)؛ التاريخ الكبير (٢٢٣/٧).

(١) قلت: هذه إحدى المغالطات والسخافات، فلقد استقضاه عمر بن الخطاب على البصرة، وروى له ابن سيرين أحكامًا وأخبارًا فى ذلك، بل وقيل: إنه أدرك النبى ﷺ.
روى الشعبى أن كعب بن سور كان جالسًا عند عمر بن الخطاب، فجاءت امرأة فقالت: ما رأيت قط رجلاً أفضل من زوجى، إنه ليبيت ليله قائمًا، ويظل نهاره صائمًا فى اليوم الحار ما يفطر، فاستغفر لها عمر وأثنى عليها، وقال: مثلك أثنى بالخير، وقاله، فاستحيت المرأة وقامت راجعة، فقال كعب بن سور: يا أمير المؤمنين، هلا أعديت المرأة على زوجها إذ جاءتك تستعديك؟! قال: أكذلك أرادت؟ قال: نعم، قال: ردوا علىّ المرأة، فردت، فقال: لا بأس بالحق أن تقوليه، إن هذا يزعم أنك جئت تشكين أنه يجتنب فراشك، قالت: أجل، إنى امرأة شابة وإنى أبتغى ما يبتغى النساء، فأرسل إلى زوجها فجاء، فقال لكعب: اقضى بينهما، فقال: أمير المؤمنين أحق أن يقضى بينهما، فقال: عزمت عليك لتقضى بينهما، فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهم، فقال: إنى أرى لها يومًا من أربعة أيام، كأن زوجها له أربع نسوة، فإذا لم يكن له غيرها، فإنى أقضى له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن، ولها يوم وليلة، فقال عمر: والله ما رأيك الأول بأعجب من رأيك الآخر، اذهب فأنت قاضى على أهل البصرة، وكتب إلى أبى موسى بذلك، فقضى بين أهلها إلى أن قتل عمر، ثم خلافة عثمان، فلم يزل قاضيًا عليها إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة.

خرج بين الصفين معه مصحف فنشره وجعل يناشد الناس فى دمائهم، وقيل: بل دعاهم إلى حكم القرآن، فأتاه سهم غرب فقتله، قيل: كان المصحف معه وبيده خطام الجمل، فأتاه سهم فقتله وله فى قتال الفرس أثر كبير.

=

١٩ - عكرمة[1]

روى الكرابيسى، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، أنه سمع سعيد بن المسيب يقول لغلامه بّرد[2]: لا تكذب علىّ كما كذب عكرمة على ابن عباس.

قال الدورى: قلت ليحيى بن معين: كان مالك بن أنس يكره عكرمة؟ قال: نعم،

= قلت: فكيف يكون هذا الكلام صحيح وهو كان قاضيًا أيام عمر وعثمان، وقيل: إنه أدرك النبى ﷺ.

(١) قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٢/٥): العلامة الحافظ، المفسر، أبو عبد الله القرشى، مولاهم المدنى، البربرى الأصل. قيل: كان لحصين بن أبى الحر العنبرى فوهبه لابن عباس.
قال أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٢٦/٣): ومنهم مفسر الآيات المحكمة، ومنور الروايات المبهمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس عكرمة، كان فى البلاد جولاً، ومن علمه للعباد بذالاً.
حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدثنا سعيد بن عمرو، أخبرنا حماد بن زيد، عن الزبير بن الحارث، عن عكرمة، قال: كان ابن عباس يجعل فى رجلى الكبل ويعلمنى القرآن والسنن.
حدثنا أبو على الصواف، حدثنا محمد بن عثمان العبسى، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا على بن مسهر، عن إسماعيل بن أبى خالد، قال: سمعت الشعبى يقول: ما بقى أحد أعلم بكتاب الله تعالى من عكرمة.
حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا عبد الصمد، حدثنا سلام بن مسكين، قال: سمعت قتادة يقول: أعلمهم بالتفسير عكرمة.
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا أبو جعفر بن أبى شيبة، حدثنا أبى، حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: قيل لسعيد بن جبير: تعلم أحدًا أعلم منك؟ قال نعم: عكرمة، قال: فلما قتل سعيد قال إبراهيم: ما خلف بعده مثله.
قلت: وله من المناقب ما يملأ صفحات كثيرة من كتب التراجم، ولو سجلتها هنا لطال بنا المقام. وهو غنى عن الكلام. قلت وترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٩/٥ت)، طبقات ابن سعد (٢٨٧/٥)، تاريخ البخارى الصغير (٢٥٧/١، ٢٥٨)، الجرح والتعديل (٧/٧)، تاريخ الإسلام (١٥٦/٤)، دول الإسلام (٧٥)، تهذيب التهذيب (٢٦٣/٧)، تاريخ الفسوى (٥/٢)، حلية الأولياء، تذكرة الحفاظ (٩٥/١)، ميزان الاعتدال (٩٣/٣).

(٢) قال ابن حبان فى ترجمة برد فى الثقات: أهل الحجاز يطلقون: «كذب»، فى موضع: «أخطأ»، ويؤيد ذلك إطلاق عبادة بن الصامت قوله: كذب أبو محمد لما أخبر أنه يقول: الوتر واجب، فإن أبا محمد لم يقله رواية، وإنما قاله اجتهادًا، والمجتهد لا يقال له: إنه كذب، وإنما قال: إنه أخطأ.
قلت: وساق هذا القول الذهبى فى السير، ويعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد. وقال إسحاق بن الطباع سألت مالكًا: أبلغك أن ابن عمر قال لنافع: لا تكذب علىَّ كما كذب عكرمة على عبد الله؟ قال: لا ولكنى بلغنى أن سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاه.
قال الذهبى: هذا أشبه ولم يكن لعكرمة ذكر أيام ابن عمر ولا كان تصدى للرواية.

قلت: فقد روى عن رجل عنه؟ قال: نعم بشىء يسير[(١)].

وروى جرير، عن يزيد بن أبى [٣٦/ب] زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: دخلت على علىّ بن عبد الله بن عباس، وعكرمة موثق على باب كنيف، فقلت: أتفعلون مثل هذا بمولاكم؟ فقال: إن هذا يكذب على أبى[(٢)].

قال يزيد بن هارون: قدم عكرمة البصرة، فأتاه أيوب وسليمان التيمى ويونس، فبينا هو يحدثهم إذ سمع صوت غناء، فقال عكرمة: اسكتوا فتسمع، ثم قال: قاتله الله لقد أجاد، أو قال: ما أجود ما غنى. فأما سليمان ويونس فلم يعودا إليه وعاد أيوب. قال يزيد: أحسن أيوب[(٣)].

قال ابن المدينى: كان عكرمة أباضيًا[(٤)]، وكان يتهم بالكذب. قال: وسمعت يحيى ابن معين يقول: حدثنى والله عن أيوب أنه ذكر له أن عكرمة لا يحسن الصلاة، فقال

---

(١) ساق الذهبى فى السير (٥/٢٦) هذا القول، وقال: وروى الربيع، عن الشافعى قال: ومالك سيىء الرأى فى عكرمة. قال: لا أرى لأحد أن يقبل حديثه.
قلت: قال ابن حجر: وعكرمة ثقة ثبت بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة من الثالثة، أخرج له الجماعة. التقريب (٢/٣٠).
وقال فى مقدمة فتح البارى (ص٤٤٩): لم يثبت عنه من وجه قاطع أنه كان يرى ذلك، بدعة الخوارج، وإنما كان يوافق فى بعض المسائل، فنسبوه إليهم.
وقد برأه أحمد والعجلى من ذلك، فقال فى كتاب الثقات له: عكرمة مولى ابن عباس، رضى الله عنهما، مكى تابعى ثقة، برئ مما يرميه الناس به من الحرورية.
وقال يزيد النحوى، عن عكرمة: قال لى ابن عباس: انطلق فأفت الناس. وحكى البخارى عن عمرو بن دينار قال: أعطانى جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل عن عكرمة، فجعلت كأنى أتباطأ فانتزعها من يدى، وقال: هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس.

(٢) ذكره الذهبى من هذا الطريق، وفيه: وعكرمة مقيد على باب الحش، قال: قلت: ما لهذا كذا؟ قال: إنه يكذب على أبى.
قلت: وفيه يزيد بن أبى زياد، ذكره ابن عدى فى الضعفاء (٧/٢٧٥) وكذبه ابن المبارك وضعفه الدارقطنى وغيره، وقال أحمد وابن معين: ليس بذاك وليس بالحافظ. ولا يعقل أن يجرح مثل عكرمة بهذا الضعيف، فعكرمة عدل ثبت.

(٣) ساق هذه أيضًا الذهبى فى السير، وقال: وعن أيوب، وسُئل عن عكرمة، فقال: لو لم يكن عندى ثقة لم أكتب عنه.
وقال حماد بن زيد: قيل لأيوب: أكنتم تتهمون عكرمة؟ قال: أما أنا فلم أكن أتهمه.

(٤) الأباضية: هم أتباع عبد الله بن أباض من بنى مرة بن عبيد بن تميم من دولة بنى أمية، وهى إحدى فرق الخوارج. قلت: وعكرمة برئ من ذلك.

أيوب: وكان يصلى[١].

ابن أبى خيثمة: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة بن ربيعة[٢]، عن أيوب بن يزيد قال: قال ابن عمر لنافع: لا تكذب علىَّ كما كذب عكرمة على ابن عباس.

مصعب بن عبد الله[٣] قال: داود بن الحصين[٤]، هو مولى عبد الله بن عمرو بن عثمان، وكان يؤدب بنى داود بن على مقدم داود على المدينة، وكان فصيحًا عالمًا، وكان يتهم برأى الخوارج، ومات عكرمة عنده، وكان عكرمة يتهم برأى الخوارج.

قال ابن أبى خيثمة: وسمعت مصعب بن عبد الله يقول: كان عكرمة يرى رأى الخوارج، وادعى على عبد الله بن عباس أنه كان يرى رأى الخوارج[٥].

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: إنما لم يذكر مالك بن أنس عكرمة؛ لأن عكرمة كان ينتحل رأى الصفرية[٦].

قال: وحدثنا أحمد بن موسى [٣٧/أ] حدثنا المعافى بن عمران، حدثنا فطر بن خليفة، قال: قلت لعطاء: إن عكرمة يقول: كان ابن عباس يقول: سبق الكتاب [المسح على][٧] الخفين، قال: كذب عكرمة. [سمعت ابن عباس يقول: امسح على الخفين وإن خرجت من الخلاء][٨][٩].

---

(١) ساق هذه المقولة الذهبى فى السير (٢٦/٥) من طريق: أحمد بن أبى خيثمة: رأيت فى كتاب على بن المدينى: سمعت يحيى بن سعيد يقول: حدثونى والله عن أيوب أنه ذكر له عكرمة لا يحسن الصلاة، قال أيوب: وكان يصلى؟!.
قلت: وهذا افتراء على أيوب وعلى عكرمة، فلقد روى أيوب عنه وقال: ولو لم يكن عندى ثقة ما كتبت عنه.

(٢) ضمرة بن ربيعة يهم قليلاً، وهو صدوق. وقال الذهبى فى السير: قال إسحاق بن الطباع: سألت مالكًا: أبلغك أن ابن عمر قال لنافع: لا تكذب علىَّ كما كذب عكرمة على عبد الله؟ قال: لا، ولكنى بلغنى أن سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاه.

(٣) مصعب بن عبد الله: صدوق، والصدوق قد يخطئ.

(٤) داود بن الحصين الأموى مولاهم، أبو سليمان المدنى، ثقة إلا فى عكرمة، رمى برأى الخوارج، أخرج له الجماعة. التقريب (٢٣١/١).

(٥) ساق الذهبى هذه المقولة، وقال: هذه حكاية بلا إسناد.

(٦) هم إحدى فرق الخوارج، وهم أتباع زياد بن الأصفر. قلت: وعكرمة برئ من كل هذه الفرق.

(٧) ما بين المعقوفتين من السير (٢٤/٥).

(٨) ما بين المعقوفتين من السير (٢٤/٥).

(٩) ذكره الذهبى فى السير من طريق: شعبة، عن عمرو بن مرة، سأل رجل سعيد بن المسيب عن-

قال: وحدثنى أبى قال: حدثنى ابن إدريس وجرير، قال ابن إدريس: سمعت الأعمش عن إبراهيم قال: لقيت عكرمة فسألته عن البطشة الكبرى، فقال: يوم القيامة. فقلت: إن عبد الله كان يقول يوم بدر. فأخبرنى من سأله بعد ذلك، فقال: يوم بدر[١].

أشعث بن سوار[٢] قال: سألت عطاء بن أبى رباح، فقلت: روى عكرمة، عن ابن عباس أنه كان يقول: سبق الكتاب المسح، فقال: كذب، أنا رأيت ابن عباس يمسح.

* * *

٢٠ – مروان بن الحكم[٣]

=آية. وقال البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٣/١) فى كتاب الطهارة، باب الرخصة فى المسح على الخفين: ويحتمل أن يكون ابن عباس قال ما روى عنه عكرمة، ثم لما جاءه التثبت عن النبى ﷺ أنه مسح بعد نزول المائدة. قال: ما قال عطاء، ونقل ابن المنذر عن ابن المبارك قال: ليس فى المسح على الخفين عن الصحابة اختلاف؛ لأن كل من روى عنه منهم إنكاره، فقد روى إثباته.
وقال ابن عبد البر: لا أعلم عن أحد من فقهاء السلف إنكاره إلا عن مالك، مع أن الروايات الصحيحة عنه مصرحة بإثباته، وقال النووى: وقد صرح جمع من الحفاظ بأن المسح على الخفين متواتر، وجمع بعضهم رواته، فجاوروا الثمانين، ومنهم العشرة، وفى مصنف ابن أبى شيبة وغيره عن الحسن البصرى: حدثنى سبعون من الصحابة بالمسح على الخفين.

(١) قلت: ذكره الذهبى فى السير (٢٨/٥)، وقال: القولان مشهوران.
وتفسير عبد الله أخرجه البخارى فى التفسير، باب ﴿فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين﴾، وقد قال بذلك مجاهد، وأبى العالية، وعطية العوفى، والنخعى، واختاره أيضًا ابن جرير الطبرى فى تفسيره (١١١/٢٥، ١١٥).
وساق الحافظ فى مقدمة الفتح (ص ٤٤٧) قوله: وأما طعن إبراهيم عليه بسبب رجوعه عن قوله فى تفسير البطشة الكبرى إلى ما أخبر به ابن مسعود، فالظاهر أن هذا يوجب الثناء على عكرمة لا القدح إذا كان يظن شيئًا، بلغه عمن هو أولى منه خلافه، فترك قوله لأجل قوله.

(٢) أشعث بن سوار، الكندى النجار الأفرق، صاحب التوابيت، قاضى الأهواز، من السادسة، ضعيف من السادسة. التقريب (٧٩/١).

(٣) مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، الملك أبو عبد الملك القرشى الأموى. وقيل: يكنى أبا القاسم وأبا الحكم، مولده بمكة، وهو أصغر من ابن الزبير بأربعة أشهر، وقيل: له رؤية، وذلك محتمل.
وكان كاتب ابن عمه عثمان، وإليه الخاتم، فخانه وأجلبوا بسببه على عثمان، ثم نجا هو وسار مع طلحة والزبير للطلب بدم عثمان، فقتل طلحة يوم الجمل ونجا، لا نجى، ثم ولى المدينة غير مرة لمعاوية. وكان أبوه قد طرده النبى ﷺ إلى الطائف، ثم أقدمه عثمان إلى المدينة لأنه عمه، ولما هلك ولد يزيد أقبل مروان وانضم إليه بنو أمية وغيرهم، وحارب الضحاك الفهرى فقتله، وأخذ دمشق، ثم مصر، ودعى بالخلافة. قال الشافعى: لما انهزموا يوم الجمل، سأل على عن مروان، وقال: يعصفنى عليه رحم ماسة، وهو مع ذلك سيد شباب قريش.
وقال قبيصة بن جابر: قلت لمعاوية: [illegible]

ابن أبى خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا القاسم بن الفضل، عن محمد بن زياد قال: قدم مروان المدينة فقام خطيبًا، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا معشر أهل المدينة، إن أمير المؤمنين معاوية حبس نظره لكم، وأنه جعل لكم مفزعًا تفزعون إليه، يريد ابن معاوية، فقام عبد الرحمن بن أبى بكر، فقال: يا معشر بنى أمية، اختاروا منا بين ثلاثة بين سُنَّة رسول الله ﷺ، أو سنة أبى بكر، أو سنة عمر، إن هذا الأمر قد كان وفى أهل بيت رسول الله ﷺ من لو ولاه ذلك لكان لذلك أهلاً، ثم كان أبو بكر بعده، فكان فى أهل بيته من لو ولاه ذلك لكان لذلك أهلاً، فولاها عمر وقد كان [٣٧/ب] فى أهل بيت عمر من لو ولاه ذلك كان لذلك فجعلها فى نفر من المسلمين، ألا وإنما أردتم أن تجعلوها قيصرية كلما مات قيصر كان قيصر.

فغضب مروان فقال لعبد الرحمن: هذا الذى أنزل الله فيه: ﴿**والذى قال لوالديه أف لكما...**﴾ إلى قوله: ﴿**إن وعد الله حق**﴾ [الأحقاف: ١٧]، فقالت عائشة: كذبت، إنما نزل ذلك فى فلان، وأشهد أن الله لعن أباك على لسان نبيه ﷺ، وأنت يومئذ فى صلب أبيك، فأنت فى قصص لعنه الله(١).

ابن أبى خيثمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكم، حدثنا شعيب بن محمد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل عليكم رجل لعين فدخل الحكم بن أبى العاص»(٢).

=القارئ الفقيد الشديد فى حدود الله مروان. قال أحمد: كان مروان يتتبع قضاء عمر.

قال ابن سعد فى الطبقات: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنى إسحاق بن يحيى، عن عيسى بن طلحة قال: كان مروان يقاتل يوم الدار أشد القتال، ولقد ضرب يومئذ كعبه ما يظن إلا أنه قد مات مما به من الجراح.

قلت: وترجمته فى: طبقات ابن سعد (٣٥/٥)، تاريخ الإسلام (٧٠/٣)، الكامل (١٩١/٤)، الإصابة (٤٧٧/٣)، تهذيب التهذيب (٩١/١٠)، أسد الغابة (١٤٤/٥)، سير أعلام النبلاء (٤٧٦/٣).

(١) ذكر الذهبى فى السير: قال عطاء بن السائب، عن أبى يحيى قال: كنت بين الحسن والحسين ومروان، والحسين يساب مروان فنهاه الحسن، فقال مروان: أنتم أهل بيت ملعونون، فقال الحسن: ويلك قلت هذا! والله لقد لعن الله أباك على لسان نبيه وأنت فى صلبه، يعنى قبل أن يسلم. وقال: وأبو يحيى هذا مخفى لا أعرفه.

(٢) لم أقف على هذا الحديث، وإن كان الذهبى قال: ويروى فى سبه أحاديث لم تصح، وإن كان ابن الأثير ساق بعض هذه الأحاديث، ولقد جاء فى مسند الإمام أحمد أحاديث عن النبى ﷺ تفيد بأن دعائه على بعض المسلمين قد دعا النبى ﷺ ربه بأن يجعل دعوة عليهم دعاء لهم. ولا=

ابن أبي خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن علي بن يزيد، عن أبي عبيدة: أنه كان يشرب عند عبد الملك[١] بن مروان من الطلاء ما يخمر وجنتاه[٢].

روى ابن أبي خيثمة في قصة الوليد بن عبد الملك، عن سعيد بن المسيب، قال: ولد لابن أم سلمة غلام، فسموه وليدًا، فقال رسول الله ﷺ: «تسمون أبناءكم باسم فراعنتكم إنه كائن في هذه الأمة رجل يقال له: الوليد، أضر عليكم من فرعون على قومه»[٣].

=أذكر موضع هذه الأحاديث غير أنها في مسند أم المؤمنين عائشة، وكذا في زوائد المسند أيضًا.

قلت: وترجمه الحكم بن أبي العاص: أسد الغابة (١٢١٧ت)، سير أعلام النبلاء (٢/١٤ت)، طبقات ابن سعد (٥/٤٤٧،٥٠٩)، تاريخ ابن معين (١٢٤)، طبقات خليفة (١٩٧)، الإصابة (٢/٢٧١)، تاريخ الإسلام (٢/٩٥).

(١) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب الخليفة، أبو الوليد القرشي الأموي.

قال ابن سعد: وكان عابدًا ناسكًا بالمدينة قبل الخلافة، وشهد يوم الدار مع أبيه وهو ابن عشر سنين، وحفظ أمرهم، قال: واستعمله على المدينة وهو ابن ست عشرة سنة، قال الذهبي: هذا لا يتابع ابن سعد عليه أحد. وقال ضمرة: عن رجاء بن أبي سلمة، عن عبادة بن نسي، قال: قيل لابن عمر: إنكم معشر أشياخ قريش يوشك أن تنقرضوا. فمن نسأل بعدكم؟ فقال: إن لمروان ابنًا فقيهًا فسلوه.

وقال النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن أيوب اليمامي، عن سحيم مولى أبي هريرة، أن عبد الملك بن مروان دخل عليهم وهو غلام شاب فقال: هذا يملك العرب. قال الذهبي: محمد بن أيوب مجهول. وقال أبو الزناد: فقهاء المدينة: سعيد بن المسيب، وعبد الملك ابن مروان، وعروة بن الزبير، وقبيصة بن ذؤيب. وعن ابن عمر قال: ولد الناس أبناء وولد مروان أبًا. قلت ترجمته في: تاريخ الإسلام (٣/٥٠)، تهذيب التهذيب (٦/٤٢٢).

قال ابن حجر: قال ابن حبان في الثقات: كان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم قبل أن يلي ما ولي وهو بغير الثقات أشبه. قال ابن حجر: وأخباره كثيرة ووقع ذكره عند البخاري وعند مسلم. وقال في: التقريب (١/٥٢٣): كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً، وقبلها منازعًا لابن الزبير.

(٢) لم أقف عليه، وفيه علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن المطلبي. قال البخاري: لم يصح حديثه. وذكره العقيلي في: الضعفاء، وابن عدي في: الضعفاء.

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/١٩٨) من حديث عمر بن الخطاب: ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه بالوليد، فقال النبي ﷺ: «سميتموه.. الحديث». وقال: ذكره الإمام أحمد في مسنده. قال ابن حبان: خبر باطل، وفيه إسماعيل بن عياش كثير الخطأ، ولم يقله رسول الله ﷺ ولا عمر، ولا سعيد، ولا الزهري.

تعقبه الحافظ ابن حجر في تأليفه القول المسدد في الذب عن مسند أحمد، فقال ما ملخصه:=

ابن أبى خيثمة، عن بعضهم قال: كنا قعودًا ومعنا صالح بن مسمار[*]. فقالوا: سبق هشام[(١)]. فقال: إنه والله ما سبق، ولقد أجرا فى غير ما أمر به.

فقال بعضهم: والله إنا نشتهى يراوعنا هذا. قال: أبعدكم الله، والله لوددت أن الناس كلهم مثلى حتى يأتيه فيقول: اعدل فى هذه الأمة وإلا فأغيرك حتى يأتى [٣٨/أ] من هو أولى بهذا الأمر منك.

=قول ابن حبان: إنه خبر باطل دعوى لا برهان عليها، وقوله: إن رسول الله ﷺ لم يقله. ولا إلى آخره. شهادة نفى صدرت من غير استقراء تام فهى مردودة، وكلامه فى إسماعيل غير مقبول، فإنه إنما ضعف فى روايته عن غير أهل الشام، وروايته عن الشاميين قوية عند الجمهور، وهذا منها، بل وثقه بعضهم مطلقًا، ثم إنه لم ينفرد به بل تابعه عليه، عن الأوزاعى الوليد بن مسلم الدمشقى.

ومن طريقه أخرجه يعقوب بن سفيان فى تاريخه لكن عن ابن المسيب مرسلاً، والحاكم فى مستدركه وصححه، لكن قال: عن ابن المسيب، عن أبى هريرة بدل عمر، وبشر بن بكر التنسيى. ومن طريقه أخرجه البيهقى فى: الدلائل (٥٠٥/٦) لكنه أرسله، وقال البيهقى: هذا مرسل حسن، ومحمد بن كثير، والهقل بن زياد كاتب الأوزاعى. ومن طريقهما أخرجه الزهرى فى الزهريات، وابن عساكر فى: تاريخه، لكن عن الزهرى مرسلاً وتابع الأوزاعى، عن الزهرى معمر بن راشد البصرى فى الجزء الثانى من أمالى عبد الرزاق. ومحمد بن الوليد الزبيدى فى بعض الأجزاء. وله شاهد من حديث أم سلمة أخرجه إبراهيم الحربى فى «غريب الحديث»، بسند حسن، وآخر من حديث معاذ بن جبل بلفظ «الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام». أخرجه الطبرانى.

(*) صالح بن مسمار أظنه: صالح بن مسمار بصرى سكن الجزيرة روى عن الحسن، روى عنه جعفر بن برقان ومعمر. ذكره ابن أبى حاتم فى: الجرح والتعديل (٤١٤/٤)، وقال: سمعت أبى يقول ذلك. ولم أقف على هذا القول، والله أعلم.

(١) هشام بن عبد الملك بن مروان الخليفة أبو الوليد القرشى الأموى الدمشقى. قال مصعب الزبيرى: زعموا أن عبد الملك رأى أنه فى المحراب أربع مرات، فدس من سأل ابن المسيب عنها، فقال: يملك من ولده لصلبه أربعة فكان هشام آخرهم، وكان حريصًا، جماعًا للمال، عاقلاً حازمًا سائسًا، فيه ظلم مع عدل.

روى أبو عمير بن النحاس، عن أبيه، قال: كان لا يدل بيت المال لهشام شيء، حتى يشهد أربعون قسامة: لقد أخذ من حقه ولقد أعطى الناس حقوقهم. قال ابن سعد عن الواقدى: حدثنى سحبل بن محمد، قال: ما رأيت أحدًا من الخلفاء، أكره إليه الدماء ولا أشد عليه من هشام، ولقد دخله من مقتل زيد بن على وابنه يحيى أمر شديد حتى قال: وددت لو كنت افتديتهما.

قلت وترجمته فى: تاريخ ابن الأثير (٢٦١/٥)، تاريخ الطبرى (٢٠٠/٧)، تاريخ الإسلام (١٧٠/٥)، تاريخ الخلفاء (٢٦٩).

ابن أبي خيثمة، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي[١]، حدثنا يونس بن بكير[٢]، عن أبي جعفر الرازي عيسى بن عبد الله التيمي[٣]، عن الربيع بن أنس البكري[٤]، قال: لما أسري بالنبي ﷺ رأى فلانًا وهو بعض بني أمية على المنبر يخطب على الناس فشق ذلك على رسول الله ﷺ، فأنزل الله عز وجل: ﴿**وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين**﴾ [الأنبياء: ١١١][٥].

ابن أبي خيثمة: حدثنا مصعب بن عبد الله[٦]، حدثنا ابن أبي حازم[٧]، عن العلاء[٨]، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ رأى في المنام بني الحكم يرقون منبره ينزون عليه فأصبح كالمغيظ، قال: «إني رأيت بني مروان ينزون نزوة القردة»، فما

(١) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، من العاشرة. التقريب (٤٨٤/١).

(٢) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال، الكوفي يخطئ، من التاسعة. التقريب (٣٨٤/٢).

(٣) عيسى بن عبد الله بن ماهان التيمي أبو جعفر الرازي، ويقال: أصله مروزي، ولد بالبصرة ثم وقع إلى الري فسكن بها، فغلب عليه الرازي، وروى عن عطاء، وقتادة، والربيع بن أنس، ومنصور، والأعمش، وحصين، ويونس بن عبيد، ومغيرة. روى عنه شعبة، ويونس بن بكير، وجرير. انظر: الجرح والتعديل (٢٨٠/٦، ٢٨١).

(٤) الربيع بن أنس البكري: أو الحنفي، بصري، نزل خراسان، صدوق، له أوهام، رمي بالتشيع من الخامسة. التقريب (٢٤٣/١).

(٥) قلت: ولقد أشار إلى ذلك القرطبي في كتابه الجامع لآيات الأحكام (٣٦٩/١١) في تفسير هذه الآية، فقال: وروى أن النبي ﷺ رأى بني أمية في منامه يلون الناس، فخرج الحكم من عنده فأخبر بني أمية بذلك، فقالوا له: ارجع فسله متى يكون ذلك؟ فأنزل الله تعالى: ﴿وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون﴾، ﴿وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾ يقول لنبيه عليه السلام: قل لهم ذلك.

(٦) مصعب بن عبد الله، صدوق عالم بالنسب. التقريب (٢٥٢/٢).

(٧) ابن أبي حازم، صدوق فقيه. التقريب (٥٠٨/١).

(٨) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، أبو شبل المدني، صدوق ربما وهم. وأبيه مولى الحرقة، ثقة. التقريب (٥٠٣/١).

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٦٦/٨): قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة لم أسمع أحدًا ذكره بسوء. وقال: وسألت أبي عن العلاء وسهيل، فقال: العلاء فوق سهيل، وكذا قال حرب عن أحمد وزاد وفوق محمد بن عمرو.

وقال أبو زرعة: ليس هو بالقوي ما يكون. وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ليس بذاك لم يزل الناس يتوقون حديثه. وقال أبو حاتم: صالح، روى عنه الثقات ولكنه أنكر من حديثه أشياء، وهو عندي أشبه من العلاء بن المسيب.

استجمع ضاحكًا حتى مات ﷺ[1].

ابن أبى خيثمة: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبد الله بن نمير، عن سفيان الثورى، عن على بن يزيد، عن سعيد بن المسيب فى قوله: ﴿**وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس**﴾ [الإسراء: ٦٠].

قال: رأى ناسًا من بنى أمية على المنابر، فساءه ذلك، فقيل له: إنما هى دنيا يعطونها فسرى عنه[2].

ابن أبى خيثمة: حدثنا يحيى بن عبد الحميد[3]، حدثنا حشرج بن نباتة[4]، عن سعيد ابن جمهان[5] قال: قلت لسفينة: إن بنى أمية يزعمون أن الخلافة فيهم. قال: كذب بنو

---

(١) أورده المتقى الهندى فى الكنز (٣١٧٣٦، ٣١٧٣٧)، وعزاه لأبى يعلى فى مسنده، وابن عساكر فى التاريخ.

(٢) ذكر القرطبى فى تفسير هذه الآية فى الجامع لأحكام القرآن أقوالاً فى تفسير هذه الآية، منها هذا التفسير، وقال: وفى رواية ثالثة: أنه عليه السلام رأى فى المنام بنى مروان ينزون على منبره نزو القردة، فساءه ذلك، فقيل: إنما هى الدنيا التى أعطوها فسرى عنه، وما كان له بمكة منبر ولكنه، يجوز أن يرى بمكة رؤيا المنبر بالمدينة، وهذا التأويل الثالث، أى هذا، قاله أيضًا سهل بن سعد، رضى الله عنه.
قال سهل: إنما الرؤيا هى أن رسول الله ﷺ كان يرى بنى أمية ينزون على منبره نزوة القردة، فاغتم لذلك، وما استجمع ضاحكًا من يومئذ حتى مات. فنزلت الآية مخبرة أن ذلك من تملكهم وصعودهم يجعلها الله فتنة للناس وامتحانًا.
وقرأ الحسن بن على فى خطبته فى شأن بيعة لمعاوية، ﴿وإن أدرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾. قال ابن عطية: وفى هذا التأويل نظر، ولا يدخل فى هذه الرؤيا عثمان ولا عمر بن عبد العزيز ولا معاوية.
وذكر ذلك أيضًا الماوردى فى تفسيره (٢/٤٤٢)، وابن عطية فى المحرر (١٠/٣١٤)، وأبو حيان فى البحر (٦/٥٤، ٥٥)، والشوكانى فى فتح القدير (٣/٣٣٩).

(٣) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين الحمانى الكوفى حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة. أخرج له مسلم.

(٤) حشرج بن نباتة الأشجعى، أبو مكرم الواسطى، صدوق يهم، من الثامنة. أخرج له الترمذى. التقريب (١/١٨١).

(٥) بالمخطوط: جهمان، والتصويب من التقريب، وهو سعيد بن جمهان الأسلمى أبو حفص البصرى، صدوق له أفراد، من الرابعة، أخرجوا له سوى الشيخان.
قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤/١٤): قال الدورى عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن معين: روى عن سفينة أحاديث لا يرويها غيره وأرجو أنه لا بأس به. وقال الآجرى عن أبى داود: ثقة. وقال النسائى: ليس به بأس. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن حجر: قال البخارى: فى حديثه عجائب.

الزرقاء، بل ملوك من شر الملوك.

عثمان بن أبى رواد[١] قال: سمعت الزهرى يقول: دخلنا على أنس بن مالك بدمشق وهو وحده يبكى، قلنا: ما يبكيك؟ قال: لا أعرف شيئًا مما أدركت إلا هذه الصلاة، وقد ضيعت.

التبوذكى، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبى يحيى، قال: كنت بين الحسن والحسين رضى الله عنهما، والحسين ومروان يتشاتمان فقال مروان: أهل البيت ملعونون.

فغضب الحسين وقال: أقلت أهل البيت ملعونون فوالله لقد [٣٨/ب] لعنك الله وأنت فى صلب أبيك[٢].

ابن أبى خيثمة، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا يعقوب بن جعفر بن أبى كثير، عن مهاجر بن مسمار قال: أخبرتنى عائشة بنت سعيد[٣]: أن مروان بن الحكم[*] جاء يعود سعد بن أبى وقاص وعنده أبو هريرة وهو يومئذ قاض لمروان. فقال سعد: ردوه.

فقال أبو هريرة: سبحان الله، كهل قريش وأمير البلد جاء يعودك، فكان حق ممشاه عليك أن ترده. فقال سعد: ائذنوا له، فلما دخل مروان فأبصره سعد يولى وجهه وأرعد وقال: ويلك يا مروان إنه طاغيتك عن شتم على بن أبى طالب، فقام مروان وخرج مغضبًا.

قال: حدثنا إبراهيم بن عروة، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبى، قال: سمعت محمد ابن إسحاق، يحدث عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله قال: رأيت أسامة يصلى عند قبر النبى ﷺ، فخرج عليه مروان فقال: تصلى عند قبر رسول الله ﷺ؟ إنى ابن حبه أو أحبه.

= وقال ابن حجر: يروى عن يحيى بن سعيد أنه سُئل عنه، فلم يرضه، فقال: باطل وغضب، وقال: ما قال هذا أحد غير على بن المدينى، ما سمعت يحيى يتكلم فيه بشىء. وقال السامى: لا يتابع على حديثه.

(١) عثمان بن أبى رواد، ثقة العتكى مولاهم، أبو عبد الله البصرى، من السابعة، أخرج له البخارى التقريب (٢/٨).

(٢) سبق هذا القول وذكره الذهبى فى السير وأشرت إلى ذلك سابقًا، ورضى الله عن آل البيت والصحابة أجمعين.

(٣) كذا بالمخطوط: وهى عائشة بنت سعد.

(*) جاء فى تاريخ الإسلام، وغيره من كتب التاريخ أنه كان يسب الإمام على، رضى الله عنه، ولكننا لم نسمع هذه الأشياء ووقى الله آذاننا منها، فالله نسأل أن يق[illegible] منها اللسان اللهم آمين

وقال: قولا قبيحا ثم أدبر، فانصرف، وقال أسامة: يا مروان إنك قد آذيتني وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الله يبغض الفاحش المتفحش وأنت فاحش متفحش»[(١)].

عمرو بن مرزوق[(٢)]، أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة[(٣)]، عن أبي البختري[(٤)]، عن أبي سعيد قال: لما نزلت ﴿**إذا جاء نصر الله والفتح**﴾ [النصر: ١] قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها ثم قال: «أنا وأصحابي حيز و الناس حيز».

قال أبو سعيد: فحدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم، وكان أميرًا على المدينة.

قال: وعنده زيد بن ثابت، ورافع بن خديج، قاعدين معه على السرير.

قال: فقال مروان: كذبت.

فقال أبو سعيد: أما هذين لو شاء لحدثاك، ولكن هذا يخشى أن تنزعه عن عرافة قومه، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة، يعني زيد بن ثابت.

قال: فرفع عليه الدرة، فلما رأيا ذلك قالا: صدق[(٥)] يتلوه عمرو بن مروان، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم كثيرًا.

* * *

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٢٠٢): من حديث أسامة، قال: مر مروان بن الحكم على أسامة بن زيد وهو يصلي فحكاه مروان قال أبو معشر: وقد لقيهما جميعًا... به. وأوله «إن الله لا يحب» وليس فيه، يا مروان إنك آذيتني. وليس فيه، «وإنك فاحش متفحش». وفيه أبو معشر، ضعيف وسليم مولى ليث لا يعرف. انظر: التعجيل.
وأخرجه بلفظه هذا في الإرواء (٧/٢١٠، ٢١١): وقال الألباني: ورجاله ثقات إلا أن محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه. وقال: وله طريق ثالثة عن محمد بن أفلح، عن أسامة بن زيد مرفوعًا به دون القصة. أخرجه الخطيب البغدادي في: التاريخ (١٣/١٨٨).
وقال الألباني: صحيح. وقد ورد من حديث عائشة، وسهل بن الحنظلية، وأسامة بن زيد، وعبد الله بن عمرو، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة. وساق هذه الطرق كلها فجزاه الله خيرًا. قلت: غير أن هذا الحديث، أي من طريق أسامة فيه ضعيف، ويتقوى بالطرق الأخرى، والله أعلم.

(٢) عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة له أوهام، من صغار التاسعة، أخرج له البخاري وأبو داود. التقريب (٢/٧٨).

(٣) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق، الجملي المرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمى. ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء. أخرج له الجماعة. التقريب.

(٤) أبو البختري: هو فيروز أبو البختري بن أبي عمران الطائي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت. فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، أخرج له الجماعة. التقريب (٢/٣٠٣).

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٢٥٧)، من طريق: أبي العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة.. به. وأخرجه أبو نعيم في: حلية الأولياء (٤/٣٨٤) من طريق: عبد الله بن حجر قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة.. به. وقال: رواه الناس عن شعبة.

الجزء الثالث من كتاب

قبول الأخبار ومعرفة الرجال

تأليف

أبى القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخى

[٤٠/أ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله الطيبين وسلم تسليمًا وحسبنا الله.

عمرو بن مرزوق قال: أخبرنا عمران القطان، عن قتادة، عن الجارود بن أبى سبرة الهذلى قال: نظر مروان إلى طلحة يوم الجمل فقال: لا أطلب بثأرى بعد اليوم، فرماه بسهم فقتله[١].

ابن أبى خيثمة قال: حدثنا يعقوب بن حميد[٢]، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة: أن رسول الله ﷺ رأى ولد الحكم بن أبى العاص يرقون منبره وينزلون، فأصبح كالمغيظ فقال: «ما بال آل الحكم ينزون على منبرى نزو القرود». قال: فما استجمع ضاحكًا حتى مات ﷺ.[٣]

ابن أبى خيثمة، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا يوسف الماجشون[٤]، عن المطلب بن

---

(١) قال ابن سعد فى الطبقات (٣٨/٥): أخبرنى موسى بن إسماعيل قال: حدثنى جويرية بن أسماء، عن نافع قال: ضرب مروان يوم الدار ضربة جدت أذنيه، فجاء رجل وهو يريد أن يجهز عليه، قال: فقالت له أمه: سبحان الله تمثل بجسد ميت! فتركه.
قالوا: فلما قتل عثمان وسار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة يطلبون بدم عثمان، خرج معهم مروان بن الحكم فقاتل يومئذٍ أيضًا قتالاً شديدًا، فلما رأى انكشاف الناس نظر إلى طلحة بن عبيد الله واقفًا فقال: والله إن دم عثمان إلا عند هذا، هو كان أشد الناس عليه آثرًا بعد عين ففوق له بسهم فرماه به فقتله. وذكر الذهبى فى: «السير» أنه قتل طلحة يوم الجمل.

(٢) يعقوب بن حميد بن كاسب المدنى، نزيل مكة، وقد ينسب لجده صدوق، ربما وهم، من العاشرة. التقريب. (٣٧٥/٢).

(٣) سبق الكلام على هذا الحديث فى هذا الباب.

(٤) يوسف الماجشون: هو يوسف بن يعقوب بن أبى سلمة الماجشون، الإمام المحدث، المعمر، أبو سلمة التيمى المنكدرى مولاهم المدنى: السير (٣٧١/٨).

السائب بن أبى وداعة[١]، قال: كنت جالسًا مع سعيد بن المسيب بالسوق فمر يزيد بنى مروان فقال له سعيد: من رسل بنى مروان أنت؟ قال: نعم.

قال: فكيف تركت بنى مروان؟ قال: بخير.

قال: تركتهم يجيعون الناس، ويشبعون الكلاب.

قال: فاشرأب الرسول؟ فقمت إليه، فلم أزل أزجيه حتى انطلق، قال: ثم أتيت سعيدًا فقلت له: يغفر الله لك تشيط بدمك بالكلمة هكذا تلقيها.

قال: اسكت يا أحمق فوالله ما يسلمنى الله ما أخذت بحقوقه[٢].

عبد الرزاق قال: قال معمر: أريد يحيى بن أبى كثير[٣] على البيعة لبعض بنى أمية، فأتى حتى ضرب وفعل به كما فعل بابن المسيب.

ابن أبى خيثمة، حدثنا عبد السلام[٤] بن صالح، حدثنا على بن مسهر[٥]، حدثنا إسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبى حازم: أن مروان بن الحكم أبصر طلحة بن عبيد الله واقفًا يوم الجمل فقال: لا أطلب بثارى بعد اليوم، فرماه بسهم فأصاب فخذه، فشكها بسرجه فانتزع السهم، فكان إذا أمسكوا الجرح انتفخت الفخذ وإذا أرسلوها سالت.

(١) سائب بن أبى وداعة بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم القرشى، مدنى له صحبة، روى عنه ابنه المطلب، سمعت أبى يقول ذلك: الجرح والتعديل (٢٤٠/٤). وفى الإصابة (٣٢٠/٣)، روى عنه أخوه المطلب. والمطلب هو كما فى: الإصابة (١٩٠/٥): مطلب بن أبى وداعة واسم أبى وداعة: الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشى السهمى، قلت: كذا ذكره ابن أبى حاتم أنه ابنه. وابن الأثير أنه أخيه.
وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل أيضًا (٣٥٩/٨): مطلب بن السائب بن أبى وداعة بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم الجمحى القرشى، روى عنه محمد بن عجلان وعبيد بن سلمان وزهير بن محمد وابنه إبراهيم بن المطلب، سمعت أبى يقول ذلك.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو يحيى بن أبى كثير، الإمام الحافظ، أحد الأعلام، أبو نصر الطائى، مولاهم اليمامى، واسم أبيه؛ صالح، وقيل: يسار، وقيل: نشيط.
قال أبو حاتم الرازى: هو إمام لا يروى إلا عن ثقة، وقد نالته محنة وضرب لكلامه فى ولاة الجور. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٧/٦).

(٤) أظنه والله أعلم، ما ذكره الذهبى فى الميزان (٦١٥/٢): عبد السلام بن صالح أبو عمرو الدارمى، بصرى. حدث عنه يزيد بن هارون، قال الدارقطنى: ليس بالقوى.

(٥) على بن مسهر: القرشى الكوفى، قاضى الموصل، ثقة. له غرائب بعد ما أضر من الثامنة. أخرج

أحمد، حدثنا هارون بن معروف(١)، حدثنا ضمرة، عن مالك بن أبى المورع، حدثنى صالح بن عبد الرحمن قال: [٤٠/ب] عرضنا السجون بعد الحجاج فوجدنا ثلاثة وثلاثين ألفًا، لا يحل على أحد منهم لا قطع ولا صلب، وكان صالح بن عبد الرحمن عاملاً لسليمان بن عبد الملك.

ابن أبى خيثمة، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو قطن، حدثنا شعبة، عن أبى بكر بن حفص قال: كانوا يرون أن الحسن بن على وسعد بن أبى وقاص سُمَّا.

قال: حدثنا الحوطى عبد الوهاب بن نجدة(٢)، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز(٣)، حدثنى ربيعة بن يزيد قال: قصدت إلى الشعبى بدمشق فى خلافة عبد الملك، فحدث رجل عن رسول الله ﷺ أنه قال: «اعبدوا ربكم ولا تشركوا به شيئًا، وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة وأطيعوا الأمر، فإن كان خيرًا فلكم، وإن كان شرًا فعليهم وأنتم منه براء». قال الشعبى: كذبت(٤).

قال: وحدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى(٥)، حدثنا عمرو بن هاشم الجنبى(٦)، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن عامر قال: سمعت عبد الله بن الزبير وهو مسند ظهره إلى الكعبة وهو يقول: ورب هذا البيت الحرام إن الحكم بن أبى العاص(٧) وولده

---

(١) هارون بن معروف المروزى، أبو على الخزاز الضرير، نزيل بغداد، من العاشرة، ثقة، أخرج له البخارى ومسلم وأبو داود. التقريب (٣١٣/٢).

(٢) الحوطى: المحدث العالم الجليل، أبو عبد الله، أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى، الحمصى، نزيل مدينة جبلة. روى عنه النسائى فى عمل اليوم والليلة، وعلى بن سراج، وعبد الصمد بن سعيد القاضى، وأبو القاسم الطبرى وجماعة. سمع من أبيه، وأحمد بن خالد الوهبى، وجنادة بن مروان، وأبى المغيرة الخولانى، وعلى بن عياش وجماعة.

(٣) سعيد بن عبد العزيز التنوخى الدمشقى، ثقة، إمام، سواه أحمد بالأوزاعى، وقدمه أبو مسهر، ولكنه اختلط فى آخر عمره من السابعة. التقريب (٣٠١/١).

(٤) لم أقف عليه، والله أعلم.

(٥) عبد الرحمن بن صالح الأزدى، العتكى، الكوفى، نزيل بغداد، صدوق يتشيع من العاشرة. التقريب (٤٨٤/١).

(٦) عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبى الكوفى، لين الحديث، أفرط فيه ابن حبان من التاسعة.

(٧) الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس، وأمه رقية بنت الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم، أسلم يوم فتح مكة، ولم يزل بها حتى كانت خلافة عثمان بن عفان، رضى الله عنه، فأذن له فدخل المدينة، فمات بها فى خلافة عثمان بن عفان، رضى الله عنه، وهو أبو مروان ابن الحكم وعم عثمان بن عفان.

وقال الذهبى: يكنى أبا مروان من مُسلمة الفتح، وله أدنى نصيب من الصحبة، قيل: نفاه النبى ﷺ إلى الطائف، لكونه حكاه فى مشيته وفى بعض حركاته، فسبه وطرده. وقال: ويروى=

ملعونون على لسان رسول الله ﷺ.

قال: حدثنا عبد الله[١] بن جعفر، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبى أنيسة، عن عروة بن مرة، عن إبراهيم النخعى قال: أراد الضحاك بن قيس أن يستعمل مسروقًا، فقال له عمارة بن عقبة: تستعمل رجلاً من بقايا قتلة عثمان رحمه الله.

قال مسروق: حدثنا عبد الله بن مسعود، وكان عندنا[٢] موثوق الحديث، أن النبى ﷺ لما أمر بقتل أبيك[*] قال: «من للصبية». قال: النار قد رضت[٣] لك، ما جعل[٤] لك رسول الله ﷺ[٥].

ابن أبى عمرو قال: حدثنا سفيان، يعنى ابن عيينة، عن ابن أبى نجيح قال: كان ابن عمر إذا رأى سائلاً قال: حقوقكم عند معاوية.

مخلد بن مالك[٦]: حدثنا عبد الرحمن بن مغراء[٧]، عن حبيب، عن أبى العالية قال: لما قتل الحجاج ابن الزبير صعد المنبر يوم الجمعة فخطب، فلم يزل يتكلم حتى أمسى فقام إليه ابن عمر فقال: الصلاة فإنك شاب معجب. فقال: اجلس فإنك شيخ قد ذهب عقلك.

إسحاق: أخبرنا يحيى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبى حصين قال: لقد رأيتنى

=فى سبه أحاديث لم تصح. وكان له عشرون ولدًا وثمانى بنات. وقيل: كان يفشى سر رسول الله ﷺ فأبعده لذلك.

ذكر الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٨/٢): قال الشعبى: سمعت ابن الزبير يقول: ورب هذه الكعبة، إن الحكم بن أبى العاص وولده ملعونون على لسان محمد ﷺ.

قلت: وترجمته فى: طبقات ابن سعد (٤٤٧/٥)، أسد الغابة (٣٧/٢)، الإصابة (٢٧١/٢)، الاستيعاب (٣٥٨/١).

(١) بالمخطوط: عبيد الله، والتصويب من المستدرك ومن التقريب.

(٢) فى المستدرك: فى أنفسنا.

(*) بالمستدرك: أبيه.

(٣) بالمخطوط: فرضيت.

(٤) بالمستدرك: ما رضى.

(٥) أخرجه الحاكم فى المستدرك (١٢٤/٢) كتاب الجهاد، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى.

(٦) مخلد بن مالك: ثقة، وهو مخلد بن مالك بن جابر الجمال، أبو جعفر الرازى، نزيل نيسابور، من العاشرة، أخرج حديثه البخارى. التقريب (٢٣٥/٢).

(٧) عبد الرحمن بن مغراء الدوسى أبو نصير الكوفى، نزيل الرى، صدوق تكلم فى حديثه عن الأعمش، من كبار التاسعة. التقريب (٤٩٩/١).

أطوف بالبيت وإنه لحممه، وأن الحجر لملقاة فرقان، حين احترق أيام ابن الزبير.

[٤١/أ] ابن أبى خيثمة: حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة البخارى[١]، حدثنا معتمر ابن سليمان قال: سمعت ابن الحكم الغفارى[٢] قال: كنت جالسًا مع الحسن وأبى العالية، فقال الحسن لأبى العالية: أرأيت قول هؤلاء الطاغية فى المعصية، يعنى الشيطان؟ قال: سمعت عمر ينادى لا معصية فى طاعة الله. قال: أنت سمعته من عمر؟ قال: نعم، قال: حسبى حسبى.

قال: حدثنا أبو أسامة، حدثنا أبان، حدثنا محمد بن رافع أبو رافع[٣]، قال: سألت أبا العالية أين أضع زكاة مالى؟ قال: أين شئت، ولا تحدث بهذا الحديث ما عشت.

هوذة، حدثنا هشام بن حسان، عن الحسن قال: قال يعنى أنس بن مالك لأبى بكرة: إنه، يعنى زيادًا، يقول: ألم أستعمل عبد الرحمن على الديوان وبيت المال؟

ألم أستعمل عبيد الله على فارس؟ ألم أستعمل روادًا على دار الرقيق فهل زاد على أن أدخلهم النار[٤].

موسى بن إسماعيل قال: حدثنا عاصم بن سنان الرواسى قال: حدثتنى أمى قالت: بعث حطان بن عبد الله الرقاشى[٥] إلى حرورية خرجت، فلما ركب فرسه رفع يديه فقال: اللهم إن كان لى عندك خير فاقبضنى إليك ولا أخرجن فى بعث لهم أبدًا.

---

(١) أبو الفتح نصر بن المغيرة بغدادى، روى عن ابن عيينة، روى عنه محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى. حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبى عنه؟ فقال: هو بغدادى صدوق. الجرح والتعديل (٤٦٨/٨).

(٢) ابن الحكم الغفارى كذا بالمخطوط وبالتقريب: ابن أبى الحكم الغفارى، وهو مستور من السادسة، أخرج له أبو داود وابن ماجه. قيل: اسمه الحسن، وقيل: عبد الكبير.

(٣) أظنه ما قال عنه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٥٤/٧): محمد بن رافع بن خديج الأنصارى الحارثى، روى عن إسحاق بن الحكم، عن النبى ﷺ مرسلاً. حدثنا عبد الرحمن، قال: سمعت أبى يقول: ليس بمعروف.

(٤) ذكره الذهبى فى: سير أعلام النبلاء (٨/٣، ٩). ولكن أتم من هذا وفى آخره. فقال أنس: إنى لا أعلمه إلا مجتهدًا. قال: أهل حروراء: اجتهدوا فأصابوا أم أخطاؤا. فرجعنا مخصومين.

(٥) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣٠٣/٣): حطان بن عبد الله الرقاشى، روى عن على وأبى موسى الأشعرى. روى عنه الحسن، ويونس بن جبير، وأبو مجلز، لاحق بن حميد، والأزرق بن قيس، وأبو هارون الغنوى. سمعت أبى يقول ذلك.
حدثنا عبد الرحمن، سمعت محمد بن أحمد بن البراء قال: قال على بن المدينى: حطان بن عبد الله الرقاشى ثبت. انظر: تاريخ البخارى (١١٨/٣).

ابن أبى خيثمة، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا حماد بن يزيد، حدثنا المهاجر[١] قال: قال أبو العالية: لقد جمعت مع الحجاج حتى استحييت من ربى، ولقد تركت الصلاة معه حتى استحييت من ربى[٢].

حرب بن إسماعيل السيرجانى، حدثنا محمد بن سنان[٣]، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الأوزاعى، عن عمير بن هانى[٤]، قال: كنت أسمع ابن عمر يقول لعبد الملك بن مروان ولابن الزبير ولجنده: ديان النار لم تقام الصلاة فتصلى مع هؤلاء ومع هؤلاء[٥].

ابن أبى خيثمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: قال لى حماد بن سلمة: إن دعاك الأمير تقرأ عليه سورة من القرآن فلا تأته[٦].

---

(١) المهاجر بن مخلد أبو مخلد، ويقال: أبو خالد مولى البكرات.
قال محمد بن المثنى: عن أبى هشام، كان وهيب يعيبه ويقول: لا يحفظ. وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بذاك، وليس بالمتقن يكتب حديثه. وذكره ابن حبان فى الثقات. قال ابن حجر: وقال الساجى: هو صدوق معروف، وليس من قال فيه مجهول بشىء. وقال الدورى: عن ابن معين: عوف يروى عن أبى خالد، وهو أبو مخلد الذى يروى عنه حماد ابن زيد وعبد الوهاب الثقفى.

(٢) أبو العالية: معروف بالتقوى والورع، ولم أقف على هذا القول.

(٣) أظنه محمد بن سنان وإن جاء فى المخطوط «محمد بن سنار» كذا رسمه وإن صدق ظنى فهو ما ذكره ابن حجر فى التهذيب (١٨٣/٩): محمد بن سنان بن يزيد بن الذيال بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن سعيد القزاز مولى عثمان، أبو بكر البصرى، نزيل بغداد، أخو يزيد الذى كان بمصر. قال الآجرى: وسمعته، يعنى أبا داود يتكلم فى محمد بن سنان يطلق فيه الكذب. وقال ابن أبى حاتم: كتب عنه أبى بالبصرة، وكان مستورًا فى ذلك الوقت، فأتيته أنا ببغداد وسألت عنه ابن خراش فقال: هو كذاب. وقال ابن عقدة: فى أثره نظر، سمعت عبد الرحمن بن يوسف يذكره فقال: ليس عندى بثقة. وقال الحاكم عن الدارقطنى: لا بأس به. قال ابن حجر: إن كان عمدة من كذبه كونه ادعى سماع هذا الحديث من ابن عبادة فهو جرح لين لعله استجاز روايته عنه بالوجادة.
وقال مسلمة فى الصلة: محمد بن سنان القزاز، يكنى أبا الحسن البصرى. ثقة، أنبأنا عنه ابن الأعرابى وكذا كناه الخطيب.

(٤) عمير بن هانى: ثقة أخرج حديثه الجماعة، وهو عمير بن هانى العنسى، أبو الوليد الدمشقى، الدارانى من كبار الرابعة. التقريب (٨٧/٢).

(٥) لم أقف على هذا القول.

(٦) رحم الله السلف كانوا أشد الناس بعدًا عن الحكام مع كون حكامهم يقيمون الشرع الحنيف ويخرجون الجيوش للجهاد، وغير هذا من شرائع الإسلام الظاهرة. خوفا على أنفسهم من أن يصيبهم حب الدنيا.

قال: حدثنا عبد الله بن جعفر[١]، حدثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران قال: قال لى محمد بن مروان[٢]: أفى الديوان أنت؟ قلت: لا، فما يمنعك أن تكتب فى الديوان؟.

قلت: شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له سهم، والزكاة سهم، وصيام رمضان سهم، والحج سهم.

قال: ما كنت أحسب أن لأحد فى [٤١/ب] الإسلام سهمًا إن من كان فى الديوان. ثم ذكر حديثًا طويلاً[٣].

قال: حدثنا مصعب بن عبد الله[٤]، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة أو غيره فى الحديث الطويل الذى ذكر فيه رملة بنت معاوية[٥]، وعمرو بن عثمان قال: فكتب معاوية إلى مروان:

أو أضع رجل بعد أخرى تعدنا عديد الحصى ما إن تزال تكاثر
وأمكم تزخى التوأم لبعلها وأم أخيكم كزة الرحم عاقر

أشهد يا مروان أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا بلغ ولد الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مال الله دولاً، ودين الله دخلاً، وعباد الله خولاً»[٦].

---

(١) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقى، أبو عبد الرحمن القرشى مولاهم ثقة. لكنه تغير بآخره فلم يفحش اختلاطه من العاشرة. أخرج حديثه الجماعة. التقريب (٤٠٦/١).

(٢) محمد بن مروان بن الحكم الأموى أمير الجزيرة. حدث عن أبيه، روى عنه ابنه مروان الحمار، والزهرى، وكان مفرط القوى شديد البأس، موصوفًا بالشجاعة. كان أخوه عبد الملك يغبطه على ذلك ويحسده، وربما قابله بما يكره فغضب وتجهز للرحيل إلى أرمينية، وأتى يودع أخاه الخليفة فقال: أقسمت عليك إلا ما أقمت فلن ترى بعدها ما تكره، وله حروب ومصافات مشهورة مع نصارى الروم وأمه أم ولد.
قلت وترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٥/ت٤٩)، تاريخ الإسلام (٨٦/٤)، لسان الميزان (٣٧٥/٥)، العبر (١٢١/١)، تاريخ الخليفة (٣٢٥).

(٣) لم أقف على هذا القول، والله أعلم.

(٤) مصعب بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى، أبو عبد الله الزبيرى المدنى نزيل بغداد. صدوق، عالم بالنسب، من العاشرة، أخرج له النسائى. التقريب (٢٥٢/٢).

(٥) لم أقف على رملة بنت معاوية.

(٦) أخرجه الإمام أحمد فى المسند من حديث أبى سعيد وفيه عطية العوفى. ذكره الهيثمى فى: مجمع الزوائد (٢٤١/٥) وقال: رواه أحمد والبزار إلا أنه قال: «إذا بلغ بنو أبى العاص» والطبرانى فى الأوسط، وأبو يعلى، وعن أبى هريرة أنه قال: «إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين كان دين الله دغلاً، ومال الله دولاً، وعباد الله خولاً»

قال: حدثنا عبد السلام بن صالح، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى هريرة: مثل ذلك[١].

قال: حدثنا عن هوذة بن خليفة، حدثنا عوف، عن أبى عثمان النهدى، قال: كنت خليلاً لأبى بكرة فقال لى يومًا: أيرى الناس أنى إنما عتبت على هؤلاء فى الدنيا[٢] وقد استعملوا عبيد الله، يعنى ابنه، على فارس، واستعملوا روادًا على دار الرزق، واستعملوا عبد الرحمن، يعنى ابنه، على الديوان وبيت المال، أفليس فى هؤلاء دنيًا؟

كلا والله ولكن إنما عبت عليهم لأنهم كفروا[٣]. وذكر كلمة.

قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: سمعت أبا شهاب قال: سمعت سفيان يقول لرجل: إن دعوك أن تقرأ عليهم ﴿**قل هو الله أحد**﴾ فلا تأتهم.

قلت لابن شهاب: من يعنى؟ قال: السلطان[٤].

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: قال سفيان الثورى: مساكين أهل السوق يجهزون الجيوش[٥].

قال: وأخبرنى سليمان بن أبى شيخ قال: حدثنى سعدويه. قال: ذكر لعباد بن العوام[٦] رجل ولى القضاء، فذكر من عفافه وصلاحه. فقال عباد: من ظن أنه يلى

= وقال: رواه أبو يعلى من رواية إسماعيل ولم ينسبه عن ابن عجلان ولم أعرف إسماعيل وبقية رجال الصحيح. قلت دغلاً: يعنى يخدعون به الناس.

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) بالسير: للدنيا.

(٣) ذكره الذهبى فى: سير أعلام النبلاء (٣/٨، ٩).

(٤) سبق هذا القول فى هذا الباب. وهذا والله أعلم من شدة خوفهم من الفتنة بما فى يد السلطان من دنيا.

(٥) قلت: أى يجهزون الجيش بما يدفعونه من أموال لتجهيز الجيش، والله أعلم بمراده.

(٦) عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر الإمام المحدث الصدوق، أبو سهل الكلابى الواسطى. قال ابن سعد: كان من نبلاء الرجال فى كل أمره. قال: وكان يتشيع، فحبسه الرشيد زمانًا، ثم خلى عنه فأقام ببغداد.

قال الذهبى: أظنه خرج مع إبراهيم فلذلك سجنه. قال الحسن بن عرفة: سألنى وكيع عن عباد ابن العوام ثم قال: ليس عندكم أحد يشبهه.

قلت وترجمته فى: تهذيب التهذيب (٥/٩٩)، تذكرة الحفاظ (١/٢٦١)، العبر (١/٢٠٣)، مشاهير علماء الأمصار (١٧٧)، تاريخ ابن معين (٢٩٥)، تاريخ البخارى الكبير (٦/٤١)، والتاريخ الصغير (٢/٢٣٨)، سير أعلام النبلاء (٨/ت١٣٤).

لهؤلاء شيئا فيخلون بينه وبين العدل فبئس ما ظن[١].

* * *

قال: حدثنا هوذة بن خليفة[٢]، حدثنا هشام بن حسان[٣]، عن الحسن قال: مر بى أنس بن مالك وقد بعثه زياد إلى أبى بكرة يعاتبه، فانطلقت معه فدخلنا على الشيخ وهو مريض فأبلغه عنه وقال: إنه يقول: ألم أستعمل عبيد الله على فارس، ألم أستعمل رواد على دار الرقيق، ألم أستعمل عبد الرحمن على الديوان وبيت المال.

قال أبو بكرة: هل زاد على أن أدخلهم النار. [٤٢/أ] قال أنس: ما أعلمه إلا مجتهدًا. فقال الشيخ: أقعدونى إنى لا أعلمه إلا مجتهدًا، أهل حرورا قد اجتهدوا فأصابوا أو أخطأوا. قال أنس: فرجعنا مخصومين. كذا كان فى الكتاب وأحسبه قال: الحسن[٤].

الرياشى عن أبى سليمان بن أبى رجاء قال: بلغنى أن سعيد بن عبد الملك بن مروان كان يقال له: سعيد الخير، وكان من خيارهم، قدم الكوفة فأتاه الناس والفقهاء فقال: لولا ما جاء فى حلف الله لحلفت على أهل بيتى.

قال الشعبى: قد أنكرت أن يكون فى هؤلاء أحد فيه خير[٥].

أبو بكر: عن معروف المكى[٦] قال: كان ابن عباس عند معاوية، فأعرض عنه ابن

---

(١) لم أقف على هذا، وإن كان بنى أمية فيهم بعض الجور والظلم، فلا يعنى هذا أنهم ليسوا قادة الإسلام الذين فتحوا البلاد ونشروا الإسلام، رحم الله الجميع.

(٢) هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكرة الثقفى البكراوى أبو الأشهب البصرى الأصم، نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة، أخرج حديثه ابن ماجه. التقريب (٢/٣٢٠).

(٣) هشام بن حسان الأزدى القردوسى، أبو عبد الله البصرى، ثقة، من أثبت الناس فى ابن سيرين وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، من السادسة، أخرج حديثه الجماعة.

(٤) سبق ذكره فى هذا الباب وأشرت أن الذهبى ذكره فى «السير».

(٥) قلت والله أعلم أن الكلام إن صح نسبته إلى الشعبى ففيه ظلم، وإن غلبة الظن عندى أنه ليس صوابًا فى نسبته إليه والله أعلم.

(٦) معروف المكى: هو معروف بن خربوذ، بفتح المعجمه وتشديد الراء وبسكونها ثم موحدة مضمونة وواوًا ساكنة وذال معجمة، المكى مولى آل عثمان، صدوق ربما وهم، وكان أخباريًا علامة من الخامسة، أخرج حديثه البخارى ومسلم وأبو داود وابن ماجه التقريب (٢/ ٢٦٤).
وقال فى التهذيب (١٠/٢٣١،٢٣) قال ابن أبى خيثمة عن ابن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، قال: ويقال: إن الناس أخذوا عنه شعر «بديل».
وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن حجر قال أحمد: ما أدرى كيف حديثه.
وقال الساجى: صدوق.

عباس فقال له معاوية: ما لك معرضاً عنى؟ والله لأنا كنت أحق بالخلافة من ابن عمك.

فقال له ابن عباس: بأى شيء؟ بأن كان مؤمنًا وكنت كافرًا؟ قال: لأنى ابن عم عثمان. قال ابن عباس: فابن عمه خير من ابن عمك. قال: إن عثمان قتل مظلومًا. قال: فهذا إذاً أحق بها منك، قد قتل أبوه قبل عثمان مظلومًا يعنى ابن عمر. قال معاوية: إن أبا هذا قتله كافر، وقتل عثمان المسلمون. قال ابن عباس: فذاك والله أدحض لحجتك، قال معاوية يرحمك الله[1].

أبو بكر الهذلى[2] قال: كنا عند الحسن البصرى، فأتاه صديق له يكنى أبا محمد، فقال له أبا محمد: أين كنت؟ قال: خرجت إلى الأمير خالد بن عبد الله، فرفعت إليه مظلمة فقال: ليس هذه إلىَّ إنما هذه إلى أمير المؤمنين، فخرجت إلى هشام فرفعت مظلمتى، فأمر بها فأخرجت إلى الديوان وأحسن فيها الكتاب، ثم إن الطاعون وقع فخرج هشام هاربًا من الطاعون، فاستوى الحسن جالسًا وكان متكئًا فقال: الحمد لله. يقول قائلهم: أنا خليفة الله، اختارنى بعمله واصطفانى بقدرته ليجرى أمره على عباده وبلاده إلا أن حقى فيكم كحق نبيكم صلى الله عليه وعليكم.

ومن قتل معى كان حيًا سعيدًا عبد الله والله ما التمس [٤٢/ب] الخلافة لولدى

---

(١) فيه معروف المكى فيه ضعف والله أعلم.

(٢) أبو بكر الهذلى البصرى اسمه سلمى بضم أوله وسكون اللام. وقيل: اسمه روح وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميرى. روى عن الحسن البصرى وابن سيرين وغيرهم، قال أبو مسهر عن مزاحم بن زفر: سألت شعبة عن أبى بكر الهذلى فقال: دعنى لألقى.

وقال عمرو بن على: سمعت يحيى بن سعيد وذكر أبا بكر الهذلى فلم يرضه ولم أسمعه ولا عبد الرحمن يحدثان عنه بشيء قط. قال: وسمعت يزيد بن زريع يقول: عدلت عن أبى بكر الهذلى عمدًا.

وقال الدورى عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال فى موضع آخر: ليس بثقة.

وقال أبو بكر بن أبى خيثمة عن ابن معين: ليس بشيء.

قال يحيى: وكان غندر يقول: كان أبو بكر الهذلى إمامنا وكان يكذب.

وقال أبو زرعة: ضعيف.

وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج بحديثه.

وقال النسائى: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

قال على بن المدينى: ضعيف ليس بشيء. وقال مرة: ضعيف جدًا. وقال مرة: ضعيف ضعيف.

وقال الدارقطنى: منكر الحديث متروك. وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. تهذيب التهذيب (٤٥/١٢، ٤٦) قال الذهبى فى «الميزان» (١٩٤/٢): سلمى بن عبد الله أبو بكر الهذلى صاحب الحسن رواه، وهو بكنيته أشهر، ساق له ابن عدى عشرين حديثًا.

بعدى مخافة العيلة عليكم، ولكنى أحب أن أوجبهم ولاية الله؛ فإن الله لا يستخلف عبدًا حتى يتولاه، ولن يتولاه حتى يوجب الطاعون.

فقال: قربوهما ليجيء، وهاتوا نجائبى أفر من ربى فينظر الله إليه معاجزًا له فى الأرض، أى أحيمق أتفر من الله وأنت تزعم أن لك الجنة إذا مت؟ ويحك كيف اخترت دمشق وأعوازها على ماجورة الرحمن فى ذوات أفنان فى جنات عدن، يا أفسق الفاسقين، اختلف قولك وعملك، كان عملك أولى بك من قولك، ثم اتكئ.

قال: وكان الحسن يقول فى مجلسه: ألا لا يكون أحدكم محبًا فى الله وليًا حتى يكون فى الله مبغضًا عدوًا، والله لو أن أحدكم جاءته عنزة يطلع من رجلها لقال: من فعل هذا بك عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، فأمر أمة محمد ﷺ أعظم. فقام إليه رجل فقال: يا أبا سعيد لو أمسكت قليلاً فإن للقوم فى أعناقنا بيعة.

قال: فنفر به الحسن ثم قال: بيعة لا أم لك، إنما البيعة التى يحب الله أن يوفى بها لإمام عادل رضى نقى زكى، وفى أحد صفقة المسلمين يرضى منهم، وأخذوا صفقته فأطاعوه ما أطاع الله، فإذا عصى الله فلا تبعة له فى رقابهم، ولا طاعة له عليهم، أفاسق وضع سيفه على عاتقه يحبط أمة محمد ﷺ، ثم قال: بايعونى ولابنى من بعدى ألا لا بيعة لك ولا كرامة، ألا لا بيعة لك ولا كرامة[1].

المدائنى قال: قال الحسن: قدم علينا عبد الله بن زياد، فقدم شابًا مترفًا جبارًا سفاكًا له فى كل يوم خمس أكلات، إن أخطأته واحدة ظل لها صريعًا يبكى على شماله ويأكل بيمينه حتى إذا [٤٣/أ] كظمه ما أكل قال: يا جارية ابغينى حاطوما ثكلتك أمك هل تحطم إلا دينك، فدخل عليه عبد الله بن معقل[2] أو عبيد الله بن معقل فقال: اتق الله عما تصنع. قال له: ما أنت وذاك؟ وأنت من حثالة أصحاب محمد ﷺ. قال له: لا

---

(١) هذا قول موضوع على الحسن البصرى مكذوب عليه، وعلته أبو بكر الهذلى: متروك الحديث. والله أعلم.

(٢) عبد الله بن معقل بن مقرن المزنى أبو الوليد الكوفى.
قال العجلى: ثقة من خيار التابعين.
قال ابن حجر: قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.
قال ابن حبان فى الثقات: مات سنة بضع وثمانين بالبصرة.
قال الذهبى فى «السير» (٢٠٦/٤) عبد الله بن معقل بن مقرن الإمام أبو الوليد المزنى الكوفى لأبيه صحبة. أخرج حديثه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى.
ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٤٠/٦). الإصابة (٦٦٤٣) تاريخ البخارى (١٩٥/٥). طبقات ابن سعد (١٧٥/٦).

أم لك وهل فى أصحاب محمد ﷺ حثالة[١].

أيوب[٢]، عن أبى قلابة[٣]، عن أبى الأشعث[٤] قال: كنا فى غزاة وعلينا معاوية، فأصبنا ذهبًا وفضة، فأمر معاوية رجلاً يبيعها[٥] للناس فى أعطياتهم، فسارع الناس فيها.

فقام عبادة بن الصامت فنهاهم، فردوها، فأتى الرجل معاوية فشكى إليه، فقام معاوية خطيبًا فقال: ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله ﷺ أحاديث يكذبون فيها لم نسمعها. فقام عبادة بن الصامت فقال: والله لنحدثن، عن رسول الله ﷺ وإن كره معاوية[٦].

---

(١) لم أقف على هذا القول والله أعلم.

(٢) هو أيوب بن أبى تميمة، كيسان السختيانى، أبو بكر البصرى، مولى عنزة ويقال: مولى جهينة. رأى أنس بن مالك، وروى عن عمرو بن سلمة الجرمى، وحميد بن هلال، وأبى قلابة وغيرهم، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب (٨٩/١)، وتهذيب التهذيب: (٣٩٧/١).

(٣) عبد الله بن زيد بن عمرو، ويقال: عامر بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد، أبو قلابة الجرمى البصرى أحد الأعلام. قال العجلى: بصرى تابعى ثقة، وكان يحمل على علىٍّ ولم يرو عنه شىء، ولم يسمع من ثوبان شيئًا.
قال ابن حجر فى التقريب: (٤١٧/١): ثقة فاضل، كثير الإرسال. أخرج حديثه الجماعة.
قال الذهبى فى السير: (٤٧٣/٤) قال أبو حاتم: لا يعرف لأبى قلابة تدليس.
وقال الذهبى معلقًا: معنى هذا أنه إذا روى شيئًا عن عمر أو أبى هريرة مثلاً مرسلاً لا يدرى من الذى حدثه به، بخلاف تدليس الحسن البصرى، فإنه كان يأخذ عن كل ضرب، ثم يسقطهم كعلى بن زيد تلميذه.
قلت: وترجمته فى: سير أعلام النبلاء: (٤٦٨/٤)، طبقات بن سعد (١٨٣/٧) طبقات الحفاظ للسيوطى (٣٦)، تذكره الحفاظ (٨٨/١) تهذيب التهذيب (٢٤٤/٥) تهذيب ابن عساكر (٤٢٩/٧). تاريخ الإسلام (٢٢١/٤). حلية الأولياء (٢٨٢/٢).

(٤) هو شراحيل بن آدة: بالمد وتخفيف الدال، أبو الأشعث الصنعانى، ويقال: آده جد أبيه، وهو ابن شراحيل بن كلب، ثقة، من الثانية، شهد فتح دمشق. قال الذهبى: حدث عن عبادة بن الصامت وثوبان وشداد بن أوس، وأبى هريرة وأبى ثعلبة الخشنى وأوس بن أوس وطائفة.
قلت وترجمته فى: سير أعلام النبلاء: (٣٥٧/٤)، تهذيب التهذيب (٣١٩/٤)، طبقات ابن سعد (٥٣٦/٥). تاريخ الإسلام (٢٥٤/٣، ٧١/٤).

(٥) بالمخطوط «ينعها» وما أثبت من سير أعلام النبلاء.

(٦) ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣٥٨/٤) ولم يذكر فيه قول معاوية بتكذيب عبادة رضى الله عنهم، وقال: وفى صحيح مسلم: عن أيوب، عن أبى قلابة قال: كنت بالشام فى حلقة فيها مسلم بن يسار: فجاء أبو الأشعث، فقالوا: أبو الأشعث، أبو الأشعث، فجلس، فقالوا له: حدث أخانا حديث عبادة بن الصامت، قال نعم. غزونا غزاة وعلى الناس معاوية، فغنمنا آنية من فضة، فأمر معاوية رجلاً أن يبيعها فى أعطيات الناس، فتسارع الناس فى ذلك، فقام عبادة=

أحمد بن إشكاب[1]، حدثنا محمد بن فضيل[2]، عن الأعمش، عن سالم بن أبى الجعد[3]، عن على بن علقمة[4]، عن ابن مسعود قال: إن لكل شيء آفة وآفة الدين بنو أمية.

محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبى زياد[5]، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، قال:

=ابن الصامت فقال: «إنى سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الذهب بالذهب .... الحديث».
والحديث عند الإمام مسلم فى كتاب «المساقاة» باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدًا برقم (١٥٨٧).
وباقى الحديث: «والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، إلا سواء بسواء، عينًا بعين، فمن زاد او أزاد فقد أربى».
فرد الناس ما أخذوا فبلغ ذلك معاوية، فقام خطيبًا فقال: ألا ما بال رجال يحدثون عن رسول الله ﷺ أحاديث قد كنا نشهده ونصحبه، فلم نسمعها منه! فقام عبادة بن الصامت، فأعاد القصة ثم قال: لنحدثن بما سمعنا من رسول الله ﷺ وإن كره معاوية أو قال: وإن رغم ما أبالى أن لا أصحبه فى جنده ليلة سوداء.

(١) أحمد بن إشكاب الحضرمى أبو عبد الله الصفار واسم إشكاب مجمع، وهو بكسر الهمزة بعدها معجمة، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، أخرج حديثه البخارى. التقريب (١/١١).

(٢) قال الذهبى فى «الميزان» محمد بن فضيل بن غزوان، كوفى، صدوق، مشهور، يكنى أبا عبد الرحمن الضبى مولاهم. روى عن أبيه وحصين وبيان بن بشر، وعاصم الأحول، وغيرهم.
وقال: وكان صاحب حديث ومعرفة، وقرأ القرآن على حمزة. وثقه ابن معين.
وقال أحمد: حسن الحديث، شيعى.
وقال أبو داود: كان شيعيا محترقًا.
وقال ابن سعد: بعضهم لا يحتج به. وقال النسائى. لا بأس به. توفى سنة (١٩٥) وله تصانيف.

(٣) سالم ثقة كثير الإرسال.

(٤) قال الذهبى فى «الميزان» (١٤٦/٣): على بن علقمة الأنمارى عن علىٍّ قال البخارى: فى حديثه نظر. ثم ساق العقيلى حديث يحيى الحمانى: لما نزلت ﴿فقدموا بين يدى نجواكم صدقة﴾.
قال ابن المدينى: لا أعلم أحدًا روى عنه غير سالم.
وقال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣٦٤/٧): روى عن على وابن مسعود، وعنه سالم بن أبى الجعد. وذكره ابن حبان فى الثقات. وله عند الترمذى حديث واحد.
وقال ابن عدى: ما أرى بحديثه بأسًا، وليس له عن علىّ غيره إلا اليسير، وذكره العقيلى وابن الجارود فى الضعفاء تبعًا للبخارى على العادة.

(٥) يزيد بن أبى زياد الكوفى، أحد علماء الكوفة المشاهير على سوء حفظه. قال الذهبى فى «الميزان» (٤٢٣/٤): قال يحيى: ليس بالقوى. وقال أيضًا: لا يحتج به.
وقال ابن المبارك: ارم به. وقال شعبة: كان يزيد بن أبى زياد رفاعًا.
وقال على بن عاصم: قال لى شعبة: ما أبالى إذا كتبت عن يزيد بن أبى زياد ألا أكتب عن أحد.
وقال وكيع: يزيد بن أبى زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله يعنى حديث الرايات ليس بشيء.

حدثنى أبو مالك رب هذه الدار قال: سمعت أبا برزة الأسلمى يقول: كنا جلوسًا حول النبى ﷺ فسمعنا غناء، فتشرفنا له فقام رجل فاستمع، ثم رجع، فقال: يا رسول الله هذا معاوية وعمرو بن العاص يتغنيان وأحدهما يجيب صاحبه يقول:

لا يزال جوادى تلوح عظامه   زوى الحرب عنه أن يجن فيقبرا

فرفع النبى ﷺ يديه فقال: «اللهم أركسهما فى الفتنة ركسًا ودعهما إلى النار دعًا»[1].

وقال أحمد: حديثه ليس بذلك. وحديثه عن إبراهيم، يعنى فى الرايات، ليس بشىء.
وذكر هذا الحديث قال: ابن فضيل، حدثنا يزيد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبى برزة قال: تغنى معاوية، وعمرو بن العاص: فقال النبى ﷺ: وساق الحديث وقال الذهبى: غريب منكر.

(١) ذكره ابن حجر فى المطالب العالية (١٥٦/٤) برقم (٤٢٢٥،٤٢٢٦): قال أبو برزة: كنا مع النبى ﷺ فى سفر فسمع رجلين وأحدهما يقول لصاحبه: فذكر شعرًا، فقال رسول الله ﷺ: «من هذا»؟ فقيل له: فلان وفلان، فقال: «اللهم أركسهما فى الفتنة ركسا ودعهما إلى النار دعًا».
قال ابن حجر: هما لأبى يعلى.
وقال المحقق: الحديث أخرجه أحمد والبزار وفى إسناد الجميع يزيد بن أبى زياد، قال الهيثمى: الأكثر على تضعيفه. وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد: (١٢١/٨) كتاب الأدب باب ما جاء فى الشعر والشعراء وساق الحديث وقال: رواه أحمد والبزار وقال أى البزار: نظر إلى رجلين يوم أحد يتمثلان بهذا الشعر فى حجرة، وأبو يعلى بنحوه وفيه يزيد بن أبى زياد والأكثر على تضعيفه.
وساقه عن المطلب بن ربيعة وليس فيه ذكر عمر ولا معاوية وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم.
وساقه عن ابن عباس وعزاه أيضًا الطبرانى، وقال: وفيه عيسى بن سوادة النخعى كذاب.
وذكر بلفظه ابن حجر فى المطالب أيضًا برقم (٤٢٢٦).
وذكره ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١٦/٢) وقال: رواه أبو يعلى من طريق يزيد بن أبى زياد ولا يصح، يزيد كان يلقن بآخره فيتلقن، وعقب بأن هذا لا يقتضى وضع حديثه، والحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبرانى.
قلت: وشاهده هذا فيه كذاب، وهو عيسى بن سوادة النخعى، قال الهيثمى: كذاب. وهذا يضعه فى مرتبة الوضع والكذب: وقال: وروى ابن قانع فى معجمه من حديث شقران: بينما نحن ليلة فى سفر إذ سمع النبى ﷺ صوتًا فقال: «ما هذا» فذهبت أنظر فإذا معاوية بن رافع، وعمرو بن رفاعة بن التابوت، ومعاوية بن رافع يقول: هذا الشعر:

لا يزال جوادى تلوح عظامه   زوى الحرب عنه أن يموت فيقبرا

فأتيت النبى ﷺ فأخبرته فقال: «اللهم أركسهما ركسا ودعهما إلى نار جهنم» فمات عمرو بن رفاعة قبل أن يقدم النبى ﷺ من ذلك السفر.

بقية(١): عن الوليد(٢) بن محمد بن يزيد، سمع محمد بن على، ومر به رجل من ولد زياد فقال: هذا ابن زياد الذى ادعاه معاوية؟ قالوا: نعم.

فقال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «ليفتقن رجل من ولد أبى سفيان فى الإسلام فتقا لا يشيده شىء»(٣). [٤٣/ب] قال شعبة: خفت النار إن أحدث عنه.

ابن أبى خيثمة قال: قال يحيى بن معين: حكيم بن جبير(٤) ليس بشىء.

وهذه الرواية أزالت الإشكال، وبينت أن الوهم وقع فى الحديث الأول فى قوله ابن العاص، وإنما هو ابن رفاعة، وكان أحد المنافقين، وكذلك معاوية بن رافع كان أحد المنافقين.
وذكره السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (٤٢٧/١) من حديث ابن عباس، ومن حديث أبى برزة وعزا حديث أبى برزة إلى أبى يعلى والثانى إلى الطبرانى.
والحديث فى: ميزان الاعتدال (٩٦٩٥)، الإتحاف للزبيدى، (٥٢١/٦)، الموضوعات لابن الجوزى: (٢٨/٢)، تذكرة الموضوعات للفتنى (١٩٧)، عمل اليوم والليلة لابن السنى (٤٧٨)، المجروحين لابن حبان (١٠١/٣).

(١) هو بقية بن الوليد كان مدلسًا فإذا قال: عن فليس بحجة.
وقال ابن عدى: إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت.
وقال النسائى وغيره: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة. ميزان الاعتدال (٣٣١/١).

(٢) أظنه والله أعلم الوليد بن محمد الموقرى صاحب الزهرى يكنى أبا بشر البلقاوى مولى بنى أمية.
قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن المدينى: لا يكتب حديثه.
وقال ابن خزيمة: لا أحتج به، وكذبه يحيى بن معين.
قال الجوزجانى: كان غير ثقة يروى عن الزهرى عدة أحاديث ليس لها أصول.
ويروى عن محمد بن عوف قال: الموقرى: ضعيف كذاب.
وقال يعقوب بن سفيان: الفرات بن السائب،وأبو العطوف الجزرى، والموقرى وذكر جماعة لا ينبغى لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء.
وقال الذهبى فى «الميزان» (٣٤٦/٤) بعدما ساق له أحاديث قال: ولموسى بن محمد البلقاوى عنه بلايا لكن الآفة من البلقاوى وإن كان الموقرى مجمعًا على ضعفه.
قال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» (١٥٠/١١): روى عن الزهرى أشياء موضوعة لم يروها الزهرى قط، وكان يرفع المراسيل، ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال النسائى: متروك الحديث.

(٣) لم أقف عليه والله أعلم.

(٤) قال الذهبى فى «الميزان» (٥٨٣/١): حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، وأبى جحيفة، وجماعة وعنه شعبة، وزائدة والناس، شيعى مقل.
قال أحمد: ضعيف منكر الحديث. قال البخارى: كان شعبة يتكلم فيه. وقال النسائى: ليس بالقوى. وقال الدارقطنى: متروك. وقال معاذ: قلت لشعبة: حدثنى بحديث حكيم بن جبير قال: أخاف النار أن أحدث عنه. قال الذهبى: فهذا يدل على أن شعبة ترك الرواية عنه بعد.
وقال على: سألت يحيى بن سعيد عنه فقال: كم روى؟ إنما روى يسيرًا، روى عنه زائدة=

قال: وقال على بن المدينى: بلغنى عن معاذ بن معاذ قال: سأل شعبة، عن حكيم بن جبير، عن محمد بن عبد الرحمن فى الصدقة؟ قال: أخاف النار إن حدثت عنه[١].

* * *

٢١ - ابن عجلان[٢]

قال يحيى بن معين: أخطأ فى حديثه، عن واقد، عن أنس، إنما هو واقد بن سلامة[٣]. وقال يحيى بن أبى [....][٤]. أتيت من ابن عجلان يقولون: إنها اختلطت

=وتركه شعبة من أجل حديث الصدقة. وقال الفلاس: كان يحيى يحدث عن حكيم، وكان عبد الرحمن لا يحدث عنه. وعن ابن مهدى قال: إنما روى أحاديث يسيرة، وفيها منكرات. وقال الجوزجانى: حكيم بن جبير كذاب.

(١) ذكره الذهبى فى الميزان فى الموضع السابق.

(٢) هو الإمام القدوة محمد بن عجلان الصادق، بقية الأعلام، أبو عبد الله القرشى المدنى، وكان عجلان مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، ولد فى خلافة عبد الملك بن مروان، حدث عن أبيه وجماعة، وروى عن أنس وحدث عنه خلق كثير.
وروى أبو حاتم الرازى عن رجل عن ابن المبارك قال: لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان، كنت أشبهه بالياقوتة بين العلماء رحمه الله.
أبو بكر بن خلاد: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان ابن عجلان مضطرب الحديث فى حديث نافع. وقال الفلاس: سألت يحيى عن حديث ابن عجلان، عن المقبرى، عن أبى هريرة فى القتل فى سبيل الله، فأبى أن يحدثنى، فقلت له: قد خالفه يحيى بن سعيد الأنصارى فقال: عن المقبرى عن عبد الله بن قتادة عن أبيه فقال: أأحدث به؟! كأنه تعجب.
قال الذهبى فى «السير»: وثق ابن عجلان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وحدث عنه شعبة ومالك وهو حسن الحديث وأقوى من ابن إسحاق، ولكن ما هو فى قوة عبيد الله بن عمر ونحوه. قال أبو عبد الله الحاكم: أخرج له مسلم فى كتابه ثلاثة عشر حديثًا كلها فى الشواهد وتكلم المتأخرون من أئمتنا فى سوء حفظه. عباس الدورى عن يحيى بن معين قال: ابن عجلان أوثق من محمد بن عمرو، ما يشك فى هذا أحد، وممن وثقه ابن عيينة، وأبو حاتم الرازى مع تعنته فى نقد الرجال.
قال الذهبى فى «السير»: وقد ذكرت ابن عجلان فى «الميزان» فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح فلا ينحط عن رتبه الحسن، والله أعلم.
قلت: ترجمته فى سير أعلام النبلاء: (٣١٧/٦)، تهذيب التهذيب (٣٤١/٩)، وميزان الاعتدال: (٦٤٤/٣)، تاريخ البخارى (١٩٦/١)، الجرح والتعديل (٤٦/٨) الوافى بالوفيات (٩٢/٤).

(٣) لم أقف على هذا القول.

(٤) [illegible]

على ابن عجلان[1].

على بن المدينى قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال ابن عجلان: كان سعيد المقبرى يحدث عن أبى هريرة، وعن رجل عن أبى هريرة فاختلطت علىَّ فجعلها عن أبى هريرة. قال: قلت ليحيى: سمعته منه أو حدثت عنه؟ قال: لا أعلم إلا أنى سمعته منه[2].

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان يحيى بن سعيد لا يرضى ابن عجلان[3].

* * *

٢٢ - قتادة[4]

---

(١) هذا ما جاء بالمخطوط، وأظنه والله أعلم، يوافق ما جاء فى تهذيب التهذيب. كان داود بن قيس يجلس إلى ابن عجلان يتحفظ عنه، وكان يقول: إنها اختلطت على ابن عجلان يعنى أحاديث سعيد المقبرى. وإن كان فى المخطوط بعض زيادة لفظية لا فائدة منها، أظنها من النساخ، وأظن صوابها أثبتُّ عن ابن عجلان هذا والله أعلم.

(٢) قال الذهبى فى «الميزان» (٦٤٥/٣): وقال البخارى أى فى الضعفاء: قال يحيى القطان: لا أعلم إلا أنى سمعت ابن عجلان يقول: كان سعيد المقبرى يحدث عن أبيه عن أبى هريرة؛ وعن رجل عن أبى هريرة فاختلط فجعلهما عن أبى هريرة، قال الذهبى: كذا فى نسختى بالضعفاء للبخارى وقال: وعندى فى مكان آخر أن ابن عجلان كان يحدث عن سعيد، عن أبيه، عن أبى هريرة، وعن رجل عن أبى هريرة، فاختلط عليه فجعلهما عن أبى هريرة.
وقال: فهذا أشبه وإلا لكان الغمز من القطان يكون فى المقبرى، والمقبرى صدوق إنما يروى عن أبيه عن أبى هريرة، وعن أبى هريرة نفسه ويفصل هذا من هذا.
وذكر هذه القصة ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» وقال: ولما ذكر ابن حبان فى كتاب «الثقات» هذه القصة قال: ليس هذا بوهن يوهن الإنسان به؛ لأن الصحيفة كلها فى نفسها صحيحة وربما قال ابن عجلان: عن سعيد، عن أبيه، عن أبى هريرة فهذا مما حمل عنه قديما قبل اختلاط صحيفته، فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروى عنه الثقات.

(٣) قال الذهبى فى «الميزان»: (٦٤٤/٣): قال: يحيى القطان: كان مضطربًا فى حديث نافع.

(٤) هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، وقيل قتادة بن دعامة بن عكابة؛ حافظ العصر، قدوة المفسرين والمحدثين، أبو الخطاب السدوسى البصرى، الضرير الأكمة، وسدوس هو ابن شيبان ابن ذهل بن ثعلبة من بكر بن وائل مولده فى سنة ستين.
قال الذهبى فى «السير» كان من أوعية العلم، وممن يضرب به المثل فى قوة الحفظ. قال: روى عنه أئمة الإسلام. وقال: وهو حجة بالإجماع إذا بين السماع، فإنه مدلس، معروف بذلك، وكان يرى القدر. نسأل الله العفو، ومع هذا فما توقف أحد فى صدقه، وعدالته وحفظه، ولعل [illegible]

قال الكرابيسى: كان يدلس عن قوم كثير[(١)]، قال: وقال حجاج بن محمد سمعت سعيد بن الحجاج يسأل عن تدليس قتادة فقال: قد وقفته على ذلك.

فقال: ما سمعته من أنس، فقد سمعته وما لم أسمعه، فقد حدثنى عنه النضر بن أنس وغيره من ولد أنس. قال الكرابيسى[(٢)]: أحاديث قتادة عن عطاء تدليسها كثير. قال: وكان سعيد يقول فى غير حديث. جانبت قتادة فى هذا، خشيت إن وقفته عليه أن يفسد علىَّ الحديث[(٣)].

قال يحيى بن معين: لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من مجاهد، وذهب إلى الشعبى يطلبه فلم يجده، ولم يسمع من إبراهيم النخعى، ولا سليمان اليشكرى، ولا من أبى قلابة، إنما حدث عن صحيفة أبى قلابة[(٤)].

=لطيف بعباده، ولا يسأل عما يفعل. ثم إن الكبير من أئمة العلم إذا كثر صوابه وعلم تحريه للحق واتسع علمه، وظهر ذكاؤه وعرف صلاحه وورعه واتباعه يغفر له زلله، ولا نضلله ونطرحه، وننسى محاسنه، نعم ولا نقتدى به فى بدعته وخطئه، ونرجو له التوبة من ذلك، وقال: قال معمر: أقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام فقال له فى اليوم الثالث: ارتحل يا أعمى فقد أنزفتنى، أى أخذت كل علمى.

وقال الذهبى فى «الميزان»: قتادة بن دعامة السدوسى، حافظ ثقة، لكنه مدلس ورمى بالقدر، قاله يحيى بن معين، ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح، ولاسيما وإذا قال: حدثنا.

قلت: ترجمته فى: سير أعلام النبلاء: (٢٦٩/٥)، ميزان الاعتدال (٣٨٥/٣)، تهذيب التهذيب (٣٥١/٨) تاريخ الإسلام (٢٩٥/٤) طبقات ابن سعد: (٢٢٩/٧)، التاريخ الكبير (١٨٥/٧) الجرح والتعديل (١٣٣/٧) وفيات الأعيان (٨٥/٤)، تذكرة الحفاظ (١٢٢/١).

(١) انظر الترجمة.

(٢) هو العلامة فقيه بغداد، أبو على الحسين بن على بن يزيد البغدادى صاحب التصانيف. ترجمته فى سير أعلام النبلاء: (٧٩/١٢). تهذيب التهذيب (٣٥٩/٢)، ميزان الاعتدال (٥٤٤/١)، وفيات الأعيان (١٣٢/٢، ١٣٣).

(٣) لم أقف عليه، وأظن هذا قول سعيد بن المسيب، فلقد ساق الذهبى أقوالاً فى «السير» قال معمر: أقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام، فقال له فى اليوم الثالث: ارتحل يا أعمى فقد أنزفتنى.

وقال سلام بن مسكين: عن عمر بن عبد الله قال سعيد بن المسيب لقتادة: ما كنت أظن أن الله خلق مثلك. هذا والله أعلم.

(٤) قال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» (٣٥٤/٨، ٣٥٥): وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين: لم يسمع من أبى الأسود الديلى، ولكن من ابنه أبى حرب، وقال أيضًا: لم يسمع من سليمان بن يسار، ولا من مجاهد ولم يدرك سنان بن سلمة.

وقال أبو داود فى السنن: لم يسمع قتادة من أبى رافع.

وقال عمرو بن على: لم يسمع قتادة من أبى قلابة. =

قال: وهو يقول: معدان بن أبى طلحة، وأهل الشام يقولون معدان بن طلحة(١).

قال القتيبى: حدثنى سهل، عن الأصمعى قال: قتادة حاطب ليل(٢). [٤٤/أ] قال: وحدثنى عن الأصمعى عن شعبة قال: كان قتادة إذا حدث بالحديث الجيد ثم ذهب يجيء بالثاني غدوت(٣). وقال ابن المدينى: كان يكره أحاديث قتادة، عن أنس وعن سعيد بن المسيب، إلا ما قال: سمعت(٤) ابن أبى خيثمة قال: حدثنا هارون، حدثنا ضمرة، عن حفص بن عمر، عن قائد لقتادة قال: قدته عشرين سنة وكان يبغض الموالى، ويقول: إنما هم: دباغين، خياطين(٥)، أساكفة، حجامين.

قال: قلت: يا أبا الخطاب، ما يؤمنك أن يجيئك أحدهم فيذهب بك إلى بئر فيطرحك فيها. قال: كيف؟ قلت: فأعدت عليه. قال: لا قدتنى بعدها(٦) قال: سمعت جرير بن عبد الحميد ذكر عن مغيرة قال: قيل للشعبى رأيت قتادة؟ قال: نعم رأيته

= وقال البخارى: لا يشبه أن قتادة سمع من بشر بن عائذ؛ لأنه قديم الموت، ولا نعرف له سماعًا من ابن بريدة.
وقال فى موضع آخر: ما أرى سمع قتادة من بشير بن نهيك.
وقال على: ما أرى قتادة سمع من أبى ثمامة الثقفى، ولم يسمع من أبى عبد الله الجدلى.
وقال البزار: لم يسمع عن طاووس، ولم يسمع الزهرى، وقد روى عنه ثلاثة أحاديث.
وقال الحاكم فى «علوم الحديث»: لم يسمع قتادة من صحابى غير أنس.
وقد ذكر ابن أبى حاتم عن أحمدمثل ذلك وزاد: قيل له: فابن سرجس، فكأنه لم يره سماعًا.
قال أحمد: لم يسمع من عبد الله بن الحارث الهاشمى، ولا من القاسم، ولا سالم، ولا سعيد ابن جبير، ولا من عبد الله بن مغفل.

(١) معدان بن أبى طلحة، أو ابن طلحة اليعمرى، بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة، شامى، ثقة من الثانية. التقريب (٢/٢٦٣).

(٢) أورد هذا القول الذهبى فى «السير»، ولكن ليس عن الأصمعى، بل عن الشعبى، قال: جرير عن مغيرة قال الشعبى: قتادة حاطب ليل. قال يحيى بن يوسف الزمى: حدثنا ابن عيينة قال لى عبد الكريم الجوزى: يا أبا محمد، تدرى ما حاطب الليل؟ قلت لا، قال: هو الرجل يخرج فى الليل، فيحطب فيضع يده على أفعى فتقتله، هذا مثل ضربته لك لطالب العلم أنه إذا حمل من العلم مالا يطيقه، قتله علمه كما قتلت الأفعى حاطب الليل.

(٣) لم أقف على هذا القول.

(٤) قال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» (٨/٣٥٦): وقال إسماعيل القاضى فى أحكام القرآن: سمعت على بن المدينى يضعف أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفا شديدًا وقال: أحسب أن أكثرها بين قتادة وسعيد فيها رجال، وكان ابن مهدى يقول: مالك عن ابن المسيب أحب إلىّ من قتادة عن ابن المسيب.

(٥) هذا اللفظ ليس فى «السير».

(٦) ذكره الذهبى فى «السير» (٥/٢٧٣).

كحاطب ليل[(١)].

ابن أبى خيثمة: حدثنا حبيب بن دينار قال: سمعت يحيى بن أبى كثير يقول: لا يزال هذا المصر بشر ما أبقى الله فيهم قتادة[(٢)].

قال: حدثنا محمد بن بكار، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد، عن حنظلة بن أبى سفيان، قال: كان قتادة يتهم بالقدر[(٣)].

قال[(٤)]: حدثنا أبى، حدثنا يحيى الحمانى، عن شعيب بن كيسان[(٥)]، قال: أقبل قتادة ليجلس إلى بعض الفقهاء بمكة فقال: إن جلس إلىَّ لأقومن. فقام بعض القوم إلى قتادة فطلبوا إليه، فلما ولى قتادة قيل له: صنعت برجل من الفقهاء ما صنعت. قال: فقيه إبليس أفقه منه. قال إبليس: ما أغويتنى، وهذا لا يقول ذاك[(٦)].

* * *

٢٣ – سويد بن غفلة[(٧)]

---

(١) ذكره الذهبى فى «السير»: (٥/٢٧٢).

(٢) ذكره الذهبى فى «السير» (٥/٢٧٥) من طريق: أبوسلمة المنقرى، حدثنا أبان العطار قال: ذكر يحيى بن أبى كثير عند قتادة فقال: متى كان العلم فى السماكين. فذكر قتادة عند يحيى فقال: لا يزال أهل البصرة بشر ما كان فيهم قتادة.
وعلق الذهبى قائلاً: كلام الأقران يطوى ولا يروى، فإن ذكر تأمله المحدث، فإن وجد له متابعًا وإلا أعرض عنه.

(٣) ذكره الذهبى فى «السير» (٥/٢٧٥) قال: حنظلة بن أبى سفيان: كنت أرى طاووسًا إذا أتاه قتادة يفر، قال: وكان قتادة يتهم بالقدر.
قلت والله أعلم: لم يكن قدريًا كما يفهم من الكلمة، وإلا لما أخذ عنه العلماء. وانظر هامش «السير» (٥/٢٧٧).

(٤) أى ابن أبى خيثمة.

(٥) قال الذهبى فى «الميزان» (٢/٢٧٧): شعيب بن كيسان، عن أنس، ذكره البخارى فى الضعفاء ولينه العقيلى.

(٦) لم أقف عليه وفيه شعيب بن كيسان ضعيف.

(٧) قال الذهبى: سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر، الإمام القدوة، أبو أمية الجعفى الكوفى، قيل: له صحبة ولم يصح، بل أسلم فى حياة النبى ﷺ وسمع كتابه إليهم، وشهد اليرموك، وحدث عن أبى بكر الصديق، وعمر، وعثمان، وعلى، وأبى بن كعب، وبلال، وأبى ذر، وابن مسعود وطائفة.
قيل: إنه من أقران النبى ﷺ فى السن فقال نعيم بن ميسرة: حدثنى بعضهم عن سويد بن غفلة أنا لدة رسول الله ﷺ ولدت عام الفيل. وزياد بن خيثمة، عن عامر الشعبى قال: قال سويد–

ابن أبى خيثمة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعى، قال: رأيت سويد بن غفلة يمر إلى امرأة له فى بنى أسد، وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة وربما صلى وربما لم يصلِّ[(١)].

قال: وحدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن جابر الجعفى، عن سويد بن غفلة، قال: الحواك ملعون[(٢)].

* * *

٢٤ - أبو إسحاق[(٣)]

وروى زكريا بن عدى، عن أبى أسامة، عن المفضل بن مهلهل، عن المغيرة، قال:

=ابن غفلة: أنا أصغر من النبى ﷺ.

(١) ذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء: (١٧٥/٤) من طريق: أبو أحمد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا حاتم الجوهرى، وأبو حاتم قالا: حدثنا أبو نعيم وذكر شطره وليس فيه وربما صلى وربما لم يصلِّ.
وذكر الشطر الثانى: من طريق: حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا أبو نعيم عنه به، وليس فيه وربما لم يصلِّ، بل فيه وربما صلى ودعا.
قلت ولعل المصنف استنكر على الرواة قولهم وربما لم يصلِّ ولم أقف عليها والله أعلم.

(٢) فيه جابر الجعفى ضعيف رافضى. وقال النسائى: متروك. وقال أبو حنيفة: كذاب، وقال يحيى ابن يعلى المحاربى: طرح زائدة حديث جابر الجعفى وقال: هو كذاب يؤمن بالرجعة. انظر التقريب (١٢٣/١) والميزان (٣٧٩/١).

(٣) هو: عمرو بن عبد الله بن ذى يحمد، وقيل: عمرو بن عبد الله بن على الهمدانى الكوفى الحافظ شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها، وهو من ذرية سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف من همدان.
قال الذهبى: وكان رحمه الله من العلماء العاملين وجلة التابعين.
ولد فى خلافة عثمان، ورأى على بن أبى طالب يخطب، وقد شاب شعره رضى الله عن الجميع.
وروى عن ابن عباس، ومعاوية، والبراء، بن عازب، وغيرهم من صحابة النبى ﷺ.
قال الذهبى: هو ثقة حجة بلا منازع، وقد كبر وتغير حفظه تغير السن، ولم يختلط، غزا فى سبيل الله حتى بلغ عطاؤه ألف درهم. قال أحمد بن عبدة: سمعت أبا داود الطيالسى يقول: وجدنا الحديث عند أربعة: الزهرى، وقتادة، وأبو إسحاق، والأعمش، وكان قتادة أعلمهم بالاختلاف، والزهرى أعلمهم بالإسناد، وأبو إسحاق أعلمهم بحديث علىٍّ، وابن مسعود، وكان عند الأعمش من كل هذا، ولم يكن عند واحد من هؤلاء إلا ألفين ألفين.
قلت: وترجمته فى: سير أعلام النبلاء: (٣٩٢/٥)، طبقات ابن سعد: (٣١٣/٦) التاريخ الكبير (٣٤٧/٦) تاريخ الإسلام (١١٦/٥)، تذكرة الحفاظ (١١٤/١)، ميزان الاعتدال (٢٧٠/٣) طبقات الحفاظ (٤٣، ٤٤).

أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش وأبو إسحاق، أو أفسد الحديث بالكوفة[١].

وروى يوسف بن موسى القطان قال: سمعت جريرًا يقول: سمعت المغيرة يقول: أهلك السبعة بالكوفة أعيمشهم وأبو إسحاق[٢].

وروى سهل بن حماد قال: ذكر [٤٤/ب] يحيى وعبد الرحمن أبا إسحاق يومًا فقالا: كان مخلطًا[٣].

قال الواقدى: روى عابس[٤] بن ربيعة عن النبى ﷺ أنه كان يقول: «كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه»[٥].

---

(١) ذكره الذهبى فى «السير» وقال: لا يسمع قول الأقران بعضهم فى بعض، وحديث أبى إسحاق محتج به فى دواوين الإسلام ويقع لنا من عواليه.
قال على بن المدينى: حفظ العلم على الأمة ستة: فلأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش، ولأهل البصرة قتادة، ويحيى بن أبى كثير، ولأهل المدينة الزهرى، ولأهل مكة: عمرو بن دينار.
وقال أبو بكر بن عياش: ما سمعت أبا إسحاق يعيب أحدًا قط، وإذا ذكر رجلاً من الصحابة فكأنه أفضلهم عنده.

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) قال الذهبى فى «الميزان»: أبو إسحاق السبيعى من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم، إلا أنه شاخ ونسى ولم يختلط، وقد سمع منه سفيان بن عيينة وقد تغير قليلاً.
وقال الفسوى: قال ابن عيينة: حدثنا أبو إسحاق فى المسجد ليس معنا ثالث.
وقال الفسوى: فقال بعض أهل العلم: كان قد اختلط؛ وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه.
ولم أقف على هذا القول والله أعلم.

(٤) بالمخطوط عائشة ومضبب عليها وما أثبته من «السير» للذهبى (١٧٩/٤). وهو الصواب. وأظن والله أعلم أن الناسخ ضبب عليها وأثبتها أعلى الصفحة، لكن لا يظهر منها سوى جزء من آخر حرف السين والله أعلم.

(٥) هذا الحديث من هذا الطريق موقوفا على علىّ، رضى الله عنه، قال عنه الشيخ الألبانى فى إرواء الغليل (١١٠/٧): والصواب فى الحديث الوقف، كذلك أخرجه البغوى فى الجعديات (٢/٣٤) والبيهقى (٣٥٩/٧) من طريق إبراهيم النخعى عن عابس بن ربيعة عن علىّ رضى الله عنه.
قال: فذكره موقوفًا دون قوله والمغلوب على عقله.
قلت: أى هذا. وقال أى الشيخ الألبانى: وهذا إسناد صحيح وعلقه البخارى (٣٤٥/٩) فى الفتح.
وساقه الشيخ الألبانى فى الموضع السابق بزيادة فى آخره. وهى المغلوب على عقله.
وقال: ضعيف.
أخرجه الترمذى صـ (٢٢٤/١) عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ فذكره. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عطاء بن عجلان وهو ضعيف ذاهب الحديث. =

ثم رواه عن علقمة، والأسود، عن على، ثم رواه عن على، ثم رواه عن إبراهيم عن على، ثم رواه عن أبى الأحوص، أو هبيرة، عن على. قال: ثم حدثنى من أثق به أنه سمع أبا إسرائيل يونس بن أبى إسحاق وهم يذكرون هذا الحديث.

واختلاف الرجال عن أبى إسحاق فيه، فقال أبو إسرائيل: أنا أخبرت أبا إسحاق هذا عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، عن على. قال الواقدى: وهذا هو أثبت(١).

قال يحيى بن معين: سمعت حميداً يعنى الرؤاسى يقول: إنما سمع من أبى عيينة من أبى إسحاق لأن يوسف بن عمر طلبه، فذهب به بنوه إلى يوسف بالخبر، فأحدث على السرج فى الطريق، فإنما سمع منه بعد أن أحدث على السرج(٢).

- ولهذا قال الحافظ فى الفتح (٣٤٥/٩): وهو ضعيف جدًا، وقال فى التقريب (٢٢/٢) عطاء ابن العجلان الحنفى أبو محمد البصرى العطار متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب.

قلت: وذكره البغوى فى «مصابيح السنة» برقم (٢٤٥٥) من حديث أبى هريرة وقال: غريب.

وأخرجه ابن عدى فى «الكامل» فى ترجمة عطاء بن عجلان وهو كذاب.

حدثنا القاسم بن يحيى بن نصر، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله».

(١) قول الواقدى هذا يؤيد ما ذهب إليه الشيخ الألبانى سابقًا. والله أعلم.

(٢) لم أقف على هذا القول والروَّاسى هذا مجهول روى عن كبشة بنت طهمان، وعنه حرمى بن حفص والتبوذكى، قال أبو حاتم: مجهول «الميزان» (٦١٠/١) قال أبو نعيم فى «حلية الأولياء»: (٤/ت٢٧٧): حدثنا محمد بن إبراهيم، ومحمد بن أحمد فى جماعة قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أحمد بن عمران الأخنسى، حدثنا العلاء بن سالم العبدى، قال: ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين فما كان يقدر أن يقوم حتى يقام، فكان إذا استتم قائمًا قرأ وهو قائم ألف آية.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى، حدثنا سفيان بن عيينة قال: عون ابن عبد الله لأبى إسحاق: مابقى منك؟ قال: أصلى فأقرأ البقرة فى ركعة، قال: ذهب شرك وبقى خيرك. حدثنا محمد بن على، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا أبو بكر بن عياش قال: قال أبو إسحاق: ذهبت الصلاة منى وضعفت، وأنى لأصلى وأنا قائم فما أقرأ إلا البقرة وآل عمران. وبسنده إلى أبى الأحوص قال: حدثنا أبو إسحاق قال: قد كبرت وضعفت، ما أصوم إلا ثلاثة من الشهر والاثنين والخميس، وشهور الحرم.

وقد أصيب رحمه الله تعالى حتى كان يوضع فى قبة تركية وهو فى المسجد.

ولم أقف على هذا القول. الذى ساقه المصنف. ويوسف بن عمر هذا هو والى العراق وخراسان لهشام والوليد بن يزيد، وكان شهما كافيا سائسًا جبارًا عسوفًا، قتل وهب بن منبه ضربًا. -

قال العباس الدورى المعنى: ذلك أن أبا إسحاق كان شبيهًا بالمختلط حين سمع منه ابن عيينة[١].

ابن أبى خيثمة، حدثنا المثنى بن معاذ بن معاذ[٢]، حدثنا شعبة، عن أبى إسحاق قال: أبو سلمة، يعنى بن عبد الرحمن، فى زمانه خير من ابن عمر فى زمانه[٣]؟ قال: وسمعت يحيى يقول: مرسلات أبى إسحاق عندى لا شىء[٤].

قال: حدثنا يحيى[٥]، حدثنا عفان بن مسلم[٦]، قال: سمعت النرسى[٧] يقول: سمعت أبا إسحاق، يقول: مكرك بن عمارة، يريد مدرك.

* * *

٢٥ - سالم بن أبى الجعد[٨] وخلاس[٩]

= وله ترجمة فى: تاريخ الإسلام: (١٩١/٥)، وسير أعلام النبلاء: (٤٤٢/٥).

(١) جاء فى بعض كتب التراجم أن أبا إسحاق رحمه الله تعالى تغير حفظه فى آخر عمره ولم يختلط وإنما تغير تغير السن، ولم يثبت أنه أختلط أو حتى شبه المختلط. هذا والله أعلم.

(٢) قال الحافظ فى التقريب (٢٢٨/٢): ثقة من صغار العاشرة.

(٣) ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢٨٨/٤) قلت: رحم الله ابن عمر رحمة واسعة وجميع أصحاب النبى عليه الصلاة والسلام، وليس هذا منقص لمنزلته .وعزا المحقق للسير القول لابن عساكر (١٥٠/٩ ب).

(٤) قال الذهبى فى «السير»: شبابة عن شعبة: ما سمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث يعنى أن أبا إسحاق كان يدلس. قال الإمام أحمد: كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث الأعور، فوقعت إليه كتبه. ولم أقف على قول يحيى والله أعلم.

(٥) هو ابن معين.

(٦) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى، أبو عثمان الصفار، البصرى ثقة ثبت.

قال ابن المدينى: كان إذا شك فى حرف من الحديث تركه، وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه فى صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة، أخرج حديثه الجماعة، التقريب (٢٥/٢).

(٧) كذا بالمخطوط وأظنه والله أعلم «المزنى»، وهو عبد الله بن بكر المزنى البصرى، روى عن أبيه وعطاء بن أبى ميمونة، والحسن، وابن سيرين وغيرهم.

قال ابن معين: صالح، وقال ابن معين فى رواية. والنسائى: ليس به بأس. ذكره ابن حبان فى الثقات. قال الدارقطنى: ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (١٦٣/٥).

(٨) سالم بن أبى الجعد الأشجعى الغطفانى مولاهم الكوفى الفقيه أحد الثقات.

قال الذهبى فى «السير»: هو صاحب تدليس. وكان من نبلاء الموالى وعلمائهم.

ويقال: مات سنة مائة، ويقال: قبل المائة، وقيل: مات سنة إحدى ومائة. وحديثه مخرج فى الكتب الستة وكان طلابة للعلم، كان يكتب. وقال فى «الميزان»: من ثقات التابعين لكنه=

قالوا: كان المغيرة صاحب إبراهيم لا يعبأ بحديث سالم بن أبى الجعد، وحديث خلاس[١]. على بن المدينى قال: سمعت الوليد بن خلف أبا العباس الأعرابى صاحب الهروى قال: قال لى شعبة: لا ترو عن خلاس فإنه صحفى[٢].

* * *

٢٦ - أبو عبيدة بن عبد الله[٣] وعون بن عبد الله[٤]

=يدلس ويرسل. قال أحمد: لم يسمع من ثوبان ولم يلقه. وقال: حديثه عن النعمان بن بشير، وعن جابر فى الصحيحين، وحديثه فى البخارى عن عبد الله بن عمرو، وعن ابن عمر، وحديثه عن على فى سنن النسائى وأبى داود.

قلت: وترجمته فى: تهذيب التهذيب (٤٣٢/٣)، التاريخ الكبير (١٠٧/٤)، الجرح والتعديل (١٨١/٤)، سير أعلام النبلاء: (١٠٨/٥)، ميزان الاعتدال: (١٠٦/٢)، تاريخ الإسلام (٣٦٩/٣)، طبقات ابن سعد (٢٩١/٦).

(٩) خلاس بن عمرو الهجرى البصرى، قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى: عن أحمد بن حنبل: روايته عن علىّ من كتاب. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة ثقة. وقال صالح بن أحمد عن أبيه: كان يحيى بن سعيد يتوقى أن يحدث عن علىّ خاصة وأظنه حدثنا عنه بحديث.

وقال الآجرى: عن أبى داود: ثقة ثقة، قيل: سمع من على؟ قال: لا.

قال أبو داود: وسمعت أحمد يقول: لم يسمع خلاس من أبى هريرة شيئًا، وقال فى موضع آخر: خلاس لم يسمع من حذيفة، وقال أيضًا: كانوا يخشون أن يكون خلاس يحدث عن صحيفة الحارث الأعور.

وقال ابن أبى حاتم سُئل أبو زرعة عن خلاس سمع من علىّ فقال: كان يحيى بن سعيد يقول: هو كتاب وقد سمع من عمار وعائشة وابن عباس.

وقال أبو حاتم: يقال: وقعت عنده صحف عن علىّ وليس بقوى.

وقال ابن عدى: له أحاديث صالحة ولم أر بعامة حديثه بأسًا، حديثه فى صحيح البخارى مقرون بغيره. وقال البخارى فى التاريخ: روى عن أبى هريرة وعلى رضى الله عنهما صحيفة.

وقال الحاكم عن الدارقطنى: كان أبوه صحابيًا، وما كان من حديثه عن أبى رافع عن أبى هريرة احتمل، وأما عن عثمان وعلىّ فلا.

وقال الأزدى: خلاس تكلموا فيه، يقال: كان صحفيا. توفى رحمه الله قبيل المائة.

وترجمته فى: تهذيب التهذيب: (١٧٦/٣)، سير أعلام النبلاء: (٤٩١/٤)، ميزان الاعتدال (٦٥٨/٣)، طبقات ابن سعد (١٤٩/٧)، تاريخ الإسلام (٣٦٤/٣).

(١) حديث سالم إذا أرسل أو دلس فهذا ضرب من ضروب الضعف، وأما إذا لم يرسل ولم يدلس فهذا غير داخل فعل المغيرة، فهو لا يعبأ به إذا دلس أو أرسل، وأيضًا بحديث خلاس فحديثه عن على وعثمان لا يحتمل والله أعلم.

(٢) انظر ترجمة الخلاس.

(٣) هو أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلى الكوفى، أخو عبد الرحمن، يقال: اسمه عامر ولكن لا يرد إلا بالكنية. روى وأرسل عن أبيه، وروى عن أبى موسى الأشعرى، وعائشة، وكعب=

ابن أبى خيثمة، حدثنا أبو معمر، حدثنا جرير بن مغيرة، قال: قيل لعبيد الله بن عبد الله [بن عتبة][١] بن مسعود، أن أخاه عونًا يحدث ما قد قامت القيامة[٢].

قال: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن على بن بذيمة، قال: كان أبو عبيدة بن عبد الله يشرب عند عبد الملك بن مروان [٤٥/أ]، من الطلاء ما يحمر وجنتيه[٣].

* * *

=ابن عجرة وغيرهم. قال شعبة عن عمرو بن مرة سألت أبا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئًا؟ قال: لا.

وقال الترمذى: لا يعرف اسمه ولم يسمع من أبيه شيئًا.

وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: لم يسمع من أبيه شيئًا.

وقال ابن أبى حاتم فى «المراسيل»: قلت لأبى: هل سمع أبو عبيدة من أبيه؟ قال يقال: إنه لم يسمع، قلت فإن عبد الواحد بن زياد يروى عن أبى مالك الأشجعى، عن عبد الله بن أبى هند عن أبى عبيدة قال: خرجت مع أبى لصلاة الصبح.

فقال: ما أدرى ما هذا وما أدرى عبد الله بن أبى هند من هو.

وقال الترمذى فى «العلل الكبير»: قلت لمحمد: أبو عبيدة، ما اسمه؟ فلم يعرف وقال: هو كثير الغلط. وقال الدارقطنى: أبو عبيد أعلم بحديث أبيه من حنيف ونظرائه.

قلت: وترجمته فى: تهذيب التهذيب: (٧٥/٥، ٧٦) حلية الأولياء (٢٠٤/٤)، تاريخ الإسلام: (٣٢/٣) تاريخ البخارى (٥١/٩) طبقات ابن سعد: (٢١٠/٦). سير أعلام النبلاء (٣٦٣/٤).

(٤) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الإمام القدوة العابد، أبو عبد الله الهذلى الكوفى، أخو فقيه المدينة عبيد الله. وثقه أحمد وغيره، وقال على بن المدينى: صلى عون خلف أبى هريرة.

وقال ابن سعد: لما ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة: جاءه راحلاً إليه عون بن عبد الله، وموسى ابن أبى كثير، وعمر بن ذر، فكلموه فى الإرجاء وناظروه، فزعموا أنه لم يخالفهم فى شىء منه، قال: وكان عون ثقة يرسل. وقال البخارى: عون سمع أبا هريرة. وقال الأصمعى عن أبى نوف الهذلى عن أبيه: كان من آدب أهل المدينة وأوقفهم، وكان مرجئًا ثم رجع عن ذلك، وقال فى ذلك أبياتا:

لأول ما نفارق غير شك ... نفارق ما يقول المرجئونا

ثم خرج مع ابن الأشعث، ثم هرب وصحب عمر بن عبد العزيز فى خلافته.

قلت ترجمته فى: تهذيب التهذيب: (١٧١/٨)، حلية الأولياء: (٢٤٠/٤)، الجرح والتعديل (٣٨٤/٦) تاريخ البخارى (١٣/٧). سير أعلام النبلاء: (١٠٣/٥)، طبقات ابن سعد: (٣١٣/٦)، تاريخ الإسلام (٢٨٧/٤).

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٢) لم أقف على هذا القول والله أعلم.

(٣) لم أقف عليه.

٢٧ - سهيل بن أبي صالح[١]

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: لم يزل أصحاب الحديث يتقون حديثه. قال: وسئل مرة أخرى فقال: ليس بذاك[٢].

قال: وسئل مرة أخرى عن حديثه، عن أبيه، عن أبي سعيد: «إذا شيعتم الجنازة فلا تقعدوا حتى توضع». قال سهيل: ضعيف[٣].

* * *

٢٨ - أبو بردة بن أبي موسى[٤]

---

(١) هو الإمام المحدث الكبير الصادق، أبو يزيد المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفانية، سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أحد العلماء الثقات، وغيره أقوى منه.
قال ابن معين: سُمَيّ خير منه. قال عباس عن يحيى: ليس بالقوى في الحديث، وقال أيضًا: حديثه ليس بالحجة، وقال في موضع آخر: ثقة هو وأخواه عباد وصالح.
وقال أحمد: هو أثبت من محمد بن عمرو ما أصلح حديثه!.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إليّ من عمرو، ومن العلاء بن عبد الرحمن. قال الذهبي: روى عنه شعبة ومالك، وقد كان اعتل بعلة فنسي بعض حديثه. وقال ابن عيينة: كنا نعد سهيلا ثبتًا في الحديث.
وقال أحمد العجلي: سهيل ثقة. وقال ابن عدي: هو عندي ثبت لا بأس به، له نسخ، روى عن أبيه وعن جماعة عن أبيه، وهذا يدل على ثقته، كونه ميز ما سمع من أبيه وما سمع من أصحاب أبيه عن أبيه. وقال السلمي: سألت الدارقطني: لم ترك البخاري سهيلا من الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذرًا؛ فقد كان النسائي إذا تحدث بحديث لسهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان، ويحيى بن بكير وغيرهما، وكتاب البخاري من هؤلاء ملآن وخرج لفليح بن سليمان ولا أعرف له وجهًا.
وقال ابن المديني: مات أخ لسهيل فوجد عليه فنسي كثير من الحديث.
قلت ترجمته في: ميزان الاعتدال: (٢٤٣/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٥٨/٥)، التاريخ الكبير للبخاري (١٠٤/٤)، الجرح والتعديل (٢٤٦/٤)، تذكرة الحفاظ (٢٦٣/٤)، تاريخ الإسلام (٢٦١/٥)، تهذيب التهذيب (٢٦٣/٤).

(٢) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء وفي ميزان الاعتدال.
وقال: وقال غيره: إنما أخذ عنه مالك قبل التغير.
وقال الحاكم: روى له مسلم الكثير وأكثرها في الشواهد.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) هو ابن أبي موسى الأشعري، صاحب رسول الله ﷺ. وهو الفقيه، اسمه الحارث، وقيل: عامر، وقيل: اسمه كنيته، قال ابن سعد: كان ثقة كثير التحديث.
وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.
وقال ابن خراش: صدوق، وقال مرة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. =

ولى قضاء الكوفة، فحكم على الملاعنة برد ما قبضت من زوجها من الصداق عليه، وطاف به الحجاج على خلق المسجد ينادى بالكذب والخطأ على نفسه، وفى ذلك [أنشد][١] كثير بن كثير السهمى:

وسن أبو برد على الناس سنة ... مضللة يقتاسها كل فاجر
وحرم فرجًا قد قضى بصداقة ... وما يستحل الظلم من فرج كافر
فلولا سعيد ردها ما استقالها ... وللجهل خير من حكومة جائر

وقال ابن المدينى: كان أبو بردة قاضيًا للحجاج، وكانت إليه قطائع معاوية وضباعة، وكان جعل سعيد بن جبير معه يشاوره[٢].

قال: وهو الذى شهد على حجر بن عدى[٣] عند زياد، وذلك أن القوم جعلوا

= وقال على بن المدينى عن سفيان: سأل عمر بن عبد العزيز أبا بردة بن أبى موسى كم أتى عليك؟ قال: أشدان، يعنى أربعين وأربعين، وفى تهذيب التهذيب اثنان وثمانون سنة. وقال العجلى: كان على قضاء الكوفة بعد شريح، وكان كاتبه سعيد بن جبير، وعزله الحجاج وولى أخيه أبو بكر.

وأورد الذهبى فى «السير»: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب: حدثنا عمى، حدثنى عبد الله بن عياش، عن أبيه، أن يزيد بن المهلب لما ولى فرسان قال: دلونى على رجل كامل الخصال الخير، فدل على أبى بردة الأشعرى، فلما جاء، رآه رجلا فائقًا فلما كلمه رأى من مخبرته أفضل من مرآته فقال: إنى وليتك كذا وكذا من عملى فاستعفاه فأبى أن يعفيه، فقال: أيها الأمير ألا أخبرك بشىء حدثنيه أبى، إنه سمعه من رسول الله ﷺ؟ قال: هاته. قال: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من تولى عملاً وهو يعلم أنه ليس لذلك العمل بأهل، فليتبوأ مقعده من النار». وأنا أشهد أيها الأمير أنى لست بأهل لما دعوتنى إليه.

فقال: ما زدت على أن حرضتنا على نفسك ورغبتنا فيك، فأخرج إلىّ عهدك فإنى غير معفيك فخرج ثم أقام فيهم ما شاء الله أن يقيم، فاستأذن فى القدوم عليه، فأذن له، فقال: أيها الأمير ألا أحدثك بشىء حدثنيه أبى سمعه من رسول الله ﷺ؟ قال: «ملعون من سُئل بوجه الله، وملعون من سأل بوجه الله، ثم منع سائله ما لم يسأل هجرًا». وأنا سائلك بوجه الله إلا ما أعفيتنى أيها الأمير من عملك فأعفاه.

قلت وترجمته فى: تهذيب التهذيب (١٢/١٨)، تذكرة الحفاظ (١/٨٩)، وفيات الأعيان (٣/١٠) تاريخ الإسلام (٤/٢١٦)، طبقات ابن سعد (٦/٢٦٨) تاريخ البخارى (٦/٤٤٧)، سير أعلام النبلاء (٤/٣٤٣،٥/٥).

(١) ما بين المعقوفتين أثبتها لحاجة السياق إليها، وأظن أنها ساقطة من الناسخ والله أعلم.

(٢) ذكر الذهبى أنه كان قاضيًا للحجاج على الكوفة، وأن سعيد بن جبير كان كاتبه، ولم أقف على قول ابن المدينى هذا، والله أعلم.

(٣) حجر بن عدى بن جبلة بن عدى بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية الكندى وهو حجر الخير. وأبوه عدى الأدبر وكان قد طعن موليا فسمى الأدبر الكوفى، أبو عبد الرحمن=

يشهدون بما كان من حجر، فجعل زياد لا يضعه ذلك، فقام أبو بردة فقال: أشهد أنه خلع العهد، ونكث البيعة، وفارق الجماعة، وكفر كفرة صلعاء حل فيها دمه.

فقال زياد: اكتبوا شهادتهم على مثل شهادة أبي بردة[1].

قال: وقال بعضهم: رأيت أبا بردة بواسط نظر إلى أبى الغادية المزنى قاتل عمار بن ياسر فقال: أرنى يدك التى قتلت بها عمار بن ياسر حتى أقبلها[2].

ابن أبي خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا ربيعة بن كلثوم[3]، حدثني أبي وذكر حديثًا قال: فاستسقى أبو غادية[4] ماء، فأتي بماء في إناء زجاج، فأبى أن يشرب

=الشهيد له صحبة ووفادة. قتل فى عهد معاوية بن أبي سفيان بعد خروجه على زياد بن أبيه، وكان رضى الله عنه شريفًا أميرًا مطاعًا أمارًا بالمعروف، مقدمًا على الإنكار، من شيعة على رضى الله عنهما شهد صفين أميرًا وكان ذا صلاح وتعبد.

وهو الذى فتح مرج عذراء وعندها قتل، وندم معاوية على قتله وبكى ابن عمر لما قتل حجر وعاتبت أم المؤمنين معاوية فيه وتوسطت له عنده، ولكن كان قد قتل مع بعض أصحابه بعدما طلب من قاتليه أن يصلى ركعتين فصلى ثم قتلوه مع سبعة، وكان رسول معاوية إلى قاتلهم قد جاء بالعفو عنهم لكن بعدما قتل حجرًا رضى الله عنه ونجا من كان حيًا منهم.

وأنشد فيه شعرًا ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء منه:

ترفع أيها القمر المنير ... ترفع هل ترى حجرًا يسير
يسير إلى معاوية بن حرب ... ليقتله كما زعم الخبير
تجبرت الجبابر بعد حجر ... فطاب لها الخورنق والسدير

وترجمته فى طبقات ابن سعد: (٢١٧/٦) التاريخ الكبير (٧٢/٣)، الجرح والتعديل (٢٦٦/٣) أسد الغابة (٤٦١/١)، الكامل (٤٧٢/٣)، تاريخ الإسلام (٢٧٥/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٦٢/٣).

(١) ذكر ابن سعد فى «الطبقات» قصة مقتل «حجر» رضى الله عنه، وأن زياد بن أبيه جمع سبعين شهدوا عليه وعلى خروجه هو وأصحابه، ولم يذكر أسماء هؤلاء الشهود، فالله أعلم. أكان منهم أبو بردة أم لم يكن، وساق القصة أيضًا الذهبى فى «السير».

وجاء في ترجمة أبى بكر بن أبى موسى أنه كان يرى مذهب أهل الشام، أى الانحياز إلى سيدنا معاوية على غيره من الصحابة رضى الله عن الجميع، وكان يقول لأبى الغادية مرحبًا بأخى ويجله بجواره.

(٢) لم أقف على هذا، وأظنه والله أعلم كذب أبو بردة، إذ لا يستقيم هذا مع حاله والله أعلم. ولقد جاء المصنف بهذا من غير إسناد، فهذا الكلام واضح الكذب، إذ ليس له صاحب يحكم عليه.

(٣) صدوق يهم من السابعة التقريب: (٢٤٨/١).

(٤) هو الصحابى أبو الغادية من مزينة وقيل من جهينة شهد الحديبية.

قال البخارى وغيره: له صحبة. وله أحاديث مسندة، وروى له الإمام أحمد فى المسند: (٧٦/٤، ٦٨/٥).

فأتي بقدح فشرب، فقال رجل على رأسي الأمير بالقبطية: يتورع من الشرب من زجاج ولم يتورع من قتل عمار.

* * *

٢٩ - عطاء بن أبي رباح[(١)]

علي بن المديني قال: سمعت يحيى يقول: مرسلات مجاهد أحب إليَّ من مرسلات عطاء [٤٥/ب] بكثير، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب[(٢)]. قال: وسألت يحيى عن

= روى حماد بن سلمة عن كلثوم بن جبر عن أبي غادية قال: سمعت عمارًا يشتم عثمان، فتوعدته بالقتل، فرأيته يوم صفين يحمل على الناس، فطعنته فقتلته. وأخبر عمرو بن العاص، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قاتل عمار وسالبه في النار».

قال الذهبي: رحم الله الصحابة أجمعين، ووقى الله ألسنتنا من الخوض فيما كان من الفتن بينهم.

قال عثمان بن أبي العاتكة: رمى العدو الناس باللفظ فقال معاوية: أما إذ فعلوها، فافعلوا، فكانوا يترامون بها. فتهيأ رومي لرمي سفينة أبي الغادية في طنجير فرماه أبو الغادية بسهم فقتله، وخر الطنجير في سفينتهم فاحترقت بأهلها كانوا ثلاث مائة، فكان يقال: رمية بسهم أبي الغادية قتلت ثلاثمائة نفس.

قلت ترجمته في: الإصابة (٢٨٩/١١) أسد الغابة (٢٣٧/٦) تاريخ الإسلام (٢٥٤/٢) التاريخ لابن معين (٧/٩)، سير أعلام النبلاء: (٥٤٤/٢).

(١) هو الإمام شيخ الإسلام، مفتي الحرم، أبو محمد القرشي مولاهم المكي، يقال: ولاؤه لبني جمح، كان من مولدي الجند ونشأ بمكة، ولد في أثناء خلافة عثمان.

قال علي بن المديني: اسم أبي رباح أسلم مولى حبيبة بنت ميسرة بن أبي خثيم.

وقال ابن سعد: مولى لبني فهر أو بني جمع، انتهت فتوى أهل مكة إليه، وإلى مجاهد، وأكثر ذلك إلى عطاء. وقال: سمعت بعض أهل العلم يقول: كان عطاء أسود أعور، أفطس أشل، أعرج، ثم عمي، وكان ثقة فقيهاً عالمًا، كثير الحديث.

قال أبو داود: أبوه نوبي، وكان يعمل المكاتل، وكان عطاء أعور أشل، أفطس، أعرج، أسود، قال: وقطعت يده مع ابن الزبير. وعن خالد بن أبي نوف، عن عطاء قال: أدركت مائتين من أصحاب رسول الله ﷺ، وقال بشر بن السري عن عمرو بن سعيد عن أمه: أنها رأت النبي ﷺ في منامها، فقال لها: سيد المسلمين عطاء بن أبي رباح. مات رحمه الله تعالى سنة ١١٤ أو ١١٥.

قلت ترجمته في: تاريخ البخاري (٤٦٣/٦) وفيات الأعيان (٢٦١/٣)، الجرح والتعديل (٣٣٠/٦)، تاريخ الإسلام (٢٧٨/٤)، ميزان الاعتدال (٧٠/٣)، تهذيب التهذيب (١٩٩/٧)، طبقات ابن سعد (٤٦٧/٥)، سير أعلام النبلاء (٧٨/٥).

(٢) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء وفي الميزان. وقال: الفضل بن زياد عن أحمد بن حنبل قال: ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء عن أبي رباح كانا يأخذان عن كل أحد، ومرسلات ابن المسيب أصح المرسلات، ومرسلات إبراهيم النخعي لا بأس بها.

حديث عبيد الله العرزمي[1] عن عطاء قال: قالت امرأة عند عائشة: لو ولد لعبد الرحمن ولد نحرّنا جزورًا. قال يحيى: أخاف أن يكون عطاء بلغه هذا عن يوسف بن ماهك[2].

ابن أبي خيثمة، أخبرني سليمان بن أبي شيخ، حدثني بعض الكوفيين قال: كان عطاء بن أبي رباح من المرجئة.

وقال لعمر بن ذر: على هذا أجبت أباك[3] إسماعيل قال: قال مالك: كان عطاء أسود ضعيف العقل[4].

* * *

٣٠ - عمرو بن دينار[5]

علي بن المديني قال: سمعت عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سليمان، حدثنا قتادة عن عمرو بن دينار، بحديث عبد الملك بن مروان، في الوصية، قال حماد: فسألت عنه عمرو بن دينار فقال: معناه غير ما قال.

---

(١) بالمخطوط لا يظهر غير كلمة «عبد» وكلمة «العرّزمي»، والصواب والله أعلم محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو متروك الحديث، روى عن عطاء بن أبي رباح.

(٢) يوسف بن ماهك ثقة من الثالثة.

(٣) لم أقف على هذا الكلام: والله أعلم.

(٤) لم أقف على هذا القول بضعف عقل عطاء رحمه الله تعالى، بل هو كما قال: ضمرة عن عثمان ابن عطاء قال: كان عطاء أسود شديد السواد، ليس في رأسه شعر إلا شعرات، فصيح إذا تكلم.

(٥) هو الإمام الكبير الحافظ، أبو محمد الجمحي مولاهم، المكي، الأثرم، أحد الأعلام، وشيخ الحرم في زمانه، ولد في إمرة معاوية سنة خمس أوست وأربعين، سمع من الصحابة.
وكان من أوعية العلم، وأئمة الاجتهاد، قال أحمد بن حنبل: كان شعبة لا يقدم على عمرو بن دينار أحدًا لا الحكم ولا غيره في الثبت، قال: وكان عمرو مولى هؤلاء، ولكن الله شرفه بالعلم قال ابن عيينة: عمرو ثقة ثقة، قال: كان عمرو من أبناء الفرس.
قال يحيى بن معين: أهل المدينة لا يرضون عمرًا يرمونه بالتشيع والتحامل على ابن الزبير، ولا بأس به وهو برئ مما يقولون.
قال عبد الله بن محمد الزهري: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح قال: لم يكن بأرضنا أعلم من عمرو بن دينار، ولا في جميع الأرض. قال يحيى القطان وأحمد بن حنبل: عمرو أثبت من قتادة، وقال أحمد: هو أثبت الناس في عطاء، يعني: ابن أبي رباح، وعمرو يروى أيضًا عن عطاء بن ميناء، وعن عطاء بن يسار، وذلك في صحيح مسلم.
قلت: ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/٣٢٨)، تهذيب التهذيب (٨/٢٨)، تاريخ الإسلام (٥/١١٤)، الجرح والتعديل (٦/٢٣١)، طبقات ابن سعد (٥/٣٧٩)، سير أعلام النبلاء (٥/٣٠٠).

فقلت له: إن قتادة حدثنا عنك بكذا وكذا. فقال: إنى أوهمت يوم حدثت قتادة[١].

* * *

٣١ - جابر بن زيد[٢]

أيوب قال: قلت لسعيد بن جبير: إن جابر بن زيد يقول: إذا زوج السيد العبد فالطلاق بيد السيد. فقال: كذب جابر[٣].

على بن المدينى: عن يحيى بن سعيد، عن عبد ربه قال: كان أبو الشعثاء يختلف إلى جارة لنا أباضية[٤].

* * *

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) جابر بن زيد الأزدى اليحمدى، أبو الشعثاء الخوفى، بخاء معجمة، والخوف ناحية من عمان، كان عالم أهل البصرة فى زمانه، يعد مع الحسن وابن سيرين وهو من كبار تلامذة ابن عباس، حدث عنه عمرو بن دينار وأيوب السختيانى وآخرون.
روى عطاء عن ابن عباس قال: لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علمًا عما فى كتاب الله. وروى عن ابن عباس أنه قال: تسألونى وفيكم جابر بن زيد. وعن عمرو ابن دينار قال: ما رأيت أحداً أعلم من أبى الشعثاء.
قال ابن الأعرابى: كانت لأبى الشعثاء حلقة بجامع البصرة يفتى فيها قبل الحسن، وكان من المجتهدين فى العبادة، وقد كانوا يفضلون الحسن عليه حتى خف الحسن فى شأن ابن الأشعث.
قال الذهبى: ولم يخف بل خرج مكرهًا. قال أيوب: رأيت أبا الشعثاء وكان لبيبًا.
وقال قتادة يوم موت أبى الشعثاء: اليوم دفن علم أهل البصرة أو قال عالم العراق.
وعن أبى الشعثاء قال: لو ابتليت بالقضاء لركبت راحلتى وهربت فى الأرض، توفى سنة (٩٣).
قلت ترجمته فى: حلية الأولياء (٣/ت٢١٣) تهذيب التهذيب (٣٨/٢)، طبقات الحفاظ (٢٨) تذكرة الحفاظ (٦٧/١) تاريخ البخارى (٢٠٤/٢)، طبقات ابن سعد (١٧٩/٧)، سير أعلام النبلاء (٤٨١/٤)، تاريخ الإسلام (٧٧/٤).

(٣) لم أقف على هذا القول. والكذب هنا بمعنى الخطأ.

(٤) ذكر أبو نعيم فى حلية الأولياء (٨٩/٣) حدثنا حجاج بن عيينة عن هند بنت المهلب وذكروا عندها جابر بن زيد، فقالوا: إنه كان أباضيا فقالت: كان جابر بن زيد أشد الناس انقطاعًا إلى وإلى أمى، فما أعلم شيئًا كان يقربنى إلى الله إلا أمرنى به، ولا شيئًا يباعدنى عن الله عز وجل إلا نهانى عنه، وما دعانى إلى الأباضية قط ولا أمرنى بها، وإن كان ليامرنى أن أضع الخمار ووضعت يدها على الجبهة.
وذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣٨/٢) قال داود بن أبى هند عن عزرة: دخلت على جابر بن زيد فقلت: إن هؤلاء القوم ينتحلونك يعنى الأباضية، قال: أبرأ إلى الله من ذلك.
وقال: وفى الضعفاء للساجى عن يحيى بن معين: كان جابر أباضيًا وعكرمة صفرياً.
ولم أقف على قول عبد ربه. والأباضية إحدى فرق الخوارج. أصحاب عبد الله بن أباض الذى خرج فى أيام مروان بن محمد فوجه إليه عبد الله بن محمد بن عطية فقاتله بتبالة.

٣٢ - يحيى بن سعيد الأنصارى[1]

موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد وهو الأنصارى، عن عمرة، عن عائشة، قالت: تقطع يد السارق فى ربع دينار فصاعدًا.

قال أيوب: رفعه لنا يحيى فنهاه عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر. قال: إنها لم ترفعه فترك يحيى الرفع[2].

قال: أبو عبيد: أدرك يزيد بن هارون يحيى بن سعيد، وسمع منه بآخره بعد ما كان يقال: إنه لا يحفظ علمه ذاك الحفظ، فكل ما يجىء عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد فليس هو بذاك[3].

ابن أبى خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن عبيد الله بن زحر[4]، روى عنه يحيى

(١) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، وقيل: يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد، الإمام العلامة، المجود عالم المدينة فى زمانه، وشيخ عالم المدينة وتلميذ الفقهاء السبعة: أبو سعيد الأنصارى الخزرجى البخارى المدنى القاضى، مولده قبل السبعين زمن ابن الزبير، قال حماد بن زيد: قدم أيوب من المدينة فقيل له: من أفقه من خلفت بها؟ فقال: يحيى بن سعيد الأنصارى.
على بن مسهر سمعت سفيان يقول: أدركت من الحفاظ ثلاثة؛ إسماعيل بن أبى خالد، وعبد الملك بن أبى سليمان، ويحيى بن سعيد الأنصارى.
قلت فالأعمش؟ فأبى أن يجعله معهم. قال: يحيى القطان سمعت سفيان بن سعيد يقول: كان يحيى بن سعيد الأنصارى أجل عند أهل المدينة من الزهرى. قال حماد بن زيد: كان يحيى بن سعيد يقول فى مجلسه: اللهم سلم سلم.
وروى محمد بن سلام الجمحى، قال: كان يحيى بن سعيد خفيف الحال، فاستقضاه المنصور فلم يتغير حاله، فقيل له فى ذلك فقال من كان نفسه واحدة لم يغيره المال.
توفى رحمه الله تعالى سنة (١٤٣).
قلت ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٢٢١/١١)، تاريخ الإسلام (١٤٩/٦)، الجرح والتعديل (١٤٧/٩)، التاريخ الكبير (٢٧٥/٨)، سير أعلام النبلاء (٤٦٨/٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) قلت: هذا والله أعلم ليس بصحيح، فلا يعاب على أحاديث يزيد بن هارون إلا ما رواه عن سعيد بن أبى عروبة، وذلك لسماعه منه بعدما تغير. ولم يعاب عليه سماعه من يحيى بن سعيد الأنصارى، وكان يعاب على يزيد بن هارون حين ذهب بصره ربما سأل عن حديث لا يعرفه فيأمر جارية له تحفظه إياه عن كتابه. وقال الذهبى معقبًا: ما بهذا بأس مع أمانة من يلقنه، ويزيد حجة بلا مثنوية. أى بلا مشارك ولا منازع له. أما عن سماعه عن يحيى بن سعيد، فقال العجلى: كان قاضيًا، أى يحيى بن سعيد، على الحيرة، وثم لقيه يزيد بن هارون فروى عنه مائة وسبعين حديثًا.

(٤) عبيد الله بن زحر، عن على بن يزيد، والأعمش؛ وكأنه مات شابًا، روى عنه الكبار يحيى بن سعيد الأنصارى ويحيى بن أيوب المصرى. قال أبو محمد المستملى: سألت أبا مسهر عنه-

ابن سعيد الأنصارى، قال: ليس بشىء.

* * *

٣٣ - الضحاك بن مزاحم[١]

أحمد بن حنبل، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن مشاش، قال: سألت الضحاك لقيت ابن عباس؟ قال: لا[٢]. [٤٦/أ] قال ابن أبى خيثمة: حدثنا عبد الرحمن بن صالح،

=فقال: صاحب كل معضلة، وإن ذلك على حديثه لبين. روى عثمان بن سعيد عن يحيى قال: حديثه عندى ضعيف. وروى عباس عن يحيى: ليس بشىء. قال ابن المدينى: منكر الحديث.
وقال الدارقطنى: ليس بالقوى، وشيخه متروك. وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأثبات؛ وإذا روى عن على بن زيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع فى إسناد خبر عبيد الله وعلى ابن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم.
وقال أبو زرعة: عبيد الله بن زحر صدوق «الميزان» (٦/٣).

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالى أبو محمد، وقيل: أبو القاسم، صاحب التفسير، كان من أوعية العلم وليس بالمجود لحديثه، وهو صدوق فى نفسه، وكان له أخوان محمد ومسلم، وكان يكون ببلخ وبسمرقند. حدث عن ابن عباس، وقال الذهبى فى «السير»: وبعضهم يقول: لم يلق ابن عباس، فالله أعلم.
وثقه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما، وحديثه فى السنن لا فى الصحيحين، وقد ضعفه يحيى بن سعيد، وقيل: كان يدلس، وقيل: كان فقيه مكتب كبير إلى الغاية، فيه ثلاثة آلاف صبى، فكان يركب حمار ويدور على الصبيان، وله باع كبير فى التفسير والقصص.
قال سفيان الثورى: كان الضحاك يُعلم ولا يأخذ أجرًا.
وروى قبيصة عن قيس بن مسلم قال: كان الضحاك إذا أمسى بكى، فيقال له فيقول: لا أدرى ما صعد اليوم من عملى. سفيان الثورى عن أبى السوداء عن الضحاك قال: أدركتهم وما يتعلمون إلا الورع.
قال قرة: كان هجيرى، أى عادة، إذا سكت لا حول ولا قوة إلا بالله.
توفى رحمه الله تعالى سنة (١٠٢) أو (١٠٥) أو (١٠٦) والله أعلم.
قلت ترجمته فى: ميزان الاعتدال: (٣٥٢/٢)، تاريخ البخارى (٣٣٢/٤)، تاريخ الإسلام (١٢٥/٤)، البداية والنهاية (٢٢٣/٩)، تهذيب التهذيب (٤٥٣/٤) سير أعلام النبلاء (٥٩٨/٤).

(٢) ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء وقال فى «الميزان»: سلم بن قتيبة، حدثنا شعبة قال: قلت لمشاش: سمع الضحاك من ابن عباس؟ قال: ما رآه قط.
وقال الطيالسى: حدثنا شعبة سمعت عبد الملك بن ميسرة يقول: الضحاك لم يلق ابن عباس إنما لقى سعيد بن جبير بالرى فأخذ عنه التفسير.
قال يحيى القطان: كان شعبة ينكر أن يكون لقى ابن عباس قط، ثم قال القطان: والضحاك عندنا ضعيف.

حدثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن جويبر[١]، عن الضحاك، قال: ما رأيت بيتًا أكثر خبزًا ولحمًا وعلمًا من بيت ابن عباس[٢].

على بن المدينى، قال: قال يحيى سعيد: كان شعبة بن الحجاج، لا يحدث عن الضحاك بن مزاحم[٣].

ابن أبى خيثمة، حدثنا هارون بن معروف[٤]، حدثنا ضمرة[٥]، عن ابن شوذب[٦]، قال: كان الضحاك بن مزاحم يكره المسك، فقيل له: إن أصحاب محمد ﷺ تطيبوا به. قال: نحن أعلم منهم[٧].

* * *

٣٤ - مرة بن شراحيل

الذى يقال له: الطيب[٨].

---

(١) جويبر بن سعيد الأزدى، أبو القاسم البلخى، عداده فى الكوفيين، ويقال: اسمه جابر وجويبر لقب.
قال ابن معين: ليس بشىء. وقال الجوزجانى: لا يشتغل به. وقال النسائى والدارقطنى وغيرهما: متروك الحديث.

(٢) فيه جويبر وهو متروك الحديث وإن تساهل أهل العلم فى أخذ التفسير عنه.

(٣) قال ابن عدى: الضحاك بن مزاحم إنما عرف بالتفسير، فأما رواياته عن ابن عباس وأبى هريرة وجميع من روى عنه ففى ذلك كله نظر.

(٤) هارون بن معروف ثقة من العاشرة.

(٥) ضمرة: صدوق يهم، روى مناكير، ورد أحمد حديثًا له عن الثورى، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر حديث: «من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق» وقال أحمد: ولو قال رجل إنه هذا كذب لما كان مخطئًا. وأخرجه الترمذى وقال: لا يتابع ضمرة عليه، وهو خطأ عند أهل الحديث.

(٦) عبد الله بن شوذب: صدوق.

(٧) كذا بالمخطوط. والإنسان من المسلمين لا يكون أعلم من الصحابة رضى الله عنهم مهما بلغ من المكانة بأمور الدين، فهم الأعلم بمقصود الدين، أما أمور الدنيا فكل إنسان أعلم بأمور نفسه من غيره فالضحاك بن مزاحم أعلم بنفسه وأمورها الدنيوية من غيره، والمسك من الأمور الدنيوية وليس من أمور الدين التى يستقم بها حال الإنسان مع ربه والله أعلم، هذا إن صح هذا عن الضحاك.

(٨) مرة بن شراحيل الهمدانى السكسكى أبو إسماعيل الكوفى، المعروف بمرة الطيب، ومرة الخير، لقب بذلك لعبادته. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة. وقال سكن بن محمد العابد، عن الحارث الغنوى: سجد مرة الهمدانى حتى أكل التراب وجهه. قال العجلى: تابعى ثقة وكان يصلى فى الليلة خمسمائة ركعة. وقال أبو نعيم فى الحلية (٤/ت٢٦٢): بسنده إلى يحيى بن معين يقول: مرة بن شراحيل الطيب وإنما سمى الطيب لعبادته. وبسنده إلى حصين قال:=

ابن أبى خيثمة، حدثنا إبراهيم بن عرعرة، قال: قال أبو نعيم: قال ابن إدريس: كان مرة جدعيًا ولم يكن همدانيًا[١].

قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: سمعت أبا نعيم، وذكر مرة فقلت له: يا أبا نعيم ما شابه، فإنه يسمى الطيب من فضله؟ قال: إنه قال: لو كان على صلوات الله عليه حملا يستقى عليه كان له خيرًا مما دخل فيه[٢].

* * *

٣٥ – أبو بكر بن أبى موسى[٣]

ولى قضاء الكوفة، فحمقوه واستضعفوا عقله، حتى كره المقام فيهم، وفيه يقول بعض شعرائهم:

بمثل أبى بكر لقطع أمورنا ... وكيف ترجى
بمثل أبى بكر ترد حقوقنا ... وكيف يرد الحق من كان أحمقا
إذا ما رضينا حكمه وقضاه ... فول إذا شئت القضاء هنيقا
يرجى أبا بكر لقطع أمورنا ... وكيف يرجى أنقص العقل أخرقا

* * *

٣٦ – القاسم بن عبد الرحمن[٤]

-أتينا مرة بن شراحيل الطيب نسأل عنه، فقالوا: إنه فى غرفة له قد تعبد اثنتى عشرة سنة، فدخلنا عليه. وبسنده إلى عطاء بن السائب قال: كان مرة يصلى فى كل يوم وليلة ألف ركعة، فلما ثقل وبدن صلى أربعمائة ركعة، وكنت تنظر إلى مباركه كأنها مبارك الإبل. أسند رحمه الله تعالى عن الصديقين الأول عصمه الله تعالى من الخلافات التى حدثت بين الصحابة. وقال ابن أبى حاتم عن أبيه: لم يدرك عمر، وقال هو وأبو زرعة: روايته عن عمر مرسلة. وقال أبو بكر البزار: روايته عن أبى بكر مرسلة ولم يدركه. وقال ابن منده: أدرك النبى ﷺ ولم يره.
قلت ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٨٨/١٠)، حلية الأولياء (١٦١/٤)، تاريخ البخارى (٥/٨) تذكرة الحفاظ (٦٣/١)، تاريخ الإسلام (٣٠٣/٣) سير أعلام النبلاء (٧٤/٤).

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أبو بكر بن أبى موسى الأشعرى الكوفى يقال اسمه عمرو، ويقال: عامر. وقد تقدم.

(٤) القاسم بن عبد الرحمن ابن صاحب رسول الله ﷺ، عبد الله بن مسعود الهذلى، الإمام المجتهد، قاضى الكوفة، أبو عبد الرحمن الكوفى، عم القاسم بن معن الفقيه. ولد فى صدر خلافة معاوية.
وثقه يحيى بن معين وغيره، وقال ابن المدينى: لم يلق ابن عمر، =

ولى قضاءها، فجوروه، ووصفوا طيشه وفظاظته إذا قعد الخصمان بين يديه.

وفيه يقول يحيى بن نوفل(1):

وسل علينا قاسم سيف باتر ... يرجى التشفي بالقضاء من الوتر

وليس له في المصر حق مطالب ... فيقصد بالعل المخوف إلى المصر

يصول على المظلوم فوق بساطة ... ويحيى في الهيجاء عن ربه الخدر(2)

* * *

[٤٦/ب] ٣٧ - الزهرى(3)

= قال الأعمش: كنت أجلس إليه وهو قاض. وقال محارب بن دثار: صحبناه إلى بيت المقدس مفضلنا بكثرة الصلاة وطول الصمت والسخاء.
قال الذهبي: وما كان يأخذ على القضاء رزقًا كان في كفاية.
قال ابن عيينة: قلت لمسعر: من أشد من رأيت توقيًا للحديث؟ قال: القاسم بن عبد الرحمن.
قلت ترجمته في: تهذيب التهذيب (٣٢١/٨)، تاريخ الإسلام (٢٩٣/٤)، ميزان الاعتدال (٣٧٤/٣)، سير أعلام النبلاء (١٩٥/٥)، التاريخ الكبير للبخارى (١٥٨/٧)، والصغير (٢٦٥/١) الجرح والتعديل (١١٢/٧).

(1) يحيى بن نوفل: هو من حمير، ويكنى أبا معمر، ويقال: إنه كان أولاً ينتمي إلى ثقيف، فلما ولى الحجاج، خالد بن عبد الله القسرى العراق ادعى أنه من حمير.
وكان سليط اللسان والهجاء، ألهب كثيرًا من الناس بهجاءه، حتى كأنه لم يمدح أحدًا، وهجى بلال بن أبي بردة بن أبي موسى قائلاً:

أبلال إنى رابني من شأنكم ... قول تزينه وفعل منكر

مالى أراك إذا أردت خيانة ... جعل السجود وبحر وجهل يظهر

متخشعًا طبنا لكل عظيمة ... تتلو القرآن وأنت ذئب أغبر

وقال أيضًا في هجاءه لبلال:

فأما بلال فإن الجذام ... حللل ما جاز فيه الوريدا

فانقع في السمن أوصاله ... كما أنقع الأدمون الثريدا

فأكسد سمن تجار العراق ... علينا فأصبح فينا كسيدا

انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة طبعة دار الحديث المصرى: (٢/ت١٧).

(2) لم أقف على شعره هذا، ولا على قولهم في جوره وظلمه، بل وقفت على عكسه، وذكرته في الترجمة، والله أعلم.

(3) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب، الإمام العلم، حافظ زمانه، أبو بكر القرشى الزهرى المدنى، نزيل الشام. ولد سنة خمسين أو واحد وخمسين، روى عن بعض الصحابة كابن عمر، وجابر بن عبد الله ويحتمل أن يكون سمع من أبى هريرة وأرسل عن آخرين، كرافع بن خديج، وعبادة بن الصامت قلت: وهو غنى عن الترجمة. انظر: سير أعلام النبلاء (٣٢٦/٥).

أبو أسامة، عن جرير بن حازم[١]، عن الزبير بن سعيد الهاشمى[٢]، عن نافع بن مالك[٣]، أبى سهل عن مالك بن أنس، قال: دخلت على الزهرى أنا ورهط معى، فسألناه الحديث فكأنه لم يبسط إلينا.

وجاءه حصى لبنى مروان، ومعه كتاب فسأله عنه فحدثه قال: فقلت له: يا أبا بكر أتاك نفر من إخوانك فسألوك الحديث فلم تبسط إليهم، وجاءك هذا فانبسطت إليه وحدثته لمكانه من أصحابه[٤]، ألا أحدثك حديثًا بلغنى عن رسول الله ﷺ؟ فقال: ما هو؟ قلت: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «من طلب شيئًا من هذا العلم الذى يراد به وجه الله ليصيب به عرضًا من الدنيا دخل النار»[٥].

فقال: ما سمعت هذا. قال: قلت أو كل حديث رسول الله ﷺ سمعت؟ قال: لا. قلت: فنصفه؟. قال: لعلى قلت: فهذا فى النصف الذى لم تسمع.

---

(١) جرير بن حازم ثقة، قال البخارى: ربما يهم، ضعيف عن قتادة، اختلط بآخره ولم يروى عنه أحد فى حال اختلاطه. انظر التقريب (١٢٧/١) وميزان الاعتدال (٣٩٣/١).

(٢) الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى نزيل المدائن لين الحديث: ضعفه النسائى وقال ابن معين: ثقة، وقال أيضًا: ليس بشىء.
انظر: التقريب (٢٥٩/١)، وميزان الاعتدال (٦٧/٢).

(٣) نافع بن مالك ثقة.

(٤) ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣٣٣/٥): إبراهيم بن سعد، سمعت ابن شهاب يقول: أرسل إلىَّ هشام أن اكتب لبنى بعض أحاديثك، فقلت: لو سألتنى عن حديثى ما تابعت بينهما ولكن إن كنت تريد فادع كاتبًا، فإذا اجتمع إلىَّ الناس فسألونى كتبت لهم، فقال لى: يا أبا بكر، ما أرانا إلا قد انقصناك، قلت، كلا إنما كنت فى عرار الأرض الآن هبطت الأودية. رواه نوح بن يزيد عن إبراهيم، وزاد فيه بعث إلى كاتبين فاختلفا إلى سنة.
وقال أحمد بن أبى الحوارى: حدثنا الوليد بن مسلم قال: خرج الزهرى من الخضراء من عند عبد الملك، فجلس عند ذلك العمود، فقال: يا أيها الناس إنا كنا قد منعناكم شيئًا قد بذلناه لهؤلاء، فتعالوا حتى أحدثكم، قال: فسمعهم يقولون قال رسول الله، وقال رسول الله ﷺ فقال: يا أهل الشام: ما لى أرى أحاديثكم ليست لها أزمة ولا خطم؟! قال الوليد: فتمسك أصحابنا بالأسانيد من يومها. قال الذهبى: وروى نحوها من وجه آخر أنه كان يمنعهم أن يكتبوا عنه، فلما ألزمه هشام بن عبد الملك أن يملى على بنيه أذن للناس أن يكتبوا.
وقال: معمر عن الزهرى قال: كنا نكره الكتاب، حتى أكرهنا عليه الأمراء، رأيت أن لا أمنعه مسلمًا. وقال: عبد الرزاق: سمع معمرًا يقول: كنا نرى أنا قد أكثرنا عن الزهرى حتى قتل الوليد، فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه، يقول: من علم الزهرى.

(٥) ذكره الزبيدى فى «إتحاف السادة المتقين» (٣٥٠/١) وقال: أخرج ابن عساكر أيضًا من رواية نافع بن مالك أبى سهل، عم مالك بن أنس قال: قلت للزهرى: فساقه، وليس عن مالك. والله أعلم.

أحمد بن حنبل: حدثنا شعيب بن حرب، قال قال مالك: كنا نجلس إلى الزهرى، وإلى محمد بن المنكدر، فيقول الزهرى قال ابن عمر كذا وكذا، فإذا كان بعد ذلك جلسنا إليه وقلنا الذى ذكرت عن ابن عمر من أخبرك به؟ قال: ابنه سالم[١]. أبو معاوية الغيلانى: عن سفيان بن عيينة قال: قال الزهرى: إن هذا، يعنى هشامًا، ضمنا إليه فنحن نقيم من أوده[٢].

عمرو بن الحسن العامرى، حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا محمد بن عباد، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: سمعت ابن جريج يقول للزهرى: إني أريد أن أعرض عليك.

قال: كيف أصنع بشغلتي؟ قال: ما حدث به عنك؟. قال: نعم. قال: سفيان وكنت أسمعه زمانًا يقول حدثنى آل عروة عن عروة وما نراه إلا كتابًا يأخذه[٣]، وبين بنيان الكعبة خمس عشرة سنة، ثم إن الله بعث محمدًا ﷺ على رأس خمس عشرة سنة من بنيان الكعبة، فكان بين مبعث رسول الله ﷺ وبين الفيل سبعون سنة. قال إبراهيم: وهذا وهم لا يشك.

ابن أبى خيثمة: حدثنا إبراهيم بن المنذر[٤]، حدثنا محمد بن مليح[٥] عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: كان بين الفيل والفجار أربعون سنة، كذا قال الزهرى وما عمل شيئًا.

قال الزهرى: وكان بين الفجار فيه أحد من علمائنا: أن رسول الله ﷺ ولد عام الفيل ونبى على رأس أربعين من الفيل ﷺ[٦].

[٤٧/أ] همام، عن العلاء بن كثير[٧] قال: كان ابن شهاب عند عمر بن عبد العزيز

(١) قال أحمد العجلى: سمع ابن شهاب من ابن عمر ثلاثة أحاديث. وقال عبد الرزاق: حدثنا معمر قال: سمع الزهرى من ابن عمر حديثين. سير أعلام النبلاء: (٣٢٦/٥، ٣٢٧).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) فيه محمد بن عباد صدوق يهم. التقريب (١٧٤/٢).

ولم أقف عليه. وقال أبو مسهر: حدثنا يزيد بن السمط، سمعت قرة بن عبد الرحمن يقول: لم يكن للزهرى كتاب إلا كتاب فيه نسب قومه. وقال زكريا الساجى: عنده مناكير، وقال أبو حاتم: صدوق إلا أنه خلط فى القرآن، جاء إلى أحمد فسلم عليه فما رد عليه. الميزان (٦٧/١).

(٤) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدى الحزامى بالزاى، صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن. التقريب (٤٤/١).

(٥) محمد بن أبى المليح ضعيف.

(٦) فى إسناده إبراهيم بن المنذر ومحمد بن أبى المليح وفيهما ضعف.

(٧) العلاء بن كثير الليثى أبو سعد الدمشقى مولى بنى أمية سكن الكوفة

فذكر ابن المهلب، فكأن عمر عابه بشىء، وكان ابن شهاب معه على ذلك، ثم ذكر ابن المهلب عن ابن عمر بعد ذلك، فأطيب فيه ابن شهاب فقال له عمر: أى بنى شهاب ألا أراك ابن دنياهم ترفعها حيث وجدتها أنت بالأمس تقول قولاً، وأنت اليوم تقول قولاً آخر.

ابن أبى عمر قال: سمعت سفيان، يعنى ابن عيينة، قال: خرج الزهرى فى شعابه فأصاب رجلاً فجعل يسأل عنه[١].

وقال الكرابيسى: إن الزهرى حدث عن سالم أشياء لم يروها أحد غيره، وكذاك عن عبيد الله بن عبد الله[٢].

قال يحيى: حدثنا أبو ضمرة، عن عبيد الله بن عمر، قال: كنت أرى الزهرى يؤتى بالكتاب ما قرأه ولا قرئ عليه فيقال له: يروى هذا عنك، فيقول: نعم[٣] وقال يحيى وسئل؟ الزهرى ليس بشىء[٤].

قال ابن إسماعيل: روى الزهرى، عن عبيد الله، عن شبل بن حامد، وهو وهم إنما هو شبل بن خالد[٥].

= قال معاوية بن صالح: ليس بشىء، قال أبو زرعة: ضعيف الحديث واهى الحديث، يحدث عن مكحول عن واثلة بمناكير. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث لا يعرف بالشام، هو مثل عبد القدوس بن حبيب، وعمر بن موسى الوجيهى فى الضعفاء. وقال البخارى: منكر الحديث.

وقال النسائى ضعيف الحديث. وقال ابن عدى: وللعلاء بن كثير عن مكحول عن الصحابة نسخ كلها غير محفوظة وهو منكر الحديث. قال ابن حجر: قال الساجى: منكر الحديث. وقال النسائى فى موضع آخر: متروك الحديث.

وقال الأزدى: ساقط لا يكتب حديثه. وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأثبات.

وذكره العقيلى فى الضعفاء الكبير. انظر: تهذيب التهذيب (١٩٠/٨) ميزان الاعتدال (١٠٤/٣).

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف على هذا، والزهرى إمام مجمع على جلاله ومكانته. وهذا كلام مكذوب على يحيى والله أعلم.

(٥) قال ابن حجر: شبل بن حامد، ويقال: شبل بن خالد، ويقال: ابن خليد، ويقال: ابن معبد. روى عن عبد الله بن مالك الأوسى حديث: «الوليدة إذا زنت فاجلدوها» وعنه به عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، كذا رواه أصحاب الزهرى عنه، وخالفهم ابن عيينة فروى عن الزهرى، =

قال ابن المديني: قال سفيان بن حبيب، حدثنا أبو جعفر الخطمي[١]، أن الزهري قتل رجلاً فحدثت بذلك ابن عيينة، فقال: إنما ولي الشعان فغرز رجلاً فمات. قال: ولم يرو لعلي فضيلة قط وكان مروانيًا[٢].

قال: وحدث الوليد بن عبد الملك[٣]، عن قبيصة بن ذؤيب، عن المغيرة بن شعبة، أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تناشدوا الحلفاء بالله». فبلغ ذلك سعيد بن المسيب فقال: على ابن شهاب لعنة الله، أما تسمع أخا خزاعة يقول: اللهم إني ناشد محمدًا، فناشد رسول الله ﷺ ولا تناشد الوليد بن عبد الملك.

قال: وقدم على عمر بن عبد العزيز فأخرجه من عسكره من أجل ما كان سمع منه هذا الحديث ولبغضه عليًا، وكان عمر كافًا عن علي رضي الله عنه، وكان نافع يقول: إن الزهري سمع أحاديث ابن عمر مِنيّ فلقي سالمًا فقال: هذه أحاديث أبيك؟ قال: نعم، فرواها عن سالم وتركني.

قال: وكان أشد الناس عصبية على الموالي، ولم يرو عن أحد منهم إلا عن نبهان مولى أم سلمة، وسليمان بن يسار[٤].

=عن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل جميعًا عن النبي ﷺ: حديث العسيف ولم يتابع على ذلك.
وقال ابن حجر: رواه النسائي والترمذي وابن ماجه، وقال النسائي: الصواب الأول، قال: وحديث ابن عيينة خطأ، وروى البخاري حديث ابن عيينة فأسقط شبلاً.
قال الدوري عن ابن معين: ليست لشبل صحبة يقال: إنه ابن معبد، ويقال: ابن خليد، ويقال: ابن حامد وأهل مصر يقولون: شبل بن حامد عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي ﷺ.
قال ابن حجر: وهذا عندي أشبه. وقال ابن أبي مريم: سألته يعني ابن معين عن شبل من هو؟ قال: هو ابن حامد وابن عيينة يخطئ فيه، يقول: شبل بن معبد يظنه شبل بن معبد الذي شهد على المغيرة، قلت ليحيى: ليس في هذا الحديث الذي يرويه ابن عيينة شبل؟ قال: لا، والصواب شبل بن حامد. وساق ابن حجر كلامًا غير ذلك. تهذيب التهذيب: (٣٠٤/٤، ٣٠٥).

(١) أبو جعفر الخطمي: هو عمير بن يزيد، صدوق، من السادسة. التقريب (٨٧/٢).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي الدمشقي الذي أنشأ جامع بني أمية.
قال الذهبي: بويع بعهد من أبيه، وكان مترفًا. دميمًا، سائل الأنف، طويلاً أسمر بوجهه أثر جدري في عنفقته شيب، يتبختر في مشيه، وكان قليل العلم، وقال: وكان لحنة وحرص على النحو مما نفع، قلت: ومع هذا كله كان فاتحًا لبلاد الترك غازيًا بلاد الروم فاتحًا بوابة الأندلس، يختم القرآن في كل ثلاث، وفي رمضان ختم سبع عشرة ختمة. غير أنه كان لا يقيم حروف العربية يخطئ في حركاتها. انظر: سير أعلام النبلاء (٣٤٧/٤)

(٤) هذا الكلام إن صح فهو كلام أقران. قال الذهبي: قال معمر: قد روى الزهري عن الموالي:=

قال ابن المدينى: سمعت يحيى يقول: حديث [٤٧/ب] يحيى بن أبى كثير أحسن من حديث الزهرى[١].

* * *

٣٨ - الأعمش[٢]

قال الكرابيسى: روى عن أبى صالح ألفًا[٣].

قال: وروى عن أبى صالح أن النبى ﷺ قال: «لعن الله السارق يسرق الحبل فتقطع يده ويسرق البيضة فتقطع»[٤].

وحدث عن حبيب بن أبى ثابت، عن سعيد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحب ثقيفًا رجل يؤمن بالله واليوم الآخر»[٥].

=سليمان بن يسار، وطاووس، والأعرج، ونافع مولى ابن عمر، ونافع مولى أبى قتادة، وحبيب مولى عروة، وكثير مولى أفلح.

وقلت له: إنهم يقولون إنك لا تروى عن الموالى، قال: قد رويت عنهم، ولكن إذا وجدت عن أبناء المهاجرين والأنصار فما حاجتى إلى غيرهم.

(١) وجاء فى «السير» (٥/ ٣٤٥):

قال ابن المدينى: دار علم الثقات على ستة، فكان بالحجاز الزهرى، وعمرو بن دينار، وبالبصرة قتادة ويحيى بن أبى كثير، وبالكوفة أبو إسحاق والأعمش، وجاء فى (٦/ ٢٨) قال شعبة: يحيى ابن أبى كثير أحسن حديثًا من الزهرى. وقال أحمد: إذا خالفه الزهرى فالقول قول يحيى.

(٢) هو سليمان بن مهران الإمام، شيخ الإسلام، شيخ المقرئين والمحدثين، أبو محمد الأسدى الكاهلى مولاهم الكوفى، الحافظ، أصله من نواحى الرى فقيل: ولد بقرية أمه من أعمال طبرستان فى سنة إحدى وستين، وقدموا به إلى الكوفة طفلاً. انظر: سير أعلام النبلاء: (٦/ ٢٢٦).

(٣) جاء فى «السير»: حدثنى محمد بن إسحاق، حدثنا ابن عمير، سمعت أبا خالد الأحمر، سمعت الأعمش يقول: كتبت عن أبى صالح ألف حديث.

(٤) أخرجه البخارى (٤/ ٣٩٤، ٣٩٧)، مسلم (٥/ ١١٣)، النسائى (٢/ ٢٥٤)، ابن ماجه برقم (٢٥٨٣)، ابن أبى شيبة (١/ ٥٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨/ ٢٥٣)، أحمد (٢/ ٢٥٣)، عن طريق الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة به، وصرح البخارى فى روايته بحديث الأعمش، عن أبى صالح.

وذكره الشيخ الألبانى فى إرواء الغليل (٨/ ٦٨)، وقال: متفق عليه صحيح.

(٥) هذا شطر حديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/ ٧٢) من حديث ابن عباس قال: عن ابن عباس إن رسول الله ﷺ قال: «لا يبغض الأنصار رجلاً يؤمن بالله واليوم الآخر، ولا يحب ثقيفًا رجل يؤمن بالله واليوم الآخر».

وقال: رواه الترمذى غير ذكر ثقيف. ورواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير شيخ=

وربما قال: عن عدى بن ثابت، عن سعيد، عن ابن عباس.

قال: وروى عن حبيب، عن عروة، عن عائشة أن النبى ﷺ: «كان يقبل ثم يصلى ولا يتوضأ»[1].

قال عبد الرحمن بن مهدى: استجيز الله فى ترك حديث الأعمش[2].

ابن المدينى: عن يحيى بن سعيد قال: روى الأعمش عن أبى سفيان أكثر من مائة لم يسمع منها إلا أربعة[3].

على: حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن حسان، عن سعيد العلاف، عن مجاهد: موجبات المغفرة إطعام الجوعة الشعبان.

قال أبو معاوية: حدثت بهذا الأعمش، عن هشام، عن سعيد، عن مجاهد فاستعادنيه غير مرة، ثم رواه عن مجاهد وتركنى وهشامًا وسعيدًا[4].

=الطبرانى يحيى بن عثمان بن صالح السهمى، وهو صدوق وفيه خلاف لا يضر.
وذكره فى: (١٠/٥٣) من حديث ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يبغض العرب مؤمن ولا يحب ثقيفًا إلا مؤمن».
وقال: رواه الطبرانى وفيه سهل بن عامر وهو ضعيف. وذكره أيضًا: (١٠/٧١) من حديث أبى برزة قال: كان أبغض الناس أو أبغض الأحياء إلى رسول الله ﷺ ثقيف وبنى حنيفة.
وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد إلا أنه قال: بنو أمية وثقيف وبنو حنيفة، وكذلك الطبرانى ورجالهم رجال الصحيح غير عبد الله بن مطرف بن الشخير وهو ثقة.
وذكره ابن عدى فى «الكامل» فى الضعفاء (٥/٣٧١):
وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن الأعمش إلا عصام الطفاوى هذا، وأظن أنه عصام بن طليق، وعصام بن طليق هذا قليل الحديث، ولا أعرف له حديثًا منكر فأذكره. وذكره ابن الجوزى فى «العلل المتناهية» فى فضل الأنصار برقم (٤٦٢).
وقال الدارقطنى: المحفوظ هذا عن ابن عباس وأسيد ليس بالقوى.

(١) أخرجه بلفظ: «كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلى ولا يتوضأ».
النسائى فى «الطهارة» باب ترك الوضوء من القبلة من حديث عائشة: وقال أبو عبد الرحمن: ليس فى هذا الباب حديث أحسن من هذا الحديث وإن كان مرسلاً.
وقد روى هذا الحديث الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عروة، عن عائشة. وأخرجه أبو داود فى كتاب الطهارة باب ما جاء فى ترك الوضوء من القبلة برقم (٢٨٦) مطولاً.
وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الطهارة باب الوضوء من القبلة برقم (٥٠٢) بنحوه مطولاً.

(٢) لم أقف على هذا القول.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

قال: وحدثنى زكريا بن عدى، وكان من خير أهل الكوفة، عن أبى بكر بن عياش، قال: قلت للأعمش: أحدثك إبراهيم، عن عمر، فى بيض النعام ثمنه؟ قال: ما سمعت عن إبراهيم فى هذا شيئًا، إنما سمعت الناس يحدثون به.

فقلت له: إن الثورى وشعبة يحدثان به عنك؛ أحدهما يقول: عن إبراهيم عن عمر، والآخر يقول: عن إبراهيم، قال: ما سمعت من إبراهيم فى هذا شيئًا(١).

عبد الصمد قال: قال وكيع: قال سفيان الثورى: حججت مع الأعمش فلما أحرمنا ضرب الأعمش المكارى، فقلت له: تضرب المكارى وأنت محرم؟ قال: ضرب المكارى من المناسك(٢).

أبو الصلت(٣): عن عبد الرزاق عن معمر قال: لما استخلف الحسن بن عمارة على مظالم الكوفة، قال الأعمش: ظالم استعمل على مظالمنا.

قال: فبلغ الحسن بن عمارة فوجه بصرتين أو ثلاثة صرد دراهم أو دنانير قال: فلما

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة القرشى مولاهم، أبو الصلت الهروى.
قال الذهبى: الرجل الصالح إلا أنه شيعى جلد. روى عن حماد بن زيد، وأبى معاوية، وعلى الرضا. قال أبو حاتم: لم يكن عندى بصدوق. وضرب أبو زرعة على حديثه. وقال العقيلى: رافضى خبيث. وقال ابن عدى: متهم. وقال النسائى: ليس بثقة، وقال الدارقطنى: رافضى خبيث متهم يوضع حديث: «الإيمان إقرار بالقلب». ونقل عنه أنه قال: كلب للعلوية خير من بنى أمية. وقال عباس الدورى: سمعت يحيى يوثق أبا الصلت. وقال ابن محرز عن يحيى: ليس ممن يكذب وقد ذكره أحمد بن سيار فى تاريخ مرو، فقال: قدم مرو غازيًا، فلما رآه المأمون وسمع كلامه جعله من خاصته، ولم يزل عنده مكرمًا إلى أن أظهر المأمون كلام جهم فجمع بينه وبين المريسى، وسأله أن يكلمه، وكان أبو الصلت يرد على المرجئة، والجهمية، والقدرية، فكلم بشرًا غير مرة بحضرة المأمون مع غيره من أهل الكلام فكل ذلك كان الظفر له.
وكان يعرف بالتشيع، فناظرته لأستخرج ما عنده فلم أره يفرط، رأيته يقدم أبا بكر وعمر ولا يذكر الصحابة إلا بالجميل. وقال لى: هذا مذهبى الذى أدين الله به.
قال ابن سيار: إلا أن ثم أحاديث يرويها فى المثالب. «ميزان الاعتدال» (٦١٦/٢) وقال المروزى: سأل أبو عبد الله عن أبى الصلت فقال: روى أحاديث مناكير، قال له: روى حديث مجاهد «أنا مدينة العلم» قال: ما سمعنا بهذا.
قلت: أى المروزى هذا الذى ينكر عليه، قال: غير هذا أما هذا فما سمعنا به، وروى عن عبد الرزاق أحاديث لا نعرفها ولا نسمعها. وقال ابن الجنيد عن ابن معين: قد سمع وما أعرفه بالكذب.
وقال مرة أخرى: لم يكن أبوالصلت عندنا من أهل الكذب. تهذيب التهذيب (٣٢١/٦).

أصبح الأعمش جعل يقول: ومن مثل الحسن، وجعل يمدحه. فقيل له: كنت تقول بالأمس كذا وتقول اليوم كذا. فقال: حدثنى أبى وائل، عن عبد الله، إن القلوب جبلت على حب من أحسن إليها[(١)].

عمرو بن الحسن، حدثنا محمد، [٤٨/أ] يعنى ابن على بن حمزة، حدثنا هشام، قال: سمعت وكيعًا وأبا بكر بن عياش قالا: كان الأعمش يلبس قميصه مقلوبًا ويقول: الناس مجانين يجعلون الخش مما يلى جلودهم[(٢)].

قال أبو بكر: ورأيت عليه جبة فرو مقلوبة، صوفها إلى خارج، وأصابنا مطر فمررنا بكلب فنبح علينا، فقال الأعمش: ليته لا يحسب أنى شاة[(٣)].

عمرو: حدثنا محمد، حدثنا على بن الحسن بن شقيق، عن ابن عيينة، قال: قال الأعمش: إنما عمشت من كثرة ما بال الشيطان فى أذنى[(٤)].

ابن أبى خيثمة، حدثنا ابن الأصبهانى، أخبرنا محمد بن أبى عبيدة المسعودى، حدثنى أبى، عن الأعمش، قال: خرج إبراهيم التيمى ممتارًا، فلم يقدر على طعام، فرأى سهلاة حمرًا فأخذها، ثم رجع إلى أهله فقالوا: ما هذا؟ فقال: هذه حنطة، فكان إذا زرع منها

(١) فيه أبو الصلت: متروك، وذكره الذهبى فى «الميزان» من طريق: بكار بن أسود، حدثنا إسماعيل ابن أبان قال: بلغ الحسن بن عمارة أن الأعمش يقع فيه، فبعث إليه بكسوة، فلما كان بعد ذلك مدحه الأعمش وروى حديثا: «إن القلوب جبلت على حب من أحسن إليها».

(٢) أورده الذهبى فى «السير» (٢٢٨/٦): وقال عبد الله الخزيبى: ما خلف الأعمش أعبد منه، وقال ابن عيينة: رأيت الأعمش لبس فروًا مقلوبًا وبتا تسيل خيوطه على رجليه، ثم قال: أرأيتم لولا أنى تعلمت العلم من كان يأتينى لو كنت بقالاً؟ كان يقدر الناس أن يشتروا منى. وفى (٢٤٤/٦): ويقال: إن الأعمش كان ربما خرج إليهم وعلى كتفه مئزر العجين، وإنه لبس مرة فروًا مقلوبًا فقال له قائل يا أبا محمد لو لبستها وصوفها إلى الداخل كان أدفأ لك.
قال: كنت أشرت على الكبش بهذه المشورة. وذكر أيضًا (٢٤٥/٦) بسنده إلى حفص بن غياث قال: أتيت أنا وصاحب لى إلى الأعمش نسمع منه، فخرج إلينا وعليه فروة مقلوبة به قد أدخل رأسه فيها فقال لنا: تعلمتم السمت؟ تعلمتم الكلام؟ أما والله ما كان الذين مضوا هكذا وأجاف الباب أو قال: يا جارية أجيفى الباب، ثم خرج إلينا فقال: هل تدرون ما قالت الأذن؟ قالت: لولا أنى أخاف أن أقمع بالجواب، لطلت الجواب كما يطول الكساء.
قال حفص: فكم من كلمة أغاظنى صاحبها منعنى أن أجبه قول الأعمش.
وذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء بسنده إلى أبى بكر بن عياش (٥١/٥).

(٣) لم أقف على هذا.

(٤) ذكره الذهبى فى «السير» (٢٣٢/٦): حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا أبو خالد ذكر الأعمش يعنى حديث: «ذاك بال الشيطان فى أذنه». فقال: ما أرى أنى عمشت إلا من كثرة ما يبول الشيطان فى أذنى. وما أظنه فعل هذا قط. قال الذهبى: يريد أن الأعمش كان صاحب ليل وتعبد.

شيء خرج سبله من أصلها إلى فرعها حب متراكم[١].

قال: حدثنا محمد بن يزيد[٢]، قال: سمعت يحيى يقول: قال عيسى بن موسى لابن أبى ليلى: اجمع الفقهاء، فجمعهم، فجاء الأعمش فى جبة فرو، وقد ربط وسطه بشريط فأبطئوا، فقام الأعمش فقال: إن أردتم أن تعطونا شيئًا وإلا فخلوا سبيلنا.

فقال: يا ابن أبى ليلى قلت لك تأتى بالفقهاء تجيء بهذا؟ قال: هذا سيدنا هذا الأعمش[٣].

قال: وحدثنا محمد بن يزيد، حدثنا حمدان بن حبيب بن أبى ثابت، عن عمته قال محمد بن يزيد: وقد رأيتها قالت: دعى حبيب بن أبى ثابت قومًا، فجاء الأعمش فقعد عند عتبة الباب فرفعوه، فأبى، فقال حبيب بن أبى ثابت: دعوه:

لا يرفع العبد فوق سنته ... ما دام ببطنها كرم[٤]

على بن المدينى قال: ذكر عند يحيى بن سعيد، حديث الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عروة، عن عائشة: «تصلى وإن قطر الدم على الحصير» وفى القُبلة فقال يحيى: أحكى أنهما شبه لا شيء. قال وقال يحيى: مرسلات الأعمش شبه لا شيء[٥].

قال: وحدثنى محمد بن يزيد[٦]، قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول: كان أبو حصين[٧] يقول: أنا أقرأ من الأعمش، وكانا فى مجلس[٨] بنى كاهل، فقال الأعمش

---

(١) لم أقف على هذا.

(٢) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلى الكوفى، قاضى المدائن، أبو هشام الرفاعى، قال البخارى: رأيتهم مجمعين على ضعفه. روى ابن عقدة عن مطين عن ابن نمير قال: كان أبو هشام يسرق الحديث.

وروى أبو حاتم عن ابن نمير قال: أضعفنا طلبًا وأكثرنا غرائب.

وقال ابن عدى: أنكر على أبى هشام أحاديث عن أبى بكر وابن إدريس وغيرهما يطول ذكرها. ميزان الاعتدال (٤/٦٨،٦٩).

(٣) وهذه حكاية غير صحيحة فيها أبو هشام الرفاعى، محمد بن يزيد.

(٤) لم أقف عليه. وفى إسناده أيضًا محمد بن يزيد وهو ليس بالقوى كما سبق.

(٥) انظر حديث القبلة السابق فى هذه الترجمة.

(٦) محمد بن يزيد هو أبو هشام الرفاعى ضعيف. مجمع على ضعفه.

(٧) أبو حصين عثمان بن عاصم بن حصن وقيل بدل حصين زيد بن كثير، الإمام الحافظ، الأسدى الكوفى، قال أبو حاتم: يقال: هو من ولد عبيد بن الأبرص.

ويروى أحمد بن سنان القطان، عن عبد الرحمن بن مهدى قال: أربعة بالكوفة لا يختلف فى حديثهم، فمن اختلف عليهم فهو مخطئ ليس هم منهم أبو حصين الأسدى. =

لرجل: يقرأ عليه همزة الحوت فهمزه، فلما كان من الغد قرأ أبو حصين في الفجر نون فقرأ: ﴿كصاحب الحوت﴾ فهمزها، فلما صلى قال الأعمش: يا أبا حصين [٤٨/ب] كسرت ظهر الحوت. فكان ما بلغكم؟ قال: والذي بلغنا أنه قذفه، وحلف الأعمش ليحدنه، فكلمه بنو أسد فأبى، وقال خمسون: والله لنشهدن أن أمه كما قال، فحلف الأعمش أن لا يساكنهم وتحول إلى بنى حرام[١].

قال: وحدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله، قال: الرؤيا ثلث[٢] الرجل فيهم الشيء بالنهار وحضور الشيطان، والرؤيا هى الرؤيا.

فقيل للأعمش: إنما حدثتناه عن أبى ظبيان، عن علقمة، عن عبد الله، قال: صدقتم أنتم أحفظ مِنى[٣].

أحمد بن شبويه[٤]، قال: أخبرنى وهب بن زمعة، عن عبد الله[٥] بن المبارك، قال:

= وروى أبو بكر بن أبى الأسود عن ابن مهدى قال: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة: منصور، وأبو حصين، ومسلمة بن كهيل، وعمارة بن مرة.
وروى الحارث بن شريح النقال، عن عبد الرحمن بن مهدى قال: لا ترى حافظًا يختلف على أبى حصين. قال ابن معين والنسائى وجماعة: أبو حصين ثقة.
توفى رحمه الله سنة سبع وعشرين ومائة قلت: ترجمته فى: تهذيب التهذيب (١٢٦/٧)، التاريخ الكبير (٢٤٠/٦، ٢٤١)، الجرح والتعديل (١٦٠/٦) طبقات خليفة (١٥٩) سير أعلام النبلاء (٤١٢/٥).

(٨) كذا بالمخطوط وبالسير مسجد.

(١) كذا ذكرها الذهبى فى السير وليس فيها إلى بنى حرام من طريق: أحمد بن زهير حدثنا أبو هشام الرفاعى. قلت: وقال المحقق فى هامش «السير»: لا تصح هذه القصة فى سندها محمد بن يزيد انظر ترجمته سابقًا.

(٢) كذا بالمخطوط ولم أقف عليها.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٥٥/٢): أحمد بن شبويه المروزى، أبو الحسن الخزاعى، روى عن عبد الرزاق ووكيع، وأبى أسامة، مات بطرسوس سنة (٢٣٠).
حدثنا عبد الرحمن سمعت أبى وأبا زرعة يقولان ذلك. قال أبو محمد: وروى عنه محمد بن هارون أبو نشيط البغدادى، وروى هو عن أبى مزاحم، وعبد العزيز بن أبى رزمة، وحفص بن حميد وسمعت أبا زرعة يقول: جاءنا نعيه وأنا بنجران ولم أكتب عنه، وكذلك سمعت أبى يقول أدركته ولم أكتب عنه.
روى عنه أيوب بن إسحاق بن سافرى نزيل الرملة، وعبد الملك بن إبراهيم الجدى، قال أبو محمد: هو أحمد بن محمد بن شبويه، حدثنا على بن الحسن الهسنجانى عنه هكذا.

(٥) وهب بن زمعة: ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٨/٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً وقال: وهب بن زمعة، أبو عبد الله التميمى المروزى، روى عن عبد الله بن=

أفسد حديث أهل الكوفة رجلان؛ أبو إسحاق والأعمش[١].

أبو بكر، حدثنا يحيى قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: كنت إذا رأيت الأعمش مقته[٢].

ابن أبي خيثمة، حدثنا عبد الله بن عمر، قال: خرج يزيد بن زريع إلى الكوفة فسمع خمسة أحاديث، قال: رأيت الأعمش فرأيت عسره فتركته[٣].

قال: وروى الأعمش فيما حدثنا أبي، عن وكيع عنه، عن المنهال بن عمرو، عن يعلى بن مرة، عن أبيه أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ ومعها صبي به لمم[٤].

=المبارك، روى عنه محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، سمعت أبي يقول ذلك.

(١) لم أقف عليه، وإن كان في إسناده أحمد بن شبويه وحاله كما سبق.

(٢) لم أقف عليه. وأظنه غير صحيح.

(٣) ذكره الذهبي في «السير» (٦/٣٣٤) وقال أحمد بن عبد الله العجلي: الأعمش ثقة ثبت، كان محدث الكوفة في زمانه يقال: إنه ظهر له أربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب، قال: وكان يقرأ القرآن وهو رأس فيه، وكان فصيحًا، وكان أبوه من سبي الديلم، وكان عسرًا سيء الخلق، وكان لا يلحن حرفًا، وكان عالمًا بالفرائض، وكان فيه تشيع، ولم يختم عليه سوى ثلاثة؛ طلحة بن مصرف، وكان أسن فيه، وفضل بن أبان تغلب، وأبو عبيد بن معن. قال الذهبي: مراد العجلي: أنهم ختموا عليه تلقينًا، وإلا فقد ختم عليه حمزة وغيره عرضًا.
قلت: رحمه الله كان عسرًا قليل التحديث خوفًا وورعًا.
قال الذهبي (٦/٢٣١): حدثنا محمد بن يزيد الكوفي، أخبرنا أبو بكر بن عياش قال: كان الأعمش إذا حدث ثلاثة أحاديث قال: قد جاءكم السيل. يقول أبو بكر وأنا مثل الأعمش.
قلت: ولم أقف على قول يزيد بن زريع.

(٤) ذكره الإمام أحمد بهذا السند في المسند (٤/١٧١)، يعني عن يعلى بن مرة، عن أبيه، وأخرجه من حديث يعلى بن مرة من طريق: وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن يعلى بن مرة عن النبي ﷺ أنه أتته امرأة بابن لها وقد أصابه لمم فقال له النبي ﷺ: «أخرج عدو الله أنا رسول الله» قال: فبرأ فأهدت له كبشين وشيئًا من أقط وسمن، فقال رسول الله ﷺ: «يا يعلى خذ الأقط والسمن وخذ الكبشين ورد عليها الآخر».
وأخرجه في (٤/١٧٣) من طريق أسود بن عامر قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حبيب بن أبي عمرة، عن المنهال بن عمرو، عن يعلى قال: ما أظن أن أحدًا من الناس رأى من رسول الله ﷺ إلا دون ما رأيت: فذكر أمر الصبي والنخلتين، وأمر البعير إلا أنه قال: «ما لبعيرك يشكوك زعم أنك سانيه - أي مطعمه ومقويه وراعيه - حتى إذا كبر تريد أن تنحره» قال: صدقت والذي بعثك بالحق نبيًا، قد أردت ذلك والذي بعثك بالحق لا أفعل.
وذكره مطولاً من طريق عبد الله بن نمير، عن عثمان بن حكيم قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن يعلى بن مرة قال. فذكره.
وذكره أيضًا مطولاً (٤/١٧٣) وفيه قصة البعير والشجرة التي سلمت على النبي ﷺ،=

وروى الناس جميعًا ذلك عن يعلى بن أمية أنه شهد النبى ﷺ جاءته المرأة، وأنه أمره بأن يأمر الشجرتين بأن تجتمعا ويسايرهما فى الحديث[١].

أبو داود قال: سمعت زائدة يقول: كنا نأتى الأعمش فنكتب عنده، ثم نأتى سفيان فنعرض عليه فيقول لبعضها: هذا ليس من حديث الأعمش، فنقول: إنما حدثنا الآن. فيقول: أرسلوا إليه. فنقول: صدق سفيان، فنمحوه[٢].

قال على: وحدثنى أحمد بن حاتم[٣]، عن يحيى بن حماد، عن أبى عوانة، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمى، عن أبيه عن أبى ذر، عن النبى ﷺ: أنه ذكر رجلاً من كبار الصحابة فلعنه، فقيل للأعمش: من حدثك بهذا[٤]؟.

قال: حكيم بن جبير[٥] إن كان كاذبًا فلعنه الله على. قال: سمعت أحمد بن دينار يقول: عن عبد الرحمن بن مهدى قال: سمعت الثورى يقول: قلت للأعمش: أخبرنى عن حديث إبراهيم، عن همام فى البندقة، ليس هو من حديثك لم حدثت به؟ قال: ما أصنع بهم؟ قالوا لى حدث به عنك فلان، فما زالوا بى حتى حدثتهم[٦].

قال: وحدثنى سعيد بن سلم، حدثنى سيف بن هارون البرجمى[٧]، قال: قلت

=وقصة المرأة وابنها، وهديتها للرسول ﷺ. من طريق: عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن عطاء ابن السائب، عن عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مرة الثقفى فذكره.

(١) وهذه لا تعد على الأعمش والله أعلم.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أحمد بن حاتم السعدى، روى عنه محمود بن حكيم المستملى حديثًا منكرًا، غمزه الإدريسى. ميزان الاعتدال (١/٨٨).

(٤) فيه حكيم بن جبير: متروك وهو كما يأتى. انظر ترجمته فى «الميزان» (١/٥٨٤).

(٥) حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير وغيره، وهو شيعى مقل قال أحمد: ضعيف منكر الحديث. قال البخارى: كان شعبة يتكلم فيه. وقال النسائى: ليس بالقوى، وقال الدارقطنى: متروك، وقال معاذ: قلت لشعبة: حدثنى بحديث حكيم بن جبير، قال: أخاف النار إن أحدث عنه. قال الذهبى: فهذا يدل على أن شعبة ترك الرواية عنه بعد. وقال الفلاس: كان يحيى يحدث عن حكيم، وكان عبد الرحمن لا يحدث عنه. وعن ابن مهدى قال: إنما روى أحاديث يسيرة، وفيها منكرات، وقال الجوزجانى: حكيم بن جبير كذاب.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) سيف بن هارون البرجمى الكوفى: قال يحيى: ليس بشىء، وقال مرة: ليس بذاك. وقال النسائى والدارقطنى: ضعيف وقال ابن حبان: يروى عن الإثبات الموضوعات. قال ابن عدى: حدثنا أبو العلاء الكوفى، سمعت محمد بن الصباح الدولابى وذكر سيف بن هارون فقال: احتفر فى بيته قبرًا وكان يدخل فيه كل حين، ثم يقول: أهيلوا علىَّ التراب ثم=

للأعمش: هل رأيت أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: ما رأيت منهم أحدًا غير [٤٩/أ] أنس بن مالك.

فقلت: هل سمعت منه شيئًا؟ قال: انظروا إلى هذا أترك أصحاب له وأسمع من أنس. قال سعيد: كان الأعمش والله أحمق(١).

قال الواقدى: حدثنا الثورى، عن الأعمش، عن جعفر بن أبى وحشية(٢)، عن أبى نضرة، عن أبى هريرة، قال: «الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة وهى شفاء من السم»(٣). فقلت للثورى(٤): هذا غلط إنما هو أبو بشر عن شهر بن حوشب.

=يصيح أرجعونى لعلى أعمل صالحًا فيما تركت. وقال الدارقطنى: سيف ضعيف متروك. انظر الميزان (٢٥٨/٢، ٢٥٩).

(١) فى إسناده سيف بن هارون: تركوه، وقال الدارقطنى: ضعيف متروك. قلت: وجاء فى سير أعلام النبلاء قال أبو نعيم: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد المعدل، حدثنا عبد الله بن محمد المخرمى، حدثنا عيسى بن جعفر، حدثنا أحمد بن داود الحرانى، سمعت عيسى بن يونس، سمعت الأعمش يقول: كان أنس بن مالك يمر بى طرفى النهار، فأقول: لا أسمع منك حديثا: خدمت رسول الله ﷺ ثم جئت إلى الحجاج حتى دلاك؟ ثم ندمت فصرت أروى عن رجل عنه.

وروى أحمد بن عبد العزيز الأنصارى، عن وكيع، عن الأعمش قال: رأيت أنسًا وما منعنى أن أسمع منه إلا استغنائى بأصحابى. انظر: حلية الأولياء (٥٢/٥، ٥٣).

(٢) بالمخطوط حفص بن أبى وحشية، وما أثبت هو الصواب، وهو جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبى وحشية، بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية، ثقة من أثبت الناس فى سعيد بن جبير، وضعفه شعبة فى حبيب بن سالم، وفى مجاهد، من الخامسة، مات سنة خمس وقيل: سنة ست وعشرين ومائة. وثقة أبو حاتم الرازى وغيره. وقال أحمد بن حنبل: أبو بشر أحب إلينا من المنهال بن عمرو وأوثق. وقال يحيى القطان: كان شعبة يضعف حديث أبى بشر عن مجاهد، وقال: لم يسمع منه شيئًا، وقال شعبة أيضًا: أحاديث أبى بشر عن حبيب بن سالم ضعيفة.

قلت: ترجمته فى: التاريخ الكبير (١٨٦/٢) الجرح والتعديل (٤٧٣/٢) تهذيب التهذيب (٨٣/٢) ميزان الاعتدال (٤٩٥/٤) سير أعلام النبلاء (٤٦٥/٥).

(٣) لم أقف على هذا الطريق فى الكتب الصحيحة، ولعلها من صنع الواقدى والله أعلم، والحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده (٢٣٠١، ٤٨٨) من طريق: محمدبن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبى بشر. وفى (٣٠٥/٢) من طريق: أبى كامل قال: حدثنا حماد قال: حدثنا جعفر بن أبى وحشية وفى (٣٥٦/٢، ٤٩٠) من طريق: عبد الله بن بكر السهمى قال: حدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة. وفى (٣٥٧/٢) من طريق: أسود بن عامر قال: حدثنا أبان يعنى بن يزيد العطار عن قتادة. وفى (٤٢١/٢) من طريق حسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، وجعفر بن أبى وحشية، وعباد بن منصور، وفى (٥١١/٢) من طريق أبى داود قال: حدثنا هشام، عن قتادة. جميعًا أبو بشر جعفر بن أبى وحشية، وقتادة، وعباد بن منصور=

فقال: لم يؤت من قبلى هذا من قبل الأعمش.

ابن إسماعيل قال: حدثنا الأشج، حدثنى أبو صالح موسى بن معمر العبرى، قال: صليت الفجر، ثم نمت على شط الفرات، فرأيت فى المنام زورقًا قد أقبل، وكان الناس يقولون: هذا عيسى ابن مريم، فجاء فارقا عندى فطرحت علىَّ جبة من صوف، فقلت: الآن طاب الزهد أنت اليشع بن نون خليفة موسى فى قومه قال: أنا يونس بن متى. قال: فقلت: أرأيت ما تتحدث به عن بنى إسرائيل حق هو. فقال: إنه ليكذب عليهم كما كذب الأعمش على عثمان بن عفان قال: فأرسل إلىَّ عبد الله بن إدريس وسألنى

=عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة. ولم أجده عند الإمام أحمد من طريق الأعمش المذكور والله أعلم.

وأخرج الحديث الترمذى فى كتاب «الطب» باب ما جاء فى الكمأة والعجوة برقم (٢٠٦٨ من طريق: محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبى، عن قتادة، عن شهر بن حوشب عنه به.

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب «الطب» باب الكمأة والعجوة برقم (٣٤٥٥) من طريق: محمد بن بشار، حدثنا أبو عبد الصمد، حدثنا مطر الوراق، عن شهر بن حوشب عنه به.

وأخرجه الدارمى فى كتاب الرقائق باب فى العجوة واقتصر على ذكر العجوة فقط أى الشطر الثانى من الحديث. من طريق:يزيد بن هارون، أنبأنا عباد هو ابن منصور قال: سمعت شهر بن حوشب يقول: سمعت أبا هريرة يقول:

(٤) أى الواقدى هو القائل للثورى، وهو محمد بن عمر بن واقد الواقدى الأسلمى، مولاهم المدنى القاضى، أحد الأعلام، المشهور بالعلم، وهو مع شهرته متروك الحديث، روى عن الأئمة الثورى وغيره، وروى عنه الأئمة ابن أبى شيبة وغيرهم، قال البخارى: الواقدى مدنى سكن بغداد، متروك الحديث تركه أحمد، وابن المبارك، وابن نمير، وإسماعيل بن زكريا، وقال فى موضع آخر: كذبه أحمد، وقال معاوية بن صالح: قال لى أحمد بن حنبل: الواقدى كذاب، وقال لى يحيى بن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشىء، وقال مرة: كان يقلب حديث يونس يغيره عن معمر، ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشىء، قال ابن المدينى: الهيثم بن عدى أوثق عندى من الواقدى ولا أرضاه فى الحديث، قال الشافعى فيما أسنده البيهقى: كتب الواقدى كلها كذب، وقال النسائى: فى الضعفاء الكذابون المعروفون بالكذب على رسول الله ﷺ أربعة: الواقدى بالمدينة، ومقاتل بخرسان، ومحمد بن سعيد المصلوب بالشام، وذكر الرابع.

قال ابن عدى: أحاديثه غير محفوظة والبلاء منه. وهو مع هذا كله: أحد أوعية العلم علامة فى المغازى. قلت: والأقوال فيه كثيرة جدًا. وترجمته فى: تهذيب التهذيب (٣٦٣/٩)، تذكرة الحفاظ (٣٤٨/١) ميزان الاعتدال (٦٦٢/٣) وفيات الأعيان (٥٠٦/١)، التاريخ الكبير (١٧٨/١) الجرح والتعديل (٢٠/٨) الضعفاء والمجروحين (٢٩٠/٢).

الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث (٣٩٦) الوافى بالوفيات (٢٣٨/٤) تاريخ ابن معين (٥٣٢) طبقات ابن سعد (٣٣٤/٧) تاريخ خليفة (٤٧٢) سير أعلام النبلاء (٤٥٤/٩).

عنه[١]. قال: وحدثنا نصر بن على، حدثنا الأصمعى، حدثنا أبان بن يزيد العطار، قال: قلت لعاصم بن بهدلة: إن الأعمش يقول: كذى وكذى قال: ذاك الخشى[٢].

* * *

٣٩ - أبو نضرة[٣]، وأبو مجلز[٤] وأبو عثمان[٥]

قال ابن عون: رأينا أبا نضرة ولم نرو عنه شيئًا، يريد تضعيفه[٦]. وقال ابن عون:

---

(١) ذكر ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١٦٣/٨) موسى بن معمر العنزى، كوفى، رأى رؤيا فى الأعمش، أرسل إليه عبد الله بن إدريس يسأله عن هذه الرؤيا، روى عنه أبو سعيد الأشج سمعت أبى يقول ذلك، قال أبو محمد: وروى عن الحسن بن صغدى خال أسباط بن محمد.
قلت: ولم أقف عليه فى غير هذا المكان.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدى، الإمام المحدث الثقة، قال أحمد بن حنبل: ما علمت إلا خيرًا. وروى إسحاق الكوسج عن يحيى: ثقة. وقال أبو زرعة والنسائى: ثقة. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث: وليس كل أحد يحتج به. وقال ابن حبان فى الثقات: كان ممن يخطئ، وكان من فصحاء الناس فلج فى آخر عمره.
قال الذهبى: استشهد به البخارى ولم يرو له، وقد أورده العقيلى وابن عدى فى كتابيهما فما ذكرا له شيئًا يدل على لين فيه. بل قال ابن عدى كان عريفًا لقومه.
قال ابن حجر: ولهذا لم يحتج به البخارى انظر: تهذيب التهذيب (٣٠٢/١٠) سير أعلام النبلاء (٥٣٠/٤).

(٤) لاحق بن حميد بن سعيد، ويقال: شعبة بن خالد بن كثير بن حبيش بن عبد الله بن سدوس السدوسى أبو مجلز البصرى الأعور. قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث. وقال العجلى: بصرى تابعى ثقة وكان يحب عليًا. وقال أبو زرعة وابن خراش: ثقة. وقال ابن حبان عن ابن معين: مضطرب الحديث. وقال الدورى عن ابن معين: لم يسمع من حذيفة.
وقال ابن المدينى: لم يلق سمرة ولا عمران، وقال الطيالسى: عن شعبة كانت تجيئنا عنه أحاديث كأنه شيعى، وأحاديث كأنه عثمانى.
وقال الذهبى فى الميزان: من ثقات التابعين لكنه يدلس. قيل: مات بعد المائة.
قلت: انظر: تهذيب التهذيب (١٧١/١١) والميزان (٣٥٦/٤).

(٥) هو الإمام الحجة شيخ الوقت عبد الرحمن بن مل، وقيل: ابن ملى بن عمرو بن عدى البصرى، مخضرم معمر أدرك الجاهلية والإسلام، وغزا فى خلافة عمر وبعدها غزوات.
قال أبو حاتم: كان ثقة وكان عريف قومه. قال الذهبى فى السير: أبو نعيم، حدثنا أبو طالوت عبد السلام: رأيت أبا عثمان النهدى شرطيًا. قال المدائنى وخليفة بن خياط وابن معين: مات سنة مائة. قلت ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٢٧٧/٦)، طبقات ابن سعد (٩٧/٧)، طبقات خليفة (ت١٦٧)، أسد الغابة (٣٢٤/٣)، تاريخ الإسلام (٨٢/٤)، تذكرة الحفاظ (٦١/١)، سير أعلام النبلاء (١٧٥/٤).

(٦) لم أقف على قول ابن عون والله أعلم، والثلاثة كما سبق ثقات.

أستخير الله فى ترك أبى نضرة وأبى مجلز وأبى عثمان[1].

ابن أبى خيثمة، حدثنا خالد بن خداش[2]، حدثنا غسان بن مضر، حدثنا سعيد بن يزيد، أن أبا نضرة كان عريفًا وكان يقول: العرافة أحوز فى السنة من الشرطة إن الشرطة مجدبة.

* * *

٤٠ - أبو قيس[3]

قال الكرابيسى: أخطأ كثيرًا وروى المنكرات، قال مرة فى حديث الاستنجاء، حدثنى علقمة، وقال مرة: حدثنى أبو عبيدة، وقال مرة: حدثنى عبد الرحمن بن يزيد، وقال مرة: ليس أبو عبيدة حدثنى، حدثنى عبد الرحمن بن الأسود، وقال فى حديث الثورى: عن أبى إسحاق، حدثنى أبو الأحوص، وشعبة يقول: حدثنى هبيرة[4].

وروى سفيان، عن أبى قيس، عن هزيل، عن المغيرة: أن رسول الله ﷺ مسح [٤٩/ب] على الجوربين والنعلين[5].

---

(١) لم أقف على هذا الكلام.

(٢) خالد بن خداش: بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة أبو الهيثم المهلبى مولاهم، البصرى، صدوق يخطئ، من العاشرة. مات سنة أربع وعشرين. التقريب (٢١٢/١).
ذكر الذهبى وابن حجر أن أبا نضرة كان عريفًا لقومه، ولم أقف على هذا القول المذكور، والله أعلم. قلت: وفى إسناده صدوق يخطئ وهو خالد بن خداش، وبقية رجاله ثقات.

(٣) هو عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودى عن هزيل بن شرحبيل وغيره وعنه سفيان وغيره.
قال عبد الله بن أحمد: سألت أبى عنه فقال: هو كذا وكذا وحرك يده، وهو يخالف فى أحاديث. وعن أحمد قال: لا يحتج به، ووثقه ابن معين وغيره. وقال أبو حاتم: لين، توفى سنة عشرين ومائة. قال الذهبى: خرج له البخارى حديثه عن هزيل قال: أخبر ابن مسعود بقول أبى موسى فى ميراث ابنه وابنة ابن أخت، وصحح له الترمذى حديثه عن هزيل، عن عبد الله، فى لعن المحلل والمحلل له، ذكره العقيلى فى الضعفاء، وساق له حديث من طريق عنه عن المغيرة فى المسح على الجوربين، وقال: الرواية فى الجوربين فيها لين.
قلت ترجمته فى تهذيب التهذيب (١٥٢/٦، ١٥٣)، ميزان الاعتدال (٥٥٣/٢)، الجرح والتعديل (٢١٨/٥).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى مسند (٢٥٢/٤، ٣٩٨) من طريق: وكيع، وعبد بن حميد قال: أخبرنا الضحاك بن مخلد. وأخرجه أبو داود فى كتاب الطهارة باب المسح على الجوربين برقم (١٥٩) من طريق: عثمان بن أبى شيبة عن وكيع: وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الطهارة باب ما جاء فى المسح على الجوربين والنعلين، برقم (٥٥٩) من طريق على بن محمد حدثنا وكيع. =

وروى الكلبى خلاف هذا عن المغيرة عنهما رووا: أنه مسح على الخفين[(١)].

* * *

٤١ – أبو سفيان[(٢)]

= وأخرجه الترمذى فى كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء فى المسح على الجوربين والنعلين برقم (٩٩) من طريق هناد ومحمود بن غيلان قالا: حدثنا وكيع.

أخرجه النسائى فى الكبرى كتاب الطهارة باب المسح على الجوربين والنعلين برقم (١٣٠) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا وكيع. وقال النسائى: ما نعلم أحدًا تابع أبا قيس على هذه الرواية والصحيح عن المغيرة أن النبى ﷺ مسح على الخفين والله أعلم.

وأخرجه ابن خزيمة فى كتاب الوضوء باب الرخصة فى المسح على الجوربين والنعلين برقم (١٩٨) من طريقه إلى وكيع. ومن طريق له آخر إلى زيد بن الحباب جميعًا وكيع، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وزيد بن الحباب، عن سفيان الثورى، عن أبى قيس الأودى، عن هزيل بن شرحبيل، عن المغيرة بن شعبة به.

قلت: وهذا الحديث علته أبو قيس، قال أبو داود: كان عبد الرحمن بن مهدى لا يحدث بهذا الحديث. وقول النسائى المذكور سابقًا يفيد ذلك أيضًا والله تعالى أعلم.

(١) هذا ما جاء فى الصحيح من حديث المغيرة.

أخرجه الإمام أحمد فى المسند و مسلم، والبخارى والنسائى والترمذى، والدارمى وابن خزيمة فى أبواب الطهارة، ومن طرق مختلفة بألفاظ متقاربة، وفى بعض هذه الروايات قصة سفر المغيرة مع النبى ﷺ. وليس فى كل هذه الطرق التى فى الصحيح الكلبى محمد بن السائب بن بشر، فهو كذاب متروك الحديث، وإن ارتضاه البعض فى التفسير هذا والله أعلم.

(٢) هو طلحة بن نافع القرشى مولاهم، أبو سفيان الواسطى، ويقال: المكى الإسكاف: روى عن جابر وغيره. قال أحمد: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: روى عنه الناس، قيل له: أبو الزبير أحب إليك أو هو؟ قال: أبو الزبير أشهر، فعاوده بعض من حضر فقال: الثقة شعبة وسفيان.

وقال أبو حاتم: أبو الزبير أحب إلىّ منه.

وقال ابن أبى خيثمة: عن ابن معين: لا شىء. وقال أبو خيثمة عن ابن عيينة: حديث أبى سفيان عن جابر إنما هى صحيفة، وكذا قال وكيع عن شعبة. وعند البخارى قال مسدد: عن أبى معاوية، عن الأعمش، عن أبى سفيان: جاورت جابرًا بمكة ستة أشهر. وقال النسائى: ليس به بأس. وقال ابن عدى: لا بأس به، روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة، وذكره ابن حبان فى الثقات. وروى له البخارى مقرونًا بغيره.

قال ابن حجر: وقال ابن أبى حاتم فى المراسيل: قال أبى: لم يسمع من أبى أيوب، وفى العلل الكبير لعلى بن المدينى: أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث؛ وقال فيها: أبو سفيان يكتب حديثه وليس بالقوى. وقال أبو حاتم عن شعبة: لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث.

قال ابن حجر: لم يخرج له البخارى سوى أربعة أحاديث عن جابر، أظنها التى عناها شيخه على بن المدينى، منها: حديثان فى الأشربة قرنه بأبى صالح، وفى الفضائل حديث اهتز العرش، كذلك الرابع فى تفسير سورة الجمعة قرنه بسالم بن أبى الجعد. وقال أبو بكر البزار: هو ثقة فى نفسه.

ابن أبي خيثمة، حدثنا يحيى بن معين، قال: سمعت وكيع بن الجراح، وكتبته عنه قال: سمعت شعبة يقول: حديث أبي سفيان ،عن جابر إنما هي صحيفة.

* * *

٤٢ – المنهال بن عمرو[١]، وعباية[٢]

- قلت ترجمته في: تهذيب التهذيب (٥/٢٦،٢٧)، الجرح والتعديل (٤/٤٧٥)، تاريخ الإسلام (٥/٢٣)، ميزان الاعتدال (٢/٣٤٢)، طبقات خليفة (١٥٥)، التاريخ الكبير (٤/٣٤٦)، سير أعلام النبلاء (٥/٢٩٣).

(١) هو المنهال بن عمرو، أبو عمرو الأسدي، مولاهم الكوفي، يروى عن أنس بن مالك، وزر بن حبيش وغيره. روى عنه حجاج بن أرطأة وغيره. ترك شعبة الرواية عنه لكونه سمع آلة الطرب من بيته. وقال الذهبي: وهذا لا يوجب الغمز. وقال ابن أبي حاتم: لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب. وثقه يحيى بن معين وغيره.
وقال الدارقطني: صدوق. وقال ابن حزم: ليس بالقوى.
وقال أبو الحسن بن القطان: كان أبو محمد بن حزم يضعف المنهال ورد من روايته حديث البراء وليس على المنهال حرج فيما حكى ابن أبي حاتم فذكر حكايته المتقدمة، قال: فإن هذا ليس بجرح، إلا أن تجاوز إلى حد تحريم ولم يصح ذلك عنه، وجرحه بهذا تعسف ظاهر، وقد وثقه العجلي، وابن معين وغيرهما، ولهم شيخ آخر يقال له: المنهال بن عمرو، وأقدم من هذا، روى عن ابن مسعود وروى عنه أبو إسحاق السبيعي.
قال أبو حاتم: إن لم يكن الأسدي فلا أعرفه. قال ابن حجر: إنما يمكن أن يكون الأسدي إن كان أرسل عن ابن مسعود، فإن الأسدي لم يدركه، وتكون رواية أبي إسحاق عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر.
وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، حدثني محمد بن عمر الحنفي، عن إبراهيم ابن عبيد الطنافسي؛ قال: وقف المغيرة صاحب إبراهيم على يزيد بن أبي زياد فقال: وساق حكاية: وفي إسنادها محمد بن عمر الحنفي فيه نظر، قال جرير عن مغيرة: كان حسن الصوت وكان له لحن يقال له: وزن السبعة. وقال الغلابي: كان ابن معين يضع من شأن المنهال بن عمرو، وقال الجوزجاني: سيئ المذهب وقد جرى حديثه.
قال الذهبي: حديثه في شأن القبر بطوله فيه نكارة وغرابة، يرويه عن زاذان عن البراء. وقال محقق السير: بل هو حديث حسن وليس فيه علة، أخرجه الإمام أحمد (٤/٢٨٧)، (٤/٢٩٥،٢٩٦)، وأبو داود (٤٧٥٣) في السنة باب في المسألة عند القبر، وصححه الحاكم (١/٣٧،٤٠)، وأقره الذهبي في مختصره.
قلت: ترجمته في: تهذيب التهذيب (١٠/٣١٩)، تاريخ الإسلام (٥/٧)، الجرح والتعديل (٨/٣٥٦)، التاريخ الكبير (٨/١٢)، ميزان الاعتدال (٤/١٩٢)، سير أعلام النبلاء (٥/١٨٤).

(٢) هو عباية بن ربعي. عن علي، وعنه موسى بن طريف كلاهما من غلاة الشيعة، له عن علي أنا قسيم النار. قال شبابة: حدثنا ورقاء قال: انطلقت أنا ومسعر إلى الأعمش نعاتبه في حديثين وأنا

قال المغيرة: ما جاز للمنهال شهادة قط على حزمة بقل[١].

وقال شعبة: كنا نأتى المنهال فيخرج إلينا فى معصفرة قد ثمل من النبيذ[٢]، وقد روى عن زاذان[٣]، وسعيد بن جبير[٤].

قال ابن المدينى: قال يحيى بن سعيد: أتى شعبة المنهال فسمع صوتًا فتركه يعنى غناء[٥].

وهب بن جرير قال: قال شعبة: أتيت منزل المنهال بن عمرو، فسمعت منه الطنبور فرجعت.

قال: قلت فهلا سألت عيسى؟، كان لا يعلم هو[٦].

ابن أبى خيثمة، حدثنا سليمان بن أبى شيخ، حدثنى محمد بن عمر الحنفى، عن إبراهيم بن عبيد الله الطنافسى أخى محمد، قال: وقف المغيرة صاحب إبراهيم على يزيد ابن أبى زياد، وكانا يصليان فى مسجد واحد بالكوفة، فقال: ألا تعجب من هذا الأحمق، إنى نهيته أن يروى عن المنهال بن عمرو عن عباية، ففارقنى على أن يفعل، وهو يروى عنهما نشدتك بالله هل كانت تجوز شهادة المنهال على درهمين؟ قال: اللهم لا.

فنشدتك بالله هل كانت تجوز شهادة عباية على درهمين؟ قال: اللهم لا[٧].

* * *

= وقال الخريبى: كنا عند الأعمش فجاءنا يومًا وهو مغضب، فقال: تعجبون موسى بن طريف يحدث عن عباية عن على قال: «أنا قسيم النار». وقال العلاء بن المبارك: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: قلت للأعمش: أنت حين تحدث عن موسى عن عباية فذكره فقال: والله ما رويته إلا على وجه الاستهزاء.

قلت: حمله الناس عنك فى الصحف، ويروى عن عباية عن على: والله لأقتلن ثم لأبعثن ثم لأقتلن انظر: ميزان الاعتدال (٢/٢٨٧).

(١) ذكر نحوها ابن حجر وقال: فى إسنادها محمد بن عمر الحنفى، وفيه نظر.

(٢) لم أقف على هذه الحكاية.

(٣) زاذان: صدوق يرسل فيه شيعية.

(٤) قلت: وهل فى هذا قدح «للمنهال».

(٥) لم يقل أحد أنه غناء، بل قالوا: قراءة قرآن بصوت فيه تطريب، وقيل: صوت طنبور. وقد يكون المنهال ليس موجود أثناء صدور هذا الصوت من منزله، وهذا أمر فيه خلاف وليس بقدح.

(٦) ذكر ذلك ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١/٣٢٠).

(٧) ذكر هذه القصة ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٠/٣٢٠)، وقال: فى إسنادها محمد بن عمر [illegible]

٤٣ - يحيى بن أبى كثير[١]

ابن أبى خيثمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: سمعت حبيب بن دينار يقول: سمعت قتادة، يقول: متى كان العلم فى السماكين؟ يعنى يحيى بن أبى كثير[٢].

قال: وسُئل يحيى بن معين، عن يحيى بن أبى كثير، عن زيد بن أبى سلام، عن الحارث الأشعرى، [٥٠/أ] فقال: لم يسمع يحيى بن أبى كثير من زيد بن سلام[٣].

على بن المدينى قال: سألت يحيى بن سعيد، عن حديث يحيى بن أبى كثير، عن سوار الكوفى، عن ابن مسعود فى العزل؟ قال: شبه لا شىء[٤].

---

(١) هو الإمام الحافظ، أحد الأعلام، أبو نصر الطائي، مولاهم اليمانى، واسم أبيه صالح، وقيل: يسار، وقيل: نشيط. روى عن أبى أمامة مرسلاً، وروى عن أنس بن مالك، وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم.

روى عنه: الأوزاعى وغيره، قال شعبة: يحيى بن أبى كثير أحسن حديثًا من الزهرى.

وقال أحمد بن حنبل: إذا خالفه الزهرى فالقول قول يحيى.

وقال أبو حاتم الرازى: هو إمام لا يروى إلا عن ثقة، وقد نالته محنة وضرب كلامه فى ولاة الجور. قال أحمد: هو من أثبت الناس، إنما يعد مع الزهرى ويحيى بن سعيد.

قال ابن حبان: كان من العباد إذا حضر جنازة لم يتعشَّ تلك الليلة ولا يكلمه أحد.

وقال العقيلى: كان يذكر بالتدليس المعافى بن عمران عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير قال: قال سليمان عليه السلام: يا بنى إياك والمراء فإنه ليس فيه منفعة، وهو يورث العداوة بين الإخوان.

عبد الله بن يحيى بن أبى كثير سمعت أبى يقول: لا يستطاع العلم براحة الجسد. أبو إسحاق الفزارى عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير قال: إذا رأيت المبتدع فى طريق فخذ فى غيره. كان رحمه الله يأمر تلاميذه بالكتابة ويكتب حفاظًا على العلم. توفى فى سنة (١٢٩).

وترجمته فى: تهذيب التهذيب (٢٦٨/١١)، تاريخ الإسلام (١٧٩/٥)، ميزان الاعتدال (٤٠٢/٤) التاريخ الكبير (٣٠١/٨) طبقات ابن سعد (٥٥٥/٥)، سير أعلام النبلاء (٢٧/٦).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ذكر الذهبى أنه روى عن زيد بن سلام حفيد أبى سلام الحبشى.

وذكر ابن حجر قال: يحيى بن حسان، عن معاوية بن سلام: أخذ منى يحيى بن أبى كثير كتب أخى زيد بن سلام وقال ابن معين لم يلقه يحيى.

وقال الأثرم: قلت لأحمد: يحيى سمع من زيد؟ قال: ما أشبهه. انظر: تهذيب التهذيب: (٤١٥/٢).

قلت: ولم أقف على هذا القول المذكور لابن معين.

(٤) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٧٠/٤) وقال: سوار كوفى، روى عن ابن عباس وابن مسعود، روى عنه يحيى بن أبى كثير سمعت أبى يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدثنا على يعنى المدينى قال: سألت يحيى ابن سعيد القطان، عن سوار الكوفى الذى روى عن ابن مسعود فى العزل، وروى عنه يحيى=

قال: وقال يحيى: مرسلات يحيى بن أبى كثير شبه لا شيء[1].

العباس الدورى: حدثنا أبو بكر بن أبى الأسود، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن حسين المعلم قال: قلنا ليحيى بن أبى كثير: هذه المرسلات عمن هى؟ قال: أترى رجلاً يأخذ مدادًا وصحيفة يكتب عن رسول الله الكذب. قال: قلت: فإذا جاء مثل هذا فأخبرنا. قال: إذا قلت بلغنى فإنه من كتاب[2].

* * *

٤٤ - مالك بن أنس[3]

ذكر الكرابيسى: أنه روى أشياء لم يروها غيره، منها حديث الزهرى عن أنس: «أن النبى ﷺ دخل مكة وعلى رأسه مغفر عام الفتح»[4].

=ابن أبى كثير فقال: يحيى هو شبه لا شيء.

قال ابن عدى فى الضعفاء: (٤٥١/٣) ولا أعلم لسوار الكوفى إلا ما ذكرت فى هذه الحكاية من رواية يحيى بن أبى كثير عنه.

(١) ذكره الذهبى فى السير (٣٠/٦) ويحيى هو القطان وقال: مرسلات يحيى بن أبى كثير شبه الريح.

(٢) ذكرها الذهبى فى «السير» (٣٠/٦).

(٣) هو شيخ الإسلام حجة الأمة، إمام دار الهجرة، أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح بن عوف ابن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة وهو حمير الأصغر الحميرى، ثم الأصبحى المدنى، حليف بنى تميم من قريش، فهم حلفاء عثمان أخى طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة.

وأمه هى: عالية بنت شريك الأزدية، وأعمامه هم أبو سهل نافع، وأوس، والربيع، النضر أولاد أبى عامر. مولد مالك على الأصح فى سنة ثلاث وتسعين عام موت أنس خادم رسول الله ﷺ ونشأ فى صون ورفاهية وتجمل. وطلب العلم، وأخذ عن نافع، وسعيد المقبرى، وعامر بن عبد الله بن الزبير، والزهرى، وغيرهم كثير. وروى عنه: عمه أبو سهل، ويحيى بن أبى كثير، والزهرى وغيرهم.

وأقرانه الأئمة العظام؛ كمعمر، والزهرى، وأبو حنيفة، والليث، وغيرهم وله «الموطأ» وجلس للدرس، والفتيا وهو ابن عشرين. أكثر العلماء فيه مدحًا وثناء.

قلت: وترجمته فى تهذيب التهذيب (٥/١٠)، حلية الأولياء (٣١٦/٦) وفيات الأعيان (١٣٥/٤)، البداية والنهاية (١٧٤/١٠)، التاريخ الكبير (٣١٠/٧)، تاريخ ابن معين (٥٤٣/٢)، الأنساب (٢٨٧/١)، سير أعلام النبلاء (٤٨/٨).

(٤) عزاه صاحب موسوعة الأطراف للحديث النبوى إلى شرح السنة للبغوى طبعة المكتب الإسلامى (٣٩٩/١٠) وهذا الكتاب ليس بين يدى، وبحثت عنه فى طبعة دار الكتب العلمية فلم أجده ولم أجده فى مصابيح السنة للبغوى أيضًا، ولا فى «مشكاة المصابيح» والله أعلم.

وروى في حديث نافع، عن ابن عمر، في صدقة الفطر من المسلمين، قال: ولم يحدث به غيره مثل أيوب، وعبيد الله، ولا أحد من أصحاب نافع[1].

قال: وروى عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ لاعن بين رجل وامرأته وألحق الولد الأم[2]. قال: ولا نعلم أحدًا روى هذا غيره[3]. قال: وأخطأ فقال عن عباد بن زياد من ولد المغيرة[4]، وإنما هو عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة: أنه كان مع النبي

---

(١) حدث مالك عن نافع في صدقة الفطر عن ابن عمر بحديث وقولان، شاركه في الأول أيوب، وعبيد الله بن عمر: الأول بلفظ: أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر صاعًا من تمر، أو صاعًا من شعير على كل حر أو عبد ذكرًا أو أنثى من المسلمين.

أخرجه البخاري في «كتاب الزكاة» باب «صدقة الفطر» (١٦١/٢) من طريق: عبد الله بن يوسف. مسلم في «كتاب الزكاة» باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير برقم (١٢) (٦٨/٣) من طريق عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد. أبو داود في «كتاب الزكاة» باب كم يؤدى في صدقة الفطر برقم (١٦١١) من طريق عبد الله بن مسلمة. ابن ماجه في سننه في كتاب «الزكاة» باب صدقة الفطر، من طريق: حفص بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. الترمذي في «كتاب الزكاة» باب «ما جاء في صدقة الفطر» برقم (٦٧٦) من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن النسائي إلى ابن القاسم (٤٨/٥) ابن خزيمة بسنده إلى عبد الله بن نافع الزبيدي كلهم عبد الله بن يوسف، وقتيبة بن سعيد، وعبد الله بن مسلمة، وابن مهدي، وابن القاسم، نافع الزبيدي، عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر به.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥٧،١٢/٢) من طريق؛ عبدة بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر بلفظ: «أن رجلاً لاعن امرأته في زمان النبي ﷺ وانتفى من ولدها ففرق رسول الله ﷺ بينهما وألحق الولد بالمرأة» وأخرجه البخاري: (١٢٦/٦)، (٧٢/٧) بسنده إلى عبيد الله بن عمر، عن نافع عنه به. وأخرجه مسلم (٢٠٨/٤) بسنده إلى عبيد الله بن عمر عن نافع عنه به وأخرجه في (٦٩/٧) بسنده إلى جويرية عن نافع عنه به. وأخرجه الإمام أحمد: (١٢٦/٢) بسنده إلى فليح، عن نافع، عن ابن عمر به.

وأخرجه البخاري: (١٢٦/٦)، (٧٢/٧) بسنده إلى عبيد الله بن عمر عن نافع عنه به. وأخرجه مسلم (٢٠٨/٤) بسنده إلى عبيد الله بن عمر، عن نافع عنه به، وأخرجه في (٦٩/٧) بسنده إلى جويرية عن نافع عنه به.

(٣) مما سبق يظهر لنا أن هذا القول غير صحيح فقد رواه عن نافع أربعة أحدهم مالك وطرق مالك عند الأئمة في الصحيح.

البخاري (٧٢/٧)، ومسلم (٢٠٨/٤)، وأحمد (٦٤،٣٨،٧/٢)، والدارمي (٢٢٣٨)، وابن ماجه، (٢٠٦٩)، والترمذي (١٢٠٣)، والنسائي (١٧٨/٦)، بطرقهم عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر به.

(٤) ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب: (٨٢،٨١/٥) قال: مصعب الزبيدي في حديث مالك، عن الزهري عن عباد بن زياد من ولد المغيرة، عن المغيرة بن شعبة في المسح على الخفين وغير ذلك ليس له عندهم غيره، أخطأ فيه مالك خطأ قبيحًا، والصواب عن عباد بن زياد عن رجل من ولد المغيرة.

ﷺ فى غزوة تبوك[١]. قال: وتكلم فى ابن إسحاق؛ لأن ابن إسحاق كان يقول إنه مولى بنى تميم، وكان مالك يزعم أنه أصبح من أنفسهم[٢].

قال: وأخطأ فقال: الزهرى عن عمر بن عثمان، والناس يخالفونه فيقولون عن عمرو ابن عثمان[٣]، عن أسامة بن زيد: «لا يرث الكافر المسلم»[٤] وكان مالك يزعم أن عمر

= وقال ابن المدينى: روى الزهرى عن عباد بن زياد، وهو رجل مجهول لم يرو عنه غير الزهرى.
قال ابن حجر: الذى حكاه مصعب من رواية مالك هو المشهور، ولكن قد ذكر الدارقطنى أن روح بن عبادة رواه عن مالك على الصواب، وذكره أحمد بن خالد الأندلسى أن يحيى بن يحيى الليثى قال فيه عن مالك، عن ابن شهاب، عن عباد، عن أبيه المغيرة ووهم فيه يحيى، والصواب إسقاط لفظة عن أبيه، وهو كما قال، والأصل إنما هو عن الزهرى، عن عبادة بن زياد، عن ابن المغيرة عن أبيه، وذكر البخارى أن بعضهم رواه عن مالك كذلك، وكلام ابن المدينى يشعر بأن زيادًا والد عباد مجهول وليس هو زيادًا الأمير؛ لأن عباد بن زياد الأمير مشهور ليس بمجهول، وقد وقع فى رواية يونس بن يزيد وعمرو بن الحارث، عن الزهرى، عن عباد بن زياد من ولد المغيرة، والله أعلم.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده: قرأت على عبد الرحمن: مالك عن ابن شهاب، عن عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة .... به.
قال عبد الله: حدثناه مصعب بن عبد الله الزبيدى، حدثنى مالك به، قال مصعب: وأخطأ فيه مالك يعنى فى قوله من ولد المغيرة عن أبيه والصواب عباد بن زياد، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه.
وذكره فى (٢٥١/٤) عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، وليس فى سند الإمام مالك. والله أعلم.

(٢) ذكر الذهبى فى «السير» (٧١/٨): روى عن ابن إسحاق أنه زعم أن مالكًا وآله موالى بنى تيم فأخطأ، وكان ذلك أقوى سبب فى تكذيب الإمام مالك له وطعنه عليه.

(٣) جاء هذا السند بالموطأ هكذا: مالك عن ابن شهاب أى الزهرى، عن على بن الحسين بن على، عن عمر بن عثمان بن عفان، عن أسامة بن زيد.
قال ابن حجر فى ترجمة عمر بن عثمان بن عفان المدنى، عن أسامة بن زيد بحديث: «لا يرث المسلم الكافر». قاله مالك، عن الزهرى، عن على بن الحسين عنه، وعامة الرواة عن عمرو بن عثمان وهو المحفوظ. قلت: أى بزيادة واو فى آخره، قال ابن حجر: قد قيل عن مالك عمر ابن عثمان.
قال النسائى: والصواب من حديث مالك، عن عمرو بن عثمان، ولا نعلم أحد تابع مالكًا على قوله عمر. وقال غيره: كان مالك يناظر عليه ويقول: هذه دار عمرو بن عثمان، وهذه دار عمر ابن عثمان.
وقال البخارى: قال إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه فى فضل عثمان.
قال البخارى: فى إسناده شيء. قال ابن حجر: وكذا ذكره ابن حبان فى الثقات، وحاصله أن لعمر بن عثمان وجودًا فى الجملة، كما قال ابن عبد البر: إن أهل النسب لا يختلفون أن لعثمان ابنا يسمى عمر وآخر يسمى عمرًا. =

وعمرًا أخوان ويشير إلى دارهما ومنزلهما.

قال ابن المدينى: قال يحيى بن سعيد: قال مالك فى حديث: «لا يرث الكافر المسلم»(١).

ابن شهاب، عن على بن حسين بن عمر بن عثمان، قال يحيى: قلت له: عمرو بن عثمان فأبا أن يرجع وقال: كان لعثمان ابن يقال له: عمر هذه داره(٢).

قال: وأخطأ فى حديث هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم(٣)، وإنما هو [٥٠/ب] معاوية بن الحكم يخالفه يحيى بن أبى كثير والزهرى.

= وقد ذكره ابن سعد وقال: كان قليل الحديث، وقال: كان ثقة وله أحاديث، وذكر الزبير بن بكار: أن عثمان لما مات ورثه بنوه عمرو، وأبان، وعمر، وخالد، والوليد، وسعيد، وبناته، وزوجتاه.
لكن لا يدل ذلك على أنه روى هذا الحديث عن أسامة بن زيد.

(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى «كتاب الفرائض» باب ذكر الاختلاف على مالك فى حديث أسامة بن زيد عن مالك من عدة طرق، أخبرنا محمد بن سلمة أبو الحارث المصرى قال: أنبأنا ابن القاسم عن مالك، قال: حدثنى ابن شهاب، عن على بن حسين، عن عمر بن عثمان، عن أسامة بن زيد ... فذكره ومن طريق أبى إسحاق. إبراهيم الحلال المروزى قال: أنبأنا عبد الله يعنى بن المبارك قال: أنبأنا مالك بن أنس عن الزهرى، عن على بن حسين، عن عمرو بن عثمان بن عفان عنه به.
ومن طريق: أحمد بن سليمان الرهاوى قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنى مالك، عن الزهرى، عن على بن الحسين عنه به.
ومن طريق أحمد بن سليمان قال: ثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا مالك، عن الزهرى، عن على ابن الحسين، عن عمرو بن عثمان عنه به.
قلت: لم يرد فى الكبرى ذكر عمر إلا فى رقم (٦٣٧٢) أما باقى الأرقام حتى (٦٣٧٥)، ذكر عمرو. وقال النسائى: والصواب من حديث مالك عمرو بن عثمان ولا نعلم أن أحدًا من أصحاب الزهرى تابعه على ذلك وقد قيل له: فتثبت منه؟ قال: هذه داره.
قلت: والحديث أخرجه غير النسائى من أصحاب السنن من غير طريق مالك كلها تذكر عن عمرو بن عثمان وليس عمر والله أعلم، وهى عند مسلم (٥٩/٥)، ابن ماجه (٢٧٣٠) البخارى (١٨٧/٥)، الحميدى (٥٤١)، الإمام أحمد أيضًا فى المسند: (٢٠٠/٥، ٢٠١، ٢٠٨). الدارمى (٣٠٠٢، ٣٠٠٥)، الترمذى (٢١٠٧)، أبو داود: (٢٩٠٩).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) انظر ما سبق فى ذلك.

(٣) ذكر له ابن حجر ترجمة فى تهذيب التهذيب (٣٨٣/٧) وذكر أنه روى عن النبى ﷺ حديث الجارية، والذى فيه قصة معاوية بن حكيم وسؤاله للنبى عن الكهان وقال: وعنه عطاء بن يسار وكذا قال مالك، عن هلال بن أسامة، عن عطاء. وقال: يخطئ ابن أبى كثير، عن هلال،=

قال الكرابيسى: تكلم فى مالك من هو خير من مالك، تكلم فيه سعد بن إبراهيم وهو من أفضل أهل المدينة[1]، وتكلم فيه ابن أبى ذئب فقال: إن تاب وإلا فاضربوا عنقه، وتكلم فيه ابن أبى الزناد وزعم أنه إذا غضب تكلم[2].

قال الواقدى: مالك، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ مَرّ برجل يسوق بدنة فقال: «اركبها». فقال: يا رسول الله إنها بدنة؟ قال «اركبها ويلك»[3]. قال: وهذا غلط إنما هو أبو الزناد، عن موسى بن أبى عثمان التبان، عن

=عن عطاء، عن معاوية بن الحكم، وهو المحفوظ.
قلت: والحديث أخرجه النسائى فى الكبرى «كتاب صفة الصلاة» باب «الكلام فى الصلاة» برقم (١١٤١)، أحمد فى المسند (٤٤٧/٥، ٤٤٨).
البخارى فى «خلق أفعال العباد» (٢٦، ٦٨، ٧٠).
مسلم (٥٣٧/٣٣) وأبو داود (٩٣٠، ٣٢٨٢، ٣٩٠٩) كلهم بسنده عن معاوية بن الحكم. وليس فى أى الروايات عمر بن الحكم إلا رواية الموطأ، وإحدى طرق النسائى فى الكبرى.

(١) لم أقف عليه ولم أعرف من سعد بن إبراهيم هذا الذى هو من أفضل أهل المدينة وتكلم فى مالك، فالله أعلم، هل هو سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أم غيره فالله أعلم.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: (٢٤٥/٢) من طريق: سفيان عن أبى الزناد، عن موسى بن أبى عثمان، عن أبيه، أو عن الأعرج، عن أبى هريرة فذكره. وقال فى آخره: ولم يشك فيه مرة. فقال: عن موسى بن أبى عثمان، عن أبيه، عن أبى هريرة. وفى (٢٧٨/٢) من طريق: عبد الرزاق حدثنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن عكرمة، عن أبى هريرة، وفى (٤٧٨/٢) من طريق: وكيع حدثنا على بن المبارك، عن يحيى، عن عكرمة، عن أبى هريرة، وفى (٤٨١/٢) من طريق: وكيع عن سفيان، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة وفى (٤٨٧/٢) من طريق: عبد الرحمن مالك، وحدثنا إسحاق قال: أنبأنا مالك، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة وفى (٥٠٥/٢) من طريق: يزيد أنبأنا ابن أبى ذئب، عن عجلان، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ سأل عن ركوب البدنة.
أخرجه البخارى فى «الزكاة» باب تقليد النعل، عن أبى هريرة. وفى (٢٠٥/٢) من حديث أنس وفى (٨/٤) من حديث أنس. وفى ٤٦/٨) من حديث أنس.
وأخرجه مسلم فى كتاب «الحج» باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها عن أبى هريرة برقم (٣٧١) ومن طريق آخر عن أبى هريرة برقم (٣٧٢) ومن حديث أنس أيضًا برقم (٣٧٣) وأخرجه الترمذى «كتاب الحج» باب «ما جاء فى ركوب البدنة» رقم (٩١١) من حديث أنس قال: وفى الباب عن على وأبى هريرة وجابر. وأخرجه ابن ماجه: «كتاب المناسك» باب «ركوب البدن» برقم (٣١٠٣) من حديث أبى هريرة، وبرقم (٣١٠٤) من حديث أنس.
وأخرجه الدارمى (٩٢/٢) «كتاب المناسك» باب «فى ركوب البدنة» من حديث أنس=

أبيه، عن أبى هريرة.

روى ذلك الثورى، وإسحاق بن حازم، والمغيرة بن عبد الرحمن، ونافع بن أبى نعيم عن أبى الزناد[١].

قال: وروى عن يحيى بن محمد بن طحلاء، أنه سمع عثمان بن عبد الرحمن التيمى، أخبر أنه سمع أباه يقول: رأيت عمر بن الخطاب يتوضأ لما تحت إزاره.

وهذا غلط؛ لأن عثمان بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئًا[٢].

وقد روى هذا الحديث يحيى بن خالد بن دينار، وإسحاق بن حازم، والحكم بن القاسم الأويسى، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن أخيه معاذ بن عبد الرحمن، عن أبيه[٣].

قال: وروى عن أبى النضر، عن عبيد بن حنين، عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ: «إن عبدًا خير فيما عند الله أو الدنيا....». فذكر الحديث[٤] وهذ

=والنسائى فى «كتاب الحج» باب ركوب البدنة لمن جهده المشى (١٧٦/٥).

(١) انظر المصادر السابقة وعلى الجملة فالواقدى ضعيف جدًا لا يأخذ بكلامه فى أمثال الإمام مالك.

(٢) ذكره الإمام مالك فى الموطأ «كتاب الطهارة» باب «العمل فى الوضوء» وفيه أن أباه حدثه أنه سمع عمر بن الخطاب، وجاء بالهامش أنه لفظة لما تحت إزاره، إشارة إلى موضع الاستنجاء تأدبًا أى أنه بالماء أفضل منه بالحجر.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أخرجه البخارى: (٧٣/٥) باب هجرة النبى ﷺ وأصحابه إلى المدينة من طريق: إسماعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك .... به. وأخرجه مسلم «كتاب فضائل الصحابة رضى الله عنهم» باب «فضائل أبى بكر الصديق» برقم (٢٣٨٢)، من طريق عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد حدثنا معن، حدثنا مالك، عن أبى النضر، عن عبيد بن حنين، عن أبى سعيد.

وأخرجه الترمذى فى «كتاب المناقب» باب «مناقب أبى بكر الصديق». من طريق: أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك بن أنس، عن أبى النضر، عن عبيد بن حنين، عن أبى سعيد الخدرى.

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه النسائى فى الكبرى فى «كتاب المناقب» باب «فضل أبى بكر الصديق» برقم (٨١٠٣) من طريق: عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى قال أنبأنا القعنبى، عن مالك، عن أبى النضر، عن عبيد بن حنين، عن أبى سعيد وليس فيه «إن عبدًا خيره الله» واقتصر على الشطر الثانى منه.

وأخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٨١٢) وفى أحد أسانيد أحمد كما عند البخارى عبيد بن حنين، وبسر بن سعيد.

غلط؛ إنما هو أبو النضر، عن بسر بن سعيد، عن أبى سعيد[١].

قال: وروى عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، قال: لا يبيتن أحد من وراء العقبة ليالى منا. وهذا غلط؛ إنما هو نافع عن أسلم عن عمر.

رواه هكذا نافع بن أبى نعيم، وإسماعيل بن إبراهيم، وأبو مروان، عن عبيد الله بن نافع، وسليمان بن مالك[٢].

قال: وروى عن عبد الله بن أبى بكر بن حزم، عن عباد بن تميم، عن أبى بشير المازنى، قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر فقال «اقطعوا قلائد الإبل من الأوتاد»[٣].

وهذا غلط؛ إنما هو عبد الله بن أبى بكر، عن أبيه [٥١/أ] عن أبى بشير[٤].

روى ذلك عبد الجبار بن عمارة[٥]، وعبد الرحمن بن عبد العزيز[٦]، وابن أبى سبرة[٧]، وإسحاق بن حازم[٨]، ومالك بن أبىالرجال[٩].

---

(١) قال ابن حجر فى النكت الظراف فى تحفة الأشراف للمزى (٤١٤٥): قال ابن السبكى فى روايته عن الفربرى: قال البخارى: هكذا حدث به محمد بن سنان عن فليح، وهو خطأ.
قلت: أى الذى أخرجه البخارى فى (١٢٦/١) من طريق: محمد بن سنان، عن عبيد بن حنين، عن بسر بن سعيد، عن أبى سعيد، قال ابن حجر: قال البخارى: وإنما هو عن عبيد بن حنين، وعن بسر بن سعيد يعنى بواو العطف.
ومن هذا يظهر أن كلامهم على الإمام مالك ليس صواب، وإنما جاء الحديث عن عبيد بن حنين وعن بسر بن سعيد بعطف يساوى بينهم، وليس يجعل أحدهم يروى عن الآخر هذا الحديث، والله أعلم.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أخرجه البخارى فى «كتاب فضائل الجهاد والسير» باب «ما قيل فى الجرس ونحوه فى أعناق الإبل».

(٤) لم أقف عليه بهذا السند عند البخارى، ولا مسلم، ولا أبو داود، ولا أحمد.
وذكره النسائى بطريقهم أيضًا، ولكن قال عن رجل من الأنصار ولم يذكر أبا بشير.

(٥) عبد الجبار بن عمارة الأنصارى المدنى الجرمى، روى عن عبد الله بن أبى بكر، ومحمد بن عمارة، مرسل سمعت أبى يقول ذلك. وسمعته يقول: هو مجهول، الجرح والتعديل (٣٢/٦)، فلا يقدم سنده على سند الإمام مالك.

(٦) أما عبد الرحمن بن عبد العزيز: فقال عنه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٦٠/٥) عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصارى الإمامى من ولد أبى أمامة بن سهل بن حنيف المدينى، قال ابن حجر: روى عن الزهرى، وعبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال أبو حاتم: شيخ مضطرب الحديث، قال ابن معين: شيخ مجهول.
وقال الأزدى: ليس بالقوى وغيرهم. قلت: وهذا أيضًا لا يقدم سنده على سند الإمام مالك.

(٧) أما ابن أبى سبرة وهو: أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة بن أبى رهم بن عبد العزى=

قال: وكان مالك جاهلاً بالمغازى، وكان عذره فى ذلك أنه قال: ما كنت أظن أحدًا يحتاج إلى علم المغازى؛ لما رأيت من شيوخ المهاجرين، وقلت: أعقابهم يقومون بذلك[١]. وهو أبقاك الله لم يظن هذا الظن فى علم الحلال والحرام بل طلبه، وقال فيه برأيه وترأس فيه[٢]. قال: وكان يجعل فى النقباء من بنى سلمة عمرو بن الجموح، وكان إسلام عمرو متأخراً. قال: فسمع ذلك أهل مصر فذهبوا به إلى مصر، فبلغ ذلك الليث بن سعد فأنكره، وكتبت إلىّ يسألنى هل سمعت أحدًا يختلف فيهم، فاكتب إلىّ بما انتهى إليك فإنى تعلمتهم وأنا غلام فكتبت إليه أنهم ليس فيهم اختلاف بين قرشى، ولا أنصارى وإنما هذا وهل ابن مالك[٣].

ابن أبى خيثمة، حدثنا مصعب بن عبد الله، أخبرنى ابن الدراوردى قال: إذا قال مالك عليه أدركت أهل بلدنا والمجتمع عليه عندنا، فإنما يريد ربيعة الرأى بن أبى عبد الرحمن وابن هرمز[٤].

قال: وأخبرنا الزبير قال: مالك بن أنس يضعّف الحديث فى كل ذى ناب ومخلب ويقول يؤكل[٥].

=ابن أبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى المدنى قيل: اسمه عبد الله. قال البخارى: ضعيف، وقال مرة: منكر الحديث. وقال النسائى: متروك الحديث، وقال ابن عدى: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو فى جملة من يضع الحديث.
قلت: وهذا أيضًا أضعف من أن يقدم سند على سند الإمام مالك.

(٨) ثقة وثقه أحمد، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. انظر: تهذيب التهذيب (٢٠١/١).

(٩) لم أقف عليه.

(١) لم أقف على هذا الكلام.

(٢) هذا كلام المصنف مدافعًا عن الإمام، ولكن لم أقف على أن الإمام كان جاهلاً فى المغازى.

(٣) لم أقف عليه. وعمرو بن الجموح هو الصحابى الجليل عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن أسد بن سارة بن تزيد بن جشم بن الخزرج الأنصارى السلمى الغنمى. والد معاذ، ومعوذ، وخلاد. وعبد الرحمن وهند. كان سيد بنى سلمة، تأخر إسلامه ولم يشهد بدرًا، منعه أولاده منها فحزن، وقال: منعتمونى من الجنة، وأقسم لأن جاء مشهدًا آخر ليدخلن الجنة.
كان رضى الله عنه معذورًا فكان أعرج ولكنه شارك فى أحد، فقتل فيها ومعه أحد أبنائه رحم الله الصحابة أجمعين ومن سار على هديهم إلى يوم الدين.
سير أعلام النبلاء (٢٥٢/١)، طبقات ابن سعد (١٠٩/٢/٣)، طبقات خليفة (١٠٤)، الاستيعاب (٢٠٣/٣)، أسد الغابة (١٤٣/٢)، الإصابة (١٥٢/٣).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) انظر الموطأ: كتاب الصيد، باب (٤،٢،١).

قال: وسمعت التبوذكى يقول: سمعت أبا عاصم يقول: ما يسرنى أن لى الدنيا وما فيها وأنى أفتى بما يفتى به مالك(١).

قال حدثنا مصعب بن عبد الله، حدثنى مالك، عن ابن شهاب، عن عثمان بن إسحاق بن حرشة، عن قبيصة بن ذؤيب، أنه قال: جاءت الجدة إلى أبى بكر وذكر الحديث الطويل بما فيه من رواية المغيرة ومحمد بن مسلمة(٢).

قال ابن أبى خيثمة: كذا يقول مالك، عن الزهرى، عن عثمان بن إسحاق، ولم يتابعه على هذا أحد(٣).

* * *

٤٥ - ربيعة الرأى وهو ابن أبى عبد الرحمن(٤)

---

(١) لم أقف عليه ولعل هذا والله أعلم من باب أن أبا عاصم يخشى أن يفتى ويتورع عن ذلك.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: (٤/٢٢٥،٢٢٦) من طريق: عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن قبيصة بن ذؤيب، عن محمد بن مسلمة، أن أبا بكر قال: هل سمع أحد منكم من رسول الله ﷺ فى الجدة؟ فقال المغيرة: سمعت شهدت، [قلت الأولى من أطراف المسند والثانية من المطبوع] رسول الله ﷺ يقضى لها بالسدس يعنى الجدة، فقال: هل سمع ذلك معك أحد؟ فقال محمد بن مسلمة: قد شهدت [فقام محمد بن مسلمة فقال: قد شهدت] قلت: هذا من المطبوع أى الذى بين المعكوفتين، رسول الله ﷺ يقضى لها بالسدس فأعطاها أبو بكر السدس.
وأخرجه أبو داود (٢٨٩٤) بسنده إلى مالك بن أنس، عن الزهرى، عن عثمان بن إسحاق بن خرشة، عن قبيصة ... فذكره.
وأخرجه الترمذى (٢١٠١) بسنده إلى مالك بن أنس أيضًا، وأخرجه ابن ماجه (٢٧٢٤) بسنده إلى مالك بن أنس .... أيضًا.
وأخرجه النسائى فى الكبرى (٦٣٤٦) «كتاب الفرائض» باب «ذكر اسم الرجل الذى أدخل الزهرى بينه وبين قبيصة بن ذؤيب». وساقه بسنده إلى مالك، عن الزهرى، عن عثمان بن إسحاق بن خرشة، عن قبيصة بن ذؤيب.
وأخرجه أحمد (٤/٢٢٥)، وابن ماجه (٢٧٢٤)، والترمذى (٢١٠٠)، والنسائى فى الكبرى (٦٣٣٩،٦٣٤٠،٦٣٤١،٦٣٤٢،٦٣٤٣،٦٣٤٤،٦٣٤٥)، وأخرجه الدارمى (٢٩٤٢)، جميعًا بسندهم إلى الزهرى، وقال النسائى: والزهرى لم يسمعه من قبيصة.

(٣) إن لم يتابعه عليه أحد، فالحديث لا يعل بهذا الرجل عثمان بن إسحاق بن خرشة القرشى، العامرى المدنى. ذكر ابن حجر أنه روى هذا الحديث عن قبيصة بن ذؤيب، وذكر أن الزهرى، روى عنه هذا الحديث، ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال الدورى عن ابن معين ثقة.
وقال ابن عبد البر: هو معروف النسب إلا أنه غير مشهور بالرواية.
وقال البخاري: هو ابن أخت أروى التي خاصمت سعيد بن زيد في الأرض من مدعى عليها.
قلت ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٦/٨٩)، تهذيب التهذيب (٢)، [illegible] وقال: أبو =

.. ..

=عبد الرحمن القرشى التيمى مولاهم، المشهور بربيعة الرأى، من موالى آل المنكدر، قال الذهبى: كان من أئمة الاجتهاد. قال محمد بن كثير المصيصى، عن ابن عيينة قال: بكى ربيعة يومًا، فقيل: ما يبكيك؟ قال: رياء حاضر، وشهوة خفية، والناس عند علمائهم كصبيان فى حجور أمهاتهم، إن أمروهم ائتمروا، وإن نهوهم انتهوا.

قال الأويسى: قال مالك: كان ربيعة يقول لابن شهاب: إن حالى ليست تشبه حالك، قال: وكيف؟ قال: أنا أقول برأى من شاء أخذه، ومن شاء تركه، وأنت تحدث عن النبى ﷺ فيحفظ.

قال أبو ضمرة: وقف ربيعة على قوم يتذاكرون القدر، فقال ما معناه: إن كنتم صادقين، فما فى أيديكم أعظم مما فى يدى ربكم، إن كان الخير والشر بأيديكم.

وقال أحمد بن عبد الله العجلى فى تاريخه: حدثنى أبى قال: قال ربيعة: وسأل كيف استوى؟ فقال: الكيف غير معقول، وعلى الرسول البلاغ، وعلينا التصديق، وصح عن ربيعة، قال: العلم وسيلة إلى كل فضيلة.

قال مالك: قدم ربيعة على أمير المؤمنين فأمر له بجارية، فأبى فأعطاه خمسة آلاف ليشترى بها جارية، فأبى أن يقبلها، قال مصعب الزبيرى: كان يقال له: ربيعة الرأى وكان صاحب الفتوى بالمدينة، وكان يجلس إليه وجوه الناس، كان يحصى فى مجلسه أربعون معتمًا. أخذ عنه مالك بن أنس.

وروى الليث عن يحيى بن سعيد قال: ما رأيت أحد أفطن من ربيعة بن أبى عبد الرحمن.

وروى الليث عن عبيد الله بن عمر قال: هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وأفضلنا وكان رحمه الله تعالى صاحب عبادة ذو كرم ونبل أخلاق وحب لإخوانه.

وروى معاذ بن معاذ عن سوار بن عبد الرحمن العنبرى قال: ما رأيت أحدًا أعلم من ربيعة الرأى: قلت: ولا الحسن وابن سيرين؟ قال: ولا الحسن ولا ابن سيرين.

قال ابن وهب: عن عبد العزيز بن أبى سلمة، قال: لما جئت العراق جاءنى أهل العراق، فقالوا: حدثنا عن ربيعة الرأى فقلت: يا أهل العراق تقولون: ربيعة الرأى، والله ما رأيت أحدًا أحفظ لسنه منه.

وقال ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زيد قال: صار ربيعة إلى فقه وفضل، وما كان بالمدينة رجل أسخى بما فى يديه لصديق أو لابن صديق أو لباغ يبتغيه فيه كان يستصحبه القوم فيأبى صحبة أحد إلا أحد لا يتزود معه ولم يكن فى يده ما يحمل ذلك.

قال أبو بكر الخطيب: كان ربيعة فقيهًا عالمًا حافظًا للفقه والحديث، قدم على السفاح الأنبار وكان أقدمه ليوليه القضاء، فيقال: إنه توفى بالأنبار ويقال: إنه توفى بالمدينة.

قال ابن سعد. توفى سنة (١٣٦) فيما أخبرنى به الواقدى.

قال يحيى بن معين وغيره: مات بالأنبار وكان ثقة كثير الحديث، وكانوا يتقونه لموضع الرأى وكذا أخرجه جماعة.

قال مطرف بن عبد الله: سمعت مالكًا يقول: ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة بن عبد الرحمن.

قلت ترجمته فى: سير أعلام النبلاء (٦/٨٩)، تهذيب التهذيب (٢/٢٥٨)، تذكرة الحفاظ=

هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن صدقة بن يزيد، قال: سألت ربيعة عن شيء، فقال لي: علمت أن أروى، إني وجدت الرأى أيسر تبعة من الحديث[1].

هارون: حدثنا ضمرة، عن رجاء بن جميل، قال: كان ربيعة يقول: المنبوذ لمن أجده هو من نبات الأرض، وكذلك لا تجوز شهادته لعل أُمَّهُ أمة[2].

محمد بن نصر، حدثنا عمرو بن الحسن، حدثنا أحمد، حدثنا ابن سماعة، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: جلس أعرابى إلى ربيعة بن أبى عبد الرحمن وقد أطيب ربيعة فى منطقه وأعجب بما كان منه، فقال للأعرابى: يا أعرابى ما تعدون البلاغة فيكم؟ قال: الإصابة فى القول، والإجازة فى المنطق.

قال: فما تعدون الغىّ فيكم؟ قال: ما كنت فيه منذ اليوم[3].

يحيى بن عبد الحميد، حدثنا سليمان بن مالك، وعبد العزيز بن محمد، عن ربيعة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبى هريرة: «أن النبى ﷺ [٥١/ب] قضى بشاهد ويمين»[4].

قال عبد العزيز: فلقيت سهيلاً فسألته عن هذا الحديث فأنكره[5].

=(١/١٥٧)، ميزان الاعتدال (٢/٤٤)، تاريخ بغداد (٨/٤٢٠)، ثقات ابن حبان (٣/٦٥)، وفيات الأعيان (٢/٢٨٨، ٢٩٠).

(١) ذكره الذهبى فى «سير أعلام النبلاء من طريق: ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن جميل قال: قال ربيعة: رأيت الرأى أهون علىَّ من تبعة الحديث.

(٢) لم أقف عليه ولم أعرف مراده، والله أعلم.

(٣) لا يعد هذا قدحًا، فلقد شهد له الأعرابى بالبلاغة. ثم إن عدم البلاغة لا تعد قدحًا فى عدالة الرجل. ولم أقف على هذا القول والله أعلم.

(٤) ذكره ابن عبد البر فى التمهيد: (٢/١٤٠، ١٤١) من طريق: حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن يحيى قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهى بمكة قال: حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبى مسرة قال: حدثنا أحمد بن محمد الأزرقى قال: حدثنا الدراوردى، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبى هريرة: «أن النبى ﷺ قضى باليمين مع الشاهد».
قال الدراوردى: ثم أتيت سهيلاً فسألته عن هذا الحديث فقال: حدثنى ربيعة عنى عن أبى هريرة أن النبى ﷺ ثم ذكره.

(٥) قال أبو عمر: نسى سهيل حديثه هذا ثم حمله الورع على أن يحدث به عن ربيعة عن نفسه، ولم يمل إلى إذكار ربيعة إياه بذلك، فكان يقول: حدثنى ربيعة أنى حدثته عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بهذا الحديث، ولم يقل هذا عن سهيل أحد إلا الدراوردى، عبد العزيز، فى رواية بعض الرواة عنه فيما علمت. وقد رواه جماعة حفاظ عن ربيعة لم يقولوا فيه ما قاله الدراوردى، على أنه قد رواه جماعة عن الدراوردى فلم يذكروا ذلك، وقد عرض ذلك=

٤٦ - سفيان بن عيينة[1]

-لجماعة من العلماء ونسوا ما حدثوا به، ثم رووه عمن رواه عنهم عن أنفسهم، ولو تقصينا هذا وذكرناه خرجنا عن حد ما قصدنا له، فمن ذلك ما حدثنا به عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا معمر قال: حدثنا أبى قال: حدثتنى أنت عن الحسن قال: «ويح كلمة رحمة» قال: وحدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا معتمر قال: حدثنى أبى قال: حدثتنى أنت يعنى معتمرًا، عن عبيد الله بن عمر قال: «إنما كسر عمر النبيذ من شدة حلاوته»: قال معتمر: فأما أنا فلا أحفظه وحفظه أبى عنى.

أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا أحمد بن الفضل قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى ابن مجاهد المقرى قال: حدثنا عياش بن محمد الدورى قال: حدثنا المعتمر بن سليمان قال: قال لى أبى: أنت حدثتنى عنى عن فلان أنه قال: «ويح باب رحمة».

قال أبو عمر: فهذا سليمان التيمى قد عرض له كالذى عرض لسهيل إن صح ما ذكر الدراوردى. ونسيان سهيل وغيره له لا يقدح فى شيء منهما؛ لأن العدل إذا روى خبرًا عن عدل مثله حتى يتصل لم يضر الحديث أن ينساه أحدهم؛ لأن الحجة حفظ من حفظ وليس النسيان بحجة. أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن على قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن العياش الحلبى قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الطائى قال: حدثنا محمد بن عوف الطائى قال: حدثنا ابن المبارك قال: حدثنا الدراوردى، عن ربيعة، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة: «أن النبى ﷺ قضى باليمين مع الشاهد».

وحدثنا أبو العباس أحمد بن قاسم المقرئ قال: حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرى الكندى ببغداد قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال: حدثنا الصلت بن مسعود الجحدرى قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى قال: حدثنا ربيعة بن أبى عبد الرحمن، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة فذكره.

(١) سفيان بن عيينة بن أبى عمران ميمون، مولى محمد بن مزاحم أخى الضحاك بن مزاحم، الإمام الكبير، حافظ العصر، شيخ الإسلام، أبو محمد الهلالى الكوفى ثم المكى.

مولده بالكوفة سنة (١٠٧) طلب الحديث وهو غلام، حدث ولقى الأكابر، حمل عنهم علومًا وأتقن فيها، وصنف وعمر زمنًا طويلاً، وتزاحم الناس عليه.

حدث عنه الأئمة العظام؛ كالأعمش، وابن جريج، وشعبة وغيرهم، والشافعى. قال الشافعى: وجدت أحاديث الأحكام كلها عند ابن عيينة سوى ستة أحاديث، ووجدتها كلها عند مالك سوى ثلاثين حديثًا.

قال الذهبى: وهذا يوضح لك سعة دائرة سفيان فى العلم؛ وذلك لأنه ضم أحاديث العراقيين إلى أحاديث الحجازيين.

قال ابن مهدى: كان ابن عيينة من أعلم الناس بحديث الحجاز.

وقال الترمذى: سمعت البخارى يقول: ابن عيينة أحفظ من حماد بن زيد.

قال حرملة: سمعت الشافعى يقول: ما رأيت أحدًا فيه من آلة العلم ما فى سفيان بن عيينة، وما رأيت أكف عن الفتيا منه، قال: وما رأيت أحدًا أحسن تفسيرًا للحديث منه

قال عبد الله بن وهب: لا أعلم أحدًا أعلم بتفسير القرآن من ابن عيينة. وقال أحمد بن حنبل:-

ذكر الكرابيسى أنه مدلس[١]، وأنه روى عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، فى حديث العسيف، عن زيد وأبى هريرة وشبل قال: ولا نعلم أحدًا يقول شبل غيره[٢].

=أعلم بالسنن من سفيان. قال وكيع: كتبنا عن ابن عيينة أيام الأعمش.
قال على بن المدينى: ما فى أصحاب الزهرى أحد أتقن من سفيان بن عيينة.
وقال أحمد بن عبد الله العجلونى: كان ابن عيينة ثبتًا فى الحديث، وكان حديثه نحوًا من سبعة آلاف ولم تكن له كتب.
قال بهز بن أسد: ما رأيت مثل سفيان: قيل له: ولا شعبة؟ قال: ولا شعبة.
قال ابن معين: هو أثبت الناس فى عمرو بن دينار. ومن كلامه رحمه الله: الزهد: الصبر وارتقاب الموت، وقال: العلم إذا لم ينفعك ضرك.
قال عثمان بن زائدة: قلت لسفيان الثورى: ممن نسمع؟ قال: عليك بابن عيينة، وزائدة.
قال عبد الرحمن بن يونس: حدثنا ابن عيينة قال: أول من جالست عبد الكريم أبو أمية وأنا ابن خمس عشرة سنة، قال: وقرأت القرآن وأنا ابن أربع عشرة سنة.
قال يحيى بن آدم: ما رأيت أحدًا يختبر الحديث إلا ويخطئ، إلا سفيان بن عيينة، قال أبو حاتم الرازى: سفيان بن عيينة إمام ثقة، كان أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة. قال: وأثبت أصحاب الزهرى، هو ومالك. روى إسحاق الكوسج عن يحيى: ثقة. روى سليمان بن أيوب: سمعت سفيان بن عيينة يقول: شهدت ثمانين موقفًا.
ويروى أن سفيان كان يقول فى كل موقف اللهم لا تجعله آخر العهد منك، فلما كان العام الذى مات فيه لم يقل شيئًا. وقال: قد استحييت من الله تعالى: قال الذهبى: كان له أخوة منهم: عمران، وإبراهيم، وآدم، ومحمد فهؤلاء رووا الحديث.
قلت وترجمته فى: تهذيب التهذيب (١١٧/٤)، تذكرة الحفاظ (٢٦٢/١)، وفيات الأعيان (٣٩١/٢)، حلية الأولياء (٢٧٠/٧)، طبقات ابن سعد (٤٩٧/٥)، التاريخ الكبير (٩٤/٤)، تاريخ الطبرى (١٠/١)، ميزان الاعتدال (١٧٠/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٥٤/٨).

(١) قال الذهبى: كان سفيان مشهورًا بالتدليس عمد إلى أحاديث رفعت إليه من حديث الزهرى فيحذف اسم من حدثه ويدلسها إلا أنه لا يدلس إلا عن ثقة عنده.
وجاء فى هامش التحقيق للسير: قال ابن حبان فى «صحيحه» (١٢٢): وأما المدلسون الذين هم ثقات وعدول فإنا لا نحتج بأخبارهم إلا ما بينوا السماع فيما رووا مثل؛ الثورى، والأعمش، وأبى إسحاق، وأضرابهم من الأئمة المتقين، وأهل الورع والدين، لأنا متى قلنا خبر مدلس لم يبين السماع فيه، وإن كان ثقة لزمنا قبول المقاطيع والمراسيل كلها؛ لأنه لا يدرس لعله هذا المدلس دلس هذا الخبر عن ضعيف يوهى الخبر يذكره إذا عرف. اللهم إلا أن يكون المدلس يعلم أنه ما دلس قط إلا عن ثقة، فإذا كان كذلك قبلت روايته وإن لم يبين السماع، وهذا ليس فى الدنيا إلا سفيان بن عيينة وحده فإنه كان يدلس، ولا يدلس إلا عن ثقة متقن، ولا يكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبر دلس فيه إلا وجد ذلك الخبر بعينه قد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه.

(٢) أخرجه البخارى: (٢٠٧/٨)، «باب الاعتراف بالزنا»، من طريق: حدثنا على بن عبد الله،=

-حدثنا سفيان قال: حفظناه في الزهري قال: أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا: كنا عند النبي ﷺ فقام رجل فقال: أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله، فقام خصمه وكان أفقه فكان أقض بيننا بكتاب الله وأذن لي قال: «قل».... الحديث. وفي آخره: قلت لسفيان: لم يقل فاخبروني أن على ابني الرجم فقال: أشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت ولم يذكر فيه شبلاً.

وأخرجه في (٢١٨/٨) باب هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب الحد غائبًا عنه وقد فعله عمر».

وأخرجه في «كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة» باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ .... فذكره مختصرًا.

وأخرجه الترمذي في كتاب الحدود باب ما جاء في الرجم على الثيب برقم (١٤٣٣) من طريق: نصر بن بن علي، على غير واحد حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، سمعه من أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل. فذكره.

وقال الترمذي: وحديث أبي هريرة وزيد بن خالد حديث حسن صحيح، وهكذا روى مالك ابن أنس، ومعمر، وغير واحد عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد ... به.

وقال: هكذا روى ابن عيينة الحديثين جميعاً عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل وحديث ابن عيينة وهم فيه سفيان بن عيينة أدخل حديثا في حديث والصحيح ما روى محمد بن الوليد الزبيدي ويونس بن عبيد وابن أخي الزهري عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد عن النبي «إذا زنت الأمة فاجلدوها» والزهري عن عبيد الله عن شبل بن خالد عن عبد الله بن مالك الأوس عن النبي ﷺ قال: «إذا زنت الأمة» وهذا الصحيح عند أهل الحديث وشبل ابن خالد لم يدرك النبي ﷺ إنما روى عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي ﷺ وهذا الصحيح.

وحديث ابن عيينة غير محفوظ. وروى عنه أنه قال: شبل بن حامد وهو خطأ إنما هو شبل بن خالد ويقال أيضًا: شبل بن خليد.

أخرجه ابن ماجه في سننه «كتاب الحدود» «باب حد الزنا»، من حديث أبي هريرة وذكر فيه شبلاً.

وأخرجه النسائي: «كتاب الرجم» «باب إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت» في الكبرى برقم (٧٢٤٧) من طريق: قتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبد الله بن يزيد واللفظ لمحمد قال حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب ثلاثًا» زاد قتيبة «وإن زنت فليبعها ولو بضفير».

ولم يذكر فيه شبلاً.

وأخرجه الحميدي (٨١١) من حديث زيد بن خالد الجهني وأبو هريرة وشبل: من طريق سفيان عن الزهري عن عبيد الله.

وقال المحقق في الهامش: قال ابن حجر: خالف ابن عيينة فيه أصحاب الزهري، فروى عن الزهري، عن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل جميعًا عن النبي ﷺ: «حديث العسيف» ولم يتابع على ذلك.

-

قال: وروى فى حديث الزهرى، عن عبيد الله، عن زيد وأبى هريرة وشبل: «إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها». ولا يعلم أحد من أصحاب الزهرى يزيد شبلاً غيره[1].

وقال يحيى بن معين: إن سفيان قال فى هذا الحديث شبل بن معبد، وأخطأ إنما هو شبل بن خالد، ويقولون شبل بن حامد[2].

قال: وروى عن الزهرى، عن عروة، عن زينب فى حديث: «فتح اليوم من ردم

= قلت: والحديث حدث به غير سفيان من أصحاب الثورى فى كتب الصحيح وليس فيه شبلاً. وبعضهم ذكره عن أبى هريرة وحده، وبعضهم ذكره عن زيد بن خالد وحده، ولقد ذكرته من طريق سفيان ولم أذكره من طرقهم. والله المستعان.

(١) انظر الحديث السابق. ولم يذكر «شبل» غير سفيان من أصحاب الزهرى ولقد روى الحديث عن الزهرى فى الكتب الصحاح كثير منهم مالك، والليث بن سعد، وابن أبى ذئب وصالح ويونس، وعبد العزيز بن أبى سلمة، وعقيل. والله أعلم.

(٢) شبل بن حامد، ويقال: شبل بن خالد، ويقال: ابن خليد، ويقال: ابن معبد المزنى، روى عن عبد الله بن مالك الأوسى حديث «الوليد إذا زنت فاجلدوها» وعنه به عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، كذا رواه أصحاب الزهرى عنه وخالفهم ابن عيينة فروى عن الزهرى، عن عبد الله، عن أبى هريرة وزيد بن خالد وشبل جميعًا عن النبى ﷺ حديث «العسيف» ولم يتابع على ذلك.
رواه النسائى والترمذى وابن ماجه وقال النسائى: الصواب الأول. قال: وحديث ابن عيينة خطأ.

وروى البخارى حديث ابن عيينة فأسقط منه شبلاً.
قال الدورى عن ابن معين: ليست لشبل صحبة، يقال: إنه معبد ويقال: ابن خليد ويقال: ابن حامد وأهل مصر يقولون: شبل بن حامد، عن عبد الله بن مالك الأوسى، عن النبى ﷺ، وهذا عندى أشبه.

وقال ابن أبى مريم: سألته يعنى ابن معين عن شبل من هو؟ فقال: هو ابن حامد وابن عيينة يخطئ فيه يقول: شبل بن معبد يظنه شبل بن معبد الذى شهد على المغيرة. قلت ليحيى: ليس فى هذا الحديث الذى رواه ابن عيينة شبل، قال: لا. قال: والصواب شبل بن حامد.
وقال أبو حاتم: ليس لشبل معنى فى حديث الزهرى. قلت: وفرق ابن حبان فى الثقات بين شبل بن خليد فذكره فى الصحابة ولم يذكر له راويًا، وبين شبل بن حامد فذكره فى التابعين ووصفه بالرواية عن عبد الله بن مالك، وأما شبل الذى شهد على المغيرة وهو ابن معبد، وأشار إليه ابن معين هنا فهو شبل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن على بن أسلم بن أحمس البجلى نسبه أبو جعفر الطبرى فى «تاريخه»، وأبو أحمد العسكرى فى «الصحابة» قالا: هو أخو أبى بكرة لأمه، وقال العسكرى: لا يصح سماعه من النبى ﷺ، وقال أبو على بن السكن: يقال: له صحبة وقال ابن عبد البر: لا ذكر له فى الصحابة إلا فى رواية ابن عيينة وهو الذى عزل عثمان بن عفان أبا موسى الأشعرى على يده.
وقال الدارقطنى يعد فى التابعين. انظر تهذيب التهذيب (٤/ت٥٣١).

يأجوج ومأجوج مثل هذا»[1] عن أربع نسوة.

قال: ولا يعلم أحد من أصحاب الزهرى رواه إلا عن ثلاث نسوة. قال الكرابيسى: وكان لا يرجع عن الخطأ إذا وقف عليه، وما رجع إلا عن خطأين لم يرجع عن غيرهما[2]. قال: وأخطأ فى حديث زيد فرواه عن الزهرى، عن سالم، والناس يخالفونه يقولون: الزهرى عن عروة، وأقام عليه، فقيل له: إن مالكًا ومعمرًا والناس يخالفونك فقال: كذلك حدثنا الزهرى[3].

قال: وأخطأ فى حديث الزهرى، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عبد القارى[4]: أن عمرًا طاف بالبيت. فرواه عن الزهرى عن عروة[5].

قال: وأخطأ فى حديث الزهرى، عن عبيد الله، عن ابن عباس أن النبى ﷺ صلى بمنى، فجئت أنا والفضل على حمار. فقال: صلى بعرفة، فقيل له فى ذلك وأخبره بكره

---

(١) أخرجه الترمذى فى «كتاب الفتن» باب ما جاء فى خروج يأجوج ومأجوج برقم (٢١٨٧).
وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح، وقد جود سفيان هذا الحديث، هكذا روى الحميدى (٣٠٨) وعلى بن المدينى، وغير واحد من الحفاظ عن سفيان بن عيينة نحو هذا.
وقال الحميدى: قال سفيان بن عيينة حفظت من الزهرى فى هذا الحديث أربع نسوة: زينب بنت أبى سلمة عن حبيبة وهما ربيبتا النبى ﷺ عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش زوجى النبى ﷺ. وهكذا روى معمر وغيره هذا الحديث عن الزهرى ولم يذكروا فيه عن حبيبة، وقد روى بعض أصحاب ابن عيينة هذا الحديث عن ابن عيينة ولم يذكروا فيه عن أم حبيبة.
أخرجه أحمد فى المسند: (٤٣٨/٦)، وأخرجه مسلم فى «كتاب الفتن وأشراط الساعة» باب «اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج» (٢٢٠٧/٤) من طريق: عمرو الناقد حدثنا سفيان ابن عيينة: ساق الإسناد والحديث. وذكر أربعة نسوة.
(٢) لم أقف عليه.
(٣) لم أقف عليه.
(٤) عبد الرحمن بن عبد القارئ المدنى، يقال له صحبة، وإنما ولد فى أيام النبوة.
قال أبو داود: أتى به إلى النبى ﷺ وهو صغير. قال الزبير بن بكار: عضل والقارة ابنا يثيع بن الهون بن خزيمة بن مدركة.
قال الذهبى: روى عن عمر، وأبى طلحة، وأبى أيوب، وغيرهم. وعنه السائب بن يزيد مع تقدمه وعروة، والأعرج، والزهرى وطائفة وابنه محمد.
وثقه ابن معين. قال ابن سعد: توفى سنة (٨٠) وله (٧٨) سنة.
قلت: ترجمته فى: طبقات ابن سعد (٥٧/٥)، أسد الغابة (٤٧١/٣)، الاستيعاب (ت١٤٣٣). الإصابة (ت ٦٢٢٣) تهذيب التهذيب (٢٢٣/٦)، تاريخ الإسلام (١٨٦/٣)، تاريخ البخارى (٣١٨/٥)، سير أعلام النبلاء (١٤/٤).
(٥) لم أقف عليه.

المخالفين له، فلم يلتفت إليهم(١). قال: وقيل له فى هذا الحديث أو فى غيره يخالفك مالك، ومعمر، وابن أبى ذئب وغيرهم. فقال: هؤلاء أحفظ مِنِّى، هكذا سمعت الزهرى(٢). قال: وروى عن عمرو [٥٢/أ] بن دينار سبعمائة(٣).

قال: وأخطأ فى حديث يحيى، عن بشير، عن سهل بن أبى حثمة: أن النبى ﷺ بدأ بالمدعا عليهم(٤). فخالفه مالك، وعباد، وحماد، وابن إسحاق. فرواه ابن إسحاق عن بشير بن سهل قال: خرج عبد الله بن سهل، حدثنى حارثة فى نفر من بنى حارثة إلى خيبر يمتارون، ثم ساق الحديث، وأنَّ النبى ﷺ بدأ بالمدعيين للدم فقال: تسمون القاتل وتحلفون خمسين يمينًا(٥).

قال: وأخطأ فى حديث سالم بن أبى النضر، عن بشر بن سعيد، أرسله أبو جهم إلى زيد بن خالد، وإنما الحديث أرسله زيد بن خالد إلى أبى جهم، وقد خالفه فى ذلك مالك، والثورى عنهما(٦).

---

(١) لم أقف عليه.
(٢) لم أقف عليه.
(٣) ذكره الذهبى في «السير»: وقال على بن نصر الجهضمى: حدثنا شعبة بن الحجاج قال: رأيت ابن عيينة غلامًا معه ألواح عند عمرو بن دينار، وفى أذنه قرط أو قال: شنف. قال على: سمعت سفيان يقول: عمرو بن دينار أكبر من الزهرى سمع من جابر وما سمع الزهرى منه. ولم أقف على هذا القول المذكور والله أعلم.
(٤) هذا الحديث أخرجه أحمد فى المسند (٢/٤) من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد. وأخرجه مسلم فى «كتاب القسامة» باب «القسامة»، من طريق عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب يعنى الثقفى جميعًا عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبى حثمة بنحو حديثهم.
قلت: أى حديث: حماد بن زيد، وحديث بشر بن المفضل.
وأخرجه النسائى من طريق سفيان فى كتاب القسامة (٣٨٩/٨) باب ذكر «اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل».
وأخرجه الحميدى (٤٠٣) فى أحاديث سهل بن أبى حثمة رضى الله عنه.
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١١٩/٨): فساق رواية الحميدى السابقة ورواية أخرى وقال بعدها: ورواه سفيان بن عيينة عن يحيى مخالف الجماعة لفظه. ثم قال بعدما ذكره كرواية الحميدى: رواه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان إلاَّ أنه لم يسق متنه وأحال به على رواية الجماعة ويذكر سفيان بن عيينة ما دل على أنه لم يتقنه إتقان هؤلاء رواه الشافعى عن ابن عيينة عقيب حديث الثقفى ثم قال: إلاَّ أن ابن عيينة كان لا يثبت أقدم النبى ﷺ الأنصاريين فى الإيمان أو يهود فيقال فى الحديث إنه قدم الأنصاريين فيقول فهو ذاك أو ما أشبه هذا.
(٥) انظر الحديث السابق.
(٦) لم أقف عليه.

قال: وأخطأ فى حديث الأعمش، عن عمارة، عن أبى معمر، عن خباب قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ حرّ الرمضاء، فلم يُشْكِنا[١].

وإنما هو الأعمش عن أبى إسحاق عن زيد[٢] بن وهب.

قال: وأخطأ فقال: عمار الذهنى، عن مسلم البطين سمع عمرو بن ميمون، صحبت ابن مسعود ثمانية عشر شهرًا فلم يحدث حديثًا عن رسول الله ﷺ[٣].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: من طريق (٥/١٠٨) حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا شعبة عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب قال ... فذكره وفى (٥/١١٠) حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب ... فذكره.
أخرجه النسائى فى «كتاب المواقيت» باب «أول وقت الظهر» برقم (٤٩٦) من طريق يعقوب ابن إبراهيم، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا زهير، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب، قال: فذكره.
أخرجه الحميدى (١٥٢) من طريق وكيع، عن سفيان الثورى، عن أبى إسحاق، عن ابن وهب، عن خباب، قال: ...فذكره وفى (١٥٣) من طريق: وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن أبى إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن خباب ... فذكره.
أخرجه مسلم فى «كتاب المساجد ومواضع الصلاة» باب استحباب تقديم «الظهر فى أول الوقت فى غير شدة الحر» من طريق أبى بكر بن أبى شيبة، حدثنا أبو الأحوص إسلام بن سليم، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب قال .... فذكره.
ومن طريق: أحمد بن يونس، وعون بن سلام، قال: عون أخبرنا، وقال ابن يونس واللفظ له حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب ... فذكره.
انظر مسلم (١/٤٣٢،٤٣٣) طبعة دار الحديث.
أخرجه ابن ماجه فى «كتاب الصلاة» «باب وقت صلاة الظهر» برقم (٦٧٥) من طريق: على ابن محمد، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبى إسحاق، عن حارثة بن مضرب العبدى، عن خباب .. فذكره
قال القطان: حدثنا أبو حاتم، حدثنا الأنصارى، حدثنا عوف نحوه. وفى (٦٧٦) من طريق أبى كريب حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن زيد بن جبيرة، عن خشف بن مالك، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال ... فذكره.
وقال فى الزوائد: فى إسناد حديث ابن مسعود مقال. مالك الطائى لا يعرف، ومعاوية بن هشام فيه لين.
ذكره ابن عبد البر فى التمهيد (٥/٤،٥) من حديث خباب وقال: روى هذا الحديث الأعمش، عن أبى إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن خباب والقول عندهم قول الثورى، وزهير على ما ذكرنا عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب والله أعلم.
قلت: ولم أقف على هذا الطريق الذى ذكره المصنف والله أعلم.

(٢) كذا بالمخطوط وأظنها سعيد بن وهب كما ذكروها والله أعلم.

(٣) لم أقف عليه.

وقال ابن عون: عن مسلم، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عمرو بن ميمون هذا الحديث[1].

قال: وأخطأ في حديث أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، سمعت عائشة، وأم سلمة تذكران: أنّ النبي ﷺ «كان يصبح جنبًا فيصوم»[2].

وإنما يحدث به الناس عن أبي بكر، فبعث أبي كريًا فجاءنا فأخبرنا عن أم سلمة.

قال: فترك ابن عيينة سمعت في هذين الحديثين لا نعلمه ترك شيئًا أخطأ فيه غيرهما. قال الكرابيسي: سمعت معلى بن منصور[3] يخبر بذلك.

عمرو بن جرير أو غيره قال: سمعت الحسن ابن أخي ابن عيينة يقول: سمعت عمي يقول: إنما تركت المجلس تأثمًا، يعني: من قبل الحسن بن عمارة؛ لئلا يروى عنه ما روى من المنكر.

قال: ثم روى عنه يمنا على رؤس الناس[4].

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى «كتاب الصيام» «باب ما لا ينقض الصوم» وساقه بطرق عديدة من: (٢٩٢٩: ٢٩٤٤) وذكر فيه قصة الخلاف على أبي هريرة.
أخرجه الإمام أحمد في المسند: (٦/٧١،٩٩،١١٢) وليس فيه أم سلمة.
وأخرجه في (٦/١٧٠) وليس فيه عبد الرحمن بن الحارث. وفي (٦/٣١٣) وليس فيه عائشة.

(٣) المعلى بن منصور الرازي الفقيه أبو يعلى، من كبار علماء بغداد، روى عن الليث، ومالك، وعنه الرمادي قيل لأحمد: كيف لم تكتب عنه؟ قال: كان يكتب الشروط ومن كتبها لم يخل من أن يكذب.
وأما ابن أبي حاتم فحكى عن أبيه أنه قال: قيل لأحمد: كيف لم تكتب عن معلى؟ فقال كان يكذب.
وقال أبو داود في سننه: كان أحمد لا يروى عن معلى؛ لأنه كان ينظر في الرأي، وابن معين وغيره يوثقه.
وقال أبو زرعة: رحم الله أحمد بن حنبل، بلغني أنه كان في قلبه غصص من أحاديث ظهرت عن المعلى بن منصور؟ كان يحتاج إليهما، وكان المعلى طلابة للعلم رحل وعني وهو صدوق.
انظر «ميزان الاعتدال» (٤/١٥٠،١٥١).

(٤) ذكر الذهبي في «الميزان» (١/٥١٣،٥١٤،٥١٥)، أن سفيان الثوري وسفيان بن عيينة رووا عنه.
وقال فيه ابن عيينة: كان له فضل وغيره أحفظ منه.
قال علي بن الحسن بن شقيق: قلت لابن المبارك: لم تركت حديث الحسن بن عمارة؟ قال جرحه عندي سفيان الثوري، وشعبة. وروى ابن المبارك عن ابن عيينة قال: كنت إذا=

على بن المدينى قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: «مرسلات ابن عيينة شبه الريح. ثم قال: أى والله وسفيان الثورى[1].

قال إبراهيم بن المنذر: سمعت ابن عيينة يقول: أخذ مالك، ومعمر، عن الزهرى عرضًا وأحدث سماعًا. فقال: يحيى بن معين: لو أخذا كتابًا لكانا أثبت منه، يعنى ابن عيينة [2].

الحميدى: حدثنا سفيان، حدثنا عاصم [٥٢/ب] بن عبيد الله العمرى، عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة، فإن متابعة ما بينهما يزيدان فى الأجل، وتنفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير الخبث»[3].

=سمعت الحسن بن عمارة يروى عن الزهرى جعلت أصبعى فى أذنى.

(١) لم أقف عليه.

(٢) قال الذهبى فى «الميزان» (١٧٠/٢): قال أحمد بن حنبل فى كلامه عن سفيان بن عيينة: هو أثبت الناس فى عمرو بن دينار، وقال أحمد: كنت أنا وابن المدينى فذكرنا أثبت من يروى عن الزهرى فقال على: سفيان بن عيينة، وقلت أنا: مالك فإن مالكًا أقل خطأ وابن عيينة يخطئ فى نحو من عشرين حديثًا عن الزهرى، ثم ذكرت ثمانية عشر منها، وقلت: هات ما أخطأ فيه مالك؟ فجاء بحديثين أو ثلاثة، فرجعت، فإذا ما أخطأ فيه سفيان بن عيينة أكثر من عشرين حديثًا، قال أحمد: وعند مالك عن الزهرى نحو من ثلاثمائة حديث وكذا عند ابن عيينة عنه نحو الثلاثمائة.

(٣) أخرجه ابن ماجه فى كتاب «المناسك» باب «فضل الحج والعمرة» من طريق أبى بكر بن أبى شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه، عن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما تنفى الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديث».

ومن طريق أبى بكر حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النبى ﷺ نحوه وفى الزوائد: مدار الإسنادين على عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف والمتن صحيح من حديث ابن مسعود. رواه الترمذى والنسائى.

أخرجه أحمد فى المسند: (٢٥/١)، الحميدى (١٧)، وقال: قال سفيان: هذا الحديث حدثناه عبد الكريم الجزرى، عن عبيدة عن عاصم فلما قدم عبدة أتيناه لنسأله عنه فقال: إنما حدثنيه عاصم وهذا عاصم حاضر. فذهبنا إلى عاصم فسألناه فحدثنا به هكذا. ثم سمعته منه بعد ذلك فمرة يقفه على عمر، ولا يذكر فيه عن أبيه، وأكثر ذلك كان يحدثه عن عبد الله بن عامر عن أبيه، عن عمر عن النبى ﷺ.

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد: (٢٧٧/٣) فى «باب المتابعة بين الحج والعمرة» عن عامر بن ربيعة وقال: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف. وعن جابر=

قال: قال سفيان: ربما سكتنا عن هذه الكلمة: «تزيدان في الأجل». فلا نحدث بها مخافة أن تحتج بها هؤلاء القدرية[١].

فأخبر كما يُرى بأنه ربما خنس بعض الحديث وجاء ببعضه على حسب ما له في ذلك من الهوى[٢].

الحميدي: حدثنا سفيان، حدثنا عاصم بن كليب، قال: سمعت ابن أبي موسى الأشعري، قال: سمعت عليًّا وبعث أبا موسى وأمره بشيء، ثم ذكر الحديث.

قال: وكان سفيان يحدث به عن عاصم بن كليب، عن أبي بكر بن أبي موسى، فقيل له: إنما تحدثونه عن أبي بردة بن أبي موسى، قال: أما ما حفظت أنا فعن أبي بكر، فإن خالفوني فاجعلوه عن ابن أبي موسى، فكان سفيان بعد ذلك ربما قال: عن ابن أبي موسى، وربما ينسى فحدث به عن أبي بكر[٣].

علي بن المديني قال: قال يحيى بن سعيد: مرسلات ابن عيينة شبه الريح[٤].

الحسن بن عيسى صاحب ابن المبارك قال: قال سفيان بن عيينة يومًا: الزهري فقال رجل: قل حدثنا يا أبا محمد.

فقال معمر: عن الزهري. فقال الرجل: قل حدثنا. فقال: حدثني ابن المبارك، عن

=وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ففي حديثه وهم قاله العقيلي ووثقه ابن حبان.

وعن ابن عمر وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه حجاج بن نصير وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه النسائي وغيره. وعن جابر أيضًا وعزاه للطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام، ومع ذلك فحديثه حسن. وعن ابن عياش وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه علي بن زيد وفيه كلام.

(١) القدرية: هم الذين يزعمون أن كل عبد خالق لفعله وينكرون سلطان القدر الإلهي وإرادة الله ومشيئته فيما نهى عنه.
انظر: شرح بدء الأمالي للرازي.

(٢) لم أقف على هذا الكلام عن سفيان في أي من المصادر التي بين يدي. وإن كان ذلك والله أعلم كذب وافتراء على سفيان بن عيينة الثقة مطلقا، فلا يصح لأي من الثقات أن يصنع ذلك ويترك جزءاً من حديث النبي ﷺ خوفًا من اتباع إحدى الضالين له أو التذرع به. والحديث ضعيف ومداره على عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف كما ذكر ابن ماجه والله أعلم.

(٣) لم أقف على هذا الكلام والله أعلم.

(٤) لم أقف عليه.

معمّر، عن الزهري، أما إنك لو سكت لكان خيرًا لك[1].

ابن أبي خيثمة، حدثنا أبـو الفتح قـال: سُئل سـفيان بن عيينـة عـن الصـلاة خلـف القدري فقال: إن وجدت من تصلي خلفه غيره فهو أحب إليّ، وإن صليت خلفه فلا بأس[2].

هذا أبقاك الله، والرسول ﷺ يقول: «القدرية مجوس هذه الأمة»[3].

قال الواقدي: روى سفيان بن عيينة، عن يحيى بـن سعيد، عـن سليمان بـن يسـار،

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه وفيه أبو الفتح ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٢٦/٩) ولم يذكـر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وأما إذا سلمنا جدلاً بأن هذه فتوى لابن عيينة، فهي فتوى حال لا يمكن لأي من المجتهدين أن يحكم بصحتها أو ببطلانها؛ لأنه لم يكن في مثل حال ابن عيينة في وقت هـذه الفتـوى، فلعل السائل جاهلاً لا يحسن الصلاة، ولو لم يصلِّ خلف هذا لما صلى فترك الصلاة، فهذا وإن كـان صاحب بدعة شنيعة فهو أقل ضررًا من الكفر المتمثل في ترك الصلاة، ولعل هنـاك سبب آخر وقته بجهله على الرغم من أن الصلاة خلف هذا القـدري غير جائزة، ولكـن استدلال المؤلـف بهذا الحديث في غير محله فالحديث ضعيف.

وهذه الفتوى وجميع فتاوى الأئمة السابقين إنما هي فتوى حال إن كانت مثل ذلك والله أعلم ولا يجوز العمل بها.

(٣) أخرجه أبو دواد «كتاب السنة» «باب في القدر» برقم (٤٦٩١) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، قال: حدثني بمنى عن أبيه، عن ابن عمر.

ومن طريق: محمد بن أبي كثير، أخبرنا سفيان، عن عمر بن محمد عـن عمـر مـولى غفـرة، عـن رجل من الأنصار عن حذيفة، بنحوه. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة وعزاه لأبي نعيـم مـن حديث أنس بلفظ: «القدرية والمرجئة والروافض والخوارج يسلب منهم ربع التوحيد فيلقون الله كفارًا خالدين في جهنم». وقال: وفيه أبو عباد الزاهد وعنه محمد بن يحيى بـن رزيـن فأحدهمـا وضعه.

وقال الخطابي: إنمـا جعلهـم مجوس هـذه الأمـة لمضاهـاة مذهبهـم مذهـب المجـوس مـن قولهـم بالأصلين: النور، والظلمة، يزعمون أن الخير من فعل النور، والشـر مـن فعـل الظلمـة، فصـاروا ثنوية، وكذلك القدرية يضيفون الخير إلى الله عز وجل والشر إلى غير خلقًـا وإيجـادًا. والقدريـة هي المعتزلة منسوبون إلى القدر لإنكارهم له وهم فرقتان فرقة زعمت أن اللـه سبحانه لـم يقـدر الأشياء ولم يتقدم علمه بها، وإنما يعلمها بعد وقوعها. قال النووي وغيره: وكذبـوا علـى الله سبحانه وتعالى عن أقوالهم الباطلة علوًا كبيرًا. فسميت قدرية لإنكارهم القـدر، وقـد انقرضـت هذه الفرقة، وصارت القدرية في الأزمان المتأخرة تعتقد إثبات القدر، ولكـن تقـول: الخيـر مـن الله والشر من غيره أ. هـ.

قلت: والأحاديث التي رويت في هذا الأمر ضعيفة وحديث أبي داود ضعيف وفيه انقطاع. والله أعلم.

قال: جلست إلى بضعة عشر رجلاً من أصحاب النبى ﷺ يقولون بالوقوف فى الإيلاء بعد الأربعة أشهر. قال: وهذا غلط إنما هو عن سليمان بن يسار موقوف. والذى روى عنه أنه قال: جلست إلى بضعة عشر رجلاً ثابت بن عبيد. روى ذلك عن سليمان موقوفًا: عاصم بن عمر بن حفص، وسليمان بن مالك، وابن أبى سبرة، وعبد العزيز بن محمد، عن يحيى بن سعيد، عن سليمان[1].

قال: وروى عن يزيد [٥٣/أ] بن الهاد، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لا يستحيى من الحق، لا تأتوا النساء فى أدبارهن أعاجزهن»[2].

---

(١) لم أقف عليه والواقدى ضعيف متروك.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: (٢١٣/٥) من طريق: سفيان بن عيينة، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه، وفى (٢١٤/٥) من طريق: عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة وابن لهيعة قالا: حدثنا حسان مولى محمد بن سهل، عن سعيد بن أبى هلال، عن عبد الله ابن على، عن هرمى بن عمر الخطمى، عن خزيمة صاحب رسول الله ﷺ فذكره. وفى (٢١٣/٥) من طريق أبى معاوية، حدثنا الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن هرمى، عن خزيمة بن ثابت عن العبسى قال: فذكره.
أخرجه الترمذى فى «كتاب الرضاع» باب ما جاء فى كراهيته إتيان النساء فى أدربارهن برقم (١١٦٤) من طريق: أحمد بن منيع وهناد قالا: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن على بن طلق قال: فذكره. قال: وفى الباب عن عمرو وخزيمة بن ثابت وابن عياش وأبى هريرة.
وأخرجه ابن حبان فى الموارد كتاب «النكاح» باب «النهى عن الإتيان فى الدبر» برقم (١٢٩٩) من طريق أبى يعلى حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: سمعت أبى، عن ابن الهاد أن عبد الله بن حصين الوائلى حدثه أن هرمى بن عبد الله الواقفى حدثه أن خزيمة بن ثابت الخطمى فذكره.
وذكره فى الإحسان برقم (٤١٨٦) فى (٢٠٠/٦). أخرجه ابن ماجه فى «كتاب النكاح» باب «النهى عن إتيان النساء فى أدبارهن» برقم (١٩٢٤).
وأخرجه البيهقى فى «كتاب النكاح» باب إتيان النساء فى أدبارهن».
قلت وساقه بأسانيد عديدة وليس فيها عمارة بن خزيمة المذكور عند ابن عيينة.
وساق هذا الإسناد الذى فيه عمارة بن خزيمة كل من الحميدى: (٤٣٦)، والإمام أحمد فى المسند: (٢١٣٥)، والبيهقى سابقًا، والبخارى فى التاريخ الكبير (٢٥/٨)، والطحاوى فى «شرح معانى الآثار» (٤٣/٣) «باب وطء النساء فى أدبارهن» قال البخارى: وهو وهم.
وقال ابن أبى حاتم فى «علل الحديث» برقم (١٢٠٦): سمعت أبى وذكر حديثا رواه ابن عيينة عن ابن الهاد عن عمارة بن خزيمة عن أبيه عن النبى ﷺ قال: فذكره.
قال أبى: هذا خطأ أخطأ فيه ابن عيينة، إنما هو ابن الهاد بن عبد الله بن السائب، عن عبيد الله ابن عبد الله الوائلى، عن هرم بن عبد الله الواقفى، عن خزيمة عن النبى ﷺ.
والحديث أخرجه النسائى فى الكبرى «كتاب النكاح» باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة=

قال: وهذا غلط؛ روى سليمان بن مالك، وعبد الله بن جعفر، وابن أبى سبرة، وعاصم بن عمر، وعبد العزيز بن محمد، وعمر بن طلحة الليثى، وسعد بن أبى زيد، عن يزيد بن الهاد، عن عبيد الله بن عبد الله الوائلى، عن هرم بن عبد الله الواقفى، عن خزيمة، عن النبى ﷺ بذلك[1].

* * *

قال: وروى عن أبى حازم، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى سعيد الخدرى في قوله: ﴿**معيشة ضنكًا**﴾ [طه: ١٢٤].

قال: عذاب القبر. وهذا غلط فى أبى سلمة؛ إنما هو عن النعمان بن أبى عياش الزرقى، عن أبى سعيد الخدرى. وروى ذلك الثورى، وابن أبى حازم، وسليمان بن مالك وعبد العزيز الدراوردى، وابن أبى سبرة، وعبد الله بن جعفر، عن أبى حازم، عن النعمان بن أبى عياش الزرقى، عن أبى سعيد الخدرى بذلك.

قال: وروى عن أبى يزيد المدينى، عن عمر بن الخطاب قال: اخلعهما خير من قرطها. قال: وهذا غلط بين حديثا الثورى، ومعمر، وابن علية، وحماد بن زيد، عن أبى بكر كثير مولى سمرة بن جندب، عن عمر بذلك.

قال يحيى بن معين: روى سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، عن ابن عباس، عن أسامة: أن النبىﷺ أردف. قال: وقد أخطأ إنما هو عن كريب سمعه من أسامة نفسه.

قال: وروى حديث أبى البَّداح[2] بن عاصم بن عدى، عن أبيه، عن النبىﷺ: رخص للرعاة بأن يرموا يوما ويدعوا يوماً[3].

=ابن ثابت فى «إتيان النساء فى أعجازهن». الاختلاف على يزيد بن عبد الله بن الهاد برقم (٨٩٨٢) من طريق: محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان فذكره، وساقه من طرق آخرى ليس فيها سفيان ولا عمارة بن خزيمة هذا من (٨٩٨٤ :٨٩٨٨) وفى باب «ذكر الاختلاف على عبد الله بن السائب». من (٨٩٨٩: ٨٩٩١).

قلت: والحديث له من الطرق والشواهد كثير كلها ليس فيها «عمارة» بن خزيمة وهذا لم يذكره إلاّ سفيان الثورى، ولعل هذا والله أعلم إحدى كبواته رحمه الله تعالى.

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) أبو البداح، بفتح الموحدة وتشديد المهملة وآخره مهملة، ابن عاصم بن عدى بن الجد البلوى حليف الأنصار، يقال: اسمه عدى، ويقال: كنيته أبو عمرو، وأبو البداح لقب، ثقة من الثالثة، وهم من قال له صحبة. التقريب (٣٩٤/٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٥٠/٥)، أخرجه الترمذى فى كتاب «الحج» (٣/باب١٠٨)،=

فاخطأ. والحديث هو ما رواه مالك بن أنس: أن النبى ﷺ رخص للرعاة أن يرموا الجمار ليلاً[1].

قال يحيى: سمعت حميداً يقول: إنما سمع ابن عيينة من أبى إسحاق بعد أن أحدث على السرج، وقد حكينا القصة عند ذكرنا أبا إسحاق.

قال صالح الأحمر: حضرت ابن عيينة فقال له عدة من أصحاب الحديث: اتخذت الزهرى وعمرو بن دينار حانوتى غلة، إنما يحدث هؤلاء الخصيان، ثم قالوا: يا أبا محمد حدثنا بدرهمين، فقال: وجدتم مقالاً. تقولوا قال. السباك وسمعت غير صالح يقول قال ابن عيينة هل رأيتم صاحب عيال أفلح[2].

[٥٢/ب] إبراهيم بن نصر النيسابورى قال: رأيت سفيان وقد غلطوه فى حديث فقال: قد كبرت ونسيت، عليكم بوكيع الذى خلق للحديث أو للعلم[3]

=برقم (٩٥٤)، باب «ما جاء فى الرخصة للرعاة أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً» من طريق ابن أبى عمر، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبى بكر محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن أبى البداح ابن عدى، عن أبيه. أن النبى ﷺ أرخص للرعاة أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً.

قال أبو عيسى: هكذا روى ابن عيينة، وروى مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبى بكر، عن أبيه عن أبى البداح بن عاصم بن عدى عن أبيه ورواية مالك أصح. وقد رخص قوم من أهل العلم للرعاة أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً وهو قول الشافعى.

أخرجه أبو داود فى كتاب «المناسك» (باب فى رمى الجمار) حديث (١٩٧٥).

وأخرجه النسائى فى كتاب «المناسك» باب رمى الرعاة. وابن ماجه فى كتاب «المناسك» (باب تأخير رمى الجمار من عذر).

أخرجه مالك فى «الموطأ» كتاب «الحج» باب الرخصة فى رمى الجمار برقم (٢١٨).

وأخرجه الحميدى فى «مسنده» (٢/حديث برقم٢٥٤).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف على هذا القول لسفيان والله أعلم.

غير أن أقوال سفيان فى مدح وكيع كثيرة وليس فيها هذا القول: ومنها ما ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٤٦/٩)، قال قاسم بن يزيد الجرمى: كان الثورى يدعو وكيعاً وهو غلام فيقول: يا رؤاسى! تعال: أى شيء سمعت؟ فيقول: حدثنى فلان بكذا وسفيان الثورى يتبسم ويتعجب من حفظه. وقال ابن عدى: حدثت عن نوح بن حبيب، عن عبد الرزاق قال: رأيت الثورى وابن عيينة ومعمراً ومالكاً ورأيت ورأيت فما رأت عيناى قط مثل وكيع.

قلت: والكلام فى حق وكيع كثير، ولكن هذا القول ليس من أقوال سفيان إنما هو من أقوال أبى بكر بن أبى عياش، وهذا ما ذكره الذهبى فى «السير» قال: قال أحمد بن أبى الحوارى: قلت لأبى بكر بن عياش: حدثنا قال: قد كبرنا، ونسينا الحديث: اذهب إلى وكيع فى=

٤٧ – شعبة[1]

قال الكرابيسى: روى عن جابر الجعفى[2] وأمر جابر مشهور، وروى عن المنهال بـن

=بنى رؤاس، والله أعلم. وقال محمد بن عمران الأخنسى: سمعت يحيى بن يمان يقول: نظر سفيان إلى عينى وكيع، فقال: لا يموت هذا الرؤاسى حتى يكون له شأن. فمات سفيان وجلس وكيع مكانه.

وقال يحيى بن معين: سمعت وكيعاً يقول: ما كتبت عن الثورى قط، كنت أتحفظ، فإذا رجعت إلى المنزل، كتبتها.

(١) هو شعبة بن الحجاج بن الورد، الإمام الحافظ، أمير المؤمنين فى الحديث، أبو بسطام الأزدى العتكى مولاهم الواسطى، عالم أهل البصرة وشيخها، سكن البصرة من الصغر، ورأى الحسن وأخذ عنه مسائل.

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢٠٦/٧): وكان أبو بسطام إماماً ثبتاً حجة، ناقداً، جهبذاً صالحاً، زاهداً، قانعاً بالقوت، رأساً فى العلم والعمل، منقطع القرين، وهو أول من جرح وعدل أخذ عنه هذا الشأن يحيى بن سعيد القطان، وابن مهدى، وطائفة، وكان سفيان الثورى يخضع له ويجله ويقول: شعبة أمير المؤمنين فى الحديث.

وقال الشافعى: لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق.

وقال البغوى: حدثنى جدى أحمد بن منيع: سمعت أبا قطن يقول: ما رأيت شعبة ركع قط إلا ظننت أنه نسى، ولا قعد بين السجدتين إلا ظننت أنه نسى.

قال الإمام أحمد: كان شعبة أمة وحده فى هذا الشأن.

وقال عبد السلام بن مطهر: ما رأيت أحداً أمعن فى العبادة من شعبة. توفى رحمه الله سنة ستين ومائة بالبصرة، قال الذهبى: مات أولها والله أعلم.

ترجمته فى: الكامل فى التاريخ (٥٠/٦)، تهذيب التهذيب (٣٣٨/٤: ٣٤٦)، تذكرة الحفاظ (١٩٣/١)، العبر (٢٣٤/١)، شذرات الذهب (٢٤٧/١)، طبقات الحفاظ (٨٤،٨٣)، وفيات الأعيان (٤٦٩/٢)، تهذيب الكمال (٥٨٢)، تاريخ بغداد (٢٥٥/٩)، تهذيب الأسماء واللغات (٢٤٤/١)، تاريخ الإسلام (١٩٠/٦)، حلية الأولياء (١٤٤/٧)، التاريخ الكبير (٢٤٤/٤)، التاريخ الصغير (١٣٥/٢)، الجرح والتعديل (١٢٦/١)، (٣٦٩/٤)، تاريخ خليفة (٤٣٠/٣٠١)، طبقات ابن سعد (٢٨٠/٧)، سير أعلام النبلاء (٢٠٢/٧).

(٢) هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى الكوفى. أحد علماء الشيعة.

قال ابن مهدى عن سفيان: كان جابر ورعاً فى الحديث، ما رأيت أورع منه فى الحديث.

وقال شعبة: صدوق.

وقال يحيى بن أبى بكير عن شعبة: كان جابر إذا قال أخبرنا، وحدثنا، وسمعت فهو من أوثق الناس.

وقال ابن عبد الحكم: سمعت الشافعى يقول: قال سفيان الثورى لشعبة: لئن تكلمت فى جابر لأتكلمن فيك.

قال النسائى وغيره: متروك.

وقال يحيى: لا يكتب حديثه ولا كرامة.

قال أبو داود: ليس عندى بالقوى فى حديثه.

عمرو[١]، والمغيرة يقول: ما جاز للمنهال شهادة فى الإسلام قط على حرمة نقل[٢].

قال: وروى عن رجل وأخطأ فى اسمه واسم أبيه وذاك أنه أراد خالد بن علقمة فقال: مالك بن عرفطة[٣].

= وقال جرير بن عبد الحميد: لا أستحل أن أحدث عن جابر الجعفى، كان يؤمن بالرجعة.
وقال يحيى بن يعلى المحاربى: طرح زائدة حديث جابر الجعفى، وقال: كذاب يؤمن بالرجعة.
نعيم بن حماد، حدثنا وكيع: قيل لشعبة: تركت رجالاً ورويت عن جابر الجعفى؟
قال: روى أشياء لم أصبر عنها.
أبو داود: سمعت شعبة يقول: إيش جاءهم به جابر؟ جاءهم بالشعبى، لولا السفر لجئناهم بالشعبى.
ورأيت زكريا بن أبى زائدة يزاحمنا عند جابر فقال لى سفيان: نحن شباب وهذا الشيخ ما له يزاحمنا؟ ثم قال لنا شعبة: لا تنظروا إلى هؤلاء المجانين الذين يقعون فى جابر، هل جاءكم بأحد لم يلقه.
قلت: والظاهر من كلام بعضهم أن جابر كان له حالان؛ أحدهما: مستقيم مقبول عندهم وهو الأول.
والثانى: ما كان فى آخره، وهو ما تركه فيه يحيى القطان وغيره.
قال سلام بن مطيع: قال لى جابر الجعفى: عندى خمسون ألف باب من العلم ما حدثت به أحد؛ فأتيت أيوب فذكرت له هذا، فقال: أما الآن فهو كذاب.
قلت: فما حاله قبل ذلك إلا غير ما قال.
وروى إسماعيل بن أبى خالد، عن الشعبى أنه قال: يا جابر لا تموت حتى تكذب على النبى ﷺ.
قال إسماعيل: فما مضت الأيام والليالى حتى اتهم بالكذب.
وهذا أيضاً دليل على تغير حاله من الصدق إلى الكذب.
وعبد الله بن أحمد عن أبيه قال: ترك يحيى القطان جابر الجعفى، وحدثنا عنه عبد الرحمن قديماً، ثم تركه بآخره، وترك يحيى حديث جابر بآخره.

(١) المنهال بن عمرو أبو عمرو، الأسدى مولاهم الكوفى.
وثقة يحيى بن معين وغيره.
وقال الدارقطنى: صدوق.
وقال ابن حزم: ليس بالقوى.
قال الذهبى فى «السير»: ترك شعبة الرواية عنه لكونه سمع آلة الطرب من بيته.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٨٤/٥)، ميزان الاعتدال (١٩٢/٤)، تهذيب التهذيب (٣١٩/١٠، ٣٢٠)، تاريخ الإسلام (٧/٥)، التاريخ الكبير (١٢/٨)، الجرح والتعديل (٣٥٦/٨)، طبقات خليفة (١٦٠).

(٢) لم أقف على قول المغيرة فى المنهال والله أعلم.

(٣) قال الشيخ شاكر: هكذا ذهب الترمذى إلى أن شعبة أخطأ فى اسم شيخه، وكذلك قال النسائى فى سننه (٧٢/١)، فإنه روى حديث أبى عوانة عن خالد بن علقمة، ثم روى حديث=

-شعبة عن مالك بن عرفطة ثم قال: هذا خطأ، والصواب خالد بن علقمة، ليس مالك بن عرفطة.
وكذلك أبو داود فى سننه (١/٤١،٤٢)، فروى الحديث من طريقين عن خالد بن علقمة ثم رواه من طريق شعبة: قال: سمعت مالك بن عرفطة، ثم قال أبو داود: ومالك بن عرفطة إنما هو خالد بن علقمة، أخطأ فيه شعبة. قال أبوداود: قال أبو عوانة يوماً: حدثنا مالك بن عرفطة عن عبد خير فقال له عمرو الأغضف: رحمك الله أبا عوانة! هذا خالد بن علقمة، ولكن شعبة مخطئ فيه؟
فقال أبو عوانة: هو فى كتابى خالد بن علقمة، ولكن قال شعبة: هو مالك بن عرفطة.
قال أبو داود: حدثنا عمرو بن عون قال: حدثنا أبو عوانة، عن مالك بن عرفطة.
قال أبو داود: وسماعه قديم. قال أبو داود: حدثنا أبو كامل قال: حدثنا أبو عوانة، عن خالد ابن علقمة. وسماعه متأخر، كأنه بعد ذلك رجع إلى الصواب.
وهذا الذى قاله أبو داود فى شأن مالك بن عرفطة لم يوجد فى كل نسخ السنن، وإنما وجد فى رواية أبى الحسن بن العبد عن أبى داود. كما ذكره الحافظ ابن حجر فى «التهذيب» (٣/١٠٨)، وكما نقله فى عون المعبود عن كتاب الأطراف للحافظ المزى.
وقال أبو زرعة الحافظ فيما نقله عنه ابن أبو حاتم فى كتاب العلل (١/٥٦رقم ١٤٥):
وهم فيه شعبة . قال ابن حجر فى «التهذيب»: وقال البخارى وأحمد، وأبو حاتم، وابن حبان فى «الثقات» وجماعة: وهم شعبة فى تسميته، حيث قال مالك بن عرفطة، وعاب بعضهم على أبى عوانة كونه كان يقول: خالد بن علقمة مثل الجماعة، ثم رجع عن ذلك حين قيل له: إن شعبة يقول مالك بن عرفطة وقال: شعبة أعلم منى، وحكاية أبو داود تدل على أنه رجع عن ذلك ثانياً إلى ما كان يقول أولاً وهو الصواب.
قال الشيخ شاكر: وهذا الإسناد جعله علماء المصطلح مثالاً لتصحيف السماع. أى أن الراوى يسمع الاسم أو الكلمة فتقع فى أذنه على غير ما قال محدثه. فيرويها عنه مصحفة.
انظر مقدمة ابن الصلاح بشرح العراقى (٢٤١)، وتدريب الراوى (١٩٧)، وشرحنا على ألفية السيوطى (٢٥٠)، وشرحنا على اختصار علوم الحديث لابن كثير (٢٠٧).
وقد روى أحمد بن حنبل فى سنده (٦/١٧٢)، عن محمد بن جعفر، وحجاج، عن شعبة، عن مالك بن عرفطة، عن عبد خير، عن عائشة: أن رسول اللهﷺ نهى عن الدباء والحنتم، والمزفت.
ثم رواه (٦: ٢٤٤)، عن روح، عن شعبة، قال: حدثنا مالك بن عرفطة، وقال أحمد: إنما هو خالد بن علقمة الهمدانى وهم شعبة.
قال الشيخ شاكر: وأنا أتردد كثيرًا فيما قالوه هنا، أما زعم أن تغير الاسم إلى مالك بن عرفطة من باب التصحيف فإنه غير مفهوم؛ لأنه لا شبه بينه وبين «خالد بن علقمة»، فى الكتابة ولا فى النطق. ثم أين موضع التصحيف؟ وشعبة لم ينقل هذا الاسم من كتاب، إنما هو شيخه، رآه بنفسه وسمع منه بإذنه، وتحقق من اسمه!! نعم قد يكون عرف اسم شيخه ثم أخطأ فيه، ولكن ذلك بعيد بالنسبة لشعبة، فقد كان أعلم الناس فى عصره بالرجال وأحوالهم حتى لقد قالوا عنه: إنه لا يروى إلا عن ثقة، وفى «التهذيب» عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، قال: كان شعبة أمة وحده فى هذا الشأن، يعنى فى الرجال وبصره بالحديث وتثبته وتنقيته للرجال. وفيه، أى-

قال: وروى حديثا فى بطن الكافر يوم القيامة فقال: عوعو[1].

قال: وروى عن الحكم[2] وعمرو بن مرة[3] ما روى، وأهل الكوفة متوافرون لا

=التهذيب، عن تاريخ ابن أبى خيثمة: قال شعبة: ما رويت عن رجل حديثاً إلا أتيته أكثر من مرة، والذى رويت عنه عشرة أتيته أكثر من عشر مرار، فمثل هذا الرجل فى تحريه وتوثيقه فى شيوخه لا يظن به أن يجهل اسم شيخه الذى روى عنه، وأتاه أكثر من مرة كما يقول: نعم قد يخطئ فى شيء من رجال الإسناد ممن فوق شيخه، أما فى شيخه نفسه فلا.

أما الحكاية عن أبى عوانة التى نقلها أبو داود فإنها إن صحت لاتدل على خطأ شعبة، بل تدل على خطأ أبى عوانة وأنا أظنها غير صحيحة. فإن أبا داود لم يذكر من حدثه بها عن أبى عوانة، وإنما الثابت إسناده أن أبا عوانة روى عن خالد بن علقمة، وروى عن مالك بن عرفطة فالظاهر عندى أنهما راويان، وأن أبا عوانة سمع من كل واحد منهما.

قلت. والحديث الذى حوله هذا الكلام هو ما ذكره الترمذى فى أبواب الطهارة برقم (٤٩) من حديث «على» أبو داود كتاب الطهارة من حديث «على» برقم (١١٢،١١٣).

وأخرجه النسائى: (٢٧/١)، كما قال الشيخ شاكر.

(١) ذكره العسكرى فى «تصحيفات المحدثين» (١١٤/١) وقال: ومما حكاه الكرابيسى أن شعبة غلط فيه قوله فى حديث صفة أهل النار: فتقول بطونهم عوعو، وإنما هو غق غق.

وهو حكاية لما يغلى من نحو القار والحميم وغيره يقول: غق القار يغق غقيقاً.

وقال: حدثنا أبو محمد بن الحجاج، حدثنا الأبار، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقانى، حدثنا أبو محمد عمر بن هارون قال: حدث شعبة يوماً فقال: «فأما النار فتضيق على أهلها حتى تقول بطونهم عوعو كذا».

قال قتادة: صحفت يا أبا بسطام، وأراد أن يقول فتقول بطونهم غق غق، فقال: عوعو. فقال: لست أحدث لهذا أبداً.

وجاء فى ترتيب اللسان مادة «ع ق ق» «غق غق» لحكاية صوت الغليان، وغق بطنه يغق غقيقاً، وفى حديث «سلمان إن الشمس لتقرب يوم القيامة من رءوس الناس حتى إن بطونهم تغق غقا»، وفى رواية: «حتى إن بطونهم لتقول غق غق».

وفى الفائق (٧١/٣)، وقال: هذه حكاية صوت الغليان.

وفى تاج العروس (٣٧/٧) مادة «ع ق ق» وفى الحديث المروى عن سلمان رضى الله عنه رفعه: «إن الشمس لتقرب من رءوس الخلائق يوم القيامة حتى إن بطونهم تقول: غق غق» بالكسر، وهى حكاية صوت الغليان. قاله إبراهيم الحربى.

وفى مقاييس اللغة لابن فارس (٣٧٥/٤) الغين والقاف ليس بشيء. إنما يحكى به الصوت يغلى يقال: غق، «وانظر: هامش التصحيفات للمحقق».

(٢) الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندى، ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله، الإمام الكبير، عالم أهل الكوفة، مولاهم الكوفى.

قال أحمد بن حنبل: هو من أقران إبراهيم النخعى، ولدا فى عام واحد، قلت: عَّين السنة، وهى نحو سنة ست وأربعين.

قال الأوزاعى: حججت فلقيت عبدة بن أبى لبابة فقال لى: هل لقيت الحكم؟ قلت: لا، قال: فالقه، فما بين لابتيها أفقه منه.

يروون ذلك عنهما منهم مسعر والثورى.

- قال سفيان بن عيينة: ما كان بالكوفة مثل الحكم وحماد بن أبي سليمان.
قال عباس الدورى: كان الحكم صاحب عبادة وفضل، وقال أحمد بن عبد الله العجلى: كان الحكم ثقة ثبتاً فقيها من كبار أصحاب إبراهيم، وكان صاحب سنة واتباع.
وقال الذهبى: قال شعبة: أحاديث الحكم عن مقسم كتاب سوى خمسة أحاديث ثم قال يحيى القطان: هى حديث الوتر، وحديث القنوت، وحديث عزيمة الطلاق، وجزاء الصيد، وإتيان الحائض.
وقال ابن إدريس: سألت شعبة متى مات الحكم؟ قال: سنة خمس عشرة ومائة، قال ابن إدريس: فيها ولدت، وفيها أرخه أبو نعيم وغيره، وقيل: أربع عشرة، وليس بشيء
انظر: سير أعلام النبلاء (٥/٢٠٨)، تهذيب التهذيب (٢/٤٣٢)، تذكرة الحفاظ (١/١١٧)، الجرح والتعديل (٣/١٢٣)، طبقات ابن سعد (٦/٣٣١)، طبقات خليفة (١٦٢)، العبر (١/١٤٣)، تاريخ الإسلام (٤/٢٤٢).
وذكر الذهبى قولاً لشعبة: قال الأصمعى: لم نر قط أعلم من شعبة بالشعر، قال لى: كنت ألزم الطرماح فمررت يومًا بالحكم بن عتيبة وهو يحدث، فأعجبنى الحديث.
وقلت: هذا أحسن من الشعر، فمن يومئذ طلبت الحديث.

(٣) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن جمل بن كنانة ابن ناجية بن مراد. الإمام القدوة، الحافظ، أبو عبد الله المرادى، ثم الجملى الكوفى، أحد الأئمة الأعلام.
قال على بن المدينى: له نحو مائتى حديث، وقال سعيد بن أبى سعيد الرازى سئل أحمد بن حنبل عنه فزكاه، وروى الكوسج عن ابن معين: ثقة.
وقال أبو حاتم: ثقة يرمى الإرجاء.
قلت والله أعلم: يقصد بالإرجاء هو تأجيل حكم المؤمنين إلى الله وإرجاء أمرهم إليه مع عدم التخلى عنهم وإعلان البراءة منهم، بل وتوليهم. وليس بالإرجاء الذى يقول أصحابه: لا تضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة، فهؤلاء أهل بدعة خطيرة والله أعلم.
قال الحسن بن محمد الطنافسى عن حفص بن غياث: ما سمعت الأعمش يثنى على أحد إلا على عمرو بن مرة فإنه كان يقول: كان مأمونًا على ما عنده.
قال بقية: قلت لشعبة: عمرو بن مرة؟ قال: كان أكثرهم علماً.
وروى معاذ بن معاذ عن شعبة قال: ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا يدلس إلا عمرو ابن مرة، وابن عون.
روى عبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة، عن مسعر قال: كان عمرو بن مرة من معادن الصدق.
والبغوى: حدثنا الأشج، حدثنا عبد العزيز القرشى، عن مسعر قال: لم يكن بالكوفة أحب إلىّ ولا أفضل من عمرو بن مرة.
انظر: سير أعلام النبلاء (٥/١٩٦)، التاريخ الكبير (٦/٣٦٨)، الجرح والتعديل (٦/٢٥٧)، تاريخ الإسلام (٦/٢٨)، تهذيب التهذيب (٨/١٠٢)، طبقات خليفة (١٦٣)، العبر (١/٢٣٤).

قال: وروى حديث عبد ربه بن سعيد فأخطأ فيه في غير شيء، قال: عن أنس بن أبى أنس، وإنما هو عن عمران بن أبى أنس.

وقال: عن المطلب، وإنما هو عن الفضل بن عباس بن عبد المطلب.

قال: وروى عن عمرو بن مرة ما لم يروه غيره[1].

قال يحيى بن معين: بلغنى عن مالك بن أنس أنه قال: عجبًا من شعبة هذا الذى ينتقى الرجال(*)، وهو يحدث عن عاصم بن عبيد الله[2].

قال يحيى: الحديث الذى يروى عن سلم بن عبد الرحمن[3]، «كره الشكال(*) فى[4]

---

(١) لم أقف عليه.

(*) وقال الذهبى أيضاً فى «السير» (٢١٤/٧).
قال أحمد بن حنبل: كان غلط شعبة فى الأسماء.
قال ابن أبى الدنيا: حدثنا خالد بن خداش، حدثنى حريش ابن أخت جرير بن حازم قال: رأيت شعبة فى النوم فقلت: أى الأعمال وجدت أشد عليك؟ قال التجوز فى الرجال.
قلت: سبحان الله مع هذا كان متجوزاً فى الرجال وما علم عنه إلا التشدد وحسن التنقيح والنقد والاختيار للرجال رحمه الله تعالى.

(٢) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى عن أبيه، وعبيد الله بن عامر بن ربيعة، وجماعة، وعنه شعبة ومالك ثم ضعفه مالك.
وقال يحيى: ضعيف لا يحتج به.
وقال ابن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ فترك.
وقال أحمد: قال ابن عيينة: كان الأشياخ يتقون حديث عاصم بن عبيد الله.
وقال النسائى: ضعيف.
عفان، قال: كان شعبة يقول: عاصم بن عبيد الله لو قلت له من بنى مسجد البصرة لقال: حدثنا فلان عن فلان أن رسول الله ﷺ بناه.
وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: منكر الحديث.
وقال الدارقطنى: يترك وهو مغفل.
وقال ابن عدى: هو مع ضعفه يكتب حديثه.
وقال العجلى: لا بأس به.
وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه.
انظر: ميزان الاعتدال (٣٥٣/٢).

(٣) سلم بن عبد الرحمن النخعى الكوفى، أخو حصين، قيل يكنى: أبا عبد الرحيم.
قال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» (١١٨/٤): قال عبد الله بن أحمد عن ابن معين: ثقة.
وقال أبو حاتم: صالح. وقال النسائى: ليس به بأس.
وقال حماد بن زيد عن ابن عون: قال لنا إبراهيم: إياكم وأبا عبد الرحيم، والمغيرة بن سعيد، فإنهما كذابان.

الخيل،[1] يخطئ فيه شعبة، يقول: عن عبد الله بن يزيد[2].

قال: وأخطأ(*) عن خالد الحذاء، عن أبي بشر، عن ابن التلب، فقال: ابن الثلب،

- قال أبو حاتم: قال مسدد: زعم علي أن أبا عبد الرحيم سلم بن عبد الرحمن النخعي له عندهم حديث واحد في كراهية الشكال من الخيل.
قال ابن حجر: ما زلت أستبعد قول عليّ هذا؛ لأن سلماً يصغر عن أن يقول فيه إبراهيم هذا القول، ويقرنه بالمغيرة بن سعيد، إلى أن وجدت أبا بشر الدولابي جزم في الكنى بأن مراد إبراهيم النخعي بأبي عبد الرحيم شقيق الضبي وهو من كبار الخوارج، وكان يقص على الناس. وقد ذمه أيضاً أبو عبد الرحمن السلمي، وغيره من الكبار.
ونقل ابن شاهين في الثقات عن أحمد بن حنبل أنه قال: سلم بن عبد الرحمن النخعي ثقة.
وقال العجلي والدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

(*) الشكال: قال صاحب القاموس المحيط: الشكال، ككتاب جمع ككتب والشكال في الرحل: خيط يوضع بين التصدير والحقب ووثاق بين الحقب والبطان، وبين اليد والرجل، وفي الخيل أن تكون ثلاثة قوائم محجلة، والواحدة مطلقة، وعكسه أيضاً.
انظر القاموس. «باب اللام فصل الشين».

(٤) كذا بالمخطوط، وجاء في موسوعة أطراف الحديث «كره الشكال من الخيل»، وجاء «بتهذيب التهذيب» أيضاً «كره الشكال من الخيل» وفي ميزان الاعتدال (٢/٥٢٦) «كره الشكال من الخيل» وقد عزا الحديث إلى مسلم والنسائي. ذكر ذلك في ترجمة «عبد الله بن يزيد النخعي».
وقال ابن حجر في ترجمة «عبد الله بن يزيد»: روى له مسلم والنسائي حديثا واحداً وذكر الحديث.
وقال: حكى المؤلف في ترجمة الذي بعده عن الخطيب بإسناده له أن شعبة كان يقول في هذا الحديث: حدثنا عبد الله بن يزيد وليس بالصبهاني.
قال المؤلف: وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: شعبة يخطئ في هذا، يقول عبد الله بن يزيد، وإنما هو سلم بن عبد الرحمن النخعي. وقال في ترجمة الذي بعده: فممن زعم أن مسلماً أخرج للصبهاني الحاكم وأبو القاسم اللالكائي، ومحمد بن إسماعيل بن عبد الله الأزدي، والصواب أنه لم يخرج له، بل في حكاية عبد الله بن أحمد عن أبيه ما يصرح بأن الحديث ليس هو عن عبد الله بن يزيد بحال، بل هو حديث سلم بن عبد الرحمن والله أعلم.
وقال في «التقريب»: عبد الله بن يزيد النخعي الكوفي، عن أبي زرعة في شكال الخيل قال أحمد صوابه سلم بن عبد الرحمن أخطأ شعبة في اسمه. (١/٤٦١).

(١) أخرجه النسائي (٦/٢١٩).

(٢) عبد الله بن يزيد – انظر المواضع السابقة لابن حجر والذهبي في الميزان.

(*) ذكر الحديث أيضاً العسكري في الموضع الآتي. حدثنا إبراهيم بن عرعرة، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن الوليد أبي بشر، عن ابن التلب، عن أبيه أنه أعتق نصيباً من مملوك، فلم يضمنه النبيﷺ.
وروى هذا الحديث أبو داود في السنن في كتاب «العتق» باب فيمن روى أنه لا يستسعى برقم (٣٩٤٨).
من طريق: أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد، عن أبي بشر=

وإنما هو التلب(١).

-العنبرى، عن ابن التلب، عن أبيه أن رجلاً أعتق نصيباً له فى مملوك فلم يضمنه النبى ﷺ.
قال أحمد: إنما هو بالتاء يعنى التلب، وكان شعبة ألثغ لم يبين التاء من الثاء، وفى عون المعبود: (٤٥/٤).
عن أبى التلب: اسمه ملقام، قال فى التقريب: ملقام بكسر أوله وسكون اللام ثم قاف، ويقال بالهاء بدل الميم ابن التلب، بفتح المثناة وكسر اللام وتشديد الموحدة التميمى العنبرى مستور من الخامسة.
قال المنذرى: وابن التلب اسمه ملقام، ويقال فيه: هلقام، وأبوه يكنى أبا الملقام.
قال النسائى: ينبغى أن يكون ملقام بن التلب ليس بمشهور. وقال البيهقى: إسناده غير قوى.
(١) ذكره العسكرى فى «تصحيفات المحدثين» (٩٧/١).
قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى، حدثنا ابن أبى خيثمة، سمعت يحيى بن معين يقول: كان شعبة يقول: كان الثلب بالثاء، وإنما هو التلب. وذكر خطأ غيره فيه كوكيع القاضى.
فقال: وأخبرنى محمد بن يحيى قال: كنا عند وكيع القاضى فذكر بيتاً فقال: أخذه من الثلب فقلت: إنه من التلب، قال: كذا يقول أصحاب الحديث فقلت: خطأ، قال الكلبى وأبو اليقظان فى نسبه التلب، وأنشدته شعراً فيه لابد من أن يشدد اسمه:

يا رب إن كانت بنو عميره رهط التلب هؤلاء مقصوره

فقال: أحسن الله جزاءَك، وكان روى قبل ذلك فى حديث ذكره: أنبخانية، فقال أنبجانية بالجيم، فوقف عليه، فرجع عنه.
وجاء فى هامش المحقق: قال فى شرح التصحيف ص٣٩١: وفى شعراء بنى تميم التَّلِب العنبرى، التاء مكسورة فوقها نقطتان، والباء تحتها نقطة، وما أكثر ما يصحف هذا الاسم، ويغلط فيه بعضهم يجعله الثَّلْب فوقها ثلاث نقاط، واللام ساكنة، وبعضهم يقول: الثَّلب فيشدد اللاَّم، كذا، وينقط الثاء بثلاث، وشاهد اسمه قريب من قول بعض الشعراء:

يا رب إن كانت بنو عميره رهط التلب هؤلاء مقصوره

وكان يهاجى رجلاً من قومه فاستعدى الرجل عليه عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، فقال له عمر: لم هجوته؟ فقال: إنه هجانى، فقيل له: ما قال؟ فقال: وافتعل شعرًا فى وقته.

إن التلب له أم يمانية كأن فسوتها فى البيت إعصار

قال فخلى عنه.
والتَّلِب، بفتح المثناة وكسر اللام بعدها موحدة خفيفة، وقيل ثقيلة، ابن ثعلبة بن ربيعة بن عطية ابن أخيف، بضم أوله وخاء معجمة مصغراً، التميمى العنبرى له صحبة وأحاديث. روى له أبو داود والنسائى، وقد استغفر له رسول الله ﷺ ثلاثاً. وكان شعبة يقوله بالمثلثة فى أوله. والأول أصح.
قال أحمد: كان فى لسان شعبة لثغة. الإصابة (٣٦٦/١).
وفى الإكمال: تلب، أوله تاء مفتوحة وبعدها لام مكسورة وآخره باء معجمة بواحدة، فهو تلب بن ثعلبة العنبرى، له صحبة ورواية عن النبى ﷺ، ورى عنه ابنه ملقام، وشعبة يقول فيه الثلب بالثاء المثلثة.
قال يحيى بن معين: وهو خطأ. وقال المزى فى تحفة الأشراف (١١٤/٢): التلب بن ثعلبة-

فقال يحيى: شعبة يقول فى حديث: الجلاس عن عثمان بن شماس[1]، وعبد الوارث يقول: عثمان بن جحاش. والقول قول عبد الوارث.

وقال يحيى: حدثنا حجاج قال: قلت لشعبة: إنَّ مسلم بن سعيد يخالفك فى حديث أبى الدرداء، فقال: والله ما كنت أظنه يقيم حرفين، قال يحيى: والقول قول مسلم[2].

قال يحيى: شعبة يقول: عن إسحاق بن زيد بن أثيل[3]، وإسرائيل، وغيره يقولون: زيد بن يُثيع. قال: والصواب زيد بن يُثيع.

قال: وأخطأ فى حديث حجر المَدَرِىّ[4]، فقال: المندلى، والعندلى[5].

=ابن ربيعة التميمى العنبرى.

(١) قال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب»: (١٠٨/٧) طبعة دار الكتب العلمية: عثمان بن شماش مولى عباس، ويقال: عثمان بن جحاش ابن أخى سمرة. روى عن أبيه وأبى هريرة، وعنه ابنه موسى والجلاس ويقال: أبو الجلاس وبكار بن سقير.
وقال عباس الدورى: سمعت يحيى وأحمد يقولان: حديث الجلاس عن عثمان بن شماس كذا قال شعبة، وقال عبد الوارث والقول قوله: ابن جحاش. روى له النسائى وفى إسناد حديثه اختلاف.
قال ابن حجر: فرق البخارى وأبو حاتم بين عثمان بن شماس مولى عباس الذى يروى عنه ابنه موسى، وبين عثمان بن جحاش الفزارى ابن أخى سمرة بن جندب الذى روى عنه أبو الجلاس عقبة بن سيار، وكذا ذكرهما ابن حبان فى الثقات.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو زيد بن يُثيع، ويقال: أثيع الهمدانى الكوفى، روى عن أبى بكر الصديق، وعلى، وحذيفة، وأبى ذر، وعنه أبو إسحاق السبيعى. قال الأثرم عن أحمد: المحفوظ بالياء. وقال الدورى عن ابن معين، قال شعبة: عن أبى إسحاق عن زيد بن أثيل، قال ابن معين: والصواب يثيع، وليس أحد يقول: أثيل إلاَّ شعبة وحده. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن حجر: قال العجلى: كوفى تابعى ثقة. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.
انظر: تهذيب التهذيب (٣٧٢/٣)، والتقريب (٢١٦٦)، والكمال (٢١٣٢)، وطبقات ابن سعد (٢٢/٦)، والتاريخ الكبير (١٣٥٦/٣)، وفى الجرح والتعديل ترجمة رقم (٢٠٩٨)، الجزء الثالث، والكاشف (١/ترجمة رقم ١٧٧٦).

(٤) هو حجر بن قيس الهمدانى المدرى اليمانى ويقال الحجورى. روى عن زيد بن ثابت، وعلى وابن عباس. وعنه طاووس، وشداد بن جابان، أخرجوا له حديثًا واحدًا فى العمرى. قال ابن حجر: قال العجلى: تابعى، ثقة، وكان من خيار التابعين. ذكره ابن حبان فى الثقات.
انظر: تهذيب التهذيب (١٩٨/٢)، الكمال (٤٧٥/٥)، التاريخ الكبير (٣/ترجمة رقم ٢٦٠)، الجرح والتعديل (٣/ترجمة ١١٩١).

(٥) قال العسكرى فى تصحيفات المحدثين (٨٣/١): حدثنا أبو بكر النيسابورى، حدثنا أحمد بن سعيد بن صخر الدارمى، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار،=

قال: وحدّث عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس قال: قال عمار: ادفنونى فى ثيابى. فأخطأ، وإنما هو إسماعيل، قال: سمعت يحيى بن عياش يحدث فى [٥٤/أ] مجلس قيس(١).

قال أبو إسماعيل: روى شعبة، عن عمرو بن دينار، عن أبى السوار، وأوهم، وإنما هو أبو الثورين المكى، محمد بن عبد الرحمن(٢).

=عن طاووس، عن ابن العندلى، أو ابن المندلى - قال شعبة: فذكرت لأيوب، فقال: حجر المندلى - عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «العمرى ميراث».

قال العسكرى: فأتى بثلاثة شكوك وليس فيها الصواب، وثلاثتها خطأ. وإنما هو حجر بن قيس المدرى، وهو مشهور من أهل اليمن، ومدر قرية باليمن، ويقال له: الحجورى أيضًا.

وأخبرنا النيسابورى، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عمرو، عن طاووس، عن حجر بن قيس المدرى، عن زيد بن ثابت مثله.

حدثنا ابن أخى أبى زرعة، حدثنا حنبل بن إسحاق، سمعت أحمد بن حنبل يقول: هو حُجْرٌ المدرى من أهل اليمن، قال: وقال لنا عبد الرزاق: هذه قريته هاهنا، وأشار إلى خلفه. ويقال له أيضًا الحجورى، وهو موضع باليمن.

حدثنا الزعفرانى، حدثنا ابن أخى خيثمة، حدثنا هدبة، حدثنا حماد بن الجعد، قال: سئل قتادة وأنا حاضر عن العمرى، فقال: حدثنى عمرو بن دينار، عن طاووس، عن الحجورى حجر المدرى، عن زيد، أو ابن عباس، عن النبى ﷺ أنه قضى فى العمرى أنها جائزة.

قلت: وحديثه أخرجه الأئمة: أبو داود فى كتاب البيوع، باب الرقبى برقم (٣٥٥٩)، وابن ماجه فى كتاب الهبات، باب العمرى برقم (٢٣٨١)، والنسائى (٢٢٨/٦).

ومَدَر: قرية باليمن على عشرين ميلاً من صنعاء.

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر القرشى الجمحى أبو الثورين المكى، روى عن ابن عباس صدوق يروى عنه عمرو بن دينار وعثمان بن الأسود.

وقال ابن حجر: أبو الثورين فذكره أبو أحمد فى الكنى، وقال: قيل فيه: أبو السوار، بالمهملة وتشديد الواو، وذكر البخارى ومن تبعه بأن من قال فيه ذلك فقد وهم.

وذكره ابن حبان فى الثقات ثم قال: وليس هو محمد بن عبد الرحمن الذى يكنى أبا عزارة فذاك ضعيف لا يحتج به.

ونقل الخطيب فى الموضح عن الدورى: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن عبد الرحمن القرشى أبو الثورين يقول: سفيان بن عيينة عن أبى الثورين، ويقول: حماد بن سلمة القرشى، ويقول: شعبة عن أبى السوار.

قال يعقوب بن سفيان: إن لم يكن خطأ فله كنيتان أى أبو الثورين، وأبو السوار.

وقال العسكرى فى تصحيفات المحدثين: حدثنا أبو عبيد محمد بن على بن عثمان قال: سمعت أبا داود السجستانى يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: روى ابن علية عن أبى الثورين قال أحمد: وشعبة أخطأ فيه فقال عن أبى السوار إنما هو عن أبى الثورين. =

قال ابن المديني: كان شعبة يغلط في رجاله الصغار مثل الأعمش وغيره[1].

قال: وحدث عن أبي التياح[2]، حديث الطويل في قدوم النبي ﷺ المدينة، قال: وحدث عن أبي التياح، حديث الطويل في قدوم النبي ﷺ المدينة، فلم يقمه[3].

قال: وكان عبد الوارث بن سعيد[4] يقول: إن كان حفظ شعبة لما غاب عنا مثله لما

= قال العسكري: أبو الثورين هو محمد بن عبد الرحمن القرشي، روى عن ابن عمر، روى عنه عمرو بن دينار وعثمان بن الأسود.
حدثنا الهزاني، حدثنا أحمد بن روح، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، أخبرني أبو الثورين، رجل من بني جمح، قال: نهانا ابن عمر رضي الله عنهما عن صوم يوم عرفة.
انظر: تهذيب التهذيب (٩/ ٢٩٢)، والتقريب ترجمة رقم (٦٠٨٦)، والكمال (٢٥/٥٩٣)، والتاريخ الكبير (١/ت٤٤٥)، والكاشف (٣/ت٥٠٥٩)، وميزان الاعتدال (٣/٦٢٠)، (٤/٥٠٩)، المعرفة والتاريخ (١/٤٣٥)، الجرح والتعديل (٣/٢/٣٢٣)، تاريخ ابن معين (٢/٥٢٨)، المقتنى للذهبي (١٠١٥).

(١) ذكر الذهبي في «السير» (٧/٢١٥): قال أحمد بن حنبل: كان غلط شعبة في الأسماء.
وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا خالد بن خداش، حدثني حريش ابن أخت جرير بن حازم قال: رأيت شعبة في النوم فقلت: أي الأعمال وجدت أشد عليك؟ قال: التحوز في الرجال.

(٢) أبو التياح هو: يزيد بن حميد الضبعي البصري قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثبت ثقة ثقة.
وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة. وقال ابن المديني: معروف، وقال أبو حاتم: صالح.
وقال روح بن عبادة عن شعبة: كنا نكنيه أبا حماد، وبلغني أنه كان يكنى أبا التياح وهو صغير.
وقال شعبة قال أبو إسحاق: سمعت أبا إياس يقول: ما بالبصرة أحد أحب إليَّ من أن ألقى الله بعمله من أبي التياح.
وذكره ابن حبان في الثقات. قيل: مات سنة (١٢٨) وقيل: (١٣٠).
انظر: تهذيب التهذيب (١١/٢٧٨)، التاريخ الكبير (٨/ت٣١٨٨)، الجرح والتعديل (٩/ت١٠٧٦)، سير أعلام النبلاء (٥/٢٥١)، طبقات ابن سعد (٧/٢٣٨)، تاريخ الإسلام (٥/١٨٦).

(٣) قال ابن حجر في ترجمة عبد الوارث بن سعيد: قال معاذ بن معاذ: سألت أنا يحيى بن سعيد شعبة، روى عن شيء من حديث أبي التياح؟ فقال: ما يمنعكم من ذاك الشاب يعني عبد الوارث فما رأيت أحداً أحفظ لحديث أبي التياح منه.
وقال القواريري: كان يحيى بن سعيد يثبته، فإذا خالفه أحد من أصحابه قال ما قال عبد الوارث.

(٤) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التنوي، أبو عبيدة البصري. رمي بالقدر. وهو ثقة.
قال البخاري: قال عبد الصمد: إنه لمكذوب على أبي ما سمعت منه يقول قط في القدر وكلام عمرو بن عبيد.
وقال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم صدوق ممن يعد مع ابن علية ووهيب وبشر بن المفضل يعد من الثقات هو أثبت من حماد بن سلمة. =

حضرنا فلم يكن يحفظ[1].

قال: وقال ابن أيوب: هى الجد، وذكوان الذى غلط فيه شعبة، غلط فيه غيره، لم يجز له[2].

قال المكى: ما نال شعبة من نفسه أكثر مما نال منهم، يعنى الذين ذكرهم.

قال المكى: وقال شعبة لحماد بن سلمة: أين كنا عن سماك؟ فقال له حماد: فى الحش[3].

قال السباك: حديث: أن شعبة أقبل عليه أصحابه فنهوه عن الوقيعة فى الناس. فقعد أياماً فى منزله ثم بدا له، فرأوه على حمار له، فقال له بعض أصحابه: أين تذهب يا أبا بسطام؟ فقال: استعدى على عباد بن كثير[4]. فقيل له: أليس قد ضمنت لأصحابك أن

= قال النسائى: ثقة ثبت، وقال ابن سعد: كان ثقة حجة. توفى بالبصرة فى المحرم سنة (١٠٨) قال الساجى: كان قدرياً صدوقاً متقناً ذم لبدعة، كان شعبة يطريه، وقال ابن معين: ثقة إلا أنه كان يرى ويظهره.

قال الساجى: الذى وضع منه القدر فقط، ووثقه ابن نمير والعجلى وغير واحد.

انظر تهذيب التهذيب (٣٨٦/٦).

(١) قلت: إن صح هذا فهو من قبيل كلام الأقران ولا أظنه صحيح والله أعلم.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) عباد بن كثير: الثقفى العباد البصرى المجاور بمكة.

قال ابن معين: ليس بشىء، وقال البخارى: سكن مكة، تركوه. وقال رافع بن أشرس: سمعت ابن إدريس يقول: كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير.

وقال النسائى: عباد بن كثير، كان بمكة متروك. وقال ابن حبان: ليس هو بعباد بن كثير الرملى، وقد قال أصحابنا: إنهما واحد، يعنى فأخطئوا.

قال عبد الرحمن بن رستة: حدثنا بحيب بن موسى قال: كنت مع سفيان الثورى بمكة فمات عباد بن كثير فلم يشهد سفيان جنازته.

ابن راهويه: قال ابن المبارك: انتهيت إلى سفيان وهو يقول: عباد بن كثير فاحذروا حديثه، ابن أبى رزعة سمعت ابن المبارك يقول: ما أدرى من رأيت أفضل من عباد بن كثير فى ضروب من الخير، فإذا جاء الحديث فليس منه فى شىء.

انظر: ميزان الاعتدال (٣٧٠/٢، ٣٧١)، التاريخ الكبير (٤٣/٦)، الضعفاء (٢٧٤)، الجرح والتعديل (٨٤/٦، ٨٥)، المجروحين (١٦٦/٢)، الكامل لابن عدى (٥٣٨/٥)، تهذيب التهذيب (١٠٠/٥)، أحوال الرجال للجوزجانى (ت/١٦٣)، سير أعلام النبلاء (١٠٦/٧)، تاريخ الإسلام (٢٠٦/٦).

تكف. فقال: قد نظرت لا يسعني[1].

السباك قال: سمعت شهاب بن معمر يذكر أن شعبة، وسفيان، وهشيم[2] اصطحبوا في طريق مكة، فسمع من الزهري سبعين حديثًا أو كما ذكر، ولم يعلم شعبة وسفيان، حتى إذا فرغوا من الحج وانصرفوا، وجاوزوا المدينة.

أخذ هشيم يذاكرهم بحديث الزهري، ففطنا له، وذهب هشيم في حاجة له. فأمر سفيان شعبة أن يفتش الواجة ويمحوها ففعل، ثم ذاكرهم بعد بحديثه فاشتبه عليه، فرجع إلى الواجة فوجده قد محي، فضجر، وقال لشعبة: هذا عملك؟ فأنكر شعبة أن يكون فعل. فقال سفيان: كذب هو والله فعله، وأنا أمرته. فكان يروى يمينه يدلس فيها اثنين وكان شهاب أنسًا[3] بهشيم[4].

---

(١) قلت: ولم أقف على أن شعبة يسعى بالوقيعة بين الناس، بل ما جاء أنه كان يستعدى السلطان على من يحدث بالحديث، وهو ليس له أهلاً، من هذا ما ذكره الذهبي في «السير»، قال الشافعي: كان شعبة يجئ إلى الرجل، يعني الذي ليس أهلاً للحديث، فيقول: لا تحدث وإلا استعديت عليك السلطان.

وقال: الفضل بن محمد الشعراني: سمعت سليمان بن حرب، سمعت حماد بن زيد يقول: رأيت شعبة قد لبب أبان بن أبي عياش: يقول: استعدى عليك إلى السلطان، فإنك تكذب على رسول الله ﷺ، قال: فبصر بي، فقال: أبا إسماعيل! قال فأتيته فما زلت أطلب إليه حتى خلصه كل هذا وغيره لا يدل إلا أن شعبة يقصد من وراء ذلك على الحديث وليس الوقيعة بين الناس.

(٢) هشيم بن بشير بن أبي خازم واسم أبي خازم قاسم بن دينار الإمام شيخ الإسلام محدث بغداد، وحافظها أبو معاوية السلمي مولاهم الواسطي. أخذ عن الزهري وعمرو بن دينار بمكة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٢٨٧/٨).

(٣) لم أقف عليها.

(٤) ذكر الذهبي حكاية هشيم وشعبة، ولكن لم يذكر قول سفيان ولم يذكر إنكار شعبة، وذكر أن شعبة خرق الواجة له وذلك لإنكار هشيم أمر الزهري عن شعبة، وقال له: إنه شرطي من بني أمية. وقال الذهبي في «السير»: أبو بكر بن شاذن البغدادي: حدثنا على بن محمد السواق، حدثنا جعفر بن مكرم الرقاق، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة قال: خرجت أنا وهشيم إلى مكة، فلما قدمنا الكوفة رآني هشيم مع أبي إسحاق قال: وأين رأيته؟ قلت: الذي قلت لك شاعر السبيع فلما قدمنا مكة، مررت به وهو قاعد مع الزهري، فقلت: أبا معاوية من هذا؟ قال: شرطي لبني أمية فلما قفلنا، جعل يقول: حدثنا الزهري، فقلت: وأين رأيته؟ قال: الذي رأيته معي، قلت: أرني الكتاب. فأخرجه فخرقته. وعلق الذهبي على هذه الحكاية في ترجمة هشيم قائلا:

قد ذكرنا في ترجمة شعبة أنه اختطف صحيفة الزهري من يد هشيم فقطعها لكونه أخفى شأن الزهري على شعبة لما رآه جالساً معه وسأله: من ذا الشيخ؟ فقال: شرطي لبني أمية فما-

إسحاق قال: أخبرنى يحيى بن آدم، أخبرنى أبو شهاب[1] قال: سألت شعبة عمن نحمل الحديث. فقال لى: عليك بمحمد بن إسحاق، والحجاج بن أرطاة فاسمع منهما[2]، واكتم عليَّ عند البصريين فى خالد الحذاء، وهشام بن حسان[3].

قال الشيبانى: ذكروا لوكيع شعبة ومسعر، فقال: شعبة قد أخطأ فى مائتى شىء، هاتوا لمسعر خطأً واحداً. قال: وسمعت القاسم يقول: ينبغى أن يكون خطأ شعبة يبلغ نحواً من ثلثمائة[4].

عبد المؤمن بن عيسى بن يونس، حدثنا نصر بن على، حدثنا حرب بن ميمون، قال:

=عرفه شعبة ولا سمع منه، وهذه هفوة من الاثنين فى حال الشبيبة، ثم إن هشيماً كان يحفظ من تلك الصحيفة أربعة أحاديث فكان يرويها.

انظر: سير أعلام النبلاء (٨/٢٩٢).

(١) أبو شهاب الحناط المحدث، اسمه عبد ربه بن نافع الكوفى ثم المدائنى، أبو شهاب الأصغر، وثقه يحيى بن معين. وقال يحيى القطان: لم يكن بالحافظ.

قال غيره: كان صادقاً ذا ورع وفضل. مات سنة (١٧٢) وقيل: (١٧١).

انظر: طبقات ابن سعد (٦/٣٩١)، تهذيب التهذيب (٦/١٢٨)، تهذيب الكمال (٧٧٢)، العبر (١/٢٦٠)، تاريخ بغداد (١١/١٢٨)، سير أعلام النبلاء (٨/٢٢٦).

(٢) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ٤٦٠).

قال شعبة: اكتبوا عن حجاج بن أرطأة وابن إسحاق، فإنهما حافظان. وقال فى «السير»: قال عبيد بن يعيش: سمعت يونس بن بكير، سمعت شعبة يقول: اكتم عليَّ: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين فى الحديث.

وقال فى موضع آخر: قال يزيد بن هارون: سمعت شعبة يقول: لو كان السلطان لى لأمرت ابن إسحاق على المحدثين.

(٣) قال الذهبى فى ترجمة هشام بن حسان «الميزان» (٤/٢٩٦): قال ابن عدى: حدثنا أحمد بن محمد بن شبيب، حدثنا أحمد بن أسد، حدثنا شعيب بن حرب سمعت شعبة، يقول: لو حابيت أحدًا لحابيت هشام بن حسان كان ختنى، ولم يكن يحفظ.

وقال يحيى بن آدم: حدثنا أبو شهاب، قال لى شعبة: عليك بحجاج، ومحمد بن إسحاق، فإنهما حافظان، واكتم عليَّ عند البصريين فى خالد، وهشام، قال الذهبى: هذا قول مطروح، وليس شعبة بمعصوم من الخطأ فى اجتهاده، وهذه زلة من عالم، فإن خالد الحذاء، وهشام بن حسان ثقتان ثبتان، والآخران، فالجمهور على أنه لا يحتج بهما؛ فهذا هدبة بن خالد يقول عنك يا شعبة إنك ترى الإرجاء نسأل الله التوبة.

(٤) لم أقف على هذا القول.

قلت وذكر الذهبى فى «السير» (٧/١٧٣): أبو زرعة الرازى: سمعت أبا نعيم يقول: مسعر أثبت ثم سفيان، ثم شعبة.

وقال أبو زرعة الدمشقى: سمعت أبا نعيم يقول: كان مسعر شكاكاً فى حديثه وليس يخطئ فى شىء من حديثه إلا فى حديث واحد.

رأيت الحسن بن عمارة[1] فى ظل الكعبة وهو يبكى وهو يقول: كل الناس منى فى حل ما خلا شعبة، والله ما كانت إلا صحيفة قرأها علىّ الحكم[2].

على قال: سمعت يحيى بن معين قال: قال سفيان: شعبة يروى عن داود بن يزيد[3] تعجباً منه[4].

على قال: سمعت عبد الرحمن، قال: كنا عند شعبة، فحدثنا عن أبى عثمان مولى البراء، قال عبد الرحمن: فقلت إن سفيان يقول: شوذب أبو معاذ قال: لا أنا أعلم به. قال عبد الرحمن: فقلت: سليمان أبو داود الواسطى، يعنى ابن كبير، إن فلاناً حدثنا قال: جاء شوذب مولى البراء فانكسر شعبة[5].

على قال: سمعت عبد الرحمن، قال: قال شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، وعن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله: فى رجل طلق امرأته مائة، قال عبد الرحمن: فذكرته لسفيان، فأنكره، وقال: إنما هو منصور،

---

(١) الحسن بن عمارة بن المضرب البجلى مولاهم الكوفى، أبو محمد، كان على قضاء الكوفة فى خلافة المنصور. عنه السفيانان، قيل: أجمعوا على ترك حديثه. وهو كوفى فقيه، قال ابن عيينة: كان له فضل، وغيره أحفظ منه. توفى رحمه الله تعالى سنة (١٥٣).
انظر: تهذيب التهذيب (٢٧٧/٢)، وميزان الاعتدال (٥١٣/١)، الجرح والتعديل (٣/ت١١٦)، التقريب (ت ١٢٦٨)، الكاشف (٢٥٥/١)، تهذيب الكمال (٢٦٥/٦)، التاريخ الكبير (٢/ت٢٥٤٩).

(٢) ذكر هذه العبارة ابن حجر فى «تهذيب التهذيب»: قال النضر بن شميل: قال الحسن بن عمارة: الناس كلهم منى فى حل ما خلا شعبة. وذكرها الذهبى فى «الميزان» وذكر أيضاً.
قال ابن أبى رواد: ودخلت أنا وشعبة على الحسن نعوده فى مرضه، فدار شعبة فقعد وراء الحسن من حيث أن لا يراه، فقال: فجعل الحسن يقول: الناس كلهم من قبلى فى حل ما خلا شعبة ويومئ إليه.

(٣) داود بن يزيد الأودى الكوفى، أبو يزيد الأعرج، ضعفه أحمد، وابن معين.
قال الفلاس: كان يحيى وابن مهدى لا يحدثان عنه. وقال أبو حاتم: ليس بقوى، وقال أبو داود: ضعيف. وقال النسائى: ليس ثقة. وروى عباس وعثمان وابن الدورقى عن ابن معين: ليس بشىء.
انظر: ميزان الاعتدال (٢١/٢، ٢٢)، تهذيب التهذيب (٢٣٥/١، ٢٠٥/٣)، تهذيب الكمال (٣٩٢/١)، الكاشف (٢٩٢/١)، التاريخ الكبير (٢٣٩/٣)، الضعفاء الكبير (٤٠/٢)، لسان الميزان (٢١٣/٧)، الجرح والتعديل (١٩٤/٣)، تاريخ الثقات (١٤٨).

(٤) ذكره أيضاً الذهبى فى «الميزان».

(٥) لم أقف عليه.

والأعمش جميعاً عن إبراهيم، عن علقمة[(١)].

على قال: سمعت معاذ قال: قلت لشعبة: تنهى الناس عن الحسن بن عمارة وتأمرنا بالمسعودى وقد قدم فى البيعة. قال: أنت ها هنا بعد، قال معاذ: وقدم فى البيعة مرتين[(٢)].

على قال: سمعت عفان بن مسلم، حدثنا شعبة بحديث عن قتادة، عن موسى بن سلمة، عن ابن عباس. وحدثت كريب فى: «ماء البحر، والمسح» فقرأته على هشام، فقال: أخطأ فى ثلاث مواضع منه.

سليمان بن معبد: حدثنا بشر بن عمر الزهرانى، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حجر بن وائل[(٣)]، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ لما قرأ: ﴿ولا الضالين﴾ قال: «آمين»

---

(١) أخرج مالك فى كتاب «الطلاق»، «باب ما جاء فى البتة» من حديث عبد الله، عن مالك أنه بلغه أن رجلاً جاء إلى عبد الله بن مسعود فقال: إنى طلقت امرأتى ثمانى تطليقات. فقال ابن مسعود: فماذا قيل لك؟ قال: قيل لى إنها قد بانت منى. فقال ابن مسعود: صدقوا. من طلق كما أمره الله فقد بيَّن الله له، ومن لبس على نفسه لبساً جعلنا لبسه ملصقاً به لا تلبسوا على أنفسكم ونتحمله عنكم هو كما يقولون.
وأخرج من طريق يحيى عن مالك أنه بلغه أن رجلاً قال لعبد الله بن عباس: إنى طلقت امرأتى مائة تطليقة فماذا ترى علىَّ؟ فقال له ابن عباس: طلقت منك لثلاث وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزواً. قلت: ولم أقف على ما جاء هنا والله أعلم.

(٢) قلت: ليس قدحاً فى شعبة أن ينهى الناس عن الرواية، عن أحد الرجال ويروى هو عنه فلعله أدرى بنقاط ضعفه من غيره، لذا نهى غيره عنه والله أعلم.
وذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (٣/ت١١٦)، من طريق صالح بن أحمد بن حنبل حدثنا على، يعنى ابن المدينى، قال: سمعت معاذ بن معاذ قال....فذكره.
وقال أبو محمد: لا يضر المسعودى قدومه لأخذ البيعة للسلطان مع صدقه فى الرواية.

(٣) كذا بالمخطوط وهو خطأ من الناسخ أسقط «علقمة بن وائل» وجعل «حجراً بن وائل» وإنما هو «ابن عنبس» والله أعلم.
قال عبد الله بن أحمد: حدثنى أبى، حدثنا عبد الرحمن قال: وقال شعبة وخفض بها صوته.
قلت: هذا عقب حديث سفيان. أخرج الحديث الإمام أحمد فى مسنده (٣١٦/٤)، من طريق: محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل، عن حجر أبى العنبس، قال: سمعت علقمة يحدث، عن وائل أو سمعه حجر من وائل قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ، فلما قرأ ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ قال: آمين» وأخفى بها صوته ووضع يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره.
وأخرجه من حديث سفيان الثورى. الترمذى برقم (٢٤٨) «باب ما جاء فى التأمين» فى أبواب الصلاة. وساق حديث شعبة وقال: سمعت محمداً يقول: حديث سفيان أصح من حديث شعبة فى هذا، وأخطأ شعبة فى مواضع من هذا الحديث. فقال: عن «حجر أبى العنبس» وإنما-

وخفض بها صوته.

قال سليمان: غلط شعبة فى هذا، وخفض بها صوته[1].

عمرو: حدثنا القاسم بن النضر، قال: سمعت يحيى بن أبى بكير [٥٥/أ] يقول: سمعت شعبة[2] يقول: ما رأيت أحدًا إذا قال: سمعت أصدق من جابر الجعفى.

عمرو، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن شهاب، قال: قال لى شعبة: عليك بالحجاج بن أرطاة، ومحمد بن إسحاق[3].

وقد قال الناس فى جابر والحجاج ومحمد: ما رسمناه فى كتابنا هذا.

=«حجر بن عنبس» ويكنى «أبا السكن» وزاد فيه «عن علقمة بن وائل» وليس فيه «عن علقمة» وإنما هو عن حجر بن عنبس، عن وائل بن حجر، وقال: «وخفض بها صوته» وإنما هو «ومد بها صوته».

قال أبو عيسى: وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث؟ فقال: حديث سفيان فى هذا أصح من حديث شعبة، قال: وروى العلاء بن صالح الأسدى، عن سلمة بن كهيل نحو رواية سفيان.

(١) أيد هذا القول الشيخ شاكر فى شرح سنن الترمذى فى الموضع السابق قائلا: خطأ شعبة فى روايته إنما هو فى قوله «خفض بها صوته»؛ لأن سفيان رواه فقال: «ومد بها صوته». وقد تابعه على ذلك العلاء بن صالح، عن سلمة بن كهيل، كما رواه الترمذى هنا، وتابعه أيضاً محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، كما نقل الحافظ فى «التلخيص» عن الدارقطنى، وأيده أيضاً رواية عبد الجبار بن وائل عن أبيه التى ذكرنا آنفاً.

أما تكنيته حجراً بأبى العنبس: فيحتمل أن لا يكون خطأ، وأن يكون لحجر كنيتان. وأما زيادة «علقمة بن وائل» في الإسناد فليست خطأ أيضاً، بل هى صواب، لأن حجراً سمع الحديث من علقمة ومن أبيه معاً، فقد رواه الطيالسى فى مسنده رقم (١٠٢٤). عن شعبة، قال: أخبرنى سلمة بن كهيل قال: سمعت حجراً أبا العنبس قال: سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعت من وائل: أنه صلى....الخ، وكذلك رواه أبو مسلم الكجى فى سننه من طريق شعبة كما نقل الحافظ فى التلخيص (٩٠).

(٢) لم يكن شعبة وحده من قال قولاً طيباً فى حق جابر الجعفى، فقد ذكر الذهبى فى «الميزان» أقوالاً منها: قال وكيع: ما شككتم فى شىء فلا تشكوا أن جابراً الجعفى ثقة.

وقال ابن عبد الحكم: سمعت الشافعى يقول: قال سفيان الثورى لشعبة: لئن تكلمت فى جابر الجعفى لأ تكلمن فيك. قال ابن مهدى عن سفيان: كان جابر الجعفى ورعاً فى الحديث، ما رأيت أورع منه فى الحديث. وذكر أيضاً قول شعبة فيه.

قال شعبة: صدوق، وقال يحيى بن أبى بكير عن شعبة: كان جابر إذا قال أخبرنا، وحدثنا وسمعت، فهو من أوثق الناس.

انظر: «ميزان الاعتدال» (١/٣٨٠).

(٣) سبق هذا القول وذكرت قول الذهبى فيه.

ابن علية عن شعبة قال: كان جابر لا يكذب[١].

الحسن بن على، حدثنا النضر، قال: قال شعبة: لا تكتبوا عن الفقراء؛ فإنهم يكذبون. قال: وشعبة نفسه أفقر من كلب[٢].

وقال بعضهم: أتى شعبة أبا معاوية[٣] فقال: يا أبا معاوية أليس حديث كذا وكذا رواه الأعمش، كذا وكذا، قال: بلى. قال: وكان الخطأ فى يدى شعبة. قال أبو معاوية: فلم أجسر من فرقه أن أخالفه. فقلت: يحرجنى[٤].

ابن أبى خيثمة: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا شعيب بن حرب يومًا يحدث عن زهير ابن معاوية[٥] وشعبة بن الحجاج: فقيل له: تقدم زهيراً على شعبة، قال: كان زهير

---

(١) قال الذهبى فى «المغنى فى الضعفاء» (١٩٧/١): جابر بن يزيد الجعفى مشهور عالم قد وثقه شعبة والثورى وغيرهما.
وقال أبو داود: ليس عندى بالقوى. وقال النسائى: متروك، وكذبه آخرون، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه. قلت: كان شعبة يوثقه كما ذكر الذهبى، وكذلك سفيان الثورى، ووكيع وغيرهم.

(٢) ذكر الذهبى فى «السير»: روى إسماعيل بن أبى كريمة، عن يزيد بن هارون، قال: كان شعبة يقول: لا تكتبوا الحديث إلا عن غنى، وكان فقيرًا كان يعوله بنو أخيه، وقال: وروى هشيم، عن شعبة، قال: خذوا عن أهل الشرف فإنهم لا يكذبون. وذكر أيضًا أنه كان يقول لأصحاب الحديث: ويلكم ألزموا السوق، فإنما أنا عيال على أخوى.

(٣) هو محمد بن خازم مولى بنى سعد بن زيد مناة بنى تميم، الإمام الحافظ الحجة أبو معاوية السعدى الكوفى، الضرير، أحد الأعلام.
انظر: سير أعلام النبلاء (٧٣/٩). قيل: ولد سنة ثلاث عشرة ومائة، وعمى وهو ابن أربع سنين، فأقاموا عليه مأتمًا، قال الذهبى: قاله أبو داود ويقال: عمى ابن ثمان سنين. سئل أحمد، عن أبى معاوية، وجرير فى الأعمش فقدم أبا معاوية، وقال يحيى بن معين: هو أثبت من جرير فى الأعمش، قال: وروى أبو معاوية، عن عبيد الله أحاديث مناكير، وقال: هو أثبت أصحاب الأعمش بعد سفيان وشعبة.
محمود بن غيلان: سمعت شبابة يقول: جاء أبو معاوية إلى مجلس شعبة، فقال: يا أبا معاوية، سمعت حديث كذا من الأعمش؟.
قال نعم. فقال شعبة: هذا صاحب الأعمش، فاعرفوه، وقال أبو زرعة الدمشقى: سمعت أبا نعيم يقول: لزم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة، وقال أحمد بن عمر الوكيعى: ما أدركنا أحد كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبى معاوية.

(٤) لم أقف على هذا القول، وهو والله أعلم غير صحيح، فهو قدح فى أبى معاوية، وليس فى شعبة، إذ يرضى بأن يروى الحديث وفيه خطأ ينسب إلى شيخه وهو الأعمش، وهو فى الأعمش ثقة.

(٥) هو زهير بن معاوية بن خديج بن الرحيل، الحافظ الإمام، المجود، أبو خيثمة الجعفى-

أحفظ من عشرين مثل شعبة[١].

قال: وحدثنا يحيى بن معين عن وكيع قال: قال شعبة: لقيت ناجية[٢] الذى روى عنه أبو إسحاق، فرأيته يلعب بالشطرنج فتركته، فلم أكتب عنه، ثم كتبت عن رجل عنه[٣].

=الكوفى محدث الجزيرة، وهو أخو خديج، والرحيل.
قال الذهبى فى «السير» كان من أوعية العلم، صاحب حفظ وإتقان.
وقال معاذ بن معاذ: إذا سمعت الحديث من زهير لا أبالى أن لا أسمعه من سفيان الثورى. قال أحمد بن أبى خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: زهير أحفظ من إسرائيل وهما ثقتان. توفى زهير سنة (١٧٣).
انظر: الطبقات الكبرى (٣٧٦/٦)، تهذيب التهذيب (٣٥١/٣)، طبقات خليفة (١٦٨)، التاريخ الكبير (٤٢٧/٣)، ميزان الاعتدال (٢٨٦/٢)، العبر (٢٦٣/١)، طبقات الحفاظ (٩٨)، تذكرة الحفاظ (٢٣٣/١)، سير أعلام النبلاء (١٨/١/٨).

(١) ذكر هذا القول أيضاً الذهبى فى «السير» وزاد عليه: ثم قال: جاء زهير إلى شعبة، فسأله عن حديث فيه طول، أن يمله عليه فأبى شعبة وقال: أنا أردده عليك حتى تحفظه، فقال زهير: أنا أرجو أن أحفظه، ولكن إلى أن أبلغ البيت يعرض لى الشك، قال: فإن لم تكن كذا فأرحنى واسترح منى قال: يقول شعبة: لا والله لا تملنى بلسان ألثغ، وحكاه شعيب بن حرب.

(٢) ناجية بن كعب الأسدى، ويقال: ابن خفاف العنزى أبو خفاف الكوفى، ويقال: إنهما اثنان. فصل فى ذلك القول ابن حجر فى تهذيب التهذيب فى ترجمة ناجية.
وقال الذهبى فى الميزان (٢٣٩/٤): توقف ابن حبان فى توثيقه وقواه غيره، وذكره يحيى بن معين فقال: صالح الحديث.
وقال ابن المدينى: لا أعلم أحداً حدث عن ناجية بن كعب سوى أبى إسحاق.
وقال الذهبى: بلى وولده يونس بن أبى إسحاق.
قال الجوزجانى فى الضعفاء: مذموم.
وقال أبو حاتم: شيخ.
انظر: ميزان الاعتدال (٢٣٩/٤)، تهذيب التهذيب (٣٥٧/١٠)، وفى التقريب: ثقة وهم من خلطه بالأول، أى ابن خفاف، تهذيب الكمال (٢٥٤/٢٩)، برقم (٦٣٥٢)، التاريخ الكبير (٨/ترجمة رقم ٢٣٦٥)، الجرح والتعديل (٨/ت٢٢٢٣)، والكاشف (٣/ت٥٨٧٠).

(٣) ذكره الذهبى فى «السير» (٢١٤/٧): ابن المدينى حدثنا يحيى القطان قال: هؤلاء شيوخ شعبة من الكوفة لم يلقهم سفيان. عدى بن ثابت، طلحة بن مصرف، المنهال بن عمرو، إسماعيل بن رجاء، عبيد بن الحسن، الحكم ، عبد الملك بن ميسرة، يحيى أبو عمرو البهرانى، على بن مدرك سماك بن الوليد، سعيد بن أبى بردة، عبد الله بن جبر، محل بن خليفة، أبو السفر سعيد الهمدانى ناجية بن كعب، قال وكيع: قال شعبة: رأيت ناجية الذى يروى عنه أبو إسحاق يلعب بالشطرنج فتركته فلم أكتب عنه.
قلت: وليس فيه، ثم كتبت عن رجل عنه.

قال: وأخبرنا سليمان بن أبى شيخ، حدثنا صالح بن سليمان قال: كان شعبة بصرى مولى للأزد، ومولده ومنشأه واسطى، وعلمه كوفى، وكان ردىء اللسان، فيه تميمة، وكان له ابن رجل يقال له: سعد[1].

قال: وأخبرنا سليمان بن أبى شيخ، حدثنى صالح بن سليمان، أخبرنى يونس العبدى قال: قدم شعبة من الكوفة فقال: قد رويت ألف قصيدة شعر. فقلنا له: أنشدنا، فجعل يتمتم، فقلنا له: ويلك والله ما نفهم ما تقول. فلم يجز فى الشعر، فرجع إلى الكوفة وجاء فقال: قد رويت الحديث. فجاءه هؤلاء المجانين فقالوا: هات أبشر نقول ما فى الدنيا مثلك. فجعلوا يكتبون ما يقول: وقبل ذلك لم يجز فى شىء وما أكل من كسب يده درهماً قط[2].

قال: حدثنا أبى، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، قال: سمعت جابر ابن زيد يحدث، عن ابن عباس: [٥٥/ب] تقطع الصلاة المرأة الحائض، والكلب، قال يحيى: لم يرفعه غير شعبة[3].

قال: حدثنا إبراهيم بن خالد الكلبى[4]، حدثنا أبو قطن قال: كنا عند شعبة فسأله رجل عن مسألة فقال: قد خدشت يدى فما أدرى فيه الوضوء أم لا[5].

---

(١) ذكر الذهبى فى «السير» أنه مولى الأشاقر من الأزد، وأنه كان له ابن اسمه سعد، وقال عنه أنه قال: سميت ابنى سعداً فما سعد ولا أفلح.
وقال صالح بن سليمان: كانت فى شعبة تمتمة.
انظر: «السير» فى الموضع السابق.
قلت: وساق القول بلفظه عن صالح بن سليمان، وزاد عليه اسم أخويه وكلامه لأهل الحديث أن يلزموا السوق (٧/٢٠٧).

(٢) سبق الإشارة إلى بعض هذا القول.

(٣) ذكره أبو نعيم فى «حلية الأولياء» (٨/٤٣٥)، برقم (١٢٨١١) من طريق.
حدثنا أبو على، حدثنا أبو شعيب، حدثنا على بن عبد الله، حدثنا يحيى، قال شعبة... فذكره، وفى أخره، قول يحيى: أنا أوقفه.
أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٢/٢٩٩) من حديث أبى هريرة بنحوه من طريق: معاذ بن هشام، حدثنى أبى، عن قتادة، عن الحسن، عن أبى رافع، عن أبى هريرة، أن النبى ﷺ قال: وليس فيه لفظ الحائض. وزاد فيه «الحمار».

(٤) إبراهيم بن خالد بن أبى اليمان الكلبى، أبو ثور الفقيه، صاحب الشافعى، ثقة من العاشرة. التقريب (١/٣٥).

(٥) لم أقف عليه.

قال: حدثنا إبراهيم بن خالد قال: قال عبد الوهاب: قال شعبة: أحبكم إلينا أنفعكم لنا[(١)].

قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: سمعت الكسائى يقول: ما رأيت يروى الحروف إلاّ

---

(١) ذكر الذهبى فى «السير»: حدثنا على بن سهل، حدثنا عفان، سمعت شعبة يقول: لولا حوائج لنا إليكم ما جلست لكم.

قال عفان: كان حوائجه: يسأل لجيرانه الفقراء، وسمعت شعبة يقول: من ذهبنا إلى أبيه فأكرمنا، فجاءنا ابنه أكرمناه، ومن أتيناه فأهاننا أتانا ابنه أهناه.

وقال أبو العباس السراج: حدثنا محمد بن عمرو، سمعت أصحابنا يقولون: وهب المهدى لشعبة ثلاثين ألف درهم فقسمها وأقطعه ألف جريب بالبصرة فقدم البصرة، فلم يجد شيئًا يطيب له فتركها.

قال يحيى القطان: كان شعبة من أرق الناس، يعطى السائل ما أمكنه.

وقال أبو قطن: كانت ثياب شعبة كالتراب، وكان كثير الصلاة، سخيًا.

وعن عبد العزيز بن أبى رَوَّاد، قال: كان شعبة إذا حك جسمه انتثر منه التراب، وكان سخيًا، كثير الصلاة.

قال أبو داود الطيالسى: كنا عند شعبة، فجاء سليمان بن المغيرة يبكى وقال: مات حمارى، وذهبت منى الجمعة، وذهبت حوائجى قال: بكم أخذته؟ قال: بثلاثة دنانير، قال شعبة: فعندى ثلاثة دنانير، والله ما أملك غيرها، ثم دفعها إليه.

قال النضر بن شميل: ما رأيت أرحم بمسكين من شعبة.

وذكر الذهبى فى «السير» (٧/٢٢٨):

حدثنا أبو داود قال: كنا عند شعبة نكتب ما يملى فسأل سائل، فقال شعبة: تصدقوا، فلم يتصدق أحد، فقال: تصدقوا، فإن أبا إسحاق حدثنى، عن عبد الله بن معقل، عن عدى بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

قال: فلم يتصدق أحد، فقال: تصدقوا فإن عمرو بن مرة حدثنى، عن خيثمة، عن عدى بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة»، فلم يتصدق أحد، فقال: تصدقوا فإن محلاً الضبى حدثنى عن عدى بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «استتروا من النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة»، فلم يتصدق أحد، فقال: قوموا عنى فوالله، لا حدثتكم ثلاثة أشهر، ثم دخل منزله، فأخرج عجينًا فأعطاه السائل فقال: خذ هذا، فإنه طعامنا اليوم.

هذا وغيره من الأقوال الدالة على سخاء شعبة، تدل على أن حبه لمن هو ورع تقى سخى. وليس غيره، والله أعلم.

وهو يخطئ فيها إلا سفيان بن عيينة، وكان شعبة يكثر الخطأ فيها[1].

قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا حجاج، عن شعبة، قال: ما رأيت أبا حمزة[2] فى المسجد قط، يعنى جارهم، وقد روى عنه شعبة[3].

قال: وسئل يحيى بن معين، عن حديث عثمان بن شماس[4]، روى عنه الجلاس فقال:

---

(١) الكسائى أحد علماء المسلمين فى القراءات، ويقصد بالحروف مخارجها، وقد كان شعبة ألثغ، وفيه تمتمة، فهذا عائق فى صحة مخارج الحروف، لكن هذا لا ينتقص من قدر الرجل شيئًا، كالعالم ثقة ثبت. والله أعلم.

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله المازنى،أبو حمزة البصرى، جار شعبة، ويقال: ابن أبى عبد الله، ويقال: أبو حمزة بن أبى عبد الله كيسان، وقيل: خداش.
روى عن: أنس، وحميد بن هلال، وصفوان بن محرز، سليمان بن يسار، وغيرهم.
وعنه: شعبة، ويونس، والإسكاف.
ذكره ابن حبان فى الثقات، له فى الصحيح حديث واحد فى تزوج عبد الرحمن بن عوف.
قال ابن حجر: جزم مسلم أن عبد الرحمن بن كيسان، الذى روى عنه شعبة من رواية وكيع عنه، هو أبو حمزة هذا. انظر: تهذيب التهذيب (٦/ ٢١٩).

(٣) قلت: أخرج مسلم فى «كتاب النكاح»، «باب الصداق، وجواز كونه تعليم قرآن، وخاتم حديد، وغير ذلك من قليل وكثير، واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يجحف به».
من حديث «أنس» من طريق: ابن المثنى، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن أبى حمزة، قال شعبة: واسمه عبد الرحمن بن عبد الله، عن أنس: أن عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب.
وقال مسلم: وحدثنيه محمد بن رافع، حدثنا وهب، أخبرنا شعبة بهذا الإسناد «غير أنه قال: فقال رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف: من ذهب.
وأخرج له أيضًا النسائى فى عمل اليوم والليلة، كما قال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب».
قلت: ولم أقف على قول شعبة هذا أنه قال: ما رأيت أبا حمزة فى المسجد قط. ولم أفهم معناها، والله أعلم.

(٤) عثمان بن شماس مولى عباس، ويقال: عثمان بن جحاس بن أخى سمرة.
روى عن: أبيه، وأبى هريرة، وعنه: ابنه موسى، والجلاس، ويقال: أبو الجلاس، وبكار بن سقير، وقال عباس الدورى: سمعت يحيى يقولان حديث الجلاس، عن عثمان بن شماس، كذا قال شعبة.
وقال عبد الوارث والقول قوله: ابن جحاش.
روى له النسائى، وفى إسناد حديثه اختلاف.
قال ابن حجر: فرق البخارى، وأبو حاتم بين عثمان بن شماس، مولى عباس الذى يروى عنه=

شعبة: قلته، إنما صححه عبد الوارث، قال شعبة: هشيم، عن الجلاس[1]، وإنما أبو الجلاس، واسمه عقبة بن سيار.

وقال شعبة: عن عثمان بن شماس، وإنما هو ابن شماخ.

قال أبو معمر: عبد الله بن عمرو، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عقبة بن سيار، أبو الجلاس، حدثنا عثمان بن[2] شماح قال: شهدت مروان سأل أبا هريرة كيف سمعت

-ابنه موسى وبين عثمان بن جحاش الفزارى، ابن أخى سمرة بن جندب، الذى روى عنه: أبو الجلاس، عقبة بن سيار، وكذا ذكرهما ابن حبان فى الثقات. تهذيب التهذيب (١٠٨/٧).

(١) هو: عقبة بن سيار، ويقال: ابن سنان، أبو الجلاس الشامى، نزيل البصرة، وقيل: الجلاس.
روى عن على بن شماخ، وقيل: عثمان بن شماس، وقيل: ابن جحاش، عن أبى هريرة فى الصلاة على الجنازة، وعنه: شعبة، وعبد الوارث بن سعيد، وغيرهم.
وقال: هو وعبد الوارث، عن أبى الجلاس، قال أبو زرعة: وهو أصح.
وقال عبد الله بن أحمد قلت لأبى عقبة بن سيار، أبو الجلاس، ثقة قال: أرجو.
فقال: ابن معين: أبو الجلاس: ثقة، وذكره ابن حبان فى الثقات.
قال ابن حجر: قال البخارى فى التاريخ: قال على: قال عبد الصمد بن عبد الوارث، عقبة من أهل الشام، قال أبى: ذهبت بشعبة إليه فقلبه، يعنى قال الجلاس.
انظر: تهذيب التهذيب (٢٤٠/٧، ٢٤١)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٩١٥)، الجرح والتعديل (١٧٣١/٦)، الكاشف (٢/ت ٣٨٩١).

(٢) أخرج أبو داود فى سننه فى «كتاب الجنائز»، «باب الدعاء للميت»، برقم (٣٢٠٠)، أنه «على ابن شماخ»، وقال: أخطأ شعبة فى اسم على بن شماخ، قال فيه: عثمان شماس، وسمعت أحمد بن إبراهيم الموصلى يحدث أحمد بن حنبل قال: ما أعلم أنى أجلست من حماد بن زيد مجلسًا إلاَّ نهى فيه عن عبد الوارث، وجعفر بن سليمان.
وأخرج الإمام أحمد فى المسند (٣٤٥/٢)، حديث أبو هريرة، أبى هريرة. وذكر فيه عثمان بن سماح.
وذكره فى (٣٦٣/٢)، وذكر فيه «على بن شماخ».
وقال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» (٢٨٢/٧)، على بن شماخ السُّلمى، عن أبى هريرة فى الصلاة على الجنازة، وعنه أبو الجلاس، عقبة بن سيار، وفيه خلاف ذكره ابن حبان فى الثقات.
وقال: وذكره البخارى فى التاريخ، وقال: كان سعيد بن العاص بعثه إلى المدينة.
انظر: التقريب (٣٨/٢)، التاريخ الكبير (٦/ب ٢٤٠٢)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٠٤٤)، الكاشف (٢/ت ٣٩٨٢).
وجاء فى الهامش: «على بن شماخ» فى المطبوعة والأصل «على بن شماخ» والتصحيح من التقريب والمزى وغيره.

النبي ﷺ يصلي على الجنازة؟ ثم ذكر نحو الحديث.

ووافق عبد الوارث[١] عباد بن صالح السلمي، وهذا تمام الحديث قال: مرّ مروان على أبي هريرة، وهو يحدث عن رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ.

فقال مروان: بعض حديثك يا أبا هريرة. قال: ثم لم يجاوز إلاّ غير بعيد حتى رجع قال: فكيف سمعت النبي ﷺ يصلي على الميت، قال له أبو هريرة: هذا مع قولك آنفًا، ثم قال أبو هريرة: «اللهم أنت خلقتها وأنت قبضت روحها، وأنت هديتها للإسلام تعلم سرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر لها[٢]».

قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، حدثنا صلة بن سليمان، قال: قلنا لشعبة: كيف رويت عن جابر مع ما يقال فيه؟ قال: لأن حديثه جيد[٣].

علي بن المديني، قال: قال يحيى: حدثنا شعبة، عن ابن أبي خالد، عن قيس، عن عمار: ادفنوني في ثيابي[٤].

فسألت ابن أبي خالد عنه فقال: حدثناه يحيى، يعني ابن عابس، وكذا رواه الناس.

[٥٦/أ] قال: وقال يحيى: عند شعبة حديث ابن أبي خالد، عن أبي عمرو، عن عبد

---

(١) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، مولاهم، أبو عبيدة، التنوري بفتح المثناة، وتشديد النون، البصري، ثقة، ثبت رمي بالقدر، ولم يثبت عنه من الثامنة، مات سنة ثمان ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب (١/٥٢٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٣٤٥، ٣٦٣).
أخرجه أبو داود في السنن (٣٢٠٠).
وأطرافه في:
السنن الكبرى للبيهقي (٤/٤٢).
أذكار النووي (١٤٣)، مشكاة المصابيح للتبريزي (١٦٨٨)، كنز العمال للمتقي الهندي (٤٢٣٠٢)، جمع الجوامع للسيوطي (٩٩٩٦).

(٣) ذكر الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٨٢): نعيم بن حماد، حدثنا وكيع: قيل لشعبة: تركت رجالاً، ورويت عن جابر الجعفي؟ قال: روى أشياء لم أصبر عنها.
قلت: وسبق أن ذكرنا رأي شعبة في جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي.

(٤) ذكره الذهبي في «السير» (١/٤٢٦): وزاد في آخره، فإني رجل مخاصم.
وذكره ابن سعد في الطبقات (٣/١/١٨٧) من طريق وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يحيى بن عابس قال: قال عمار.

الله في: الرضاع بطوله فيه: «ما أنبت اللحم»، فسألت إسماعيل عنه، فأنكره وقال: إنما ذلك طبيب.

قال: قلت ليحيى: إنهم يدخلون بين إسماعيل وبين الشعبى فى حديث حذيفة فقال يحيى: قد كان، قال لى شعبة أن إسماعيل لم يسمعه، فسألت عنه إسماعيل، فقال: حدثنا عامر عن حذيفة بالحديث.

فقال يحيى: ولكن فى آخره شىء لم يسمعه[1].

حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا معاذ بن معاذ قال: كنا عند حميد الطويل، فجاء شعبة فقال: حديث كذا وكذا يدخلك فيه شك.

قال حميد: إنَّ الشك ليعرض لى حتى ذكر له أحاديث يقول فيها هذا القول، فلما قام شعبة فمضى، قال حميد: ما أشك فى شىء مما ذكره ولكنه صلف[2].

قال أبو حاتم الرازى: حدثنا أبو جعفر النفيلى، حدثنا أبى إدريس قال: قلت لشعبة: أى تقدر أن تقول فى سفيان الثورى؟، قال: أليس يروى عن أبى شعيب المجنون[3].

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) ذكر الذهبى فى «السير» (٧/٢١٧): عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: جاء شعبة إلى حميد فسأله عن حديث لأنس، فحدثه به فقال له شعبة: سمعته من أنس؟ قال: فيما أحسب، فقال شعبة: بيده هكذا، وأشار بأصابعه: لا أزيده، ثم ولى، فلما ذهب قال حميد: سمعته من أنس كذا وكذا مرة، ولكن أحببت أن أفسده عليه.

ورواه أحمد عن عفان، وفيه: ولكن شدد علىَّ فأحببت أن أشدد عليه.

(٣) هو الصلت بن دينار الأزدى الهنائى البصرى، أبو شعيب المجنون.

قال أحمد: متروك الحديث، ترك الناس حديثه.

وقال ابن معين: ليس بشىء. وقال عمرو بن على: كثير الغلط، متروك الحديث، كان يحيى، وعبد الرحمن لا يحدثان عنه.

وقال الجوزجانى: ليس بقوى، وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: لين الحديث إلى الضعف، ما هو مضطرب الحديث.

وقال البخارى: كان شعبة يتكلم فيه.

وقال أبو داود: ضعيف، وقال الترمذى: تكلم بعض أهل العلم فيه.

وقال النسائى: ليس بثقة.

قال ابن حجر: وقال عبد الله بن إدريس، عاب شعبة على الثورى، روايته عن أبى شعيب.

قال الذهبى فى «الميزان»: بصرى لين.

أبو حاتم الرازى قال: سمعت أبا نعيم، يقول: قال شعبة: قلت لليث بن أبى سُليم[1] من أين اجتمع لك عطاء وطاووس، ومجاهد فى حديث، فقال: سل عن هذا خفّ أبيك.

أبو الحسن المدائنى قال: قيل لشريك: ما تقول فى شعبة؟ قال: إن لم تسلم عليه أعراض الرجال لجدير بأن يكون غير مأمون على الحديث، قيل له: فما تقول فى المعلى ابن هلال[2]؟ فقال: سمع لو اقتصر[3]، قيل له: فما تقول فى أبى مريم الأنصارى[4]؟،

= وقال شبابة: عن شعبة قال: إذا حدثكم سفيان، عن رجل لا تعرفونه فلا تقبلوا منه، فإنما يحدثكم عن مثل أبى شعيب المجنون.

انظر: تهذيب التهذيب (٣٩٨/٤)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٩١٧)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٩١٩)، الكاشف (٢/ت ٢٤٣٠)، الميزان (٣١٨/٢).

(١) هو ليث بن أبى سليم بن زنيم القرشى، مولاهم أبو بكر، ويقال: أبو بكر الكوفى، واسم أبىسليم أيمن، ويقال: أنس، ويقال: زياد، ويقال: عيسى.

وقال ابن أبى حاتم: سمعت أبا نعيم، قال: قال شعبة لليث بن أبى سليم: كيف سألت عطاء، وطاووساً، ومجاهداً كلهم فى مجلس واحد؟ فقال: سل عن خف أبيك.

انظر: الجرح والتعديل (١٧٨/٧)، تهذيب التهذيب (٤٠٥/٨)، الميزان (٢/ت ٦٩٩٧).

(٢) هو معلى بن هلال بن سويد الطحان، الكوفى، العابد.

رماه السفيانان بالكذب، وقال ابن المبارك، وابن المدينى: كان يضع الحديث.

وقال ابن معين: هو من المعروفين بالكذب والوضع، وقال النسائى، وغيره: متروك.

وقال أحمد: كل أحاديثه موضوعة.

وقال البخارى: قال ابن المبارك لوكيع: عندنا شيخ، يقال له: أبو عصمة، نوح بن أبى مريم يضع كما يضع المعلى.

قال ابن عدى: حدثنا ابن أبى عصمة، حدثنا أبو طالب قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: المعلى بن هلال الذى يروى عنه منصور. وغيره كوفى طحان، متروك الحديث، حديثه موضوع كذب. وقال: ولمعلى غير ما ذكرت، والذى ذكر والذى لم أذكره، إما أسانيدها موضوعة، وإما متونها بين الأمر جدًا، وهو فى عداد من يضع الحديث.

انظر: تهذيب التهذيب (٢٤٠/١٠)، تاريخ البخارى (٣٩٦/٧)، تقريب التهذيب (٢٦٦/٢)، الكامل فى الضعفاء (٩٩/٨)، ميزان الاعتدال (١٥٢/٤)، الكشف الحثيث (٧٧٧)، الكاشف (١٦٤/٣).

(٣) ذكر ابن عدى فى الكامل: أخبرنا الساجى، حدثنى أحمد بن محمد البغدادى، قال: سمعت أبا نعيم، يقول: كان معلى بن هلال ينزل بنى دالات تمر بنا المواكب إليه، وكان الثورى، وشريك يتكلمان فيه فلا يُلْتفت إلى قولهما، فلما مات، فكأنما وقع فى بئر.

(٤) هو عبد الغفار بن القاسم: قال الجوزجانى: ساقط. =

قال: علم في وعاء سوء.

أبو بكر بن أبي هانئ، قال: حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن بكر القرشي العلاّف، جار محمد بن سواء، قال: سمعت ابن سواء يقول: سمعت شعبة يقول: لأن أزني ثلاثين زنية أحب إليّ من أو أروى عن أبان بن عياش[1].

- قال الذهبي: رافضي ليس بثقة.

قال على بن المديني: كان يضع الحديث، ويقال: كان من رءوس السبعة، ووى عباس عن يحيى: ليس بشيء، وقال البخارى عبد الغفار بن القاسم بن فهد: ليس بالقوى عندهم.

أبو داود: سمعت شعبة، سمعت سماكًا الحنفي يقول لأبي مريم في شيء ذكره: كذبت والله.

وقال أبو حاتم، والنسائي، وغيرهما: متروك الحديث.

قال الذهبي: بقي إلى قريب الستين ومائة، فإن عفان أدركه، وأبى أن يأخذ عنه حدث عن نافع، وعطاء بن أبي رباح وجماعة، وكان ذا اعتناء بالعلم وبالرجال، وقد أخذ عنه شعبة ولما تبين له أنه ليس بثقة تركه.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/٦٤٠).

(١) أبان بن أبي عياش، فيزور، وقيل: دينار الزاهد، أبو إسماعيل البصري، أحد الضعفاء، وهو تابعي صغير يحمل عن أنس وغيره، وهو من موالي عبد القيس.

قال شعيب بن حرب: سمعت شعبة يقول: لأن أشرب من بول حمار حتى أروى أحب إليّ من أن أقول: حدثنا أبان بن أبي عياش.

وروى ابن إدريس، وغيره، عن شعبة قال: لأن يزني الرجل خير من أن يروى عن أبان.

قال ابن إدريس: قلت لشعبة: حدثني مهدى بن ميمون، عن سلم العلوى قال: رأيت أبان بن أبي عياش يكتب عن أنس بالليل، فقال شعبة: سلم يرى الهلال قبل الناس بليلتين.

وقال أحمد بن حنبل: قال عباد بن عباد: أتيت شعبة أنا، وحماد بن زيد، فكلمناه في أن يمسك عن أبان بن أبي عياش قال: فلقيهم بعد ذلك فقال: ما أراني يسعنى السكوت عنه.

قال أحمد: هو متروك الحديث، كان وكيع إذا مر على حديثه يقول: رجل ولا يسميه استضعافًا له.

وقال يحيى بن معين: متروك، وقال مرة: ضعيف.

وقال أبو عوانة: كنت لا أسمع بالبصرة حديثًا إلاّ جئت به أبان، فحدثني به عن الحسن حتى جمعت منه مصحفًا، فما أستحل أن أروى عنه.

قال النسائي: متروك، ثم ساق ابن عدى لأبان جملة أحاديث منكرة.

وقال يزيد بن هارون: قال شعبة داري، وحماري في المساكين صدقة إن لم يكن أبان بن أبي عياش يكذب في الحديث.

وقال معاذ بن معاذ: قلت لشعبة: أرأيت وقيعتك في أبان تبين لك أو غير ذلك؟ فقال: ظن-

قال: فذكرت ذلك لأبى داود صاحب الطاليسة فجعل يتعجب منه.

قال أبو عبد الرحمن: وحدثت به المنذر القزاز، فقال: حدثنى كعب بن يزيد قال: سمعت شعبة يقول: لأن أزنى سبعين زنية أحب إلىّ من أن أروى عن أبان.

قال أبو عبد الرحمن: وحدثنى ابن أخى بن سواء قال: سمعت شعبة يقول: لأن أزنى مائة زنية أحب إلىّ من أن أروى عن أبان.

قال أبو عبد الرحمن: فحدثنى أصحابنا [٥٦/ب]، أن ذلك قيل لعبد الوارث بن سعيد فقال: إن كان جل حبب إليه الزنا فما ديننا[١].

أبو بكر قال: حدثنى أبى، قال: سمعت حماد بن سلمة يقول: هو والله خير مِنىَّ، يعنى أبان بن أبى عياش، خير من شعبة[٢].

* * *

٤٨- سفيان الثورى[٣]

=يشبه اليقين. انظر: ميزان الاعتدال (١/١٠).

(١) قلت: لا يدل قول شعبة إلاّ على شدة فحش الرواية عن أبان ولذا جعل فحش الزنا أخف منها لينفر الناس من الرواية عنه، ولا يدل ذلك على حبه للزنا، وقول عبد الوارث: هذا فى غير موضعه، بل هو من قبيل كلام الأقران إن صح نسبته إليه، والله أعلم.

(٢) هذا القول ليس صوابًا، فشعبة ثقة، وأبان بن أبى عياش، ضعيف، بل وتركه بعضهم رحم الله الجميع.

(٣) هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن أبى عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.
قال الذهبى: هو شيخ الإسلام إمام الحفاظ سيد العلماء العاملين فى زمانه، أبو عبد الله الثورى، الكوفى، المجتهد مصنف كتاب «الجامع».
قال الذهبى: الصحيح موته فى شعبان سنة إحدى وستين ومائة.
انظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ (١/٢٠٣)، طبقات الحفاظ (٨٨، ٨٩)، طبقات المفسرين (١/١٨٦)، طبقات خليفة (١٦٨)، تاريخ خليفة (٣١٩)، التاريخ الكبير (٤/٩٢)، التاريخ الصغير (٢/١٥٤)، تاريخ الطبرى (٨/٥٨)، الكامل فى التاريخ لابن الأثير (٥٦١٦)، تهذيب الكمال خ (٥١٥، ٥١٦)، تهذيب التهذيب (٤/١١١: ١١٥)، طبقات المدلسين (٩)، طبقات ابن سعد (٦/٣٧١: ٣٧٤)، الجرح والتعديل (١/٥٥: ١٢٦)، (٤/٢٢٢: ٢٢٥)، وفيات الأعيان (٢/٣٨٦: ٣٩١)، حلية الأولياء (٦/٣٥٦).

قال الكرابيسي: أخطأ في حديث أبي سلمة، سألت عائشة عن صداق رسول الله ﷺ فقالت: ثنتا عشرة أوقيه ونش، فقال: وشن[1].

قال: وأخطأ في حديث عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة: رأيت عثمان بالعرج مغطى وجهه في يوم صائف بقطيفة أرجوان وهو محرم.

فقال عبد الله بن أبي بكر، عن الفرافصة[2]، ومالك، وابن عيينة يخالفونه، فيقول عبد

---

(١) قال العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٧٤/١): وجدت بخط عسل بن ذكوان، عن الحسن ابن يحيى الأرذي قال: دخل علي بن المديني مصر، قال: روى سفيان بن عيينة، عن منصور، عن مجاهد قال: الوقية: أربعون، والنش: عشرون، والنواة: خمس يعني وزن نواة من ذهب، فقال سفيان: الشَّنُّ، فقلت له: إنه النش.

هكذا وجدته بخط «عسل بن ذكوان» فيما حكى عن الأرذي. وقد روى هذا الحديث على غير هذا الوجه ونسبوا التصحيف إلى سفيان الثوري، والله أعلم.

وقد ذكرته كما سمعته، فحدثني عبد الله بن أحمد بن أيوب، حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثني عمي علي بن صالح صاحب المصلي، سمعت القاسم بن معن، قال: صحف سفيان الثوري في هذا الحديث: «لا بأس إن تزوج المرأة على الشن».

قال القاسم: النش نصف الأوقية عشرون درهمًا، وأنشد:

إن التي زوجها المغش من نوة مهورهن النش

وحدثنا محمد بن غسان بن جبلة العتكي، حدثنا خالد بن يوسف السمتي، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سرق العبد فبعه ولو بنش»، قال: والنش، عشرون، والأوقية، أربعون، النواة عشرة وخمسة.

وفي الوقية ثلاث لغات: الوَقْيةُ، والوَقِيَّةُ، والأُوقِيَّةُ.

قال الدكتور «ميرة»: قال في ترتيب اللسان مادة (ن ش ش)، (٦٣٨/٣): والنش، وزن نواة من ذهب، وقيل: هو وزن عشرين درهمًا، وقيل: وزن خمسة دراهم، وقيل: هو ربع أوقية، والأوقية أربعون درهمًا، ونش الشيء: نصفه، وفي الحديث أنه ﷺ لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونش.

والأوقية: أربعون، والنش: عشرون. فيكون الجميع خمسمائة درهم.

قال الأزهري: وتصديقه ما روى عن عبد الرحمن قال: سألت عائشة رضي الله عنها، كم كان صداق النبي ﷺ؟ قالت: كان صداقه اثنتي عشرة أوقية ونشًا، قالت: والنش، نصف أوقية.

انظر: تهذيب اللغة (٢٨٢/١١).

(٢) الفرافصة بن عمير الحنفي اليماني، قال البخاري، روى عن عثمان رضي الله عنه. وروى عنه عبد الله بن أبي بكر، وغيره، قال ابن حجر: يعد في أهل المدينة.

الله بن أبى بكر، عن عبد الله بن عامر.

قال: ويقول الثورى بشر بن محجن، والناس تقول بُسْرٌ[1] بن محجن.

= ذكره ابن حبان فى «الثقات».

قال العجلى فى «الثقات» الفرافصة، مدنى، تابعى، ثقة.

ذكر ابن حجر فى «تعجيل المنفعة»: عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، أخبرنى الفرافصة أنه رأى عثمان يغطى وجهه وهو محرم. وعزاه للإمام مالك فى الموطأ. انظر: تعجيل المنفعة (٨٥١).

وذكره الإمام مالك فى الموطأ، فى كتاب «الحج»، «باب تخمير المحرم وجهه» برقم (١٣).

(١) بُسْرٌ بن محجن بن أبى محجن الديلى، قال ابن حجر: كذا قال مالك.

وأما الثورى فقال: «بشر» بالمعجمة، ونقل الدارقطنى أنه رجع عن ذلك، روى عن أبيه، وله صحبة.

قال ابن عبد البر: إن عبد الله بن جعفر، والد على بن المدينى، رواه عن زيد بن أسلم فقال: بشر بن محجن بالمعجمة.

وقال الطحاوى: سمعت إبراهيم البرلسى، يقول: سمعت أحمد بن صالح بجامع مصر يقول: سمعت جماعة من ولده، ومن رهطه، وذكر العسكرى فى «تصحيفات المحدثين» (٥٧٦/٢)، قال: بسر بن محجن الدؤلى، وحكى عبد الله بن الزبير الحميدى، أن سفيان بن عيينة كان يخلط فيه فيقول: بشر، ومرة بسر، وحكى عن المدائنى، أنه قال: بشر، قال: وكان الدراوردى، وغيره يقولون: بسر.

وحدثنا أبو جعفر بن زهير، حدثنا خالد بن يوسف السمتى، حدثنا الدراوردى، حدثنا زيد بن أسلم، عن بسر بن محجن، عن أبيه قال: كنت مع النبى ﷺ فأذن بالصلاة فقام، فصلى، ثم رجع إلى مجلس، فرآنى فى مجلسه فقال: «يا محجن ما منعك أن تصلى ألست برجل مسلم؟»، قلت: بلى، فما اختلف اثنان أنه بشر. كما قال الثورى، يعنى بالمعجمة.

وقال ابن حبان فى الثقات: من قال: بشر، فقد وهم.

وقال أحمد بن حنبل فى مسنده: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، هو الثورى، عن زيد بن أسلم، عن بشر، أو بسر، عن أبيه، فذكر حديثه، فيحتمل أن يكون الشك فيه من وكيع، والله أعلم.

انظر: تهذيب التهذيب (١/ ٤٣٨، ٤٣٩).

قلت: وحديثه أخرجه مالك فى الموطأ «كتاب صلاة الجماعة»، «باب إعادة الصلاة مع الإمام» برقم (٨)، وذكر فيه «بسر» بالإهمال، وأخرجه النسائى فى «كتاب الإمامة»، «باب إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل لنفسه»، ولكن صليت فى أهلى قال: «فإذا جئت فصل مع الناس، وإن كنت قد صليت فى أهلك».

والحديث أخرجه النسائى، فى الموضع السابق، ومالك فى الموطأ، والحاكم فى المستدرك (٢٤٤/١)، وقال: صحيح. =

قال، وقال على: سمعت يحيى يقول: وقفت الثورى فى أحاديثه مخافة أن يدلسها على؛ لأنه كان مدلسًا[(١)].

قال: وقال على: ما رأيت أحدًا أشد فى الحديث من يحيى[(٢)]، وكان ربما حدّث عن قوم ضعفاء مثل: مجالد[(٣)]، والأجلح[(٤)]، وفطر[(٥)]، ونحوهم[(٦)].

= والبخارى فى الأدب المفرد، وابن خزيمة، وأحمد فى المسند (٣٤/٤، ٣٣٨)، وعبد الرزاق فى المصنف (٤٢٠/٢)، وذكره صاحب الإصابة (٣٥٨/١، ٧٧٩/٥)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٢٢/٤).

(١) قال الذهبى فى «الميزان» (١٦٩/٢)، سفيان بن سعيد الحجة الثبت، متفق عليه مع أنه كان يدلس عن الضعفاء، ولكن له نقد، وذوق، ولا عبرة لقول من قال: يدلس، ويكتب عن الكذابين.

(٢) يحيى بن سعيد بن فروخ، الإمام الكبير، أمير المؤمنين فى الحديث أبو سعيد التميمى، مولاهم البصرى، القطان الحافظ، ولد فى أول سنة عشرين ومائة.
توفى رحمه الله، سنة ثمان وتسعين ومائة، قبل موت عبد الرحمن بن مهدى، وابن عيينة بأربعة أشهر رحمهم الله تعالى، كذا قال الذهبى فى السير (١٧٥/٩: ١٨٨).
انظر: تاريخ ابن معين (٦٤٥)، طبقات ابن سعد (٢٩٣/٧)، تهذيب التهذيب (١٦/١١)، طبقات الحفاظ (١٢٥)، تذكرة الحفاظ (٢٩٨/١)، حلية الأولياء (٣٨٠/٨)، تاريخ بغداد (١٣٥/١٤)، العبر (٣٢٧/١)، التاريخ الكبير (٢٧٦/٨)، الكاشف (٢٥٦/٣)، تاريخ خليفة (٤٦٨)، طبقات خليفة (ت ١٩٠٩)، الجرح والتعديل (١٥٠/٩).

(٣) مجالد بن سعيد الهمذانى، مشهور، صاحب حديث على لين فيه، روى عن قيس بن أبى حازم، والشعبى، وجماعة، وعنه: يحيى القطان، وجماعة.
قال النسائى: ليس بالقوى.
قال الدارقطنى: ضعيف، قال البخارى: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدى، لا يروى عنه.
توفى رحمه الله سنة ثلاث وأربعين ومائة، أو نحوها. انظر: ميزان الاعتدال (٤٣٨/٣)، طبقات ابن سعد (٢٤٣/٦)، تهذيب التهذيب (٣٩/١٠)، الضعفاء والمجروحين (١٠/٣)، الكامل فى التاريخ (٥١٢/٥)، التاريخ الكبير (٨/٨)، تاريخ خليفة (٤٢٠)، طبقات خليفة (١٦٦).

(٤) الأجلح بن عبد الله، أبو حجية الكندى، الكوفى، يقال: اسمه يحيى، روى عن الشعبى، وطبقته، وعنه القطان وغيره. وثقه ابن معين، وأحمد عبد الله العجلى.
قال أبو حاتم: ليس بالقوى، وقال النسائى: ضعيف له رأى سوء.
وقال القطان: فى نفسى منه شىء، وقال ابن عدى: شيعى صدوق. وقال الجوزجانى: مفترى. وروى إسحاق بن موسى الكندى، عن شريك، عن أجلح قال: سمعنا أنه ما سب أبا بكر، =

وروى سفيان، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم حديث بيض النعام، قال أحدهما: عن إبراهيم، عن عمر، وقال الآخر عن إبراهيم، فسئل الأعمش فأنكر وقال: إنما سمعت الناس يتحدثون به عن إبراهيم. روى ذلك عن الأعمش أبو بكر بن عياش[١].

قال الواقدى[٢]: مما غلط فيه الثورى ما حدثنا به عن صالح مولى التؤامة قال: سمعت ابن عباس يكره أن يصلى الرجل مختصراً، قال: ورأيتهم يغلطون من رواه عن غير أبى هريرة قال: حدثنا عمر بن صالح بن نافع، وموسى بن يعقوب وغيرهما، عن صالح مولى التؤامة، أنه سمع أبا هريرة يقول ذلك.

=وعمر أحد إلاّ أفتقر، أو مات قتيلاً. قيل: مات سنة خمس وأربعين ومائة. قال ابن حجر فى التقريب: صدوق شيعى من السابعة.

انظر: تاريخ ابن معين (١٩/٢)، طبقات ابن سعد (٣٥٠/٦)، ميزان الاعتدال (٧٨/١)، والمجروحين (١٧٥/١)، تهذيب الكمال (٢٧٥/٢)، التقريب (٤٩/١)، تهذيب التهذيب (١٧١/١).

(٥) فطر بن خليفة، أبو بكر الكوفى الحناط، مولى عمرو بن حريث المخزومى، سمع أبا الطفيل عامراً، وغيره.

وثقة أحمد، وغيره: وقال أحمد الدارقطنى: لا يحتج به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال ابن سعد: ثقة، إن شاء الله، ومن الناس من يستضعفه، وكان لا يدع أحدًا يكتب عنه، قال أبو بكر بن عياش: ما تركت الرواية عنه إلاّ لسوء مذهبه.

وقال أحمد: كان فطر عند يحيى ثقه، ولكنه خشبى مفرط، مات رحمه الله تعالى، سنة (١٥٣)، أو (١٥٥).

انظر: الكامل لابن عدى (١٤٥/٧)، التاريخ الكبير (١٣٩/٧)، الجرح والتعديل (٩٠/٧)، تهذيب التهذيب (٣٠٠/٨)، العبر (٢٢٠/١)، البداية والنهاية (١١١/١٠)، ميزان الاعتدال (٣٦٣/٣)، طبقات ابن سعد (٣٦٤/٦)، طبقات خليفة (١٦٨)، تاريخ خليفة (٤٢٦)، تهذيب الكمال (١١٠٧)، تاريخ الإسلام (٢٦٨/٦).

(٦) ذكر الذهبى فى «السير» عن عباس الدورى: سمعت يحيى يقول: قال لى يحيى القطان: لو لم أرو إلاّ عمن أرضى لم أرو إلاّ عن خمسة.

(١) ذكر ابن أبى حاتم فى العلل (٢٧٠/١): سألت أبى عن حديث رواه الوليد بن مسلم، عن ابن جريج قال: ما أحسن ما سمعت فى بيض النعام حديث أبى الزناد، وعن الأعرج، عن أبى هريرة، عن النبىﷺ «فى بيض النعام فى كل بيضة صيام يوم أو إطعام مسكين». قال أبى: هذا حديث ليس بصحيح عندى، ولم يسمع ابن جريج من أبى الزناد شيئًا يشبه أن يكون ابن جريج أخذه من إبراهيم بن أبى يحيى.

(٢) الواقدى مجمع على تركه. كما سبق الإشارة إلى ذلك كثيراً.

قال: وحدثنا سعيد بن أبى زيد الأنصارى، وكان ثبتا، عن زياد بن سعد، عن صالح مولى التوأمة، عن أبى هريرة بذلك.

قال: ومن ذلك من حدثنا عن زيد بن أسلم، عن بشر بن محجن الدؤلى عن أبيه: أنه جاء والنبى ﷺ يصلى، فجلس ولم يصلّ، فقال له: «صليت؟»، فقال: كنت صليت فى بيتى[١].

[٥٧/أ] قال: وبنو زيد ثلاثتهم، ومالك، ورواة زيد يقولون: بُسر بضم الباء وبالسين غير المعجمة، قال: وأعلمت الثورى ذلك، وقلت له: بنو زيد معنا، قال: ومن ذلك ما حدثنا به عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن سعد بن عبيد ذلك[٢].

قال: ومن ذلك ما حدثنا به عن أبى حصين، عن الشعبى: أنه كان يرد من الشامة السائبة، قال: ورأيتهم يقولون إنما هو عن سريج، حدثنا قيس، عن أبى حصين، عن سريج أنه كان يقول ذلك[٣].

قال: ومن ذلك ما حدثنا به عن يونس بن عبيد، عن الحسن فى إطعام عشرة مساكين قال: أكلتين غدواً وعشياً، قال: وهذا غلط إنما قال: غداءً وعشاءً[٤].

قال: ومنه ما حدثنا به عن أسعد بن سليم[*]، عن زيد بن معاوية القيسى[**]، عن علقمة، عن عبد الله فى قوله: ﴿**ختامه مسك**﴾ [المطففين: ٢٦]، قال: خلطه مسك، قال: ورأيتهم يغلطونه، ويقولون: هو عن علقمة موقوف لم يبلغ به عبد الله، روى ذلك إسرائيل، وشيبان عن أشعث، عن زيد بن معاوية، عن علقمة.

قال: ومنه ما حدثنا به عن ابن أبى الزناد، عن المرقع بن صيفى[٥] عن حنظلة

---

(١) سبق الكلام على هذا الحديث فى صدر ترجمة سفيان.

(٢) سبق الكلام على هذا فى صدر ترجمة سفيان.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(*) كذا بالمخطوط ولم أقف عليه ولعله أشعث بن سليم.

(**) ذكره الذهبى فى الميزان (١٠٦/٢): زيد بن معاوية كوفى عن علقمة، ذكره أبو حاتم وابن حبان فى «الذيل» ومشاه غيره.

(٥) المرقع بن صيفى، ويقال: مرقع بن عبد الله بن صيفى بن رباح بن الربيع التميمى الحنظلى الأسيدى الكوفى، روى عن جده رباح، وعم أبيه حنظلة بن الربيع، وأبى ذر، وابن عباس، وعنه ابنه عمر، وأبو الزناد، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وموسى بن عقبة ويونس بن أبى إسحاق.

ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر: قال ابن حزم عقب حديثه: عن أبى ذر فى-

الكاتب: أن النبى ﷺ نهى عن قتل الذرية والعسف[1]، قال: فقلت للثورى ليس هكذا يرويه عبد الرحمن بن أبى الزناد، وإسحاق بن حازم، والمغيرة بن عبد الرحمن هؤلاء يروون عن أبى الزناد، عن المرفع بن صيفى، عن الربيع أخى حنظلة، قال: هو هكذا وفارقنى على ذلك، ثم زعموا أنه رجع إلى حنظلة.

قال: ومنه ما حدثنا عن الأعمش، عن جعفر بن أبى وحشية، عن أبى نضرة، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ أنه قال فى الرقية، قال: وإنما هذا عن جعفر بن أبى وحشية، عن شهر بن حوشب، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ[2].

=الحج وحديثه عن جده فى الجهاد مجهول وهو من أخلاقاته المردودة.

(١) أخرج الحديث أبو داود فى كتاب «الجهاد»، «باب فى قتل النساء». برقم (٢٦٦٩) من حديث رباح بن ربيع، حدثنا أبو الوليد الطيالسى، حدثنا عمر بن المرقع بن صيفى بن رباح، حدثنى أبى، عن جده رباح بن ربيع قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة فرأى الناس مجتمعين على شىء، فبعث رجلا فقال: «انظر علام اجتمع هؤلاء» فجاء فقال: على امرأة قتيل فقال: «ما كانت هذه لتقاتل» قال: وعلى المقدمة خالد بن الوليد، فبعث رجلاً فقال: قل لخالد: لا يقتلن امرأة عسيفًا.

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب «الجهاد» «باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان» برقم (٢٨٤٢). من حديث حنظلة الكاتب.

من طريق أبى بكر بن أبى شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبى الزناد، عن المرقع بن عبد الله بن صيفى، عن حنظلة الكاتب، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ، فمررنا على امرأة مقتولة قد اجتمع عليها الناس، فأفرجوا له فقال: ما كانت هذه تقاتل فيمن يقال، ثم قال لرجل: «انطلق إلى خالد بن الوليد فقل له: إن رسول الله ﷺ يأمرك يقول: لا تقتلن ذرية ولا عسيفًا».

قلت: ثم ساق له طريقاً أخرى وقال: قال أبو بكر بن أبى شيبة: يخطئ الثورى فيه.

(٢) لم أقف على حديث أبى هريرة الذى يرويه الأعمش عن جعفر بن أبى وحشية، عن أبى نضرة فى الرقية ولا حديثه الذى يرويه جعفر عن شهر عنه.

وإنما ذكر ابن أبى حاتم فى العلل فى «علل أخبار فى الطب» حديث أبى سعيد الخدرى.

(٢٠٦٥)، سئل أبو زرعة عن حديث رواه أبو بشر جعفر بن أبى وحشية واختلف عنه فروى الأعمش عن جعفر بن إياس، وهو ابن أبى وحشية، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد الخدرى قال بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية ثلاثون رجلاً فأتينا حياً من الأحياء وأردنا منهم الضيافة فأبوا علينا فتنحينا ناحية فنزلنا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا فيكم من يرقى قلنا نعم فأرادوا أن نرقيه فقلنا لا نرقيه حتى تجعلوا لنا جعلاً قد سألناكم الضيافة فأبيتم، فقالوا: لكم ثلاثون شاة فاتيته فقرأت بأم الكتاب وجعلت أمسح بيدى حتى برئ، وأخذنا الشياه فقلت: والله لا آكلها حتى أسال رسول الله ﷺ فأتيت رسول الله ﷺ فسألته فعجب وقال: كيف علمت أنها رقية؟.

قلت: شىء جاء على لسانى فقال: «كلوها وأضربوا لى معكم سهماً» ورواه شعبة وأبو عوانة وهشيم عن أبى بشر، عن أبى المتوكل، عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى ﷺ فسمعت أبا زرعة يقول وهم فيه الأعمش إنما هو عن أبى المتوكل، عن أبى سعيد، عن النبى ﷺ.

قال: وروى عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: سمعت أبا بكر أخذ بلسانه وينصنصه ويقول: إن هذا أوردني الموارد(*).

[٥٧/ب] قال: وهذا غلط، روى هشام بن سعد، وبنو زيد، ومالك، وأبو غسان عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر أنه دخل على أبي بكر وهو يفعل ذلك(١).

(*) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٠٢)، وعزاه لأبي يعلى وقال: رجاله رجال الصحيح غير موسى بن محمد بن حيان وقد وثقه ابن حبان.
والمنذري في الترغيب والترهيب (٣/٥٣٤)، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٧/٤٥٢)، وقال العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت، وأبو يعلى في مسنده، والدارقطني في العلل، والبيهقي في الشعب من رواية أسلم مولى عمر رضي الله عنه، وقال الدارقطني: إن المرفوع وهم على الدراوردي، قال: وروى هذا الحديث عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر ولا علة له.
ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٢١)، وذكره صاحب الإحياء (٣/١٠٦).
قلت ولفظ الحديث: ليس شيء من الجسد إلا يشكو إلى الله عز وجل اللسان على حدته وفي المجمع «ذرب اللسان». والذرب: يقول ما يشاء غير مبال بالعاقبة.
(١) ذكر العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/٢٩٣)، ومما روى بالصاد والضاد قول عمر رضي الله عنه: دخلت على أبي بكر رضي الله عنه، وهو ينضنض لسانه، وينضنض. رواه أبو عبيد بالصاد غير المعجمة، وزعم أن الحديث بالصاد لا غير، وحدثنا ابن صاعد، حدثنا يعقوب ابن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده أن عمر أطلع على أبي بكر، رضي الله عنهما، وهو آخذ بلسانه ينصنص، كذا أملاه علينا بالصاد غير معجمة، فقال: ما هذا يا خليفة رسول الله ﷺ فقال: هذا أوردني الموارد.
وحدثنا به الجوابي، حدثنا محمد بن الحسين بن إشكاب، حدثنا عبد الصمد، حدثنا الدراوردي عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر رأى أبا بكر، رضي الله عنهما، وهو ينضنض لسانه بالضاد المعجمة. وقد روى بالضاد المعجمة أكثر مما روى بالصاد غير المعجمة، بل أكثر الرواة على الضاد المعجمة.
وقال أبو عبيد: قوله ينصنص لسانه بالصاد غير المعجمة معناه يحرك، والنضنضة بالضاد المعجمة أيضاً: هو تحريك اللسان، وشبهوه بنضنضة الحية، ولم يرو أحد البيت الذي يستشهد به إلا بالضاد المعجمة.

تبيت الحية النضناضُ منه مكان الحب تستمع السرار

قال ميرة: وذكر أبو عبيد في غريب الحديث هذا قائلاً: حدثنيه ابن مهدي، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي بكر رضي الله عنه، قال أبو عبيد: وحدثنيه أبو نعيم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي بكر، فذكره.
وقال: قال أبو عمرو: قوله ينصنص: يعني يحركه ويقلقله، وكل شيء حركته، وقلقلته، فقد نصنصته.
وقال: وفيه لغة أخرى، ليست في الحديث، بمعناه نضنضت بالضاد معجمة، ومنه قيل للحية: نضناض، وهو القلق الذي لا يثبت في مكانه لشرته ونشاطه، قال الراعي:

قال ابن المدينى، قال يحيى: قلت لسفيان: ما قلت للمخزومى الذى كان بمكة؟، قال: وكان أسمع سفيان كلاماً شديداً، قال: مر بى وأشرت إليه فجاء فقلت له: كل شيء حدثتك أو بعض ما حدثتك فى نفسى منه شيء وأنكر يحيى على من روى عن سفيان أنه قال: كل شيء حدثتك كذب، قال وسمعته يقول: سفيان عن إبراهيم شبه لا شيء، لأنه لو كان فيه إسناد صاح به.

قال وقال يحيى: سألت سفيان عن قول إبراهيم: يصلى ويده فى ثيابه فمطلنى به أياماً ثم قال: حدثنى به أبو الصباح، قلت: من أبو الصباح؟

قال: سليمان بن قسيم، قال يحيى: وإنما هو سليمان بن يسير[1].

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سفيان الثورى أمير المؤمنين فى الحديث، وكان يدلس[2].

=يبيت الحية النضناض منه مكان الحب يستمع السرار

الحب: القرط، قال: وأخبرنى الأصمعى، أنه سأل أعرابيًا، وأعرابية، عن النضناض، قال: فأخرج لسانه فحركه، لم يزده على هذا، وهذا كله يرجع إلى الحركة، وأما الحديث فبالصاد لا غير، أى الغير معجمة.

(١) قال العسكرى فى «تصحيفات المحدثين» (٨٨/١): حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى، حدثنا أحمد بن زهير قال: رأيت فى كتاب على بن المدينى قال يحيى بن سعيد: سألت سفيان عن قول إبراهيم: يصلى ويداه فى ثيابه، فمطلنى، ثم قال: حدثنا أبو الصباح، قلت: من أبو الصباح؟ قال: سليمان بن قسيم وإنما هو سليمان بن يسير.
قال الدكتور «ميرة» نقلاً عن الإكمال لابن ماكولا (٣٠٤/١): هو سليمان بن يسير أبو الصباح النخعى الكوفى، ويقال فيه: أسير عن همام بن الحارث، وإبراهيم النخعى، والحر بن الصباح، روى عنه الثورى، ويعلى بن عبيد، ويحيى بن سعيد الأموى، وأبو نعيم النخعى، ضعفوه، ويقال فيه: سليمان بن أسير، ويقال: سليمان بن قسيم. كذا سماه الثورى ونسبه وهو مولى إبراهيم النخعى.
وقال فى «التوضيح»: وحكى فيه ابن حبان أيضاً سليمان بن أسير، وسليمان بن بشير، بموحدة مضمومة ومعجمة مفتوحة، وسليمان بن سفيان وقال: كله واحد.
وقال الدارقطنى معلقاً: سليمان بن سفيان شيخ مدينى يكنى أبا سفيان، يحدث عن عبد الله بن دينار، روى عنه معتمر وأبو عامر العقدى، وهو ضعيف الحديث أيضاً، وليس سليمان بن بشير الكوفى.
انظر: المجروحين (٣٢٦/١)، الجرح والتعديل (١٥٠/١/٢)، وقال: سليمان بن يسير ويقال: ابن أسير أبو الصباح النخعى الكوفى، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال عمرو بن على: منكر الحديث، ضعيف الحديث.

(٢) سبق الإشارة إلى ذلك.

قال: وسمعت يحيى يقول: لما دخل الثورى اليمن أتاه معمر، فسلم عليه فحدث يوما بحديث عن عبد الله بن محمد بن عقيل: أن النبى ﷺ ضحى بكبشين، وهو حديث يخطئ فيه ابن عقيل، قال له الثورى: تعست يا أبا عروة. فغضب معمر من ذلك، فما أتاه حتى خرج ولا سلم عليه(1).

عمرو بن الحسين: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو نوح واسمه عبد الرحمن بن غزوان(*) قال: سمعت شعبة يقول: كل كلام ليس سمعت وسمعت فهو بقل وخل(2).

قال: وقال شعبة: نعم الرجل سفيان لولا أنه يقمش، يعنى يأخذ من الناس كلهم.

ابن أبى خيثمة: حدثنا أحمد بن محمد الصفار، حدثنا يزيد بن زريع قال: كان سفيان الثورى يقول فى حديث أبى الزبير مؤذن بيت المقدس، قال: قدم علينا عمر بن الخطاب، فقال: إذا أذنت فترسل، وإذا أقمت فاحذم، فكان سفيان يقول: بالخاء المعجمة يصحفه(3).

---

(1) ذكر ابن أبى حاتم فى العلل (٣٩/٢) برقم (١٥٩٩)، قال: سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه المبارك بن فضالة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ: ضحى بكبشين أملحين موجوءين .... الحديث.
وروى هذا الحديث حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن جابر ابن عبد الله، عن أبيه، عن النبى ﷺ.
وروى هذا الحديث الثورى فقال: عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة أو عائشة عن النبى ﷺ.
ورواه عبيد الله بن عمرو، وسعيد بن سلمة فقالا: عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن على بن حسين، عن أبى رافع، عن النبى ﷺ.
قلت لأبى زرعة: فما الصحيح؟ قال: ما أدرى عندى فى ذا شىء، قلت لأبى: ما الصحيح؟ قال: ابن عقيل لا يضبط حديثه، قلت: فأيهما أشبه عندك؟ قال: الله أعلم.
وقال أبو زرعة: هذا من ابن عقيل والذين رووا عن ابن عقيل كلهم ثقات.

(*) عبد الرحمن بن غزوان الضبى أبو نوح المعروف بقراد، ثقة له أفراد، من التاسعة، التقريب (٤٩٤/١).

(2) ذكره الذهبى فى «السير» (٢٠٨/٧): حدثنا أبو بكر الأعين، حدثنا قراد: أنه سمع شعبة يقول: كل شىء ليس فى الحديث سمعت فهو خل وبقل.

(3) ذكر العسكرى فى «تصحيفات المحدثين» (١٠٧/١): وأخبرنا أحمد بن عبد العزيز الجوهرى حدثنا الليث بن الفرج، حدثنا حجاج بن نصير عن مرحوم بن عبد العزيز حدثنى أبى عن أبى الزبير، مؤذن بيت المقدس، قال: أتى علينا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال: يا أبا الزبير إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم.
قال الليث بن الفرج: لما قدم وكيع عبادان سنة تسعين ومائة قال: حدثنا سفيان الثورى،-

قال على: قلت ليحيى: إن سفيان لا يحدث عن الزبرقان[1]، يعنى السراج، قال: لم يره، ثم قال: ليت كل من يحدث عنه سفيان كان ثقة.

[58/أ] ابن أبى خيثمة: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا يحيى بن يمان[2] قال: قال

=عن مرحوم، عن أبيه، عن أبى الزبير، وقال: فإذا أقمت فاخذم، فقيل له: يا أبا سفيان إنك وصاحبك تصحفان فى هذا الحديث إنما هو فاحذم.

قال العسكرى: ورواه ابن عيينة، عن مرحوم فقال: فاحذم على الصواب.

وحدثنيه إسماعيل بن يعقوب الصفار، حدثنا نصر بن على، حدثنا مرحوم العطار، فذكر نحوه، وحدثنى محمد بن الحسين بن سعيد، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا أحمد بن محمد الصفار، حدثنا يزيد بن زريع قال: كان سفيان الثورى يقول: فاخذم يصحفه.

قال: وكان يزيد بن زريع يرويه عن مرحوم العطار.

قال العسكرى: الحذم والحدر فى الإقامة قطع التطويل، وأصله الإسراع فى المشى، والخذم بالخاء المعجمة القطع، وقد يكون الحذم القطع أيضاً يقال: خذمته وحذمته، وجذمته وجرمته بمعنى قطعته، وجزمته بالزاى أيضاً قطعته.

وفى حديث إبراهيم: القراءة جزم، والتكبير جزم، والتسليم جزم، ثلاثتها بالجيم والزاى المعجمة، أى لا يمد المد المفرط، ويجزم أى يقطع، وفى خبر آخر الأذان جزم.

(1) الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمرى، ويقال: الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية.

قال النسائى: ثقة وذكره ابن حبان فى «الثقات»، سئل الدارقطنى عن حديث رواه الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية، عن زهرة، عن زيد بن ثابت فقال: يخرج الحديث وزهرة مجهول الحال.

وقال ابن أبى خيثمة فى تاريخه عن على قال يحيى بن سعيد: كان زبرقان ثقة، قال على: فقلت له: أكان ثبتاً؟ قال: كان صاحب حديث، فقلت: إن سفيان لا يحدث عنه، قال: لم يره وليس كل من يحدث عنه سفيان كان ثقة، وهو زبرقان بن عبد الله.

انظر: تهذيب التهذيب (275/3)، تهذيب الكمال (285/9)، التاريخ الكبير (3/ت1446)، الجرح والتعديل (3/ت2766)، وميزان الاعتدال (66/2)، طبقات ابن سعد (247/5)، الكاشف (317/1).

(2) يحيى بن يمان العجلى الكوفى، أبو زكريا، قال أبو بكر بن عياش: ذاك راهب يعنى لعبادته.

وقال الساجى: ضعفه أحمد.

وقال: حدث عن الثورى بعجائب، وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد: ليس بحجة.

وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: ليس بثبت، لم يكن يبالى أى شىء حدث، كان يتوهم الحديث.

قال: وقال وكيع: هذه الأحاديث التى يحدث بها يحيى بن يمان ليست من أحاديث الثورى، وقال عثمان الدارمى عن يحيى بن معين: أرجو أن يكون صدوقا.

وقال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين: ليس به بأس.

وقال عبد الله بن على بن المدينى: كان فلج فتغير حفظه.

وقال أبو بكر بن عفان الصوفى عن وكيع: ما كان أحد من أصحابنا أحفظ منه، ثم نسى=

سفيان الثورى: ما أبغض إلىّ أن أخالط قارئا، وما شىء أحب إلىّ من أن أخالط فتى[1].

قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: سمعت عمران القطان ابن أخت سفيان يقول لمبارك بن سعيد: ما حال خالى سفيان، لم يكن عنده من العلم ما يستحق به هذا الثناء على ألسن الناس، إلاّ أن يكون شيئًا كان فى قلبه[2].

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنى ابن المبارك قال: حدثت سفيان الثورى بحديث، فجئته وهو يدلسه، فلما رآنى استحيا وقال: يرويه عنك، يروون عنك[3].

=فلا أعلم بالكوفة أحفظ من داود ابنه.

وقال يعقوب بن شيبة: كان صدوقاً كثير الحديث، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف، وهو من متقدمى أصحاب الثورى فى الكثرة عنه.

وقال الآجرى عن أبى داود: يخطئ فى الأحاديث ويقلبها، وقال النسائى: ليس بالقوى.

قال ابن عدى: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو فى نفسه لا يتعمد الكذب إلا أنه يخطئ ويشتبه عليه، توفى رحمه الله تعالى: (١٨٨) أو (١٨٩).

انظر: تهذيب التهذيب (٢٦٥/١١)، تهذيب الكمال (٥٥/٣٢)، التاريخ الكبير (٣١٤٢/٨)، الجرح والتعديل (٩/ت٨٣٠)، الكاشف (٣/ت٦٣٨٠).

(١) ذكره الذهبى فى السير (٢٤٣/٧):

قال يحيى بن يمان: قال سفيان: ما شىء أبغض إلىّ من صحبة قارئ ولا شىء أحب إلىّ من صحبة فتى.

(٢) ذكر الذهبى فى السير: قال زائدة: كان سفيان أفقه الناس. وقال ابن المبارك: ما أعلم على وجه الأرض أعلم من سفيان.

وعن ابن عيينة: ما رأى سفيان مثل نفسه. قال إبراهيم بن محمد الشافعى: قلت لابن المبارك: رأيت مثل سفيان الزهرى؟ فقال: هل رأى هو مثل نفسه. وقال الخريبى: ما رأيت محدثًا أفضل من الثورى.

وقال يحيى بن سعيد: ما كتبت عن سفيان عن الأعمش أحب إلىّ مما كتبت عن الأعمش. وقال أبو أسامة: من حدثك أنه رأى بعينه مثل سفيان فلا تصدقه. وقال شريك: نرى أن سفيان حجة لله على عباده.

قلت: وقول ابن أخته لا يقلل من علمه، بل يزكى جانبًا آخر فى حياته، وهو الذى يعلمه الله تعالى، إذا جعل الثناء عليه من هذا الجانب، وليس من قبيل علمه، بل من قبيل ما وقر فى قلبه. والله أعلم.

(٣) لم أقف على هذا القول.

وقال الذهبى: وكان - أى سفيان - يدلس فى روايته وربما دلس عن الضعفاء. وقال عباس الدورى: رأيت يحيى بن معين لا يقدم على سفيان أحدًا فى زمانه فى الفقه والحديث والزهد وكل شىء.

ابن شوذب: سمعت أيوب السختيانى يقول: ما قدم علينا من الكوفة أحد أفضل من سفيان الثورى. وقال ابن المبارك: ما أعلم على وجه الأرض أعلم من سفيان.

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: كان الثورى يعيب على أبى حنيفة حديثا كان يرويه عن عاصم بن أبى رزين، عن ابن عباس قال: لا يقام الحد على من أتى بهيمة[١].

فلما خرج إلى اليمن وكان يتجر دلسه عن عاصم[٢].

قال: حدثنا عبد الكريم بن مطرف السروجى ابن عم وكيع قال: حدثنى وكيع، عن سفيان قال: إن كنتم ترون أنّا نحدثكم كما سمعنا فلا ولكن نصيب المعانى[٣].

قال وقال يحيى: مرسلات سفيان شبه الريح.

قال: وسمعت يحيى يقول: سمعت القطان يقول: لما اختفى سفيان عندنا كان يكتب فى اختفائه عن قوم ما كنت أكتب عنهم، وأنا مُحلاً الشرب، وأكثر وذكر المنزل ونحوه[٤].

---

(١) أخرجه الترمذى فى كتاب الحدود، باب ما جاء فيمن يقع على البهيمة برقم (١٤٥٥).
حدثنا محمد بن عمرو السواق، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبى عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة».فقيل لابن عباس: ما شأن البهيمة؟ قال: ما سمعت من رسول الله ﷺ فى ذلك شيئًا، ولكن أرى رسول الله كره أن يؤكل من لحمها أو ينتفع بها وقد عُمِلَ بها ذلك العمل.
قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلاّ من حديث عمرو بن أبى عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، عن النبى ﷺ. وقد روى سفيان الثورى عن عاصم عن أبى رزين عن ابن عباس أنه قال: من أتى بهيمة فلا حد عليه.
حدثنا بذلك محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن مهدى، حدثنا سفيان الثورى. وهذا أصح من الحديث الأول.. والعمل على هذا عند أهل العلم، وهو قول أحمد وإسحاق. أخرجه أبو داود فى كتاب الحدود باب فيمن أتى بهيمة برقم (٤٤٦٥).
حدثنا أحمد بن يونس أن شريكًا، وأبا الأحوص، وأبا بكر بن عياش حدثوهم عن عاصم عن أبى رزين، عن ابن عباس فذكره.
وقال أبو داود: وكذا قال عطاء، وقال الحكم: أرى أن يجلد ولا يبلغ به الحد. وقال الحسن: هو بمنزلة الزانى. قال أبو داود: حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبى عمرو.
أخرجه النسائى فى الكبرى كتاب الرجم باب من وقع على بهيمة. وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢٣٣/٨)، وذكره المتقى الهندى فى الكنز (١٣١٢١). وذكره الزيلعى فى نصب الراية (٤٣٤/٣).
(٢) لم أقف على هذا القول. والله أعلم.
(٣) ذكر الذهبى فى السير (٢٥٦/٧): مهنا بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، قال صاحب لنا لسفيان: حدثنا كما سمعت؟ فقال: لا والله لا سبيل إليه، ما هو إلاّ المعانى.
وقال زيد بن الحباب: سمعت سفيان يقول: إن قلت إنى أحدثكم كما سمعت فلا تصدقونى.
(٤) لم أقف عليه.

قال: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا محمد بن عبد العزيز - وكان فاضلاً - قال: سمعت ابن عيينة يقول: من يزعم أنَّ سفيان لم يأخذ من السلطان؟ أنا أخذت له منهم[١].

قال: حدثنا محمد بن يزيد قال: سمعت حفص بن غياث يقول: رأيت سفيان يشرب النبيذ حتى يحمر وجهه[٢].

قال الدورى: قال يحيى بن معين قال: حدثنا الأشجعى قال: حججت، فقدمت وقد كنت سمعت من شبل فقال لى سفيان جئنى بكتاب شبل، فجئته به فنظر فيه ثم جعل يحدث به عن ابن أبى نجيح نفسه، قال الدورى: قلت ليحيى: كان شبل يروى عن ابن أبى نجيح؟ قال: نعم، فجعل سفيان يحدث بها عن ابن أبى نجيح، فكنت ربما ذهبت إذا حدث سفيان فيقول: [٥٨/ب] من آذنك[٣].

قال ابن المدينى: كان سفيان بن سعيد يدلس الحديث، يروى عن نعيم بن أبى

---

(١) لم أقف على هذا القول. ولقد كان سفيان لا يرضى من السلطان بشىء، وكان عليهم شديد حتى أنه كان لا يخرج للغزو معهم، وكان يقول: إنهم تركوا لنا الآخرة فلنترك لهم الدنيا. وكان رحمه الله مغضوبًا عليه من قبلهم.

(٢) قال الذهبى فى السير (٧/٢٤١): قد كان سفيان رأسًا فى الزهد والتأله والخوف رأسًا فى الحفظ رأسًا فى معرفة الآثار، رأسًا فى الفقه، لا يخاف فى الله لومة لائم من أئمة الدين، وأغتفر له غير مسألة اجتهد فيها وفيه تشيع يسير، كان يثلث بعلى وهو على مذهب بلده أيضًا فى النبيذ ويقال: رجع عن كل ذلك، وكان ينكر على الملوك ولا يرى الخروج أصلاً وكان يدلس فى روايته وربما دلس عن الضعفاء، وكان سفيان بن عيينة مدلسًا لكن ما عرف له تدليس عن ضعيف.

وفى (٧/٢٦٠) أخبرنا أحمد بن سلامة كتابة عن اللبان، أنبأنا الحداد، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا الأبار، حدثنا عبد الملك الميمونى: سمعت يعلى بن عبيد يقول: قال سفيان: إنى لآتى الدعوة وما اشتهى النبيذ فأشربه لكى يرانى الناس.

(٣) سبق ذكر أن سفيان كان يدلس.

وشبل هذا هو، والله أعلم، شبل بن عباد المكى القارئ، قال ابن معين وأحمد: ثقة، وقال أبو حاتم: هو أحب إلىَّ من ورقاء فى ابن أبى نجيح، وقال الآجرى عن أبى داود: ثقة. إلا أنه يرى القدر.

ذكر بعض المتأخرين أنه مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

قال ابن حجر: قرأت بخط الذهبى ابن حذيفة: إنما طلب العلم بعد الخمسين، يعنى وهو من أصحابه فيكون وفاة شبل بعد ذلك.

وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الدارقطنى: ثقة. هذا والله أعلم.

انظر: تهذيب التهذيب (٤/٣٠٦).

هند[1] ولم يسمع منه شيئا.

قال: وسمعت يحيى يقول: مالك عن سعيد بن المسيب، أحب إلى من سفيان، عن إبراهيم، وكل ضعيف، قال: وسفيان عن إبراهيم شبه لا شيء[2].

قال السباك: سمعت دح بن حبيب قال: سمعت عبد الرزاق قال: كان سفيان يحضر مجلس معمر، وكان معمر يحضر مجلس سفيان، فحضره يوما فقال: يا أبا عروة ما تقول فيها؟ فأجاب فيها، فقال: جرمزت يا أبا عروة، فما عاد بعد ذلك إلى مجلسه[3].

أبو داود الطيالسي قال: قال شعبة: إذا قال لك سفيان حدثني رجل فافحص عن ذلك الرجل[4].

أبو داود الطيالسي: حدثني رجل قال: سئل سفيان الثوري عن شعبة فقال: اسمعوا منه وأينا يطيق ما يطيق شعبة، إنَّا نسمع الحديث فنرويه، وإن شعبة يسمعه فيعرفه.

قال: وسئل شعبة عن سفيان فقال: اسمعوا منه ولا تسمعوا منه إلا ما تعرفون[5].

---

(١) نعيم بن أبي هند صدوق، قال أبو حاتم: قيل للثوري: لِمَ لَمْ تسمع من نعيم بن أبي هند قال: كان يتناول علياً رضي الله عنه.
قال الذهبي: ولأبيه أبي هند النعمان بن أسماء الأشجعي صحبة، ونعيم لون غريب كوفي ناصبي.
قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، قال الفلاس: مات سنة (١١٠).
قال ابن حجر: اسمه النعمان بن أشيم الأشجعي الكوفي.
قال العجلي: كوفي ثقة.
قال ابن سعد: توفي في ولاية خالد القسري وكان ثقة وله أحاديث.
انظر: تهذيب التهذيب (٤١٧/١٠)، تهذيب الكمال (٤٩٧/٢٩)، الجرح والتعديل (٨/ت٢١٠٩)، الكاشف (٣/ت٥٩٦٦)، ميزان الاعتدال (٤/ت٩١١٢).

(٢) قلت: لعل إبراهيم هذا هو إبراهيم بن يزيد الخوزي أبو إسماعيل المكي مولى بني أمية.
متروك الحديث، كما ذكر ابن حجر في التقريب (٤٦/١)، وقال أحمد والنسائي: متروك، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: سكتوا عنه.
قال ابن سعد: مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وكان يسكن شعب الخوز بمكة.
قال ابن عدي: يكتب حديثه.
انظر: ميزان الاعتدال (٧٤/١).

(٣) سبق الكلام على الخلاف الذي دار بينهم على حديث جابر بن عبد الله في الأضحية.

(٤) ذلك لأن سفيان الثوري يدلس عن الرجال، ولكن ما عرف له تدليساً عن ضعيف.

(٥) ذكر الذهبي في السير (٢١٩/٧): وقال أبو الوليد: قال لي حماد بن زيد قال: إذا خالفني شعبة في حديث صرت إلى قوله، قلت: كيف يا أبا إسماعيل؟ قال: إن شعبة كان لا يرضى-

يتلوه فى الجزء الرابع إن شاء الله على بن عاصم وابنه، والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبى وآله وسلامه، وهو حسبنا ونعم الوكيل[1].

* * *

=أن يسمع الحديث عشرين مرة وأنا أرضى أن أسمعه مرة.

قلت: وغير ذلك كثير عن شعبة رحمه الله، ورحم الثورى، فقول شعبة هذا مصروف إلى أن الثورى كان يدلس.

(١) هذه عبارة يكتبها المصنف فى نهاية كل جزء من الأجزاء وبداية الآخر الذى يليه، والله أعلم.

[٥٩] الجزء الرابع من كتاب

قبول الأخبار ومعرفة الرجال

تأليف أبى القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخى[(١)].

* * *

[٦٠/أ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله الطيبين وسلم تسليماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل[(٢)].

* * *

٤٩ و ٥٠- على بن عاصم[(٣)] وابنه[(٤)]

---

(١) هذه العبارة سجلها الناسخ فى بداية كل جزء من الأجزاء الستة، وسجل عليها اسم المصنف، وكتب أسفلها اسمه، فى الجزء السادس، وهو الحسن بن يحيى بن المنبجى وسجل أيضاً تاريخ النسخ، وهو: ذى القعدة، سنة اثنين وسبعون وخمسمائة.

(٢) هذه العبارة يضعها المصنف دائماً فى أول الأجزاء.

(٣) على بن عاصم بن صهيب الواسطى أبو الحسن القرشى التيمى، مولى قريبة أخت القاسم، ولد سنة (١٠٧) فهو من أسنان سفيان بن عيينة.

قال الفلاس: على بن عاصم فيه ضعف وكان، إن شاء الله، من أهل الصدق.

وقال يحيى بن معين: ليس بشىء، وقال النسائى: متروك الحديث.

وقال البخارى: ليس بالقوى عندهم يتكلمون فيه، أبو داود الطيالسى: سمعت شعبة يقول: لا تكتبوا عنه، يعنى على بن عاصم.

أحمد بن محمد بن محرز: سمعت يحيى بن معين يقول: على بن عاصم كذاب ليس بشىء، وقال ابن أبى شيبة فسألته، يعنى يحيى بن معين، عن على بن عاصم، فقال: ليس بشىء، ولا يحتج به قلت: ما نكرت منه؟ قال: الخطأ والغلط، ليس ممن يكتب حديثه.

وقال عثمان بن أبى شيبة: كنا عند يزيد بن هارون أنا وأخى، فقلنا له: يا أبا خالد، على بن عاصم ما حاله عندك؟ قال: حسبكم مازلنا نعرفه بالكذب.

قال الخطيب، وكذلك روى أيوب بن إسحاق بن سافرى عن ابنى أبى شيبة، عن يزيد وجاء عن يزيد خلاف هذا.

توفى رحمه الله تعالى فى جمادى الأولى سنة إحدى ومائتين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة، زاد ابن سعد وأشهر بواسط، وقيل غير ذلك.

انظر: تهذيب الكمال (٥٠٤/٢٠)، التاريخ الكبير (٢٩٠/٦)، تهذيب التهذيب (٣٤٤/٧)، طبقات الحفاظ (١٣١)، تذكرة الحفاظ (٣١٦/١)، الكاشف (٢٨٨/٢)، دول الإسلام=

قالوا: إنه حدث بحديث لم يحدث به غيره، وأنه كان يخطئ ويقيم على خطأه، وأنه كان يتحاقر الناس إذا أخبر بمخالفتهم له[1].

=(١/١٢٦)، ميزان الاعتدال (٣/١٣٥)، كتاب المجروحين والضعفاء (٢/١١٣)، الكامل لابن عدى (٣/٥٩٣)، النجوم الزاهرة (٢/١٧٠)، الضعفاء والمتروكين (٧٧)، تاريخ ابن معين (٤٢١)، طبقات ابن سعد (٧/٣١٣)، تاريخ خليفة (٤٧٠)، طبقات خليفة (ت٣١٩١)، التاريخ الصغير (٢/٢٩٥)، الكاشف (٢/٢٨٨)، سير أعلام النبلاء (٩/٢٤٩).

(٤) عاصم بن على بن عاصم.
قال الذهبى: أخرج حديثه البخارى والترمذى وابن ماجه، وقال: حافظاً صدوقاً، من أصحاب شعبة، حدث عنه البخارى فى صحيحه، وأبو داود، حدث عنه أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازى وأبو محمد الدارمى، وغيرهم.
وقد جرحه ابن معين، والصواب أنه صدوق كما قال أبو حاتم، وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: صحيح الحديث قليل الغلط.
قال ابن عدى: لعاصم بن على ثلاثة أحاديث تفرد بها عن شعبة، ثم قال: لا أعلم له شيئاً منكر سواها ولم أر بحديثه بأساً، وكان رحمه الله ممن ذب عن الدين فى المحنة كما ذكر الذهبى فى السير.
قال الذهبى: قالوا: توفى عاصم فى رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين، وسمع أبو داود منه أحاديث يسيرة، وتوفى عاصم.
انظر: العلل لأحمد (١٨٦)، تاريخ بغداد (١٢/٢٤١)، تهذيب التهذيب (٥/٤٩)، طبقات الحفاظ (١٧٤)، الكامل لابن عدى (٦/٤٠٧)، ميزان الاعتدال (٢/٣٥٤)، الكاشف (٢/٥١)، شرح العلل لابن رجب (٢/٧٨٨)، التاريخ الكبير (٦/٤٩١)، طبقات خليفة (ت٣١٩٩)، التاريخ الصغير (٣/٣٤٦)، الجرح والتعديل (٦/٣٤٨)، سير أعلام النبلاء (٩/٢٦٢).

(١) قال ابن المدينى: كان على بن عاصم كثير الغلط، وإذا رد عليه لم يرجع، وكان معروفاً فى الحديث، ويروى أحاديث منكرة، وبلغنى أن ابنه قال له: هب لى من حديثك عشرين حديثا فأبى.
قال يعقوب بن شيبة: سمعت على بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه، منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكر عليه تماديه فى ذلك، وتركه الرجوع عما خالف فيه الناس، ولجاجته فيه وثباته على الخطأ، ومنهم من تكلم فى سوء حفظه، واشتباه الأمر عليه فى بعض ما حدث به من سوء ضبطه وتوانيه عن تصحيح ما كتب الوراقون له، ومنهم من قصته عنده أغلظ من هذه القصص، وقد كان رحمه الله من أهل الدين والصلاح والخير البارع شديد التوقى وللحديث آفات تفسده.
انظر: تاريخ بغداد (١١/٤٤٦)، وسير أعلام النبلاء (٩/٢٥٠).
وقال: حدثنى إسحاق بن أبى إسرائيل، حدثنى عفان قال: قدمت أنا وبهز واسط، فدخلنا على على بن عاصم فقال: ممن أنتما؟ قلنا: من أهل البصرة فقال: من بقى؟ فجعلنا نذكر حماد بن زيد والمشايخ فلا نذكر له إنساناً إلا استصغره، فلما خرجنا، قال بهز: ما أرى هذا يفلح.
قال الخطيب: قد كان علىّ من ذوى الأموال والاتساع فى الدنيا، ولم يزل ينفق فى طلب=

وإن شعبة تكلم فيه وقال: أفادنى على بن عاصم عن خالد الحذاء أشياء، سألت عنها خالداً فأنكرها[١].

وأنه روى فقال: عن مطرف بن عياض بن حماد، وإنما هو مطرف بن عبد الله، عن عياض، وأنه روى عن حصين سبعمائة، حكى جميع هذا عن أصحاب الحديث حسين الكرابيسى[٢].

ابن أبى خيثمة: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا على بن عاصم، حدثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود قال: قال: رسول الله ﷺ: «من عزا مصاباً فله مثل أجره». وقال يحيى بن أيوب: ليس لهذا الحديث أصل ولا يعرف[٣].

=العلم ويفضل على أهله قديماً وحديثاً.

انظر: «السير» الموضع السابق وتاريخ بغداد (١١/٤٤٩: ٤٤٧).

(١) ذكر الذهبى فى «السير»: محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع قال: لقيت على بن عاصم فأفادنى أشياء، عن خالد الحذاء، فأتيت خالداً فسألته عنها فأنكرها كلها.

وزاد ابن حجر، وأفادنى عن هشام بن حسان حديثاً فأتيت هشاماً فسألته فأنكره.

وقال البخارى: قال وهب بن بقية: سمعت يزيد بن زريع، حدثنا على، عن خالد، بسبعة عشر حديثًا، فسألنا خالداً عن حديث فأنكره ثم آخر فأنكره، ثم ثالث فأنكره، فأخبرناه فقال: كذاب فاحذروه.

وروى عن شعبة أنه قال: لا تكتبوا عنه، قال العجلى: كان ثقة معروفاً بالحديث والناس يظلمونه فى أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل.

(٢) ذكر ابن حجر فى «تهذيب التهذيب»:

قال الدارقطنى: كان يغلط ويثبت على غلطه، وذكر العقيلى من طريق يحيى بن معين: أتيت على بن عاصم فقلت له: حديث خالد، عن مطرف، عن عياض بن حمار، فقال: حدثنا خالد ابن مطرف، عن عبد الله بن عياض بن حماد، عن أبيه، فقلت: إنما هو مطرف بن عبد الله عن عياض فقال: لا، إنما هو مطرف آخر، قلت: انظر فى كتابك، فقال: أنا أحفظ من الكتاب، قال: فقلت فى نفسى: كذبت.

انظر: تهذيب التهذيب، الموضع السابق.

(٣) ذكر ابن حجر فى «تهذيب التهذيب»:

ما أورده الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١١/٤٥٣، ٤٥٤)، حديثه عن محمد بن سوقة عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله مرفوعًا: «من عزى مصاباً فله مثل أجره» وقال: إنه أنكر عليه ثم أورد من طريق وكيع، عن قيس بن الربيع وإسرائيل كلاهما عن محمد بن سوقة مثله ولكن الإسناد إلى وكيع غير ثابت.

وقال يعقوب بن شيبة فى الحديث المذكور: هذا حديث كوفى منكر، يرون أنه لا أصل له، لا نعلم أحداً أسنده ولا أوقفه غير على بن عاصم.

وقد رواه أبو بكر النهشلى وهو صدوق ضعيف الحديث، عن محمد بن سوقة فلم يجاوز به=

قال: وقال يحيى بن أيوب: قيل يوما لابن علية: إن على بن عاصم قال: كنت أدخل إلى خالد، يعنى الحذاء، وابن علية بالباب، قال: سحق الله أو يكذب ما سمعت من خالد حدثنا على بابه، سحق الله أو يكذب ما أتيت باب خالد[1].

قال: وقيل ليحيى بن مغيرة: إن أحمد بن حنبل قال: إن على بن عاصم ثقة وليس بكذاب، قال: لا والله ما كان على عنده قط ثقة ولا حدث عنه بحرف قط، فكيف صار عنده اليوم ثقة[2]؟.

قال: وسمعت طاهر الطيالسى يسأل أخى وكان قد كتب عن على بن عاصم فقال له: أما أنا فما أعيب عليه إلا أنه كان يغلط فيلج ويبصر خطأه، قال: فما منعك أن تروى عنه، قال: ما كنت أجئ إلى الناس كلهم فأردهم بيدى، فقال ليحيى بن معين: يا أبا زكريا ما تقول فى على بن عاصم؟ قال: كأن أحاديثه الطوال أخذها من الصيارفة[3].

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: لقيت على بن عاصم على الجسر فسألته عن

=محمد وقال: يرفع الحديث. قال يعقوب: وهذا الحديث من أعظم ما أنكره الناس على علىّ بن عاصم وتكلموا فيه مع ما أنكر عليه سواء.

قال يعقوب: وسمعت إبراهيم بن هاشم يقول: إن رجلاً قال لابن عيينة: إن على بن عاصم حدث عن محمد بن سوقة فذكر الحديث، فلم ينكر سفيان الحديث، وقال محمد بن سوقة: لم يحفظ عن إبراهيم شيئاً.

قال الخطيب: وقد روى حديث محمد بن سوقة، عبد الحكيم بن منصور مثل ما رواه على بن عاصم، وروى كذلك عن الثورى، وشعبة، وإسرائيل، وغيرهم وليس شيء منها ثابتاً.

قال الساجى: كان من أهل الصدق ليس بالقوى فى الحديث، عتبوا عليه فى حديث محمد بن سوقة، ثم ساق الخطيب بأسانيده عدة منامات رآها أقواهم سماهم أن الحديث المذكور صحيح.

(١) لم أقف على هذا القول، بل جاء فى «السير»: قال ابن المدينى: إنه أتى على بن عاصم فى واسط وأخذ يراجعه فى أخطائه، ويذكر له أسماء مخالفيه، ويرد هو، وعندما ذكر ابن علية، قال: ما رأيته يطلب حديثا قط.

(٢) ذكر الذهبى أن الإمام أحمد روى عنه وكذا ابن حجر.

وذكر الذهبى: وقال أبو داود: قال أحمد: وذكر على بن عاصم، فقال: أما أنا فأخذت عنه وحدثنا عنه.

وقال سعيد بن عمرو البرذعى: حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى قال: قلت لأحمد بن حنبل فى على بن عاصم وذكرت له خطأه، فقال: كان حماد بن سلمة يخطئ، وأومأ أحمد بيده، خطأ كثيراً ولم نر بالرواية عنه بأساً.

قلت: وهذا القول فى «شرح علل الترمذى» لابن رجب (١١٣/١) كما قال محقق «السير».

قلت: ولم أقف على قول يحيى بن المغيرة.

(٣) انظر الترجمة.

حديث مطرف، عن عامر: «من زوج كريمته من فاسق»[١].

[٦٠/ب] فحدثني به، فقلت: يا شيخ اتق الله، فحول رأس نعليه وقال: تراني أكذب تراني أكذب[٢].

قال: وكان أبي يحضر معنا مجلس عاصم بن علي، فكنا إذا رجعنا أخذ يحيى كتابي فنظر فيه ويعلم على الخطأ[٣].

قال: وسمعت يحيى يقول: لا يفلح من آل عاصم بن صهيب الرومي أحد أبداً، وعاصم هذا هو ابن علي بن عاصم[٤].

* * *

---

(١) ذكره ابن عدي في الكامل في ترجمة: «الحسن بن محمد أبو محمد البلخي قاضي مرو»، من حديث أنس بن مالك وفي آخره «فقد قطع رحمها».
قلت: ذكره ابن حبان في المجروحين (٢٣٨/١)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٠/٢)، والشوكاني في الفوائد (١٢٣)، وقال: رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً، وقال الحسن بن محمد البلخي: يروي الموضوعات، وإنما هذا من كلام الشعبي رفعه باطل، والفتني في تذكرة الموضوعات (١٢٧)، وابن القيسراني (٨١١)، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٩٠/٢)، وفي تنزيه الشريعة لابن عراق (٢٠٠/٢)، والألباني في الضعيفة (٢٢٩/٢) والزبيدي في الإتحاف (٣٤٩/٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف على هذا ولعلى ابن عاصم ابن آخر هو: الحسن بن علي بن عاصم الواسطي أبو محمد، روى عنه أحمد وأخيه عاصم، وثقه ابن حبان، وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال ابن عدي: ولم أر للحسن بن علي بن عاصم كثير حديث إلا ما حدثناه محمد بن يحيى عن عاصم، عن أخيه الحسن بن علي، عن الأوزاعي، وعن غيره، وكلها مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به بمقدار ما يرويه.
وقال عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي عنه بأحاديث، قال: كان أعقل من أبيه وأخيه، وقال مهنأ: سألت أحمد عنه؟ قال: قد رأيته وسمعت منه حديثين أو ثلاثة، قلت: إن الناس يقولون كان يترفض، قال: لا، ولكنه رجل صاحب لسان دخال على الملوك، وكان له سخاء ولم يكن يتواضع.
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات في حياة أبيه.
قال ابن حجر: وقال ابن المديني: رأيته فلم أكتب عنه، وقال أبو حاتم الرازي: محله الصدق، وقال علي بن الجعد: كان عند شعبة بمنزلة الولد.
انظر: تعجيل المنفعة (٢٠٣)، الجرح والتعديل (٢١/٣)، ضعفاء ابن الجوزي (٧٣٤)، الثقات (١٧٠/٨)، ذيل الكاشف (٢٧٣)، الكامل لابن عدي (١٦٤/٣).

٥١- ابن عون[1]

قال ابن المدينى: حدث سلمة بن عطية أن ابن عون كان يجمع بنيه وبنى بنيه ونساهم جميعاً على خوان واحد ويقعد فيأكل معهم[2].

---

(١) هو عبد الله بن عون بن أرطبان الإمام القدوة عالم البصرة أبو عون المزنى مولاهم البصرى الحافظ ولد رحمه الله سنة ست وستين.

قال هشام بن حسان: لم تر عيناى مثل ابن عون، قال: مثل هذا القول، وقد رأى الحسن البصرى، وقال ابن المبارك: ما رأيت أحداً أفضل من ابن عون.

وقال شعبة: شك ابن عون أحب إلىّ من يقين غيره، معاذ بن معاذ عن ابن عون قال: رأيت غيلان القدرى مصلوباً على باب دمشق.

قال ابن سعد: كان ابن عون ثقة، كثير الحديث ورعاً، عثمانياً، قال: وأنبأنا بكار بن محمد، سمعت ابن عون يقول: رأيت أنس بن مالك تقاد به دابته. وسئل ابن علية: من حفاظ البصرة؟ فذكر ابن عون وجماعة.

محمد بن سلام الجمحى: سمعت وهيباً يقول: دار أمر البصرة على أربعة: أيوب، ويونس، وابن عون، وسليمان التيمى.

روى إبراهيم بن رستم عن خارجة بن مصعب قال: صحبت ابن عون أربعاً وعشرين سنة فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة.

وعن سلام بن أبى مطيع قال: كان ابن عون أملكهم للسانه، قال ابن المبارك: ما رأيت مصلياً مثل ابن عون، قال قرة بن خالد: كنا نعجب من ورع محمد بن سيرين فأنساناه ابن عون، قال بكار بن محمد: كان ابن عون يصوم يوماً ويفطر يومًا. على بن بكار، عن أبى إسحاق الفزارى.

قال الأوزاعى: لو خيرت لهذه الأمة من ينظر لها، ما اخترت إلا سفيان، وابن عون.

معاذ عن شعبة: ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا وهو يدلس إلا ابن عون وعمرو بن مرة.

قال عثمان بن سعيد: سألت ابن معين عن ابن عون فقال: هو فى كل شىء ثقة، حماد بن زيد عن محمد بن فضاء قال: رأيت النبى ﷺ فقال: زوروا ابن عون فإنه يحب الله ورسوله، أو أن الله يحبه ورسوله.

قال الذهبى: مات فى شهر رجب سنة إحدى وخمسين ومائة، وكذا أرخ موته يحيى القطان فيها، والأصمعى، وسعيد الضبى، وأبو نعيم، وسليمان بن حرب، وخليفة، وابن معين وهو الصحيح، وقال المقرى ومكى بن إبراهيم: سنة خمسين ومائة.

انظر: تاريخ الإسلام (٢١١/٦)، تهذيب التهذيب (٣٤٦/٥)، تاريخ البخارى (١٦٣/٥)، الجرح والتعديل (١٣٠/٥)، حلية الأولياء (٣٧/٣)، الكامل فى التاريخ (٤٨٨/٢)، تهذيب الكمال (٣٩٤/١٥)، طبقات ابن سعد (٢٦١/٧)، تاريخ خليفة (١٢٨)، سير أعلام النبلاء (٣٦٤/٦)، التاريخ الصغير (١١١/٢)، تذكرة الحفاظ (١٥٦/١)، الكاشف (٢/ت٢٩٢٨)، خلاصة تهذيب الكمال (٢٠٩).

(٢) لم أقف عليه وسلمة بن عطية هذا لم أستطع معرفته ولا الوقوف عليه.

قال: وقال معاذ: لقد كان يكون لـه الدين علينا فنأخذ بأنفاسنا ثـم يقـع لنـا عليـه الشيء فما يعطينا فى عاقبة[١].

قال: وكان ينهى عن غيبة الحجاج والوقيعة فيه[٢]، وينهى أن يحمل عـن طـاووس[٣]، وسعيد بن جبير، ويقول: كأنا يريان الصرف، ويروى عن عمير بن إسحاق[٤] شيخ لـم يرو عنه غيره.

النضر بن شميل قال: قال ابن عون لبلال بن أبـى بـردة[*] حـين جلـده بسبب المرأة

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) قال الذهبى: معاذ بن معاذ: ما رأيت رجلاً أعظم رجاء لأهل الإسلام من ابن عون، لقـد ذكـر عنده الحجاج وأنا شاهد فقيل: يزعمون أنك تستغفر له، فقال: مالى استغفر للحجـاج مـن بـين الناس وما بينى وبينه؟ وما كنت أبالى أن أستغفر له الساعة.

(٣) ذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب: قال ابن أبى خيثمة: قال أحمد بن حنبل قد رأى ابن عـون عطاء وطاووس ولم يحمل عنهم، قال ابن حجر: فعلى هذا حديثه عن عطاء مرسل والله أعلم.
قلت: ولم يذكر سعيد بن جبير ولم يذكر أنه نهى عن الحمل عنهم.

(٤) عمير بن إسحاق القرشى، أبو محمد، مولى بنى هاشم، روى عن المقداد بن الأسود، وعمرو بـن العاص، والحسن بن على، وأبى هريرة، وسعيد بن العاص، وغيرهم، وعنه ابن عون.
قال أبو حاتم: لا نعلم عنه غيره، وقال ابن معين: لا يساوى شيء، ولكن يكتب حديثه، وقـال عثمان الدارمى: قلت لابن معين كيف حديثه قال: ثقة، وقال النسائى: ليس به بأس.
وذكره ابن حبان فى الثقات.
قال ابن حجر: وذكر الساجى أن مالكًا سُئل عنه فقال: قد روى عنه رجل لا أقدر أن أقول فيه شيئاً، وذكره العقيلى فى الضعفاء لأنه لم يـرو عنه غير واحد.
وقال ابن عدى: لا أعلم روى عنه غير ابن عون، وله من الحديث شيء يسير ويكتب حديثه.
انظر: ميزان الاعتـدال (٣/٢٩٦)، تهذيـب التهذيـب (٨/١٤٣)، التقريـب (٢/٨٦)، الجـرح والتعديل (٦/٣٧٥)، تهذيب الكمال (٢٢/٣٦٩)، التاريخ الكبير (٦/ت٣٢٣٣)، الكامل فـى الضعفاء (٦/١٣٢).

(*) بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى، أبو عمـرو، ويقـال: أبـو عبـد اللـه، أمير البصـرة وقاضيها.
قال خليفة: ولاه خالد القسرى القضاء سنة (١٠٩) فلم يزل قاضياً حتى قدم يوسـف بـن عمـر سنة (١٢٥) فعزله، وقال جويرية بن أسماء: لما ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة وفد عليـه بـلال ابن أبى بردة فهنأه ثم لزم المسجد يصلى ويقرأ ليله ونهـاره، فـدس إليـه ثقـة لـه، فقـال لـه: إن عملت لك فى ولاية العـراق مـا تعطينى؟ فضمـن لـه مـالاً جزيـلا، فـأخبر بذلـك عمـر فنفـاه وأخرجه، وقال: يا أهل العراق إن صاحبكم أعطى مقولاً ولم يعط معقولاً.
وفى رواية الأصمعى: فكتب عمر بن عبد العزيز إلى عاملـه علـى الكوفـة: إن بـلالا غرنـا باللـه فكدنا أن نغتر به، ثم سبكناه فوجدناه خبثاً كله، قال ابن حجر: قال أبو العباس المبرد: أول من أظهر الجور من القضـاة فـى الحكـم بـلال، وكـان يقـول: إن الرجلـين ليختصمـان إلىّ فـأجد-

التى تزوجها: غضبك أيها الأمير أشد عليَّ من ضربك إياى[1].

علي بن المديني قال: قال يحيى بن سعيد: ما زال ابن عون يروى عن أبى هارون العبدى[2] إلى أن مات، قال ابن أبى خيثمة: سمعت أحمد بن حنبل يقول أبو هارون

=أحدهما أخف على قلبى فأقضى له.
مات بلال سنة نيف وعشرين ومائة، وذكره ابن حبان فى الثقات، وأخرج البخارى له حديثاً فى الأحكام، وقيل: مات فى السجن، وقتل بسبب دهائه.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦٦/٤)، التاريخ الكبير (١٠٩/١/٢)، الجرح والتعديل (٣٩٧/١/١)، الكاشف (١٦٥/١)، أخبار القضاة لوكيع (٢٢/٢- ٤٨)، خزانة الأدب (٤٥٢/١)، تهذيب ابن عساكر (٣١٨/٣)، سير أعلام النبلاء (٦/٥،٧)، تهذيب التهذيب (٥٠١/١).

(١) ذكر الذهبى فى «السير» قال أبو بكر بن أبى الدنيا: حدثنى عبد الله بن محمد البلخى، سمعت مكى بن إبراهيم يقول: كنا عند عبد الله بن عون فذكر بلال بن أبى بردة، فجعلوا يلعنونه ويقعون فيه لجوره وظلمه، قال: وابن عون ساكت، فقالوا له: إنما نذكره لما ارتكب منك، فقال: إنما هما كلمتان تخرجان من صحيفتين يوم القيامة؛ لا إله إلا الله، ولعن الله فلان.
وذكر أيضاً: وكان إذا جاءه إخوانه كأن على رؤسهم الطير، لهم خشوع وخضوع، وما رأيته مازح أحدًا، ولا ينشد شعراً، كان مشغولاً بنفسه، وما سمعته ذاكراً بلال بن أبى بردة بشىء قط، ولقد بلغنى أن قوماً، قالوا له: يا أبا عون بلال فعل كذا.
فقال: إن الرجل يكون فلا يزال يقول حتى يكون ظالمًا، ما أظن أحداً منكم أشد على بلال منى قال: وكان بلال ضربه بالسياط لكونه تزوج امرأة عربية.

(٢) هو عمارة بن جوين، أبو هارون العبدى، تابعى لين بمرة، كذبه حماد بن زيد، وقال شعبة: لئن أقدم فتضرب عنقى أحب إلىّ من أن أحدث عن أبى هارون.
قال أحمد: ليس بشىء، قال ابن معين: ضعيف لا يصدق فى حديثه، قال النسائى: متروك الحديث، قال الدارقطنى: متلون خارجى شيعى، فيعتبر بما روى عنه الثورى.
وقال ابن حبان: كان يروى عن أبى سعيد ما ليس من حديثه.
وروى معاوية بن صالح عن يحيى: ضعيف، يحيى القطان قال: قال شعبة: كنت أتلقى الركبان أسأل عن أبى هارون العبدى، فقدم فرأيت عنده كتاب فيه أشياء منكرة فى على رضى الله عنه فقلت: ما هذا الكتاب؟ قال: هذا الكتاب حق.
قال القطان: لم يزل ابن عون يروى عن أبى هارون حتى مات، قال الجوزجانى: أبو هارون كذاب مفتر، قال ابن عدى: حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنى عبد العزيز بن سلام، حدثنى علي بن مهران، سمعت بهز بن أسد، سمعت شعبة يقول: أتيت أبا هارون فقلت له: أخرج إلىّ ما سمعته من أبى سعيد.
فأخرج إلىّ كتابا فإذا فيه: حدثنا أبو سعيد أن عثمان أدخل حفرته وإنه لكافر بالله.
فدفعت الكتاب فى يده وقمت، قال ابن معين: كانت عند أبى هارون صحيفة يقول: هذه الصحيفة الوصى، أو صحيفة الوصى، قال السليمانى: سمعت أبا بكر بن حامد يقول: سمعت صالح بن محمد أبا على وسئل عن أبى هارون العبدى فقال: أكذب من فرعون.
انظر: ميزان الاعتدال (١٧٣/٣، ١٧٤)، التاريخ الكبير (٦/ت٣١٠٧)، الجرح والتعديل=

العبدى لا يكتب حديثه.

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: كانت عنده صحيفة، يقول: هذه صحيفة الوصي، يعني على بن أبى طالب عليه السلام[١].

* * *

٥٢- الأوزاعى[٢]

=(٦/ت٢٠٠٥)، الكاشف (٢/ت٤٠٦٢)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣١٢، ٣١٣).

(١) انظر الترجمة.

(٢) هو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد، شيخ الإسلام، وعالم أهل الشام، أبو عمرو الأوزاعى، كان يسكن بمحلة الأوزاع، وهى العقيبة الصغيرة ظاهر باب الفراديس بدمشق، ثم تحول إلى بيروت مرابطًا بها إلى أن مات، وقيل: كان مولده ببعلبك.
قال الذهبى: وكان مولده فى حياة الصحابة، قال محمد بن سعد: الأوزاع بطن من همدان وهو من أنفسهم وكان ثقة. قال: وولد سنة ثمان وثمانين، وكان خيرًا فاضلاً، مأمونًا كثير العلم والحديث والفقه، حجة، توفى سنة سبع وخمسين ومائة.
قال الذهبى: وأما البخارى فقال: لم يكن من الأوزاع بل نزل فيهم، قال ضمرة بن ربيعة: الأوزاع اسم وقع على موضع مشهور ربض دمشق، سمى بذلك؛ لأنه سكنه بقايا من قبائل شتى والأوزاع الفرق تقول: وزعته: أى فرقته.
قال الوليد بن مزيد: مولده ببعلبك ومنشؤه بالكرك، قرية بالبقاع، ثم نقلته أمه إلى بيروت.
قال العباس بن الوليد: فما رأيت أبى يتعجب من شيء فى الدنيا تعجبه من الأوزاعى، فكان يقول: سبحانك تفعل ما تشاء! كان الأوزاعى يتيما فقيرًا فى حجر أمه، تنقله من بلد إلى بلد، وقد جرى حكمك فيه أن بلغته حيث رأيته، يا بنى عجزت الملوك أن تؤدب أنفسها وأولادها أدب الأوزاعى فى نفسه، ما سمعت منه كلمة قط فاضلة إلا احتاج مستمعها إلى إثباتها عنه ولا رأيته ضاحكًا قط حتى يقهقه، ولقد كان إذا أخذ فى ذكر المعاد أقول فى نفسى أترى فى المجلس قلب لم يبك؟!.
قال أحمد بن حنبل: دخل سفيان الثورى، والأوزاعى، على مالك فلما خرجا قال: أحدهما أكثر علمًا من صاحبه، ولا يصلح للإمامة، والآخر يصلح للإمامة - يعنى الأوزاعى للإمامة.
قال أحمد بن حنبل: حديث الأوزاعى عن يحيى مضطرب.
الربيع المرادى: سمعت الشافعى يقول: ما رأيت رجلاً أشبه فقهه بحديثه من الأوزاعى. قال الخريبى: كان الأوزاعى أفضل أهل زمانه. قال إبراهيم الحربى: سألت أحمد بن حنبل ما تقول فى مالك؟ قال: حديث صحيح، ورأى ضعيف، قلت: فالأوزاعى؟ قال: حديث ضعيف ورأى ضعيف. قلت فالشافعى؟ قال: حديث صحيح، ورأى صحيح، قلت ففلان؟ قال: لا رأى ولا حديث.
قال الذهبى: يريد أن الأوزاعى حديثه ضعيف من كونه يحتج بالمقاطيع وبمراسيل أهل الشام، وفى ذلك ضعف، لا أن الإمام فى نفسه ضعيف.
قال ابن أبى حاتم: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثنى عبد الحميد=

ابن أبى خيثمة قال: كان سعيد بن عبد العزيز(*) يقول: أما أنا فما كنت قدريا يعرض بأبى عمرو، يعنى الأوزاعى(١).

قال: وحدثنى سعيد بن عبد العزيز، عن عبد الله بن عامر الأسلمى(٢)، قال: سمعت الأوزاعى يقول: ربما حدثت غيلانًا(٣)، يعنى القدرى.

* * *

=ابن بكار، قال: كنت عند سعيد بن عبد العزيز فجاءه رجل فقال: يا أبا محمد متى أبان الرواح إلى الجمعة؟ فقال له أتيت بيروت؟ قال: نعم، قال: فرأيت ابن عمرو؟ قال: نعم، قال: فقد كفاك من كان قبله.

انظر: تاريخ الإسلام (٦/٢٢٥)، تذكرة الحفاظ (١/١٧٨)، طبقات الحفاظ (٧٩) تهذيب التهذيب (٦/٢٣٨)، ميزان الاعتدال (٢/٥٨٠)، وفيات الأعيان (٣/١٢٧)، حلية الأولياء (٦/١٣٥)، الجرح والتعديل (١/١٨٤، ٥/٢٦٦)، البداية والنهاية (١٠/١١٥)، التاريخ الكبير (٥/٣٢٦)، طبقات ابن سعد (٧/٤٨٨)، تاريخ خليفة (٤٢٨)، سير أعلام النبلاء (٧/١٠٧).

(*) هو سعيد بن عبد العزيز بن أبى يحيى الإمام القدوة، مفتى دمشق، أبو محمد التنوخى الدمشقى، ويقال: أبو عبد العزيز، ولد فى سنة تسعين فى حياة سهل بن سعد، وأنس بن مالك رضى الله عنهما، وقرأ القرآن على ابن عامر، ويزيد بن أبى مالك تلا عليه الوليد بن مسلم أبو مسهر.
انظر: طبقات الحفاظ (٩٣)، طبقات القراء (١/٣٠٧)، ميزان الاعتدال (٢/١٤٩)، العبر (١/٢٥٠)، التاريخ الكبير (٣/٤٩٧)، الجرح والتعديل (٤/٢٤)، الكامل فى التاريخ (٦/٧٦)، تاريخ خليفة (٤٣٩)، حلية الأولياء (٦/١٢٤)، سير أعلام النبلاء (٨/٣٢).

(١) لم أقف عليه وإن صح فهو من قبيل كلام الأقران. وأظنه لا يصح.

(٢) هو عبد الله بن عامر الأسلمى أبو عامر المدنى، هو من أقران الأوزاعى وابن أبى ذئب.
قال أحمد، وأبو زرعة، وأبو عاصم، والنسائى: ضعيف، وقال أبو حاتم أيضًا: متروك، وقال الدورى، عن يحيى بن معين ليس بشىء ضعيف، وقال البخارى: يتكلمون فى حفظه.
وقال ابن عدى: عزيز الحديث لا يتابع فى بعض حديثه، وهو ممن يكتب حديثه.
وقال ابن سعد: كان قارئا للقرآن وكان يقوم بأهل المدينة فى رمضان وكان كثير الحديث استضعف، ومات بالمدينة سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومائة فى شهر رمضان.
قال ابن حجر: قال الآجرى، عن أبى داود: ضعيف، وكذا قال الدارقطنى، وقال السعدى يضعف حديثه.
وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم، وذكره البرقى فى باب من غلب عليه الضعف.
وقال البخارى أيضًا: ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، والمتون ويرفع المراسيل.
انظر: تهذيب الكمال (١٥/١٥٠)، التاريخ الكبير (٥/ت ٤٨٢)، الجرح والتعديل (٥/ت ٥٦٣)، الكاشف (٢/ت ٢٨٢٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٣٩٤)، تهذيب التهذيب (٥/٢٤٤).

(٣) سوف تأتى ترجمته فى باب رقم (١٨).

٥٣ - معمر[(١)]

ابن أبى خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا حدث معمر، عن العراقيين فخفه [٦١/أ] إلا عن الزهرى وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل فى حديث الأعمش شيئًا[(٢)].

قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا أبو أسامة، قال: كان معمر يتشيع[(٣)].

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: قال معمر: جلست إلى قتادة وأنا صغير ولم أحفظ عنه الأسانيد[(٤)].

قال: وحديث معمر عن ثابت، وعاصم بن أبى النجود، وهشام بن عروة مضطرب

---

(١) معمر بن راشد، الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أبو عروة بن أبى عمرو الأزدى مولاهم البصرى نزيل اليمن.

قال الذهبى: مولده سنة خمس أو ست وتسعين، وشهد جنازة الحسن البصرى، وطلب العلم وهو حدث، وقال: كان من أوعية العلم، مع الصدق والتحرى، والورع والجلالة وحسن التصنيف.

قال أبو أحمد الحاكم: روى عن معمر؛ شعبة والثورى. وقال الحميدى: قيل لابن عيينة: أهذا الحديث مما حفظت عن معمر؟ قال: نعم رحم الله أبا عروة.

قال عبد الرزاق: قيل للثورى: ما منعك من الزهرى؟ قال: قلة الدراهم وقد كفانا معمر، أحمد فى «مسنده» قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: قال ابن جريج: إن معمرًا شرب من العلم بأنقع، قال ابن قتيبة: الأنقع جمع نقع وهو هاهنا ما يستنقع.

قال أحمد بن عبد الله العجلى: معمر ثقة، رجل صالح بصرى سكن صنعاء وتزوج بها، ورحل إليه سفيان الثورى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٨/٣١٢)، تهذيب التهذيب، (١٠/٢٤٣)، تقريب التهذيب (٢/٢٦٦)، ميزان الاعتدال (٤/١٥٤)، العبر (١/٢٢٠)، تاريخ الإسلام (٦/٢٩٤)، تذكرة الحفاظ (١/١٩٠) سير أعلام النبلاء (٧/٥)، الجرح والتعديل (٨/٢٥٥)، طبقات خليفة (٢٨٨)، تاريخ خليفة، (٤٢٦)، التاريخ الكبير (٧/٣٧٨)، الكامل فى التاريخ (٥/٥٩٤).

(٢) ذكره ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» والذهبى فى «سير أعلام النبلاء» وغيرهم، وزاد الذهبى: وحديثه عن ثابت، وعاصم، وهشام بن عروة، مضطرب كثير الأوهام، وجاء فى التهذيب بدل كلمة «فخفه» كلمة «فخالفه».

(٣) لم أقف على هذا والله أعلم.

(٤) ذكر الذهبى فى «السير» (٧/٩): قال عبد الرزاق: قال لى مالك: نعم الرجل كان معمراً لولا روايته التفسير عن قتادة.

قال الذهبى: يظهر على الإمام مالك إعراض عن التفسير لانقطاع أسانيد ذلك، فقلما روى منه وقد وقع لنا جزء لطيف من التفسير منقول عن مالك.

كثير الأوهام[1].

قال: وسئل يحيى بن معين عن حديث ابن عيينة، عن معمر، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه: أن غيلان أسلم وعنده عشر نسوة[2]، قال: خطأ، إنما كان معمر أخطأ فيه.

قال: حدثنا يحيى، عن همام، عن معمر، عن هشام، عن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يبغض الألد الخصم»، قال: فقال له يحيى: ليس هذا بشىء، خطأ عن هشام بن عروة، يريد أخطأ معمر فى روايته ذلك عن هشام بن عروة.

أبو حاتم الرازى قال: سمعت سليمان بن حرب وذكر حديثاً عن حماد، فقيل له:

---

(١) سبق الإشارة إلى ذلك.

(٢) أخرجه الترمذى فى كتاب «النكاح»، «باب ما جاء فى الرجل يسلم وعنده عشر نسوة» برقم (١١٢٨).

حدثنا هناد، حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبى عروبة، عن معمر، عن الزهرى، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر: أن غيلان بن سلمة الثقفى أسلم وله عشرة نسوة فى الجاهلية، فأسلمن معه فأمره النبى ﷺ أن يتخير أربعاً منهن.

قال أبو عيسى: هكذا رواه معمر، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه.

قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: هذا حديث غير محفوظ، والصحيح ما روى شعيب بن أبى حمزة وغيره عن الزهرى قال: حدثت عن محمد بن سويد الثقفى أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة، قال محمد: وإنما حديث الزهرى عن سالم، عن أبيه أن رجلاً من ثقيف طلق نساءه فقال له عمر: لتراجعن نساءك أو لأرجمن قبرك كما رجم قبر أبى رغال.

قال أبو عيسى: والعمل على حديث غيلان بن سلمة عند أصحابنا منهم الشافعى وأحمد وإسحاق.

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب «النكاح»، «باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة» برقم (١٩٥٣)، من حديث ابن عمر، وأخرجه الإمام مالك فى كتاب «الطلاق»، «باب جامع الطلاق» برقم (٧٦) من طريق: حدثنى يحيى بن مالك، عن ابن شهاب أنه قال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: لرجل من ثقيف أسلم وعنده عشر نسوة حين أسلم الثقفى: «أمسك منهن أربعاً وفارق سائرهن».

قال ابن عبد البر: هكذا رواه جماعة رواة الموطأ وأكثر رواه ابن شهاب.

وذكره ابن أبى حاتم فى العلل «علل أخبار فى النكاح» برقم (١١٩٩)، وقال فى آخره: فسمعت أبا زرعة يقول: مرسل أصح، ثم ذكره برقم (١٢٠٠)، من طريق: يزيد بن زريع، ومروان بن معاوية، وابن علية، وعيسى بن يونس، عن معمر، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه، عن النبى ﷺ فى قصة غيلان بن سلمة حيث أسلم وتحته عشر نسوة فأمره أن يمسك أربعاً وذكر الحديث، قال أبى، أى أبى حاتم الرازى، هو وهم وإنما هو الزهرى، عن ابن أبى سويد قال: بلغنا أن النبى ﷺ.

ورواه عقيل عن الزهرى قال: بلغنا عن عثمان بن أبى سويد أن النبى ﷺ، قال أبى: وهذا أيضاً وهم إنما هو الزهرى عن عثمان بن أبى سويد قال: بلغنا أن النبى ﷺ.

إن معمراً يقول: كذا وكذا، فقال: إن معمراً عامة حديثه خطأ[1].

قال الواقدى: حدثنا معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، فى الذى يصاب لسانه فيبين بعض الكلام، قال: يعطا على حروف المعجم، قال: فسألت ابن جريج فقال: سألت ابن أبي نجيح، فقال: يعطا على حروف المعجم، قال: قلت لابن أبى نجيح: عمن؟ قال: لا أدرى[2].

قال يحيى بن معين: روى عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن القاسم، عن كعب، قال: الذبيح إسحاق، وقد خالفه الناس، فقال الزهرى: عن عمرو بن أسيد بن جارية[3].

وقال أبو نعيم: جهد بى ابن المبارك أن يخرجنى معه إلى معمر، وقال: أنا أكفيك ما تحتاج إليه، فلم أخرج معه، فقلت له: مثل معمر تركته، قال: كان كثير الخطأ[4].

قال يحيى: حدثنا هشام بن يوسف قال: لقيت ابن جريج بمكة، فقال لى: كيف معمر؟، قلت: صالح، قال: ذاك شراب ما نقع[5].

* * *

(١) ذكر ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبى يقول: معمر بن راشد ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث.
قلت: ولم أقف على أن عامة حديثه خطأ.

(٢) الواقدى مجمع على تركه كما سبق الإشارة إلى ذلك كثيراً.

(٣) لم أقف على عمرو بن أسيد بن جارية، ولم أقف على القول والله أعلم.

(٤) ذكر الذهبى فى «السير»: سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، سمعت ابن المبارك يقول: إنى لأكتب الحديث من معمر وقد سمعته من غيره، قال: وما يحملك على ذلك؟ قال: أما سمعت قول الراجز: قد عرفنا خيركم من شركم.

(٥) ذكر ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٥٦/٨): حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو عبد الله الطهرانى، أنبأنا عبد الرزاق، عن رياح قال: سألت ابن جريج عن شىء فى التفسير فأجابنى فقلت له: إن معمراً قال كذا وكذا، قال: إن معمراً شرب من العلم بأنقع.
وذكر الذهبى فى «السير» (٨/٧): قال أحمد فى «مسنده»: حدثنا عبد الرزاق، قال ابن جريج: إن معمراً شرب من العلم بأنقع.
قال ابن قتيبة: الأنقع جمع نقع وهو هاهنا ما يستنقع، وقال محقق «السير»: يقال لمن جرب الأمور ومارسها حتى عرفها وخبرها، وقال ابن الأثير: اى أنه ركب فى طلب الحديث كل حزن، وكتب من كل وجه. وفى حاشية الأصل ما نصه: وقيل: بأنقع اى بكأس أنقع.

٥٤- هشيم[١]

الأمر فى تدليسه مشهور، وقال يحيى بن معين: إنه روى عن الحسن بن عبيد الله [٦١/ب] ولم يدركه، ولم يدرك ثابتا، ولا زكريا بن أبى العسل وحدث عنه، ولم يسمع من خالد بن سلمة، ولا من زاذان، أى منصور بن زاذان[٢].

---

(١) هو هشيم بن بشير بن أبى خازم، واسم أبى خازم قاسم بن دينار، الإمام شيخ الإسلام، محدث بغداد وحافظها، أبو معاوية السلمى مولاهم الواسطى.

قال الذهبى: ولد سنة أربع ومائة، قال وهب بن جرير: قلنا لشعبة: نكتب عن هشيم؟ قال: نعم ولو حدثكم عن ابن عمر فصدقوه.

قال أحمد بن حنبل: لزمت هشيماً أربع سنين أو خمساً، ما سألته عن شيء إلا مرتين هيبة له وكان كثير التسبيح بين الحديث، يقول بين ذلك: لا إله إلا الله يمد بها صوته، وعن عبد الرحمن بن مهدى قال: كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثورى.

وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أحداً أحفظ للحديث من هشيم إلا سفيان إن شاء الله، قال أحمد بن عبد الله العجلى: هشيم ثقة يعد من الحفاظ وكان يدلس.

قال ابن أبى الدنيا: حدثنى من سمع عمرو بن عون يقول: مكث هشيم يصلى الفجر بوضوء العشاء قبل أن يموت عشرين سنة، وقال عبد الله بن المبارك: من غير الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم.

قال يحيى بن أيوب العابد: سمعت نصر بن بسام وغيره من أصحابنا، قالوا: أتينا معروفاً الكرخى فقال: رأيت النبى ﷺ فى المنام وهو يقول لهشيم: «جزاك الله عن أمتى خيراً» فقلت لمعروف: أنت رأيت؟ قال: نعم، هشيم خير مما نظن.

قال أحمد بن حنبل: ليس أحد أصح حديثاً من هشيم عن حصين، وقال عبد الرحمن بن مهدى: حفظ هشيم عندى أثبت من حفظ أبى عوانة، وكتاب أبى عوانة أثبت.

انظر: التاريخ الكبير (٢٤٢/٨)، تاريخ الطبرى (٨٧/١، ١٨٦، ٢١٦/٣)، تاريخ بغداد (٨٥/١٤)، تذكرة الحفاظ (١٤٨/١)، طبقات المدلسين (١٨)، طبقات المفسرين (٣٥٢/٢)، الفهرست (٢٨٨/١)، تهذيب الكمال (٢٧٢/٣٠)، تهذيب التهذيب (٥٢/١١)، تقريب التهذيب (ت ٧٣٣٨)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٢٥٠)، الكاشف (٣/ت ٦٠٨٠)، الكامل فى التاريخ (١٦٥/٦)، العبر (٢٨٦/١)، سير أعلام النبلاء (٢٨٧/٨).

(٢) قال الذهبى: كان رأساً فى الحفظ إلا أنه صاحب تدليس كثير قد عرف بذلك.

قال أحمد بن حنبل: لم يسمع هشيم من يزيد بن أبى زياد، ولا الحسن بن عبيد الله، ولا من أبى خالد، ولا من سيار، ولا موسى الجهنى، ولا من على بن زيد بن جدعان، ثم سمى جماعة كثيرة يعنى فروايته عنهم مدلسة.

قال الحافظ فى مقدمة «فتح البارى» صـ ٤٤٩: هشيم بن بشير الواسطى أحد الأئمة، متفق على توثيقه، إلا أنه كان مشهوراً بالتدليس، وروايته عن الزهرى خاصة لينة عندهم، فأما التدليس فقد ذكر جماعة من الحفاظ أن البخارى كان لا يخرج عنه إلا ما صرح فيه بالتحديث، واعتبرت هذا فى حديثه فوجدته كذلك، إما أن يكون قد صرح به فى نفس الإسناد، أو صرح به من وجه آخر، وأما روايته عن الزهرى فليس فى الصحيحين منها شيء.

قال ابن المدينى: لم أر أحد أشد تدليساً من هشيم، كان يراوى صاحبه أبداً حتى يمر ما يريد أن يدلسه، وربما قال: حدثنا المغيرة يوهم الناس أنه يقول: أخبرنا[١].

قال: وقال سليمان: مشيت مع هشيم ليلاً فقلت: أتحفظ عن مغيرة، عن إبراهيم: يتخذ الرجل فى داره الحمام وما يشاء؟ قال: لا، من حدثك بهذا؟ قلت: حدثنى يحيى عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: فلما كان من الغد أمرت المستملى فقلت: سله عن حديث مغيرة، عن إبراهيم: يتخذ الرجل فى بيته الحمام وما شاء؟، قال: فمر فيه فقلت لأصحابى: ما حدثكم إلا عنى عن يحيى، عن سفيان، عن مغيرة.

أحمد بن عاصم قال: دخل ابن المبارك على هشيم فقال: يا أبا معاوية الأمان، قال: ما لك أبا عبدالرحمن؟، فقلت: من التدليس، فقال: أعليك، فلما خرج قال: تأبط أبو عبد الرحمن على ابنتى، سمعت أحمد بن عاصم قال: قال يزيد، يعنى ابن هارون: هشيم رأس المدلسين[٢].

سليمان بن حبيب قال: صار عبد الرحمن بن مالك بى ووكيع إلى هشيم فقالا له: يجب أن تحدثنا عشرة غير مدلسة، فحدثهما، فلما خرجا من عنده، قال: هذا كيس أهل البصرة، وهذا كيس أهل الكوفة، سمعا عشرة أربعة منها مدلسة. ابن أبى خيثمة: حدثنا ابن الأصفهانى قال: بلغنى عن عباد أنه قال: عندى حديث من حديث سفيان بن حسين عن يونس، عن الحسن ما يمنعنى أن أحدث به إلا مخافة أن يأخذه هشيم، فيحدث به ويطرحنى ويطرح سفيان بن حسين ويحدث به عن يونس[٣].

قال: وسئل يحيى بن معين عن أبى إسحاق الذى روى عنه هشيم، عن أبى قيس، عن هذيل، عن عبد الله: «فى مس الذكر»، قال: هشيم لم يلق السبيعى وإنما يدلس عن أبى إسحاق الكوفى[٤].

---

(١) سبق الإشارة إلى أنه متفق على أنه مدلس.

(٢) انظر الترجمة.

(٣) انظر الترجمة.

(٤) هو عبد الله بن ميسرة أبو ليلى الحارثى الكوفى، ويقال الواسطى، روى عن الشعبى وأبى جرير قاضى سجستان، وموسى بن أنس، وأبى عكاشة الهمدانى وجماعة، وعنه هشيم، وكناه أبا إسحاق وتارة أبا عبد الجليل، ووكيع بن الجراح، وسريج بن النعمان، وأحمد بن يونس، وعبيد الله بن موسى، ومسلم بن إبراهيم وغيرهم.
قال الدورى عن ابن معين: أبو إسحاق الذى روى عنه هشيم هو عبد الله بن ميسرة وهو ضعيف الحديث، وقد روى عنه وكيع وربما قال هشيم: حدثنا أبو عبد الجليل، وهو عبد الله-

قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا هشيم، أخبرنا أبو إسحاق المذحجى قال إبراهيم هو الكوفى، [٦٢/أ] قال: وسمعت يحيى يقول: أبو إسحاق الكوفى، وهو أبو ليلى، وهو أبو عبد الجليل، وهو أبو إسحاق الكوفى، واسمه عبد الله بن ميسرة، وكان هشيم إذا حدث عنه قال: حدثنا أبو إسحاق الكوفى.

ابن أبى خيثمة: حدثنا أبو الصقر عبد السلام بن صالح، حدثنا هشيم، عن أبى منصور زاذان قال: رأيت رأس الحسين، رضوان الله عليه، وهو مخضوب بسواد، قال أبو الصلت: لم يسمع هذا هشيم من أبى منصور، قال: وسمعت عبيد الله بن عمر يقول: كان هشيم يدلس عن منصور بن زاذان حديثين[١].

قال: وسئل يحيى بن معين عن حديث هشيم، عن أبى ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: «أن النبى ﷺ أهدى فى حجته مائة بدنة فيها جمل لأبى جهل»، فقال: لم يسمعه هشيم[٢].

قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا هشيم، عن حصين بن عبد الرحمن، حدثنا عمرو بن مرة، عن حجر بن وائل الحضرمى، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ رفع يديه حيث كبر عند افتتاح الصلاة وحيث ركع، قال: إنما هو علقمة بن وائل، حدثناه أبى. حدثنا جرير، عن حصين بن عبد الرحمن قال: دخلنا على إبراهيم فحدثه عمرو بن

=ابن ميسرة، ويدلسه أيضاً بكنية أخرى أحفظها، وقال الأثرم: سئل أحمد عن أبى إسحاق الذي روى عنه هشيم، فكأنه ضعفه، وقال ابن أبى حاتم: ليس بشىء.
وقال النسائى: ضعيف. وقال فى موضع آخر: ليس بثقة، وذكره ابن حبان فى الثقات، قال ابن حجر: لم أر فيه، والكنية التى أشار ابن معين إليها ذكر عبد الغنى بن سعيد فى «إيضاح الإشكال»: أن هشيماً كناه أبا جرير، وقال ابن حبان فى الضعفاء: لا يحل الاحتجاج بخبره، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس حديثه بمستقيم، وقال الدارقطنى: ضعيف، وكذا قال الآجرى عن أبى داود.
انظر: تهذيب الكمال (١٦/١٩٦)، تهذيب التهذيب (٦/٤٥)، تقريب التهذيب (١/٤٥٥)، الجرح والتعديل (٥/ت ٨٣١)، الكاشف (٢/٣٠٤٨)، الميزان (٢/ت ٤٦٤١)، التاريخ الكبير (٥/ت ٦٥٦).
(١) انظر الترجمة.
(٢) ذكر ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (١/٢٩٥) حديث رقم (٨٨٣): سألت أبا زرعة عن حديث رواه يعلى بن عبيد، عن سفيان الثورى، عن منصور، عن مقسم، عن ابن عباس قال: ساق النبى ﷺ مائة بدنة فيها جمل لأبى جهل، فقال أبو زرعة: هذا خطأ إنما هو الثورى عن ابن أبى ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، والخطأ من يعلى بن عبيد.

مرة قال: صلينا فى مسجد الحضرميين فحدثنى علقمة بن وائل عن أبيه(١).

قال: وقال إبراهيم بن عبد الله: لم يسمع هشيم من بيان، يعنى ابن بشر، شيئاً قط، ولم يسمع من زاذان أبى منصور بن زاذان ولا رآه قط، قال: ولم يسمع من القاسم بن أبى أيوب، ولم يسمع من بكر بن عامر، قال: وقال إبراهيم: أخطأ هشيم فى اسم أبى بريدة(٢) فقال: بريدة بن خصيب، وإنما هو بريدة بن الحصيب، وكنيته أبو الحصيب.

قال ابن أبى خيثمة: أصاب، يعنى إبراهيم، فى الاسم، فأما كنيته، فليس كما قال، بلغنى أن كنيته أبو عبد الله.

قال: وأخطأ هشيم فى اسم الرجل من بنى مجاشع الذى لقى الزبير وهو منصرف من حرب يوم الجمل، فقال له ابن يزيد: يا حوارى رسول الله ﷺ، أنت فى ذمتى، فقال: النغر بالغين المعجمة من فوق، وإنما هو النعر(٣).

قال: وقال لنا إبراهيم: لم يسمع هشيم حديث [٦٢/ب] يعلى بن عطاء، عن رجل سماه، عن ابن عمر، قال: «صلاة النهار مثنى مثنى». قال: وأخبرنا بذلك إبراهيم عنه، عن يعلى بن عطاء(*).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من الطريق الأخير فى مسند «حجر بن وائل».

(٢) هو الصحابى بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد أبو عبد الله، وقيل: أبو سهل، وأبو ساسان، وأبو الحصيب الأسلمى، قيل: أسلم عام الهجرة.

(٣) لم أقف عليه.

(*) حديث يعلى بن عطاء أخرجه:

الإمام أحمد فى مسنده (٢/٢٦، ٥١)، وأبو داود فى كتاب الصلاة، باب فى صلاة النهار برقم (١٢٩٥)، وابن ماجه فى كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فى صلاة الليل والنهار مثنى مثنى، برقم (١٣٢٢)، والترمذى فى أبواب الصلاة، باب ما جاء أن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى».

من طريق يعلى بن عطاء، عن على الأزدى، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ قال: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى».

وأبو داود من طريق: يعلى، عن على بن عبد الله البارقى، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ به. وابن ماجه من طريق الترمذى، وكذلك أحمد. وقال ابن ماجه: زيادة النهار قد تكلم عليها الحافظ وضعفوها، والحديث بدون هذه الزيادة صحيح.

وقال الترمذى: اختلف أصحاب شعبة فى حديث ابن عمر، فرفعه بعضهم وأوقفه بعضهم. وساق الترمذى تعليلاً على زيادة: «النهار»، وردها وساق الشيخ شاكر كلامًا أنكر فيه=

قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا هشيم، عمن سمع الحكم يحدث عن مجاهد، أنه قال في قوله: ﴿كلوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض﴾ [البقرة: ٢٦٧]. قال: من الثمار.

قال إبراهيم: سمعه هشيم من شعبة، وكان يأنف أن يحدث به عن شعبة[١].

قال: وحدثنا إبراهيم، حدثنا هشيم، عن داود بن أبى هند وعبيدة، عن الشعبى، أن مُرَّة بن شرحبيل حاجب السليحْينى أهدى إلى علىّ جارية، فأخبر أن لها زوجًا فى أهلها، فكتب إليه علىّ: إنى وجدت هديتك مشغولة.

قال إبراهيم: أخطأ هشيم، ليس هو مُرَّة[٢].

قال: حدثنا إبراهيم، أخبرنا هشيم، عن المغيرة، عن إبراهيم فى الإمام إذا سهى، قال: يلج إلى من خلفه ولا يلتفت، فإن قاموا قام، وإن جلسوا جلس.

قال إبراهيم: لم يسمع هذا هشيم من مغيرة هو حديث أبى إسحاق الفزارى[٣].

قال: حدثنا إبراهيم، أخبرنا هشيم، عن زياد أبى عمرو، عن صالح بن أبى الخليل، أن رسول الله ﷺ أمر بقطع المراجيح.

قال إبراهيم: لم يسمع هشيم حديث زياد أبى عمرو.

قال: حدثنا إبراهيم، أخبرنا هشيم، أخبرنا الأعمش، عن عمران بن الحارث، أنه سمع ابن عباس، وسأله رجل، فقال: إن عمى طلق امرأته ثلاثًا، فندم، فقال: إن عمك عصى الله فأندمه وأطاع الشيطان فلم يجعل له مخرجًا. قال: أرأيت إن أنا تزوجتها ثم طلقتها لترجع إلى زوجها من غير علمه؟ قال: من يخادع الله يخدعه.

قال إبراهيم: أخطأ هشيم، إنما هو مالك بن الحارث.

قال: حدثنا إبراهيم، أخبرنا هشيم، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس، عن جرير

=صحة هذا الرد من الترمذى، وهو كلام نفيس فى موضعه، فانظره.

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٤٨٧/٢) من طريق عمرو بن مرزوق، ومن طريق يحيى بن معين، عن غندر، كلاهما عن شعبة، ثم قال: وكذلك رواه معاذ بن معاذ، عن شعبة، وكذلك رواه عبد الملك بن حسين، عن يعلى بن عطاء.

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) سبق أن ترجمت لأبى إسحاق الفزارى.

قال: كنا نعد اجتماع أهل البيت بعدما ندفن الميت، وصنعة الطعام من النياحة.

قال إبراهيم: لم يسمعه هشيم من أبي خالد، سمعه من شريك(١).

قال: حدثنا إبراهيم، حدثنا هشيم، عن جابر الجعفي وزكريا بن أبي العسل(*)، عن الشعبي أنه كان يقول: إذا مسح الرجل على خفيه بعد الحدث ثم خلعها غسل قدميه.

قال إبراهيم: [٦٣/أ] لم يسمعه هشيم من واحد منهما، لا من زكريا ولا من جابر(٢).

قال: حدثنا إبراهيم، أخبرنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي قال: كان النبي ﷺ إذا صعد المنبر استقبل الناس فسلم عليهم.

قال إبراهيم: لم يسمع هذا هشيم من مجالد(٣).

* * *

٥٥ - عمر بن ذر(٤)

---

(١) لم أقف عليه.

(*) كذا بالمخطوط ولم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) سبق الإشارة إلى أن هشيماً كان مدلساً.

(٤) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة، الإمام، الزاهد، العابد، أبو ذر الهمداني ثم المرهبي الكوفي. روى عنه ابن المبارك ووكيع وغيرهم. وعنه أيضًا أبو حنيفة مع تقدمه، قال ابن المديني: له نحو ثلاثين حديثًا، قال أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد: قال جدي: هو ثقة. وكذا وثقه النسائي والدارقطني، وقال أبو داود: كان رأسًا في الإرجاء، ذهب بصره، وقال العجلي: عمر بن ذر القاض، كان ثقة بليغًا، يرى الإرجاء، وكان لين القول فيه، وقال أبو حاتم: صدوق، مرجئ، لا يحتج بحديثه، وهو مثل يونس بن أبي إسحاق. وقال في موضع آخر: كان رجلاً صالحًا محله الصدق، وقال الفسوي: ثقة مرجئ، وقال عبد الرحمن بن خراش: كوفي صدوق من خيار الناس، وكان مرجئًا.

وقال أبو الفتح الأزدي: أنبأنا محمد بن عبدة القاضي، حدثنا علي بن المديني قال: قلت ليحيى القطان: إن عبد الرحمن قال: أنا أترك من أهل الحديث كل رأس في بدعة، فضحك يحيى وقال: كيف تصنع بقتادة؟ كيف تصنع بعمر بن ذر؟ كيف تصنع بابن أبي رواد؟! وعد يحيى قومًا أمسكت عن ذكرهم، ثم قال يحيى: إن ترك هذا الضرب ترك حديثًا كثيرًا، قال ربعي بن إبراهيم: حدثني جار لنا يقال له: عمر، أن بعض الخلفاء سأل عمر بن ذر عن القدر؟ فقال: إن هاهنا ما يشغل عن القدر، قال: وما هو؟ قال: ليلة صبيحتها يوم القيامة، فبكى وبكى معه. =

ابن أبى خيثمة: حدثنا سليمان ابن أبى شيخ، حدثنا أبو سفيان الحميرى، قال: قدم علينا عمر بن ذر فى الحصار، وقد كان أثر مروان بن محمد، فقص عليه فبكى، ثم قصصه، فجعل يثنى عليه، فتعجب من ثنائه على مروان، ومروان من أخبث الناس[1].

قال: حدثنا أحمد بن شنويه، حدثنا الفضل بن موسى قال: جعل عمر بن ذر يقص والأعمش فى ناحية يستاك، فقال عمر: هاهنا يا أبا محمد؟ فقال: أنا هاهنا فى سنة وأنت ثم فى بدعة[2].

* * *

٥٦ - حميد[3]

= انظر: تهذيب الكمال (١٠٠٩)، تهذيب التهذيب (٤٤٤/٧)، الجرح والتعديل (١٠٧/٦)، الكامل فى التاريخ (٤٤٢/٥)، شذرات الذهب (٢٤٠/١)، خلاصة تهذيب الكمال (٢٨٢)، التاريخ الكبير (١٥٤/٦)، التاريخ الصغير (١٢٢/٢)، طبقات خليفة (١٦٨)، ميزان الاعتدال (١٩٣/٣)، حلية الأولياء (١٠٨/٥)، الكاشف (٢/ت٤١١٠).

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) حميد بن أبى حميد الطويل، الإمام الحافظ أبو عبيدة البصرى مولى طلحة الطلحات، ويقال: مولى سلمى، وقيل غير ذلك، وفى اسم أبيه أقوال أشهرها: تيرويه، وقيل: تير، وقيل: زازويه، لا بل ابن زازويه، شيخ مقل. كذا ذكر الذهبى فى السير. مولده فى سنة ثمان وستين عام موت ابن عباس. سمع من أنس بن مالك وعكرمة وموسى بن أنس.
قال الذهبى: وكان صاحب حديث ومعرفة وصدق.
وروى إسحاق الكوسج، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أحمد العجلى: بصرى تابعى ثقة، وهو خال حماد بن سلمة، وقال أبو حاتم الرازى: ثقة لا بأس به. وقال: أكبر أصحاب الحسن: قتادة وحميد. وقال ابن خراش: ثقة صدوق، وعامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت يريد أنه كان يدلسها.
وروى يحيى بن أبى بكير، عن حماد بن سلمة قال: أخذ حميد كتب الحسن فنسخها، ثم ردها عليه، وروى الأصمعى، عن حماد بن سلمة قال: لم يدع حميد لثابت البنانى علمًا إلا وعاه وسمعه منه.
وروى عمر بن حفص الأشقر، عن مكى بن إبراهيم قال: مررت بحميد الطويل وعليه ثياب سود، فقال لى أخى: ألا تسمع من حميد؟ فقلت: أسمع من الشرطى؟!.
وقال ابن عيينة: يقال: اختلط على حميد ما سمع من أنس ومن ثابت. قال يحيى القطان: مات حميد وهو قائم يصلى، ومات عباد بن منصور وهو على بطن امرأته. =

قال يحيى: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا، والباقى سمعه أو ثبته فيه ثابت[1].

قال ابن المدينى: حميد الطويل يضعف فى أنس إلا ما قال: سمعت.

= وقال معاذ بن معاذ: كان حميد الطويل قائمًا يصلى فمات، فذكروه لابن عون وجعلوا يذكرون من فضله، فقال ابن عون: أحتاج إلى ما قدم.

قال الذهبى: وقال قريش بن أنس وابن سعد: مات فى سنة اثنتين وأربعين ومائة، وكذا قال الهيثم.

وروى أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد: مات حميد سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين فى آخرها.

انظر: سير أعلام النبلاء (٦/١٦٣)، تهذيب الكمال (٣٣٩)، تهذيب التهذيب (١/١٧٨)، تاريخ الإسلام (٦/٥٧)، تذكرة الحفاظ (١/١٥٢)، ميزان الاعتدال (١/٦١٠)، خلاصة تذهيب الكمال (٩٤)، مشاهير علماء الأمصار (٩٣)، التاريخ الكبير (٢/٣٤٨)، التاريخ الصغير (١/٢٣٠)، طبقات ابن سعد (٧/١٧)، تاريخ خليفة (٥/١٤٠، ٤٢٠)، طبقات خليفة (٢١٩).

(١) ذكر الذهبى فى السير: التبوذكى، عن حماد قال: عامة ما يروى حميد عن أنس سمعه من ثابت.

قال زهير بن معاوية: قدمت البصرة فأتيت حميدًا الطويل وعنده أبى بكر بن عياش، فقلت له: حدثنى، فقال: سل، فقلت: ما معى شىء أسأل عنه، فقال: فحدثنى بثلاثين حديثًا، قلت: حدثنى، فحدثنى بتسعة وأربعين حديثًا، فقلت: ما أراك إلا قد قاربت، فجعل يقول: سمعت أنسًا، والأحيان يقول: قال أنس، فلما فرغ قلت: أرأيت ما قد حدثتنى به عن أنس بن مالك، أنت سمعته منه؟ فقال أبو بكر: هيهات، فاتك ما فاتك، يقول: كان ينبغى لك أن تفقه عند كل حديث وتسأله، فكأن حميدًا وجد فى نفسه، فقال: ما حدثتك بشىء عن أحد فعنه أحدثك، قال: فلم يشف قلبى، ويروى عن شعبة قال: كل شىء سمع حميد من أنس خمسة أحاديث.

وروى أبو عبيدة الحداد، عن شعبة قال: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثًا والباقى سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت.

قال أبو أحمد بن عدى: له أحاديث كثيرة مستقيمة، فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيئًا من حديثه، وقد حدث عنه الأئمة. وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر، وسمع الباقى من ثابت عنه، فإن تلك الأحاديث يميزها من كان يتهمه أنها عن ثابت عنه؛ لأنه قد روى عن أنس، وقد روى عن ثابت، عن أنس أحاديث، فأكثر ما فى بابه أن الذى رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس، وقد سمعه من ثابت وقد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأووهم.

قال: وسمعت يحيى بن سعيد يقول: كان حميد إذا ذهبت توقفه على بعض حديث أنس شك فيه[1].

أبو بكر قال: سألت يحيى بن معين، عن أبى هلال الراسبى[2] قال: لا بأس به. فقلت: إن يحيى بن سعيد لم يكن يرضاه، فقال: إن أحدث كلام يحيى فإن يحيى لم يكن يرضى حميد الطويل.

* * *

(١) ذكر الذهبى فى السير: قال ابن المدينى، عن يحيى بن سعيد قال: كان حميد الطويل إذا ذهبت توقفه على بعض حديث أنس يشك فيه.

وروى عفان عن يحيى بن سعيد قال: كنت أسأل حميدًا، عن الشىء من فتيا الحسن فيقول: نسيته.

(٢) هو محمد بن سليم أبو هلال الراسبى البصرى مولى بنى سامة بن لؤى، نزل فى بنى راسب فنسب إليهم، قال: كان مكفوفًا.

قال عمرو بن على: كان يحيى لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن يحدث عنه، وسمعت يزيد بن زريع يقول: عدلت عن أبى بكر الهذلى وأبى هلال الراسبى عمدًا.

وقال عثمان الدارمى: قلت لابن معين: حماد بن سلمة أحب إليك فى قتادة أو أبو هلال؟ فقال: حماد أحب إلىَّ وأبو هلال صدوق. وقال مرة: ليس به بأس وليس بصاحب كتاب.

وقال ابن أبى حاتم: أدخله البخارى فى الضعفاء، وسمعت أبى يقول: يحول منه. وقال الآجرى: منه عن أبى داود أبو هلال ثقة، ولم يكن له كتاب وهو فوق عمران القطان.

وقال النسائى: ليس بالقوى. قال البخارى: قال محمد بن محبوب: مات فى ذى الحجة سنة سبع وستين ومائة، قال ابن حجر: وقال ابن سعد: فيه ضعف أن موسى بن إسماعيل قال: كان أعمى، وكان لا يحدث حتى ينسب عنده، وقالوا: توفى فى خلافة المهدى سنة تسع وستين.

وقال أحمد بن حنبل: يحتمل فى حديثه إلا أنه يخالف فى قتادة وهو مضطرب الحديث. وقال الساجى: روى عنه حديث منكر.

وقال البزار: احتمل الناس حديثه وهو غير حافظ. وقال ابن عدى بعد أن ذكر له أحاديث كلها أو عامتها غير محفوظة: وله غير ما ذكرت وفى بعض رواياته ما لا يوافقه عليه الثقات، وهو ممن يكتب حديثه. قال فى التقريب: صدوق فيه لين.

انظر: التقريب (٥٩٤٢)، تهذيب الكمال (٥٢٥٦)، (٢٥/٢٩٢)، الجرح والتعديل (٧/ت١٤٨٤)، الميزان (٣/ت٧٦٤٦)، التاريخ الكبير (١/ت٢٩٧)، الكاشف (٣/ت٤٩٥٤)، تهذيب التهذيب (٩/١٩٦).

٥٧ - أيوب السختياني[(١)]

قال يحيى: كان أيوب يجامل الناس ويأتي عباد بن منصور[(٢)]، وكان عباد قدريًا داعية.

قال يحيى: حدثنى وهب بن جرير، قال: كان عباد صديق أيوب، فلما ولى عباد القضاء عرض عليه أيوب راحلة وغلامًا. فقال وهب: يذهب أيوب إلى قدرى يعرض عليه.

---

(١) أيوب السختيانى: هو الإمام الحافظ سيد العلماء أبو بكر بن أبى تميمة كيسان، العنزى مولاهم البصرى الأدمى ويقال: ولاؤه لطهيَّة، وقيل لجهينة: عداده فى صغار التابعين.
قال أبو نعيم فى الحلية: هو سيد العباد والرهبان المنور باليقين والإيمان، السختيانى أيوب بن كيسان، كان فقيهًا محجاجًا، وناكسًا حجاجًا، عن الخلق آيسًا، وبالحق آنسًا. مولده عام توفى ابن عباس سنة ثمان وستين، وقد رأى أنس بن مالك وما وجدنا له عنه رواية مع كونه معه فى بلد وكونه أدركه وهو ابن بضع وعشرين سنة كذا قال الذهبى.
وذكر الذهبى بسنده إلى الحسن قال: أيوب سيد شباب أهل البصرة. وبسنده أيضًا إلى أبى نعيم، حدثنا أبو على الصواف، حدثنا بشر، حدثنا الحميدى، قال: لقى ابن عيينة ستة وثمانين من التابعين وكان يقول: ما رأيت مثل أيوب.
وذكر الذهبى بسنده إلى شعبة يقول: حدثنى أيوب سيد الفقهاء. وقال أبو عوانة: رأيت الناس ما رأيت مثل هؤلاء: أيوب، ويونس، وابن عون.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٦)، الجرح والتعديل (٢٥٥/٢)، تذكرة الحفاظ (١٣٠/١)، تهذيب التهذيب (٣٩٧/١)، شذرات الذهب (١٨١/١)، حلية الأولياء (٢/٣)، طبقات ابن سعد (٤١/٢/٧)، تاريخ الإسلام (٢٢٨/٥)، التاريخ الكبير (٤١٠/١/١)، تهذيب الكمال (١٣٤).

(٢) عباد بن منصور الإمام القاضى أبو سلمة الناجى البصرى، عن عكرمة والقاسم وعطاء وأبى الضحى وعدة. وعنه يحيى القطان ويزيد بن هارون والنضر بن شميل، وروح وأبو عاصم وآخرون. كذا قال الذهبى. قال أبو داود: ولى قضاء البصرة خمس سنين وكان يأخذ دقيق الأرز فى إزاره كل عشية.
وقال أبو حاتم: ضعيف، يكتب حديثه. وقال ابن معين: هو وعباد بن كثير وعباد بن راشد ليس حديثهم بالقوى. وقال ابن حبان: قدرى داعية، كل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبى يحيى، عن داود بن الحصين، عنه، فدلسها عن عكرمة. مات عباد على بطن أهله سنة اثنتين وخمسين ومائة.
انظر: تهذيب التهذيب (١٠٣/٥- ١٠٥)، ميزان الاعتدال (٣٧٦/٢- ٣٧٨)، تهذيب الكمال: (خ ٦٥٣)، الكامل لابن عدى (خ: ٤٧٣- ٤٧٤)، الجرح والتعديل (٨٦/٦)، سير أعلام النبلاء (١٠٥/٧).

وروى أبو حاتم، عن الأصمعي، عن حماد بن زيد، عن أيوب، قال: أوصى أبو فلانة أن تدفع إليّ كتبه فجيء بها من الشام فدفعت إليّ فخلطت عليّ بعض ما سمعت منه[1].
عبد الرزاق، عن معمر، قال: قيل لأيوب: ما لك لم تكثر عن طاووس؟ قال: كان بين ثقيلين [٦٣/ب] قد اكتنفاه؛ عبد الكريم[2] بن أبي أمية وليث بن أبي سليم[3] فلم يجب

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية واسم أبيه قيس فيما قيل، البصري المعلم، روى عن طاووس وغيره.
قال معمر: قال لي أيوب: لا تحمل عن عبد الكريم بن أبي أمية فإنه ليس بشيء. وقال الفلاس: كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عن عبد الكريم المعلم. وروى عثمان بن سعيد: عن يحيى: ليس بشيء.
وقال أحمد بن حنبل: قد ضربت على حديثه وهو شبه المتروك، وقال النسائي والدارقطني: متروك. قال الذهبي: وقد أخرج له البخاري تعليقًا ومسلم متابعة، وهذا يدل على أنه ليس بمطروح.
وقال ابن عبد البر: بصري لا يختلفون في ضعفه إلا أن منهم من يقبله في غير الأحكام خاصة، ولا يحتج به؛ وكان مؤدب كتاب، حسن السمت غر مالكًا منه سمته ولم يكن من أهل بلده فيعرفه كما غر الشافعي من إبراهيم بن أبي يحيى حذقه ونباهته وهو مجمع أيضًا على ضعفه ولم يخرج مالك عنه حكمًا بل ترغيبًا وفضلاً.
وقال مالك: غرني بكثرة بكائه في المسجد أو نحوًا من هذا. توفي رحمه الله تعالى عام سبعة وعشرين ومائة كذا ذكر الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٤٦/٢).

(٣) ليث بن أبي سُليم: الكوفي الليثي أحد العلماء قال أحمد: مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس. وقال يحيى والنسائي: ضعيف. وقال ابن معين أيضًا: لا بأس به. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره. وقال الدارقطني: كان صاحب سنة، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد حسب.
وقال عبد الوارث: كان من أوعية العلم. قال أبو بكر بن عياش: كان ليث من أكثر الناس صلاة وصيامًا وإذا وقع على شيء لم يرده. قال ابن حجر: حدث عنه شعبة، وابن علية وأبو معاوية، والناس.
وقال ابن إدريس: ما جلست إلى ليث إلا وسمعت منه ما لم أسمع منه. وقال عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي قال: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأيًا في أحد منه في ليث، ومحمد بن إسحاق، وهمام. لا يستطيع أحد أن يراجعه فيه. وقال ابن معين: ليث أضعف من عطاء بن السائب، وقال مؤمل بن الفضل: سألت عيسى بن يونس، عن ليث بن أبي سليم، فقال: قد رأيته وكان قد اختلط وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن. انظر: ميزان الاعتدال (٤٢٠/٣).

عليّ أن أجلس إليه[1]. قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: قال عبد الرحمن: أتيت بشر ابن منصور السلمى[2]، ومعى كتاب فيه حديث حدثنيه أسأله عنه، وفيه حديث من حديث أيوب فجعل يقول: يقال: بشر يروى عن أيوب فلما رأيت ذلك قلت: أنا أمحوه.

ابن أبى خيثمة: حدثنا يحيى بن معين قال: قال عبد الصمد بن عبد الوارث: لم يكتب أبى عن أيوب السختيانى حرفًا حتى مات[3].

العباس الدورى: حدثنا أبو بكر بن أبى الأسود، أخبرنا سعيد بن عامر، عن سلام قال: سأل رجل أيوب عن أمرأة كانت تجرى على جارية لها أرغفة فأرادت أن تتصدق برغيف، فجاء رجل فسأله عن دم.

فقال: أنا لا أحسن أفتى فى رغيف، أفتى فى دم؟[4].

ابن أبى خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا الحارث بن منقذ قال: رأيت محمد ابن سيرين آخذًا بلحية أيوب السختيانى.

فقال: لو نتفت لحيتك هذه أعطيت من لحيتى وزنها بقضاء شريح، وكان أيوب كوسجًا[5].

قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: شهدت جنازة بالبصرة فسمعت رجلاً يقول: أين الذين كانوا يقولون: إذا مات أيوب وأبان بن أبى عياش[6] استقام الدين، فقد ماتا فهل استقام الدين[7].

* * *

---

(١) ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال فى ترجمة عبد الكريم من طريق: الحميدى حدثنا سفيان، قلت لأيوب: يا أبا بكر ما لك لم تكثر عن طاووس؟ قال: أتيته لأسمع منه فرأيته بين ثقيلين وذكرهما فتركته.

(٢) كذا بالمخطوط: وأظنه «السليمى» بشر بن منصور الزاهد.
انظر: ميزان الاعتدال (٣٢٥/٨)، تهذيب التهذيب (٤٢٠/١).

(٣) قال الذهبى: هى وهم قد حدث عن أيوب.
انظر: «السير» (٣٠٣/٨).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) سبق هذا القول وسبق أن أشرت إلى معنى الكوسجى.

(٦) سوف تأتى ترجمته فى الضعفاء.

(٧) لم أقف عليه.

٥٨- ابن المبارك(١)

قال السباك: قال نوح: سمعت ابن مهدى يقول: حدث ابن المبارك بحديث، فقلت: هذا وهم لا ينطق به.

قال: فسكت عنى ولو كان غيره لم ينته حتى يلج، ولقينى تلك السنة بمكة فقال: يا أبا سعيد إن الحديث الذى خالفتنى فيه قد وجدت من بايعنى عليه بالكوفة.

قال: قلت: ما وجدت إلا مخلطًا(٢).

قال ابن إسماعيل: قال ابن المبارك: ضمضم أبو المثنى المليكى وهذا وهم إنما هو الأملوكى(٣).

محمد بن عمر قال: سمعت وكيعًا وقيل له: إن ابن المبارك ترك خارجة.

---

(١) هو عبد الله بن المبارك بن واضح، الإمام شيخ الإسلام عالم زمانه، وأمير الأتقياء فى وقته أبو عبد الرحمن الحنظلى، مولاهم التركى ثم المرزوى الحافظ، الغازى، أحد الأعلام، وكانت أمه خوارزمية، كذا قال الذهبى وقال: مولده فى سنة ثمان عشرة ومائة.

فطلب العلم وهو ابن عشرين سنة. فأقدم شيخ لقيه هو الربيع بن أنس الخراسانى، تحيل ودخل إلى السجن فسمع منه نحوًا من أربعين حديثًا، ثم ارتحل فى سنة إحدى وأربعين ومائة وأخذ عن بقايا التابعين، وأكثر من الترحال والتطواف إلى أن مات فى طلب العلم، وفى الغزو، وفى التجارة، والإنفاق على الإخوان فى الله، وتجهيزهم معه إلى الحج.

قال الفسوى فى تاريخه: سمعت الحسن بن الربيع يقول: شهدت موت ابن المبارك، مات لعشر مضين من رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة ومات سحرًا. كذا قال الذهبى فى السير.

انظر: حلية الأولياء (١٦٢/٨)، وفيات الأعيان (٣٢/٣)، تهذيب التهذيب (٣٨٢/٥)، تاريخ بغداد (١٥٢/١٠)، سير أعلام النبلاء (٣٧٨/٨)، التاريخ الكبير (٢١٢/٥)، والمعارف (٥١١)، الولاة والقضاة (٣٦٨)، الانتقاء (١٣٢)، صفة الصفوة (١٣٤/٤- ١٤٧)، الديباج المذهب: ١٣٠، النجوم الزاهرة (٢٧/٢)، شذرات الذهب (٢٩٥/١)، ترتيب المدارك (٣٠٠)

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ضمضم أبو المثنى الأملوكى الحمصى: روى عن عتبة بن عبد السلمى وغيره وخطأ ابن أبى حاتم من قال فيه المليكى وذكره ابن حبان فى الثقات.

وقال ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل»: ضمضم أبو المثنى الأملوكى الحمصى روى: عن عتبة بن عبد وكعب، روى عنه صفوان بن عمرو وهلال بن يساف الكوفة، وقال ابن المبارك المليكى وهو وهم.

انظر: الجرح والتعديل (٤٦٨/٤)، وتهذيب التهذيب (٤٢٦/٤)، تهذيب الكمال (٣٢٩/١٣)، التاريخ الكبير (٤/ت٣٠٤٧)، الكاشف (٢/ت٢٤٦٨).

قال وكيع: [٦٤/أ] لا يقبل أو لا يقبل قول ابن المبارك في خارجة[1].

سليمان قال: كان ابن المبارك يُضعف هشيمًا فلم يجد منه بُدًا، فاختلف إليه.

فقال هشيم لغلامه مرزوق: إذا رأيت هذا قد دخل فافتح الباب، وأدخل الوارد والصادر.

قال: ففعل وتكالب الناس عليه ففطن ابن المبارك. فقال: أو فعلتها يا أبا معاوية. قال: قوم غرباء يسمعون[2].

ابن أبي خيثمة: حدثنا الحسن بن الربيع، قال: سألت عبد الله بن المبارك فقلت: كنا نأتي عبد الوارث بن سعيد فإذا حضرت الصلاة تركناه وخرجنا فقال: ما أعجبني ما فعلت، وكان عبد الوارث يرمي بالقدر[3].

الحسن بن منصور قال: سمعت سعيد بن الصباح يقول: كنت عند ابن المبارك وهو متكئ وهو يكلمني وقال: ثلاث خصال: قل ما تجتمع في رجل؛ العلم والعقل والورع[4].

محمد بن سعيد القارئ الترمذي قال: سمعت نصر بن سعيد يقول: سألت ابن المبارك عن خارجة وعنده جماعة، فقال: ما أقول فيه رجل من أهل خراسان. قال: ثم لقيته بعد ما خف الناس، فقال: تسألني عن خارجة على رءوس الناس وحاله بخراسان حاله؟[5].

---

(١) هو خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي أبو الحجاج الخراساني السرخسي. قال الأثرم عن أحمد: لا يكتب حديثه. وقال عبد الله بن أحمد: نهاني أبي أن أكتب عنه شيئًا من الحديث. وقال الدوري ومعاوية، عن ابن نمير: ليس بثقة. وقالا عنه مرة: ليس بشيء. وقال عباس عنه: كذاب. وقال معاوية عنه ضعيف. وقال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: تركه ابن المبارك ووكيع.

قال ابن حجر: وقال يعقوب بن شيبة: ترك ابن المبارك حديثه وقال: رأيت منه سهولة في أشياء فلم آمن أن يكون أخذه للحديث على ذلك. وقال في التقريب. متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال: إن ابن معين كذبه.

انظر: تهذيب التهذيب (٣/٧٠)، التقريب (١٦١٧).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) قلت: رحم الله الإمام ابن المبارك فقد كان فقيهًا مدركًا لكل ما يقول وخارجة هو: خارجة=

السباك محمد بن بندار الجرجاني قال: سمعت النضر بن شميل يقول: صحف ابن المبارك في ليطة، فقال: ليطة وكان يتكلم الشعر ولم يكن ذاك[1].

الشيباني قال: حدث ابن المبارك حديث زكريا، عن علي بن الأحمر، قال: سئل أبو الأحوص أيأكل الحيث. قال: نعم ومشى في الأسواق.

قلت: يا أبا عبد الرحمن هو أبو الضحى، قال: لا يا أبا عبد الله هو أبو الأحوص. قلت: انظر في الكتاب فخرج من الغد، فقال: هو كما قلت يا أبا عبد الله[2].

* * *

٥٩ - إبراهيم بن سعد[3]

=ابن مصعب بن خارجة الإمام العالم المحدث شيخ خراسان مع إبراهيم بن طهمان أبو الحجاج الضبعي السرخي.

روى سلم عن يحيى بن يحيى قال: هو مستقيم الحديث عندنا ولم ننكر من حديثه إلا ما كان يدلس عن غياث فإنا كنا نعرف تلك الأحاديث. وقال الحاكم: هو في نفسه ثقة، يعني ما هو بمتهم.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: يغلط ولا يتعمد. وقال عباس الدوري عن يحيى: ليس بثقة. وقال عبد الله بن أحمد: نهاني أبي أن أكتب أحاديثه. وقال محمد بن سعد: ترك الناس حديثه واتقوه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الجوزجاني: يرمى بالإرجاء. توفي سنة ثمان وستون ومائة، وله ثمان وسبعون سنة.

انظر: تهذيب التهذيب (٧٦/٣)، ميزان الاعتدال (٦٢٥/١)، طبقات ابن سعد (٣٧١/٧)، التاريخ الكبير (٢٠٥/٣)، الجرح والتعديل (٣٧٥/٣)، الكامل لابن عدي (٤٩٤/٣).

قلت: قال ابن حجر: قال يعقوب بن شيبة: ترك ابن المبارك حديثه. وقال: رأيت منه سهولة في أشياء فلم آمن أن يكون أخذه للحديث على ذلك.

(١) لم أقف على هذا، وابن المبارك رحمه الله كان شاعرًا ولم يتكلف الشعر ولو أنه كان يتكلف الشعر فليس هذا بنقد للرجل.

(٢) رحم الله الإمام ابن المبارك فلقد كان رجاعًا إلى الحق.

(٣) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الإمام الحافظ الكبير أبو إسحاق القرشي الزهري العوفي المدني. قال الذهبي: كان ثقة صدوقًا، صاحب حديث. وثقه الإمام أحمد وقال: كان وكيع كف عن الرواية عنه، ثم حدث عنه. وروى أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى ابن معين قال: ثقة حجة.

وقال أحمد العجلي: مدني، ثقة، يقال: إنه كان أسود. وقال أبو حاتم: ثقة. وقال عباس: قلت لابن معين: إبراهيم بن سعد أحب إليك في الزهري أو ليث بن سعد؟ فقال: كلاهما=

على بن حجر، عن إسماعيل، عن أيوب قال: سمعت بحر السقاء يحدث سعد بن إبراهيم، عن قتادة قال: لعن الله قتادة ولعن من يحدثنا عنه.

قال يحيى بن معين: ذكر إبراهيم حديث عبد الله بن مالك بن بحينة فقال: عن عبد الله بن مالك بن بحينة، عن أبيه، عن النبى ﷺ(1).

قال: وهذا غلط لم يرو أبوه عن النبى ﷺ [٦٤/ب] شيئًا، بل هو رأى النبى ﷺ وروى عنه وبحينة أمه.

* * *

٦٠ - أبو عوانة(2)

=ثقتان. قال البخارى: قال لى إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم، عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث فى الأحكام سوى المغازى وإبراهيم من أكثر أهل المدينة حديثًا فى زمانه. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ولد سنة ثمان ومائة. أخبرنى بذلك بعض ولده.

قال الذهبى: هو أصغر من ابن عيينة بسنة، وسمع من الزهرى وهو حدث باعتناء والده به. قال أبو بكر الخطيب فى السابق واللاحق: حدث عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد، يعنى شيخه، والحسين بن سيار وبين وفاتيهما مائة واثنتا عشرة سنة.

انظر: تهذيب التهذيب (١/١٢١)، ميزان الاعتدال (١/٣٣)، سير أعلام النبلاء (٨/٣٠٤)، الجرح والتعديل (٢/١٠١)، التاريخ الكبير (١/١٨٨)، تاريخ بغداد (٦/٨١ - ٨٦).

(1) الحديث فى سجود السهو وذكره غير واحد. ذكره الإمام أحمد فى المسند (٥/٣٤٥، ٣٤٦).

وقال ابن حجر: له عند أبى داود والترمذى فى سجود السهو قلت، أى ابن حجر، واختلف فيه على حفص ففى رواية شعبة وأبى عوانة وحماد بن سلمة كلهم، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن مالك بن بحينة. وأرخ ابن زبر وفاته سنة ست وخمسين.

وقال النسائى: قول من قال مالك بن بحينة خطأ والصواب عبد الله مالك بن بحينة ووقع فى رواية لمسلم عن ابن بحينة، عن أبيه، قال مسلم: أخطأ القعنبى فى ذلك.

قال ابن حجر أيضًا: قدمت فى ترجمة ابنه عبد الله بن مالك أن الحديث له وأن بحينة أم عبد الله لا أبيه مالك، وأن مالكًا هو ابن القشب الأزدى حليف بنى عبد المطلب وقد اختلف على سعد بن إبراهيم فى حديث آخر فرواه شعبة وحماد وأبو عوانة، عن حفص بن عاصم، عن مالك بن بحينة فى صلاة الركعتين بعد إقامة صلاة الصبح. ورواه إبراهيم بن سعد بن إسحاق، عن سعد بن إبراهيم، عن جعفر، عن عبد الله بن مالك بن بحينة، عن أبيه وكل ذلك خطأ والصواب عن عبد الله بن مالك بن بحينة والله أعلم.

انظر: تهذيب التهذيب (٥/٣٨٢)، (١٠/١١).

(2) قال الذهبى: هو الإمام الحافظ، الثبت، محدث البصرة، الوضاح بن عبد الله مولى يزيد بن=

. قال يحيى بن معين: كان أبو عوانة أميًا يستعين بإنسان يكتب.

قال يحيى: حديث أبي حصين، عن عمر بن جاوان. كلهم يقول: عمر إلا أبو عوانة فإنه يقول عمرو(1).

قال ابن عائشة: كان أبو عوانة لرجل من أهل واسط بزاز يقال له يزيد بن عطاء(2)،

=عطاء اليشكرى، الواسطى، البزاز. قال عفان: أبو عوانة أصح حديثًا عندنا من شعبة. وقال أحمد بن حنبل: هو صحيح الكتاب، وإذا حدث من حفظه، ربما بهم. وقال عفان: سمعت شعبة يقول: إن حدثكم أبو عوانة عن أبي هريرة فصدقوه. قال ابن عدى: كان مولاه قد خيره بين الحرية وكتابة الحديث فاختار كتابة الحديث.

قال محمد بن غالب تمتام: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو عوانة يقرأ ولا يكتب. وروى عباس الدورى عن يحيى قال: كان أبو عوانة أميًا يستعين بمن يكتب له. قال حجاج الأعور: قال لى شعبة: الزم أبا عوانة. وقال جعفر بن أبي عثمان: سئل يحيى بن معين: من لأهل البصرة مثل زائدة؟ يعنى فى الكوفة، فقال: أبو عوانة قال: وزهير كوهيب.

قال الذهبى: استقر الحال على أن أبا عوانة ثقة. وما قلنا إنه كحماد بن زيد، بل هو أحب إليهم من إسرائيل وحماد بن سلمة، وهو أوثق من فُليح بن سليمان، وله أوهام تجنب إخراجها الشيخان. مات فى ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائة بالبصرة.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٤٠)، تهذيب التهذيب (١١/١١٨)، ميزان الاعتدال (٤/٣٣٤)، تهذيب الكمال (١٤٦)، التاريخ لابن معين (٤٢٩)، التاريخ الكبير (٨/١٨١)، تاريخ ابن الأثير (٦/١٣٤)، سير أعلام النبلاء (٨/٢١٧).

(1) ذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٨/١٢): عمرو بن جاوان التميمى السعدى البصرى ويقال عمر. روى عن الأحنف بن قيس، وعنه حصين بن عبد الرحمن وروى سيف بن عمر التميمى، عن ابن صعصعة، عن عمرو بن جاوان، عن جرير بن شرس فى الأخبار. قال ابن معين: كلهم يقولون عمر بن جاوان إلا أبا عوانة فإنه قال عمرو.

وقال على بن عاصم: قلت لحصين: من عمرو بن جاوان؟ قال شيخ صحبنى فى السفينة وذكره ابن حبان فى الثقات. قال ابن حجر: وذكر البخارى فى تاريخه أن هشيمًا قال عن حصين، عن عمرو بن جاوان.

انظر: تهذيب التهذيب (٨/١٢)، التاريخ الكبير (٦/ت١٩٧٧)، الجرح والتعديل (٦/ت٥٢٧)، الكاشف (٢/ت٤١٩٧)، ميزان الاعتدال (٣/ت٦٣٤٢)، تهذيب الكمال (٤٣٣٦).

(2) هو يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكرى ويقال غير ذلك فى نسبه، أبو خالد الواسطى البزاز سيد أبى عوانة لين الحديث من السابعة.

قال ابن حبان: ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويروى عن الثقات ما ليس من=

فجاء سائل إلى أبي عوانة فأعطاه درهمين أو ثلاثة.

فقال له السائل: يا أبا عوانة لأنفعنك. فلما كان يوم عرفة قام السائل في الناس فقال: ادعو الله ليزيد بن عطاء البزاز، فإنه تقرب إلى الله تعالى في هذا اليوم بأبي عوانة فأعتقه، فلما انصرف الناس مروا على باب يزيد وجعلوا يدعون له ويشكرون وأكثروا.

فقال: من يقدر على رد هؤلاء حُر لوجه الله[1]. وليس هذا الحديث من حسن ما قصدنا له، ولكنا ذكرناه لغرابته.

قال ابن المديني: ذكرت ليحيى حديث أبي عوانة، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن القاسم: كانت عائشة تحفظ الصلاة بخاتمتها.

فقال: كان سفيان يتغيظ وينكره عليَّ قال: سمعت عبد الرحمن قال: كلمت أبا عوانة وأحددته بلساني أشد الأحد في قول مسروق في الخمر حديث الأعمش، ففتش كتبه فلم يجد له أصلاً.

قال: قال عبد الرحمن: وكلمته في حديث أبي عون، عن الحسن في «الرجل يقول يوم العيد تقبل الله منا ومنك» فرجع عنه وقال: هذا رأي ابن عون.

علي قال: سألت عبد الرحمن، عن حديث أبي عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم: في الراهن والمرتهن إذا اختلفا فأنكر عبد الرحمن، وقال: قد تذاكر هذا في حياة أبي عوانة فلم يكن له أصل.

قال: قلت لعبد الرحمن: أيهم يزعمون أنه في كتابه. قال: باطل وأنكره[2].

علي قال: قلت لعبد الرحمن: أيهم رووا عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس: أن أبا

=حديث الأثبات فلا يجوز الاحتجاج به. مات سنة سبع وسبعين ومائة.

انظر: تهذيب التهذيب (١١/ ٣٥٠)، التاريخ الكبير (٨/ت٣٢٩٤)، والكاشف (٣/ت٦٤٤٩)، وميزان الاعتدال (٤/ت٩٧٣١)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٢١٠).

(١) ذكر الذهبي هذه القصة بلفظ مغاير قال: قال الحافظ ابن عدي: كان مولاه يزيد قد خيره بين الحرية وكتابة الحديث، فاختار كتابة الحديث، وفوض إليه مولاه التجارة فجاءه سائل فقال: أعطني درهمين فإني أنفعك فأعطاه فدار السائل على رؤساء البصرة وقال: بكروا على يزيد بن عطاء فإنه قد أعتق أبا عوانة. قال: فاجتمعوا إلى يزيد وهنؤوه فأنف من أن ينكر ذلك فأعتقه حقيقة.

انظر: السير الموضع السابق (٨/ ٢١٨، ٢١٩).

(٢) لم أقف عليه.

بكر أوصى بالخمر فأنكره عبد الرحمن وقال: باطل. ثم قال: إنما حدثنا ابو عوانة، عن قتادة مرسل.

ثم قال عبد الرحمن: قد حدثهم أيضًا عن قتادة، عن أنس: ليس على [٦٥/أ] النساء جمعة. ليس له أصل، قال عبد الرحمن: ليس له أصل[١].

* * *

٦١ - منصور بن المعتمر[٢]

قالوا: كان من الخشبية حكى ذلك القتيبي في كتابه كتاب «المعارف» وفيه يقول شاعر أهل الكوفة وكان منصور ولي القضاء بها:

إذا استشار القوم أحكامه ... يقول ما علمي بأمر كذا

امضوا فلي في مثل ذا نظرة ... يظهر منه الرأي فيه غدا

---

(١) قال الذهبي في «السير»: وروى حنبل عن ابن المديني، قال: كان أبو عوانة في قتادة ضعيفًا، ذهب كتابه وكان يتحفظ من سعيد وقد أغرب فيها أحاديث. قال يعقوب السدوسي: الحافظ أبو عوانة هو أثبتهم في مغيرة وهو في قتادة ليس بذاك.

(٢) منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي بن عبد الله بن ربيعة، وقيل: المعتمر بن عتاب بن فرقد السلمي.

قال الذهبي: وما علمت له رحلة ولا رواية عن أحد من الصحابة وبلا شك كان عنده بالكوفة بقايا الصحابة، وهو رجل شاب مثل عبد الله بن أبي أوفى. وعمرو بن حريث إلا أنه كان من أوعية العلم، صاحب إتقان وتأله وخير، وينزل في الرواية إلى الزهري، وخالد الحذاء، ويفضلونه على الأعمش.

حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن الأجلح، قال: رأيت منصورًا أحسن الناس قيامًا في الصلاة وكان يخضب بالحناء.

حدثني العباس بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، سمعت ابن مهدي يقول: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة فبدأ بمنصور وأبي حصين وسلمة بن كهيل، وعمرو بن مرة قال: وكان منصور أثبتهم.

حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: رحم الله منصورًا كان صوامًا قوامًا.

انظر: طبقات ابن سعد (٣٣٧/٦)، طبقات القراء (٣١٤/٢)، تهذيب الكمال (١٣٧٥)، تهذيب التهذيب (٣١٢/١٠)، حلية الأولياء (٤٠/٥)، تهذيب الأسماء واللغات (١١٤/٢)، التاريخ الكبير (٣٤٦/٧)، الجرح والتعديل (١٧٧/٨)، شذرات الذهب (١٨٩/١)، سير أعلام النبلاء (٤٠٢/٥).

يـا عجبـًا مـن حـاكم جـاهل لو كان طفلاً مرضعًـا ما عـــدا(٣)

ابن أبى عمر حدثنا سفيان، يعنى ابن عيينة قال: كان منصور فى الديـوان، فكـان إذا أصابه النوبة لبس ثيابه وحرص(١).

عثمان، عن ابن أبى شيبة، حدثنا أبو نعيم، قال: سمعت حماد بن زيـد يقـول: رأيـت منصور بن المعتمر، وكان من هذه الخشبية إلا أنى أراه لا يكذب(٢).

* * *

٦٢ – ابن جريج(٣)

(٣) ذكر الذهبى فى السير: قال أحمد بن عبد الله العجلى: كان منصور أثبت أهل الكوفة لا يختلف فيه أحد صالح متعبد أكره على القضاء فقضى شهرين قال: وفيه تشيع قليـل وكـان قـد عمش من البكاء. وعن مفضل قال: حبس ابن هبيرة منصورًا شهرًا على القضاء يريده عليه فأبى، وقيل إنه أحضر قيدًا ليقيده به ثم خلاه.

وقال زائدة: امتنع منصور من القضاء فدخلت عليه وقد جيء بالقيد ليقيد فجاءه خصمان فقعدا فلم يسألهما ولم يكلمهما، فقيل ليوسف بن عمر: لو نثرت لحمه لم يل القضاء فتركه. حدثنا الأخنس، سمعت أبا بكر يقول: كنت مع منصور جالسًا فى منزله فتصيح به أمه وكـانت فظة عليه فتقول: يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء فتأبى وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع طرفه إليها.

حدثنا على بن سهل، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، قال: لما ولى منصـور بـن المعتمـر القضـاء كان يأتيه الخصمان فيقص ذا قصته. وذا قصته، فيقول قد فهمت ما قلتما ولست أدرى مـا أرد عليكما، فبلغ ذلك خالد بن عبد الله أو ابن هبيرة وهو الذى كان ولاه فقال: هذا أمـر لا ينفـع إلا من أعان عليه بشهوة يعنى: فعزله.

(١) ذكره الذهبى فى السير.

(٢) ذكره الذهبى فى السير: قال أبو نعيم الملائى: سمعت حماد بن زيد يقـول: رأيـت منصـور بـن المعتمر صاحبكم، وكان من هذه الخشبية، وما أراه كان يكذب. قلـت: أى الذهبى، الخشبية: هم الشيعة.

(٣) قال الذهبى فى السير: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ الحرم أبو خالد، وأبو الوليد القرشى الأموى، المكى، صاحب التصانيف، مولى أمية بن خـالد. وقيـل: كان جده جريج عبدًا لأم حبيب بنت جبير زوجة عبد العزيز بن عبد الله بـن خـالد بـن أسيد الأموى فنسب ولاؤه إليه وهو عبد رومى وكان لابـن جريـج أخ اسـمه محمـد لا يكـاد يعـرف وابن اسمه محمد.

قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبى: من أول من صنـف الكتـب؟ قـال: ابـن جريـج وابـن أبـى-

قال الواقدى: قال عبد الرحمن بن أبى الزناد: شهدت ابن جريج جاء إلى هشام بن عروة فقال له: يا أبا المنذر الصحيفة التى أعطيتها فلانًا حديثك. قال: نعم.

قال: فسمعت ابن جريج بعد ذلك يقول: حدثنا هشام بن عروة بما لا أحصيه.

قال: وقال لى أبو بكر بن أبى سبرة[1]: قال لى ابن جريج. اكتب لى أحاديث من أحاديثك جياد فكتبت له ألف حديث، ودفعتها إليه ما قرأها علىَّ ولا قرأتها عليه.

قال الواقدى: رأيت ابن جريج قد أدخل فى كتبه أحاديث كثيرة يقول: حدثنى أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة[2].

قال: وقال يحيى: وأملى على من حفظه، حدثنى محمد بن عباد بن جعفر أنه سأل جابرًا عن صوم يوم الجمعة.

=عروبة. وروى صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال: عمرو بن دينار وابن جريج أثبت الناس فى عطاء. قال الذهبى فى السير: الرجل فى نفسه ثقة حافظ لكنه يدلس بلفظة «عن»، «قال» وقد كان صاحب تعبد وتهجد وما زال يطلب العلم حتى كبر وشاخ، وقد خطأ من زعم أنه جاوز المائة بل ما جاوز الثمانين وقد كان شابًا فى أيام ملازمته لعطاء، وقد كان شيخ الحرم بعد الصحابة: عطاء ومجاهد وخلفهما قيس بن سعد، وابن جريج، وقد تفرد بالإمامة ابن جريج، وروايات ابن جريج وافرة فى الكتب وفى مسند أحمد.

قال أبو عاصم النبيل: كان ابن جريج من العباد، كان يصوم الدهر سوى ثلاثة أيام من الشهر.

قال أبو محمد بن قتيبة: مولد ابن جريج سنة ثمانين عام الجحاف. ومات سنة خمسين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٥٦/٥- ٣٥٧)، وفيات الأعيان (١٦٣/٣، ١٦٤)، الكامل فى التاريخ (٤٢٢/٥)، تهذيب الكمال (٨٥٧، ٨٥٨)، تهذيب التهذيب (٤٠٢/٦- ٤٠٦)، ميزان الاعتدال (٦٥٩/٢)، تاريخ بغداد (٤٠٠/١٠)، تاريخ الذهبى (٩٦/٦، ٩٧)، مشاهير علماء الأمصار (١٤٥)، تاريخ البخارى (٤٢٢/٥)، التاريخ الصغير (٩٨/٢، ٩٩)، طبقات المفسرين (٣٥٢/١)، سير أعلام النبلاء (٣٢٥/٦).

(١) قال ابن حجر: أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة بن أبى رُهم بن عبد العزى بن أبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى المدنى قيل: اسمه عبد الله. قال فى التقريب: رموه بالوضع. وقال مصعب الزبيرى: كان عالمًا.

انظر: تهذيب الكمال ت: ٧٢٤ (١٠٢/٣٣)، التقريب (٨٠٠٢)، تهذيب التهذيب (٢٥/١٢).

(٢) قال ابن حجر فى التهذيب: قال الواقدى: سمعت أبا بكر بن أبى سبرة يقول:قال ابن جريج: اكتب لى أحاديث من أحاديثك فكتبت له . قال الواقدى: فرأيت ابن جريج قد أدخل منها فى كتبه وكان كثير الحديث وليس بحجة. انظر: (٢٥/١٢).

قال: ثم نظرت في كتبه فوجدته مكتوبًا حدثني عبد الحميد بن جبير[1]، عن محمد ابن عباد[2]، فلم يطب نفسي أن أرويه عنه.

أبو عبد الرحمن: حدثني مسلم بن سعيد قال: قالت امرأة من أهل مكة يمتعني ابن جريج [٦٥/ب] بدينار، فما استقر بيدي حتى أخذ برجلي[3].

على بن المديني قال: قال يحيى: كان ابن جريج حدثني بالبصرة، عن عطاء، عن ابن عباس في الغسل يوم الجمعة والطيب. ثم رجع عنه بعد فقال: إنما هو الطيب.

قال: وقال يحيى: قال لي سفيان بن حبيب أن ابن جريج يضع هذا الحديث عن الزهري: أن ناسًا من اليهود غزوا مع النبي ﷺ.

قال يحيى: قلت لابن جريج: سمعت هذا من الزهري؟ قال: وأقرانه[4].

ابن أبي خيثمة قال: سمعت إبراهيم بن عبد الله يقول: ابن جريج لم يسمع من عطاء ابن ميسرة إنما ناوله أبيه كتابًا.

قال ابن المديني: كان ابن جريج يمل عليَّ من حفظه ثم أنظر في كتابه فإن لم أجده موافقًا تركته[5].

---

(١) ثقة. انظر التقريب (٤٦٧/١).

(٢) ثقة. انظر التقريب (٢/ت٦٠١١).

(٣) قال ابن حجر في التهذيب (٣٥٥/٦): وقال الشافعي: استمتع ابن جريج بسبعين امرأة. وذكر الذهبي في السير: قال أبو غسان زنيج: سمعت جريرًا الضبي يقول: كان ابن جريج يرى المتعة تزوج بستين امرأة وقيل: إنه عهد إلى أولاده في أسمائهن، لئلا يغلط أحد منهم ويتزوج واحدة مما نكح أبوه بالمتعة.
قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: استمتع ابن جريج بتسعين امرأة، حتى أنه كان يحتقن في الليل بأوقية شرج طلبًا للجماع. كذا قال الذهبي.

(٤) قال الذهبي: وكان ابن جريج يروي الرواية بالإجازة وبالمناولة ويتوسع في ذلك ومن ثم دخل عليه الداخل في رواياته عن الزهري لأنه حمل عنه مناولة وهذه الأشياء يدخلها التصحيف ولا سيما في ذلك العصر لم يكن حدث في الخط بعد شكل ولا نقط.

(٥) ذكر الذهبي في السير: قال عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان أعياني ابن جريج أن أحفظ حديثه فنظرت إلى شيء يجمع فيه المعنى فحفظته وتركت ما سوى ذلك.
وروى الأثرم عن أحمد بن حنبل قال: إذا قال ابن جريج قال فلان وقال فلان وأخبرت جاء بمناكير، وإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به. وروى الميموني، عن أحمد: إذا قال ابن-

قال: وسألت يحيى عن حديث ابن جريج، عن عطاء الخراساني[1] فقال: ضعيف. فقلت ليحيى: إنه يقول أخبرني.

فقال: كله ضعيف، إنما دفعه إليه إسماعيل. قال: قال مالك: ابن جريج حاطب ليل.

على بن المدينى قال: قلت ليحيى: أخبرني يا أبا سعيد عن رجل ليس بحافظ لكتبه تدفع إليه رقاع لا يحفظها يقرأها وعنيت ابن جريج.

=جريج قال: فاحذره، وإذا قال: سمعت أو سألت، جاء بشيء ليس في النفس منه شيء. قال عبد الرزاق اعرضوا عليّ حديث ابن جريج، فعرضوا فقال: ما أحسنها لولا هذا الحشو، يعنى قوله: بلغني وحدثت.

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: ابن جريج ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب. قال محمد بن منهال الضرير، عن يزيد بن زريع، قال: كان ابن جريج صاحب غثاء.

قال الذهبي: وكان ابن جريج يروى الرواية بالإجازة وبالمناولة ويتوسع في ذلك، ومن ثم يدخل عليه الداخل في رواياته عن الزهري؛ لأنه حمل عنه مناولة وهذه الأشياء يدخلها التصحيف ولاسيما في ذلك العصر لم يكن حدث في الخط بعد شكل ولا نقط.

(١) عطاء بن عبد الله الخراساني: وهو ابن أبي مسلم الخراساني من كبار العلماء، وقيل اسم أبيه: ميسرة وقيل: أيوب، يكنى أبا أيوب وأبا عثمان، وقيل غير ذلك. وهو من أهل سمرقند، وقيل من أهل بلخ وولاءه للمهلب بن أبي صفرة.

رحل وطوف وسكن الشام، فأما رواياته عن ابن عباس، وابن عمر، وعبد الله بن السعدي، وهذا الضرب، فمرسلة، فإن الرجل كثير الإرسال. قال النسائي: أبو أيوب عطاء بن عبد الله البلخي، سكن الشام، ليس به بأس.

قال أبو حاتم: ثقة محتج به، وقال أبو داود: لم يدرك ابن عباس، وقال الدارقطني: ثقة في نفسه إلا أنه لم يلق ابن عباس. وقال حجاج بن محمد: حدثنا شعبة، حدثنا عطاء الخراساني، وكان نسيًا.

وقال الترمذي في كتاب العلل: قال محمد: يعنى البخاري، ما أعرف لمالك رجلاً يروى عنه يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني. قلت: ما شأنه: قال عامة أحاديثه مقلوبة، ثم قال الترمذي: عطاء ثقة، روى عنه مثل مالك ومعمر، ولم أسمع أحدًا من المتقدمين تكلم فيه .

انظر: الميزان (٧٣/٣، ٧٤، ٧٥).

وروى إسماعيل بن داود المخراقي، عن مالك بن أنس قال: كان ابن جريج حاطب ليل. وقال محمد بن منهال الضرير، عن يزيد بن زريع، قال: كان ابن جريج صاحب غثاء.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٢٩/٦).

فقال: ما يعجبنى هذا السماع[١].

* * *

٦٣ - الحكم[٢]

قال ابن المدينى: سمعت يحيى يقول: قال شعبة: أحاديث الحكم عن مجاهد كتاب إلا ما قال: سمعت[٣].

---

(١) ذكر الذهبى فى السير: روى أبو بكر بن خلاد، عن يحيى بن سعيد، قال: كنا نسمى كتب ابن جريج كتب الأمانة وإن لم يحدثك ابن جريج من كتابه لم تنتفع به.

(٢) قال الذهبى: الإمام الكبير عالم أهل الكوفة، الحكم بن عُتيبة، أبو محمد الكندى، مولاهم الكوفى، ويقال: أبو عمرو ويقال: أبو عبد الله.

قال أحمد بن حنبل: هو من أقران إبراهيم النخعى ولدا فى عام واحد، قلت: ما عين السنة وهى نحو سنة ست وأربعين. قال عباس الدورى: كان الحكم صاحب عبادة وفضل. وقال أحمد بن عبد الله العجلى: كان الحكم ثقة ثبتًا، فقيهًا من كبار أصحاب إبراهيم وكان صاحب سنة واتباع.

وروى أبو إسرائيل الملائى، عن مجاهد بن رومى، قال: ما كنت أعرف فضل الحكم إلا إذا اجتمع علماء الناس فى مسجد منى نظرت إليهم فإذا هم عيال عليه. حدثنا أحمد بن حنبل، قال: قال يحيى بن سعيد: قال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم، يعنى حديث الحجامة.

قال على بن المدينى: قلت ليحيى: أى أصحاب إبراهيم أحب إليك؟ قال: الحكم ومنصور ما أقربهما، قال المدائنى: الحكم بن عتيبة كندى، ويقال: أسدى مولى. وقال أبو نعيم: حدثنا الأعمش، عن الحكم، قال لرجل: أنت مثل الطير الذى يرى الكواكب فى السماء يحسب أنها سمك.

قال حجاج بن محمد: سمعت أبا إسرائيل يقول: إن أول يوم عرفت فيه الحكم يوم مات الشعبى، جاء إنسان يسأل عن مسألة فقالوا: عليك بالحكم بن عتيبة. وقال ابن إدريس: سألت شعبة: متى مات الحكم؟ قال: سنة خمس عشرة ومائة، قال ابن إدريس فيها ولدت، وفيها أرخه أبو نعيم وغيره، وقيل سنة أربع عشرة وليس بشىء.

(٣) قال ابن حجر: وقال البخارى فى التاريخ الكبير: قال القطان: قال شعبة: الحكم عن مجاهد كتاب إلا ما قال سمعت. وقال ابن حبان فى الثقات: كان يدلس، كأن سنه سن إبراهيم النخعى.

انظر: تهذيب التهذيب (٢/٤٣٢)، طبقات الحفاظ (٤٤)، تذكرة الحفاظ (١/١١٧)، تهذيب الكمال (٣١٦)، الجرح والتعديل (٣/١٢٣)، طبقات ابن سعد (٦/٣٣١)، التاريخ الصغير (١/٢٧٦، ٢٧٧)، شذرات الذهب (١/١٥١)، تاريخ الإسلام (٤/٢٤٢).

٦٤ - عطاء بن السائب[١]

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كل حديث عطاء بن السائب ضعيف إلا ما كان عن سفيان وشعبة[٢].

---

(١) عطاء بن السائب الإمام الحافظ محدث الكوفة أبو السائب وقيل: أبو زيد، وقيل: أبو يزيد، وأبو محمد الكوفى.

قال ابن عيينة: حدثنى بعض أصحابنا أن أبا إسحاق كان يسأل عن عطاء بن السائب فيقول: إنه من البقايا. وروى إبراهيم بن مهدى، عن حماد بن زيد قال: أتينا أيوب فقال: اذهبوا فقد قدم عطاء بن السائب من الكوفة. اذهبوا إليه فسلوه عن حديث أبيه فى التسبيح. وهو ثقة.

قال أحمد بن حنبل: عطاء ثقة، رجل صالح، من سمع منه قديمًا كان صحيحًا، ومن سمع منه حديثًا لم يكن بشىء، سمع منه قديمًا شعبة وسفيان. وسمع منه حديثًا: جرير، وخالد بن عبد الله وإسماعيل، وعلى بن عاصم، وكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها.

أبو داود، عن أحمد قال: كان عطاء بن السائب من خيار عباد الله، كان يختم القرآن كل ليلة.

وقال شعبة: حدثنا عطاء وكان نسيًا. وقال يحيى: لم يسمع عطاء بن السائب من يعلى بن مرة، قال: واختلط عطاء فما سمع منه قديمًا فهو صحيح.

وقال أبو حاتم: كان محله الصدق قديمًا قبل أن يختلط، ثم تغير حفظه، فى حديثه تخاليط كثيرة، وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويها عن التابعين، فرفعها إلى الصحابة.

وقال النسائى: ثقة فى حديثه القديم إلا أنه تغير، ورواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جيدة. وقال أبو النعمان، عن يحيى بن سعيد: عن عطاء بن السائب تغير حفظه بعد، وحماد بن زيد سمع منه قبل أن يتغير.

وقال أبو قطن عن شعبة: ثلاثة فى القلب منهم هاجس: عطاء بن السائب، ويزيد بن أبى زياد، وآخر. إسماعيل بن بهرام، عن أبى بكر بن عياش قال: كنت إذا رأيت عطاء بن السائب وضرار بن مرة، رأيت أثر البكاء على خدودهما. قال ابن سعد وغيره: مات عطاء بن السائب سنة ست وثلاثين ومائة.

انظر: تهذيب التهذيب (٢٠٣/٧)، ميزان الاعتدال (٧٠/٣: ٧٣)، ثقات ابن حبان (١٩٠/٣)، تهذيب الكمال (٩٣٩- ٩٤٠)، الجرح والتعديل (٣٣٢/٦- ٣٣٤)، تاريخ البخارى (٤٦٥/٦)، التاريخ الصغير (٣٩/٢، ٤٥)، طبقات ابن سعد (٣٣٨/٦)، سير أعلام النبلاء (١١٠/٦).

(٢) قال الذهبى فى السير (١١١/٦): على بن المدينى، عن يحيى بن سعيد، قال: ما سمعت أحدًا يقول فى عطاء بن السائب شيئًا قط فى حديثه القديم. وما حدث سفيان وشعبة عنه صحيح إلا حديثين. كان شعبة يقول: سمعتهما بأخرة عن زاذان.

قال العباس: قال يحيى بن معين: حديث جرير بن عبد الحميد وأشباه جرير، عن عطاء، يعنى ابن السائب، ليس بذاك لتغير عطاء فى آخر عمره.

وقال فى موضع آخر: كان عطاء بن السائب قد اختلط. قال: وقد سمع منه أبو عوانة فى الصحة والاختلاط جميعًا(١).

وقال فى موضع آخر: عطاء بن السائب لا يحتج بحديثه(٢).

* * *

٦٥ – سليمان التيمى(٣)

= وقال أبو حاتم فى الجرح والتعديل (٦/٣٣٣): حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن حموية بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب يقول: سألت أحمد، يعنى ابن حنبل، عن عطاء بن السائب قال: من سمع منه قديمًا كان صحيحًا، ومن سمع منه حديثًا لم يكن بشىء، سمع منه قديمًا شعبة وسفيان وسمع منه حديثًا جرير، وخالد بن عبد الله، وإسماعيل، يعنى ابن علية، وعلى ابن عاصم فكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها.

(١) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٦/٣٣٤)، حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل فيما كتب إلىَّ قال: سمعت أبى يقول: عطاء بن السائب ثقة رجل صالح. حدثنا عبد الرحمن قال: قرئ على العباس الدورى، عن يحيى بن معين أنه قال: عطاء بن السائب اختلط، فمن سمع منه قديمًا فهو صحيح، وما سمع منه جرير وذووه ليس من صحيح حديث عطاء، وقد سمع أبو عوانة من عطاء فى الصحة وفى الاختلاط جميعًا ولا يحتج بحديثه.

(٢) قال الذهبى فى السير: وقال يحيى: لم يسمع عطاء بن السائب من يعلى بن مرة، قال: واختلط عطاء فما سمع منه قديمًا فهو صحيح، وقد سمع منه أبو عوانة فى الصحة وفى الاختلاط جميعًا ولا يحتج بحديثه. (٦/١١٢).

(٣) سليمان بن طرخان الإمام شيخ الإسلام أبو المعتمر التيمى البصرى. نزل فى بنى تيم فقيل التيمى.

وروى أبو بحر البكراوى، عن شعبة قال: شك ابن عون، وسليمان التيمى يقين. وقال أحمد بن حنبل: هو ثقة، وهو أحب إلىَّ فى أبى عثمان النهدى من عاصم الأحول. وقال العجلى: ثقة، من أخيار أهل البصرة.

وقال ابن سعد: من العباد المجتهدين، كثير الحديث ثقة، يصلى الليل كله بوضوء عشاء الآخرة، وكان هو وابنه يدوران بالليل فى المساجد فيصليان فى هذا المسجد مرة وفى هذا المسجد مرة حتى يصبحا، وكان سليمان مائلاً إلى على، رضى الله عنه، قال خالد بن الحارث: قال سليمان التيمى: لو أخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله.

وروى غسان بن المفضل، عن إبراهيم بن إسماعيل، قال: استعار سليمان التيمى من رجل=

على بن المدينى قال: سألت يحيى بن سعيد، عن التيمى، عن الحسن ومحمد فقال: صالح إذا قال: قلت وسمعت.

قال: وقال يحيى بن سعيد: مرسلات التيمي شبه لا شيء[1].

ابن أبى خيثمة: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة عن صدقة، قال: سمعت التيمى يقول: لو سئلت أين الله عز وجل؟ قلت: فى السماء، فإن قيل: فأين كان عرشه قبل السماء؟ قلت: على الماء، فإن قيل: فأين كان عرشه قبل الماء؟ قلت: لا أدرى[2].

=فروة فلبسها، ثم ردها قال الرجل: فما زلت أجد فيها ريح المسك.

وروى سعيد الكريزى، عن سعيد بن عامر الضبعى، قال: مرض سليمان التيمى، فبكى، فقيل: ما يبكيك؟ قال: مررت على قدرى فسلمت عليه فأخاف الحساب عليه. وعن حماد بن سلمة، قال: لم يضع سليمان التيمى جنبه بالأرض عشرين سنة.

وروى مثنى بن معاذ، عن أبيه، قال: ما كنت أشبه عبادة سليمان التيمى إلا بعبادة الشاب أول ما يدخل فى تلك الشدة والحدة. قال محمد بن سعد: توفى سليمان التيمى بالبصرة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائة، وروى أبو داود، عن معتمر بن سليمان أنه مات ابن سبع وتسعين سنة.

انظر: التاريخ الصغير (٧٤/٢)، الجرح والتعديل (١٢٤/٤، ١٢٥)، ميزان الاعتدال (٢١٢/٢)، تهذيب التهذيب (٢٠١/٤- ٢٠٣)، تهذيب الكمال (٥٤٣- ٥٤٤)، مشاهير علماء الأمصار (٩٣)، شذرات الذهب (٢١٢/١)، طبقات ابن سعد (١٨/٧)، تاريخ خليفة (٤٢٠).

(١) قال ابن حجر: قال ابن أبى حاتم: سئل أبى سليمان أحب إليك فى أبى عثمان أو عاصم؟ قال سليمان.

قال سليمان التيمى: أتونى بصحيفة جابر فلم أروها فراحوا بها إلى الحسن فرواها، وراحوا بها إلى قتادة فرواها، حكاه القطان عنه. قال يحيى بن معين: كان يدلس. وفى تاريخ البخارى، عن يحيى بن سعيد: ما روى عن الحسن وابن سيرين صالح إذا قال: «سمعت» أو «حدثنا»، وقال يحيى بن سعيد: مرسلاته شبه لا شيء.

وقال ابن المبارك فى تاريخه: التيمى وعليه مشايخ أهل البصرة لم يسمعوا من أبى العالية. وقال ابن أبى حاتم فى المراسيل: عن أبى زرعة لم يسمع عن عكرمة. وقال أبى: لا أعلمه سمع من سعيد بن المسيب. وقال أبو غسان النهدى: لم يسمع من نافع ولا من عطاء. انظر المصادر السابقة.

(٢) رحم الله سليمان التيمى فما زاد على أن ردد قول الله عز وجل: ﴿وهو الذى خلق السماوات والأرض فى ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملاً﴾.. الآية [هود: ٧] وهذا هو نهج السلف الصالح إذا أنهم لا يتبعون أهواء الفرق، وضلالات أهلها من أعمال العقل وغير ذلك فى أشياء سكت عنها القرآن والحديث.

وهذا(*) رحمك الله كلام رجل لم يستقر عنده [٦٦/أ] أن الله عز وجل قد كان ولا شيء معه من سماء ولا أرض ولا عرش ولا ماء ولا غمام؛ لأنه زعم أنه إذا سئل أين كان العرش قبل الماء قال: لا أدرى، ومن لم يسمع يعتقد أن الله عز وجل لم يزل وحده لا شيء معه فحاله عند المسلمين الحال التى لا خفاء بها[١].

قال السباك الجرجانى: سمعت إسحاق قال: قال عبد الرحمن أو قال خلى أو كلمة غير هذا، عن ابن زيد، عن ابن عمران قال: سمعت التيمى يحدث عن محمد بحديث فسألت محمدًا فقال: قل لسليمان اتق الله ولا تكذب عليَّ.

فذكرت ذلك لسليمان فقال: حدثنى عنه المؤذن وما أراه يكذب عليه، وجعل يتعجب ويقول: ما كنت أراه يكذب.

قال يحيى بن معين: كان سليمان يدلس[٢].

سعيد بن عامر قال: لم يكن بمصرنا مثل هؤلاء الثلاثة؛ أيوب ويونس وابن عون[٣].

قال: قلت: سليمان التيمى بلغنى أنه كان فراشه مسجده أربعين سنة[٤].

(*) من هنا إلى نهاية العبارة قول المؤلف وليس قول صدقة.

(١) قلت: سبحان الله، وأعوذ بالله من الضلال، فهل قول سليمان التيمى: «لا أدرى» دليل نفى لاعتقاده أن الله كان ولا شيء معه، قلت: سبحانك هذا بهتان عظيم وافتراء على الشيخ من ذاك المعتزلى الذى يتصيد الألفاظ ويأتى لها بمفهومات عكسية تكونت فى عقله بُنيت على سوء الظن بالناس، ومن هؤلاء المسلمين الذين لا يخفى عليهم حال أمثال سليمان التيمى الإمام الثقة، الثبت العابد الزاهد.

قلت: وهذه إحدى ضلالات المصنف التى حوى الكتاب بعضًا منها، ونسأل الله السلامة والعافية، وإن كنت أشرت إليها فى مواضعها وإن كان هناك بعض الأشياء التى لم أدركها فالله أسأل أن يسخر لها من يستدركها، والله أسأل له الثواب.

(٢) قال الذهبى فى الميزان (٢١٢/٢): سليمان بن طرخان التيمى البصرى القيسى مولاهم الإمام أحد الأثبات. قيل: إنه كان يدلس عن الحسن وغيره ما لم يسمعه.

(٣) ذكر الذهبى فى السير (١٩٧/٦): وروى نوفل بن مطهر، عن ابن المبارك، عن سفيان قال: حفاظ البصريين ثلاثة: سليمان التيمى، وعاصم الأحول، وداود بن أبى هند، وعاصم أحفظهم. قال ابن أبى حاتم: سئل أبى سليمان التيمى أحب إليك فى أبى عثمان أو عاصم، قال سليمان وقال أبى: لا يبلغ التيمى منزلة أيوب، ويونس وابن عون هم أكبر منه.

(٤) ذكر الذهبى: محمد بن عبد الأعلى قال لى معتمر بن سليمان: لولا أنك من أهلى ما حدثتك بذا عن أبى مكث أبى أربعين سنة يصوم يومًا ويفطر يومًا ويصلى صلاة الفجر بوضوء-

قال: كان عُبادنا كثير وذكر ثابت ويحيى البكاء.

* * *

٦٦ - يونس بن عبيد[1]

-عشاء الآخرة. وروى مثنى بن معاذ، عن أبيه قال: ما كنت أشبه عبادة سليمان التيمى إلا بعبادة الشاب أول ما يدخل فى تلك الشدة والحدة. أحمد الدورقى: عن معاذ بن معاذ قال: كنت إذا رأيت التيمى كأنه غلام حدث قد أخذ فى العبادة كان يرون أنه أخذ عبادته عن أبى عثمان النهدى.

روى المسيب بن واضح، عن عبد الله بن المبارك أو غيره، قال: أقام سليمان التيمى أربعين سنة إمام الجامع بالبصرة يصلى العشاء والصبح بوضوء واحد. وعن حماد بن سلمة قال: لم يضع سليمان التيمى جنبه بالأرض عشرين سنة. وعن سليمان التيمى أنه ربما أحدث الوضوء فى الليل من غير نوم.

وذكر جرير بن عبد الحميد أن سليمان التيمى لم تمر ساعة قط عليه إلا تصدق بشىء فإن لم يكن شىء صلى ركعتين. وروى الوليد بن صالح، عن حماد بن سلمة قال: ما أتينا سليمان التيمى فى ساعة يطاع الله فيها إلا وجدناه مطيعاً وكنا نرى أنه لا يحسن يعصى الله.

(١) يونس بن عبيد بن دينار الإمام القدوة الحجة أبو عبد الله العبدى مولاهم البصرى من صغار التابعين وفضلائهم.

قال ابن المدينى: له نحو مائتى حديث. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال أحمد وابن معين والناس: ثقة. قال أبو حاتم: هو أحب إلىّ من هشام بن حسان وأكبر من سليمان التيمى لا يبلغ التيمى منزلة يونس.

وعن سلمة بن علقمة قال: جالست يونس بن عبيد فما استطعت أن آخذ عليه كلمة. قال ابن سعد: ما كتبت شيئًا قط. وقال حماد بن زيد: كان يونس يحدث ثم استغفر الله ثلاثًا.

قال ابن أبى حاتم: حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلىّ قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: قلت ليحيى بن معين، يونس بن عبيد أحب إليك فى الحسنْ أو حميد؟ يعنى الطويل، فقال: كلاهما. حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال على، يعنى ابن المدينى، يونس أثبت فى الحسن من ابن عون.

قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن، قال: سمعت أبا زرعة يقول: يونس ابن عبيد أحب إلىّ فى الحسن من قتادة لأن يونس من أصحاب الحسن وقتادة ليس من أقران يونس ويونس أحب إلىّ من هشام بن حسان. حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبى عن يونس بن عبيد فقال: ثقة ويونس أحب إلىّ من هشام بن حسان.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٢٤٢)، طبقات ابن سعد (٧/٢٦٠)، وسير أعلام النبلاء (٦/٢٨٨)، تاريخ الإسلام (٥/٣١٩)، طبقات خليفة (٢١٨)، تاريخ خليفة (٢٦١، ٤١٨)،-

أبو بكر قال: حدثنا عامر قال: سمعت حماد بن زيد يقول: فقهاؤنا أيوب وابن عون ويونس.

فذكرت ذلك ليحيى بن سعيد فقال: أنا سمعت حمادًا يقول: أيوب وابن عون فلا يذكر يونس[1].

ابن أبي خيثمة عن نفسه أو عن غيره قال: كان يونس بن عبيد يدلس.

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: سمعت يزيد بن زريع يقول: لم يمنعني أن أحمل عن يونس أكثر مما حملت إلا أني لم أكتب عنه إلا ما قال سمعت[2].

وذكر القتيبي، عن أبي حاتم، عن الأصمعي قال: أعطى بعض الخلفاء ناسًا من أهل البصرة فأصاب يونس من ذلك ألفا درهم.

فقال: ما أرى في مالي شيئًا أحل منها[3].

* * *

٦٧ - معتمر بن سليمان[4]

=حلية الأولياء (١٥/٣)، الكامل في التاريخ (٤٨٧/٥)، تهذيب التهذيب (٤٤٢/١١)، تهذيب الكمال (١٥٦٧)، خلاصة تهذيب الكمال (٤٤١)، شذرات الذهب (٢٠٧/١)، تذكرة الحفاظ (١٤٥/١).

(١) انظر الترجمة السابقة.

(٢) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب قال: ابن خيثمة قلت لابن معين: سمع يونس من نافع قال: لا، وحدثنا عبيد الله بن عمر، عن يزيد بن زريع قال: ما منعني أن أحمل عن يونس أكثر مما حملت عنه إلا أني لم أكتب عنه إلا ما قال سمعت، أو سألت، أو حدثنا الحسن.
وقال الترمذي: قال البخاري: ما أراه من نافع ولا أعرف ليونس من عطاء بن أبي رباح سماعًا. وقال أحمد وأبو حاتم لم يسمع من نافع شيئًا.

(٣) لم أقف على هذا، وأظنه غير صواب.

(٤) معتمر بن سليمان بن طرخان الإمام الحافظ، القدوة أبو محمد ابن الإمام أبي المعتمر التيمي البصري وهو من موالي بني مرة ونسب إلى تيم لنزوله فيهم هو وأبوه. قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة.
وقال معاذ بن معاذ: سمعت قرة بن خالد يقول: ما معتمر عندنا بدون سليمان التيمي. وقال ابن سعد: كان ثقة: ولد سنة ست ومائة، ومات بالبصرة سنة سبع وثمانين ومائة. وقال محمد ابن محبوب: مات في المحرم سنة سبع، وقال عمرو بن علي: مات في صفر سنة سبع وهو ابن إحدى وثمانين سنة.
-

قال يحيى بن معين: سمعت معتمرًا يقول: كنت فى البحر ففقدوا نجاهم فقالوا: أبالله هلكنا، فقمت على صدر السفينة فصليت ودعوت، فإذا أهل السفينة يقولون: قد وجدناه.

قال يحيى: وكان معتمر سليم الناحية[1].

* * *

٦٨ و٦٩ – ابن عدى والجريرى[2]

قال يحيى بن معين: قال لى ابن عدى: كنا نأتى الجريرى وهو مختلط لا يكذب الله [٦٦/ب] فنلقنه الحديث مثل ما هو عندنا منحونه مثل ما هو عندنا.

قال يحيى: يحيى بن سعيد القطان يقول: من الجريرى وكان لا يروى عنه.

= وقال سعيد بن عيسى الكريزى: مات معتمر يوم قتل زبان الطليقى بالبصرة فكان الناس يقولون: مات اليوم أعبد الناس، وقتل أشطر الناس.

انظر: طبقات ابن سعد (٧/٢٩٠)، طبقات خليفة (٢٢٤)، تهذيب الكمال (١٣٥٠)، تهذيب التهذيب (١٠/٢٢٧)، خلاصة تهذيب الكمال (٣٩٧)، المعرفة والتاريخ (١/١٧٨)، الجرح والتعديل (٨/٤٠٢)، تذكرة الحفاظ (١/٢٤٥)، الرسالة المستطرفة (٨٢)، شرح ألفية العراقى (٣/٨٤)، تاريخ خليفة (٦، ٣٣٨، ٤٥٨)، تذهيب التهذيب (٤/٥٤/٢)، سير أعلام النبلاء (٨/٤٧٧).

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو الإمام الثقة المحدث أبو مسعود سعيد بن إياس الجريرى البصرى من كبار العلماء، كذا قال الذهبى فى السير. قال أحمد بن حنبل: هو محدث البصرة. وقال ابن معين وجماعة: ثقة. وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته. وقال محمد بن عدى: لا نكذب الله سمعنا من الجريرى وهو مختلط. وقال أحمد بن حنبل: سألت ابن علية أكان الجريرى اختلط؟ قال: لا كبر الشيخ فرق. وروى ابن علية، عن كهمس قال: أنكرنا الجريرى قبل الطاعون.

وقال يزيد بن هارون: سمعت من الجريرى فى سنة اثنتين وأربعين ومائة، وهى أول دخولى البصرة ولم ننكر منه شيئًا، وكان قد قيل لنا: إنه قد اختلط وقد سمع منه إسحاق الأزرق بعدنا.

وروى عباس، عن يحيى بن معين قال: سمع يحيى بن سعيد من الجريرى وكان لا يروى عنه. توفى رحمه الله تعالى سنة أربع وأربعين ومائة.

انظر: التاريخ الكبير (٣/٤٥٦)، التاريخ الصغير (٢/٧٨)، تهذيب التهذيب (٤/٥)، تهذيب الكمال (٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٦/٦٩)، تذكرة الحفاظ (١/١٥٥)، ميزان الاعتدال (٢/١٢٧)، الجرح والتعديل (٤/١)، سير أعلام النبلاء (٦/١٥٣).

قال: وقال عيسى بن يونس: قد سمعت من الجريرى فقال لى يحيى بن سعيد: لا تـرو عنه[1].

* * *

٧٠ – هشام بن عروة[2]

ابن أبى خيثمة، حدثنى موسى بن إسماعيل، حدثنا العوام بن أبى العوام الأعلم قـال:

---

(١) قد حوت الترجمة كل ما قيل عنه فانظره.

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب الإمام الثقة. شيخ الإسلام أبو المنذر القرشى الأسدى الزبيرى المدنى. ولد سنة إحدى وستين. كـذا قال الذهبى. قال وهيب: قدم علينا هشام بن عروة فكان مثل الحسن وابن سيرين.

وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتًا كثير الحديث حجة. وقال أبو حاتم الرازى: ثقة إمام فى الحديث.

وقال على بن المدينى: له نحو من أربع مائة حديث. وقال يحيى بن معين وجماعة: ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة: هشام ثبت. لم ينكر عليه إلا بعد ما صـار إلى العـراق فإنـه انبسـط فـى الرواية، وأرسل عن أبيه أشياء مما كان سمعه من غير أبيه عن أبيه.

وقال عبد الرحمن بن خراش: بلغنى أن مالكًا نقم علـى هشـام بـن عـروة حديثـه لأهـل العـراق وكان لا يرضى، ثم قال: قدم الكوفة ثلاث مرات قدمـة كـان يقـول فيهـا: حدثنـى أبـى قـال: سمعت عائشة، والثانية فكان يقول: أخبرنى أبى عن عائشة، وقدم الثالثة فكان يقول: أبى عـن عائشة، يعنى يرسل عنه أبيه.

قال الذهبى: الرجل حجة مطلقًا ولا عبرة بما قال الحافظ أبـو الحسـن بـن القطـان مـن أنـه هـو وسهيل بن أبى‌صالح اختلطا وتغيرا، فإن الحافظ قد يتغـير حفظـه إذا كـبر وتنقـص حـدة ذهنـه فليس هو فى شيخوخته كهو فى شبيبته وما ثم أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضار أصلاً وإنما الذى يضر الاختلاط وهشام لم يختلط قط هذا أمر مقطوع به وحديثه محتج بـه فى «الموطأ» والصحاح «والسنن» فقول ابن القطان «إنه اختلط قول مردود مـردول فـأرنى إمامًـا من الكبار سـلم مـن الخطـأ والوهـم. فهـذا شـعبة وهـو فـى الـذروة لـه أوهـام وكذلـك معمـر والأوزاعى ومالك، رحمة الله عليهم.

توفى هشام فى بغداد فى سنة ست وأربعين ومائة وصلى عليه أبو جعفر المنصور وشـذ الفـلاس فقال سنة سبع وأربعين، وقيل سنة خمس، وقيل عاش سبعا وثمانين سنة، وقيل غير ذلك.

انظر: سير أعلام النبـلاء (٣٤/٦)، تهذيـب الكمـال (١٤٤٥)، تهذيـب التهذيـب (٤٨/١١)، تاريخ بغداد (٤٧/١٤)، ثقات ابن حبـان (٢٨٠/٣)، الكـامل فـى التـاريخ (٣٦٠/٤) وفيـات الأعيـان (٥٨٠/٦)، تـاريخ الإسـلام (١٤٥/٦)، تذكـرة الحفـاظ (١٤٤/١)، طبقـات خليفـة (٢٦٧)، التاريخ الكبير (١٩٣/٤)، ميزان الاعتدال (٣٠١/٤).

كنت عند الزهرى فقال: أنا أعلم بعروة من هشام[١].

قال: حدثنا الزبير بن بكار، حدثنا مصعب بن عثمان، عن المنذر بن عبد الله الخزاعى قال: ما سمعت من هشام بن عروة رفثًا قط إلا يومًا واحدًا أتاه رجل من أهل البصرة كان يلزمه فقال: يا أبا المنذر نافع مولى ابن عمر كان يفضل أباك عروة على أخيه عبد الله.

فقال هشام: كذب عدو الله نافع وما يدرى يماص بظر أمه عبد الله والله خير وأفضل من عروة[٢].

عمرو بن الحسن، حدثنا أبو محمد بن سالم، حدثنا المبارك بن فضالة قال: قلت لهشام ابن عروة: يا أبا المنذر لى إليك حاجة. قال: إذًا والله الذى لا إله إلا هو لا أقضيها.

فلم يستثن قال: المبارك. وقل ما حلف رجل على شىء ولم يستثن إلا حيث قال. قلت: فإنى أرى لك أن تدع هذا الحديث فى [......] [٣] فإن أصحابنا فذكر هو ذلك.

قال: والله لا أدعه وقد حدثنى به عن أبى بن كعب. أنا أشك فى قوله: حدثنى به أبى لأنى وجدته متيخًا فى النسخة[٤].

قال على: سألت يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة فقال: أما ما حدث به وهو عندنا فهو، أى كان يصححه، وما حدث به بعد ما خرج من عندنا فكأنه يوهنه[٥].

قال: قال يحيى: قال هشام بن عروة: جاءنى ابن جريج بكتاب فقال: هذا حديثك أرويه عنك. قال: وقلت فى نفسى: ما أدرى من أيهما أعجب[٦].

---

(١) ذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب: قال عثمان الدارمى: قلت لابن معين: هشام أحب إليك عن أبيه أو الزهرى، قال: كلاهما ولم يفضل.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) كلمة غير واضحة بالمخطوط وقد تكون «الاستثناء» وقد تكون غير ذلك، والله أعلم، فلم أقف عليها.

(٤) لم أقف عليه. ومتيخًا فى النسخة، أى رطبًا.

(٥) سبق أن ذكرت كلام الذهبى أن الرجل ثقة مطلقا ولم يعاب عليه إلا بعد ما صار إلى العراق. وذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١١/٤٩): قال على بن المدينى: قال يحيى بن سعيد: رأيت مالك بن أنس فى النوم فسألته عن هشام بن عروة فقال: إمامًا حدث به وهو عندنا فهو أى كأنه يصححه، وما حدث به بعد ما خرج من عندنا فكأنه يوهنه.

(٦) لم أقف عليه.

ابن حنبل(*)، حدثنا يحيى عن شعبة قال: لم يسمع هشام حديث أبيه فى مس الذكر. قال يحيى: فسألت هشامًا فقال: أخبرنى أبى[(١)].

* * *

٧١ - أبو الزناد[(٢)] وابنه[(٣)]

(*) غير مقروءة بالمخطوط وأظنها والله أعلم أنها كذا صواب.

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو عبد الله بن ذكوان الإمام الفقيه الحافظ، المفتى أبو عبد الرحمن القرشى المدنى، ويلقب بأبى الزناد، وأبوه مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة زوجة الخليفة عثمان، وقيل: مولى عائشة بنت عثمان بن عفان، وقيل: مولى آل عثمان، وقيل: إن ذكوان كان أخا أبى لؤلؤة قاتل عمر.
قال أبو داود السجزى: عن أحمد بن صالح، قال الذهبى:مولده فى نحو سنة خمس وستين فى حياة ابن عباس. قال أبو زرعة الدمشقى: أخبرنى أحمد بن حنبل أن أبا الزناد أعلم من ربيعة.
وثقه أحمد وابن معين قال حرب بن إسماعيل، عن أحمد بن حنبل قال: كان سفيان يسمى أبا الزناد أمير المؤمنين فى الحديث. قال أحمد: هو فوق العلاء بن عبد الرحمن وفوق سهيل ومحمد ابن عمرو.
وروى أحمد بن سعد بن أبى مريم، عن يحيى بن معين قال: ثقة حجة. وقال على بن المدينى:لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد الأنصارى وأبى الزناد وبكير الأشج. قال البخارى: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع، عن ابن عمر وأصح أسانيد أبى هريرة أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة.
وقال أحمد بن أبى خيثمة: عن مصعب بن عبد الله قال: كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة. وكان صاحب كتاب وحساب وكان كاتبًا لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بالمدينة. وكان كاتبًا لعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وفد على هشام بن عبد الملك بحساب ديوان المدينة، فجالس هشامًا مع ابن شهاب، فسأل هشام ابن شهاب فى أى شهر كان عثمان يخرج العطاء لأهل المدينة؟ قال: لا أدرى، قال أبو الزناد: كنا نرى أن ابن شهاب لا يسأل عن شىء إلا وجد علمه عنده، فسألنى هشام، فقلت: فى المحرم فقال هشام لابن شهاب: يا أبا بكر هذا علم أفدته اليوم، فقال: مجلس أمير المؤمنين أهل أن يفاد فيه العلم.
انظر: تهذيب الكمال (٦٧٩)، تهذيب التهذيب (٢٠٣/٥)، خلاصة تهذيب الكمال (١٩٦)، تذهيب التهذيب (٢/١٤٢/٢)، تاريخ الإسلام (٢٦٥/٥)، وميزان الاعتدال (٤١٨/٢)، التاريخ الكبير (٨٣/٥)، الجرح والتعديل (٤٩/٥)، تهذيب ابن عساكر (٢٧٩/٧)، شذرات الذهب (١٨٢/١)، سير أعلام النبلاء (٤٤٥/٥).

(٣) ابن أبى الزناد الإمام الفقيه الحافظ أبو محمد عبد الرحمن ابن الفقيه أبى الزناد عبد الله بن ذكوان المدنى. ولد بعد المائة. قال الذهبى: كان من أوعية العلم أخذ القراءة عرضًا عن أبى=

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الزناد شرطي مولى عائشة بنت عثمان [٦٧/أ] بن عفان.

قال: وسمعته يقول: عبد الرحمن بن أبي الزناد ليس بشيء[١].

* * *

٧٢ - عيسى بن يونس[٢]

=جعفر القارئ قاله أبو عمرو الداني. قال يحيى بن معين: هو أثبت الناس في هشام بن عروة. وقال ابن سعد: كان فقيهًا مفتيًا. وقال ابن مهدي: ضعيف. قال الذهبي: احتج به النسائي وغيره. وحديثه من قبيل الحسن.

وقال يعقوب بن شيبة: سمعت ابن المديني يقول: حديثه بالمدينة مقارب. وما حدث به بالعراق، فهو مضطرب. وقال صالح جزرة: قد روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره. وقد تكلم فيه مالك لروايته كتاب الفقهاء السبعة عن أبيه وقال: أين كنا نحن من هذا؟.

وقال ابن المديني: ما حدث به بالمدينة صحيح وما حدث به ببغداد أفسده البغداديون. وقال الفلاس: فيه ضعف. وروى عبد الله بن أحمد، عن أبيه، قال: هو كذا وكذا يلينه. وقال سليمان ابن أيوب البصري: سمعت ابن معين: إني لأعجب ممن يعد فليحًا وابن أبي الزناد في المحدثين. قال ابن حبان: كان عبد الرحمن ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه ولا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات فهو صادق. قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم. قال الذهبي: هو حسن الحديث وبعضهم يراه حجة. توفي في سنة أربع وسبعين ومائة كذا قال الذهبي.

انظر: المجروحين والضعفاء (٥٦/٢)، تاريخ بغداد (٢٣٠/١٠)، التاريخ لابن معين (٣٠٥/٢)، طبقات ابن سعد (٣٢/٧)، تهذيب الكمال (٩٥/١٧)، التاريخ الكبير (٣١٥/٥)، الجرح والتعديل (٤٩/٥)، ميزان الاعتدال (١١١/٢)، غاية النهاية (٣٧٢/١)، طبقات الحفاظ (١٠٦)، تذكرة الحفاظ (٢٤٧/١)، الفهرست (٢٢٥/١)، الكامل لابن عدي (١/٢٣٠/٣)، العبر (٢٦٥/١)، طبقات خليفة (٢٧٥)، سير أعلام النبلاء (١٦٧/٨)، تهذيب التهذيب (١٧٠/٦).

(١) انظر الترجمة السابقة.

(٢) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، عمرو بن عبد الله، الإمام، القدوة، الحافظ، الحجة، أبو عمرو، وأبو محمد الهمداني، السبيعي، الكوفي، المرابط بثغر الحدث، أخو الحافظ إسرائيل.

قال الذهبي: كان واسع العلم كثير الرحلة وافر الجلالة. وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي وابن خراش وطائفة. قال أحمد بن حنبل: هو أصح حديثًا من أبيه، قيل: فإسرائيل؟ قال: ما أقربهما. وقال المروزي، عن أحمد: ثبت، وكنا نخبر أنه سنة في الغزو وسنة في الحج، وقد قدم بغداد في شيء من أمر الحصون، فأمر له بمال فأبى أن يقبله. =

ابن أبي خيثمة: حدثنا أحمد بن جناب، حدثنا عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «جار الدار أحق بالدار»[1].

قال ابن جناب: وهذا خطأ من عيسى.

- قال أبو زرعة: كان حافظًا. قال العجلي: ثقة، ثبت، سكن الثغر. وقيل: إنه زار ابن عيينة، فقال: مرحبًا بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه.

قال أبو همام السكوني: حدثني عيسى بن يونس الثقة الرضى. قال ابن راهويه: قلت لوكيع: إني أريد أن أذهب إلى عيسى بن يونس، قال: تأتي رجل قد قهر العلم. توفي رحمه الله سنة سبع وثمانين، وقيل: ثمان وثمانين.

انظر: التاريخ الكبير (٤٠٦/٦)، تاريخ الطبري (٦٣٤/٧)، تاريخ بغداد (١٥٢/١١)، تهذيب الكمال (١٠٦٨)، تهذيب التهذيب (٢٣٧/٨)، تذكرة الحفاظ (٢٧٩/١)، ميزان الاعتدال (٣٢٨/٣)، العبر (٢٠٣/١، ٣٠٠، ٤٤٩)، سير أعلام النبلاء (٤٨٩/٨).

(١) أخرجه الترمذي في كتاب الأحكام، باب ما جاء في الشفعة من حديث سمرة، برقم (١٣٦٨) من طريق: حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن علية، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن الشريد وأبي رافع وأنس. وقال: حديث سمرة حديث حسن صحيح.

وروى عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ مثله. وروى عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ. والصحيح عند أهل العلم حديث الحسن، عن سمرة، ولا نعرف حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عيسى بن يونس.

وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، عن النبي ﷺ في هذا الباب هو حديث حسن.

وروى إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبي رافع، عن النبي ﷺ قال: سمعت محمدًا يقول: كلا الحديثين عندي صحيح.

قال ابن أبي حاتم في العلل: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عيسى بن يونس، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «جار الدار أحق بالدار»، قالا: هذا خطأ، روى هذا الحديث همام وحماد بن سلمة، فقال حماد: عن قتادة، عن الشريد. وقال همام: عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن الشريد، وقال: نظن أن عيسى وهم فيه، يشبه الشريد بأنس.

قال أبي: أشبه أن يكون قتادة عن الشريد؛ لأن ابن أبي عروبة فيما قال عن أنس: لو كان بينهم عمرو، كان يقول: فلما قال أنس دل أنه عن الشريد وأنس يشبه شريد.

وقال أبو زرعة: والصحيح عندنا قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن الشريد، وهم فيه عيسى.

انظر: العلل: علل أخبار رويت في الشفعة (ص٤٧٧).

قال: حدثنا أحمد بن جناب، حدثنا عيسى، عن شعبة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: «الجار أحق بجار داره»، أو «بدار جاره»، شك شعبة.

قال ابن جناب: ليس هو عن سمرة، إنما هو موقوف عن الحسن.

* * *

٧٣ - أبان بن أبي عياش(١)

---

(١) أبان بن أبي عياش فيروز أبو إسماعيل مولى عبد القيس البصرى، ويقال: دينار.
قال الفلاس: متروك الحديث، وهو رجل صالح يكنى أبا إسماعيل، وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه. وقال البخارى: كان شعبة سيىء الرأى فيه. وقال عبد المهلبى: أتيت شعبة أنا وحماد بن زيد، فكلمناه فى أبان أن يمسك عنه فأمسك، ثم لقيته بعد ذلك، فقال: ما أرانى يسعنى السكوت عنه.
وقال أحمد بن حنبل: متروك الحديث، ترك الناس حديثه منذ دهر، وقال أيضًا: لا يكتب عنه. قيل: كان له هوى. قال: كان منكر الحديث، كان وكيع إذا أتى على حديثه يقول: رجل، ولا يسميه استضعافًا. وقال مرة: منكر الحديث.
وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال مرة: ضعيف. وقال مرة: متروك الحديث، وكذا قال النسائى والدارقطنى وأبو حاتم، وزاد: وكان رجلاً صالحًا، ولكنه بلى بسوء الحفظ.
وقال ابن أبى حاتم: سئل أبو زرعة عنه، فقال: ترك حديثه ولم يقرأه علينا. فقيل له: كان يتعمد الكذب؟ قال: لا، كان يسمع الحديث من أنس، ومن شهر، ومن الحسن، فلا يميز بينهم.
قال النسائى فى موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو بيِّن الأمر فى الضعف، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب، إلا أنه يشبه عليه ويغلط، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق كما قال شعبة.
وقال مالك بن دينار: أبان بن أبى عياش طاووس القراء. وقال أيوب: مازلنا نعرفه بالخير منذ دهر. قال ابن إدريس: قلت لشعبة: حدثنى مهدى بن ميمون عن سلم العلوى قال: رأيت أبان ابن أبى عياش يكتب عن أنس بالليل، فقال شعبة: سلم يرى الهلال قبل الناس بليلتين.
روى له أبو داود حديثًا واحدًا مقرونًا بقتادة فى الصلاة: حدثنا خليد العصرى، عن أبى الدرداء: «خمس من جاء بهن...» الحديث، وهو من رواية ابن الأعرابى.
وقال ابن معين مرة: ليس بثقة. وقال الجوزجانى: ساقط. وقال ابن المدينى: كان ضعيفًا. وقال الساجى: كان رجلاً صالحًا سخيًا فيه غفلة، يهم فى الحديث، ويخطئ فيه.
قال يزيد بن زريع: حدثنى عن أنس بحديث، فقلت له: عن النبى ﷺ؟ فقال: وهل يروى أنس عن غير النبى ﷺ؟ فتركته.
وحكى الخليلى فى الإرشاد بسند صحيح: أن أحمد قال ليحيى بن معين وهو يكتب عن-

قال يحيى بن معين: قال لى أبو عوانة: جمعت أحاديث الحسن عن الناس، ثم أتيت بها أبان بن أبى عياش، فحدثنى بها[١].

قال يحيى: وهو متروك الحديث، يعنى أبانًا[٢].

أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن قال: سمعت ابن سواء يقول: سمعت شعبة يقول: لأن أزنى ثلاثين زنية أحب من أن أروى عن أبان بن أبى عياش[٣].

* * *

=عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان نسخة: تكتب هذه وأنت تعلم أن أبان كذاب؟ فقال: يرحمك الله يا أبا عبد الله، أكتبها وأحفظها حتى إذا جاء كذاب يرويها عن معمر، عن ثابت، عن أنس، أقول له كذبت إنما هو أبان.

وقال الحاكم أبو أحمد: منكر الحديث، تركه شعبة وأبو عوانة ويحيى وعبد الرحمن.

انظر: الميزان (١/١٠)، تهذيب الكمال (١٤٢) (٢/١٩)، الجرح والتعديل (٢/٢٩٥)، الضعفاء للنسائى (١٤)، التاريخ الكبير (١/٤٥٤)، التقريب (١٤٢)، تهذيب التهذيب (١/٨٩).

(١) قال ابن حجر: وقال عفان: قال لى أبو عوانة: جمعت أحاديث الحسن عن الناس ثم أتيت بها أبان بن أبى عياش، فحدثنى بها كلها. وقال أبو عوانة مرة: لا أستحل أن أروى عنه شيئًا.

(٢) قال ابن حجر: وقال ابن معين: ليس حديثه بشىء. وقال مرة: ضعيف. وقال مرة: متروك الحديث. وقال ابن معين مرة: ليس بثقة.

(٣) قال ابن حجر: وقال يزيد بن هارون: قال شعبة: ردائى وحمارى فى المساكين صدقة إن لم يكن ابن أبى عياش يكذب فى الحديث.

ذكر ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء (٢/٥٧): حدثنا أحمد بن محمد بن شبيب، حدثنا أحمد ابن أسد أبو جعفر، حدثنا شعيب بن حرب قال: سمعت شعبة يقول: لأن أشرب من بول حمار حتى أروى أحب إلىّ من أن أقول: حدثنا أبان بن أبى عياش.

كتب إلىّ محمد بن أيوب: أخبرنى حسين بن شعيب، سمعت يزيد بن هارون يقول: قال شعبة: لأن أزنى سبعين مرة أحب إلىّ من أن أحدث عن أبان بن أبى عياش.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنى عبد العزيز بن سلام، حدثنا رافع، أخبرنا عبد الله بن إدريس، سمعت شعبة يقول: ولأن يفعل الرجل بالزنا خير له من أن يروى عن أبان.

حدثنا الجنيدى، حدثنا البخارى قال: هو أبان بن أبى عياش بن فيروز. يقول مولى عبد قيس: كان شعبة سيىء الرأى فيه.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخارى: أبان بن أبى عياش، هو أبان بن فيروز أبو إسماعيل البصرى. عن أنس: كان شعبة سيىء الرأى فيه.

٧٤ - إسماعيل بن عياش[١]

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش فقال: ليس به بأس من أهل الشام والعراقيين يكرهون حديثه[٢].

---

(١) إسماعيل بن عياش بن سليم الحافظ الإمام بقية الأعلام أبو عتبة الحمصي العنسي مولاهم. ولد سنة ثمان ومائة. كذا قال الذهبي.

قلت: وساق أسماء الذين روى عنهم وقال: وخلف من الحجازيين والعراقيين، وهو فيهم كثير الغلط بخلاف أهل بلده فإنه يحفظ حديثهم ويكاد أن يتقنه، إن شاء الله، وكان من بحور العلم، صادق اللهجة، متين الديانة صاحب سنة واتباع وجلالة ووقار.

قال ابن معين: إسماعيل بن عياش مولى عنس. وقال أبو خيثمة: كان أحول. وقال محمد بن أحمد المقدمي: كان أزرق. وقال الخطيب: قدم بغداد على المنصور فولاه خزانة الكسوة وروى ببغداد كثيرًا.

قال محمد بن مهاجر: قال لي أخي عمرو: ليس تحسن تسأل، لم لا تسألني مسألة هذا الأزرق، ما سألني أحد أحسن مسألة منه قلت: كيف أكون مثله وهو فقيه، يعني إسماعيل. وفي رواية لأبي مسهر عن محمد قال أخي: لم لا تسألني مسألة هذا الأحمر الحمصي. سليمان بن أحمد الواسطي، عن يزيد بن هارون قال: رأيت شعبة عند فرج بن فضالة يسأله عن حديث إسماعيل ابن عياش.

قال سليمان بن عبد الحميد: عن يحيى الوحاظي: ما رأيت رجلاً كان أكبر نفسًا من إسماعيل ابن عياش كنا إذا أتيناه إلى مزرعته لا يرضى لنا إلا بالخروف والخبيص، سمعته يقول: ورثت عن أبي أربعة الآف دينار فأنفقتها في طلب العلم.

توفي سنة إحدى وثمانين ومائة قاله يزيد بن عبد ربه، وحيوة بن شريح، وأحمد، وابن مصفى، وعدة، فزاد ابن مصفى يوم الثلاثاء لثمان خلون من ربيع الأول. وقال الحجاج بن محمد الخولاني: يوم الثلاثاء لست مضت من جمادى، وقال ابن سعد، وخليفة وأبو حسان الزيادي، وأبو عبيد، وأبو مسلم الواقدي سنة اثنتين وثمانين.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣١٢/٨)، التاريخ الكبير (٣٦٩/١)، المعرفة والتاريخ (١٧٢/١)، الجرح والتعديل (١٩١/٢)، تذكرة الحفاظ (٢٣٣/١)، تهذيب الكمال (١٠٨)، تهذيب التهذيب (٣٢١/١)، تهذيب ابن عساكر (٣٩/٣)، تاريخ ابن معين (٣٦)، ميزان الاعتدال (٢٤٠/١)، المجروحين والضعفاء (١٢٤/١)، الكامل لابن عدى (٢/١٦/١)، تاريخ خليفة (٣٢)، خلاصة تهذيب الكمال (٣٥)، شذرات الذهب (٢٩٤/١).

(٢) ذكره الذهبي في السير (٣١٧/٨، ٣١٨): وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت يحيى يقول: هو ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه.

٧٥ - محمد بن عبيد الطنافسي[1]

- وقال مضر بن محمد عن يحيى: إذا حدث عن الحجازيين والعراقيين، خلط ما شئت. وقال أبو بكر المروزى: سألت أحمد عن إسماعيل بن عياش فحسن روايته، عن الشاميين، وقال: هو أحسن حالاً فيهم مما روى عن المدنيين وغيرهم.

وقال أبو داود: سألت أحمد عنه، فقال: ما حدث عن مشايخهم، فأما ما حدث عن غيرهم فعنده مناكير عن الثقات.

وقال عبد الله بن على بن المدينى: سألت أبى عن إسماعيل بن عياش فضعفه فيما روى عن الشام وغيرهم، وسمعت أبى يقول: ما أحد أعلم بحديث أهل الشام لو ثبت على حديث أهل الشام ولكنه خلط فى حديثه عن أهل العراق، وحدثنا عنه عبد الرحمن، ثم ضرب على حديثه.

(١) هو محمد بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى الكوفى الأحدب ثقة، يحفظ مات سنة أربع ومائتين. التقريب (١٨٨/٢).

قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٨٢/٩): محمد بن عبيد بن أبى أمية، واسمه عبد الرحمن ويقال: إسماعيل الطنافسى، أبو عبد الله الكوفى الأحدب مولى إياد. قال الأثرم: وسألته، يعنى أحمد بن حنبل، عن عمر بن عبيد ويعلى بن عبيد فوثقهم. وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة: سمعت يحيى بن معين وسئل عن ولد عبيد محمد وعمر ويعلى فقال: كانوا ثقات وأثبتهم يعلى وأبصرهم بالحديث محمد وعمر ألحنهم، وكان الأخ الرابع لا يلحن قليلاً ولا كثيرًا. وقال العجلى: كوفى ثقة وكان عثمانياً، وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها.

وقال الآجرى: عن أبى داود، حدث محمد بن عبيد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان يضرب ولده على اللحن. فقال له رجل: لو آخذناك بهذا ما رفعنا عنك العصا.

وقال النسائى: ثقة. وقال الدارقطنى: محمد وعمر ويعلى وإدريس وإبراهيم بنو عبيد ثقات وأبوهم ثقة حدث أيضًا، وكان أبو طالب الحافظ، يعنى أحمد بن نصر، يقول: عبيد بن أبى أمية وأهل الحديث يقولون: ابن أبى أمية. وقال يعقوب بن شيبة: مات قبل أخيه يعنى سنة أربع ومائتين. سمعت على بن المدينى يقول: كان كيسًا.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث صاحب سنة، وقال ابن قانع وابن حبان مات سنة ثلاث، وقيل سنة خمس، وقال الخطيب: كان مولده سنة أربع وعشرين ومائة. قال ابن حجر: وقال عباس الدورى عن ابن معين: أتيناه وكان لا يجترئ على قراءة كتابه حتى نعينه عليه أو نحو هذا.

وقال حرب عن أحمد: كان محمد رجلاً صدوقًا، وقال: يعلى أثبت منه، وقال صالح بن أحمد عن أبيه: كان محمد يظهر السنة وكان يخطئ ولا يرجع عن خطئه. قال فى التقريب: ثقة يحفظ.

انظر: التقريب (٦١٣٤)، وتهذيب الكمال ٥٤٤٠ (٢٦/٥٤)، والتاريخ الكبير (١/ت٥١٨)، الجرح والتعديل (٨/ت٤٠)، والكاشف (٣/ت٥١٠٣)، والميزان (٣/ت٧٩١٧)، تهذيب التهذيب (٢٨٢/٩).

قال الكرابيسى: روى عن ابن إسحاق، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، قال: أول من سن الصلاة على القتيل[1] خبيب بن عدى، وأهل العلم يرويه عن ابن إسحاق أول من سن الصلاة قبل القتل[2] خبيب بن عدى.

قال: وروى عن إسماعيل بن قيس[3] عن عائشة: أن امرأة سألت رسول الله ﷺ أتصدق من بيت زوجى؟ قال: «نعم ويعين مالك بماله».

والناس يقولون: مالم يعين مالك بماله.

قال: وروى حديث إسماعيل عن الشعبى، عن عبيدة، عن على: فى بيع أمهات الأولاد.

فقال إسماعيل: فحدثنى محمد بن سيرين وإنما هو قال الشعبى: فحدثنى محمد بن سيرين. وذكر الكرابيسى: أنه كثير الخطأ [٦٧/ب] قليل العلم به[4].

وقال يحيى بن معين: إنه حدث محمد بن إسماعيل، عن محمود بن عمارة وأخطأ إنما هو محمد[5].

قال: وحدث عن إسماعيل بن حجار، وإنما هو حجاج. قال: وحدث عن إسماعيل، عن الشعبى، عن سمر، وإنما هو سمرة بن جندب.

قال: وروى فى حديث عبد الملك، عن عطاء: من قرأ حرفًا من القرآن فصحف وقال حزوًا.

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حديث محمد بن عبيد، عن إسماعيل عن سمر، وأخطأ إنما هو سمرة بن جندب.

---

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ والحديث أخرجه الإمام أحمد وفيه قصة يوم الرجيع (٢/٢٩٤) من حديث أبى هريرة (٢/ ٣١٠). وأخرجه البخارى فى كتاب «المغازى باب غزوة الرجيع..». وفى كتاب التوحيد باب «ما يذكر فى الذات والنعوت وأسامى الله عز وجل». وأخرجه أبو نعيم فى «الحلية» فى ترجمة خبيب (١/ت١٦). وذكره ابن هشام فى السيرة (٢/١٦٩/١٨٣)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٣/١٣٩، ١٤٤).

(٢) بالمخطوط «القتيل» وهو تصحيف. انظر المصادر السابقة.

(٣) كذا بالمخطوط وأظن أنه إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم.

(٤) لم أقف عليه وحديث على فى بيع الأمهات ذكره ابن أبى حاتم فى العلل وليس فيه «محمد بن عبيد الطنافسى» وقال: قال أبى ليس له أصل.

(٥) بالمخطوط: محمود. وهذا من التقريب.

٧٦ - أبو بكر بن عياش[1]

قال ابن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان أبو بكر بن عياش بين يدى ما سألته عن شيء[2].

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، يعني

---

(١) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى، مولاهم الكوفى الحناط، بالنون، المقرئ، الفقيه، المحدث، شيخ الإسلام، وبقية الأعلام مولى واصل الأحدب.
قال الذهبي: وفي اسمه أقوال أشهرها شعبة. قال هارون بن حاتم: سمعته يقول: ولدت سنة خمس وتسعين. ذكره أحمد بن حنبل فقال: ثقة، ربما غلط، صاحب قرآن وخيره. وقال ابن المبارك: ما رأيت أحدًا أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال غير واحد: إنه صدوق، وله أوهام.
وقال أحمد: كان يحيى بن سعيد لا يعبأ بأبي بكر، وإذا ذكر عنده كلح وجهه. وروى مهنا بن يحيى، عن أحمد بن حنبل، قال: أبو بكر كثير الغلط جدًا، وكتبه ليس فيها خطأ.
قال على بن المديني: سمعت يحيى القطان يقول: لو كان أبو بكر بن عياش بين يدى ما سألته عن شيء، ثم قال: إسرائيل فوقه. وقال عثمان الدارمي: أبو بكر وأخوه حسن ليسا بذاك. وقال نعيم بن حماد: سمعت أبا بكر يقول: سخاء الحديث كسخاء المال، روى يحيى بن أيوب، عن أبي عبد الله النخعي، قال: لم يفرش لأبي بكر بن عياش فراش خمسين سنة، قال أحمد بن حنبل: سمعت أبا بكر يقول: قال لى عبد الملك بن عمير: حدثني وكنت أحدث أبا إسحاق السبيعي فيستمع إليّ، وكنت أحدث الأعمش، فيستعيدني. وقال الأخنسي: سمعت أبا بكر يقول: والله لو أعلم أن أحدًا يطلب الحديث بمكان كذا وكذا، لأتيت منزله حتى أحدثه.
وقال يعقوب بن شيبة الحافظ: كان أبو بكر معروفًا بالصلاح البارع وكان له فقه، وعلم الأخبار، وفي حديثه اضطراب. وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطًا من أبي بكر. وقال يزيد بن هارون: كان أبو بكر بن عياش خيرًا فاضلاً، لم يضع جنبه على الأرض أربعين سنة.
قال الذهبي: وقد روى من وجوه متعددة، أن أبا بكر بن عياش مكث نحوًا من أربعين سنة يختم القرآن في كل يوم وليلة مرة. قال نعيم بن حماد: كان أبو بكر بن عياش يبزق في وجوه أصحاب الحديث. قال الذهبي: عاش ستًا وتسعين سنة.
انظر: ميزان الاعتدال (٤/٤٩٩)، حلية الأولياء (٧/٣٠٣)، تهذيب التهذيب (١٢/٣٤)، تذكرة الحفاظ، تهذيب الكمال (١٥٨٥)، التاريخ الكبير (٩/١٤)، التاريخ لابن معين (٦٦٦)، سير أعلام النبلاء (٨/٤٩٥)، شذرات الذهب (١/٣٣٤).

(٢) قال الذهبي في الميزان (٤/٥٠٠): ابن المديني، سمعت يحيى بن سعيد يقول: لو كان أبو بكر ابن عياش عندى ما سألته عن شيء، ثم قال: إسرائيل فوق أبي بكر.

أبى النجود، قال: ليس بذاك.

* * *

٧٧ - المسعودى[1]

ابن أبى خيثمة: حدثنا عاصم بن على بن عاصم، حدثنا المسعودى، عن أياد بن لقيط، عن أبى رمثة: انتهيت إلى النبى ﷺ وهو يقول: «يد المعطى العليا...»، ثم ذكر الحديث[2].

---

(١) قال الذهبى: المسعودى، الفقيه، العلامة، المحدث، عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، ابن صاحب رسول الله ﷺ، عبد الله بن مسعود الهذلى المسعودى الكوفى، أخو أبى العميس، ولد فى خلافة عبد الملك بن مروان، بعد الثمانين.

قال الذهبى: وكان فقيهًا كبيرًا، ورئيسًا نبيلاً، يخدم الدولة وله صورة.

قال الهيثم بن جميل: رأيته فى وسطه خنجر وقلنسوة أطول من ذراع مكتوب عليها: محمد يا منصور.

قال أحمد بن حنبل: هو ثقة، وسماع أبى النضر، وعاصم بن على، وهؤلاء منه بعدما اختلط، إلا أنهم احتملوا السماع منه.

وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال على بن المدينى: ثقة، قد كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة، وعن سلمة.

قال محمد بن عبد الله بن نمير: المسعودى ثقة اختلط بآخره. وقال النسائى: ليس به بأس.

قال أبو حاتم: تغير قبل موته بسنة أو سنتين. قال: وكان أعلم أهل زمانه.

وقال أبو داود الطيالسى، عن شعبة: صدوق. وقال يحيى القطان: رأيته سنة رآه عبد الرحمن فلم أكلمه.

قال معاذ بن معاذ: رأيت المسعودى سنة أربع وخمسين وهو صحيح، ورأيته سنة سبع والذر يدخل فى أذنه وأبو داود يكتب عنه، فقلت له: أتطمع أن تحدث عنى وأنا حى؟. قال أبو عبيد وجماعة: توفى المسعودى فى سنة ستين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٢٥٠ - ٢٥٢)، التاريخ الكبير (٥/٣١٤)، تاريخ بغداد (١٠/٢١٨ - ٢٢٢)، تهذيب الكمال (خ: ٧٩٩، ٨٠٠)، ميزان الاعتدال (٢/٥٧٤، ٥٧٥)، تهذيب التهذيب (٦/٢١٠ - ٢١٢)، طبقات الحفاظ (٨٤)، سير أعلام النبلاء (٧/٩٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٢/٢٢٦): حدثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن، وأبو النضر قالا: حدثنا المسعودى عن إياد بن لقيط، عن أبى رمثة، عن النبى ﷺ قال: .... فذكره.

وفى (٤/١٦٣): حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا المسعودى، عن إياد بن لقيط، عن أبى رمثة، قال: أتيت النبى ﷺ وهو يخطب ويقول:... فذكره.

قال: وقال ليحيى بن معين: ليس هذا إياد بن لقيط، هذا عجب، عن أبى رمثة، إنما هو حديث أشعث[١] بن أبى الشعثاء[٢].

قال: حدثنا أبو نعيم، وعاصم بن على، حدثنا المسعودى، عن يزيد الرقاشى، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرد الدعاء بين **الأذان** والإقامة»[٣].

قال يحيى: إنما هو زيد العمى، ليس هو يزيد الرقاشى.

قال: حدثنا عاصم بن على، حدثنى المسعودى، عن الحكم، عن أبى وائل، قال: قال عبد الله: أنذرتكم فضول الكلام بحسب أحدكم أن يبلغ حاجته.

قال: قال يحيى: ليس هذا عن الحكم عن أبى وائل، إنما يرويه أبو حصين عن ابن باباه عن عبد الله مرسل.

قال: وحدثنا عاصم بن على، حدثنا المسعودى، عن على بن الأحمر، عن أبى الأحوص، قال: إياكم وهذه الكعاب الموسومة التى ترجز رجزًا، فإنها من الميسر.

قال: وقال يحيى: إنما هو عبد الملك بن عمير، عن أبى الأحوص ليس عن ابن الأحمر [٦٨/أ] وهذا من اختلاط المسعودى.

* * *

انتهى الجزء الأول

ويلى الجزء الثانى بإذن الله

وأوله ترجمة «ليث بن أبى سليم»

---

(١) جاء بالمخطوط: «أشهب» وهو تصحيف.

(٢) ذكز حديثه الإمام أحمد فى المسند (٦٤/٤) حدثنا يونس، حدثنا أبو عوانة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن رجل من بنى يربوع، قال: أتيت النبى ﷺ فسمعته وهو يكلم الناس يقول:.. الحديث.

وأخرجه فى (٣٧٧/٥): حدثنا يونس، حدثنا أبو عوانة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن رجل بن بنى يربوع قال: أتيت النبى ﷺ فسمعته وهو يكلم الناس يقول: «يد المعطى العليا أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ثم أدناك أدناك»، فقال رجل: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلانًا، قال: فقال رسول الله ﷺ: «ألا لا تجنى نفس على أخرى».

قلت: أشعث بن سليم هو ابن أبى الشعثاء أخرج حديثه الجماعة. انظر التقريب (٧٩/١).

(٣) أخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة، باب ما جاء فى الدعاء بين الأذان والإقامة برقم (٥٢١) من طريق: محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن زيد العمى، عن أبى إياس، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة».

فهرس موضوعات الجزء الأول

* * *

أبو سلـــــــــوم المعتـــزلي

V. 2

قبول الأخبار ومعرفة الرجال

تأليف

أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي

المتوفى سنة ٣١٩هـ

تحقيق

أبي عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم

الجزء الثاني

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



الطَبعَة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلميـة
بيروت ـ لبنان
رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ ـ ٣٦٦١٣٥ ـ ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ ـ ١١ بيروت ـ لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ére Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban



ISBN 2-7451-2987-2

http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com



٧٨ - ليث بن أبى سليم[1]

---

(١) قال الذهبى: ليث بن أبى سُليم بن زنيم، محدث الكوفة وأحد علمائها الأعيان، على لين فى حديثه لنقص حفظه، مولى آل أبى سفيان بن حرب الأموى أبو بكر ويقال: أبو بكير الكوفى، وفى اسم أبيه سُليم أقوال: أيمن، ويقال: أنس، ويقال: زيادة، وعيسى. ولد بعد الستين (كذا قال الذهبى).

قال أحمد بن حنبل: ليث بن أبى سليم مضطرب الحديث، ولكن حدّث عنه الناس، وقال: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأيا فى أحد منه فى ليث وابن إسحاق وهمام، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم.

وقال عبد الله بن أحمد: سألت عثمان بن أبى شيبة فقال: سألت جريرًا عن ليث وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبى زياد فقال: كان ليث أكثر تخليطا، ويزيد أحسنهم استقامة. قال عبد الله: فسألت أبى عن هذا، فقال: أقول كما قال جرير.

وقال أبو معمر القطيعى: كان ابن عيينة يضعف ليث بن أبى سُليم، وقال يحيى بن سليمان، عن إدريس قال: ما جلست إلى ليث بن أبى سُليم إلا سمعت منه ما لم أسمع منه.

وقال أبو حاتم: ليث أحب إلىّ من يزيد بن أبى زياد، وأبرأ ساحة، يكتب حديثه، وهو ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة وغيره: ليث لا يشتغل به وهو مضطرب الحديث لا تقوم به حجة. وقال ابن عدى بعد أن سرد أحاديث منكرة: له أحاديث صالحة غير ما ذكرت، وقد روى عنه شعبة، والثورى، وغيرهما من الثقات، ومع الضعف الذى فيه يكتب حديثه.

وقال البرقانى: سألت الدارقطنى عنه، فقال: صاحب سنه يُخرَّج حديثه، ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد حسب. وقال مطين: مات ليث سنة ثمان وثلاثين ومائة. وقال أبو بكر بن حمويه وابن حبان: مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.

وقد استشهد به البخارى فى صحيحه وروى له مسلم مقرونًا بأبى إسحاق الشيبانى والباقون من الستة، وقد قال عبد الوارث: كان ليث من أوعية العلم. وقال أبو بكر بن عياش: كان من أكثر الناس صلاة وصيامًا فإذا وقع على شىء لم يرده.

انظر: تهذيب التهذيب (٨/٤٦٥ - ٤٦٨)، ميزان الاعتدال (٣/٤٢٠ - ٤٢٣)، الجرح=

ابن أبى خيثمة قال: سُئِل يحيى بن معين عن ليث بن أبى سليم، قال: ليس حديثه بذاك[١].

قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: سمعت ابن إدريس، قال: كنا فى غرس ومعنا عمر ابن ذر، وليث بن أبى سليم فتكلم عمر بن ذر، فقام ليث فاتبعه عمر ﴿**وإذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورًا**﴾ [الإسراء: ٤٦].

قال: سئل يحيى عن حديث ليث، عن عبد الوارث، عن أنس: يؤتى بأربعة يوم القيامة، بالمولود، والمعتوه، ومن مات فى قبره، وبالشيخ الفان، كلهم يتكلم بحجته.

والحديث طويل فكتب على عبد الواحد ليس بمعروف[٢].

٧٩ - أبو المُهَزِّم[٣]

=والتعديل (١٧٧/٧)، التاريخ الكبير (٢٤٦/٧)، طبقات ابن سعد (٢٤٣/٦)، التاريخ الصغير (٥٧/٢)، تاريخ خليفة (٤٢٠)، تهذيب الكمال (١١٤٥)، شذرات الذهب (٢٠٧/١، ٢١٢)، سير أعلام النبلاء (١٧٩/٦).

(١) قال الذهبى فى السير: قال عبد الله: قال لى يحيى بن معين: ليث أضعف من يزيد بن أبى زياد ويزيد فوقه فى الحديث. وقال ابن المدينى وغيره: سمعت يحيى يقول: مجالد أحب إلىَّ من ليث وحجاج. قال عبد الملك أبو الحسن الميمونى: سمعت يحيى ذكر ليث بن أبى سُليم فقال: ضعيف الحديث عن طاووس، فإذا جمع طاووس وغيره فالزيادة هو ضعيف. وقال أبو داود: سألت يحيى عن ليث فقال: ليس به بأس، وقال: عامة شيوخه لا يعرفون.

وقال فى الميزان: (٤٢٠/٣ - ٤٢٢): قال يحيى والنسائى: ضعيف، وقال ابن معين أيضًا: لا بأس به، وقال ابن حبان: اختلط فى آخر عمره. وقال ابن معين: ليث أضعف من عطاء بن السائب.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أبو المهزم التميمى البصرى اسمه يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن سفيان روى عن أبى هريرة، وعنه عباد بن منصور وحسين المعلم وحبيب المعلم وشعبة، وحماد بن سلمة، وآخرون.

قال عمرو بن على لم يحدثا عنه، يعنى ابن مهدى، والقطان بشىء، وقال حرب بن إسماعيل عن أحمد: ما أقرب حديثه، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ضعيف، وقال مرة: لا شىء. وقال أبو زرعة: ليس بقوى شعبة يوهنه، يقول: كتبت عنه مائة حديث ما حدثت عنه بشىء، حكى على بن المدينى، عن عبد الرحمن ذلك، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال البخارى: تركه شعبة. وقال النسائى: متروك الحديث.

وقال زكريا الساجى عنده أحاديث مناكير: ليس هو بحجة فى السنن، وقال مسلم بن إبراهيم عن شعبة: رأيت أبا المهزم ولو أعطوه فلسين لحدثهم سبعين حديثًا. قال ابن حجر: وفى رواية=

قال القتيبى: كان شعبة يضعفه.

قال: وروى مسلم بن إبراهيم عن شعبة أنه قال: رأيت أبا المهزم فى مسجد ثابت البنانى مطروحًا لو أعطاه رجل درهمين حدثه سبعين حديثًا.

٨٠ - عبد الرحمن بن مهدى[1]

=لوضع ذكرها الحاكم، وزاد: روى المناكير. وقال على بن الجنيد: شبه المتروك. وقال الدارقطنى: ضعيف أساء القول فيه شعبة يترك. وقال النسائى أيضًا: ليس بثقة. وقال ابن عدى: عامة ما يرويه ينكر عليه. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوى عندهم.

انظر: تهذيب الكمال (٣٤/٣٢٧)، تهذيب التهذيب (١٢/٢٤٩)، ميزان الاعتدال (٤/٤٢٦).

(١) عبد الرحمن بن مهدى بن حسان بن عبد الرحمن العنبرى. وقيل: الأزدى مولاهم، أبو سعيد البصرى اللؤلؤى، الحافظ، الإمام، العلم، كذا قال ابن حجر.

قال الذهبى فى السير: ولد سنة خمس وثلاثين ومائة، قاله أحمد.

قال الخليلى: قال الشافعى: لا أعرف له نظيرًا فى هذا الشأن.

قال أيوب بن المتوكل: كنا إذا أردنا أن ننظر إلى الدين والدنيا ذهبنا إلى دار عبد الرحمن بن مهدى.

قال على بن المدينى: كان علم عبد الرحمن فى الحديث كالسحر.

قال أبو حاتم الرازى: سئل أحمد بن حنبل عن يحيى وابن مهدى، فقال: ابن مهدى أكثر حديثًا.

قال أحمد العجلى: شرب عبد الرحمن بن مهدى البلاذر، وكذا الطيالسى، فبرص عبد الرحمن وجذم الآخر. قال: وقيل لعبد الرحمن: أيما أحب إليك، يغفر لك ذنبًا أو تحفظ حديثًا؟ قال: أحفظ حديثًا.

أبو الربيع الزهرانى: سمعت جريرًا الرازى يقول: ما رأيت مثل عبد الرحمن بن مهدى، ووصف حفظه وبصره بالحديث.

قال ابن المدينى: دخلت على امرأة عبد الرحمن بن مهدى، وكنت أزورها بعد موته، فرأيت سوادًا فى القبلة، فقلت: ما هذا؟ قالت: موضع استراحة عبد الرحمن، كان يصلى بالليل، فإذا غلبه النوم وضع جبهته عليه.

قال يحيى بن يحيى: كنت أسأل عبد الرحمن عن المشايخ بالبصرة.

قال أحمد بن حنبل: عبد الرحمن ثقة، خير، صالح، مسلم، من معادن الصدق.

قال أيوب بن المتوكل: كان حماد بن زيد إذا نظر إلى عبد الرحمن بن مهدى فى مجلسه تهلل وجهه.

قال أحمد بن سنان: كان لا يتحدث فى مجلس عبد الرحمن ولا يُبرى قلم، ولا يتبسم أحد، ولا يقوم أحد قائمًا، كأن على رءوسهم الطير أو كأنهم فى صلاة، فإذا رأى أحد منهم تبسم أو=

عمرو بن الحسين: حدثنى محمد بن المهلب قال: سمعت محمد بن معاوية قال: كنا عند شريك ومعنا عبد الرحمن بن مهدى، فقال شريك للبواب: انظر، فإذا رأيت أحدهم يرفع رأسه فخذ بيده فأخرجه من الدار. قال: فحدث فاستفهمه ابن مهدى فى شيء، فرفع رأسه ونظر إليه وقال: انظروا إليه أطولهم لحية وأعظمهم قلنسوة، وأقلهم عقلاً أخرجوه[1].

محمد بن نصر قال: سمعت داود يقول: قالوا لوكيع: إن عبد الرحمن بن مهدى يغلطك فى حديث أبيك. قال: تراه أعرف بأبينا منا؟ قال: فإنه يغلطك فى ثلاثين حديثًا. قال: تراه عدها عدًا.

قال: وقال داود: قال إسحاق: لو قال: وكيع ينصف فيه فى عبد الرحمن ما غسل رأسه[2].

وقد روى الناس: أن مالك بن أنس كتب إلى والى المدينة أو بعث إليه ليضرب عبد الرحمن ثلاثين درة، فضربه، وذكر القصة فى ذلك.

قال يحيى بن معين: قال عبد الرحمن: قال ثابت بن عجلان، وقد أخطأ، وإنما هو ثابت بن جابان[3].

=تحدث، لبس نعله وخرج.

وقال أحمد بن حنبل: إذا حدث عبد الرحمن عن رجل فهو ثقة. وقال على: كان ورد عبد الرحمن كل ليلة نصف القرآن.

وقال ابن نمير: قال عبد الرحمن بن مهدى: معرفة الحديث إلهام.

قال أبو قدامة: سمعت ابن مهدى يقول: لأن أعرف علة حديث أحب إلىَّ من أن أستفيد عشرة أحاديث.

قال الذهبى: توفى ابن مهدى بالبصرة فى جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة.

انظر: تهذيب التهذيب (٢٧٩/٦)، الكاشف (١٨٧/٢)، تذكرة الحفاظ (٣٢٩/١)، تهذيب الكمال (٨٢٠)، حلية الأولياء (٣/٩ - ٦٣)، مقدمة الجرح والتعديل (٢٥١/١، ٢٦٢)، التاريخ الصغير (٢٨٣/٢، ٢٨٥)، طبقات خليفة (ت١٩٣٣)، تاريخ خليفة (٤٦٨)، طبقات ابن سعد (٢٩٧/٧)، طبقات الحفاظ (١٣٩)، شذرات الذهب (٣٥٥/١)، التاريخ لابن معين (٣٥٩)، النجوم الزاهرة (١٥٩/٢)، العبر (٣٢٦/١)، سير أعلام النبلاء (١٩٢/٩).

(١) لا يصرف هذا الكلام على القدح فى عبد الرحمن، بل يصرف على الظرف والتندر بين العلماء.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف على ثابت بن جابان، والله أعلم.

قال: وذكر ليحيى، عبد الرحمن ووكيع، فقال بعضهم: هاهنا قوم يقدمون عبد الرحمن على وكيع، فقال يحيى: من قدم عبد الرحمن على وكيع فعليه لعنة الله والناس أجمعين(١).

قال: وحدث يومًا بحديث سليمان بن المغيرة، قال: كان أبو عبيدة على الحبس، فقلت له: كان أبو عبيدة على الجسر.

[٦٨/ب] قال يحيى: أخطأ عبد الرحمن يومًا، فقال: حدثنا هشيم، حدثنا منصور، ولم يكن هشيم سمعه من منصور(٢).

٨١ - يحيى بن سعيد القطان(٣)

---

(١) لم أقف عليه، والاثنان ثقتان حافظان.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) يحيى بن سعيد بن فروخ الإمام الكبير، أمير المؤمنين فى الحديث أبو سعيد التميمى، مولاهم البصرى، الأحول، القطان الحافظ. ولد فى أول سنة عشرين ومائة، ثبت أن أحمد بن حنبل قال: ما رأيت بعينى مثل يحيى بن سعيد القطان.
وقال يحيى بن معين: قال لى عبد الرحمن: لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان. وقال بندار: حدثنا يحيى بن سعيد إمام أهل زمانه. وقال على بن المدينى: ما رأيت أحدًا أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد. وقال ابن معين: قال لى يحيى بن سعيد: ليس لأحد علىَّ عقد ولا ولاء.
وقال أبو الوليد الطيالسى: كان يحيى بن سعيد مولى بنى تميم، زعموا، وكان يوقر وهو شاب. قال عبد الله بن بشر الطالقانى: سمعت أحمد بن حنبل يقول: يحيى بن سعيد أثبت الناس.
وعن أبى عوانة قال: إن كنتم تريدون الحديث، فعليكم بيحيى القطان، فقال له رجل: فأين حماد بن زيد؟ قال: يحيى بن سعيد معلمنا. قال أحمد بن سعيد الدارمى: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما كتبت الحديث عن مثل يحيى بن سعيد. قال ابن معين: روى يحيى القطان، عن الأوزاعى حديثًا واحدًا.
قال أبو بكر الصغانى: قال لى ابن معين: يحيى بن سعيد فوق يزيد بن زريع وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ. قال يحيى بن معين: أقام يحيى بن سعيد عشرين سنة يختم القرآن كل ليلة.
عباس الدورى عن يحيى قال: كان يحيى بن سعيد إذا قرئ عنده القرآن سقط حتى يصيب وجهه الأرض. وقال: ما دخلت كنيفًا قط إلا ومعى امرأة، يعنى من ضعف قلبه. قال ابن معين: وكان يحيى يجيء معه بمسباح فيدخل يده فى ثيابه فيسبح.
قال ابن سعد: كان يحيى ثقة مأمونًا رفيعًا حجة. وقال النسائى: أمناء الله على حديث رسول الله ﷺ: شعبة، ومالك، ويحيى القطان. قال أحمد بن حنبل: إلى يحيى القطان المنتهى فى التثبت. قال يحيى بن معين: إن يحيى بن سعيد لم يفته الزوال فى المسجد أربعين سنة. قال أحمد: ما=

قال يحيى بن معين: كان يحدث بحديث يغلط فيه عن سفيان، عن أبى إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن على قال: إذا زادت الإبل على عشرين ومائة يستأنف الفريضة.

قال: وحدث به وكيع عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، وهذا أصح الحديثين.

قال جعفر بن سليمان الضبعى[1]: ثقة. وكان يحيى لا يكتب حديثه. قال: وكان

=رأيت أحدًا أقل خطأ من يحيى بن سعيد ولقد أخطأ فى أحاديث، ثم قال: ومن يعرى من الخطأ والتصحيف؟!. قال العجلى: كان يحيى بن سعيد نقى الحديث لا يحدث إلا عن ثقة.

وقال محمد بن أبى صفوان: كان ليحيى القطان نفقة من غلته، إن دخل من غلته حنطة أكل حنطة، وإن دخل شعير، أكل شعيرًا، وإن دخل تمر أكل تمر.

قال أبو حاتم الرازى: إذا اختلف ابن المبارك ويحيى القطان، وابن عيينة فى حديث آخذ بقول يحيى. قال ابن المدينى: سألت يحيى عن أحاديث عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبى كثير، فقال: ليست صحاحًا.

قال محمد بن عبد الله بن عمار: قال يحيى بن سعيد: لا تنظروا إلى الحديث ولكن انظروا إلى الإسناد فإن صح الإسناد، وإلا فلا تغتروا بالحديث إذا لم يصح الإسناد.

قال الذهبى: قالوا: توفى يحيى بن سعيد فى صفر سنة ثمان وتسعين ومائة قبل موت ابن مهدى وابن عيينة بأربعة أشهر، رحمهم الله تعالى.

انظر: تهذيب التهذيب (١١/١٦)، الكاشف (٣/٢٥٦)، العبر (١/٣٢٧)، تذكرة الحفاظ (١/٢٩٨)، تهذيب الأسماء واللغات (٢/١٥٤)، تهذيب الكمال (١٤٩٧)، تاريخ بغداد (١٤/١٣٥)، حلية الأولياء (٨/٣٨٠)، الجرح والتعديل (٩/١٥٠)، مشاهير علماء الأمصار (ت١٢٧٨)، التاريخ الصغير (٢/٢٨٣)، طبقات خليفة (ت١٩٠٩)، طبقات ابن سعد (٧/٢٩٣)، تاريخ خليفة (٤٦٨)، شرح العلل لابن رجب (١/١٩٢)، التاريخ لابن معين (٦٤٥)، سير أعلام النبلاء (٩/١٧٥).

(١) جعفر بن سليمان الضبعى مولى بنى الحارث. وقيل: مولى لبنى الحريش نزل فى بنى ضبيعة وكان من العلماء الزهاد على تشيعه.

قال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ويستضعفه. قال ابن معين: وجعفر ثقة. قال أحمد: لا بأس به قدم صنعاء فحملوا عنه. وقال البخارى: يقال كان أميًا.

وقال ابن سعد: ثقة فيه ضعف، وكان يتشيع. وقال أحمد بن المقدام: كنا فى مجلس يزيد بن زريع فقال: من أتى جعفر بن سليمان، وعبد الوارث، فلا يقربنى، وكان عبد الوارث ينسب إلى الاعتزال وجعفر ينسب إلى الرفض.

وقال البخارى فى الضعفاء له: جعفر بن سليمان الحرشى، ويعرف بالضبعى يخالف فى بعض حديثه. ذكروا أنه كان **يبغض** أبا بكر وعمر، رضى الله عنهم. وقيل: إنه كان **يبغض جارين** كانا له بأسماء **عمر وأبى بكر، وقال** الذهبى تعليقًا على حكاية جيرانه هذه: ما هذا ببعيد **فإن=**

يحيى يروى عن أبان بن يزيد العطار[١] ومات وهو يروى عنه، وكان لا يروى عن همام[٢] وكان همام عندنا أفضل من أبان.

قال: وكان يروى عن قوم ما كانوا يساوون عنده شيئاً. قال: وأخطأ في حديثه عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: حدثتني بسرة.

=جعفرًا قد روى أحاديث من مناقب الشيخين، رضي الله عنهما، وهو صدوق في نفسه، وينفرد بأحاديث عدت مما ينكر، واختلف في الاحتجاج بها. وذكرها في «الميزان» (١/٤٠٨).

قلت: رحم الله الإمام الذهبي فلقد أحسن بالرجل ظنًا ولعله كما قال ولكن كان الأجدر به أن لا يعرض بأسماء الصحابة ويقصد غيرهم فهذا غير مقبول.

قال ابن عدى: جعفر شيعي أرجو أنه لا بأس به قد روى في فضائل الشيخين أيضًا. وأحاديثه ليست بالمنكرة، وهو عندى ممن يجب أن يقبل حديثه. انظر المصدر السابق.

(١) أبان بن يزيد العطار أبو يزيد البصري، قال الذهبي: روى الكديمي وليس بمعتمد: سمعت عليًا يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: لا أروى عن أبان العطار. قال ابن عدى: هو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه وعامتها مستقيمة وأرجو أنه من أهل الصدق.

قال الذهبي: بل هو ثقة حجة. ناهيك أن أحمد بن حنبل ذكره فقال: كان ثبتًا في كل المشايخ. وقال ابن معين والنسائي: ثقة. وقد أورده أيضًا العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في الضعفاء، ولم يذكر فيه أقوال من وثقه. وهذا من عيوب كتابه، يسرد الجرح ويسكت عن التوثيق، ولولا أن ابن عدى وابن الجوزي ذكرا أبان بن يزيد لما أوردته أصلاً، أي بالميزان. انظر: (١/١٦).

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١١/٦٨): همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي المحلمي مولاهم أبو عبد الله ويقال: أبو بكر البصري.

قال عمر بن شبة: عن عفان: كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه فلما قدم معاذ نظرنا في كتبه فوجدناه يوافق همامًا في كثير مما كان يحيى ينكره فكف يحيى بعد عنه. وقال صالح بن أحمد، عن أبيه: همام ثبت في كل المشايخ. وقال الدوري: عن ابن معين كان يحيى بن سعيد يروى عن أبان ولا يروى عن همام وهمام عندنا أفضل من أبان.

وقال ابن عمار: كان يحيى بن سعيد لا يعبأ بهمام ويقول: ألا تعجبوا من عبد الرحمن يقول: من فاته شعبة يسمع من همام. قال ابن عدى: أخبرني إسحاق بن يوسف أظنه عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: شهد يحيى سعيد في حداثته شهادة فلم يعدله همام فنقم عليه.

قال ابن عدى: وهمام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث منكر أو له حديث منكر، وأحاديثه مستقيمة عن قتادة وهو مقدم أيضًا في يحيى بن أبي كثير، وعامة ما يرويه مستقيم.

قال ابن حجر: وقال ابن أبي خيثمة: قال عبد الرحمن بن مهدى: ظلم يحيى بن سعيد همام بن يحيى لم يكن له به علم ولا مجالسة.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠/٣٠٢)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٨٥٢)، الجرح والتعديل (٩/ت٤٥٧)، الكاشف (٣/ت ٦٠٨٧)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٢٥٣)، الكامل في الضعفاء (٨/٣٠/٢٠٤٧).

قال ابن المدينى: قال سليمان: العجب من يحيى بن سعيد، يطعن على ضرد الحجاج ابن أرطأة، وعلى حماد بن سلمة، وهمام، ويروى عن يحيى بن عبيد الله[١] كتابًا.

قال المؤمل: بلغنى أن يحيى بن سعيد ذكر عنده عمارة بن زاذان[٢] فقال: قد رأينا ذاك الصيدلانى.

قال: فأتيته فقلت: بلغنى أنك قلت كذا وكذا، وكان والله خيرًا منك لقد رأيتك[٣] فى النوم فقلت: كيف حالك؟ فقال: قد دخلت الجنة ومررت على الصراط فنوديت فلم ألتفت فأدخلت الجنة[٤].

قال ابن المدينى قال يحيى: تركت العلاء بن خالد الأسدى[٥] على عمد عين، ثم

---

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٥٣/١١): يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمى المدنى. روى عن أبيه وعنه يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن محمد المحاربى ويعلى ابن عبيد وآخرون.
قال محمد بن قهزاذ: عن إسحاق بن راهويه يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: يحيى بن عبيد الله ثقة. قال: وروى يحيى بن سعيد عنه. قال أبو حاتم: كان ابن عيينة يضعفه. وقال البخارى: تركه يحيى القطان، وكان ابن عيينة يضعفه. وقال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: ترك يحيى القطان يحيى بن عبيد الله، وكان أهلاً لذاك.
وقال النسائى: ضعيف لا يكتب حديثه. وقال الدارقطنى: ضعيف. قال ابن حجر: قلت: وقال أبو موسى محمد بن المثنى: حدث عنه يحيى القطان ثم تركه، وكذا قال البزار. وقال مسلم بن الحجاج: ساقط متروك الحديث. قال فى التقريب: «متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع».
انظر: الميزان (٤/ت ٩٥٨١)، تهذيب التهذيب (٢٥٣/١١)، التقريب (٧٦٢٧)، تهذيب الكمال (٦٨٧٦)، (٤٤٩/٣١)، الجرح والتعديل (٩/ت ٦٩٢).
(٢) عمارة بن زاذان البصرى الصيدلانى أبو سلمة. قال البخارى: ربما يضطرب فى حديثه. وقال أحمد: له مناكير. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.
وقال الدارقطنى: ضعيف. وقال أبو داود: ليس بذاك. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال ابن عدى: هو عندى لا بأس به ممن يكتب حديثه. قال العجلى: بصرى ثقة.
انظر: تهذيب الكمال (٢٤٣/٢١)، التاريخ الكبير (٦/ت ٣١٢٨)، الجرح والتعديل (٦/ت ٢٠١٦)، الكاشف (٢/ت ٤٠٦٧)، تهذيب التهذيب (٤١٧/٧)، ميزان الاعتدال (١٧٧/٣).
(٣) كذا بالمخطوط وسياق الكلام يقتضى أن تكون «رأيته».
(٤) لم أقف عليه.
(٥) العلاء بن خالد الكاهلى الأسدى الكوفى، عن أبى وائل ثقة. وقال العقيلى: يضطرب فى حديثه. ذكر بن حجر فى تهذيب التهذيب: قال الآجرى عن أبى داود: ما عندى من علمه=

كتبت عن سفيان عنه[١]، وتركت إسماعيل بن عبد الملك[٢] وكتبت عن سفيان عنه.

ابن أبى خيثمة قال: رأيت فى كتاب ابن المدينى: كان يحيى بن سعيد ينكر مجاهد سمع عائشة. قال: وكان فى كتابه: سألت يحيى مرسلات مجاهد أحب إليك أم مرسلات طاووس؟ فقال: ما أقربهما[٣].

قال: وقال يحيى: قال شعبة: مجاهد عن على وعطاء، عن على إنما هى من كتاب، فاسترجعت أنا فقلت: يا أبا سعيد سمعت هذا من شعبة. فقال: فيما أعلم. قلت: يشك فيه.

قال: لم أكتبه عندى، ثم قال يحيى من قبله: أما مجاهد عن [٦٩/أ] على فليس به بأس أنه قد اشتد، عن ابن أبى ليلى، عن على وأما عطاء فأخاف أن أقول من كتاب.

=سوى أرجو أن يكون ثقة. قلت: كذا فى التهذيب وأظن أن العبارة ناقصة، والله أعلم.

(١) ذكر هذا القول الذهبى فى «الميزان» وابن حجر فى «تهذيب التهذيب» عن ابن المدينى، عن يحيى القطان: تركته على عمد ثم كتبت عن سفيان عنه. وقال ابن حجر: قال ابن أبى خيثمة، عن ابن معين: كوفى ليس به بأس.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/٤٩١)، تهذيب التهذيب (٨/١٧٩)، التاريخ الكبير (٦/ت ٣١٦٩)، الكاشف (٢/ت ٤٣٩٤)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٩٥٧)، ميزان الاعتدال (٣/٩٨).

(٢) إسماعيل بن عبد الملك بن أبى الصغير الأسدى المكى، عن سعيد بن جبير وعطاء وعنه أبو نعيم، وخلاد بن يحيى وعدة. قال يحيى القطان: تركته ثم كتبت عن سفيان عنه. قال ابن الجنيد: عن ابن معين: كوفى ليس به بأس.
قال الدورى عنه: ليس بالقوى، وكذا قال النسائى. وقال ابن أبى حاتم، عن أبيه: ليس بقوى فى الحديث، وليس حده الترك. قلت: يكون مثل أشعث بن سوار فى الضعف؟ قال: نعم. قال عبد الرحمن بن مهدى: أضرب على حديثه. قال الفلاس وأبو موسى: كان عبد الرحمن ويحيى لا يحدثان عنه.
قال البخارى: يكتب حديثه، وقال ابن حبان: كان يقلب ما يروى. قال ابن حجر: قال ابن حبان: اسم أبى الصغير رفيع، تركه ابن مهدى، وكان سيىء الحفظ ردىء الفهم، يقلب ما روى.
انظر: تهذيب الكمال (٤٦٤)، الجرح والتعديل (٢/١٨٦)، تاريخ ابن معين (٢/٣٥)، التاريخ الكبير (١/٣٦٧)، طبقات ابن سعد (٥/٥٤٨)، تهذيب التهذيب (١/٣١٦)، ميزان الاعتدال (١/٢٣٧).

(٣) لم أقف عليه.

قال: فكان يحيى بن معين يأخذ هذا الذى كتبته من كتاب على وينظر فيه كثيرًا ويعجب، وقال لى مرة: إن كان هذا يحيى الذى رأيناه فقد وسوس[١].

أبو بكر قال: سألت يحيى بن معين، عن أبى هلال الراسبى قال: لا بأس به.

فقلت: إن يحيى بن سعيد لم يكن يرضاه، قال: لن آخذ بكلام يحيى فإن يحيى لم يكن يرضاه حميد الطويل[٢].

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال مرة يحيى القطان عائذ بن نطة وإنما هو عائذ بن نضلة[٣].

قال: وسمعته يقول: حدث يومًا يحيى بن سعيد، عن عوف، عن أبى رجاء، رأيت طلحة غشيه الناس فصحف، فأتيت غندر فقال: أخطأ أستاذك اليوم أنا سمعت عوفًا يحدث عن أبى رجاء، رأيت طلحة وقد غشيه الناس[٤].

قال: وحدثنا عبيد الله بن عمر قال: خالد بن الحرب وعبد الوارث ومعتمر بن سليمان وعبد الله بن داود كلهم لا يستحلون أن يتركوا من الحديث شيئًا إذا حدثوا جدثوا به كله، وإلا لم يحدثوا به، وذكر ابن عيينة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن فقال: يحرفون الأحاديث[٥].

على قال: ما رأيت فى الحديث أشد من يحيى وكان ربما حدث عن قوم ضعفاء مجالد، وفطر، والأجلح ونحوهم[٦].

٨٢ - أبو نعيم[٧]

(١) لم أقف عليه.

(٢) ذكر ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» فى ترجمة أبى هلال الراسبى محمد بن سليم. قال: قال عمرو بن على: كان يحيى لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن يحدث عنه.
انظر: تهذيب التهذيب (١٦٩/٩).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) قلت: لم أقف وسبق أن ذكرت أنه قد يحدث عن الضعفاء وهو أدرى بصدقهم من مواضع ضعفهم من غيره، والله أعلم.

(٧) أبو نعيم الفضل بن دكين، الحافظ الكبير، شيخ الإسلام، الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمى الطلحى القرشى، مولاهم الكوفى الملائى الأحول، مولى آل طلحة بن عبيد الله. =

قال يحيى بن معين: روى أبو نعيم، عن هشام الدستوائى، عن يحيى بن أبى سلمة، عن عبد الرحمن بن عوف، وأخطأ فيه، وإنما هو عبد الرحمن بن عبد القارى[1].

=قال أحمد بن ملاعب: سمعت أبا نُعيم يقول: ولدت فى آخر سنة ثلاثين ومائة.

قال صالح بن أحمد بن حنبل: قلت لأبى: وكيع وعبد الرحمن ويزيد بن هارون، أين يقع أبو نعيم من هؤلاء؟ قال: يجىء حديثه على النصف من هؤلاء، إلا أنه كيس يتحرى الصدق، قلت: فأبو نعيم أثبت أو وكيع؟ فقال: أبو نعيم أقل خطأ.

وقال يعقوب بن شيبة: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو نعيم أثبت من وكيع.

قال أبو زرعة الدمشقى: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت أحدًا أثبت من رجلين، أبى نعيم وعفان.

قال يعقوب الفسوى: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية فى الإتقان.

قال أبو زرعة: وسمعت أحمد بن صالح يقول: ما رأيت محدثًا أصدق من أبى نعيم.

وقال أبو حاتم: كان حافظًا متقنًا.

قال أبو عبيدة الآجرى: قلت لأبى داود: كان أبو نعيم حافظًا؟ قال: جدًا.

قال أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء: كنا نهاب أبا نعيم أشد من هيبة الأمير.

قال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: شيخان كان الناس يتكلمون فيهما ويذكرونهما، وكنا نلقى من الناس فى أمرهما ما الله به عليم، قاما لله بأمر لم يقم به كبير أحد: عفان وأبو نعيم..

قال الطبرانى: سمعت صليحة بنت أبى نعيم تقول: سمعت أبى يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال: مخلوق، فهو كافر.

قال محمد بن أبان: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: إذا وافقنى هذا الأحول، يعنى أبا نعيم، ما أبالى من خالفنى.

قال الذهبى: توفى أبو نعيم شهيدًا، فإنه طعن فى عنقه، وحصل له ورشكين.

قال محمد بن عبد الله بن مطين: رأيت أبا نعيم وكلمته. قال: ومات يوم الشك من رمضان سنة تسع عشرة ومائتين.

قال الذهبى: وكان أبو نعيم ذا دعابة، فروى على بن العباس المقانعى: سمعت الحسين بن عمرو العنقزى يقول: دق رجل على أبى نعيم الباب، فقال: من ذا؟ قال: أنا، قال: من أنا؟ قال: رجل من ولد آدم، فخرج إليه أبو نعيم وقبله، وقال: مرحبًا وأهلاً، ما ظننت أنه بقى من هذا النسل أحدٌ.

انظر: تهذيب التهذيب (٨/ ٢٧٠)، طبقات الحفاظ (٣٧٢/١)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٠)، الكاشف (٣٨١/٢)، العبر (٣٧٧/١)، تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢)، الكامل لابن الأثير (٤٤٥/٦)، الفهرست (٢٨٣)، الجرح والتعديل (٦١/٧)، التاريخ الكبير (١١٨/٧)، طبقات خليفة (ت١٣٢٤)، سير أعلام النبلاء (١٤٢/١٠).

(١) لم أقف عليه.

قال: وروى عن سفيان، عن هشام بن عروة: أن النبى ﷺ وقّت لأهل مكة من التنعيم، فقلت له: إنما هذا هشام بن حسان، رواه عن ابن سيرين، أن النبى ﷺ فعل ذلك، فقال: أبالله وقعنا فيه وتركه[١].

قال يحيى بن معين: كان أبو نعيم إذا جاءته امرأة، فقالت: ما تقول رحمك الله فى رجل جامع أم امرأته؟ فقال لها: لا شىء عليه. فقلت له: سبحان الله، يا أبا نعيم، يقول الله: ﴿**وأمهات نسائكم**﴾ [النساء: ٢٣]. قال: فقال لى: أخذتنا فى الفقه، إنما أردت أن امرأته لا تحرم عليه[٢].

٨٣ - الحسن الجفرى[٣]

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) الحسن بن أبى جعفر عجلان، وقيل: عمرو الجفرى، أبو سعيد الأزدى، ويقال: العدوى البصرى.

قال عمرو بن على: صدوق منكر الحديث، كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه. وقال إسحاق ابن منصور: ضعفه أحمد.

وقال البخارى: منكر الحديث. وقال الترمذى: ضعفه يحيى بن سعيد وغيره. وقال النسائى: ضعيف. وقال فى موضع آخر: متروك.

وقال أبو بكر بن أبى الأسود: ترك ابن مهدى حديثه، ثم حدث عنه. وقال: ما كان لى حجة عند ربى.

وقال ابن عدى: والحسن بن أبى جعفر أحاديثه صالحة، وهو يروى الغرائب، وخاصة عن محمد ابن جحادة، له عنه نسخة يرويها المنذر بن الوليد الجارودى، عن أبيه، عنه. وله عن محمد بن جحادة أحاديث مستقيمة صالحة.

قال ابن حجر: هو عندى ممن لا يتعمد الكذب، وهو صدوق.

وقال على بن المدينى: كان الحسن يهم فى الحديث. وقال أيضًا: ضعيف، ضعيف.

وقال العجلى: ضعيف الحديث، وكان شيخًا، وفى بعض حديثه إنكار.

وقال عن أبى زرعة: ليس بالقوى فى الحديث، وكذا قال الدارقطنى.

وقال ابن حبان: من خيار عباد الله الحسن، ضعفه يحيى، وتركه أحمد، وكان من المتعبدين المجابين الدعوة، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه، فإذا حدث وهم وقلب الأسانيد، وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يحتج به، وإن كان فاضلاً.

قال فى التقريب: ضعيف الحديث مع عبادته وفضله.

انظر: التقريب (١٢٢٦)، تهذيب الكمال (١٢١١)، (٦/٧٣)، الجرح والتعديل (٢/ت١١٨)،=

[٦٩/ب] ابن أبى خيثمة والعباس الدورى، قالا: قال يحيى بن معين: الحسن الجفرى ليس بشىء[١].

هذا وقد رووا فيه آيات الأنبياء، بل ما لعله لا يتوهم، فروى[٢]، ابن أبى خيثمة: حدثنا عبيد الله بن عمر[٣]، حدثنا عاصم بن أبى عاصم الخلقانى[٤]، وكان رجلاً صالحًا، قال: لما مرض الحسن الجفرى، وهو ابن أبى جعفر، مرضه الذى مات فيه، صليت العصر فى مسجد الحرام[٥]، ثم مررنا بمنزله، فإذا هو قد أغمى عليه، فذهبنا إلى مجلس الوصى، وكان يجلس فيه يذكر كل يوم بعد العصر، وقد أدركته حتى[٦] مات، فلما غابت الشمس قمنا؛ لأنا لا نصلى المكتوبة فى الجبان، فلما كنا فى دار حبيب بن شهاب العتكى، وقد غابت الشمس ولم يؤذنوا، ونحن أربعة عشر رجلاً، إذا انقض

=الميزان (١/٤٨٢)، التاريخ الكبير (٢/ت٢٥٠٠)، الكاشف (١/٢١٩)، تهذيب التهذيب (٢/٢٥٩)، حلية الأولياء (١٠/١٤٥).

(١) قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (١/٤٨٢): قال ابن المدينى: ضعيف، ضعيف، وضعفه أحمد والنسائى. وقال البخارى: منكر الحديث.
وقال الفلاس: صدوق منكر الحديث.
وقال ابن معين: ليس بشىء.
قال الذهبى: ومن بلاياه: عن ثابت، عن أنس مرفوعًا: «من قرأ قل هو الله أحد مائتى مرة غفرت له ذنوب مائتى سنة». سمعه منه مسلم بن إبراهيم.
قال ابن عدى: وهو عندى ممن لا يتعمد الكذب. قال ابن حبان: كان الجفرى من المتعبدين المجابين الدعوة، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث، فلا يحتج به.
أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسى، سمعت أبا بكر بن أبى الأسود يقول: كنت أسمع الأصناف من خالى عبد الرحمن بن مهدى، وكان فى أصول كتابه قوم قد ترك حديثهم، منهم الحسن بن أبى جعفر، وعباد بن صهيب، وجماعة. ثم أتيته بعد، فأخرج إلىّ كتاب الديات، فحدثنى عن الحسن بن أبى جعفر، فقلت له: أليس قد كنت ضربت على حديثه؟ فقال: يا بنى، تفكرت فيه إذا كان يوم القيامة قام فتعلق بى وقال: يا رب سل عبد الرحمن فيم أسقط عدالتى؟ وما كان لى حجة عند ربى، فرأيت أن أحدث عنه.

(٢) هذه العبارة من عند المصنف.

(٣) عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمى مولاهم القواريرى، أبو سعيد البصرى نزيل بغداد، ثقة، ثبت من العاشرة. التقريب (١/٥٣٧).

(٤) عاصم بن أبى عاصم الخلقانى. قلت: لم أقف عليه.

(٥) كذا بالمخطوط: «مسجد» بدون تعريف.

(٦) كذا بالمخطوط: «حتى»، وأظنها: «حين».

كوكب فى القبلة فقرأنا فيه الحسن بن أبى جعفر قد مات.

قال: ثم خطونا خطوة، أو خطوتين، فسمعنا الصياح، فجئنا، فإذا هو قد مات[١].

٨٤ و٨٥ - مندل بن على[٢] وأخوه حبان[٣]

(١) قلت: لم أقف على راوى القصة، فالله أعلم بحاله، وإن كان أبو نعيم ذكر فى الحلية أن الجفرى كان يستأنس بمؤمنى الجن، وساق قصة بسنده: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا القواريرى، حدثنا أبو عمران التمار، قال: غدوت يومًا قبل الفجر إلى مسجد الجفرى، فإذا باب المسجد مغلق، وإذا حسن جالس يدعو، وإذا ضجة فى المسجد وجماعة يؤمنون على دعائه، والحسن يدعو، قال: فجلست على باب المسجد حتى فرغ من دعائه، فقام فأذن وفتح باب المسجد، فدخلت فلم أر فى المسجد أحدًا، فلما أصبح وتفرق عنه الناس قلت له: يا أبا سعيد، إنى والله رأيت عجبًا، قال: وما رأيت؟ فأخبرته بالذى رأيت وسمعت، فقال: أولئك جن من أهل نصيبين، يجيئون فيشهدون معى ختم القرآن كل ليلة جمعة، ثم ينصرفون.

(٢) مندل بن على العنزى أبو عبد الله الكوفى، يقال: اسمه عمرو، ومندل لقبه.

قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ضعيف الحديث، فقلت: فحبان أخوه؟ قال: هو أصلح منه، يعنى مندلاً أصلح من حبان. وقال مرة: ما أقربهما.

وقال أحمد بن أبى مريم، عن ابن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه.

قال ابن أبى خيثمة، عن ابن معين: ليس بشىء. وقال عثمان الدارمى، عن ابن معين: لا بأس به. وقال الدورى، عن ابن معين: حبان ومندل ضعيفان، وهما أحب إلىَّ من قيس بن الربيع. وقال معاذ بن معاذ العنبرى: دخلت الكوفة، فلم أر أحداً أورع من مندل.

وقال يعقوب بن شيبة: كان أشهر من أخيه حبان، وهو أصغر سنًا منه، وأصحابنا يحيى بن معين وعلى بن المدينى وغيرهما من نظرائهم يضعفونه فى الحديث، وكان فاضلاً صدوقًا، وهو ضعيف الحديث أقوى من أخيه فى الحديث.

وقال العجلى: جائز الحديث وكان يتشيع. قال ابن أبى حاتم: سمعت أبى يقول: سألت يحيى ابن معين، عن مندل وحبان، قال: ما بهما بأس، قال أبى: كذلك أقول. وكان البخارى أدخل مندلاً فى الضعفاء، فقال أبى: يحول من هناك. وسئل أبو زرعة عن مندل، فقال: لين الحديث، وسئل أبى عن مندل، فقال: شيخ. وقال على بن الحسين بن الجنيد، عن محمد بن عبد الله بن نمير فى أحاديثهما بعض الغلط. وقال النسائى: ضعيف. وقال ابن عدى: له غرائب وأفراد، وهو ممن يكتب حديثه.

انظر: الجرح والتعديل (٨/ت١٩٨٧)، تهذيب التهذيب (٢٩٨/١٠)، تهذيب الكمال (٤٩٣/٢٨)، التاريخ الكبير (٨/ت٢٢١٣)، الكاشف (٣/ت٥٧٢٣)، لسان الميزان (٣٩٨/٧)، ميزان الاعتدال (١٨٠/٤)، تاريخ بغداد (٢٤٧/١٣)، الأعلام (٢٩٢/٧)، معجم=

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مندل بن على ليس حديثه بشيء.

قال: وسمعته يقول: حبان بن على ليس حديثه بشيء[1].

=الثقات (١٢٤)، تاريخ الثقات (٤٣٩)، التمهيد (١٥٦/٦)، علل أحمد (٥٠/١)، تاريخ خليفة (٤٣٩)، تاريخ الدورى (٥٨٧/٢)، تاريخ واسط (٣٨)، ضعفاء ابن الجوزى (١٣٨/٣)، طبقات ابن سعد (٣٨١/٦)، خلاصة الخزرجى (ت٧٤٣٥)، الكامل فى الضعفاء (١٩٣٦/٣١٥/٨) (ص٢١٤) طبعة دار الكتب العلمية.

(٣) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٧٣/٢): حبان بن على العنزى الكوفى. قال أحمد: حبان أصح حديثًا من مندل.

وقال أبو إسحاق بن منصور، عن ابن معين: كلاهما سواء. وقال عثمان الدارمى عنه: حبان صدوق. قلت: أيهما أحب إليك؟ قال: كلاهما وتحرىّ، كأنه يضعفهما. وقال الدورى عنه: حبان أمثلهما، وقال مرة: فيهما ضعف، وهما أحب إلىَّ من قيس، وقال مرة عنه: إنما تركا لمكان الوديعة. وقال ابن خراش: قال يحيى بن معين: حبان، ومندل. صدوقان.

وقال ابن عدى: له أحاديث صالحة، وعامة حديثه إفرادات وغرائب، وهو ممن يحتمل حديثه. وقال أبو بكر الخطيب: كان صالحًا دينًا. وقال حجر بن عبد الجبار بن وائل: ما رأيت فقيهًا بالكوفة أفضل منه. قال محمد بن فضيل: ولد سنة (١١١هـ).

وقال ابن سعد: توفى سنة (١٧١هـ) بالكوفة، وقال أبو حسان الزيادى: مات سنة (٧٢هـ). قال ابن حجر: وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال كان يتشيع.

وقال العجلى: كوفى صدوق. وقال فى موضع آخر: كان وجهًا من وجوه أهل الكوفة، وكان فقيهًا. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوى عندهم.

وقال أبو حاتم عن ابن معين مثل ما قال الدورقى وقال الجوزجانى: واهى الحديث، وقال البزار فى «السنن»: صالح. وقال ابن قانع: ضعيف. وقال ابن ماكولا: ضعيف الحديث، شاعر، وله ذكر فى مندل.

انظر: تهذيب الكمال (١٠٧١) (٣٣٩/٥)، التقريب (١٠٧٩)، طبقات ابن سعد (٣٨١/٦)، الميزان (٤٤٩/١)، المجروحين (٢٦/١/١)، التاريخ الكبير (٣/ت ٣٠٧)، الكاشف (٢٠١/١)، التقريب (١٠٧٩)، تهذيب التهذيب (١٧٤/٢).

(١) قال الذهبى فى الميزان (٤٤٩/١): قال الدورقى عن ابن معين: حبان ومندل ليس بهما بأس. وقال الدارقطنى: متروكان. وقال مرة: ضعيفان يخرج حديثهما. وقال أبو زرعة حبان لين. وقال النسائى وغيره: ضعيف. قال الذهبى: لكنه لم يترك.

وقال ابن المدينى: كلاهما لا أكتب حديثهما. وقال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٧٣/٢، ١٧٤): قال ابن معين: حبان ومندل صدوقان، وقال ابن أبى خيثمة عنه: حبان ليس حديثه بشيء. وقال أبو داود عنه: لا هو ولا أخوه. =

قال: وأخبرني سليمان بن أبي شيخ قال: قال رجل من الكوفيين كان يجالس مندلاً وحبانًا لما ماتا:

كم مجلس لنا نشتاق للقرم ولا بمعروف بأخلاق الكرم
ولا بمنسوب إلى الفرع الأشم جلسته من عوز ومن قرم
إلى أناس قرم من القرم فازددت فيه سقمًا إلى سقم[(١)]

٨٦ - جرير بن حازم[(٢)]

=وقال الآجري: عن أبي داود، لا أحدث عنهما. وقال عبد الله بن علي المديني: سألت أبي عن حبان بن علي فضعفه، وقال: لا أكتب حديثه. وقال محمد بن نمير: في حديثهما غلط. وقال البخاري: ليس عندهم بالقوي.

(١) لم أقف عليه وفيه مجهول.

(٢) جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدي ثم العتكي، وقيل الجهضمي، أبو النضر البصري، والد وهب.

قال قراد: قال لي شعبة: عليك بجرير بن حازم فاسمع منه. وقال محمود بن غيلان: عن وهب ابن جرير: كان شعبة يأتي أبي فيسأله عن حديث الأعمش، فإذا حدثه قال: هكذا والله سمعته من الأعمش. وقال علي عن ابن مهدي: جرير بن حازم أثبت عندي من قرة بن خالد.

وقال أحمد بن سنان عن ابن مهدي: جرير بن حازم اختلط، وكان له أولاد أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئًا. وقال أبو نعيم: تغير قبل موته بسنة. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة. وقال الدوري: سألت يحيى عن جرير ابن حازم وأبي الأشهب؟ فقال: جرير أحسن حديثًا منه.

وقال عبد الله بن أحمد: سألت ابن معين عنه فقال: ليس به بأس. فقلت: إنه يحدث عن قتادة، عن أنس أحاديث مناكير؟ فقال: ليس بشيء، هو عن قتادة ضعيف. وقال وهب بن جرير: قرأ أبي على أبي عمرو بن العلاء، فقال له: أنت أفصح من معد.

وقال العجلي: بصري ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق صالح. قال الكلاباذي: حكى عنه ابنه أنه قال: مات أنس وأنا ابن خمس سنين سنة (٩٥)، ومات جرير سنة (١٧٥).

قال ابن حجر: هكذا قال البخاري في تاريخه عن سليمان بن حرب وغيره. وقال مهنأ عن أحمد: جرير كثير الغلط. وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطئ؛ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه. وقال الساجي: صدوق، حدث بأحاديث وهم فيها وهي مقلوبة.

حدثني حسين عن الأثرم قال: قال أحمد: جرير بن حازم حدث بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ. وحدثني عبد الله بن خراش: حدثنا صالح، عن علي بن المديني، قلت ليحيى بن سعيد: أبو الأشهب أحب إليك أم جرير بن حازم؟ قال: ما أقربهما، ولكن كان جرير أكبرهما، وكان=

قال القتيبى: كان عفان يتكلم فيه. على قال: قال يحيى: كان جرير بن حازم يقول فى حديث الضبع، عن جابر، عن عمر، ثم جعله بعد ذلك عن جابر، عن النبى عليه السلام[١].

قال: وسئل عن حديث جرير بن حازم عن قتادة، عن أنس: أن النبى عليه السلام احتجم الأخدعين والكاهل[٢]. فقال: ليس بشىء.

=يهم فى الشىء، وكان يقول فى حديث الضبع: عن جابر، عن عمر، ثم صيره عن جابر، عن النبى ﷺ.

قال الساجى: وجرير ثقة. وقال الأزدى: جرير صدوق، خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة، ولم يكن بالحافظ، حمل رشدين وغيره عنه مناكير، ووثقه أحمد بن صالح. وقال ابن سعد: كان ثقة، إلا أنه اختلط فى آخر عمره. وذكره ابن المدينى فى الطبقة من أصحاب نافع، وقال ابن المدينى: سمعت ابن مهدى يقول: جرير عندى أوثق من قرة بن خالد ونسبه يحيى الحمانى إلى التدليس.

انظر: الكامل فى الضعفاء (٣٣٣/٨/٢) صـ٣٤٤ طبعة دار الكتب العلمية. سير أعلام النبلاء (٩٨/٧)، تهذيب الكمال (١٨٧/١)، تهذيب التهذيب (٦٩/٢)، تقريب التهذيب (١٢٧/١)، الكاشف (١٨١/١)، تاريخ البخارى الكبير (٢١٣/٢)، الجرح والتعديل (١٣٦/١)، (٢٠٧٩/٢)، طبقات ابن سعد (٣٧٣/٦)، (٢٨٦/٧)، الوافى بالوفيات (٧٧/١١)، الثقات (١٤٤/٦)، طبقات خليفة (٢٢٣)، طبقات الحفاظ (٨٥)، المشاهير (١٥٩).

(١) ذكر ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء من طريق: حدثنا ابن حماد، حدثنى صالح بن أحمد، حدثنى على بن المدينى، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان جرير بن حازم فى حديث الضبع يقول: عن جابر، عن عمر، ثم جعله بعد ذلك، عن جابر، عن النبى ﷺ.

وساق الحديث من طريق: أخبرنا أحمد بن على بن المثنى، حدثنا هدبة، حدثنا جرير بن حازم، قال: سمعت عبد الله بن عمير يقول: حدثنا عبد الرحمن بن أبى عمار، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ سئل عن الضبع؟ فقال: «هى من الصيد» وجعل فيها إذا أصابها المحرم كبشًا. وقال: وقد تابع جريرًا بن جريج على رواياته عن عبد الله بن عبيد بهذا الإسناد هذا الحديث.

حدثنا أحمد بن عبد الله الأموى، حدثنا عبد الله بن حماد الآملى، حدثنا سعيد بن أبى مريم، أرنا يحيى بن أيوب، حدثنى إسماعيل بن أمية وابن جريج، وجرير بن حازم، أن عبد الله بن عبيد بن عمير حدثهم، أحبرنى عبد الرحمن بن أبى عمار أنه سأل جابر بن عبد الله، عن الضبع قال: آكلها؟ قال: نعم، قلت: أصيد هى؟ قال: نعم، قلت: وسمعت ذاك من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قلت: أخرجه الطحاوى فى معانى الآثار (١٨٩/٤).

(٢) أخرجه الترمذى فى كتاب «الطب» باب «ما جاء فى الحجامة» برقم (٢٠٥١) من طريق: =

وقال ابن المدينى قلت ليحيى: أبو الأشهب أحب إليك أم جرير بن حازم؟

قال: ما أقربهما، ولكن كان جرير أكرمهما، وكان يهم فى الشىء[1].

٨٧ - يزيد بن هارون[2]

=عبد القدوس بن محمد، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام وجرير بن حازم قالا: حدثنا قتادة عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ يحتجم فى الأخدعين والكاهل، وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين». قال أبو عيسى: وفى الباب عن ابن عباس ومعقل بن يسار، وهذا حديث حسن غريب.

ذكره ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء فى ترجمة «جرير بن حازم» من طريق: حدثنا محمد، حدثنا الهيثم عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس: كان رسول الله ﷺ يحتجم ثلاثًا محجمين فى الأخدعين ومحجمة فى الكاهل.

قلت: وأطراف الحديث فى: طبقات ابن سعد (١/٢/١٤٥)، كنز العمال (٢٨٤٨٤)، تاريخ البخارى الكبير (١/٢٦٨)، الحاكم فى المستدرك (٤/٢١٠)، الألبانى فى الصحيحة (٩٠٧).

(١) انظر الترجمة.

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان الإمام القدوة شيخ الإسلام أبو خالد السلمى مولاهم الواسطى الحافظ. قال الذهبى: كان رأسًا فى العلم والعمل ثقة حجة كبير الشأن، مولده فى سنة ثمان عشرة ومائة، يقال إن أصله من بخارى. قال على بن المدينى: ما رأيت أحفظ من يزيد بن هارون.

وقال يحيى بن يحيى التميمى: هو أحفظ من وكيع. وقال أحمد بن حنبل: كان يزيد حافظًا متقنًا. وقال زياد بن أيوب: ما رأيت ليزيد كتابًا قط ولا حدثنا إلا حفظًا. وقال على بن شعيب: سمعت يزيد بن هارون يقول: أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد ولا فخر، وأحفظ للشاميين عشرين ألف حديث لا أسأل عنها.

قال الذهبى معلقًا: لأنه أكثر إلى الغاية عن محدثى الشام: ابن عياش، وبقية. وكان ذلك نازلاً عنده. وإنما حسن سماع ذلك من أصحابهما فى أيام أحمد بن حنبل. قال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله وقيل له: يزيد بن هارون له فقه؟ قال: نعم، ما كان أذكاه وأفهمه وأفطنه. قال أبو حاتم الرازى: يزيد ثقة إمام، لا يسأل عن مثله.

وروى عمرو بن عون عن هشيم، قال: ما بالمصرين مثل يزيد بن هارون. وقال مؤمل بن إهاب: سمعت يزيد بن هارون يقول: ما دلست حديثًا قط إلا حديثًا واحدًا عن عوف الأعرابى، فما بورك لى فيه.

قال أحمد العجلى: يزيد بن هارون ثقة ثبت متعبد حسن الصلاة جدًا، يصلى الضحى ست عشرة ركعة بها من الجودة غير قليل قال: وكان قد عمى. قال أحمد بن سنان: كان يزيد وهشيم معروفين بطول صلاة الليل والنهار. =

[٧٠/أ] قال يحيى بن معين: سمع يزيد بن هارون من الجريرى والجريرى مختلط[١].

قال: وقال يزيد بن هارون: عبد الخالق بن سلمة وإنما هو ابن سلمة[٢].

قال: وحدّث بإسناد عن أبى إسحاق الدوسى قال: كنا مع النبى ﷺ وإنما هو أبو إسحاق عن أبى هريرة.

قال: وروى فى حديث كنا مع عمر بالدومن جندان وإنما هو من جمدان بالميم[٣].

أحمد بن مصعب المروزى قال: نظر عبد الرحمن بن مهدى إلى كتاب ليزيد بن هارون فيه أحاديثه فقال: عافا الله أبا خالد ورأى فيه غلطًا[٤].

قال أبو عبيدة: قد أدرك يزيد بن هارون يحيى بن سعيد، وسمع منه بآخره بعد ما كان يقال إنه لا يحفظ علمه ذاك الحفظ، فكل ما يجيء عن يزيد بن هارون عن يحيى بن

=وقال يعقوب بن شيبة: كان يزيد يعد من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، ولد سنة ثمان عشرة ومائة، وقال: طلبت الحديث، وحصين حى، كان ابن المبارك يقرأ عليه، وكان قد نسى. قال ابن سعد: وتوفى فى خلافة المأمون، وهو ابن تسع أو ثمان وثمانين سنة وأشهر، يعنى سنة ست ومائتين.

انظر: شذرات الذهب: (١٦/٢)، تهذيب التهذيب (٣٦٦/١١)، الكاشف (٢٨٧/٣)، تذكرة الحفاظ (٣١٧/١)، العبر (٣٥٠/١)، تهذيب الكمال (١٥٤٣)، تاريخ بغداد (٣٣٧/١٤)، مشاهير علماء الأمصار (ت ١٤٠٦)، تاريخ الفسوى (١٩٥/١، ١٩٦)، الجرح والتعديل (٢٩٥/٩)، طبقات ابن سعد (٣١٤/٧)، تاريخ خليفة (٤٧٢)، المعارف (٥١٥)، دول الإسلام (١٢٨/١)، التاريخ الصغير (٣٠٧/٢)، التاريخ الكبير (٣٦٨/٨)، خلاصة تهذيب الكمال (٤٣٥)، سير أعلام النبلاء (٣٥٨/٩).

(١) ذكر الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٥٤/٦): قال يزيد بن هارون: سمعت الجريرى فى سنة اثنتين وأربعين ومائة وهى أول دخولى البصرة ولم ننكر منه شيئًا، وكان قد قيل لنا إنه قد اختلط وقد سمع منه إسحاق الأزرق بعدنا.

وقال أحمد بن حنبل: سألت ابن علية: أكان الجريرى اختلط؟ قال: لا. كبر الشيخ فرق.

(٢) لم أدرك مقصده من هذا، والله أعلم.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) قال زياد بن أيوب: ما رأيت له كتابًا قط، ولا حديثًا إلا حفظًا. وقال أحمد بن الطيب: سمعت يزيد يقول فى هارون، يعنى مستمليه، بلغنى أنك تريد أن تدخل علىَّ فى حديثى، فأجهد جهدك لا أرعى الله تعالى عليك إن رعيت أحفظ ثلاثة وعشرين ألف حديث.

انظر: تهذيب التهذيب الموضع السابق، تاريخ بغداد (٣٤٠/١٤).

سعيد فليس هو بذاك[1].

ابن أبى خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن حديث يزيد بن هارون، عن الثورى، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال: سمعت عمر يقول: ركعتان عن لسان النبى ﷺ.

فقال: سمعت عمر يقول: ليس بشىء[2].

قال: وأخبرنا سليمان بن أبى شيخ، أخبرنا عمرو بن عون قال: كان أبو شيبة يجرى على يزيد بن هارون وهو كاتبه فى كل شهر عشر دراهم[3]

قال: وسئل يحيى بن معين، عن حديث إسماعيل، عن قيس، قال: دخل عثمان على عبد الله بن مسعود يعوده فقال: كيف تجدك؟.

قال: أجدنى مردود إلى مولاى الحق. قال عثمان: طيب أو طبت. قلت ليحيى: حدثكم يزيد بن هارون؟ قال: نعم على رءوس الناس.

قال يحيى: وصحف يزيد إنما قال عثمان: هذه طنة؛ لأن عثمان قال لابن مسعود: لأردنك إلى مواليك هذيل[4].

على بن المدينى قال: قلت ليحيى بن سعيد: إن يزيد بن هارون روى عن الحسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن رجلاً تزوج أمرأة على عمتها.

قال يحيى: كنا نعرف حسين بهذا الحديث مرسل[5].

ابن أبى خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن حديث يزيد بن هارون، عن كهمس، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل من عنزة يقال له زائدة أو مزيدة من خوالة: كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر فنزل فى ظل دومة[6].فذكر نحو حديث إسماعيل، عن الجريرى ولم يذكر فيه عثمان، فقال: خطأ من يزيد.

قال: سمعت أبى قال: كان يعاب على يزيد بن هارون حين ذهب بصره أنه ربما

---

(١) لم أقف عليه.
(٢) لم أقف عليه.
(٣) ذكر ابن حجر قال: وذكر ابن أبى خيثمة فى تاريخه أنه كاتب أبى شيبة القاضى جد أبى بكر ابن أبى شيبة. انظر: تهذيب التهذيب الموضع السابق.
(٤) لم أقف عليه.
(٥) لم أقف عليه.
(٦) لم أقف عليه.

سئل الحديث لا يعرفه من جارية له فتحفظه من كتابه[(١)].

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: يزيد بن هارون ليس من أصحاب الحديث لا يميز ولا يبالى عمن روى[(٢)].

٨٨ - سفيان بن حسين[(٣)]

---

(١) ذكر هذا القول دون الحديث الذهبى فى «السير» وابن حجر فى «تهذيب التهذيب» والخطيب فى تاريخ بغداد (١٤/٣٣٨، ٣٣٩)، وعلق الذهبى عليه قائلاً: ما بهذا الفعل بأس مع أمانة من يلقنه، ويزيد حجة بلا مثنوية، أى بلا منازع.

(٢) ذكر ذلك ابن حجر أيضًا فى تهذيب التهذيب.

(٣) سفيان بن حسين بن الحسن، الحافظ، الصدوق، أبو محمد الواسطى. وقد وثقه جماعة فى سوى ما يرويه عن الزهرى، فإنه يضطرب فيه، ويأتى بما ينكر.

روى عباس، عن ابن معين، قال: ليس به بأس، وليس من أكابر أصحاب الزهرى.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ولا يحتج به، هو نحو محمد بن إسحاق.

وقال ابن حبان: الإنصاف فى أمره تنكب ما روى عن الزهرى، والاحتجاج بما روى عن غيره، وذاك أن صحيفة الزهرى اختلطت عليه، فكان يأتى بها على التوهم.

قال الذهبى: توفى فى خلافة أبى جعفر سنة نيف وخمسين ومائة، ووقع له نحو ثلاث مائة حديث.

وقال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤/١٠٧): قال ابن أبى خيثمة، عن يحيى: ثقة فى غير الزهرى لا يدفع، وحديثه عن الزهرى ليس بذاك، إنما سمع منه بالموسم.

وقال المروزى عن أحمد: ليس بذاك فى حديثه عن الزهرى.

وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، ثقة، وفى حديثه ضعف. وقال النسائى: ليس به بأس، إلا فى الزهرى.

وقال العجلى: ثقة. وقال ابن سعد: ثقة يخطئ فى حديثه كثيرًا. وقال ابن عدى: هو فى غير الزهرى صالح، وفى الزهرى يروى أشياء خالف الناس.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه، ولا يحتج به مثل ابن إسحاق. وقال النسائى فى التمييز: ليس به بأس إلا فى الزهرى، فإنه ليس بالقوى فيه.

وقال البزار: واسطى ثقة. وقال أبو داود، عن ابن معين: ليس بالحافظ. قال ابن حجر: وقال ابن خراش: لين الحديث.

وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: أما روايته عن الزهرى فإن فيها تخاليط يجب أن يجانب وهو ثقة فى غير الزهرى، مات فى ولاية هارون. وقال فى الضعفاء: يروى عن الزهرى المقلوبات، وذلك أن صحيفة الزهرى اختلطت عليه.

قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبى يقول: سفيان بن=

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سفيان بن حسين مولى عبد الله بن حازم السلمى، وكان يؤدب المهدى، وليس به بأس، صالح حديثه، عن الزهرى قط ليس بذاك[(١)].

قال: وسئل عن حديث سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن سعيد، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدخل فرسًا بين فرسين ولا يأمن أن يسبق فليس بقمار، ومن أدخل فرسًا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار»[(٢)]. فكتب يحيى بخطه على أبى

=حسين صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٠٢/٧)، تهذيب التهذيب (١٠٧/٤ - ١٠٩)، تاريخ الإسلام (١٨٥/٦، ١٨٦)، تاريخ بغداد (١٤٩/٩ - ١٥١)، كتاب المجروحين (٣٥٨/١)، الجرح والتعديل (٢٢٧/٤، ٢٢٨)، طبقات خليفة (٣٢٦)، طبقات ابن سعد (٣١٢/٧)، خلاصة تذهيب الكمال (١٤٥)، ميزان الاعتدال (١٦٥/٢)، ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء (٤٧٥/٤).

(١) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا ابن أبى خيثمة، فيما كتب إلىّ، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سفيان بن حسين الواسطى ثقة، وكان يؤدب المهدى، وهو صالح، حديثه عن الزهرى قط ليس بذاك، إنما سمع من الزهرى بالموسم.

وقال الذهبى فى الميزان (١٦٥/٢): قال أحمد: ليس بذاك فى الزهرى. وقال عباس، عن يحيى: ليس به بأس، وليس من كبار أصحاب الزهرى، فى حديثه ضعف.

وروى ابن أبى خيثمة، عن ابن معين: ثقة فى غير الزهرى، إنما سمع منه فى الموسم. وروى يعقوب بن أبى شيبة، عن يحيى: كان مؤدبًا لم يكن بالقوى. وروى أبو داود عن يحيى: ليس بالحافظ ولا بالقوى فى الزهرى.

وقال ابن سعد: ثقة يخطئ فى حديثه كثيرًا. وقال ابن حبان: يروى عن الزهرى المقلوبات، وإذا روى عن غيره أشبه حديثه حديث الأثبات، وذلك أن صحيفة الزهرى اختلطت عليه، فكان يأتى بها على التوهم.

وقال ابن عدى: هو فى غير الزهرى صالح الحديث، وفى الزهرى روى أشياء خالف الناس استشهد بسفيان، البخارى، وروى له فى كتاب الأدب وغيره، وذكره مسلم فى مقدمة كتابه، وأخرج له أرباب السنن الأربعة.

قال الذهبى: مات سفيان بن حسين قبل سفيان الثورى، وهو من أقرانه.

وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى: ثقة، لكنه فى الزهرى ضعيف.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٥٠٥/٢)، من طريق يزيد: أنبأنا سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ فذكره، وفيه: «هو لا يأمن» بدل: «ولا يأمن»، ولفظ: «فلا بأس به» بدل: «فليس بقمار»، ولفظ: «قد» بدل: «وقد».=

هريرة باطل.

قال: وأخبرنا سليمان بن أبى شيخ، حدثنا أبو سفيان الحميرى، قال: كان سفيان بن حسين مؤدب، ولد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، ثم كان مؤدب يزيد بن عمر بن هبيرة، ثم ضمه أبو جعفر إلى المهدى(١).

٨٩ - إسماعيل بن عُلَيَّة(٢)

=وأخرجه أبو داود فى كتاب الجهاد، باب فى المحلل، برقم (٢٥٧٩) من حديث أبى هريرة، من طريق: حدثنا مسدد، حدثنا حصين بن نمير، حدثنا سفيان بن حسين. (ح) وحدثنا على بن مسلم، حدثنا عباد بن العوام، أخبرنا سفيان بن حسين، المعنى، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال بهذا اللفظ، وفيه: «يعنى وهو لا يأمن أن يسبق»، لفظ مدرج بالحديث.

قلت: وذكر العلماء أنه فى الزهرى يخالف الناس فى المتون والأسانيد. انظر مصادر الترجمة.

(١) قال يعقوب بن شيبة: سمعت يحيى بن معين يقول: كان سفيان مؤدبًا ولم يكن بالقوى. انظر الترجمة.

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدى مولاهم أبو بشر البصرى المعروف بابن علية، وهى أمه. ولد سنة مات الحسن البصرى، سنة عشر ومائة.

قال أبو أحمد الحاكم: أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن سهم بن مقسم البصرى مولى بنى أسد ابن خزيمة، وأمه علية مولاة لبنى أسد.

قال الذهبى: الإمام العلامة الحافظ الثبت، كان فقيهًا، إمامًا، مفتيًا من أئمة الحديث، وكان يقول: من قال: ابن علية، فقد اغتابنى، وقد عاب الذهبى ذلك عليه.

قال غندر: نشأت فى الحديث يوم نشأت، وليس أحد يقدم فى الحديث على ابن علية.

قال يحيى بن معين: كان ابن علية ثقة تقيًا ورعًا.

قال عفان بن مسلم: حدثنا خالد بن الحارث قال: كنا نشبه ابن علية بيونس بن عبيد. وقال إبراهيم بن عبد الله الهروى: سمعت يزيد بن هارون يقول: دخلت البصرة وما بها خلق يفضل على ابن علية فى الحديث.

وقال زياد بن أيوب: ما رأيت لإسماعيل بن علية كتابًا قط، وكان يقال: ابن علية يعد الحروف.

قال حماد بن سلمة: ما كنا نشبه شمائل إسماعيل بن علية إلا بشمائل يونس، حتى دخل فيما دخل فيه.

قال الذهبى: يريد ولايته الصدقة، وكان موصوفًا بالدين والورع والتأله، منظورًا إليه فى الفضل والعلم، وبدت منه هفوات خفيفة لم تغير رتبته إن شاء الله.

قال الفضل بن زياد: سألت أحمد بن حنبل عن وهيب وابن علية: أيهما أحب إليك إذا=

قال يحيى بن معين: أخطأ فى حديثه عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن على: شهادة العبد على العبد جائزة، إنما هو عن خلاس.

قال: وأخطأ عن سعيد، عن خلف بن عقبة، أن سعيد بن جبير كان يصلى محتبيًا، إنما هو عن سعيد، عن الطيب أنه مر على خلف بن عقبة[1].

وأخطأ عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن يزيد بن معاوية، أن سلمان أقرأهما، وإنما هو عن أبى إسحاق، عن زيد بن معاوية العبسى.

قال يحيى: قال إسماعيل: والله ما أفرق بينهما[2].

٩٠ - وكيع[3]

=اختلفا؟ فقال: وهيب، ومازال إسماعيل وضيعًا من الكلام الذى تكلم فيه إلى أن مات، قلت: أليس قد رجع وتاب على رءوس الناس؟ قال: بلى، ولكن مازال لأهل الحديث بعد كلامه ذلك مبغضًا، وكان لا ينصف فى الحديث، كان يحدث بالشفاعات، وكان معنا رجل من الأنصار يختلف إلى الشيوخ، فأدخلنى عليه، فلما رآنى غضب وقال: من أدخل هذا علىَّ؟.

قال الذهبى: معذور الإمام أحمد فيه. قال الذهبى: توفى إسماعيل فى ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة عن ثلاث وثمانين سنة.

وروى على بن الجعد، عن شعبة قال: ابن علية ريحانة الفقهاء.

وروى أحمد بن محمد بن محرز، عن يحيى بن معين: كان إسماعيل ثقة مأمونًا صدوقًا مسلمًا ورعًا تقيًا.

وقال أبو داود: ما أحد من المحدثين إلا وقد أخطأ، إلا إسماعيل بن علية وبشر بن المفضل.

وقال ابن سعد: كان ثبتًا، ولى صدقات البصرة.

قال أحمد، والفلاس، وزياد بن أيوب، ومحمود بن خداش، وطائفة: مات ابن علية فى سنة ثلاث وتسعين ومائة.

انظر: طبقات ابن سعد (٣٢٥/٧)، تاريخ خليفة (٤٦٦)، التاريخ الكبير (٣٤٢/١)، المعارف (٣٨٤، ٥٠٧)، الجرح والتعديل (١٥٣/٢)، تاريخ بغداد (٢٢٩/٦ - ٢٤٠)، مشاهير علماء الأمصار (ت١٢٧٧)، تذكرة الحفاظ (٣٢٢/١)، العلل لأحمد بن حنبل (١٢٢، ١٢٣)، طبقات ابن أبى يعلى (٩٩/١)، تهذيب الأسماء واللغات (١٢٠/١)، تهذيب الكمال لوحة (٩٧)، تذهيب التهذيب (٦٠/١/٢)، ميزان الاعتدال (٢١٦/١)، الكاشف (١١٨/٢)، دول الإسلام (١٢٢/١)، تهذيب التهذيب (٢٧٥/١)، طبقات الحفاظ (١٣٣)، شذرات الذهب (٣٣٣/١)، سير أعلام النبلاء (١٠٧/٩).

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

=

.. ..

=(٣) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى بن فرس بن جمجمة بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس، الإمام الحافظ محدث العراق أبو سفيان الرؤاسى، الكوفى، أحد الأعلام.

قال الذهبى: ولد سنة تسع وعشرين ومائة، قاله أحمد بن حنبل.

قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١/٢١٩): حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلى، حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبى: وكيع بن الجراح؟ فقال: ما رأيت أحدًا أوعى للعلم من وكيع بن الجراح ولا أشبه بأهل النسك منه.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبى، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى قال: حدثنى بعض أصحابنا قال: قال سفيان الثورى لوكيع: لئن بقيت ليكثرن اختلاف أقدام الرجال إلى بنى رؤاس. قال أبو محمد: يعنى محلته.

حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلىَّ، قال: سمعت أبى يقول: كان وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظًا، وكان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدى كثيرًا كثيرًا.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا على بن الحسين الهرثمى قال: سمعت أبا داود البستى وسأله أبو بكر الخراز: من أفضل من أدركت عندك؟ فقال: ما أدركت رجلاً كان أخشع لله عز وجل من وكيع.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن سنان الواسطى قال: رأيت وكيعًا إذا قام فى الصلاة ليس يتحرك منه شىء، لا يزول ولا يميل على رجل دون الأخرى، لا يتحرك كأنه صخرة قائمة.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب، حدثنا عمرو بن على قال: ما سمعت وكيعًا ذاكرًا أحد بسوء قط.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبى قال: سألت على بن المدينى، قلت: من أوثق أصحاب الثورى؟ قال: وكيع من الثقات.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن سعيد المقرئ قال: سمعت عبد الرحمن، يعنى ابن الحكم بن بشير، يقول: وكيع عن سفيان غاية الإسناد، ليس بعده شىء.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن سنان، قال: كان وكيع لا يتحدث فى مجلسه ولا يبرى قلم ولا يتبسم ولا يقوم أحد قائمًا، كانوا فى مجلسه كأنهم فى صلاة، فإن أنكر منهم شيئًا انتعل ودخل.

وقال الذهبى فى السير: قال على بن عثام: مرض وكيع، فدخلنا عليه، فقال: إن سفيان أتانى فبشرنى بجواره فأنا مبادر إليه.

قال أبو هشام الرافعى: مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة، يوم عاشوراء، فدفن بفيد، يعنى راجعًا من الحج.

قال الذهبى: عاش ثمانيًا وستين سنة سوى شهر أو شهرين.

انظر: التاريخ الكبير (٨/١٧٩)، تاريخ خليفة (٤٦٧)، طبقات ابن سعد (٦/٣٩٤)، التاريخ=

قال الكرابيسى عن أصحابه: إن وكيعًا سألهم عن خطأه عن سفيان، فقالوا: سبعين حديثًا، فتبسم وسكت[(١)].

قال: وروى حديث النهى فى دفن النبى ﷺ فى مكة، فأنكر ذلك أهلها وأرادوا قتله حتى خلصه ابن عيينة، وحلف أن لا يحدث به أبدًا وخرج عن مكة هاربًا[(٢)].

=الصغير (٢/٢٨١)، تاريخ الفسوى (١/١٧٥، ١٧٦، ١٨٤)، الجرح والتعديل (١/٢١٩)، مشاهير علماء الأمصار (ت١٣٧٤)، حلية الأولياء (٣٦٨)، تاريخ بغداد (١٣/٤٤٦- ٤٨١)، تهذيب الكمال (١/٢٢٦)، تهذيب الأسماء واللغات (٢/١٤٤)، العبر (١/٣٢٤)، تذهيب التهذيب (٤/١/٣١)، تذكرة الحفاظ (١/٣٠٦)، الكاشف (٣/٢٣٧)، ميزان الاعتدال (٤/٣٣٥، ٣٣٦)، التاريخ لابن معين (٦٣٠)، طبقات الحفاظ (١/٣٠٦)، شرح العلل (١/٢٠٠)، النجوم الزاهرة (٢/١٥٣)، مفتاح السعادة (٢/١١٧)، شذرات الذهب (١/٣٤٩)، فهرست ابن النديم (١/٢٢٦)، الجواهر المضيئة (٢/٢٨٠)، دول الإسلام (١/١٢٤)، سير أعلام النبلاء (٩/١٤٠).

(١) قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ابن مهدى أكثر تصحيفًا من وكيع، ووكيع أكثر خطأ منه. وقال فى موضع آخر: أخطأ وكيع فى خمسمائة حديث.
وسئل أحمد بن حنبل: إذا اختلف وكيع وابن مهدى بقول من نأخذ؟ فقال عبد الرحمن: يوافق أكثر وخاصة فى سفيان، وعبد الرحمن يسلم منه السلف، ويجتنب شرب المسكر، وكان لا يرى أن تزرع أرض الفرات.
قال ابن المدينى: كان وكيع يلحن، ولو حدثت بألفاظه لكانت عجبًا، كان يقول: حدثنا الشعبى عن عائشة. انظر: ميزان الاعتدال (٤/٣٣٥، ٣٣٦)، تهذيب التهذيب (١١/١٢٥).

(٢) ذكر هذه القصة الذهبى وفصل فيها القول وحرصت على سردها هنا كما ذكرها: محنة وكيع: وهى «غريبة» تورط فيها ولم يرد إلا خيرًا وكان فاتته سكتة وقد قال النبى ﷺ: «كفى بالمرء إثمًا أن يحدث بكل ما سمع، فليتق عبد ربه ولا يخافن إلا ذنبه».
قال على بن خشرم: حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبى خالد، عن عبد الله البهى، أن أبا بكر الصديق جاء إلى النبى ﷺ بعد وفاته فأكب عليه، فقبله وقال: «بأبى وأمى ما أطيب حياتك وميتتك». ثم قال البهى: وكان ترك يومًا وليلة حتى زبا بطنه وانثنت خنصراه.
قال ابن خشرم: فلما حدث وكيع بهذا بمكة، اجتمعت قريش وأرادوا صلب وكيع، ونصبوا خشبة لصلبه، فجاء سفيان بن عيينة فقال لهم: الله الله! هذا فقيه أهل العراق، وابن فقيهه، وهذا حديث معروف. قال سفيان: ولم أكن سمعته إلا أنى أردت تخليص وكيع.
قال على بن خشرم: سمعت الحديث من وكيع، بعد ما أرادوا صلبه، فتعجبت من جسارته، وأخبرت أن وكيعًا احتج، فقال: إن عدة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم عمر، قالوا: لم يمت رسول الله، فأراد الله أن يريهم آية الموت. رواها أحمد بن محمد بن على بن رزين الباشانىقال: حدثنا على بن خشرم، وروى الحديث عن وكيع: قتيبة بن سعيد. =

.. ..

=قال الذهبى: فهذه زلة عالم، فما لوكيع ولرواية هذا الخبر المنكر المنقطع الإسناد! كادت نفسه أن تذهب غلطًا والقائمون عليه معذورون، بل مأجورون، فإنهم تخيلوا من إشاعة هذا الخبر المردود، غضنًا ما لمنصب النبوة، وهو فى بادئ الرأى يوهم ذلك، ولكن إذا تأملته فلا بأس إن شاء الله بذلك، فإن الحى قد يربو جوفه وتسترخى مفاصله، وذلك تفرع من الأمراض، «وأشد الناس بلاء الأنبياء»، وإنما المحذور أن تجوز عليه تغير سائر موتى الآدميين ورائحتهم وأكل الأرض لأجسادهم، والنبى ﷺ فمفارق لسائر أمته فى ذلك، فلا يبلى ولا تأكل الأرض جسده، ولا يتغير ريحه، بل هو الآن وما زال أطيب ريحًا من المسك، وهو حى فى لحده حياة مثله فى البرزخ التى هى أكمل من حياة سائر النبيين وحياتهم بلا ريب أتم وأشرف من حياة الشهداء الذين هم بنص الكتاب: ﴿أحياء عند ربهم يرزقون﴾ [آل عمران: ١٦٩].

وهؤلاء حياتهم الآن التى فى عالم البرزخ حق، ولكن ليست هى حياة الدنيا من كل وجه، ولا حياة أهل الجنة من كل وجه، ولهم شبه بحياة أهل الكهف ومن ذلك: اجتماع آدم وموسى، لما احتج عليه موسى، وحجة آدم بالعلم السابق كان اجتماعهما حق، وهما فى عالم البرزخ وكذلك نبينا محمد ﷺ أخبر أنه رأى فى السماوات آدم وموسى وإبراهيم وإدريس وعيسى صلى الله وسلم عليهم، وطالت محاورته مع موسى هذا كله حق.

والذى منهم لم يذق الموت بعد هو عيسى عليه السلام، فقد تبرهن لك أن نبينا ﷺ ما زال طيبًا مطيبًا، وأن الأرض محرم عليها أكل أجساد الأنبياء، وهذا شىء سبيله التوفيق، وما عنف النبى ﷺ الصحابة رضى الله عنهم لما قالوا بلا علم: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟، يعنى قد بليت، فقال: «إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء».

قال الذهبى: وهذا بحث معترض فى الاعتذار عن إمام من أئمة المسلمين، وقد قام فى الدفع عنه مثل إمام الحجاز سفيان بن عيينة، ولولا أن هذه الواقعة فى عدة كتب، وفى مثل «تاريخ الحافظ ابن عساكر» وفى «كامل الحافظ ابن عدى»، لأعرضت عنه جملة ففيها عبرة، حتى قال الحافظ يعقوب الفسوى فى «تاريخه»: وفى هذه السنة حدث وكيع بمكة، عن ابن أبى خالد، عن البهى، فذكر الحديث، ثم قال: فرفع ذلك إلى العثمانى، فحبسه وعزم على قتله، ونصبت خشبة خارج الحرم، وبلغ وكيعًا وهو محبوس.

قال الحارث بن صديق: فدخلت عليه لما بلغنى، وقد سبق إليه الخبر، قال: وكان بينه وبين ابن عيينة يومئذٍ متباعد، فقال لى: ما أرانا إلا قد اضطررنا إلى هذا الرجل، واحتجنا إليه. فقلت: دع هذا عنك، فإن لم يدركك قتلت، فأرسل إلى سفيان، وفزع إليه، فدخل سفيان على العثمانى، يعنى متولى مكة، فكلمه فيه، والعثمانى يأبى عليه. فقال له سفيان: إنى لك ناصح. هذا رجل من أهل العلم، وله عشيرة، وولده بباب أمير المؤمنين، فتشخص لمناظرتهم. قال: فعمل فيه كلام سفيان، فأمر بإطلاقه، فرجعت إلى وكيع، فأخبرته، فركب حمارًا، وحملنا متاعه، وسافر، فدخلت على العثمانى من الغد فقلت: الحمد لله الذى لم تبتل بهذا الرجل، وسلمك الله. =

وروى هو أو أبو معاوية، أو روياه جميعًا، عن ابن عيينة، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد: ﴿**يوم تمور السماء مورًا**﴾ [الطور: ٩].

قال: تدور دورًا فسئل ابن عيينة عن ذلك فلم يعرفه[١].

قال يحيى بن معين: رأيت عند مروان بن معاوية لوحًا فيه أحاديث مكتوبة، وفيه أسامى الشيوخ فلان رافضى، وفلان [٧١/أ] كذا، فمر باسم وكيع فإذا هو يقول: وكيع رافضى[٢].

=قال: يا حارث، ما ندمت على شىء ندامتى على تخليته، خطر ببالى هذه الليلة حديث جابر ابن عبد الله قال: حولت أبى والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رطابًا يثنون لم يتغير منهم شىء. ثم قال الفسوى: فسمعت سعيد بن منصور يقول: كنا بالمدينة، فكتب أهل مكة إلى أهل المدينة بالذى كان من وكيع وقالوا: إذا قدم عليكم فلا تتكلوا على الوالى، وارجموه حتى تقتلوه.

قال: فعرضوا على ذلك وبلغنا الذى هم عليه، فبعثنا بريدًا إلى وكيع أن لا يأتى إلى المدينة، ويمضى من طريق الربذة، وكان قد جاوز مفرق الطريقين، فلما أتاه البريد، رد ومضى إلى الكوفة. ونقل الحافظ ابن عدى فى ترجمة عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد أنه هو الذى أفتى بمكة بقتل وكيع.

وقال ابن عدى: أخبرنا محمد بن عيسى المروزى، فيما كتب إلى، قال: حدثنا أبى عيسى بن محمد قال: حدثنا العباس بن مصعب، حدثنا قتيبة، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد، فساق الحديث، ثم قال قتيبة: حدث وكيع بمكة بهذا سنة حج الرشيد، فقدموا إليه، فدعا الرشيد سفيان بن عيينة، وعبد المجيد بن أبى رواد، فأما عبد المجيد فإنه قال: يجب أن يقتل، فإنه لم يرو هذا إلا من فى قلبه غش للنبى ﷺ.

وقال سفيان: لا قتل عليه، رجل سمع حديثًا فأرواه، والمدينة شديدة الحر توفى النبى ﷺ فترك ليلتين، لأن القوم فى إصلاح أمر الأمة، واختلفت قريش والأنصار، فمن ذلك تغير. قال قتيبة: فكان وكيع إذا ذكر فعل عبد المجيد، قال: ذاك جاهل، سمع حديثًا لم يعرف وجهه، فتكلم بما تكلم.

قال الذهبى: قلت فرضنا أنه ما فهم توجيه الحديث على ما تزعم، أفما لك عقل وورع؟ أما سمعت قول الإمام على: حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله؟ أما سمعت فى الحديث: «ما أنت محدث قومًا حديثًا لا تبلغه عقولهم إلا كان فتنة لبعضهم». ثم إن وكيعًا بعدها تجاسر وحج، وأدركه الأجل بفيد.

انظر: سير أعلام النبلاء (٩/١٥٩: ١٦٥).

(١) لم أقف عليه.

(٢) ذكر هذا الخبر الذهبى فى ميزان الاعتدال (٣/٣٣٦): قال أحمد بن حنبل: سمعت يحيى بن=

قال يحيى: وروى وكيع عن سفيان، عن الحسن بن عمرو، عن أبى حمزة القرشى، عن أبيه، عن ابن عباس: أنه أحرم من الشام فى شتاء شديد.

قال: وغيره يقول عن حمزة القرشى[١] وهو الصواب.

قال: وأوهم وكيع فى أبى مكين، فقال: أبو مكين بن أبان أخو الحكم بن أبان، وإنما هو أبو مكين نوح بن ربيعة[٢].قال ابن إسماعيل: أوهم وكيع فى سيار بن منظور، فقال: منظور بن سيار[٣].

=معين يقول: رأيت عند مروان بن معاوية لوحًا فيه فلان كذا فلان رافضى. فقلت له: وكيع خير منك. قال: منى؟ قلت: نعم فما قال لى شيئًا ولو قال شيئًا لوثب عليه أصحاب الحديث. فبلغ ذلك وكيعًا. فقال يحيى صاحبنا. وذكر أيضًا ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٢٨/١١).

(١) حمزة بن عبد الله القرشى: روى عن أبيه، عن ابن عباس وعنه الحسن بن عمرو الفقيمى. وذكره أبو حاتم مفردًا عن الذى قبله. وذكره البخارى معه فى ترجمة واحدة. قال ابن حجر: والقرشى ذكره ابن حبان فى الثقات.
انظر: الجرح والتعديل (٣/ت ٩٣٣٩)، تهذيب التهذيب (٣١/٣)، تهذيب الكمال (٣٣٣٩/٧)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٧٩).

(٢) ذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤٨٥/١٠)، وذكر أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطنى وكيعًا وهم فى اسم أبيه فقال: حدثنا أبو مكين نوح بن أبان، وإنما هو نوح بن ربيعة، ذكره ابن حبان فى الثقات.
قال ابن حجر: تتمة كلامه: وكان يخطئ. وفرق أبو أحمد الحاكم بين أبى مكين نوح بن أبى ربيعة الأنصارى صاحب الترجمة، وبين أبى مكين بن أبان الراوى، عن عكرمة وعنه وكيع. وقال: إن الثانى لا يعرف اسمه وتبع فى ذلك مسلم بن الحجاج والصواب أنه هو وأن وكيعًا وهم فى اسم أبيه. وكذا قال الدورى عن ابن معين: وإنما نبهت على ذلك للفائدة.
انظر: تهذيب التهذيب (٤٨٤/١٠، ٤٨٥)، ونوح بن ربيعة الأنصارى مولاهم أبو مكين البصرى. وقال فى التقريب: صدوق وهم وكيع فى اسم أبيه. فقال نوح بن أبان: ووهم من جعله اثنين (٢/ت ٧٢٣٣).
انظر: تهذيب الكمال (٦٤٩٢)، التاريخ الكبير (٢٣٨٣/٨)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٢٠٦)، الكاشف (٣/ت ٢٣٨٢)، ميزان الاعتدال (٢٧٧/٤).

(٣) قال ابن حجر: وقال وكيع، عن كهمس، عن منظور بن سيار، عن أبيه وهو وهم فيما قاله البخارى وغيره، وذكره ابن حبان فى الثقات.
وسيار بن منظور بن سيار الفزارى البصرى: روى عن أبيه، وعنه كهمس بن الحسن فيما قاله معاذ بن معاذ والنضر بن شميل وغيرهما، قال ابن حجر: قال ابن حبان فى الثقات: يروى عن أبيه المقاطيع. وقال عبد الحق الإشبيلى: مجهول. =

قال: وقال مرة رزين بن سليمان[1]، ومرة سليمان بن رزين، وروى عن ابن عمر، وروى عنه علقمة بن مرثد.

قال ابن إسماعيل: قال وكيع: داود بن سوار[2]، وأوهم إنما هو سوار بن داود أبو حمزة.

=انظر: تهذيب الكمال (٣١١/١٢)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٣٣٢)، الجرح والتعديل (٤/ت ١١٠٩). الكاشف (١/ت٢٢٣٨)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٦٣٠)، تهذيب التهذيب (٢٩١/٤).

(١) قال ابن حجر: رزين بن سليمان الأحمرى، وقال فى التقريب مجهول.
وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣/ت ٢٣٠٣): رزين بن سليمان ويقال: سليمان بن رزين، روى عن ابن عمر، روى غندر، عن شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سالم بن رزين، عن سالم بن عبد الله، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ.
سمعت أبى يقول: هذه الزيادة التى زاد غندر، عن شعبة فى الإسناد ليس بمحفوظ، حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: الثورى أحفظ. وأما الثورى فيروى عن علقمة بن مرثد. وروى وكيع عنه مرة، عن رزين بن سليمان، ومرة عن سليمان بن رزين، عن ابن عمر، ورواه أبو أحمد الزبيرى، وحسين بن حفص والفريابى ومحمد بن كثير، عن الثورى، عن علقمة، عن سليمان، عن ابن عمر، روى عنه علقمة بن مرثد، سمعت أبى يقول ذلك.
انظر: الجرح والتعديل (٥٠٧/٣، ٥٠٨)، الكاشف (٣١٠/١)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٨٠١)، تهذيب الكمال (١٩٠٩) (١٨٧/٩)، تهذيب التهذيب (٢٧٦/٣).

(٢) داود بن سوار بن حمزة الصيرفى، عن عمرو بن شعيب، هكذا يقول وكيع والصواب: سوار بن داود. كذا قال ابن حجر. وقال: سوار بن داود المزنى أبو حمزة الصيرفى البصرى صاحب الحلى، روى عن طاووس وعطاء وعمرو بن شعيب وغيرهم، وعنه إسماعيل بن علية والنضر بن شميل وغيرهم.
قال أبو طالب عن أحمد: شيخ بصرى لا بأس به، روى عنه وكيع فقلب اسمه وهو شيخ يوثق بالبصرة لم يرو عنه غير هذا الحديث، يعنى: «علموا أولادكم الصلاة وهم أبناء سبع سنين»، وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين ثقة. وقال الدارقطنى: لا يتابع على أحاديث، يعتبر به وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال يخطئ.
وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل: وهم وكيع فى اسمه فقال: داود بن سوار، وقال أحمد ابن حنبل: شيخ بصرى لا بأس به، روى عنه وكيع وقلب اسمه وهو شيخ يوثقونه بالبصرة، لم يرو عنه غير هذا الحديث، أى حديث: «علموا أولادكم.. الحديث».
انظر: الجرح والتعديل (٤/ت ١١٧٦)، وميزان الاعتدال (٩/٢، ٢٤٥)، تهذيب التهذيب (٢٦٧/٤)، تهذيب الكمال (٢٣٦/١٢)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٣٥٨)، الكاشف (١/ت٢١١).

قال أبو نعيم: خالفنى وكيع فى حديث سفيان فى نحو من عشرين فرجع فى عامتها إلى حفظى[(١)].

٩١ – عثمان بن عمر[(٢)]

قال الكرابيسى: روى عن مالك، حدثنا بواحدة أهل المدينة لم يختلفوا فى عقوبته وهو أنه روى عن مالك، عن عبد الله بن أبى بكر، عن عمرة، عن عائشة: أن النبى ﷺ قلد بدنة.

قال: وهذا مما لا يختلف فيه أنه منكر عن مالك.

قال العباس الدورى: سألت يحيى بن معين عن حديث كعب: لما كلم الله موسى.

فقلت له: إن عثمان بن عمر حدثنا عن يونس بن يزيد، عن الزهرى، عن أبى بكر بن عبد الرحمن، عن ابن جابر الخثعمى، عن كعب.

وروى عن الدورى، عن ابن أخى الزهرى، عن الزهرى، عن جرير بن جابر[(*)]، عن عبد الرحمن بن أبى بكر.

فقال يحيى: ليس فيه عن عبد الرحمن بن أبى بكر، إنما هو جرير بن جابر وهو الصواب، ولكن عثمان فرق أن يسميه فيخطئ، فقال: عن ابن جابر.

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى أبو محمد وقيل: أبو عدى وقيل: أبو عبد الله البصرى. قيل: أصله من بخارى: روى عن ابن عون، ويونس بن يزيد الأيلى، ومالك، وآخرون.
قال أحمد وابن معين وابن سعد ثقة. وقال العجلى: ثقة ثبت فى الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق. وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه. وذكره ابن حبان فى الثقات. قال خليفة: مات سنة (٧)، وقال أبو أمية الطرسوسى: مات سنة (٨).
وقال عمرو بن على وغير واحد: مات سنة (٢٠٩) فى ربيع الأول. قال ابن حجر: لم يؤرخه خليفة إلا فى سنة (٩). بدليل أنه قرن معه الحسن الأشيب بن عمر الزهرانى. وقال ابن نافع مات سنة ثمان وهو صالح. قال البخارى فى تاريخه: قال على: احتج يحيى بن سعيد بكتاب عثمان بن عمر بحديثين عن أسامة عن عطاء عن جابر: عرفة كلها موقف.
انظر: تهذيب الكمال (٤٦١/١٩)، تهذيب التهذيب (١٤٢/٧، ١٤٣)، ميزان الاعتدال (٣/ت٥٥٤٥)، التاريخ الكبير (٦/ت٢٢٧٤)، الجرح والتعديل (٦/ت٨٧٧).

(*) كذا بالمخطوط، ولم أقف على جرير بن جابر، والله أعلم.

قال يحيى: وحدث عثمان عن يونس بن يزيد، عن الزهرى، عن أبى خزامة، عن الحارث بن سعد.

وأخطأ وإنما هو عن أبى خزامة أحد بنى الحارث بن سعد[*].

ابن أبى حيثمة قال: سئل يحيى بن معين [٧١/ب] عن حديث عثمان بن عمر، عن عبد الله بن عامر قال: حدثنا الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نعيم[١] عن معاذ بن جبل، عن النبى ﷺ: «استعيذوا بالله من الطبع أو من الطمع». فكتب يحيى بيده على قال: حدثنا الوليد بن عبد الرحمن ليس بشىء[٢].

(*) ذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٢/٨٤، ٨٥). أبو خزامة السعدى أحد بنى سعد بن الحارث بن هذيم. روى حديثه الزهرى، عن ابن أبى خزامة، عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن الرقى.. الحديث. وقيل: عن الزهرى، عن أبى خزامة، عن أبيه.
قال ابن حجر: صوابه أحد بنى الحارث بن سعد بن هذيم، كذا جاء مصرحًا به فى رواية الحاكم فى المستدرك لهذا الحديث من طريق الزهرى، عن أبى خزامة، عن أبيه وهو الصواب.
وقال مسلم فى الطبقة الأولى من أهل المدينة فى التابعين أبو خزامة بن يعمر.
وقال ابن عبد البر: أبو خزامة ذكره بعضهم فى الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه عن الزهرى وهو تابعى، وحديثه مضطرب. وقال يعقوب بن سفيان: هو أبو خزامة بن يعمر، وصحح ذلك البيهقى من طريق أخرى فسماه زيد بن الحارث، ثم قال: والأول أصح.
قلت: والحديث أخرجه الترمذى فى كتاب الطب، باب ما جاء فى الرقى والأدوية برقم (٢٠٦٥) من طريق: حدثنا ابن عمر، حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن أبى خزامة، عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها، هل ترد من قدر الله شيئًا؟ قال: «هى من قدر الله».
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن ابن أبى خزامة، عن أبيه، عن النبى ﷺ نحوه. وهذا حديث حسن صحيح. وقد روى عن ابن عيينة كلا الروايتين، وقال بعضهم: عن أبى خزامة عن أبيه. وقال بعضهم: عن ابن أبى خزامة، عن أبيه. وقال بعضهم: عن أبى خزامة.
وقد روى غير ابن عيينة هذا الحديث عن الزهرى، عن ابن خزامة، عن أبيه، وهذا أصح ولا نعرف لأبى خزامة عن أبيه غير هذا الحديث.
وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الطب باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء برقم (٣٤٣٧).
(١) كذا بالمخطوط.
(٢) انظر: الميزان (٤/ت٩٣٧٩).

٩٢ - عمرو بن شعيب(١)

٩٣ - ووهب بن منبه(٢)

(١) عمرو بن شعيب بن محمد بن صاحب رسول الله ﷺ عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل، الإمام المحدث أبو إبراهيم وأبو عبد الله القرشي السهمي الحجازي فقيه أهل الطائف، ومحدثهم، وكان يتردد كثيرًا إلى مكة، وينشر العلم، وله مال بالطائف وأمه حبيبة بنت مرة الجمحية.

وقال أبو الحسن الميموني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: له أشياء مناكير، وإنما نكتب حديثه نعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي أيما أحب إليك، هو أو بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده؟ فقال: عمرو أحب إليَّ.

قال معمر: كان أيوب السختياني إذا قعد إلى عمرو بن شعيب غطى رأسه، يعني حياء من الناس. وقال ابن أبي شيبة: سألت على بن المديني، عن عمرو بن شعيب فقال: ما روى عنه أيوب وابن جريج، فذاك كله صحيح، وما روى عمرو، عن أبيه، عن جده، فإنما هو كتاب وجده فهو ضعيف.

قال الذهبي: قلت هذا الكلام قاعد قائم.

أيوب بن سويد، عن الأوزاعي، قال: ما رأيت قرشيًا أفضل، وفي لفظ: ما أدركت قرشيًا أكمل من عمرو بن شعيب.

وقال العجلي والنسائي: ثقة. وقال النسائي مرة: ليس به بأس. قال الحافظ ابن عدى: روى عن أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء، إلا أن أحاديثه، عن أبيه، عن جده مع احتمالهم إياه، لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا، وقالوا: هي صحيفة.

قال يحيى بن بكير وشباب: مات عمرو بن شعيب سنة ثماني عشرة ومائة، زاد ابن بكير بالطائف.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٣٨)، تهذيب الكمال (١٠٣٧)، تهذيب الأسماء واللغات (٢/٢٨، ٢٩)، تاريخ الإسلام (٤/٢٨٥)، ميزان الاعتدال (٣/٢٦٣)، تهذيب التهذيب (٨/٤٨)، شذرات الذهب (١/١٥٥)، العقد الثمين (٦/٣٩٦)، العبر (١/١٤٨)، طبقات خليفة (٢٨٦)، المغني في الضعفاء (٢/٤٨٤)، سير أعلام النبلاء (٥/١٦٥).

(٢) وهب بن منبه بن كامل بن سيج بن ذى كبار، وهو الأسوار الإمام، العلامة الإخبارى القصصي، أبو عبد الله الأبناوىّ، اليماني، الذمارى الصنعاني، أخو همام بن منبه، ومعقل بن منبه، وغيلان بن منبه.

قال الذهبي: مولده في زمن عثمان سنة أربع وثلاثين، ورحل وحج.

قال أحمد: كان من أبناء فارس، له شرف، قال: وكل من كان من أهل اليمن له: «ذى» هو شريف، يقال: فلان له ذى، وفلان لا ذى له. قال العجلي: تابعي ثقة. وقال أبو زرعة والنسائي: ثقة.

=

قالوا: كان وهب يقول بالقدر[1]، وحدث معتمر عن ليث قال: قال لى مجاهد: لا

=قال عبد الصمد بن معقل: قال الجعد بن درهم: ما كلمت عالمًا قط إلا غضب وحل حبوته غير وهب. وقال سلم بن ميمون الخواص، عن مسلم الزنجى قال: لبث وهب بن منبه أربعين سنة لا يرقد على فراش، وعشرين سنة لم يجعل بين العتمة والصبح وضوءًا. وعن وهب: المؤمن ينظر ليعلم، ويتكلم ليفهم، ويسكت ليسلم، ويخلو ليغنم. وعن وهب: إذا سمعت من يمدحك بما ليس فيك، فلا تأمنه أن يذمك بما ليس فيك.

قال الذهبى: وقد امتحن وهب وحبس وضرب فروى حبان بن زهير العدوى، قال: حدثنى أبو الصيداء صالح بن طريف قال: لما قدم يوسف بن عمر العراق، بكيت وقلت: هذا الذى ضرب وهب بن منبه حتى قتله.

وقال والد عبد الرزاق وعبد الصمد بن معقل، ومعاوية بن صالح: مات سنة أربع عشرة ومائة. زاد عبد الصمد فى المحرم.

انظر: طبقات خليفة ت (٢٦٥٢)، الجرح والتعديل القسم الثانى من المجلد الرابع (٢٤)، الحلية (٣٣/٤)، تاريخ ابن عساكر (٤٧٤/١٧)، معجم الأدباء (٢٥٩/١٩)، تهذيب الكمال (ص١٤٨٤)، وفيات الأعيان (٣٧/٦)، العبر (١٤٣/١)، تذكرة الحفاظ (٩٥/١)، تهذيب التهذيب (١٦٦/١١)، طبقات ابن سعد (٥٤٣/٥)، المعارف (٤٥٩)، طبقات الخواص (١٦١)، طبقات الفقهاء للشيرازى (٧٤)، البداية والنهاية (٢٧٦/٩)، طبقات الحفاظ للسيوطى (ص٤١)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٤٤)، شذرات الذهب (١٥٠/١)، ذيل المذيل (٦٤٠)، طبقات فقهاء اليمن (٥٧).

(١) قال الذهبى فى السير: ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: دخلت على وهب داره بصنعاء فأطعمنى من جوزة فى داره، فقلت له: وددت أنك لم تكن كتبت فى القدر كتابًا. فقال: وأنا والله.

قال أحمد: اتهم بشىء منه ورجع. وقال العجلى: رجع حماد بن سلمة عن أبى سنان عيسى بن سنان: سمعت وهبًا يقول: كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعة وسبعين كتابًا من كتب الأنبياء، فى كلها: من جعل إلى نفسه شيئًا من المشيئة فقد كفر، فتركت قولى. انظر: ابن عساكر (٤٧٩/١٧ب).

أحمد عن عبد الرزاق: سمعت أبى يقول: حج عامة الفقهاء سنة مائة فحج وهب، فلما صلوا العشاء أتاه نفر فيهم عطاء والحسن وهم يريدون أن يذاكروه القدر، قال: فافتن فى باب من الحمد، فما زال فيه حتى طلع الفجر، فافترقوا ولم يسألوه عن شىء.

قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: قال أحمد: وكان يتهم بشىء من القدر ثم رجع. وقال حماد بن سلمة عن أبى سنان: سمعت وهب بن منبه يقول: كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعة وسبعين كتابًا من كتب الأنبياء فى كلها: من جعل إلى نفسه شيئًا من المشيئة فقد كفر، فتركت قولى. وقال الجوزجانى: كان وهب كتب كتابًا فى القدر ثم حدثت أنه ندم عليه. (١٦٨/١١).

تجلس إلى هذين الهنانين، يعني عمرو بن شعيب ووهب بن منبه[١].

ابن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: حديث عمرو بن شعيب عندنا واهي[٢].

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: ليس بذاك[٣].

---

(١) قال الذهبي في السير: قال نعيم بن حماد: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، سمع أيوب يقول لليث بن أبي سليم: شد يدك بما سمعت من طاووس ومجاهد، وإياك وجواليق وهب بن منبه وعمرو بن شعيب فإنهما صاحبا كتب، يعني يرويان عن الصحف.
وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/٢٣٨): حدثنا عبد الرحمن، حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير قال: كان مغيرة لا يعبأ بصحيفة عمرو بن شعيب، حدثنا عبد الرحمن قال: أنبأنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا أخي عبد الله، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر قال: قال أيوب لليث: عليك بطاووس ومجاهد ودعني من جواليك عمرو بن شعيب وفلان.

(٢) قال الذهبي في السير (٥/١٦٦): وقال علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد قال: حديثه عندنا واه. وقال في الميزان (٣/٢٦٥): وقال علي: قال يحيى القطان: حديث عمرو بن شعيب عندنا واه، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا علي بن المديني، قال: سمعت يحيى يعني ابن سعيد القطان يقول: عمرو بن شعيب عندنا واهي.
وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (٨/٤٩).

(٣) قال الذهبي في السير (٥/١٧٧): قال ابن عدي: هو في نفسه ثقة إلا إذا روى عن أبيه، عن جده يكون مرسلاً؛ لأن جده عندنا محمد بن عبد الله بن عمرو، ولا صحبة له.
قال الذهبي: قلت: الرجل لا يعني بجده إلا جده الأعلى عبد الله، رضي الله عنه، وقد جاء كذلك مصرحًا به في غير حديث، يقول: عن جده عبد الله، فهذا ليس بمرسل، وقد ثبت سماع شعيب والده عن جده عبد الله بن عمرو، وعن معاوية وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم، وما علمنا بشعيب بأسًا، ربى يتيمًا في حجر جده عبد الله، وسمع منه وسافر معه، ولعله ولد في خلافة علي، أو قبل ذلك، ثم لم نجد صريحًا لعمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده محمد بن عبد الله، عن النبي ﷺ، ولكن ورد نحو من عشرة أحاديث هيئتها عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، وبعضها عن عمرو، عن أبيه، عن جده عبد الله، وما أدري هل حفظ شعيب شيئًا من أبيه أم لا؟ وأنا عارف بأنه لازم جده وسمع منه.
وأما تعليل بعضهم بأنها صحيفة، وروايتها وجادة بلا سماع، فمن جهة أن الصحف يدخل في روايتها التصحيف لا سيما في هذا العصر، إذ لا شكل بعد في الصحف ولا نقط بخلاف الأخذ من أفواه الرجال. وقال الذهبي في الميزان: (٣/٢٦٦): وقال ابن معين: هو ثقة، وليس بذاك، بل بكتاب أبيه عن جده.
=

قال: وسمعت هارون بن معروف يقول: عمرو بن شعيب لم يسمع عن أبيه شيئًا إنما وجده فى كتاب[(١)].

=وقال ابن عدى فى الكامل (٦/٢٠٥): وعمرو بن شعيب فى نفسه ثقة، إلا أنه روى عن أبيه، عن جده على ما نسبه أحمد بن حنبل يكون ما يرويه عن أبيه، عن جده عنده هو محمد بن عبد الله بن عمرو ومحمد ليس له صحبة.

وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه، عن جده، عن النبى ﷺ اجتنبه الناس مع احتمالهم إياه ولم يدخلوها فى صحاح ما خرجوا وقالوا هى صحيفة.

(١) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٦/٢٣٩): حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبا زرعة عن عمرو بن شعيب فقال: روى عنه الثقات مثل أيوب السختيانى وأبى حازم والزهرى والحكم ابن عتيبة، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه، عن جده، وقال: إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها.

وقال أبو زرعة: ما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه، عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التى تروى عن عمرو بن شعيب إنما هى عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء.
حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن عمرو بن شعيب فقال: مكى كأنه ثقة فى نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده.

وقال الذهبى فى السير (٥/١٦٨): وروى الكوسج عن يحيى قال: يكتب حديثه وروى عباس عنه قال: إذا حدث عن أبيه، عن جده فهو كتاب، ويقول: أبى عن جدى فمن هنا جاء ضعفه أو نحو هذا القول، فإذا حدث عن ابن المسيب، أو سليمان بن يسار، أو عروة، فهو ثقة عنهم، أو قريب من هذا. قال يحيى بن معين: هو ثقة بلى بكتاب أبيه، عن جده.

قال الذهبى: وممن تردد وتحير فى عمرو أبو حاتم بن حبان، فقال فى كتاب الضعفاء: إذا روى عن طاووس وابن المسيب وغيرهما من الثقات غير أبيه فهو ثقة، يجوز الاحتجاج به. وإذا روى عن أبيه، عن جده ففيه مناكير كثيرة فلا يجوز عندى الاحتجاج بذلك.

قال: وإذا روى عن أبيه، عن جده فإن شعيبًا لم يلق عبد الله، فيكون الخبر منقطعًا، وإذا أراد به جده الأدنى فهو محمد، ولا صحبة له، فيكون مرسلاً.

قال الذهبى: قلت: قد أجبنا عن هذا، وأعلمنا أن شعيبًا صحب جده وحمل عنه. وقال: ثم إن أبا حبان تحرج من تليين عمرو بن شعيب وأداه اجتهاده إلى توثيقه، فقال: والصواب فى عمرو ابن شعيب أن يحول من هنا إلى تاريخ الثقات؛ لأن عدالته قد قدمت.

فأما المناكير فى حديثه إذا كانت فى روايته، عن أبيه، عن جده فحكمه حكم الثقات إذا رووا المقاطيع والمراسيل بأن يترك من حديثهم المرسل والمقطوع ويحتج بالخبر الصحيح. فهذا يوضح لك أن الآخر من الأمرين عند ابن حبان أن عمرًا ثقة فى نفسه، وأن روايته عن أبيه، عن جده إما منقطعة أو مرسلة، ولا ريب أن بعضها من قبيل المسند المتصل وبعضها يجوز أن تكون=

قال: وحدثنا هارون بن معروف، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبى عمرو بن العلاء قال: قتادة وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما شىء يأخذان عن كل أحد[١].

٩٤ - أبو معاوية[٢]

=روايته وجادة أو سماعًا، فهذا محل نظر واحتمال.

ولسنا ممن نعد نسخه عمرو عن أبيه، عن جده من أقسام الصحيح الذى لا نزاع فيه من أجل الوجادة ومن أجل أن فيها مناكير. فينبغى أن يتأمل حديثه ويتحايد ما جاء منه منكرًا، ويروى ما عدا ذلك فى السنن والأحكام محسنين لإسناده، فقد احتج به أئمة كبار ووثقوه فى الجملة وتوقف فيه آخرون قليلاً وما علمت أحدًا تركه.

قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٨/٥١): وقال ابن عدى: روى عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه، عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها فى صحاح ما خرجوا وقال: هى صحيفة.

قال ابن حجر: قلت: عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقًا، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن جده فحسب.

ومن ضعفه مطلقًا فمحمول على روايته، عن أبيه، عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما فى الصحيفة بلفظ عن فإذا قال: حدثنى أبى فلا ريب فى صحتها كما يقتضيه كلام أبى زرعة المتقدم، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعنى بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله فى أماكن وصح سماعه منه كما تقدم.

(١) قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (٣/٢٦٥): قال معمر بن سليمان: قال أبو عمرو بن العلاء: كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما شىء إلا أنهما كانا لا يسمعان بشىء إلا حدثا به.

وقال فى السير (٥/١٦٦): وروى أحمد بن سليمان عن معتمر بن سليمان، سمعت أبا عمرو ابن العلاء يقول: كان لا يعاب على قتادة وعمرو بن شعيب إلا أنهما كانا لا يسمعان شيئًا إلا حدثا به.

وقال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٨/٤٩): وقال عمرو بن العلاء: كان يعاب على قتادة وعمرو بن شعيب أنهما كانا لا يسمعان شيئًا إلا حدثا به.

(٢) محمد بن خازم مولى بنى سعد، ابن زيد مناة بن تميم، الإمام الحافظ الحجة، أبو معاوية السعدى الكوفى، الضرير، أحد الأعلام.

قال الذهبى: قال أحمد وجماعة: ولد سنة ثلاث عشرة ومائة، وعمى وهو ابن أربع سنين فأقاموا عليه مأتمًا، وقاله أبو داود، ويقال: عمى ابن ثمان سنين.

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: كان أبو معاوية إذا سئل عن أحاديث الأعمش يقول: قد صار حديث الأعمش فى فمى علقمًا أو أمر لكثرة ما تردد عليه، ثم قال أبى: أبو معاوية فى غير حديث الأعمش مضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. وسمعت أبى يقول: كان والله=

قال بعضهم: تلاح اثنان فقال أحدهما: ثوبى خير، وقال الآخر: ثوبى خير.

فقال أحدهما: لا يكون ثوبك خير من ثوبى حتى يكون أبو معاوية خير من وكيع.

قال: وبلغنى أن شعبة أتى أبا معاوية فقال: يا أبا معاوية أليس حديث كذا وكذا رواه الأعمش كذا وكذا؟ قال: بلى، وكان الخطأ فى يدى شعبة.

قال شعبة(١): فلم أجسر أن أخالفه. قلت: يجرحنى(٢).

قال: وسمعت يحيى يقول: كان أبو معاوية يقول أبو بكر وعمر ثم يقف(٣).

قالوا: وروى عن وكيع أو أحدهما، عن ابن عيينة، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد: ﴿يوم تمور السماء مورًا﴾ [الطور: ٩].

قال: تدور دورًا، فسئل ابن عيينة فأنكر(٤).

=حافظًا للقرآن.

قال العجلى: كوفى ثقة، ربما دلس، كان يرى الإرجاء. فيقال: إن وكيعًا لم يحضر جنازته لذلك. وقال النسائى: ثقة. وقال ابن خراش: صدوق، وهو فى الأعمش ثقة، وفى غيره فيه اضطراب.

وقال ابن حبان: كان حافظًا متقنًا، ولكنه كان مرجئًا خبيثًا. وكان هارون الرشيد: يجل أبا معاوية ويحترمه، قيل: إنه كان أكل عنده، فغسل يديه، فكان الرشيد هو الذى صب على يده، وقال: تدرى يا أبا معاوية من يصب عليك؟ ثم وصله بذهب كثير. وقال أحمد بن عمر الوكيعى: ما أدركنا أحدًا كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبى معاوية.

وقال جرير بن عبد الحميد: كنا نرفع الحديث عند الأعمش ثم نخرج فلا يكون أحد أحفظ منا لحديثه من أبى معاوية. قال محمد بن عبد الله بن نمير: مات أبو معاوية سنة أربع وتسعين ومائة. وقال على بن المدينى وجماعة: مات سنة خمس وتسعين وزاد بعضهم فى صفر أو أول ربيع الأول.

انظر: طبقات الحفاظ (١٢٢)، تهذيب التهذيب (١٣٧/٩)، النجوم الزاهرة (١٤٨/٢)، دول الإسلام (١٢٣/١)، الكاشف (٢٧/٣)، تذكرة الحفاظ (٢٩٤/١)، ميزان الاعتدال (٥٧٥/٤)، العبر (٣١٨/١)، تهذيب الكمال (١١٩١)، الجرح والتعديل (٢٤٦/٧)، مشاهير علماء الأمصار (ت ١٣٦٨)، التاريخ الكبير (٧٤/١)، طبقات ابن سعد (٣٩٢/٦)، شرح العلل لابن رجب (٦٦٩/٢)، التاريخ لابن معين: (٥١٢، ٥١٣)، سير أعلام النبلاء (٧٣/٩).

(١) ذكرها المصنف فى ترجمة شعبة فقال: قال أبو معاوية.

(٢) ذكرها عند شعبة ولم أقف عليها.

(٣) لم أقف على قصده من هذه العبارة.

وروى عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عمر، أو عن إبراهيم فقط: فى بيض النعامة.

فسئل الأعمش فأنكر وقال: إنما سمعت الناس يحدثون به عن إبراهيم، روى ذلك عنه أبو بكر بن عياش[1].

قالوا: وخرج على أصحابه يومًا وهو يقول:

[٧٢/أ] وإذا المعدة جاشت فارمها بالمنجنيق بثلاث من نبيذ ليس كالحلو الرحيق[2]

إسحاق قال: كنا عند أبى معاوية فعاب هشيمًا فى التدليس، فلما أتى علينا ساعة ذكر حديث الحجاج عن الحسن بن حكيم الأصبحى عن زيد بن ثابت أنه قال: المدبر[3] لا يباع[4].

---

(٤) سبق ولم أقف عليه.

(١) ذكر ابن أبى حاتم فى العلل (١/٢٧٠):
سألت أبى عن حديث رواه الوليد بن مسلم، عن ابن جريج قال: أحسن ما سمعت فى بيض النعام حديث أبى الزناد عن الأعرج، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال فى بيض النعام: «فى كل بيضة صيام يوم أو إطعام مسكين».
قال أبى: هذا حديث ليس بصحيح عندى ولم يسمع ابن جريج من أبى الزناد شيئًا يشبه أن يكون ابن جريج أخذه من إبراهيم بن أبى يحيى.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) كتب الشيخ محمد عويس فى تعليقاته على علل ابن أبى حاتم قوله: قال العلامة أبى الطيب محمد شمس الحق العظيم آبارى فى شرح سنن أبى داود (١٠/٤٩٤) المدبر: بصيغة المجهول من باب التفصيل وهو الذى علق سيده عتقه على موته وسمى به؛ لأن الموت دبر الحياة ودبر كل شيء ما وراءه، وقيل: لأن السيد دبر أمر دنياه باستخدامه واسترقاقه وأمر آخرته بإعتاقه. انتهى.

(٤) ذكر الزيلعى فى نصب الراية (٣/٢٨٥) من طريق عبيدة بن حسان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: المدبر لا يباع ولا يوهب وهو حر من ثلث المال. انتهى.
قال الدارقطنى: لم يسنده غير عبيدة بن حسان وهو ضعيف، وإنما هو عن ابن عمر من قوله.
وأخرجه الدارقطنى أيضًا عن على بن ظبيان، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «المدبر من الثلث». وعلى بن ظبيان ضعيف. قال الدارقطنى فى علله: هذا حديث يرويه عبيد الله بن عمر وأيوب. واختلف عنهما فرواه على بن ظبيان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا. وغير ابن ظبيان يرويه موقوفًا.
ورواه عبيدة بن حسان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا. وغير عبيدة بن حسان يرويه موقوفًا، والموقوف أصح. انتهى.

=

فقلت: يا أبا معاوية، أسمعت هذا من الحجاج؟ فإن حفص بن غياث أخبرنا به عنه.

فقال: أردت أن أجوزه لك فأتيت، حدثنيه عمرو بن عثمان، عن الحجاج بن أرطأة فتفرقنا عنه ونحن نعجب منه.

٩٥ - محمد بن إسحاق[1]

=وقال ابن أبى حاتم فى علله: سئل أبو زرعة، عن حديث رواه على بن ظبيان، عن عبيد الله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ... الحديث. فقال أبو زرعة: هذا حديث باطل.

وقال ابن أبى حاتم: ورواه خالد بن إلياس، عن نافع، عن ابن عمر قال: «المدبر من الثلث» من قوله. أ. هـ.

وقال القطان فى كتابه عبيدة هذا قال فيه أبو حاتم منكر الحديث. وأبو معاوية عمر بن عبد الجبار الجزرى راويه عنه مجهول الحال. وقد رواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر من قوله. وهو الصحيح الثقة حماد وضعف عبيدة. انتهى.

(١) محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار. وقيل: ابن كوثان، العلامة الحافظ الإخبارى أبو بكر. وقيل: أبو عبد الله القرشى المطلبى مولاهم المدنى، صاحب السيرة النبوية، وكان جده يسار من سبى عين التمر، فى دولة خليفة رسول الله ﷺ، وكان مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، رضى الله عنه.

قال الذهبى: ولد ابن إسحاق سنة ثمانين، ورأى أنس بن مالك بالمدينة وسعيد بن المسيب، وهو أول من دون العلم بالمدينة، وذلك قبل مالك وذويه، وكان فى العلم بحرًا عجاجًا، ولكنه ليس بالمجود كما ينبغى.

وقال على عن ابن عيينة: قال ابن شهاب، وسئل عن مغازيه، فقال: هذا أعلم الناس بها، يعنى ابن إسحاق. قال يونس بن بكير: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المحدثين لحفظه.

وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأشياء منها تشيعه، ونسب إلى القدر، ويدلس فى حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه.

وقال أبو العباس بن عقدة: حدثنا موسى بن هارون بن إسحاق: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: كان ابن إسحاق يرمى بالقدر، وكان أبعد الناس منه.

وقال ابن سعد: كان ثقة، ومنهم من يتكلم فيه، وكان خرج من المدينة قديمًا فأتى الجزيرة والكوفة والرى وبغداد، فأقام بها حتى مات فى سنة (١٥١).

وقال العجلى: مدنى ثقة. وقال النسائى وغيره: ليس بالقوى، وقال أبو زرعة: هو صدوق. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال يعقوب السدوسى: قلت ليحيى: فى نفسك من صدقه شىء؟ قال: لا، هو صدوق. وروى عباس بن محمد، عن يحيى: ثقة وليس بحجة.

وروى محمد بن عثمان العبسى، عن على: هو صالح وسط. وروى ابن أبى خيثمة، عن يحيى:=

قال يحيى بن سعيد: إنه رآه يصلى فى ثوب رقيق[(١)].

ذكر ذلك عن يحيى الكرابيسى. قال: وقال مالك: محمد بن إسحاق دجال[(٢)].

=ليس به بأس. وقال مرة: ليس بذاك. وسمعت يحيى مرة أخرى يقول: هو عندى سقيم، ليس بقوى. قال أبو الحسن الدارقطنى: ابن إسحاق لا يحتج به.

العقيلى: حدثنى الخضر بن داود، حدثنا أحمد بن محمد، قلت لأبى عبد الله: ما تقول فى ابن إسحاق؟ قال: هو كثير التدليس جدًا. قلت: فإذا قال: أخبرنى وحدثنى، فهو ثقة. قال: هو يقول: أخبرنى فيخالف، فقيل لأبى عبد الله: روى عنه يحيى بن سعيد؟ فقال: لا، كالمنكر لذلك، ثم قال: كان يحيى بن سعيد لا يستخف من هو أكبر من محمد بن إسحاق.

وقال الحسن بن على الحلوانى: سمعت يزيد بن هارون يقول: لو كان لى سلطان لأمرت ابن إسحاق على المحدثين.

قال ابن سعد: كان ابن إسحاق أول من جمع مغازى رسول الله ﷺ وخرج من المدينة قديمًا، فلم يرو عنه أحد منهم غير إبراهيم بن سعد، وكان مع العباس بن محمد بالجزيرة، وأتى أبا جعفر بالحيرة، فكتب له المغازى، فسمع منه أهل الكوفة بذلك السبب، وسمع منه أهل الرى فرواته من هؤلاء البلدان أكثر ممن روى عنه من أهل المدينة.

قال عمرو بن على وإبراهيم بن نفطويه وغيرهما: مات ابن إسحاق سنة خمسين ومائة.

وقال على بن المدينى ويحيى بن معين وزكريا الساجى وغيرهم: سنة اثنتين وخمسين ومائة. وقال شباب: توفى سنة اثنتين أو ثلاث.

انظر: الجرح والتعديل (١٩١/٧ - ٩١٤)، ميزان الاعتدال (٤٦٨/٣ - ٤٧٥)، تهذيب التهذيب (٣٨/٩ - ٤٦)، تهذيب الكمال (خ١١٦٦ - ١١٦٨)، طبقات ابن سعد (٣٢١/٧ - ٣٢٢)، تاريخ خليفة (٤٢٦/١٦)، التاريخ الكبير (٤٠/١)، المعرفة والتاريخ (٢٧/٢، ٢٨)، وفيات الأعيان (٢٧٦/٤، ٢٧٧)، عبر الذهبى (٢١٦/١)، الوافى بالوفيات (١٨٨/٢، ١٨٩)، طبقات الحفاظ (٧٥، ٧٦)، شذرات الذهب (٢٣٠/١)، مشاهير علماء الأمصار (١٣٩، ١٤٠)، سير أعلام النبلاء (٣٣/٧)، تاريخ الإسلام (٢٧٥/٦ - ٢٧٨)، تاريخ بغداد (٢١٤/١ - ٢٣٤).

(١) قال الذهبى فى السير (٥٤/٧): بندار: سمعت معاذًا يقول: رأيت ابن إسحاق عليه إزار رقيق متخلق وخصيته مدلاة.

(٢) وقال ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال (٢٥٥/٧): حدثنا على بن سعيد الرازى، حدثنا عبد المؤمن بن على الزعفرانى، سمعت مالك بن أنس، وذكر عنده محمد بن إسحاق، فقال: دجال من الدجاجلة.

قال الذهبى فى السير (٣٨/٧): قال الأثرم: سألت أبا عبد الله، عن ابن إسحاق فقال: هو حسن الحديث، ثم قال: وقال مالك وذكره فقال: دجال من الدجاجلة. =

قال ابن حنبل: أما ابن إسحاق، فكتب من حديثه هذه الأحاديث، كأنه يعنى المغازى وما أشبهها، فأما إذا جاء الحلال والحرام أردنا قوماً هكذا وضم كفيه[١].

قال يحيى بن معين: محمد بن إسحاق ليس بحجة[٢]، قال: وكان يروى عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير[٣] وهى امرأة هشام بن عروة، فبلغ ذلك هشامًا فأنكره وقال: أهو كان يدخل على امرأتى[٤].

=قال الخطيب: ذكر بعضهم أن مالكًا عابه جماعة من أهل العلم فى زمانه بإطلاق لسانه فى قوم معروفين بالصلاح والديانة والثقة والأمانة.

قال الذهبى: قلت: كلا، ما عابهم إلا وهم عنده بخلاف ذلك وهو مثاب على ذلك وإن أخطأ اجتهاده رحمة الله عليه.

قال ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال (٢٥٥/٧): حدثنا على بن سعيد الرازى، حدثنا عبد المؤمن بن على الزعفرانى، سمعت مالك بن أنس وذكر عنده محمد بن إسحاق، فقال: دجال من الدجاجلة.

قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣٥/٧): وقال الأثرم عن أحمد: هو حسن الحديث، وقال مالك: دجال من الدجاجلة.

(١) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١٩٣/٧): حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عباس بن محمد الدورى قال: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر محمد بن إسحاق فقال: أما فى المغازى وأشباهه فيكتب، وأما فى الحلال والحرام فيحتاج إلى مثل هذا، ومد يده وضم أصابعه.

(٢) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١٩٢/٧): حدثنا عبد الرحمن قال: قرأ على العباس بن محمد الدورى قال: سئل يحيى بن معين، عن محمد بن إسحاق، أحب إليك أو موسى بن عبيدة؟ فقال: محمد بن إسحاق صدوق ولكنه ليس بحجة.

(٣) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤٤٤/١٢): فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام الأسدية زوجة هشام بن عروة روت عن جدتها أسماء بنت أبى بكر وأم سلمة زوج النبى ﷺ وعمرة بنت عبد الرحمن وعنها زوجها هشام بن عروة ومحمد بن سوقة ومحمد بن إسماعيل بن يسار.
قال العجلى: مدنية تابعية ثقة، وقال هشام بن عروة: كانت أكبر منى بثلاث عشرة سنة فيكون مولدها سنة ثمان وأربعين.

(٤) ذكر ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا إسماعيل بن أبى الحارث، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد، يعنى القطان، قال: قال هشام بن عروة: هو كان يدخل على امرأتى، يعنى محمد بن إسحاق كالمنكر.
وذكر الذهبى فى السير (٥٠/٧): قال عن يحيى بن سعيد: قلت لهشام: ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر قال: أهو كان يصل إليها؟.

قال الذهبى: ويحتمل أن تكون إحدى خالات محمد بن إسحاق من الرضاعة فدخل عليها وما=

وروى أبو حاتم الرازى قال: قال الأصمعى، قال معتمر: لا تأخذوا عن ابن إسحاق شيئًا فإنه كذاب[1].

=علم هشام بأنها خالة له أو عمة.

ابن المدينى: سمعت سفيان وسئل عن ابن إسحاق لم يرو أهل المدينة عنه؟ فقال: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئًا، فقلت له: كان ابن إسحاق يجالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرنى أنها حدثته وأنه دخل عليها.

قال الذهبى: هو صادق بلا ريب. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت هشام بن عروة يقول: تحدث ابن إسحاق عن امرأتى فاطمة بنت المنذر، والله إن رآها قط.

قال الذهبى: هشام صادق فى يمينه، فما رآها ولا زعم الرجل أنه رآها بل ذكر أنها حدثته وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأينهن وكذلك روى عدة من التابعين عن عائشة وما رأوا لها صورة أبدًا.

قال عبد الله بن أحمد: فحدثت أبى بحديث ابن إسحاق، فقال: ولم ينكر هشام؟ لعله جاء فاستأذن عليها، فأذنت له، يعنى ولم يعلم. قال الأثرم: سألت أبا عبد الله عن ابن إسحاق، فقال: هو حسن الحديث ثم قال: وقال مالك وذكره، فقال: دجال من الدجاجلة.

قال الذهبى: قال بعض الأئمة: الذى يذكر عن هشام بن عروة من قوله: كيف يدخل على امرأتى لو صح هذا من هشام بن عروة لجاز أن تكتب إليه فإن أهل المدينة يرون الكتاب جائزًا؛ لأن النبى ﷺ كتب لأمير السرية كتابًا، فقال له: «لا تقرأه حتى تبلغ موضع كذا وكذا»، فلما بلغه قرأه وعمل به. وكذلك الخلفاء والأئمة يفضون بكتاب بعضهم إلى بعض وجائز أن يكون سمع منها وبينهما حجاب فى غيبة زوجها.

قال الذهبى: ذاك الظن بهما كما أخذ خلق من التابعين عن الصحابيات مع جواز أن يكون دخل عليها ورآها وهو صبى فحفظ عنها مع احتمال أن يكون أخذ عنها حين كبرت وعجزت وكذا ينبغى، فإنها أكبر من هشام بأزيد من عشر سنين فقد سمعت من جدتها أسماء ولما روت لابن إسحاق كان لها قريب من ستين سنة.

(١) قال ابن عدى (٧/٢٥٥): حدثنا محمد بن موسى الحلوانى، حدثنا أبو حاتم السجستانى، حدثنا الأصمعى عن معتمر، قال لى أبى: لا تروى عن ابن إسحاق فإنه كذاب.

حدثنا ابن حماد، حدثنى أبو عون محمد بن عمرو بن عون الواسطى، حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد، حدثنا عفان عن وهيب، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: هو كذاب.

وقال: حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد ومحمد بن أحمد بن حماد قالا: حدثنا أبو قلابة عبد الملك ابن محمد، حدثنى سليمان بن داود قال: قال لى يحيى بن سعيد القطان: أشهد أن محمد بن إسحاق كذاب. قال: قلت ما يدريك؟ قال: قال لى وهيب بن خالد أنه كذاب. قال: قلت لوهيب: ما يدريك؟ قال: قال لى مالك بن أنس: أشهد أنه كذاب. =

قال ابن المدينى: كان يحيى بن سعيد يقول: أشهد على هشام بن عروة ومالك بن أنس أنهما شهدا على محمد بن إسحاق أنه كذاب(١).

=قلت لمالك: ما يدريك. قال: قال لى هشام بن عروة: أشهد أنه كذاب. قلت لهشام: ما يدريك؟ قال: حدث عن امرأتى فاطمة بنت المنذر، وأدخلت على وهى بنت تسع سنين وما رآها رجل حتى لقيت الله.

قال الذهبى: معاذ الله أن يكون يحيى وهؤلاء بدا منهم هذا بناء على أصل فاسد واهٍ، ولكن هذه الخرافة من صنعة سليمان وهو الشاذكونى، لا صبحه الله بخير، فإنه مع تقدمه فى الحفظ متهم عندهم بالكذب، وانظر كيف قد سلسل الحكاية، ويبين لك بطلانها أن فاطمة بنت المنذر لما كانت بنت تسع سنين، لم يكن زوجها هشام خلق بعد، فهى أكبر منه بنيف عشرة سنة، وأسند منه؛ فإنها روت كما ذكرنا عن أسماء بنت أبى بكر.

وصح أن ابن إسحاق سمع منها، وما عرف بذلك هشام، أفبمثل هذا القول الواهى يكذب الصادق، كلا والله نعوذ بالله من الهوى والمكابرة، ولكن صدق القاضى أبو يوسف إذ يقول: من تتبع غريب الحديث كذب، وهذا من أكبر ذنوب ابن إسحاق، فإنه يكتب عن كل أحد ولا يتورع سامحه الله.

وقال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٩/٤٥): ذكره النسائى فى الطبقة الخامسة من أصحاب الزهرى، وقال ابن المدينى: ثقة لم يضعفه عندى إلا روايته عن أهل الكتاب، وكذبه سليمان التيمى ويحيى القطان، ووهيب بن خالد، فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكًا، وأما سليمان التيمى فلم يتبين لى لأى شىء تكلم فيه، والظاهر أنه لأمر غير الحديث؛ لأن سليمان التيمى ليس من أهل الجرح والتعديل.

قال ابن حبان فى الثقات: تكلم فيه رجلان هشام ومالك، فأما قول هشام: فليس مما يجرح به إنسان، وذلك أن التابعين سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، وكذلك ابن إسحاق كان سمع من فاطمة والستر بينهما مسبل، وأما مالك فإن ذلك كان منه مرة واحدة، ثم عادله إلى ما يحب.

ولم يكن يقدح فيه من أجل الحديث، إنما كان ينكر تتبعه غزوات النبى ﷺ من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر وغيرها، وكان ابن إسحاق يتتبع هذا منهم من غير أن يحتج بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن، ولما سئل ابن المبارك قال: إنا وجدناه صدوقًا ثلاث مرات.

(١) قال ابن أبى حاتم: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبى، حدثنى مقاتل بن محمد الرازى عن أبى داود يعنى الطيالسى، قال: حدثنا عمر بن حبيب، قال: قلت لهشام بن عروة، حدثنا محمد بن إسحاق قال: ذاك كذاب.

وذكر الذهبى هذا وعزاه للعقيلى: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا وهيب، سمعت هشام بن عروة يقول: ابن إسحاق كذاب.

علي بن المديني قال: ذكرنا عند يحيى محمد بن إسحاق، فقلت له: كان بالكوفة وأنت بها؟ قال: نعم.

فقلت: تركته متعمدًا؟ قال: نعم تركته متعمدًا[(١)].

إسحاق: حدثنا يحيى بن آدم قال: قال ابن إدريس: كنا عند مالك بن أنس فقيل له: إن محمد بن إسحاق قال لأبي عبيد الله بالري وذكر كتبك عنده.

فقال: اعرضوها عليَّ فإني بيطارها، فقال مالك: دجال من الدجاجلة يعرض كتبي عليه.

قال ابن إدريس: ولم أسمع أحدًا يذكر جمع الدجال غيره[(٢)].

عفان: عن حماد بن سلمة، قال: محمد بن إسحاق ابدوه كزار يريد الضعف[(٣)].

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٣/٧): فقلت: أي ابن المديني، ليحيى بن سعيد القطان كان محمد بن إسحاق بالكوفة وأنت بها؟ قال نعم، قلت: تركته متعمدًا؟ قال: نعم تركته متعمدًا ولم أكتب عنه حديثًا قط.

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٢/٧): حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو سعيد، حدثنا ابن إدريس قال: قلت لمالك بن أنس وذكر المغازي فقلت: قال ابن إسحاق أنا بيطارها. فقال: قال لك أنا بيطارها؟ نحن نفيناه عن المدينة.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مسلم بن الحجاج النيسابوري، قال: حدثني إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: كنت عند مالك بن أنس وقال له رجل: يا أبا عبد الله إني كنت بالري عند أبي عبيد الله، وثم محمد بن إسحاق، فقال محمد بن إسحاق: اعرضوا عليَّ علم مالك فإني أنا بيطاره، فقال مالك: دجال من الدجاجلة يقول: اعرضوا عليَّ علمي.

وذكر ذلك الذهبي في السير (٧/ ٥٠، ٥١).

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبي، حدثني مقاتل بن محمد الرازي، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن سلمة قال: لولا الاضطرار ما حدثت عن محمد بن إسحاق.

قلت: قال ابن عدي: ولمحمد بن إسحاق حديث كثير، وقد روى عنه أئمة الناس شعبة والثوري وابن عيينة وحماد بن سلمة وغيرهم، وقد روى المغازي عنه إبراهيم بن سعد وسلمة ابن الفضل، ومحمد بن سلمة، ويحيى بن سعيد الأموي، وسعيد بزيع، وجرير بن حازم، وزياد البكائي وغيرهم، وقد روى المبتدأ والمبعث.

وقال ابن عدي أيضًا: ولو لم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن كتب لا=

٩٦ - ابن شبرمة[1]

قال القتيبى: مر طارق صاحب شرطة خالد بن عبد الله القسرى بابن شبرمة

=يحصل منها شيء فصرف إشغالهم حتى اشتغلوا بمغازى رسول الله ﷺ، ومبتدأ الخلق ومبعث النبى ﷺ. فهذه فضيلة لابن إسحاق سبق بها، ثم بعده صنفه قوم آخرون، ولم يبلغوا مبلغ ابن إسحاق فيه.

وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد فى أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو وهم فى الشيء أو بعد الشيء كما يخطئ غيره، ولم يتخلف فى الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به.

(١) عبد الله بن شبرمة بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة الضبى، أبو شبرمة الكوفى، وقيل فى نسبه غير ذلك، القاضى الفقيه. قال أحمد وأبو حاتم والنسائى: ثقة.

وقال على بن المدينى: قلت لسفيان: أكان ابن شبرمة جالس الحسن؟ قال: لا ولكن أرى ابن سيرين بواسط. وقال عبد الله بن داود الثورى: فقهاؤنا ابن شبرمة وابن أبى ليلى.

وقال العجلى: كان قاضيًا على السواد لأبى جعفر، وكان الثورى إذا قيل له من مفتيكم؟ يقول: ابن أبى ليلى وابن شبرمة، وكان ابن شبرمة عفيفًا حازمًا عاقلاً فقيهًا يشبه النساك، ثقة فى الحديث، شاعرًا حسن الخلق جوادًا.

وقال محمد بن فضيل عن أبيه: كان ابن شبرمة، ومغيرة والحارث العكلى والقعقاع بن يزيد، وغيرهم يسمرون فى الفقه فربما لم يقوموا إلى الفجر، وقال عبد الوارث: ما رأيت أسرع جوابًا منه. قال يحيى بن بكير: مات سنة (١٤٤).

قال ابن حجر: وقال ابن سعد كان شاعرًا فقيهًا ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: كان من فقهاء أهل العراق. وقال ابن المبارك: جالسته حينًا ولا أروى عنه.

وقال: أبو جعفر الطبرى: كان شاعرًا فقيهًا ورعًا. وقال بعض المؤرخين: ولد سنة (٧٢) من الهجرة. وقال ابن أبى حاتم: عن عبد الله بن أحمد: لم يسمع ابن شبرمة من عبد الله بن شداد.

انظر: تهذيب التهذيب (٥/٢٥٠).

قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٥/٣٨١): حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إلىَّ قال: سألت أبى عن ابن شبرمة فقال: ثقة.

حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبى يقول: عبد الله بن شبرمة كوفى ثقة. قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (٢/٤٣٨) (ت/٤٣٧٥): عبد الله بن شبرمة الكوفى أحد الفقهاء الأعلام. قد وثقه أحمد، وأبو حاتم. وقال ابن المبارك: جالسته حينًا ولا أروى عنه.

انظر: الكاشف (٢/ت ٢٧٩٩)، الجرح والتعديل (٥/ت ٣٨١)، الجمع (١/٢٧٤)، التاريخ الكبير (٥/ت ٣٤٩)، تهذيب الكمال (ت/٣٣٢٨) (١٥/٧٦)، الميزان (٢/ت ٤٣٧٥)، التقريب (٣٣٩١).

[٧٢/ب]، وطارق فى موكبه.

فقال ابن شبرمة:

أريها وإن كـانت تخـب كأنهـا سحـابة صيف عـن قليـل تقشـع

اللهم لى دينى ولهم دينهم، فاستعمل ابن شبرمة بعد ذلك على القضاء.

فقال له ابنه: أتذكر قولك يوم مر بك طارق فى موكبه.

فقال: يا بنى إنهم يجدون مثل أبيك ولا يجد أبوك مثلهم إن أبـاك أكـل مـن حلوائهـم فحط فى أهوائهم(١).

فكان عذره أدهى من ذنبه وأمرّ وأسخف.

ابن أبى خيثمة، حدثنا أبو مسلم قال: قال سفيان: سأل بعض الأمراء ابـن شبرمة مـا هذه الأحاديث التى تحدثنا عن رسول الله ﷺ؟

فقال: كتاب كان عندنا(٢).

٩٧ - شريك بن عبد الله(٣)

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) شريك بن عبد الله بن أبى شريك النخعى أبو عبد الله الكوفى القاضى.
قال ابن أبى حاتم: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن على قال: كان يحيى لا يحدث عن شريك، وكان عبد الرحمن بن مهدى يحدث عنه.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو الحسين الرهاوى فيما كتب إلىّ قال: سمعت عبد الجبار بن محمد الخطابى قال: قلت ليحيى بن سعيد: يقولون إنما خلط شريك بآخره. فقال: ما زال مخلطًا.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبى، حدثنا سعيد بن سليمان، قال: سمعت ابن المبـارك عنـد خديـج ابن معاوية يقول: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثورى.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنى أبى، حدثنا على بن حكيم الأودى قال: سمعت وكيعًـا يقـول: لـم يكن أحد أروى عن الكوفيين من شريك.
وذكر ابن أبى حاتم بسنده إلى عيسى بن يونس يقول: ما رأيت أحدًا قط أورع فـى علمـه مـن شريك، وذكر بسنده إلى أبى توبة يقول: كنا بالرملة فقالوا: من رجل الأمة؟ فقـال قـوم: ابـن لهيعة. وقال قوم: مالك بن أنس.
فسألنا عيسى بن يونس وقدم علينا فقال: رجل الأمة شريك بن عبـد اللـه، وكـان يومئـذ حيًـا. قيل: فابن لهيعة. قال رجل سمع من أهل الحجاز، قيل: فمـالك بـن أنـس؟ قـال: شـيخ أهـل=

قال يحيى بن معين: قال أبو عبد الله، يعنى الوزير، لشريك: أردت أن أسمع منك أحاديث. قال: قد اختلطت علىَّ أحاديثى ما أدرى كيف هى؟.

فألح عليه وقال: حدثنا بما تحفظ ودع ما لا تحفظ.

قال: أخاف أن تخرج أحاديثى ويضرب بها وجهى.

وكان فيما زعموا يدعى نسبًا ليس منه، فقال فيه ابن شبرمة:

وكيف ترجا لفصل القضاء ... ولم تصب الحكم فى نفسكا
وتزعم أنك لابن الجلاح ... وهيهات دعواك من أصلكا

وقال فيه بعضهم عند موت سفيان:

تحرز سفيان وفر بدينه وأمسى ... شريك مرصدًا للدراهم[1]

قال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد لا يروى عن إسرائيل ولا شريك[2].

=مصر. قال أحمد بن حنبل: سمع شريك من أبى إسحاق قديمًا وشريك فى أبى إسحاق أثبت من زهير وإسرائيل وزكريا.
قال الذهبى: وثقه يحيى بن معين وقال: هو أثبت من أبى الأحوص، مع أن أبا الأحوص من رجال الصحيحين وما أخرج لشريك سوى مسلم فى المتابعات قليلاً وخرج له البخارى تعليقًا.
قال النسائى: ليس به بأس. وقال الجوزجانى: سيئ الحفظ مضطرب الحديث مائل. قال إبراهيم ابن سعيد الجوهرى: أخطأ شريك فى أربعمائة حديث.
قال الذهبى: مولده فى سنة خمس وتسعين، قال الدارقطنى: ليس شريك بقوى فيما ينفرد به.
قال خليفة بن خياط: شريك بن عبد الله بن أبى شريك وهو الحارث بن أوس بن الحارث بن الأذهل بن وهبل بن سعد بن مالك بن النخع يكنى أبا عبد الله، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة.
قال أبو نعيم: مات سنة سبع وسبعين ومائة. قال الذهبى: مات بالكوفة فى أول شهر ذى القعدة سنة سبع، عاش اثنتين وثمانين سنة.
انظر: الجرح والتعديل (٣٦٥/٤)، تهذيب الكمال (٤٦٢/١٢)، ميزان الاعتدال (٢٧٠/٢)، وفيات الأعيان (٤٦٤/٢)، تذكرة الحفاظ (٢٣٢/١)، البداية والنهاية (١٧١/١٠)، تهذيب التهذيب (٣٣٣/٤)، أخبار القضاة (١٤٩/١)، الكامل لابن عدى (١/١٩٢/٢)، طبقات خليفة (١٦٩)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٦٤٧).
(١) لم أقف عليه.
(٢) قال الذهبى: قال عباس: ذكرت لابن معين إسرائيل وشريك، فقال: ما فيهما إلا ثبت. وقال:=

قال ابن المديني: قال يحيى بن سعيد: أقام شريك بمكة، فقيل: أتيتــه؟ فقـال: لـو كـان بين يدي ما سألته عن شيء، وضعفه في حديثه جدًا.

قال: وقال يحيى: أتيته بالكوفة فأملى عليّ إملاء. قال: وهو لا يدري[١].

ابن أبي خيثمة: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، حدثني عبد الله بن صالح بن مسلم قال: كان شريك خرج وهو على القضاء يتلقى الخيزران، وقد أقبلت تريد الحج، فأتى شاهي[٢]، فأقام بها ثلاثًا فلم توافِ فجف زاده، وما كان معه من الخبز فجعل يبله بالماء ويأكله بالملح [٧٣/أ] فقال العلاء بن منهال الغنوي:

فإن كان الذي قلت حقًّا ... بأن قد أكرهوك على القضاء
فما لك موضعا في كل يوم ... تلقى من يحج من النساء
مقيمًا في قرى شاهي ثلاثا ... بلا زاد سوى كسر بماء[٣]

ابن أبي خيثمة: أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال: قال شريك لبعض إخوانه: أكرهت على القضاء. قال له: أفأكرهت على أخذ الرزق[٤]، يرمي بآخر، قال: نعم.

قال القاسم: أفنتخذه غرضًا، فقال له شريك كلمة. فقال له القاسم: يا أبا عبد الله، هذا ميدان لا نجاريك فيه، يعني البذا[٥].

=شريك أثبت من أبي الأحوص. ثم سمعت ابن معين يقول: إسرائيل أثبت من شريك، وقال: كان يحيى القطان لا يحدث عن هذين. السير (٨/٢٠٣، ٢٠٤).

(١) ذكر الذهبي عن ابن المديني، عن يحيى القطان قال: أحدث عن شريك أعجب إليّ من أن أحدث عن موسى بن عبيدة، وضعف شريك وقال: أتيته بالكوفة فأملى علي فإذا هو لا يدري. السير (٢/٢٠٦، ٢٠٧).

(٢) موضع قرب القادسية. قاله ياقوت. انظر هامش السير.

(٣) ذكرها الذهبي في السير (٨/٢٠٥، ٢٠٦). وقال المحقق: الأبيات في تاريخ بغداد (٩/٢٨٠)، ومعجم البلدان شاهي (٣/٣١٦).

(٤) قال الذهبي: قال سليمان: قال أبو مطرف: قال لي شريك: حملت إلى أبي جعفر فقال لي: قد وليتك قضاء الكوفة، فقلت: لا أحسن، فقال: قد بلغني ما صنعت في عيسى، والله ما أنا كعيسى يا ربيع يكون عندك حتى يقبل، فخرجت مع الربيع فقال: إنه لا يعفيك فقبلت.
وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، قال شريك لبعض إخوانه... فذكره. السير الموضع السابق.

(٥) لم أقف عليه.

قال: وأخبرنا سليمان، حدثنا إسحاق العصار[(١)] وغيره، وكان من أصحاب الحديث: أن أبا القاسم بن معن حصر وشريك عند موسى بن عيسى، فقال القاسم لشريك: ما تقول فى رجل رمى رجلاً بسهم فقتله؟ فقال: يرمى بسهم فيقتل، فقال له القاسم: فإن لم يقتله.

قال: حدثنا عبيد بن إسحاق العطار[(٢)] قال: كنت عند شريك بن عبد الله، فقال: حدثنى عبد الغفار بن القاسم، فقال: شهاب هو أبو مريم، فقال: نعم يا مكلف.

قال: وقال يحيى: أبو مريم عبد الغفار[(٣)] ابن القاسم كوفى ليس حديثه بشىء.

٩٨ - ابن لهيعة[(٤)]

---

(١) كذا بالمخطوط ولم أقف عليه، ولعله إسحاق بن الربيع العطار، وهو ضعيف، ولعل ما جاء بالمخطوط تصحيف، والله أعلم.

(٢) عبيد بن إسحاق العطار. قال البخارى: منكر الحديث. وهو ابن السابق وأبوه ضعيف وهو منكر كما ذكر البخارى.

(٣) عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الأنصارى، كوفى مشهور بكنيته، وهو ابن عم يحيى بن سعيد الأنصارى، روى عن عدى بن ثابت ونافع مولى ابن عمر وعطاء بن أبى رباح وغيرهم. روى عنه شعبة وهو أكبر منه ويحيى بن سعيد الأنصارى وهو من شيوخه وآخرون.
قال أحمد: ليس بثقة، وكان يحدث ببلايا فى عثمان وعائشة رضى الله عنهما حديثه بواطيل.
وقال أبو حاتم: ليس بمتروك وكان من رؤساء الشيعة، وكان شعبة حسن الرأى فيه.
وقال الآجرى: سألت أبا داود فقال: كان يضع الحديث. وقال شعبة: لم أر أحفظ منه. قال أبو داود فقال: شعبة فيه.
وقال الدارقطنى: أثنى عليه شعبة وخفى عليه أمره فبقى بعد شعبة فخلط فتركوه. قال النسائى: متروك. وقال ابن عدى: سمعت ابن عقدة يثنى على أبى مريم ويطريه وتجاوز الحد فى مدحه حتى قال: لو ظهر علم أبى مريم لما احتاج الناس إلى شعبة.
وقال ابن عدى: وإنما مال إليه ابن عقدة هذا الميل لإفراطه فى التشيع. وقال الدورى عن ابن معين: ليس بشىء. وقال البخارى: ليس بالقوى عندهم. وقال الذهبى: بقى إلى قريب الستين ومائة.
انظر: تعجيل المنفعة (٦٦٦)، الكامل لابن عدى (١٤٧٩/٥١١/٧)، الذيل على الكاشف (٩٤٢)، التاريخ الكبير (١٢٢/٦)، الجرح والتعديل (٢٨٤/٦)، الميزان (٤٢/٤)، المغنى (٣٧٦٨)، تراجم الأخبار (٥٢١/٢).

(٤) عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمى، ويقال: الغافقى مصرى، قاضيها.
قال الذهبى: عبد الله بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان، القاضى، الإمام، العلامة، محدث ديار=

.. ..

=مصر مع الليث، أبو عبد الرحمن الحضرمى، الأعدولى، ويقال: الغافقى، المصرى، ويقال: يكنى أبا النضر ولم يصح، ولد سنة خمس أو ست وتسعين.

قال أحمد بن حنبل: من كان مثل ابن لهيعة بمصر، فى كثرة حديثه وضبطه وإتقانه!؟ وقال أحمد ابن صالح: كان ابن لهيعة صحيح الكتاب، طلابًا للعلم. وقال زيد بن الحباب: قال سفيان الثورى: عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع.

وقال عثمان بن صالح السهمى: احترقت دار ابن لهيعة، وكتبه وسلمت أصوله، كتبت كتاب عمارة بن غزية من أصله.

قال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: ما حديث ابن لهيعة بحجة، وإنى لأكتبه أعتبر به، وهو يقوى بعضه بعضًا. البخارى، عن يحيى بن بكير: احترق منزل ابن لهيعة وكتبه فى سنة سبعين. قال الذهبى: الظاهر أنه لم يحترق إلا بعض أصوله.

وقال ابن سعد: ابن لهيعة حضرمى من أنفسهم، كان ضعيفًا، وعنده حديث كثير، ومن سمع منه فى أول أمره أحسن حالاً، وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط.

وروى الفضل بن زياد عن أحمد بن حنبل قال: من كتب عن ابن لهيعة قديمًا فسماعه صحيح. وقال النسائى: ليس بثقة.

قال أحمد بن سعيد الدارمى: سمعت قتيبة يقول: حضرت موت ابن لهيعة فسمعت الليث يقول: ما خلف بعده مثله.

قال ابن حبان: قد سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط فى رواية المتأخرين عنه موجودًا، وما لا أصل له فى رواية المتقدمين كثيرًا فرجعت إلى الاعتبار فرأيته كان يدلس عن أقوام ضعفى على أقوام رآهم هو ثقات، فألزق تلك الموضوعات به.

عفان، حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد، عن السائب بن يزيد، أنه صحب سعدًا من المدينة إلى مكة فلم يسمعه يحدث عن النبى ﷺ حتى رجع.

قال الذهبى: ونقلوا أن عبد الله بن لهيعة ولاه أبو جعفر القضاء بمصر فى سنة خمس وخمسين ومائة، تسعة أشهر، وأجرى عليه فى كل شهر ثلاثين دينارًا.

قال الذهبى: عاش ثمانيًا وسبعين سنة، ومر أنه توفى سنة أربع وسبعين ومائة، وكان من أوعية العلم، ومن رءوساء أهل مصر، ومحتشميهم، أطلق المنصور بن عمار الواعظ أراضى له. وكان من بحور العلم على لين فى حديثه.

انظر: الضعفاء والمتروكين (٦٥)، الكاشف (١٢٢/٢)، المغنى (٣٥٢/١)، تهذيب التهذيب (٣٧٣/٥)، شرح علل الترمذى (١٣٦/١، ١٣٩)، العبر (٢٦٤/١، ٢٦٥)، ميزان الاعتدال (٤٧٥/٢)، تذهيب التهذيب (١/١٧٦/٢)، شذرات الذهب (٢٨٣/١، ٢٨٤)، تذكرة الحفاظ (٢٣٧/١)، تهذيب الكمال (٧٢٨، ٧٣٠)، وفيات الأعيان (٣٨/٣، ٣٩)، تهذيب الأسماء واللغات (٢٨٣/١)، الكامل لابن عدى (٢١١)، كتاب المجروحين (١٠/٢)، الجرح والتعديل (٣٣٥/٨)، الولاة والقضاة (٣٦٨)، الضعفاء للعقيلى (٢١٨، ٢١٩)، حسن =

قال يحيى بن معين: ابن لهيعة لا يحتج بحديثه[1].

وقال القتيبى: إنه يكنى أبا عبد الرحمن، قال: وكان يقرأ عليه ما ليس من حديثه. فقيل له فى ذلك فقال: وما ذنبى إنما يجيئون بكتاب فيقرؤنه ولو سألونى لأخبرتهم أنه ليس بحديثى.

قال: وكان ضعيفًا فى الحديث[2].

=المحاضرة (٣٠١/١)، المعارف (٢٢١)، التاريخ الصغير (٢٠٠)، التاريخ الكبير (١٨٢/٥)، تاريخ خليفة (١٣٧/١)، (٧١٤/٢)، طبقات ابن سعد (٥١٦/٧)، سير أعلام النبلاء (١١/٨).

(١) قال ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل (١٤٧/٥): حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا أبو بكر بن أبى خيثمة فيما كتب إلىّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن لهيعة ليس حديثه بذلك القوى.

حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا يعقوب بن إسحاق الهروى فيما كتب إلىّ، حدثنا عثمان بن سعيد قال: قلت ليحيى بن معين: كيف رواية ابن لهيعة عن أبى الزبير، عن جابر؟ فقال: ابن لهيعة ضعيف الحديث.

قال الذهبى فى السير: قال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: ما حديث ابن لهيعة بحجة، وإنى لأكتبه، أعتبر به، وهو يقوى بعضه ببعض. وقال مسلم بن الحجاج: ابن لهيعة تركه وكيع ويحيى وابن مهدى.

قال أبو جعفر الفلاس: من كتب عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه فهو أصح كابن المبارك والمقرئ، وهو ضعيف الحديث. وقال النسائى: ليس بثقة. وقال عبد الرحمن بن خراش: لا يكتب حديثه. عباس عن يحيى بن معين قال: ابن لهيعة، لا يحتج به.

قال أبو إسحاق الجوزجانى: ابن لهيعة لا نور على حديثه، ولا ينبغى أن يحتج به، ولا أن يعتد به. وقال الذهبى: لا ريب أن ابن لهيعة كان عالم الديار المصرية هو والليث معًا، كما كان الإمام مالك فى ذلك العصر عالم المدينة والأوزاعى عالم الشام، ومعمر عالم اليمن، وشعبة والثورى عالما العراق، وإبراهيم بن طهمان عالم خراسان، ولكن ابن لهيعة تهاون بالإتقان وروى مناكير، فانحط عن رتبة الاحتجاج به عندهم.

وبعض الحفاظ يروى حديثه ويذكره فى الشواهد، والاعتبارات والزهد والملاحم لا فى الأصول. وبعضهم يبالغ فى وهنه، ولا ينبغى إهداره وتجنب تلك المناكير، فإن عدل فى نفسه أعرض أصحاب الصحاح عن رواياته، وأخرج له أبو داود والترمذى و القزوينى. وما رواه عنه ابن وهب، المقرئ، القدماء فهو أجود.

(٢) ذكر ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١٤٦/٥): سمعت أبى يقول: سمعت ابن أبى مريم يقول: حضرت ابن لهيعة فى آخر عمره وقوم من أهل بربر يقرءون عليه من حديث منصور الأعمش والعراقيين فقلت له: يا أبا عبد الرحمن ليس هذا من حديثك، فقال: بلى هذه=

قال ابن المدينى: قال يحيى بن سعيد: لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفًا[١].

على قال: سمعت عبد الرحمن وقيل له: تحمل عن عبد الله بن يزيد العصار[٢]، عن ابن لهيعة. فقال عبد الرحمن: لا أحمل عن ابن لهيعة قليلاً ولا كثيرًا، ثم قال عبد الرحمن: كتب ابن لهيعة كتابًا فيه حدثنا عمرو بن شعيب.

قال عبد الرحمن: فقرأته على ابن المبارك، فأخرجه إلى ابن المبارك.

من كتابه عن ابن لهيعة، حدثنى إسحاق بن أبى فروة، عن عمرو بن شعيب[٣].

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن لهيعة ليس بذاك. [٧٣/ب] وقال مرة أخرى: ليس حديثه بالقوى[٤].

=أحاديث قد مرت على مسامعى فلم أكتب عنه بعد ذلك.

ذكر الذهبى فى السير: الموضع السابق. وقال ابن سعد: ابن لهيعة حضرمى من أنفسهم كان ضعيفًا وعنده حديث كثير ومن سمع منه فى أول أمره فأحسن حالاً، وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط لكنه كان يقرأ عليه ما ليس من حديثه، فيسكت عليه، فقيل له فى ذلك فقال: وما ذنبى إنما يجيئون بكتاب يقرؤنه ويقومون ولو سألوني لأخبرتهم أنه ليس من حديثى.. إلى أن قال: ومات بمصر سنة (١٧٤).

(١) ذكر ابن عدى فى الكامل: حدثنا ابن حماد، حدثنى صالح بن أحمد، حدثنا على بن المدينى، سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال لى بشر بن السرى: لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفًا. وذكره ابن أبى حاتم أيضًا وقال: سمعت أبى يحكى عن الحميدى قال: كان يحيى بن سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئًا.

(٢) كذا بالمخطوط. ولم أقف عليه.

قلت: وجاء الخبر فى الجرح والتعديل وتهذيب التهذيب وليس فيه «عبد الله بن يزيد»، وجاء فى الكامل «عبد الله بن يزيد القصير». وقال المحقق: إنه فى نسخة أخرى «المغربى» وجاء فى السير كما جاء فى الكامل، والله أعلم.

(٣) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١٤٦/٥) من طريق: صالح بن أحمد بن حنبل، حدثنا على بن المدينى قال: سمعت عبد الرحمن بن المهدى.

وجاء فى الكامل فى الضعفاء (٢٣٨/٥) من طريق: حدثنا ابن حماد، حدثنا صالح بن أحمد قال: حدثنا على قال... فذكره وفيه عبد الله بن يزيد القصير. وذكره الذهبى فى السير (١٥/٨): وفيه عبد الله بن يزيد القصير.

وذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣٧٤/٥).

(٤) ذكر ابن عدى فى الكامل: حدثنا محمد بن على السكرى، حدثنا عثمان بن سعيد، قلت ليحيى ابن معين: كيف رواية ابن لهيعة، عن أبى الزبير، عن جابر؟ قال: ابن لهيعة ضعيف الحديث.=

٩٩ - أبو أسامة(١)

=قال عثمان: وفى موضع آخر: ابن لهيعة كيف حديثه عندك؟ قال ضعيف. حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيى قال: عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى ضعيف.
حدثنا ابن أبى بكر، حدثنا عباس، عن يحيى قال: ابن لهيعة لا يحتج بحديثه. الضعفاء (٢٣٧/٥).
وذكر الذهبى فى الميزان: أحمد بن محمد الحضرمى، سألت ابن معين عن ابن لهيعة فقال: ليس بقوى.
معاوية بن صالح يحيى يقول: ابن لهيعة ضعيف.
وقال ابن معين: هو ضعيف، قبل أن تحترق كتبه وبعد احتراقها.
انظر: الميزان: (٤٧٥/٢، ٤٧٦).
(١) حماد بن أسامة بن زيد القرشى مولاهم أبو أسامة الكوفى.
قال الذهبى: الكوفى الحافظ الثبت مولى بنى هاشم ويقال: ولاؤه لزيد بن على وقيل: بل مولى الحسن بن سعد مولى الحسن بن على. ولد فى حدود العشرين ومائة، وكان من أئمة العلم.
روى حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: أبو أسامة ثقة كان أعلم الناس بأمور الناس، وأخبار أهل الكوفة. ما كان أرواه عن هشام بن عروة.
وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: كان ثبتًا ما كان أثبته لا يكاد يخطئ. وقال أيضًا: سئل أبى عن أبى عاصم وابن أسامة فقال: أبو أسامة أثبت من مائة من مثل أبى عاصم، كان أبو أسامة ضابطًا صحيح الكتاب، كيسًا، صدوقًا.
وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين عن أبى أسامة وعبدة قال: ما منهما إلا ثقة. عبد الله بن عمر بن أبان: سمعت أبا أسامة يقول: كتبت بأصبعى هاتين مائة ألف حديث، وسمع ذلك منه محمد بن عبد الله بن عمار.
وقال ابن الفرات: كان عند أبى أسامة مائة حديث، عن هشام بن عروة. وقال ابن عمار: كان أبو أسامة فى زمان سفيان يعد من النساك. وقال أحمد العجلى: حدثنا داود بن يحيى بن يمان، عن أبيه، عن سفيان قال: ما بالكوفة شاب أعقل من أبى أسامة.
ثم قال العجلى: مات فى شوال سنة إحدى ومائتين، وصلى عليه محمد بن إسماعيل بن على العباسى، وكبر عليه أربعًا. وقال البخارى: مات فى ذى القعدة سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين سنة فيما قيل.
قال الذهبى فى السير: حديثه فى جميع الصحاح والدواوين وهو من نظراء وكيع.
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٧٧/٩)، شذرات الذهب (٢/٢)، تهذيب التهذيب (٢/٣)، شرح العلل (٦٧٩/٢)، طبقات الحفاظ (١٣٤)، الكاشف (٢٥٠/١)، دول الإسلام (١٢٦/١)، ميزان الاعتدال (٥٨٨/١)، تذكرة الحفاظ (٣٢١/١)، العبر (٣٣٥/١)، مشاهير علماء الأمصار (ت ١٣٧٩)، الجرح والتعديل (١٣٢/٣)، المعارف (٢١٨)، التاريخ الصغير=

ابن أبى خيثمة: حدثنا محمد بن زيد قال: قال لى وكيع وسألته عن أبى أسامة فقال: أتانا فكتب عنا عن قيس ما ليس عنده. قلت: كأنه اتهمه؟ قال: نعم[1].

١٠٠ - محمد بن عمرو[2]

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مازال الناس يتقون حديث محمد ابن عمرو. قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبى سلمة بالشىء من رأيه

=(٢/٢٩٤)، التاريخ الكبير (٣/٢٨)، طبقات خليفة (ت ١٣١٥)، طبقات ابن سعد (٦/٣٩٤)، خلاصة تهذيب الكمال (٩١)، تاريخ ابن معين (١٢٨).

(١) ذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب: قال الآجرى، عن أبى داود: قال وكيع: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب، وكان دفن كتبه.

وحكى الأزدى فى الضعفاء عن سفيان بن وكيع قال: كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها. قال لى ابن نمير: إن المحسن لأبى أسامة يقول: إنه دفن كتبه، ثم تتبع الأحاديث بعد من الناس.

قال سفيان بن وكيع: إنى لأعجب كيف جاز حديث أبى أسامة، كان أمره بيِّنًا وكان أسرق الناس لحديث جيد.

قال ابن حجر: حكى الذهبى أن الأزدى قال هذا القول عن سفيان الثورى، وهذا كما ترى لم ينقله الأزدى إلا عن سفيان بن وكيع وهو به أليق، وسفيان بن وكيع ضعيف.

(٢) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، الإمام المحدث، الصدوق، أبو الحسن الليثى المدنى، صاحب أبى سلمة بن عبد الرحمن وروايته. وحديثه فى عداد الحسن. قال النسائى وغيره: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت ابن معين سئل عن سهيل والعلاء بن عبد الرحمن، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعاصم بن عبيد الله؟ فقال: ليس حديثهم بحجة. قيل: فمحمد بن عمرو؟ قال: هو فوقهم.

قال الذهبى: روى له البخارى مقرونًا بآخر، وروى له مسلم متابعة. قال الجوزجانى: ليس بالقوى، وهو ممن يشتهى حديثه. قال ابن عدى: روى عنه مالك فى الموطأ وأرجو أنه لا بأس به، وروى أحمد بن أبى مريم، عن يحيى بن معين: ثقة.

قال الذهبى: مات محمد بن عمرو سنة خمس وأربعين ومائة، أو سنة أربع، وقد حدث بالعراق.

انظر: شذرات الذهب (١/٢١٧)، العبر (١/٢٠٥)، تهذيب التهذيب (٩/٣٧٥ - ٣٧٧)، خلاصة تهذيب الكمال (٣٥٤)، الوافى بالوفيات (٤/٢٨٩)، ميزان الاعتدال (٣/٦٧٣، ٦٧٤)، الكامل فى التاريخ (٥/٥٢٨)، تهذيب الكمال (١٢٥١)، مشاهير علماء الأمصار (١٣٣)، الجرح والتعديل (٨/٣٠)، البيان والتبيين (٣/١٤٢)، طبقات خليفة (٢٧٠)، تاريخ خليفة (٤٢٠)، التاريخ الكبير (١/١٩١، ١٩٢)، سير أعلام النبلاء (٦/١٣٦).

ثم يحدث به مرة أخرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة(١).

قال العباس: سئل يحيى بن معين عن محمد بن عجلان: أهو أحب إليك أو محمد بن عمرو؟ فقال: سبحان الله من شك فى هذا، محمد بن عجلان أوثق من محمد بن عمرو حتى اشتهى أصحاب الإسناد فكتبوها(٢).

قال ابن المدينى: سألت يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو قلت: كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدد؟ قال: قلت: بل أشدد. قال: ليس هو ممن تريد.

قال: قال يحيى: سألت مالكًا عنه فقال نحو ما قلت لك، يعنى أنه سأل مالكًا عن محمد بن عمرو(٣).

١٠١ - زكريا بن إسحاق(٤)

---

(١) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل من طريق: عبد الرحمن أنبأنا أبو بكر بن أبى خيثمة... فذكره.
وقال الذهبى فى ميزان الاعتدال: وقال يحيى بن معين: كانوا يتقون حديثه. وقال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: من طريق ابن أبى خيثمة سئل يحيى بن معين... فذكره.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف، وقال ابن معين: ابن عجلان أوثق من محمد بن عمرو، ومحمد بن عمرو أحب إلىّ من محمد بن إسحاق، حكاه العقيلى.
وقال الذهبى فى السير: وروى عباس عن يحيى قال: ابن عجلان أوثق من محمد بن عمرو. فقال: وهو أحب إلىّ من ابن إسحاق.

(٣) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل من طريق حدثنا عبد الرحمن، حدثنا صالح بن أحمد بن محمد بن جنبل، حدثنا على بن المدينى قال: سمعت يحيى، يعنى ابن سعيد القطان... فذكره.
قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: قال على: قلت ليحيى: محمد بن عمرو كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدد؟ قال: لا بل أشدد. قال: هو ليس هو ممن تريد، وكان يقول: حدثنا أشياخنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب. قال يحيى: وسألت مالكًا عنه، فقال فيه نحو ما قلت لك.
وقال الذهبى فى الميزان من طريق، وقال على: سألت يحيى بن سعيد عنه... فذكره.
وقال الذهبى فى السير: وسئل يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو، فقال للسائل: تريد العفو أو نشدد؟ قال: بل شدد. قال: ليس هو ممن تريد.

(٤) زكريا بن إسحاق المكى.
قال أحمد وابن معين: ثقة. قال أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائى: لا بأس به.
وقال الآجرى: قلت لأبى داود: زكريا بن إسحاق قدرى؟ قال: نخاف عليه، قلت: هو ثقة؟ قال: ثقة.

=

قال يحيى: أخطأ فى حديث عمرو بن أبى سفيان عن مسلم بن ثفنة[1] إنما هو مسلم ابن شعبة.

١٠٢ - أبو إسرائيل الملائى[2]

=وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال الميمونى: عن أحمد، عن عبد الرزاق، قال لى أبى: الزم زكريا بن أبى إسحاق فإنى قد رأيته عند ابن أبى نجيح بمكان قال فأتيته وإذا هو قد نسى، وأتاه ابن المبارك فأخرج له كتابه. وقال ابن المدينى عن سفيان: لم يجالس عطاء قيل لسفيان إنهم حكوا عنك أن زكريا قال. أخرج إلينا عطاء صحيفة.

فقال سفيان: لا، إنما أرانى صحيفة عنده، ما هى بالكبيرة فقال: هذه أعطانيها يعقوب بن عطاء قال: هذه التى سمع أبى من أصحاب رسول الله ﷺ.

قال ابن حجر: وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. قال ابن معين: كان يرى القدر.

حدثنا روح بن عبادة قال: سمعت مناديًا على الحجر يقول: إن الأمير أمر أن لا يجالس زكريا ابن إسحاق لموضع القدر.

وقال وكيع: حدثنا زكريا، وكان ثقة، وقال البرقى والحاكم: كان ثقة.

انظر: التاريخ الكبير (٤٢٣/٣)، الجرح والتعديل (٥٩٣/٣)، تهذيب الكمال (٣٥٦/٩)، ميزان الاعتدال (٧١/٢)، العقد الثمين (٤٤٢/٤)، تهذيب التهذيب (٣٢٨/٣)، طبقات ابن سعد (٤٩٣/٥)، الكاشف (٣٢٣/١).

(١) قال ابن حجر: مسلم بن ثفنة، ويقال: ابن شعبة البكرى، ويقال: حجازى. قال وكيع: عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن أبى سفيان، عن مسلم بن ثفنة. وقال روح بن عبادة وغير واحد عن زكريا، عن عمرو، عن مسلم بن شعبة.

قال أحمد بن حنبل: أخطأ فيه وكيع . قال النسائى: لا أعلم أحدًا تابع وكيعًا على قوله: ابن ثفنة. وقال الدارقطنى: وهم وكيع، والصواب مسلم بن شعبة. وذكره ابن حبان فى الثقات.

وقال البخارى: قال وكيع: مسلم بن ثفنة ولا يصح. وقال الذهبى: أخطأ فيه وكيع، وصوابه ابن شعبة له حديث عن سعر الدؤلى لا يعرف. تفرد عنه عمرو بن أبى سفيان الحجازى.

قال ابن حجر: بقية كلام أحمد فى مسنده. قال بسر بن السرى متعجبًا من قول وكيع هؤلاء ولده هاهنا يعنى بمكة.

وحكاية أحمد عن بسر تدل على شهرته وفى سياق حديثه عند أحمد وغيره أنه كان عريف قومه ولفضله استعمله ابن علقمة على عرافة قومه ليصدقهم فبعثنى أبى لآتيه بصدقتهم.

قلت: الله أكبر الرجل برئ والوهم من وكيع. وليس منه كما قرر علماء الحديث وأئمته.

انظر: تهذيب التهذيب (١٠/١٢٣، ١٢٤)، ميزان الاعتدال (٤/ت٨٤٨٢)، تهذيب الكمال (٤٩٣/٢٧)، الكاشف (٣/ت٥٥٠٠).

(٢) قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (٤٩٠/٤): أبو إسرائيل الملائى الكوفى هو إسماعيل بن أبى إسحاق خليفة ضعفوه، وقد كان شيعيًا بغيضًا من الغلاة الذين يكفرون عثمان، رضى=

قال الكرابيسى: قال أبو نعيم: لم يكن بالكوفة أكذب منه ومن عبد الجبار بن عباس[(١)].

١٠٣ - قيس بن الربيع[(٢)]

=الله عنه، وقيل: اسمه عبد العزيز حدث عن الحكم بن عتيبة وعطية العوفى، وعنه أبو نعيم وإسماعيل بن عمرو البجلى، وجماعة.

قال ابن المبارك: لقد منَّ الله على المسلمين بسوء حفظ أبى إسرائيل. قال أبو حاتم: لا يحتج به، وهو حسن الحديث، له أغاليط. وقال أبو زرعة: صدوق فى رأيه غلو. وقال البخارى: تركه ابن مهدى. وقال أحمد: يكتب حديثه.

وقال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: هو ثقة. وأصحاب الحديث لا يكتبون حديثه. وقال ابن عدى: يخالف الثقات. وقال الفلاس: ليس هو من أهل الكذب. وقال بهز بن أسد: سمعته يشتم عثمان، ويقول: قتل كافرًا، وكررها وسمعها من بهز.

فأخبرنا سليمان القاضى، أخبرنا جعفر، أخبرنا السلفى، أخبرنا ابن الطيورى، أخبرنا ابن العتيقى، أنبأنا محمد بن عدى، حدثنا أبو عبيد الآجرى، حدثنا الحسن بن على، حدثنا عفان، قال لى بهز: قال لى أبو إسرائيل الملائى: عثمان كفر بما أنزل على محمد ﷺ.

انظر: المجروحين (١/١٢٤)، طبقات ابن سعد (٦/٣٨٠)، التاريخ الكبير (١/٣٤٦)، الجرح والتعديل (٢/١٦٦)، تهذيب الكمال (٤٤٠) (٣/٧٧)، تاريخ ابن معين (٢/٣٢)، تهذيب التهذيب (١/٢٩٣).

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: قال الأثرم عن أحمد: يكتب حديثه. وقال أيضًا: خالف الناس فى أحاديث. وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: صالح الحديث. وقال فى رواية معاوية بن صالح: ضعيف. وقال فى موضع آخر: أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه.

وقال البخارى: تركه ابن مهدى، وقال أيضًا: يضعفه أبو الوليد. وقال أبو حاتم: حسن الحديث، جيد اللقاء، وله أغاليط، لا يحتج بحديثه، ويكتب حديثه وهو سيئ الحفظ. وقال النسائى: ليس بثقة. وقال مرة: ضعيف.

وقال الجوزجانى: مفتر زائغ. وقال العقيلى: فى حديثه وهم واضطراب وله مع ذلك مذهب سوء. قال ابن حجر: وقال الترمذى: ليس بالقوى عند أصحاب الحديث.

(٢) قيس بن الربيع الإمام الحافظ المكثر أبو محمد الأسدى الكوفى الأحول أحد أوعية العلم. على ضعف فيه من قبل حفظه. ولد فى حدود سنة تسعين. كان شعبة يثنى عليه. ووثقه عفان وغيره.

قال ابن عدى: عامة رواياته مستقيمة والقول فيه ما قاله شعبة وأنه لا بأس به. وقال يعقوب بن شيبة: هو عند جميع أصحابنا صدوق وكتابه صالح، ثم قال: وهو ردىء الحفظ جدًا كثير الخطأ.

قال قراد: سمعت شعبة يقول: ما أتينا شيخًا بالكوفة إلا وجدنا قيسًا قد سبقنا إليه كنا نسميه=

قال يحيى: قال عفان: أتيناه فكان يحدث فربما أدخل حديث مغيرة فى حديث منصور. قال: وليس بشيء.

وقال مرة أخرى: ليس يساوى شيئًا، وقال مرة: منـدل وحبان فيهما ضعف وهما أحب إلىّ من قيس(١).

قال بعضهم: سئل محمد بن عبيد عن قيس بن الربيع فقال: أصحاب الحديث لا يرضونه وهو ضعيف(٢).

=قيسًا الجوال. وعن شريك قال: ما نشأ بالكوفة أطلب للحديث من قيس بن الربيع.
قال ابن حبان: قد سبرت أحاديث قيس وتتبعتها فرأيته صدوقًا مأمونًا حين كان شابًا، فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء، فكان يدخل عليه الحديث فوقع فى أخباره مناكير. توفى رحمه الله تعالى سنة سبع وستين ومائة. وكذا أرخه أبو نعيم الملائى.
قال النسائى: متروك. ولينه أحمد بن حنبل. وقال الذهبى: لا ينبغى أن يترك فقد قال: محمد بن المثنى سمعت محمد بن عبيد يقول: لم يكن قيس عندنا بدون سفيان لكنه ولى فأقام على رجل الحد فمات فطفى أمره.
قال أبو الوليد: حضر شريك جنازة قيس بن الربيع فقال: ما ترك بعده مثله. قال أبو الوليد: كتبت عن قيس ستة آلاف حديث. وقال أبو داود: سمعت شعبة يقول: ألا تعجبون من هذا الأحول يقع فى قيس بن الربيع، يريد يحيى القطان.
انظر: التاريخ الكبير (١٥٦/٧)، تهذيب الكمال (٢٥/٢٤)، تهذيب التهذيب (٣٩١/٨)، طبقات الحفاظ (٩٦)، الضعفاء الصغير (٩٥)، المجروحين والضعفاء (٢١٦/٢)، الكامل لابن عدى (٢٧٠/٢)، ميزان الاعتدال (٣٩٣/٣)، المغنى (٥٢٦/٢)، تاريخ خليفة (٤٣٩).
(١) ذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب: قال أبو داود: ما أخرجت له إلا ثلاثة أحاديث حدث بأحاديث عن منصور هى عن عبيدة، وأحاديث عن مغيرة هى عن فراس.
وقال الدورى: عن ابن معين قال عفان: أتيناه فكان يحدثنا، فكان ربما أدخل حديث مغيرة فى حديث منصور، وقال عباس عن ابن معين: حبان ومندل فيهما ضعف، وهما أحب إلى من قيس.
وقال أحمد بن أبى مريم، عن ابن معين: ضعيف لا يكتب حديثه، كان يحدث بالحديث عن عبيدة وهو عنده عن منصور. وقال عثمان الدارمى وغيره عن ابن معين: ليس حديثه بشىء.
وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين: ضعيف الحديث لا يساوى شيئًا.
وقال عبد الله بن على بن المدينى: سألت أبى عنه فضعفه جدًا. وقال النسائى: ليس بثقة، وقال مرة: متروك. وقال ابن أبى حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال: فيه لين.
(٢) انظر ما قبله.

قال أبو بكر: قيس أفسده ابنه، أظنه قال: كان أبيه يأخذ[١].

أبو حاتم الرازى قال: قال عفان: كنت أسمع الناس ينكرون قيسًا، يعنى ابن الربيع فلا [٧٤/أ] أدرى ما علته؟ فلما قدمنا الكوفة أتيناه، فجلسنا إليه فجعل ابنه يلقنه فيقول له: حصين فيقول: حصين، فيقول رجل آخر ومغيرة فيقول: ومغيرة، فيقول: رجل آخر والشيبانى، فيقول: والشيبانى[٢].

١٠٤ - المستلم بن سعيد[٣]

---

(١) ذكر الذهبى فى الميزان (٣/٣٩٦) قال: وذكر الساجى أن أحمد بن حنبل قال: كان له ابن يأخذ حديث مسعر وسفيان والمتقدمين فيدخلها فى حديث أبيه وهو لا يعلم.
وحكى البخارى فى «تاريخه الأوسط» عن أبى داود قال: إنما أتى قيس من ابنه كان يأخذ حديث الناس فيدخلها فى فرج كتاب قيس، ولا يعرف الشيخ ذلك.
قال عبد الله بن على بن المدينى: سألت أبى عنه فضعفه جدًا. قال: سمعت أبى يقول: حدثنى إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى عن أبيه أن قيس بن الربيع وضعوا فى كتابه عن أبى هاشم الرمانى حديث أبى هاشم إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط فى الوضوء.
فحدث به فقيل له: من أبو هاشم؟ قال: صاحب الرمان. قال أبى: هذا الحديث لم يروه صاحب الرمان، ولم يسمع قيس من إسماعيل بن كثير شيئًا، وإنما أهلكه ابن له قلب عليه أشياء من حديثه.
وقال جعفر بن أبان الحافظ: سألت ابن نمير عن قيس بن الربيع فقال: كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث فى كتبه فأنكروا حديثه، وظنوا أن ابنه قد غيرها.
قال ابن حبان فى المجروحين والضعفاء (٢/٢١٨): قد سبرت أحاديث قيس وتتبعتها فرأيته صدوقًا مأمونًا حين كان شابًا، فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فوقع فى أخباره مناكير.

(٢) ذكره ابن حبان فى المجروحين والضعفاء (٢/٢١٩).
وذكره الذهبى فى السير (٨/٤٤).

(٣) قال ابن حجر: مستلم بن سعيد الثقفى الواسطى العابد. قال حرب عن أحمد: شيخ ثقة من أهل واسط قليل الحديث. وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: صويلح.
قال عباس: وسمعت يزيد بن هارون يقول: كان مستلم عندنا هاهنا بواسط، وكان لا يشرب إلا فى كل جمعة. وقال الحسن بن على عن يزيد بن هارون: مكث المستلم أربعين سنة لا يضع جنبه على الأرض. وقال النسائى: ليس به بأس. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: ربما خالف.
قال ابن حجر: وقال أسلم فى تاريخ واسط: قال أصبغ بن زيد: لما مات مستلم لو كان هذا فى بنى إسرائيل لاتخذوه حبرًا. =

ابن أبى خيثمة: أخبرنا سليمان ابن أبى شيخ، أخبرنى على بن عبد الرحمن الشيبانى قال: رأيت المستلم بن سعيد فى موضع هذا الحانوت يبيع الأسماء أيام أهل الشام، إذا ولد للشامى مولود جاء إليه فقال: اعرض علىَّ الأسماء قد ولد لى مولود، وله صحيفة فيعرض عليه فيختار اسمًا ويعطيه درهمين.

وكان يقول: تريد من أسماء الأشراف أو غيره، وكان مولى لثقيف[(١)].

قال: حدثنا يحيى بن معين: حدثنا حجاج الأعور قال: قيل لشعبة: إن المستلم خالفك فى كذا وكذا.

فقال: ما كنت أظن ذاك يحفظ حديثين[(٢)].

١٠٥- عبيدة[(٣)] صاحب إبراهيم

=انظر: التقريب (٦١١)، تهذيب الكمال ٥٨٩١ (٢٧/٤٢٩)، التاريخ الكبير (٧/ت ٢١٨٢)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٠٠٠)، الكاشف (٣/ت ٥٤٧٤).

(١) لم أقف عليه.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: وقال عباس الدورى عن ابن معين: حدثنا حجاج الأعور قال: قيل لشعبة: إن مستلم بن سعيد خالفك فى حرف؟ قال: ما كنت أظن ذاك يحفظ حديثين.

قال يحيى: والقول قول المستلم وصحف شعبة.

(٣) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٧/٨٦): عبيدة بن معتب الضبى، أبو عبد الكريم الكوفى.
قال أبو داود عن شعبة أخبرنى عبيدة قبل أن يتغير.
وقال أسيد بن زيد الجمال: عن زهير بن معاوية ما اتهمت إلا عطاء بن عجلان وعبيدة. قال: فذكرت ذلك لحفص بن غياث فصدقه فى عطاء بن عجلان وكره ما قال فى عبيدة.
وقال أبو موسى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن سفيان عنه شيئًا قط، وقال عمرو ابن على مثل ذلك. قال: ورآنى يحيى بن سعيد أكتب حديث عبيدة بن معتب فقال: لا تكتبه، لا تكتبه.
وقال أيضًا: كان عبيدة الضبى سيىء الحفظ ضريرًا متروك الحديث، وذكره ابن المبارك فيمن يترك حديثه. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ترك الناس حديثه. وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: ضعيف.
وقال الدورى عن يحيى: ليس بشىء. وقال أبو زرعة: ليس بقوى. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال النسائى: ضعيف وكان قد تغير. وقال فى موضع آخر: ليس بثقة، وقال ابن عدى: وهو مع ضعفه يكتب حديثه.
قال ابن حجر: لم يذكره البخارى إلا فى موضع واحد فى الأضاحى. قال عقب: حديث=

أبو بكر قال: سألت يحيى بن معين عن عبيدة صاحب إبراهيم فقال: ضعيف ليس بشيء.

قلت: فمن سمع منه قديمًا؟ قال: ليس بشيء قديمًا وأخيرًا[١].

ابن أبي خيثمة، حدثنا محمد بن عباد بن موسى، حدثنا عثمان بن زفر، عن حيان بن علي العامري قال: قلت لعبيدة: أكل ما أسمعك تحدث عن إبراهيم سمعته؟

قال: أو قياس قوله[٢].

=مطرف عن الشعبي، عن البراء بن عازب تابعه عبيدة، عن الشعبي. وقال ابن حبان: اختلط بآخره فبطل الاحتجاج به.

وقال الساجي: صدوق، سيء الحفظ يضعف عندهم نهى عنه ابن المبارك.

وقال يعقوب بن سفيان: حديثه لا يساوي شيئًا، وكان الثوري إذا روى عنه كناه، قال أبو عبد الكريم: قال: وسفيان لا يكاد يكنى رجلاً إلا وفيه ضعف.

انظر: تهذيب التهذيب (٧/٨٦)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٤٥٩)، الكاشف (٢/ت ٣٧٠١)، الجرح والتعديل (٦/ت ٤٨٧)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٩٢٥)، تهذيب الكمال (٣٧٦٠)، الكامل في الضعفاء (٧/٥٩).

(١) قال ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال»: حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى بن معين عن عبيدة في إبراهيم ما حاله؟ قال: ليس حديثه بشيء.

سمعت الساجي يقول: سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان، عن عبيدة بن معتب الضبي بشيء قط.

حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية عن يحيى قال: عبيدة بن معتب الضبي ضعيف.

حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس عن يحيى قال: عبيدة وجويبر وابن سالم وجابر الجعفي قريب بعضهم من بعض ضعفاء، قلت ليحيى: فمحمد بن عبيد الله العرزمي؟ فقال: هو أضعف من هؤلاء.

ابن حماد، حدثني عبد الله عن أبيه قال: ترك الناس حديث عبيدة الضبي. سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: عبيدة بن معتب أبو عبد الكريم الضبي كوفي. قال ابن عدي: ولعبيدة هذا أحاديث وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: أنبأنا عبد الرحمن قال: قرئ عليَّ العباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين أنه قال: عبيدة بن معتب ليس بشيء. حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن عبيدة الضبي: فقال: ضعيف الحديث.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال: سمعت أبا حفص، يعني عمرو بن علي الفلاس يقول: كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن، يعني ابن مهدي لا يحدثان عن عبيدة الضبي.

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: وقال ابن خزيمة: لا يجوز الاحتجاج بخبره عندي له=

قال: حدثنا يحيى بن معين قال: قال لى جرير فى حديث عبيدة: ما يصنع بهذا يضعفه[1].

قال: وسألوا يحيى بن معين عن عبيدة قال: فقال يحيى بن سعيد: لو رويت عن عبيدة لرويت عنه حديث أسيد بن كهيل[2]، عن على أنه أعطى الجد والمال[3] كذا قال أسيد.

١٠٦ - مكحول[4]

=معرفة بالأخبار قال: وسمعت أبا قلابة يحكى عن هلال بن يحيى: سمعت يوسف بن خالد يقول: قلت لعبيدة: هذا الذى ترويه عن إبراهيم سمعته كله؟ قال: منه ما سمعته ومنه ما لم أسمعه أقيس عليه. قال: قلت: فحدثنى بما سمعت فإنى أعلم بالقياس منك.

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٨٨/٧): وقال ابن معين: قال لى جرير: ما تصنع بهذا يضعفه.

(٢) لم أقف عليه. وكذا بالمخطوط ولعله تصحيف أسيد بن ظهير، والله أعلم.
قلت: وجاء قول يحيى بن سعيد هذا عند أبى داود فى كتاب الصلاة باب «الأربع قبل الظهر وبعدها». عقب حديث «أبى أيوب» برقم (١٢٧٠): قال أبو داود: بلغنى عن يحيى بن سعيد القطان قال: لو حدثت عن عبيدة بشىء لحدثت عنه بهذا الحديث. وقال أبو داود: عبيد ضعيف.

(٣) كذا بالمخطوط. ولعلها تصحيف عن «الخال»، والله أعلم.

(٤) مكحول عالم أهل الشام يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو أيوب، وقيل: أبو مسلم الدمشقى الفقيه، وداره بطرف سوق الأحد.
واختلف فى ولاء مكحول فقيل: مولى امرأة هذلية وهو أصح، وقيل: مولى امرأة أموية، وقيل: كان لسعيد بن العاص فوهبه للهذلية فأعتقته وكان نوبيًا، وقيل من سبى كابل، وقيل من الأبناء ولم يملك وليس هذا بشىء، وقيل أصله من هرات. وهو مكحول بن أبى مسلم شهراب بن شاذل بن سند بن شروان بن يزدك بن يغوث بن كسرى، وأن مكحولاً سبى من كابل.
عداده فى أوساط التابعين من أقران الزهرى. قال أبو مسهر: لم يسمع من عنبسة، وسئل أبو مسهر: هل سمع من الصحابة؟ قال: سمع من أنس.
قال أبو حاتم: فقلت لأبى مسهر: هل سمع من أبى هند الدارى يقول: سمعت النبى ﷺ؟ فكأنه لم يلتفت إلى ذلك، فقلت له: فواثلة بن الأسقع؟ قال: من؟ فقلت: حدثنا أبو صالح، حدثنى معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث، عن مكحول قال: دخلت أنا وأبو علىّ على واثلة فكأنه أومأ برأسه. كذا قال الذهبى وأيضًا أبو حاتم فى الجرح والتعديل.
قال عثمان بن عطاء: كان مكحول رجلاً أعجميًا، لا يستطيع أن يقول قل يقول: كل فكل ما قال بالشام قبل منه.
وروى مروان بن محمد، عن سعيد بن عبد العزيز قال: كان مكحول أفقه من الزهرى،=

قال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: تروى عن راشد بن سعد قال: ما شأنه هو أحب إلىّ من مكحول[١].

مسدد حدثنا إسماعيل قال: سمعت ابن عون قال: كنت أجانب مكحولاً لما رمى به من القدر[٢].

ابن أبى خيثمة: حدثنا هارون بن معروف[٣]، حدثنا ضمرة بن على بن أبى حميلة[٤]،

=مكحول أفقه أهل الشام.

وروى أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز قال: لم يكن فى زمن مكحول أبصر بالفتيا منه. وقال محمد بن عبد الله بن عمار: مكحول إمام أهل الشام، وقال العجلى: تابعى ثقة. وقال ابن خراش: صدوق يرى القدر.

قال الذهبى: وفاته مختلف فيها: فقال أبو نعيم، ودحيم، وجماعة: سنة اثنتى عشرة ومائة، وقال أبو مسهر: مات سنة ثلاث عشرة، وقال مرة: بعد سنة اثنتى عشرة. وقال مرة: أو سنة أربع عشرة.

وقال سليمان ابن بنت شرحبيل وأبو عبيد: مات سنة ثلاث عشرة. وقال محمد بن سعد: مات سنة ست عشرة ومائة. وقال ابن يونس وآخر: سنة ثماني عشرة ومائة وهذا بعيد.

انظر: تهذيب الكمال (٤٦٤/٢٨)، تهذيب التهذيب (٢٨٩/١٠)، البداية والنهاية (٣٠٥/٩)، طبقات الحفاظ (٤٢)، وفيات الأعيان (٢٨٠/٥)، التاريخ الكبير (٢١/٨)، الجرح والتعديل (٤٠٧/٨)، حلية الأولياء (١٧٧/٥)، طبقات ابن سعد (٤٥٣/٧)، سير أعلام النبلاء (١٥٥/٥)، الميزان (٤/ت ١٨٦٧).

(١) ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٢٦/٣).

(٢) قال ابن حجر: قال ابن خراش: صدوق وكان يرى القدر، وقال مروان بن محمد عن الأوزاعى: لم يبلغنا أن أحدًا من التابعين تكلم فى القدر إلا هذين الرجلين الحسن ومكحول، فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل.

قال ابن حجر: قال بعض أهل العلم: كان مكحول من أهل كابول وكانت فيه لكنة، وكان يقول بالقدر، وكان ضعيفًا فى حديثه ورأيه.

وقال أبو داود: سألت أحمد هل أنكر أهل النظر عن مكخول شيئًا؟ قال: أنكروا عليه مجالسة غلان ورموه به، فبرأ نفسه بأن نحاه.

وقال الجوزجاني: يتوهم عليه القدر، وهو سعى عليه. وقال يحيى بن معين: كان قدريًا ثم رجع.

انظر: تهذيب التهذيب (٢٩٢/١٠، ٢٩٣).

(٣) هارون بن معروف المروزى أبو على الخزاز الضرير نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، مات إحدى وثلاثين ومائتين. التقريب (٣١٣/٢).

قال: كنا بالساقة فى أرض الروم، قال: فانتهينا إلى ساقية، فوقفنا عليها، وجعل الناس يمرون.

قال: وذاك فى الغلس [٧٤/ب] ورجاء بن حيوة فى الناس واقف، وعدى بن عدى، ومعنا أبو شيبة القاضى، وهو يدعو ومكحول واقف إلى أن قال أبو شيبة فيما يقول: اللهم ارزقنا طيبًا واستعملنا صالحًا.

فقال مكحول: إن الله لا يرزق إلا طيبًا.

فقال رجل لعدى أو عدى لرجل أسمعها؟ ومكحول لا يعلم بمكانهما إلى أن أخبر بذلك، وأنهما قد سمعا قوله فشق ذلك عليه، فقال له عبد الله بن يزيد الدمشقى: أنا أكفيك رجاء، أنا أكفيك رجاء.

قال: فأتاه فذكر مكحولاً فقال: دع عنك مكحولاً أليس هو صاحب الكلمة(١).

قال: ولم يسمع مكحول من كريب ولا من ثوبان ولم ير شريحًا(٢).

وحديث تميم بن عطية غلط حين زعم أنه قال لشريح كيت وكيت، إنما أراد الشعبى فغلط فقال: شريح(٣).

---

(٤) كذا بالمخطوط وصوابه «ضمرة بن ربيعة الفلسطينى أبو عبد الله الرملى مولى على بن أبى حملة، صدوق، يهم قليلاً عنده مناكير، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين. التقريب (٣٧٤/١)، تهذيب التهذيب (٤٦٠/٤).

(١) لم أقف عليه.

(٢) ذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب: قال أبو حاتم: لم يسمع من أُبىٍّ ولم يدرك شريحًا.
قال ابن أبى خيثمة: سمعت هارون بن معروف يقول: مكحول لم يسمع من كريب. قال أبو مسهر: لا يثبت أن يكون مكحول سمع من أبى إدريس ولم ير شريحًا.
قال ابن حجر: روى عن أبى بن كعب وثوبان وعبادة بن الصامت وأبى هريرة وعائشة وأم أيمن وأبى ثعلبة الخشنى مرسلاً.
قال الترمذى: سمع مكحول من واثلة وأنس وأبى هند الدارى، ويقال: إنه لم يسمع من واحد من الصحابة إلا منهم.
وقال البخارى فى التاريخ الأوسط والصغير: لم يسمع من واثلة وأنس وأبى هند. وقال الحاكم فى علومه: أكثر رواياته عن الصحابة حوالة.

(٣) لم أقف عليه.

١٠٧ - أبو بكر الهذلى[١]

قال يحيى بن معين: قال غندر: كان أبو بكر الهذلى كذابًا.

قال: وكان غندر يقول: كان أبو بكر الهذلى إمامنا وكان كذابًا[٢].

---

(١) قال ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال (٣٣٩/٤): سمعت عمر بن بكار الباقلانى يقول: سمعت عباسًا يقول: سمعت يحيى بن معين: اسم أبى بكر الهذلى سُلمى.
حدثنا محمد بن على، حدثنا عثمان بن سعيد، قلت ليحيى بن معين: سلمى أبو بكر أتعرفه يروى عنه أبو أويس؟ قال: هو أبو بكر الهذلى.
وقال النسائى: فيما أخبرنى محمد العباس عنه قال: سلمى بن عبد الله أبو بكر الهذلى بصرى، متروك الحديث. سمعت ابن حماد يقول: قال البخارى: سلمى أبو بكر الهذلى، عن الحسن وعكرمة ليس بالحافظ عندهم.
سمعت ابن حماد يقول: قال السعدى: أبو بكر الهذلى سلمى يضعف حديثه، وكان من علماء الناس بأيامهم، أخبرنى محمد بن خلف المرزبانى، أخبرنى أبو عبد الله التميمى، عن بعض الرواة قال: عاد أبو حنيفة وأبو بكر الهذلى مريضًا، فقال أبو حنيفة لأبى بكر: إذا دخلنا فعرض له الغداة، فلما دخلوا قال أبو بكر: ليبلونكم الله بشىء من الخوف والجوع، فتمطى المريض فقال: ليس على الضعفاء ولا على المرضى.
حدثنا الجنيدى، حدثنا البخارى: أسلم أبى بكر الهذلى: سلمى البصرى، وليس بالحافظ عندهم.
كتب إلىَّ محمد بن أيوب، أخبرنى عبيد بن يعيش قال: سمعت بعض مشايخنا يذكر عن الكلبى فقال: أما تعجبون من قتادة وعطية العوفى وأبى بكر الهذلى سمعوا منى التفسير، ثم رووه عن أنفسهم.
قال الذهبى فى المغنى: سلمى بن عبد الله أبو بكر الهذلى عن الحسن، تركوا حديثه.
انظر: الكامل لابن عدى (٣٣٩/٤)، المغنى (١/ت ٢٥٥٢)، الجرح والتعديل (٣١٣/٤)، الضعفاء الكبير (١٧٧/٢)، الضعفاء والمتروكين (١٢/٢).

(٢) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا أبو بكر بن أبى خيثمة فيما كتب إلىَّ، حدثنا يحيى بن معين، قال: كان غندر يقول: فذكره.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبى عن أبى مسهر، حدثنا مزاحم بن زفر الكوفى قال: سألت شعبة عن أبى بكر الهذلى فقال: دعنى لا أقىء.
حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن على الصيرفى قال: سمعت يحيى، يعنى ابن سعيد، ذكر أبا بكر الهذلى فلم يرضه ولم أسمعه ولا عبد الرحمن يحدثان عنه بشىء قط.
قال: وسمعت يزيد بن زريع يقول: عدلت عن أبى بكر الهذلى عمدًا. قال ابن عدى فى=

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو بكر الهذلى ليس بشيء[١].

١٠٨ - أبو هارون العبدى[٢]

=الكامل فى ضعفاء الرجال: حدثنا محمد بن جعفر المطيرى، حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح، حدثنا دحيم، حدثنا محمد بن شعيب قال: ذكرت أبا بكر الهذلى لشعبة فقال: دعنى لا أقيء.

حدثنا ابن حماد، وابن أبي بكر قالا: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: أبو بكر الهذلى لم يكن بثقة، وكان يكون في مسجد غندر، وكان مسجد هذيل، قال يحيى: قال غندر: كان أبو بكر الهذلى كذابًا.

(١) قال ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا أبو بكر بن أبى خيثمة فيما كتب إلىّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ... فذكره.

حدثنا عبد الرحمن، سمعت أبي يقول: أبو بكر الهذلى ليس بقوى، لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.

حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن أبي بكر الهذلى، فقال: بصرى ضعيف.

(٢) هو عمارة بن جوين أبو هارون العبدى البصرى. روى عن أبي سعيد الخدرى وابن عمر، وعنه عبد الله بن عون والثورى وغيرهم.

قال ابن المدينى: عن يحيى بن سعيد: ضعفه شعبة. وقال البخارى: تركه يحيى القطان. وقال أحمد: ليس بشيء. وقال الدورى عن ابن معين: كان عندهم لا يصدق فى حديثه وكانت عنده صحيفة يقول هذه صحيفة الوصى.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف أضعف من أن يكتب حديثه. قال شعيب بن حرب عن شعبة: لأن أقدم فتضرب عنقى أحب إلىّ من أن أحدث عنه.

قال خالد بن خداش، عن حماد بن زيد: كان كذابًا بالغداة شيء وبالعشاء شيء. وقال الجوزجانى: كذاب مفتر.

وقال الحاكم أبو أحمد: متروك الحديث، وقال: يروى عن أبي سعيد ما ليس من حديثه لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب.

قال ابن حجر: قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: كان غير ثقة يكذب نقله الحاكم فى تاريخه. وقال ابن المثنى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عنه بشيء. وقال ابن شاهين: قال عثمان بن أبي شيبة: كان كذابًا.

وقال ابن سعد: كان ضعيفًا فى الحديث. وعن شعبة قال: لو شئت لحدثنى أبو هارون العبدى، عن أبي سعيد بكل شيء رأى أهل واسط يفعلونه بالليل. رواه الساجى وابن عدى. وقال ابن البرقى: أهل البصرة يضعفونه.

وقال على بن المدينى: لست أروى عنه. وقال الساجى: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: قلت لأبي: يحيى يقول: بشر بن حرب أحب إلىّ من أبي هارون. فقال: صدق يحيى. =

ابن أبى خيثمة قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تكتب حديث أبى هارون العبدى.

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: أبو هارون العبدى عمارة بن جوبن كانت عنده صحيفة يقول: هذه صحيفة الوصى، يعنى على ابن أبى طالب عليه السلام.

على بن المدينى قال: قال يحيى بن سعيد: ما زال ابن عون يروى عن أبى هارون العبدى حتى مات[1].

١٠٩و١١٠ – الكلبى[2] والسدى[3]

=وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث وقد تحامل بعضهم فنسبه إلى الكذب روى ذلك عن حماد بن زيد، وكان فيه تشيع وأهل البصرة يفرطون فيمن تشيع بين أظهرهم؛ لأنهم عثمانيون.

قال ابن حجر: كيف لا ينسبونه إلى الكذب وقد روى ابن عدى فى الكامل، عن الحسن بن سفيان، عن عبد العزيز بن سلام، عن على بن مهران، عن بهز بن أسد قال: أتيت إلى أبى هارون العبدى. فقلت: أخرج إلىَّ ما سمعت من أبى سعيد فأخرج لى كتابًا، فإذا فيه حدثنا أبو سعيد أن عثمان أدخل حفرته وأنه لكافر بالله. قال: قلت: تقر بهذا، قال: هو كما ترى، قال: فدفعت الكتاب فى يده وقمت، فهذا كذب ظاهر على أبى سعيد.

ذكر ابن أبى حاتم: حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا على، يعنى ابن المدينى، قال: سمعت يحيى ابن سعيد يقول: ما زال ابن عون يروى عن أبى هارون العبدى حتى مات.

انظر: تهذيب الكمال (١٠٠٠/٢)، خلاصة تهذيب الكمال (٢٦٢/٢)، تهذيب التهذيب (٤١٢/٧)، تقريب التهذيب (٤٩/٢)، الكاشف (٣٠١/٢)، التاريخ الكبير (٤٩٩/٦)، الجرح والتعديل (٢٠٠٥/٦)، البداية والنهاية (٥٧/١٠)، طبقات ابن سعد (٢٤٦/٧)، الميزان (١٧٣/٣)، الكامل فى الضعفاء (١٤٦/٦).

(١) انظر الترجمة.

(٢) قال الذهبى: الكلبى العلامة الإخبارى، أبو النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبى المفسر. وكان أيضًا رأسًا فى الأنساب إلا أنه شيعى متروك الحديث. يروى عنه ولده هشام وطائفة.

أخذ عن أبى صالح وجرير والفرزدق وجماعة. وكان الثورى يروى عنه، ويدلسه فيقول: حدثنا أبو النضر. توفى سنة ست وأربعين ومائة.

انظر: تهذيب التهذيب (١٧٨/٩– ١٨١)، الميزان (٥٥٦/٣– ٥٥٩)، الجرح والتعديل (٢٧٠/٧)، الوافى بالوفيات (٨٣/٣)، طبقات المفسرين (١٤٤/٢)، وفيات الأعيان (٣٠٩/٤– ٣١١)، الفهرست (٩٥)، كتاب المجروحين (٢٥٣/٢)، طبقات ابن سعد (٢٤٩/٦)، تهذيب الكمال (١١٩٩)، تاريخ خليفة (٤٢٣)، المعارف (٥٣٣)، سير أعلام النبلاء (٢٤٨/٦)، الكامل لابن عدى (٢٧٣/٧– ٢٨٢).

(٣) قال الذهبى: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة، الإمام المفسر أبو محمد الحجازى، ثم=

معتمر عن ليث قال: كان بالكوفة كذابان مات أحدهما، وبقي الآخر، يعني السدى والكلبي(١).

=الكوفى الأعور السدى، أحد موالى قريش.

قال النسائي: صالح الحديث، وقال يحيى بن سعيد القطان: لا بأس به. وقال أحمد بن حنبل: ثقة، وقال مرة: مقارب الحديث. وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال ابن عدى: هو عندى صدوق.

قال عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت: سمعت الشعبى وقيل له: إن إسماعيل السدى قد أعطى حظًا من علم، فقال: إن إسماعيل قد أعطى حظًا من الجهل بالقرآن.

قال الذهبى: ما أحد إلا وما جهل من علم القرآن أكثر مما علم، وقد قال إسماعيل بن أبى خالد: كان السدى أعلم بالقرآن من الشعبى رحمهما الله.

وقال سلم بن عبد الرحمن شيخ لشريك: مر إبراهيم النخعى بالسدى وهو يفسر، فقال: إنه ليفسر تفسير القوم.

قال خليفة بن خياط: مات إسماعيل السدى فى سنة سبع وعشرين ومائة. وهو غير السدى الصغير. أما السدى الصغير فهو محمد بن مروان الكوفى أحد المتروكين، كان فى زمن وكيع.

انظر: تهذيب التهذيب (٣١٣/١)، طبقات المفسرين (١٠٩/١)، ميزان الاعتدال: (٢٣٦/١)، الجرح والتعديل (١٨٤/٢، ١٨٥)، طبقات ابن سعد (٣٢٣/٦)، تهذيب الكمال (١٠٦)، طبقات المفسرين (١٠٩/١)، التاريخ الكبير (٣٦٠/١)، اللباب (٥٣٧/١)، سير أعلام النبلاء (٢٦٤/٥).

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٧٩/٩): قال معتمر بن سليمان عن أبيه كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبى، وعنه قال: قال ليث بن أبى سليم كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبى والآخر السدى.

وقال الدورى عن يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال معاوية بن صالح عن يحيى: ضعيف. وقال البخارى: تركه يحيى وابن مهدى.

وقال الدورى عن يحيى بن يعلى المحاربى قال: قيل لزائدة: ثلاثة لا تروى عنهم ابن أبى ليلى وجابر الجعفى والكلبى. قال: أما ابن أبى ليلى فلست أذكره، وأما جابر فكان والله كذابًا يؤمن بالرجعة، وأما الكلبى فكنت أختلف إليه فسمعته يقول: مرضت مرضة فنسيت ما كنت أحفظ فأتيت آل محمد فتفلوا فى فيَّ فحفظت ما كنت نسيت فتركته.

وقال عبد الواحد بن مهدى: جلس إلينا أبو جزء على باب أبى عمر بن العلاء فقال: أشهد أن الكلبى كافر. قال: فحدثت بذلك يزيد بن زريع، فقال: سمعته يقول: أشهد أنه كافر. قال: فماذا زعم؟.

قال: سمعته يقول: كان جبريل يوحى إلى النبى ﷺ فقام النبى لحاجته وجلس على، فأوحى إلى على. فقال يزيد: أنا لم أسمعه يقول هذا، ولكنى رأيته يضرب صدره ويقول: أنا سبائى. =

.. ..

=وقال أبو حاتم: الناس مجمعون على ترك حديثه هو ذاهب الحديث لا يشتغل به. وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

قال الذهبي في الميزان: وقال ابن حبان: كان الكلبي سبائيًا من أولئك الذين يقولون إن عليًا لم يمت وإنه راجع إلى الدنيا ويملؤها عدلاً كما ملئت جورًا، وإن رأوا سحابة قالوا: أمير المؤمنين فيها.

عباس، عن ابن معين، قال: الكلبي ليس بثقة. وقال الجوزجاني وغيره: كذاب. وقال الدارقطني وجماعة: متروك.

وقال ابن حبان: مذهبه في الدين ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه. قال ابن عدي في الكامل: سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: محمد بن السائب كذاب ساقط.

أخبرنا الساجي: سمعت ابن المثني يقول: ما سمعت يحيي ولا عبد الرحمن يحدثان عن الكلبي بشيء.

قال ابن أبي حاتم في الجرح: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عمر بن شبة النميري البصري بسامراء، حدثني أبو بكر بن خلاد، حدثنا معتمر، عن أبيه قال: كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبي.

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: وقال ابن حبان: وضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه، روى عن أبي صالح التفسير، وأبو صالح لم يسمع من ابن عباس لا يحل الاحتجاج به.

وقال الساجي: متروك الحديث وكان ضعيفًا جدًا لفرطه في التشيع، وقد اتفق ثقات أهل النقل على ذمه وترك الرواية عنه في الأحكام والفروع.

قال الحاكم أبو عبد الله: روى عن أبي صالح أحاديث موضوعة. قال ابن عدي في الكامل: حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أبو حفص الفلاس، حدثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن الكلبي قال: قال لي أبو صالح: انظر كل شيء رويت عني، عن ابن عباس فلا تروه.

قال علي: حدثنا يحيي، عن سفيان قال لي الكلبي: قال لي أبو صالح: كل ما حدثتك فهو كذب. سمعت محمد بن سعيد الحراني يقول: سمعت عبد الحميد بن هشام يقول: سمعت عبد الجبار بن محمد الخطابي يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: قال الكلبي: كل شيء أحدث عن أبي صالح فهو كذب.

حدثنا الحسين بن يوسف البندار، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهلي، حدثنا يعلى بن عبيد قال: قال سفيان الثوري: اتقوا الكلبي، فقيل له: إنك تروى عنه، قال: أنا أعرف صدقه من كذبه.

قال ابن عدي: وللكلبي غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صالحة، وخاصة عن أبي صالح=

على بن الحسين بن واقد قال: سمعت أبى قال: أتينا السدى فسألناه عن تفسير سبعين آية من كتاب الله فحفظتها كلها وقلت: وقعت على كنز، فلم أقم من مجلسه حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر، رضى الله عنهما، قال: فلم أعد إليه[1].

=وهو رجل معروف بالتفسير، وليس لأحد تفسير أطول ولا أشبع منه وبعده مقاتل بن سليمان، إلا أن الكلبى يفضل على مقاتل لما قيل فى مقاتل من المذاهب الرديئة.

وحدث عن الكلبى الثورى وشعبة وإن كانا حدثا عنه بالشيء اليسير غير المسند وحدث عن الكلبى ابن عيينة وحماد بن سلمة وإسماعيل بن عياش وهشيم وغيرهم من ثقات الناس، ورضوه بالتفسير، وأما فى الحديث فخاصة إذا روى عن أبى صالح، عن ابن عباس ففيه مناكير، واشتهر به فيما بين الضعفاء يكتب حديثه.

قال الذهبى فى الميزان: وقال يزيد بن زريع، حدثنا الكلبى وكان سبائيًا، قال أبو معاوية: قال الأعمش: اتق هذه السبائية، فإنى أدركت الناس وإنما يسمونهم الكذابين. التبوذكى، سمعت همامًا يقول: سمعت الكلبى يقول: أنا سبائى.

قال ابن أبى حاتم فى الجرح: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوى فيما كتب إلى قال: سمعت زيد بن حباب يقول: سمعت سفيان الثورى يقول: عجبًا لمن يروى عن الكلبى، حدثنا عبد الرحمن قال: فذكرته لأبى وقلت له إن الثورى يروى عن الكلبى، قال: كان لا يقصد الرواية عنه، ويحكى حكاية تعجبًا فيعلقه من حضره ويجعلونه رواية عنه.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عبد الملك بن أبى عبد الرحمن المقرى، حدثنا عبد الرحمن، يعنى ابن الحكم بن بشير، حدثنا وكيع قال: كان سفيان لا يعجبه هؤلاء الذين يفسرون السورة من أولها إلى آخرها مثل الكلبى.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنى أبى، حدثنا نصر بن على وسليمان بن معبد المروزى قالا: حدثنا الأصمعى، حدثنا قرة بن خالد قال: كانوا يرون أن الكلبى يزرف، يعنى يكذب.

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١/٣١٣): وقال حسين بن واقد: سمعت من السدى فأقمت حتى سمعته يتناول أبا بكر وعمر، فلم أعد إليه.

وقال الجوزجانى: حدثت عن معتمر، عن ليث، يعنى ابن أبى سليم، قال: كان بالكوفة كذابان فمات أحدهما: السدى والكلبى. كذا قال: وليث أشد ضعفًا من السدى.

وحكى عن أحمد: إنه ليحسن الحديث إلا أن هذا التفسير الذى يجىء به قد جعل له إسنادًا واستكلفه.

قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (١/٢٣٧): وقال حسين بن واقد المروزى: سمعت من السدى فما قمت حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر، فلم أعد إليه.

قال الذهبى: وهو السدى الكبير، فأما السدى الصغير فهو محمد بن مروان يروى عن الأعمش. واهٍ.

قال ابن أبى حاتم فى الجرح (٢/١٨٤): حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبى، حدثنا الحمانى،=

ابن أبى خيثمة قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد قال: قال الكلبى فى زمن بلال حين [٧٥/أ] قدم قدمته الأولى هو إسماعيل يعنى الذبيح، ثم قال: قدمته الأخيرة هو إسحاق(١).

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: ما يرويه الكلبى عن أبى صالح يرويه من رأيه، ومرة عن أبى صالح، عن ابن عباس(٢).

قال: حدثنا ابن الأصبهانى، أخبرنا عبد الله بن بكير النخعى، عن صالح بن مسلم قال: مررت مع الشعبى على السدى وهو يفسر القرآن.

فقال: لو كان هذا الساعة نشوان يضرب على إسته بالطبل كان خيرًا له من هذا(٣).

١١١ - بريدة بن سفيان(٤)

=حدثنا شريك عن مسلم بن عبد الرحمن قال: سمعت إبراهيم وقد سمع تفسير السدى فقال: ما أشبهه بتفسير القوم.

(١) لم أقف عليه.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٩/١٨٠): وقال على بن مسهر عن أبى جناب الكلبى حلف أبو صالح أنى لم أقرأ على الكلبى من التفسير شيئًا.

وقال أبو عاصم: زعم لى سفيان الثورى، قال: قال الكلبى: ما حدث عن أبى صالح، عن ابن عباس فهو كذب فلا ترووه. وقال الأصمعى عن قرة بن خالد: كانوا يرون أن الكلبى يزرف يعنى يكذب. وقال يزيد بن هارون: كبر الكلبى وغلب عليه النسيان.

قال الذهبى فى الميزان: يروى عن أبى صالح، عن ابن عباس التفسير، وأبو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع الكلبى من أبى صالح إلا الحرف بعد الحرف فلما احتيج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها، لا يحل ذكره فى الكتب فكيف الاحتجاج به.

قال البخارى: قال على: حدثنا يحيى عن سفيان، قال لى الكلبى: كل ما حدثتك عن أبى صالح فهو كذب.

قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا وهب بن إبراهيم الفامى، حدثنا زكريا بن عدى، حدثنا على بن مسهر، عن أبى جناب قال: حلف أبو صالح إنى لم أقرأ على الكلبى من التفسير شيئًا.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمى. روى عن أبيه وعنه ابن إسحاق.

قال البخارى: فيه نظر. وقال النسائى: ليس بالقوى فى الحديث، وقال الجوزجانى: رديء المذهب جدًا غير مقنع، مغموص عليه فى دينه.

وقال ابن عدى: وبريدة بن سفيان ليس له كثير رواية، وعامة حديثه يرويه ابن إسحاق ولم أر له شيئًا منكراً جداً. =

قال العباس: سمعت يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: أخبرنى من رأى بريدة ابن سفيان يشرب الخمر فى طريق الرى، روى عنه محمد بن إسحاق.

١١٢- مجالد[١]

١١٣ - وعاصم الأحول[٢]

=وقال: حدثنا عبد الرحمن بن أبى بكر وعبد الملك قالا: حدثنا عباس، سمعت يحيى يقول: سمعت يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال: أخبرنى من رأى، يعنى ابن إسحاق، بريدة ابن سفيان يشرب الخمر فى طريق الرى. قال يحيى: وقد روى محمد بن إسحاق عن بريدة هذا. قال ابن أبى بكر: قال عباس: وجه هذا الحديث عندنا أن أهل المدينة ومكة ينهون عن شرب النبيذ، ويقولون هو خمر، فلما رأى بريدة يشرب نبيذًا قال: رأيته يشرب خمرًا وإنما قال هذا على تأويلهم فى النبيذ لا أن بريدة يشرب الخمر.

انظر: تهذيب التهذيب (٤٣٣/١)، تهذيب الكمال (٥٥/٤)، التاريخ الكبير (٤١/٢)، الكاشف (١٥٢/١)، الجرح والتعديل (٢/ت ١٦٨٥)، ضعفاء ابن الجوزى (١٣٧/١)، الثقات (٨١/٤)، تاريخ ابن معين (٥٧/٢)، العلل لأحمد (٢٢٦)، ضعفاء النسائى (٢٨٦)، تاريخ الإسلام (٤٧/٥)، الكامل فى الضعفاء (٢٤٣/٢).

(١) سبق فى سفيان الثورى رقم (٥٢).

(٢) هو: عاصم بن سليمان الإمام الحافظ محدث البصرة أبو عبد الرحمن البصرى الأحول محتسب المدائن، قيل: ولاؤه لتميم، وقيل: لبنى أمية.

قال ابن المدينى: له نحو مائة وخمسين حديثًا. قال على: سمعت يحيى بن سعيد يقول: عاصم الأحول لم يكن بالحافظ. وقال ابن معين: كان يحيى القطان يضعف عاصمًا الأحول.

وقال حجاج بن محمد عن شعبة: عاصم أحب إلىَّ من قتادة فى أبى عثمان النهدى لأنه؛ أحفظهما.

ابن المبارك عن الثورى قال: أدركت حفاظ الناس أربعة: إسماعيل بن أبى خالد، وعاصم الأحول، ويحيى بن سعيد، وقال: وأرى هشام الدستوائى منهم.

وروى نوفل بن مطهر، عن ابن المبارك، عن سفيان، قال: حفاظ البصرة ثلاثة؛ سليمان التيمى، وعاصم الأحول، وداود بن أبى هند.

وقال حفص بن غياث: إذا قال عاصم زعم، فهو ليس بشك. وقال ابن مهدى: كان عاصم الأحول من حفاظ أصحابه. وقال أحمد بن حنبل وابن معين وأبو زرعة وطائفة ثقة. ووثقه على ابن المدينى. وقال مرة: ثبت.

وقال يحيى القطان وابن مثنى وغيرهما: مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة. وقال البخارى: مات سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (٤٨٥/١٣)، تهذيب التهذيب (٤٢/٥)، شذرات الذهب (٢١٠/١)=

١١٤ - والحجاج بن أرطأة[(١)]

١١٥و١١٦ - والأجلح[(٢)] وفطر[(٣)]

قال يحيى بن سعيد: وذكر مجالدًا ما شئت أن أحمله عليه من الحديث إلا حمل نفسه عليه[(٤)].

وقال ابن المدينى: سألت يحيى عن مجالد فقال: فى نفسى منه.

=الجرح والتعديل (٦/٣٤٣)، التاريخ الكبير (٣/٤٨٥)، طبقات خليفة (٢١٨)، الكاشف (٢/ت ٢٥٢)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠٤٦).

(١) الحجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب الإمام العلامة، مفتى الكوفة مع الإمام أبى حنيفة والقاضى ابن أبى ليلى، أبو أرطأة النخعى، الكوفى الفقيه، أحد الأعلام، ولد فى حياة أنس بن مالك وغيره من صغار الصحابة.

وتوفى بخراسان مع المهدى، قال الذهبى: وفى ذهنى أنه بقى إلى سنة تسع وأربعين ومائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٧/٦٨)، تهذيب التهذيب (٢/١٩٦)، طبقات المدلسين (١٧)، ميزان الاعتدال (١/٤٥٨)، طبقات الحفاظ (٨١)، الجرح والتعديل (٣/١٥٤)، كتاب المجروحين (١/٢٢٥)، طبقات ابن سعد (٦/٣٥٩).

(٢) سبق فى سفيان الثورى برقم (٥٢).

(٣) سبق فى سفيان الثورى برقم (٥٢).

(٤) ذكر ابن عدى فى الكامل (٨/١٦٨): أخبرنا ابن مكرم، سمعت عمرو بن على يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: لو شئت أن يقول لى مجالد فيها كلها عن الشعبى، عن مسروق، عن عبد الله، عن النبى ﷺ لقال.

أخبرنا الساجى، حدثنا ابن المثنى: سألت يحيى بن سعيد عن حديث مجالد، عن الشعبى، عن مسروق حديث أم عاصم، فحدثنى فقلت: قل عن مسروق، فقال يحيى: ما ترجو أن أقول عن مسروق، ثم قال: لو حملت مجالدًا أن يقول كلها عن مسروق لفعل أو نحو هذا.

انظر: الكامل فى الضعفاء (٨/١٦٨، ١٦٩).

قال ابن المثنى: فذكرت ذلك لأبى الوليد فقال: ذكرت ليحيى بن سعيد، فقال: نحوًا مما قال لك. قلت: فأين كان أجلح منه؟ قال: كان أسوأ حالاً منه.

ذكر ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٨/٣٦١): حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شعيب، حدثنا عمرو بن على الصيرفى قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول لعبد الله: أين تذهب؟ قال: أذهب إلى وهب بن جرير أكتب السيرة، يعنى عن مجالد. قال: تكتب كذبًا كثيرًا لو شئت أن يجعلها لى مجالد كلها عن الشعبى، عن مسروق، عن عبد الله فعل.

قلت: أجلح. قال: فى نفسى منه[١].

وقال عبد الله بن إدريس: رأيت ثلاثة من المحدثين فلم أر لنفسى أن أحدث عنهم، سمعت الحجاج بن أرطأة يقول: لا يتل الرجل حتى يترك الصلاة فى جماعة[٢].

ورأيت مجالدًا يغشى السلطان، فيعرض عليه القصص فيقول: اجلدوا هذا سبعين واجلدوا هذا خمسين واجلدوا هذا كذا[٣].

ورأيت عاصم الأحول وهو على السوق فجعل يقول: أقيموا هذا النبطى، اضربوا رأس هذا النبطى[٤].

وقال على بن المدينى: ما رأيت فى الحديث أشد من يحيى وربما حدث عن قوم ضعفاء مثل: مجالد والأجلح وفطر ونحوهم[٥].

على سمعت يحيى يقول: وذكر مجالدًا لو شئت أن تجعلها لى، عن الشعبى، عن جابر لفعل، ولو شئت أن تجعلها عن الشعبى، عن مسروق، عن عبد الله[٦].

---

(١) ذكره ابن عدى فى الكامل: الموضع السابق، من طريق: ابن حماد، حدثنا صالح، حدثنا على بن المدينى... فذكره.

(٢) ذكره ابن عدى فى الكامل من طريق: إبراهيم بن إسحاق، عن عمر السمرقندى بمصر، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: سمعت الشافعى يقول: قال الحجاج بن أرطأة: لا تتم مروءة الرجل حتى يترك الصلاة فى جماعة.
وذكره من طريق: إسماعيل بن داود بن وردان ومحمد بن يحيى بن آدم جميعًا بمصر قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: سمعت من يروى يقول: قال الحجاج بن أرطأة: لا تتم مروءة الرجل حتى يترك الصلاة فى جماعة.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) ذكر ابن حجر: أن ابن سعد قال: كان من أهل البصرة وكان يتولى الولايات، فكان بالكوفة على الحسبة فى المكايل والأوزان، وكان قاضيًا بالمدائن لأبى جعفر مات سنة إحدى وأربعين ومائة.
وقال ابن حجر: ذكر ابن حبان فى الثقات: كان يحيى بن سعيد قليل الميل إليه، وقال ابن إدريس رأيته أتى السوق فقال: اضربوا هذا أقيموا هذا فلا أروى عنه شيئًا.
انظر: تهذيب التهذيب (٥/٤٣).

(٥) سبق فى ترجمة يحيى بن سعيد القطان (٨٤).

(٦) سبق فى هذه الترجمة.

وقال: يحيى بن سعيد يستضعف عاصم الأحول[١].

قال ابن إدريس: كان الحجاج بن أرطأة بمكة خمسة أشهر أو ستة لا يحضر الجماعة ولم يرو عنه[٢].

قال صدقة بن الفضل: الحجاج لا يحتج بحديثه، ولكن يعتبر به، وما قال: سمعت فأرجو.

قال صدقة: وكان يحيى لا يرى أن يحدث عن الحجاج بن أرطأة بواحدة[٣].

---

(١) ذكر الذهبي قال: قال علي: سمعت يحيى بن سعيد يقول: عاصم الأحول لم يكن بالحافظ.
وقال ابن معين: كان يحيى القطان يضعف عاصم الأحول. انظر السير (٦/١٤).

(٢) سبق أن ذكرنا أنه قال: لا تتم مروءة الرجل حتى يترك الصلاة في جماعة، وعلق الذهبي قائلاً: لعن الله هذه المرءوة، ما هي إلا الحمق والكبر كيلا يزاحمه السوقة، وكذلك تجد رؤساء وعلماء يصلون في جماعة في غير صف، أو تبسط له سجادة كبيرة حتى لا يلتصق به مسلم، فإنا لله..
قلت: رحم الله الحجاج كان في غنى عن هذا لو لم يترك صلاة الجماعة، وإن كان بعض المسلمين يؤذون المصلين برائحتهم في هذا العصر فما بالنا بأيامه.
وقد نهى النبي ﷺ عن أكل الثوم والبصل وعدم نظافة الفم، وكل ما يؤذي المسلم من رائحة خبيثة حتى أنه ﷺ وجه الأمة إلى ما يظهر أبنائها بأطيب وأجل مظهر.
غير أن عذر الحجاج لا يدعوه؛ لأن يقول هذا القول، فأي مرءوة في ترك صلاة الجماعة مع المسلمين.

(٣) ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/١٥٥): حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال: سمعت أبا حفص يعني عمر بن علي يقول: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن حجاج، يعني ابن أرطأة، وكان عبد الرحمن، يعني ابن المهدي يحدث عنه.
وقال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: حجاج بن أرطأة لم يكن يحيى بن سعيد يرى أن يروي عنه بشيء، وقال: هو مضطرب الحديث.
حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدثنا علي، يعني ابن المديني، قال: سمعت يحيى، يعني القطان، يقول: الحجاج بن أرطأة ومحمد بن إسحاق عندي سواء، وتركت الحجاج متعمدًا، ولم أكتب عنه حديثًا قط.
قال ابن أبي حاتم: أنبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليّ، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحجاج بن أرطأة كوفي صدوق، ليس بالقوي يدلس عن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن عمرو بن شعيب.
وقال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: الحجاج بن أرطأة ليس بذاك القوي وهو مثل ابن أبي ليلى ومجالد. =

وقال: [٧٥/ب] فطر فى حديثه فيه عجائب لا يشركه فيها أحد من الحفاظ(١).

قال ابن المدينى: ذكر عند يحيى عاصم الأحول، فقال: لم يكن بالحافظ(٢).

محمد بن نصر، حدثنى عمرو بن الحسن، حدثنا محمد بن المهلب، حدثنا إبراهيم بن الأشعث بن دلتا(*) أو غيره.

قال: قال الحجاج بن أرطأة: لقد مت من حب الرئاسة(٣).

محمد بن نصر قال: قال أبو هشام: قال ابن براد: حدثنا القاسم بن معن قال: مضيت أنا وداود الطائى إلى حجاج بن أرطأة.

فقال داود فى الطريق: اللهم هيأ لنا من ابن أرطأة أحاديث فى القضاء جياد، فكلمه داود وكان فصيحًا.

فقال له الحجاج: الكلام كلام عربى والوجه وجه نبطى.

فقال داود: إن قومى ليعرفون نسبى وما أدعى لغير أبى(٤)

=قال ابن أبى حاتم: قرأ علىَّ العباس بن محمد الدورى، عن يحيى بن معين أنه قال: حجاج لا يحتج بحديثه.

وقال ابن أبى حاتم: سمعت أبى يقول: حجاج بن أرطأة صدوق يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا فهو صالح لا يرتاب فى صدقه وحفظه إذا بين السماع ولا يحتج بحديثه لم يسمع من الزهرى ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة.

(١) لم أقف عليه.

(٢) سبق فى صدر الترجمة.

(*) لم أقف عليها، ولعله إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل بن عياض.

(٣) ذكر الذهبى فى سير أعلام النبلاء قال: أحمد العجلى كان فقيهًا أحد مفتى الكوفة، وكان فيه تيه فكان يقول: أهلكنى حب الشرف.

وقال الذهبى: كان من بحور العلم تكلم فيه لبأو فيه، ولتدليسه ولنقص قليل فى حفظه ولم يترك. البأو يعنى الكبر والتيه.

(٤) ذكر ابن عدى فى الضعفاء من طريق: على بن القاسم بن الفضل وعبد الرحمن بن أبى بكر قالا: حدثنا على بن حرب، سمعت إسماعيل بن زياد يقول: جلس داود الطائى إلى حجاج بن أرطأة، فذكر حجاج الأضحية فقال: ضحية.

فقال داود: مه، إنما هى أضحية. فنظر إليه الحجاج فقال: أما اللسان فلسان عربى، وأما الوجه فوجه عبد. فقال داود: والله إنى للوسيط فى قومى، وإن العبد لغيرى.

قال أبو هشام: وكان الحجاج يُغمز[(١)].

محمد بن نصر قال: سمعت أبا بكر يقول: قال أبو عبيد: قد روى عن عاصم بن أبى النجود، وعاصم بن سليمان الذى يقال له الأحول أحاديث مضطربة، ويرى ذلك؛ لأنهما اختلطا فى آخر أمرهما[(٢)].

ابن حميد عن جرير قال: قال الحجاج بن أرطأة للأعمش: احمد الله يأتيك الأشراف والعرب، قال: أما مثلك فلا أبالى ألا يأتينى.

إسحاق أخبرنا جرير بن عبد الحميد قال: مر الحجاج على عبد الملك وهو يحدث الناس إملاء، فقال له الحجاج: يحدث هؤلاء الخنازير[(٣)].

قال: وقال لابن إدريس: أصلى فى مسجدكم هذا يزاحمنى فيه الحمالون والبقالون.

إسحاق قال: قال الفضل بن موسى: قال لى الوليد بن جميع: يأتون هذا، يعنى الحجاج، وهو جارى ما صلى منذ أربعة أشهر فى جماعة[(٤)].

قال: وقال الحجاج يومًا وأتاه سفيان الثورى، فلما أن حدثه ولى سفيان فقال: أترون هذا يحسب بنو ثور أنَّا نفرح بمجيئه[(٥)].

---

(١) سبق ذكر ذلك كثيرًا فى هذه الترجمة.

(٢) عاصم بن أبى النجود فى حديثه اضطراب وهو ثقة كما قرر العلماء واختلط بآخره، وأما عاصم الأحول فثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان وكان بسبب دخوله فى الولاية، كما ذكر ابن حجر فى التقريب.
ولم أقف على أنه اختلط فى آخره، أو أنه مضطرب الحديث، وهو أثبت من الأول، كما قال الدارقطنى.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) ذكر الذهبى فى سير أعلام النبلاء قال: قال ابن حبان: سمعت محمد بن الليث الوراق، سمعت محمد بن نصر، سمعت إسحاق الحنظلى، سمعت عيسى بن يونس قال: كان حجاج بن أرطأة لا يحضر الجماعة. فقيل له فى ذلك فقال: أحضر مسجدكم حتى يزاحمنى فيه الحمالون والبقالون؟ ونقل غير واحد أن الحجاج بن أرطأة قيل له: ارتفع إلى صدر المجلس فقال: أنا صدر حيث كنت.
وكان يقول: أهلكنى حب الشرف.

(٥) قال الذهبى: ولى قضاء البصرة وكان جائز الحديث، إلا أنه صاحب إرسال، كان يرسل عن يحيى بن أبى كثير ولم يسمع منه شيئًا، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه، وإنما يعيبون منه التدليس.

قال: وأتى عيسى الأزرق الحجاج يومًا يسائله فتهاون به الحجاج، قال: الأزرق رحمه الله، ابن سيرين، قال الحجاج: نعم رحم الله ابن سيرين فماذا قال؟.

قال: ذهب العلم إلا غبرات في أوعية سوء، وأنا أشهد أنك من أوعية سوء[1].

قال: وأتاه شعبة يومًا فسأله عن حديث، فلما حدثه وقفه شعبة على الخبر فغضب وقال: حدثني كذا وكذا أظنهم خير منك.

أحمد قال: حدثني إسحاق، أخبرنا أبو معاوية قال: قال لنا الحجاج: إذا دخلتم عليَّ فلا يسألني [٧٦/أ] أحد ممن سمعت ولا من حدثك[2].

محمد قال: سمعت عثمان يقول: لم يزل علم الناس واحدًا حتى نشأ الحجاج بن أرطاة فأفسد حديثهم على أهل الكوفة[3].

١١٧ - عاصم بن عبيد الله[4]

قال: ويقال: إن سفيان أتاه يومًا ليسمع منه، فلما قام من عنده قال حجاج: يرى بني ثور أنا نحفل به؟ لا نبالي جاءنا أو لم يجئنا.

(١) ذكر الذهبي في السير (٤/٦١٢): وقال قرة بن خالد: سمعت محمدًا يقول: ذهب العلم وبقيت منه شذرات في أوعية شتى.

قلت: لم أقف على هذا القول وعيسى بن يزيد الأزرق أبو معاذ المروزي النحوي، مقبول من السابعة، وكان من قضاء مروز.

انظر: التقريب (٢/١٠٣)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٦١٦)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٧٨٣)، الكاشف (٢/ت ٤٤٧٣).

(٢) ذكر ابن عدي في الكامل: حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد سألت أحمد ابن حنبل عن حجاج بن أرطاة فقال: كان يدلس، كان إذا قيل له من أخبرك؟ قال: لا تقولوا من أخبرك؟ من حدثك؟ قولوا: من ذكره؟ وذكره الذهبي في السير بنحوه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٥/٤٧): عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني.

قال ابن معين: ضعيف. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ولا يحتج به. وقال الجوزجاني: غمز ابن عيينة في حفصة. وقال ابن نمير: عبد الله بن عقيل يختلف عليه في الأسانيد، وعاصم منكر الحديث في الأصل وهو مضطرب الحديث.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث مضطرب الحديث ليس له حديث يعتمد عليه. وقال النسائي: لا نعلم مالكًا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله فإنه روى عنه=

١١٨ - وعلى بن زيد[1]

=حديثًا وعن عمرو بن أبى عمرو، وهو أصلح من عاصم، وعن شريك بن أبى نمر وهو أصلح من عمرو، ولا نعلم أن مالكًا روى عن أحد لم يترك حديثه غير عبد الكريم بن أبى المخارق.
وقال ابن خراش وغير واحد: عاصم ضعيف. وقال ابن خزيمة: لست احتج به لسوء حفظه.
وقال الدارقطنى: مدينى يترك وهو مغفل. وقال العجلى: لا بأس به. وقال ابن عدى: قد روى عنه ثقات الناس واحتملوه وهو مع ضعفه يكتب حديثه.
وقال إبراهيم بن سعيد الجوهرى، عن ابن معين: عاصم بن عبيد الله ضعيف أدرك أمر بنى هاشم ومات أول خلافة أبى العباس وكان قد وفد إليه.
قال ابن حجر: قال البزار فى السنن: فى حديثه لين. وقال الآجرى: قلت لأبى داود: قال ابن معين: عاصم وفليح وابن عقيل لا يحتج بحديثهم. قال: صدق. قال أبو داود: وعاصم لا يكتب حديثه، وقال ابن حبان: كان سيىء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ فترك من أجل كثرة خطئه، وسمعت ابن خزيمة يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: ليس على عاصم بن عبيد الله قياس.
انظر: الجرح (٦/ت١٩١٧)، الميزان (٢/ت٤٠٥٦)، تهذيب الكمال (٣٠١٤) (١٣/٥٠٠)، التاريخ الكبير (٦/ت٣٠٥٦)، تهذيب التهذيب (٥/٤٧).

(١) على بن زيد بن عبد الله بن أبى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن تيم ابن مرة التميمى أبو الحسن البصرى، أصله من مكة.
قال ابن سعد: ولد وهو أعمى، وكان كثير الحديث وفيه ضعف ولا يحتج به. وقال صالح بن أحمد، عن أبيه: ليس بالقوى وقد روى عنه الناس. وقال عبد الله بن أحمد: سئل أبى سمع الحسن من سراقة فقال: لا هذا على بن زيد، يعنى يرويه كأنه لم يقنع به.
وقال أحمد: ليس بشىء. وقال حنبل عن أحمد: ضعيف الحديث. وقال معاوية بن صالح عن يحيى: ضعيف. وقال عثمان الدارمى عن يحيى: ليس بذاك القوى.
وقال ابن أبى خيثمة، عن يحيى: ضعيف فى كل شىء. وفى رواية عنه: ليس بذاك. وفى رواية الدورى ليس بحجة. وقال مرة: ليس بشىء. وقال مرة: هو أحب إلىَّ من ابن عقيل، ومن عاصم بن عبيد الله. وقال العجلى: كان يتشيع لا بأس به. وقال مرة: يكتب حديثه وليس بالقوى. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صالح الحديث وإلى اللين ما هو. قال الجوزجانى: واهى الحديث ضعيف وفيه ميل عن القصد لا يحتج بحديثه.
انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٤٣٤)، تهذيب التهذيب (٧/٣٢٢)، التاريخ الكبير (٦/ت٢٣٨٩)، الجرح والتعديل (٦/ت١٠٢١)، الكاشف (٢/ت٣٩٧٢)، ميزان الاعتدال (٣/ت٥٨٤٤)، المجروحين (٢/١٠٣)، ضعفاء ابن الجوزى (٢/١٩٣)، سير أعلام النبلاء (٥/٢٠٦)، تاريخ الإسلام (٥/١١١)، ديوان الضعفاء (ت٢٩٢٦)، تاريخ الدورى (٢/٤١٧)، طبقات ابن سعد (٧/٢٥٢)، طبقات الحفاظ (٥٨)، البداية والنهاية (١٠/٣٤).

١١٩ - وموسى بن عبيدة[1]

(١) قال ابن حجر: موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذى، أبو عبد العزيز المدنى.
وقال الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تحل الرواية عندى عنه. قلت: فإن شعبة روى عنه، فقال: حدثنا أبو عبد العزيز الربذى، فقال: لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه.
وقال البخارى: قال أحمد: منكر الحديث.
وقال صالح بن أحمد عن أبيه: لا يشتغل به، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: اضرب على حديثه.
وقال الدورى: قلت لأحمد: ما تقول فى ابن إسحاق وموسى بن عبيدة؟ قال: أما ابن إسحاق فهو رجل يكتب عنه هذه الأحاديث، كأنه يعنى المغازى، وأما موسى فلم يكن به بأس ولكنه حدث بأحاديث منكرة وأما إذا جاء الحلال والحرام أردنا قومًا هكذا وضم عباس على يديه.
وقال أحمد عن ابن معين: موسى بن عبيدة ليس بالكذوب ولكنه روى عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير. قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: لا يكتب حديثه، وحديثه منكر.
وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين: ليس بشيء. وقال على بن المدينى: موسى بن عبيدة ضعيف الحديث حدث بأحاديث مناكير.
وقال الآجرى: عن أبى داود أحاديثه مستوية إلا عن عبد الله بن دينار. وقال الترمذى: ضعيف. وقال النسائى: ضعيف. وقال مرة: ليس بثقة.
وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وليس بحجة. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ضعيف الحديث جدًا. ومن الناس من لا يكتب حديثه لوهائه وضعفه وكثرة اختلاطه، وكان من أهل الصدق.
وقال ابن عدى: وهذه الأحاديث التى ذكرتها لموسى عامتها محفوظة والضعف على رواياته بين. وقال الدورى عن زيد بن الحباب: شممنا من قبره رائحة المسك لما مات ولم يكن بالربذة مسك ولا عنبر.
قال ابن حجر: وقال أبو بكر البزار: موسى بن عبيدة رجل مفيد وليس بالحافظ وأحسب إنما قصر به عن حفظ الحديث شغله بالعبادة، وقال الساجى: منكر الحديث وكان رجلاً صالحًا وكان القطان لا يحدث عنه وقد حدث عنه وكيع وقال: كان ثقة، وقد حدث عن عبد الله بن دينار أحاديث لم يتابع عليها، وذكره البرقى فى باب من كان الضعف غالبًا فى حديثه، وقد تركه بعض أهل العلم.
انظر: لسان الميزان (٤٠٣/٧)، الجرح (٦٨٦/٨)، تهذيب التهذيب (٣٥٦/١٠)، تاريخ البخارى الكبير (٢٩١/٧)، تاريخ الدورى (٥٩٣/٢)، علل أحمد (٣٧٨/١)، الضعفاء الكبير (١٦٠/٤)، التاريخ لابن معين (٥٩٣/٣)، المجروحين (٢٣٤/٢)، العلل لابن المدينى (٧١)، العبر (٢٢١/١)، شذرات الذهب (٢٣٥/١)، ضعفاء ابن الجوزى (١٤٧/٣)، الكاشف (١٨٦/٣)، التمهيد (٤٠/٦)، الأنساب (٧٢١٦)، التبصير (٩١٦/٣)، مجمع (٧٩/١)،=

١٢٠ - وأسامة بن زيد(١)

قال ابن عيينة: أربعة من قريش فى حديثهم ضعف، عاصم بن عبيد الله، وعلى بن زيد، وآخر، وآخر(٢).

وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عن موسى بن عبيدة ولا عن على بن زيد ولا عن أسامة بن زيد(٣).

قال ابن المدينى: قلت ليحيى: كنتم تتقون موسى بن عبيدة تلك الأيام، قال: نعم

=تاريخ البخارى الصغير (٢/٩٣)، ديوان الضعفاء (٤٢٩٣)، المعرفة ليعقوب (١١/٥١١)، تاريخ خليفة (٤٢٧)، طبقاته (٢٧٢).

(١) أسامة بن زيد بن أسلم العدوى، مولى عمر، أبو زيد المدنى. قال ابن حجر: قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: أخشى أن لا يكون بقوى فى الحديث. وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: منكر الحديث ضعيف.
وقال يحيى بن معين: أسامة وعبد الله وعبد الرحمن أولاد زيد بن أسلم إخوة، وليس حديثهم بشىء. وقال مرة: ضعيف. وقال عثمان الدارمى عنه: ليس به بأس. وقال الجوزجانى: ضعفاء فى الحديث من غير خربة فى دينهم. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.
وقال ابن أبى حاتم: سئل أبو زرعة عن أسامة بن زيد بن أسلم وعبد الله بن زيد بن أسلم أيهما أحب إليك؟ قال: أسامة أمثل. وقال النسائى: ليس بالقوى. قال محمد بن سعد: مات فى زمن أبى جعفر.
قال ابن حجر: وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس بحجة. وقال ابن حبان: كان واهيًا يهم فى الأخبار فيرفع الموقوف، ويصل المقطوع. وقال ابن عدى: لم أجد له حديثًا منكرًا لا إسنادًا ولا متنًا، وأرجو أنه صالح.
وقال أبو زيد القلوسى: سمعت على بن المدينى يقول: ليس فى ولد زيد بن أسلم ثقة. وقال البخارى: ضعف على عبد الرحمن بن زيد وأما أخواه أسامة وعبد الله فذكر عنهما صلاحًا.
وذكره يعقوب الفسوى فى باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم. وقال ابن الجارود: وهو ممن يحتمل حديثه. وقال الآجرى عن أبى داود: ضعيف الحديث.
انظر: تهذيب الكمال (٢/٣٣٤)، الجرح والتعديل (٢/٢٨٥)، تهذيب التهذيب (١/٢٠٧)، ميزان الاعتدال (١/١٧٤)، طبقات ابن سعد (٥/٣٠٥/٥)، تاريخ ابن معين (٢/٢٢)، الكامل فى الضعفاء (٢/٧٨)، الكاشف (١/١٠٣).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) سبق فى الترجمة.

كان بمكة فلم نأته[١].

قال على: سمعت ابن عيينة يقول: وهبت كتاب على بن زيد لابن أخى عمرو بن دينار فهذا متى فيه.

وقال على: جهدت بيحيى أن يحدثنى عن موسى بن عبيدة، فأبى قال: وجهدت به أن يحدثنى عن على بن زيد فلما ألححت عليه حدثنى عنه حديثين ثم قال: دعه[٢].

قال: صدقت، سمعت ابن عيينة يضعف على بن زيد، وقال: له عندى حديث كثير، ووهبت كتابه.

قال أبو عبد الله السباك: كان أحمد بن حنبل يسىء الرأى فى موسى بن عبيدة[٣]،

(١) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٨/ت ٦٨٦): سمعت أبى يقول: قال أحمد بن حنبل: قال على بن المدينى عن يحيى القطان قال: كنا نتقى موسى بن عبيدة تلك الأيام.
وذكره ابن عدى فى الكامل (٨/٤٥) قال: حدثنا الجنيدى، حدثنا البخارى قال: موسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبد العزيز الربذى قال يحيى: فذكره. وقال أحمد: منكر الحديث.
حدثنا ابن حماد، حدثنى صالح، حدثنا على قال: قلت ليحيى: هل.. فذكره.
وذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١٠/٣٥٧).

(٢) ذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣٢٣/٧، ٣٢٤): قال أبو معمر القطيعى، عن ابن عيينة كتبت عن على بن زيد كتابًا كبيرًا فتركته زهدًا فيه.
قال عمرو بن على: كان يحيى بن سعيد يتقى الحديث عن على بن زيد، حدثنا عنه مرة ثم تركه وقال دعه.
قال يزيد بن زريع: رأيته ولم أحمل عنه؛ لأنه كان رافضيًا.
وقال أبو سلمة: كان وهيب يضعف على بن زيد، فذكرت ذلك لحماد بن سلمة فقال: ومن أين كان يقدر وهيب على مجالسة على، إنما كان يجالس علىٌّ وجوه الناس.
وذكر ابن عدى فى الكامل: حدثنا ابن أبى عصمة، حدثنا أحمد بن أبى يحيى، سمعت محمد بن يحيى بن عمار يقول: سمعت يحيى ينفى حديث موسى بن عبيدة.

(٣) قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٨/١٥٢): حدثنا عباس بن الدورى قال: سمعت أحمد ابن حنبل ذكر موسى بن عبيدة فقال: روى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ فى الكالىء بالكالىء وأشباه هذا.
حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبى: موسى بن عبيدة لا يشتغل به، وذلك أنه يروى عن عبد الله بن دينار شيئًا لا يرويه الناس.
حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب إلى قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تحل الرواية عندى عن موسى بن عبيدة، قلنا: يا أبا عبد الله لا يحل؟ قال:=

وفى قبيصة بن عقبة(*)، وفى المعلى الرازى(١) يحمل عليهم جدًا.

=عندى، قلت: فإن سفيان وشعبة قد رويا عنه؟ قال: لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه.
حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبى عن موسى بن عبيدة فقال: منكر الحديث.
وقال ابن عدى فى الكامل (٤٤/٨): حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن يعقوب، سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تحل عندى الرواية عن موسى بن عبيدة. فقلت: يا أبا عبد الله لا تحل؟ قال: عندى. قلت: فإن سفيان يروى عن موسى بن عبيدة ويروى عن شعبة عنه يقول: أبو عبد العزيز الربذى. قال: لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه.

(*) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن الربيع بن جندب بن رئاب بن حبيب بن سواءة ابن عامر بن صعصعة السوائى أبو عامر الكوفى روى عن الثورى وشعبة وفطر وغيرهم وعنه البخارى وأحمد بن حنبل والدورى وغيرهم.
قال حنبل: قال أبو عبد الله: كان يحيى بن آدم عندنا أصغر من سمع من سفيان قال: وقال يحيى: قبيصة أصغر منى بسنتين، قلت: فما قصة قبيصة فى سفيان؟ فقال أبو عبد الله: كثير الغلط.
قلت: فغير هذا؟ قال: كان صغيرًا لا يضبط، قلت: فغير سفيان؟ قال: كان قبيصة رجلاً صالحًا ثقة. لا بأس به وأى شىء لم يكن عنده يذكر أنه كثير الحديث.
وقال أبو طالب: ذكر قبيصة بن مهدى وأبا نعيم فكأن أحمد لم يعبأ به. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: قبيصة أثبت منه جدًا يعنى من أبى حذيفة، قال: وقد كتبت عنهما جميعًا.
وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين: قبيصة ثقة فى كل شىء إلا فى حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير.
وقال يعقوب بن سفيان: قال يحيى بن يعمر: قبيصة أكبر من يحيى بن آدم بشهرين. قال صالح ابن محمد: كان رجلاً صالحًا تكلموا فى سماعه من سفيان.
انظر: تهذيب التهذيب (٣٤٧/٨)، تهذيب الكمال (٤٨١/٢٣)، التاريخ الكبير (٧/ت ٧٩٢)، الجرح والتعديل (٧/ت ٧٢٢)، الكاشف (٢/ت ٤٦١٣)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٨٦١).

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٣٩/١٠): معلى بن منصور الرازى، أبو يعلى، نزيل بغداد.
قال الميمونى عن أحمد: ما كتبت عن معلى شيئًا قط، وكذا قال الأثرم عن أحمد. وقال أبو طالب عن أحمد: كان يحدث بما وافق الرأى، وكان كل يوم يخطئ فى حديثين وثلاثة.
وقال محمد بن يوسف الطباع: سألت أحمد بن حنبل عن معلى الرازى فسكت. وقال أبو حاتم الرازى: قيل لأحمد كيف لم تكتب عن معلى؟ قال: كان يكتب الشروط، ومن كتبها لم يخل من أن يكذب.
وقال أبو زرعة: بلغنى أن فى قلبه غصص من أحاديث ظهرت عن المعلى بن منصور كان=

قيل له: كيف كان رأيه فيه؟ قال: كان يسىء الرأى فيه. وجاملا الحمانى من قبل عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى إن أراد أن يستعدى عليه بحال كل حديث جيد كنت تجده عنده[١].

قال: وسئل يحيى بن معين عن على بن زيد بن جدعان فقال: ليس بذاك، وقال مرة أخرى: على بن زيد ضعيف فى كل شىء[٢].

قال: وسمعته يقول: ولد زيد بن أسلم ثلاثتهم ضعفى فى الحديث، ليس حديثهم بشىء[٣].

=يحتاج إليها، وكان المعلى أشبه القوم بأهل العلم وذلك أنه كان طلابة للعلم رحل. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة فيما تفرد به وشورك به فيه متقن، صدوق، فقيه، مأمون.

وقال أبو حاتم الرازى: كان صدوقًا فى الحديث، وكان صاحب رأى. وقال أحمد بن حنبل: معلى بن منصور من كبار أصحاب أبى يوسف ومحمد ومن ثقاتهم فى النقل والرواية. وقال العجلى: ثقة صاحب سنة، وكان نبيلاً طلبوه للقضاء غير مرة فأبى.

وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، لأنى لم أجد له حديثًا منكرًا. وقال الحاكم: قرأت بخط المستملى، حدثنى سهل بن عمار وقال: عند المعلى فقال: من قال القرآن مخلوق فهو عندى كافر. قال ابن سعد: مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

انظر: تهذيب التهذيب (٢٣٨/١٠)، الجرح والتعديل (١٥٤١/٨)، تاريخ البخارى الكبير (٣٩٥/٧)، الكاشف (١٦٤/٣)، تاريخ الثقات (٤٣٥)، تراجم الأحبار (٣٧٤/٣)، طبقات ابن سعد (٣٤١/٧)، تاريخ خليفة (٤٧٤)، العبر (٣٦١/١)، تذكرة الحفاظ (٣٧٧/١)، تهذيب الكمال (١٣٥٤/٣).

(١) هذه العبارة كذا بالمخطوط، ولم أقف على ما فيها من أول «وجاملا الحمانى» والسمرقندى هذا هو الدارمى صاحب المسند، والله أعلم.

(٢) انظر ترجمة على بن زيد.

(٣) ذكر ابن عدى فى الكامل (٧٩/٢):

حدثنا ابن أبى عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد، سألت ابن حنبل عن أسامة بن زيد بن أسلم فقال: أسامة بن زيد وعبد الرحمن بن زيد وعبد الله بن زيد هم ثلاثة بنى زيد بن أسلم، فأسامة وعبد الرحمن متقاربان ضعيفان، وعبد الله ثقة.

حدثنا ابن حماد، حدثنا عبد الله بن أحمد، سمعت أبى يقول: أسامة بن زيد بن أسلم أخشى ألا يكون ثقة فى الحديث.

حدثنا على بن إبراهيم بن الهيثم، حدثنا أبو يوسف القلوسى، سمعت على بن المدينى يقول لى: ليس فى ولد زيد بن أسلم ثقة. =

١٢١ - جرير بن عبد الحميد[١]

قال يحيى بن معين في حديثه عن الأعمش: حديثان خطأ أحدهما الأعمش عن أبي حازم، وإنما هو جرير بن حازم، فقد تعجب بعضهم من رواية الأعمش عن جرير بن حازم، والآخر الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن زياد بن حدير، رواه سفيان الثوري عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب[٢].

قال: وروى عن منصور، عن عرفجة: ﴿**وجعلنا بينهما موبقًا**﴾ [الكهف: ٥٢].

قال: مهلكًا. وأخطأ إنما هو منصور عن إبراهيم[٣].

[٧٦/ب] محمد بن نصر قال: قال أحمد: وكيع عن سفيان، عن منصور أحب إليّ من جرير، عن منصور؛ لأن سفيان كان فقيهًا حافظًا، ووكيع فقيه حافظ، ففقيهين حافظين

=وقال: سمعت أبا يعلى أحمد بن علي بن المثنى يقول: سمعت يحيى بن معين وسئل عن بني زيد بن أسلم فقال: ليسوا بشيء ثلاثتهم أسامة وعبد الله وعبد الرحمن.

(١) جرير بن عبد الحميد بن يزيد، الإمام الحافظ القاضي، أبو عبد الله الضبي الكوفي. قال محمد ابن حميد عن جرير: ولدت سنة مات الحسن سنة عشر.

قال ابن سعد: كان ثقة كثير العلم، يرحل إليه. وقال إبراهيم بن هاشم: ما قال لنا جرير قط ببغداد: حدثنا ولا في كلمة واحدة، فقلت: تراه لا يغلط مرة فكان ربما نعس، فنام ثم ينتبه، فيقرأ من الموضع الذي انتهى إليه.

وقال أحمد العجلي: جرير كوفي ثقة، نزل الري، وكان رباح إذا أتاه الرجل يقول: أريد أن أكتب حديث بالكوفة، قال: عليك بجرير، فإن أخطأك فعليك بمحمد بن فضيل.

وقال النسائي: ثقة، وقال ابن خراش: صدوق. وقال أبو القاسم اللالكائي: مجمع على ثقته.

قال حنبل: سئل أبو عبد الله: من أحب إليك شريك أو جرير؟ فقال: جرير أقل سقطا من شريك، وشريك كان يخطئ. قال سليمان بن حرب: كان جرير بن عبد الحميد وأبو عوانة يتشابهان في رأي العين، ما كانا يصلحان إلا أن يكونا راعي غنم، وقد كتبت عن جرير بمكة.

وقال يوسف بن موسى القطان: مات جرير عشية الأربعاء ليوم خلا من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ومائة، قال: وهو ابن ثمان وسبعين سنة إلى التسع والسبعين وصلى عليه ابنه عبد الله.

انظر: تهذيب الكمال (٤/٥٤٠)، تهذيب التهذيب (٢/٧٥)، ميزان الاعتدال (١/٣٩٤)، الضعفاء للعقيلي (٧١)، طبقات ابن سعد (٧/٣٨١)، طبقات خليفة (ت/١٣٠٠، ٣١٦٧)، التاريخ الكبير (٢/٢١٤)، طبقات القراء لابن الجزري (١/١٩٠)، دول الإسلام (١/١١٩).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

أحب إلىّ من رجل ليس بفقيه ولا حافظ[١].

ابن أبى خيثمة قال: قال يحيى بن معين: أخطأ جرير فى حديث حذيفة، قال النبى ﷺ: «لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة»[٢].

ولم يتابعه عليه أحد لا سفيان ولا غيره، إنما هو منصور، عن ربعى، عن بعض أصحاب النبى عليه السلام.

١٢٢و١٢٣ – معاذ بن معاذ[٣] وابنه[٤]

---

(١) ذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب قال: قال حنبل: سئل أبو عبد الله من أحب إليك جرير أو شريك؟ فقال: جرير أقل سقطًا من شريك، وشريك كان يخطئ، وكذا قال أبو نعيم نحوه.
قال أحمد بن حنبل: لم يكن بالذكى اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز فعرفه ولم أقف على هذا القول المذكور هنا.

(٢) أخرجه أبو داود فى كتاب الصوم باب «إذا أغمى الشهر». برقم (٢٣٢٦) من طريق: محمد بن الصباح البزار: حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبى، عن منصور بن المعتمر، عن ربعى بن خراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.
قال أبو داود: ورواه سفيان وغيره عن منصور، عن ربعى، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ ولم يسم حذيفة.
قال الزيلعى فى نصب الراية: أخرجه أبو داود والنسائى، عن جرير، عن منصور، عن ربعى، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقدموا الشهرحتى تروا الهلال أو تكملوا العدة قبله ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة قبله». انتهى.
ورواه ابن حبان فى صحيحه، وأخرجه النسائى أيضًا، عن سفيان، عن منصور، عن ربعى، عن بعض أصحاب النبى ﷺ مرسلاً. وقال: لا أعلم أحدًا من أصحاب منصور قال فيه عن حذيفة غير جرير. انتهى.
قال ابن الجوزى: وحديث حذيفة هذا ضعفه أحمد ثم هو محمول على حال الصحو؛ لأنه لم يذكر فيه الغيم أو على ما إذا غم هلال رمضان وهلال شوال كما سبق فى التنقيح، وهذا وهم منه.
فإن أحمد إنما أراد أن الصحيح قول من قال عن رجل من أصحاب النبى ﷺ وإن تسمية حذيفة وهم من جرير فظن ابن الجوزى أن هذا تضعيف من أحمد للحديث، وأنه مرسل وليس هو بمرسل بل متصل إما عن حذيفة وإما عن رجل من أصحاب النبى ﷺ.
وجهالة الصحابة غير قادحة فى صحة الحديث. قال: وبالجملة فالحديث صحيح ورواته ثقات محتج بهم فى الصحيح. انتهى.

(٣) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش، التميمى، القاضى، الإمام=

ابن أبى خيثمة، حدثنا مثنى بن معاذ بن معاذ، حدثنا أبى، عن سعيد، عن عبد الإله

=الحافظ أبو المثنى العنبرى، البصرى.
وقال الكوسج: عن يحيى بن معين، وأبو حاتم الرازى: ثقة. وقال النسائى: معاذ ثقة ثبت. وقال عثمان الدارمى: قلت لابن معين: أيهما أحب إليك أزهر السمان فى ابن عون، أو معاذ بن معاذ؟ قال: ثقتان. قلت: فمعاذ أثبت فى شعبة أو غندر؟ قال: ثقة وثقة.
قال عمرو بن على: سمعت يحيى بن سعيد يقول: طلبت الحديث مع رجلين من العرب: خالد ابن الحارث الهجيمى ومعاذ بن معاذ العنبرى، وأنا مولى لقريش لتيم، فوالله ما سبقانى إلى محدث قط، فكتبا شيئًا حتى أحضر، وإذا تابعانى، لا أبالى من خالفنى من الناس.
وسمعت يحيى بن سعيد يقول: ما بالكوفة ولا البصرة ولا الحجاز أثبت من معاذ بن معاذ، وما أبالى إذا تابعنى من خالفنى، وقد كان شعبة يحلف ولا يحدث فيستثنى معاذًا وخالدًا.
وورد أن يحيى بن سعيد قال فى سجوده مرة: اللهم اغفر لخالد بن الحارث، ومعاذ بن معاذ، ثم قال: حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة، قال أبو الدرداء: إنى لأستغفر لسبعين من إخوانى فى سجودى أسميهم بأسماء آبائهم.
قال محمد بن عيسى الطباع: ما علمت أحدًا قدم بغداد إلا وقد تعلق عليه فى شىء من الحديث إلا معاذًا العنبرى، وقدروا أن يتعلقوا عليه بحديث مع شغله بالقضاء.
قال أحمد بن عبدة: حدثنا معاذ بن معاذ قال: لما قدم بنو العباس، بدءوا بالصلاة قبل الخطبة، فانصرف الناس وهم يقولون: بدلت السنة، بدلت السنة يوم العيد. وقال ابن سعد: كان ثقة، ولى قضاء البصرة لهارون أمير المؤمنين، ثم عزل، وتوفى بالبصرة فى ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائة.
انظر: طبقات ابن سعد (٢٩٣/٧)، تاريخ خليفة (٤٤٦)، التاريخ الكبير (٣٦٥/٧)، التاريخ الصغير (٢٧٨/٢)، الجرح والتعديل (٢٤٨/٨)، مشاهير علماء الأمصار (ت/١٢٧٠)، تهذيب التهذيب (١٩٤/١٠)، الكاشف (١٥٤/٣)، دول الإسلام (١٢٤/١)، تذكرة الحفاظ (٣٢٤/١)، طبقات الحفاظ (١٣٦)، شذرات الذهب (٣٤٥/١)، خلاصة تهذيب الكمال (٣٨٠)، تذهيب التهذيب (١/٤٨/٤)، سير أعلام النبلاء (٥٤/٩).
(٤) لم يأت ذكر أحد من أبنائه غير المثنى فى كلام المصنف فغلب على ظننا أنه هو، وإن كان له غيره.
المثنى بن معاذ بن معاذ العنبرى. قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: قال إبراهيم بن الجنيد، عن ابن معين: لا بأس به. وقال الحسين بن حبان: رجل صدق ثقة، صدوق، من خيار المسلمين ما زال منذ هو حدث خيرًا من أخيه عبيد الله مائة مرة، وقال ابنه معاذ وغيره. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وله إحدى وستون سنة.
انظر: تهذيب التهذيب (٣٧/١٠)، تهذيب الكمال ٥٧٧٥ (٢٠٩/٢٧)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٥٠٦).

سمع إبراهيم التيمى، عن أبيه، عن أبى ذر فى متعة الحج قال: إنما كان رخصة لنا.

قال: أخطأ إنما هو عبد الأكرم.

قال: حدثنا مثنى، حدثنا أبى عن شعبة، عن عبد الحميد صاحب الزيادى[١]، عن مسلم بن عمار، عن ابن عباس أنه كان يقرأ: فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزامًا.

قال: فسألت يحيى بن معين عنه فقال: أخطأ إنما هو عبد الحميد بن واصل، وهو مسلم بن عمارة[٢].

قال: وقال التبوذكى: عبد الحميد صاحب الزيادى عبد الحميد بن دينار[٣].

١٢٤ - الحجاج بن محمد[٤]

---

(١) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٦/١١٤) : عبد الحميد بن دينار هو ابن كرديد، وقيل ابن واصل البصرى صاحب الزيادى، ومنهم من جعلهما اثنين.
قال أحمد وابن معين: ثقة وذكره ابن حبان فى أتباع التابعين كأنه لم يصح عنده لقيه لأنس وفرق بين ابن دينار وابن كرديد تبعًا للبخارى وكذا فعل ابن أبى حاتم.

(٢) لم أقف على مسلم بن عمارة ولا مسلم بن عمار، والله أعلم. ولم أقف على العبارة كلها.

(٣) هذا ما ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب.

(٤) حجاج بن محمد الإمام الحافظ أبو محمد المصيصى الأعور مولى سليمان بن مجالد ترمذى الأصل سكن بغداد، ثم تحول إلى المصيصة ورابط بها، ورحل الناس إليه.
سمع من ابن جريج فأكثر وأتقن ومن يونس بن أبى إسحاق وشعبة وطبقتهم.
حدث عنه أحمد بن حنبل وابن معين، وأبو خيثمة وغيرهم. ذكره أحمد بن حنبل فقال: ما كان أضبطه وأصح حديثه وأشد تعاهده للحروف، ورفع أمره جدًا، وقال: كان صاحب عربية، وكان لا يقول حدثنا ابن جريج وإنما قرأ هو على ابن جريج، ثم ترك ذلك فبقى يقول: قال ابن جريج: قد قرأ الكتب عليه وسمع منه كتاب التفسير إملاء.
قال أبو داود السجستانى: رحل أحمد وابن معين إلى حجاج الأعور قال: وبلغنى أن يحيى كتب عنه نحوًا من خمسين ألف حديث. قال يحيى بن معين: كان أثبت أصحاب ابن جريج.
قال إبراهيم بن عبد الله السلمى الخشك: حجاج بن محمد نائمًا أوثق من عبد الرزاق يقظان.
وقال محمد بن سعد: قدم الحجاج بن محمد بغداد فى حاجة وكان ثقة إن شاء الله فمات ببغداد فى شهر ربيع الأول سنة ست ومائتين، قال: وقد تغير فى آخر عمره حين رجع إلى بغداد. قال الذهبى: ما هو تغيرًا يضر.
وقد قال إبراهيم الحربى الحافظ: أخبرنى صديق لى قال: لما قدم حجاج بغداد فى آخر مرة خلط فرآه يحيى يخلط، فقال لابنه: لا تدخل على الشيخ أحدًا.
=

أبو محمد العلاف: حدثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم بمكة، عن حجاج بن محمد الأعور قال: قال ابن جريج: أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول:

أخبرنى أبو هند: أنه أتى النبى ﷺ بقدح من لبن ليس بمخمر، ثم ذكر الحديث.

قال أبو جعفر: أخطأ الحجاج فى هذا الحديث، إنما هو أبو حميد، وأبو هند غلط(١).

١٢٥و١٢٦ – عبد الله(٢) بن سعيد(٣) بن أبى سعيد المقبرى وأبوه

=قال الذهبى معلقًا: كان من أبناء الثمانين وحديثه فى دواوين الإسلام، ولا أعلم له شيئًا ينكر عليه مع سعة علمه.

انظر: سير أعلام النبلاء (٩/٤٤٧)، تاريخ بغداد (٨/٢٣٦)، تهذيب الكمال (٥/٤٥١)، تهذيب التهذيب (٢/٢٠٥، ٢٠٦)، الجرح والتعديل (٣/ت ٧٨٠)، الكاشف (١/٢٠٧)، ميزان الاعتدال (١/٤٦٤)، طبقات ابن سعد (٧/٣٣٣)، التاريخ الكبير (٢/ت ٢٨٤٠)، تاريخ ابن معين (١٠٢)، تذكرة الحفاظ (١/٣٤٥)، طبقات القراء (١/٢٠٣)، النجوم الزاهرة (٢/١٨١)، طبقات المفسرين (١/١٢٧)، طبقات خليفة (ت/٣٠٥٦).

(١) لم أقف عليه.

(٢) عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد كيسان المقبرى، أبو عباد الليثى مولاهم المدنى. روى عن أبيه وجده وعبد الله بن أبى قتادة.

قال عمرو بن على: كان عبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن سعيد لا يحدثان عنه. وقال أبو قدامة: عن يحيى بن سعيد: جلست إليه مجلسًا فعرفت فيه يعنى الكذب.

قال أبو طالب عن أحمد: منكر الحديث متروك الحديث وكذا قال عمرو بن على. وقال العباس الدورى عن ابن معين: ضعيف. وقال الدارمى عن ابن معين: ليس بشىء.

وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة عن يحيى: لا يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث لا يوقف منه على شىء. وقال النسائى: ليس بثقة تركه يحيى وعبد الرحمن. وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث. وقال ابن عدى: وعامة ما يرويه الضعف عليه بيِّن. وقال أبو حاتم: ليس بقوى.

قال ابن حجر: وضعفه ابن البرقى ويعقوب بن سفيان وأبو داود الساجى. وقال الدارقطنى: متروك ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها. وقال البزار: فيه لين.

انظر: تهذيب الكمال (٢/٦٨٨)، تهذيب التهذيب (٥/٢٣٧)، الجرح والتعديل (٥/٣٣٦)، تاريخ الدورى (٢/٣١٠)، تاريخ البخارى الكبير (٥/١٠٥)، تاريخ البخارى الصغير (٢/١٠٥)، الدارمى (ت/٥٩٥)، سؤالات ابن أبى شيبة (ت/١٨٢)، المعرفة ليعقوب (٣/٤١)، أحوال الرجال للجوزجانى (ت/٢٣٨)، أبو زرعة الرازى (٦٢٩)، المجروحين لابن =

.. ..

=حبان (٩/٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائى (ت/٣٤٣)، الكنى للدولابى (٢٥/٢)، ديوان الضعفاء (ت/ ٢١٨٣)، الكامل لابن عدى (ت/٣١٩٤)، المغنى (ت/٣١٩٤)، تاريخ الإسلام (٨٨/٦)، شرح علل الترمذى لابن رجب (١٠١).

قال ابن عدى فى الكامل (٢٦٨/٥): حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية عن يحيى قال: أبو عباد هو عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، روى عنه الثورى ليس بشىء، وقال مرة أخرى: ليس بثقة.

حدثنا ابن أبى بكر وعبد الملك وابن حماد قالوا: حدثنا عباس عن يحيى قال: عبد الله بن سعيد المقبرى ضعيف.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخارى: قال يحيى بن سعيد: استبان لى كذبه فى مجلس، يعنى عبد الله بن سعيد المقبرى.

(٣) سعيد المقبرى: الإمام المحدث الثقة أبو سعد سعيد بن أبى سعيد كيسان الليثى مولاهم المدنى المقبرى كان يسكن بمقبرة البقيع.

حدث عن أبيه، وعن عائشة، وأبى هريرة، وسعد بن أبى وقاص، وأم سلمة، وابن عمر، وغيرهم. وكان من أوعية الحديث. كذا قال الذهبى. وحدث عنه أولاده عبد الله وسعد، ومالك بن أنس وغيرهم.

قال الذهبى: وحديثه مخرج فى الصحاح. قال أبو حاتم: صدوق. وقال عبد الرحمن بن خراش: ثقة جليل وأثبت الناس فيه الليث. وقال ابن سعد: ثقة، لكنه اختلط قبل موته بأربع سنين.

قال الذهبى معلقًا: ما أحسبه روى شيئاً فى مدة اختلاطه، وكذلك لا يوجد له شىء منكر. توفى سنة خمس وعشرين ومائة. وقيل: توفى سنة ثلاث وعشرين. وقيل: سنة ست وعشرين، وكان من أبناء التسعين.

قال ابن أبى حاتم: سألت أبى: هل سمع المقبرى من عائشة؟ فقال: لا. وذكر عبد الحق الأشبيلى: أنه لم يسمع من أم سلمة أيضًا.

قال ابن المدينى وابن سعد والعجلى وأبو زرعة والنسائى: ثقة. قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ليس به بأس.

وقال عثمان الدارمى عن ابن معين: سعيد أوثق، يعنى من العلاء بن عبد الرحمن. قال ابن عدى: إنما ذكرته لقول شعبة هذا، وأرجو أن يكون من أهل الصدق وما تكلم فيه أحد إلا بخير. وقد قبله الناس، وروى عنه الأئمة والثقات من الناس.

قلت: وقول شعبة هو: حدثنا سعيد المقبرى بعدما كبر.

قال ابن عساكر: قدم الشام مرابطًا وحدث بساحل بيروت قال: وقد فرق الخطيب بين سعيد ابن أبى سعيد الذى حدث ببيروت وبين المقبرى ووهم فى ذلك.

قلت: ونقل ابن حجر عكس هذا الكلام عن الحافظ سعد الدين الحارثى أن ابن عساكر لم=

قال ابن أبى خيثمة: سألت عنـه يحيى بـن معين فقـال: يـروى عنـه الكوفيـون وهـو ضعيف الحديث[١].

قال: ويقال: إن سعيد بن أبى سعيد اختلط قبل موته بأربع سنين، ومات فى خلافة هشام سنة ثلاث وعشرين ومائة[٢].

١٢٧ - سالم بن أبى حفصة[٣]

=يصب فى توهيم الخطيب. وقال: وصدق الحارثى. وأيد كلامه بالروايات التـى تفيـد التفريـق، والله أعلم.

انظر: تهذيب الكمـال (٤٦٦/١٠)، تهذيـب التهذيـب (٣٨/٤، ٣٩)، الجـرح والتعديـل (٤/ت٢٥١)، تذكـرة الحفـاظ (١١٦/١)، الكاشـف (١/ت١٩١٦)، مـيزان الاعتـدال (٢/ت٣١٨٧)، التاريخ الكبير (٣/ت١٥٨٥)، اللبـاب (٢٤٦/٣)، تـاريخ الإسـلام (٨٠/٥)، شذرات الذهب (١٦٣/١)، خلاصة تهذيب الكمال (١٣٨)، سير أعـلام النبـلاء (٢١٦/٥)، الكامل لابن عدى (٨٢٠/٨٨/٤)، الوافى بالوفيات (٢٥٠/١٥)، الثقات (٢١٦/٥)، طبقـات ابن سعد (٨٥/٥، ٤٢٤).

(١) انظر الترجمة. وذكر ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل قرئ على العباس بن محمد الـدورى عـن يحيى بن معين أنه قال: عبد اللـه بـن سـعيد المقـبرى ضعيـف. وذكـره ابـن حجـر فـى تهذيـب التهذيب.

وذكره ابن عدى فى الكامل قال: حدثنا على بن أحمد، حدثنا أحمد بـن سـعيد بـن أبـى مريـم، سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ليـس بشـىء ولا يكتـب حديثه.

(٢) ذكر الذهبى فى السير أنه ما حدث بعدما اختلط.

وقال ابن عدى بعدما ساق له حديثين رواهمـا شـعبة عنـه وهمـا فـى الصحـاح حديـث الإزار وحديث وطئ القبر.

وهذا لا أعلم يرويه عن شعبة غير الجارود وليس لشعبة عن سعيد المقبرى غير هذيـن الحديثـين، الأول: حديث الإزار مشهور، والثانى يأتى به الجارود عنـه. ثـم سـاق قولـه المذكـور آنفـا فـى الترجمة. وأما وفاته فقد ذكر أنه توفى فى (٢٣) أو (٢٥) أو (٢٦) كما سبق ذكره أيضًا.

(٣) سالم بن أبى حفصة العجلى أبو يونس الكوفى.

قال عمرو بن على: ضعيف الحديث، يفرط فى التشييع. وقال فى موضع آخر: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن سالم، وسمعت يحيى يومًا يقول: حدثنا سفيان، حدثنـا أبـو يونـس، عـن منذر الثورى، فقال له رجل من أصحابنا: هذا سـالم بـن أبـى حفصـة؟ فقـال: لا فقـال: بلـى، حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الحديث فقال: حدثنا سالم بن أبى حفصة أبو يونس.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان شيعيًا، ما أظن به بأسًا فى الحديث، وهو قليل الحديث.=

[٧٧/أ] قال على بن المدينى: سمعت ابن عيينة يقول: قال عمر بن ذر: قلت لسالم ابن أبى حفصة: أنت قتلت عثمان؟

فقال: لا، فأنت قتلته لأنك تهوى قتله(١).

قال: وكان سالم بن أبى حفصة. يقول: لبيك أنا قاتل عثمان(٢).

١٢٨ - أبو الوليد

قال يحيى: حدث يومًا عن شريك، عن عمرو بن دينار، فقلت له: إنما هو عمير بن دينار(٣).

=وقال الدورى عن ابن معين: شيعى.

وقال إسحاق بن منصور وغير واحد عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: هو من عتق الشيعة يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال حجاج بن منهال: حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن خلف بن حوشب، عن سالم ابن أبى حفصة، وكان من رءوس من ينتقص أبا بكر وعمر.

وقال ابن عدى: له أحاديث، وعامة ما يرويه فى فضائل أهل البيت، وهو من الغالين فى متشيعى أهل الكوفة، وإنما عيب عليه الغلو فيه، وأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس به.

قال ابن حجر: قال الجوزجانى: زائغ، وبالغ فيه كعادته فى أمثاله. وقال العقيلى: ترك لغلوه وبحق ترك. قال العجلى: ثقة. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم.

وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويهم فى الروايات. قال الصريفينى: توفى قريبًا من سنة أربعين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (١/٤٥٩)، تهذيب التهذيب (٣/٤٣٣)، الكامل لابن عدى (٤/٣٧٣)، الكاشف (١/٣٤٣)، الجرح والتعديل (٤/٧٨٢)، تاريخ الإسلام (٥/٢٥٤).

(١) قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (٢/١١٠): وقال ابن عيينة: قال عمرو بن ذر لسالم بن أبى حفصة: أنت قتلت عثمان، فحرج لذلك وقال: أنا؟ قال: نعم، أنت ترضى بقتله.

وقال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣/٤٣٣): وقال ابن عيينة: قال عمر بن ذر لسالم: أنت قتلت عثمان. فجزع. وقال: أنا!؟ قال: نعم أنت ترضى بقتله.

(٢) قال الذهبى فى الميزان: الحميدى حدثنا جرير بن عبد الحميد قال: رأيت سالم بن أبى حفصة وهو يطوف بالبيت وهو يقول: لبيك مهلك بنى أمية.

وقال حسين بن على الجعفى: رأيت سالم بن أبى حفصة طويل اللحية أحمق، وهو يقول: لبيك قاتل نعثل، لبيك مهلك بنى أمية لبيك. انظر: هامش المحقق..

وقال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: وقال سعيد بن منصور: قلت لابن إدريس: رأيت سالم ابن أبى حفصة؟ قال: نعم، رأيته طويل اللحية أحمقها، وهو يقول: لبيك لبيك قاتل نعثل، لبيك لبيك مهلك بنى أمية.

(٣) لم أقف عليه، ولم أستطع تحديد أبا الوليد.

١٢٩ - زبيد اليامى[(١)]

قال: قال زبيد: ما يسرنى أن فى قلبى مثقال حبة من خردل من حب عثمان، وأن لى الدنيا وما فيها[(٢)].

١٣٠ - داود بن أبى هند[(٣)]

---

(١) زبيد بن الحارث اليامى الكوفى الحافظ أحد الأعلام. كذا قال الذهبى وقال: ما علمت له شيئًا عن الصحابة، وقد رآهم وعداده فى صغار التابعين. قال شعبة: ما رأيت رجلاً خيرًا من زبيد. قال سفيان بن عيينة قال زبيد: ألف بعرة أحب إلىّ من ألف دينار.
وقال ابن شبرمة: كان زبيد يجزئ الليل ثلاثة أجزاء جزءًا عليه، وجزءًا على ابنه، وجزءًا على ابنه الآخر عبد الرحمن فكان يصلى، ثم يقول لأحدهما قم فإن تكاسل صلى جزءه ثم يقول للآخر: قم، فإن تكاسل أيضًا صلى جزءه فيصلى الليل كله.
قال نعيم بن ميسرة: قال سعيد بن جبير: لو خيرت من ألقى الله تعالى فى مسلاخه لاخترت زبيد اليامى.
قال يحيى القطان: زبيد ثبت. وقال أبو حاتم وغيره: ثقة. وروى ليث عن مجاهد قال: أعجب أهل الكوفة إلىّ أربعة فذكر منهم زبيدًا. وقال الذهبى: بلغنا عن زبيد أنه كان إذا كانت ليلة مطيرة طاف على عجائز الحى ويقول: ألكم فى السوق حاجة.
وقال يعقوب بن سفيان ثقة ثقة خيار إلا أنه كان يميل إلى التشيع. وقال العجلى: ثقة ثبت فى الحديث وكان علويًا. وقال الذهبى: من ثقات التابعين فيه تشيع يسير.
انظر: تهذيب الكمال (٢٨٩/٩)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣١٠، ٣١١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٨٢٩)، طبقات ابن سعد (٣٠٩/٦)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٤٩٩)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٨١٨)، طبقات خليفة (١٦٢)، شذرات الذهب (١/ ١٦٠)، سير أعلام النبلاء (٢٩٦/٥).
(٢) لم أقف على هذا القول.
(٣) هو داود بن دينار بن عذافر ويقال: طهمان القشيرى مولاهم أبو بكر، ويقال: أبو محمد البصرى. رأى أنس بن مالك وروى عن عكرمة، وسعيد بن المسيب وغيرهم وعنه شعبة وغيره.
قال ابن عيينة: كان يفتى فى زمان الحسن. وقال ابن المبارك عن الثورى: هو من حفاظ البصريين. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ثقة ثقة. وقال: وسئل عنه مرة فقال: مثل داود يسأل عنه. وقال ابن معين: ثقة وهو أحب إلىّ من خالد الحذاء. وقال العجلى: بصرى ثقة جيد الإسناد رفيع وكان صالحًا. وكان خياطًا.
قال أبو حاتم والنسائى: ثقة وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت. وقال يزيد بن هارون وغير واحد: مات سنة (١٣٩). وقال ابن المدينى وغيره (١٤٠).
قال ابن حجر: قال ابن حبان: روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه، وكان من خيار=

قال يحيى: كان يجلس إلى الفضل بن عيسى[1]، والفضل قدرى[2].

١٣١ - بشر بن حرب[3]

=أهل البصرة. من المتقين فى الروايات إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال الحاكم: لم يصح سماعه من أنس. وقال الأثرم، عن أحمد: كان كثير الاضطراب والخلاف.

انظر: تهذيب الكمال (٤٦١/٨)، طبقات ابن سعد (٢٥٥/٧)، التاريخ الكبير (٣/ت ٧٨٠)، الكاشف (٢٩٢/١)، تهذيب التهذيب (٢٠٤/٣)، تاريخ الإسلام (٢٤٣/٥)، تذكرة الحفاظ (١٤٦/١)، شذرات الذهب (٢٠٨/١).

(١) الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشى أبو عيسى البصرى الواعظ. روى عن عمه يزيد بن أبان الرقاشى، وعن أنس وأبى عثمان النهدى. وجماعة. وروى عنه ابن أخته المعتمر بن سليمان وغيره.

قال سلام بن أبى مطيع: عن أيوب، لو أن فضلاً ولد أخرس لكان خيرًا له. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ضعيف. وقال ابن أبى خيثمة، عن ابن معين: كان قاصًا وكان رجل سوء. قلت: كيف حديثه؟ قال: لا تسأل عن القدرى الخبيث.

وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: سئل عنه ابن عيينة فقال: لا شىء. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث فى حديثه بعض الوهن ليس بقوى.

وقال الآجرى: قلت لأبى داود: أكتب حديث الفضل الرقاشى. قال: لا ولا كرامة. وقال مرة: كان هالكًا. وقال مرة: حدث حماد بن عدى، عن الفضل بن عيسى كان من أخبث الناس قولاً.

قال ابن حجر: قال البخارى فى الأوسط عن ابن عيينة: كان يرى القدر كان أهلاً أن لا يروى عنه. وقال الساجى: كان ضعيف الحديث قدريًا.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤٤/٢٣)، تهذيب التهذيب (٢٨٣/٨)، الجرح والتعديل (٧/ت ٣٦٧)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٧٤٠)، الكامل لابن عدى (١١٩/٧).

(٢) لم أقف على أن داود بن دينار بن عذافر كان يجالس الفضل بن عيسى الرقاشى، والله أعلم.

(٣) بشر بن حرب أبو عمرو الندبى بصرى. قال ابن عدى فى الضعفاء: لا أعرف فى رواياته حديثًا منكرًا وهو عندى لا بأس به.

حدثنا ابن العراد، حدثنا يعقوب بن شيبة قال: وقد وصف يحيى بن معين بشر بن حرب بالضعف فيما حدثنى عبد الله بن سعيد أنه قرأ عليه.

حدثنا ابن العراد، حدثنا يعقوب بن شيبة، حدثنى محمد بن إسماعيل، عن أبى داود، قال يحيى ابن معين: بشر بن حرب كان حماد بن زيد يطريه، وليس هو كذلك إلى الضعف ما هو.

قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: وقال عبد الله بن أحمد فى العلل: قلت لأبى: يعتمد على حديثه؟ فقال: ليس هو ممن يترك حديثه. وقال البخارى فى التاريخ الأوسط: رأيت عليًا=

قال صدقة بن الفضل: لم أر أحدًا من أهل البصرة يحيى ولا عبد الرحمن يذكرانه ورأيتهم يجتمعون على أنه ضعيف[1].

١٣٢ و١٣٣ و١٣٤ - عدى بن ثابت[2]

=وسليمان بن حرب يضعفانه.

وقال الآجرى عن أبى داود: ليس بشىء. وقال العجلى: ضعيف الحديث وهو صدوق. وقال العقيلى: يتكلمون فيه. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم. وقال ابن خراش: متروك. وقال ابن حبان فى المجروحين: روى عنه الحمادان وتركه يحيى القطان لانفراده عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، وذكر ابن حبان أيضًا بشر بن حرب البزار يروى عن أبى رجاء العطاردى. قال ابن حبان: ليس بالندبى، وهو منكر الحديث جدًا ولا يحتج بما روى من الأخبار.

قال ابن حجر: وتعقبه الدارقطنى بأن بشر بن حرب فرد لا يعرف فى رواة الحديث غير الندبى، والله أعلم. ولكن الذى فى الضعفاء بشير بن حرب بزيادة ياء، فالله أعلم.

انظر: تهذيب الكمال (٤/١١٠)، تهذيب التهذيب (١/٤٤٦)، الضعفاء للبخارى (٢٥٤)، الكامل فى الضعفاء (٢/٣/٢٤٦)، الكاشف (١/١٥٤)، التاريخ الكبير (٢/٧١)، الجرح والتعديل (٢/١٣٤١)، ضعفاء ابن الجوزى (١/١٤١)، المجروحين والضعفاء (١/١٨٦)، تاريخ الإسلام (٥/٤٧)، تاريخ خليفة (٣٨٩).

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو الإمام الحافظ الواعظ الأنصارى الكوفى سبط عبد الله بن يزيد الخطمى.

قال أحمد بن حنبل والعجلى: ثقة، وتبعهما النسائى. وقال أبو حاتم: صدوق، كان إمام مسجد الشيعة وقاصهم. قال أبو عمر بن عبد البر: عبيد بن عازب أخو البراء بن عازب هو جد عدى ابن ثابت، روى فى الوضوء والحيض، شهد عبيد والبراء مع على مشاهده كلها. وقال غيره: هو عدى بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصارى الظفرى، وثابت صحابى كبير.

وقال ابن حبان: مات عدى فى ولاية خالد القسرى على العراق، وقال ابن نافع سنة ١١٦، وأما يحيى بن معين، فقال: هو عدى بن ثابت بن دينار.

قال الذهبى فى الميزان: عدى بن ثابت عالم الشيعة وصادقهم وقاصهم وإمام مسجدهم، ولو كانت الشيعة مثله لقل شرهم، وفى نسبه اختلاف والأضح أنه منسوب إلى جده لأمه، وأنه عدى بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصارى الظفرى، قاله ابن سعد وغيره.

قال الدارقطنى: رافضى غال، وهو ثقة. عفان قال: كان شعبة يقول: عدى بن ثابت من الرقاعين. وقال الجوزجانى: مائل عن القصد.

قال ابن عدى فى الجرح والتعديل: أنبأنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلى قال: قال أبى: عدى بن ثابت ثقة.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢)، تهذيب الكمال (٣٨٨٣)، (١٩/٥٢٢)، التاريخ الكبير=

وحبيب[١] وسماك[٢]

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يُسئل عن سماك: ما الذى عابه؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره[٣].

=(٧/ت١٩٦)، الكاشف (٢/ت٣٨١٠)، الميزان (٣/٦١)، طبقات خليفة (١٦١)، تاريخ خليفة (٣٥١)، دول الإسلام (٤/٢٧٦)، تهذيب التهذيب (٧/١٦٥)، تذهيب التهذيب (٣/٣٦/١)، تاريخ الإسلام (٤/٢٧٦)، خلاصة تهذيب الكمال (٢٦٣)، العبر (١/١٤٤).

(١) لم أستطع تحديده.

(٢) سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة الحافظ الإمام الكبير أبو المغيرة الذهلى البكرى أخو محمد وإبراهيم. حدث عن ثعلبة بن الحكم الليثى وله صحبة وابن الزبير وغيره. وعنه زكريا بن أبى زائدة، وحاتم بن أبى صغيرة وشعبة والثورى وآخرون.

قال على بن المدينى: له نحو مئتى حديث. روى حماد بن سلمة عنه: أدركت ثمانين من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان قد ذهب بصرى فدعوت الله تعالى فرد علىَّ بصرى.

قال أبو بكر بن عياش: سمعت أبا إسحاق السبيعى يقول: عليكم بعبد الملك بن عمير وسماك ابن حرب. وقال سفيان الثورى: ما سقط السماك بن حرب حديث.

وقال أحمد بن حنبل: هو أصح حديثًا من عند الملك بن عمير، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ.

قال الذهبى: هذه رواية صالح بن أحمد عن أبيه، وروى أبو طالب عن أحمد قال: مضطرب الحديث. وروى أحمد بن سعد عن ابن معين: ثقة، وكان شعبة يضعفه وكان يقول فى التفسير عكرمة ولو شئت أن أقول له ابن عباس لقاله، ثم قال يحيى: فكان شعبة لا يروى تفسيره إلا عن عكرمة، يعنى لا يذكر فيه ابن عباس.

وقال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين سئل عن سماك ما الذى عابه؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره وهو ثقة.

وقال محمد بن عبد الله بن عمار: ربما خلط ويختلفون فى حديثه. وقال أحمد بن عبد الله جائز الحديث إلا أنه كان فى حديث عكرمة ربما وصل الشىء عن ابن عباس وكان الثورى ربما يضعفه بعض الضعف ولم يرغب عنه أحد، وكان عالمًا بالشعر وأيام الناس وكان فصيحًا، كذا قال الذهبى.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/١١٥)، تهذيب التهذيب (٤/٢٣٣)، التاريخ الكبير (٤/ت٢٣٨٢)، طبقات ابن سعد (٦/٣٢٣)، تاريخ الإسلام (٥/٨٤)، ميزان الاعتدال (٢/٢٣٢)، شذرات الذهب (١/١٦١)، الجرح والتعديل (٤/٢٧٩)، المجروحين والضعفاء (٢/٢٤٩)، الثقات (٣/١٠٣)، تاريخ خليفة (٣٦٣).

(٣) انظر الترجمة. وذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب وذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل وغيرهم.

قال: وحدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا حجاج قال: قال شعبة، حدثني سماك أكثر من كذا وكذا مرة، يعني حديث عكرمة:

إذا بنى أحدكم فليدعم على حائط جاره وإذا اختلف في الطريق[١]، وكان الناس إنما لقنوه فقالوا عن ابن عباس. فقال: نعم، وأما أنا فلم أكن ألقنه.

قال ابن أبي خيثمة: روى سماك عن الحسن أنه قال: حدثني عمران بن حصين. وقال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد، وقيل له: كان الحسن يقول: سمعت عمران ابن حصين قال: أما عن ثقة فلا. قال سهيل بن حسان، عن يحيى بن سعيد، أنه ذكرهم وغيرهم من مشايخ أهل الكوفة، فقال: هؤلاء كلهم ضعاف[٢].

١٣٥ - الربيع بن صبيح[٣]

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن الربيع بن صبيح فقال: ضعيف الحديث[٤].

---

(١) طرفه في الضعفاء للعقيلي (١٧٩/٢).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) الربيع بن صبيح، البصري العابد، الإمام، مولى بني سعد، من أعيان مشايخ البصرة. قال ابن عمار: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. وقال ابن المديني. قلت ليحيى بن سعيد: ما أراك حدثت عن الربيع بن صبيح بشيء؟ قال: لا ومبارك بن فضالة أحب إليّ منه.
وقال عفان بن مسلم: أحاديثه كلها مقلوبة. وقال أبو الوليد: كان لا يدلس، وكان المبارك بن فضالة أكثر تدليسًا منه. وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: لا بأس به، رجل صالح. وقال عثمان الدارمي: سألت ابن معين عنه، فقال: ليس به بأس، كأنه لم يطره. قلت: هو أحب إليك أو المبارك؟ قال: ما أقربهما؟ وقال ابن سعد والنسائي: ضعيف.
وقال أبو زرعة: شيخ صالح صدوق. وقال أبو حاتم: رجل صالح، والمبارك أحب إليّ منه. وقال يعقوب بن شيبة: رجل صالح صدوق، ثقة، ضعيف جدًا. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر له حديثًا منكرًا جدًا، وأرجو أنه لا بأس به، ولا برواياته.
وقال العجلي: لا بأس به، وقال الفلاس: ليس بالقوي. وقال العقيلي في الضعفاء: بصري، سيد من سادات المسلمين.
انظر: تهذيب الكمال (٤٠٥/١)، تهذيب التهذيب (٢٤٧/٣)، الكاشف (٣٠٤/١)، الوافي بالوفيات (٨٠/١٤)، الجرح والتعديل (٢٠٨٤/٣)، سير أعلام النبلاء (٢٨٧/٧)، التاريخ الكبير (٢٧٩/٣)، البداية والنهاية (١٣٢/١٠)، علل أحمد (١٣٥/١)، الكامل في الضعفاء (٣٧/٤)، ديوان الضعفاء (ت١٣٩٤)، العبر (٢٣٤/١)، المغني (ت٢٠٩٦).

(٤) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٦٤/٣): أنبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليّ قال: سمعت يحيى بن معين، فذكره.

١٣٦ - جابر الجعفى[(١)]

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: جابر الجعفى ليس حديثه بشيء[(٢)].
العباس حدثنا يحيى بن يعلى المحاربى عن زائدة قال: كان جابر الجعفى كذابًا[(٣)]،

=وقال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: قال عثمان الدارمى: سألت ابن معين عنه، فقال: ليس به بأس كأنه لم يطره، قلت: هو أحب إليك أو المبارك؟ قال: ما أقربهما. وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين... فذكره.

(١) جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفى، أبو عبد الله، ويقال: أبو يزيد الكوفى. قال ابن علية عن شعبة: جابر صدوق فى الحديث.
وقال يحيى بن أبى بكير عن شعبة: كان جابر إذا قال: «حدثنا» «وسمعت» فهو من أوثق الناس. وقال أحمد بن حنبل: تركه يحيى وعبد الرحمن. وقال النسائى: متروك الحديث، وقال فى موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.
وقال ابن عدى: له حديث صالح، وشعبة أقل رواية عنه من الثورى، وقد احتمله الناس، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة وهو مع هذا الضعف أقرب منه إلى الصدق، روى له أبو داود فى السهو فى الصلاة حديثًا واحدًا من حديث المغيرة بن شعبة.
وقال جرير بن عبد الحميد عن ثعلبة: أردت جابرًا الجعفى، فقال لى ليث بن أبى سليم: لا تأته؛ فإنه كذاب. قال جرير: لا أستحل أن أروى عنه، كان يؤمن بالرجعة. وقال إبراهيم الجوزجانى: كذاب.
وقال يحيى بن يعلى: سمعت زائدة يقول: جابر الجعفى رافضى يشتم أصحاب النبى ﷺ. وقال ابن سعد: كان يدلس، وكان ضعيفًا جدًا فى رأيه وروايته. وقال الساجى فى الضعفاء: كذبه ابن عيينة.
وقال العجلى: كان ضعيفًا يغلو فى التشيع، وكان يدلس. وقال أبو أحمد الحاكم: يؤمن بالرجعة، اتهم بالكذب.
أخبرنى ابن فارس قال: حدثنا محمد بن رافع قال: رأيت أحمد بن حنبل فى مجلس يزيد بن هارون ومعه كتاب زهير عن جابر الجعفى، فقلت له: يا أبا عبد الله تنهونا عن جابر وتكتبونه؟! قال: لنعرفه.
وقال الميمونى: سمعت أحمد يقول: كان ابن مهدى والقطان لا يحدثان عن جابر بشيء.
انظر: تهذيب الكمال (١٨١/١)، تهذيب التهذيب (٤٦/٢)، الكاشف (١٧٧/١)، الجرح والتعديل (٤٩٧/١)، الوافى بالوفيات (٣١/١١)، طبقات ابن سعد (٣٤٦/٦)، ضعفاء البخارى (٢٥٥)، طبقات خليفة (١٦٣)، تاريخ خليفة (٣٧٨)، العلل لأحمد (٨/١)، الكامل فى ضعفاء الرجال (٣٢٧/٢)، البداية والنهاية (٢٩/١٠).

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤٣/٢): وقال الدورى عن ابن معين: لم يدع جابرًا ممن رآه إلا زائدة وكان جابر كذابًا. وقال فى موضع آخر: لا يكتب حديثه ولا كرامة.

(٣) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: وقال يحيى بن يعلى: قيل لزائدة: ثلاثة لم لا تروى =

[٧٧/ب] روى عنه شعبة والثورى[١].

العباس حدثنا الحمانى عن أبى حنيفة قال: ما رأيت أكذب من جابر الجعفى[٢].

قال ابن أبى خيثمة: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد: أن جابر الجعفى كان يهيج به مرة فى وقت من السنة يهذى ويخلط فى الكلام.

قال أبو بدر: فلعل ما حكى عنه مما أنكر من كلامه فى هذا الوقت[٣].

قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن نصر بن إسحاق، عن السرى بن إسماعيل قال: قال الشعبى لجابر الجعفى وداود الأودى: لو كان لى عليكما سلطان ثم لم أجد إلا الإبر لشككتكما ثم غللتكما[٤].

١٣٧ - أبو رجاء العطاردى[٥]

=عنهم؟ ابن أبى ليلى، وجابر الجعفى، والكلبى. قال: أما الجعفى فكان والله كذابًا يؤمن بالرجعة.

(١) قال الذهبى فى الميزان (٣٧٩/١): وقال شعبة: صدوق. وقال ابن عبد الحكم: سمعت الشافعى يقول: قال سفيان الثورى لشعبة: لئن تكلمت فى جابر الجعفى لأتكلمن فيك.

قال ابن حجر فى تهذيبه: وقال معلى بن منصور: وقال لى أبو عوانة: كان سفيان وشعبة ينهيانى عن جابر الجعفى، وكنت أدخل عليه فأقول: من كان عندك؟ فيقول: شعبة وسفيان.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: وقال أبو يحيى الحمانى، عن أبى حنيفة: ما لقيت أكذب من جابر الجعفى ما أتيته بشىء من رأيى إلا جاءنى فيه بأثر.

وقال ابن سعد: كان يدلس، وكان ضعيفًا جدًا فى رأيه وروايته. وقال العقيلى فى الضعفاء: كذبه سعيد بن جبير. وقال الساجى: كذبه ابن عيينة.

وقال الذهبى فى ميزان الاعتدال: أبو يحيى الحمانى، سمعت أبا حنيفة يقول: ما رأيت فيمن رأيت أفضل من عطاء ولا أكذب من جابر الجعفى، ما أتيته بشىء إلا جاءنى فيه بحديث وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث لم يظهرها.

(٣) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: وقال أبو بدر كان جابر يهيج.. فذكره.

وقال الميمونى: قلت لأحمد بن خراش: أكان جابر يكذب؟ قال: إى والله، وذاك فى حديثه بيّن.

(٤) ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب: وليس فيه «ثم غللتكما» (٤). قلت: وسبق هذا القول فى ترجمة الشعبى.

(٥) عمران بن ملحان، ويقال: ابن تيم، ويقال: ابن عبد الله أبو رجاء العطاردى البصرى. قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة فى الحديث وله رواية، علم بالقرآن، وأم قومه أربعين سنة، وتوفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز. وقال الواقدى: توفى سنة سبع عشرة ومائة. وقال أبو حاتم:=

ابن أبى خيثمة: حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة، حدثنا جابر بن وردان، حدثنا أيوب قال: أتيت أبا رجاء العطاردى فقال: لقد رزق الله الليلة خيرًا قرأت سورة كذا حتى عد سبع سور.

قال أيوب: فاحتملت ذلك، ولو كان غيره ما احتملته؛ لأنه كان شيخًا غبيًا(١).

١٣٨ - عوف الأعرابى(٢)

=جاهلى فر من النبى ﷺ، ثم أسلم بعد الفتح، وأتى عليه مائة وعشرون سنة.
قال ابن حجر: حكى ابن سعد أن اسمه عطارد بن برز وتبعه ابن حبان فذكره كذلك فى الثقات فى من اسمه عطارد. وقال ابن أبى حاتم: عمران بن ملحان ويقال: عمران بن تيم، وهو أصح.
وقال البخارى فى الأوسط: ملحان ما أراه يصح، وقال فى الكبير: قال أحمد: هو عمران بن عبد الله.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/٣٥٦)، التاريخ الكبير (٦/ت٣٨١١)، الجرح والتعديل (٦/١٦٨٧)، الكاشف (٢/ت ٤٣٤٠)، تهذيب التهذيب (٨/١٤٠).
وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٦/٣٠٣): حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبى عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: أبو رجاء العطاردى ثقة.
حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن أبى رجاء العطاردى فقال: ثقة.

(١) لم أقف عليه.

(٢) عوف بن أبى جميلة الأعرابى أبو سهل العبدى الهجرى واسم أبى جميلة رزينة.
قال ابن أبى حاتم: حدثنى أبى، حدثنا عمرو بن على الصيرفى قال: سمعت أبا بحر عبد الرحمن ابن عثمان البكراوى يقول: قلت لعوف ابن من؟ قال عوف بن رزينة. روى عن أبى العالية وأبى رجاء العطاردى وغيرهم.
وعنه شعبة والثورى وابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة صالح الحديث. وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق صالح. وقال النسائى: ثقة ثبت. وقال الأنصارى: كان يقال عوف الصدوق.
وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. قال: وقال بعضهم يرفع أمره إنه ليجىء عن الحسن بشىء ما يجىء به أحد. قال: وكان يتشيع ومات سنة (١٤٦). وقال أبو داود: مات سنة سبع وأربعين.
وقال أبو عاصم: دخلنا عليه سنة (٦) فقلنا: كم أتى لك؟ قال ستة وثمانون سنة. قال ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأنصارى: كان أثبتهم جميعًا.
وحكى العقيلى عن ابن المبارك قال: كان فيه بدعتان قدرى شيعى. وقال الأنصارى: رأيت داود بن أبى هند يضرب عوفًا ويقول: ويلك يا قدرى. =

ابن أبي خيثمة: حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا أبو أسامة قال: كان معمر يتشيع وما أقل من كان بالكوفة إلا برا.

قال: وكان في أبي الأسود الديلي تشيع، وكان في عوف بن أبي جميلة عرق من التشيع، ومع ذا انتزع إلى القدر.

معلى قال: حدثنا حماد قال: كان عوف يذهب إلى القدر فقدم الكوفة فلم يخرج منها حتى سموه فخرج منها شيعيًا[1].

١٣٩ - عاصم بن بهدلة[2]

=وقال الذهبي في الميزان: قال بندار وهو يقرأ لهم حديث عوف: والله لقد كان عوف قدريًا رافضيًا شيطانًا.

وقال مسلم في مقدمة صحيحه: وإذا وازنت بين الأقران كابن عون وأيوب مع عوف بن أبي جميلة وأشعث الحمراني، وهما صاحبا الحسن وابن سيرين كما أن ابن عون وأيوب صاحباهما إلا أن البون بينهما وبين هذين بعيداً في كمال الفضل وصحة النقل، وإن كان عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة.

انظر: تهذيب الكمال (٤٣٧/٢٢)، تهذيب التهذيب (١٦٦/٨)، ميزان الاعتدال (٣٠٥/٣)، الجرح والتعديل (٧/ت ٧١).

(١) انظر الترجمة.

(٢) عاصم بن أبي النجود الإمام الكبير مقرئ العصر، أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي، واسم أبيه بهدلة، وقيل: بهدلة أمه، وليس بشيء، بل هو أبوه، مولده في إمارة معاوية بن أبي سفيان.

قال الذهبي: وتصدر للإقراء مدة بالكوفة، فتلا عليه أبو بكر، وحفص والمفضل بن محمد الضبي، وسليمان الأعمش، وحماد بن شعيب، وأبان العطار وغيرهم، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن حتى كأن في حنجرته جلاجل. قال أبو عبيد: كان من قراء أهل الكوفة يحيى بن وثاب وعاصم بن أبي النجود، وسليمان الأعمش، وهم من موالي بني أسد.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة فقال: رجل صالح خير ثقة، قلت: أي القراءات أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم يكن فقراءة عاصم.

قال أحمد العجلي: عاصم صاحب سنة وقراءة، كان رأساً في القرآن قدم البصرة فأقرأهم، قرأ عليه سلام أبو المنذر وكان عثمانياً. قرأ عليه الأعمش في حداثته، ثم قرأ بعده على يحيى بن وثاب.

وروى أحمد بن يونس عن أبيبكر قال: كل قراءة عاصم قراءة أبي عبدالرحمن إلا حرفاً. قال سلمة بن عاصم: كان عاصم بن أبي النجود ذا أدب ونسك وفصاحة وصوت حسن.

قال الذهبي: كان عاصم ثبتاً في القراءة، صدوقاً في الحديث، وقد وثقه أبو زرعة وجماعة. وقال أبو حاتم: محله الصدق. =

قال: أبو عبيد: قد روى عن عاصم بن أبى النجود عاصم بن سليمان الذى يقال له الأحول أحاديث مضطربة، ويرى ذلك لأنهما اختلطا فى آخر أمرهما.

قال صدقة بن الفضل: عاصم بن بهدلة كوفى مضطرب الحديث[1].

١٤٠- حميد بن عبد الرحمن

ابن أبى خيثمة حدثنا يحيى بن معين: حدثنا معتمر بن سليمان عن قرة بن خالد قال: حدثنى رجل من بنى ضبة قال: مررت على حميد بن عبد الرحمن وهو بالسلسلة فلم

=وقال الدارقطنى: فى حفظه شىء يعنى للحديث لا للحروف، ومازال فى كل وقت يكون العالم إماماً فى فن مقصراً فى فنون. وكذلك كان صاحبه حفص بن سليمان ثبتاً فى القراءة واهياً فى الحديث، وكان الأعمش بخلافه كان ثبتاً فى الحديث ليناً فى الحروف، فإن للأعمش قراءة منقولة فى كتاب «المنهج» وغيره لا ترتقى إلى رتبة القراءات السبع، ولا إلى قراءة يعقوب وأبى جعفر والله أعلم.

قال النسائى: عاصم ليس بالحافظ. قال إسماعيل بن مجالد: توفى فى سنة ثمان وعشرين ومائة، قلت: حديثه فى الكتب الستة، لكن فى «الصحيحين» متابعة، وهذا الحديث أعلى ما وقع لى من حديث عاصم بينى وبينه سبعة أنفس.

انظر: «تهذيب التهذيب»: (٥/٣٨)، «ميزان الاعتدال» (٢/٣٥٧)، «العبر»: (١/١٦٧)، «طبقات القراء»: (١/٣٤٦) «تهذيب ابن عساكر»: (٧/١٢٢،١٢٤)، «الجرح والتعديل» (٦/٣٤٠)، «تاريخ ابن عساكر» (٣/٢٦)، «وفيات الأعيان»: (٣/٩)، «سير أعلام النبلاء»: (٥/٢٥٦)، «التاريخ الكبير» (٦/٤٨٧)، «التاريخ الصغير» (٢/٩)، «خلاصة تهذيب الكمال»: (١٨٢)، «تهذيب الكمال» (٦٣٤٠).

(١) قال ابن أبى حاتم فى «الجرح»: حدثنا عبدالرحمن قال: فذكرته لأبى فقال: ليس محل هذا أن يقال هو ثقة وقد تكلم فيه ابن علية فقال: كأن كل من كان اسمه عاصماً سيئ الحفظ، حدثنا عبدالرحمن قال: وذكر عاصم بن أبى النجود فقال: محله عندى محل الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ.

قال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب»: وقال يعقوب بن سفيان: فى حديثه اضطراب وهو ثقة وقال النسائى: ليس به بأس. وقال العقيلى: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ. وقال الدارقطنى: فى حفظه شىء. وقال أبو بكر البزار: لم يكن بالحافظ ولا نعلم أحداً ترك حديثه على ذلك. وقال ابن قانع: قال حماد بن سلمة خلط عاصم فى آخر عمره.

وقال الذهبى فى «ميزان الاعتدال»: قال ابن سعد: ثقة إلا أنه كثير الخطأ فى حديثه. وقال النسائى: ليس بالحافظ. وقال ابن خراش: فى حديثه نكرة. وقال الذهبى: عاصم بن بهدلة الكوفى، ثبت فى القراءة وهو فى الحديث دون الثبت، صدوق يهم.

يدرى أجوز حتى استخلفنى على ما فى السفينة(١).

١٤١ - مروان بن معاوية(٢)

قال يحيى بن معين: كان يحدث عن أبى بكر بن عياش ولا يسميه يقول: حدث أبو بكر [٧٨/أ]، عن أبى صالح ويدع الكنى ويوهمهم أبا بكر آخر(٣).

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان مروان بن معاوية يغير الأسماء

---

(١) لم أقف عليه ولم أستطع تحديد حميد هذا، والله أعلم.

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى أبو عبد الله الكوفى الحافظ. سكن مكة ودمشق وهو ابن عم أبى إسحاق الفزارى.

روى عن: حميد الطويل وسليمان التيمى وبهز بن حكيم وغيرهم. وعنه: أحمد، وأبو خيثمة، وأبو بكر بن أبى شيبة وابن المدينى وابن معين والحميدى وغيرهم. قال أبو بكر الأسدى عن أحمد: ثبت حافظ. قال أبو داود عن أحمد: ثقة ما كان أحفظه. وكان يحفظ حديثه.

وقال ابن معين ويعقوب بن أبى شيبة والنسائى: ثقة. وقال الدورى: سألت يحيى بن معين عن حديث مروان بن معاوية عن على بن الوليد قال: هذا على بن غراب والله ما رأيت أحيل للتدليس منه. وقال عبد الله بن على بن المدينى عن أبيه: ثقة فيما يروى عن المعروفين وضعفه فيما يروى عن المجهولين. وقال على بن الحسين بن الجنيد عن ابن نمير: كان يلتقط الشيوخ من السكك.

وقال العجلى. ثقة ثبت ما حدث عن المعروفين فصيح وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشئ. وقال أبو حاتم: صدوق لا يدفع عن صدقه ويكثر روايته عن الشيوخ المجهولين.

وقال ابن المثنى ودحيم: مات فجأة سنة ثلاث وتسعين ومائة قبل التروية بيوم. قال ابن حجر: وقال الآجرى عن أبى داود: كان يقلب الأسماء. وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين: كان مروان يغير الأسماء يعمى على الناس، كان يحدثنا عن الحكم بن أبى خالد، وإنما هو حكم بن ظهير. وقال عثمان الدارمى عن ابن معين: ثقة ثقة.وقال ابن سعد: كان ثقة وذكره ابن حبان فى «الثقات».

قال الذهبى فى «الميزان» عن ابن معين: وجدت عند مروان بخطه: وكيع محدث رافضى، فقلت له وكيع خير منك فسبنى. ويقال كان مروان فقيراً ذا عيال وكانوا يبرونه.

انظر: تاريخ ابن معين (٥٥٦). تهذيب الكمال (٤٠٣/٢٧) ميزان الاعتدال (٤/ت٨٤٣٧) الجرح والتعديل (٣/ ت١٢٤٦) الكاشف (٣/ت٥٤٦٣). تهذيب التهذيب (٩٦/١٠، ٩٧، ٩٨)، تذكرة الحفاظ (٢٩٥/١) طبقات الحفاظ (١٢٣) شذرات الذهب (٣٣٣/١) التاريخ الكبير (٣٧٢/٧)، العبر (٣١١/١)، سير أعلام النبلاء (٥١/٩).

(٣) انظر الترجمة.

يعمى على الناس كان يحدثنا عن الحكم بن أبى خالد(*) وإنما هو الحكم بن ظهير.

قال: وكان يروى عن على بن أبى الوليد، وإنما هو على بن غراب[١].

١٤٢ - أسباط[٢]

قال يحيى: كان يخطئ عن سفيان[٣].

قال العباس: قلت ليحيى: إنه يروى عن الشيبانى، عن حماد، عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس.

قال: هذا وكان يقول وهو خطأ قال: وكان يخطئ فيروى عن الشيبانى عن بكير بن الأخنس عن سعيد بن المسيب قال: سمعت عمر بن الخطاب، وهذا خطأ لم يسمع سعيد من عمر شيئاً [٤].

١٤٣- يحيى بن يمان[٥]

(*) «الحكم بن أبى خالد يقال: إنه ابن ظهير الفزارى روى عن عمر بن أبى ليلى وعنه مروان بن معاوية. قال ابن أبى خيثمة فى «تاريخه»... فذكره انظر «تهذيب التهذيب» (٤٢٥/٢).

(١) انظر تاريخ ابن معين (٥٥٧)، وابن حجر فى تهذيب التهذيب الموضع السابق.

(٢) أسباط بن محمد الشيخ الإمام المحدث، أبو محمد بن أبى نصر القرشى الكوفى، حدث عن أبى إسحاق الشيبانى، وزكريا بن أبى زائدة وعدة، قال ابن معين: ثقة. قال يعقوب بن شيبة: كوفى ثقة، صدوق توفى بالكوفة فى المحرم سنة (٢٠٠). قال ابن حجر: وقال الغلابى عنه: ثقة، والكوفيون يضعفونه. وقال البرقى: الكوفيون يضعفونه، وهو عندنا ثبت فيما يروى عن مطرف والشيبانى، وقد سمعت أنا منه. وقال العقيلى: ربما يهم فى الشىء. وقال العجلى: لا بأس به. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقًا إلا أن فيه بعض الضعف. ذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال هارون بن حاتم فى «تاريخه»: حدثنى أنه ولد سنة (١٠٥)، ومات فى أيام أبى السرايا سنة (١٩٩).

انظر: «تاريخ ابن معين»: (٢٣/٢)، «تاريخ بغداد»: (٣٩٣/٦)، «الجرح والتعديل»: (٣٣٢/٢)، التاريخ الكبير (٥٣/٢)، تهذيب الكمال (٣٥٤/٢)، تهذيب التهذيب (٢١١/١).

(٣) قال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب»: وقال الدورى عن ابن معين: ليس به بأس وكان يخطئ عن سفيان.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) يحيى بن يمان العجلى أبو زكريا الكوفى. روى عن هشام بن عروة والأعمش والثورى وغيرهم. وروى عنه: ابنه داود وأبو بكر بن أبى شيبة وعثمان بن أبى شيبة وابن معين وآخرون. قال أبو بكر بن عياش: ذاك راهب يعنى لعبادته وقال زكريا الساجى ضعفه أحمد وقال: حدث عن=

قال يحيى بن معين: ربما عارضت بأحاديثه أحاديث الناس فما خالف فيه الناس ضربت عليه، وقد ذكرت لوكيع شيئاً من حديثه عن سفيان فقال: وكيع ليس هذا سفيان الذى سمعنا منه[١].

قال أبو حاتم الرازى: يحيى بن يمان مضطرب الحديث.

قال: وسمعت ابن نمير يقول: أحاديث يحيى بن يمان خيال[٢].

١٤٤- إسماعيل بن أبى خالد[٣]

=الثورى بعجائب وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد: ليس بحجة. وقال ابراهيم بن الجنيد عن ابن معين: ليس بثبت لم يكن يبالى أى شيء حدث كان يتوهم الحديث. ذكر ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» حدثنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: سمعت أبى يقول: وكيع أثبت من يحيى بن يمان، يحيى يضطرب فى بعض حديثه.
حدثنا محمد بن سعيد المقرئ قال: سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن بشير يقول: أستأذنت نوفل بن مطهر فى إتيان يحيى بن يمان فقال لا. وقال: قرئ على العباس بن محمد الدورى قال: سئل يحيى بن معين، عن يحيى بن يمان فقال: لا يشبه حديثه عن الثورى أحاديث غيره عن الثورى.
وذكر لوكيع حديثه عن الثورى فقال وكيع: كأن هذا ليس سفيان الذى سمعنا نحن منه.
وقال: حدثنا أبى قال: رأيت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف يحيى بن يمان ويقول: كأن حديثه خيال.
وقال: سألت أبى عن يحيى بن يمان فقال: مضطرب الحديث فى حديثه بعض الصنعة ومحله الصدق.
انظر: تهذيب الكمال (٥٥/٣٢)، تهذيب التهذيب (٣٠٦/١١)، المعرفة والتاريخ للفسوى (٦٨١/١، ٧٢١)، ميزان الاعتدال (٤١٦/٤)، الضعفاء للعقيلى (٤٤٦/٣) الجرح والتعديل (٩/ت٨٣٠). العبر (٣٠٤/١) أعلام النبلاء (٣٥٦/٨) ضعفاء ابن الجوزى (٢٠٦/٣)، تراجم الأخبار (٣١٢/٤)، تاريخ أسماء الثقات (١٦٠٦)، تاريخ الثقات (٤٧٧) الثقات (٢٥٥/٩) لسان الميزان (٤٣٩/٧). تاريخ بغداد (١٢٠/١٤) الكامل لابن عدى (٢١٣٧/٨٤/٩)

(١) انظر الترجمة.

(٢) انظر الترجمة.
قلت: وقال ابن عدى فى «الكامل»: ولابن يمان عن الأعمش غير هذا - أى حديث جابر «أمتى الغر المحجلين» وعامتها غير محفوظ ولابن يمان عن الثورى غيرما ذكرت وعامة ما يرويه غير محفوظ وابن يمان فى نفسه لا يتعمد الكذب إلا أنه يخطئ ويشتبه عليه.

(٣) إسماعيل بن أبى خالد الأحمسى مولاهم. قال مروان بن معاوية: كان إسماعيل يسمى=

قال ابن المديني: سمعت يحيى يقول: مرسلات ابن أبي خالد ليست بشيء[١].

١٤٥- عبد الرزاق [٢]

زكريا عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل عليكم رجل من أهل النار»، فدخل معاوية.

قال زكريا: فقيل: إنه ليس فى كتابه كما حدثكم، فأخرج كتابه إلينا فإذا فيه ابن طاووس، عن أبيه أن رجلاً حدث عند ابن عباس، عن عبد الله بن عمرو هذا الخبر.

فقلنا له فقال: هذا عندنا وذاك سواء[٣].

قال يحيى: قال بشر بن السُّرى: قال عبد الرزاق: قدمت مرة مكة فأتانى أصحاب

=الميدان. وقال على: قلت ليحيى بن سعيد: ما حملت عن إسماعيل عن الشعبى صحاح؟ قال: نعم. وقال أحمد: أصح الناس حديثاً عن الشعبى ابن أبى خالد. وقال ابن مهدى، وابن معين، والنسائى: ثقة. وقال أبو حاتم: لا أقدم عليه أحداً من أصحاب الشعبى، وهو ثقة.

قال ابن حجر: فى «تهذيب التهذيب»: وقال ابن حبان فى «الثقات»: كان شيخاً صالحاً. وقال يعقوب بن سفيان: كان أميا حافظاً ثقة.

وقال هشيم: كان إسماعيل فحش اللحن، كان يقول: «حدثنى فلان عن أبوه». وقال الآجرى: سألت أبا داود: هل سمع من سعد بن عبيدة؟ قال: لا أعلمه. وقال العجلى: كان ثبتاً فى الحديث، وربما أرسل الشىء عن الشعبى، وإذا وقف أخبر، وكان صاحب سنة، وكان حديثه نحو خمسمائة حديث، وكان لايروى إلا عن ثقة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣/٦٩)، «التاريخ الكبير» (١/٣٥١)، «طبقات ابن سعد» (٦/٣٤٤)، «الكاشف» (١/١٢٢)، «الجرح والتعديل» (٢/ت٥٨٩)، «تاريخ ابن معين» (٢/٣٢)، «تهذيب التهذيب» (١/٢٩١)، سير أعلام النبلاء (٦/١٧٦).

(١) قال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» : «وحكى ابن أبى خيثمة فى تاريخه» عن يحيى بن سعيد قال: .... فذكره.

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحافظ الكبير عالم اليمن أبو بكر الحميرى مولاهم الصنعانى الثقة الشيعى. ارتحل إلى الحجاز والشام والعراق وسافر فى تجارة، توفى عبد الرزاق فى شوال سنة إحدى عشرة ومائتين.

انظر: تهذيب الكمال (١٨/٥٢)، تهذيب التهذيب (٦/٣١٠)، الجرح والتعديل (٦/ت ٢٠٤)، الكاشف (٢/ت ٣٤٠٧)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥٠٤٤)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٩٣٣)، وفيات الأعيان (٣/٢١٦)، البداية والنهاية (١٠/٢٦٥)، تذكرة الحفاظ (١/٣٦٤)، الفهرست (٢٢٨)، أعلام النبلاء (٩/٥٦٤).

(٣) لم أقف عليه.

[الحديث][1]، ثم انقطعوا عني يومين أو ثلاثة فقلت: يارب ما شأني كذاب أنا؟ أي شيء أنا؟ فجاؤوني بعد ذلك[2].

قال يحيى: قال أبو جعفر السويدي: جاؤوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليست من حديثه فقالوا له: اقرأها علينا.

فقال: لا أعرفها.

فقالوا: اقرأها علينا ولا تقل فيهاحدثنا فقرأها عليهم[3].

قال يحيى بن معين: كان ابن المبارك يحدث عن معمر، عن هشام بن عروة قال: المرض كفارة والبرء ينقص[4].

فقلت [٧٨/ب] لعبد الرزاق: تحفظ هذا؟ قال: لا والله [..........][5].

قال السباك: سمعت صدقة يقول: لم يكن عبد الرزاق صاحب حديث أنا نظرت في كتابه فرأيت فيه يحيى بن أبي كثير سمعت ابن عمر[6].

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين وقيل له: إن أحمد بن حنبل قال: إن عبيد الله بن موسى تُرك حديثه للتشيع فقال: كان والله والذي لا إله إلا هو عبد الرزاق،

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من المخطوط.

(٢) ذكره ابن معين في «تاريخه» (٣٦٣)، والذهبي في «السير» (٥٦٧/٩). وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣١٣/٦).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩/٦):
قال: قرأ على العباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال لي أبو جعفر السويدي....فذكره.
ذكره ابن معين في «تاريخه» (٣٦٣)، وذكره الذهبي في «السير» (٥٦٨/٩).

(٤) ذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٥٤/٢) بلفظ: «المرض ينزل جملة والبرء ينزل قليلاً قليلاً». «خط» من حديث ابن عمر ولا يثبت مرفوعاً ولا موقوفاً على صحابي وإنما هو قول عروة بن الزبير والمتهم برفعه عبد الله بن عبد الحارث الصنعاني والله أعلم.
- وأطرافه في: اللآلئ المصنوعة للسيوطي (٢١٧/٢).
كشف الخفاء للعجلوني (٢٨٤/٢) التمهيد لابن عبد البر (٢٢٠/٤).

(٥) ما بين المعقوفين غير ظاهر بالمخطوط.

(٦) لم أقف عليه.

أغلى فى ذلك منه مائة ضعف[1].

١٤٦- عبد الله بن شقيق[2]

على بن المدينى قال: قال يحيى بن سعيد: كان التيمى سيىء الرأى فى عبد الله بن شقيق، قال: قلت ليحيى سمعته منه؟، قال: نعم [3].

ذكر ذلك ابن أبى خيثمة عن كتاب على هذا وقد ادعوا لعبد الله آيات الأنبياء .

---

(١) ذكره ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» (٦/٣١٣) وعزاه لابن معين وزاد عليه: «ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله».

وقال عبد الله بن أحمد: هل كان عبد الرزاق يتشيع ويفرط فى التشييع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه فى هذا شيئاً. وقال عبد الله بن أحمد: سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول: والله ما انشرح صدرى قط أن أفضل علياً على أبى بكر وعمر، رحم الله أبا بكر وعمر وعثمان من لم يحبهم فما هو مؤمن. وقال: أوثق أعمالى حبى إياهم.

وقال أبو الأزهر: سمعت عبد الرزاق يقول: أفضل الشيخين بتفضيل على إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما ما فضلتهما، كفى بى ازدراءً أن أحب على وأخالف قوله.

(٢) - عبد الله بن شقيق العقيلي، أبو عبد الرحمن ويقال: أبو محمد البصرى.

ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل البصرة، وقال: روى عن عمر، قال: وقالوا كان عبد الله بن شقيق عثمانياً، وكان ثقة فى الحديث، وروى أحاديث صالحة. وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين: ثقة من خيار المسلمين لا يطعن فى حديثه. وقال أحمد بن حنبل: كان ثقة، وكان يحمل على علىّ وقال أبو حاتم: ثقة.

وقال ابن خراش: كان ثقة، وكان عثمانياً يبغض علياً. وقال ابن عدى: ما بأحاديثه بأس إن شاء الله تعالى. وقال خليفة: مات بعد المائة، وقال غيرهم: مات سنة (١٠٨).

قال ابن حجر: وهو قول أبى حاتم بن حبان فى «الثقات»، ووقع له ذكر فى البخارى ضمناً كما ذكرته فى ترجمة بديل بن ميسرة وقال العجلى: ثقة وكان يحمل على علي.

انظر: «ميزان الاعتدال» (٢/ت٤٣٨٠)، «الجرح» (٥/ت٣٧٦)، «الكاشف» (٢/ت٢٨٠٤)، «تهذيب الكمال» (١٥/٨٩)، «التاريخ الكبير» (٥/ت٣٤٥)، «الجمع» (١/٢٧٣)، «تهذيب التهذيب» (٥/٢٥٣).

(٣) ذكر ابن حجر فى «تهذيب التهذيب»: «وقال يحيى بن سعيد: كان سليمان التيمى سيىء الرأى فى عبد الله بن شقيق.

وقال ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل»: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثنا على، يعنى ابن المدينى، قال: سمعت يحيى، يعنى ابن سعيد القطان يقول: كان سليمان التيمى سيئ الرأى فى عبد الله بن شقيق .

وذكره الذهبى فى «ميزانه»: قال يحيى القطان .... فذكره.

فروى ابن أبي خيثمة، عن محمد بن الصباح، عن داود بن الزبرقان، عن الجريري قال: كان عبد الله بن شقيق مستجاب الدعوة، وكان تمر به السحابة فيقول: اللهم لا تجوز كذا وكذا حتى تمطر، فلا تجوز ذلك الموضع حتى تمطر [١].

١٤٧- جويبر [٢]

العباس الدوري عن يحيى بن معين قال: جويبر ليس بشيء [٣].

أبو بكر قال: سئل يحيى عن الضحاك فقال: لا بأس به. فقيل له: ما رواه عن أبي هريرة؟ قال: مرسل.

قيل له: فجويبر كيف حديثه؟ فحرك بيده هكذا كأنه يضعفه [٤].

---

(١) ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: «وقال الجريري ..... فذكره».

(٢) جويبر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي. قال عمرو بن علي: ما كان يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عنه وكذا قال أبو موسى.

وقال أبو طالب عن أحمد: ما كان عن الضحاك فهو أيسر، وما كان يسند عن النبي ﷺ فهو منكر.

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: كان وكيع إذا أتى على حديث جويبر قال: سفيان عن رجل، لايسميه استضعافًا له.

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سألته، يعني أباه، عن جويبر فضعفه جدًا. قال: وسمعت أبي يقول: جويبر أكثر على الضحاك، روى عنه أشياء مناكير. وذكره يعقوب بن سفيان في باب: «من يرغب عن الرواية عنهم».

وقال الآجري عن أبي داود: جويبر على ضعفه. وقال النسائي، وعلي بن الجنيد، والدارقطني: متروك. وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة. وقال ابن عدي: والضعف على حديثه ورواياته بيّن.

قال ابن حجر: وقال أبو قدامة السرخسي: قال يحيى القطان: تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث، ثم ذكر الضحاك، وجويبر، ومحمد بن السائب، وقال: هؤلاء لا يحمل حديثهم، ويكتب التفسير عنهم.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٦٧/٥)، «تهذيب التهذيب» (١٢٣/٢)، «الجرح والتعديل» (٢/ت٢٢٤٦)، «الميزان» (٤٢٧/١)، «التاريخ الكبير» (٢/ت٢٣٨٣)، «الكامل في الضعفاء» (٣٣٩/٢)، «الكاشف» (١٩٠/١)، «ديوان الضعفاء» (ت:٧٩٩)، «المغني» (١/ت٨٩/٢).

(٣) ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: وقال الدوري وغيره عن ابن معين..فذكره، زاد الدوري: ضعيف ما أقربه من جابر الجعفي وعبيدة الضبي. قال ابن عدي في «الكامل»: أرنا الساجي قال: سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن سفيان عن جويبر شيئاً قط. حدثنا ابن أبي بكر وابن حماد قالا: حدثنا عباس عن يحيى....فذكره.

(٤) قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: وقال أحمد بن سيار المروزي: جويبر بن سعيد كان من=

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى يقول: جويبر لم يكن بالقوى عن الضحاك.

قلت: ففى غيره؟ قال: لا، ليس هو بالقوى فى غيره ضعيف[١].

١٤٨- عبد الحميد بن جعفر[٢]

قال ابن المدينى: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان الثورى يحمل على عبد

=أهل بلخ، وهو صاحب الضحاك، وله رواية ومعرفة بأيام الناس، وحاله حسن فى التفسير وهو لين فى الرواية.

وقال ابن حبان: يروى عن الضحاك أشياء مقلوبة. وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث. وقال الحاكم أبو عبد الله: أنا أبرأ إلى الله من عهدته. قال ابن عدى فى «الكامل فى الضعفاء»: حدثنا محمد بن على المروزى حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى: قلت ليحيى بن معين: فجويبر كيف حديثه؟ قال: ضعيف. وقال النسائى: جويبر بن سعيد الخراسانى متروك الحديث.

(١) قال ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (٥٤١/٢): حدثنا محمد بن حموية بن الحسن قال: سمعت أبا طالب قال: قال أحمد بن حنبل: جويبر ما كان عن الضحاك فهو على ذاك أيسر، وما كان يسند عن النبىﷺ فهى منكرة. سمعت أبى وأبا زرعة يقولان: جويبر بن سعيد كان خراسانياً ليس بالقوى.

وقال ابن حبان: يروى عن الضحاك أشياء مقلوبة.

(٢) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى الأوسى أبو الفضل، ويقال: أبو حفص ويقال: إن رافع بن سنان جده لأمه. روى عن أبيه وعن عم أبيه عمر بن الحكم ووهب بن كيسان وغيرهم. وعنه ابن المبارك ووكيع ويحيى القطان وغيرهم قال أحمد: ثقة ليس به بأس سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان يضعفه من أجل القدر.

وقال الدورى عن ابن معين: ثقة ليس به بأس كان يحيى بن سعيد يضعفه قلت ليحيى: فقد روى عنه قال: قد روى عنه وكان يضعفه وكان يرى القدر.

وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين: كان يحيى بن سعيد يوثقه وكان الثورى يضعفه قلت: ما تقول أنت فيه؟ قال: ليس بحديثه بأس وهو صالح. وقال عثمان الدارمى عن ابن معين: ثقة. وقال ابن المدينى عن يحيى بن سعيد: كان سفيان يحمل عليه وما أدرى ما شأنه وشأنه. وقال أبو حاتم: محله الصدق.

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة. قال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤١٦/١٦)، «تهذيب التهذيب» (١١١/٦)، «التاريخ الكبير» (٦/ت١٦٧٦)، «الكاشف» (٢/ت٣١٣٥)، «الجرح والتعديل» (٦/ت٤٦)، «ميزان الاعتدال» (٢/ت٤٧٦٧)، «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٧)، «تاريخ الدورى» (٣٤١/٢)، «لسان الميزان» (٢٧٥/٧)، «الثقات» (٢٢٢/٧)، «الكامل لابن عدى» (١٤٦٦/٤٩٨/٧).

الحميد بن جعفر. قال: ما أدرى ما كان شأنه. وقال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد يضعفه[(١)].

١٤٩- هوذة[(٢)]

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: هوذة عن عوف ضعيف[(٣)].

١٥٠- الفضل بن موسى السِّينانىُّ[(٤)]

---

(١) انظر الترجمة.

(٢) هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكرة الثقفى البكراوى أبو الأشهب البصرى الأصم. سكن بغداد . ولد سنة نيف وعشرين ومئة.
قال الذهبى: كان صاحب حديث ومعرفة إلا أن أكثر كتبه عدمت فحدث بما بقى له. حدث عنه أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبى شيبة وغيرهم. روى أبو داود عن أحمد قال: ما كان أصلح حديثه. وروى الأثرم عن أحمد قال: ما كان أضبط هذا الأصم عن عوف يعنى هوذة ثم قال أرجو أن يكون صدوقاً. وقال عمرو بن عاصم الكلابى: كتبت عن هوذة صحيفة عوف منذكم.
قال أبو حاتم: قال لى أحمد بن حنبل: إلى من تختلف ببغداد؟ قلت: إلى هوذة بن خليفة، وعفان فسكت كالراضى بذالك. وقال أحمد بن زهير عن يحيى: هوذة بن خليفة عن عوف ضعيف.
وروى أحمد بن محمد بن محرز عن يحيى لم يكن بالمحمود لم يأت أحد بهذه الأحاديث كما جاء بها وكان أطروشاً.
وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائى: ليس به بأس. وقال الذهبى: الصحيح موته سنة ست عشرة قاله جماعة.
انظر: تهذيب الكمال (٣٠/٣٢١)، تهذيب التهذيب (١١/٧٥)، التاريخ الكبير (٨/ت٢٨٨٢)، الجرح والتعديل (٩/ت٤٩٩)، الكاشف (٣/ت٦٠٩٢)، العبر (١/٣٧٠)، ميزان الاعتدال (٤/٣١١)، تاريخ بغداد (١٤/٩٤)، طبقات ابن سعد (٧/٣٣٩)، سير أعلام النبلاء (١٠/١٢١).

(٣) انظر الترجمة.

(٤) الفضل بن موسى السينانى، أبو عبد الله المروزى، مولى بنى قطيعة.
قال ابن معين وابن سعد: ثقة. وقال أبو حاتم صدوق صالح. وقال على بن خشبرم: سألت وكيعاً عنه فقال: أعرفه ثقة صاحب سنة. وقال الأنبارى: عن أبى نعيم: هو أثبت من ابن المبارك. وقال أبو إسماعيل الترمذى: سمعت أبا نعيم ذكره فقال: كان والله عاقلاً لبيباً، وذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال: كان مولده سنة خمس عشرة ومائة ومات سنة إحدى واثنتين وتسعين ومائة.
قال ابن حجر: وقال الحاكم: هو كبير السن عالى الإسناد إمام من أئمة عصره فى الحديث.
وقال ابن شاهين فى «الثقات»: كان ابن المبارك يقول حدثنى الثقة يعنيه. =

قال يحيى بن معين: غلط الفضل فى حديث عطاء أن النبى ﷺ صلى بهم العيد.

فقال: عطاء عن عبد الله بن السائب، وإنما هو عن عطاء أن النبى ﷺ فعل ذلك[١].

يتلوه فى الجزء الخامس إن شاء الله محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد النبى وآله[٢].

* * *

=وقال البخارى: فضل بن موسى مروزى أبو عبد الله ثقة. وقال إبراهيم بن شماس: سألت وكيعاً عن السينانى؟ فقال: ثبت سمع الحديث معنا لا نبالى سمعت الحديث منه أو من ابن المبارك.

وقال عبد الله بن على بن المدينى: سألت أبى عن حديث الفضل بن موسى، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهر سيفه فدمه هدر». فقال: منكر ضعيف.

قال الذهبى في «الميزان»: الفضل بن موسى السينانى المروزى أحد العلماء الثقات، يروى عن صغار التابعين. ما علمت فيه ليناً إلا ما روى عبد الله بن على بن المدينى، سمعت أبى وسئل عن أبى تميلة والسينانى، فقدم أبا تميلة وقال: روى الفضل أحاديث مناكير. قال ابن أبى حاتم في «الجرح والتعديل»: حدثنا أبو بكر بن أبى خيثمة فيما كتب إلىّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الفضل بن موسى السينانى ثقة. حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبى عن الفضل بن موسى فقال: هو صدوق صالح. حدثنا عبد الرحمن، حدثنا على بن الحسن الهسنجانى قال: سمعت أبا عبد الله الدينارى قال: سمعت أبا نعيم يقول: الفضل بن موسى أثبت من ابن المبارك.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٥٤)، التاريخ الكبير (٧/ت ٥٢٣)، الجرح والتعديل (٧/ت ٣٩٠)، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٨٦)، الميزان (٣/ت ٦٧٥٤).

(١) لم أقف عليه.

(٢) هذه العبارة هى خاتمة الجزء وفيها إشارة إلى بداية الجزء الذى يليه واسم أول علم فيه ولقد كتبها المصنف فى جميع الأجزاء السابقة.

[٧٩] الجزء الخامس من كتاب قبول الأخبار
ومعرفة الرجال تأليف أبي القاسم عبد الله بن محمود البلخي[١]
[٨٠/أ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين وسلم تسليمًا.

١٥١ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[٢]

قال ابن إسماعيل، عن أحمد بن سعيد، عن النضر، عن شعبة قال: أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة[٣].

وكان ولي القضاء بالكوفة فأدعى أهلها عليه أمورًا منها؛ الميل إلى أختانه، وفي ذلك، يقول مساور الوراق[٤]:

---

(١) هذه عبارة سجلت على جميع الأجزاء من الأول حتى السادس.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة.
روى عن سلمة بن كهيل والمنهال بن عمرو وغيرهم وعنه: شعبة والثوري ووكيع وغيرهم
قال الذهبي: كان فيما يحفظ كتاب الله، تلا على أخيه عيسى وعرض على الشعبي عن تلاوته على علقمة، وتلا أيضاً على المنهال عن سعيد بن جبير. وكان نظيراً للإمام أبي حنيفة.
قال أحمد: كان يحيى بن سعيد يضعف. ابن أبي ليلى قال أحمد: كان سيئ الحفظ مضطرب الحديث وكان فقهه أحب إلينا من حديثه. وقال أيضاً: هو في عطاء أكثر خطأ. وروى أحمد ابن زهير عن يحيى بن معين قال: ليس بذاك. أبو داود سمعت شعبة يقول: ما رأيت أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى. روح بن عبادة عن شعبة قال: أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة.
وروى أبو إسحاق الجوزجاني، عن أحمد بن يونس قال: كان زائدة لا يروى عن ابن أبي ليلى كان قد ترك حديثه.
وروى أبو حاتم عن أحمد بن يونس قال: ذكر زائدة ابن أبي ليلى فقال: كان أفقه أهل الدنيا.
قال أبو أحمد الحاكم: عامة أحاديثه مقلوبة. وقال بشر بن الوليد: سمعت القاضي أبا يوسف يقول ما ولي القضاء أحد أفقه في دين الله ولا أقرأ لكتاب ولا أقول حقاً بالله ولا أعف عن الأموال من ابن أبي ليلى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٥/٦٢٢)، التاريخ الكبير (١/ت٤٨٠)، الجرح والتعديل (٧/ت١٧٣٩)، الكاشف (٣/ت٥٠٧٣)، ميزان الاعتدال (٣/ت٧٨٢٥)، وفيات الأعيان (٤/١٧٩)، تهذيب التهذيب (٩/٣٠١)، الكامل في التاريخ (٥/٢٤٩/٥٨٩)، طبقات ابن سعد (٦/٣٥٨)، طبقات خليفة (١٦٧)، أعلام النبلاء (٦/٣١٠).

(٣) انظر الترجمة.

(٤) مساور الوراق الكوفي الشاعر: قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان يقول الشعر ما أرى بحديثه بأساً. وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال=

بباب أبى ليلى عهودًا معدة فإن شئت فانكح بعضهن وخذ عهدًا
فإنك إن تظفر ببنت محمد تصب ألف ألف من ختانته نقدًا
وإنك إن تظفر ببنت محمد تصب ودًا كل ما زدتها ودًا[(١)]

وذكروا أنه أجاز شهادة أبى دلامة[(٢)]: الشاعر خوفًا من أن يرده فيصف مساويه ومثالبه، وفى ذلك يقول أبو كُبار وكان طلب منه مثلها فرده.

فلو أنى بحثت عن المخازى كما بحث السفيه أبو دلامة
إذًا لقبلتنى وأجزت قولى ودافعت المذمة والملامة
وما رحمى بمن أجزت إلاَّ كرحم الفيل من ولد النعامة

=محمد بن عبيد المكى عن ابن عيينة سمعت مساور الوراق يقول: ما كنت أقول للرجل إنى أحبك فى الله ثم أمنعه شيئاً من الدنيا.
انظر: تهذيب الكمال (٢٧/٤٢٥)، الجرح والتعديل (٨/ت١٦١٥)، الكاشف (٣/ت٥٤٧٣)، التاريخ الكبير (٧/ت١٨٣٥).

(١) ذكر الذهبىقال: قال: بشر بن الوليد: سمعت القاضى أبا يوسف يقول: ما ولى القضاء أحد أفقه فى دين الله ولا أقرأ لكتاب الله ولا أقول حقاً بالله ولا أعف عن الأموال من ابن أبى ليلى.
قال بشر: وولى حفص بن غياث القضاء من غير مشهور أبى يوسف فاشتد عليه. فقال لى ولحسن اللؤلؤى: تتبعا قضاياه فتتبعنا قضاياه فلما نظر فيها قال: هذا من قضاء ابن أبى ليلى ثم قال: تتبعوا الشروط والسجلات ففعلنا فلما نظر فيها قال: حفص ونظراؤه يعانون بقيام الليل.
روى الخريبى عن سليمان بن سافرى قال: سألت منصوراً من أفقه أهل الكوفة؟ قال: قاضيها ابن أبى ليلى.
قال الخريبى: سمعت الثورى يقول: فقهاؤنا؛ ابن أبى ليلى وابن شبرمة.

(٢) أبو دلامة: هو زند بن الجون الأشجعى، مولى لهم، كوفى مليح الشعر كثير النادرة اصطحبه موسى بن داود بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم إلى الحج فقال أبو دلامة:

إنى أعوذ بداود وحفرته من أن أكلّف حجًا يا ابن داود
والله ما فى من أجر فتطلبه ولا الثناء على دينى بمحمول

فأجابه موسى:

ما فيك مدًا ولا أجرًا نريدهما باد لعرف ولا عرف بموعود
ولا طلبنا التى بالظن تقصدها أبا دلامة لكن عادة الجود

قال محمد بن يوسف: قال أحمد بن حنبل: حديث ابن أبي ليلى ضعيف جداً[(١)].

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ليس بذاك.

قال: وأخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال: كان ابن أبي ليلى وابن شبرمة يعدوان على عيسى بن موسى، فمر ابن أبي ليلى على ليث بن أبي سليم وهو يؤذن ويقول: الصلاة خير من النوم، وقد أسفر جداً.

فقال ابن أبي ليلى: النوم الساعة خير من الصلاة هذا الوقت.

فقال له ليث: الحق بادر فإن صاحبك قد سبق[(٢)].

على قال قال يحيى بن سعيد: كان ابن أبي ليلى سيىء الحفظ جداً[(٣)].

قال ابن أبي خيثمة: وأنشدني بعض أصحابنا لبكر بن مصعب المزني في ابن أبي ليلى:

ألا يا طالب الإمارة والإمارة تستحلا
ألا تخطب إن كنت تريد الملك والدنيا
[٨٠/ب] إلى القاضي الذي أصبح بالكوفة لا يعصا
فلن يمنعك صفواه إذا لم [.......][(٤)]
وأياً منهما نلت فما جزاك أن تخطى
وإن يدرك ما أصبحت من ملك له تسعى
فأي يا أمين الله وأين المصطفى موسى
يولون أمرًا حكمًا وقد أبلى الذي صلى

---

(١) ذكر الذهبي في «الميزان»: قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال شعبة: ما رأيت أسوأ من حفظه.
وقال يحيى القطان: سيئ الحفظ جداً. وقال يحيى بن معين: ليس بذاك. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: رديء الحفظ كثير الوهم.
(٢) لم أقف عليه.
(٣) سبق ذكر ذلك.
(٤) ما بين المعقوفين مطموس بالمخطوط.

ومن شرع الإرجاء بل أول من أرجى
فما زال به فعلك حتى استحكم العظمى
وحتى انتحل الزور وعاداً عمه كسرى
وحتى قذف الأنصار والأنصار لا ترمى
يقول فاجر فيه مبين كاذب الدعوى
فإن عد أبا يدعى له فوق أبى ليلى
فخذنى بالذى قلت فإن الحق لا يخفى
وإلا فاضرب العبد فقد أوطاكم العشرى
فهل خبرت فى الناس بقاضى قبله مولى

١٥٢- الحسن بن عمارة[1]

قولهم فى تضعيفه مشهور. على بن المدينى عن معاذ بن معاذ: أن شعبة كان ينهى الناس عن الحسن بن عمارة[2].

---

(١) الحسن بن عمارة بن المضرب البجلى. مولاهم الكوفى، أبو محمد، كان على قضاء بغداد فى خلافة المنصور.

قال ابن عيينة: كان له فضل وغيره أحفظ منه. وقال الطيالسى: قال شعبة ائت جرير بن حازم فقل له: لا يحل لك أن تروى عن الحسن بن عمارة فإنه يكذب. وقال أبو داود: فقلت لشعبة: ما علامة ذلك؟ قال: روى عن الحكم أشياء لم نجد لها أصلاً.

وقال عيسى بن يونس: الحسن بن عمارة شيخ صالح قال فيه شعبة وأعانه عليه سفيان. وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس حديثه بشئ.

وقال أبو حاتم، والنسائى، ومسلم، والدارقطنى: متروك الحديث. وقال النسائى أيضاً: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال الساجى: ضعيف متروك، أجمع أهل الحديث على ترك حديثه. وقال الجوزجانى: ساقط. وقال جزرة: لا يكتب حديثه. وقال عمرو بن على: رجل صالح صدوق، كثير الوهم والخطأ متروك الحديث.

قال يعقوب بن شيبة وغيره: مات سنة (١٥٣).

انظر: الميزان (١/٥١٣)، الكاشف (١/٢٥٥)، الجرح (٣/ت١١٦)، التاريخ الكبير (٢/ت٢٥٤٩)، تهذيب الكمال (٦/٢٦٥)، تهذيب التهذيب (٢/٣٠٤)، العلل لأحمد (١/٣٣٧)، الضعفاء لأبى زرعة (٦٤)، ضعفاء النسائى (ت/١٤٩)، المجروحين لابن حبان (١/٢٢٩)، الوافى بالوفيات (١٢/١٩٤)، الكامل لابن عدى (٣/٩٣)، ديوان الضعفاء (ت/٩٣٧)، البداية والنهاية (١٠/١١١)، خلاصة الخزرجى ت (١٣٦٤،١٤٠١)، شذرات الذهب (١/٢٣٤).

(٢) قال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب»: وقال ابن المبارك: جرحه عندى شعبة وسفيان فبقولهما=

محمد بن نصر قال: سمعت أبا بكر يقول: سمعت أبا عبيدة يقول: اجتمع مقاتل بن حيان والحسن بن عمارة، قال: وكان مقاتل يعمل بتفسير القرآن فتذاكروا قول الله عز وجل: ﴿**وهو أهون عليه**﴾ [الروم: ٢٧].

فقال الحسن: حدثنا الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس في قوله: ﴿**وهو أهون عليه**﴾. قال: إعادته أهون عليه من ابتدائه. قال: فقال مقاتل: هذا كذب على عبد الله بإسناد(١).

قال شهاب بن معمر: بلغني أن الحسن اجتمع مع شعبة في سفينة، قال شعبة: فما زال يحدثني عن الحكم حتى تمنيت أن السفينة تكفأت بنا فغرقنا(٢).

أبو داود قال: قال لي شعبة: اذهب إلى جرير بن حازم فقل له: لا تروى عن الحسن ابن عمارة، فإنه روى أشياء عن الحكم لم نجد لها أصلاً.

فقلت لشعبة: أي شيء منها؟ قال: قلت للحكم: صلى النبي ﷺ على قتلى أحد؟ فقال: لم يصلِّ النبي ﷺ على قتلى أحد. وروى الحسن، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ صلى عليهم وغسلهم.

وقلت للحكم: ما تقول [٨٠/أ] في أولاد الزنا؟ فقال: قال علي: هم أحرار. فقلت: من ذكره عن علي؟

فقال: تذكر من حديث الحسن البصري. فقال الحسن بن عمارة: عن الحكم عن يحيى

=تركت حديثه.

وقال عبد الله بن المديني عن أبيه: ما أحتاج إلى شعبة فيه أمره أبين من ذلك. قيل له: كان يغلط. فقال: أي شيء كان يغلط، كان يضع.

وقال ابن المبارك عن ابن عيينة: كنت إذا سمعت الحسن بن عمارة يحدث عن الزهري: جعلت أصبعي في أذني. وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث. وذكره يعقوب في باب من يرغب عن الرواية عنهم. وقال أبو بكر البزار: لا يحتج أهل العلم بحديثه إذا انفرد.

وقال ابن حبان: كان بلية الحسن التدليس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء، كان يسمع من موسى بن مطير، وأبي العطوف، وأبان بن أبي عياش، وأضرابهم ثم يسقط أسماءهم ويرويها عن مشايخه الثقات، فالتزقت به تلك الموضوعات. وقال الحميدي: ذمر عليه.

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

الجزار عن على[١].

١٥٣- الحسن بن دينار[٢]

إبراهيم بن المنذر قال: سمعت ابن عيينة يقول: حدثنا الحسن بن دينار، وكان يقال فيه[٣].

ابن أبى خيثمة قال: سمعت أبى يقول: الحسن بن دينار ضعيف[٤]

قال: وسمعته يقول: الحسن بن دينار كذاب[٥].

قال: وروى عنه وكيع[٦].

١٥٤- بقية بن الوليد[٧]

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٢/٣٠٥)، والكامل لابن عدى (٣/٩٣،٩٤)، وانظر مصادر الترجمة فقد حوى الكثير منها هذا القول وغيره.

(٢) الحسن بن دينار، أبو سعيد البصرى، وهو الحسن بن واصل التميمى، ودينار زوج أمه. قال ابن المبارك: اللهم إنى لا أعلم إلا خيراً، ولكن أصحابى وقفوا فوقفت.

وقال أحمد: لا أكتب حديثه. وقال عمرو بن على: حدث عنه أبو داود بأصبهان فجعل يقول: حدثنا الحسن بن واصل وما هو عندى من أهل الكذب ولكنه لم يكن بالحافظ.

وقال النسائى: متروك. وقال ابن عدى: أجمع من تكلم فى الرجال على ضعفه، وهو إلى الضعف أقرب. وقال ابن حبان: تركه وكيع، وابن المبارك، وأما أحمد ويحيى فكانا يكذبانه.

وقال البخارى: تركه يحيى، وعبد الرحمن، وابن المبارك ووكيع. وقال أبو حاتم: متروك، كذاب. وقال أبو خيثمة: كذاب. وذكره فى «الضعفاء» كل من صنف فيهم، ولا أعرف لأحد فيه توثيقاً. وجاء عن شعبة ما يدل على أن الحسن كان لا يتعمد الكذب.

انظر: الجرح والتعديل (٣/ت٧٣)، الميزان (١/٤٨٧)، لسان الميزان (٢/٢٠٣)، تاريخ البخارى الكبير (٢/٤٩٢)، تاريخ البخارى الصغير (٢/١٤٦)، الكامل فى الضعفاء لابن عدى (٣/١١٦)، تهذيب التهذيب (٢/٢٧٥).

(٣) قال ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل»: أنبأنا أبو بكر بن أبى خيثمة فيما كتب إلىّ، حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: سمعت ابن عيينة يقول: .... فذكره.

(٤) قال ابن أبى حاتم: أنبأنا ابن أبى خيثمة فيما كتب إلىّ قال: سمعت أبى يقول:....فذكره.

(٥) ذكره ابن حجر فى «تهذيب التهذيب».

(٦) قال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب»: وقال ابن حبان: تركه وكيع، وابن المبارك، وأما أحمد، ويحيى فكانا يكذبانه. وقال البخارى: تركه يحيى، وعبد الرحمن، وابن المبارك، ووكيع.

قال الذهبى فى «الميزان»: وقال الثورى: حدثنا أبو سعيد السكسكى قال البخارى: تركه يحيى، وعبد الرحمن، وابن المبارك، ووكيع.

(٧) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعى الميتمى أبو يحمد الحمصى. روى عن=

ابن أبى خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن بقية بن الوليد. فقال: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان وغيره، فأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا. قال: وسئل عنه مرة أخرى فقال: إذا روى عن الشاميين الثقات فأما إذا كنا فإنه ليس بشئ(١).

قال: وسمعته يقول: إذا لم يسم بقية اسم الرجل وكنى فليس يساوى شيئاً.

قال: وسمعت الحوطى يقول: سمعت بقية يقول: ينفق أحدكم على الخبيصة وأَمْدِدَتِهِمْ أربعة، ويكتب كتاباً دقيقاً فيقول أقرئه لى الآن(٢).

أبو حاتم الرازى قال: كان أبو مسهر يقول: احذروا أحاديث بقية، فإنها ليست تقية وكونوا من بقيتها على تقية(٣).

١٥٥- مطرف بن مازن(٤)

=محمد بن زياد الألهانى، والأوزاعى وابن جريج ومالك وغيرهم.
وعنه: ابن المبارك وشعبة والأوزاعى وهم من شيوخه وغيرهم. قال ابن المبارك: كان صدوقاً ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر. وقال أيضاً: إذا اجتمع إسماعيل بن عياش وبقية فى حديث فبقية أحب إلىّ. وقال ابن عيينة: لا تسمعوا من بقية ما كان فى سنة واسمعوا منه ما كان فى ثواب وغيره. قال ابن معين: كان شعبة مبجلاً لبقية حيث قدم بغداد. وقال عبد الله بن أحمد سئل أبى عن بقية وإسماعيل فقال: بقية أحب إلىّ إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه. وقال ابن أبى خيثمة: سئل يحيى عن بقية فقال: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فاقبلوه وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا. وإذا كنى الرجل ولم يسمه فليس يساوى شيئاً. فقيل له: أيما أثبت بقية أو إسماعيل؟ فقال: كلاهما صالح. وقال يعقوب بن شيبة عن أحمد بن العباس عن ابن معين: بقية يحدث عن من هو أصغر منه وعنده ألفا حديث عن شعبة صحاح، كان يذاكر شعبة بالفقه. وقال أبو مسهر الغسانى: بقية ليست أحاديثه نقية فكن منها على تقية. قال يزيد بن عبد ربه: سمعت بقية يقول: ولدت سنة (١١٥) وقال ابن سعد وغير واحد مات سنة (١٩٧).
انظر: تهذيب الكمال (٤/١٩٢)، تهذيب التهذيب (١/٤٧٤،٤٧٥)، المجروحين (١/٢٠٠)، تاريخ بغداد (٧/١٢٣)، تذكرة الحفاظ (١/٢٨٩)، ميزان الاعتدال (١/٣٣١)، التاريخ الكبير (٢/١/١٥٠)، الجرح والتعديل (٢/١٧٢٨)، طبقات ابن سعد (٧/٤٦٩).

(١) انظر الترجمة ومصادرها.

(٢) القول الأول سبق ذكره فى الترجمة، وأما الثانى فلم أقف عليه والله أعلم.

(٣) انظر المصادر السابقة.

(٤) مطرف بن مازن الكنانى مولاهم أبو أيوب الصنعانى قاضى اليمن. قال ابن حجر فى «تعجيل المنفعة»: (١٠٤٤): وقال زكريا الساجى: يضعف ونسبه هشام بن يوسف إلى الكذب. وقال=

قال يحيى: قال لى هشام بن يوسف: جاءنى مطرف بن مازن فقال: أعطنى حديث ابن جريج ومعمر حتى أسمعه. فأعطيته، فكتبها ثم جعل يحدث بها عن معمر وابن جريج[١].

١٥٦- عبد الملك بن عمير الليثى[٢]

=النسائى وغيره: ليس بثقة.

وقال ابن عدى فى «الكامل»: حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيى قال: مطرف بن مازن كذاب. حدثنا ابن حماد قال: قال السعدى: مطرف بن مازن الصنعانى يثبت فى حديثه حتى يتلى ما عنده. حدثنا محمد بن جعفر الإمام، حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل، حدثنا يحيى بن معين قال قال لى هشام بن يوسف وسأله عن مطرف بن مازن، فقال: هو والله كذاب ما سمع من هذه الأحاديث قليلاً ولا كثيراً، جاءنى والله فكتب عنى كتاب معمر ولم يسمعه منه، ثم ذهب فرواه عن معمر وبعث بابن أخيه إلىَّ فكتب كتاب ابن جريج، كتاب «المناسك» ولم يسمعها فجئ به إن شئت. قال يحيى: فذهبت فاستعرته ثم جئت فعارضت به فإذا هو من أوله إلى آخره كتاب هشام.

وذكره من طريق: ابن حماد وابن أبى بكر قالا: حدثنا عباس، عن يحيى قال: مطرف بن مازن كذاب قال لى هشام بن يوسف فذكره. ثم قال: فقلت إنه كذاب.

وذكره من طريق الجنيدى عن «البخارى» قال: مطرف بن مازن الكنانى قال يحيى ...فذكره.

قال ابن حجر معلقاً: وهذا لايفيد إلا الظن والظن قد يخطئ لاحتمال أن يكون قد سمع ولم يكذب،أو لم يسمع ولكنه دلس أو أرسل الإرسال الخفى فينظر فى روايته فإن كان غيره فهو تدليس ولا يستلزم إطلاق الكذب عليه، وإن كان صرح بالإخبار احتمل أيضاً أن يكون حدث بالإجازة على بعد هذا الاحتمال ويؤيد ذلك أن ابن عدى قال: لم أر له فى حديثه متناً منكراً ولم يرد العقيلى ما ينكر إلا ما أخرجه من روايته إسماعيل الرقى عنه، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رفعه: «قضى باليمين مع الشاهد» وتعقبه العقيلى بأنه خطأ فى السند والمحفوظ ما رواه حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن جعفر بن محمد بن على، عن أبيه منقطع. وقال ابن أبى حاتم: مات بالرقة، وقيل: بمنبج سنة إحدى وتسعين ومائة فيما قيل.

انظر: تعجيل المنفعة (١٠٤٤)، الكامل فى الضعفاء (١٠٨/٨)، الجرح والتعديل (٣١٤/٨)، التاريخ الكبير (٣٩٨/٧)، ميزان الاعتدال (١٢٥/٤).

(١) انظر الترجمة.

(٢) عبد الملك بن عُمير بن سويد بن حارثة القرشى، ويقال: اللخمى، أبو عمرو، ويقال: أبو عمر الكوفى المعروف بالقطبى، قال البخارى عن على بن المدينى: له نحو مائتى حديث، وقال على ابن الحسن الهسنجانى، عن أحمد بن عبد الملك، مضطرب الحديث جدًا مع قلة روايته ما أرى له خمسمائة حديث، وقد غلط فى كثير منها. =

ولى قضاء الكوفة فادعى عليه أهلها أنه أجهز على رجل كان زياد بن أبيه ضرب عنقه فلم تبن رأسه، وفى ذلك يقول ابن عبدك الأسدى:

تمسك أمير المؤمنين بحاكم يجيز على المجروح من شدة النشك
فما استعلفت نجم من العقل عروة يجوز بها فصل اليقين على الشك
وما ابن عميران ترجيت بصحة مود إليك النصح إلا على الفتك

[٨١/ب] وروى القتيبى: أن كليم بنت سريع مولى عمرو بن حريث، وأخوها الوليد فجاءوا إلى عبد الملك بن عمير، وكان ابنه عمير بن عبد الملك يتهم بها فقضى لها، فقال هذيل الأشجعى:

أتاه رفيق بالشهود يسوقهم على ما ادعت من صامت المال والخول
فأدلى وليد عند ذاك بحقه وكان وليدًا ذا مراء وذا جدل

=وقال صالح بن أحمد، عن أبيه: سماك أصلح حديثًا منه، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ. وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: مخلط. وقال العجلى يقال له: ابن القبطية كان على الكوفة وهو صالح الحديث، روى أكثر من مائة حديث تغير حفظه قبل موته. وقال ابن أبى حاتم:حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا على بن المدينى، سمعت ابن مهدى يقول: إن الثورى يعجب من حفظ عبد الملك.

قال صالح: فقلت لأبى: هو عبد الملك بن عمير؟ قال: نعم. قال ابن أبى حاتم: فذكرت ذلك لأبى فقال: هذا وهم إنما هو عبد الملك بن أبى سليمان وعبد الملك بن عمير لم يوصف بالحفظ. وقال النسائى: ليس به بأس.

وقال ابن عيينة: قال رجل لعبد الملك بن عمير أين عبد الملك بن عمير القبطى؟ فقال: أما عبد الملك فأنا وأما القبطى ففرس لنا سابق. وقال البخارى: سمع عبد الملك بن عمير يقول: إنى لأحدث بالحديث فما أترك منه حرفاً وكان من أفصح الناس. قال ابن حجر: وقال ابن نمير: كان ثقة ثبتاً فى الحديث. وقال ابن البرقى عن ابن معين: ثقة إلا أنه أخطأ فى حديث أوحديثين، وقال أبو زرعة: عبد الملك بن عمير عن أبى عبيدة بن الجراح مرسل. وقال أبو حاتم: يدخل بينه وبين عمارة بن روبية رجل. وقال أبو خاتم أيضاً: لا أعلمه سمع من ابن عباس شيئاً. وحكى ابن أبى خيثمة عن ابن مردانية: كان الفصحاء بالكوفة أربعة: عبد الملك ابن عمير وذكر الباقين. وقال أبو بكر بن أبى الأسود: مات سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها زاد غيره فى ذى الحجة قال فى «التقريب»: ثقة فصيح عالم فقيه تغير حفظه، وربما دلس.

انظر: التقريب (٤/ ٤٢١)، تهذيب الكمال (١٨/ ٣٧٠)، التاريخ الكبير (٥/ت١٦٨٦)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٧٠٠)، الكاشف (٢/ت٣٥١٢)، تهذيب التهذيب (٦/ ٤١١، ٤١٢)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٣٨)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٦٠).

ففتفت القبطى حتى قضى لها بغير قضاء الله فى السور الطول
فلو كان من فى القصر يعلم علمه لما استعمل القبطى فينا على عمل
له حين يقضى فى النساء تخاوض وكان وما منه التخاوض والحول
إذا ذاتٍ دل كلمته بحاجة فهم بأن يقضى تنحنح أو سعل
وبرق عينيه ولاك لسانه يرى كل شيء ما خلا شخصها جلل

فكان عبد الملك يقول: والله لربما جاءتنى السعلة والتنحنح وأنا فى المتوضأ فأكف عن ذلك.

أبو بكر قال: سألت يحيى بن معين، عن عبد الملك بن عمير قال: لا بأس به.

قلت: يروى عنه اختلاط فى حديث. قال: نعم فى الزبير، وابن الزبير ولكن لا بأس به[1].

١٥٧- محارب بن دثار[2]

ولى قضاء الكوفة فنسبوه إلى رأى الحرورية، وقطعوا عليه سفك الدماء المحرمة[3].

وفيه يقول بعضهم:

---

(١) انظر: الترجمة.

(٢) محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش السدوسى الكوفى، الفقيه قاضى الكوفة، وليها لخالد ابن عبد الله القسرى.
قال سفيان: ما يخيل إلىّ أننى رأيت أحدًا أفضله على محارب بن دثار.
قال ابن سعد: كان من المرجئة الأولى الذين يرجئون علياً وعثمان إلى أمر الله، ولا يشهدون عليهما بإيمان ولا بكفر.
قال سفيان الثورى: استعمل محارب على القضاء فبكى أهله، وعزل عن القضاء فبكى أهله.
وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.
قال ابن عيينة: رأيت محارباً يقضى فى المسجد، وروى عبد الله بن إدريس عن أبيه قال: رأيت الحكم وحماد بن أبى سليمان فى مجلس حُكم محارب بن دثار أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله. قال الذهبى: توفى محارب فى سنة ست عشرة ومائة.
انظر: طبقات ابن سعد (٣٠٧/٦)، تاريخ الفسوى (٦٧٤/٢)، الجرح (٤١٦/٨)، تهذيب الكمال (١٣٠٥)، تهذيب التهذيب (٤٩/١٠)، الميزان (٤٤١/٣)، شذرات الذهب (١٥٢/١)، سير الأعلام (٢١٧/٥).

(٣) لم أقف عليه.

جزى الله شرًا خالدًا عن صنيعه يولى أمور المسلمين محكما
وما زال مدخل الإزار محارب كليث عرين باسل بالغ الدما
ولو بسط السلطان باع محارب ثلاثًا لما بقى على الأرض مسلما

١٥٨ - عبيد الله بن عمر[١]

قال يحيى: حدثنا عبيد الله، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن الشعبى، عن أيمن قال: وأخطأ إنما هو إسماعيل السبيعى فغلط الشيخ فقال: عن الشعبى[٢].

١٥٩ - الحكم بن عتيبة[٣]

---

(١) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى العمرى المدنى أبو عثمان، أحد الفقهاء السبعة.
قال عمرو بن على: ذكرت ليحيى بن سعيد قول ابن مهدى: أن مالكاً أثبت فى نافع عن عبد الله فغضب وقال: قال أبو حاتم عن أحمد: عبيد الله أثبتهم، وأحفظهم، وأكثرهم رواية.
وقال عثمان الدارمى: قلت لابن معين: مالك أحب إليك عن نافع أو عبيد الله؟ قال: كلاهما ولم يفصل . وقال أحمد بن صالح: عبيد الله أحب إلىّ من مالك فى حديث نافع.
وقال عبد الله بن أحمد عن ابن معين: عبيد الله بن عمر من الثقات.
وقال النسائى: ثقة ثبت. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة.
وقال الهيثم بن عدى: مات سنة سبع وأربعين ومائة. وقال أحمد بن صالح: ثقة مأمون ليس أحد أثبت فى حديث نافع منه.
وقال ابن معين: لم يسمع من ابن عمر. وقال: ثقة حافظ متفق عليه. قال ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل»: أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلىّ قال: قال يحيى بن معين: عبيد الله بن عمر من الثقات.
انظر: تهذيب التهذيب (٣٨/٧)، التاريخ الكبير (٥/ت١٢٧٣)، الجرح (٥/ت١٥٤٥)، الكاشف (٢/ت٣٦٢٤)، تهذيب الكمال (١٢٤/١٩).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) الحكم بن عتيبة الكندى مولاهم أبو محمد ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر الكوفى، وليس هو الحكم بن عتيبة بن النهاس. روى عن: أبى جحيفة، وزيد بن أرقم وقيل لم يسمع منه. وعبد الله بن أبى أوفى وهؤلاء من الصحابة. وروى عنه: الأعمش، وأبو إسحاق السبيعى وقتادة وغيرهم من التابعين.
قال الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير وعبدة بن أبى لبابة: ما بين لابتيها أفقه من الحكم. وقال مجاهد بن رومى: رأيت الحكم فى مسجد الخيف وعلماء الناس عيال عليه. وقال جرير عن=

[٨٢/أ] ولى قضاء الكوفة فادعوا عليه قبول الهدايا، وفى ذلك يقول عمرو بن الحارث:

سئل الفتى العجلى فى الحكم سهله ومن سهل الأحكام نال الرغائبا
فاهد له جديًا سمينًا وسله ولاطف بوابًا ولاطف حاجبا
وقل لى بالنهاس عقد وحرمة لتدرك بالنهاس ما كنت طالبا(١)

=مغيرة: كان الحكم إذا قدم المدينة خلوا له سارية النبى ﷺ يصلى إليها. وقال عباس الدورى: كان صاحب عبادة وفضل. وقال ابن عيينة: ما كان بالكوفة بعد إبراهيم والشعبى مثل الحكم وحماد. وقال ابن مهدى: الحكم بن عتيبة ثقة ثبت، ولكن يختلف معنى حديثه. وقال ابن المدينى: قلت ليحيى بن سعيد: أى أصحاب إبراهيم أحب إليك؟ قال: الحكم ومنصور، قلت: فأيهما أحب إليك؟ قال: ما أقربهما.

سئل أحمد بن حنبل عن الحكم بن عتيبة، قال: ليس هو بدون عمرو بن مرة وأبى حصين. وقال أحمد أيضًا: أثبت الناس فى إبراهيم الحكم ثم منصور. ذكر ابن منجويه أنه ولد سنة (٥٠) وقيل: إنه مات سنة (١١٣)، وقيل: (١٤)، وقيل: (١٥).

انظر: تهذيب التهذيب (٤٣٢/٢)، تهذيب الكمال (١١٤/٧)، التاريخ الكبير (٢/ت٢٦٥٤)، الجرح والتعديل (٣/ت٥٦٧).

(١) هذه الأبيات إنما جاءت تذكر النهاس وليس هو هذا أو لعل الكلام المذكور بعدها أخطأ المصنف فى وضعه، فالنهاس القاضى غير الحكم بن عتيبة سالف الذكر، كما ذكر ذلك ابن حجر فى تهذيب التهذيب: الحكم بن عتيبة بن النهاس بن حنطب بن يسار العجلى قاضى الكوفة.

قال البخارى فى ترجمة الحكم بن عتيبة: الفقه المذكور، قال بعض أهل النسب الحكم بن عتيبة ابن النهاس، واسمه عبدل من بنى سعد بن عجل بن لجيم. قال: فلا أدرى حفظه أم لا. قال الدارقطنى: هذا عندى وهم. وقال ابن ماكولا: الأمر على ما قاله الدارقطنى، والنسابة الذى أشار إليه البخارى هو هشام بن الكلبى وتبعه جماعة من أهل النسب وكذا خلطهما ابن حبان فى الثقات، وأبو أحمد الحاكم. قال ابن أبى حاتم عن أبيه: الحكم بن عتيبة بن النهاس كوفى. وبيض له مجهول.

قال ابن الجوزى: إنما قال أبو حاتم: مجهول لأنه ليس يروى الحديث، وإنما كان قاضيًا بالكوفة. وجعل البخارى هذا والحكم بن عتيبة الإمام المشهور واحدًا من أوهامه. قال ابن حجر: لم يجزم البخارى بذلك والحق أنهما اثنان، والله أعلم. قال الذهبى فى الميزان (١/ت٢١٨٩): الحكم بن عتيبة بن نهاس كوفى ذكره ابن أبى حاتم وبيض له مجهول. وذكر كلام ابن الجوزى. =

قال ابن المدينى: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال شعبة: أحاديث الحكم عن مجاهد كتاب إلاَّ ما قال سمعت[١].

ابن أبى خيثمة، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى قال: ترك شعبة حديث الحكم فى الجنب إذا أراد أن يأكل[٢].

١٦٠- بحر السقاء[٣]

ابن أبى خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: بحر السقاء لا يكتب حديثه، قال: وحدثنا عبيد الله بن عمر، قال: قال لى يزيد بن زريع: لم أكتب عن بحر السقاء إلا حديثًا واحدًا، فجاءت السِّنُّور فأحدثت عليه.

قال: حدثنا يحيى، حدثنا مهران الرازى، عن بحر السقاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحلم زين العاقل شين[٤] للجاهل».

قال يحيى: لو كان عن غير بحر السقاء كان[٥].

=قلت: وانساق المصنف خلف هذا الخلط بينهم فأورد القاضى العجلى النهاس مع الإمام الثقة الثبت.

(١) انظر تهذيب التهذيب، ومصادر الترجمة.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) بَحر بنَ كُنَيْز السَّقَّاءُ الباهلى، أبو الفضل البصرى، المعروف بالسقاء، وهو جد عمرو بن على الفلاس، أبو حفص الفلاس.

روى عن الحسن البصرى وغيره، وعنه السفيانان، وغيرهما، قال ابن عدى: سمعت عبيد الله ابن محمد بن عبد العزيز، يقول: رأيت فى كتاب محمد بن سعد: بحر بن كنيز السقاء، يكنى أبا الفضل، مات سنة ستين ومائة، وكان ضعيفًا.

قال البخارى: بحر بن كنيز أبو الفضل السقاء الباهلى، عن الحسن، والزهرى، قال عمرو بن على: مات سنة ستين ومائة وليس عندهم بقوى، قال عمرو: وروى عنه الثورى، قال النسائى: متروك.

انظر: تهذيب التهذيب (١/٤١٨)، تهذيب الكمال (٤/١٢)، تاريخ ابن معين (٢/٥٣)، التاريخ الكبير (٢/١٢٨)، طبقات ابن سعد (٧/٢/٤٠)، الوافى بالوفيات (١٠/٨٣/٤٥٢٤)، ضعفاء ابن الجوزى (١/١٣٥)، الجرح والتعديل (٢/ت ١٦٥٥)، الميزان (١/٢٩٨)، الكاشف (١/١٤٩)، الكامل لابن عدى (٢/٢٢٨).

(٤) بالكامل «ستر».

(٥) انظر الكامل الموضع السابق.

١٦١ - حفص بن غياث[١] وابنه[٢]

ولى قضاء الكوفة فرماه أهلها بالهوى إلى كاتبه، ووصفوه بعلة التخرج والبلادة، وفى ذلك يقول سلمة الأعشى التميمى:

إذا أرضيت طلقًا فامض قدمًا ... فحفص فاعل بك ما تريد
فلو حملته أوقار فيل من ... الأوزار ألفى يستزيد
إذا اضطربت ثناياه بحكم ... بدا لك أنه قاضٍ بليد

ابن أبي خيثمة، حدثنا يحيى بن معين قال: قال يحيى بن سعيد: كان حفص بن غياث يروى عن كل أحد، قال: وسمعت يحيى يقول: كان ابن عيينة وحفص لا يملان الحديث.

---

(١) هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعى، أبو عمر الكوفى، قاضيها، وقاضى بغداد أيضًا.
روى عن سليمان التيمى وآخرين وعنه أحمد وغيره، قال ابن كامل: ولاه الرشيد قضاء الشرقية ببغداد، ثم عزله وولاه قضاء الكوفة.
قال الحسن بن سفيان، عن أبى بكر بن أبى شيبة: سمعت حفص يقول: والله ما وليت القضاء حتى حلت لى الميتة.
قال ابن معين وغيره: ثقة، وقال النسائى وغيره: ثقة.
قال أبو داود: كان عبد الرحمن بن مهدى لا يقدم بعد الكبار من أصحاب الأعمش غير حفص ابن غياث، وكان عيسى بن شاذان يقدم حفصًا، وبعض الحفاظ قدم أبا معاوية، مولده سنة (١١٧)، وتوفى سنة (١٩٤).
انظر: التاريخ لابن معين (١٢١)، تهذيب الكمال (٥٦/٧)، التاريخ الكبير (٢/ت ٢٨٠٤)، الجرح والتعديل (٣/ت ٨٠٣)، ميزان الاعتدال (١/ت ٢١٦٠)، تذكرة الحفاظ (٢٩٧/١)، الكاشف (٢٤٣/١)، تهذيب التهذيب (٤١٥/٢)، طبقات الحفاظ (١٢٤)، شذرات الذهب (٣٤٠/١)، طبقات خليفة (ت ١٣٠٧)، طبقات ابن سعد (٣٨٩/٦)، أخبار القضاة (١٨٤/٣)، تاريخ بغداد (١٨٨/٨)، أعلام النبلاء (٢٢/٩).
(٢) وابنه هو: عمر بن حفص بن غياث، يكنى أبا حفص وكان من العلماء الأثبات.
حدث عنه الشيخان فى صحيحيهما.
قال الذهبى: وثقه أبو حاتم، قال البخارى: توفى سنة (٢٢٢).
انظر: التاريخ الكبير (١٥٠/٦)، الجرح والتعديل (١٠٣/٦)، تهذيب الكمال (٢٠٤/٢١)، تهذيب التهذيب (٤٣٥/٧)، العبر (٣٨٥/١)، الكاشف (٣٠٧/٢)، أعلام النبلاء (٦٣٩/١٠).

قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبى، عن ابن أبجر، عن الشعبى: لأن أعطى درهمين فى الثانية أحب إلىّ من أن أتصدق بخمسة.

قال يحيى: إنما [٨٢/ب] هو عن صالح بن صالح بن يحيى ليس هو عن ابن أبجر، وقد سمعته أنا عن [.....](١).

١٦٢- يزيد بن أبى زياد(٢)

ابن أبى خيثمة، قال: سئل يحيى بن معين، عن يزيد بن أبى زياد، فقال: ليس بذاك(٣).

قال: وسئل عن حديث يزيد بن أبى زياد، عن مقسم، عن ابن عباس: أن النبى ﷺ، احتجم وهو صائم محرم.

فقال: هذا حديث ينكرونه على يزيد بن أبى زياد(٤).

قال: وسئل عن حديث، عن مجاهد، عن أبى سعيد، عن النبى عليه السلام: «لا يدخل الجنة ولد زنا»، فقال: ضعيف(٥).

---

(١) ما بين المعقوفين غير ظاهر بالمخطوط وأظنه، والله أعلم أنه «عن صالح بن صالح».

(٢) هو يزيد بن أبى زياد، الإمام المحدث، أبو عبد الله الهاشمى، مولاهم الكوفى مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل معدود فى صغار التابعين.

رأى أنس، وروى عن مولاه وغيره وعنه الأعمش والثورى، وشعبة وغيرهم.

قال الذهبى: كان من أوعية العلم وليس هو بالمتقن فلذا لم يحتج به الشيخان.

قال عبد الله بن أحمد، قال أبى: لم يكن يزيد بن أبى زياد بالحافظ، ليس بذاك.

انظر: تهذيب الكمال (١٣٥/٣٢)، تهذيب التهذيب (٣٢٩/١١)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٦٦٩٥)، التاريخ الكبير (٨/ت ٣٢٢٠)، الجرح والتعديل (٩/ت ١١١٤)، الكاشف (٣/ت ٦٤١١)، طبقات ابن سعد (٢٣٧/٦)، تاريخ خليفة (٤١٥)، المجروحين والضعفاء (٩٩/٣)، تاريخ الإسلام (٣١٣/٥)، العبر (١٧٨/١)، شذرات الذهب (٢٠٦/١)، أعلام النبلاء (١٢٩/٦)، المغنى (٧١٠٢)، تراجم الأحبار (٢٤٢/٤)، تاريخ ابن معين (٦٧١/٣)، تاريخ أسماء الثقات (١٥٨٠)، الثقات (٧٢٢/٧)، الكامل فى الضعفاء (١٦٣/٩).

(٣) انظر الترجمة.

(٤) ذكره ابن عدى فى الموضع السابق فى جملة ما ينكر عليه.

(٥) سبق الكلام على هذا الحديث، وذكر فيه قول الشيخ شاكر وأقوالاً أخرى، وفصلت فيه القول، وأظنه فى ترجمة الشعبى، والله أعلم.

قال: وقال سليمان بن أبى شيح، حدثنى محمد بن عمر، عن إبراهيم بن عبيد الطنافسى، أخى محمد بن عبيد، قال: وقف المغيرة صاحب إبراهيم على يزيد بن أبى زياد وكانا يصليان فى مسجد واحد بالكوفة، فقال: ألا تعجب من هذا الأحمق إنى نهيته أن يروى عن المنهال بن عمرو[1]، عن عباية[2].

ففارقنى، على أن يفعل، ثم يروى عنهما نشدتك بالله هل كان يجوز شهادة المنهال على درهمين؟ قال: اللهم لا. قال: فنشدتك بالله هل كانت تجوز شهادة عباية على درهمين؟ قال: اللهم لا.

١٦٣- بكر بن عبد الرحمن[3]

ولى قضاءها فتهادى أهلها ألفاظه وأغاليطه وفيه يقول شاعرهم:

وبكر بالحماقات عن الأحكام فى شغلِ
سفيه العقل طياشٌا ضعيف الرأى والعقل
فما يصلح للجور وما يصلح للعقل

١٦٤- حماد بن زيد[4]

---

(١) سبق برقم (٤٥).

(٢) أظنه والله أعلم عباية بن عبد الله الشامى، روى عن سالم بن عبد الله، ومجاهد. روى عنه مسلم بن إبراهيم، كذا قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل، وقال: حدثنا عبد الرحمن، قال: سألت أبى عن عباية بن عبد الله فقال: لابأس به.
انظر الجرح والتعديل (١٥٤/٧)، وتاريخ الدورى (٥٩٠/٢).

(٣) هو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبى ليلى الأنصارى، أبو عبد الرحمن الكوفى، القاضى، وهو بكر بن عبيد، روى عن ابن عمه عيسى بن المختار وغيره، وعنه ابنا أبى شيبة وغيرهم.
قال أبو حاتم وأبو زرعة: رأيناه ولم نكتب عنه، قال الدارقطنى: ثقة.
ذكره ابن حبان فى الثقات: وقال: مات سنة إحدى أو اثنتى ومائتين، وقال مطين: سنة (٢١٩).
انظر: تهذيب الكمال (٢١٩/٤)، طبقات ابن سعد (٤٠٦/٦)، الجرح والتعديل (٣٨٩/١/١)، الكاشف (١٦٢/١)، تهذيب التهذيب (٤٨٥/١).

(٤) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدى، الجهضمى، أبو إسماعيل البصرى الأزرق، مولى آل جرير ابن حازم أحد الأعلام، أصله من سجستان سبى جده درهم منها، سمع أنس بن سيرين، وغيره، روى عنه سفيان وشعبة وهم من شيوخه وغيرهم.

ابن أبى خيثمة قال: قال أبى: كان حماد بن زيد يخطئ فى الحديث، قال: وسئل يحيى ابن معين، عن حديث حماد بن زيد عن [أبى][1]، حازم عن سهل بن سعد، أن النبى ﷺ، قال: «إذا [بلغ][2] العبد ستين سنة[3]».

فقال: خطأ من حماد بن زيد.

قال: حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال أو غيره، قال: «ارتث زيد بن صوحان يوم الجمل.....»، ثم ذكر الحديث.

قال عبيد الله: أخطأ فيه حماد بن زيد، حدثنا عبد الوارث، وابن علية، عن أيوب، عن غيلان، نحوه، وهذا هو الصواب[4].

قال عبد الرحمن بن مهدى: أئمة الناس فى زمانهم أربعة: سفيان الثورى بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعى بالشام، وحماد بن زيد بالبصرة.

قال يحيى بن معين: ليس أحد أثبت من حماد بن زيد.

وقال يحيى بن يحيى النيسابورى: ما رأيت شيخاً أحبط من حماد بن زيد.

قال أحمد بن حنبل: حماد بن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين، وهو أحب إلىّ من حماد بن سلمة.

انظر: تهذيب الكمال (٧/٢٣٩)، طبقات ابن سعد (٧/٢٨٦)، تهذيب التهذيب (٣/٩)، الجرح والتعديل (٣/ت ١٦٧)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٠٠)، البداية والنهاية (١٠/١٧٤)، طبقات خليفة (٢٢٤)، تاريخ خليفة (٣٢١، ٤٥١)، حلية الأولياء (٦/٢٥٧)، تذكرة الحفاظ (١/٢٢٨)، العبر (١/٢٧٤)، طبقات الحفاظ (٩٦)، طبقات القراء (١/٢٥٨).

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٣) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى ترجمة حماد بن زيد، من طريق أبى حازم، عن سهل بن سعد، أو غيره، رفعه بلفظ: «إذا بلغ العبد، أو قال: إذا عمر العبد، ستين سنة فقد أبلغ الله إليه، وأعذر الله إليه فى العمر».

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢٠٦)، من حديث سهل بن سعد، وقال: رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح. ذكره الطبرانى فى الكبير (٦/٢٢٥).

ذكره ابن حجر فى المطالب العالية (٣٠٩١)، والسيوطى فى الدر المنثور (٥/٢٥٤).

(٤) ذكره ابن سعد فى الطبقات (٦/١٢٥)، والذهبى فى «السير» (٣/٥٢٧)، من طريق أيوب السختيانى، عن غيلان بن جرير، قال: ارتث زيد بن صوحان يوم الجمل، فدخلوا عليه، فقالوا: أبشر بالجنة، قال: تقولون قادرين أو النار فلا تدرون، إنّا غزونا القوم فى بلادهم وقتلنا أميرهم، فليتنا إذ ظلمنا صبرنا.

[٨٣/أ] قال: وروى حماد بن زيد، عن أبى عمران الجونى، عن المشعث بن طريف، قاضى هراة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبى ذر، عن النبى ﷺ، حديثًا طويلاً فى الصبر[١].

قال: ولم يتابع حماد بن زيد على هذا الحديث أحد، وقد روى الحديث أبان بن العطار، فلم يذكر المشعث بن طريف فيه.

حدثنا أبو سلمة، حدثنا أبان، حدثنا أبو عمران الجونى، عن عبد الله بن الصامت، عن أبى ذر، قال: كنت ردف النبى ﷺ على حمار، ثم ذكر الحديث[٢].

١٦٥- عبد الله بن إدريس[٣]

=قال الذهبى: روى عنه العوام بن حوشب، عن أبى معشر، عن الحى الذين كان فيهم زيد فذكروهم، وقال: شدوا علىَّ إزارى فإنى مخاصم وأفضوا بخدى إلى الأرض وأسرعوا الانكفات عنى. الثورى، عن مخول، عن العيزار بن حريث، عن زيد بن صوحان، قال: لا تغسلوا عنى دمًا ولا تنزعوا عنى ثوبًا إلا الخفين وأرمسونى فى الأرض رمسًا، فإنى مخاصم أحاج يوم القيامة.
قال عمار الدهنى، قال زيد: ادفنونى وابن أم فى قبر ولا تغسلوا عنا دمًا، فإنا قوم مخاصمون، وكذا ذكر ابن سعد أيضًا.
ارتث: من الإرتثاث وأرتث على المجهول حُمل من المعركة رثيثًا، أى جريحًا وبه رمق، والمرث من رث حبله، وارتث ناقة له نحرها من الهزال، القاموس المحيط.

(١) ذكره أبو داود فى «كتاب الفتن والملاحم» باب فى النهى عن السعى فى الفتنة حديث (٤٢٦١)،، وقال أبو داود: لم يذكر المشعث فى هذا الحديث غير حماد بن زيد.
ذكره ابن ماجه فى «كتاب الفتن» باب التثبت فى الفتنة، برقم (٣٩٥٨).

(٢) قال ابن حجر: وقد رواه جعفر بن سليمان وغير واحد عن أبى عمران، عن عبد الله بن الصامت نفسه، فالله تعالى أعلم.

(٣) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودى الزعافرى أبو محمد الكوفى.
روى عن شعبة وغيره، وعنه مالك وهو من شيوخه وغيره.
ولد سنة عشرين ومائة، ومات سنة (١٩٤)، قال أبو حاتم: هو حجة إمام من أئمة المسلمين.
قال بشر بن الحارث: ما شرب أحد ماء الفرات فسلم إلا عبد الله بن إدريس.
قال أحمد بن حنبل: كان ابن إدريس نسيج وحده.
انظر: تهذيب الكمال (٢٩٣/١٤)، تهذيب التهذيب (١٤٤/٥)، التاريخ الكبير (٥/ت ٩٧)، تاريخ ابن معين (٢٩٥/٢)، طبقات ابن سعد (٣٨٩/٦)، طبقات خليفة (ت ١٣٠٣)، تاريخ بغداد (٤١٥/٩)، العبر (٣٠٨/١)، تذكرة الحفاظ (٢٨٣/١)، الكاشف (٧١/٢)، طبقات =

١٦٦- وأبو خالد الأحمر[١]

قال ابن المدينى: قيل ليحيى: إن ابن إدريس، وأبا خالد الأحمر يزعمان أن شعبة أملى عليهما.

فأنكر ذلك وقال: قال لى شعبة: ما أمليت على أحد من الناس ببغداد إلا على ابن بزيع، يعنى عمر[٢]، أكرهنى عليه، وقال: إن أمير المؤمنين أمرنى أن أكتبها[٣].

ابن أبى خيثمة قال: قال يحيى بن معين: قد كان ابن إدريس أسند حديث يوسف بن مبارك[٤] لقوم وأوقفه لأخرى.

=القراء (١/٤١٠)، الجرح والتعديل (٥/٨)، مشاهير علماء الأمصار (ت ١٣٧٦)، طبقات الحفاظ (١١٨)، شذرات الذهب (١/٣٣٠)، أعلام النبلاء (٩/٤٢).

(١) هو سليمان بن حيان الأزدى، أبو خالد الأحمر الكوفى الجعفرى، نزل فيهم، ولد بجرجان، ولد سنة (١١٤)، وتوفى سنة (١٨٠).

روى عن شعبة وغيره، وعنه أحمد وغيره، قال العجلى: ثقة يؤاجر نفسه من التجار.

قال أبو حاتم: صدوق ووثقه جماعة.

وقال ابن معين: صدوق، وليس بحجة وتابعه على هذا ابن عدى.

وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين: هو ثقة، وليس بثبت.

قال ابن عدى: وأبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان، وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط، ويخطئ وهو فى الأصل كما قال ابن معين: صدوق، وليس بحجة.

قال الذهبى: كان موصوفًا بالخير والدين، وله هفوة، وهى خروجه مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وحديثه محتج به فى سائر الأصول.

وقال فى «الميزان»: الرجل من رجال الكتب الستة وهو مكثر يهم كغيره.

قال على بن المدينى: ثقة.

انظر: تهذيب الكمال (١١/٣٩٤)، تهذيب التهذيب (٤/١٨١)، التاريخ الكبير (٤/ت ١٧٨)، الجرح والتعديل (٤/١٠٦)، ميزان الاعتدال (٢/٢٠٠)، الكاشف (١/٣٩٢)، طبقات الحفاظ (١١٦)، تذكرة الحفاظ (١/٢٧٢)، العبر (١/٣٠٣)، تاريخ ابن معين (٢٢٩)، طبقات ابن سعد (٦/٣٩١)، طبقات خليفة (١٣٣٠)، أعلام النبلاء (٩/١٩).

(٢) قال الذهبى فى المغنى: (٢/ت ٤٤٢٨)، عن الحارث بن حجاج لا يعرفان ذكره العقيلى.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) يوسف بن المبارك البغدادى الخياط المقرئ وهّاه ابن البخارى فى تاريخه وتركه؛ لأنه ادعى أنه قرأ بالسبع على أبى طاهر بن سوار ففضح وخزى.

قال: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبد الله بن إدريس مرة بحديث: ينصرفن فى مروطهن متلفعات ما يعرفن من الغلس.

فقال عبدة بن سليمان: أنا سمعته من محمد بن عمر، وإنما هو «من الغبش»، قال: حدثنا سليمان بن أبى شيخ، قال: أتيت ابن إدريس أسأله عن تزويج بغير ولى فأعطانيه بغير شهود.

قال: حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا حفص بن غياث، قال: كنا حين خرجنا إلى بغداد يجيئنا أصحاب الحديث، فيقول لهم ابن إدريس: عليكم بالشعر والعربية، فقلت: ألا تتقى الله، قوم يطلبون آثار رسول الله ﷺ تأمرهم بطلب الشعر والعربية، لئن عدت لأسؤنك، فعاد فقلت: يا أبا محمد لأى شيء حبسك شريك؟ قال: حبسنى والله وهو ظالم لى.

قال: حدثنا محمد بن يزيد قال: سمعت أحمد بن مرار، وكان عبدًا صالحًا، قال: تكلم ابن إدريس عند محمد بن النضر الحارثى(١) فى رجل فوقع فيه فقال لـه: لا تقربنا، قال: فجعل يختلف إليه ويقول: ما آن لنا أن ترضى عنا، ما آن لنا أن ترضى عنه.

١٦٧- حسام بن مصك(٢)

[٨٣/ب] ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: حسام بن مصك بصرى لا يكتب من حديثه شيء(٣).

وسمعت القواريرى يقول: دخل علينا عبد السلام [بن مطهر](٤) بن حسام بن مصك، فقال غندر: هذا ابن ذاك الذى أسقطنا حديثه(٥).

---

(١) هو محمد بن النضر أبو عبد الرحمن الحارثى، الكوفى عابد أهل زمانه بالكوفة، روى عن الأوزاعى وغيره، وعنه ابن مهدى وغيره.

قال أبو أسامة: كان من أعبد أهل الكوفة.

قال ابن المبارك: كان محمد بن النضر إذا ذكر الموت اضطربت مفاصله، وعن أبى الأحوص، قال: آلى محمد بن النضر على نفسه أن لا ينام إلاّ ما غلبته عينه.

انظر: أعلام النبلاء (١٧٥/٨)، الكواكب الدرية للمناوى (١٦٣).

(٢) هو حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدى بصرى، يكنى أبا سهل.

روى عن الحسن وغيره، وعنه أبو داود الطيالسى وغيره.

(٣) كذا بالمخطوط: والصواب: ليس بشيء ولا يكتب حديثه.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٥) انظر: ترجمة حسام فى: تهذيب الكمال (٢٤٧/١)، تهذيب التهذيب (٢٤٥/٢)، الذيل على الكاشف برقم (٢٦٤)، التاريخ الكبير (١٣٥/٣)، التاريخ الصغير (١٩٥/٢)، الجرح=

١٦٨- قبيصة[(١)]

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن قبيصة بن عقبة فقال: ثقة إلاَّ فى حديث سفيان الثورى ليس بذاك القوى[(٢)].

أبو حاتم الرازى، قال: كان أحمد بن حنبل، يقول: عند قبيصة أحاديث، عن سفيان شبه الكذب[(٣)].

أبو عبد الله المسال[(٤)]، قال: كان أحمد بن حنبل سيىء الرأى فى قبيصة[(٥)].

=والتعديل (٣/ت ١٤١٩)، ضعفاء ابن الجوزى (١/١٩٨)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (١٠٧/٢)، ضعفاء النسائى (ت ١٤٤)، الكنى للدولابى (١٩٧/١)، المجروحين لابن حبان (٢٧٢/١)، المغنى (ت ١٣٦٧)، ديوان الضعفاء (ت ٨٧٧)، خلاصة الخزرجى (ت ١٧١٤)، ميزان الاعتدال (٤٧٧/١).

(١) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن جنيدب بن رباب بن حبيب بن سواءة ابن عامر بن صعصعة، الحافظ الإمام العابد، أبو عامر السوائى الكوفى.
حدث عن: شعبة ومسعر وغيرهم، وعنه أحمد بن حنبل وغيره، توفى سنة ثلاث عشرة ومائتين.
قال يحيى بن معين من طريق أحمد بن أبى خيثمة عنه: قبيصة ثقة فى كل شىء إلاّ فى حديث سفيان فليس بذاك القوى فإنه سمع منه، وهو صغير.
انظر: تهذيب الكمال (٤٨١/٢٣)، تهذيب التهذيب (٣٤٧/٨)، الكاشف (٢/ت ٤٦١٣)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٨٦١)، التاريخ الكبير (٧/ت ٧٩٢)، الجرح والتعديل (٧/ت ٧٢٢)، تاريخ ابن معين (٤٨٤)، طبقات خليفة (ت ١٣٣٢)، العبر (٣٦٨/١)، طبقات الحفاظ (١٦١)، تذكرة الحفاظ (٣٧٣/١)، تاريخ بغداد (٤٧٤/٢)، أعلام النبلاء (١٣٠/١٠).

(٢) انظر الترجمة.

(٣) لم أقف على هذا القول: وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٧/ت ٧٢٢): حدثنا محمد ابن حمويه بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب قال: قيل لأحمد بن حنبل: قبيصة بن عقبة مع ذكر ابن مهدى وأبى نعيم فكأنه لم يعبأ به.
وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبى يذكر قبيصة، وأبا حذيفة فقال: قصبية أثبت منه جدًا، يعنى فى حديث سفيان، أبو حذيفة شبه لا شىء وقد كتبت عنهما جميعًا.

(٤) كذا بالمخطوط، ولم أقف عليه.

(٥) لم أقف على هذا القول: وقال الذهبى فى الميزان (٣٨٤/٣): وقال أحمد: كان يحيى بن آدم أصغر من سمع عندى من سفيان، فقال يحيى بن آدم: قبيصة أصغر منى بسنتين، قال أحمد: كان صغيراً لا يضبط، وكان صالحًا ثقة، وأى شىء لم يكن عنده يريد أنه كثير الحديث.
قال أبو داود: كان العقدى وقبيصة وأبو حذيفة لا يحفظون، ثم حفظوا بعد.

١٦٩- الرمادى[1]

قال يحيى: رأيته ينظر فى كتاب سفيان بن عيينة يقرأ وهو لا يغير شيئًا ليس معه دواة ولا ألواح[2].

١٧٠- ابن أبى شيبة[3]

قال يحيى: روى ابن أبى شيبة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ: «أنه نهى عن عسب الفحل»، وأخطأ إنما هو من حديث ابن أبى ليلى، عن عطاء، روى ذلك وكيع، عن ابن أبى ليلى.

---

(١) هو إبراهيم بن بشار الجرجرائى، ثم البصرى الرمادى، أبو إسحاق، صاحب سفيان بن عيينة.
روى عن ابن عيينة وآخرين، وعنه أبو داود وغيره، توفى سنة أربع، وقيل: سبع وعشرين ومائتين.
قال البخارى: يهم فى الشىء بعد الشىء وهو صدوق.
قال ابن حبان: كان متقنًا ضابطًا، صاحب سفيان دهرًا.
قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبى يقول: كأن سفيان الذى يروى عنه إبراهيم بن بشار، وليس بابن عيينة، يعنى مما يغرب عنه.
قال النسائى: ليس بالقوى، قال ابن معين: ليس بشىء.
انظر: تهذيب الكمال (٢/٥٦)، تهذيب التهذيب (١/١٠٨)، التاريخ الكبير (١/٢٧٧)، الجرح والتعديل (٢/٨٩)، الضعفاء للنسائى (١٤)، تاريخ ابن معين (٢/٧)، الكاشف (١/٧٧)، ميزان الاعتدال (١/٢٣)، الأنساب (٦/١٦٣)، الوافى بالوفيات (٥/٣٣٧)، شذرات الذهب (٢/٥٩)، العقيلى فى الضعفاء (١/٤٩)، الكامل لابن عدى (١/٤٣٠).

(٢) انظر: الكامل لابن عدى، الموضع السابق.

(٣) هو عبد الله بن محمد بن أبى شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستى العبسى، مولاهم أبو بكر الحافظ الكوفى، روى عن ابن المبارك وغيره، وعنه، أحمد والنسائى، وأبو داود، وابن ماجه، ومسلم، والبخارى وغيرهم.
قال الذهبى: الإمام العلم سيد الحفاظ، وصاحب الكتب الكبار «المسند»، و«المصنف»، و«التفسير»، توفى سنة (٢٣٥).
انظر: تهذيب الكمال (١٦/٣٤)، تهذيب التهذيب (٦/٢)، الجرح والتعديل (٥/ت ٧٣٧)، الكاشف (٢/ت ٢٩٨١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٥٤٩)، العبر (١/٤٢١)، شذرات الذهب (٢/٨٥)، الرسالة المستطرفة (١٣)، تذكرة الحفاظ (٢/٤٣٢)، تاريخ بغداد (١٠/٦٦)، طبقات خليفة (١٧٣)، التاريخ الصغير (٢/٣٦٥)، البداية والنهاية (١٠/٣١٥)، سير أعلام النبلاء (١١/١٢٢).

وقال رجل من أهل قم فى أبى بكر بن أبى شيبة:

أرى الأحاديث تروى بالشفاعات ... حرصًا ويرجون أصحاب الخصاصات
أهكذا وجدوا فيما حكوا ورووا ... عن أحمد خير من تحت السماوات
خير البرية صار الدين فى زمر ... تروى الأحاديث فيهم بالشفاعات[1]
هذا يخالف هذا فى روايته ... وذا يخالف هذا فى الروايات

ابن أبى خيثمة، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سمر، عن يحيى بن وثاب قال: قال عمر: يا غلام انضج العصيدة تذهب حرارة الزيت، فإن أقوامًا تعجلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا.

قال: قال يحيى بن معين: خطأ إنما هو ابن عمر ليس عمر.

قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش، عن منهال، عن محمد بن على قال: كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام، يقول: «أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان ومن كل عين لامة»[2].

قال: فقال يحيى[٨٤/أ] [....][3]، قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سلام أبى شرحبيل، عن حبة وسواء ابنى خالد قالا: أتينا النبى

---

(١) جاء فى هامش المخطوط: وبالرشا، وأصناف الهبات.

(٢) قال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٠٧٢): سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه ابن عون الزيادى عن محمد بن ذكوان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أن النبى ﷺ عوذ الحسن والحسين فقال أعيذكما بكلمات الله، فقالا هذا خطأ إنما هو منصور عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.
أخرجه البخارى (٩٧/٤)، وابن ماجه (٣٥٢٥)، وعبد الرزاق فى المصنف (٩٢٦٠)، وأبو داود (٤٧٣٧)، وأحمد (٢٧٠/١)، والترمذى (٢٠٦٠)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (ص/٢٩١)، وفى الكبرى كتاب «النعوت» باب كلمات الله سبحانه وتعالى، من حديث ابن عباس.
وذكره أبو نعيم فى «حلية الأولياء» (٣٣٠/٥): وقال: رواه موسى بن أعين عن سفيان مثله، ورواه الأعمش ومنصور وزيد بن أبى أنيسة عن المنهال.
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٣/٥): من حديث على وحديث عبد الله بن مسعود وحديث ابن عباس.

(٣) ما بين المعقوفين غير ظاهر بالمخطوط.

ﷺ، وهو يعمل عملاً يبنى بناء فأعناه، ثم ذكر الحديث[(١)].

ورواه وكيع، عن الأعمش، عن سلام، قال: سمعت سوار بإثبات الراء فى سواء[(٢)].

قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا محمد بن أبى عبيدة، حدثنا أبى، عن الأعمش، عن أبى حازم، عن أبى هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ، عن مهر البغى وثمن الكلب، قال: قال يحيى: خطأ لم يرفعه أحد.

١٧١- حماد بن سلمة[(٣)]

قال ابن إسماعيل: عن الدارمى، قال: قال يحيى بن سعيد: وددت أن أحاديث ثابت التى عند حماد بن سلمة عند سليمان بن المغيرة[(٤)].

قال ابن المدينى: سمعت يحيى يقول: كان حماد بن سلمة، يقول: حدثنى حميد

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٦٩/٣)، بلفظ: «دخلنا على النبى ﷺ، وهو يصلح شيئاً فأعناه، فقال: لا تيأسا من الرزق ما تهززت رءوسكما فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشرة ثم يرزقه الله عز وجل»، وأخرجه ابن ماجه فى« كتاب الزهد»، «باب التوكل واليقين»، برقم (٤١٦٥)، وقال فى الزوائد: إسناده صحيح، وسلام بن شرحبيل، ذكره ابن حبان فى الثقات، ولم أر من تكلم فيه وباقى رجال الإسناد ثقات.

(٢) أخرج حديث وكيع الإمام أحمد فى الموضع السابق بلفظ: أتينا رسول الله ﷺ، وهو يعمل عملاً أو يبنى بناء فأعناه عليه، فلما فرغ دعا لنا، وقال: وذكره.

وقال ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» (٢٦٥/٤)، فى ترجمة «سواء بن خالد»: صحفه وكيع، فقال: سوار بزيادة راء فى آخره.

(٣) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصرى، النحوى البزاز البطائنى، مولى آل ربيعة بن مالك، وابن أخت حميد الطويل الإمام القدوة شيخ الإسلام.

روى عن ابن أبى مليكة وغيره، وعنه ابن المبارك وآخرين، توفى سنة (١٦٧).

انظر: تهذيب الكمال (٢٥٣/٧)، تهذيب التهذيب (١٢/٣)، التاريخ الكبير (٣/ت ٦٢٣)، ميزان الاعتدال (١/ت ٢٢٥١)، طبقات ابن سعد (٢٨٢/٧)، طبقات الحفاظ (٨٧)، طبقات القراء لابن الجزرى (٢٥٨/١)، العبر (٢٤٨/١).

(٤) ذكره ابن عدى فى الضعفاء (٣٧/٣): حدثنا ابن حماد، حدثنى عبد الله بن أحمد، قال: سمعت يحيى بن معين، أو قال أبى: شك ابن حماد، قال يحيى بن سعيد: إن كان ما يروى حماد ابن سلمة، عن قيس بن سعد فهو، قلت له: ما قال ذا كلام ذكر، قلت: ما هو؟ قال: قال كذاب، قلت لأبى: لأى شيء، قال هذا؟ قال: لأنه روى عنه أحاديث رفعها إلى عطاء، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ.

الطويل، عن أنس: أن النبى ﷺ، بزق فى ثوبه ودلّك بعضه ببعض[١]، وإنما رواه حميد، عن ثابت، عن أبى نضرة.

قال ابن المدينى: كان حماد بن سلمة لا يبالى عمن روى[٢].

قال: وقال شعبة: كان حماد يفيدنى عن عمار بن أبى عمار فما سألته عن شىء إلاّ شك فيه[٣].

قال: وكان يحيى بن سعيد ينكر عليه أن يقول: حدثنا أيوب، وهشام، وابن عون فحسرنى[٤] آخرين عن الحسن ثم يجعل اللفظ واحدًا.

قال: وروى عن قوم أظنهم زنادقة منهم أيوب بن عبد السلام[٥] عن أبى بكرة، عن ابن مسعود، قال: إن الله عز وجل، وعز عما يقولون: إذا غضب انتفخ على العرش حتى يثقل على حملته[٦].

---

(١) أخرجه البخارى فى «كتاب الصلاة»، «باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه»، من حديث أنس من طريق مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا حميد، عن أنس.
أخرجه مسلم فى كتاب «المساجد ومواضع الصلاة»، باب «النهى عن البصاق فى المسجد فى الصلاة وغيرها».
من حديث أبى هريرة، بنحو حديث البخارى.

(٢) قال ابن عدى فى «الكامل»: ولحماد بن سلمة هذه الأحاديث الحسان والأحاديث الصحاح التى يرويها عن مشايخه وله أصناف كثيرة، كتاب ومشايخ كثيرة، وهو من أئمة المسلمين وهو كما قال على بن المدينى: من تكلم فى حماد بن سلمة فاتهموه فى الدين وهكذا قول أحمد بن حنبل فيه.

(٣) ذكره الذهبى فى «السير»، وذكره ابن عدى: على عن يحيى بن سعيد القطان قال: كان حماد ابن سلمة يفيدنى عن محمد بن زياد قلت ليحيى، أى على بن المدينى، حماد كان يفيدك؟ قال فيما أعلم.

(٤) كذا بالمخطوط، ولم أقف عليه.

(٥) أيوب بن عبدالسلام، أبو عبد السلام، كذاب خبيث زنديق، انظر: ديوان الضعفاء والمتروكين (٢٧)، لسان الميزان (٤٨٥/١)، ميزان الاعتدال (٢٩٠/١)، المجروحين (١٦٥/١)، تنزيه الشريعة لابن عراق (٤٠/١)، دائرة المعارف للأعلمى (١٢٩/١٢).

(٦) هذا سخف وضلال نعوذ بالله تعالى منه، وليس هذا إلاّ من أكاذيب الزنادقة الضالين والتى دست على علماء الأمة، وحماد بن سلمة منه برئ فلقد قال الذهبى فى الميزان: لا أعرف له إسنادًا عن حماد فليتأمل هذا، فإن ابن حبان صاحب تشنيع وشغب.

يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ملك ذا رحم محرم فهو حر»(١).

قال يزيد: يغلط فيه حماد بن سلمة ليس هو مرفوعًا.

ابن أبى خيثمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبى هند، عن الشعبى، عن الضحاك بن أبى جبير، قال: كان لهم الألقاب فى الجاهلية، فدعا النبى ﷺ رجلاً منهم بلقبه فنزلت: ﴿**ولا تنابزوا بالألقاب**﴾.

قال: وكذا يقول حماد يخطئ فيه إنما هو أبو جبيرة بن الضحاك.

قال: وسئل يحيى بن معين عن حديث [٨٤/ب] حماد بن سلمة، عن أبى عتيق، وعن أبيه، عن أبى بكر، عن النبى ﷺ، فقال: خالفوه عن عائشة(٢).

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، بإسناده عن أبى بكر قال:

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/١٥)، فقال: رفعه.
وأخرجه فى (٥/٢٠)، مرفوعًا.
أخرجه الترمذى فى كتاب «الأحكام» باب ما جاء فيمن ملك ذا رحم محرم، برقم (١٣٦٥)، وقال: هذا حديث لا نعرفه مسندًا إلا من حديث حماد بن سلمة، وابن ماجه فى كتاب «العتق»، «باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر»، حديث رقم (٢٥٢٤)، وأبو داود فى كتاب «العتق»، «باب فيمن ملك ذا رحم محرم»، حديث رقم (٣٩٤٩).
وقال: ولم يحدث ذلك الحديث إلا حماد بن سلمة، وقد شك فيه.

(٢) الحديث هو: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب»، أخرجه أحمد فى المسند (١/٣، ١٠)، من طريق عفان وأبى كامل بهذا الإسناد.
وفى (٦/٤٧، ١٢٤، ١٤٦)، من حديث عائشة.
أخرجه النسائى فى «الطهارة»، باب «الترغيب فى السواك»، من طريق عبد الرحمن بن عتيق، قال: حدثنى أبى، قال: سمعت عائشة بمثله، وقال: وهذا إسناد صحيح.
وأخرجه البخارى تعليقًا فى «الصيام» (٤/١٥٨)، باب «سواك الرطب واليابس للصائم» من حديث عائشة.
وأخرجه الدارمى فى «الوضوء»، باب «السواك مطهرة للفم»، وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (١٠٩).
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٢٢٠)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجاله ثقات إلاّ أن عبدالله بن محمد بن محمد لم يسمع من أبى بكر، وصححه ابن حبان فى موارد الظمآن (١٤٢، ١٤٤)، من حديث عائشة، وأبى هريرة.

قال رسول الله ﷺ: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرّب»، قال: كذا يقول حماد بن سلمة، وخالفه محمد بن إسحاق[١].

حدثنا أبى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، قال: أخبرنى عبدالله بن محمد، عن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، عن عائشة، أنها قالت: السواك مطهرة للفم مرضاة للرّب[٢].

قال: وسئل يحيى عن حديث حماد بن سلمة، قال: أخذنا هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس[٣]، عن أبى بكر الصديق، يعنى فرائض الصدقات، فقال: ضعيف[٤].

أبو حاتم الرازى، قال: سمعت المنهال بن بحر القشيرى[٥]، يقول: أتى رجل حماد بن سلمة فسأله حديثًا ليونس عن الحسن، فغضب حماد، وقال: يلقنى الخطأ هو حميد عن الحسن، ثم قال لجار له، يقال له: قم فبل على هذا[٦].

محمد بن إبراهيم الكنانى الأصفهانى، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: ذكر صالح المُرى عند حماد بن سلمة فامتخط، وقال: لا يحفظ الحديث[٧].

---

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) انظر: الحديث السابق، وكلام الهيثمى المذكور فيه مصروف على هذا الطريق.

(٣) هو ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى، بصرى.
انظر: الكامل فى الضعفاء (٢/٣٢١)، تهذيب الكمال (١/١٧٥)، تهذيب التهذيب (٢/٢٨).

(٤) قال ابن عدى فى الموضع السابق: سمعت أحمد بن على المثنى، يقول: قيل ليحيى بن معين: وهو حاضر، فحديث ثمامة عن أنس، قال: وجدت كتابًا فى الصدقات قال: لا يصح ليس بشىء، ولا يصح فى هذا حديث فى الصدقات.

(٥) هو منهال بن بحر، أبو سلمة العقيلى القشيرى، روى عن حماد بن سلمة وغيره، قال أحمد بن حنبل عنه: ثقة، انظر: الجرح والتعديل (٨/١٦٣٨).

(٦) لم أقف عليه.

(٧) قلت: لم يكن حماد بن سلمة وحده من جرح صالح بن بشير بن وادع بن أبى الأقعس أبو بشر البصرى القاص المعروف بالمرى، فقد جرحه الأئمة وعدوه من أصحاب القصص، وليس من أهل الحديث، وهو فى نفسه رجل عبادة وزهادة، رحمه الله تعالى.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/١٦)، تهذيب التهذيب (٤/٣٨٢).

١٧٢- يحيى بن آدم[1]

قال أبو نعيم: بلغني أن يحيى بن آدم روى عن سفيان الثوري ثمان مائة حديث، ثم أخبرت أنها بلغت ألفًا، فقلت: ما أخلقها تبلغ ألفًا ومائتين[2].

ابن أبي خيثمة، حدثنا يحيى بن معين، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن سالم، عن سعيد ﴿**إلى سواء الجحيم**﴾ [الدخان: ٤٧]، قال: إلى وسط الجحيم.

قال ابن أبي خيثمة: فقالوا إن يحيى بن آدم حدث بهذا الحديث عن شريك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح.

قال: وسمعت يحيى يقول: لم يحدث هذا الحديث عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «اعرضوا حديثي على القرآن»، غير يحيى بن آدم، فإنه زاد لنا فيه أبا هريرة، فأما غيره فيوقفه على سعيد، عن النبي ﷺ، وقد سمعت من يحيى بن آدم[3].

---

(١) يحيى بن آدم بن سليمان، العلامة الحافظ، المجود، أبو زكريا الأموي، مولاهم الكوفي صاحب التصانيف من موالي خالد بن عقبة بن أبي معيط. ولد بعد الثلاثين ومائة، ولم يدرك والده كأنه توفي وهذا حمل.

توفي سنة ثلاث ومائتين في شهر ربيع الأول في النصف منه، قيده محمد بن سعد، وذكر العام البخاري، وأبو حاتم، وثقه يحيى بن معين، والنسائي، وقال أبو حاتم: ثقة كان يتفقه.

انظر: تاريخ ابن معين (٦٣٩)، تاريخ خليفة (٤٧١)، التاريخ الكبير (٢٦١/٨)، الجرح والتعديل (١٢٨/٩)، الفهرست (٢٨٣)، طبقات القراء (٢٦٣/٢)، تذكرة الحفاظ (٣٥٩/١)، الكاشف (٢٤٨/٣)، طبقات الحفاظ (١٥٢)، تهذيب الكمال (١٨٨/٣١)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٩٢٧)، تهذيب التهذيب (١٧٥/١١)، سير أعلام النبلاء (٥٢٢/٩)، طبقات ابن سعد (٤٠٢/٦).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ذكره الذهبي في «السير»، بمعناه، وقال: أخرجه الدارقطني ورواته ثقات، غير أنه قال في أوله: وله حديث منكر، رواه علي بن المديني والحلواني، والفضل بن سهل والمخرمي، حدثنا ابن أبي ذئب عنه.

وساق قول ابن خزيمة، قال: في صحة هذا الحديث، مقال لم نر في شرق الأرض ولا غربها أحد يعرف هذا من غير رواية يحيى، ولا رأيت محدثًا يثبت هذا عن أبي هريرة.

وقال البيهقي: وجاء عن يحيى مرسلاً لسعيد المقبري.

قال الذهبي: وصله قوي، والثقة قد يغلط.

١٧٣- ابن أبى عروبة[(١)]

على، قال: سمعت يحيى قال: سألت إسماعيل بن أبى خالد، عن حديث رواه عنه ابن أبى عروبة [٨٥/أ] [..........][(٢)].

ابن أبى خيثمة، سمعت يحيى بن معين، يقول: كان سعيد بن أبى عروبة، يرسل يعنى الأحاديث، يعنى أنه يدلس، قال: وسمعته يقول: لم يسمع ابن أبى عروبة من ابن عقيل، يعنى عبد الله بن محمد بن عقيل، ولا من أبى بشر جعفر بن إياس، ولا من جماعة ذكرهم يروى عنهم سعيد، ولكنه يرسل عنهم[(٣)].

على قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: ابن أبى عروبة لم يسمع التفسير من قتادة[(٤)].

=وقال المحقق: نقله السيوفى فى «مفتاح الجنة صـ١٦»، ثم نقل عن البيهقى فى «المدخل»، قوله: وهو مختلف على يحيى بن آدم فى إسناده ومتنه اختلافًا كثيرًا، يوجب الاضطراب منهم من يذكر أبا هريرة، ومنهم من لا يذكره ويرسل الحديث، ومنهم من يقول فى متنه: «إذا رويتم الحديث عنى فاعرضوه على كتاب الله»، وقال البخارى فى تاريخه: ذكر أبى هريرة فيه وهم. وذكره ابن الجوزى فى «الموضوعات» (٢٥٨/١)، ومحاولة السيوطى تعقبه خطأ ظاهر، وتساهل غير مرضى، فإن الحديث ظاهر البطلان لكل من مارس هذه الصناعة وخبر الأسانيد.

(١) هو سعيد بن أبى عروبة، الإمام الحافظ، عالم أهل البصرة وأول من صنف السنن النبوية، أبو النضر بن مهران العدوى، مولاهم البصرى، حدث عن الحسن، وابن سيرين، وغيرهم، وعنه شعبة، والثورى، وغيرهم. وثقه ابن معين، والنسائى وجماعة، قيل: توفى سنة (١٥٦).
انظر: تهذيب الكمال (٥/١١)، تهذيب التهذيب (٦٣/٤)، الكامل فى التاريخ (٥٩٤/٥)، الجرح والتعديل (٦٥/٤)، تذكرة الحفاظ (١٧٧/١)، التاريخ الكبير (١٦٧٩/٣)، الجرح والتعديل (٤/ت ٢٧٦)، الميزان (٢/ت ٣٢٤٢).

(٢) ما بين المعقوفين مطموس بالمخطوط.

(٣) قال الذهبى: وكان من المدلسين، أى سعيد، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع سعيد بن أبى عروبة من الحكم، ولا من الأعمش، ولا من حماد، ولا من عمرو بن دينار، ولا من هشام بن عروة، ولا من إسماعيل بن أبى خالد، ولا من عبيد الله بن عمر، ولا من أبى بشر، ولا من ابن عقيل، ولا من زيد بن أسلم، ولا من عمر بن أبى سلمة، ولا من أبى الزناد، وقد حدث عن هؤلاء على التدليس، ولم يسمع منهم.

(٤) قال أبو حاتم: ثقة، قبل أن يختلط، وكان أعلم الناس بحديث قتادة، قال أحمد بن حنبل: زعموا أن سعيد بن أبى عروبة، قال: لم أكتب إلاّ تفسير قتادة، وذلك أن أبا معشر كتب إلىّ أن أكتبه، وقال أبو داود الطيالسى: كان سعيد أحفظ أصحاب قتادة.

قال: وقال يحيى: قال ابن أبى عروبة، مرة فى أول ما تغير حدثنا عن قتادة، عن أنس، قال: الأذنان من الرأس، فقال سفيان بن حبيب: دعنى أحمله على كتفى.

١٧٤- أبو معشر[١]

ابن أبى خيثمة، قال: سمعت محمد بن بكار، يقول: كان أبو معشر قبل أن يموت بسنتين تغير تغيرًا شديدًا حتى أنه كان يخرج منه الريح ولا يشعر بها[٢].

قال: وسمعت يحيى، يقول: أبو معشر السندى ليس بشىء أبو معشر ريح[٣]، قال: وسئل يحيى بن معين، عن حديث أبى معشر، عن إبراهيم، عن علقمة كنت عند عثمان فذكروا شأن النساء، فقال: خطأ خالفه الأعمش.

١٧٥- أبو إسحاق الطالقانى[٤]، ووالده

عبد الصمد، قال: قال فى حديث السير كل ما نفدت سهامه سئل له شاب، وإنما هو تنبل له شاب، أى ذر عليه النبل.

---

(١) هو نجيح أبو معشر المدنى السندى، مولى بنى هاشم، يقال: إن أصله من حمير، رأى أبا أمامة ابن سهل بن حنيف، وعنه الليث بن سعد، والثورى، وغيرهم.
قال ابن معين: السندى ليس بشىء كان أميًا، يكتب رقاق الحديث من حديثه.
انظر: تهذيب الكمال (١٤٠٧/٣)، تهذيب التهذيب (٤١٩/١٠)، التاريخ الكبير (١١٤/٨)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٠١٧)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٢٦٣)، الكاشف (٣/ت ٥٨٩٩)، تاريخ الدورى (٦٠٣/٢)، تاريخ الدارمى (٨٢٩)، تاريخ أبى زرعة الدمشقى (٥٨١)، لسان الميزان (٤٠٩/٧)، العبر (٢٥٨/١)، ضعفاء ابن الجوزى (١٥٧/٣)، أعلام النبلاء (٤٣٥/٧)، طبقات ابن سعد (٤١٨/٥)، السابق واللاحق (٣٥٠)، شذرات الذهب (٢٧٨/١)، تذكرة الحفاظ (٢٣٤/١).

(٢) انظر: تهذيب التهذيب الموضع السابق.

(٣) انظر: المصدر السابق أيضًا.

(٤) هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البنانى، مولاهم أبو إسحاق الطالقانى، نزيل مرو، وربما نسب إلى جده.
روى عن ابن المبارك وغيره، وعنه أحمد بن محمد بن حنبل، وغيره.
قال ابن معين: ثقة، وقال فى موضع آخر: ليس به بأس.
توفى بمرو سنة (٢١٥)، وقال الإدريسى: كان على مظالم سمرقند.
انظر: الجرح والتعديل (٨٦/٢)، التاريخ الكبير (٢٧٣/١)، تهذيب الكمال (٣٩/٢)، الكاشف (٧٥/١)، تهذيب التهذيب (١٠٤/١)، تاريخ بغداد (٣٤/٦).

قال: وقال فى حديث لجرير: إن الله خلق من خلق الله، قال: وسمعناه من جرير: «إن الليل خلق من خلق الله»، قال: والذى قال: قريب من البزوغ إلى الكفر.

قال: وقال فى حديث لأبى برزة: رواه لعباد بن العوام، فقال فى إسناده: عن أبى الركين، وإنما هو عن أبى الوضين رواه الخلق.

محمد بن نصر، قال: سمعت محمدًا يقول: جاء رجل إلى ابن جريج، فقال: حدثنى، فقال: حدثنا عمرو بن دينار فكتب عمر، ثم قال: اكتب، فكتب مثل ذلك، فقال له: قم، فإنك لا تحسن الحديث، قال: وقال عمر: محمد هذا الذى كتب، عمر هو والد إسحاق الطالقانى.

١٧٦- على بن المدينى[1]

ابن أبى خيثمة: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: قال لى ابن المدينى: الذى اعتمدته مما كتبت عن حماد بن زيد فى ألواحى مائة وسبعين حديثًا، أو مائة وستين.

وبلغنى أنه يروى اليوم ألفًا وأكثر، وإنما كان هؤلاء الصبيان مثل ابن المدينى، ومن كان معه يقعدون ناحية، وكنا أربعة أو ثلاثة قد ماتوا، وإنما يسئل حمادًا كل واحد، فيحدثنا [٨٥/ب] خمسين خمسين فيرجع كل واحد منا بمائتى حديث [....][2] عليهم ما لم يسمعوا لكتبوا ولم يعلموا[3].

---

(١) هو على بن المدينى، أبو الحسن على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدى، مولاهم البصرى، المعروف بابن المدينى، مولى عروة عطية السعدى، سمع من حماد بن زيد وغيره كثير، وعنه الإمام أحمد وغيره.
قال الذهبى عنه: الإمام الحجة أمير المؤمنين فى الحديث، وأغلظ فى الرد على العقيلى لذكره ابن المدينى فى «الضعفاء»، وعد هذا من هفواته.
انظر: تهذيب التهذيب (٣٤٩/٧)، تهذيب الكمال (٥/٢١)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٤١٤)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٠٦٤)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٨٥٧٤)، الكاشف (٢/ت ٣٩٩٣)، تذكرة الحفاظ (٤٢٨/٢)، العبر (٤١٨/١)، النجوم الزاهرة (٢٧٦/٢)، طبقات الحفاظ (١٨٤)، شذرات الذهب (٨١/٢)، تاريخ الفسوى (٢١٠/١)، طبقات الفقهاء للشيرازى (٨٤/١)، طبقات الحنابلة (٢٢٥/١)، طبقات الشافعية (١٤٥/٢)، البداية والنهاية (٣١٢/١٠)، أعلام النبلاء (١٤/١١).
(٢) ما بين المعقوفين غير ظاهر بالمخطوط.
(٣) لم أقف عليه.

قال: وسمعت يحيى بن معين، يقول: كان ابن المدينى إذا قدم علينا أظهر السنة، وإذا ذهب إلى البصرة أظهر التشييع[(١)].

١٧٧- يحيى بن معين[(٢)]

ابن أبى خيثمة، قال: رأيت يحيى بن معين يملى على قرابة له «الفرائض» عن يزيد بن هارون، عن محمد بن سالم، فقلت له: يا أبا زكريا خصصته بهذا؟ قال: دعه فإنه لا يدرى، قال: وسمعت أبى يقول: لم أدخل فى الفرائض عن محمد بن سالم حرفًا واحدًا، كأنه يضعفه[(٣)].

قال: وسمعته يقول: وذكر ابن كاسب[(٤)]، فقال: ليس بثقة، فقلت له: من أين قلت؟، قال: لأنه محدود، فقلت: أليس فى سماعه ثقة؟ ثم قلت له: فأنا أعطيك من تزعم

(١) انظر تهذيب التهذيب، وأعلام النبلاء الموضع السابق.

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام، وقيل: اسم جده غياث بن زياد بن غوث بن بسطام الغطفانى، ثم المرى مولاهم البغدادى، الإمام الجهبذ، شيخ المحدثين أحد الأعلام.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/٥٤٣)، تهذيب التهذيب (١١/٢٨١)، التاريخ الكبير (٨/ت ٣١١٦)، طبقات ابن سعد (٧/٣٥٤)، الفهرست (٢٨٧)، تاريخ بغداد (١٤/١٧٧)، طبقات الحنابلة (١/٤٠٢)، وفيات الأعيان (٦/١٣٩)، تذكرة الحفاظ (٢/٤٢٩)، العبر (١/٤١٥)، ميزان الاعتدال (٤/٤١٠)، طبقات الحفاظ (١٨٥)، الرسالة المستطرفة (١٢٩).

(٣) محمد بن سالم، أبو سهل الكوفى همدانى.

قال عمرو بن على: محمد بن سالم صاحب الشعبى، ضعيف الحديث، متروك الحديث، وفرائضه لا تساوى شيئًا.

وقال ابن عدى: ولمحمد بن سالم غير ما ذكرت من الحديث، وله كتاب فرائض ينسب إليه من تصنيفه والضعف على روايته بين.

انظر: تهذيب التهذيب (٩/١٧٧)، الجرح والتعديل (٧/٢٧٢).

(٤) هو الحافظ المحدث الكبير، أبو الفضل يعقوب بن حميد بن كاسب، المدنى نزيل مكة.

حدث عن ابن عيينة، وغيره، وعنه ابن ماجه، وغيره.

قال الذهبى: كان من أئمة الأثر على كثرة مناكير له. قال البخارى: لم نر إلاَّ خيرًا.

انظر: التاريخ الكبير (٨/٤٠١)، تهذيب الكمال (٣/ت ١٥٤٩)، تهذيب التهذيب (١١/٣٨٣)، الكاشف (٣/٢٩٠)، الجرح والتعديل (٩/٨٦١)، تاريخ ابن معين (٣/٦٨١)، سير أعلام النبلاء (١١/١٥٨)، طبقات الحفاظ (٢٦٢)، الكامل لابن عدى (٨/٤٧٦).

أنه وجب عليه الحد فى فرّية، وتزعم أنه ثقة، قال: من هو؟، قلت: خلف بن سالم[١].

قال: ذاك، إنما شتم ابنة حاتم مرة واحدة، وما به بأس لولا أنه سفيه[٢].

قال: وسمعته يقول: كان عمرو بن عبيد رجل سوء من الدُّهرية، بضم الدال، قلت: وما الدهرية؟ قال: الذين يقولون: إنما الناس مثل الزرع[٣].

فما يدرى مما تعجب أبقاك الله من بصره باللغة أو معرفة بما يفاد من قول الدهرية[٤].

قال: ورأى حديث الأسود بن شيبان فى كتابى عن عمرو بن مرزوق، ونحى بالبصرة، قصة معن بن زائدة[٥]، فجاء حتى كتبه، هذا وقد قال فيه ما قال فيما قد ذكرناه.

قال: وقال أبى: لا يكتب حديث محمد بن سلام[٦]، رجل يرمى بالقدر

---

(١) خلف بن سالم المخرمى الحافظ، الكبير أبو محمد المهلبى، مولاهم وكان سندى الأصل.
روى عن هشيم وغيره، وعنه أحمد بن أبى خيثمة، توفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين، عن تسع وستين سنة، انظر الميزان (١/٦٦٠).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) ذكره الذهبى فى «الميزان» (٣/٢٨٠)، وقال: لعن الله الدهرية، فإنهم كفار، وما كان عمرو هكذا.

(٤) هذه العبارة من قول المصنف: ولم أدرك مقصده منها، والله أعلم، وابن معين خير من المصنف ولم يذكر الذهبى فى الميزان أن ابن معين، ضم دال الدهرية.

(٥) معن بن زائدة، أمير العرب أبو الوليد الشيبانى، أحد الأبطال فى الإسلام، وعين الأجواد، قاتل الريوندية، والخراسانية، والخوارج، وقتله الخوارج وهو يحتجم عام اثنتين وخمسين ومائة، وقيل: ثمان وخمسين، ولى العراق لابن هبيرة، واليمن وغيرها للمنصور.
انظر: تاريخ الطبرى (٨/٤٠)، تاريخ بغداد (١٣/٢٣٥)، وفيات الأعيان (٥/٢٤٤)، تاريخ الإسلام (٦/٢٩٧)، العبر (١/٢١٧)، البداية والنهاية (١٠/١٠٩)، شذرات الذهب (١/٢٣١)، تاريخ خليفة (٤٢٥)، أعلام النبلاء (٧/٩٧).

(٦) محمد بن سلام بن عبد الله الجمحى، أبو عبدالله البصرى، مولى قدامة بن مظعون، وهو أخو عبد الرحمن بن سلام، كان من أئمة الأدب ألف طبقات الشعراء، روى عن حماد بن سلمة، وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل. وحديثه المقصود هنا هو ما ذكره الذهبى فى الميزان (٣/٥٦٧).
قال أبو خليفة: حدثنا محمد بن سلام، قال: حدثنا زائدة بن أبى الرقاد، عن ثابت، عن أنس أن النبى ﷺ، قال لأم عطية: «إذا خفضت فأشمى ولا تنهكى، فإنه أسرى للوجه وأحظى عند=

إنما يكتب عنه الشعر[١]، وكان يحيى بن معين قد ذهب إليه فكتب عنه.

قال: وكتبت أنا ليحيى بن معين: ألست عنه تخطئ[٢].

قال: وسئل وأنا حاضر عن رجل خير امرأته فاختارت نفسها، فقال: سل عن هذا أهل العلم.

قال: حدثنا عن البخارى، عن الحسين بن عمرو، عن فضل بن عمرو، عن إبراهيم فى قوله: ﴿**يا بنى لا تدخلوا من باب واحدٍ وادخلوا من أبوابٍ متفرقةٍ**﴾ [يوسف: ٦٧]، قال: أما والله ما كانت به الطيرة، ولكن قد علم أن سيلقى أخاه فيقول: أنا أخوك، قال: ثم قال لنا: ليس الحديث الذى حدثتكموه بشىء ﴿**يا بنى لا تدخلوا من بابٍ واحدٍ**﴾، خاف عليهم العين.

قال: وسأله رجل، فقال له: روى قتادة، عن أبى حسان، عن عمران، فقال: لا ليس هو عن أبى حسان خطأ، فقال له: هو أبو حسان لا شك [٨٦/أ]، [.....][٣]، هو أبو حسان، قال: وسمعته وألقى إليه حديث الحارث النقال[٤]، فقال قولاً سمجًا.

١٧٨- شهر بن حوشب[٥]

=الزوج». قال ثعلب: رأيت يحيى بن معين عند ابن سلام، فسأله عن هذا الحديث، وفى بعض النسخ، ولم يسأله.

(١) ذكر هذا القول الذهبى فى الموضع السابق، وعزاه لابن أبى خيثمة، وليس فيه الجملة الاعتراضة هذه، ولعلها من عند المصنف.

(٢) لم أقف على هذا القول.

(٣) ما بين المعقوفين مطموس بالمخطوط، وأبو حسان هو مسلم بن عبد الله، مشهور بكنيته، ويقال: أبو حسان الأعرج، أو الأجرد، وسمى الأجرد؛ لأنه كان يمشى على عقبيه قتل سنة ثلاثين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤٢/٣٣)، تهذيب التهذيب (٧٢/١٢).

(٤) هو الحارث بن سريج النقال: ضعيف، يسرق الحديث، قال ابن معين: حارث ليس بشىء.

قال الذهبى: أحد الفقهاء، روى عن الحمادين وغيرهما متهم فى الحديث.

انظر: الكامل فى الضعفاء (٤٦٨/٢)، المغنى (١٤١/١)، الجرح والتعديل (٧٦/٣)، الضعفاء والمتروكين (١٨١/١)، ميزان الاعتدال (٤٣٣/١).

(٥) هو شهر بن حوشب، أبو سعيد الأشعرى الشامى، مولى الصحابية أسماء بنت يزيد الأنصارية، كان من كبار علماء التابعين. حدث عن أبى هريرة، وعائشة، وغيرهم، وقرأ القرآن على ابن عباس. =

قال القتيبى: كان ضعيفًا، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه، عن النضر بن شميل، قال: ذكر شهر عند ابن عون، فقال: إنّ شهرًا تركوه إنَّ شهرًا تركوه[1].

قال: ودخل بيت المال، فأخذ خريطة فقال الشاعر:

لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر[2]

قال ابن إسماعيل: فقال: إن شهرًا سرق عيبة عباد بن منصور[3].

ابن أبى خيثمة، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا مسلم أحسبه عن رجل آخر ذهب على يحيى اسمه، قال: كنت مع شهر بن حوشب فى طريق مكة، قال: فكنا إذا نزلنا منزلاً، قال: هاتوا عودنا سووا طنبورنا، فإنا إنما نأكل به خبزنا، يعنى الحديث.

١٧٩- عيسى بن يونس[4]

=انظر: تهذيب الكمال (٥٧٨/١٢)، تهذيب التهذيب (٣٦٩/٤)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٧٣٠)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٦٦٨)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٧٥٦)، طبقات ابن سعد (٤٤٩/٧)، طبقات خليفة (ت ٢٩٣١)، تاريخ الإسلام (١٢/٤)، العبر (١١٩/١)، البداية والنهاية (٣٠٤/٩)، النجوم الزاهرة (٢٧١/١)، شذرات الذهب (١١٩/١)، تهذيب ابن عساكر (٣٤٥/٦)، الحلية (٥٩/٦)، ذكر أخبار أصبهان (٩٧/٢).

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٣٧٠/٤)، المعارف (٤٤٨)، ابن عساكر (٧٣/٨ ب)، وزاد ما نصه، قال أبو داود: قال النضر: تركوه، أى طعنوا فيه، وفى تهذيب الكمال للمزى، قال يعقوب بن سفيان: وشهر، وإن قال ابن عون: تركه فهو ثقة، وانظر: المعرفة والتاريخ (٩٧/٢، ٩٨)، هامش «السير» للذهبى (٣٧٤/٤).

(٢) ذكره الذهبى، وزاد عليه بيت آخر، وقال: قلت إسنادها منقطع، ولعلها وقعت وتاب منها، أو أخذها متأولاً أن له فى بيت مال المسلمين حقًا نسأل الله الصفح.

(٣) قال الذهبى: فأما يحيى القطان، عن عباد بن منصور، قال: حججت مع شهر بن حوشب فسرق عيبتى، فما أدرى ما أقول، وقال: ومن مليح قول شهر: من ركب مشهورًا من الدواب ولبس مشهورًا من الثياب أعرض الله عنه وإن كان كريمًا.

وقال المحقق: العيبة الوعاء، والخبر فى ابن عساكر (٧٢/٨ ب).

قلت: قال ابن حجر: قال أبو الحسن بن القطان الفاسى، لم أسمع لمضعفه حجة، وما ذكروا من تزيينه بزى الجند، وسماعه الغناء بالآلات وقذفه بأخذ الخريطة، فإما لا يصح أو هو خارج على مخرج لا يضره، وشر ما قيل فيه: إنه يروى منكرات عن ثقات وهذا إذا كثر منه سقطت الثقة به.

(٤) هو المحدث الثقة المعمر، أبو موسى عيسى بن يونس بن أبان الرملى الفاخورى.

حدث عن الوليد بن مسلم، وعنه: النسائى، وابن ماجه، وغيرهم.

وثقه النسائى، وغيره، وتوفى سنة، أربع وستين ومائتين من أبناء التسعين. =

قال: سمعت يحيى يقول فى حديث قرة، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ: «حذف السلام سنة»[١].

قال يحيى: كان عيسى يرفعه، فقال له ابن المبارك: لا يرفعه، فكان بعد لا يرفعه.

١٨٠- جرير بن حازم[٢]

قال القتيبى: كان عفان يتكلم فيه.

=انظر: تهذيب الكمال (٦٠/٣٣)، الجرح والتعديل (٢٩٢/٦)، الأنساب (٢٠٩/٩)، اللباب (٤٠٢/٢)، تهذيب التهذيب (٢٣٧/٨)، ميزان الاعتدال (٣٢٧/٣)، خلاصة تهذيب الكمال (٣٠٤)، أعلام النبلاء (٣٦٣/١٢).

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٥٣٢/٢)، وأبو داود فى «كتاب الصلاة»، «باب حذف التسليم»، برقم (١٠٠٤).

وقال: قال عيسى: نهانى ابن المبارك، عن رفع هذا الحديث، وقال أبو داود: سمعت أبا عمير عيسى بن يونس الفاخورى الرملى، قال: لما رجع الفريابى، من مكة ترك رفع هذا الحديث، وقال: نهاه أحمد بن حنبل عن رفعه.

وذكره ابن أبى حاتم فى العلل: برقم (٣٦٣).

قال: قيل لأبى: حديث أبى سلمة، عن أبى هريرة «حذف السلام سنة»، منهم من يقول: عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال: ليته يصح عن أبى هريرة، قلت: أى ابن أبى حاتم: رواه ابن وهب، عن عيسى بن يونس، وعبد الله بن المبارك، عن الأوزاعى، عن قرة بن عبد الرحمن، عن الزهرى، عن أبى سلمة بن عبدالرحمن، عن أبى هريرة، قال: فذكره.

فقال أبى: حديث منكر.

وقال الشيخ محمد عبد الله عويس، فى تعليقاته على العلل: حديث قرة بن عبدالرحمن بن حيويه، ذكره فى المستدرك (٢٣١/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم، وقد استشهد بقرة بن عبد الرحمن فى موضعين من كتابه، وقد أوقف عبد الله بن المبارك هذا الحديث، عن الأوزاعى وكذا قال الذهبى، وقال: قال أبو عبد الله البوشنجى: هو أن لا يمد السلام، انتهى.

وفى التلخيص قال: قال الدارقطنى فى العلل: موقوف، وقرة بن عبدالرحمن: ضعيف، انتهى.

(٢) هو جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله بن شجاع، الإمام الحافظ، الثقة المعمر أبو النضر الأزدى، ثم العتكى البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٥٢٤/٤)، تهذيب التهذيب (٦٩/٢)، التاريخ الكبير (٢١٣/٢)، الجرح والتعديل (٥٠٤/٢)، ميزان الاعتدال (٣٩٢/١)، العبر (٢٥٨/١)، طبقات القراء لابن الجزرى (١٩٠/١)، طبقات المدلسين (٥)، طبقات الحفاظ (٨٥)، شذرات الذهب (٢٧٠/١)، طبقات خليفة (٢٢٣)، الكامل لابن عدى (٣٤٤/٢)، تاريخ ابن معين (٨٠/٢)، أعلام النبلاء (٩٨/٧).

١٨١- عبد الله بن شريك[١]

ابن أبى خيثمة: حدثنا إبراهيم بن عرعرة، قال: كان عبد الرحمن بن مهدى، قد ترك الحديث، عن عبد الله بن شريك[٢].

قال: حدثنا إبراهيم، قال: قال سفيان: كان عبد الله بن شريك مختاريًا، وكان لا يكاد يحدث عنه[٣].

١٨٢- أحمد بن حنبل[٤]

ابن أبى خيثمة، قال: قيل ليحيى بن معين: إن أحمد بن حنبل، قال: إنّ علىّ بن عاصم، ثقة ليس بكذاب، قال: لا والله ما كان علىّ عنده قط ثقة، ولا حدث عنه

---

(١) هو عبد الله بن شريك العامرى، الكوفى، حدث عن أبيه، وعبد الله بن الرقيم الكنانى، وابن عمر وغيرهم، وعنه: إسرائيل، وفطر وغيرهم.
قال أبو حاتم، والنسائى: ليس بقوى. وقال النسائى فى موضع آخر: ليس به بأس.
وقال ابن عيينة: جالسنا عبد الله بن شريك، وهو ابن مائة سنة، وكان ممن جاء إلى ابن الحنفية عليهم، أبو عبد الله الجدلى.
انظر: تهذيب الكمال (٨٧/١٥)، التاريخ الكبير (٥/ت ٣٤١)، الجرح والتعديل (٥/ت ٣٧٥)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٣٧٩)، الكاشف (٢/ت ٢٨٠٣)، تهذيب التهذيب (٢٥٢/٥).

(٢) انظر: تهذيب التهذيب، والميزان الموضع السابق.

(٣) انظر: الميزان، وتهذيب التهذيب الموضع السابق.

(٤) هو الإمام حقًا، وشيخ الإسلام صدقًا، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد ابن إدريس بن عبدالله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل الذهلى الشيبانى المروزى، ثم البغدادى، أحد الأئمة الأعلام هكذا ساق نسبه ولده عبدالله، واعتمده أبو بكر الخطيب فى تاريخه وغيره، وقد فصل العلماء فى نسبه، وزادوا على ما مر.
انظر: تهذيب الكمال (٣٦ مخطوط)، تاريخ بغداد (٤١٢/٤)، طبقات الحنابلة (٤/١)، حلية الأولياء (١٦١/٩)، وفيات الأعيان (٦٣/١)، تذكرة الحفاظ (٤٣١/٢)، العبر (٤٣٥/١)، تذهيب التهذيب (٢٢/١)، الوافى بالوفيات (٣٦٣/٦)، مرآة الجنان (١٣٢/٢)، طبقات الشافعية (٢٧/٢)، البداية والنهاية (٣٢٥/١٠)، طبقات المفسرين (٧٠/١)، خلاصة تهذيب الكمال (١١، ١٢)، شذرات الذهب (٩٦/٢)، غاية النهاية فى طبقات القراء (١١٢/١)، تاريخ الفسوى (٢١٢/١)، الجرح والتعديل (٢٩٢/١)، طبقات ابن سعد (٣٥٤/٧)، التاريخ الكبير (٥/٢)، سير أعلام النبلاء (١٧٧/١١).

بحرف قط، فكيف صار عنده اليوم ثقة[١].

المروروذى، قال: قال أحمد: لما أقمت للسباط، يعنى يوم المحنة، انحل سراويلى، فإذا هو قد شُدّ، قال: قلنا: يا أبا عبد الله أتحسب ملكًا شدّه؟، قال: ها، وحرّك يده وقلبَّها.

ابن أبى خيثمة، قال: قيل ليحيى بن معين: إنّ أحمد بن حنبل يقول: من قال أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى لم أعنفه.

[٨٦/ب]، فقال ليحيى: خلوت بأحمد على باب عفان سألته ما تقول؟ قال: أقول: أبو بكر، وعمر، وعثمان، ولا أقول على[٢].

١٨٣- أبو داود الطيالسى[٣]

قال أبو حاتم الرازى: أبو داود الطيالسى كثير الخطأ.

* * *

(١) انظر ترجمة على بن عاصم، فقد سبق هذا القول.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو سليمان بن داود بن الجارود، الحافظ الكبير، صاحب المسند أبو داود الفارسى، ثم الأسدى، ثم الزبيرى، مولى آل الزبير بن العوام الحافظ البصرى.
سمع من الثورى وغيره، وعنه: أحمد بن حنبل وغيره.
انظر: تهذيب الكمال (١/٤٠١)، تهذيب التهذيب (٤/١٨٣)، التاريخ الكبير (٤/ت ١٧٨٨)، الجرح والتعديل (٤/ت ٤٩١)، الكاشف (١/ت ٢١٠٣)، الميزان (٢/ت ٣٤٥٠)، تاريخ خليفة (٢٤)، (٤٧٢)، تاريخ ابن معين (٢٢٩)، الكامل لابن عدى (٤/٢٧٤)، تاريخ بغداد (٩/٢٤)، طبقات الحفاظ (٨٤٩)، شذرات الذهب (٢/١٢)، ديوان الإسلام (١٣٧٩)، طبقات المحدثين بأصبهان (٩٣)، تاريخ أصبهان (٧٣١)، تاريخ ابن معين (٢٢٩).

٨ - باب القول فى جماعة من المتقدمين

قال الكرابيسى: تكلم أصحاب الحديث فى:

١٨٤- عمرو بن شعيب[١].

١٨٥- ويزيد بن عبد الله بن قسيط[٢].

١٨٦- ويونس بن أبى إسحاق[٣].

١٨٧- وليث بن أبى سليم[٤].

١٨٨- وإسرائيل[٥].

١٨٩- وليث بن أبى سليم[٦].

١٩٠- ويزيد بن أبى زياد[٧].

١٩١- وأسامة[٨].

١٩٢- وموسى بن عبيدة[٩].

---

(١) سبق.

(٢) هو الإمام القدوة الفقيه الثقة، أبو عبد الله الليثى، المدنى الأعرج، روى عن أبى هريرة، وعنه مالك وغيره. قال أبو حاتم: ليس بقوى.
توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة، ويقال: بلغ تسعين سنة.
انظر: تهذيب الكمال (٣٢/١٧٧)، تهذيب التهذيب (١١/٣٤٢)، الجرح والتعديل (٩/٢٧٣)، تاريخ الإسلام (٥/١٨٧)، التاريخ الكبير (٨/ت ٣٢٥٧).

(٣) يونس بن أبى إسحاق عمرو بن عبد الله الهمدانى، السبيعى، أبو إسرائيل الكوفى.
انظر: تهذيب التهذيب (١١/٤٣٣)، تهذيب الكمال (٣٢/٤٨٨)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٩١٤)، الكاشف (٣/ت ٦٥٧٤).

(٤) سبق.

(٥) هو إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق عمرو بن عبد الله، الحافظ، الإمام الحجة، أبو يوسف لهمدانى السبيعى، الكوفى، كان من أوعية الحديث، ومن مشايخ الإسلام كأبيه وجده وأخيه عيسى، توفى سنة إحدى أو اثنتين وستين ومائة.
انظر: التاريخ الكبير (٢/٥٦)، الكامل لابن الأثير (٦/٥٠)، تهذيب الكمال (٢/٥١٥)، تهذيب التهذيب (١/٢٦١)، طبقات الحفاظ (٩٠)، خلاصة تهذيب الكمال (٣١)، طبقات ابن سعد (٦/٣٧٤)، طبقات القراء لابن الجزرى (١/١٥٩)، أعلام النبلاء (٧/٣٥٥).

(٦) - (٩) سبق.

١٩٣- وصالح بن أبي الأخضر[(١)].

١٩٤- ويونس بن يزيد[(٢)].

١٩٥- وابن إسحاق[(٣)].

١٩٦- وعبد الله بن عمر[(٤)].

١٩٧- وابن أبي الزياد[(٥)].

١٩٨- وحماد بن سلمة[(٦)].

١٩٩- وعلي بن عاصم[(٧)].

٢٠٠- ومؤمل بن إسماعيل[(٨)].

وقالوا: روى عن سفيان غير حديث منكر.

قال: وتركوا هؤلاء جميعًا[(٩)] وتركوا معهم:

٢٠١- جعفر بن برقان[(١٠)].

---

(١) هو صالح بن أبي الأخضر اليماني، مولى هشام بن عبد الملك، محدث مشهور من أهل اليمامة، سكن البصرة، حدث عن الزهري، وغيره، وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، وغيره.
انظر: تهذيب الكمال (٨/١٣)، طبقات ابن سعد (٢٧٢/٧)، التاريخ الكبير (٢٧٣/٤)، الجرح والتعديل (٣٩٤/٤)، كتاب المجروحين (٣٦٨/١)، تهذيب التهذيب (٣٨٠/٤)، طبقات المدلسين (١٩)، ميزان الاعتدال (٢٨٨/٢)، الكاشف (٢/ت ٢٣٤٤).

(٢) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد مشكان الإمام الثقة، المحدث أبو يزيد الأيلي، مولى معاوية ابن أبي سفيان الأموي، وهو أخو أبي علي، وعم عنبسة بن خالد، توفي سنة (١٥٩)، أو (١٦٠).
انظر: تهذيب التهذيب (٤٥٠/١١)، تذكرة الحفاظ (١٦٢/١)، ميزان الاعتدال (٤٨٤/٤)، شذرات الذهب (٢٣٣/١).

(٣) - (٧) سبق.

(٨) هو: مؤمل بن إسماعيل، أبو عبد الرحمن العدوي، مولاهم البصري، مولى العمريين، جاور مكة الحافظ. حدث عن: شعبة، وغيره، وعنه: أحمد، وغيره.
انظر: تاريخ ابن معين (٥٩١)، التاريخ الكبير (٤٩/٨)، تهذيب التهذيب (٣٨٠/١٠)، المغني في الضعفاء (٦٨٩/٢)، الجرح والتعديل (٤٧٤/٨)، الكاشف (١٩٠/٣)، العقد الثمين (٣١٢/٧)، خلاصة تهذيب الكمال (٣٩٣)، أعلام النبلاء (١١٠/١٠).

(٩) ليس صوابًا أن هؤلاء تركوا، فأحاديث كثير منهم تملأ كتب الأئمة، والله أعلم.

(١٠) هو جعفر بن برقان الكلابي، مولاهم أبو عبدا لله الجزري الرقي، قدم الكوفة. =

٢٠٢- وسفيان بن حسين[1].

٢٠٣- وبنى زيد بن أسلم[2].

٢٠٤- ومخرمة بن بكير[3].

٢٠٥- وشريك[4].

٢٠٦- وأبا بكر بن عياش[5].

٢٠٧- وعطاء بن السائب[6].

٢٠٨- وقيس بن سعد.

٢٠٩- وأبا الأحوص.

٢١٠- والمنكدر بن محمد بن المنكدر[7].

=روى عن: الزهرى، وعابوا عليه فى روايته عنه، وعنه: ابن المبارك وغيره.
أخرج له البخارى فى الأدب المفرد، ومسلم فى الصحيح كما ذكر ابن حجر، توفى سنة (١٥٠)، أو (١٥١).
انظر: التاريخ الكبير (٢/ت ٢١٤٣)، الجرح والتعديل (٢/ت ١٩٣٢)، الكاشف (١/١٨٤)، ميزان الاعتدال (١/٤٠٣)، تهذيب الكمال (٥/١١)، تهذيب التهذيب (٢/٨٤).

(١) ، (٢) سبق.

(٣) هو مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج، القرشى، مولى بنى مخزوم، أبو المسور المخزومى، المدنى، روى عن عبد الله بن الزبير، وغيره، وعنه: مالك وغيره.
أخرج له البخارى فى الأدب المفرد، ومسلم، وأبو داود، والنسائى، توفى سنة، تسع وخمسين ومائة.
انظر: تهذيب الكمال (٢٧/٣٢٤)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٩٨٤)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٦٦٠)، الكاشف (٣/ت ٥٤٢٦)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٨٣٨٤).

(٤) - (٦) سبق.

(٧) بالمخطوط «المنكر بن محمد بن المنذر»، والتصويب من تهذيب التهذيب.
وهو المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشى، التيمى، المدنى، روى عن: الزهرى، وغيره، وعنه: قتيبة بن سعيد، وغيره.
قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحًا كثير الخطأ.
قال ابن حبان: كان من خيار عباد الله تعالى، فقطعته العبادة عن مراعاة الحفظ، فكان يأتى بالشيء توهمًا، فبطل الاحتجاج بأخباره، توفى سنة ثمانين ومائة.
انظر: تهذيب الكمال (٢٨/٥٦٢)، تهذيب التهذيب (١٠/٣١٨)، الميزان (٤/ت ٨٨٠٣)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٨٦٥)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٠٦٤).

٢١١- وابن أبى داود.

قال: وهم يعيبون.

٢١٢- النزال بن سبرة[١].

نَقَلَهُ الحديث.

قال: ويقولون مَن:

٢١٣- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. ومَن.

٢١٤- عيسى بن طلحة. ومَن.

٢١٥- عبيد بن السباق. ومن.

٢١٦- أبو سعيد المقبرى. ومن.

٢١٧- عجلان أبو محمد بن عجلان. ومن.

٢١٨- أبو عبيد، مولى ابن أزهر. ومن.

٢١٩- عبد الله بن موهب الفلسطينى.

* * *

(١) النزال بن سبرة الهلالى، الكوفى، مختلف فى صحبته، روى عن النبى ﷺ، وعن أبى بكر، يقال: مرسل، وعنه: الضحاك بن مزاحم، وغيره.
انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٤٢٤)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٤١٠)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٢٧٩)، الكاشف (٣/ت ٥٩٠٢).

٩- باب: ما قالوا فى محدثى الشام

قال يحيى بن معين: قال أبو مسهر: أحسن أهل الشام حالاً من عرض، قال: وكنت عند أبى مسهر أسمع، فيجىء أهل الشام عليهم قلانس طوال ولحى طوال، فيقولون: يا أبا زكريا نكتب سماعاتنا منك لا تقولون: سماعنا، فأقول: نعم، فأسمع وهم لا ينظرون فى كتابى، ثم يقومون فما سألنى سائل منهم عن حديث إلى الساعة، قال: وكان ثور بن يزيد الكلابى[١]، إذا ذكر عليًّا عليه السلام [٨٧/أ]، قال: لا أحب رجلاً قتل جدى، وكان جده مع معاوية بصفين.

عمرو بن الحسن، حدثنا أحمد، حدثنا ابن سماعة، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب عن مطر، قال: ما رأيت شيئًا قط أكمل من رجاء بن حيوة، إلاّ أنك كنت إذا كشفته وجدته شاميًا[٢].

ابن أبى خيثمة: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا الأعمش، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبى ليلى، يقول: أقامنى الحجاج ألعن الكذابين، قال: فكان عبد الرحمن، يقول: لعن الله الكذابين على بن أبى طالب، وعبدالله بن الزبير، والمختار ابن أبى عبيد.

قال حفص: وأهل الشام حمقى، وقال مرة: حمير يخرجهم من اللعن ويرفعهم وهم يرون أنه يوقعها عليهم[٣].

---

(١) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعى، ويقال: الرحبى، أبو خالد الحمصى، ثقة ثبت إلاّ أنه يرى القدر.

انظر: تهذيب الكمال (٤١٨/٤)، تهذيب التهذيب (٣٣/٢)، التاريخ الكبير (١٨١/٢)، الكاشف (١٧٥/١)، الميزان (٣٧٤/١)، طبقات ابن سعد (٤٦٧/٧).

(٢) رجاء بن حيوة الشامى، الكندى، أبو المقدام، روى عن عبد الله بن عمرو، وعنه: ابن عون وغيره.

انظر: تهذيب الكمال (١٥١/٩)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٢٦٦)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٠٢٦)، الكاشف (٣٠٨/١)، تهذيب التهذيب (٢٦٥/٣).

وذكر ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل، هذا القول، وكذا ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب.

(٣) ذكره الذهبى فى «السير» (٢٦٤/٤): قال الأعمش: رأيت ابن أبى ليلى، وقد ضربه الحجاج، وكأن ظهره مسح، وهو متكئ على ابنه، وهم يقولون: ألعن الكذابين، فيقول: لعن الله=

محمد قال: سمعت عثمان يقول: سمعت أبى، يقول: أدركت أهل الكوفة وهم لا يعتدون بحديث أهل الشام.

قال: وكان أبو عبدالرحمن الذى يقعد فى المسجد الجامع بالبصرة مع يحيى، فإذا قال: حدثنا حيوة بن شريح، عن مشرح[1]، وحدثنا حيوة، عن أبى عُشَانَة[2]، يقطب يحيى وجهه وينكر أحاديثهم أشد الإنكار.

قال ابن المدينى: كان يحيى بن سعيد، يذكر أحاديث أهل الشام، ويقول: كلهم جند بنى مروان.

قال: وسمعت أبا عاصم النبيل، قال لرجل من أهل الشام: يا أهل الشام عمن تحدثون عن حنيش بن دلجة التميمى، وعن مسروق بن عتبة المزى، وعن رماة بيت الله بالمجانيق ومحرقى أستار الكعبة.

قال: حدثنا سليمان، حدثنا أبان بن نميلة، حدثنا أبو بكر الهذلى، قال: سمعت الحسن، يقول: وقال له رجل: أتعذر أهل الشام؟، قال: أنا أعذرهم؟! لا عذرهم الله، والله لقد حدث ابن عباس، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «اللهم إنى حرمت المدينة بما

=الكذابين، يقول: الله، الله، على بن أبى طالب، عبدالله بن الزبير، المختار بن أبى عبيد، قال: وأهل الشام كأنهم حمير لا يدرون ما يقصد، وهو يخرجهم من اللعن.

وذكره أبو نعيم فى «الحلية» (٣٥١/٤): وابن سعد فى «الطبقات» (١١٢/٦، ١١٣)، «المعرفة والتاريخ» (٦١٨/٢): بمعناه.

(١) مشرح بن هاعان المعافرى، مصرى، يكنى أبا مصعب، عن عقبة بن عامر، صدوق لينه ابن حبان، وقال: يروى عن عقبة مناكير لا يتابع عليها، فالصواب ترك ما انفرد به.

وحكى العقيلى عن موسى بن داود، بلغنى أنه كان فى جيش الحجاج الذين حاصروا ابن الزبير، ورموا الكعبة بالمنجنيق.

قال ابن معين: ثقة، مات قريبًا من سنة عشرين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (٧/٢٨)، تهذيب التهذيب (١٥٥/١٠)، التاريخ الكبير (٤٥/٨)، الكاشف (١٤٦/٣)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٩٧٣)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٥٤٩)، لسان الميزان (٣٨٧/٧)، طبقات ابن سعد (٣٤٩/١)، ضعفاء ابن الجوزى (٢١/٣)، الكامل لابن عدى (٢٣١/٢).

(٢) حى بن يؤمن بن حجيل بن حُديج، أبو عشانة المصرى، روى عن عقبة بن عامر، وغيره، وعنه: الليث، وغيره، توفى سنة (١١٨).

انظر: تهذيب الكمال (٤٨٥/٧)، طبقات ابن سعد (٥١٢/٧)، التاريخ الكبير (٣/ت ٣٦٨)، الجرح والتعديل (٣/ت ١٢٢٩)، الكاشف (٢٦٣/١)، تهذيب التهذيب (٧١/٣).

حرمت به حرمك»، فدخلها أهل الشام ثلاثًا، لا يغلق لهم باب إلاّ أحرقوه بما فيه، حتى أن الأقباط والأنباط ليدخلون على نساء قريش فينتزعون خمورهن عن رءوسهن، وخلاخيلهن من أرجلهن، ثم ساروا إلى الكعبة، فنصبوا عليها القدامات بأحجارها، وألهبوا النيران فى أستارها، كتاب الله تحت أقدامهم وسيوفهم على عواتقهم، اتخذوا بنى أمية أربابًا من دون الله.

قال: وهم طغام استهواهم معاوية فلم يتخلف [٨٧/ب]، عنه واحد منهم متخلف فاتبعوا باطلاً مكشوفاً يدفعون حقاً واضحاً، فكلما رووا حديثاً، فإنما يروون عن أولئك، فأى حديث لهم.

* * *

١٠- باب: ما قيل فى محدثى أهل البصرة

قال ابن المدينى: إنهم رووا عن عمران بن حصين أنه ادّعا أن الملائكة تسلم عليه فى بيته، والبيت الذى زعموا أن الملائكة كانت تسلم عليه قائم إلى الساعة لا يتدافعونه واحتملوا ذلك ولم يدفعوه حتى قالوا: إن عمران قال: إنى اكتويت فتركت الملائكة بعد ذلك السلام علىّ، قال: وكانوا يقولون: إن حبيبًا أبا محمد كان يمشى على الماء لا يدفعونه يحتملون ذلك.

وروى أن مسلم بن يسار، قال: خرجت يوم التروية إلى الجنان ومعى جماعة من أصحابه، فدعونا الله أن يوافى بنا عرفة، فهبت عجاجة ومضينا، فما انحلت إلا ونحن من الغد بعرفة.

النضر حدثنا ابن عون، قال: قال لى إبراهيم: أنتم أصحاب إفسانقات. محمد حدثنا أبى، قال: سمعت أبى يقول: أدركت أهل الكوفة، وهم لا يعتدون بحديث أهل الشام ولا بعامة حديث أهل البصرة.

* * *

١١- باب: ما قيل فى محدثى أهل صنعاء

ابن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال معمر: ما رأيت أحدًا بصنعاء إلاّ وهو ينتج الحديث إلاّ خلاد بن عبد الرحمن[(١)].

* * *

١٢- باب: ما قالوا فى محدثى أهل المدينة

على بن المدينى، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: أخبرنى وهيب، وكان من أبصر أصحابه بالحديث وبالرجال أنه قدم المدينة، قال: فلم أر أحدًا إلاّ وأنت تعرف وتنكر غير مالك، ويحيى بن سعيد، يعنى الأنصارى.

أيوب قال: سمعت أبا الوليد يقول: كان سليمان بن بلال، والى السوق، قال: وهؤلاء يفخرون بهذا، وقال له رجل: كان عقيل شرطيًا بالمدينة فضحك.

* * *

(١) هو خلاد بن عبدالرحمن بن جندة الصنعانى، الأبناوى.

روى عن سعيد بن المسيب، وغيره، وعنه: همام والد عبد الرزاق، وغيره.

قال هشام بن يوسف، عن معمر: لقيت مشيختكم، فلم أر أحداً كاد أن يحفظ الحديث إلاّ خلاد بن عبد الرحمن.

انظر: تهذيب الكمال (٣٥٦/٨)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٦٦٢)، الكاشف (٢٨٥/١).

١٣- باب: ما قالوا فى أهل مصر

ابن أبى خيثمة، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن صدقة بن يزيد، قال: بعث عمر بن الخطاب، أبا ثعلبة الخشني إلى الأمصار، فلما قدم سأله عن أهل مصر كيف رأيتهم؟ قال: رأيت قلوبًا نورًا ومالاً مورًا، أبنيتهم ملاء إلا من الإيمان، هم لأول خارج [٨٨/أ] لا ينهاهم عن الصلاة.

قال: حدثنا هارون، حدثنا ضمرة، حدثنا يزيد بن يسار المؤذن، عن كعب، قال: ما أحب لو أنى فى أحد المصرين على أن أتصدق فى كل يوم على مائتى مسكين، يعنى العراق، ومصر.

قال: حدثنا هارون، حدثنا ضمرة، حدثنا عمر بن سليمان من أهل مصر قال: لقى رجل يزيد بن أبى حبيب، وهو خارج من المسجد، فقال: أيا رجل من أين جئت؟ قال: من الحمام ويزيد مصرى، قال: وقال له رجل: بأى رجلى أبدأ إذا دخلت المسجد؟، قال: أما سمعت قولهم للعروس ضعى رجلك اليمين على المال والبنين.

* * *

١٤- باب: ما قالوا فى أهل العراق

أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، قال: سمعت الزهرى يقول: يخرج الحديث شبرًا، فيرجع ذراعًا، يعنى من العراق.

عبد الله بن جعفر، حدثنا عبدالله بن عمر، قال: قال لى إسحاق بن راشد: كان الزهرى إذا ذكر أهل العراق ضعَّف علمهم.

إبراهيم بن المنذر، عن مطرف، عن مالك قال: قال لى ربيعة حين دعاه أبو العباس: يا مالك احفظ عنى لا أحدثهم بحديث ولا أفتيهم فى مسألة حتى أرجع، يعنى أهل العراق.

عبيد الله بن عمر، حدثنا أبو معاوية، عن عبد الملك بن محمد، عن العريان بن الهيثم، عن أبيه، قال: دخلنا على يزيد بن معاوية، فبينما نحن عنده إذ أتاه رجل، فأخذ مرفقته فاتكأ عليها، قلنا: من هذا؟، قال بعضهم: هذا عبد الله بن عمرو بن العاص.

قال بعضهم: يا أبا عبد الله إنا نحدث عنك بأحاديث، قال: إنكم يا معشر أهل العراق تأخذون الأحاديث من أسافلها ولا تأخذونها من أعاليها.

قال: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا نصر بن المحدر، قال: قلت لمالك بن أنس: جعلت فداك أنا رجل غريب، قال: من أين؟، قلت: من أهل بغداد، قال: مررت بالكوفة؟، قال: قلت: نعم، قال: فبتّ بها؟، قلت: نعم، قال: أفلا ما راو لم تبت، أفلا ما راو لم تبت.

حدثنا يحيى بن معين، حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: خرج حنظلة الكاتب، وجرير ابن عبد الله، وعدى بن حاتم من الكوفة، فنزلوا قرقيسيا، وقالوا: لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان.

قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، قال: سمعت الزهرى، يقول: يخرج الحديث شبرًا فيرجع ذراعًا، يعنى من العراق، وأشار بيده إذا أوغل الحديث هناك [٨٨/ب] فرويدًا به.

قال: وحدثنا مصعب بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن خالته، عن بعض بنات سعد قال: سئل سعد عن شيء فاستعجم، فقيل له فى ذلك، فقال: إنى أكره أن أحدثكم حديثًا تجعلونه مائة حديث.

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: سمعت محمدًا يقول لأبى معشر: إنى أتهمكم فى الذين تروون عن علىّ، أو فى كثير مما تروون عنه، أو فى كثير مما تذكرون عنه.

قال لى عبيدة: أول شيء حدثنى، قال: بعث إلىَّ على بن أبى طالب، وإلى شريح، فقال: إنى أبغض الخلاف فاقضوا كما كنتم تقضون حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابى، فلم يجتمع أو يجتمعوا حتى مات، رحمه الله.

الحسين، حدثنا ظليم بن عشيم، حدثنا سعد بن أبى مرة، حدثنا أحمد بن سيبويه، قال: قال عبد الرحمن بن مهدى لعبد الله بن المبارك فى حديث الكوفيين وهن، قال: فكأن عد الله دخله من ذلك فغاب ابن المبارك غَيْبَة، ثم التقيا، فقال لعبد الرحمن: يا أبا سعيد وجدت ذلك الأمر كما قلت.

قال: وسمعت حماد بن زيد يقول: فقهاؤنا، أيوب، وابن عون، ويونس.

فذكرت ذلك ليحيى بن سعيد، فقال: أنا سمعت حماد يقول: أيوب، وابن عون، ولا يذكر يونس.

قال: قال يحيى: فلما قدم سفيان البصرة، قال: فقهاؤنا ابن أبى ليلى، وابن شبرمة، قال عارم: قلت: أين هؤلاء من هؤلاء؟، واحد على طسوج كذا وكذا من الجراح، وواحد على كذا وكذا.

قال: حدثنا أبو أسامة، حدثنا أبو هلال، عن عبد الله بن بريدة، قال: حج فلان وفلان، رجلين قد سماهما، فلما أرادا أن يرجعا قالا: ننطلق ولا نلقى أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ، فإذا رجل بين ثوبين وعمامة، فجلسنا إليه فسألناه، فقال: ممن أنتم؟، قلنا: من أهل العراق، قال: أف لكم أهل العراق، إنكم تكذبون وتكذبون وتسخرون، قالا: أما والله إن نكذب، فوالله ما نكذب عليك، وإما نكذب فوالله ما نكذّبك، وأما إن نسخر، فقد بلغنا أنك كنت من أحسن الناس عينين فما أفسدهما إلا البكاء.

قال: الإيلة من أرضكم؟ قالا: نعم، قال: فكم بينكم وبينها أربعة فراسخ؟ قالا: نعم، قال يحيى: بنو قنطور بن كركرة وجوههم كالمجان المطرقة، حتى تتركوا الأيلة وترسلوا إلى أهل البصرة وأميرها، أن تخرجوا منها، قال: وذكر عبد الله [٨٩/أ] بعد تلك أشياء سيئة، قالا: وما علم ذلك، قال: إذا ضيقت الأرض، ما رأى الصبيان[١].

قال أبو سلمة: هو عبد الله بن عمرو.

قال: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكى، حدثنا محمد بن راشد، حدثنى عثمان بن عمر التيمى، أن عمر بن عبيد الله بن معمر أراد أن ينكح ابنه، وهو محرم، فقال له أبان بن عثمان: ألا أراك عراقيًا جافيًا سمعت عثمان بن عفان يقول: سمعت النبى عليه السلام، يقول: «لا يَنكح المحرم ولا يُنكح ولا يخطب»[٢].

---

(١) هذه العبارة غير مقروءة بالمخطوط، وهذا أقرب شىء لها ولعلها غير هذا، والله أعلم، وهذا القول كله لم أستطع الوقوف عليه.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦٤/١)، وأخرجه مسلم فى كتاب «النكاح» باب «تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته»، برقم (٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤)، من حديث عثمان.
وأخرجه برقم (٤٥)، وهو أتم من هذا المذكور هنا، فذكر فيه أن عمر بن عبيد الله بن معمر أراد أن ينكح طلحة بنت شيبة بن جبير فى الحج، وأبان بن عثمان يومئذ أمير الحج، فأرسل إلى أبان أنى قد أردت أن أنكح طلحة بن عمر، فأحب أن تحضر ذلك، فقال له أبان: ألا أراك عراقيًا جافيًا، أنى سمعت عثمان بن عفان يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا ينكح المحرم».
وجاء بالهامش: عراقيًا جافيًا، هكذا هو فى جميع نسخ بلادنا عراقيًا، وذكر القاضى أنه وقع فى بعض الروايات عراقيًا، وبعضها أعرابيًا، قال: وهو الصواب، أى جاهلاً بالسنة، والأعرابى هو ساكن البادية، قال: وعراقيًا هنا خطأ إلا أن يكون، قد عرف من مذهب أهل الكوفة حينئذ جواز نكاح المحرم، فيصح عراقيًا، أى آخذًا بمذهبهم فى هذا جاهلاً بالسنة.
وأخرجه أبو داود فى كتاب «المناسك»، باب «المحرم يتزوج» برقم (١٨٤١)، من حديث عثمان.

قال: وأخبرنى سليمان بن أبى شيخ، قال: كان أبو سعيد الراى يمارى أهل الكوفة ويفضل أهل المدينة، وكان لقبه شرشير، فهجاه رجل من أهل الكوفة، فقال:

عندى مسائل لا شرير يحسنها ... إن سئل عنها ولا أصحاب شرشير
وليس يعلم هذا الدين يعلمه ... إلا حنيفية كوفية الدور
لا يسئلن مدينيًا فيكفره إلا ... عن البّم والمثنى والزير

قال سليمان: قال شرشير: فكتبت إلى المدينة، قد هجيتم بكذا وكذا فأجيبوا، فأجابه رجل من أهل المدينة:

لقد عجبت لغاوى ساقه قدر ... وكل أمر إذا ما حم مقدور
قال المدينة أرض لا يكون بها ... إلا الغناء وإلا البم والزير
لقد كذبت لعمرو الله إن بها ... قبر النبى وخير الناس مقبور

ولو وقع تولاك الله هذا الحديث والشعر فى باب أهل المدينة كان أصوب(١).

قال: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا عقبة بن أبى الصهباء، قال: لقيت سالم بن عبد الله عشية النفر بالبطحاء، فسأله القوم فقال: إنى أظنكم عراقيين، قال القوم: أجل أراه، قال: فقال: ما رأيت قومًا قط أقرأ لكتاب الله عز وجل، ولا أشد مسألة عن سنة أو فريضة من أهل العراق، ولا أترك لذاك كله منهم.

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عقبة بن أبى الصهباء، قال: لقيت سالم بن عبد الله بالبطحاء، ثم ذكر الحديث.

قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن أبى التياح(٢) يزيد بن حميد، عن ابنه، قال: أتيت بيت المقدس فجلسنا إلى أبى العوام سادن بيت المقدس، فقلنا: حدثنا سمعت كعب يقول: يا أهل العراق إنكم تزيدون فى الحديث.

[٨٩/ب]، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا صاحب لنا عن يونس بن عبيد، قال: الحمد لله الذى لم يجعل منشئى بالكوفة.

محمد بن نصر، حدثنا محمد بن يوسف، ويحيى بن سعيد، عن سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت، قال: سمعت ابن عمر يقول: «أهل العراق يأتوا المعضلات».

---

(١) هذه العبارة من قول المصنف.

(٢) بالمخطوط «التيلع» وهو تصحيف.

محمد، حدثنا عمرو بن الحسن، حدثنا أبو أيوب الهاشمى، أخبرنا إبراهيم بن سعد، أخبرنى ابن أخى ابن شهاب: أن ابن شهاب كان يقول: لولا أحاديث تأتينا من قبل المشرق ننكرها، لا نعرفها ما كتبت حديثًا أبدًا؛ ولا أقررت لأحد يكتب عندى حديثًا أبدًا.

ابن أبى خيثمة، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف، قال: قال ابن جريج: إنى وعطاء جالسان وراء المقام ذات عشية ما معنا أحد إذ جاء الأعمش، فاستقبله، فقال: أنبأتنى يا أبا محمد أنك سمعت جابرًا يقول: أهللنا بالحج خالصًا، قال: دعنا قد أخرناك، فدعنا عنك، فقلت له: يجيز أهل العراق؟ فقال: لولا أنى سمعت أبا هريرة يقول: «لولا آية فى كتاب الله ما حدثت بشىء».

﴿**إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى**﴾ [البقرة: ١٥٩]، فلولا ذلك ما حدثت بشىء.

أبو الفتح نصر بن المغيرة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة: أن إنسانًا وقع فى بئر زمزم فمات، فأمر ابن عباس بالعيون فَسُدت وأن ينزح الماء.

قال سفيان: فلا يعرف هذا الحديث أهل مكة، وإنما جاء من قبل أهل العراق. أبو الفتح قال: ذكر عند سفيان بن عيينة حديث من قدم ثقله يوم النفر فلا حج له، قال: هذا حديث لم يُحتج إلا من أهل العراق، ولا يعرفه أهل مكة.

قال: وحدث عنه، حديث المعرور بن سويد، قال: قال خزيمة: لا تنفروا فى النفر الأول، قال: هذا حديث جاء من أهل العراق، ولا يعرفه أهل مكة.

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن ضرار، عن أبيه، وكان من أصحاب عبد الله، وعن خيثمة، قالا: قال عبد الله: إن الشر قُسم فجعل تسعة أعشاره بالعراق وعشره فى سائر الأرض.

قال: حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة، عن أبى الجويرية، قال: سمعت ابن عباس يقول: ما أكثر سؤالكم يا أهل العراق وأقل فقهكم.

[٩٠/أ] أبو كامل، حدثنا حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، قال: حدثت الزهرى بحديث، فقال: من حدثك؟ قلت: حدثنيه رجل من أهل الكوفة، قال: أفسدته إن فى حديث أهل الكوفة دغل كثير.

إسماعيل قال: سمعت مالكًا، يعنى ابن أنس، قال: أخذ ربيعة الرأى بيدى ونحن فى الرحبة، فقال: وربُّ هذا المقام ما رأيت عراقيًا تام العقل.

* * *

١٥- باب: ما قيل فى أهل مكة

ابن أبى خيثمة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبى ذئب، عن الزهرى، قال: ما رأيت قومًا أنقض لعرى الإسلام من أهل مكة، ولا رأيت قومًا أشبه بالنصارى من السبائية، قال يونس: يعنى الرافضة.

ابن أبى خيثمة، قال: سمعت ابن معين، يقول: كان يحيى بن سعيد لا يرضى محمد بن عجلان، ولا كثير من المكيين.

قال: حدثنا محمد بن عمران الأخنسى، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن حماد، قال: لقيت عطاء فسألته عن مسألة فأخطأ، ثم سألته عن مسألة فأخطأ.

قال: وحدثنا الأخنسى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن حماد، قال: لقيت عطاء، وطاووساً، ومجاهداً وشاممنا القوم فوجدت غلمانكم أعلم منهم إلاّ مجاهد.

* * *

١٦- باب أسامى من ضعفوه وأسقطوه(*) مع روايتهم عنه

١- حرف: أ

حدثنا أبو على أحمد بن على العُمشانى، عن العباس الدُّورى، عن يحيى بن معين بما فى هذا الباب إلى آخره: قال يحيى:

٢٢٠- إبراهيم بن إسماعيل المكى[١]

ليس بشىء.

٢٢١- وإسماعيل بن نافع المكى[٢]

ليس بشىء.

٢٢٢- وإبراهيم بن أبان[٣]

ضعيف.

٢٢٣- وأحمد ابن أُختِ عبدالرزاق[٤]

كذاب لم يكن بثقة، ولا مأمون.

(*) سوف أتحدث عن هذا فى المقدمة.

(١) إبراهيم بن إسماعيل المكى. قال الذهبى: لا يكاد يعرف، قال ابن عدى: وهذا الذى قاله يحيى، فقال إبراهيم بن إسماعيل: ليس بشىء، أراد به المكى ولو أراد به غيره لنسبه، وإبراهيم بن إسماعيل أقل ما رأيت له من الروايات. انظر: الكامل لابن عدى (١/٣٨٣)، المغنى (١/٩)، الضعفاء والمتروكين (١/٢٣).

(٢) كذا بالمخطوط، ولم أقف عليه.

(٣) إبراهيم بن أبان البصرى، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان بن عفان.
قال الدراقطنى: ضعيف.
انظر: ميزان الاعتدال (١/١٨)، لسان الميزان (١/٢٧)، دائرة معارف الأعلمى (١/٢٧٨)، المغنى (١/١٥).

(٤) قال ابن عدى: لا يعرف إلا هكذا.
وقال: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنى عبدالله بن أحمد، قال: سمعت أبى يقول: أحمد ابن أخت عبد الرزاق من أكذب الناس، قال الدارقطنى: كذاب.
وقال ابن عدى: وعامة أحاديثه مناكير لا يرويها غيره، ولا أعرف له من الحديث إلاّ دون عشرة. قال ابن حبان: كان يدخل الحديث على عبد الرزاق.
قال الذهبى: أحمد بن داود ابن أخت عبد الرزاق، وقال: أحمد بن عبد الله، وقيل: ابن داود ابن أخت عبد الرزاق.
انظر: ميزان الاعتدال (١/٩٧)، لسان الميزان (١/١٩٧، ٣٢٩)، الكامل لابن عدى (١/٢٨٢)، المجروحين (١/١٤٢)، المغنى (١/٧٣)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٣٤)، التاريخ لابن معين (٣/١٩)، الكشف الحثيث (٥٦)، اللآلئ المصنوعة (٢/١٣٤)، تنزيه الشريعة (١/٢٧).

٢٢٤- وإبراهيم بن يزيد المكي[١]

هو ابن إبراهيم بن يزيد الخوزى، وليس بثقة.

٢٢٥- وأيوب بن سيار[٢]

ليس بشيء.

٢٢٦- وإسماعيل بن عبد الملك بن أبى الصُّفيراء[٣]

ليس هو بالقوى.

---

(١) هو: إبراهيم بن يزيد الخوزى الأموى، أبو إسماعيل، المكى مولى عمر بن عبد العزيز.
روى عن طاووس، وغيره، وعنه: عبدالرزاق وغيره، توفى سنة إحدى وخمسين ومائة.
انظر: تهذيب الكمال (٢/٢٤٢)، الجرح والتعديل (٢/١٤٦)، المجروحين (١/١٠١)، التاريخ الكبير (١/٣٣٦)، تهذيب التهذيب (١/١٧٩)، الضعفاء والمتروكين (١٣/٤٦)،دائرة معارف الأعلمى (١/٣٢٢)، الضعفاء لابن عدى (١/٢٢٧)، ديوان الضعفاء (١٤)، الضعفاء الصغير (١٤)، الضعفاء والمتروكين (صـ١٣)، ميزان الاعتدال (١/٣٥، ٧٥)، المغنى (١/٥٣).

(٢) أيوب بن سيار الزهرى، يكنى أبا سيار، نزل فيد، يعرف بالفيدى، وفيد بليدة فى نجد، مدنى، روى عن ابن المنكدر، وعنه: شبابة بن سوار وغيره.
قال ابن عدى: ليست أحاديثه بالمنكرة جدًا، إلاّ أن الضعف يبين على رواياته، قال الدارقطنى: منكر الحديث.
انظر: الكامل لابن عدى (٢/٣)، المغنى (١/٩٦)، الضعفاء والمتروكين (١/١٣١)، الجرح والتعديل (٢/٢٤٨)، ميزان الاعتدال (١/٤٥٨)، الضعفاء الصغير (١٩)، المجروحين (١/١٧١)، التحفة اللطيفة (١/٣٦١)، الجامع فى الرجال (٢٩٠)، التاريخ الكبير (١/٤١٧)، لسان الميزان (١/٤٨٢)، مجمع الزوائد (٢/٢٠٤)، حاشية الأنساب (١٠/٢٧٧)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت ١٠٩).

(٣) إسماعيل بن عبد الملك بن أبى الصغيراء الأسدى، أبو عبدالملك المكى ابن أخى عبد العزيز بن رفيع.
ويقال: ابن أبى الصغير، كما جاء بالمخطوط، وصوبناه، وجاء بتهذيب التهذيب ابن أبى الصفير، بفاء بعد الصاد، وجاء فى إحدى نسخ الكامل لابن عدى الصغير، بغين معجمة بعد الصاد المهملة.
انظر: تهذيب الكمال (٣/١٤١)، تهذيب التهذيب (١/٣١٦)، التاريخ الكبير (١/٣٦٧)، الجرح والتعديل (٢/١٨٦)، تاريخ ابن معين (٢/٣٥)، طبقات ابن سعد (٥/٥٤٨)، الكامل لابن عدى (١/٤٥٠)، تبصير المنتبه (٣/٨٣٩)، المغنى (١/١٢٧)، ميزان الاعتدال (١/٢٣٧).

٢٢٧- وإسماعيل الأزرق(١)

ليس بشيء.

٢٢٨- وإبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق(٢)

ليس بشيء.

٢٢٩- وأسيد الجمال(٣)

كذاب، ذهبت [إليه] إلى الكرخ، ونزل في دار الحذائين، فأردت أن أقول له: يا كذاب فغرقت من شفار الحذائين.

---

(١) هو إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي.
روى عن أنس، وغيره، وعنه: وكيع، وغيره.
قال ابن نمير والنسائي: متروك، وقال أبو حاتم، والدارقطني: ضعيف.
انظر: تاريخ ابن معين (٢/٣٥)، الجرح والتعديل (٢/١٧٦)، الضعفاء للنسائي (٢٨٤)، المجروحين (١/١٢٠)، الميزان (١/٢٣٢)، الكاشف (١/١٢٣)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٦)، تهذيب التهذيب (١/٣٠٣)، تهذيب الكمال (١/١٠٢)، ضعفاء ابن الجوزي (١/١١٣)، تفسير الطبري (١/١٧٤)، مجمع الزوائد (٤/٩٦)، الثقات (٤/١٩)، تاريخ البخاري الكبير (١/٣٥٧)، خلاصة تهذيب الكمال (١/٨٨).

(٢) هو إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، الكوفي. قال النسائي: ليس بالقوي، قال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وليس بمنكر الحديث يكتب حديثه توفي سنة (١٩٨).
انظر: تاريخ ابن معين (٢/١٠٢)، تهذيب الكمال (٢/٢٤٩)، تهذيب التهذيب (١/١٨٣)، الجرح والتعديل (٢/١٤٨)، التاريخ الكبير (١/٣٣٧)، ضعفاء النسائي (٢٨٣)، المغني (١/٣٠)، ضعفاء ابن الجوزي (١/٦)، الكاشف (١/٩٧)، خلاصة تهذيب الكمال (١/٦١)، الكامل لابن عدي (١/٣٨٤).

(٣) هو أسيد بن زيد بن نجيح، مولى صالح بن علي الهاشمي، أبو محمد الجمال، الكوفي، مولاهم، وهو مولى صالح بن علي الهاشمي الأمير.
روى عن شريك، وغيره، وعنه: البخاري مقرونًا بآخر في حديث.
قال الذهبي: مات قبل العشرين ومائتين.
انظر: تهذيب الكمال (١/١١٣)، تهذيب التهذيب (١/٣٤٤)، الوافي بالوفيات (٩/٢٥٩)، تاريخ بغداد (٧/٤٧)، مقدمة الفتح (٣٩١)، الجرح والتعديل (٢/٣١٨)، خلاصة تهذيب الكمال (١/٩٧)، الكاشف (١/١٣٢)، ميزان الاعتدال (١/٢٥٦)، الكامل لابن عدي (٢/٨٥)، الإكمال (١/٥٥)، الضعفاء والمتروكين (٢٠)، ديوان الضعفاء (٢٤)، المغني (١/ت ٧٤٧).

٢٣٠- وأيوب بن عتبة[١]

ليس بشيء.

٢٣١- وأصبغ بن نُباتَة[٢]

ليس بثقة.

٢٣٢- وأيوب بن جابر[٣]

ليس بشيء.

[٩٠/ب]، قال العباس: قلت له: أيهما كان أمثل هو أو أخوه محمد؟، قال: ولا واحد منهما.

٢٣٣- وإسحاق بن يحيى بن طلحة[٤]

---

(١) هو أيوب بن عتبة، أبو يحيى، قاضي اليمامة من بني قيس بن ثعلبة، ونسب إلى اليمامة، فقيل: اليمامي.
روى عن يحيى بن أبي كثير، وغيره، وعنه: أبو داود الطيالسي، وغيره، توفي سنة (١٦٠).
قال ابن معين، قال أبو كامل: ليس بشيء، وقال مرة أخرى: ليس بالقوي.
انظر: تهذيب الكمال (٣/٤٨٤)، تهذيب التهذيب (١/٤٠٨)، التاريخ الكبير (١/٤٢٠)، الجرح والتعديل (٢/٢٥٣)، تاريخ ابن معين (٢/٥٠)، طبقات ابن سعد (٥/٥٥٦)،الضعفاء والمتروكين (١٥)، التاريخ الصغير (٢/٢٦٥)، الضعفاء الصغير (١٨)، ديوان الضعفاء (٢٧)، خلاصة تهذيب الكمال (١/١١٢)، ميزان الاعتدال (١/ت ١٠٩٠).

(٢) هو: أصبغ بن نُباتة الحنظلي المجاشعي، الكوفي، أبو القاسم.
روى عن عمر، وغيره من الصحابة، روى عنه: فطر بن خليفة.
قال ابن حجر: قال ابن سعد: كان شيعيًا، وكان يضعف في روايته، وكان على شرطة عليّ.
قال ابن معين: ليس يساوي حديثه شيئًا، وقال: ليس حديثه بشيء، وقال: ليس بثقة.
انظر: تاريخ ابن معين (٢/٤١)، التاريخ الكبير (٢/٣٥)، تهذيب الكمال (٣/٣٠٨)، تهذيب التهذيب (١/٣٦٢)، الجرح والتعديل (٢/٣١٩)، المجروحين (١/١٧٤)، الضعفاء والمتروكين (٦٤)، الكامل (١/١٤٣)، الضعفاء للعقيلي (٢٤)، ميزان الاعتدال (١/٢٧١)، المغني (١/٢١٩)، لسان الميزان (١/٤٥٨).

(٣) هو: أيوب بن سيار بن طارق السحيمي، أبو سليمان اليمامي، ثم الكوفي.
انظر: تهذيب الكمال (٣/ت ٦٠٩)، تهذيب التهذيب (١/٣٩٩)، تاريخ ابن معين (٢/٤٩)، الجرح والتعديل (٢/٢٤٣)، ميزان الاعتدال (١/٢٨٥)، المعرفة والتاريخ (٣/٦٠)، المجروحين (١/١٦٧).

(٤) هو: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التميمي، مدني، يكنى أبا محمد. =

ضعيف.

٢٣٤- وأشعث بن سعيد[1]

هو أبو الربيع السّمّان، ليس حديثه بشيء.

٢٣٥- وأشعث بن سوار[2]

ضعيف.

=روى عن الزهرى، وغيره، وعنه: وكيع، وغيره.
قال النسائى: ليس بثقة، وقال: متروك الحديث.
قال الترمذى: ليس بذاك القوى عندهم، وقد تكلموا فيه من قبل حفظه، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: متروك الحديث، وقال الدورى: قال ابن معين: ضعيف، وزاد ليس بشىء، ولا يكتب حديثه، توفى سنة (١٦٤).
انظر: تهذيب الكمال (٤٨٩/٢)، تهذيب التهذيب (٢٥٤/١)، الكاشف (١١٤/١)، التاريخ الكبير (٤٠٦/١)، الجرح والتعديل (٢٣٦/٢)، الكنى لمسلم (١٧٣)، الوافى بالوفيات (٤٢٩/٨)، ضعفاء ابن الجوزى (١٠٥/١)، الكامل لابن عدى (٥٤٠/١)، الميزان (٢٠٤/١).

(١) هو أشعث بن سعيد البصرى، أبو الربيع السمان.
روى عن ابن أبى نجيح، وغيره، وعنه: سعيد بن أبى عروبة، وغيره.
قال هشيم: أبو الربيع السمان: كان يكذب.
قال ابن معين: ليس بشىء، وقال: ليس بثقة، وقال: ضعيف، وقال أحمد: ليس بذاك مضطرب، وكان ابن أبى عروبة يحمل عنه.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦١/٣)، تهذيب التهذيب (٣٥١/١)، ميزان الاعتدال (٢٣٦/١)، تاريخ ابن معين (٤٠/٢)، المجروحين (١٧٣/١)، أعيان الشيعة (٤٦١/٣)، الجرح والتعديل (٢٧٢/٢)، الموضوعات (١٧٠/١)، التاريخ الكبير (٤٣٠/١)، الكاشف (١٣٤/١)، الكامل لابن عدى (٤٨/٢)، ديوان الضعفاء والمتروكين (٢٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (١١٣)، المغنى (٧٥٥/١).

(٢) هو: أشعث بن سوار النجار، الكوفى، ويقال: الكندى، وهو: الأشعث الأفرق، وهو صاحب التوابيت، وكان قاضى «الأهواز» وهو: مولى ثقيف، ويقال له: الأثرم، ويقال: شعبة النجار.
قال ابن معين: ثقة، وقال: ضعيف.
انظر: تهذيب التهذيب (٣٥٢/١)، تهذيب الكمال (٣/ت ٥٢٤)، التاريخ الكبير (٤٣٠/١)، الجرح والتعديل (٢٧١/٢)، تاريخ ابن معين (٤٠/٢)، طبقات ابن سعد (٢٤٩/٦)، المعرفة والتاريخ (١١٣/٢)، البداية والنهاية (٦١/١)، المجروحين (١٧١/١)، الكامل فى التاريخ (٥١٢/٥)، الكامل لابن عدى (٤٠/٢)، شذرات الذهب (١٩٣/١)، الوافى بالوفيات (٢٧٦/٩)، أعيان الشيعة (٤٦٢/٣).

٢٣٦- وإسماعيل بن مسلم المكى[١]

ليس بشىء، أصله بصرى، وهو مخزومى[٢].

وسئل عنه ابن المدينى، فقيل له: كيف كان أول أمره؟، قال: لم يزل مختلطًا، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب[٣]، قال: وسمعت يحيى بن سعيد، وقيل له فى إسماعيل بن مسلم، وقيل: بشر بن منصور يسقط شهادته.

قال يحيى: نعم أسقط شهادته سبعون إنسانًا.

٢٣٧- أشعث بن بُراز[٤]

---

(١) هو: إسماعيل بن مسلم، المكى، أبو إسحاق البصرى.

قال الذهبى: البصرى، ثم المكى المجاور.

قال ابن عدى: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن فضيل، قال: قال نوح بن حبيب: إسماعيل بن مسلم ثلاثة إسماعيل بن مسلم العبدى، وإسماعيل بن مسلم المخزومى، وإسماعيل بن مسلم المكى.

قلت: إسماعيل بن مسلم العبدى ثقة، وإسماعيل بن مسلم المخزومى، مولاهم المكى، وثقه ابن معين، والنسائى، وابن أبى خيثمة، وابن حبان، وأما إسماعيل بن مسلم المكى، فهو المقصود بهذه الترجمة، وليس بمخزومى، روى عن الحسن، وغيره، وعنه: على بن مسهر، وغيره.

قال أحمد: منكر الحديث، وقال النسائى، وغيره: متروك الحديث، وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه.

انظر: ميزان الاعتدال (ت ٩٤٥)، تهذيب الكمال (٣/١٩٨)، تهذيب التهذيب (١/٣٣٢)، التاريخ الكبير (١/٣٧٢)، الجرح والتعديل (٢/١٩٨)، تاريخ ابن معين (٢/٣٧)، الكشف الحثيث (١٠٣)، الضعفاء والمتروكين (٣٦)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٧٧)، الكامل (١/٤٥٤)،

(٢) سبق أن أشرنا، أن إسماعيل بن مسلم المخزومى، ليس هو صاحب الترجمة، وهو صدوق، مقلٌّ، وثقه ابن معين.

(٣) ذكره ابن عدى فى «الكامل» فى الموضع السابق، وابن حجر فى «تهذيب التهذيب»، والذهبى فى «الميزان».

(٤) هو: أشعث بن بُراز الهجيمى، أبو عبد الله بصرى، ضعفه ابن معين، وقال النسائى: متروك الحديث، وقال البخارى: منكر الحديث، وقال الذهبى: مجمع على ضعفه.

قال ابن معين: أشعث بن براز بصرى، ضعيف، وقال: ليس بشىء.

انظر: ميزان الاعتدال (١/٢٦٢)، الضعفاء والمتروكين (٢٠)، التاريخ الكبير (١/٤٢٨)، لسان الميزان (١/٤٥٤)، المجروحين (١/١٧٣)، الكنى لمسلم (٦٣)، الكامل لابن عدى (٢/٤٥)،=

قال ابن معين: ليس بشيء.

٢٣٨- وأغلب بن تميم[١]

بصري ليس بشيء.

٢٣٩- وأيوب بن خوط[٢]

لا يكتب حديثه.

٢٤٠- أبان بن صمعة[٣]

=اللآلئ المصنوعة (٢١٣/١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١١٢)، المغني (٩١/١)، الجرح والتعديل (٢٦٩/٢).

قلت: جاء بهامش الضعفاء والمتروكين للدارقطني، قول المحقق الأستاذ/ صبحي البدري السامرائي، في نسخة آيا صوفيا «نزار»، بنون معجمة بدل من الباء، وهو تصحيف.

(١) هو: أغلب بن تميم بن النعمان الشعوذي، أو السعودي، الكندي، بصري يكنى أبا حفص، روى عن سليمان التيمي، وعنه: يزيد بن هارون.

قال البخاري: منكر الحديث، قال ابن معين: أغلب بن تميم الشعوذي بصري، وقد سمعت منه، وليس بشيء.

قال ابن حبان: حدث عنه يزيد بن هارون خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه.

انظر: ميزان الاعتدال (٢٧٣/١)، المغني (١٤٢/١)، لسان الميزان (٢٦٤/١)، المجروحين (١٧٥/١)، الضعفاء للعقيلي (١١٧/١)، الجرح والتعديل (٣٤٩/٢)، ديوان الضعفاء والمتروكين (٢٥)، الضعفاء والمتروكين (١٢٧/١)، التاريخ الصغير (٢١٦/٢)، مجمع الزوائد (١١٥/١)، الكامل لابن عدي (١١٩/٢).

(٢) هو: أيوب بن خوط، أبو أمية البصري، يقال له: الحبطي، روى عن نافع مولى ابن عمر وغيره، وعنه: الحسين بن واقد وغيره.

قال البخاري: تركه ابن المبارك، وغيره.

وروى عباس، عن يحيى: لا يكتب حديثه، وقال النسائي، والدراقطني، وجماعة: متروك.

انظر: تهذيب التهذيب (٤٠٢/١)، تاريخ ابن معين (٤٩/٢)، ميزان الاعتدال (٢٨٦/١)، الجرح والتعديل (٢٤٦/٢)، خلاصة تهذيب الكمال (١١١/١)، التاريخ الكبير (٤١٤/١)، الوافي بالوفيات (٥٥/١٠)، الكنى لمسلم (٧)، التاريخ الصغير (٢٦٦/٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٠٨)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٦)، المغني (ت ٨٠٨)، الكامل لابن عدي (٦/٢)، الضعفاء للعقيلي (١١٠/١)، ديوان الضعفاء والمتروكين (١١٠/١).

(٣) هو: أبان بن صمعة الأنصاري، البصري، قيل: إنه والد عقبة الغلام أحد النسَّاك، روى عن عكرمة، وغيره، وعنه: وكيع، وغيره.

=

علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: كان أبان بن صمعة قد تغير بآخره.

٢٤١- أزهر بن سنان[١]

ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: وسئل عن أزهر بن سيار الذى يروى عنه يزيد بن هارون؟ فقال: لا شيء.

٢٤٢- الأزهر بن راشد[٢]

ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: وسئل عن الأزهر بن راشد، الذى روى عنه مروان بن معاوية؟، قال: ضعيف.

٢٤٣- أسد بن وداعة[٣]

قال: وسمعته يقول: كان أسد بن وداعة قاضى حمص، وكان إذا صلى الغداة قرأ

=قال ابن القطان: تغير بآخره، وقال ابن مهدى: أتيته، وقد اختلط البتة، قال ابن معين: ثقة، قال ابن عدى: إنما عيب عليه الاختلاط لما كبر، ولم ينسب إلى الضعف؛ لأن مقدار ما يرويه مستقيم.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/٢)، تهذيب التهذيب (٩٥/١)، التاريخ الكبير (٤٥٢/١)، الضعفاء للنسائى (١٤)، الكاشف (٧٤/١)، ميزان الاعتدال (٨/١)، خلاصة تهذيب الكمال (١٥)، طبقات خليفة (٢٢١)، وتاريخه (٤٢٦)، مشاهير علماء الأمصار (١٥٢)، تاريخ الإسلام (١٥٩/٦)، الوافى بالوفيات (٣٠١/٥)، البداية والنهاية (١١١/١٠)، الإكمال (١٩٨/٥)، الكامل (٧٣/٢).

(١) هو أزهر بن سنان القرشي، أبو خالد البصرى، روى عن شبيب بن محمد بن واسع، وقيل: عن محمد بن واسع نفسه، وغيره، وعنه: يزيد بن هارون، وغيره.

ضعفه ابن المدينى جدًا فى حديث رواه عن ابن واسع، قال ابن عدى: أحاديثه صالحة ليست بالمنكرة جدًا وأرجو أنه لا بأس به.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢٦/٢)، تهذيب التهذيب (٢٠٣/١)، التاريخ الكبير (٤٦٠/١)، الجرح والتعديل (٣١٤/٢)، ميزان الاعتدال (١/ت ٦٩٨)، موضوعات ابن الجوزى (٢٦٤/٣)، الكاشف (١٠٣/١)، خلاصة تهذيب الكمال (٦٥/١)، الكامل لابن عدى (١٤٠/٢)، المغنى (١/ت ٥١٣).

(٢) هو: أزهر بن راشد الكاهلى، قال أبو حاتم: مجهول.

انظر: تهذيب الكمال (٢/ت ٣٠٥)، تهذيب التهذيب (٢٠١/١)، ميزان الاعتدال (١٧١/١)، الجرح والتعديل (٢/ت ١١٨٠)، المجروحين (١٧٩/١)، التاريخ الكبير (٤٥٥/٢).

(٣) هو: أسد بن وداعة. انظر: الجرح والتعديل (٢/ت ١٢٧٧).

السجدة، فسجد أهل المسجد معه إلاّ نور بن يزيد، فكان يجر برجله حتى يخرجه من المسجد، وكان إذا سجد لعن الخبيثين عليًّا وعثمان، رحمة الله عليهما.

٢٤٤- أشعث بن عبد الملك(١)

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: ما سمعت أحدًا يتكلم في أشعث بن عبد الملك، حتى كان الآن يتكلمون في حفظه، وفيما جاء به عن الحسن.

٢٤٥- الأشعث بن عمرو التميمي(٢)

قال: وسئل أبي ويحيى بن معين جميعًا عن الأشعث بن عمرو التميمي؟ فقالا: لا نعرفه.

٢٤٦- أشعث بن براز(٣)

قال: وسمعت يحيى يقول: أشعث بن براز ضعيف الحديث بصري.

٢٤٧- أحوص بن حكيم(٤)

---

(١) هو: أشعث بن عبد الملك الحمراني، أبو هانى البصري، مولى حمران، روى عن الحسن البصري، وغيره، وعنه شعبة، وغيره، مكث دهرًا قاضيًا يحمد عفافه.
قال ابن معين: ثقة.
انظر: تهذيب الكمال (٢٧٧/٣)، الجرح والتعديل (٢٧٥/٢)، التاريخ الكبير (٤٣١/١)، تاريخ ابن معين (٤١/٢)، طبقات ابن سعد (٢٧٦/٧)، الكنى لمسلم (١١٧)، تاريخ الإسلام (٤٠/٦)، الثقات (٦٢/٦)، الكاشف (١٣٥/١)، خلاصة تهذيب الكمال (١٠٠/١)، الوافي بالوفيات (٢٧٥/٩)، شذرات الذهب (٢١٧/١)، تهذيب التهذيب (٣٥٦/١).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) جاء بالمخطوط: «أسعد بن مرار» كذا بالإهمال، وهو تصحيف، والصواب أشعث بن براز، أبو عبد الله الهجيمي بصري.
قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ضعيف.
وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ والضعف بيّن على رواياته، وقال الدارقطني: بصري مقل منكر الحديث.
انظر: الكامل في الضعفاء (٤٥/٢)، المغني (٩١/١)، الجرح والتعديل (٢٦٩/٢)، الضعفاء والمتروكين (١٢٤/١)، ميزان الاعتدال (٢٦٢/١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ١١٢)، تاريخ ابن معين (٤٠/٢)، لسان الميزان (٤٥٤/١)، التاريخ الكبير (٤٢٨/١)، المجروحين (١٧٣/١)، العلل المتناهية (٣٥٠/١، ٣١٨/٢)، الكنى لمسلم (٦٣)، اللآلئ (٢١٣/١).

(٤) هو: أحوص بن حكيم بن عمير، وهو عمرو بن الأسود العنسي، وقال الهمداني: الحمصي الدمشقي.
=

وسئل عن أحوص بن حكيم؟ قال: أسأل الله السلامة، كان أبوه ثقة[١].

٢٤٨- إسحاق [بن][٢] بشر الكاهلى[٣]

قال أبو حاتم الرازى: إسحاق بن بشر الكاهلى: يكذب.

٢٤٩- إبراهيم بن حية[٤]

قال: وإبراهيم بن حية أبو إسماعيل: ضعيف الحديث.

٢٥٠- وإسماعيل بن أبان الغنوى[٥]

=رأى أنساً، وعبد الله بن بسر، وروى عن أبيه، وعنه: ابن عيينة، وكان يقدمه على «ثور» وغلطوه فى ذلك.

انظر: تهذيب الكمال (١/٧٢)، تهذيب التهذيب (١/١٩٢)، الجرح والتعديل (٢/٣٢٧)، خلاصة الكمال (١/٦٣)، الكاشف (١/١٠٠)، تاريخ البخارى الكبير (٢/٥٨)، تاريخ الثقات (٥٨)، ضعفاء ابن الجوزى (١٥/٩٥)، ميزان الاعتدال (١/١٦٧)، الكامل لابن عدى (٢/١١٣).

(١) أبوه، هو حكيم بن عمير بن الأحوص العنسى، ويقال: الهمدانى.
روى عن عمر، وعثمان، وثوبان، وجابر، وغيرهم.
وذكر ابن حجر هذا القول بنحوه، وعزاه لابن عساكر. انظر: تهذيب التهذيب (٢/٤٥٠).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٣) هو: إسحاق بن بشر بن مقاتل أبو يعقوب الكاهلى عن الكوفى، أبى معشر، ومالك وغيرهما، وعنه: حفص بن عمر السدوسى، وغيره كذبه أبو بكر بن أبى شيبة، وموسى بن هارون، وأبو زرعة، وقال الفلاس، وغيره: متروك، وقال الدارقطنى: هو فى عداد من يضع الحديث، توفى سنة ثمان وعشرين ومائتين.
انظر: ميزان الاعتدال (١/١٨٦)، الكامل فى الضعفاء (١/٥٥٥)، المغنى (١/٧٠)، الجرح والتعديل (٢/٢١٤)، الضعفاء والمتروكين (١/١٠٠)، لسان الميزان (١/٣٥٥)، المجروحين (١/١٣٥)، اللآلئ المصنوعة (١/١٧٥).
قلت: وهو غير إسحاق بن بشر الرازى الصدوق، الذى روى عن ابن عيينة.

(٤) هو: إبراهيم بن أبى حية اليسع بن الأشعث أبو إسماعيل المكى التيمى.
قال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: ضعيف، وقال الدارقطنى: متروك.
انظر: ميزان الاعتدال (١/٥٢٩)، لسان الميزان (١/١٢٤)، دائرة المعارف للأعلمى (١/٢٨٥)، المغنى (١/٢٤)، الكامل فى الضعفاء (١/٣٨٥)، الجرح والتعديل (٢/١٤٩)، الضعفاء الكبير (١/٧١).

(٥) هو: إسماعيل بن أبان الغنوى الخياط، أبو إسحاق الكوفى. =

ذاهب الحديث.

٢٥١- وأسد بن عمرو البجلي[1]

أبو المنذر كوفي ضعيف الحديث.

٢٥٢- وأصرم بن حوشب[2]

همذاني ضعيف الحديث.

=روى عن الثوري، والأعمش، وغيرهما، وعنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وغيره، توفي سنة (٢١٠)، قال البخاري: متروك تركه أحمد والناس، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ترك حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة.

انظر: تهذيب الكمال (٣/١١)، تهذيب التهذيب (١/٢٧٠)، تاريخ بغداد (٦/٢٤٢)، الجرح والتعديل (٢/١٦٠)، ميزان الاعتدال (١/٢١١)، ضعفاء ابن الجوزي (١/١٠٧)، الكامل في الضعفاء (١/٥٠٢)، المغني (١/ت ٦١٦).

قلت: وهو غير إسماعيل بن أبان الوراق، أبو إسحاق الكوفي، الثقة.

(١) هو أسد بن عمرو بن عامر أبو المنذر البجلي، الكوفي قاضي واسط، روى عن أبي حنيفة وحجاج بن أرطاة، وربيعة الرأي، ومطرف بن طريف، وغيره.

وعنه: الإمام أحمد وعمرو الناقد، وغيرهما.

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه؟ فقال: كان صدوقًا، وقال البخاري، وابن المديني: ضعيف. قال الدارقطني: يعتبر به، توفي سنة تسعين، ويقال: ثمان وثمانين ومائة.

انظر: المجروحين (١/١٨)، الكامل لابن عدي (١/٣٨٩)، التاريخ الكبير (١/٢/٤٩)، تاريخ ابن معين (٢/٢٧)، الإكمال للحسيني (ت ٣١)، تعجيل المنفعة (ت ٤٣)، الوافي بالوفيات (٩/٦)، تاريخ بغداد (٧/١٦)، شذرات الذهب (١/٣٢٦)، البداية والنهاية (١٠/٢٠٣)، موضوعات ابن الجوزي (٢/٧٧، ٣/١١١)، طبقات ابن سعد (٧/٢/٧٤)، الجرح والتعديل (٢/٣٣٧).

(٢) هو: أصرم بن حوشب بن هشام، كان بهمذان قاضيًا.

قال ابن عدي: وأراه همذانيًا، ولا أعرف له مدينة غيرها.

قال ابن معين: كذاب خبيث، وقال البخاري: أصرم بن حوشب: متروك الحديث أراه همذانيًا، وقال: مثله أيضًا، دون ذكر أراه همذانيًا.

انظر: الكامل لابن عدي (٢/٩٥)، المغني (١/٩٣)، الجرح والتعديل (٢/٣٢٦)، الكشف الحثيث (١٦٠)، ديوان الضعفاء والمتروكين (٢٥)، الأنساب (٥/٧١)، الضعفاء الصغير (٢١)، الضعفاء والمتروكين (٢٢)، التاريخ الكبير (٢/٢٩٠)، لسان الميزان (١/٤٦٠)، مجمع الزوائد (١/٢٢٨)، ميزان الاعتدال (١/٢٧٢).

٢٥٣- وأزور بن غالب[١]

روى عنه محمد بن مسلم الطائفى، [٩١/أ] حديثًا منكرًا.

٢٥٤- أيوب بن مدرك[٢]

قال يحيى بن معين: أيوب بن مدرك كذاب، يروى عن[٣] مكحول.

٢٥٥- وإسحاق بن إدريس البصرى[٤]

كذاب.

---

(١) هو: أزور بن غالب بن تميم بصرى، عن سليمان التيمى، منكر الحديث أتى بما لا يحتمل، روى عن سليمان، عن أنس حديثًا منكرًا، من رواية يحيى بن سليم، عنه فى خلق القرآن، ولا يعرف أن الصحابة خاضوا فى القرآن.

انظر: ميزان الاعتدال (١٧٣/١)، لسان الميزان (٣٤٠/١)، التاريخ الصغير (١٣٠/٢)، الجرح والتعديل (٣٣٦/٢)، ديوان الضعفاء (ت ١٦)، الكامل لابن عدى (١٢٣/٢)، الضعفاء والمتروكين (٩٥/١)، المغنى (١/ت ٥١٦).

(٢) هو: أيوب بن مدرك الحنفى، شامى، عن مكحول.

قال ابن معين: ليس بشىء، وقال مرة: كذاب، وقال أبو حاتم، والنسائى: متروك.

قال ابن حبان: روى أيوب بن مدرك، عن مكحول بنسخة موضوعة، ولم يره حدث عنه على ابن حجر.

انظر: ميزان الاعتدال (٢٩٣/١)، لسان الميزان (٤٨٨/١)، تاريخ ابن معين (٥٠/٢)، الكامل فى الضعفاء (٥/٢)، الضعفاء الكبير (١١٥/١)، المجروحين (١٦٨/١)، الجرح والتعديل (٢٥٨/٢)، الكشف الحثيث (١٦٢)، المغنى (٥٨/١)، الضعفاء والمتروكين للدراقطنى (ت ١١٠)، الضعفاء والمتروكين (٢٧).

(٣) جاء بالمخطوط «عنه» وهو تصحيف والصواب ما أثبت.

(٤) هو: إسحاق بن إدريس الأسوارى البصرى، أبو يعقوب، عن همام، وأبان، وعنه: عمر بن شبة، وغيره، تركه ابن المدينى، وقال أبو زرعة: واه، وقال البخارى: تركه، وقال الدارقطنى: منكر الحديث، وقال ابن معين: كذاب يضع الحديث، قال الذهبى: تركه الناس.

انظر: الكامل لابن عدى (٥٤٢/١)، الجرح والتعديل (٢١٣/٢)، الكشف الحثيث (ت ١١٧)، المغنى (١/ت ٥٤٢)، ضعفاء ابن الجوزى (٩٩/١)، ميزان الاعتدال (١٨٤/١)، لسان الميزان (٣٥٢/١)، التاريخ الصغير (٣١٩/٢)،تنزيه الشريعة (٣٦/١)، الضعفاء والمتروكين (ت ٤٦)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت ٩١)، التاريخ الكبير (١/١ ٣٨٢)، تاريخ ابن معين (٢٤/٢).

٢٥٦- والأحمر قاضى واسط[١]

ليس بثقة.

٢٥٧- وإبراهيم بن عطية الواسطى[٢]

لا يساوى شيئًا، روى عنه هشيم.

٢٥٨- وأيوب بن سويد[٣]

شامى ليس بشىء.

٢٥٩- إسحاق بن نجيح الملطى[٤]

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو: إبراهيم بن عطية الثقفى، أبو إسماعيل واسطى خراسانى الأصل، سكن واسط، توفى سنة إحدى وثمانين ومائة، كان هشيم يدلس عنه. قال أحمد: كان يلى السواد وكنا نكتب عنه، قال: ولا ينبغى أن يروى عنه. قال البخارى: عنده مناكير، وقال النسائى: متروك.
انظر الضعفاء والمتروكين للنسائى (ت ٣)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت ٨)، الكامل لابن عدى (٣٩٧/١)، ميزان الاعتدال (٤٨/١)، المغنى (ت ١٢٧)، لسان الميزان (٨٠/١)، التاريخ الكبير (٣١١/١)، الجرح والتعديل (٣٦٦/٢)، المجروحين (١٠٨/١)، تاريخ بغداد (١١٤/٦)، الكنى والأسماء للدولابى (ت ٩٦)، رجال الطوسى (١٤٦).

(٣) هو: أيوب بن سويد، أبو مسعود الرملى السيبانى.
روى عن الأوزاعى، ومالك، والثورى، وعنه: بقية، وهو أكبر منه وغيره.
قال أحمد: ضعيف، وقال ابن معين: ليس بشىء يسرق الأحاديث، قال أهل الرملة: حدث عن ابن المبارك بأحاديث، ثم قال: حدثنى أولئك الشيوخ الذين حدث ابن المبارك عنهم.
انظر: تهذيب الكمال (٤٧٤/٣)، تهذيب التهذيب (٤٠٥/١)، تاريخ ابن معين (٤٩/٢)، المعرفة (٦٣٩/١)، الجرح والتعديل (٢٥٠/٢)، الكامل لابن عدى (٢٣/٢)، البداية والنهاية (٢٤٩/١٠)، الكنى لمسلم (١٠٤، ٢٢٥)، الثقات (١٢٥/٨)، التاريخ الكبير (٤١٧/١)، خلاصة تهذيب الكمال (١١١/١)، الكاشف (١٤٦/١).

(٤) هو: إسحاق بن نجيح الملطى الأزدى، أبو صالح، ويقال: أبو يزيد، سكن بغداد.
روى عن أبان بن أبى عياش، وعطاء الخراسانى والأوزاعى وغيرهما، وعنه: على بن حجر وغيره.
قال أحمد: إسحاق من أكذب الناس يحدث عن البتى، يعنى عثمان، عن ابن سيرين برأى أبى حنيفة. وقال ابن محرز: سمعت ابن معين، يقول: كذاب عدو الله رجل سوء خبيث. =

قال: وذكر إسحاق بن نجيح الملطي فضعفه، وقال: لا رحمه الله.

٢٦٠- وأيوب بن هانئ[(١)]

قال: وأيوب بن هانئ ضعيف الحديث.

٢٦١- وإبراهيم بن الفضل[(٢)]

ليس بشيء.

٢٦٢- وأحمد بن بشير[(٣)]

=انظر: تهذيب التهذيب (١/٢٥٢)، تهذيب الكمال (٢/٤٨٤)، تاريخ ابن معين (٢/٢٧)، التاريخ الكبير (١/٤٠٤)، تاريخ بغداد (٦/٣٢٣)، الضعفاء للنسائي (٢٨٥)، الجرح والتعديل (٢/٢٣٥)، ميزان الاعتدال (١/٢٠٠)، لسان الميزان (١/٣٧٥)، المغني (ت ٥٨٨)، الكامل لابن عدى (١/٥٣٥).

(١) هو: أيوب بن هانى الكوفي.
روى عن مسروق بن الأجدع في الأشربة، وعنه: ابن جريج، قال أبو حاتم: شيخ صالح، وقال الدراقطني: يعتبر به، قلت: وقال ابن معين: ضعيف، وقال ابن عدى: لا أعرفه.
انظر: تهذيب الكمال (٣/٥٠١)، تهذيب التهذيب (١/٤١٤)، ميزان الاعتدال (١/٢٩٤)، تاريخ ابن معين (٢/٥٢)، الجرح والتعديل (٢/٢٦١)، المغني (١/ت ٨٣٨)، الثقات (٦/٥٥)، الكامل لابن عدى (٢/٢٢).
قلت: وهو غير أيوب بن هانئ بن أيوب الحنفي الكوفي، الذى روى عن سفيان الثوري، وعنه: محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم، وهو متأخر عن الذى قبله، وقال الذهبي عن المتأخر: مجهول.

(٢) هو: إبراهيم بن الفضل المخزومي، المدني أبو إسحاق.
روى عن سعيد المقبري، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعنه: ابن أبي فديك، ووكيع وغيرهما.
قال أحمد: ضعيف الحديث ليس بقوى في الحديث.
وقال البخاري: منكر الحديث، وكذا النسائي.
انظر: تهذيب الكمال (٢/١٦٥)، تهذيب التهذيب (١/١٥٠)، الجرح والتعديل (٢/١٢٢)، التاريخ الكبير (١/٣١١)، المجروحين (١/١٠٤)، ميزان الاعتدال (١/٥٢)، الكامل لابن عدى (١/٣٧٤)، خلاصة تهذيب الكمال (١/٥٢)، الكاشف (١/٨٩)، التاريخ الصغير (٢/٩٦)، ضعفاء ابن الجوزي (١/٤٦)، ديوان الضعفاء (١١)، التحفة اللطيفة (١/١٣٣)، المغني (ت ١٢٤).

(٣) هو: أحمد بن بشير القرشي المخزومي، مولى عمرو بن حريث، ويقال: الهمداني أبو بكر الكوفي، قدم بغداد. =

مولى عمرو بن حريث تغير في آخر أمره.

٢٦٣- إبراهيم بن مهاجر[1]

قال ابن المديني: قال يحيى: إبراهيم بن مهاجر لم يكن بالقوى.

٢٦٤- أسامة بن زيد[2]

قال السباك: عن عبيد الله كانوا يقولون: إن يحيى ترك حديث أسامة بن زيد، قال: وقال عثمان الأفطس: حدث يحيى بحديث أسامة، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ: «عرفة كلها موقف»، قال: فترك حديثه، وإنما هو عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس موقوف.

حرف: ب

٢٦٥- بكر بن الشرود[3]

=روى عن هشام بن عروة وغيره، وعنه: الحسن بن عرفة وغيره، وليس هو الذى روى عن عطاء ابن المبارك فهذا غيره، والذى روى عنه: متروك، أما هذا فصدوق تغير بآخره، وكان شعوبيًا، أى يفضل الموالى على العرب، فوضع ذلك من قدره مات سنة (١٩٧).

انظر: تهذيب الكمال (١/٢٧٣)، تاريخ بغداد (٤/٤٦)، ميزان الاعتدال (١/٨٦)، تهذيب التهذيب (١/١٨)، الإكمال (١/٢٩٢)، طبقات ابن سعد (٦/٢٧٦)، تاريخ بغداد (٤/٦٤)، الجامع من الرجال (٩٦)، المجروحين (١/١٤)، المغنى (١/٣٤)، الضعفاء الكبير (١/١٢٨)، الكامل لابن عدى (١/٢٦٩).

(١) هو: إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلى، أبو إسحاق الكوفى، روى عن طارق بن شهاب وله رؤية، وعنه شعبة، والثورى وغيرهما.
قال ابن المديني: له نحو أربعين حديثًا، وقال الثورى، وأحمد بن حنبل: لا بأس به.
انظر: تهذيب الكمال (٢/٢١١)، تهذيب التهذيب (١/١٦٧)، التاريخ الكبير (١/٣٢٨)، الجرح والتعديل (٢/١٣٢)، طبقات ابن سعد (٦/٣٣١)، تاريخ ابن معين (٢/١٤)، المجروحين (١/١٠٢)، ميزان الاعتدال (١/٦٧)، الجمع بين رجال الصحيحين (١/٢٣)، الكاشف (١/٩٤)، التاريخ الصغير (٢/٧)، تاريخ الإسلام (٥/٤١)، ضعفاء ابن الجوزى (١/٥٤)، الكامل لابن عدى (١/٣٤٨).

(٢) هو: أسامة بن زيد الليثى، مدنى، يكنى أبا زيد، قال أحمد: قال يحيى: ترك حديث أسامة بن زيد بآخره. انظر: الكامل لابن عدى (٢/٧٦).

(٣) هو: بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعانى، يروى عن معمر ومالك، وقيل: هو ابن الشروس.=

صنعاني ليس بشيء.

٢٦٦- وبكر[١] بن خنيس[٢]

ليس بشيء.

٢٦٧- وبكير[٣] بن عامر[٤]

ضعيف.

=قال ابن معين: كذاب ليس بشيء، وقال النسائي، والدارقطني: ضعيف، وقال أبو حاتم، فقال: متهم بالقدر.
انظر: الكامل في الضعفاء (١٩١/٢)، المغنى (ت ٩٨٠)، الجرح والتعديل (٢/ت ١٥١٠)، ديوان الضعفاء (٦٤٤)، ميزان الاعتدال (٣٤٦/١)، لسان الميزان (٥٢/٢)، المجروحين (١٩٦/١)، دائرة الأعلمى (٢٠٠/١٣)، الضعفاء والمتروكين (١٤٩/١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت ١٣١)، مجمع الزوائد (٤٣/٤)، العلل المتناهية (١١٥/٢)، تاريخ ابن معين (٦٢/٢).

(١) جاء بالمخطوط «بكير» وهو تصحيف.

(٢) هو: بكر بن خنيس الكوفى العابد، نزيل بغداد، عن ثابت البنانى، وغيره، وعنه: وكيع وغيره.
قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة أخرى: شيخ صالح لا بأس به.
وقال الجوزى: كان يروى كل منكر، وكان لا بأس به فى نفسه.
انظر: تهذيب الكمال (٢٠٨/٤)، تهذيب التهذيب (٤٨٢/١)، التاريخ الكبير (٨٩/٢)، الجرح والتعديل (٣٨٤/٢)، المجروحين (٨٨/٧)، معرفة الثقات (١٦٩)، الكاشف (١٦١/١)، المعرفة ليعقوب (٣٥/٣)، ضعفاء النسائى (ت ٢٨٦)، تاريخ بغداد (٨٨/٧)، ضعفاء ابن الجوزى (١٤٨/١)، الكامل لابن عدى (١٨٨/٢)، ميزان الاعتدال (٣٤٤/١).

(٣) جاء بالمخطوط «بكر» وهو تصحيف.

(٤) هو: بكير بن عامر البجلى، أبو إسماعيل الكوفى، روى عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير، وغيره، وعنه: الثورى وغيره.
قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ليس بالقوى فى الحديث، وقال مرة: صالح الحديث، ليس به بأس. وقال ابن عدى: ليس بكثير الرواية، ورواياته قليلة، ولم أجد له متنًا منكرًا وهو ممن يكتب حديثه.
انظر: تهذيب الكمال (٢٤٠/٤)، طبقات ابن سعد (٣٦١/٦)، تهذيب التهذيب (٤٩١/١)، التاريخ الكبير (١١٥/٢)، الجرح والتعديل (٤٥/٢)، الكاشف (١٦٣/١)، الميزان (٣٥٠/١)، تاريخ الإسلام (٤٢/٦)، طبقات خليفة (١٦٨)، العلل لأحمد (١٢٨/١، ٢٣٧)، ضعفاء النسائى (٢٨٦)، الثقات (١٠٦/٦)، الكامل لابن عدى (٢٠٢/٢).

٢٦٨- بزيغ(١)

قال: ورأيت بزيغًا صاحب الضحاك بالكوفة وهو ضعيف لم أكتب عنه.

٢٦٩- بزيع(٢)

قال ابن إسماعيل: قال الدارمي: بزيع كذاب.

٢٧٠- والبراء بن يزيد الغنوي(٣)

صاحب أبي نضرة ضعيف.

قال ابن المديني: كان يحيى بن سعيد لم يرض البراء.

٢٧١- وبكر بن بكار(٤)

(١) هو: بزيغ بن عبد الله اللحام، أبو خازم، وأبوه، مولى أبا بسطام يحيى بن عبدالرحمن، كان من سبي بخارى، روى عن الضحاك، وعنه: أبو معاوية الضرير، وغيره.
قال أبو حاتم: بزيغ يقرب من الأجلح، يعني في اللين، قال الذهبي: سكن الكوفة، وكان أبو نعيم يتكلم فيه، ولا يعرف له شيء مسند، ضعفه يحيى والنسائي.
انظر: ميزان الاعتدال (٣٠٧/١)، الجرح والتعديل (٤٣١/٢)، تاريخ ابن معين (٥٧/٢)، التاريخ الكبير (١٣٠/٢)، دائرة الأعلمي (١٢٢/١٣)، ضعفاء ابن الجوزي (١٣٨/١)، الكامل لابن عدي (٢٤١/٢)، المغني (ت ٨٧٥)، ديوان الضعفاء (ت ٥٦٩)، لسان الميزان (١٢/٢).

(٢) لعله السابق، والله أعلم.

(٣) هو: البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي، بصري، عن الحسن، ضعفه أحمد، وابن معين، وقال ابن معين أيضًا: ليس به بأس، ثم قال: سمعت أبا الوليد، يقول: وفرق ابن معين بين البراء بن يزيد وبين البراء بن عبد الله بن يزيد، وجمع ابن حجر بينهم.
قال الذهبي: قال ابن حبان: البراء بن يزيد الغنوي بصري، عن أبي نضرة، وعبدالله بن شقيق، وعنه: يزيد بن هارون، وما هو بالبراء بن يزيد الهمداني شيخ وكيع ذاك ثقة، والغنوي يقال له: البراء بن عبد الله بن يزيد ضعيف.
انظر: ميزان الاعتدال (٣٠١/١)، تاريخ ابن معين (٥٥/٢)، الكامل لابن عدي (٢٢٧/٢)، الجرح والتعديل (٤٠١/٢)، المغني (١٠١/١)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٧٧).

(٤) هو: بكر بن بكار القيسي، أبو عمرو البصري.
روى عن عائذ بن شريح صاحب أنس، وغيره، وعنه: أبو داود الطيالسي، وهو أكبر منه.
قال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، وقال ابن عدي: أحاديثه ليست بالمنكرة جدًا. =

قال ابن معين: وبكر بن بكار ليس بشيء.

٢٧٢- بشر بن نمير[1]

قال ابن المديني: قيل ليحيى: لقيت بشر بن نمير؟، قال: نعم فتركته.

٢٧٣- بشر بن رافع[2]

قالوا: قال أبو قدامة: بشر بن رافع واهي الحديث.

٢٧٤- برد[3]

سليمان بن داود الهاشمي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: سمعت

=انظر: تهذيب التهذيب (٤٧٩/١)، التاريخ الكبير (٨٨/٢)، الجرح والتعديل (٢/ت ١٤٩٢)، المغني (٩٦٨)، الكامل في التاريخ (٤٦٤/٢)، الكامل في الضعفاء (١٩٩/٢)، تاريخ أصبهان (ت ٤٧٣)، طبقات المحدثين بأصبهان (ت ٩٤)، ضعفاء العقيلي (١٥٢/١)، الكاشف (١٦١/١)، الثقات (١٤٦/٨)، تاريخ ابن معين (٦٢/٢)، ميزان الاعتدال (٣٤٣/١).

(١) هو: بشر بن نمير القشيري البصري، روى عن القاسم أبي عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، وعنه: حماد بن زيد، قال ابن معين: بشر بن نمير، ليس بثقة. قال أبو حاتم: متروك الحديث.
انظر: تهذيب الكمال (١٥٥/٤)، تهذيب التهذيب (٤٦١/١)، الجرح والتعديل (٣٦٨/٢)، ميزان الاعتدال (٣٢٥/١)، المجروحين (١٨٧/١)، الكاشف (١٥٨/١)، التاريخ الكبير (٨٤/١/٢)، التاريخ الصغير (١٧٢)، الكامل لابن عدي (١٥٥/٢)، خلاصة تهذيب الكمال (١٢٩/١)، تاريخ ابن معين (٥٩/٢)، العلل لأحمد (٢٠٥/١)، تاريخ الإسلام (٤٢/٦)، المغني (ت ٩٢٦)، ديوان الضعفاء (٦٠٨)، مجمع الزوائد (٤٨/٢).

(٢) هو: بشر بن رافع الحارثي، أبو الأسباط النجراني، إمامها ومفتيها، روى عن يحيى بن أبي كثير، وعنه: عبدالرزاق، وغيره. قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقال أحمد: ضعيف.
وقال ابن معين: حدث بمناكير، وقال مرة: ليس به بأس، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: لا بأس بأخباره، لم أجد له حديثًا منكراً.
انظر: تهذيب التهذيب (٤٤٩/١)، تهذيب الكمال (١١٨/٤)، التاريخ الكبير (٧٤/١/٢)، الجرح والتعديل (٣٥٦/٢)، المجروحين (١٨٨/١)، الكاشف (١٥٥/١)، الميزان (٣١٧/١)، الكامل لابن عدي (٢، ١٦٣)،ضعفاء ابن الجوزي (١٢٤/١)، خلاصة تهذيب الكمال (١٢٦/١)، تاريخ ابن معين (٥٩/٢).

(٣) هو: برد، مولى سعيد بن المسيب، روى عن: ابن المسيب، روى عنه: عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك. قلت: ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
انظر: الجرح والتعديل (٤٢١/٢).

سعيد بن المسيب، يقول: كل حديث حدثكموه برد، يعني غلامه، عني فلم يوافقه عليه غيره فلا تقبلوه منه.

٢٧٥- بشر بن المفضل(١)

على بن المدينى، قال: قال يحيى: الله أعلم ما كان بشر يصنع فى السماع عند شعبة، يعنى بشر بن المفضل.

٢٧٦- بشار الخفاف(٢)

وقال يحيى بن سعيد، أو يحيى بن معين: بشار الخفاف ليس بثقة.

٢٧٧- بشر(٣)

(١) هو: بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى، مولاهم، أبو إسماعيل البصرى، روى عن حميد الطويل، وغيره، وعنه: أحمد، وغيره. قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى فى الثبت بالبصرة.
وقال على بن المدينى: كان بشر يصلى كل يوم أربعمائة ركعة، ويصوم يومًا ويفطر يومًا، وذكر عنده إنسان من الجهمية، فقال: لا تذكروا ذاك الكافر. توفى سنة (١٨٦)، وقيل: (١٨٧).
انظر: تهذيب الكمال (٤/١٤٧)، تهذيب التهذيب (١/٤٥٨)، التاريخ الكبير (٢/٨٤)، التاريخ الصغير (٣:٢٠٢)، الجمع بين رجال الصحيحين (١/٥٢)، الكاشف (١/١٥٧)، تذكرة الحفاظ (١/٣٠٩)، طبقات ابن سعد (٧/٢٩٠)، الجرح والتعديل (٢/٣٦٦).

(٢) هو: بشار بن موسى الشيبانى، ويقال: العجلى، الخفاف، أبو عثمان البصرى، نزيل بغداد.
روى عن: مالك، وغيره، وعنه: أحمد بن حنبل، وغيره.
وقال ابن معين مرة: من الدجالين، وقال عمرو بن على: ضعيف الحديث، وقال البخارى: منكر الحديث.
وقال أحمد، وذكر بشار: كان معروفًا، كان صاحب سنة، وقال ابن عدى: رجل مشهور بالحديث يروى عن قوم ثقات وأرجو أنه لا بأس به، وأنه قد كتب الحديث الكثير، وقد حدث عنه الناس، ولم أر فى حديثه شيئًا منكرًا، وقول من وثقه أقرب إلى الصواب ممن ضعفه.
انظر: تهذيب الكمال (٤/٨٣)، تهذيب التهذيب (١/٤٤١)، طبقات ابن سعد (٧/٣٥٢)، التاريخ الكبير (٢/١٣٠)، الجرح والتعديل (٢/٤١٧)، تاريخ بغداد (٧/١١٨)، الكامل فى الضعفاء (٢/١٨٦)، الضعفاء والمتروكين للنسائى (٢٤).

(٣) لعله بشر بن آدم بصرى.
قال ابن عدى: حدثنا محمد بن على المروزى، حدثنا عثمان بن سعيد، قلت ليحيى بن معين فبشر بن آدم ما حاله، قال: لا أعرفه. =

وقال ابن أبي خيثمة: وسئل يحيى بن معين عن حديث ليث بن أبي سليم، عن بشر، عن أنس، عن النبي ﷺ: «يكون قبل خروج الدجال نيف على سبعين دجالاً». فكتب بخطه على بشر: ليس بمعروف.

٢٧٨- بكير بن عامر[1]

قال: وسمعته وسئل عن بكير بن [٥٤/ب] عامر؟ فقال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: [كان حفص بن غياث يتركه وحسبه إذا تركه حفص][2]، بعامة، وكان يروى عن كل أحد، فإذا عاف هذا فلا خير فيه.

٢٧٩- بشر بن حرب[3]

قال: وسئل عن بشر بن حرب وهو أبو عمرو الندبي؟، فقال: ضعيف.

٢٨٠- بشر بن عمارة[4]

=قال ابن عدى: وبشر بن آدم: هذا يروى أحاديث عن حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وقزعة ابن سويد، وغيرهم، ولم أر له حديثًا منكرًا جدًا، إلا هذا، أى حديث «الزموا الجهاد»، وهو هذا الذى قاله يحيى بن معين، أنه لا يعرفه فقد حدث عنه غير واحد من الرواة، وبشر بن آدم بالبصرة، اثنان هذا أحدهما وأقدمهما، والثاني بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان.
انظر: الكمال لابن عدى (١٧٤/٢).

(١) سبق أن ترجمت له.

(٢) هذه العبارة غير مقروءة بالمخطوط، ونقلتها من تاريخ ابن معين، وهي: قيل ليحيى بن سعيد القطان، ما تقول في بكير بن عامر، قال: كان حفص بن غياث يتركه وحسبه إذا تركه حفص، وكان حفص يروى عن كل أحد عن عبيدة وغيره.
انظر: تاريخ ابن معين (٦٣/٢).

(٣) بشر بن حرب الأزدى، أبو عمرو الندبي، البصرى، روى عن ابن عمر، وأبي هريرة، وغيرهما، وعنه: الحمادان، وشعبة، وغيرهم.
قال عبد الله بن أحمد في العلل: قلت لأبي: يعتمد على حديثه؟ فقال: ليس هو ممن يترك حديثه.
وقال البخاري: رأيت عليًا وسليمان بن حرب يضعفانه، وقال أبو داود: ليس بشيء.
انظر: تهذيب الكمال (١١٠/٤)، تهذيب التهذيب (٤٤٦/١)، الضعفاء للبخاري (٢٥٤)، الجرح والتعديل (٣٥٣/٢)، المجروحين (١٨٦/١)، الكاشف (١٥٤/١)، الميزان (٣١٤/١)، التاريخ الكبير (٧١/٢)، طبقات ابن سعد (٢٣٣/٧)، العلل لأحمد (٥٨)، تاريخ خليفة (٣٨٩)، تاريخ الإسلام (٤٧/٥).

قال أبو حاتم الرازي: بشر بن عمارة ضعيف الحديث.

٢٨١ - وبشير بن المهاجر[1]

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٢٨٢ - وبهز بن حكيم بن معاوية[2]

عن أبيه عن جده، يكتب حديثه ولا يحتج به.

٢٨٣ - وبشير بن ميمون[3]

---

(٤) هو: بشر بن عمارة الخثعمي، المكتب الكوفي.
روى عن الأحوص بن حكيم، وعنه: جبارة بن المغلس وغيرهما.
قال أبو حاتم: ليس بالقوي في الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: لم أر في أحاديثه حديثًا منكراً، وهو عندي حديثه إلى الاستقامة أقرب.
انظر: تهذيب الكمال (١٣٧/٤)، تهذيب التهذيب (٤٥٥/١)، الكامل في الضعفاء (١٦٠/٢)، المجروحين (١٨٨/١)، ضعفاء البخاري (٢٥٤)، التاريخ الكبير (٨٠/٢)، ميزان الاعتدال (٣٢١/١)، المغني (ت ٩٠٩)، معارف الأعلمي (١٣٦/١٣)، اللآلئ (٧٣/١)، لسان الميزان (١٨٤/١).

(١) هو: بشير بن المهاجر الغنوي: رأى أنس بن مالك وروى عن عبدالله بن بريدة وغيره، وعنه ابن المبارك وغيره.
قال أحمد: منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب.
وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن عدي: قد روى ما لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه وإن كان فيه بعض الضعف.
انظر: تهذيب الكمال (١٧٦/٤)، تهذيب التهذيب (٤٦٨/١)، الجرح والتعديل (٣٧٨/٢)، الكاشف (١٥٩/١)، ميزان الاعتدال (٥٢٩/١)، طبقات ابن سعد (٣٦١/٦)، التاريخ الكبير (١٠١/٢)، الكامل لابن عدي (١٨٠/٢)، تاريخ ابن معين (٦٠/٢).

(٢) هو: بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبدالملك القشيري. قال ابن قتيبة: كان من خيار الناس روى عن أبيه، وعنه سليمان التيمي، قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ثقة. وقال ابن عدي: روى عن ثقات الناس، وقد روى عنه الزهري، وأرجو أنه لا بأس به، ولم أر له حديثًا منكراً، وإذا حدث عنه ثقة فلا بأس به. وقال ابن معين: ثقة.
انظر: تهذيب الكمال (٢٥٩/٤)، تهذيب التهذيب (٤٩٨/١)، التاريخ الكبير (١٤٢/٢)، الجرح والتعديل (٤٣٠/٢)، المجروحين (١٩٤/١)، الكاشف (١٦٤/١)، ميزان الاعتدال (٣٥٣/١)، الكامل لابن عدي (٢٥٢/٢)، طبقات ابن سعد (٣٥/٧)، الوافي بالوفيات (٣٠٨/١)، تاريخ ابن معين (٦٤/٢)، تاريخ الإسلام (٤٢/٦).

أبو صيفي الواسطي سمع مجاهدًا.

٢٨٤ – بكار بن محمد السيريني[1]

ضعيف الحديث.

٢٨٥ – وبكر بن بكار القيسي[2]

(٣) هو: بشير بن ميمون الخراساني ثم الواسطي أبو صيفي قدم بغداد ثم صار إلى مكة.

روى عن أشعث بن سوار الكوفي وغيره، وعنه أحمد بن عاصم العباداني وغيره. كتب عنه الإمام أحمد ولم يحدث عنه، وقال في رواية ابنه عبدالله: ليس بشيء.

وقال ابن معين: أجمع الناس على طرح حديث هؤلاء النفر فذكره فيهم. وقال البخاري: منكر الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (١٧٨/٤)، تهذيب التهذيب (٤٦٩/١)، الميزان (٣٣٠/١)، الجرح والتعديل (٣٧٩/٢)، التاريخ الكبير (١٠٥/٢)، المجروحين (١٩٢/١)، الكاشف (١٥٩/١)، خلاصة تهذيب الكمال (١٣٢/١)، ضعفاء ابن الجوزي (١٤٥/١)، المجروحين (١٩٢/١)، تاريخ بغداد (١٣٩/٧)، الكامل لابن عدى (١٧٨/٢).

(١) هو: بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين بصري: روى عن ابن عون، وعباد بن راشد العمري، وأيمن بن نابل، والثوري. قاله أبو حاتم وقال: كتبت عنه. وقال: حدثنا عبدالرحمن، حدثنا الحسين بن الحسن قال: سئل يحيى بن معين عن بكار السيريني قال: كتبت عنه وليس به بأس. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن بكار السيريني فدفعه وقال: لا يسكن القلب عليه، مضطرب. وقال أبو زرعة: كتبت عنه وهو ذاهب الحديث، روى أحاديث مناكير ولا أحدث عنه حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه.

انظر: الجرح والتعديل (٤١٠/٢)، المغني (١١١/١)، الضعفاء والمتروكين (١٤٧/١)، ديوان الضعفاء (٦٢٩) الميزان (٣٤١) الضعفاء الكبير (١٥٠/١)، الكامل لابن عدى (٢٢١/٤) الأنساب (٣٤٤/٧)، السابق واللاحق (١٤٦)، المجروحين (١٩٧/١)، تلخيص المستدرك (٢٤٨/٤)، معارف الأعلمي (١٩٦/١٣).

(٢) هو: بكر بن بكار القيسي أبو عمرو البصري.

روى عن عائذ بن شريح صاحب أنس. وغيره وعنه أبو داود الطيالسي وهو أكبر منه.

قال ابن أبي حاتم في ترجمة الحارث بن بدل: بكر بن بكار ضعيف الحديث سيء الحفظ له تخليط. وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي وفي موضع آخر: ليس بثقة. وقال ابن عدي: له أحاديث حسان غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديثه، وليس حديثه بالمنكر جدًا.

انظر: تهذيب التهذيب (٤٧٩/١)، التاريخ الكبير (٨٨/٤)، الميزان (٣٤٣/١)، الكاشف (١٦١/١)، الجرح والتعديل (٣٨٣/٢)، الثقات (١٤٦/٨)، تاريخ ابن معين (٦٢/٢)، المغني=

ليس بالقوى، يكتب حديثه.

حرف: ت

٢٨٦ - تليد بن سليمان[1]

قال ابن معين: تليد بن سليمان ليس بشيء، صعد فوق سطح مع مولى لعثمان بن عفان، فذكروا عثمان فتناوله تليد، فقام إليه مولى عثمان فأخذه فرمى به من فوق السطح فكسر رجليه، فكان يمشى على عصا[2].

حرف: ث

٢٨٧ - ثوير بن أبى فاختة[3]

قال يحيى بن معين: ثوير بن أبى فاختة ليس بشيء.

=(٩٦٨)، الضعفاء والمتروكين (٥٥)، تاريخ أصبهان (ت ٤٧٣)، طبقات المحدثين بأصبهان (٩٤)، ضعفاء العقيلى (١/١٥٢)، الكامل لابن عدى (٢/١٩٩).

(١) هو تليد بن سليمان المحاربى أبو سليمان ويقال: أبو إدريس الأعرج الكوفى.
روى عن أبى الجحاف ويحيى بن سعيد الأنصارى وغيرهما، وعنه أحمد بن حنبل وغيره.
قال أحمد: كان مذهبه التشيع ولم نر به بأسًا. وقال أيضًا: كتبت عنه حديثًا كثيرًا عن أبى الجحاف. وكذبه فى موضع آخر.
وقال ابن معين أيضًا: تليد كان ببغداد وقد سمعت منه وساق القصة السابقة. وقال أيضًا: كذاب كان يشتم عثمان وكل من يشتم عثمان أو طلحة - أو أحدًا من أصحاب النبى ﷺ دجال لا يكتب عنه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.
قال النسائى: ضعيف. قال أبو داود: رافضى خبيث.
انظر: تهذيب الكمال (٤/٣٢٠)، تهذيب التهذيب (١/٥٠٩)، التاريخ الكبير (٢/١٥٨)، الجرح والتعديل (٢/٤٤٧)، المجروحين (١/٢٠٤)، تاريخ بغداد (٢/٦٦)، ميزان الاعتدال (١/٣٥٨)، تاريخ ابن معين (٢/٦٦)، خلاصة تهذيب الكمال (١/١٤٧)، الكاشف (١/١٦٧)، الكامل فى الضعفاء (٢/٢٨٤)، المغنى (ت ١٠١٧)، معجم رجال الحديث (٣/٣٧٧)، لسان الميزان (١/١٨٦).

(٢) ذكره ابن معين فى الموضع السابق.

(٣) هو: ثوير بن أبى فاختة، واسم فاختة سعيد بن جهمان، ويقال: ابن علاقة القرشى الكوفى مولى جعدة بن هبيرة، يكنى أبا الجهم.
انظر: تهذيب الكمال (٤/٤٢٩)، تهذيب التهذيب (٢/٣٦)، الكامل فى الضعفاء (٢/٣١٥)، تاريخ ابن معين (٢/٧٢).

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن ثور بن أبي فاختة فقال: ضعيف.

قال: واسم أبي فاختة سعيد بن علاقة شبابة قال: قلت ليونس بن أبي إسحاق ما لك لا تروى عن ثوير فإن إسرائيل يروى عنه؟.

قال: إسرائيل أعلم لا أروى عنه؛ لأنه كان رافضيًا.

٢٨٨ - ثابت بن يزيد الأودى[1]

على قال: سألت يحيى بن سعيد عن حديث ثابت بن يزيد الأودى.

قال: كان وسطا إنما أتيته مرة فأملى عليَّ ثم لم أعد إليه.

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن ثابت بن يزيد الأودى، فقال: بلغنى عن ابن إدريس أنه كان يضعفه، ويعجب ممن يروى عنه.

حرف: ج

٢٨٩ - جويبر[2]

قال: جويبر ليس بشيء.

---

(١) هو: ثابت بن يزيد الأودى أبو السرى الكوفي.
روى عن عمرو بن ميمون وغيره، وعنه شريك بن عبدالله وغيره.
انظر: تهذيب الكمال (٣٨٥/٤)، تهذيب التهذيب (١٨/٢)، الجرح والتعديل (٤٥٩/٢)، ميزان الاعتدال (٣٦٨/١)، التاريخ الكبير (١٧٢/٢)، خلاصة تهذيب الكمال (١٥١/١)، تاريخ ابن معين (٧٠/٢)، العلل لأحمد (٣٦٢/١)، تاريخ الإسلام (٤٤/٦)، ضعفاء النسائى (٢٨٧)، الثقات (١٢٣/٦)، المغنى (ت ١٠٤٧).

(٢) هو جويبر بن سعيد الأزدى أبو القاسم البلخى عداده فى الكوفيين ويقال: اسمه جابر، وجويبر لقب. روى عن أنس بن مالك وغيره وعنه ابن المبارك وغيره.
قال عمرو بن على: ما كان يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عنه وكذا قال أبو موسى. وقال أحمد: ما كان عن الضحاك فهو أيسر، وما كان يسند عن النبى ﷺ فهو منكر. وقال النسائى والدارقطنى، وعلى بن الجنيد: متروك. وقال النسائى أيضًا: ليس بثقة.
انظر: تهذيب الكمال (١٦٧/٥) تهذيب التهذيب (١٢٣/٢)، التاريخ الكبير (٢/ ت٢٣٨٣)، الجرح والتعديل (٢/ ت٢٢٤٦)، ميزان الاعتدال (٤٢٧/١)، تاريخ ابن معين (٨٩/٢)، المغنى (١/ ت١٢٠٨)، تاريخ الإسلام (٤٨/٦)، ديوان الضعفاء (٧٩٩)، أخبار القضاة لوكيع (٥٣/١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (١٤٧)، الكامل لابن عدى (٣٣٩/٢).

٢٩٠ - وجابر الجعفى[١]

ليس بشيء.

قال العباس: حدثنا الحمامى، عن أبى حنيفة قال: ما رأيت أكذب من جابر الجعفى.

قال: حدثنا يحيى بن يعلى المحاربى عن زائدة قال: كان جابر الجعفى كذابًا، روى عنه شعبة وسفيان، وقال جرير بن أيوب البجلى: ليس بشيء.

٢٩١ - جرير بن أيوب البجلى[٢]

ليس بشيء.

٢٩٢ - جنادة[٣]

أحمد بن مصعب قال: قال وكيع: لم يسمع حفص بن غياث حديث الدجال عن مجالد، إنما سمعه من جنادة وجنادة لا يكتب عنه.

٢٩٣ - جعفر بن أبى المغيرة[٤]

---

(١) هو: جابر بن يزيد الجعفى الكوفى يقال: كنيته أبو زيد، ويقال أبو عبدالله.
انظر: تهذيب الكمال (١٨١/١)، تهذيب التهذيب (٤٦/٢)، خلاصة تهذيب الكمال (١٥٧)، الكاشف (١٧٧/١)، التاريخ الكبير (٢١٠/٢)، الجرح والتعديل (٤٩٧/١)، الوافى بالوفيات (٣١/١١)، طبقات ابن سعد: (٣٤٦/٦)، البداية والنهاية (٢٩/١٠)، تاريخ الدارمى (٢١٨)، ضعفاء البخارى (٢٥٥)، تاريخ الإسلام (٢٥/٥)، العلل لأحمد (٨/١)، المغنى (١٠٧٩/١)، جامع الرواة (١٤٤/١).

(٢) هو: جرير بن أيوب بن أبى زرعة بن هارون بن جرير البجلى الكوفى، روى أحمد عن وكيع عنه عن أبى زرعة عن أبى هريرة رفعه: «من أراد أن يقرأ القرآن غضا فليقرأ على قراءة ابن أم عبد».
قال العقيلى: لا يتابع عليه وقد جاء بإسناد أصلح من هذا. وقال النسائى: متروك وقال البخارى منكر الحديث. قال أبو نعيم: كان يضع الحديث. قال الذهبى: مشهور بالضعف.
انظر: تعجيل المنفعة (١٣٢)، تاريخ ابن معين (٨٠/٢)، الكامل لابن عدى (٣٤٢/٢)، الجرح والتعديل (٥٠٣/٢)، المغنى (١١١١)، ديوان الضعفاء (٧٢٧)، المجروحين (٢٢٠/١)، التاريخ الكبير (٢١٥/٢)، دائرة معارف الأعلمى (٢٧٦/١٤)، مجمع الزوائد (١٤٦،١٤١/٣)، اللآلىء (٩٩/٢)، ميزان الاعتدال (٣٩١/١).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) هو: جعفر بن أبى المغيرة الخزاعى القمى. =

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: جعفر بن أبي المغيرة كوفي، لا يعلم أحدًا روى عنه [٩٢/ أ] غير يحيى بن يحيى التميمي[(١)].

٢٩٤ - الجراح بن مليح بن عدي[(٢)]

أبو وكيع بن الجراح ضعيف الحديث.

قال: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: ما كان ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ أنزل بالمدينة، وما كان ﴿يا أيها الناس﴾ أنزل بمكة.

قال يحيى: لم يقل أحد عن عبد الله غير أبي وكيع.

٢٩٥ - أبو بشر جعفر بن إياس[(٣)]

=روى عن سعيد بن جبير وعكرمة وغيرهما، وعنه مطرف بن طريف وغيره.
قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٩٨/٢): وقع حديثه في صحيح البخاري ضمنًا حيث قال في التيمم: وأمَّ ابن عباس وهو متيمم وهذا من رواية يحيى بن يحيى التميمي، عن جرير، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير.
انظر: تهذيب الكمال (١١٢/٥)، تهذيب التهذيب (١٠٨/٢)، التاريخ الكبير (٢/ت٢١٩٠)، الجرح والتعديل (٢/ت ٢٠٠٨)، الكاشف (١٨٧/١)، الميزان (٤١٧/١)، تاريخ ابن معين (٨٧/٢).

(١) هذا القول لم أقف عليه في تاريخ ابن معين رواية الدوري وبه في المخطوط طمس وأكملته من تهذيب التهذيب.

(٢) هو: الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمعة بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس وهو الحارث بن كلاب الرؤاسي الكوفي أبو وكيع.
روى عن أبي إسحاق السبيعي وغيره، وعنه عثمان بن أبي شيبة وغيره.
انظر: تهذيب الكمال (٥١٧/٤)، تهذيب التهذيب (٦٧/٢)، التاريخ الكبير (٢٢٧/١/٢)، الجرح والتعديل (٥٣٣/٢)، الكاشف (١٨١/١)، ميزان الاعتدال (٣٨٩/١)، الكامل لابن عدي (٤١٠/٢)، ضعفاء ابن الجوزي (١٦٦/١)، تاريخ ابن معين (٧٨/٣) طبقات ابن سعد (٣٠٨/٦)، العلل لأحمد (٤٠/١).

(٣) هو جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وحشية اليشكري، أبو بشر الواسطي بصري الأصل.
روى عن عباد بن شرحبيل اليشكري وغيره، وعنه الأعمش، وأيوب وهما من أقرانه.
قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان شعبة يضعف أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم. =

ابن أبى خيثمة، حدثنا أحمد قال: قال يحيى: كان شعبة يضعف أحاديث أبى بشر عن مجاهد. على قال: قال يحيى: كان شعبة يضعف أحاديث جعفر[1] بن أبى وحشية.

٢٩٦ - الجلد بن أيوب[2]

قال: وسمعت أبى يقول: كان ابن علية يضعف الجلد بن أيوب، وقد روى عنه.

٢٩٧ - وجسر بن فرقد[3]

قال أبو حاتم: وجسر بن فرقد أبو جعفر رجل صالح ضعيف الحديث.

٢٩٨ - وجزئ بن بكير العبسى[4]

=وقال ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والعجلى، والنسائى: ثقة. وقال ابن معين: طعن عليه شعبة فى حديثه عن مجاهد قال من صحيفة. قيل: توفى سنة (١٢٣). وقيل غير ذلك.
انظر: تهذيب الكمال (٥/٥)، تهذيب التهذيب (٨٣/٢)، التاريخ الكبير (٢/ت٢١٤١)، الجرح والتعديل (٢/ت١٩٢٧)، طبقات ابن سعد (٢٥٣/٧)، الكاشف (١٨٣/١) الميزان (٤٠٢/١)، الكامل لابن عدى: (٣٩١/٢)، الكامل فى التاريخ (٢٥٣/٥)، تاريخ الإسلام (٥٤/٥)، العلل لأحمد (١٤٠/١، ١٩٢، ٢٨٤، ٣٧٦).

(١) جاء بالمخطوط «حفص» وهو تصحيف والتصويب من المصادر السابقة.

(٢) هو: الجلد بن أيوب بصرى، روى عن أبيه وعن معاوية بن قرة، وروى عنه هشام بن حسان وغيره والثورى، وجرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وابن زيد، قال ابن عدى: حدثنا الساجى، حدثنا الربيع، سمعت الشافعى يقول: سألت إسماعيل بن علية، عن الجلد بن أيوب، فقال: أعرابى وضعفه الشافعى، قال ابن المبارك: أهل البصرة يضعفونه.
انظر: الجرح والتعديل (٥٤٨/٢)، المغنى (١٣٥/١)، الضعفاء الكبير (٢٠٤/١)، الضعفاء والمتروكين (١٧٣/١)، الكامل لابن عدى (٤٣٥/٢)، ميزان الاعتدال (٤٢١/١)، المجروحين (٢١٠/١)، التاريخ الكبير (١٥٧/٢)، الإكمال (١٨١/٣)، تاريخ الإسلام (٥٥/٥)، المعرفة والتاريخ (٤٦/٣)، لسان الميزان (١٣٣/٢).

(٣) هو: جسر بن فرقد أبو جعفر القصاب البصرى، روى عن الحسن، وسليط بن عبدالله، وغيرهما وعنه وكيع وعبدالرحمن بن مهدى وغيرهما.
قال ابن معين: جسر بن فرقد أبو جعفر لا شىء. قال أبو حاتم: ليس بالقوى كان رجلاً صالحًا. قال النسائى: ضعيف.
انظر: المغنى (١٣٠/١)، الضعفاء والمتروكين (١٦٩/١)، الجرح والتعديل (٥٣٨/٢)، الكامل فى الضعفاء (٤٢١/٢)، الجرح والتعديل (٥٣٨/٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (١٤٦)، الضعفاء للعقيلى (ورقة ٣٥)، المجروحين، (٥١٧/٢)، ميزان الاعتدال (٣٩٨/١)، التاريخ الكبير (٢٤٦/٢)، الإكمال (١٠٠/٢)، الموضوعات (٣٥٢/٣)، ديوان الضعفاء (٧٤١).

(٤) جزى بن بكير عن حذيفة بالزاى وقيل بالراء، قال البخارى: منكر الحديث حديثه عند الكوفيين.
انظر: المغنى فى الضعفاء: (ت/ ١١٢٤)، ميزان الاعتدال (٣٩٧/١).

سمع حذيفة منكر الحديث.

٢٩٩ - وجبارة بن المغلس[1]

ليس يعتد به في الحديث.

٣٠٠ - وجعفر بن ميمون[2]

بصرى وليس هو بذاك.

٣٠١ - والجارود الخراسانى[3]

---

(١) هو: جبارة بن المغلس الحمانى، أبو محمد الكوفى، وجاء فى الكامل لابن عدى جبارة بن المغلس بن محمد الحمانى الكوفى، وجاء فى بعض النسخ أبو محمد كما ذكر المحقق.
روى عن كثير بن سليم وغيره، وعنه ابن ماجه وغيره.
قال البخارى: حديثه مضطرب. قال ابن معين: كذاب.
انظر: تهذيب الكمال (٣٨٣/٤)، تهذيب التهذيب (٥٧/٢)، ميزان الاعتدال (٣٨٧/١)، الجرح والتعديل (٢/٠٥٥٠)، الوافى بالوفيات (٤٣/١)، البداية والنهاية (٣٢٥/١٠)، طبقات ابن سعد (٤١٥/٦)، الكاشف (١٧٩/١)، تاريخ البخارى الصغير (٣٧٦/٢)، الكامل فى الضعفاء (٤٤٣/٢)، المغنى (١ت/١٠٨٧)، النجوم الزاهرة (٣٠٦/٢)، ديوان الضعفاء (٧١٩)، الموضوعات (١٠٢/٣).

(٢) هو: جعفر بن ميمون التميمى أبو على، ويقال: أبو العوام الأنماطى بياع الأنماط.
روى عن عبدالرحمن بن أبى بكرة. وعنه ابن أبى عروبة وغيرهما، قال الدارقطنى: يعتبر به، قال أحمد: ليس بقوى فى الحديث. قال ابن عدى: ليس بكثير الرواية وقد حدث عنه الثقات مثل سعيد بن أبى عروبة وجماعة من الثقات، ولم أر بأحاديثه نكرة، وأرجو أنه لا بأس به ويكتب حديثه فى الضعفاء. قال النسائى: ليس بالقوى.
انظر: تهذيب الكمال (١١٤/٥)، تهذيب التهذيب (١٠٩/٢)، ميزان الاعتدال ٠١ /٤١٨)، التاريخ الكبير (٢/ت ٢١٩١)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٠٠٣)، الكاشف (١٨٧/١) الضعفاء للنسائى (١١٠)، تاريخ الإسلام (٤٨/٦)، الثقات (١٣٥/٦)، المغنى (ت ١١٦٨)، ديوان الضعفاء (٧٧٠)، تراجم الأحبار (٢٤١/١)، الكامل لابن عدى (٣٦٩/٢).

(٣) هو: جارود بن يزيد النيسابورى أبو الضحاك، روى عن شعبة والثورى وآخرين، وعنه عبدالجبار بن عاصم وآخرين. ويقال الجارود بالتعريف.
قال ابن معين: ليس بشىء، وقال البخارى: جارود بن يزيد أبو الضحاك النيسابورى يروى عن بهز بن حكيم وعمر بن ذر مناكير. وقال: كان أبو أسامة يرميه بالكذب منكر الحديث.
وقال النسائى: جارود بن يزيد النيسابورى: متروك الحديث.
=

ليس بشيء.

٣٠٢ - وجعفر بن الزبير[1]

ضعيف.

قال ابن المديني: ذكر يحيى جعفر بن الزبير فقال: لو شئت أن أكتب عنه ألفًا لكتبت، وضعفه يحيى جدًا.

٣٠٣ - وجابر بن نوح[2]

=انظر: الكامل في الضعفاء: (٤٣١/٢)، المغني (١/ت١٠٨١)، الضعفاء والمتروكين: (٢٠٢/١)، الجرح والتعديل (٥٢٥/٢)، ميزان الاعتدال (٣٨٤/١)، لسان الميزان (٩٠/٢)، الكشف الحثيث (١٨٤)، الموضوعات (١٩٩/٣)، العلل المتناهية (١٥٤/٢، ٢٩٣)، اللآلئ (٣٦٧/١، ٣٩٥)، ديوان الضعفاء (٧١٦)، مجمع الزوائد: (٢٥٩/٢، ١٦٩/١٠).

(١) هو: جعفر بن الزبير الحنفي، وقيل: الباهلي الدمشقي نزيل البصرة.
روى عن القاسم أبي عبدالرحمن وغيره، وعنه معتمر بن سليمان وغيره.
قال البخاري: ليس بذاك، وقال في موضع آخر: متروك الحديث، تركوه. قال النسائي والدارقطني: متروك الحديث.
انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٥)، تهذيب التهذيب (٩٠/٢)، الجرح والتعديل (٢/ت١٩٤٩)، ميزان الاعتدال (٤٠٦/١)، الكاشف (١٨٤/١)، ديوان الضعفاء (ت ٧٥٢)، المعرفة والتاريخ ليعقوب (١٣٩/٣)، المغني (١/ت ١١٤٢)، العلل لأحمد (٢٠٥/١)، طبقات ابن سعد (١٠١/٣)، التاريخ الكبير (٢م١٩٢) الكامل لابن عدى (٣٦١/٢)، تاريخ ابن معين (٨٦/٢).

(٢) هو: جابر بن نوح ويقال: ابن المختار، أبو بشر الكوفي.
روى عن الأعمش وآخرين، وعنه أحمد بن حنبل وآخرين. قال الدوري عن ابن معين: ليس حديثه بشيء، وكان حفص بن غياث يضعفه، وقد كتبت عن أبيه نوح. وقال في موضع آخر ليس بثقة كان ضعيفًا وكان أبوه ثقة.
قال الآجري عن أبي داود: ما أنكر حديثه.
قال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.
قيل توفي سنة (١٨٣)، وقيل: (٢٠٣) ورجح ابن حجر الثاني.
انظر: تهذيب التهذيب (٤٥/٢)، تهذيب الكمال (٤٦٥/٤)، التاريخ الكبير (٢١٠/٢)، الجرح والتعديل (٢/ت ٢٠٥٦)، تاريخ ابن معين (٧٥/٢)، الكامل لابن عدى (٣٣٧/٢)، ضعفاء النسائي (٢٨٧)، المجروحين لابن حبان (٢١٠/١)، الكاشف (١٧٧/١)، ميزان الاعتدال (٣٧٩/١).

إمام مسجد بنى حمان لم يكن بثقة.

قال ابن معين: جابر بن نوح ليس بشيء وكان حفص بن عياش يضعفه.

حرف: ح

٣٠٤ - الحكم بن عبد الله[١]

قال: الحكم بن عبد الله الأيلي ليس بثقة.

٣٠٥ - وحديج بن معاوية[٢]

أخو زهير بن معاوية ليس بشيء.

٣٠٦ - وحماد بن أبي حميد[٣]

---

(١) هو: الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي، أبو عبدالله، عن القاسم والزهري.
قال الذهبي: كان ابن المبارك شديد الحمل عليه. قال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة.
قال السعدى وأبو حاتم: كذاب. قال النسائي والدارقطني وجماعة: متروك. قال البخاري: تركوه. وقال في الضعفاء: الحكم بن عبدالله بن سعد مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاصي الأموى القرشي الأيلي، وكان ابن المبارك يوهنه. نهى أحمد عن حديثه.
انظر: ميزان الاعتدال (١/٥٧٢)، المغنى (١/ت١٦٥١)، تاريخ ابن معين (٢/١٢٤)، لسان الميزان (٢/٣٣٢) تنزيه الشريعة (١/٥٤)، الإكمال (١/١٢٧).

(٢) هو: حديج بن معاوية بن حديج أخو زهير.
روى عن أبي إسحاق السبيعي وغيره، وعنه أبو داود الطيالسي.
قال أحمد: لا أعلم إلا خيرًا. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال النسائي: ليس بالقوى.
انظر: تهذيب الكمال (٥/٤٨٨)، تهذيب التهذيب (٢/٢١٧)، طبقات ابن سعد (٦/٣٣٧)، التاريخ الكبير (٣/ت٣٨٨)، والجرح (٣/ت١٣٨٢)، الميزان (١/٤٦٧)، الذيل على الكاشف (٢٥٤)، ضعفاء ابن الجوزى (١/١٩٤)، الضعفاء لأبي زرعة (٧٨)، ضعفاء النسائي (ت١٢١)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/١٠٣)، النجوم الزاهرة (٢/٦٩)، خلاصة الخزرجي (ت ١٧٠٨)، الكامل لابن عدى (٢/٣٥٦).

(٣) هو: محمد بن أبي حميد المدني ويقال حماد لقب. أبو إبراهيم الزرقي الأنصاري يقال: يكنى أبا إبراهيم، ويقال: اسمه إبراهيم الأنصاري الزرقي.. ولم يذكر أن اسمه إبراهيم غير ابن حجر في تهذيب التهذيب، وذكر البخاري أن محمد بن أبي حميد ويقال: حماد بن أبي حميد أبو إبراهيم الزرقي الأنصاري المدني منكر الحديث، وقال أحمد: حماد بن أبي حميد يروى عن محمد ابن المنكدر فقال: قد روى عنه قال: وأحسبه أيضًا يقال له محمد. =

مدينى وليس حديثه بشيء.

٣٠٧ - وحارثة بن أبى الرجال[1]

ليس بثقة.

٣٠٨ - وحسين بن ضميرة[2]

كذاب ليس هو بشيء، وهو ابن أبى ضميرة.

٣٠٩ - والحكم بن ظهير[3]

=وقال النسائى: حماد بن أبى حميد يقال له محمد، مدنى ليس بثقة.وقال الترمذى: وحماد بن أبى حميد هو أبو إبراهيم الأنصارى المدينى، وهو محمد بن أبى حميد المدينى وهو ضعيف فى الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (١١٢/٢٥) تهذيب التهذيب (١٣٢/٩)، الميزان (٥٣١/٣)، الكامل لابن عدى (١١/٣)، تاريخ ابن معين (٥١٢/٢)، الكاشف (٢٥١/١)، التاريخ الكبير (٢٨/٣)، الجرح والتعديل (٦٠٩/٣).

(١) هو: حارثة بن أبى الرجال، واسم أبى الرجال محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان الأنصارى النجارى المدنى.

روى عن عبدالله بن أبى رافع وغيره، وعنه الثورى وغيره.

قال أحمد: ضعيف ليس بشيء. قال البخارى: منكر الحديث.

وقال النسائى: متروك الحديث وقال: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

انظر: تهذيب الكمال: (٣١٣/٥) التاريخ الكبير (٩٤/٣)، الكاشف (١٩٩/١)، العلل لأحمد (٣٧٨/١)، المعرفة والتاريخ ليعقوب (٣٧/٣)، ضعفاء النسائى (١١٣)، المغنى (١/ت١٢٦٢)، تاريخ الإسلام (٤٩/٦)، خلاصة الخزرجى (١/ت١١٧٩) تهذيب التهذيب (١٦٥/٢)، الكامل لابن عدى (٤٧٠/٢).

(٢) هو: الحسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبى ضميرة الحميرى مدنى، ويقال: اسم ضميرة سعيد. مولى آل ذى يزن، مدنى، كان ينزل البقيع، وقد ينسب إلى جده. روى عن عمرو بن يحيى المازنى، وعنه ابن وهب وغيره. قال النسائى: الحسين بن ضميرة: متروك الحديث.

انظر: تعجيل المنفعة (٢٠٩)، الإكمال للحسينى (١٦٦)، الجرح والتعديل (٢٥٩/٣)، التاريخ الكبير (٣٨٨/٢)، الذيل الكاشف (٢٣٨)، الكامل لابن عدى (٢٢٥/٢)، ميزان الاعتدال (٥٣٨/١)، المغنى (١/ت١٥٣٥)، التحفة اللطيفة (٥٠٧/١)، تنقيح المقال (٢٩٥٦)، دائرة معارف الأعلمى (١٧٦/١٦)، لسان الميزان (٢٨٩/٢).

(٣) هو: الحكم بن ظهير الفزارى أبو محمد بن أبى ليلى الكوفى، وقال بعضهم: الحكم بن أبى خالد. =

ليس بشيء.

٣١٠ - والحكم بن عبدالملك[1]

ليس بشيء.

٣١١ - وحماد بن شعيب[2]

ليس بشيء.

٣١٢ - وحكيم بن جبير[3]

=وكان أبو إسحاق الفزارى إذا روى عنه قال: الحكم بن أبي ليلى. روى عن عاصم بن بهدلة والسدى وغيرهما، وعنه جماعة آخرهم عباد بن يعقوب الأسدى والحسن بن عرفة.

قال ابن معين: سمعت منه وليس بثقة. وقال أبو زرعة: متروك الحديث وكذا قال أبو حاتم أيضًا وغيره.

انظر: تهذيب الكمال (٧/٩٩)، تهذيب التهذيب (٢/٤٢٨)، التاريخ الكبير (٢/ ت٢٦٩٤،٢٦٦٩)، الجرح والتعديل، (٢/ت٥٥)، ميزان الاعتدال (١/ت٢/٧٨)، الكاشف (١/٢٤٥)، تاريخ ابن معين (٢/١٢٤)، المعرفة والتاريخ (٣/٤٣)، الكنى للدولابى (٢/٩٥)، الكشف الحثيث (١٥٤)، ديوان الضعفاء (ت١٠٧٥)، ضعفاء ابن الجوزى (١/٢٢٦)، الكامل لابن عدى (٢/٤٨٩).

(١) هو: الحكم بن عبدالملك القرشى البصرى، نزيل الكوفة، روى عن قتادة وغيره، وعنه سريج بن النعمان وغيره. قال ابن معين ضعيف، ليس بثقة.

انظر: تهذيب الكمال (٧/١١٠)، التاريخ الكبير (٢/ت٢٦٧٦)، الجرح والتعديل (٣/ت٥٦٤)، ميزان الاعتدال (٣/٥٦٤)، طبقات ابن سعد (٧/٣٧٤)، تاريخ بغداد (٨/٢٢٠)، تاريخ ابن معين (٢/١٢٥)، تاريخ الدارمى (٢٨٠)، ديوان الضعفاء (١٠٨٢)، الكاشف (١/٢٤٦)، ضعفاء ابن الجوزى (١/٢٢٨)، تهذيب التهذيب (٢/٤٣٠)، الكامل لابن عدى (٢/٤٩٨)، المغنى (١/ت ١٦٦٤).

(٢) هو: حماد بن شعيب الحمانى التميمى يكنى أبا شعيب، كوفى، حدث عن أبي الزبير والأعمش وحبيب بن أبي ثابت ومنصور وغيرهم، وعنه حسين بن على الجعفى وغيره.

قال البخارى: فيه نظر. ونقل ابن الجارود عن البخارى أنه قال: منكر الحديث. قال أبو داود: تركوا حديثه.

انظر: تعجيل المنفعة (٢٢٤)، التاريخ الكبير (٣/٢٥)، الوافى بالوفيات (١٣/١٤٧)، الجرح والتعديل (٣/٦٢٥)، الكامل لابن عدى (٣/١٥)، المغنى (١/ت١٧١٣)، ميزان الاعتدال (١/٥٩٦)، دائرة معارف الأعلمى (١٧/٢١).

(٣) هو: حكيم بن جبير الأسدى الكوفى، مولى الحكم بن أبي العاص الثقفى. =

ليس بشيء.

٣١٣ - وحبيب بن حسان[1]

ليس بثقة، وهو حبيب بن حسان بن أبي الأشرس، وهو حبيب بن أبي هلال، يروى عنه مروان الفزارى، قال: وكانت له جاريتان نصرانيتان فكان يذهب معهما [إلى] البيعة.

٣١٤ - وحيان أخو مندل[2]

=روى عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه شعبة وزائدة والناس. شيعي مقل، كذا قال الذهبي في الميزان. قال البخارى: كان شعبة يتكلم فيه. وقال في التاريخ: كان عبدالرحمن ويحيى لا يحدثان عنه.

قال الدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، له رأى غير محمود، نسأل الله السلامة، غال في التشيع.

انظر: تهذيب الكمال (١٦٥/٧)، التاريخ الكبير (٣/ت٦٥)، الجرح والتعديل (٣/ت٨٧٣)، الميزان (١/ت٢٢١٥)، الكاشف (٢٤٨/١)، الكامل لابن عدى (٥٠٥/٢)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٣٠/١)، طبقات ابن سعد (٣٣٦/٦)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (١٢٧/٢)، علل أحمد (٥٤/١، ١٢٨)، المجروحين (٢٤٦/١، الكاشف (٢٤٨/١)، تهذيب التهذيب (٤٤٥/٢).

(١) هو: حبيب بن حسان بن أبي الأشرس، يقال كنيته: أبو الأشرس، كوفي، وهو جد صالح جزرة.

قال أحمد: متروك. وكان الثورى يروى عنه ولا ينسبه وربما نسبه.

قال البخارى: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.

انظر: المغنى (١٤٦/١)، الضعفاء والمتروكين (١٨٨/١)، الجرح والتعديل (٩٨/٣)، الكامل لابن عدى (٣١١/٣)، ميزان الاعتدال (٤٥٠/١)، التاريخ الكبير (٣١٣/٢)، تاريخ الإسلام (٥٠/٦)، لسان الميزان (٢٦٧/٢)، ديوان الضعفاء (٨٢٠).

(٢) هو: حبان بن على العنزى الكوفى عن سهيل بن أبي صالح وعبدالملك بن عمير وطائفة.

وعنه أبوالوليد الطيالسي، ولوين وعدة.

قال حجر بن عبدالجبار: ما رأيت فقيهًا بالكوفة أفضل من حبان بن على.

وقال ابن معين: حبان أمثل من أخيه مندل. وقال حبان: صدوق.

انظر: تهذيب الكمال (٣٣٩/٥)، تهذيب التهذيب (١٧٣/٢)، طبقات ابن سعد (٣٨١/٦)، التاريخ الكبير (٣/ت٣٠٧)، الجرح والتعديل (٣/ت١٢٠٨)، المجروحين (٢٦/١/١)، الكاشف (٢٠١/١)، الميزان (٤٤٩/١)، العبر (٢٥٩/١)، النجوم الزاهرة (٢٧٣/٢)، تاج=

فيه ضعف.

٣١٥ - وحسام بن مصك(١)

ليس حديثه بشيء.

٣١٦ - والحارث بن نبهان(٢)

ليس بشيء.

٣١٧ - وحنظلة بن عبدالرحمن التيمي القاص(٣)

=العروس (٢/٢١٩)، ضعفاء النسائي (١٦٣)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٧٠)، تاريخ خليفة (٥١)، تاريخ بغداد (٨/٢٥٥)، الثقات (٦/٢٤٠)، الكامل لابن عدى (٣/٣٤٨).

(١) حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي البصري يكنى أبا سهل.
روى عن الحسن، وابن سيرين وقتادة وغيرهم، وعنه: حجاج الأعور ونوح بن قيس الحداني وغيرهم. قال أبو زرعة: واهي الحديث، منكر الحديث. وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بقوي. وقال ابن معين: لا يكتب من حديثه شيء. توفي سنة (١٦٣) تقريبًا.
انظر: تهذيب الكمال (٦/٥)، تهذيب التهذيب (٢/٢٤٤)، التاريخ الكبير (٣/ت٤٥٧)، والجرح والتعديل (٣/ت١٤١٩)، الميزان (١/٤٧٧)، تاريخ ابن معين: رواية الدوري (٢/١٠٧)، ضعفاء النسائي (١٤٤)، الكنى للدولابي (١/١٩٧)، المجروحين لابن حبان (١/٢٧٢)، المغني (ت١٣٦٧)، ديوان الضعفاء (٨٧٧)، خلاصة الخزرجي (ت١٧١٤)، ضعفاء ابن الجوزي (١/١٩٨)، الذيل على الكاشف (٢٦٤)، الكامل لابن عدى (٣/٣٥٩).

(٢) هو: الحارث بن نبهان الجرمي بصري يكنى أبا محمد البصري. روى عن أبي إسحاق وعاصم ابن أبي النجود والأعمش وغيرهم، وعنه ابن وهب ومسلم بن إبراهيم وغيرهما.
قال أحمد: رجل صالح لم يكن يعرف الحديث ولا يحفظ، منكر الحديث.
قال النسائي: متروك الحديث، وفي موضع آخر: ليس بثقة. وقال البخاري: منكر الحديث لا يبالي ما حدث، وضعفه جدًا.
انظر: تهذيب الكمال (٥/٢٨٨)، تهذيب التهذيب (٢/١٥٨)، الجرح والتعديل (٣/ت٤٢٦)، الكاشف (١/١٩٧)، الميزان (١/٤٤١)، التاريخ الكبير (٢/ت٢٤٨١)، ضعفاء ابن الجوزي (١/١٨٣)، تاريخ ابن معين (٢/٩٤)، المجروحين (١/٢٢٢)، خلاصة الخزرجي (١/ت١١٦٥)، الكامل لابن عدى (٢/٤٥٨).

(٣) هو: حنظلة بن عبدالرحمن التيمي، وقيل تميمي كوفي. قال الذهبي: شيخ لوكيع.
وقال ابن معين: لا يكتب حديثه.
وقال ابن عدى: وهو حنظلة القاص، ولم أر لحنظلة هذا من الحديث إلا القليل، إلا أن الثوري قد حدث بشيء يسير ولم يتبين لي ضعفه لقلة حديثه، إلا أن ابن معين قد نسبه إلى الضعف.=

ليس بشيء، روى عنه وكيع.

٣١٨ - والحارث بن ثقف(1)

ضعيف.

٣١٩ - [٩٢/ب] والحسن بن دينار(2)

ليس بشيء.

٣٢٠ - والحسن الجفري(3)

=انظر: ميزان الاعتدال (١/٦٢١)، المغنى (١/١٩٧)، الضعفاء والمتروكين (١/٢٤١)، الكامل لابن عدى (٣/٣٤٣)، الثقات (٢٢٤)، ديوان الضعفاء (١١٨٧)، لسان الميزان (٢/٣٦٨).

(١) هو: الحارث بن ثقف عن محمد بن سيرين وعنه يحيى بن يمان وحده.
قال النسائى ويحيى: ضعيف. وقال ابن عدى: لا أعرف له من المسند شيئًا، وإنما يروى عن ابن سيرين وعن الحسن، ولا أعلم يرويه عنه غير يحيى بن يمان.
انظر: الكامل لابن عدى (٢/٤٥٧)، المغنى (١/ت١٢٢٤)، ميزان الاعتدال (١/٤٣٢)، لسان الميزان (٢/٤٨)، التاريخ الكبير (٢/٢٦٦)، الثقات (٦/١٧٣)، الجرح والتعديل (٣/٣٢١).

(٢) هو: الحسن بن دينار أبوسعيد البصرى، وهو: الحسن بن واصل التميمى ودينار زوج أمه.
قال ابن حجر: ذكره الحافظ عبدالغنى، وحذفه المزى لأنه لم يجد له رواية فى الكتب التى عمل رجالها. وقال عبدالغنى: هو مولى بنى سليط روى عن الحسن البصرى وحميد بن هلال وغيرهما وعنه شيبان النحوى وغيره، قال ابن المبارك: اللهم إنى لا أعلم إلا خيرًا ولكن أصحابى وقفوا فوقفت. قال النسائى: متروك.
انظر: تهذيب التهذيب (٢/٢٧٥)، التاريخ الكبير (٢/ت٢٥١٣)، الجرح والتعديل (٣/ت٣٧)، ميزان الاعتدال (١/٤٨٧)، لسان الميزان (٢/٢٠٣)، الضعفاء الكبير (٦٤)، ديوان الضعفاء (١٥٣)، المغنى (١/ت ١٣٩٩).

(٣) هو: الحسن بن أبى جعفر عجلان، وقيل: عمرو الجفرى أبو سعيد الأزدى، ويقال العدوى البصرى. روى عن أبى الزبير ومحمد بن جحادة وعاصم بن بهدلة وغيرهم، وعنه أبو داود الطيالسى وغيره.
قال عمرو بن على: صدوق منكر الحديث، كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه. قال البخارى: منكر الحديث.
انظر: تهذيب الكمال (٦/٧٣)، تهذيب التهذيب (٢/٢٦٠)، التاريخ الكبير (٢/ت٢٥٠٠)، الجرح والتعديل (٣/ت١١٨)، الكاشف (١/٢١٩)، ميزان الاعتدال (١/٤٨٢)، أخبار القضاة لوكيع (١/٢٧٦)، الكنى للدولابى (١/١٨٧)، ضعفاء النسائى (ت١٥٥)، حلية الأولياء=

ليس بشيء.

٣٢١ - والحارث بن عبيد[١]

ضعيف.

٣٢٢ - والحسين بن علوان[٢]

كذاب.

٣٢٣ - والحارث بن أفلح[٣]

لم يكن ثقة.

(١٠/١٣٩)، خلاصة الخزرجي (ت١٣٢٦)، الوافي بالوفيات (١١/٤١٤)، الكامل لابن عدى (٣/١٤٤).

(١) هو: الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادى البصرى المؤذن بمسجد البرنى.
روى عن أبي عمران الجونى وسعيد الجريرى وغيرهما، وعنه: أزهر بن القاسم،وزيد بن الحباب وغيرهما. قال ابن حبان: كان ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا. قال النسائى: صالح.
انظر: تهذيب الكمال (٥/٢٥٨)، تهذيب التهذيب (٢/١٤٩)، ميزان الاعتدال (١/٤٣٨)، التاريخ الكبير (٢/ت٢٤٤١)، الجرح والتعديل (٣/ت٣٧١)، الكاشف (١/١٩٥)، الكامل لابن عدى (٢/٤٥٤)، ضعفاء ابن الجوزى (١/١٨٢)، رجال الصحيحين (٣٧٦)، تاريخ ابن معين (٢/٩٣)، المجروحين (١/٢٢٤)، الجمع لابن القيسرانى (١/٣٧٦).

(٢) هو: الحسين بن علوان أبو على الكوفى الكلبى، قال ابن عدى: يضع الحديث. روى عن هشام ابن عروة والأعمش.
قال الدارقطنى: كذاب. وكذا قال يحيى بن معين، وقال أبو حاتم والنسائى: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على هشام بن عروة، وغيره. وقال الذهبى: متروك هالك.
انظر: الجرح والتعديل (٣/٦١)، الكامل لابن عدى (٣/٢٣١)، لسان الميزان (٢/٢٩٩)، المجروحين (١/٢٤٥)، ميزان الاعتدال (١/٥٤٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت١٩٢)، الكشف الحثيث (٢٤٤)، الضعفاء والمتروكين (١/٢١٥).

(٣) هو: الحارث بن أفلح روى عنه مروان بن معاوية. قال ابن عدى: أنبأنا ابن أبى بكر وابن حماد، عن عباس، عن يحيى، قال الحارث بن أفلح: روى عنه مروان بن معاوية، ولم يكن ثقة وكان مروان ينزل عليه، وكان على السيب، وليس للحارث بن أفلح هذا إلا اليسير، ولا أعلم يروى عنه ذلك اليسير غير مروان.
انظر: تاريخ ابن معين (٢/٩١)، الكامل لابن عدى (٢/٤٦٥)، المغنى (١/١٢٢١)، ميزان الاعتدال (١/٤٣١)، لسان الميزان (٢/١٤٧)، ضعفاء ابن الجوزى (١/١٨٠)، الضعفاء والمتروكين (١/١٨٣)، الضعفاء الكبير (١/٣١١).

٣٢٤ - وحمزة بن حمزة النصيبي[١]

ليس حديثه بشيء ولا يساوي فلسًا.

٣٢٥ - وحميد بن مالك اللخمي[٢]

ضعيف.

٣٢٦ - وحاتم بن أنيس بن أبي يحيى[٣]

ليس بشيء.

٣٢٧ - حكيم بن الأثرم[٤]

---

(١) هو: حمزة بن أبي حمزة ميمون الجعفي الجزري النصيبي، روى عن عمرو بن دينار وأبي الزبير وعنه حمزة الزيات وبكر بن مضر وغير هؤلاء، قال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالموضوعات وقال ابن عدي: كل ما يرويه أو عامته مناكير موضوعة، والبلاء منه ليس ممن يروي هو عنهم. انظر: تهذيب الكمال (٣٢٣/٧)، تهذيب التهذيب (٢٨/٣)، الجرح والتعديل (٣/ت٩١٩)، الكاشف (٢٥٤/١)، ميزان الاعتدال (١/ت٢٢٩٩)، ديوان الضعفاء (ت١١٥٧)، التاريخ الكبير (٥٣/٣)، تاريخ ابن معين (١٣٤/٢)، المغني (١/ت١٧٤٨)، الكشف الحثيث (١٥٨)، تاريخ الإسلام (٥٦/٦)، ضعفاء النسائي (١٣٩)، الكامل لابن عدي: (٢٦٢/٣).

(٢) هو: حميد بن مالك اللخمي يحدث عنه إسماعيل بن عياش، وهو جد حميد بن الربيع الخزاز الكوفي، روى عن مكحول.
ضعفه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما. وقال النسائي: لا أعلم روى عنه غير إسماعيل بن عياش.
انظر: ميزان الاعتدال (٦١٦/١)، الجرح والتعديل (٢٢٨/٣)، الضعفاء والمتروكين (٢٤٠/١)، الكامل لابن عدي (٨٦/٣).

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: أنبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: حاتم بن أنيس بن أبي يحيى لا يكتب حديثه.
قال الذهبي. فيه جهالة. وقال في المغني: لا يكاد يعرفُ.
انظر: الجرح والتعديل (٣/ت١١٦٢)، المغني (١/ت١٢١٠)، ديوان الضعفاء (٨٠٢)، ميزان الاعتدال (٤٢٨/١)، لسان الميزان (١٤٥/٢)، دائرة معارف الأعلمي (١٨٩/١٥).

(٤) هو: حكيم الأثرم البصري روى عن أبي تميمة الهجيمي، والحسن البصري، وعنه عوف الأعرابي، وحماد بن سلمة، وغيرهما.
قال البخاري: لايتابع في حديثه. قال ابن حجر: يعني عن أبي تميمة عن أبي هريرة ولا نعرف لأبي تميمة سماع من أبي هريرة. قال النسائي: ليس به بأس. =

قال صدقة بن الفضل: حكيم بن الأثرم منكر الحديث، ولم أر أحدًا من أصحابنا حدث عنه.

٣٢٨ - الحسن بن عمارة[(١)]

قال شهاب بن معمر: بلغنى أن الحسن بن عمارة اجتمع مع شعبة فى سفينة.

قال شعبة: فما زال يحدثنى عن الحكم حتى تمنيت أن السفينة تكفأت بنا فغرقنا.

٣٢٩ - حميد بن هلال[(٢)]

قال ابن المدينى: قال يحيى: كان ابن سيرين لا يرضى حميد بن هلال.

٣٣٠ - حنظلة السدوسى[(٣)]

=قال ابن عدى: يعرف بهذا الحديث وليس له غيره إلا اليسير. قلت: حديث: «من أتى كاهنا ... الحديث».

انظر: تهذيب الكمال (٢٠٧/٧)، تهذيب التهذيب (٤٥٢/٢)، الجرح والتعديل (٣/ت٩٠٩)، المغنى (ت١٦٩٥)، ديوان الضعفاء (ت١١٠٥)، التاريخ الكبير (٣/ت٦٧)، الكاشف (٢٤٩/١)، الكامل لابن عدى (٥١٢/٢)، ميزان الاعتدال (٥٨٦/١).

(١) هو: الحسن بن عمارة بن المضرب البلجلى مولاهم الكوفى أبو محمد.

انظر: تهذيب الكمال (٢٦٥/٦)، تهذيب التهذيب (٣٠٤/٢)، الجرح والتعديل (٣/ت١١٦)، الكاشف (٢٢٥/١)، أخبار القضاة لوكيع (١٩٢/٢)، المجروحين (٢٢٩/١)، ميزان الاعتدال (٥١٣/١)، ديوان الضعفاء (ت٩٣٧)، الوافى بالوفيات (١٩٤/١٢)، البداية والنهاية (١١١/١٠)، خلاصة الخزرجى (ت١٣٦٤،١٤٠١)، شذرات الذهب (٢٣٤/١)، ضعفاء النسائى (١٤٩)، ضعفاء أبى زرعة (٦٤)، التاريخ الكبير (٣٠٣/٢)، الكامل لابن عدى (٩٣/٣)، العلل لأحمد (٢٢٥/١)، العبر (٢١٩/١).

(٢) هو: حميد بن هلال بن هبيرة، ويقال: ابن سويد بن هبيرة العدوى أبو نصر البصرى.

روى عن عبدالله بن مغفل وعبدالرحمن بن سمرة وغيرهما، وعنه أيوب السختيانى وعاصم الأحول وغيرهما.

انظر: تهذيب الكمال (٤٠٣/٧)، تهذيب التهذيب (٥١/٣)، طبقات ابن سعد (٢٣١/٧)، الميزان (١/ت٢٣٤٥)، الكاشف (٢٥٨/١)، الوافى بالوفيات (١٩٥/١٣)، حلية الأولياء (٢٥١/٢)، تاريخ ابن معين (١٣٨/٢)، علل أحمد (٥٠/١)، تاريخ واسط (٢٣٨)، الجمع لابن القيسرانى (٩٠/١)، تاريخ الإسلام (٢٤٥/٤)،أخبار القضاة لوكيع (٦٥/١)، الجرح والتعديل (٣/ت١٠١١)، التاريخ الكبير (٣٤٦/٢)، رجال الصحيحين (٣٤٦)، الثقات (١٤٧/٤)، الكامل لابن عدى (٨٠/٣).

قال: وذكر يحيى حنظلة السدوسى وقال: رأيته وتركته على عمد، قلت له: كان قد اختلط؟، قال: نعم.

٣٣١ - حبيب صاحب عمرو بن هرم[1]

قال: وسألته عن حبيب صاحب عمرو بن هرم، قلت: كتبت عنه شيئاً؟.

قال: نعم أتيته بكتابه فقرأه عليَّ فرميت به.

قال: ثم قال: كان من التجار ولم يكن فى الحديث بذاك.

٣٣٢ - حفص بن سليمان[2]

ابن حنبل قال: قال يحيى: أخبرنى شعبة قال: أخذ منى حفص بن سليمان كتابًا فلم يرده.

قال: وكان يأخذ كتب الناس فينسخها.

---

(٣) هو حنظلة بن عبيد الله ويقال: حنظلة بن أبى صفية أبو عبدالرحيم السدوسى. روى عن أنس وشهر وغيرهما وعنه شعبة وغيره.
انظر: تهذيب الكمال (١/٣٤٤)، تهذيب التهذيب (٣/٦٢)، التاريخ الكبير (٣/٤٥)، الجرح والتعديل (٣/ت١٠٦٩)، ضعفاء ابن الجوزى (١/٢٤١)، الثقات (٤/١٦٧)، أسماء الصحابة الرواة (٨٠٣)، تاريخ ابن معين (٢/١٤٠)، ضعفاء النسائى (١٦٤)، الكنى للدولابى (٢/٧٠)، المجروحين (١/٢٦٦)، تاريخ ابن معين (٦/٥٩)، ديوان الضعفاء (١١٨٥)، الكامل لابن عدى (٣/٣٤٠)، الكاشف (١/٢٦١)، المغنى (١/ت١٨٠٥).

(١) هو: حبيب بن أبى حبيب اسمه يزيد الجرمى البصرى الأنماطى.
روى عن قتادة وعمرو بن هرم وغيرهما، وعنه ابن مهدى وغيره. توفى سنة (١٦٢).
انظر: تهذيب الكمال (٥/٣٦٤)، تهذيب التهذيب (٢/١٨٠)، الجرح والتعديل (٣/ت٤٦٤)، الكاشف (١/٢٠٢)، الميزان (١/٤٥٣)، العلل لأحمد (١/١٣٦)، المغنى (ت١٢٨٦)، خلاصة الخزرجى (ت١١٩٩)، التاريخ الكبير (٣/٣١٥)، الكامل لابن عدى (٣/٣٠٦).

(٢) هو: حفص بن سليمان الأسدى، حفص بن أبى داود أبو عمر الأسدى مولاهم الكوفى الغاضرى صاحب القراءة وابن امرأة عاصم، ويقال له: حفيص.
انظر: تهذيب الكمال (٧/١٠)، تهذيب التهذيب (٢/٤٠٠)، الجرح والتعديل (٣/ت٧٤٤)، ميزان الاعتدال (١/٥٥٨)، الكاشف (١/٢٤٠)، الكامل لابن الأثير (٥/٣٩٤)، تاريخ الإسلام (٥/٢٣٧)، العبر (١/٢٧٦)، ديوان الضعفاء (ت١٠٤٩)، شذرات الذهب (١/٢٩٣) الوافى بالوفيات (١٣/٩٨)، تاريخ بغداد (٨/١٨٦)، التاريخ الكبير (٢/٣٦٣)، الكامل لابن عدى (٣/٢٦٨).

٣٣٣ - الحجاج بن نصير[1]

محمد بن نصر قال: سمعت سليمان يقول: الحجاج بن نصير ضعيف.

٣٣٤ - حسين بن عبدالله[2]

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن حسين بن عبدالله الذى يحدث عن عكرمة؟، قال: ضعيف.

٣٣٥ - حارث النقال[3]

قال: وسمعته وذكر له إنسان مرة حدثنا عن حارث النقال عن معمر فضعفه.

٣٣٦ - الحسين بن عبيد الله بن عباس[4]

أبو بكر قال: سمعت محمد بن الصباح يروى حديث شريك عن الحسين بن عبيد الله

---

(١) هو: حجاج بن نصير الفساطيطى القيسى أبو محمد البصرى.
روى عن فطر بن خليفة والمسعودى وغيرهما، وعنه حميد بن زنجويه وعلى بن حرب وغيرهما.
توفى سنة (١١٣) أو (١١٤).
انظر: تهذيب الكمال (٤٦١/٥)، طبقات ابن سعد (٣٠٥/٧)، ميزان الاعتدال (٤٦٥/١)، التاريخ الكبير (٢/ت٢٨٤٥)، الجرح والتعديل (٣/ت٧١٢)، الكاشف (٢٠٨/١)، تهذيب التهذيب (٢٠٨/٢)، الثقات (٢٠٢/٨)، ضعفاء ابن الجوزى (١٩٣/١)، الكامل لابن عدى (٥٣١/٢)، المغنى (١/ت ١٣٢٧).

(٢) هو: حسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبى ضميرة الحميرى المدنى. قلت: سبق.

(٣) هو: الحارث بن سريج النقال بغدادى، روى عن ابن عيينة والقطان وغيرهما.
توفى سنة ست وثلاثين وكان واقفيًا يتهم فى الحديث.
انظر: الجرح والتعديل (٧٦/٣)، المغنى (١/ت١٢٣١)، الضعفاء والمتروكين (١٨١/١)، الكامل لابن عدى (٤٦٨/٣)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (١٥٧)، ميزان الاعتدال (٤٣٣/١)، لسان الميزان (١٤٦/٢)، الأنساب (١٦٧/١٣)، الإكمال (٢٧٣/٤).

(٤) هو: الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمى المدنى.
روى عن ربيعة بن عباد وغيره، وعنه ابن المبارك وغيره، توفى سنة (١٤٠) أو (١٤١).
انظر: تهذيب الكمال: (٣٨٣/٦)، تهذيب التهذيب (٣٤١/٢)، التاريخ الكبير (٣٨٨/٣)، المعرفة والتاريخ ليعقوب (٥١١/١)، ضعفاء النسائى (١٤٥)، ضعفاء أبى زرعة (٦١٠)، المغنى (ت١٥٣٤)، ديوان الضعفاء (٩٨٨)، تاريخ الإسلام (٥٥/٦)، الجرح والتعديل (٢٥٨/٣)، طبقات ابن سعد (٢٤٣/٥)، الميزان (٢٠١٢/١)، المجروحين (٢٤٢/١).

ابن عباس حديث أم الولد[١]، فقال: الحسين هذا لين الحديث.

٣٣٧ - وحسين الرحبى[٢]

قال: وحسين الرحبى ضعيف، فقيل له: روى عنه التيمى، فقال: هو ضعيف.

٣٣٨ - الحارث بن شهاب[٣]

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحارث بن شهاب بصرى ليس حديثه بشىء.

٣٣٩ - حرب بن أبى العالية[٤]

---

(١) حديث أم الولد هو: «أيما أمة ولدت لسيدها فهى حرة من بعده».
أخرجه ابن ماجه بنحوه (٨٤١/٢)، وقال فى الزوائد: فى إسناده الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس، تركه ابن المدينى وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، وقال البخارى: إنه كان يتهم بالزندقة.
أخرجه الحاكم (١٩/٢)، وصححه وقال الذهبى: حسن متروك.
انظر: هامش الكامل لابن عدى (٢١٦/٣).

(٢) هو: الحسين بن قيس أبو على الرحبى ويقال له: حنش.
روى عن عطاء بن أبى رباح وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهما، وعنه سليمان التيمى، وعلى ابن عاصم وغيرهما.
انظر: تهذيب الكمال (٤٦٥/٦)، تهذيب التهذيب (٣٦٤/٢)، الجرح والتعديل (٦٣/٣)، ميزان الاعتدال (١/ت٢٠٤٣)، الكاشف (٢٣٣/١)، التاريخ الكبير (٣٩٣/٢)، تاريخ الإسلام (٢٣٧/٥)، خلاصة الخزرجى (١٤٤٦)، المغنى (ت١٥٦٣)، ديوان الضعفاء (ت ١٠٠٨)، الكنى للدولابى (٣٥/٢)، ضعفاء النسائى (١٤٨)، تاريخ ابن معين (١١٨/٢)، المشتبه (٣١١)، الكامل لابن عدى (٢١٨/٣).

(٣) كذا بالمخطوط ولعله الحارث بن شبل فلم أقف على المذكور هنا والله أعلم، وكلام ابن معين فى تاريخه برواية الدورى كالمذكور هنا عن الحارث بن شهاب، فلعل لفظ «شبل» صحف إلى «شهاب» والله أعلم. انظر: تاريخ ابن معين (٩٣/٢).

(٤) هو: حرب بن أبى العالية أبو معاذ البصرى، قال عمرو بن على: هو حرب بن مهران.
روى عن أبى الزبير وغيره، وعنه قتيبة بن سعيد وغيره، توفى سنة بضع وسبعين ومائة.
قال الذهبى: وثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى، وقد وهم فى حديث أو حديثين.
انظر: تهذيب الكمال (٥٢٨/٥)، تهذيب التهذيب (٢٢٥/٢)، ميزان الاعتدال (٤٧٠/١)، الجرح والتعديل (٣/ت١١٠)، الكاشف (٢١٢/١)، المغنى (ت ١٣٤٦).

قال: وسئل عن حرب بن أبي العاليه؟ فقال: ضعيف.

٣٤٠ - حسين بن ذكوان[١]

قال: وسمعته يقول: حسين بن ذكوان روى عنه هشيم والواسطيون، وهو واسطى ضعيف الحديث.

٣٤١ - حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن العباس بن عبدالمطلب[٢]

قال: وسئل عن حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن العباس بن عبدالمطلب عن عكرمة، فقال: ضعيف.

٣٤٢ - حبيب بن حسان[٣]

قال: وسمعته يقول: حبيب بن حسان كوفي ليس بشيء.

٣٤٣ - حصين بن عمر[٤]

قال: وسمعته يقول: حصين بن عمر روى عنه ابن الحمان ليس حديثه بشيء[٥].

---

(١) هو: الحسين بن ذكوان المعلم المكتب، وقال ابن حجر وابن عدى والذهبي: «الحسن» من غير «ياء» معجمة. وما ذكرت من الجرح والتعديل.
روى عن عبدالله بن بريدة وغيره، وعنه ابن المبارك وغيره.
انظر: تهذيب الكمال (١٤٥/٦)، تهذيب التهذيب (٢٧٦/٢)، التاريخ الكبير (٢/ت٢٥١٤)، الجرح والتعديل (٥٢/٣)، الكاشف (٢٢١/١)، الميزان (٤٨٩/١)، المغنى (١٤٠٠)، الكامل لابن عدى (١٥٨/٣)، الوافي بالوفيات (٣٦٦/١٢)، الثقات (٢٠٦/٦)، تذكرة الحفاظ (١٧٤/١)، العبر (٢٩٧/١)، خلاصة الخزرجي (١٤٢٣).

(٢) سبق.

(٣) هو: حبيب بن أبي الأشرس، وهو حبيب بن حسان الكوفي، قلت: وقد سبق أيضًا.

(٤) هو: حصين بن عمر الأحمسي أبو عمر، ويقال: أبو عمران الكوفي. روى عن إسماعيل بن أبي خالد وغيره. وعنه: الحسن بن أيوب الخثعمي وغيره.
انظر: تهذيب الكمال (٥٢٦/٦)، تهذيب التهذيب (٣٨٥/٢)، التاريخ الكبير (٣/ت٨٣)، الجرح والتعديل (٣/ت٨٤٢)، الميزان (١/ت٢٠٨٧)، الكاشف (٢٣٧/١)، المغنى (ت١٥٩١)، خلاصة الخزرجي (ت١٤٧٨)، الكنى للدولابي (٤٠/٢)، المجروحين (٢٧٠/١)، تاريخ بغداد (٢٦٣/٨)، ديوان الضعفاء (ت١٠٣٠)، ضعفاء ابن الجوزى (٢١٩/١)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (٩٨/٢)، الكامل لابن عدى (٢٩٩/٣).

(٥) انظر: تاريخ ابن معين الموضع السابق.

[٩٣/أ] [.....................][1]

٣٤٤ - الحكم بن عبدالملك[2]

قال أبو حاتم الرازى: الحكم بن عبدالملك صاحب قتادة ليس بالقوى[3].

٣٤٥ - وحسين بن الحسن[4]

قال: وحسين بن الحسن صاحب الأشعرى ليس بشىء.

٣٤٦ - حارثة[5]

قال: وسئل أحمد بن حنبل عن افتتاح الصلاة هل فيه حديث صحيح؟.

فقال: أما أعلمه فى الفريضة، قلت له: حديث حارثة، فقال: حارثة؟ كأنه لم يرضه[6].

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس بالمخطوط.

(٢) هو: الحكم بن عبدالملك القرشى البصرى نزيل الكوفة. قلت: وقد سبق.

(٣) ذكر ابن معين فيه أقوالاً منها هذا القول، وقد جمعها ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤٣١/٢).

(٤) هو: الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفى، قاضى بغداد، يكنى أبا عبدالله، روى عن أبيه وعبدالملك بن أبى سليمان، وعنه بقية بن الوليد وغيره. سئل ابن معين عنه فقال: ذاك العوفى ضعيف، وقال: فى حديثه خرز من خرز يهود جوز من جوز يهود.
قال ابن عدى: له أحاديث عن أبيه عن الأعمش، وعن أبيه وعن غيرهما، وأشياء مما لا يتابع عليها. قال الذهبى: ضعفه ابن معين وغيره. وقال ابن حبان: يروى أشياء لا يتابع عليها لا يجوز الاحتجاج بخبره. توفى سنة إحدى ومائتين.
انظر: ميزان الاعتدال (٥٣٢/١)، لسان الميزان (٢٧٨/٢)، دائرة معارف الأعلمى (١٥٤/١٦)، المجروحين (٢٤٦/١)، الجرح والتعديل (٣/ت٢١٥)، الضعفاء والمتروكين (٢١٨/١)، الكامل لابن عدى (٢٣٧/٣).

(٥) هو: حارثة بن أبى الرجال، واسم أبى الرجال محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان الأنصارى النجارى المدنى. قلت: وقد سبق.

(٦) قال ابن عدى وابن حجر نقلاً عنه أيضًا: بلغنى، أى ابن عدى، عن أحمد بن حنبل رحمه الله أنه نظر فى جامع إسحاق بن راهويه، فإذا أول حديث قد أخرج فى جامعه هذا الحديث، فأنكره جدًا وقال: أول حديث فى الجامع يكون عن حارثة.
قلت: وذكر ابن عدى حديث: «كان رسول الله ﷺ يقوم إلى الوضوء فيسمى الله حين يكفئ الإناء على يديه ثم يتوضأ فيسبغ الوضوء» قبل هذا القول.

٣٤٧ - وحفص بن سليمان الكوفي[(١)]

قال: وحفص بن سليمان الكوفي حديثه يكتب ولا يحتج به[(٢)].

٣٤٨ - حبيب بن أبي الأشرس[(٣)].

ضعيف.

٣٤٩ - وحميد الأعرج[(٤)].

قال: وحميد الأعرج عن عبدالله بن الحارث ضعيف الحديث.

٣٥٠ - والحارث بن شبل[(٥)]

عن أم النعمان ضعيف الحديث.

٣٥١ - والحارث[(٦)].

ضعيف الحديث.

---

(١) هو: حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزار الكوفي القاري، ويقال له: الغاضري ويعرف بحفيص وقيل: اسم جده المغيرة وهو حفص بن أبي داود. مات سنة (١٨٠). قلت: وقد سبق.

(٢) لم أقف على أحد قال يكتب حديثه. قال فيه أحمد كما ذكر ابن حجر: صالح وقال آخر: ما به بأس.

(٣) سبق.

(٤) هو: حميد بن علي، وقيل ابن عطاء، وقيل: ابن عبدالله، وقيل: ابن عبيد الملائي الأعرج الكوفي، ويقال: ابن عمار. وقيل ابن عبيد. قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي.

انظر: ميزان الاعتدال (١/ت٢٣٤٠)، الضعفاء والمتروكين (١/٢٣٩)، الجرح والتعديل (٣/٢٢٦)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت١٦٧)، الكامل (٣/٧٣)، تهذيب التهذيب (٣/٥٣)، تهذيب الكمال (٧/٤٠٩)، الكاشف (١/٢٥٨)، التاريخ الكبير (٢/ت٢٧٢٤).

(٥) هو: الحارث بن شبل ضعفه ابن معين والبخاري ويعقوب بن سفيان والدارقطني، والله أعلم. روى عن أم النعمان الكندية. وعنه هلال بن الفياض.

انظر: تهذيب التهذيب (٢/١٤٤)، ضعفاء ابن الجوزي (١/١٨١)، الميزان (١/٤٣٤)، لسان الميزان (٢/١٥٢)، المغني (١/ت١٢٣٤)، الجرح والتعديل (٣/ت٣٥٧)، الجمع لابن القيسراني (١/٣٦٧)، رجال الصحيحين (٦٧)، الثقات (٦/١٧٤)، التاريخ الكبير (٢/٢٧٠)، الكامل لابن عدي (٢/٤٦٣)، الجرح والتعديل (٣/ت٣٥٧).

قلت: وهو غير «شبيل» بالتصغير فشبيل ثقة كوفي وهذا بصري ضعيف.

(٦) لم أقف عليه ولعله الحارث بن عبيد أبو قدامة.

٣٥٢ - وحسين بن على الهاشمى[(١)]

عن الأعرج ضعيف الحديث.

٣٥٣ - الحكم بن سنان أبو عوف البصرى[(٢)]

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٣٥٤ - والحكم بن عبدالله بن سعد[(٣)]

متروك الحديث.

٣٥٥ - وحسين بن واقد الخراسانى[(٤)]

---

(١) كذا بالمخطوط وهو: الحسن، بدون ياء، بن على الهاشمي النوفلي، روى عن عبدالرحمن الأعرج، روى عنه مسلم بن قتيبة وابنه أبو حفص الشاعر، قال أبو حاتم: ليس بقوى، منكر الحديث ضعيف الحديث، روى ثلاثة أحاديث أربعة أحاديث أو نحو ذلك مناكير. قال البخارى: منكر الحديث. قال ابن عدى: حديثه قليل وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. انظر: تهذيب الكمال (٦/٢٦٤)، تهذيب التهذيب (٢/٣٠٤)، الجرح والتعديل (٣/ت٧٦)، الكاشف (١/٢٢٤)، الميزان (١/٥٠٤)، الكامل لابن عدى (٣/١٦٣).

(٢) هو: الحكم بن سنان الباهلى الأنصارى القربى، أبو عون البصرى، صاحب القرب.
روى عن مالك بن دينار وغيره، وعنه المقدمي وابنه عون، وإبراهيم بن موسى وغيرهم.
قال ابن معين والنسائى: ضعيف، وقال البخارى: عنده وهم كثير وليس له كثير إسناد يقال: مات سنة (١٩٠).
انظر: تهذيب التهذيب (٢/٤٢٦)، تهذيب الكمال (٣/ت٢٦٥٦)، الجرح والتعديل (٣/ت٥٤٥)، الميزان (١/ت٢١٧٦)، الثقات (٦/١٨٥)، الوافى بالوفيات (١٣/١١٣)، ضعفاء بن الجوزى (١/٢٢٦)، طبقات ابن سعد (٧/٢٩٢)، ضعفاء النسائى (ت١٢٦)، التاريخ الكبير (٢/٣٣٥)، الكامل لابن عدى (٢/٤٨٦)، الذيل على الكاشف (٣٠٣).

(٣) هو: الحكم بن عبدالله بن سعد بن عبدالله الأيلى، يكنى أبا عبدالله.
قال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون. وقال أيضًا: ليس بشىء لا يكتب حديثه.
قال البخارى: تركوه وكان ابن المبارك يوهنه. وقال ابن عدى: زاد الجنيدى القرشى أبو عبدالله كان ابن المبارك يوهنه، نهى أحمد عن حديثه. وقال النسائى: متروك الحديث.
انظر: المغنى (ت١٦٥٧)، تاريخ ابن معين (٢/١٢٤)، الميزان (١/٥٧٢)، لسان الميزان (٢/٣٣٢) تنزيه الشريعة (١/٥٤)، الإكمال (١/١٢٧)، المجروحين (١/٢٤٨)، الضعفاء والمتروكين (١/٢٢٧)، الكامل لابن عدى (٢/٤٧٨).

(٤) هو: الحسين بن واقد المروزى أبو عبدالله قاضى مرو، مولى عبدالله بن عامر بن كريز. =

ليس بالقوى، كان فى حديثه بعض الصنعة.

٣٥٦ – حسين بن عبدالله بن ضمرة[١]

أبو حاتم قال: سمعت عبدالعزيز بن عبدالله الأويسى العامرى يقول: لما خرج إسماعيل بن أويس إلى حسين بن عبدالله بن ضمرة فرجع، بلغ مالك بن أنس فهجره أربعين يومًا[٢].

٣٥٧ – وحماد بن عمرو النصيبى[٣]

ضعيف الحديث.

٣٥٨ – وحنظلة بن عبدالله بن أبى عبدالرحمن السدوسى[٤]

=قال أبو زرعة: ليس به بأس. وقال ابن معين: ثقة. توفى سنة (١٥٧) أو (١٥٩).
انظر: تهذيب الكمال (٦/٤٩١)، تهذيب التهذيب (٢/٣٧٤)، الميزان (١/ت٢٠٦٣)، الكاشف (١/٢٣٥)، طبقات ابن سعد (٧/٣٧١)، الجرح والتعديل (٣/ت٣٠٢)، المغنى (ت ١٥٧٦).

(١) حسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبى ضميرة الحميرى مدنى. قلت: سبق.

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٣/ت٢٥٩).

(٣) هو: حماد بن عمرو النصيبى، يكنى أبا إسماعيل، قال البخارى: منكر الحديث. قال النسائى: متروك الحديث. قال ابن حبان: كان يضع الحديث وضعًا.
حدث عن زيد بن رفيع والأعمش وسفيان، وعنه إبراهيم بن موسى الفراء وإسماعيل بن عيسى العطار.
انظر: ميزان الاعتدال (١/٥٩٨)، المغنى (ت ١٧٢٠)، الجرح والتعديل (٣/٦٣٥)، تنزيه الشريعة (١/٥٥)، التاريخ الكبير (٣/٢٨)، المجروحين (١/٢٥٢)، الضعفاء والمتروكين (١/٢٣٤)، الضعفاء الكبير (١/٣٠٨)، الكامل لابن عدى (٣/١٠).

(٤) هو: حنظلة بن عبدالله، وقيل: ابن عبيدالله، وقيل: ابن عبدالرحمن وقيل: ابن أبى صفية السدوسى أبو عبدالرحيم البصرى أو أبو عبدالرحمن.
روى عن أنس وشهر بن حوشب وغيرهما، وعنه شعبة والحمادان وغيرهم.
قال ابن حبان: اختلط بآخره حتى كان لا يدرى ما يحدث به، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، تركه يحيى القطان.
انظر: تهذيب الكمال (٧/٤٤٧)، التاريخ الكبير (٣/ت١٦٤)، الجرح والتعديل (٣/ت١٠٦٩)، الميزان (١/ت٢٣٧٣)، الكاشف (١/٢٦١)، تهذيب التهذيب (٣/٦٢)، ضعفاء ابن الجوزى (١/٢٤١)، الثقات (٤/١٦٧). قلت: ولعله قد سبق.

يعد في البصريين عن أنس ليس بالقوى.

٣٥٩ - وحمزة بن نجيح[١]

أبو عمار، سمع الحسن، ليس بالقوى.

٣٦٠ - وحريش بن خريت[٢]

أخو الزبير بن حريث ليس عندى بالقوى.

٣٦١ - وحشرج بن نباتة[٣]

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٣٦٢ - وحسن اللؤلؤى[٤]

---

(١) هو: حمزة بن نجيح أبو عمارة، ويقال: أبو عمار البصرى.
روى عن الحسن البصرى وغيره، وعنه بشر بن منصور وغيره.
قال أبو حاتم: ضعيف، فقال له ابنه: يكتب حديثه. قال: زحفًا. وثقة أبو داود وضعفه غيره.
انظر: تهذيب الكمال (٣٤١/٧)، التاريخ الكبير (٣/ت١٩٦)، الجرح والتعديل (٣/ت ٩٥)، الميزان (١/ت٢٣٠٩)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٣٧/١)، تهذيب التهذيب (٣٤٩/٣).

(٢) هو: حريش بن الخريت البصرى أخو الزبير.
روى عن أخيه وغيره، وعنه حرمى بن حفص بن عمارة وغيره.
قال البخارى: فيه نظر. قال الدارقطنى: يعتبر به. قال أبو زرعة، واهى الحديث.
قال ابن عدى: لا أعرف له كثير حديث فأعتبر حديثه فأعرف ضعفه من صدقه.
انظر: تهذيب الكمال (٥٨٣/٥)، تهذيب التهذيب (٢٤١/٢)، الكاشف (٢١٤/١)، تاريخ ابن معين (١٠٦/٢)، خلاصة الخزرجى (ت١٢٩٦)، الجرح والتعديل (١٣٠٤/٣)، الكامل لابن عدى (٣٧٦/٣).

(٣) حشرج بن نباتة الأشجعى أبو مكرم الكوفى، ويقال: الواسطى.
روى عن أبى جناب الكلبى وغيره، وعنه يونس المؤدب وغيره.
وثقه أحمد وابن معين، وقال النسائى: ليس بالقوى، وقال مرة أخرى: ليس به بأس. وذكر أبو حاتم: أنه صالح يكتب حديثه ولا يحتج به.
انظر: تهذيب الكمال (٥٠٦/٦)، تهذيب التهذيب (٣٧٧/٢)، التاريخ الكبير (٢١٧/٣)، تاريخ ابن معين (١١٩/٢)، ضعفاء ابن الجوزى (٢١٨/١)، ميزان الاعتدال (١/ت٢٠٧٣)، طبقات ابن سعد (٣٨٤/٦)، ضعفاء النسائى (ت٦١٥٧)، المغنى (ت١٥٨٣)، ديوان الضعفاء (ت١٠٢٢)، خلاصة الخزرجى (ت١٤٦٨)، الجرح والتعديل (٣/ت١٣١٩)، الكامل لابن عدى (٣٧٢/٣)، الكاشف (٣٣٦/١).

(٤) هو: الحسن بن زياد اللؤلؤى، صاحب رأى، روى عن سعيد بن عبيد الطائى وغيره، وعنه على ابن هشام بن مرزوق. توفى سنة أربعة ومائتين. وفى إحدى نسخ الميزان (٢٥٤) كما قال المحقق.
قال ابن معين: كذاب، وقال مرة أخرى: كذوب ليس بشيء. قال ابن نمير: يكذب على ابن جريج قال أبو حاتم: ليس بثقة ولا مأمون. =

قال: وحسن اللؤلؤى متروك الحديث.

٣٦٣ - وحفص بن المختار[١] الواسطى[٢]

ضعيف الحديث، رأيت أبا الوليد الطيالسى يتكلم فيه[٣].

قال: وسمعت أبا الوليد الطيالسى، وذكر عنده حفص الإمام فقال: قال لى أبى[٤] [لم] يسمع[٥] من أبى سنان الشيبانى إلا حديثًا واحدًا، فقدمنا[٦] البصرة فحدثهم بأحاديث كثيرة عن أبى سنان[٧].

حرف: خ

٣٦٤ - خارجة بن مصعب[٨]

=انظر: الجرح والتعديل (٣/ت٤٩)، ميزان الاعتدال (١/ت١٨٤٩)، المغنى (١/ت١٤٠٥)، ديوان الضعفاء (٩٠٥)، لسان الميزان (٢/٢٠٨)، العبر (١/٣٤٥)، ضعفاء ابن الجوزى (١/٢٠٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (١٨٧)، الكامل لابن عدى (٣/١٦٠)، الضعفاء والمتروكين لمسلم (١/٢٠٢).

(١) كذا بالمخطوط ولعله تصحيف عن «النجار».

(٢) هو حفص بن عمر أبو عمران الإمام، ويقال له: النجار الواسطى، روى عن العوام بن حوشب وشعبة وغيرهما، وعنه: وهب بن بيان وغيره.
قال ابن معين: ليس بشىء، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بالقوى.
انظر: الجرح والتعديل (٣/ت٧٧٨)، الضعفاء الكبير (١/٢٧٦)، المغنى (١/ت١٦٢٥) ميزان الاعتدال (١/ت٢١٤٥)، التاريخ الكبير (٢/ت٢٧٨٨)، تهذيب الكمال (٧/ت١٤١١)، تهذيب التهذيب (٢/٤١٣)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت١٦٩)، أسماء الضعفاء والمتروكين (ت٤٢). الكامل لابن عدى (٣/٢٧٨).

(٣) ذكر ابن أبى حاتم فى الموضع السابق: أنبأنا عمار بن رجاء فيما كتب إلىَّ قال: سمعت أبا داوذ الطيالسى يقول: لا يروى عن حفص الإمام شيئًا.

(٤) ذكره ابن حجر فى «تهذيب التهذيب» نقلاً عن الجرح والتعديل، أى أن هذه العبارة من قول ابن أبى حاتم.

(٥) بالمخطوط: «أسمع» والتصويب من «الجرح والتعديل».

(٦) كذا بالمخطوط «وبالجرح والتعديل» ثم قدم.

(٧) ذكره ابن أبى حاتم فى الموضع السابق ونقل عنه أيضًا ابن حجر فى الموضع السابق.

(٨) هو: خارجه بن مصعب بن خارجة الضبعى أبو الحجاج الخراسانى السرخسى، يكنى أبا الحجاج روى عن زيد بن أسلم وغيره، وعنه الثورى وغيره. =

يحيى بن معين قال: خارجة بن مصعب ليس هو شيء.

٣٦٥ – خصيب بن جحدر[(١)]

على بن المدينى قال: سمعت يحيى وذكر خصيب بن جحدر فقال: كان يروى ثلاثة عشر أو أربعة عشر حديثًا، قال يحيى: فحدثت بها شعبة فقال: فى نفسى من حديث هذا شيء، فلما كثرت قال شعبة: ألم أقل لك.

٣٦٦ – خلاس[(٢)]

على قال: سمعت الوليد بن خالد[(٣)] أبا العباس الأعرابى صاحب الهروى قال: قال لى شعبة [قال لى أيوب: لا تروى عن خلاس فإنه صحفى، ثم قال لى بعد ذلك: فإنى أراه صحفيًا][(٤)].

=قال البخارى: تركه وكيع. وقال النسائى: متروك الحديث، وقال مرة أخرى: ليس ثقة، ومرة: ضعيف. توفى سنة (١٦٨) فى ذى القعدة عن عمر بلغ (٩٨) عام.

انظر: تهذيب الكمال (٣٤٩/١)، تهذيب التهذيب (٧٦/٣)، ميزان الاعتدال (٦٢٥/١)، التاريخ الكبير (٢٠٥/٣)، الجرح والتعديل (٣٧٥/٣)، طبقات ابن سعد (٣٧١/٧)، تاريخ ابن معين (١٤٢/٢)، رواية الدارمى (٣٠٩)، علل أحمد (٣٥٢/١)، تاريخ أبى زرعة (٤٦٩)، ضعفاء النسائى (١٧٤)، ديوان الضعفاء (ت١١٩٧)، غاية النهاية (٢٦٨/١)، الكاشف (٢٦٦/١)، الكامل لابن عدى (٤٩٤/٣)، الكنى للدولابى (١٤٤/١)، تاريخ الطبرى (٥٦١/٦).

(١) هو: الخصيب بن جحدر البصرى، وقال ابن أبى حاتم: كوفى.
روى عن عمرو بن دينار وغيره، وعنه عبدالصمد بن سليمان وغيره، قال البخارى: كذاب استعدى عليه شعبة. قال الذهبى: كذبه شعبة والقطان وابن معين.
انظر: الجرح والتعديل (٣/ت ١٨٢٦)، الكامل لابن عدى (٥٢٠/٣)، الضعفاء والمتروكين (٢٥٣/١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت٢٠٥)، الكشف الحثيث (٢٧٥)، ميزان الاعتدال (٦٣٥/١)، المغنى (١/ت١٩١٠).

(٢) هو خلاس بن عمرو الهجرى، روى عن على وعمار وعائشة وغيرهم، وعنه قتادة وغيره. توفى قبيل المائة كذا قال الذهبى.
انظر: تهذيب الكمال: (٨/ت١٧٤٤)، تهذيب التهذيب (١٧٦/٣)، ميزان الاعتدال (١/ت٢٥٣٢)، الجرح والتعديل (٣/ت١٨٤٤)، الجمع بين رجال الصحيحين (٥٠٢)، الكاشف (٢٨٦/١)، التاريخ الكبير (٣/ت٧٤٦)، طبقات ابن سعد (١٤٩/٧)، الكامل لابن عدى (٥١٩/٣)، تاريخ ابن معين (١٤٩/٢).

(٣) جاء بالمخطوط «خلف» وبالجرح والتعديل «خالد» وفى الكامل لابن عدى غالب.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس بالمخطوط ونقلته من الجرح والتعديل.

٣٦٧ - خيثمة بن أبي خيثمة[١]

ابن أبي خيثمة قال: كتب يحيى بن معين على خيثمة بن أبي خيثمة في حديث جرى ذكره بيده ضعيف.

وروى خيثمة بن أبي خيثمة عن الحسن: كنت أمشي مع عمران بن الحصين وابن المديني يقول: سمعت يحيى بن سعيد وسئل: أكان الحسن يقول: سمعت عمران بن حصين؟، فقال: أما عن ثقة فلا.

٣٦٨ - خالد الحذاء[٢]

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان خالد الحذاء على العشور.

قال: وقال يحيى: قال شعبة: خالد يشك في حديث عكرمة عن ابن عباس - يعني أحاديث عكرمة.

٣٦٩ - خالد بن محدوج الواسطي[٣]

وقال أبو حاتم الرازي: خالد محدوج الواسطي أبو روح، رأى أنساً ضعيف الحديث.

---

(١) هو: خيثمة بن أبي خيثمة أبو نصر البصري، روى عن أنس والحسن، روى عنه جابر الجعفي وبشير بن سلمان النهدي.

انظر: الجرح والتعديل (٣/ت١٨٠٩)، ميزان الاعتدال (١/ت٢٥٨٣)، تهذيب الكمال (٨/ت١٧٤٦)، التاريخ الكبير (٣/ت٧٣٣)، الكاشف (٢٨٦/١)، المغني (١/ت١٩٧٢)، ديوان الضعفاء (ت١٣٠٤).

(٢) هو: خالد بن مهران الحذاء، أبو المنازل البصري، مولى قريش، وقيل: مولى بني مجاشع. استعمل على القبة ودار العشور بالبصرة. تكلموا فيه من أجل ذلك.

روى عن أنس وعبدالله بن شقيق وغيرهما، وعنه الحمادان والثوري وغيرهم.

انظر: تهذيب الكمال (٨/ت١٦٥٥)، تهذيب التهذيب (١٢١/٣)، طبقات ابن سعد (٢٥٩/٧)، التاريخ الكبير (٣/ت٥٩٢)، الميزان (١/ت٢٤٦٦)، الكاشف (٢٧٤/١)، المغني (١٨٨٤/١)، الجرح والتعديل (٣/ت١٥٩٣)، معرفة الثقات (ت٤٠٠)، دائرة معارف الأعلمي (١٣٣/١٧)، أعلام النبلاء (١٩٠/٦)، تاريخ ابن معين: (١٤٥/٢).

(٣) هو: خالد بن مقدوح، وقيل: ابن محدوج عن أنس وغيره. وعنه أبو أسامة وغيره.

قال أبو حاتم: كان يزيد بن هارون يرميه بالكذب وقال: ليس بشيء. ضعيف الحديث منكر الحديث جدًا.

انظر: ميزان الاعتدال (١/ت٢٤٦٥)، المغني (١/ت١٨٨٣)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت٢٠٠)، الضعفاء الصغير (١٠٦)، الجرح والتعديل (١٥٩٨/٣)، لسان الميزان (٣٨٦/٢)، التاريخ الكبير (١٧٢/٣)، المجروحين (٢٨١/١)، تنزيه الشريعة (٥٧/١).

٣٧٠ - وخالد الإسكاف[1]

وقال يحيى بن معين: وخالد الإسكاف ضعيف.

٣٧١ - وخيثمة البصرى[2]

ليس بشىء.

٣٧٢ - وخالد بن إلياس[3]

ليس بشىء.

٣٧٣ - وخالد بن عمرو السعيدى[4]

---

(١) هو: خالد بن طهمان السلولى، أبو العلاء الخفاف الكوفى، وهو خالد بن أبى خالد، يكنى أبا العلاء الخفاف. روى عن أنس وغيره، وعنه الثورى وغيره.
انظر: تهذيب الكمال (٨/ت١٦٢٢)، تهذيب التهذيب (٣/٩٨)، التاريخ الكبير (٣/ت٥٤٠)، الجرح والتعديل (٣/١٥٢١)، الميزان (١/ت٢٤٢٣)، ديوان الضعفاء (ت١٢٢٣)، المغنى (١/ت١٨٥٣)، تاريخ ابن معين (٢/١٤٤)، ضعفاء ابن الجوزى (١/٢٤٧)، الثقات (٦/٢٥٧)، الكامل لابن عدى (٣/٤٣٨).

(٢) هو خيثمة بن أبى خيثمة وقد سبق.

(٣) هو: خالد بن إلياس ويقال: إياس بن صخر بن أبى الجهم عبيد بن حذيفة، أبو الهيثم العدوى المدنى. القرشى. روى عن ربيعة وسعيد المقبرى وابن المنكدر وعدة وعنه عيسى بن يونس وعدة.
قال البخارى: منكر الحديث ليس بشىء. وقال النسائى: متروك الحديث، وقال مرة أخرى: ليس بثقة.
انظر: تهذيب الكمال (٨/ت١٥٩٦)، تهذيب التهذيب (٣/٨٠)، الجرح والتعديل (٣/١٤٤٤)، ميزان الاعتدال (١/ت٢٤٠٨)، تاريخ ابن معين (٢/١٤٢)، ديوان الضعفاء (ت١٢٠٥)، المغنى (١/ت١٨٣١)، الكنى للدولابى (٢/١٥٦)، المعرفة ليعقوب (٣/٤٤)، التاريخ الكبير (٣/ت٤٧٢)، الكامل لابن عدى (٣/٤١٣)، الكاشف (١/٢٦٦)، ضعفاء ابن الجوزى (ت١/٢٤٥).

(٤) هو: خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموى السعيدى أبو سعيد الكوفى، وقيل أبو سعد. روى عن الثورى وعدة وعنه الحسن بن على الخلال وعدة.
قال ابن عدى: روى عن الليث بن سعد وغيره أحاديث مناكير. وقال البخارى وأبو زرعة والساجى: منكر الحديث.
انظر: تهذيب التهذيب (٣/١٠٩)، تهذيب الكمال (٨/ت ١٦٣٨)، التاريخ الكبير=

ليس حديثه بشيء.

٣٧٤ - خصيف[1]

قال ابن المديني: سمعت يحيى يقول: كنا تلك الأيام نجتنب حديث خصيف.

٣٧٥ - داود الأودى[2]

قال يحيى: داود الأودى ليس بشيء.

٣٧٦ - وداود بن الزبرقان[3]

=(٣/ت٥٦٣)، تاريخ ابن معين (١٤٤/٢)، الضعفاء الصغير (ت١٠٣)، تاريخ واسط (٢٣٥)، ضعفاء النسائي (ت١٦٨)، ضعفاء أبى زرعة (٤٣٤)، المجروحين (٢٨٣/١)، ضعفاء الدارقطني (٢٠١)، ديوان الضعفاء (ت١٢٣٥)، الكشف الحثيث: (١٦٢)، تاريخ الخطيب (٢٩٩/٨)، الكاشف (٢٧٢/١)، الكامل لابن عدى (٤٥٥/٣)، الثقات (٢٢٣/٨).

(١) هو: خصيف بن عبدالرحمن الجزرى أبو عون الحضرمى الحرانى الأموى مولاهم، من أهل حران يكنى أبا عون، روى عن عطاء وعكرمة وعدة، وعنه السفيانان وعدة: توفى سنة (١٣٧)، وقيل: (١٣٦)، وقيل: (١٣٨).

قال أبو حاتم: صالح يخلط وتكلم فى سوء حفظه.

قال النسائي: ليس بالقوى. وقال الدارقطني: يعتبر به.

انظر: تهذيب الكمال (٨/ت١٦٩٣)، تهذيب التهذيب (١٤٣/٣)، طبقات ابن سعد (٤٨٢/٨)، التاريخ الكبير (٣/ت٧٦٦)، الجرح والتعديل (١٨٤٨/٣)، الكاشف (٢٨٠/١)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٥٤/١)، المغنى (١/ت١٩١٢)، ميزان الاعتدال (٦٥٣/١)، السابق واللاحق (٢٢٠)، الكامل لابن عدى (٥٢٢/٣)، المجروحين (٢٨٧/١)، ديوان الضعفاء (ت١٢٦٩).

(٢) هو: داود بن يزيد الأودى بن عبدالرحمن الأودى، أبو يزيد الأودى الزعافرى، الكوفى الأعرج، عم ابن إدريس. روى عن أبيه وعدة، وعنه شعبة وعدة. توفى سنة (١٥١).

قال أحمد وابن معين وابن المديني: ضعيف الحديث وليس حديثه بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة.

انظر: تهذيب الكمال (٨/ت١٧٩١)، تهذيب التهذيب (٢٠٥/٣)، التاريخ الكبير (٣/ت٨١٦)، الكاشف (٢٩٢/١)، طبقات ابن سعد: (٣٦٣/٦)، علل أحمد (١٩١/١)، تاريخ الإسلام (٦٢/٦)، المجروحين (٢٨٩/١)، المغنى (ت٢٠٢٩)، الكنى للدولابى (١٦٢/٢)، موضع أوهام الجمع (٩٠/٢)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٦٥/١)، المعرفة والتاريخ (١٩٠/٢)، الكامل لابن عدى: (٥٣٩/٣)، الجرح والتعديل (١٩٤٣/٣).

(٣) هو: داود بن الزبرقان الرقاشى أبو عمرو، وقيل: أبو عمر البصرى نزيل بغداد، مات سنة=

ليس بشيء.

٣٧٧ - دهيم بن عمران[1]

ضعيف.

٣٧٨ - دلهم بن صالح[2]

ضعيف.

=نيف وثمانين ومائة. روى عن أيوب وعدة وعنه شعبة بن الحجاج وعدة.
قال البخاري: مقارب الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو داود: ضعيف.
انظر: تهذيب الكمال: (٨/ت١٧٥٩)، تهذيب التهذيب (١٨٥/٣)، الجرح والتعديل (٣/ت١٨٨٥)، الكاشف (٢٨٨/١)، المغني (١/ت١٩٩٠)، ديوان الضعفاء (ت١٣١٣)، تاريخ بغداد (٣٥٧/٨)، معجم البلدان (١٠٠٢/٤)، المجروحين (٢٩٢/١)، ضعفاء النسائي (ت١٨١)، أحوال الرجال (ت١٨٢)، تاريخ ابن معين (١٥٢/٢)، الضعفاء الكبير (٣٤/٢).

(١) كذا بالمخطوط وغلبة الظن لدى أنه تصحيف عن «دهثم بن قران الحنفي روى عن نمران بن جارية الحنفي وعقيل بن دينار، وعنه أبو بكر بن عياش ومروان بن معاوية. وهو من يمامة من عكل محله محل الأعراب».
قال أحمد بن حنبل: ليس بشيء، حدث عنه أبو بكر بن عياش، ثم أخرج كتابًا عن يحيى بن أبي كثير ترك حديثه، وهو متروك الحديث سقط حديثه. قال ابن معين: ضعيف ليس بشيء.
انظر: الجرح والتعديل (٢٠١٢/٣)، تهذيب الكمال (٨/ت١٨٠٤)، التاريخ الكبير (٣/ت٨٩٠)، ميزان الاعتدال (٢/ت٢٦٨٣)، الكاشف (٢٩٥/١)، تهذيب التهذيب (٢١٢١٣)، الكامل لابن عدى (٣/٤)، تاريخ ابن معين (١٥٦/٢)، طبقات خليفة (٢٩٠)، ضعفاء النسائي (ت١٨٤)، المعرفة والتاريخ (٣٧/٣)، المجروحين (٢٩٥/١)، سنن الدارقطني (٢٠٨/٢)، الثقات (٢٩٣/٦)، المغني (٢٠٥٣).

(٢) هو: دلهم بن صالح الكندي الكوفي.
روى عن حجير بن عبدالله الكندي وعطاء وعكرمة وابن زيد وعدة. وعنه وكيع وأبو نعيم وعدة. قال ابن معين: ضعيف. قال أبو داود: ليس به بأس. قال أبو حاتم: هو أحب إليّ من بكير بن عامر وعيسى بن المسيب. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات.
انظر: الجرح والتعديل (١٩٨٤/٣)، تهذيب التهذيب (٨/ت١٨٠٣)، طبقات ابن سعد (٣٧٠/٦)، التاريخ الكبير (٣/ت٨٦٠)، الكاشف (٢٩٤/١)، الميزان (٢/ت٢٦٨٠)، المغني (٢٠٥١)، ديوان الضعفاء (ت١٣٥٧)، ضعفاء أبي زرعة (٤٣١)، ضعفاء النسائي (ت١٨٥)، طبقات ابن سعد (٣٧٠/٦)، تاريخ ابن معين (١٥٦/٢)، الكامل لابن عدى (٤/٤).

٣٧٩ - داود بن الزبرقان[1]

ليس حديثه بشيء، روى عنه ابن أبي عروبة.

٣٨٠ - داود بن عبدالجبار[2]

قال: داود بن عبدالجبار كان ينزل باب الطاق، وكان يكذب، وقد رأيته.

٣٨١- داود بن فراهيج[3]

قال ابن المديني: سمعت يحيى وذكر داود ابن فراهيج، فقال: كان شعبة يضعفه.

٣٨٢- دينار بن قائد[4]

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: دينار بن قائد ضعيف.

٣٨٣- داود بن محبر[5]

---

(١) هو: داود بن الزبرقان البصري. وقد سبق.

(٢) هو: داود بن عبدالجبار القرشي أبو سليمان الكوفي، روى عن أبي إسحاق الهمذاني وغيره، وعنه سعيد بن سليمان وغيره.
قال ابن معين كان يكذب، ليس بثقة. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وكذا قال البخاري.
انظر: الجرح والتعديل (٣/ت١٩١٠)، المغني (١/ت٢٠٠٥)، ديوان الضعفاء (١٣٢٤)، مجمع الزوائد (٤/٤٦)، الميزان (٢/١٠)، لسان الميزان (٢/٤١١)، الضعفاء الكبير (٢/٣٣)، المعرفة والتاريخ (٣/٤١)، المجروحين (١/٢٩٠)، الضعفاء والمتروكين (١/٢٦٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت٢٠٩)، تاريخ ابن معين (٢/١٥٣).

(٣) هو: داود بن فراهيج المدني مولى قيس بن الحارث بن فهر، قدم البصرة.
روى عن أبي هريرة وأبي سعيد، وعنه شعبة وغيره.
قال ابن سعد: قديم الموت وله أحاديث، قال أبو حاتم: تغير حين كبر وهو ثقة صدوق، وضعفه ابن معين والنسائي.
انظر: تعجيل المنفعة (ت ٢٨٢)، الميزان (٢/١٩)، لسان الميزان (٢/٤٢٤)، الكامل لابن عدي (٣/٥٤٢)، ديوان الضعفاء (ت ١٣٣٦)، الجرح والتعديل (٣/١٩٢٣)، التاريخ الكبير (٣/٢٣٠)، ذيل الكاشف (٤٠٥)، المغني (١/ت ٢٠٢٠)، مجمع الزوائد (٥/٨، ١٦١، ٨/١٦٥، ١٠/١٢٧).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) هو: داود بن محبر بن قحذم بن سليمان بن ذكوان الطائي، وسليمان يكنى أبا قحذم وداود يكنى أبا سليمان الطائي البصري.

=

قال أبو حاتم الرازى: داود بن محبر ضعيف الحديث.

٣٨٤- درست بن زياد(١)

شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به.

٣٨٥- دراج أبو السمح(٢)

ليس بقوى الحديث.

حرف: ذ

٣٨٦- ذواد بن علية(٣)

=صاحب كتاب «العقل»، مات لثمان مضين من جمادى الأولى سنة (٢٠٦) ببغداد.
قال أحمد: شبه لا شيء لا يدرى ما الحديث، وقال ابن معين: المحبر وولده ضعاف.
انظر: تهذيب الكمال (٨/ت ١٧٨٤)، تهذيب التهذيب (١٩٩/٣)، التاريخ الكبير (٨٣٧/٣)، الجرح والتعديل (١٩٣١/٣)، الكاشف (٢٩١/١)، ميزان الاعتدال (٢٦٤٦/٢)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٦٧/١)، تاريخ ابن معين (١٥٤/٢)، العلل لأحمد (١٢٥/١)، أخبار أصبهان (١٦٥/١)، الأنساب للسمعاني (١٩٧/٨)، المغنى (٢٠٢٤/١)، ديوان الضعفاء (ت ١٣٣٨)، المجروحين (٢٩١/١)، أحوال الرجال (ت ٣٦٤).

(١) هو: درست بن زياد العنبرى، ويقال: القشيرى أبو الحسن، ويقال: أبو يحيى البصرى القزاز.
روى عن يزيد الرقاشي وغيره، وعنه زيد بن الحباب وعدة، قال ابن معين: لا شيء، وقال البخارى: حديثه ليس بالقائم، وذكره البخارى فى «الأوسط» فى فصل من مات من سنة سبعين ومائة إلى المائتين.
انظر: تهذيب الكمال (٨/ت ١٧٩٨)، تهذيب التهذيب (٢٠٩/٣)، الكاشف (٢٩٤/١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٦٧٠)، ضعفاء النسائى (ت ١٨٦)، المجروحين (٢٩٣/١)، المغنى (١/ت ٢٠٤٢)، ديوان الضعفاء (ت ١٣٤٨)، الجرح والتعديل (٣/ت ١٩٨٨)، الثقات (٢٩٣/٦)، الكامل لابن عدى (٥٧٥/٣).

(٢) هو: دراج بن سمعان يقال: اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، أبو السمح القرشى السهمى مولاهم المصرى القاص. روى عن: عبد الله بن الحارث وغيره، وعنه حيوة بن شريح وغيره.
قال أحمد: منكر الحديث، وقال الدارقطنى: ضعيف، وقال: متروك، توفى سنة (١٢٦).
انظر: تهذيب الكمال (١٧٩٧/٨)، تهذيب التهذيب (٢٠٨/٣)، التاريخ الكبير (٣/ت ٨٨٢)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٠٠٨)، الكاشف (٢٩٣/١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٦٦٧)، البداية والنهاية (٢١/١)، الكامل لابن عدى (١٠/٤).

(٣) كذا بالمخطوط «بياء مثناة» وفى تهذيب التهذيب وبعض نسخ الكامل «بباء موحدة». =

قال يحيى: ذواد بن علية ليس بشيء.

حرف: ر

٣٨٧- ركين الضبي(١)

علي بن المديني قال: سألت جريراً عن ركين الذي روى عنه سفيان(٢) فقال: قد رأيته، هو ركين بن عبد الأعلى، قال: لم يكن ممن يؤخذ عنه الحديث، وكان عريفًا، ولم يكن يرتفع بحديثه، وكان مغفلاً.

٣٨٨- روح بن أسلم(٣)

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن روح بن أسلم فقال: ليس بذاك.

٣٨٩- رشد[ين] بن سعد(٤)

=وهو: ذواد بن علية أو «علبة» الحارثي أبو المنذر الكوفي.

روى عن ليث بن أبي سليم وغيره وعنه السري بن مسكين وغيره.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال: ضعيف لا يكتب حديثه، وقال البخاري: يخالف في بعض حديثه.

انظر: تهذيب التهذيب (٣/٢٢١)، تهذيب الكمال (٨/ت ١٨١٧)، التاريخ الكبير (٣/ت ٩٠٥)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٠٤٦)، الكاشف (١/٢٩٧)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٦٩٨)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٧٤)، المجروحين (١/٢٩٦)، الإكمال لابن ماكولا (٣/٣٣٧)، تاريخ ابن معين (٢/١٥٨)، الكامل لابن عدي (٤/٢١).

(١) هو: ركين بن عبد الأعلى الضبي الكوفي. روى عن تميم بن حذلم، روى عنه الثوري.

انظر: الجرح والتعديل (٣/ت ٢٣٢٢)، الضعفاء الكبير (٢/٦٣)، الضعفاء والمتروكين (١/٢٨٦)، الكامل لابن عدي (٤/٩٢).

(٢) روى عنه الثوري قال: سمعت تميم بن حذلم، وكان من أصحاب عبد الله، يقول لمؤذنه: نور نور. انظر: الكامل الموضع السابق.

(٣) هو: روح بن أسلم الباهلي، أبو حاتم البصري.

روى عن أبي طلحة الراسبي وعدة، وعنه أبو خيثمة وعدة، قال ابن معين: من أهل الكذب، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال أبو حاتم: لين الحديث يتكلم فيه.

انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ١٩٢٨)، تهذيب التهذيب (٣/٢٩١)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٢٥٦)، الكاشف (١/٣١٣)، طبقات ابن سعد (٧/٣٠٢)، تاريخ ابن معين (٢/١٦٨)، ضعفاء النسائي (ت ١٩٣)، الكنى للدولابي (١/١٤١)، ثقات ابن شاهين (ت ٣٦٣)، المغني (١/ت ٢١٣٦)، الثقات (٨/٢٤٣)، التاريخ الكبير (٣/٣١٠)، الكامل لابن عدي (٤/٥٧).

قال أبو حاتم الرازى: رشد[ين] بن سعد أبو الحجاج [٩٤/أ] الفهرى ضعيف.

٣٩٠- راشد بن معبد الواسطى(١)

عن أنس يروى عنه زيد بن الحباب يقال له: راشد البدن ضعيف الحديث.

٣٩١- رباح بن عبيد الله بن عمر العمرى(٢)

---

(٤) جاء بالمخطوط «رشد بن سعد» وهو تصحيف.

وهو: رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهرى أبو الحجاج المصرى وهو ابن أبى رشدين وأبو رشدين اسمه سعد توفى سنة (١٨٨) وكان رجلاً صالحاً لا يشك فى صلاحه وفضله.

قال ابن معين: ليس بشىء، قال البخارى: قال قتيبة: كان لا يبالى ما دفع إليه يقرؤه.

قال أحمد: أرجو أنه صالح الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ١٩١١)، تهذيب التهذيب (٢٧٧/٣)، طبقات ابن سعد (٥١٧/٧)، التاريخ الكبير (٣/ت ١١٤٥)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٣٢٠)، الكاشف (٣١٠/١)، المجروحين (٣٠٣/١)، تاريخ ابن معين (٣٢٧)، أحوال الرجال (ت ٢٨٢)، أبو زرعة الرازى (٦١٧)، المعرفة والتاريخ (١٨٠/١)، الكنى للدولابى (١٤٤/١)، ديوان الضعفاء (ت ١٤١٣)، العبر (٢٩٩/١)، المغنى (ت ٢١٣٣)، الكامل لابن عدى (٦٨/٤)، ثقات ابن شاهين (٣٦٦)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٢٢٠).

(١) هو: راشد بن معبد روى عن أنس.

قال ابن حبان: روى موضوعات، وقال يحيى: ضعيف، قال الذهبى: وروى عنه أيضاً يزيد بن هارون، وأبو نعيم عداده فى أهل واسط.

انظر: الكامل فى الضعفاء (٨٦/٤)، المغنى (١/ت ٢٠٧٢)، الميزان (٣٦/٢)، لسان الميزان (٤٣٩/٢)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢١٧٩)، المجروحين (٢٩٨/١)، المعرفة والتاريخ (١٩٩/٢)، الإكمال (٣٣٢/٣)، الثقات (٣٣٤/٤)، دائرة معارف الأعلمى (١٩٩/١٨)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٧٨/١)، ديوان الضعفاء (١٨٨)، الضعفاء الكبير (٥٥/٢).

(٢) هو: رباح بن عبيد الله بن عمر العمرى، وجاء بالمخطوط «رباح بن عبد الله بن عمر العبدى» وهو تصحيف.

قال أحمد بن حنبل: رباح بن عبيد الله: منكر الحديث، قال الدارقطنى: رباح بن عبيد الله بن عمر القرشى، قال أبو بكر: مدنى، قال النسائى: منكر الحديث.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٧٢٣)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٢١٨)، المغنى (١/ت ٢٠٨١)، المجروحين (٣٠٠/١)، الكامل لابن عدى (١٠٨/٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت ٢٢٧)، الضعفاء والمتروكين (٢٧٨/١)، الضعفاء الكبير (٦١/٢)، الأنساب (٣٧٢/٩)، تاريخ ابن معين (١٥٩/٢)، الإكمال (٩/٤)، لسان الميزان (٤٤٢/٢).

قال: وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه ذكر رباح بن عبيد الله بن عمر العمري فقال: كان يكذب.

٣٩٢- رشدين بن كريب[1]

قال يحيى بن معين: رشدين بن كريب مولى ابن عباس مديني ليس بثقة.

٣٩٣- والربيع بن سليمان[2]

صاحب لمازة[3]: ليس بشيء.

٣٩٤- روح بن مسافر[4]

---

(١) جاء بالمخطوط: رشد بن كريب وهو تصحيف.
وهو رشدين بن كريب أبو كريب مديني مولى ابن عباس وهو ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم.
روى عن ابن عمر ورآه، وعنه عيسى بن يونس.
قال أحمد: كلاهما عندي منكر الحديث، أي رشدين وأخوه محمد.
انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ١٩١٢)، تهذيب التهذيب (٣/٢٧٩)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٣١٨)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٧٨١)، التاريخ الكبير (٣/ت ١١٤٤)، تاريخ ابن معين (٢/١٦٥)، أحوال الرجال (ت ١٣٦)، أبو زرعة الرازي (٤٤١)، ديوان الضعفاء (ت ١٤١٤)، المغني (ت ٢١٢٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ٢٢١)، الكامل لابن عدي (٤/٦٤)، الكاشف (١/١١٣)، تاريخ الإسلام (٦/٦٣).

(٢) قال ابن معين: الربيع بن سليمان أبو سليمان الخلقاني صاحب لمازة ليس بشيء، وقال: قد رأى أبا لبيد وهو بصري يروي عنه وكيع، ويزيد بن هارون.
وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ربيع بن سليم الأزدي أبو سليمان الخلقاني بصري روى عن سالم بن عبد الله وأبي لبيد لمازة بن ربار وأيوب السختياني، روى عنه ابن المبارك ووكيع وأبو نعيم ومسلم بن إبراهيم وأبو الوليد، قال: سمعت أبي يقول: ذلك، وقال ابن عدي: ربيع بن سليمان صاحب لمازة.
انظر: الكامل (٤/٤٥)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٠٨٠)، تاريخ ابن معين (٢/١٦١).

(٣) جاء بالمخطوط: «لعاره» وهو تصحيف وما أثبت من المصادر السابقة والله أعلم.

(٤) هو: روح بن مسافر أبو بشر البصري، روى عن حماد بن أبي سليمان، وعنه أبو المنذر إسماعيل بن المنذر. تركه ابن المبارك، وقال أحمد: متروك الحديث، وضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة.
انظر: الجرح والتعديل (٣/٢٢٤٦)، الضعفاء والمتروكين (١/٢٨٩)، الكشف الحثيث=

بصرى وهو ضعيف.

٣٩٥- راشد بن معبد[1]

واسطى روى عنه عن أنس وسمع منه زيد بن حباب.

٣٩٦- الربيع[2]

قال ابن المديني: سألت يحيى عن الربيع الذى روى عن الحسن، وعن حفص، وقلت: إن عبد الرحمن يثنى عليه خيراً، قال يحيى: أنا أعلم [به] وجعل يضرب فخذه تعجباً من عبد الرحمن[3].

حرف: ز

٣٩٧- زمعة بن صالح[4]

=(٢٩١)، الكامل لابن عدى (٤٨/٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ٢٢٥)، ميزان الاعتدال (٦١/٢)، لسان الميزان (٤٦٧/٢)، المغنى (١/ت ٢١٤٨)، تاريخ بغداد (٣٩٩/٨)، دائرة معارف الأعلمي (٢٩٠/١٨)، مجمع الزوائد (٣٠٤/٢)، ديوان الضعفاء (١٩٢).

(١) سبق.

(٢) هو: ربيع بن عبد الله بن خطاف أبو محمد الأحدب بصرى.

(٣) بقية هذا القول، وقال: لا ترو عنه شيئًا، فقلت: لا أروى عنه حديثا أبداً، قال: أجل فلا ترو عنه شيئاً وأنا أعلم به، كنت أختلف معه أقرأ ثم القرآن، يعنى أنه كان يقرأ القرآن فى مسجدهم وهو قريب من منزل يحيى بن سعيد.
انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ١٨٦٦)، التاريخ الكبير (٣/ت ٩٢٧)، تهذيب التهذيب (٢٤٩/٣)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٠٨٧)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٧٤٢)، الكامل لابن عدى (٤٣/٤)، المغنى (١/ت ٢٠٩٧)، ديوان الضعفاء (ت ١٣٩٥)، الكنى للدولابى (٩٦/٢)، الذيل على الكاشف (٤٣٣).

(٤) هو: زمعة بن صالح الجندى اليمانى، سكن مكة، روى عن سلمة بن هرام وعدة، وعنه ابن مهدى وغيره.
قال البخارى: يخالف فى حديثه، تركه ابن مهدى أخيراً، وقال ابن معين: صويلح، قال عمرو ابن على: فيه ضعف فى الحديث، وهو جائز الحديث مع الضعف الذى فيه.
انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ٢٠٠٣)، تهذيب التهذيب (٣٣٩/٣)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٥٠٥)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٨٢٣)، الكاشف (٣٢٥/١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٩٠٤)، الكامل لابن عدى (١٩٧/٤)، ضعفاء النسائى (٢٢٠)، المجروحين (٣١٢/١)، المغنى (١/ت ٢٢٠٧)، ديوان الضعفاء (ت ١٤٧٩)، المعرفة والتاريخ (٢٥٩/١)، تاريخ ابن

قال: زمعة بن صالح ضعيف.

٣٩٨- وزكريا[١]

الذى يقال له الحبطى ليس بشيء.

٣٩٩- وزياد بن أبى عمار[٢]

ليس بشيء.

٤٠٠- والزبير بن سعيد[٣]

معين (١٧٤/٢).

(١) هو: زكريا بن يحيى ويقال له ابن حكيم الحبطى، ويقال: حميرى حليف لكندة، ويقال له: البُدِّى كوفى يكنى أبا يحيى.

قال ابن معين: ليس بثقة، وكذا قال النسائى، وقال ابن عدى: هو فى جملة الكوفيين الذين يجمع حديثهم.

انظر: الجرح والتعديل (٥٩٦/٣)، الضعفاء والمتروكين (٢٩٤/١)، المجروحين (٣١٠/١)، المغنى (١/ت ٢٢٠٢)، ديوان الضعفاء (١٤٧٥)، المشتبه (٦٣٥)، الإكمال (٤١٨/١)، تنقيح المقال (٤٢٦٢)، دائرة المعارف للأعلمى (٢٩/١٩)، ميزان الاعتدال (٧٥/٢).

(٢) هو: زياد بن ميمون الثقفى الفاكهى عن أنس، ويقال له زياد أبو عمار البصرى وزياد بن أبى عمار، وزياد بن أبى حسان يدلسونه لئلا يعرف فى الحال.

قال ابن معين: ليس يسوى قليلا ولا كثيراً، وقال يزيد بن هارون: كان كذابا، قال البخارى: تركوه، وقال أبو زرعة: واهى الحديث.

انظر: الكامل لابن عدى (١٢٧/٤)، الضعفاء والمتروكين (٣٠١/١)، المجروحين (٣٠٢/١)، الكشف الحثيث (٢٩٩)، ميزان الاعتدال (٩٤/٢)، المغنى (١/ت ٢٢٤١، ٢٢٤٨)، لسان الميزان (٤٩٧/٢، ٥٠٠)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٢٣٦)، المعرفة والتاريخ (١٤٠/٣)، ديوان الضعفاء (٢٢٢).

(٣) هو: زبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب يكنى أبا القاسم. روى عن عبد الله بن على بن يزيد بن ركانة وغيره.

وعنه: جرير بن حازم وغيره، قال ابن معين: ثقة، وقال مرة أخرى: ليس بشيء، وقال أبو داود: فى حديثه نكارة لا أعلم إلا أنى سمعت ابن معين يقول: هو ضعيف، وقال مرة: بلغنى عن يحيى أنه ضعفه.

انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ١٩٦٣)، تهذيب التهذيب (٣١٥/٣)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٨٣٦)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٦٤٣)، الكامل لابن عدى (١٩٠/٤)، ضعفاء النسائى (ت ٢١٥)، أبو زرعة الرازى (٣٤٤)، المجروحين (٣١٣/١)، ضعفاء الدارقطنى (ت ٢٤٢)،=

ليس بشيء، روى عنه جرير بن حازم وأبو عاصم النبيل.

٤٠١- وزهير بن إسحاق[١]

ليس بشيء، قد روى عنه معتمر، وروى هو عن يونس.

٤٠٢- زياد بن أبي زياد الجصاص[٢]

واسطي ليس بشيء.

٤٠٣- زياد أبو السكن(*)[٣]

=المغني (١/ت ٢١٦٩)، ديوان الضعفاء (ت ١٤٥٢)، تاريخ ابن معين (١٧١/٢)، الثقات (٣٣٢/٦).

(١) هو: زهير بن إسحاق السلولي أبو إسحاق البصري.
ضعفه النسائي، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حبان: يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج إذا انفرد، وقال البخاري: قال محمد بن أبي بكر: كان ثقة.
انظر: تعجيل المنفعة (ت ٣٣٧)، الثقات (٢٥٦/٨)، التاريخ الكبير (٤٢٨/٣)، الجرح والتعديل (٢٦٧٦/٣)، الذيل على الكاشف (٤٧٢)، الكامل لابن عدى (١٨٧/٤).

(٢) هو: زياد بن أبي زياد الجصاص أبو محمد الواسطي: روى عن أنس، وغيره، وعنه هشيم وغيره، وهو بصري الأصل.
قال النسائي: متروك الحديث، قال ابن عدي: أحاديثه يحمل بعضها بعضاً وهو في جملة من يجمع ويكتب حديثه، ولم نجد له حديثاً منكراً جداً.
انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ٢٠٤٥)، تهذيب التهذيب (٣٦٨/٣)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٩٣٨)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٤٠٥)، التاريخ الكبير (٣/ت ١١٩٨)، الكامل لابن عدى (١٣٠/٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٣٧)، تاريخ بغداد (٤٧٤/٨)، الإكمال لابن ماكولا (٢٥٠/٣)، تاريخ الإسلام (٦٦/٦)، المغني (١/ت ٢٢٢٩)، ديوان الضعفاء (ت ١٤٩٧)، ضعفاء النسائي (٢٢٣)، تاريخ ابن معين (١٧٨/٢)، الثقات (٣٢٠/٦).

(*) جاء بالمخطوط أبو المسكي وهو تصحيف.

(٣) هو: زياد أبو السكن ويقال: هو ابن عبد الله.
قال النسائي: ليس بثقة، قال الذهبي: هذا الشيخ آخر من حدث عن الشعبي، وقال ابن معين: كان في المخرم وليس بشيء.
وقال ابن عدى: وزياد أبو السكن هذا لا أعرف له شيئاً من المسند، وإنما له حكايات عن الشعبي يرويها عنه.
انظر: ميزان الاعتدال (٩٥/٢)، المغني (١/ت ٢٢٥٠)، لسان الميزان (٤٩٨/٢)، الضعفاء والمتروكين (٢٩٨/١)، الكامل لابن عدى (١٣٢/٤).

ليس بشيء.

٤٠٤- زياد أبو عمر[1]

قال ابن المدينى: قلت ليحيى: إن عبد الرحمن يثبت شيخين من أهل البصرة، قال: من هما؟، قلت: زياد أبو عمر، فحرك رأسه وقال: كان يروى حديثين أو ثلاثة، ثم جاءت بعد أشياء، وكان شيخاً مغفلاً.

٤٠٥- زهير الذى روى عنه أبو عمران الجونى

أحمد قال: سمعت أبا عبيد يقول: زهير الذى روى عنه أبو عمران الجونى، هو أبو الصقعب والعلاء ابنى زهير، وكان واليا أظنه بهراة.

٤٠٦- زاذان[2]

ابن أبى خيثمة: حدثنا أحمد بن حنبل قال: أخبرت عن ابن إدريس، عن شعبة قال: سألت الحكم عن زاذان فقال: أكثر وسألت سلمة فقال: أبو البحترى أعجب[3] إلىَّ منه، وهو زاذان الكندى أبو عمر.

٤٠٧- زياد بن أبى حسان[4]

---

(١) هو: زياد أبو عمر البصرى، قال ابن عدى: وزياد أبو عمر هذا إنما أشار يحيى القطان إلى أنه كان يروى حديثين أو ثلاثة، ثم جاء بعد بأشياء فإنما يعنى والله أعلم بأحاديث مقاطيع، فأما المسند فإنى لم أر عنه شيئا. قلت: جاء فى إحدى النسخ كما قال المحقق زياد أبو عمرو.
انظر: المغنى (١/ت ٢٢٥٣)، ديوان الضعفاء (ت ١٥١٦)، ميزان الاعتدال (٩٢/٢)، لسان الميزان (٩٦/٢)، الضعفاء الكبير (٧٨/٢)، الكامل لابن عدى (١٤٠/٤)، دائرة معارف الأعلمى (٥٢/١٩)، الثقات (٢٥٧/٤).

(٢) هو: زاذان أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر الكندى مولاهم الكوفى الضرير البزاز، يقال: إنه شهد خطبة عمر بالجابية.

(٣) كذا بالمخطوط و«بالجرح والتعديل» «أحب».
انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ١٩٤٥)، تهذيب التهذيب (٣٠٢/٣)، طبقات ابن سعد (١٧٨/٦)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٤٥٥)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٧٨١)، الكاشف (٣١٦/١)، الوافى بالوفيات (١٦٢/١٤)، البداية والنهاية (٤٧/٩)، علل أحمد (٧٤/١)، ثقات ابن شاهين (ت ٤١٧)، تاريخ الإسلام (٢٤٨/٣)، الثقات (٤٣٧/٣)، الكامل لابن عدى (٢٠٩/٤).

(٤) هو: زياد بن أبى حسان النبطى. روى عن أنس وغيره، وعنه ابن علية وغيره. =

على ما ذكر عند يحيى زياد بن أبى حسان النبطى، فقال: سألت شعبة عن بعض من ذكرتم فقال: أشهد لكان نصرانيا فى حياة أنس بن مالك.

٤٠٨- زياد أبو عمرو [١]

قال: وقلت ليحيى: إن عبد الرحمن قال: إن زياد أبا عمرو كان بيننا، فعوج يحيى فمه وقال: شيخ لا بأس به، فأما الحديث فلا.

٤٠٩- [٩٤/أ] [زياد مولى بنى مخزوم] [٢]

قال ابن أبى خيثمة: سئل يحيى بن معين عن [..........] [٣] لا شىء.

٤١٠- زياد البكائى [٤]

قال: وسمعته يقول: زياد البكائى صاحب «المغازى» ليس حديثه بشىء.

٤١١- زياد النميرى [٥]

=قال أبو حاتم: كان شعبة يتكلم فيه، قال البخارى: كان شعبة يتكلم فيه ولا يتابع فى حديثه، وقال أبو حاتم أيضاً: شيخ منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.
انظر: الضعفاء الكبير (٧٦/٢)، الضعفاء والمتروكين (٢٩٩/١)، الكامل لابن عدى (١٤١/٤)، المجروحين (٣٠٥/١)، التاريخ الكبير (٣٤/٩)، تاريخ الإسلام (٦٦/٦)، دائرة معارف الأعلمى (٥٤/١٩)، ديوان الضعفاء (١٤٩٣)، ميزان الاعتدال (٨٨/١).

(١) سبق.

(٢) هذا مطموس بالمخطوط، وما أثبته هو غلبة الظن، ومما جعلنى أظن ذلك أن الذهبى ذكر فى الميزان أن زياد مولى بنى مخزوم عن عثمان، قال عنه ابن معين: لا شىء، ولفظ لا شىء ظاهر بالمخطوط والقول لابن معين لظهور قول ابن خيثمة، وذكر ابن أبى حاتم قول ابن معين فى ترجمة زياد بن مخزوم أيضاً. ولعل هذا الظن يكون غير صواب فالله أعلم.

(٣) ما بين المعقوفين مطموس بالمخطوط.
انظر: الميزان (٢/ت ٢٩٧٢)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٤٨٠)، والمغنى (١/ت ٢٢٥٢).

(٤) هو: زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائى أبو محمد الكوفى العامرى، ويقال أبو يزيد الكوفى.
روى عن عبد الملك بن عمير وغيره، وعنه أحمد بن حنبل وغيره.
قال وكيع: هو أشرف من أن يكذب، وقال أحمد: ليس به بأس، حديثه حديث أهل الصدق، وقال: كان ابن إدريس حسن الرأى فيه، توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة.
انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ٢٠٥٣)، تهذيب التهذيب (٣٧٥/٣)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٤٢٥)، الكاشف (٣٣٢/١)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٢١٨)، طبقات ابن سعد (٣٩٦/٦).

(٥) هو زياد بن عبد الله النميرى البصرى، روى عن أنس، وعنه صدقة بن يسار المكى، وهو من أقرانه وغيره.
قال ابن معين: ضعيف. وقال: ليس به بأس. قيل له: هو زياد أبو عمار؟ قال: لا، حديث أبى=

قال: وسئل عن زياد النميرى، عن أنس فقال: لا شيء.

٤١٢- زيد العمى[1]

قال: وسمعته يقول: حديث زيد العمى لا يجوز، وكان أمثل من زيد الرقاشى، قال أبو حاتم الرازى: كان سعيد يحدث عن زيد العمى ويحسه قليلاً.

٤١٣- زياد بن ميمون[2]

قال: وزياد الذى يحدث عن أنس فقال: إنه كذاب.

٤١٤- زياد بن محمد[3]

قال: وزياد بن محمد عن محمد بن كعب القرظى ليس بالقوى.

=عمار ليس بشيء.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. قال ابن حبان: يخطئ، وكان من العباد. قال ابن عدى: عندى إذا روى عنه ثقة فلا بأس به.

انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ٢٠٥٥)، تهذيب التهذيب (٣٧٨/٣)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٩٤٥)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٤١٩)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٢١٥)، الكامل لابن عدى (١٢٩/٤).

(١) هو: زيد بن الحوارى أبو الحوارى العمى البصرى، قاضى هراة وهو مولى زياد بن أبيه، روى عن أنس وغيره، وعنه شعبة وغيره.

قال أحمد: صالح وهو فوق يزيد الرقاشي وفضل بن عيسى، قال ابن معين: صالح، وقال: لا شيء، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/ت ٢١٠٢)، تهذيب التهذيب (٤٠٧/٣)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٥٣٥)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٠٠٣)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٣٠٤)، طبقات ابن سعد (٢٤٠/٧)، المعرفة والتاريخ (١٠٧/٢)، المجروحين (٣٠٩/١)، تاريخ الإسلام (٢٥٣/٥)، ديوان الضعفاء (١٥٢٩)، الكشف الحثيث (٣٠٠)، الكامل لابن عدى (١٤٧/٤).

(٢) هو: زياد بن ميمون أبو عمار البصرى، وقد سبق فى زياد بن أبى عمار.

وقال البخارى: تركوه، وقال النسائى وغيره: متروك.

(٣) هو زياد بن محمد الأنصارى، قال ابن عدى: أظنه مدينياً.

قال البخارى: منكر الحديث، وكذا قال النسائى وأبو حاتم، قال ابن حبان: منكر الحديث جداً يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ٢٠٨٣)، تهذيب التهذيب (٣٩٢/٣)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٨٠٦)، الكاشف (٣٣٥/١)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٤٩٠)، الكامل لابن عدى (١٤٥/٤).

حرف: س

٤١٥- سلمة بن وردان[1]

قال يحيى: سلمة بن وردان ليس بشيء.

٤١٦- سعيد بن محمد الوراق[2]

ليس حديثه بشيء.

٤١٧- وسليمان بن أرقم[3]

ليس بشيء.

قال ابن إسماعيل: هو متروك الحديث، وروى عن الحسن وروى عنه الزهرى، وقال يحيى مرة أخرى: هو أبو معاذ ليس يساوى فلساً.

---

(١) هو سلمة بن وردان الجندعي، مولى بني ليث مديني يكنى أبا يعلى.
روى عن أنس بن مالك، ورأى جابر بن عبد الله، وسلمة بن الأكوع، وعبد الرحمن بن أشيم، وعنه وكيع وغيره. قال أحمد: منكر الحديث، قال ابن معين: ليس بشيء.
انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٤٧٣)، تهذيب التهذيب (١٦٠/٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ٧٦١)، الكاشف (١/ت ٢٠٧٣)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٤١٤)، الكامل لابن عدى (٣٥٧/٤)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٠١٣).

(٢) هو سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي، سكن بغداد.
روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك بن مغول وعدة، وعنه أحمد وغيره.
قال أحمد: لم يكن بذاك، قال ابن معين: ضعيف، قال النسائي: ليس بثقة.
انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٣٤٩)، تهذيب التهذيب (٧٧/٤)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٧١٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ٢٦٠)، الكاشف (١/ت ١٩٧٢)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٢٦٣)، المعرفة والتاريخ (٤٥/٣)، ضعفاء النسائي (٢٧٣)، تاريخ بغداد (٧١/٩)، طبقات ابن سعد (٣٩٩/٦)، تاريخ ابن معين (٢٠٦/٢)، المغني (١/ت ٢٤٤٨)، ديوان الضعفاء (ت ١٦٤٨)، الكامل لابن عدى (٤٥٩/٤).

(٣) هو: سليمان بن أرقم، أبو معاذ البصرى مولى الأنصار، وقيل: مولى قريش، وقيل: مولى قريظة أو النضير. قال أحمد: لا يسوى حديثه شيئاً، قال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٤٩١)، تهذيب التهذيب (١٦٨/٤)، التاريخ الكبير (٤/ت ١٧٥٦)، الجرح والتعديل (٤/ت ٤٥٠)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٤٢٧)، الكاشف (١/ت ٢٠٨٩)، ضعفاء الدارقطني (٢٤٨)، تاريخ بغداد (١٣/٩)، المغني (١/ت ٢٥٦٠)، البداية والنهاية (٣١٢/١)، ضعفاء النسائي (٢٤٦)، الكامل لابن عدى (٢٢٨/٤).

٤١٨- سليمان بن يسير[١]

ليس بشيء.

وقال ابن إسماعيل: هو أبو الصباح ضعيف، قال: وكان الثوري يقول: سليمان بن قسيم.

٤١٩- سلمة بن رجاء[٢]

قال يحيى: وسلمة بن رجاء كوفي ليس بشيء.

٤٢٠- سلم بن زرير[٣]

ضعيف.

---

(١) هو: سليمان بن يسير، ويقال: ابن أسير، ويقال: سليمان بن قسيم كذا سماه الثوري ونسبه ويكنى أبا الصباح كوفي نخعي، مولى إبراهيم النخعي.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/١٠٦)، التاريخ الكبير (٤/ت ١٩٠٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ٦٤٧)، الكاشف (١/٢١٥٨)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٥٢٥)، تاريخ ابن معين (٢/٢٣٧)، أحوال الرجال (١٣٥)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٥، ٦٥)، ضعفاء النسائي (٢٥٠)، المجروحين (١/٣٢٩)، تاريخ الإسلام (٦/٧٨)، ديوان الضعفاء (ت ١٧٨٧)، المغني (١/ت ٢٦٣٣)، الكامل لابن عدى (٤/٢٦٣)، طبقات ابن سعد (٦/٣٥٥).

(٢) هو: سلمة بن رجاء التميمي أبو عبد الرحمن الكوفي.

روى عن إبراهيم بن أبي عبلة، وأبي سعيد البقال وغيرهما، وعنه: إسماعيل بن الخليل وعدة.

قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وقال ابن عدى: أحاديثه أفراد وغرائب حدث بأحاديث لا يتابع عليها.

انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٤٥١)، تهذيب التهذيب (٤/١٤٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ٧٠٥)، الكاشف (١/ت ٢٠٥٠)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٣٩٥)، الثقات (٨/٢٨٦)، الكامل لابن عدى (٤/٢٥٥).

(٣) جاء بالمخطوط «سلمة بن رزين» وهو تصحيف.

وهو سلم بن زرير العطاردي أبو يونس البصري.

روى عن أبي رجاء العطاردي وغيره، وعنه أبو داود وغيره.

قال أبو زرعة: صدوق، قال النسائي: ليس بالقوى، قال أبو حاتم: ثقة ما به بأس.

انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٤٢٧)، تهذيب التهذيب (٤/١٣٠)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٣٢٣)، الجرح والتعديل (٤/ت ١١٤٥)، الكاشف (١/ت ٢٠٣١)، تاريخ ابن معين (٢/٢٢٢)، المجروحين (١/٣٤٤)، الإكمال (٤/١٨٥)، الجمع لابن القيسراني (١/١٩٨)، تاريخ الإسلام (٦/١٨٦)، المغني (١/ت ٢٥٢٠)، خلاصة الخزرجي (١/ت ٢٦٠٣)، الجمع بين رجال الصحيحين (٧٣٨)، الثقات (٦/٤٢١)، ضعفاء النسائي (٢٣٦)،الكامل لابن عدى (٤/٣٤٩).

٤٢١ – وسليمان بن معاذ[١]

ليس بشيء روى عنه أبو داود الطيالسي.

٤٢٢– سوار بن مصعب[٢]

هو سوار الأعمى ضعيف.

وقال مرة: ليس بشيء، قال ابن إسماعيل: هو منكر الحديث سمع كليب بن وائل.

٤٢٣– سليم مولى الشعبي[٣]

ضعيف.

٤٢٤– وسليمان بن قرم[٤]

---

(١) هو: سليمان بن قرم البصري.
وهو: ابن قرم بن معاذ الضبي البصري التميمي أبو داود النحوي، ومنهم من ينسبه إلى جده، كذا نسبه ابن حجر، روى عن أبي إسحاق السبيعي وغيره، وعنه: أبو داود الطيالسي وعدة.
قال أحمد: ثقة وأتم حديثا من سفيان وشعبة وهم أصحاب كتب، وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم، وذكر معه أيضاً قطبة بن عبد العزيز، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه.
انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٥٥٥)، التاريخ الكبير (٤/ت ١٨٧١)، الجرح والتعديل (٤/ت ٥٩٧)، الكاشف (١/ت ١٤٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٥٩٩)، الكامل لابن عدى (٢٦٦/٤)، الثقات (٣٩٢/٦).

(٢) جاء بالمخطوط «سوار بن منصور» وهو خطأ، والصواب سوار بن مصعب الهمداني المؤذن، وكان ضريراً كوفياً، يكنى أبا عبد الله.
قال البخاري: يعد في الكوفيين، سمع كليب بن وائل، منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.
انظر: الجرح والتعديل (٢٧١/٤)، المجروحين (٣٥٢/١)، ديوان الضعفاء (١٨٣٢)، تاريخ بغداد (٢٠٨/٩)، ميزان الاعتدال (٢٤٦/٢)، الضعفاء الكبير (١٦٨/٢)، التاريخ الكبير (١٦٩/٤)، تاريخ ابن معين (٢٤٣/٣)، الكامل لابن عدى (٥٣١/٤).

(٣) هو: سليم مولى الشعبي، كوفي، يكنى أبا سلمة.
قال النسائي: ضعيف ليس بثقة، قال ابن معين: ضعيف الحديث، قال الساجي: قال ابن المثنى: ما سمعت عبد الرحمن ولا يحيى حدثا عن سليم مولى الشعبي بشيء قط.
انظر: الكامل لابن عدى (٣٣٣/٤)، الضعفاء الكبير (١٦٤/٢)، المغني (١/ت ٢٦٤٤)، تاريخ ابن معين (٢٣٨/٣)، لسان الميزان (١١٢/٣)، المعرفة والتاريخ (٣٩/٣)، الجرح والتعديل (٩٢٤/٤)، تاريخ الإسلام (١٨٨/٦)، الثقات (٤١٤/٦).

(٤) هو: سليمان بن قرم بن معاذ التيمي الضبي أبو داود النحوي، ومنهم من ينسبه إلى جده،=

يحدث عن الأعمش وكان ضعيفاً.

٤٢٥- وسعد الإسكاف[١]

ليس بشيء.

٤٢٦- سيف بن هارون[٢]

ليس بشيء.

٤٢٧- سليمان بن مسلم الخشاب[٣]

=كان يتشيع، وغمزوه من أجل ذلك. قلت: وقد سبق في سليمان بن معاذ.

(١) هو: سعد بن طريف الإسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي.

روى عن الأصبغ بن نباتة وعدة، وعنه إسرائيل، وخلف بن خليفة، وعدة، وكان غالياً في التشيع.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: ضعيف، وقال البخاري: ليس بالقوي، وقال النسائي: متروك الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/ت ٢٢١٢)، تهذيب التهذيب (٤٧٣/٣)، الكاشف (١/ت ١٨٤٩)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣١١٨)، الجرح والتعديل (٤/ت ٣٧٩)، المغني (١/ت ٢٣٤٦)، أحوال الرجال (ت ٥٦)، التاريخ الكبير (٥٩/٤)، ضعفاء النسائي (٢٨١)، المجروحين (٣٥٧/١)، ضعفاء الدارقطني (٢٦٦)، تاريخ الإسلام (٦٩/٦)، الكامل لابن عدى (٣٨٣/٤)، الكشف الحثيث (٣٠٧)، خلاصة الخزرجي (١/ت ٢٣٨٦).

(٢) هو: سيف بن هارون البرجمي أبو الورقاء الكوفي.

روى عن إسماعيل بن أبي خالد وغيره، وعنه أبو نعيم، وأبو غسان النهدي، وعدة.

قال ابن معين: سنان أوثق من أخيه سيف وهو فوقه، وسيف ليس بشيء، وقال مرة: ليس بذاك.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٦٧٩)، تهذيب التهذيب (٢٩٧/٤)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٣٧٧)، الجرح والتعديل (٤/ت ١١٩١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٦٤٣)، الكاشف (١/ت ٢٢٤٧)، الكامل لابن عدى (٤٩٩/٤)، الضعفاء والمتروكين (ت ٢٥٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ٢٨٢)، الأنساب (١٢٩/٢)، ديوان الضعفاء (ت ١٨٥١)، المغني (١/ت ٢٧٢٣)، المعرفة والتاريخ (٣٨/٣)، تاريخ ابن معين (٢٤٦/٢).

(٣) هو: سليمان بن مسلم الخشاب البصري، ويقال: كوفي، وقال ابن عدي: وأظنه يكنى أبا المعالي.

روى عن سليمان التيمي، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

انظر: ميزان الاعتدال (٢٢٣/٢)، الكامل لابن عدى (٢٨٦/٤)، المغني (١/ت ٢٦٢٥)،=

كان ينزل مكة وكان جهميا خبيثا، ووجدت في موضع آخر: سليمان بن مسلم الذي يقال له الخاشب ليس بثقة، فلست أدري هو هذا أو هو غيره.

٤٢٨- سعد بن طريف(١)

ليس بشيء.

٤٢٩- سيف بن عمر الضبي(٢)

ضعيف يحدث عنه المحاربي.

٤٣٠- سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري(٣)

ضعيف.

٤٣١- سلام بن عمرو(٤)

=الضعفاء والمتروكين (٢/٢٤)، الضعفاء الكبير (٢/١٣٩)، المجروحين (١/٣٢٨)، ضعفاء ابن الجوزي (٢/٢٤)، لسان الميزان (٣/١٠٦)، الضعفاء الكبير (٢/١٣٩)، الثقات (٦/١٩٣).

(١) هو: سعد بن طريف الإسكاف الكوفي الحنظلي التميمي، غارق في التشيع ،وقد سبق.

(٢) هو: سيف بن عمر التميمي البرجمي، ويقال: السعدي، ويقال: الضبي الأسيدي، مصنف الفتوح والردة وغير ذلك، قال الذهبي: وهو كالواقدي يروي عن هشام بن عروة.... وغيره وخلق كثير من المجهولين، كان أخبارياً عارفاً، روى عنه جبارة بن المغلس.... وجماعة.
قال ابن معين: فلس خير منه، وقال: ضعيف، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال ابن حبان: اتهم بالزندقة.
انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٦٧٦)، تهذيب التهذيب (٤/٢٩٥)، الجرح والتعديل (٤/ت ١١٩٨)، الكاشف (١/ت ٢٢٤٥)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٦٣٧)، الكامل لابن عدى (٤/٥٠٧)، الضعفاء والمتروكين (٢٥٦)، المجروحين (١/٣٤٥)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٨٣)، ديوان الضعفاء (١٨٤٥).

(٣) هو: سيف بن محمد الثوري ابن أخت سفيان الثوري، كوفي، نزل بغداد.
قال أحمد: لا يكتب حديثه ليس بشيء، كان يضع الحديث، قال ابن معين: كان شيخاً هاهنا كذاباً خبيثاً، وقال: ليس بثقة، وقال: كان كذاباً.
انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٦٧٨)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٣٨٠)، الكاشف (١/ت ٢٢٤٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٦٣٩)، تاريخ بغداد (٩/٢٢٦)، ديوان الضعفاء (١٨٤٧)، المغني (١/ت ٢٧١٨)، الكشف الحثيث (٣٣٦)، الكامل لابن عدى (٤/٥٠١)، تاريخ ابن معين (٢/٢٤٦)، الضعفاء والمتروكين (٢٥٥)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٨٩)، ديوان الضعفاء (ت ١٨٤٧).

(٤) كذا بالمخطوط ولم أقف عليه، ولعله تصحيف عن سلام بن أبي عمرة الخراساني، أبو علي.=

ليس حديثه بشيء.

٤٣٢- سليمان بن الحكم بن عوانة[1]

ليس بشيء.

٤٣٣- [٩٥/أ] وسعيد بن زربي[2]

ليس بشيء.

٤٣٤- وسعيد بن السماك[3]

الذي يروى عنه من أذن فهو يقيم ليس بشيء.

=قال ابن معين: على بن نزار وسلام بن أبي عمرة حديثهما ليس بشيء.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٦٦١)، تهذيب التهذيب (٢٨٦/٤)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٢٢٣)، الجرح والتعديل (٤/ت ١١١٦)، الكاشف (١/ت ٢٢٣١)، الكامل لابن عدى (٣٢٢/٤)، الضعفاء والمتروكين (٧/٢)، المجروحين (٣٣٧/١).

(١) هو: سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي.

قال الذهبي: ضعفوه، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك.

انظر: ميزان الاعتدال (١٩٩/٢)، تاريخ ابن معين (٢٢٩/٢)، التاريخ الكبير (٩/٤)، الكامل لابن عدى (٢٤٢/٤)، المغنى (١/ت ٢٥٧١)، تاريخ بغداد (٢٩/٩)، لسان الميزان (٨٢/٣)، دائرة معارف الأعلمي (٢٣٥/١٩)، الضعفاء الكبير (١٢٨/٢)، الجرح والتعديل (١٠٧/٤)، الضعفاء والمتروكين (١٧/٢).

(٢) هو: سعيد بن زربي الخزاعي البصري العباداني أبو معاوية، ويقال: أبو عبيدة وهو الصحيح.

روى عن الحسن وابن سيرين، وعدة، وعنه يزيد بن هارون، وعدة.

قال النسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: عنده عجائب.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/ت ٢٢٦٩)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٥٨٢)، الجرح والتعديل (٤/ت ٩٥)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣١٧٧)، الكاشف (١/ت ١٩٠٣)، الثقات (٣٦٢/٦)، الكامل لابن عدى (٤٠٦/٤).

(٣) هو: سعيد بن راشد السماك بصري، يكنى أبا محمد، ويقال: أبو حماد، المازني.

قال البخاري: منكر الحديث.

انظر: الكامل لابن عدى (٤٢٩/٤)، الجرح والتعديل (٨٠/٤)، الثقات (٢٩٠/٤)، التاريخ الكبير (٤٧١/٣)، ديوان الضعفاء (١٥٩٧)، ميزان الاعتدال (١٣٥/٢)، الضعفاء الكبير (١٠٥/٢)، تاريخ ابن معين (١٩٨/٢)، حاشية الإكمال (٣٥٢/٤)، معارف الأعلمي (١٧٠/١٩)، المغنى (١/ت ٢٣٧٩).

٤٣٥- سعيد بن زيد[1]

قال علي: ضعف يحيى بن سعيد، سعيد بن يزيد أخا حماد بن زيد وأخذ شيئاً من الأرض فقال: ما يسوى هذا.

٤٣٦- سيف بن وهب[2]

علي قال: سألت يحيى عن سيف بن وهب فحمض وجهه وقال: كان سيف هالكاً من الهلكى.

٤٣٧- سليمان بن سفيان[3]

ابن أبي خيثمة قال: سئل ابن معين عن سليمان بن سفيان الذي روى عنه أبو عامر[4] العقدي فقال: ليس بشيء.

---

(١) هو: سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو الحسن البصري، أخو حماد بن زيد.
روى عن: عبد العزيز بن صهيب، وعدة، وعنه ابن المبارك، وعدة.
قال أحمد: ليس به بأس، وكان يحيى بن سعيد لا يستمريه.
انظر: تهذيب الكمال (١٠/ت ٢٢٧٦)، الجرح والتعديل (٤/ت ٨٧)، وطبقات ابن سعد (٢٨٧/٧)، المجروحين (٣٢٠/١)، الوافي بالوفيات (٢٢٢/١٥)، الكاشف (٣٦١/١)، التاريخ الكبير (٢٧٢/٣)، تهذيب التهذيب (٣٢/٤)، الكامل لابن عدى (٤٢٢/٤).

(٢) هو: سيف بن وهب التميمي أبو وهب البصري.
روى عن أبي الطفيل، وأبي حرب بن أبي الأسود الديلي، وعدة، وعنه شعبة، وعدة.
قال شعبة: كان فسلاً، قال أحمد: ضعيف الحديث، وضعفه النسائي.
انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٦٨٠)، تهذيب التهذيب (٢٩٨/٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٦٤٥)، الجرح والتعديل (٤/ت ١١٨٩)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٣٦٦)، المغنى (١/ت ٢٧٢٥)، علل أحمد (١٢٦/١)، الذيل على الكاشف (٦٢٦)، الكامل لابن عدى (٥٠٩/٤).

(٣) هو: سليمان بن سفيان، أبو سفيان المدني، مولى آل طلحة بن عبيد الله.
روى عن بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وعدة، وعنه أبو عامر العقدي.
قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يروى عن الثقات أحاديث مناكير، وقال أبو زرعة: منكر الحديث.
انظر: تهذيب الكمال (٢٥٢٠/١١)، الجرح والتعديل (٤/ت ٥١٨)، الكاشف (١/ت ٢١١٣)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٤٦٩)، التاريخ الكبير (٤/ت ١٨١٣)، ديوان الضعفاء (١٧٥١)، ضعفاء النسائي (٢٤٩)، الثقات (٢٨٤/٦)، تاريخ ابن معين (٢٣١/٢)، الكامل لابن عدى (٢٦٥/٤).

(٤) بالمخطوط «تمام» وهو تصحيف.

٤٣٨- سالم الخياط[1]

ليس بشيء.

٤٣٩- سهل أخو حزم[2]

قال: وسمعته يقول سهل أخو حزم ضعيف.

٤٤٠- سلام أبو المنذر[3]

قال: وسئل عن سلام أبى المنذر؟ فقال: لا شيء.

٤٤١- سهيل بن ذكوان[4]

قال: وسمعته يقول: سهل بن ذكوان ليس بشيء.

٤٤٢- سليمان بن داود[5]

---

(١) هو: سالم بن عبد الله الخياط البصرى، نزل مكة، يقال: مولى عكاشة، روى عن: الحسن، وابن سيرين، وعدة، وعنه الوليد بن مسلم، وعدة. قال أحمد: ثقة، وقال الدارقطنى: لين الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/ت ٢١٥١)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢١٥٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ٧٩٩)، الكاشف (١/ت ١٧٩٣)، تهذيب التهذيب (٤٣٩/٣)، المغنى (١/ت ٢٣٠٣)، ديوان الضعفاء (ت ١٥٤٥)، العقد الثمين (٤٨٧/٤)، تاريخ الإسلام (٧/٦)، المجروحين (٣٤٢/١)، ضعفاء الدارقطنى (٢٥٨)، علل أحمد (٣٣٨/١)، ضعفاء النسائى (٢٣٢)، الكامل لابن عدى (٣٧٥/٤).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أستطع تحديده، وقد يكون سلام بن سليمان أبو المنذر القارئي النحوى البصرى الكوفى أصله من البصرة، وغلبة الظن أنه غيره، والله أعلم.

(٤) هو: سهيل بن ذكوان، واسطى، عن عائشة، هو أبو السندى.

حدث عنه هشيم، ويزيد بن هارون، قال ابن معين: كان كذاباً، وقال: ليس بشيء.

قال أحمد: قال عباد: كنا نتهمه بالكذب، واتهمه ابن معين، قال النسائى: متروك الحديث.

انظر: الكامل لابن عدى (٥٢١/٤)، المغنى (١/ت ٢٦٩٠)، تاريخ ابن معين (٢٤٢/٢)، ديوان الضعفاء (ت ١٨٢٢)، تاريخ الإسلام (٧٩/٦)، المجروحين (٣٥٣/١)، لسان الميزان (١٢٤/٣)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٠٦٢)، التاريخ الكبير (١٠٤/٤)، الضعفاء الكبير (١٥٤/٢)، ميزان الاعتدال (٢٤٢/٢)، تنزيه الشريعة (٦٦/١).

(٥) هو: سليمان بن داود الخولانى الدمشقى الدارانى. =

قال: وسئل عن سليمان بن داود الذى يحدث عن الزهرى[1] روى عنه يحيى بن حمزة فقال: ليس بشيء.

٤٤٣- سهل بن معاذ بن أنس[2]

قال: وسمعته يقول: سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه ضعيف.

٤٤٤- سنان بن هارون[3]

=روى عن الزهرى، وعدة، وعنه يحيى بن حمزة الحضرمى، وعدة.
قال ابن المدينى: منكر الحديث وضعفه، قال أبو حاتم: لا بأس به، يقال: إنه سليمان بن أرقم.
انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٥١٢)، الجرح والتعديل (٤/ت ٤٨٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٤٤٨)، تهذيب التهذيب (١٨٩/٤)، الكاشف (٣٩٣/١)، التاريخ الكبير (١٠/٤)، ديوان الضعفاء (ت ١٩٨٩)، تاريخ الإسلام (١٨٧/٦)، الكامل لابن عدى (٢٦٨/٤)، ضعفاء الدارقطنى (٢٥١)، طبقات ابن سعد (٢٩٨/٧)، (٢٠٢/٨)، الثقات (٣٨٧/٦).

(١) حدث عن الزهرى بحديث الصدقات.
قال ابن عدى: سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وقال: حدثنا عن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهرى بحديث الصدقات، فقال: قد أخرج أحمد بن حنبل هذا الحديث فى مسنده عن الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، وسئل أحمد عن هذا الحديث فقال: أرجو أن يكون صحيحاً.

(٢) هو: سهل بن معاذ بن أنس الجهنى، شامى، نزل مصر، عن أبيه، ضعفه ابن معين، وقال ابن حبان فى الثقات: لست أدرى أوقع التخليط منه أو من صاحبه زبان بن فائد.
قال ابن حجر: قال ابن حبان فى «الثقات»: لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه.
انظر: تهذيب التهذيب (٢٥٨/٤)، تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٦٢٢)، الجرح والتعديل (٤/ت ٨٨٤)، الكاشف (١/ت ٢١٩٩)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٥٩٣).

(٣) هو سنان بن هارون البُرجمى، أبو بشر الكوفى.
روى عن كليب بن وائل وعدة، وعنه: وكيع وعدّة.
قال ابن معين: سنان بن هارون، أخو سيف وسنان أحسنهما حالاً، وقال: سنان أوثق من أخيه وهو فوقه، قال النسائى: ضعيف، قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا يروى المناكير عن المشاهير.
انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٥٩٨)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٣٤٨)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٠٨٩)، الكاشف (١/ت ٢١٨٠)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٥٦٢)، تهذيب التهذيب (٢٤٣/٤)، الكامل لابن عدى (٥١٢/٤)، الثقات (٣٣٧/٤)، تاريخ ابن معين (٢٤٠/٢)،=

قال: وسمعته يقول: سنان بن هارون ليس حديثه بشيء.

٤٤٥- سلم العلوى[1]

قال: وسمعته وسئل عن سلم العلوى فقال: ضعيف.

٤٤٦- سلام الطويل[2]

أبو حاتم الرازى قال: سلام الطويل ضعيف الحديث.

٤٤٧- سعيد بن سنان[3]

=ضعفاء النسائى (٢٦٣)، تاريخ الإسلام (٥/٢٦١)، المغنى (١/ت ٢٦٥٦).

(١) هو: سلم العلوى البصرى بن قيس.
قال ابن عدى: وسلم العلوى لم يكن من أولاد على بن أبى طالب، إلا أن قوماً بالبصرة يقال لهم بنو على فنسب إليهم.
قال الذهبى: وثقة ابن معين، وقال النسائى: ليس بالقوى، وقال البخارى: يروى عن أنس، تكلم فيه شعبة.
انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٣٨٢)، المجروحين (١/ت ٣٣٩٠)، ديوان الضعفاء (٢٣٤)، الضعفاء الكبير (٢/١٦٤)، التاريخ الكبير (٤/١٥٧)، الأنساب (٩/٣٥٧)، الضعفاء والمتروكين (٢/٩)، المغنى (١/ت ٢٥٢٧)، الكامل لابن عدى (٤/٣٥١).

(٢) هو: سلام بن سلم، ويقال: ابن سليم التميمى السعدى الخراسانى ثم المدائنى الطويل.
قال البخارى: تركوه، وقال: يتكلمون فيه، قال النسائى: متروك الحديث، وقال أحمد: منكر الحديث.
انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٦٥٤)، تهذيب التهذيب (٤/٢٨١)، الجرح والتعديل (٤/ت ١١٢٢)، الكاشف (١/ت ٢٢٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٣٤٣)، المغنى (١/ت ٢٤٩٦)، الكامل لابن عدى (٤/٣٠٦)، ديوان الضعفاء (١٦٨٠)، الضعفاء الصغير (١٥٢)، الكشف الحثيث (١٩٨)، تاريخ بغداد (٩/١٩٥).

(٣) هو: سعيد بن سنان، أبو مهدى الحنفى، ويقال: الكندى الحمصى.
روى عن أبيه وأبى الزاهرية، وعنه بقية وابن المبارك، توفى سنة (١٦٣) وقيل (١٦٨).
قال أحمد: ضعيف، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: متروك الحديث.
انظر: تهذيب الكمال (١٠/ت ٢٢٩٥)، تهذيب التهذيب (٤/٤٦)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٥٩٨)، الجرح والتعديل (٤/ت ١١٤)، الكاشف (١/ت ١٩٢٥)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٢٠٨)، المغنى (١/ت ٢٤١١)، الكامل لابن عدى (٤/٣٠٦)، تاريخ ابن معين (٢/٢٠١).

قال: وسعيد بن سنان أبو المهدى ليس بذاك، يكثر الرواية عن أبى الزاهرية، عن كثير ابن مرة، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ بالمناكير.

٤٤٨- سفيان بن وكيع(١)

وسئل عن سفيان بن وكيع فقال: كان أبوه ثقة.

٤٤٩- سالم بن أبى حفصة(٢)

أبو يونس يكتب حديثه ولا يحتج به.

٤٥٠- سيف بن هارون(٣)

وأخوه سنان لا يحتج بحديثهما.

٤٥١- سعيد بن راشد السماك(٤)

ضعيف الحديث.

٤٥٢- سعيد بن سلام البصرى(٥)

---

(١) هو: سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسى أبو محمد الكوفى.
عن يحيى القطان، وعدة، وعنه الترمذى، وابن ماجه، وعدة، توفى سنة (٢٤٧).
قال البخارى: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه، قال أبو زرعة: لا يشتغل به، قيل له: كان يكذب قال: كان أبوه رجلاً صالحاً.
انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٤١٨)، تهذيب التهذيب (١٢٣/٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ٩٩١)، الكاشف (١/ت ٢٠٢٥)، الكامل لابن عدى (٤٧٩/٤)، المعرفة والتاريخ (٢٦٤/٣)، المغنى (١/ت ٢٤٨٩)، طبقات الحنابلة (١٧٠/١)، علل أحمد (٧٢/١، ٢٢٧، ٢٣٣)، البداية والنهاية (٣٥٢/١٠)، المجروحين (٣٥٩/١)، العبر (١٨٦/٢).

(٢) هو: سالم بن أبى حفصة العجلى، أبو يونس الكوفى، توفى قريباً من سنة أربعين ومائة.
قال النسائى: ليس بثقة، قال ابن معين: ثقة، وقال: شيعى، قال ابن عدى: وهو عندى من الغالين فى متشيعى أهل الكوفة، وإنما عيب عليه الغلو فيه فأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس به.
انظر: تهذيب الكمال (١٠/ت ٢١٤٣)، تهذيب التهذيب (٤٣٣/٣)، طبقات ابن سعد (٣٣٦/٦)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢١٤٠)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٤٦)، تاريخ ابن معين (١٨٦/٢)، الجرح والتعديل (٧٨٢/٤)، المغنى (١/ت ٢٢٩٨)، الكامل لابن عدى (٣٧٣/٤).

(٣) هو: سيف بن هارون البرجمى، وقد سبق.

(٤) هو: سعيد بن راشد السماك المازنى، وقد سبق.

(٥) هو: سعيد بن سلام العطار البصرى، يكنى أبا الحسن، قيل: إنه كذاب، كذا قال ابن نمير.=

عن الثورى ليس بالقوى.

٤٥٣- سلام بن أبى خبزة[1]

هو أبوه روى عنه وكيع، ليس بالقوى ويقال له: سلام العطار.

٤٥٤- سعيد بن ميسرة[2]

سمع أنساً، ضعيف الحديث.

٤٥٥- سليمان بن عطاء[3]

=قال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: ضعيف.
انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٣١٩٥)، المغنى (١/ت ٢٤٠٠)، الكشف الحثيث (١٩٢)، ديوان الضعفاء (٢٦٩)، التاريخ الكبير (٤٨١/٣)، تاريخ الثقات (١٨٥)، معارف الأعلمى (١٧٢/١٩)، الضعفاء والمتروكين (٣٢٠/١)، الضعفاء الكبير (١٠٨/٢)، المجروحين (٣١٧/١)، الكامل لابن عدى (٤٦١/٤).

(١) هو: سلام بن أبى خبزة البصرى، ويقال: سلام أبو عبد الله، وهو والد سعيد بن سلام.
روى عن محمد بن المنكدر، وعدة، وعنه: سعيد بن محمد الجرمى، وعدة.
قال أبو حاتم: ضعفه قتيبة، وقال: ليس بقوى ولا كذاب، قال النسائى: متروك الحديث، قال البخارى: ضعفه قتيبة ولم يحدث عنه.
انظر: الجرح والتعديل (٤/ت ١١٢٣)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٣٤٠)، الكشف الحثيث (١٩٨)، لسان الميزان (٥٨/٣)، الكامل لابن عدى (٣١٢/٤)، المجروحين (٣٤٠/١)، ديوان الضعفاء (ت ١٦٧٧، ١٦٧٩)، الضعفاء والمتروكين (٥/٢)، الضعفاء الكبير (١٦٠/٢).

(٢) هو: سعيد بن ميسرة البكرى البصرى أبو عمران.
قال البخارى: عنده مناكير، وقال: منكر الحديث، وقال الحاكم: روى أنس موضوعات، وكذبه يحيى القطان، وقال ابن حبان: يروى الموضوعات.
انظر: الكامل لابن عدى (٤٣٨/٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٢٨١)، الجرح والتعديل (٤/ت ٢٦٦)، الضعفاء والمتروكين (٣٢٦/١)، المجروحين (٣١٦/١)، لسان الميزان (٤٤/٣)، المغنى (١/ت ٢٤٥٨)، التاريخ الكبير (٥١٦/٣)، ديوان الضعفاء (ت ١٦٥٣).

(٣) سليمان بن عطاء بن قيس القرشى أبو عمر الجزرى.
قال البخارى: فى حديثه مناكير، قال أبو زرعة: منكر الحديث، قال أبو حاتم: منكر الحديث، يكتب حديثه.
انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٥٥١)، تهذيب التهذيب (٢١١/٤)، التاريخ الكبير (٤/ت ١٨٤٨)، الجرح والتعديل (٤/ت ٥٧٢)، الكاشف (١/ت ٢١٤٠)، الكامل لابن عدى (٢٨٥/٤).

روى عنه يحيى بن صالح الشامى، والنفيلى، وعثمان بن عبد الرحمن الحرانى، ضعيف الحديث.

٤٥٦- سلمة بن الفضل الأبرش[1]

يكذب حديثه ولا يحتج به، وكان قاضى الرى.

٤٥٧- سعيد بن بشير[2]

يكتب حديثه ولا يحتج به روى عنه هشيم.

[٩٥/ب] [..............][3].

عنه كانوا ينكرون عليه فى القدر، قال يحيى بن معين: سعيد بن بشير ليس بشىء.

٤٥٨- سالم بن العلاء[4]

يضعف.

٤٥٩- سليمان بن أبى سليمان القافلانى[5]

---

(١) هو: سلمة بن الفضل أبو عبد الله الأبرش الأنصارى مولاهم الرازى، توفى بعد تسعين ومائة، بالرى، وقد أتى عليه مائة وعشر سنين. قال البخارى: فى حديثه بعض المناكير.
انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٤٦٤)، تهذيب التهذيب (١٥٣/٤)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٠٤٤)، الكاشف (١/ت ٢٠٦٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٤١٠)، الثقات (٢٨٧/٨)، الوافى بالوفيات (٣٢٢/١٥)، البداية والنهاية (٢٠٦/١٠)، الكامل لابن عدى (٣٦٩/٤).

(٢) هو: سعيد بن بشير الأزدى، ويقال: البصرى مولاهم، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو سلمة الشامى، أصله من البصرة، ويقال: من واسط، وقال ابن أبى حاتم: مولى بنى نصر.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢٤٣/١٠)، تهذيب التهذيب (٩/٤)، طبقات ابن سعد (٤٦٨/٧)، الجرح والتعديل (٤/ت ٢٠)، المجروحين (٣١٩/١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣١٤٣)، الكاشف (١/ت ١٨٧٨)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٩٢٥).

(٣) ما بين المعقوفين طُمس بالمخطوط. أرجو أن تكون ترجمة واحدة وليست أكثر.

(٤) هو: سالم بن العلاء المرادى الكوفى، يكنى أبا العلاء، وقيل: سالم بن عبد الواحد.
قال ابن معين: ضعيف الحديث، وضعفه النسائى.
انظر: ميزان الاعتدال (٢،ت ٣٠٥٥)، تاريخ ابن معين (١٨٨/٢)، ضعفاء ابن الجوزى (٣٠٩)، ديوان الضعفاء (١٥٤٨)، المغنى (١/ت ٢٣٠٥)، الضعفاء والمتروكين (٣٠٩/١)، الضعفاء الكبير (٥١/٢)، الكامل لابن عدى (٣٧٣/٤).

(٥) هو: سليمان بن أبى سليمان القافلانى، كنيته أبو محمد، ويقال: كنيته: أبو الربيع بياع الأقفال.=

ضعيف.

٤٦٠- سنان بن ربيعة[1]

ليس بالقوى، قال ابن إسماعيل: روى عن أنس، وشهر، وروى عنه حماد بن زيد وغيره.

٤٦١- سلم بن سالم[2]

ليس بشيء.

٤٦٢- سلام بن سلم التميمى[3]

ليس بشيء، قال ابن إسماعيل: سلام بن سلم تركوه، روى عن زيد العمى.

٤٦٣- سويد الدمشقى[4]

=قال ابن معين: ليس بشيء، قال النسائي: متروك الحديث، قال ابن عدى: لا أرى بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة.

انظر: الكامل لابن عدى (٢٤٥/٤)، ديوان الضعفاء (ت ١٧٧٣)، الجرح والتعديل (٤/ت ٦١١)، ميزان الاعتدال (٢٢٢/٢)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٤/٢)، الأنساب (١٥١/٢، ٣٠٩/١٠)، المغنى (١/ت ٢٦٢٠).

(١) هو: سنان بن ربيعة الباهلي أبو ربيعة البصرى.

قال ابن معين: ليس بالقوى، وقد روى عنه السهمى، هو عبد الله بن بكر التيمى.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٥٩٣)، تهذيب التهذيب (٢٤٠/٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٠٨٦)، تاريخ ابن معين (٢٤٠/٢)، ضعفاء النسائى (٢٦٣)، الكاشف (٤٠٤/١)، علل الحديث (٤٧)، تاريخ الإسلام (٢٦١/٥)، التاريخ الكبير (١٦٤/٤)، الكامل لابن عدى (٥١٣/٤).

(٢) سلم بن سالم البلخى الزاهد، يكنى أبا محمد.

قال ابن معين: ضعيف، وقال: ليس بشيء، وقال السعدى: غير ثقة، وقال النسائي: ضعيف.

انظر: الكامل لابن عدى (٣٤٨/٤)، ديوان الضعفاء (ت ١٦٩٥)، المجروحين (٣٤٤/١)، ميزان الاعتدال (٣٣٧١/٢)، الضعفاء والمتروكين (٩/٢)، الضعفاء الكبير (١٦٥/٢)، الجرح والتعديل (٤/ت ٣٣٧٢)، العبر (٣١٦/١)، لسان الميزان (٦٣/٣)، تاريخ بغداد (١٤٠/٩)، المغنى (١/ت ٢٥٢١)، دائرة معارف الأعلمى (٢٢٠/١٩).

(٣) هو: سلام بن سلم أو سليم التميمى المدائنى السعدى الخراسانى الأصل الطويل، وقد سبق.

(٤) هو: سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمى مولاهم الدمشقى، واسطى، حمصى، ويقال: دمشق، يكنى أبا محمد مولى بنى سليم. قال أحمد: متروك الحديث، قال النسائي: ضعيف. =

ليس حديثه بشىء، وهو ابن عبد العزيز، كان يقضى بين النصارى بدمشق، وكان قاضى المسلمين رجلا آخر، قال ابن إسماعيل: فى بعض حديثه نظر.

٤٦٤- السرى بن إسماعيل(١)

ليس بشىء.

٤٦٥- سهيل بن أبى فرقد(٢)

قال ابن إسماعيل: هو منكر الحديث.

٤٦٦- سليمان بن يزيد(٣)

أبو آدم المحاربى(٤) سمع ابن أبى أوفى روى عنه وكيع، ومروان، وعبيد الله، قال

=انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٦٤٤)، تهذيب التهذيب (٢٧٦/٤)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٢٨٢)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٠٢٠)، الكاشف (١/ت ٢٢١٦)، الوافى بالوفيات (٥٢/١٦)، تاريخ ابن معين (٢٤٣/٢)، طبقات ابن سعد (٤٧٠/٧)، الضعفاء والمتروكين (٥١)، العبر (٣١٤/١)، شذرات الذهب (٣٤٠/١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٦٢٣)، غاية النهاية (٣٢١/١)، الكامل لابن عدى (٤٩٠/٤).

(١) هو: السرى بن إسماعيل الهمدانى الكوفى ابن عم الشعبى.
قال البخارى: قال يحيى بن سعيد: استبان لى كذبه فى مجلس، قال النسائى: متروك الحديث، قال أحمد: ترك الناس حديثه.
انظر: تهذيب الكمال (١٠/ت ٢١٩٣)، تهذيب التهذيب (٤٥٩/٣)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٢١٩)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٠٨٧)، الكاشف (١/ت ١٨٣٠)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٣٩٩)، طبقات ابن سعد (٣٦٩/٦)، الكامل لابن عدى (٥٣٦/٤)، المغنى (١/ت ٢٣٢٢).

(٢) هو: سهيل بن أبى فرقد، روى عن الحسن، وعنه عكرمة بن عمار.
قال أبو حاتم: هو مجهول منكر الحديث.
انظر: الجرح والتعديل (٤/ت ١٠٦٩)، المجروحين (٣٥٣/١)، ميزان الاعتدال (٢٤٤/٢)، لسان الميزان (١٢٥/٣)، دائرة معارف الأعلمى (٣٠٢/١٩)، ديوان الضعفاء (ت ١٨٢٤)، المغنى (١/ت ٢٦٩٣).

(٣) هو: سليمان بن زيد، أو يزيد، المحاربى أبو آدم الكوفى، عن ابن أبى أوفى، وعنه حفص بن غياث، وعدة. قال ابن معين: ليس بثقة، كذاب، ليس يساوى حديثه فلساً، واسمه سليمان.

(٤) جاء بالمخطوط «أبو آدم الصحارى» وهو تصحيف.
انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٥١٨)، تهذيب التهذيب (١٩٣/٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ٥٠٩)، ميزان الاعتدال (٣٤٦٥/٢)، التاريخ الكبير (٤/ت ١٨٠٥)، المغنى (١/ت ٢٥٨٧)،=

ابن إسماعيل: قال الدارمى: وهو أحسن حالاً من أبى أسير وليس بذاك.

٤٦٧- سليمان بن عمرو[١]

قال ابن إسماعيل: هو متروك الحديث، قال: وكان كتاباً فيما قال قتيبة.

حرف: ش

٤٦٨- شريك بن عبد الله بن أبى نمر[٢]

قال: شريك بن عبد الله بن أبى نمر ليس بالقوى.

٤٦٩- شرحبيل[٣]

=ديوان الضعفاء (ت ١٧٤٨)، الكامل لابن عدى (٢٤٣/٤)، تاريخ الإسلام (٧٢/٦)، ضعفاء النسائى (٦٥٨)، المجروحين (٣٣٦/١)، تاريخ ابن معين (٢٣١/٢).

(١) هو: سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب أبو داود النخعى كوفى.

قال أحمد: كان يضع الحديث، وقال البخارى: متروك رماه إسحاق وقتيبة بالكذب، قال ابن عدى: أجمعوا على أنه يضع الحديث، قال ابن حبان: كان رجلاً صالحاً فى الظاهر إلا أنه كان يضع الحديث وضعاً وكان قدرياً.

انظر: الجرح والتعديل (١٣٢/٤)، تاريخ ابن معين (ت ٢٧١٦)، ميزان الاعتدال (٢١٧/٢)، المجروحين (٣٣٣/١)، المغنى (١/ت ٢٦١٠)، الضعفاء الكبير (١٣٤/٢)، الكامل لابن عدى (٢١٩/٤)، تنقيح المقال (٥٢٤)، الضعفاء الصغير (١٤٤)، التاريخ الكبير (٢٨/٤).

(٢) هو: شريك بن عبد الله بن أبى نمر القرشى، وقيل: الليثى المدنى الكنانى، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أنس، وسعيد بن المسيب، وعدة، وعنه سعيد المقبرى، والثورى، وعدة.

قال النسائى: ليس به بأس.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت٢٧٣٧)، تهذيب التهذيب (٣٣٧/٤)، التاريخ الكبير (٤/ت٢٦٤٥)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٥٩٢)، الكاشف (٢/ت٢٢٩٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٦٩٦)، الوافى بالوفيات (١٤٨/١٦)، الثقات (٣٦٠/٤)، الكامل لابن عدى (٩/٥)، المغنى (١/ت ٢٧٦٣).

(٣) هو: شرحبيل بن سعد أبو سعد الخطمى المدنى مولى الأنصار، توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة.

قال النسائى: مدنى ضعيف، وقال الدارقطنى: ضعيف يعتبر به.

انظر: تهذيب التهذيب (٣٢٠/٤)، الوافى بالوفيات (١٣٠/١٦)، الثقات (٣٦٥/٤)، طبقات ابن سعد (٣١٠/٥)، تاريخ ابن معين (٢٤٩/٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائى (٢٩٠)، ديوان الضعفاء (ت ١٨٧٢)، خلاصة الخزرجى (٩٢٦/١)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٤٨٦، ١٤٨٩)، طبقات خليفة (٢٦٥)، الكاشف (٧/٢)، المغنى (١/ت ٥٧٥٥).

قال: حدثنا حجاج، عن ابن أبي ذئب قال: كان شرحبيل متهماً، وقال مرة: ابن شرحبيل بن سعد سمع من ابن عمر، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وسمع منه أبو معشر، وفطر، وهو ليس بشيء، هو ضعيف، قال ابن إسماعيل: روى شرحبيل عن زيد ابن ثابت، وأبي هريرة، وجابر، وأبي سعيد، وروى عنه يحيى بن سعيد، وابن أبي ذئب، وروى عنه مخول بن راشد وكناه أبا سعيد، قال: وكان عالماً بالمغازي فاحتاج(*) فاتهموه.

٤٧٠- شعبة(١)

قال ابن إسماعيل: حدثنا ابن عمار قال: حدثنا بشر بن عمر قال: سألت مالكاً عن شعبة الذي روى عن ابن عباس فقال: ليس بثقة [فلا تأخذن عنه شيئاً] (٢).

٤٧١- شقيق الضبي القاضي(٣)

قال ابن إسماعيل: حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا حماد بن زيد عن عاصم قال: كنا نأتي [أبا] (٤) عبد الرحمن السلمي ونحن غلمة أيفاع فيقول لنا: إياكم وشقيق، وسعد بن عبيدة(٥).

(*) جاء في «الكامل» لابن عدي: فاحتاج فكأنهم اتهموه.
قال ابن حجر: قال ابن المديني: قلت لسفيان بن عيينة: كان شرحبيل بن سعد يفتي؟ قال: نعم ولم يكن أحد أعلم بالمغازي والبدريين منه، فاحتاج فكأنهم اتهموه، وقال في موضع آخر عن سفيان: لم يكن أحد أعلم بالبدريين منه، وأصابه حاجة فكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل فلم يعطه أن يقول: لم يشهد أبوك بدراً.

(١) هو: شعبة بن يحيى، وقيل: ابن دينار مولى ابن عباس، روى عن ابن عباس أحاديث.
قال ابن عدي: يكنى أبا يحيى، قال ابن معين: لا يكتب حديثه.
انظر: الكامل لابن عدي (٣٧/٥)، أحوال الرجال (٢٢٣)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٧٠١)، الضعفاء والمتروكين (٤٠/٢)، المجروحين (٣٥٧/١)، المغني (١/ت ٢٧٦٨)، الضعفاء الكبير (١٨٥/٢).

(٢) ما بين المعقوفين ليس بالمخطوط وأثبته لأنه بقية قول الإمام مالك.

(٣) هو: شقيق الضبي، من قدماء الخوارج، قال الذهبي: صدوق في نفسه، وكان يقص بالكوفة، وكان أبو عبد الرحمن يذمه، أعني السلمي.
قلت: وكذا بالمخطوط أي القاضي، ولكنه القاص وإن وقع في بعض الكتب القاضي، فهو قصاص.

(٤) ما بين المعقوفين من «الكامل».

(٥) بقية القول هو: فكان يقول لنا: لا تأتوا القصاص غير أبي الأحوص، وإياكم وشقيقاً الضبي ليس بأبي وائل.
=

٤٧٢- شملة بن هزال[(١)]

شملة بن هزال، أبو داود قال: ليس بشيء.

٤٧٣- شبابة بن سوار[(٢)]

ذكر ذلك ابن إسماعيل عن يحيى قال: صحف شبابة صاحب عبد الله أحاديثه مناكير، قال أبو حاتم الرازي: شبابة بن سوار يكتب حديثه ولا يحتج به.

حرف: ص

٤٧٤- صالح مولى التوأمة[(٣)]

إبراهيم بن عرعرة قال: قال سفيان بن عيينة: لقينا صالح مولى التوأمة وهو مختلط،

=انظر: الكامل لابن عدى (٥/٧٠)، المغنى (١/ت ٢٧٨٨)، الضعفاء الكبير (٢/١٨٦)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٦١٥)، التاريخ الكبير (٤/٢٤٧)، تاريخ ابن معين (٣/٢٥٩)، ضعفاء ابن الجوزى (٢/٤٢).

(١) لم يظهر فى المخطوط أى شىء من هذه الترجمة غير بعض حروف كـ [سمله...... بوداود......] ولما وجدت فى «الجرح والتعديل» شملة بن هزال وكنيته أبو داود وأن ابن معين جرحه بقوله: ليس بشيء غلب على ظنى أنه هو هذا فالله أعلى وأعلم.
وشملة بن هزال أبو داود البصرى، روى عن سعد الإسكاف، وعنه مسلم بن إبراهيم، كذا قال أبو حاتم: قال ابن معين: شملة بن هزال بصرى ليس بشيء، قال أبو حاتم: لا بأس به.
انظر: الجرح والتعديل (٤/ت ١٦٨٤).
قلت: ولا أدرى هل هو نفسه أبو حتروش الذى ذكره ابن عدى، والذهبى، والبخارى فى الكامل (٥/٦٧)، والميزان (٢/٢٨٠)، الضعفاء الكبير (٢/١٩٢)، فالله أعلم.

(٢) هذه الترجمة بعضها مطموس ولعلها كذلك.
وشبابة بن سوار الفزارى مولاهم، أبو عمرو المدائنى، أصله من خراسان وقيل: اسمه مروان.
قال أحمد: تركته لم أكتب عنه للإرجاء، ووثقه آخرين.
انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٦٨٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٧١٥)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٧٧٠)، الكاشف (٢/ت ٢٢٤٧)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٦٥٣)، تهذيب التهذيب (٤/٢٧٣).

(٣) انظر: تهذيب التهذيب (٤/٤٠٥)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٨٣٠)، علل ابن المدينى (٧٩)، تاريخ ابن معين (٢/٢٦٦)، الضعفاء للنسائى (٣٠١)، الوافى بالوفيات (١٦/٢٧٣)، الكاشف (٢/٢٤)، تاريخ الإسلام (٥/٨٧)، شذرات الذهب (١/١٦٦)، الأنساب (٣/١٠٦)، الكامل لابن عدى (٥/٨٣)، التاريخ الكبير (٤/٢٩١).

وهو صالح بن نبهان مولى أم سلمة، وصالح مولى التوأمة خرف قبل الموت، وقال ابن إسماعيل: وسمع منه ابن عيينة، وقد كثر فلم يحدث عنه، ويقال: إن الثورى سمع منه بعد ابن عيينة، قال: وحدثنا ابن عمار، حدثنا بشير بن عمر قال: سألت مالك عن صالح مولى التوأمة فقال: ليس بثقة.

٤٧٥- صالح المرى(١)

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: صالح المرى ضعيف الحديث، قال العباس: لم أر ليحيى فى صالح المرى كثير رأى.

٤٧٦- صدقة بن موسى(٢)

قال: وسئل عن صدقة بن موسى، وقيل له: روى عنه يزيد بن هارون؟، فقال: ليس بشىء.

٤٧٧- صالح بن أبى الأخضر(٣)

---

(١) هو: صالح بن بشير أبو بشر المرى بصرى.
قال النسائى: متروك الحديث، وقال البخارى: منكر الحديث، وقال عمرو بن على: هو رجل صالح منكر الحديث جداً يحدث عن قوم ثقات بأحاديث مناكير.
انظر: تهذيب التهذيب (١/٣٥٨)، الكاشف (٢/١٨)، التاريخ الكبير (٤/٢٧٣)، البداية والنهاية (١٠/١٧٠)، الوافى بالوفيات (١٦/٢٥٢)، طبقات ابن سعد (٧/٣٩١٢)، الكامل لابن الأثير (٦/١٣٤)، العبر (١/٢٦٢)، شذرات الذهب (١/٢٨١)، اللباب (٣/٢٠١)، صفة الصفوة (٣/٣٥٠)، الضعفاء والمتروكين (٥٧)، وفيات الأعيان (٢/٤٩٤)، تاريخ ابن معين (٢/٢٦٢)، الكامل لابن عدى (٥/٩٣).

(٢) هو: صدقة بن موسى الدقيقى البصرى، يكنى أبا المغيرة. قال النسائى: ضعيف.
انظر: تهذيب التهذيب (٤/٤١٨)، الكاشف (٢/٢٧)، التاريخ الكبير (٤/٢٩٧)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٨٩٥)، سؤالات الآجرى لأبى داود (٣/ت ١٣٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائى (٣٠٦)، الكنى للدولابى (٢/٩٨)، المجروحين (١/٣٧٣)، ديوان الضعفاء (ت ١٩٥٩)، المغنى (١/ت ٢٨٧٤)، تاريخ الإسلام (٦/٢٠٣)، خلاصة الخزرجى (١/ت ٣٠٨٨)، الكامل لابن عدى (٥/١١٨).

(٣) هو: صالح بن أبى الأخضر البصرى اليمامى، مولى هشام بن عبد الملك، نزيل البصرة.
قال أبو موسى: ما سمعت يحيى يحدث عن صالح، قال ابن معين مرة أخرى: ضعيف، وقال: ليس بالقوى.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٢٧٩٥)، تهذيب التهذيب (٤/٣٨١)، طبقات ابن سعد=

قال يحيى بن معين: صالح بن أبي الأخضر ليس بشيء.

٤٧٨- صالح الطلحي(١)

ليس حديثه بشيء.

٤٧٩- صالح بن محمد بن زائدة(٢)

ضعيف. قال ابن إسماعيل: هو أبو قدامة، ويقال أبو واقد الليثي من أنفسهم، قال: وتركه سليمان بن حرب وهو منكر الحديث، روى عن سعيد وأبي سلمة وعمر بن عبد العزيز.

٤٨٠- صاعد مولى الشعبي(٣)

=(٢٧٢/٧)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٧٧٨)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٧٢٧)، المجروحين (٣٦٨/١)، كشف الأستار (١٣٧٩، ١٩٤٣)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ت٢٣١)، المغني (١/ت ٢٨١٤)، ديوان الضعفاء (ت ١٩١١)، تهذيب تاريخ دمشق (٣٦٦/٦)، تاريخ واسط (٢٥٦)، الوافي بالوفيات (٢٥٧/١٦)، طبقات المدلسين (١٩)، الكامل لابن عدي (٩٩/٥).

(١) هو: صالح بن موسى بن عبيد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله.
قال البخاري: منكر الحديث، وكذا قال النسائي.
انظر: تهذيب التهذيب (٤٠٤/٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٨٢٥)، تاريخ ابن معين (٢٢٦)، المجروحين (٣٦٩/١)، علل أحمد (٢٤٦/١)، المعرفة والتاريخ (٤٣/٣)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٧٦)، ضعفاء النسائي (٢٩٨)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٩٥) الأنساب (٢٤٦/٨)، خلاصة الخزرجي (١/ت ٣٠٥٩)، التاريخ الكبير (٢٩١/٤)، الكامل لابن عدي (١٠٥/٥).

(٢) هو: صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي، مديني.
انظر: تهذيب التهذيب (٤٠١/٤)، الكاشف (٢٣/٢)، التاريخ الكبير (٢٩١/٤)، التاريخ الصغير (١٠٣/٢)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٨١٠)، تاريخ ابن معين (٢٦٥/٢)، المعرفة والتاريخ (٤٢٦/١)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٩٧)، المجروحين (٣٦٧/١)، تاريخ الإسلام (٨٣/٦)، خلاصة الخزرجي (١/ت ٣٠٥٣)، تهذيب تاريخ دمشق (٣٨١/٦)، المغني (١/ت ٢٨٤٠)، الكامل لابن عدي (٨٩/٥).

(٣) هو: صاعد بن مسلم اليشكري مولى الشعبي كوفي، وقيل: أبو محمد أبو العلاء، قال عمرو بن علي: كان يحيى، وعبد الرحمن لا يحدثان عن سفيان، عن صاعد اليشكري وقال: هو متروك الحديث.
انظر: الضعفاء والمتروكين (٤٥/٢)، الجرح والتعديل (٤٥٣/٤)، الضعفاء الكبير (٢١٧/٢)،=

ليس بشيء.

٤٨١- صالح بن حيان[1]

ضعيف الحديث.

٤٨٢- الصلت بن دينار[2]

ليس بشيء، قال ابن إسماعيل: قال أبو حفص: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن الصلت بن دينار.

٤٨٣- صبيح[3]

=الكامل لابن عدى (٥/١٣٩)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٧٦٥)،تاريخ ابن معين (٣/٢٦٢)، المجروحين (١/٣٧٧)، تاريخ الإسلام (٦/٨١)، دائرة معارف الأعلمى (٢٠/١٥٥)، المعرفة والتاريخ (٣/١٥٣)، المغنى (١/ت ٢٨١٠).

(١) هو: صالح بن حيان القرشى، ويقال: الفراسى الكوفى، من بنى فراس.
قال البخارى: فيه نظر، وقال النسائى: ليس بثقة.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٢٨٠٢)، تهذيب التهذيب (٤/٣٨٦)، الجرح والتعديل (٤/١٧٣٩)، ميزان الاعتدال (٢/٣٨٨٣)، التاريخ الكبير (٤/٢٧٨٩)، الضعفاء والمتروكين للنسائى (ت ٢٩٥)، المجروحين (١/٣٦٩)، تاريخ الإسلام (٦/٨١)، خلاصة الخزرجى (١/ت ٣٠١٧)، تاريخ أبى زرعة الدمشقى (٦٥٦)، تاريخ ابن معين (٢/٢٦٣)، المجروحين والضعفاء (٦/٣٦٩)، الذيل على الكاشف (٦٥٣)، أعلام النبلاء (٧/٣٧٣)، الكامل لابن عدى (٥/٨٠).

(٢) هو: الصلت بن دينار الأزدى الهنائى البصرى، أبو شعيب المجنون.
قال أحمد: متروك الحديث، وزاد ابن حماد: ترك الناس حديثه، قال: كان سفيان يكنيه أبا شعيب.
قال البخارى: كان شعبة يتكلم فيه، وقال النسائى: ليس بثقة.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٢٨٩٧)، تهذيب التهذيب (٤/٤٣٤)، الجرح والتعديل (٤/ت١٩١٩)، الكاشف (٢/ت ٢٤٣٠)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٩٠٦)، المغنى (١/ت٢٨٩٤)، الضعفاء والمتروكين للنسائى (٣٠٣)، ديوان الضعفاء (ت ١٩٧٠)، تاريخ ابن معين (٢/٢٧٠)، المعرفة والتاريخ (٢/٩٤،١٢٣،٧٩١،٣/٦٣،١٣٥)، الكامل لابن عدى (٥/١٢٥).

(٣) هو: صبيح بن سعيد، عن عثمان وعائشة، قال ابن معين وأبو خيثمة: كان ينزل الخلد، كذاب خبيث. وقال أبو داود: ليس بشيء.
=

قال العباس: سمعت يحيى وأنبأنا خيثمة يقولان: كان صبيح ينزل الخلد وكان كذاباً.

٤٨٤- صغدى البصرى[1]

قال يحيى: وصغدى البصرى ليس بشئ.

٤٨٥- صالح المرى[2]

قال العباس: لم أر ليحيى فى صالح المرى كثير رأى.

٤٨٦- صلة بن سليمان[3]

قال: وصلة بن سليمان واسطى، وكان ببغداد، وكان كذاباً.

٤٨٧- صالح بن حسان[4]

=انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٨٥٤)، لسان الميزان (١٨١/٣)، ديوان الضعفاء (ت ١٩٥٠)، التاريخ لابن معين (٢٦٧/٢)، دائرة معارف الأعلمى (١٧٤/٢٠)، الضعفاء الكبير (٢١٤/٢)، المغنى (١/ت ٢٨٦٣).

(١) هو: صغدى بن سنان البصرى، يكنى أبا معاوية، وقال أبو حاتم: أبو يحيى، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بقوى.
انظر: الجرح والتعديل (٤/ت ٢٠٠٠)، الكامل لابن عدى (١٤٠/٥)، الضعفاء والمتروكين (٥٥/٢)، الضعفاء الكبير (٢١٦/٢)، المغنى (١/ت ٢٨٨٥)، علوم الحديث لابن الصلاح (٢٩٣)، معارف الأعلمى (٢٠٢/٢٠).
قلت: وهذا غير صغدى الكوفى الذى روى عن قتادة وعنه أبو نعيم، قال فيه ابن معين: ثقة.

(٢) هو: صالح بن بشير المرى الزاهد، وقد سبق.

(٣) هو: صلة بن سليمان العطار الواسطى، يكنى أبا زيد، أو أبا يزيد.
قال النسائى: متروك الحديث، قال الدارقطنى: واسطى يترك حديثه عن ابن جريج وشعبة، ويعتبر بحديثه عن أشعث بن عبد الملك الحمرانى، قال الذهبى: تركوا حديثه.
انظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت ٣٠٧)، الضعفاء والمتروكين للنسائى (٢٩٤)، الجرح والتعديل (٤٤٧/٤)، تاريخ ابن معين (ت ٤٩٠٧)، الكامل لابن عدى (١٣٧/٥)، المغنى (١/ت٢٨٩٨)، المجروحين (٣٧٦/١)، لسان الميزان (١٩٨/٣)، دائرة معارف الأعلمى (٢٣٤/٢٠)، الضعفاء الكبير (٢١٠/٢)، ميزان الاعتدال (٣٢٠/٢)، ديوان الضعفاء (ت ١٩٧٣).

(٤) هو: صالح بن حسان النضرى، أبو الحارث المدنى، نزيل البصرة فسكنها، وقد قيل بأنه أنصارى وقيل: كان من بنى النضير.
قال البخارى وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائى: متروك الحديث. =

ليس حديثه بشيء، قال ابن إسماعيل: عن عثمان، عن يحيى بن معين قال: هو ضعيف، روى عنه أبو بكر بن عياش.

٤٨٨- صالح بن عبد الله بن صالح(١)

قال ابن إسماعيل: صالح بن أبي صالح منكر الحديث.

٤٨٩- صالح بن رستم(٢)

قال: وقال ابن علية: صالح بن رستم أبو عامر لم يكن يحفظ.

٤٩٠- صالح بن بشير أبو بشر المرى(٣)

قال: وصالح بن بشير أبو بشر المرى منكر الحديث.

٤٩١- صالح بن [٩٥/ب]، [....].

=انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٢٨٠٠)، تهذيب التهذيب (٤/٣٨٥)، التاريخ الكبير (٤/ت٢٧٩٣)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٧٣٨)، الكاشف (٢/ت ٢٣٤٨)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٧٨٠)، المغنى (١/ت ٢٨٢٢)، الكامل لابن عدى (٥/٨٨)، تاريخ الإسلام (٤/١٢٤)، المجروحين (١/٣٦٧).

(١) صالح بن عبد الله بن صالح العامرى، مولاهم المدنى.
قال البخارى: منكر الحديث، قال ابن عدى: عنده مناكير.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٨٢٢)، تهذيب التهذيب (٤/٣٩٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت٣٨٠٣)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٧٨٤)، الكاشف (٢/ت ٢٣٦٨)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٧٢٩)، المغنى (١/ت ٢٨٣٣)، ديوان الضعفاء (١٩٢٤)، تاريخ أبى زرعة الرازى (٦٢٧)، الكامل لابن عدى (٥/١٠٤)، دائرة معارف الأعلمى (٢٠/١٦١).

(٢) هو: صالح بن رستم المزنى أبو عامر ،مولاهم الخزاز البصرى.
قال أحمد: صالح الحديث، قال العجلى: جائز الحديث، قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، قال أبو داود: ثقة، وقال ابن عدى: لا بأس به ولم أر له حديثاً منكراً جداً، وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٢٨١٢)، تهذيب التهذيب (٤/٣٩١)، الجرح والتعديل (٤/ت١٧٦٤)، الكاشف (٢/ت ٢٣٥٧)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٧٩١)، الثقات (٦/٤٥٧)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٨١)، تاريخ الإسلام (٦/٢٠٢)، الضعفاء الكبير (١٨٨)، مشاهير علماء الأمصار (١٥١)، تاريخ الإسلام (٦/٢٠٢)، الكامل لابن عدى (٥/١١١).

(٣) قد سبق.

[.....................][1].

٤٩٢- صاعد اليشكرى[2]

قال ابن إسماعيل: قال أبو حفص: صاعد اليشكرى متروك الحديث.

قال: وكان يحيى وعبد الرحمن يحدثان عن سفيان، عن صاعد هذا.

حرف: ض

٤٩٣- الضحاك بن نبراس[3]

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الضحاك بن نبراس ليس حديثه بشيء.

٤٩٤- ضرار بن صرد[4]

قال: وسمعته يقول: ضرار بن صرد أبو نعيم، كذاب يسرق الأحاديث ويرويها.

---

(١) ما بين المعقوفين مطموس بالمخطوط، ولعله يكون أحد هؤلاء: صالح بن عبد القدوس، أو صالح بن مهران مولى عمرو بن حريث، أو صالح بن راشد، أو صالح بن مسلم، والله أعلم.

(٢) هو: صاعد بن مسلم أبو العلاء وقيل: ابن محمد مولى الشعبى. قلت: قد سبق.

(٣) هو: الضحاك بن نبراس الأزدى الجهضمى أبو الحسن البصرى.

قال البخارى: قال حبان: حدثنا الضحاك بن نبراس لم يكن به بأس، وكذا قال البزار فى مسنده، قال النسائى: متروك الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (٣/٢٩٣٠)، تهذيب التهذيب (٤/٤٥٥)، الجرح والتعديل (٤/٢٠٣٠)، ميزان الاعتدال (٢/٣٩٤٥)، الذيل على الكاشف (٦٨٣)، التاريخ الكبير (٤/٣٣٥)، المجروحين (١/٣٧٩)، دائرة معارف الأعلمى (٢٠/٢٥٦)، الكامل لابن عدى (٥/١٥٢)، المغنى (١/ت ٢٩١٤).

(٤) ضرار بن صرد، أبو نعيم الطحان الكوفى، توفى سنة تسع وعشرين ومائتين، وكان متعبداً، فقيها عالماً بالفرائض، إلا أنه يروى المقلوبات عن الثقات، حتى إذا سمعها السامع شهد عليه بالجرح والوهن. قال البخارى والنسائى: متروك الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٩٣٢)، تهذيب التهذيب (٤/٤٥٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت٣٩٥١)، الجرح والتعديل (٤/ت ٢٠٤٦)، الوافى بالوفيات (١٦/٣٦٤)، طبقات ابن سعد (٦/٤١٥)، ضعفاء النسائى (٣١٠)، المجروحين (١/٣٨٠)، ضعفاء الدارقطنى (٣٠١)، الأنساب (٨/٣١٥)، الذيل على الكاشف (٦٨٦)، المغنى (١/ت ٢٩١٩)، الكامل لابن عدى (٥/١٦١).

قال: وسمعت الحمانى يقول: لا يكتب عن ضرار فإنه ليس بثقة.

٤٩٥- الضحاك بن يسار[(١)]

قال يحيى: الضحاك بن يسار يضعفه البصريون.

حرف: ط

٤٩٦- طلحة بن عمرو[(٢)]

قال يحيى: طلحة بن عمرو ليس بشيء، وقال مرة أخرى: هو ضعيف.

قال ابن إسماعيل: قال الدورى: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا يكتب حديث طلحة بن عمرو.

٤٩٧- طارق بن عبد الرحمن[(٣)]

---

(١) هو: الضحاك بن يسار البصرى أبو العلاء، قال أبو حاتم: لا بأس به، قال ابن عدى: لا أعرف له إلا الشيء اليسير.
انظر: تعجيل المنفعة (٤٨٢)، التاريخ الكبير (٤/٣٣٥)، الجرح والتعديل (٤/ت ٢٠٤٠)، ميزان الاعتدال (٢/٣٢٧)، الثقات (٦/٤٨٣)، لسان الميزان (٣/٢٠١)، تاريخ الإسلام (٦/٢٠٤)، الذيل على الكاشف (٦٨٤)، الضعفاء الكبير (٢/٢١٨)، تاريخ ابن معين (٢/٢٧٣)، المغنى (١/ت ٢٩١٥).

(٢) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى المكى، توفى سنة اثنتين وخمسين ومائة.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٢٩٧٨)، تهذيب التهذيب (٥/٢٣)، الجرح والتعديل (٤/ت٢٠٩٧)، الكاشف (٢/ت ٢٤٩٨)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠٠٨)، المغنى (١/ت٢٩٥٧)، تاريخ الإسلام (٦/٢٠٥)، غاية النهاية (١/٣٤٢)، الكشف الحثيث (٣٥٦)، كشف الأستار (١٩٧٨)، ضعفاء الدارقطنى (٣٠٣)، ضعفاء أبى نعيم (١٠٢)، الكامل فى التاريخ (٥/٦٠٨)، ديوان الضعفاء (ت ٢٠١٤)، المجروحين (١/٣٨٢)، المعرفة والتاريخ (٣/٤٠)، الكامل لابن عدى (٥/١٧١)، تاريخ ابن معين (٢/٢٧٨).

(٣) هو: طارق بن عبد الرحمن البجلى الأحمسى الكوفى، قال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، وقال النسائى: ليس به بأس، قال ابن معين: ثقة.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٢٩٥٢)، تهذيب التهذيب (٥/٥)، الجرح والتعديل (٤/ت٢١٣٠)، الكاشف (٢/ت ٢٤٧٥)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٩٦٥)، ضعفاء النسائى (٣١٤)، الثقات (٤/٣٩٥)، علل أحمد (١/٩٧، ١١٨، ١٢٦، ٢٩٣)، المغنى (١/ت٢٩٢٦)، تاريخ الإسلام (٦/٨٥)، تاريخ ابن معين (٢/٢٧٥)، الضعفاء الكبير (٢/٢٢٧)، التاريخ الكبير (٤/٣٥٣)، الكامل لابن عدى (٥/١٨٣).

قال يحيى: طارق بن عبد الرحمن ليس بأقوى عندى من ابن حرملة، قال: فقلت له: ما رأيت من ابن حرملة؟، قال: لو شئت أن ألقنه شيئاً، قلت: كان يلقن؟، قال: نعم.

٤٩٨- طلحة بن عمرو[١]

قال: وقال ابن عمار: طلحة بن عمرو ضعيف، قال: وقال حفص: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن طلحة بن عمرو.

٤٩٩- طلحة بن زيد الرقى[٢]

قال: وسمعت ابن عمار يقول: ألقى المعافى بن عمران من رجاله طلحة بن زيد الرقى، قال: وكتب إلى وكيع ينهاه أن يحدث عنه.

٥٠٠- طريف بن سفيان بن أبى سفيان السعدى[٣]

قال: وقال حفص بن شهاب روى أبو فضل عن طريف بن سفيان بن أبى سفيان السعدى وليس بالقوى، روى عن الحسن وأبى نضرة.

٥٠١- طلحة بن يحيى[٤]

(١) طلحة بن عمرو بن عثمان المكى. قلت: قد سبق.

(٢) هو: طلحة بن زيد القرشى أبو مسكين، ويقال: أبو محمد الرقى، قيل: أصله دمشقى.
قال البخارى: منكر الحديث، قال النسائى: متروك الحديث.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٢٩٦٨)، تهذيب التهذيب (٥/١٥)، ميزان الاعتدال (٢/ت٤٠٠٠)، الجرح والتعديل (٤/ت ٢١٠٢)، الكاشف (١/٢٤٩٠)، التاريخ الكبير (٤/ت ٣١٠٥)، الضعفاء والمتروكين (٢/٦٤)، الكامل لابن عدى (٥/١٧٤).

(٣) هو: طريف بن شهاب الأشل السعدى، يكنى أبا سفيان، وقيل: ابن سفيان، وقيل: ابن سعد ويقال: الأعثم، وقال البخارى: العطاردى.
قال النسائى: متروك الحديث، قال البخارى: ليس بالقوى عندهم.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٩٦١)، تهذيب التهذيب (٥/١١)، الجرح والتعديل (٤/٢١٦٥)، الكاشف (٢/ت ٢٤٨٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٩٨٥)، المجروحين (١/٣٨١)، ضعفاء الدارقطنى (ت ٢٦٥)، المغنى (١/ت ٢٩٣٨)، تاريخ الإسلام (٦/٨٥)، الأنساب (٨/٤٧٦)، علل أحمد (١/١٨١)، تاريخ ابن معين (٢/٢٧٦)، الكامل لابن عدى (٥/١٨٥)، سؤالات الآجرى (٣/١٠٨)، ديوان الضعفاء (٢٠٠٢).

(٤) هو: طلحة بن يحيى بن عبيد الله التميمى المدنى، نزيل الكوفة، توفى سنة ثمان وأربعين ومائة.
قال البخارى: منكر الحديث، وقال ابن معين: ثقة. =

قال ابن المدينى: سمعت يحيى يقول: لم يكن طلحة بن يحيى بالقوى.

حرف: ظ[١]، وحرف: ع

٥٠٢- عبد الله بن مسلم بن هرمز[٢]

قال عبد الله بن مسلم بن هرمز: مكى ضعيف الحديث.

٥٠٣- عبد الله بن سعيد المقبرى[٣]

ضعيف.

٥٠٤- عمر بن قيس المكى[٤]

لقبه سندل وهو ضعيف.

٥٠٥- على بن زيد[٥]

ليس بشىء.

=انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٢٩٨٤)، تهذيب التهذيب (٥/٢٧)، الجرح والتعديل (٤/ت٢٠٩٥)، الكاشف (٢/ت ٢٥٠٢)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠١٣)، الثقات (٦/٤٨٧)، الكامل لابن عدى (٥/١٧٩)، المغنى (١/ت ٢٩٦١)، تاريخ الإسلام (٦/٨٥).

(١) لم يورد المصنف فيه شيئاً وإنما ذكره.

(٢) هو: عبد الله بن مسلم بن هرمز المكى.
قال ابن معين والنسائى وأبو داود: ضعيف، وقال أحمد: ضعيف ليس بشىء.
انظر: تهذيب الكمال (١٦/ت ٣٥٦٧)، تهذيب التهذيب (٦/٢٩)، الجرح والتعديل (٥/ت٧٥٨)، ميزان الاعتدال (٢/٤٦٠٢)، التاريخ الكبير (٥/ت ٦٠١)، الكاشف (٢/ت٣٠١٧)، تاريخ ابن معين (٢/٣٣٢)، المجروحين (٢٦١٢)، ديوان الضعفاء (ت ٢٣١١)، تاريخ الإسلام (٦/٩٠)، الكامل لابن عدى (٥/٢٦٠)، المغنى (١/ت ٣٣٦٧).

(٣) سبق الترجمة له.

(٤) هو: عمر بن قيس المكى أبو حفص، المعروف بسندل، مولى آل بنى أسد، وقيل: مولى آل منظور بن سيار. قلت: حكى الناس عنه كلاماً كثيراً فاحشاً.
انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٢٩٧)، تهذيب التهذيب (٧/٤٩٠)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢١٢٢)، الجرح والتعديل (٦/ت ٧٠٣)، الكاشف (٢/ت ٤١٦٥)، طبقات ابن سعد (٥/٤٨٧)، أحوال الرجال (٢٦٠)، تاريخ ابن معين (٢/٤٣٣)، المجروحين (٢/٨٥)، ضعفاء الدارقطنى (٣٧٨)، ضعفاء أبى نعيم (١٤٦)، ديوان الضعفاء (٣٠٩٢)، الكشف الحثيث (٥٥٢)، تاريخ الإسلام (٦/٢٥٧)، تراجم الأحبار (٢/٥٥١)، المغنى (٢/ت ٤٥٢٦)، الكامل لابن عدى (٦/٩).

(٥) هو: على بن زيد بن جدعان القرشى المكى نزل البصرة. قلت: وقد سبق.

٥٠٦- عبيد الله بن أبي زياد القداح[١]

ضعيف.

قال: قلت له: هو أخو سعيد القداح؟، قال: لا والله ما بينهما نسب.

٥٠٧- عمر بن عطاء بن وراز[٢]

يضعفونه.

٥٠٨- عمرو بن مسلم[٣]

صاحب طاووس ليس بالقوى.

٥٠٩- عمرو بن برق[٤]

كان أبوه سأل عكرمة أن يتعاهده، وكان يشرب، فكان عكرمة يقول: اطلبوه فإذا

---

(١) هو: عبيد الله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكي، توفي سنة خمسين ومائة.
انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٦٣٥)، تهذيب التهذيب (١٤/٧)، التاريخ الكبير (٥/ت ١٢٢١)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٥٠٠)، الميزان (٣/ت ٥٣٦٠)، الكاشف (٢٦٦/٢)، الكامل لابن عدى (٥٢٨/٥).

(٢) هو: عمر بن عطاء بن وراز، ويقال: ورازة حجازى.
قال النسائي: ضعيف، وقال: ليس بثقة، قال ابن عدى: قليل الحديث ولا أعلم يروى عنه غير ابن جريج.
انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٢٨٧)، تهذيب التهذيب (٤٨٣/٧)، الجرح والتعديل (٦/ت ٦٨٥)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦١٦٩)، الكاشف (٢/ت ٤١٥٨)، الكامل لابن عدى (٤٥/٦)، تاريخ الثقات (٣٦٠)، المغنى (٢/ت ٤٥١١)، تاريخ ابن معين (٤٣٢/٢)، المعرفة والتاريخ (٤٣/٣).
قلت: قال ابن حجر: وهم من خلطه بابن أبي الخوار، قلت: وابن أبي الخوار ثقة.

(٣) هو: عمرو بن مسلم الجندى اليماني، روى عن طاووس وغيره، قال أحمد: ضعيف، وقال: ليس بذاك.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٤٥١)، تهذيب التهذيب (١٠٥/٨)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٦٦٥)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٤٣١)، الكاشف (٢/ت ٤٢٩٧)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٤٥٠)، الكامل لابن عدى (٢١٠/٦)، لسان الميزان (٣٢٧/٧)، المغنى (١/ت ٤٧١٠).

(٤) هو: عمرو بن برق، وهو عمرو بن عبد الله بن الأسوار اليماني الصنعاني، ويقال له: أبو الأسوار.

جاؤا به قال له: لعلك ممن يقول:

أصبب على كبدك[1] من بردها إنـــي أرى النـــاس يموتـــون

قال العباس: قلت ليحيى: إني أرى الناس يموجون، قال: لا، إني أرى الناس يموتون.

٥١٠- [٩٦/أ] عمرو بن أبي عمرو[2]

قال: وعمرو بن أبي عمرو: ليس بالقوى.

٥١١- عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر[3]

ليس بالقوى.

٥١٢- عبد الجبار بن عمر الأيلي[4]

---

(١) كذا بالمخطوط، وجاء في «الكامل» لابن عدى «قلبك» وفي «تهذيب التهذيب» «صدرك».
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٣٩٥)، تهذيب التهذيب (٦١/٨)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٣٥٤)، الكاشف (٢/ت ٤٢٤٣)، لسان الميزان (٣٢٦/٧)، الكامل لابن عدى (٢٤٨/٦)، المغنى (٢/ت ٤٦٧٤)، ديوان الضعفاء (٣١٨٩).

(٢) هو: عمرو بن أبي عمرو، مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، واسم أبيه أبي عمرو، اسمه ميسرة، وعمرو يكنى أبا عثمان.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٤١٨)، تهذيب التهذيب (٨٢/٨)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٣٩٨)، ميزان الاعتدال (٣/٦٤١٤)، تاريخ الثقات (٣٦٧)، تراجم الأحبار (٥٦٤/٢)، سير الأعلام (١١٨/٦)، معرفة الثقات (٣٩٨)، الكاشف (٣٣٧/٢)، تاريخ ابن معين (٤٥٠/٢).

(٣) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمرى مدني، وهو ابن أخي عبيد الله بن عمر، توفي سنة (١٨٦).
قال البخاري: ليس بالقوى يتكلمون فيه، وقال في موضع آخر: سكتوا عنه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال مرة: ليس بثقة.
انظر: تهذيب الكمال (١٧/ت ٣٨٧٥)، تهذيب التهذيب (٢١٣/٦)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٢٠٢)، الكاشف (٢/ت ٣٢٨١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠٩٠)، الكامل لابن عدى (٤٥٣/٥)، الضعفاء والمتروكين (٩٧/٢)، المغنى (١/ت ٣٥٨٥)، الضعفاء الكبير (٣٣٨/٢)، المجروحين (٥٣/٢).

(٤) هو: عبد الجبار بن عمر أبو عمر الأيلي، عن نافع والزهري، وهاه أبو زرعة، قال البخاري: ليس بالقوى عندهم عنده مناكير.
انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٧٤٣)، المغنى (١/ت ٣٤٦١)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٦٣)، الضعفاء والمتروكين (٨٢/٢)، الضعفاء الكبير (٨٦/٣)، المجروحين (١٥٨/٢)، التاريخ =

ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء يروى عنه ابن وهب.

٥١٣- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[(١)]

٥١٤- عبد الله بن زيد[(٢)]

يضعفان.

٥١٥- عبد الكريم بن أبي أمية[(٣)]

بصرى ضعيف روى عنه مالك بن أنس، وقال مرة: ليس بثقة.

٥١٦- عاصم بن عبيد الله[(٤)]

ضعيف.

٥١٧- عمرو بن أبي عمرو[(٥)]

يروى عنه مالك بن أنس كان يستضعفه.

=الكبير (١٤٧/٩)، المعرفة والتاريخ (٤٤/٣)، الكامل لابن عدى (١٣/٧).

(١) هو: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أبو زيد مولى عمر مدنى.
سئل يحيى بن معين عن بنى زيد بن أسلم فقال: ليسوا بشيء ثلاثتهم يعنى أسامة وعبد الله وعبد الرحمن.
انظر: تهذيب الكمال (١٧/ت ٣٨٢٠)، تهذيب التهذيب (١٧٧/٦)، الجرح والتعديل (٥/ت ١١٠٧)، ميزان الاعتدال (٤٨٦٨/٢)، الكاشف (٢/ت ٣٢٣٤)، سير أعلام النبلاء (٣٤٩/٨)، تاريخ ابن معين (٢٢/٢)، لسان الميزان (٢٨٠/٧)، التاريخ الكبير (٢٨٤/٥)، ديوان الضعفاء (ت ٢٤٤٦)، الكامل لابن عدى (٤٤١/٥).

(٢) تهذيب الكمال (١٤/ت ٣٢٨٠)، تهذيب التهذيب (٢٢٢/٥)، الجرح والتعديل (٥/ت ٢٧٥)، الكاشف (٨٨/٢)، التاريخ الكبير (٩٤/٥)، الضعفاء والمتروكين (٣٤٠)، المجروحين (١٠/٢)، ديوان الضعفاء (٢١٧٥)، المغنى (٣١٨١/١)، الكامل لابن عدى (٣٠٦/٥).

(٣) هو: عبد الكريم بن أبي المخارق واسمه قيس، ويقال: طارق أبو أمية المعلم البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٣٠٦)، تهذيب التهذيب (٣٧٦/٦)، الجرح والتعديل (٦/ت ٣١١)، الكاشف (٢/ت ٣٤٧٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥١٧٢)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٧٩٧)، لسان الميزان (٢٩١/٧)، سير أعلام النبلاء (٨٣/٦)، الكامل لابن عدى (٣٧/٧)، المغنى (٢/ت ٣٧٨٤).

(٤) هو: عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى المدنى. قلت: وقد سبق.

(٥) جاء بالمخطوط عمر بن أبي عمرو، بدون واو عمرو الأول، وهو تصحيف. قلت: وقد مر.

٥١٨- عبد الله بن نافع(١)

ضعيف.

٥١٩- عاصم بن عمر(٢)

صاحب عبد الله بن دينار صاحب [حديث] (٣): «من أضحى للشمس محرماً»(٤) ضعيف.

٥٢٠- عبد الرحمن بن عبد الله العمرى(٥)

ضعيف.

٥٢١- عبد الرحمن بن مجبر(٦)

ليس بشيء.

---

(١) هو: عبد الله بن نافع مولى ابن عمر مدينى، يكنى أبا بكر.
قال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث وهو أضعف ولد نافع.
انظر: تهذيب الكمال (١٦/ت ٣٦١١)، تهذيب التهذيب (٥٣١/٦)، الجرح والتعديل (٥/ت ٨٥٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٦٤٦)، الكاشف (٢/ت ٣٠٥٥)، التاريخ الكبير (٥/ت ٦٠٨٩)، الضعفاء والمتروكين (١٤٤/٢)، الضعفاء الكبير (٣١١/٢)، المغنى (١/ت ٣٣٩٥)، الكامل لابن عدى (٣٧١/٥).

(٢) هو: عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٣٠١٧)، تهذيب التهذيب (٥١/٥)، التاريخ الكبير (٦/ت ٣٠٤٢)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٩١٥)، الكاشف (٢/ت ٢٥٣٠)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠٦٠)، الضعفاء والمتروكين (٤٣٨)، المغنى (١/ت٢٩٨٩)، ديوان الضعفاء (ت ٢٠٣٦)، الكامل لابن عدى (٣٩٣/٦).

(٣) ما بين المعقوفين ليس بالمخطوط.

(٤) انظر: البيهقى فى السنن (٤٣/٥)، مجمع الزوائد (٢٢٦/٣)، كنز العمال (١١٩٢٣)، مسند أحمد (٣٧٣/٣)، العقيلى (٣٣٥/٣)، حلية الأولياء (٢٢٩/٩).
كذا قال محقق الكامل لابن عدى طبعة دار الكتب العلمية (٣٩٣/٦).

(٥) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمرى المدنى وهو ابن أخى عبيد الله بن عمر توفى سنة ست وثمانين ومائة. قلت: وقد سبق.

(٦) هو: عبد الرحمن بن مجبر، قال أبو حاتم: ثقة.
انظر: الجرح والتعديل (٥/ت ١٣٧٤)، تاريخ ابن معين (٣٥٧/٢).

٥٢٢- عامر بن صالح[1]

لم يكن حديثه بشيء.

٥٢٣- عبد الرحمن بن أبي الزناد[2]

وابن أبي الزناد: لا يحتج بحديثه.

٥٢٤- عبد الله بن ميسرة[3]

ضعيف الحديث، روى عنه هشيم ووكيع، وكان هشيم يدلسه بكنيته، ويغير كناه أيضاً.

٥٢٥- عبد العزيز بن أبان[4]

ليس بشيء.

---

(١) هو: عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة أبو الحارث بن الزبير بن العوام، قال النسائي: ليس بثقة.
انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣٠٤٦)، تهذيب التهذيب (٥/٧١)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٨٠٥)، طبقات ابن سعد (٥/٤٣٥)، الكاشف (٢/ت ٢٥٥٧)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠٨١)، المجروحين (٢/١٨٧)، تاريخ بغداد (١٢/٢٣٤)، ديوان الضعفاء (٢٠٥٢)، المغني (١/ت ٣٠٠٨)، الضعفاء والمتروكين (٤٣٧)، علل أحمد (١/١٣٤)، الثقات (٥/١٩٣)، الكامل لابن عدى (٦/١٥٥)، تاريخ ابن معين (٢/٢٨٨).

(٢) هو: عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني، مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة، يكنى أبا محمد.
انظر: تهذيب الكمال (١٧/ت ٧٨١٦)، تهذيب التهذيب (٦/١٧٠)، التاريخ الكبير (٥/ت ٩٩٧)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٢٠١)، الكاشف (٢/٣٢٣١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٩٠٨)، لسان الميزان (٧/٢٧٩)، الكامل لابن عدى (٥/٤٤٩).

(٣) هو: عبد الله بن ميسرة أبو ليلى الحارثي الكوفي، ويقال: الواسطي، وهو أبو إسحاق.
انظر: تهذيب الكمال (١٦/ت ٣٦٠٢)، تهذيب التهذيب (٦/٤٨)، الجرح والتعديل (٥/ت ٨٣١)، لسان الميزان (٧/٢٧١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٦٤١)، التاريخ الكبير (٥/ت ٦٥٦)، الثقات (٨/٣٣٣)، المغني (١/ت ٣٣٩١)، ديوان الضعفاء (ت ٢٣٢٦)، المجروحين (٢/٣٢)، الضعفاء الكبير (٢/٣٠٨)، الكامل لابن عدى (٥/٢٨١).

(٤) هو: عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي السعيدي أبو خالد الكوفي نزيل بغداد.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٤٣٤)، تهذيب التهذيب (٦/٣٢٩)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٧٦٧)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥٠٨٢)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٥٨٧)، المجروحين (٢/١٤٠)، الكامل لابن عدى (٦/٥٠٣)، طبقات ابن سعد (٦/٤٠٤)، لسان الميزان (٧/٢٨٨)، المغني (١/ت ٣٧١٩).

٥٢٦- علي بن ظبيان[1]

ليس بشيء.

٥٢٧- عمرو بن شمر[2]

ليس بشيء.

٥٢٨- وعبيدة[3]

ليس بشيء.

٥٢٩- وعبد الرحمن بن مسهر[4]

---

(١) هو: على بن ظبيان بن هلال بن قتادة بن حزن بن حارثة بن معقل بن عبيد بن ربيعة بن مازن ابن الحارث بن قطيعة بن عبس الكوفى أبو الحسن القاضى.
انظر: تهذيب الكمال (٤٠٩٢/٢٠)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٠٥٤)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٨٧١)، الكاشف (٢/ت ٣٩٨٩)، تهذيب التهذيب (٣٤١/٧)، تاريخ بغداد (٤٤٣/١١)، لسان الميزان (٣١١/٧)، المغنى (٢/ت ٤٢٨٨)، المجروحين (١٠٥/٢)، تاريخ ابن معين (٤٢٠/٢)، طبقات ابن سعد (٤٠٢/٦)، طبقات خليفة (١٧٢)، المعرفة والتاريخ (٥٦/٣)، الكنى للدولابى (١٤٧/١)، ديوان الضعفاء (ت ٢٩٣٩)، شذرات الذهب (٣٣٠/١)، الكامل لابن عدى (٣١٨/٦).

(٢) هو: عمر بن شمر الجعفى أبو عبد الله الكوفى، قال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: كوفى متروك الحديث، وقال السعدى: زائغ كذاب.
انظر: الضعفاء الكبير (٥٠٤/٣)، الجرح والتعديل (٦/ت١٣٣٤)، المجروحين (٧٥/٢)، دائرة الأعلمى (٦٠/٢٣)، ميزان الاعتدال (٢٦٨/٣)، لسان الميزان (٣٦٦/٤)، سؤالات البرقانى (٣٧١)، المدخل إلى الصحيح (١٥٧)، تاريخ الإسلام (٣٦٠/٦)، الضعفاء والمتروكين (٣٩٩)، الكامل لابن عدى (٢٢٦/٦)، المغنى (٤٦٦٤/٢).

(٣) هو: عبيدة بن معتب الضبى أبو عبد الكريم الكوفى.
قال النسائى: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن عدى: هو مع ضعفه يكتب حديثه. قال ابن حبان: اختلط بآخره فبطل الاحتجاج به.
انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٧٦٠)، تهذيب التهذيب (٨٦/٧)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٩٢٥)، الجرح والتعديل (٦/ت ٤٨٧)، الكاشف (٢/ت ٣٧٠١)، ميزان الاعتدال (٤٥٩/٥)، لسان الميزان (٢٩٩/٧)، المجروحين (١٧٣/٢)، الكامل لابن عدى (٥٩/٧)، المغنى (٢/ت ٣٩٨٦).

(٤) هو: عبد الرحمن بن مسهر الكوفى أخو على بن مسهر.

ليس بشيء.

٥٣٠- علي بن عابس[(١)]

ليس بشيء.

٥٣١- عمرو بن أبي المقدام[(٢)]

ليس بشيء.

٥٣٢- عبد الله بن سلمة[(*)] الأفطس[(٣)]

قال: وكان يحيى بن سعيد يقول: عبد الله بن سالم الأفطس ليس بثقة.

قال أبو حاتم: متروك الحديث لا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: يضرب على حديثه، قال البخارى: فيه نظر، قال النسائى: متروك الحديث.

انظر: المغنى (١/ت ٣٦٣٦)، ميزان الاعتدال (٢/٥٩٠)، لسان الميزان (٣/٤٣٧)، المجروحين (٢/٥٦)، الضعفاء الكبير (٢/٣٤٦)، التاريخ الكبير (٥/٣٥١)، الأنساب (٣/١٩٦)، تاريخ ابن معين (٢/٣٥٧)، الإكمال (٣/٢٢٦)، الكامل لابن عدى (٥/٤٧٩)، الضعفاء والمتروكين (٢/١٠٠).

(١) هو: على بن عابس الأسدى الكوفى الأزرق، بياع الملاء الملائى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ت ٤٠٩٣)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٠٨٥)، الكاشف (٢/ت ٣٨٩٠)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٨٧٢)، تهذيب التهذيب (٧/٣٤٣)، الكامل لابن عدى (٦/٣٢٢)، التاريخ الكبير (٦/٢٨٩)، لسان الميزان (٧/٣١٢)، معجم الثقات (٢٠٦)، المغنى (١/ت ٤٢٨٩)، تراجم الأحبار (٣/٢٠٤)، المجروحين (٢/١٠٤)، تاريخ ابن معين (٢/٤٢١)، تاريخ أبى زرعة الرازى (٤٢٩)، ديوان الضعفاء (ت ٢٩٤٠).

(٢) هو: عمرو بن ثابت بن هرمز، وهو عمرو بن أبى المقدام البكرى الحداد مولى بكر بن وائل.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٣٣٣)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٢٣٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٣٤٠)، تهذيب التهذيب (٩/٨)، الكامل لابن عدى (٦/٢١٢)، معرفة الثقات (١٣٦٩)، معجم الثقات (١٧٧)، المغنى (١/ت٤٦٣٦)، المجروحين (٢/٤٤٠)، سؤالات الآجرى لأبى داود (٣/٢١١)، المعرفة والتاريخ (٢/٦٥١)، ضعفاء الدارقطنى (ت ٤٠٢)، موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٢٩٤)، ديوان الضعفاء (ت ٣١٦٣).

(*) قلت: جاء بالمخطوط «سالم» وهو تصحيف والتصويب من بعض المراجع الآتية.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٦٩)، الضعفاء الكبير (٢/٢٦١)، الضعفاء والمتروكين (٢/١٢٥)، المغنى (١/ت ٣٢٠٠)، تاريخ أسماء الثقات (٦٤٧)، ديوان الضعفاء (ت ٢١٩١)، ميزان الاعتدال (٢/٤٣١)، لسان الميزان (٣/٢٩٢)، الضعفاء الكبير (٢/٢٦١)، الأنساب (١/٢٢٨)، التاريخ الكبير (٢/٢٦١)، المجروحين (٢/٢٠)، الكامل لابن عدى (٥/٣٢٦).

(٣) هو: عبد الله بن سلمة البصرى مولى الحضارمة، يكنى أبا عبد الرحمن، قال الذهبى: تركوه.

٥٣٣- عبيد الله بن أبى حميد الهذلى[(١)]

قال: وعبيد الله بن أبى حميد الهذلى ضعيف الحديث وهو كوفى، يروى عنه وكيع.

٥٣٤- عمرو بن خالد الكوفى[(٢)]

كذاب، حدث عنه أبو حفص الأبار وغيره، وروى هو عن زيد بن على، والحسن بن ذكوان.

٥٣٥- عبد الرحمن بن إسحاق الكوفى[(٣)]

قال: وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفى ضعيف.

٥٣٦- وعمرو بن ثابت[(٤)]

ضعيف.

---

(١) هو: عبيد الله بن أبى حميد بن غالب الهذلى أبو الخطاب البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٦٢٩)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٤٨٧)، الكاشف (٢/ت ٣٥٨٦)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٣٠٤)، الكامل لابن عدى (٥/٥٢٥)، التاريخ الكبير (٥/٣٧٧)، لسان الميزان (٤/١١٠، ٧/٢٩٦)، تاريخ الإسلام (٥/١٠٥)، المجروحين (٢/٦٥)، المغنى (١/ت ٣٩٤٣، ٣٩١٨).

(٢) هو: عمرو بن خالد أبو خالد الكوفى القرشي مولى بنى هاشم، أصله من الكوفة انتقل إلى واسط.
انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٣٥٧)، تهذيب التهذيب (٨/٢٦)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٥٤٣)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٢٧٧)، الكاشف (٢/ت ٤٢١٣)، نسيم الرياض (٣/٤٧٢)، تنقيح المقال (٢/٨٦٩١)، تاريخ ابن معين رواية الدارمى (ت ٥٦٨)، المجروحين (٢/٧٦)، ضعفاء أبى نعيم (ت ١٦٦)، ديوان الضعفاء (٣٠٧٣)، تاريخ الإسلام (٦/٢٥٩)، علل أحمد (١/٥٦)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٤٤٢)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٩٥)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٤٠٣)، الكامل لابن عدى (٦/٢١٧).

(٣) هو: عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث أبو شيبة الواسطى الأنصارى، ويقال: الكوفى ابن أخت النعمان بن سعد.
انظر: تهذيب الكمال (١٦/ت ٣٧٥٤)، تهذيب التهذيب (٦/١٣٦)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٠٠١)، الكاشف (٢/ت ٣١٧٥)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٨١٢)، التاريخ الكبير (٥/٢٥٩)، علل أحمد (١/٣٣٤)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٣٤٤)، ديوان الضعفاء (ت ٢٤١٧)، المغنى (١/ت ٣٥٢٥)، المجروحين (٢/٥٤)، طبقات ابن سعد (٦/٣٦١)، لسان الميزان (٧/٢٧٧)، الكامل لابن عدى (٥/٤٩٥).

(٤) هو: عمرو بن ثابت بن هرمز، وهو عمرو بن أبى المقدام العجلى الكوفى. قلت: وقد سبق.

٥٣٧- وعيسى بن المسيب[١]

ضعيف، ولاه أسد بن عبد الله القضاء بخراسان.

٥٣٨- وعبد الملك بن هارون[٢]

كذاب.

٥٣٩- وعيسى بن قرطاس[٣]

ليس بشيء.

٥٤٠- وعبد الرحمن بن إسحاق[٤]

صاحب النعمان بن سعد ضعيف.

٥٤١- وعبيد العطار[٥]

---

(١) هو: عيسى بن المسيب قاضي الكوفة.
قال أبو داود: ضعيف، قال أبو حاتم: ليس بالقوى.
انظر: تعجيل المنفعة (ت ٨٤٠)، لسان الميزان (٤/٥٠٥)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٦٠٠)، المجروحين (٢/١١٩)، المغنى (٢/ت ٤٨٢٨)، الضعفاء الكبير (٣/٣٨٦)، ديوان الضعفاء (ت ٣٢٩٩).

(٢) هو: عبد الملك بن هارون بن عنترة.
قال السعدى: دجال كذاب، قال ابن عدى: له أحاديث غرائب عن أبيه، عن جده، عن الصحابة مما لا يتابعه عليه أحد.
انظر: الضعفاء والمتروكين (٢/١٤٨)، الكامل لابن عدى (٦/٥٢٩)، الضعفاء الكبير (٣/٣٨)، التاريخ الكبير (٥/٤٣٦)، ميزان الاعتدال (٢/٦٦٦)، المجروحين (٢/١٣٣)، المغنى (٢/٣٨٥١).

(٣) هو: عيسى بن قرطاس الكوفى.
قال النسائي: متروك الحديث، قال الآجرى عن أبى داود: شيخ ضعيف، قال أبو حاتم: يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به.
انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٦٥١)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٧٧٨)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٥٨٠)، تهذيب التهذيب (٨/٢٢٧)، الكامل لابن عدى (٦/٤٤١)، المغنى (٢/ت ٤٨٢٣)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٤١٥)، لسان الميزان (٧/٣٣٢)، تاريخ ابن معين (٣/٤٦٤).

(٤) هو: عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث أبو شيبة الواسطى الأنصارى، ويقال: الكوفى ابن أخت النعمان بن سعد. قلت: قد سبق.

عطار المطلقات، قلت له: هذه الأحاديث التى تحدث بها باطل، فقال: اتق الله ويحك، فقلت: هى باطل، فسكت.

٥٤٢- وعبيد بن القاسم(١)

قريب سفيان الثورى ليس بثقة.

٥٤٣- وعثمان بن عمير أبو اليقظان(٢)

كوفى ليس بشيء.

٥٤٤- وعلى بن نزار(٣)

ليس حديثه بشيء.

٥٤٥- والعباس بن الفضل(٤)

---

(٥) هو: عبيد بن إسحاق العطار الكوفى، يقال له: عطار المطلقات، قال البخارى: منكر الحديث.
انظر: الجرح والتعديل (٥/٤٠١)، الضعفاء الكبير (٣/١١٥)، الكامل لابن عدى (٥٢/٧)، المغنى (٢/٣٩٥٣)، ميزان الاعتدال (٣/١٨)، لسان الميزان (٤/١١٧)، المجروحين (٢/١٧٦).

(١) هو: عبيد بن القاسم الأسدى التميمى الكوفى، يقال: إنه ابن أخت سفيان الثورى.
انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٧٣٣)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٩١٤)، الكاشف (٢/ت ٣٦٧٩)، الميزان (٣/ت ٥٤٣٦)، تهذيب التهذيب (٧/٧٢)، لسان الميزان (٧/٢٩٩)، الكامل لابن عدى (٧/٥٤).

(٢) هو: عثمان بن عمير البجلى أبو اليقظان الكوفى الأعمى، ويقال: ابن قيس، ويقال: ابن حميد.
انظر: تهذيب الكمال (١٩/٣٨٥١)، تهذيب التهذيب (٧/١٤٥)، الجرح والتعديل (٦/ت ٨٨٤)، الكاشف (٢/ت ٣٧٨١)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٥٥٠)، لسان الميزان (٧/٣٠٢)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٣٩٥)، علل أحمد (١/١٩، ١٦٧)، أبو زرعة الرازى (٤٣٠)، المعرفة والتاريخ (٢/٧٨١)، تاريخ أبى زرعة الدمشقى (٦٤٧)، المجروحين (٢/٩٥)، علل الدارقطنى (ت ٤٠٦)، سؤالات البرقانى (ت ٣٥٦)، تاريخ الإسلام (٦/١٠٠)، المغنى (٢/ت ٤٠٠٥١)، ديوان الضعفاء (ت ٢٧٨٠)، الكامل لابن عدى (٦/٢٨٢).

(٣) على بن نزار بن حيان الأسدى الكوفى مولى بنى هاشم.
انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤١٤٣)، تهذيب التهذيب (٧/٣٨٩)، الجرح والتعديل (٦/ت ١١٣٢)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٩٥٧)، الكاشف (٢/ت٤٠٣٢)، لسان الميزان (٧/٣١٣)، ضعفاء ابن الجوزى (٢/٢٠٠)، تاريخ ابن معين (٢/٤٢٣)، المعرفة والتاريخ (٣/٤٠)، المجروحين (٢/١١٢)، ديوان الضعفاء (ت ٢٩٧١)، الكامل لابن عدى (٦/٣٣١).

(٤) هو: العباس بن الفضل، هو ابن عمرو بن عبيد الأنصارى الأزرق. =

ليس بشىء.

٥٤٦- [٩٦/ب] وعقبة الأصم[١]

ليس بشىء.

٥٤٧- وعبد الواحد بن زيد[٢]

ليس بشىء.

٥٤٨- وعباد بن [منصور][٣]

ليس بشىء.

=قال النسائى: متروك الحديث، قال البخارى: ذهب حديثه.
انظر: الضعفاء والمتروكين (٢/٧٩)، الضعفاء الكبير (٣/٣٦١)، المجروحين (٢/١٨٩)، الجرح والتعديل (٦/٢١٢)، الكامل لابن عدى (٦/٣)، ميزان الاعتدال (٢/٣٨٥)، ديوان الضعفاء (ت ٢١٠١)، الكاشف (٢/٦٨).

(١) هو: عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعى العبدى البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ت ٣٩٧٩)، تهذيب التهذيب (٧/٢٤٤)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٦٨٩)، المجروحين (٢/١٩٩)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٩٣٠)، المغنى (٢/ت ٤١٥٠)، الإكمال (٤/١٣٦)، علل أحمد (١/٢٢٧)، تاريخ ابن معين (٢/٤٠٩)، المعرفة والتاريخ (٢/١٢٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت ٤٢٢)، ديوان الضعفاء (ت ٢٨٥٣)، الأنساب (٦/١٤٧)، الثقات (٥/٢٢٩).

(٢) هو: عبد الواحد بن زيد الزاهد القدوة، شيخ العباد، أبو عبيدة البصرى. قال البخارى: تركوه.
انظر: تعجيل المنفعة (٦٧٤)، الجرح والتعديل(٦/٢٠)، المجروحين (٢/١٥٤)، التاريخ الكبير (٦/٦٢)، المعرفة والتاريخ (٢/١٢١، ٣/١)، حلية الأولياء (٦/١٥٥)، الثقات (٧/١٢٤)، تاريخ الإسلام (٦/٢٤٣)، المغنى (٢/ت ٣٨٦٩)، سير أعلام النبلاء (٧/١٧٨)، الكامل لابن عدى (٦/٥١٩).

(٣) ما بين المعقوفين طُمس بالمخطوط وأظنه كذلك.
وهو: عباد بن منصور الناجى أبو سلمة البصرى القاضى، قال ابن معين: كان يرمى بالقدر.
انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣٠٩٣)، تهذيب التهذيب (٥/١٠٣)، الجرح والتعديل (٦/٤٣٨)، الكاشف (٢/ت ٢٥٩٧)، ميزان الاعتدال (٢/ت ١٤١)، تاريخ ابن معين (٢/٢٩٣)، المغنى (١/ت ٣٠٥٤)، الضعفاء الكبير (٣/١٣٣)، البداية والنهاية (١٠/١٠٩)، الوافى بالوفيات (١٦/٦١٢)، طبقات ابن سعد (٧/٢٧٠)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٢٩٣)، تاريخ خليفة (٤٠٣)، علل أحمد (١/٣١٠)، المجروحين (٢/١٦٥)، ديوان الضعفاء (ت ٣٠٥٤)، العبر (١/٢١٨)، المراسيل للعلائى (ت ٣٣٢)، الكامل لابن عدى (٥/٥٤٤).

٥٤٩- عبد الرحمن بن إبراهيم الكرماني[(١)]

ليس بشيء.

٥٥٠- وعكرمة بن إبراهيم[(٢)]

ليس بشيء.

٥٥١- وعبد الله بن واقد[(٣)]

يحدث عن قتادة وليس بشيء.

٥٥٢- وعباد بن ميسرة المنقرى[(٤)]

---

(١) هو: عبد الرحمن بن إبراهيم الكرماني.
وقد جمع الذهبي بينه وبين عبد الرحمن بن إبراهيم القاص في «الميزان»، وفرق بينهما في «المغني» وجمع بينهما ابن أبي حاتم فجعلهما واحداً، ولم يجمع ابن معين بين الاثنين بل جعل لكل واحد منهما ترجمة، فهذا ضعيف والقاص ثقة. والله أعلم.
انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت٤٨٠٣)، تاريخ ابن معين (٣٤٣/٢)، لسان الميزان (٤٠١/٣)، المجروحين (٦٠/٢)، الضعفاء الكبير (٣٢٠/٢)، الجرح والتعديل (٥/ت ٩٩٧)، تراجم الأحبار (٤٣٨/٢)، ذيل الكاشف (٨٦٥)، الأنساب (٣٢٠/١٠).

(٢) هو: عكرمة بن إبراهيم الباهلي البصري الأزدي، يكنى أبا عبد الله، سكن الموصل وولي قضاء الري. قال النسائي: ضعيف، وقال: ليس بثقة، قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.
انظر: تعجيل المنفعة (ت ٧٤٩)، الجرح والتعديل (١١/٧)، التاريخ لابن معين (٤١١/٣)، التاريخ الكبير (٥٠/٧)، ذيل الكاشف (١٠٥٨)، الكامل لابن عدي (٤٨٧/٦)، سؤالات البرقاني (٤٠٤)، ميزان الاعتدال (٨٩/٣)، لسان الميزان (٨١/٤)، تاريخ بغداد (٢٦٢/١٢)، تنقيح المقال (٨٠٢٠)، المجروحين (١٨٨/٢)، ديوان الضعفاء (ت ٢٨٦٦)، المغني (٢/ت ٤١٦٤).

(٣) هو: عبد الله بن واقد، أبو قتادة الحراني، مولى بني جمان، ويقال: مولى بني تميم، توفي سنة سبع ومائتين. قال البخاري: سكتوا عنه، وقال: منكر الحديث تركوه، قال النسائي: ليس بثقة.
انظر: تهذيب الكمال (٣٦٣٨/١٦)، تهذيب التهذيب (٦٦/٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٦٧٢)، الجرح والتعديل (٨٨٣/٥)، التاريخ الكبير (٥/ت ٧١٣)، الذيل على الكاشف (٧٣٨)، طبقات ابن سعد (١٨٣/٧)، الكامل لابن عدي (٣٢٠/٥)، تاريخ ابن معين (٣٣٦/٢).

(٤) هو: عباد بن ميسرة المنقري البصري المعلم.
انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣١٠٠)، تهذيب التهذيب (١٠٧/٥)، الجرح والتعديل=

٥٥٣- وعباد بن راشد[(١)]

٥٥٤- وعباد بن كثير[(٢)]

٥٥٥- وعباد بن منصور[(٣)]

كلهم[(٤)] ليس حديثهم بالقوى ولكنه يكتب.

٥٥٦- عبد الوهاب الثقفى[(٥)]

قال: وكان عبد الوهاب الثقفى قد اختلط بآخره.

=(٦/ت ٤٣٩)، الكاشف (٢/ت ٢٠٩٩)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤١٤٧)، التاريخ الكبير (١٦١٨/٦)، الضعفاء والمتروكين (٤١٠)، تاريخ ابن معين (٢٩٣/٢)، المغنى (١/ت ٣٠٥٥)، تاريخ الإسلام (٢٠٨/٦)، الكامل لابن عدى (٥٥٠/٥)، ديوان الضعفاء (ت ٢٠٨٦).

(١) عباد بن راشد التميمى مولاهم البصرى البزار ابن أخت داود بن أبى هند، ويقال: ابن خالته.
انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣٠٧٧)، تهذيب التهذيب (٩٢/٥)، الجرح والتعديل (٦/ت ٤٠٦)، الكاشف (٢/ت ٢٥٨٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤١٠٣)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٦٠٨)، ديوان الضعفاء (ت ٢٠٧٠)، المغنى (١/ت ٢٠٣٢)، غاية النهاية لابن الجزرى (٣٥٢/١)، الكشف الحثيث (٣٦٩)، المجروحين (١٦٣/٢)، المعرفة والتاريخ (١٢٦/٢)، تاريخ ابن معين (٢٩١/٢)، علل أحمد (٣٠٩/١)، تاريخ الإسلام (٢٠٦/٦)، الكامل لابن عدى (٥٤٩/٥).

(٢) هو: عباد بن كثير بن قيس الرملى الفلسطينى ويقال: عباد بن قيس التميمى.
انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣٠٩١)، التاريخ الكبير (٢٦٤١/٦)، الجرح والتعديل (٦/ت ٤٣٤)، الكاشف (٢/ت ٢٥٩٥)، ميزان الاعتدال (٤١٣٣/٢)، تهذيب التهذيب (١٠٢/٥)، الكامل لابن عدى (٥٤٣/٥)، تاريخ ابن معين (٢٩١/٢).

(٣) سبق.

(٤) قلت هم: عباد بن ميسرة، وعباد بن راشد، عباد بن كثير، وعباد بن منصور.
وقد ذكر الدورى كل واحد منهم بلفظ: حديثه ليس بالقوى ولكنه يكتب.

(٥) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبى العاص الثقفى أبو محمد البصرى، توفى سنة أربع وثمانين، وقيل: أربع وتسعين ومائة.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٦٠٤)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٨٢٨)، تهذيب التهذيب (٤٤٩/٦)، الجرح والتعديل (٦/ت ٣٦٩)، الكاشف (٢/ت ٣٥٦٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥٣٢١)، المغنى (٢/ت ٣٨٩٤)، لسان الميزان (٨٨/٤)، تاريخ بغداد (١٨/١١)، الأنساب (١٤٠/٣).

٥٥٧- وعثمان البرى[١]

ضعيف.

٥٥٨- وعيسى بن الفضل[٢]

ضعيف.

٥٥٩- عمر بن راشد[٣]

ضعيف.

٥٦٠- والعلاء بن هلال[٤]

كذاب.

٥٦١- وعمر بن حبيب[٥]

---

(١) هو: عثمان بن مقسم أبو سلمة البرى بصرى.
قال البخارى: لم يكن فيه خير، وقال ابن معين: من المعروفين بالكذب ووضع الحديث عثمان البرى.
انظر: ميزان الاعتدال (٣/٥٦)، لسان الميزان (٤/١٥٥)، المجروحين (٢/١٠١)، الجرح والتعديل (٦/٩١٨)، التاريخ الكبير (٦/٢٥٢)، الضعفاء الكبير (٣/٢١٧)، الضعفاء والمتروكين (٢/١٧٢)، المغنى (٢/ت ٤٠٦٦)، الكامل لابن عدى (٦/٢٦٤).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو: عمر بن راشد الكوفى. قلت: وقد سبق.

(٤) هو: العلاء بن هلال بن عمر الباهلى الرقى والد هلال بن العلاء.
قال البخارى وغيره: منكر الحديث.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٥٨٩)، تهذيب التهذيب (٨/١٩٣)، التاريخ الكبير (٦/ت ٣١٥٠)، الكاشف (٢/ت ٤٤٠٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٧٤٨)، لسان الميزان (٧/٣٠٩)، الأنساب (٢/٧١)، الثقات (٧/٢٦٦)، ديوان الضعفاء (ت ٢٨٩٣)، المغنى (٢/ت ٤١٩٤)، ضعفاء ابن الجوزى (٢/١٨٩)، المجروحين (٢/١٨٤)، تراجم الأحبار (٣/٢١١)، الكامل لابن عدى (٦/٣٨٣).

(٥) هو: عمر بن حبيب بن محمد بن مجالد بن سبيع بن الحارث بن عبد الحارث بن أسد بن كعب ابن جندل بن عامر بن مالك بن غنم بن الدول بن حسل بن عدى بن عبد مناة البصرى العدوى توفى سنة (٢٠٦) أو (٢٠٧).
انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٢١١)، الجرح والتعديل (٦/ت ٥٥٣)، الكاشف =

ضعيف.

٥٦٢- عبد الله بن شقيق[(١)]

علي بن المديني قال: سمعت يحيى قال: كان التيمي سيىء الرأى فى عبد الله بن شقيق، قال علي: قلت ليحيى: سمعته منه؟، قال: نعم.

٥٦٣- عبد الواحد بن قيس[(٢)]

علي قال: سمعت يحيى وذكر عنده عبد الواحد بن قيس الذى روى عنه الأوزاعي فقال: كان شبه لا شيء، وقال: وقد روى عنه الحسن بن ذكوان[(٣)].

٥٦٤- عثمان الشحام[(٤)]

علي قال: سمعت يحيى وذكر عثمان الشحام فقال: يعرف وينكر ولم يكن بذاك.

٥٦٥- عمرو بن مرزوق[(٥)]

=(٢/ت ٤٩١)، تهذيب التهذيب (٤٣١/٧)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٠٦٧)، لسان الميزان (٣١٦/٧)، تاريخ ابن معين (٤٢٦/٢)، الأنساب (٤١٠/٨)، الكامل لابن عدى (٧١/٦)، الكامل فى التاريخ (٣٨٥/٦)، تاريخ بغداد (١٩٦/١١)، المجروحين (٨٩/٢)، العبر (٣٥٢/١)، المعرفة والتاريخ (٤٣٥/١)، أعلام النبلاء (٤٩٠/٩).

قلت: وجاء بالمخطوط عمرو بن حبيب وهو تصحيف.

(١) هو: عبد الله بن شقيق العقيلي أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو محمد البصرى توفى سنة (١٠٨).
قلت: قد سبق.

(٢) هو: عبد الواحد بن قيس السلمى، أبو حمزة الدمشقى الأفطس، النحوى، مولى عروة، ويقال: مولى عمرو بن عتبة.
انظر: تهذيب التهذيب (٤٣٩/٦)، تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٥٩٢)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٦٩٤)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٢٠)، الكاشف (٢/ت ٣٥٥٢)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥٢٩٩)، لسان الميزان (٢٩٤/٧)، الثقات (١٢٣/٧)، الكامل لابن عدى (٥١٨/٦).

(٣) وبقية القول، كان الحسن بن ذكوان يحدث عنه بعجائب.

(٤) هو: عثمان الشحام العدوى أبو سلمة البصرى، يقال: اسم أبيه عبد الله، وقيل: ميمون.
انظر: تهذيب التهذيب (١٦٠/٧)، تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٨٧٥)، الجرح والتعديل (٦/ت ٩٥١)، الكاشف (٢/ت ٣٨٠٤)، المغنى (٢/ت ٤٠٧٥)، الضعفاء الكبير (٢٠٨/٣)، الكامل لابن عدى (٢٩٣/٦)، تاريخ ابن معين (٣٩٦/٢).

(٥) هو: عمرو بن مرزوق أبو عثمان الباهلي يقال: مولاهم، توفى سنة أربع وعشرين ومائتين.=

ابن أبي خيثمة: حدثنا عبد الله بن ميسرة قال: كان يحيى بن سعيد القطان لا يرضى عمرو بن مرزوق.

٥٦٦- عبد الله بن جعفر[(١)]

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن جعفر المديني أبو علي ليس بشيء، وسئل عنه مرة أخرى فقال: كذاب.

٥٦٧- عامر بن صالح[(٢)]

قال: وسمعته يقول: عامر بن صالح المديني من آل الزبير كان كذاباً، يروى عن هشام بن عروة كل حديث يسمعه، قال: وقد لقيته وكتبت عامة هذه الأحاديث، وهو عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير.

=قال أحمد بن حنبل: عمرو رجل صالح لا أدرى ما يقول علي، قال أبو حاتم: كان ثقة من العباد لم نجد من أصحاب شعبة ممن كتبنا عنه أحسن حديثاً منه، قال أبو زرعة: سمعت سليمان بن حرب يقول وذكر عمرو بن مرزوق: فقال: جاء بما ليس عندهم فحسدوه.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٤٤١)، تهذيب التهذيب (٨/٩٩)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٤٥٦)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٤٥٤)، الكاشف (٢/ت ٤٢٩٣)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٦٧٧)، تاريخ الثقات (٣٧٠)، السابق واللاحق (٢٠٥).

(١) هو: عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدى مولاهم، أبو جعفر المدينى، والد على بن المدينى، توفى سنة (١٧٨).
انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣٢٠٦)، تهذيب التهذيب (٥/١٧٤)، التاريخ الكبير (٥/ت ١٤٨)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٠٢)، الكاشف (٢/ت ٢٦٩٢)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٢٤٧)، الوافي بالوفيات (١٧/١٠٤)، الكامل لابن عدى (٥/٢٨٩)، المغنى (١/٣١٢٧)، المجروحين (٢/١٤)، الضعفاء الكبير (٢/٢٣٩)، ديوان الضعفاء (ت ٢١٤٠)، لسان الميزان (٧/٢٥٩).

(٢) هو: عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الزبيرى، أبو الحارث المدنى، توفى سنة اثنتين وثمانين ومائة.
قال أبو حاتم: صالح الحديث ما أرى به بأساً، كان ابن معين يحمل عليه، وأحمد يروى عنه، قال الدارقطني: أساء ابن معين القول فيه، ولم يتبين أمره عند أحمد، وهو مدنى يترك عندى.
انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣٠٤٦)، تهذيب التهذيب (٥/٧١)، الكامل لابن عدى (٦/١٥٥)، الجرح والتعديل (٦/١٨٠٥)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠٨١)، الكاشف (٢/ت ٢٥٥٧).

٥٦٨- عبد الوهاب بن مجاهد[١]

قال: حدثنا محمد بن عباد بن موسى، حدثنا وكيع قال: كنا عند عبد الوهاب بن مجاهد قال: فقلنا: حمداً لله بلغنا أن أباك مات وأنت صغير، فغضب فقام، قال: وسمعته يقول: عبد الوهاب بن مجاهد ضعيف.

٥٦٩- عبد الملك بن الربيع بن سبرة[٢]

قال: وسئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده فقال: ضعاف.

٥٧٠- عبد العزيز بن أبان[٣]

عمرو بن الحسن قال: حدثني محمد بن بندار قال: سمعت محمد بن سعيد القارى قال: شهدت وكيعاً سئل عن عبد العزيز بن أبان، فقال: له لحية له هيئة.

٥٧١- عزرة بن قيس[٤]

---

(١) هو: عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكى، مولى عبد الوهاب بن السائب المخزومى.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٦٠٦)، تهذيب التهذيب (٦/٤٥٣)، الجرح والتعديل (٦/ت ٣٦٢)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥٠٢٤)، لسان الميزان (٧/٢٩٥)، المغنى (٢/ت ٣٨٩٧)، الكامل لابن عدى (٦/٥١٣).

(٢) هو: عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهنى.
وثقة العجلى، وضعفه ابن معين وأبو خيثمة وغيرهما، وأخرج له مسلم حديثاً واحداً فى المتعة متابعة.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٥٢٦)، تهذيب التهذيب (٦/٣٩٣)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٣٤٤)، الكاشف (٢/ت ٣٤٩٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥٢٠٥).

(٣) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية الأموى السعيدى، أبو خالد الكوفى نزيل بغداد.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٤٣٤)، تهذيب التهذيب (٦/٣٢٩)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٥٨٧)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٧٦٧)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥٠٨٢)، طبقات ابن سعد (٦/٤٠٤)، تاريخ البخارى (٦/٣٠)، لسان الميزان (٧/٢٨٨)، الكامل لابن عدى (٦/٥٠٣).

(٤) جاء بالمخطوط «عروة بن قيس» وهو تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو عزرة بن قيس اليحمدى البصرى، روى عن أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان.
انظر: الجرح والتعديل (٧/ت ١١٠)، المغنى (٢/ت ٤١٠٤)، ميزان الاعتدال (٣/٦٥)،=

ابن أبي خيثمة قال: سئل [٩٧/أ] يحيى بن معين عن عروة بن قيس، فقال: لا شيء.

٥٧٢- العباس بن الفضل الأنصارى[1]

ثقة، ولكنه حدث بحديث أنكروه عليه، قال: وسمعته مرة أخرى يقول: العباس بن الفضل الأنصارى ليس بشيء.

٥٧٣- عيسى بن ميمون[2]

قال: وسمعته يقول: عيسى بن ميمون ليس بشيء.

٥٧٤- عبد الله بن المثنى[3]

قال: وسمعته يقول: عبد الله بن المثنى أبو محمد بن عبد الله الأنصارى ليس بشيء.

٥٧٥- عزرة[*] بن قيس[4]

قال: وسئل عن عزرة بن قيس روى عنه أحمد بن إسحاق الحضرمى حديث أم الفيض؟ فقال: لا شيء.

٥٧٦- عبد الله بن جعفر الأرطباى[5]

=لسان الميزان (٤/١٦٦)، التاريخ الكبير (٧/٦٥)، المجروحين (٢/١٩٧)، تاريخ الإسلام (٦/١٠٠)، الكامل لابن عدى (٧/٩٥).

(١) هو: عباس بن الفضل، هو ابن عمرو بن عبيد الأنصارى. قلت: قد سبق.

(٢) هو: عيسى بن ميمون الجرشى المدينى يكنى أبا يحيى مولى القاسم بن محمد القرشى.
قال البخارى: منكر الحديث، قال النسائى: متروك الحديث.
انظر: تقريب التهذيب (ت ٥٣٣٥)، الذيل على الكاشف (١٢٠٨)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٥٩٦)، تاريخ أسماء الثقات (١٠٦٥)، لسان الميزان (٧/٣٣٣)، الكامل لابن عدى (٦/٤١٨).

(٣) هو: عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى، وكنيته أبو المثنى، والد محمد ابن عبد الله الأنصارى.
انظر: الجرح والتعديل (٥/ت ٨٣٠)، ميزان الاعتدال (٢/٤٩٩)، لسان الميزان (٧/٢٦٩)، الضعفاء الكبير (٢/٣٠٤)، ديوان الضعفاء (ت ٢٣٠٤)، التاريخ الكبير (٥/٢٠٨)، معرفة الثقات (ت ٢٩٦٠)، الوافى بالوفيات (١٧/٤٢١)، تراجم الأحبار (٢/٣٤١)، المغنى (١/ت ٣٣٢٠).

(*) جاء بالمخطوط عروة بن قيس وهو تصحيف.

(٤) سبق.

قال: ورجعت إلى أبي يوما وقد كتبت عن الحسن المروروذي، عن عبد الله بن جعفر الأرطباني، فقال: آيش الأرطباني أأحد يسمع حديث الأرطباني؟!.

٥٧٧- عبد الواحد بن زيد(١)

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: عبد الواحد بن زيد ليس حديثه بشيء ضعيف.

٥٧٨- عاصم بن هلال(٢)

قال: وسئل عن عاصم بن هلال؟، فقال: ضعيف.

٥٧٩- عبد الله بن بسر(٣)

قال: قال يحيى: رأيت عبد الله بن بسر كان هاهنا، قلت ليحيى: كيف كان؟، قال: لا شيء.

٥٨٠- عبد الله بن رجاء البصري(٤)

---

(٥) لم أقف عليه.

(١) هو: عبد الواحد بن زيد القاص أبو عبيدة البصري.
انظر: تعجيل المنفعة (٦٧٤)، التاريخ الكبير (٦/٦٢)، الجرح والتعديل (٦/١٠٧)، الثقات (٧/١٢٤)، المغني (٣٨٦٩)، سير الأعلام (٧/١٨٧).
قلت: وأظنه قد سبق والله أعلم.

(٢) هو: عاصم بن هلال البارقي ويقال: العنبري، أبو النضر البصري، إمام مسجد أيوب السختياني.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/٣٠٣٠)، تهذيب التهذيب (٥/٥٨)، التاريخ الكبير (٦/ت ٣٠٧٦)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٩٣٨)، الكاشف (٢/ت ٢٥٤٣)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠٧٠)، المغني (١/ت ٢٩٩٦)، ديوان الضعفاء (ت ٢٠٤٣)، المجروحين (٢/١٢٩)، علل أحمد (١/١٤٢)، سؤالات البرقاني (٣٤٠)، تاريخ ابن معين (٢/٢٨٤).

(٣) هو: عبد الله بن بسر السكسكي الحبراني أبو سعيد الحمصي، سكن البصرة.
انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣١٨١)، تهذيب التهذيب (٥/١٥٩)، الجرح والتعديل (٥/ت ٥٧)، الكاشف (٢/ت ٢٦٧٠)، ميزان الاعتدال (٢/٤٢٢٥)، ديوان الضعفاء (ت ٢١٢٧)، المغني (١/ت ٣١١٣)، تاريخ الإسلام (٥/٢٦٤)، ضعفاء الدارقطني (٣١٧)، الثقات (٥/١٥)، ضعفاء النسائي (ت ٣٤٥)، الكامل لابن عدي (٥/٢٨٤).

(٤) هو: عبد الله بن رجاء بن عمر، ويقال: ابن المثنى، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو الغداني البصري. =

ابن أبي خيثمة قال: سمعت ابن معين يقول: عبد الله بن رجاء البصري ليس من أصحاب الحديث.

٥٨١- عامر الأحول(١)

العباس الدوري قال: سمعت أبا بكر بن أبي الأسود قال: سألت إسماعيل عن عامر الأحول؟، فقال: سل جدك أبا الأسود؛ فإنه أعلم به، فسألته فقال: كان ضعيفاً في الحديث.

٥٨٢- عبد الكريم(٢)

قال: حدثنا أبو بكر، أخبرنا إسماعيل قال: خرج عبد الكريم مرة من البصرة فقال أبو العالية: اللهم لا ترد صاحب الأكسية.

٥٨٣- عمران القطان(٣)

=انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣٢٦٢)، تهذيب التهذيب (٥/٢٠٩)، الجرح والتعديل (٥/ت ٢٥٥)، الكاشف (٢٧٤١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٣٠٩).

(١) هو: عامر بن عبد الواحد الأحول البصري.
قال أحمد: ليس هو بالقوي في الحديث؛ ضعيف.
انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣٠٥٤)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٩٧٧)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٨١٧)، الكاشف (ت ٢٥٦٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠٨٩)، تعجيل المنفعة (٥٠٥)، طبقات خليفة (٢١٦)، علل أحمد (١٥٣)، سؤالات الآجري لأبي داود (٣/ت ٣١٤)، المعرفة والتاريخ (٢/٦٦٦)، ثقات ابن شاهين (ت ٢٠٥٤)، المغني (ت ٣٠١٥)، تاريخ الإسلام (٥/٩٢)، ديوان الضعفاء (ت ٢٠٥٤)، الأنساب (١/١٤٨)، تاريخ ابن معين (٢/٢٨٨).

(٢) هو: عبد الكريم بن أبي المخارق، واسمه قيس، ويقال: طارق أبو أمية المعلم البصري.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٥٠٦)، تهذيب التهذيب (٦/٣٧٦)، الجرح والتعديل (٦/ت ٣١١)، الكاشف (٢/ت ٣٤٧٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥١٧٢)، سير أعلام النبلاء (٦/٨٣)، لسان الميزان (٧/٢٩١)، الكامل لابن عدي (٧/٣٧).

(٣) هو: عمران بن داور العمي أبو العوام القطان البصري.
انظر: تهذيب التهذيب (٨/١٣٠)، تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٤٨٩)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٨٦٨)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٦٤٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٢٨٢)، الكامل لابن عدي (٦/١٦٢)، سير أعلام النبلاء (٧/٢٨٠)، تاريخ الإسلام (٦/٥٩)، الكنى للدولابي (٢/٤٧)، علل أحمد (١/٢٤٣)، تراجم الأحبار (٣/٢٣٣).

ابن أبي خيثمة قال: قال يحيى بن معين: عمـران بـن القطـان ضعيـف، قـال ابـن أبـي خيثمة: وهو عمران الداور أبو العوام القطان، أخبرنا بذلك عمرو بن مرزوق.

يتلوه في الجزء السادس إن شاء الله

على بن المديني قال: سمعت يحيى يقول: لم يكن عمر بن سعد ممن يعتمد عليه.

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه.

وهو حسبنا ونعم الوكيل.

* * *

[٩٧/ب] الجزء السادس من كتاب
قبول الأخبار ومعرفة الرجال
تأليف أبى القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخى(١)

[٩٩/أ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبى، وآله الطيبين وسلم تسليمًا وحسبنا الله ونعم الوكيل(٢).

٥٨٤ - عمر بن سعد(٣)

على بن المدينى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: لم يكن عمر بن سعد ممن يعتمد عليه.

٥٨٥ - وعثمان بن سعد الكاتب(٤)

بصرى ليس بشىء.

٥٨٦ - عبد الأعلى بن أبى المساور(٥)

---

(١) هذا العنوان بداية كل جزء جديد منفصل عن الذى قبله، كذا فعل المصنف فى الأجزاء السابقة وهذا آخر الأجزاء، والله الموفق.

(٢) هذه العبارة يقدم بها المصنف لجميع الأجزاء.

(٣) قال ابن عدى: عمر بن سعد، عن عمر بن عبد الله الثقفى، عن أبيه لم يصح حديثه سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى.
انظر: الكامل لابن عدى (٦/١٠٨)، المغنى (٢/ت ٤٤٧١)، لسان الميزان (٤/٣٠٧)، التاريخ الكبير (٦/١٥٨)، ميزان الإعتدال (٣/١٩٩).

(٤) هو عثمان بن سعد التميمى، أبو بكر البصرى الكاتب المعلم. انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت٣٨١٤)، تهذيب التهذيب (٧/١١٧)، الجرح والتعديل (٦/ت٨٣٨)، الكاشف (٢/ت٣٧٤٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت٥٥١١)، المغنى (٢/ت٤٠٢٣)، المجروحين (٢/٩٦)، ديوان الضعفاء (٢٧٦٣)، تاريخ الإسلام (٦/٢٤٧)، تاريخ ابن معين (٢٣٩٣)، طبقات ابن سعد (٥/٣١٦)، ضعفاء النسائى (٤٢١)، لسان الميزان (٧/٣٠١)، الكامل لابن عدى (٦/٢٨٧).

(٥) هو: عبد الأعلى بن أبى المساور، أبو مسعود الجرار الكوفى، الزهرى مولاهم، نزيل المدائن.
قال البخارى: كوفى منكر الحديث.
انظر: تهذيب التهذيب (٦/٩٨)، تهذيب الكمال (١٦/٣٦٦)، التاريخ الكبير=

واسطي وليس حديثه بشيء.

٥٨٧ – عتبة بن أبي حكيم[1]

قال: وسمعته يقول: عتبة بن أبي حكيم ضعيف.

٥٨٨ – عبد الرزاق بن عمر[2]

وسمعته يقول: عبد الرزاق بن عمر الذي يروي عنه الحكم بن موسى ليس بشيء، وكان شاميًّا.

٥٨٩ – عتاب بن بشير[3]

=(٦/ت ١٧٥٣)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٣٥)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٧٣١)، الكاشف (٢/ت ٣١١٨)، لسان الميزان (٧/٢٧٤)، الكامل لابن عدي (٦/٥٤٧)، الأنساب (٣/٢٣٢)، التاريخ الصغير(٢/١٧١)، الضعفاء الكبير (٣/٦١)، المجروحين (٢/١٥٦)، المغني (١/ت ٣٤٤٩).

(١) هو: عتبة بن أبي حكيم الهمداني، ثم الشعباني، أبو العباس الأردني، قال ابن عدي شامي.
والقول الأول لابن حجر في تهذيب التهذيب. قال ابن معين: ثقة، كذا قاله الدوري والغلابي عنه.
انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٧٧٢)، التاريخ الكبير (٦/ت ٣٢١٨)، الجرح والتعديل (٦/ت ٢٠٤٣)، الكاشف (٢/ت ٣٧١٢)، تهذيب التهذيب (٧/٩٤)، الكامل لابن عدي (٧/٦٦)، ثقات ابن حبان (٧/٢٧١)، ثقات ابن شاهين (١١٠٣)، المعرفة والتاريخ ليعقوب (٢/٤٥٦، ٨١٣)،تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٣٨٩)، أحوال الرجال (٣٠٩)، تاريخ واسط (٧١)، ضعفاء النسائي (٤١٥)، لسان الميزان (٧/٣٠٠)، تاريخ الإسلام (٦/٩٩)، معجم البلدان (١/٢٠٣).

(٢) هو: عبد الرزاق بن عمر الثقفي، أبو بكر الدمشقي الكبير.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٤١٣)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٩٣٤)، الجرح والتعديل (٦/ت ٢٠٥)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥٠٤١)، تهذيب التهذيب (٦/٣٠٩)، الكامل لابن عدي (٦/٥٣٧)، تاريخ البخاري الصغير (٢/١٨٠)، لسان الميزان (٧/٢٨٧)، الثقات (٨/٢/٤)، المغني (١/ت ٣٦٨٥)، المجروحين (٢/١٥٩)، المعرفة والتاريخ (٣/٤١)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/٣٦٢)، دائرة معارف الأعلمي (٢١/١١٦).

(٣) هو: عتاب بن بشير الجزري أبو الحسن، ويقال: أبو سهل الحراني مولى بني أمية.
قال أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس، روى بآخره أحاديث منكرة، وما أرى أنها إلا من قبل خصيف.
انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٧٦٣)، تهذيب التهذيب (٧/٩١)، التاريخ الكبير (٧/ت ٢٥٥)، الجرح والتعديل (٧/ت ٥٦)، الكاشف (٢/ت ٣٧٠٤)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٤٦٥)، الكامل لابن عدي (٧/٦٤)، الكنى لمسلم (٢٣)، طبقات خليفة (٣٢١)، علل أحمد=

قال: وسمعت هارون بن معروف يقول: اختلط على عتاب بن بشير العرض والسماع فكان يتكلم فيه.

٥٩٠ - عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى[١]

قال: وسئل يحيى بن معين، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى، فقال: ضعيف.

٥٩١ - عامر بن شقيق بن جمرة[٢]

قال: وقال: عامر بن شقيق بن حمزة، ضعيف الحديث وهو أسدى.

٥٩٢ - عمرو بن قيس

قال: وسئل عن حديث عمرو بن قيس، عن عاصم بن أبى النجود، عن شقيق، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد والفضة، وليس للحج المبرور ثواب إلا الجنة»[٣].

فقال: عمرو ثقة وهو حديث منكر.

٥٩٣ - عبيد الله بن الوليد الوصافى[٤]

=(١/٥٦)، ثقات ابن حبان (٨/٥٢٢)، طبقات ابن سعد (٧/٤٨٥)، تاريخ الدارمى (٥٣٩، ٥٤٠).

(١) هو: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن ذرى بن يحمد بن معديكرب بن أسلم بن منبه بن النمادة ابن حيويل الشعبانى أبو أيوب، ويقال: أبو خالد الأفريقى القاضى، قال ابن عدى: أبو خلف.
انظر: تهذيب الكمال (١٧/٣٨١٧)، تهذيب التهذيب (٦/١٧٣)، الكاشف (٢/ت ٣٢٣٢)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٨٦٦)، الجرح والتعديل (٥/ت ١١١١)، التاريخ الكبير (٥/ت ٩١٦)، الكامل لابن عدى (٥/٤٥٧)، لسان الميزان (٧/٢٧٩)، خلاصة تذهيب الكمال (٢٢٧)، طبقات خليفة (٢٩٦)، سير أعلام النبلاء (٦/٤١١).

(٢) هو: عامر بن شقيق بن جمرة الأسدى الكوفى، قال ابن معين: هذا ليس هو ابن شقيق بن سلمة.
انظر: تهذيب الكمال (١٤/٣٠٤٣)، تهذيب التهذيب (٥/٩٦)، الجرح والتعديل (٦/ت/١٨٠)، الكاشف (٢/ت ٢٥٥٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠٨٠)، ديوان الضعفاء (٢٠٥٠)، الثقات (٧/٢٤٩)، المغنى (١/ت ٣٠٠٦)، تاريخ ابن معين (٢/٢٨٧).

(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/٢٧٧)، من طريق ابن عباس، وابن عمر، وعامر بن ربيعة وجابر، وعزاه لأحمد والطبرانى والبزار، وجميع طرقه فيها من فيه ضعف. وقد تقدم تخريجه.

(٤) هو: عبيد الله بن الوليد الوصافى، أبو إسماعيل الكوفى، قال البخارى: هو من ولد الوصاف ابن عامر العجلى.

قال: وسئل عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، فقال: ضعيف الحديث.

٥٩٤ - عمرو بن خالد[١]

قال: وسمعته يقول: عمرو بن خالد يحدث عنه الحسن بن ذكوان، كوفي ليس بشيء.

٥٩٥ - عمران[٢]

قال: وسئل عن عمران الذي روى عن عكرمة قال: كان طالوت سقاء فلم يدمن عمران، قال: وحدثنا هو قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، عن شريك، عن عمران، عن عكرمة قال: كان طالوت سقاء يبيع الماء.

٥٩٦ - عمرو بن ثابت الحداد[٣]

قال: وسمعته يقول: عمرو بن ثابت الحداد لا يكتب حديثه.

٥٩٧ - عمرو بن ثابت[٤]

انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٦٩٤)، تهذيب التهذيب (٥٥/٧)، التاريخ الكبير (٥/ت ١٢٩٨)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٥٩٠)، الكاشف (٢/ت ٣٦٤٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٤٠٥)، الثقات (١٥٠/٧)، لسان الميزان (٢٩٨/٧)، الكامل لابن عدى (٥٢٠/٥)، الضعفاء الكبير (١٢٨/٣)، المغنى (٢/ت ٣٩٥٣).

(١) هو: عمرو بن خالد أبو خالد، الكوفي، انتقل إلى واسط، قال ابن حجر: لجو خالد القرشي، مولى بني هاشم.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٣٥٧)، تهذيب التهذيب (٢٦/٨)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٢٧٧)، الكاشف (٢/ت ٤٢١٣)، الكامل لابن عدى (٢١٧/٦)، المعرفة والتاريخ (٣٩٥/٣)، المجروحين (٧٦/٢)، ضعفاء الدارقطني (٤٠٣)، ضعفاء أبي نعيم (ت١٦٦)، ديوان الضعفاء (ت ٣٠٧٣)، تاريخ الإسلام (٢٥٩/٦)، تاريخ الدورى (٤٤٢/٢)، نسيم الرياض (٤٧٢/٣)، تنقيح المقال (٢/ت ٨٦٩١).

(٢) أظنه عمران بن ظبيان، وقد سبق، والله أعلم.

(٣) هو: عمرو بن ثابت بن هرمز، وهو عمرو بن أبي المقدام العجلي، الكوفي البكري، ويقال: أبو محمد، مولى بكر بن وائل.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٣٣٣)، تهذيب التهذيب (٩/٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٣٤٠)، الكامل لابن عدى (٢/٢/٦)، طبقات ابن سعد (٣٨٣/٦)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٤٤٠/٢)، رواية الدارمي (ت ٥٢٠)، المعرفة والتاريخ (٦٥١/٢)، ضعفاء الدارقطني (٤٠٢)، موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٩٤/٢)، ديوان الضعفاء (ت ٣١٦٣)، معرفة ليعقوب، الثقات (١٣٦٩)، معجم الثقات (١٧٧)، المغني (٤٦٣٦)، المجروحين (٧٦/٢)، لسان الميزان (٣٢٣/٧).

قال: وحدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا على بن الحسن بن شقيق قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: دعوا حديث عمرو بن ثابت، فإنه كان يسب السلف[١].

٥٩٨ - عمار بن سيف[٢]

قال: وسمعت يحيى يقول: عمار بن سيف ليس حديثه بشيء.

٥٩٩ - عبد الله بن جابر بن ربيعة الضبى

قال: وسمعته يقول: عبد الله بن جابر بن ربيعة الضبى، روى عنه أبو نعيم قال: ضعيف[٣].

٦٠٠ - عبد الرحمن بن مسهر[٤]

قال: وسمعته يقول: عبد الرحمن بن مسهر ليس بشيء، وهو قاضى جبل[٥]، الذى مدح نفسه عند هارون[٦].

٦٠١ - عزرة[٧]

---

(٤) هو الذى سبق، والله أعلم.

(١) ذكر ابن عدى فى الموضع السابق، أن ابن المبارك تركه.

(٢) هو: عمار بن سيف الضبى، أبو عبد الرحمن الكوفى. انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤١٦٤)، تهذيب التهذيب (٧/٤٠٢)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٣١)، الجرح والتعديل (٦/ت ٢١٩١)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٩٨٩)، ديوان الضعفاء (ت/٢٩٨٥)، طبقات ابن سعد (٦/٣٨٨)، تاريخ الثقات (٣٥٢٢)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٤٢٣)، رواية الدارمى (ت ٦٧٥)، المشتبه (٥٩٩)، المجروحين (٢/١٩٥)، لسان الميزان (٧/٣١٤)، الكامل لابن عدى (٦/١٣٥).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٥/ت ١١٧)، ميزان الاعتدال (٢/٤٠٠)، ديوان الضعفاء (٢١٣٦)، دائرة معارف الأعلمى (٢١/١٧٦)، لسان الميزان (٣/٢٦٥)، المغنى (١/ت ٣١٢٢).

(٤) هو: عبد الرحمن بن مسهر، الكوفى، أخو على بن مسهر وقد سبق.

(٥) هى بليدة بين النعمانية وواسط فى الجانب الشرقى، ينسب إليها جماعة من أهل العلم، هامش سير أعلام النبلاء.

(٦) ذكر الذهبى أنه مدح نفسه عند المأمون عندما كان يمر على ناحية جُبَّل على جانب دجلة، سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٨٤).

(٧) هو: عزرة بن عبد الرحمن الخزاعى الكوفى الأعور.
انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ت ٣٩٢٠)، الجرح والتعديل (٧/ت ١١٢)، الكاشف (٢/ت ٣٨٤١)، تهذيب التهذيب (٧/١٩٢).

على قال: قلت ليحيى تعرف [٩٩/ب] عزرة صاحب قتادة؟، قال: بلى، والله إنى لأعرفه وأكره أن أقول[١].

٦٠٢ - عمرو بن سمرة[٢]

قال أبو حاتم الرازى: عمرو بن سمرة ضعيف الحديث.

٦٠٣ - وعطاء بن مسلم الخفاف[٣]

دفن كتبه وخلط فى حديثه.

٦٠٤ - وعلى بن قردين[٤]

ذاهب الحديث.

٦٠٥ - عمرو بن محمد العنقزى[٥]

ليس بذاك المتين.

---

(١) ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل»، وفى آخره بلى، والله والله إنى لأعرفه، وليس فيه وأكره أن أقول. قال ابن المدينى: ثقة. قلت: والقول الذى ذكره ابن أبى حاتم قول يحيى بن سعيد القطان.

(٢) كذا بالمخطوط، وأظنه: عمر بن شمر الجعفى، أبو عبد الله، روى عن عمران بن مسلم، والسدى وجابر الجعفى، روى عنه أحمد بن يونس، كذا فى الجرح والتعديل (٣/ت ١٣٢٤).

(٣) هو: عطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلد الكوفى، نزيل حلب.
انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ت ٣٩٤٠)، تهذيب التهذيب (٢١١/٧)، التاريخ الكبير (٦/ت ٣٠٣٣)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٨٥٩)، الكاشف (٢/ت ٣٨٥٦)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٦٤٨)، الكامل لابن عدى (٨٠/٧)، لسان الميزان (٣٠٥/٧)، الأنساب (١٥٥/٥)، المغنى (٢/ت ٤١٢٨)، ديوان الضعفاء (ت ٢٨٣١)، المجروحين (١٣١/٢)، تاريخ بغداد (٢٩٤/١٢)، معجم البلدان (١٢٤/٣)، الثقات (٢٥٣/٧).

(٤) كذا بالمخطوط، وأظنه على بن قرين بن بهيس بغدادى بصرى، قال ابن عدى: بصرى يسرق الحديث.
انظر: الكامل لابن عدى (٣٦٦/٦)، المغنى (٤٣١٩/٢)، لسان الميزان (٢٥١/٤)، ميزان الاعتدال (٥٩١٣/٣)، الضعفاء والمتروكين (١٩٨/٢)، الضعفاء الكبير (٢٤٩/٣)، الكشف الحثيث (٥١٩).

(٥) هو: عمرو بن محمد العنقزى القرشى مولاهم، أبو سعيد الكوفى، قال ابن حبان: كان يبيع العنقز فنسب إليه والعنقز المرزنجوش. قال أحمد والنسائى: ثقة، وكذا قال العجلى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٤٤٤)، تهذيب التهذيب (٩٨/٨)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٤٥٠)، الكاشف (٢/ت ٤٢٩١). قلت: أخطأ المصنف فى إيراده هنا تحت عنوان هذا الباب.

٦٠٦ - عطية العوفى[(١)]

لين الحديث.

٦٠٧ - عمرو بن قيس سندل المكى[(٢)]

ضعيف الحديث.

٦٠٨ - وعلى بن على اللهبى[(٣)]

ضعيف الحديث.

٦٠٩ - على بن عابس[(٤)]

ليس بالقوى يكتب حديثه.

٦١٠ - عطاء بن خالد[(٥)]

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٦١١ - وعلى بن الحسين بن واقد[(٦)]

ليس بالمتين.

---

(١) هو: عطية بن سعد العوفى الكوفى، يكنى أبا الحسن، وقد سبق.

(٢) سبق.

(٣) هو: على بن أبى على اللهبى المدينى. قال أحمد: يروى أحاديث مناكير عن جابر. وقال البخارى: لم يرضه أحمد منكر الحديث.

انظر: الكامل لابن عدى (٦/٣١٤)، الضعفاء والمتروكين (٢/١٩٦)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٩٧)، الضعفاء الكبير (٣/٢٤٠)، المغنى (٢/ت ٤٣٠٧)، ميزان الاعتدال (٣/١٤٧)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت ٤٠٨)، ديوان الضعفاء (ت ٢٩٤٨)، الأنساب (١١/٢٣٦)، لسان الميزان (٤/٢٤٥).

(٤) هو: على بن عابس السدى، وقد سبق.

(٥) كذا بالمخطوط، وقال ابن حجر: صوابه: عطاف. هو: عطاف بن خالد بن عبد الله بن صفوان المخزومى. قال البخارى: لم يحمده مالك بن أنس. وقال أحمد: ثقه صحيح الحديث روى نحو مائة حديث.

انظر: الكامل لابن عدى (٧/٩٥)، الجرح والتعديل (٧/٢٢)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٦٣٩)، الكاشف (٢/ت ٣٧٧٠)، تهذيب الكمال (٢٠/ت ٣٩٣٥)، التاريخ الكبير (٧/ت ٢٣٢).

(٦) هو: على بن الحسين بن واقد المروزى، كان جده واقد، مولى عبد الله بن عامر بن كريز، توفى سنة (٢١١)، أو (٢١٢).

انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ت ٤٠٥٢)، تهذيب التهذيب (٧/٣٠٨)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٣٦٥)، الجرح والتعديل (٦/ت ٩٧٨)، الكاشف (٢/ت ٣٩٥٧)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٨٢٤).

٦١٢ - وعيسى بن ميمون[1]

صاحب القاسم، عن عائشة، ضعيف الحديث، منكر الحديث، لا ينبغي أن يحدث عنه.

٦١٣ - وعيسى بن أبي عيسى الحناط[2]

ضعيف الحديث.

٦١٤ - وعبد الرحمن بن إسحاق[3]

يكتب حديثه ولا يحتج به، روى عنه البصريون بشر بن المفضل، ويزيد بن زريع.

٦١٥ - وعباد بن كثير الرملي[4]

قال: ضعيف الحديث.

٦١٦ - وعبد العزيز بن محمد الدَّراوردي[5]

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٦١٧ - عمرو بن إبراهيم[6]

صاحب قتادة ليس بالمتين، يكتب حديثه ولا يحتج به.

٦١٨ - وعبد الرحمن بن سليمان [بن][7] الغسيل[8]

---

(١) هو: عيسى بن ميمون الجرشي المديني، يكنى أبا يحيى، وقد سبق.

(٢) هو: عيسى بن أبي عيسى الحناط الغفاري أبو موسى، ويقال: أبو محمد المدني، مولى قريش.
وهو: عيسى بن ميسرة الكوفي، كان بالمدينة.
انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٦٤٨)، تهذيب التهذيب (٨/٢٢٤)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٦٠٥)، الكاشف (٢/ت ٤٤٥٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٥٩٦)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٧٩٤)، تاريخ الثقات (٣٨٠)، تراجم الأحبار (٣/٢٤٣١)، معرفة الثقات (١٤٦٦)، لسان الميزان (٧/٣٣٢)، المجروحين (٢/١١٧)، الكامل لابن عدي (٦/٤٣١).

(٣) هو: عبد الرحمن بن إسحاق، وهو عباد بن إسحاق، وعباد لقب مديني، كذا قال ابن عدي.
قال يحيى بن سعيد: لم أرهم يحمدونه، أي أهل المدينة، قال ابن معين: ثقة، وقال: صالح الحديث.
قال أحمد: عبد الرحمن بن إسحاق المديني الذي روى عنه ابن علية، وبشر بن المفضل، ويزيد بن زريع، وخالد الطحان، هو صالح الحديث، قال: وربما، قال إسماعيل: حدثنا عباد بن إسحاق، وعبد الرحمن بن إسحاق، وهو واحد كان له اسمان، عباد، وعبد الرحمن.
انظر: الكامل لابن عدي (٥/٤٨٩، ٤٩٠).

(٤) هو عباد بن كثير بن قيس الرملي من أهل فلسطين. وقد سبق.

(٥) سبق، وصوابه: عمر بن إبراهيم، والله أعلم.

(٦) سبق.

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٨) هو: عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري الأوسي المدني، يكنى أبا سليمان الأنصاري. ابن الغسيل

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٦١٩ - وعنبسة بن سعيد[1]

أخو أبي الربيع السمان، ضعيف الحديث، يروى عنه يزيد بن هارون.

٦٢٠ - وعمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي[2]

ضعيف الحديث.

٦٢١ - وعثمان بن عمير[3]

أبو يقظان ليس بالقوى، كان شعبة يتكلم فيه.

انظر: تهذيب الكمال (١٧/ت ٣٨٤٠) تهذيب التهذيب (١٨٩/٦) ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٨٨٣) الجرح والتعديل (٥/ت ١١٣٤) الكاشف (٢/ت ٣٢٥١) التاريخ الكبير (٥/ت ٩٣٩) الكامل لابن عدى (٤٦٣/٥) الجمع لابن القيسراني (٢٨١/١) العبر (٢٦٠/١) ديوان الضعفاء (ت ٢٤٥٤) المغنى (٢/ت ٣٥٧٧) تاريخ ابن معين (٣٤٩/٢) ورواية الدارمى (٤٥٠).

(١) جاء بالمخطوط «عنيبسة» وهو تصحيف عن عنبسة بن سعيد القطان الواسطى ويقال: البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٥٣٤) تهذيب التهذيب (١٥٧/٨) الجرح والتعديل (٦/ت ٢٢٣١) الكاشف (٢/ت ٤٣٦٧) ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٥٠٣) المغنى (٢/ت ٤٧٤٨) لسان الميزان (٣٢٩/٧). الكامل لابن عدى (٤٦٥/٦).

(٢) هو: عمر بن عبد الله بن يعلى بن منية الثقفى الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٢٧٠) تهذيب التهذيب (٤٧٠/٧) ميزان الاعتدال (٣/ت٦١٥٦) الجرح والتعديل (٦/ت٦٣٨) التاريخ الكبير (٦/ت١٨٧٥) معرفة الثقات (١٣٥٤) معجم الثقات (٢٢١) لسان الميزان (٣١٩/٧) المغنى (٢/ت ٤٥٠٠) المعرفة والتاريخ (١١١/٣) تاريخ الإسلام (٢٨٦/٥) ديوان الضعفاء (ت ٣٠٧٦) تاريخ ابن معين رواية الدارمى (ت ٤٦٢) علل أحمد (١٨١/١) تاريخ ابن معين رواية الدورى (٤٣١/٢) الكامل لابن عدى (٦٥/٦).

(٣) هو: عثمان بن عمير البجلى أبو اليقظان الكوفى الأعمى، ويقال: ابن قيس، ويقال ابن حميد.
انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٨٥١) تهذيب التهذيب (١٤٥/٧) التاريخ الكبير (٢/ت ٢٠٥٥) الجرح والتعديل (٦/ت ٨٨٤) الكاشف (٢/ت ٣٧٨١) ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٥٥٠) تاريخ ابن معين رواية الدورى (٣٩٥/٢) رواية الدارمى (ت ٥٥٨) رواية ابن الجنيد (٣٦، ٥٥) علل أحمد (١٩/١، ١٦٧) تاريخ أبى زرعة الرازى (٤٣٠) المعرفة والتاريخ (٧٨١/٢) المجروحين (٩٥/٢) علل الدارقطنى (ت ٤٠٦) ديوان الضعفاء (ت ٢٧٨٠) لسان الميزان (٣٠٢/٧) المغنى (٢/ت ٤٠٥١). تاريخ أبى زرعة الدمشقى (٦٤٧) سؤالات البرقانى (ت ٣٥٦).

٦٢٢ – وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة(١)

صاحب الحرامي، كان يفتعل الحديث.

٦٢٣ – وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير (٢)

ضعيف الحديث.

٦٢٤ – وعبد الحميد بن جعفر(٣)

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٦٢٥ – عبد الله بن محمد بن عجلان(٤)

وسئل عن عبد الله بن محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، فقال: أبوه ثقة.

٦٢٦ – وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف(٥)

---

(١) هو: عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير.
انظر: الكامل لابن عدى (٣٠٣/٥) الجرح والتعديل (١٥٨/٥) الضعفاء والمتروكين (١٤١/٢). المغنى (١/ت ٣٣٤٧) ديوان الضعفاء (٢٢٨٦) الضعفاء الكبير (٣٠٠/٢) الكشف الحثيث (٢٤٧) ضعفاء ابن الجوزى (١٤١/٢) تلخيص المستدرك (٥٤٨/٣) لسان الميزان (٣٣١/٣).

(٢) هو: عمرو بن دينار البصرى، أبو يحيى الأعور، قهرمان آل الزبير بن شعيب البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٣٦١) التاريخ الكبير (٦/ت ٢٥٤٥) الجرح والتعديل (١/ت ١٢٨١) الكاشف (٢/ت ٤٢١٦) ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٣٦٦) تهذيب التهذيب (٣٠/٨) تاريخ ابن معين رواية الدارمى (ت ٤٤٩) أحوال الرجال (١٧١) كشف الأستار (١١٨٧) علل الدارقطنى (٤٩/٢) موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٨٦/٢) ديوان الضعفاء (ت ٣١٧٧) تاريخ الإسلام (٢٨٦/٥) معرفة الثقات (١٣٧٨) المغنى (٢/ت ٤٦٥٥).

(٣) هو: عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى الأوسى أبو الفضل، ويقال: أبو حفص، ويقال: إن رافع بن سنان جده لأمه. توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة.
انظر: تهذيب الكمال (١٦/ت ٣٧٠٩) تهذيب التهذيب (١١١/٦) الكاشف (٢/ت ٣١٣٥) الجرح والتعديل (٦/ت ٤٦) ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٧٦٧) تاريخ ابن معين رواية الدورى (٣٤١/٢) رواية الدارمى (ت ٢٦٣) تاريخ واسط ٢١٧، الجمع لابن القيسرانى (٣١٩/١) الثقات (٢٢٢/٧) سير أعلام النبلاء (٢٠/٧) الكامل لابن عدى (٣/٧).

(٤) هو: عبد الله بن محمد بن عجلان، روى عن أبيه، وعنه إبراهيم بن حمزة الزبيرى.
انظر: الجرح والتعديل (٥/ت ٧١٩) ديوان الضعفاء (ت ٢٢٨٨) الضعفاء الكبير (٢٩٦/٣) المجروحين (١٩/٢) التاريخ الكبير (١٨٨/٥) التحفة اللطيفة (٣٩٨/٢) المغنى (١/ت٣٣٣٦).

(٥) هو: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلى مولاهم البصرى. سكن بغداد.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٦٠٥) التاريخ الكبير (٦/ت ١٨٢٤) الجرح والتعديل (٦/ت

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٦٢٧ - وعباد بن راشد[(١)]

عن الحسن ليس بالقوى، يكتب حديثه.

٦٢٨ - وعاصم بن عمرو البجلي[(٢)]

عن أبى أمامة، روى عنه فرقد السبخي والكوفيون، أبو إسحاق، وطارق، والحجاج ابن أرطأة، يكتب حديثه ولا يحتج به.

٦٢٩ - والعباس بن الفضل الأنصارى الموصلى[(٣)]

ضعيف الحديث، يروى عن القاسم بن عبد الرحمن.

٦٣٠ - عبد الأعلى بن أبى المساور الكوفى[(٤)]

---

٣٧٢) الكاشف (٢/ت ٣٥٦٥) ميزان الاعتدال (٢/ت ٥٣٢٢) تهذيب التهذيب (٦/٤٥٠) الكامل لابن عدى (٦/٥١٧) الثقات (٧/١٣٣) لسان الميزان (٧/٢٩٥) سير أعلام النبلاء (٩/٤٥١).

(١) هو: عباد بن راشد التميمى مولاهم البصرى البزار، ابن أخت داود بن أبى هند، ويقال: ابن خالته.

انظر: تهذيب الكمال (١٤/١١٦) تهذيب التهذيب (٥/٩٢) ميزان الاعتدال (٢/ت ٤١٠٣) الجرح والتعديل (٦/ت ٤٠٦) الكاشف (٢/ت ٢٥٨٤) التاريخ الكبير (٦/ت ١٦٠٨) تاريخ الإسلام (٦/٢٠٦) ديوان الضعفاء (ت ٢٠٧٠) المغنى (١/ت ٢٠٣٢) غاية النهاية لابن الجزرى (١/٣٥٢) الكشف الحثيث (٣٦٩) ثقات ابن شاهين (ت ١٠١٦) الجمع لابن القيسرانى (١/٣٣٣) تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٢٩١) العلل لأحمد (١/٣٠٩) المعرفة والتاريخ (٢/١٢٦) ضعفاء النسائى (ت ٤٠٩) المجروحين (٢/١٦٣) الكامل لابن عدى (٥/٥٤٩).

(٢) هو: عاصم بن عمرو، ويقال: ابن عوف البجلى الكوفى، قال أبو حاتم: صدوق يحول من كتاب «الضعفاء» يعنى الذى للبخارى.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/٣٠٢٢) تهذيب التهذيب (٥/٥٤) ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠٦٣) الكاشف (٢/ت ٢٥٣٥) التاريخ الكبير (٦/ت ٣٠٧٨).

(٣) هو عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الأنصارى الموصلى المقرى.

انظر: الكامل لابن عدى (٦/٣) الضعفاء والمتروكين (٢/٧٩) الضعفاء الكبير (٣/٣٦١) المجروحين (٢/١٨٩) الجرح والتعديل (٦/٢١٢) المغنى (١/ت ٣٠٨٠) ميزان الاعتدال (٢/٣٨٥) تهذيب الكمال (١٤/ت ٣١٣٥) التاريخ الكبير (٧/ت ١٢) الكاشف (٢/ت ٢٦٣٠) تهذيب التهذيب (٥/١٢٦).

(٤) هو عبد الأعلى بن أبى المساور الزهرى مولاهم، أبو مسعود الجرار الكوفى، نزيل المدائن.

قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء قال: أخبرنا [١٠٠/أ] ابن أبي زائدة قال: نهيت أنا خالد أن يحدث عن عبد الأعلى بن أبي المساور الكوفي.

٦٣١ - عمر بن يزيد الرَّفَّاء[1]

وعمر بن يزيد الرفاء أبو حفص كذاب.

٦٣٢- عمران بن عُيَيْنَة[2] وأخوته.

٦٣٣- محمد[3].

٦٣٤- وإبراهيم[4].

٦٣٥- وآدم[5].

ليسوا بالأقوياء.

٦٣٦ - عمرو بن أبي عمر[6]

انظر: تهذيب الكمال (١٦/ت ٣٦٩٠) تهذيب التهذيب (٩٨/٦) التاريخ الكبير (٦/ت ١٧٥٣) الجرح والتعديل (٦/ت ١٣٥) ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٧٣١) الكاشف (٢/ت ٣١١٨).

(١) انظر: الكامل لابن عدى (١١٢/٦) الضعفاء والمتروكين (٢١٩/٢) الضعفاء الكبير (١٩٥/٣) الجرح والتعديل (١٤٢/٦).

(٢) هو: عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفي، أخو سفيان.
قال الآجري: سئل أبو داود، عن إبراهيم، وعمران، ومحمد بن عيينة، فقال: كلهم صالح وحديثهم قريب.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٤٩٨)، تهذيب التهذيب (١٣٦/٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٣٠١)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٨٧٤)، الجرح والتعديل (٣/ت ١٦٨٠)، الكاشف (٢/ت ٤٣٣٧).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٩٥/٩)، ميزان الاعتدال (٦٨٠/٣)، الجرح والتعديل (١٩٢/٦)، لسان الميزان (٣٣٧/٥)، معرفة الثقات (١٦٣٢)، الإكمال (١٢٦/٦)، التاريخ الكبير (٢٠٤/١)، تاريخ الثقات (٤١٠).

(٤) المغني (١/ت ١٤١)، تهذيب التهذيب (١٤٩/١)، الجرح والتعديل (٣٦٢/٢)، الكاشف (٨٩/١)، التاريخ الكبير (٣١٠/١).

(٥) المغني (١/ت ٥٠٦)، ميزان الاعتدال (١٧٠/١)، جامع الرواة (٨/١)، رجال الطوسي (١٤٣)، اللسان (٣٣٦/١)، الجامع في الرجال (ص٩).

(٦) هو: عمرو بن أبي عمر، واسمه: ميسرة، مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، أبو عثمان المدني، قلت: وقد سبق.

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن عمرو بن أبي عمر؟، قال: ضعيف الحديث، هو الذي روى عنه ابن الهاد.

٦٣٧ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب[١]

قال: وسئل عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب روى عنه الحنفي[٢]؟، قال: ليس بشيء.

٦٣٨ - عبد الله بن جعفر[٣]

قال: وسمعت يحيى يقول: عبد الله بن جعفر ابن أخي إسماعيل بن جعفر، شيخ كان يجالسنا في المسجد، صاحب مغنيات، لم يكن بشيء.

٦٣٩ - عيسى بن إبراهيم[٤]

الدوري، حدثنا يحيى بن معين قال: عيسى بن إبراهيم ليس بشيء، روى عنه بقية وكثير بن هشام.

٦٤٠ - وعيسى بن ميمون[٥]

صاحب القاسم، عن عائشة، ليس بشيء.

---

(١) هو: عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب المدني.
انظر: ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٣٧٨)، الكامل لابن عدي (٥/٥٢٩).

(٢) الحنفي: هو أبو علي الحنفي، والحديث هو ما ذكره ابن عدي في الكامل في عتق غلام وجارية كانوا عند السيدة عائشة، رضي الله عنها، وكذا ذكره الذهبي في الميزان، والحديث، أخرجه ابن ماجه وغيره.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) هو: عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي، قال البخاري: منكر الحديث، قال النسائي: متروك الحديث.
انظر: الكامل لابن عدي (٦/٤٣٩)، الضعفاء والمتروكين (٢/٢٣٨)، الجرح والتعديل (٦/٢٧١)، المجروحين (٢/١٢١)، المغني (٢/ت ٤٧٨٦)، ضعفاء ابن الجوزي (٢/٢٣٨)، التاريخ الكبير (٦/٤٠٧).

(٥) هو: عيسى بن ميمون القرشي المديني، مولى القاسم بن محمد، جمع بعضهم بينه وبين عيسى بن ميمون الجرشي، وفرق آخرون بينهم، وهو الصواب، والله أعلم.
انظر: تقريب التهذيب (ت ٥٣٥٢)، تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٦٦٧)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٧٨١)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٥٩٠)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٦١٧)، الذيل على الكاشف (ت ١٢٠٨)، لسان الميزان (٧/٣٣٣)، تاريخ أسماء الثقات (١٠٦٥)، الثقات (٨/٤٨٩)، الكامل لابن عدي (٦/٤١٨).

٦٤١ - وعدى بن الفضل[(١)]

لا يكتب حديثه.

٦٤٢ - عبد الحميد بن جعفر[(٢)]

قال: عبد الحميد بن جعفر كان يحيى بن سعيد يضعفه.

٦٤٣ - وعمرو بن على بن مقدم[(٣)]

لم أكتب عنه شيئًا، وكان واسطيًا نزل البصرة.

٦٤٤ - وعطاء بن طلق[(٤)]

ليس بشيء.

٦٤٥ - وعنبسة بن سعيد[(٥)]

ضعيف، بصرى، وهو أخو أبى الربيع السمان.

---

(١) هو: عدى بن الفضل التيمى، أبو حاتم البصرى، مولى بنى تيم بن مرة.
انظر: تهذيب التهذيب (١٦٩/٧)، تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٨٨٩)، التاريخ الكبير (٧/ت ٢٠٣)، الجرح والتعديل (٧/ت ١١)، الكاشف (٢/ت ٣٨١٦)، لسان الميزان (٣٠٣/٧)، معرفة الثقات (ت ١٢٢٥)، الثقات (٥١٩/٨)، المعرفة والتاريخ (٦١/٣)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٣٩٨/٢)، رواية الدارمى (ت ٥٧٨)، أحوال الرجال (ت ١٧٢)، السابق واللاحق (٣٣٧)، سؤالات البرقانى (ت ٥١٨)، الضعفاء الكبير (ت ٢٧٩٧)، الكامل لابن عدى (٩٢/٧).

(٢) تقدم برقم (٦٢٤).

(٣) هو: عمر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى، أبو جعفر البصرى، مولى ثقيف، قال ابن حجر: ثقة كان يدلس شديدًا.
انظر: تهذيب الكمال (٢١/ ٤٢٩٠)، تهذيب التهذيب (٤٨٥/٧)، الجرح والتعديل (٦/ت ٦٧٨)، الكاشف (٢/ت ٤١٦٠)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦١٧٢)، المغنى (٢/ت ٤٥١٥)، ديوان الضعفاء (ت ٣٠٨٤)، لسان الميزان (٣٢٠/٧).

(٤) لم أقف عليه، ولعله: «عصام بن طليق»، وهذا أغلب الظن عندى، وأظنه هو الصواب.
وهو عصام بن طليق الطفاوى البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٩٢٥)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٦٢٣)، تهذيب التهذيب (١٩٥/٧)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٤٠٢/٢)، الذيل على الكاشف (ت ١٠٤٧)، الجرح والتعديل (١٤٠/٧)، لسان الميزان (٣٠٥/٧)، تاريخ أبى زرعة الرازى (٥٣٩)، المجروحين (١٧٤/٢)، تاريخ الإسلام (٢٥٠/٦)، ديوان الضعفاء (ت ٢٨١٤).

(٥) هو: عنبسة بن سعيد القطان الواسطى، ويقال: البصرى. قلت: وقد سبق.

٦٤٦ - وعبد الرحيم بن زيد العمى[(١)]

ليس بشيء.

٦٤٧ - عبد الكريم أبو أمية[(٢)]

قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن معمر قال: قال لى أيوب: عبد الكريم أبو أمية غير ثقة فلا يحمل عنه.

٦٤٨ - العوام بن حمزة[(٣)]

قال يحيى: والعوام بن حمزة ليس حديثه بشيء يروى عنه يحيى القطان.

٦٤٩ - والعوام بن مراجم[(٤)]

لم أسمع أحدًا يحدث عنه إلا شعبة.

٦٥٠ - وعمران بن يزيد[(٥)]

---

(١) هو: عبد الرحيم بن زيد الحوارى العمى البصرى أبو زيد.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٤٠٧)، تهذيب التهذيب (٦/٣٠٥)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٦٠٢)، الكاشف (٢/ت ٣٤٠١)، التاريخ الكبير (٥/ت ١٨٣٨)، لسان الميزان (٧/٢٨٦)، سير أعلام النبلاء (٨/٣٥١)، الكامل لابن عدى (٦/٤٩٣).

(٢) هو: عبد الكريم بن أبى المخارق، واسمه قيس، ويقال: طارق أبو أمية المعلم البصرى، نزل مكة.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٥٠٦)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٧٩٧)، الجرح والتعديل (٦/ت ٣١١)، الكاشف (٢/ت ٣٤٧٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥١٧٢)، تهذيب التهذيب (٦/٣٧٦)، سير أعلام النبلاء (٦/٨٣)، لسان الميزان (٧/٢٩١)، الكامل لابن عدى (٧/٣٧).

(٣) هو: العوام بن حمزة المازنى البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٥٤٠)، التاريخ الكبير (٦/ت ٣٠٩)، الجرح والتعديل (٧/ت ١١٨)، لسان الميزان (٧/٣٣٠)، تاريخ أسماء الثقات (١٠٨٧)، سير أعلام النبلاء (٦/٣٥٥)، الثقات (٧/٢٩٩)، الذيل على الكاشف (ت ١١٧٩)، الكامل لابن عدى (٧/١٠٢).

(٤) هو: العوام بن مراجم، وليس مزاحم كما جاء بالمخطوط، وهو تصحيف، والصواب ما أثبت براء وجيم، كما ذكر ابن حجر فى تعجيل المنفعة، وهو عوام بن مراجم القيسى عن أبى عثمان النهدى، وعنه شعبة، وخالد بن إسحاق، قال أبو حاتم: صالح، وقال ابن معين: ثقة.
انظر: الجرح والتعديل (٧/١١٦)، تعجيل المنفعة (ت ٨٢٣)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٤٦٠).

(٥) هو: عمران بن يزيد الرفاء البصرى، أحاديثه تشبه الموضوع، كذا قال ابن عدى.
قلت: وقد سبق.

ليس يحتج بحديثه، روى عنه أبو النصر.

٦٥١ – عمران العمى[1]

قال ابن المدينى: سألت عن عمران العمّى؟ فقال: لم يكن به بأس، ولكنه لم يكن من أهل الحديث، وقد كتبت عنه أشياء فرميت بها.

٦٥٢ – عبد الواحد بن صفوان[2]

قال العباس: قال ابن معين: عبد الواحد بن صفوان بصرى وليس هو بشىء.

٦٥٣ – وعبد الله بن عرادة[3]

ضعيف.

٦٥٤ – وعلى بن زيد[4]

ليس بحجة.

٦٥٥ – وعمر بن راشد[5]

ليس بشىء.

---

(١) انظر: الكامل لابن عدى (١٦٦/٦)، الضعفاء الصغير (٢٧٢)، المغنى (٢/ت ٤٦١٤)، لسان الميزان (٣٤٩/٤)، معارف الأعلمى (١٥/٢٣)، ميزان الاعتدال (٢٤١/٣).
قلت: وهو عمران بن قدامة العمى.

(٢) هو: عبد الواحد بن صفوان بن أبى عياش الأموى، مولى عثمان مدنى، سكن البصرة.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٥٨٨)، تهذيب التهذيب (٤٣٦/٦)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٧٠٤)، الجرح والتعديل (٦/ت ١١٣)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥٢٩٣)، الذيل على الكاشف (٩٦٢)، لسان الميزان (٢٩٤/٧)، الثقات (١٢٤/٧)، الكامل لابن عدى (٥٢٠/٦).

(٣) هو: عبد الله بن عرادة بن شيبان السدوسى، أبو شيبان البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (١٥/ت ٣٤٢٤)، تهذيب التهذيب (٣١٩/٥)، التاريخ الكبير (٥/ت ٥٢٥)، الجرح والتعديل (٥/ت ٦١٩)، الكاشف (٢/ت ٢٨٨٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٤٤٦)، تاريخ الدورى (٣١٩/٢)، ضعفاء النسائى (ت ٣٢٧)، المجروحين (٨/٢)، ديوان الضعفاء (ت ٢٣٨)، المغنى (٢/ت ٣٢٦٢).

(٤) هو: على بن زيد بن عبدالله بن أبى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة التميمى، أبو الحسن البصرى، أصله من مكة. قلت: وقد سبق.

(٥) هو: عمر بن راشد بن شجرة أبو حفص اليمامى.
انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت٤٢٣١)، تهذيب التهذيب (٤٤٦/٧)، الميزان (٣/ت ٦١٠١)، أبو زرعة الرازى (٥١٣)، المعرفة والتاريخ (١٥٣/٣)، المجروحين (٨٣/٢)،الكشف الحثيث (ت ٥٤٦)، المغنى (٢/ت ٤٤٥٦)، موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٥٨)، تاريخ الإسلام (٢٥٥/٦)، ديوان الضعفاء (ت ٣٠٣٩)، تاريخ ابن معين (٤٢٩/٢)، أحوال الرجال (ت ١٩٩)، الكامل لابن عدى (٢٧/٦).

٦٥٦ - وعمر بن هارون(١)

ليس بشيء.

٦٥٧ - وعبد العزيز بن حصين بن الترجمان خراساني(٢)

[ضعيف الحديث](٣).

٦٥٨ - وعبد الأعلى بن أبي عبد الله(٤)

ليس بشيء.

٦٥٩ - عبد الأعلى الثعلبي(٥)

قال ابن المديني: سألت يحيى عن عبد [١٠٠/ب] الأعلى الثعلبي، فقال: تعرف وتنكر.

---

(١) هو: عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة الثقفي، مولاهم أبو حفص البلخي.
انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٣١٧)، الجرح والتعديل (٦/ت ٤٧٥)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٢٣٧)، تهذيب التهذيب (٧/٥٠١)، تاريخ بغداد (١١/١٧٨)، المجروحين (٢/٩٠)، المغني (٢/ت ٤٥٦٧)، ضعفاء ابن الجوزي (٢/٢١٨)، تاريخ الثقات (٣٦١)، ضعفاء الدارقطني (٣٦٨)، تذكرة الحفاظ (١/٣٤٠)، ديوان الضعفاء (ت ٣١١٨)،غاية النهاية (١/٥٩٨)، علل أحمد (١/٣٦٨)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٤٣٥)، الكامل لابن عدي (٦/٥٨).

(٢) كنيته: أبو سهل مروزي الأصل.
انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٥٠٩٥)، لسان الميزان (٤/٢٨)، الضعفاء الكبير (٣/١٥)، الصغير (٢٢٥)، الكامل لابن عدي (٦/٥٠٠)، تاريخ ابن معين (٢/٢٦٥)، تلخيص المستدرك (١/١٦)، المغني (١/ت ٣٧٢٨)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٧٧٧).

(٣) ما بين المعقوفين من تاريخ ابن معين رواية الدوري.

(٤) لعله: عبد الأعلى بن عبد الله، شيخ لموسى بن يعقوب الزمعي، قال الذهبي: لا يعرف من هو، وقال في المغني: وهو ابن أبي فروة، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وشيخه إسماعيل مولى مزينة نحوه، يعني لا يعرف.
انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٧٢٧)، المغني (١/ت ٣٤٤٦)، ديوان الضعفاء (ت ٢٣٦٣)، مجمع الزوائد (٦/١٢٣).

(٥) هو: عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي.
انظر: تهذيب الكمال (١٦/ت ٣٦٨٤)، تهذيب التهذيب (٦/٩٤)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٧٤٣)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٣٤)، الكاشف (٢/ت ٣١١٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٧٢٦)، الكامل لابن عدي (٦/٥٤٦)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٣٣٩)، طبقات خليفة (١٥٩)، ديوان الضعفاء (ت ٢٣٦٢)، المغني (١/ت ٣٤٤٤)، تاريخ أبي زرعة الرازي (٦٣٦)، تاريخ الإسلام (٥/١٠١)، طبقات ابن سعد (٦/٣٣٤)، لسان الميزان (٧/٢٧٤).

٦٦٠ - عبد الله بن سمه[١]

قال: وقلت ليحيى: إن عبد الله بن سمه يزعم أنه كان يسأل المحدثين، فقال: ما سأل عبد الله أحدًا قط، وأنا معه أنا كنت أسأل وأكتب ثم ينسخها منى.

٦٦١ - عمرو بن الأزهر[٢]

قال العباس: قال ابن معين: عمرو بن الأزهر كان بواسط، وهو بصرى ضعيف.

٦٦٢ - وعبد الحكيم[٣]

واسطى كذاب.

٦٦٣ - وعبيد بن القاسم[٤]

كان يكون فى مسجد الجامع، وكانت له هيئة وكان كذابًا.

٦٦٤ - وعامر بن صالح[٥]

كان يكون عند مسجد حصن، وكان ضعيف الحديث.

٦٦٥ - وعبد القدوس الشامى[٦]

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو: عمرو بن الأزهر العتكى البصرى، كان بواسط.
انظر: ميزان الاعتدال (٣/٢٤٥)، ديوان الضعفاء (ت ٣١٥٧)، اللآلئ المصنوعة (١/٣١٨، ٢/١١٥)، التاريخ الصغير (٢/٢٦٢)، الكشف الحثيث (٣٢١)، الجرح والتعديل (٦/١٢٢٦)، الموضوعات (١/٣٣٦)، المجروحين (٢/٧٨)، تنزيه الشريعة (١/٩٢)، المغنى (٢/ت ٤٦٣٠).

(٣) هو: عبد الحكيم بن منصور الخزاعى، أبو سهل، يقال: أبو سفيان الواسطى.
انظر: تهذيب الكمال (١٦/ت ٣٧٠٣)، تهذيب التهذيب (٦/١٠٨)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٩١٥)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٨٨)، الكاشف (٢/ت ٣١٣٠)، المجروحين (٢/١٤٤)، ديوان الضعفاء (ت ٢٣٨٤)، المغنى (٢/ت ٣٤٧٨)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٣٤١)، رواية الدارمى (ت ٦٣٧)، ابن محرز (١٢٨)، الكامل لابن عدى (٧/٣٠).

(٤) هو: عبيد بن القاسم الأسدى، التيمى الكوفى، يقال: إنه ابن أخت سفيان الثورى.
قلت: وقد سبق.

(٥) عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير ين العوام الزبيرى، أبو الحارث المدنى.
قلت: وقد سبق.

(٦) هو: عبد القدوس بن حبيب، أبو سعيد الكلاعى الدمشقى الشامى الوحاظى.
انظر: الكامل لابن عدى (٧/٤٥)، الضعفاء والمتروكين (٢/١١٣)، الجرح والتعديل (٦/٥٥)،=

ضعيف.

٦٦٦ - عنبسة بن عبد الرحمن[(1)]

الذي يروى عنه الوليد بن مسلم، ليس حديثه بشيء.

٦٦٧ - وعبد الله بن زحر[(2)]

ليس بشيء.

٦٦٨ - وعبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن صهيب[(3)]

ضعيف.

٦٦٩ - وعطاء بن عجلان[(4)]

=الكشف الحثيث (٤٥٤)، المجروحين (١٣١/٢)، ميزان الاعتدال (٦٤٣/٢)، الضعفاء للعقيلي (٢٥٦/٢)، التاريخ الكبير (١١٩/٦)، سير أعلام النبلاء (١٣٥/٨)، الأنساب (٢٧٨/١٣)، المعرفة والتاريخ (٤٥/٣)، المغنى (٢/ت ٣٧٧٣).

(١) هو: عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية.
وقال بعضهم: عنبسة بن أبي عبد الرحمن الأموى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٥٣٦)، تهذيب التهذيب (١٦٠/٨)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٦٩)، الكاشف (٢/ت ٤٣٦٩)، الجرح والتعديل (٦/ت ٢٢٤٧)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٥١٢)، الكامل لابن عدى (٤٥٩/٦)، المعرفة والتاريخ (٤٤٨/٢)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٤٥٨/٢)، رواية الدارمى (ت ٦٦٩)، المجروحين (١٨٧/٢)، لسان الميزان (٣٢٩/٧)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٣٥/٢).

(٢) لعله عبيد الله بن زحر بالتصغير؛ لأن هذا لا يعرف، كذا قال ابن حجر فى التعجيل، وقال: روى عن أبي هريرة، وعنه يحيى بن أبى كثير، وليس هو عبيد الله بن زحر بالتصغير.
قلت: والذى رجح عندى أنه عبد الله بالتصغير، قوله ليس بشىء، فهذا قول ابن معين فى عبيد الله. وهو: عبيد الله بن زحر الضمرى، مولاهم الإفريقى، ولد بأفريقية، ودخل العراق فى طلب العلم.
انظر: تهذيب التهذيب (١٢/٧)، تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٦٣٣)، التاريخ الكبير (٥/ت ١٢٢٣)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٤٩٩)، الكاشف (٢/ت ٣٥٩٠)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٣٠٩)، لسان الميزان (٢٩٦/٧)، تعجيل المنفعة (٦٨٥)، الكامل لابن عدى (٥٢٢/٥).

(٣) هو: عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصى.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٤٦٢)، تهذيب التهذيب (٣٤٩/٦)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٨٠٥)، الكاشف (٢/ت ٣٤٤٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥١١٥، ٥١١٦)، لسان الميزان (٣٦/٤).

ضعيف.

٦٧٠ - وعبد الله بن أبي مريم[1]

ليس حديثه بشيء.

٦٧١ - وعثمان بن أبي العاتكة[2]

هو أبو حفص القاص، ليس بشيء.

٦٧٢ - وعبد الحميد بن [سليمان أخو][3] فليح[4]

ليس بشيء.

---

(٤) هو: عطاء بن عجلان الحنفي، أبو محمد البصري العطار.
انظر: تهذيب الكمال (٢/ت ٣٩٣٦)، تهذيب التهذيب (٢٠٨/٧)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٦٤٤)، التاريخ الكبير (٦/ت ٣٠٣٤)، المغني (٢/ت ٤/٢٤)، موضح أوهام الجمع والتفريق (٣١٣/٢)، الكشف الحثيث (ت ٤٩٠)، تاريخ واسط (١٤٥)، المعرفة والتاريخ (١٢٦/٢)، ديوان الضعفاء (ت ٢٨٢٧)، تاريخ الدوري (٤٠٤/٢)، أبو زرعة الرازي (٦٤٥)، ابن محرز (٢٥)، علل أحمد (١٢٧/١)، لسان الميزان (٣٠٥/٧)، الكامل لابن عدي (٧٨/٧).

(١) هو: عبد الله بن أبي مريم الغساني الحمصي، والد أبي بكر، لا يكاد يعرف، وخبره منكر، كذا قال الذهبي.
انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٥٩٧)، الثقات (٥٥/٧)، لسان الميزان (٣٥٧/٣)، تاريخ حمص (١٦٠/٢)، الجرح والتعديل (٥/ت ٨٤٦)، التاريخ الكبير (٢١٠/٥)، المغني (٣٣٦٤/١).

(٢) هو: عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي، أبو حفص الدمشقي القاص.
انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٨٢٧)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٥٢٢)، الكاشف (٢/ت ٣٧٥٨)، تهذيب التهذيب (١٢٤/٧)، الجرح والتعديل (٦/ت ٨٦٦)، تاريخ الإسلام (٢٤٨/٦)، شذرات الذهب (٢٣٩/١)، أحوال الرجال (ت ٢٧٩)، المغني (٢/ت ٤٠٣)، الكنى للدولابي (١٥٣/١)، التاريخ الكبير (٢٤٣/٦)، تاريخ ابن معين: رواية الدارمي (٦٢٧/٢)، رواية الدوري (٣٩٣/٢)، المعرفة والتاريخ (١٣١/١)، الكامل لابن عدي (٢٧٠/٦).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٤) هو: عبد الحميد بن سليمان الخزاعي، أبو عمر المدني الضرير، نزيل بغداد، أخو فليح.
انظر: تهذيب الكمال (١٦/ت ٣٧١٧)، تهذيب التهذيب (١١٦/٦)، الكاشف (٢/ت ٣١٤٣)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٧٧٧)، الجرح والتعديل (٦/ت ٦٥)، الكامل لابن عدي (٥/٧)، مجمع الزوائد (١٥٥/١)، (٤٩/٤)، المجروحين (١٤١/٢)، الضعفاء الكبير (٤٦/٣)، لسان الميزان (٢٧٦/٧)، المغني (١/ت ٣٤٩٥).

٦٧٣ - وعبد الله بن جعفر[(١)]

أبو على المديني: ليس بشيء.

٦٧٤ - وعبيد الله بن عامر الأسلمي[(٢)]

ليس بشيء.

٦٧٥ - عطاء بن عجلان[(٣)]

كوفي ليس حديثه بشيء.

٦٧٦ - وعبد الغفور هو أبو الصباح[(٤)]

ليس حديثه بشيء.

٦٧٧ - وعبد الرحمن بن سليمان الأصبهاني[(٥)]

ليس بشيء.

٦٧٨ - عبد الله بن سنان[(٦)]

كوفي كان ينزل القطيعة، وليس حديثه بشيء.

---

(١) سبق.

(٢) هو: عبد الله بن عامر السلمي، أبو عامر المدني، كان يصلي في رمضان في مسجد الرسول ﷺ وكان من حفاظ القرآن.
انظر: تهذيب الكمال (١٥/ت ٣٣٥٥)، تهذيب التهذيب (٥/٢٧٥)، الجرح والتعديل (٥/ت ٥٦٣)، الكاشف (٢/ت ٢٨٢٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٣٩٤)، التاريخ الكبير (٥/ت ٤٨٢)، الكامل في التاريخ (٥/٥٥٤)، ديوان الضعفاء (ت ٢٢١٣)، المغني (١/ت ٣٢٢٦)، تاريخ الإسلام (٦/٢١٠)، الكامل لابن عدى (٥/٢٥٣)، ضعفاء الدارقطني (ت ٣١٦)، المجروحين (٢/٦).

(٣) سبق برقم (٦٦٩).

(٤) هو: عبدالغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي.
انظر: الكامل لابن عدى (٧/٢١)، الجرح والتعديل (٦/٥٥)، الكشف الحثيث (٤٥٣)، الضعفاء والمتروكين (٢/١١١)، الضعفاء الكبير (٣/١١٣)، اللآلئ المصنوعة (٢/١٢٩)، التاريخ الكبير (٦/١٣٧)، تنزية الشريعة (١/٨١)، تاريخ بغداد (١١/١٣٠)، المغني (٢/ت ٣٧٧١).

(٥) انظر: ميزان الاعتدال (٢/٥٦٨)، لسان الميزان (٣/٤١٨)، ديوان الضعفاء (ت ٢٤٥٢)، الجرح والتعديل (٥/ت ١١٣٥)، الضعفاء الكبير (٢/٣٣٤)، المغني (٢/ت٣٥٧٨).

(٦) انظر: الجرح والتعديل (٥/٦٨)، الضعفاء والمتروكين (٢/١٢٦)، الضعفاء الكبير (٢/٢٦٣).

٦٧٩ - عبد الملك بن أبى سليمان[1]

وقال: صدقة بن الفضل: كان يحيى يضعف حديث عبد الملك بن أبى سليمان.

٦٨٠ - وعمار بن أبى عمار[2]

قال: وعمار بن أبى عمار مدنى يخالف فى أحاديث، وفى قلبى منه شيء.

وروى عن ابن عباس أنه توضأ لكل صلاة.

٦٨١ - عامر الأحول[3]

وسئل عن عامر الأحول، فقال: شيخ، وحرّك يده.

٦٨٢ - عيسى الحنّاط[4]

قال ابن المدينى: ذكروا ليحيى بن سعيد حديث عيسى الحناط عن الشعبى، عن ثلاثة

---

(١) هو: عبد الملك بن أبى سليمان، واسمه ميسرة، أبو محمد، ويقال: أبو سليمان، وقيل: أبو عبد الله العرزمى، أحد الأئمة.

انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٥٣٢)، التاريخ الكبير (٥/ت ١٣٥٣)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٧١٩)، الكاشف (٢/ت ٣٤٩٩)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٥٢١٢)، لسان الميزان (٢٩١/٧)، الكامل لابن عدى (٥٢٥/٦).

(٢) هو: عمار بن أبى عمار مولى بنى هاشم، ويقال: مولى بنى الحارث بن نوفل أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله المكى.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤١٦٧)، تهذيب التهذيب (٤٠٤/٧)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٠٨)، الجرح والتعديل (٦/ت ٢١٦٧)، الكاشف (٢/ت ٤٠٥٣)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٤٢٣/٢).

(٣) هو: عامر بن عبد الواحد الأحول البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠٥٤/١٤)، تهذيب التهذيب (٧٧/٥)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٩٧٧)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٨١٧)، الكاشف (٢/ت ٢٥٦٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠٨٩)، الثقات (١٩٣/٥)، تاريخ الدورى (٢٨٨/٢)، رواية الدارمى (ت ٥٧٣)، طبقات خليفة (٢١٦)، الأنساب للسمعانى (١٤٨/١)، ديوان الضعفاء (ت ٢٠٥٤)، المغنى (ت ٣٠١٥)، تاريخ الإسلام (٩٢/٥)، الكامل لابن عدى (١٥٣/٦)، المعرفة والتاريخ (٦٦٦/٢).

(٤) هو: عيسى بن أبى عيسى الحناط الغفارى أبو موسى ويقال: أبو محمد المدنى مولى قريش، قال ابن معين: عيسى الحناط، ويقال: الخباط، ويقال: الخياط، كان كوفيًا انتقل إلى المدينة، وكان خياطًا ثم ترك ذلك وصار حناطًا، ثم ترك ذلك وصار يبيع الخبط.

من أصحاب النبى ﷺ: «هو أحق بها ما لم تغتسل»[(١)].

فقال: والله ما يسرنى أنى حدثت بهذا الحديث وأنى تصدقت بمالى كله.

٦٨٣ - عبد العزيز بن أبان[(٢)]

محمد بن سعيد القارى الترمذى، قال: شهدت وكيعًا وسئل عن عبد العزيز بن أبان فقال: له لحية له هيئة.

[١٠١/أ] إسحاق بن راهويه، قال: شهدت جريرًا، أو قال له يحيى بن آدم، يا أبا عبد الله إنّ عبد العزيز بن أبان، قال: إنك قرأت على منصور، فقال: إن كان يكذب يكذب فسود الله وجهه، ما كنا نسمع من منصور إلاّ خمسة خمسة إلا يومًا واحدًا حفظت منه أربعين حديثًا.

٦٨٤ - عمرو بن مسلم[(٣)]

قال ابن المدينى: ذكرت لعمر بن مسلم صاحب طاوس، فحرّك يده، وقال: ما أرى هشام بن حجر[(٤)] إلاّ أمثل منه.

٦٨٥ - عمرو بن شعيب[(٥)]

قال ابن[(٦)] المدينى: سمعت يحيى، يقول: حديث عمرو بن شعيب عندنا واهى.

٦٨٦ - عمر بن قيس[(٧)]

---

(١) كذا بالمخطوط، وجاء فى الكامل لابن عدى «ثلاثة عشر»، وجاء فيه: «هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة»، أبو بكر وعمر وجعل يعد.

(٢) سبق.

(٣) هو: عمرو بن مسلم الجندى اليمانى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٤٥١)، تهذيب التهذيب (٨/١٠٤)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٤٥٠)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٤٣١) الكاشف (٢/ت ٤٢٩٧)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٦٦٥)، لسان الميزان (٧/٣٢٧)، تراجم الأحبار (٢/٥٩٤)، المغنى (٢/ت ٤٧١٠)، الكامل لابن عدى (٦/٢١٠).

(٤) كذا بالمخطوط: وجاء فى المصادر بالتصغير «حجيرًا».

(٥) هو: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص يكنى أبا إبراهيم. قلت: وأظنه سبق.

(٦) جاء بالمخطوط «أبو»، قال ابن عدى: حدثنا ابن حماد، ثنا صالح، قال: ثنا على، سمعت يحيى ابن سعيد يقول، فذكره.

قال: وقال يحيى: سمعت عمر بن قيس يحدث عن عطاء، عن عبيد بن عمير في دية اليهودى والنصرانى عجائب.

٦٨٧ – عمر بن سعد[١]

قال: وسمعته يقول: لم يكن عمر بن سعد ممن يعتمد عليه.

٦٨٨ – عمر بن أبى سلمة[٢]

قال: وقال يحيى: كان شعبة يضعف عمر بن أبى سلمة.

٦٨٩ – عيسى الخياط[٣]

قال: وقال يحيى: حدثنا عيسى الخياط بحديث الشعبى فى الرجل يتصدق بالصدقة ثم يرثها؟ فقال: عن ابن مسعود، قال يحيى: فقلت له: إنهم يروونه عن مسروق.

فقال ابن مسعود: فقمت وتركته[٤].

٦٩٠ – عثمان بن سعد الكاتب[٥]

قال: وذكر ليحيى عثمان بن سعد(*) الكاتب فجعل يعجب من الرواية[٦].

---

(٧) هو: عمر بن قيس المكى أبو حفص، المعروف بسندل، مولى آل بنى أسد، وقيل: مولى آل منظور ابن سيار.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٢٩٧)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢١٢٢)، الجرح والتعديل (٦/ت ٧٠٣)، الكاشف (٢/ت ٤١٦٥)، تهذيب التهذيب (٧/ ٤٩٠).

(١) لعله: عمر بن سعيد بن سليمان الدمشقى أبو حفص، والله أعلم ولعله غيره.

انظر: الكامل لابن عدى (٦/ ١١٥)، الجرح والتعديل (٦/ ٩٩)، الضعفاء الكبير (٣/ ١٤٧)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٤)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦١٢٠)، المغنى (٢/ ٤٦٢).

(٢) هو: عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى.

انظر: تهذيب التهذيب (٧/ ٤٥٦)، تهذيب الكمال (٢١/ت ٤٢٤٧)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٠٥٤)، الكاشف (٢/ت ٤١٢٦)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦١٢٧)، لسان الميزان (٧/ ٣١٨)، الثقات (٧/ ١٦٤)، علل أحمد (١/ ١٣٦)، التاريخ الكبير (٦/ ١٦٦)، طبقات خليفة (٢٦٢)، أحوال الرجال (ت ٢٤٨)، تاريخ الإسلام (٥/ ٢٨٦)، المغنى (٢/ت ٤٤٧٦)، ديوان الضعفاء (ت ٣٠٥٥)، ثقات ابن شاهين (ت ٧١١)، سير أعلام النبلاء (٦/ ١٣٣)، الكامل لابن عدى (٦/ ٧٨).

(٣) سبق، وهو: الحناط، والخياط، وكان يبيع الخبط.

(٤) لم أقف عليه، والله أعلم.

(٥) هو: عثمان بن سعد التميمى، أبو بكر البصرى الكاتب المعلم. وقد سبق برقم (٥٨٥).

٦٩١ - عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى[1]

قال السباك: سمعت عبيد الله يقول: ترك يحيى بن سعيد حديث عبد الله بن سعيد ابن أبى سعيد المقبرى.

٦٩٢ - عبد الله بن سعيد بن أبى هند[2]

قال: وقال: عبد الله بن سعيد بن أبى هند: نعرف وننكر[3].

٦٩٣ - عسل بن سفيان[4]

قال: وسمعت يحيى بن معين، يقول: عسل بن سفيان بصرى كانوا يروون عنه، ثم ضعف حديثه فى حديث رواه عن آخر، عن أبى هريرة، فى السدل، كذا قال يحيى عن آخر، عن أبى هريرة وإنما هو عسل، عن عطاء، عن أبى هريرة[5].

(*) جاءت بالمخطوط «سعيد» وهو تصحيف.

(٦) سبق.

(١) سبق، برقم (١٢٥).

(٢) هو: عبد الله بن سعيد بن أبى هند الفزارى، مولاهم أبو بكر المدنى، توفى سنة (١٤٦)، وقيل: (١٤٧).

انظر: تهذيب التهذيب (٥/٢٤٠)، تهذيب الكمال (١٥/ت ٣٣٠٩)، التاريخ الكبير (٥/ت ٢٨٩)، الجرح والتعديل (٥/ت ٣١٣)، الكاشف (٢/ن ٢٧٨٢)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٣٥٥).

(٣) قلت: هذا قول سعيد بن يحيى القطان، وأما غيره فوثقوه، ولم يضعفه إلا أبو حاتم وأبو زرعة، والباقى على توثيقه، والله أعلم.

(٤) هو: عسل بن سفيان التميمى اليربوعى، أبو قرة البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ت ٣٩٢١)، التاريخ الكبير (٧/ت ٤١٦)، الجرح والتعديل (٧/ت ٢٤٢)، الكاشف (٢/ت ٣٨٤٢)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٦٢٠)، تهذيب التهذيب (١٣٩/٧).

(٥) أخرج الترمذى حديث عسل، عن عطاء، عن أبى هريرة «أبواب الصلاة» باب ما جاء فى كراهية السدل فى الصلاة، برقم (٣٧٨).

وقال: حديث أبى هريرة لا نعرفه فى حديث عطاء، عن أبى هريرة مرفوعًا، إلا من حديث عسل بن سفيان، وقال الشيخ شاكر فى تحقيق الحديث: رواه أحمد (رقم ٧٩٢١، ٨٤٧٧، ج٢، ص٢٩٥، ٣٤١)، من طريق: عسل، عن عطاء، رواه أبو داود (٢٤٥/١)، من طريق: الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء، عن أبى هريرة، ثم قال أبو داود: رواه عسل، عن عطاء، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، ورواه الحاكم فى «المستدرك» (٢٥٣/١)، من طريق=

حرف غ

٦٩٤ - غالب أبو الهذيل[1]

ابن أبي خيثمة، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدثنا ابن إدريس، حدثنا أبي، عن غالب أبي الهذيل قال: وما كان غالب أبو الهذيل؟ قال: كان رافضيًا.

٦٩٥ - غالب بن عبيد الله العقيلي[2]

يحيى بن معين قال: غالب بن عبيد الله العقيلي ضعيف.

٦٩٦ - غالب بن عبد الله القرقساني[3]

ابن إسماعيل قال: سمعت ابن عمار يقول: كتب المعافى بن عمران إلى وكيع ينهاه أن يحدث عن غالب بن عبد الله القرقساني، وألقاه من رجاله.

=الحسين بن ذكوان عن الأحول، وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، فالحسين بن ذكوان هو المعلم، وهو ثقة معروف، والحسن بن ذكوان، هو: أبو سلمة، ضعفه ابن معين وغيره، وذكر ابن حبان في الثقات، فإن كان ما في المستدرك ليس خطأ من الناسخ، كان الحديث عنهما جميعًا، وهو الظاهر؛ لأن الذهبي في تلخيصه قال: «حسين المعلم»، ووافق على تصحيح الحاكم، وإن كان ما في المستدرك خطأ من الناسخ كان في إسناده شيء من الضعف، وفي إسناد الترمذي «عسل بن سفيان»، وفيه ضعف من قبل حفظه، ولكن متابعته للحسن بن ذكوان ترفع الحديث إلى درجة الصحة أو الحسن على الأقل، وبذلك لا يسلم للترمذي تعليله إياه بانفراد «عسل» به، والظاهر أنه لم يطلع على الإسناد الآخر، وليس لعسل بن سفيان عند الترمذي إلا هذا الحديث، انتهى كلام الشيخ شاكر.

(١) هو: غالب بن الهذيل الأودي، أبو الهذيل الكوفي.
انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٦٨٢)، تهذيب التهذيب (٨/٢٤٤)، التاريخ الكبير (٧/ت ٤٤١)، الجرح والتعديل (٧/ت ٢٦٩)، الكاشف (٢/ت ٤٤٨٣).

(٢) هو: غالب بن عبيد الله الجزري العقيلي، روى عن عطاء، روى عنه عبيد الله بن عمر.
قال أبو حاتم: متروك الحديث، منكر الحديث.
انظر: الجرح والتعديل (٧/ت ٢٧٢)، الكامل لابن عدي (٧/١٠٩)، الضعفاء والمتروكين (٢/٢٤٥)، المغني (٢/ت ٤٨٥٥)، المجروحين (٢/٢٠١)، أحوال الرجال (٣٢٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ٤٢٩)، تنقيح المقال (٩٣٥٣)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٤٦٨)، ميزان الاعتدال (٣/٣٣١)، لسان الميزان (٤/٤١٤)، دائرة معارف الأعلمي (٢٣/١٢٩).

(٣) لم أقف عليه.

٦٩٧- غياث[(١)]

قال يحيى: وغياث كذاب [١٠١/ب] ليس بثقة ولا مأمون.

حرف ف

٦٩٨- فليح[(٢)]

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت والله أبا كامل مظفر يقول: فليح كنا نتهمه؛ لأنه يتناول أصحاب الزهري.

٦٩٩ - الفضل بن دلهم[(٣)]

قال: وسئل عن الفضل بن دلهم، عن الحسن، فقال: ضعيف.

٧٠٠ - فضل أو فضيل بن سليمان النميري[(٤)]

---

(١) هو: غياث بن إبراهيم الكوفي، يكنى أبا عبد الرحمن، وهو ابن إبراهيم النخعي.
انظر: الكامل لابن عدي (١١٣/٧)، الإكمال (٦٣١/٦)، ميزان الاعتدال (٣٣٧/٣)، لسان الميزان (٤٢٢/٤)، دائرة معارف الأعلمي (١٥٧/٢٣)، تصحيفات المحدثين (٨٧٨)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ت ٤٢٧)، تاريخ بغداد (٣٢٣/١٢)، الضعفاء الصغير (٢٩٤)، أحوال الرجال (٣٧٠)، المجروحين (٢٠٠/٢)، ضعفاء ابن الجوزي (٢٤٧/٢)، المغني (٢/ت ٤٨٨١)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٧٠/٢).

(٢) هو: فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، واسمه: رافع، ويقال: نافع بن جبير الخزاعي، ويقال: الأسلمي، أبو يحيى المدني، مولى آل زيد بن الخطاب، وفليح لقب غلب عليه، واسمه: عبد الملك.
انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٧٧٥)، تهذيب التهذيب (٣٠٣/٨)، الجرح والتعديل (٧/ت ٤٧٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٧٨٢)، الكاشف (٢/ت ٤٥٦٣)، الكامل لابن عدي (١٤٥/٧)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٧٧/٢).

(٣) هو: الفضل بن دلهم الواسطي، ثم البصري، القصاب.
انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٧٣٣)، الجرح والتعديل (٧/ت ٣٥٢)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٧٢١)، تهذيب التهذيب (٢٧٦/٨)، لسان الميزان (٣٣٥/٧)، دائرة معارف الأعلمي (٢٤٠/٢٣)، ضعفاء ابن الجوزي (٦/٣)، تاريخ أسماء الثقات (١١٢٨)، تراجم الأحبار (٢٥٧/٣)، ديوان الضعفاء (ت ٣٣٦٣)، التاريخ الكبير (١١٦/٧)، تاريخ ابن معين (٤٧٤/٢)، المغني (٢/ت ٤٩١٧).

(٤) هو: فضيل بن سليمان النميري، أبو سليمان البصري.
انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٧٥٨)، الجرح والتعديل (٢/ت ٤٠٩)، الكاشف=

قال: وسمعته يقول: فضل أو فضيل بن سليمان النميرى لا يكتب حديثه.

٧٠١ - الفرج بن فضالة[١]

قال: وسئل عن الفرج بن فضالة، فقال: هو ضعيف.

٧٠٢ - فطر[٢]

قال: وسمعت قطبة بن العلاء الغنوى، يقول: تركت فطرًا؛ لأنه روى أحاديث إزراء على عثمان بن عفان، رحمه الله.

٧٠٣ - الفضيل[٣] بن ميسرة[٤]

على قال: قال يحيى: قلت للفضيل بن ميسرة أبى معاذ: أحاديث أبى حريز؟، قال: سمعتها فذهب كتابى ثم أخذته بعد ذلك من إنسان.

٧٠٤ - فائد أبو الورقاء[٥]

ضعيف.

=(٢/ت ٤٥٤٩)، تهذيب التهذيب (٢٩١/٨)، العبر (٢٧٧/١)، ميزان الاعتدال (٣٦١/٣)، الكامل لابن عدى (١٢٩/٧)، التاريخ الكبير (١٢٣/٧)، دائرة معارف الأعلمى (٢٤٨/٢٣)، المغنى (٢/ت ٤٩٥٩)، تراجم الأحبار (٢٥٠/٣)، لسان الميزان (٣٣٧/٧).

(١) هو: فرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخى القضاعى، أبو فضالة الحمصى، ويقال: الدمشقى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٧١٤)، التاريخ الكبير (٧/ت ٦٠٧)، الجرح والتعديل (٧/ت ٤٨٣)، الكاشف (٢/ت ٤٥١٢)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٦٩٦)، تهذيب التهذيب (٢٦٠/٨)، تراجم الأحبار (٢٥١/٣)، البداية والنهاية (١٧١/١٠)، تاريخ بغداد (٣٩٣/١٢)، المغنى (٢/ت ٤٨٩٦)، لسان الميزان (٣٣٤/٧)، الكامل لابن عدى (١٤١/٧).

(٢) هو: فطر بن خليفة القرشى المخزومى، مولاهم، أبو بكر الحناط الكوفى. قلت: قد سبق.

(٣) جاء بالمخطوط «الفضل»، وهو تصحيف.

(٤) هو: فضيل بن ميسرة الأزدى العقيلى، أبو معاذ البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٧٧١)، تهذيب التهذيب (٣٠٠/٨)، الجرح والتعديل (٧/ت ٤٢٤)، الكاشف (٢/ت ٤٥٦٠).

(٥) هو: فائد بن عبد الرحمن الكوفى، أبو الورقاء العطار.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٧٠٤)، تهذيب التهذيب (٢٥٥/٨)، الجرح والتعديل (٧/ت ٤٧٥)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٦٨٢)، الكاشف (٢/ت ٤٥٠٤)، التاريخ الكبير (٧/ت ٥٩٦)، المغنى (٢/ت ٤٨٨٧)، المجروحين (٢١٣/٢)، تاريخ أسماء الثقات (١١٤٠)، لسان الميزان (٣٣٤/٧)، الكامل لابن عدى (١٣٨/٧).

٧٠٥ – فليح بن سليمان[1]

وسئل عن فليح بن سليمان فلم يقوّى أمره، وقال مرة: ليس بشيء.

٧٠٦ – والفرات بن أبي الفرات[2]

بصري، وليس بشيء.

٧٠٧ – فرات بن السائب[3]

ليس حديثه بشيء.

حرف ق

٧٠٨ – قزعة بن سويد[4]

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن قزعة بن سويد؟ فقال: ضعيف الحديث.

٧٠٩ – قرة بن عبد الرحمن[5]

---

(١) سبق.

(٢) انظر: الكامل لابن عدى (١٣٢/٧)، الضعفاء والمتروكين (٤/٣)، الجرح والتعديل (٨٠/٧)، ميزان الاعتدال (٣٤٣/٣)، تاريخ ابن معين رواية الدروى (٤٧٢/٢)، التاريخ الكبير (١٢٩/٧)، لسان الميزان (٤٣٢/٤)، معارف الأعلمى (١٨٥/٢٣)، ضعفاء ابن الجوزى (٤/٣)، ديوان الضعفاء (ت ٣٣٤٨)، المغنى (٢/ت ٤٨٩٥).

(٣) هو: فرات بن السائب، أبو سليمان، وقيل: أبو المعلى الجزرى.

انظر: الكامل لابن عدى (١٣٣/٧)، الجرح والتعديل (٧/ت ٤٥٥)، أحوال الرجال (٣٢٣)، ديوان الضعفاء (ت ٣٣٤٦)، ميزان الاعتدال (٣٤١/٣)، المجروحين (٢٠٧/٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (ت ٤٣٤)، الضعفاء الكبير (٤٥٨/٣)، لسان الميزان (٤٣٠/٤)، الكشف الحثيث (٣٣٤)، التاريخ الصغير (١٤٢/٢)، المغنى (٢/ت ٤٨٩٣).

(٤) قزعة بن سويد بن حجير بن بيان الباهلى، أبو محمد البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٨٧٦)، تهذيب التهذيب (٣٧٧/٨)، الجرح والتعديل (٧/ت ٧٨٢)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٨٩٤)، التاريخ الكبير (٧/ت ٤٥٤)، الكامل لابن عدى (١٧٦/٧)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٤٧٧/٢)، سؤالات الآجرى (٢٥٧/٣)، تراجم الأحبار (٢٦٨/٣)، سير أعلام النبلاء (١٥٩/٨)، لسان الميزان (٣٤٢/٧).

(٥) هو: قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل بن ناشرة بن عبد بن عامر بن أيم بن الحارث الكتعى بن مالك بن عمرو بن يعفر المعافرى، ويقال: ابن حيويل، أبو محمد المصرى، يقال: إنه مدنى الأصل.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٨٧١)، تهذيب التهذيب (٣٧٢/٨)، الجرح والتعديل (٧/ت ٧٥١)، الكاشف (٢/ت ٤٦٣٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٨٨٦)، لسان الميزان (٣٤٢/٧)،=

قال: وسئل عن قرة بن عبد الرحمن، فقال: يقال فيه، وليس به بأس عندى، قال: وسئل عنه مرة أخرى، فقال: ضعيف.

٧١٠ - قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى[1]

قال أبو حاتم الرازى: قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى، يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧١١ - وقزعة بن سويد البصرى[2]

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧١٢ - وقابوس بن أبى ظبيان[3]

يكتب حديثه ولا يحتج به.

قال: وقال أحمد بن حنبل ضر به ابن أبى ليلى بشهادة شهد بها.

قال ابن المدينى: كان قابوس بن أبى ظبيان ضعيفًا فى الحديث.

٧١٣ - القاسم بن فياض[4]

=تراجم الأحبار (٢٨١/٣)، المغنى (٢/ت ٥٠٤٦)، الثقات (٣٤٢/٧)، التاريخ الكبير (١٨٣/٧)، الكامل لابن عدى (١٨٢/٧).

(١) هو: قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى الكوفى.
انظر: الكامل لابن عدى (١٨١/٧)، الضعفاء الكبير (٤٨٦/٣)، الجرح والتعديل (١٤١/٧)، المغنى (٢/ت ٥٠٥٣)، الضعفاء الصغير (٣٠٤)، تاريخ أسماء الثقات (ت ١١٦٥)، ضعفاء ابن الجوزى (١٨/٣)، المجروحين (٢٢٠/٢)، معرفة الثقات (ت ١٥٢٥)، لسان الميزان (٤٧٣/٤)، ميزان الاعتدال (٣٩٠/٣)، ديوان الضعفاء (ت ٣٤٤٨)، الإكمال (١٢٠/٧)، دائرة معارف الأعلمى (٨٢/٢٤)، الكامل لابن عدى (١٨/٣).

(٢) قلت: قد سبق.

(٣) هو: قابوس بن أبى ظبيان الجنبى الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٧٧٧)، تهذيب التهذيب (٣٠٦/٨)، التاريخ الكبير (٧/ت ٨٦١)، الجرح والتعديل (٧/ت ٨٠٨)، الكاشف (٢/ت ٤٥٦٥)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٧٨٨)، لسان الميزان (٣٣٧/٧)، تراجم الأحبار (٢٧١/٣)، المغنى (٢/ت ٤٩٧٥)، معرفة الثقات (١٤٩٣)، الكامل لابن عدى (١٧٢/٧).

(٤) هو: القاسم بن فياض بن عبدالرحمن بن جُندة، بضم الجيم، الصنعانى الأبناوى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٨١٣)، تهذيب التهذيب (٣٣٠/٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٨٣٢)، الجرح والتعديل (٧/ت ٦٧٠)، الكاشف (٢/ت ٤٥١٩)، التاريخ الكبير=

قال ابن معين: القاسم بن فياض، ضعيف، وهو صنعاني، لقيه هشام بن يوسف.

٧١٤ - والقاسم بن عبد الله بن عمر[١]

ليس بشيء. وقال مرة: هو ضعيف.

٧١٥ - القاسم بن عبد الرحمن[٢]

ليس يساوى شيئًا.

٧١٦ - قابوس بن أبى ظبيان[٣]

قال ابن المدينى: كان قابوس بن أبى ظبيان، ضعيفًا فى الحديث.

٧١٧ - القاسم بن عوف[٤]

قال ابن المدينى: قيل ليحيى بن سعيد: نحفظ حديث قتادة: «إن هذه الحشوش محتضرة»[٥]. قال: لا، قلت: كان شعبة يحدث به عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد

=(٧/ت ٧٢٥)، لسان الميزان (٣٣٩/٧)، ضعفاء ابن الجوزى (١٦٢/٧)، المغنى (٢/ت ٥٠٠٦)، الكامل لابن عدى (١٥٢/٧).

(١) هو: القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى العمرى المدنى، أخو عبد الرحمن.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٧٩٨)، تهذيب التهذيب (٣٢٠/٨)، الجرح والتعديل (٧/ت ٦٤٣)، الكاشف (٢/ت ٤٥٨٢)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٨١٢)، علل أحمد (٣١/٢)، المعرفة ليعقوب (١٨٥/٢)، المجروحين (٢١٢/٢)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٤٨١/٢)، لسان الميزان (٣٣٨/٧)، المغنى (٢/ت ٤٩٩٢)، طبقات ابن سعد (٤٢٣/٥)، الكامل لابن عدى (١٤٩/٧).

(٢) قال ابن عدى: القاسم بن عبدالرحمن الذى ذكره يحيى بن معين، أى هذا، ليس هو بالمعروف.

انظر: الكامل لابن عدى (١٥٢/٧)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٤٨١/٢)، اللسان (٤٦٢/٤)، الجرح والتعديل (٦٤٨/٧)، تنقيح المقال (٩٥٧٧).

(٣) قلت: قد سبق.

(٤) والقاسم بن عوف الشيبانى البكرى الكوفى، من بنى مرة بن همام.

انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ت ٤٨٠٥)، تهذيب التهذيب (٣٢٦/٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٨٢٨)، الجرح والتعديل (٧/ت ٦٥٩)، الكاشف (٢/ت ٤٥٨٧)، التاريخ الكبير (٧/ت ٧٣٩).

(٥) أخرجه أبو داود «كتاب الطهارة»، باب «ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء»، برقم (٦)، من طريق قتادة، عن النضر بن أنس، عنه به. =

ابن أرقم، وكان ابن أبي عروبة يحدثه، عن القاسم بن عوف [١٠٢/أ]، عن زيد بن أرقم.

قال يحيى: شعبة لو علم أنه عن القاسم بن عوف لم يحمله، قلت: لم؟، قال: إنه تركه وقد رآه.

٧١٨ – قيس(١)

قال السباك: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت شعبة، يقول: كنت مع قيس في بيت فجعل يحدثني عن أبي حسين حتى تمنيت أن البيت يقع عليّ وعليه.

٧١٩ – القاسم بن عوف الشيباني(٢)

قال ابن المديني: ذكر ليحيى القاسم بن عوف الشيباني، فقال: قال شعبة: دخلت عليه؟، وحرك يحيى رأسه، فقلت ليحيى: ما شأنه؟ فجعل يجيد، فقلت: ضعّفه في الحديث؟، فقال: لو لم يكن يضعفه لروى عنه.

حرف ك

٧٢٠ – كثير بن زيد(٣)

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن كثير بن زيد، روى عنه عبد الحميد

=وأخرجه أحمد في المسند (٣٦٩/٤، ٣٧٣)، من الطريق السابق.

وأخرجه ابن ماجه «كتاب الطهارة» باب «ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء»، برقم (٢٩٦)، من الطريق السابق. وأخرجه من طريق: قتادة عن القاسم بن عوف، عن زيد بن أرقم به. قلت: والحديث مذكور في مصادر عديدة غير ما ذكرت.

(١) هو: قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ت ٤٩٠٣)، تهذيب التهذيب (٣٩١/٨)، الكاشف (٢/ت ٤٦٦٦)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٩١١)، التاريخ الكبير (٧/ت ٧٠٤)، الجرح والتعديل (٧/ت ٥٥٣)، تاريخ بغداد (٤٥٦/١٢)، تراجم الأحبار (٢٦٢/٣)، لسان الميزان (٤٧٧/٤)، المغني (٢/ت ٥٠٦٢)، معرفة الثقات (١٥٣٠)، أعلام النبلاء (٤١/٨)، طبقات ابن سعد (٦٠/٦)، الكامل لابن عدي (١٥٧/٧).

(٢) سبق.

(٣) هو: كثير بن زيد الأسلمي، ثم السهمي، مولاهم، أبو محمد المدني، يقال له: ابن مافنة، وهي أمه.

انظر: تهذيب التهذيب (٤١٣/٨)، تهذيب الكمال (٢٤/ت ٤٩٤١)، التاريخ الكبير (٧/ت ٩٤٣)، الجرح والتعديل (٧/ت ٨٤١)، الكاشف (٣/ت ٤٦٩٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٩٣٨)، تاريخ أسماء الثقات (١١٧٩)، لسان الميزان (٣٤٤/٧)، تراجم الأحبار (٢٩٣/٣)، الثقات (٣٥٤/٧)، المغني (٢/ت ٥٠٨٠)، الكامل لابن عدي (٢٠٤/٧).

الحنفي؟، قال: ليس بذاك القوى، وكان قال أولاً: ليس بشيء.

٧٢١ - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف(١)

ابن معين قال: كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف لِجدِّه صحبة وكثير ضعيف الحديث.

٧٢٢ - وكليب بن وائل(٢)

ليس بشيء.

٧٢٣ - وكثير بن سليمان(٣)

ضعيف.

٧٢٤ - كثير بن شنظير(٤)

ليس بشيء.

---

(١) هو: كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة اليشكرى المزنى المدنى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ت ٤٩٤٨)، تهذيب التهذيب (٤٢١/٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٩٤٣)، التاريخ الكبير (٧/ت ٩٤٥)، الكاشف (٣/ت ٤٧٠٤)، تراجم الأحبار (٣٠٢/٣)، المغنى (٢/ت ٥٠٨٤)، الثقات (٣٥٤/٧)، الجرح والتعديل (٧٥٨/٧)، لسان الميزان (٣٤٥/٧).

(٢) هو: كليب بن وائل بن هبار التيمى اليشكرى المدنى، ثم الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ت ٤٩٩٤)، التاريخ الكبير (٧/ت ٩٨٥)، الجرح والتعديل (٧/ت ٩٤٧)، الكاشف (٣/ت ٤٧٣٩).

(٣) هو: كثير بن سليم الضبى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ت ٤٩٤٣)، تهذيب التهذيب (٤١٦/٨)، الجرح والتعديل (٧/ت ٨٤٦)، الكاشف (٣/ت ٤٧٠٠)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٩٤٠)، التاريخ الكبير (٧/ت ٩٥١)، الكامل لابن عدى (١٩٨/٧)، لسان الميزان (٣٤٥/٧)، تاريخ بغداد (٤٨٠/١٢)، المغنى (٢/ت ٥٠٨١)، تاريخ ابن معين (٤٩٣/٢)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٣/٣)، ديوان الضعفاء (ت ٣٤٧٢)، دائرة معارف الأعلمى (١٧٤/٢٤)، الضعفاء الكبير (٥/٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٤٤٤)، الكشف الحثيث (٣٤٠).

(٤) هو: كثير بن شنظير المازنى، ويقال: الأزدى أبو قرة البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ت ٤٩٤٥)، تهذيب التهذيب (٤١٩/٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٩٤١)، التاريخ الكبير (٧/ت ٩٣٥)، الكاشف (٣/ت ٤٧٠١)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٤٩٣/٢)، تاريخ الإسلام (٢٩٢/٥)، لسان الميزان (٣٤٥/٧)، المجروحين (٢٢٢/٢)، تاريخ أسماء الثقات (ت ١١٧٧)، المغنى (٢/ت ٥٠٨٣)، معارف الأعلمى (١٧٤/٢٤)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٣/٣)، الكامل لابن عدى (٢٠٨/٧).

٧٢٥ - وكثير بن مروان[١]

شامي وليس بشيء.

حرف ل

٧٢٦ - لقيط[٢]

علي قال: قلت ليحيى: سفيان، يعني ابن عيينة، الذي روى عنه عمرو؟، قال: لا أدري.

٧٢٧ - ليث بن أبي سليمان[٣]

ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن ليث بن أبي سليمان قال: ليس حديثه بذاك. صدقة بن الفضل المروزي، قال: ليث أضعف العلمين وحبيب أقواهم.

حرف م

٧٢٨ - ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف[٤]

قال: حدثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن ميناء، مولى عبد الرحمن بن عوف، وميناء، ليس بثقة، وربما قال: ومن ميناء إلا عدو لله.

٧٢٩ - مخرمة بن بكير[٥]

قال: ومخرمة بن بكير.

---

(١) هو: كثير بن مروان الفلسطيني الفهري، أبو محمد المقدسي.
انظر: تاريخ بغداد (٤٨١/١٢)، ضعفاء ابن الجوزي (٢٤/٣)، المغني (٢/ت ٥٠٨٩)، تعجيل المنفعة (٩٠٢)، الذيل على الكاشف رقم (١٢٨٤)، المغني (٢/ت ٥٠٩٠)، الجرح والتعديل (٨٧٤/٧)، المجروحين (٢٢٥/٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٤٤٧)، ديوان الضعفاء (ت ٣٤٧٦)، معارف الأعلمي (١٧٥/٢٤)، ميزان الاعتدال (٤٠٩/٣)، لسان الميزان (٤٨٣/٤)، الكامل لابن عدي (٢٠٧/٧).

(٢) لم أعرفه، والله أعلم.

(٣) سبق.

(٤) هو: ميناء بن أبي ميناء الزهري الخراز، مولى عبد الرحمن بن عوف.
انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٣٤٨)، تهذيب التهذيب (٣٩٧/١٠)، الكاشف (٣/ت ٥٨٦٧)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٩٨١)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٨١١)، الكامل لابن عدي (٢١٩/٨)، المغني (٢/ت ٦٥٧٣)، لسان الميزان (١٤٢/٦).

(٥) سبق.

٧٣٠ - ومجمع أبو إسماعيل بن مجمع[(١)]

ضعيف.

٧٣١ - مغيرة بن عبد الرحمن الحرانى[(٢)]

صاحب أبى الزناد، ليس بشيء.

٧٣٢ - ومسلمة بن محمد[(٣)]

ليس حديثه بشيء، يروى عن هشام بن عروة[(٤)].

٧٣٣ - وموسى بن عبيدة[(٥)]

لا يحتج بحديثه.

٧٣٤ - ومحمد بن كريب[(٦)]

أخو رشدين ليس حديثه بشيء.

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو: المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى الحزامى، المدنى، لقبه، قصى، وقيل: إنه من ولد حكيم بن حزام.
انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ت ٦١٣٧)، تهذيب التهذيب (٢٦٦/١٠)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٠١٤)، الكاشف (٣/ت ٥٦٩١)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٧١٤).

(٣) مسلمة بن محمد الثقفى البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ت ٥٩٦١)، تهذيب التهذيب (١٤٧/١٠)، المغنى (٢/ت ٦٢٤١)، ميزان الاعتدال (١١٢/٤)، لسان الميزان (٣٨٧/٧).

(٤) روى عنه «إياكم والزنج، فإنه خلق مشوه»، قال عنه أبو داود: من حدث بهذا فاتهمه، وقال الأزدى فى الضعفاء: منكر.

(٥) هو: موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذى، أبو عبد العزيز المدنى.
قلت: وقد سبق.

(٦) هو: محمد بن كريب بن أبى مسلم الهاشمى، مولى ابن عباس.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٥٧٢)، تهذيب التهذيب (٤٢٠/٩)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨١٠٤)، الكاشف (٣/ت ٥٢٠٩)، الجرح والتعديل (٨/ت ٣٠٧)، التاريخ الكبير (١/ت ٦٨٢)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٥٣٦/٢)، المعرفة والتاريخ (٦٦/٣)، ديوان الضعفاء (٣٩٤٧)، المجروحين (٢٦٢/٢)، الضعفاء الكبير (١٢٧/٤)، ضعفاء ابن الجوزى (٩٥/٣)، المغنى (٢/ت ٥٩٣٠)، تاريخ الإسلام (٢٩٧/٥)، لسان الميزان (٣٧٣/٧)، الكامل لابن عدى (٤٩٥/٧).

٧٣٥ - ومعلى بن عرفان[١]

ليس بشيء، وكان عرافًا فى طريق مكة.

٧٣٦ - وموسى بن عثمان[٢]

يحدث عن الحكم بن عتيبة ليس بشيء.

٧٣٧ - ومحمد بن الفرات[٣]

ليس بشيء.

٧٣٨ - ومحمد بن أبان[٤]

ضعيف.

٧٣٩ - ومحمد بن الحسن الهمدانى[٥]

---

(١) هو: معلى بن عرفان الأسدى الكوفى.
انظر: الكامل لابن عدى (٩٦/٨)، الضعفاء الكبير (٢١٣/٤)، الجرح والتعديل (٣٣٠/٨)، المغنى (٢/ت ٦٣٥٨)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٥٧٦/٢)، ميزان الاعتدال (١٤٩/٤)، لسان الميزان (٦٤/٦).

(٢) هو: موسى بن عثمان الحضرمى المؤدب الكوفى.
انظر: الجرح والتعديل (٨/ت ٦٨٧)، الكامل لابن عدى (٦٧/٨)، المغنى (٢/ت ٦٥١١)، ضعفاء ابن الجوزى (١٤٧/٣)، لسان الميزان (١٢٥/٦)، ميزان الاعتدال (٢١٤/٤)، المعرفة والتاريخ (٣٥/٣).

(٣) هو: محمد بن الفرات التميمى، ويقال: الجرمى أبو على الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٥٤٠)، تهذيب التهذيب (٣٩٦/٩)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٠٤٧)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٧٠)، التاريخ الكبير (١/ت ٦٥٦)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٥٣٣/٢)، الكاشف (ت ٥١٨٨)، ديوان الضعفاء (ت ٣٩٢٦)، الكشف الحثيث (ت ٧١٥)، المجروحين (٢٨١/١).

(٤) هو: محمد بن أبان بن صالح بن عمير، أبو عمر الجعفى.
كان يقول بالإرجاء، وكان رئيسا من رؤسائهم، فترك الناس حديثه من أجل ذلك، وكان أصحاب محمد بن الحسن يكثرون عنه، وكان كوفيًا جعفيًا.
انظر: تهذيب التهذيب (٥/٩)، الكامل لابن عدى (٢٩٤/٧)، تعجيل المنفعة (٩٢٢)، الذيل على الكاشف رقم (١٣٠٦)، التاريخ الكبير (٣٤/١)، طبقات ابن سعد (٢٦٨/٦)، المغنى (٢/ت ٥٢٢٦)، الجرح والتعديل (٧/ت ١١١٩).

(٥) هو: محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى ثم المعشارى، أبو الحسن الكوفى، نزيل واسط.=

ليس بثقة.

٧٤٠ - ومحمد بن الحسن الأسدى[(١)]

قد أدركته [١٠٢/ب] وليس هو بشيء.

٧٤١ - ومطرح بن يزيد[(٢)]

كوفي ضعيف، يروى عنه سفيان، وهو مطرح بن يزيد، ويكنى أبا المهلب.

٧٤٢ - وموسى بن طريف[(٣)]

الذى يحدث عنه الأعمش ضعيف.

٧٤٣ - ومحمد بن عون الخراسانى[(٤)]

=انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥١٥٣)، تهذيب التهذيب (١٢٠/٩)، التاريخ الكبير (١/ت ١٥٠)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٢٤٨)، الكاشف (٣/ت ٤٨٦٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٣٨٢)، لسان الميزان (٣٥٥/٧)، تاريخ بغداد (١٧/٢)، تنقيح المقال (١٠٥٣٣)، ضعفاء ابن الجوزى (٥٢/٣)، ديوان الضعفاء (ت ٣٦٦٥)، جامع الرواة (٩٠/٤)، الكشف الحثيث (٣٦٣)، الضعفاء الكبير (٤٨/٤)، الكامل لابن عدى (٣٧٢/٧).

(١) هو: محمد بن الحسن بن الزبير الأسدى، أبو عبد الله، ويقال: أبو جعفر، المعروف بالتل الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥١٤٩)، تهذيب التهذيب (١١٧/٩)، التاريخ الكبير (١/ت ١٥٢)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٢٤٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٣٧٨)، الكاشف (٣/ت ٤٨٦٤)، تاريخ الثقات (٤٠٣)، العبر (٣٣٣/١)، المجروحين (٢٧٧/٢)، تاريخ أسماء الثقات (١٢٦٧)، ضعفاء ابن الجوزى (٥١/٣)، الكامل لابن عدى (٣٧٣/٧).

(٢) هو: مطرح بن يزيد الأسدى، الكنانى، أبو المهلب الكوفى، عداده فى الشاميين.
انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ت ٥٩٩٩)، التاريخ الكبير (٨/ت ١٩٩٨)، تهذيب التهذيب (١٧١/١٠)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٨٧٠)، الكاشف (٣/ت ٥٥٧٠)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٥٨٠)، تاريخ أسماء الثقات (١٤١٧)، ضعفاء ابن الجوزى (١٢٤/٣)، المغنى (٢/ت ٦٢٧٨)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٥٦٩/٢)، ابن الجنيد (ت ٥٤٩)، الدارمى (ت ٧٣٠)، ابن محرز (ت ٥٤)، ضعفاء الدارقطنى (ت ٥٣١)، المعرفة والتاريخ (٤٣٤/٢)، لسان الميزان (٣٨٩/٧)، المجروحين (٢٦/٣).

(٣) هو: موسى بن طريف الأسدى.
انظر: الكامل لابن عدى (٥٣/٨)، الجرح والتعديل (٨/ت ٦٦٨)، الضعفاء والمتروكين (١٤٦/٣)، المغنى (٢/ت ٦٥٠٢)، التاريخ الكبير (٢٨٧/٧)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٥٩٣/٣)، الكشف الحثيث (٤٣)، ميزان الاعتدال (٢٠٨/٤)، لسان الميزان (١٢١/٦).

(٤) هو: محمد بن عون، أبو عبدالله الخراسانى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٥٢٨)، تهذيب التهذيب (٣٨٤/٩)، الجرح والتعديل=

ليس بشيء.

٧٤٤ - مندل(١)

قال: وسئل عن مندل، فقال: إنما تركناه لمكان الوديعة، يوفىء إلى أنه استودع فخان أو قيل: وديعة لم يحب أن يقبلها.

٧٤٥ - موسى الجهنى(٢)

على بن المديني، قال: سألت يحيى بن معين، عن موسى الجهنى؟، فقال: لم يكن بذاك.

ابن أبي خيثمة، قال: سألت يحيى بن معين، عن موسى الجهنى؟ فقال: لم يكن بذاك.

٧٤٦ - مطر الوراق(٣)

ابن أبي خيثمة قال: وقال يحيى بن معين: مطر الوراق ضعيف الحديث.

٧٤٧ - معاوية بن صالح(٤)

على قال: سألت يحيى، عن معاية بن صالح، فقال: ما كنا نأخذ من حديثه في ذلك الزمان ولا حرفًا.

=(٨/ت ٢١٩)، الكاشف (٣/ت ٥١٧٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٨٠٣١)، المعرفة والتاريخ (٣٧٨/٣)، لسان الميزان (٣٧١/٧)، التاريخ الكبير (١٩٧/١)، المجروحين (٢٧٢/٢)، المغنى (٢/ت ٥٨٨٤)، الكامل لابن عدى (٤٨٥/٧).

(١) سبق.

(٢) هو: موسى بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن الجهنى أبو سلمة، ويقال: أبو عبد الله الكوفى.
انظر: تهذيب التهذيب (٣٥٤/١٠)، تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٢٧٦)، الجرح والتعديل (٨/ت ٦٧٦)، الكاشف (٣/ت ٥٨٠٦)، تاريخ ابن معين الدورى (٥٩٣/٢).

(٣) هو: مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء الخراساني، السلمى، مولى على، سكن البصرة.
قلت: وقد سبق.

(٤) هو: معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمى، أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الرحمن الحمصى، أحد الأعلام، وقاضى الأندلس، وقيل: غير ذلك.
انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ت ٦٠٥٨)، تهذيب التهذيب (٢٠٩/١٠)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٤٤٣)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٧٥٠)، الكاشف (٣/ت ٥٦٢١)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٦٢٤)، طبقات الحفاظ (٧٧)، تاريخ الإسلام (٣٩١/٦)، معرفة الثقات (١٧٤٦)، سير أعلام النبلاء الأعلام (١٥٨/٧)، طبقات ابن سعد (٣٣٥/٧)، نسيم الرياض (٤٤١/١)، ضعفاء ابن الجوزى (١٢٧/٣)، تراجم الأحبار (٣٤٦/٣)، الكامل لابن عدى (١٤٥/٨).

٧٤٨ - ميمون بن أبي عبد الله[1]

علي قال: سألت يحيى، عن ميمون بن أبي عبد الله الذي روى عنه عوف، عن زيد ابن أرقم فحمض وجهه، وقال: زعم شعبة أنه كان فسلاً.

٧٤٩ - معاذ بن معاذ[2]

علي قال: سمعت معاذ بن معاذ قال: كتبت عنه عن الزهري ورغبت عنه، قيل له: لم؟ قال: رأيته يأتي أشعث بن عبد الملك، فإذا قمنا جلس إلى صبيان فأملوها عليه.

قال علي: فقلت لمعاذ: من هذا يا أبا المثنى؟، فقال: محمد بن أبي حفصة.

٧٥٠ - محمد بن أبي حفصة[3]

علي بن المديني، قال: قلت ليحيى: حملت عن محمد بن أبي حفصة؟، قال: نعم، كتبت حديثه كله ثم رميت به، قال: وهو نحو صالح بن أبي الأخضر.

٧٥١ - محمد بن أبي حميد[4]

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن أبي حميد ليس حديثه بشيء.

٧٥٢ - مخرمة بن بكير[5]

قال: وسمعته يقول: مخرمة بن بكير، يقال: إنه وقع إليه كتاب أبيه فرواه ولم يسمعه.

---

(١) هو: ميمون أبو عبد الله البصري الكندي، ويقال: القرشي، مولى ابن سمرة عبد الرحمن.
انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٣٤٠)، تهذيب التهذيب (٣٩٣/١٠)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٤٥٨)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٠٥٧)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٩٧١)، الذيل على الكاشف (١٥٥٨)، العقد الثمين (٦٥٦٤)، علل أحمد (١٦١/١)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٥٩٩/٢)، الكامل لابن عدي (١٥٨/٨).

(٢) سبق.

(٣) هو: محمد بن أبي حفصة، ميسرة أبو سلمة البصري.
انظر: تهذيب الكمال (٥١٥٩/٢٥)، الكاشف (٣/ت ٤٨٧٣)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٤٢٩)، تهذيب التهذيب (١٢٣/٩)، تاريخ أسماء الثقات (١٢٠٥)، سير أعلام النبلاء (٥٨/٧)، التاريخ الكبير (٢٢٦/١)، لسان الميزان (٣٥٦/٧)، تراجم الأحبار (٧٢/٤)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٣٢٥)، الكامل لابن عدي (٥٠٨/٧).

(٤) هو: محمد بن أبي حميد، وكنيته: أبو إبراهيم الزرقي، المدني، يلقب بحماد. قلت: وقد سبق.

(٥) هو: مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج مديني، يكنى أبا المسور. قلت: وقد سبق.

٧٥٣ - مسلم بن يسار الجهني[١]

قال: وسمعته يقول: مسلم بن بشار الجهني الذي روى عن عمر، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «إن الله مسح ظهر آدم»، لا يعرف.

٧٥٤ - محمد بن عبد الله بن مسلم[٢]

قال: وسئل عن محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي شهاب؟، فقال: ليس بذاك القوي، وقال مرة أخرى: ضعيف.

٧٥٥ - مسلم الأعور[٣]

قال: وسمعته يقول: مسلم الأعور، يقال: إنه اختلط.

٧٥٦ - مسعدة بن اليسع[٤]

قال: وسئل يحيى لم ترك حديث مسعدة بن اليسع؟، فقال: لأنه روى حديثًا أنكروه، روى عن جعفر بن محمد أنه حدَّثه أنه رأى خفاشًا مجنونًا.

٧٥٧ - موسى بن دينار[٥]

علي قال: قال يحيى بن سعيد: دخلت على موسى بن دينار أنا وحفص بن غياث

---

(١) هو: مسلم بن يسار الجهني.
انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ت ٥٩٥١)، تهذيب التهذيب (١٤٢/١٠)، ميزان الإعتدال (٤/ت ٨٥١٤)، الكاشف (٣/ت ٥٥٢٩)، المغني (٢/ت ٦٢٢٩)، لسان الميزان (٢٨٦/٧).

(٢) هو: محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة الزهري، أبو عبد الله المدني، ابن أخي الزهري.
انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥٣٧٥)، تهذيب التهذيب (٢٧٩/٩)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٦٥٣)، الكاشف (٣/ت ٥٠٤٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٧٤٣)، التاريخ الكبير (١/ت ٣٩٤).

(٣) هو: مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد، أبو عبد الله الكوفي الأعور.
انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ت ٥٩٣٩)، التاريخ الكبير (٧/ت ١١٤٥)، تهذيب التهذيب (١٣٥/١٠)، المجروحين (٨/٣)، كشف الأستار (٤٩٥)، تاريخ الإسلام (٣٠١/٥)، ضعفاء ابن الجوزي (١١٨/٣)، علل أحمد (١٦٧/١)، معرفة الثقات (١٨٢٦)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٢٢)، تعجيل المنفعة (١٠٣٣)، المغني (٢/ت ٦٢٢٠)، لسان الميزان (٣٨٦/٧).

(٤) هو: مسعدة بن اليسع بن قيس الباهلي البصري.
انظر: الكامل لابن عدى (١٢٧/٨)، الضعفاء والمتروكين (١١٦/٣)، الضعفاء الكبير (٢٤٥/٤).

(٥) هو: موسى بن دينار المكي.
انظر: الضعفاء والمتروكين (١٤٥/٣)، الجرح والتعديل (١٤٢/٨)، الضعفاء الكبير (١٥٦/٤)، المغني (٢/ت ٦٤٩١)، ميزان الاعتدال (٢٠٤/٤)، لسان الميزان (١١٦/٦)، الكامل (٦٠/٨).

فجعلت لا أريده على شيء إلاّ لقنه، فخرجنا فاتبعنا أبو شيخ، فجعلت أبيِّن له أمره، وجعل لا يقبل(١).

٧٥٨ – محل الضبي(٢)

ابن أبي خيثمة [٣١٠/أ]، قال: سألت يحيى عن محل الضبي، فقال: كان وسطًا لم يكن بذاك.

٧٥٩ – معلى بن هلال الكوفي(٣)

قال أبو حاتم الرازي: معلى بن هلال الكوفي، ذاهب الحديث.

٧٦٠ – المثنى بن سعيد(٤)

وسئل عن المثنى بن سعيد فقال: ليس بالقوي.

٧٦١ – ومروان بن سالم(٥)

---

(١) بقية هذا القول كما أورده ابن عدي: قال يحيى: وإذا كان الشيخ إذا لقنته قبل فذاك، وإذا ثبت على شيء واحد، فليس به بأس، قال علي: وقد رأيت أنا أبا شيخ هذا وكان يقال له: جارية بن هرم، وكان رئيسًا في القدر، وكان ضعيفًا في الحديث، كتبنا عنه وتركناه.

(٢) هو: محل بن محرز الضبي الكوفي الأعور.
انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ت ٥٨١١)، تهذيب التهذيب (٦٠/١٠)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٠٩٦)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٨٨٥)، الكاشف (٣/ت ٥٤١٠)، التاريخ الكبير (٧/ت ٢٠٠٤)، طبقات ابن سعد (٣٦١/٦)، تاريخ خليفة (٤٢٦)، طبقات خليفة (١٦٨)، علل أحمد (٢٨٦/٢)، المعرفة والتاريخ (١٧٥/٢)، الكامل لابن عدي (١٩٧/٨).

(٣) هو: معلى بن هلال بن سويد الحضرمي، ويقال: الجعفي، أبو عبد الله الطحان الكوفي.
انظر: تهذيب الكمال (٦١٠٢/٢٨)، تهذيب التهذيب (٢٤٠/١٠)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٧٢٧)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٥٢٩)، الكاشف (٣/ت ٥٦٦٠)، ميزان الاعتدال (٨٦٧٩/٤)، العلل لأحمد (١٧٨/١)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٥٧٦/٢)، ضعفاء ابن الجوزي (١٣٢/٣)، المعرفة والتاريخ (١٣٧/٣)، ضعفاء النسائي (ت ٥٦٠)، ضعفاء أبي نعيم (ت ٢٤٢)، السابق واللاحق (٢٤٤)، الكشف الحثيث (٧٧٧)، المجروحين (١٦/٣)، معرفة الثقات (١٧٦٤)، المغني (٢/ت ٦٣٦٢)، لسان الميزان (٣٩٤/٧)، الكامل لابن عدي (٩٩/٨).

(٤) هو: المثنى بن سعيد الضبعي، أبو سعيد البصري القسام الذارع القصير.
انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ت ٥٧٧٢)، تهذيب التهذيب (٣٤/١٠)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٤٩٣).

(٥) هو: مروان بن سالم الغفاري، أبو عبد الله الشامي الجزري، مولى بني أمية، سكن قرقيسيا.=

ضعيف الحديث.

٧٦٢ - ومروان بن شجاع[١]

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٦٣ - ومحمد بن أبى حميد[٢]

ليس بالقوى.

٧٦٤ - ومحمد بن مسلم الطائفى[٣]

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٦٥ - ومسلم بن كيسان الطائفى[٤]

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٦٦ - ومسلم بن كيسان الملائى الأعور[٥]

=انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ت ٥٨٧٣)، تهذيب التهذيب (١٠/٩٣)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٤٢٥)، الكاشف (٣/ت ٥٤٥٩)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٢٥٥)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٦٠٢)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١١٣)، المعرفة والتاريخ (٣/٤١، ٥٠)، علل أحمد (٢/٢١٠)، ضعفاء أبى نعيم (ت ٢٣٨)، ضعفاء الدارقطنى (٥٢٩)، المجروحين (١٣١٣)، الكشف الحثيث (ت ٧٦١)، كشف الأستار (٥٤٠، ٨٢٠)، الكامل لابن عدى (٨/١١٩)، سير أعلام النبلاء (٩/٣٥).

(١) هو: مروان بن شجاع الجزرى الحرانى، أبو عبد الله الأموى مولى محمد بن مروان بن الحكم، نزل بغداد، وهو عم الحضير بن شجاع، ويقال له: الخصيفى لكثرة روايته عن خصيف.
انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ت ٥٨٧٤)، تهذيب التهذيب (١٠/٩٤)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٥٩٧)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٢٤٩)، الكاشف (٣/ت ٥٤٦٠).

(٢) هو: محمد بن أبى حميد، ويقال: حماد بن أبى حميد، واسم أبى حميد إبراهيم، مدينى يكنى: أبا إبراهيم الزرقى الأنصارى. قلت: وقد سبق.

(٣) هو: محمد بن مسلم بن سوس الطائفى، وقيل: سويس، وقيل: سيس، وقيل: سنين، وقيل: شونير الطائفى يعد فى المكيين.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٦٥٠٤)، تهذيب التهذيب (٩/٤٤٤)، التاريخ الكبير (١/ت ٧٠٠)، الجرح والتعديل (٨/ت ٣٢٢)، الكاشف (٣/ت ٥٢٣٣)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨١٧٢).

(٤) هو: مسلم بن كيسان، أبو عبد الله الأعور. وقد سبق.

أبو عبد الله الضبى ضعيف الحديث.

٧٦٧ - ومسلمة بن على[1]

ضعيف الحديث.

٧٦٨ - وموسى بن أبى كثير، أبو الصباح[2]

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٦٩ - ومحمد بن زياد الطحان[3]

ذاهب الحديث.

٧٧٠ - والمطلب بن زياد[4]

---

(٥) أظنه السابق، وهو: الضبى الملائى، البراد الكوفى، الأعور، والله أعلم.

(١) هو: مسلمة بن على بن خلف الخشنى، أبو سعيد الدمشقى البلاطى، كان يسكن البلاط، قرية من قرى دمشق.
انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ت ٥٩٥٨)، تهذيب التهذيب (١٤٦/١٠)، الكاشف (٣/ت ٥٥٣٥)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٥٢٧)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٦٩٢)، السابق واللاحق (١٧٨)، الكشف الحثيث (ت ٧٦٥)، المعرفة والتاريخ (١٩١/٢)، ضعفاء النسائى (ت ٥٧٠)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٥٦٥/٢)، رواية الدارمى (ت ٧٥٦)، رواية ابن الجنيد (٣٨٥، ٦٧٥)، ضعفاء ابن الجوزى (١٢٠/٣)، لسان الميزان (٣٨٧/٧)، الكامل لابن عدى (١٢/٨).

(٢) هو: موسى بن أبى كثير الأنصارى، مولاهم، ويقال: الهمدانى، أبو الصباح الكوفى، ويقال: الواسطى المعروف بموسى الكبير، واسم أبى كثير الصباح.
انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٢٩٤)، تهذيب التهذيب (٣٦٧/١٠)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٢٥٤)، الجرح والتعديل (٨/ت ٦٦٩)، الكاشف (٣/ت ٥٨٢٣)، ضعفاء ابن الجوزى (١٤٨/٣)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٥٩٥/٢)، المعرفة والتاريخ (٦٥٦/٢)، علل أحمد (١٥٣/١)،تاريخ أسماء الثقات (١٣٥٣)، طبقات ابن سعد (٣٣٩/٦).

(٣) هو: محمد بن زياد الطحان الكوفى اليشكرى، ويقال: الجندى الأعور الفأفاء، المعروف بالميمونى الرقى.
انظر: تهذيب التهذيب (١٧١/٩)، التاريخ الكبير (٨٣/١)، الكامل لابن عدى (٢٩٦/٧)، ديوان الضعفاء (٣٧١٨)، تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥٢٢٤)، الكاشف (٣/ت ٤٩٢٧)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٥٤٧)، الأنساب (٥٣٥/١٢)، لسان الميزان (٣٥٨/٧)، المغنى (٢/ت ٥٥٢١).

(٤) هو: المطلب بن زياد بن أبى زهير الثقفى، ويقال: القرشى، مولاهم الكوفى.

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٧١ – ومنصور بن أبى الأسود[(١)]

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٧٢ – ومحمد بن سابق[(٢)]

صاحب مالك بن مغول، يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٧٣ – ومحمد بن حميد الرازى[(٣)]

ضعيف الحديث.

٧٧٤ – ومحمد بن حجاج اللخمى[(٤)]

انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ت ٦٠٠٥)، تهذيب التهذيب (١٧٧/١٠)، الكاشف (٣/ت ٥٥٧٦)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٥٩١)، لسان الميزان (٣٩٠/٧)، البداية والنهاية (١٨٦/١٠)، ضعفاء ابن الجوزى (١٢٥/٣)، علل أحمد (٢٤/١)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٥٧٠/٢)، طبقات ابن سعد (٣٨٧/٦)، سير أعلام النبلاء (٣٣٢/٨)، معرفة الثقات (١٦٤٧/٨)، معجم الثقات (١٢١)، الكامل لابن عدى (٢٢٥/٨).

(١) هو: منصور بن أبى الأسود الليثى الكوفى، يقال اسم أبيه: حازم.

انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ت ٦١٨٩)، تهذيب التهذيب (٣٠٥/١٠)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٧٧٠)، الكاشف (٣/ت ٥٧٣١)، الجرح والتعديل (٨/ت ٧٥٤)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٥٠٠).

(٢) هو: محمد بن سابق التميمى، مولاهم، أبو جعفر، ويقال: أبو سعيد البزار الكوفى، أصله من فارس، ثم سكن بغداد.

انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥٢٣٠)، تهذيب التهذيب (١٧٤/٩)، التاريخ الكبير (١/ت ٣١٦)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٥٢٨)، الكاشف (٣/ت ٤٩٣٣)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٥٦٨).

(٣) هو: محمد بن حميد بن حيان التميمى الحافظ، أبو عبد الله الرازى.

انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥١٦٧)، تهذيب التهذيب (١٢٧/٩)، التاريخ الكبير (١/ت ١٦٧)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٢٧٥)، الكاشف (٣/ت ٤٨٧٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٤٥٣)، سير أعلام النبلاء (٥٠٣/١١)، تاريخ بغداد (٢٥٩/٢)، تاريخ أسماء الثقات (١٢٥٤)، الكامل لابن عدى (٥٢٩/٧).

(٤) هو: محمد بن الحجاج اللخمى الواسطى، صاحب الهريسة، يكنى: أبا إبراهيم.

انظر: الكامل لابن عدى (٣٢٤/٧)، الضعفاء والمتروكين (٤٨/٣)، الجرح والتعديل=

عن مجالد، كذاب.

٧٧٥ - محمد بن سالم[1]

قال: وسمعت نعيم بن حماد يقول: رأيت ابن المبارك يقول: اطرح حديث محمد بن سالم.

٧٧٦ - وميسرة بن عبد ربه[2]

قال: وميسرة بن عبد ربه كذاب يفتعل الحديث تسترى.

٧٧٧ - والمنكدر بن محمد بن المنكدر[3]

رجل صالح يكتب حديثه ولا يحتج به، ولم يكن بالحافظ.

٧٧٨ - ويوسف بن محمد بن المنكدر[4]

شبيه بأخيه.

٧٧٩ - ومحمد بن عبد الله ابن أخي الزهري[5]

يكتب حديثه وليس بالقوي.

=(٢٣٤/٧)، الضعفاء الكبير (٤٤/٤)، الأنساب (٢١٤/١١)، المجروحين (٢٩٥/٢)، ديوان الضعفاء (٣٦٤٢)، لسان الميزان (١١٦/٥، ١١٩)، الكشف الحثيث (٣٥٨)، ميزان الاعتدال (٥٠٩/٣)، تاريخ بغداد (٢٧٩/٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٤٩٠)، المغني (٢/ت ٥٣٨٥).

(١) هو: محمد بن سالم الهمداني، أبو سهل الكوفي. وقد سبق.

(٢) هو: ميسرة بن عبد ربه التستري.
انظر: الكامل لابن عدى (١٧٩/٨)، الضعفاء والمتروكين (١٥١/٣)، الجرح والتعديل (٢٥٤/٨)، المغني (٢/ت ٦٥٥٤)، ميزان الاعتدال (٢٣٠/٤)، لسان الميزان (١٣٨/٦)، المجروحين (١٢١/١)، ديوان الضعفاء (٤٣٢١).

(٣) هو: المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي، التيمي، المدني. قلت: وقد سبق.

(٤) هو: يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي.
انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت ٧١٥٣)، تهذيب التهذيب (٤٢٢/١١)، الجرح والتعديل (٩/ت ٩٦٠)، الكاشف (٦٥٥٩/٣)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٨٨٤)، التاريخ الكبير (٨/ت ٣٣٩٦)، الكامل لابن عدى (٤٨٣/٨)، لسان الميزان (٤٤٨/٧)، المجروحين (١٣٥/٣)، المغني (٢/ت ٧٢٤٩).

(٥) سبق.

٧٨٠ - ومطرف[١] الإسكاف[٢]

الذى يحدث عنه عبد الله منكر الحديث، كوفى لا يكتب حديثه.

٧٨١ - ومسلم بن خالد الزنجى[٣]

مولى بنى مخزوم يكتب حديثه ولا يحتج به.

٧٨٢ - محمد بن فضاء[٤]

ابن أبى خيثمة، قال: وسمعت يحيى بن معين، يقول: محمد بن فضاء ليس حديثه بشىء.

---

(١) كذا بالمخطوط، وهو تصحيف والصواب «مطر».

(٢) هو: مطر بن ميمون المحاربى، وهو ابن أبى مطر الإسكاف، أبو خالد.

انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ت ٥٩٩٨)، تهذيب التهذيب (١٠/١٧٠)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٣١٧)، الكاشف (٣/ت ٥٥٦٩)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٥٩٠)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٧٥٨)، الكامل لابن عدى (٨/١٣٤)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٢/٥٦٨)، علل أحمد (١/١٢١)، علل ابن المدينى (٥٦)، الكنى للدولابى (١/١٧٥)، تاريخ الإسلام (٥/١٦٤)، ديوان الضعفاء (ت ٤١٥٠)، معرفة الثقات (١٧٣٦)، طبقات ابن سعد (٧/٢٥٤)، تاريخ خليفة (٣٨٩)، سير أعلام النبلاء (٥/٤٥٢).

(٣) هو: مسلم بن خالد بن قرقرة، ويقال: ابن جرجرة المخزومى، مولاهم، أبو خالد الزنجى المكى الفقيه.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ت ٥٩٢٥)، تهذيب التهذيب (١٠/١٢٨)، ميزان الاعتدال (٤/٨٤٨٥)، الجرح والتعديل (٨/ت ٨٠٠)، الكاشف (٣/ت ٥٥٠٦)، الكامل لابن عدى (٨/٦)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٥٦١)، الدارمى (٣٦٤)، ابن محرز (٢٩٤)، طبقات خليفة (٢٨٤)، علل أحمد (١/٣٠٢)، المعرفة والتاريخ (٣/٥١)، تاريخ واسط (٢٤٨)، ضعفاء النسائى (٥٦٩)، طبقات ابن سعد (٥/٤٩٩)، طبقات الحفاظ (١٠٩)، المغنى (٢/ت ٦٢٠٦)، تاريخ أسماء الثقات (١٣٩٤)، تراجم الأحبار (٣/٣٩٥).

(٤) هو: محمد بن فضاء بن خالد الأزدى الجهضمى، أبو بحر البصرى، معبر الرؤيا.

انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٥٤٤)، تهذيب التهذيب (٩/٤٠٠)، الكاشف (٣/ت ٥١٩١)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٠٥٤)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٦١)، التاريخ الكبير (١/ت ٦٥٩)، تاريخ ابن معين (٢/٥٣٣)، لسان الميزان (٧/٣٧١)، المشتبه (٥٠٨)، الكامل لابن عدى (٧/٣٦٧)، المجروحين (٢/٢٧٤)، الضعفاء والمتروكين (٣/١٩)، الضعفاء الكبير (٤/١٢٥).

٧٨٣ - موسى بن وردان[١]

قال: وسمعته يقول: موسى بن وردان قاصّ كان يكون بمصر ضعيف.

٧٨٤ - موسى بن فردى[٢]

قال: وسمعته يقول: موسى بن فردى، كوفى، وما سمعت أحدًا يحدث عنه إلا الأشجعى.

٧٨٥ - محمد بن معاوية النيسابورى[٣]

قال: وسمعته يقول: محمد بن معاوية النيسابورى كذاب.

٧٨٦ - محمد بن أبى قيس الدمشقى[٤]

أبو حاتم الرازى، قال: صُلِبَ محمد بن أبى قيس الدمشقى فى الزندقة.

قال: ومنهم من يقول: أبو عبد الرحمن الشامى، ومنهم من يقول: أبو عبد الرحمن الأزدى.

٧٨٧ - ومحمد بن فضيل بن غزوان[٥]

---

(١) هو: موسى بن وردان القرشى، العامرى، مولاهم، أبو عمر المصرى القاص، المدنى الأصل.
انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٣١٢)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٢٦٧)، الجرح والتعديل (٨/ت ٨٣٣)، الكاشف (٣/ت ٥٨٣٧)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٩٣٩)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٧٦)، الكامل لابن عدى (٨/٦٣)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٢/٥٩٦)، الدارمى (٧٨٥)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١٥٠)، لسان الميزان (٧/٤٠٥)، شذرات الذهب (١/١٥٤)، كشف الأستار (١٤٥٣)، المعرفة والتاريخ (٢/٤٥٩)، معرفة الثقات (١٨٢٤)، المجروحين (٢/٢٣٩)، تاريخ الإسلام (٥/٧)، تاريخ أسماء الثقات (١٣٥٩).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو: محمد بن معاوية بن أعين النيسابورى، أبو على، سكن بغداد، ثم مكة.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٦١٨)، تهذيب التهذيب (٩/٤٦٥)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨١٨٨)، التاريخ الكبير (١/ت ٧٧٩)، الجرح والتعديل (٨/ت ٤٤٣)، الوافى بالوفيات (٥/٤١)، تاريخ بغداد (٣/٢٧٠، ٣٧٠)، المغنى (٢/ت ٥٩٨٩)، المجروحين (٢/٢٩٨)، الكامل لابن عدى (٧/٥٣٣).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) هو: محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبى، مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٥٤٨)، تهذيب التهذيب (٩/٤٠٥)، التاريخ الكبير=

قال: ومحمد بن فضيل بن غزوان كثير الخطأ.

٧٨٨ - محمد بن جابر(١)

ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى يقول: محمد بن جابر ليس حديثه بشيء.

٧٨٩ - مُرَجى بن رَجَاء(٢)

قال: وسمعته يقول: [١٠٣/ب] مرجّى بن رجاء، ليس حديثه بشيء.

٧٩٠ - محمد بن راشد(٣)

ميمون بن غيلان، حدثنا أبو النضر، قال: كنت أوضي شعبة بباب مسجد الرصافة، فمرّ محمد بن راشد، فقال لى شعبة: سمعت من هذا شيئاً؟.

قلت: نعم حديث كذا وحديث كذا. قال: أما إنه معتزلى رافضي جسمي.

٧٩١ - محمد بن جابر(٤)

(١/ت ٦٥٢)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٦٣)، الكاشف (٣/ت ٥١٩٤)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٠٦٢)، المغنى (٢/ت ٥٩١٠)، لسان الميزان (٣٧٢/٧)، طبقات ابن سعد (٢٧١/٦).

(١) هو: محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي، الحنفى، أبو عبد الله اليمامى، أصله كوفى، وكان أعمى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ت ٥١١٠)، تهذيب التهذيب (٨٨/٩)، الكاشف (٣/ت ٤٨٣٠)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٣٠١)، التاريخ الكبير (١/ت ١١١)، الوافى بالوفيات (٢٨٢/٢)، طبقات ابن سعد (١٧٠/٦)، سير أعلام النبلاء (٢٣٨/٨)، تراجم الأحبار (٣٤/٤)، لسان الميزان (٣٥٣/٧)، المغنى (٢/ت ٥٣٤٩)، المجروحين (٢٧٠/٢)، الكامل لابن عدى (٣٢٨/٧).

(٢) هو: مرجى بن رجاء اليشكرى، ويقال: العدوى، أبو رجاء البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ت ٥٨٥٣)، تهذيب التهذيب (٨٣/١٠)، الكاشف (٣/ت ٥٤٤٥)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٤١١)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٨٨٢)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢١٥٤، ٢٢٠٨)، الكامل لابن عدى (٢٠٢/٨)، حاشية الإكمال (٣٨٥/٣)، المغنى (٢/ت ٦١٥٦)، لسان الميزان (٤١٢/٨).

(٣) هو: محمد بن راشد المكحولى الخزاعى الدمشقى، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥٢٠٨)، تهذيب التهذيب (١٥٨/٩)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٣٨٥)، التاريخ الكبير (١/ت ٢١٢)، تاريخ أسماء الثقات (١٢/٨)، الكاشف (٤٢/٣)، المغنى (٢/ت ٥٤٨٩)، الكامل لابن عدى (٤١٨/٧).

يحيى بن معين قال: كان محمد بن جابر كوفى أعمى، قال: قلت له: فإنما حديثه كذا، لأنه أعمى؟. قال: لا، ولكن عمى واختلط عليه.

٧٩٢ - ومحمد بن عبيد الله[١]

أضعف من جابر الجعفى.

٧٩٣ - والمنهال بن خليفة[٢]

ضعيف الحديث.

٧٩٤ - محمد بن القاسم[٣]

وذكر محمد بن القاسم الأسدى فلم يرضه.

٧٩٥ - ومحمد بن فضالة[٤]

قال: ومحمد بن فضالة ليس بشىء.

٧٩٦ - ومحمد بن درهم[٥]

---

(٤) سبق.

(١) هو: محمد بن عبيد الله بن أبى سليمان العرزمى الفزارى، أبو عبد الرحمن الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٤٣٤)، تهذيب التهذيب (٣٢٢/٩)، الجرح والتعديل (٨/ت ٥)، الكاشف (٣/ت ٥٠٩٩)، التاريخ الكبير (١/ت ٥١٣)، ضعفاء ابن الجوزى (٨٣/٣)، معرفة الثقات (١٦٢٣)، تراجم الأحبار (٨٥/٤)، لسان الميزان (٣٦٨/٧)، تاريخ الثقات (٤٠٩)، الكامل لابن عدى (٢٤٥/٧).

(٢) هو: المنهال بن خليفة العجلى، أبو قدامة الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ت ٦٢٠٩)، التاريخ الكبير (٨/ت ١٩٦٤)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٦٣٧)، الكاشف (٣/ت ٥٧٤٦)، تهذيب التهذيب (٣١٨/١٠)، تاريخ الإسلام (٣٠٧/٦)، لسان الميزان (٤٠٠/٧)، تراجم الأحبار (٣٠/٣)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٥٩٠/٢)، الدارمى (٨٢٠)، تاريخ أسماء الثقات (١٤١١)، الكامل لابن عدى (٤٠/٨).

(٣) هو: محمد بن القاسم الأسدى، أبو إبراهيم الكوفى الشامى الأصل، قيل: إن لقبه كاو.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٥٥٠)، تهذيب التهذيب (٤٠٧/٩)، الكاشف (٣/ت ٥١٩٦)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٤٠٦٦)، التاريخ الكبير (١/ت ٦٧٢)، لسان الميزان (٣٧٢/٧)، الكامل لابن عدى (٤٩١/٧).

(٤) لم أقف عليه، ولعله محمد بن فضاء بن خالد الجهضمى. وقد سبق.

(٥) محمد بن درهم العبسى، مولى بنى هاشم.

=

الذى يروى عنه شبابة ليس بشىء.

٧٩٧ – ومحمد بن ثابت العبدى[1]

٧٩٨ – ومحمد بن ثابت البنانى[2]

ليسا بشىء.

٧٩٩ – ومهدى بن هلال[3]

كذاب.

٨٠٠ – ومثنى بن سعيد[4]

ضعيف.

=انظر: ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٥٠٣)، الكامل لابن عدى (٤١٥/٧)، المغنى (٢/ت ٥٤٨٦)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٣٦٦)، ديوان الضعفاء (٣٦٩٦)، التاريخ الكبير (٧٧/١)، المجروحين (٢٥٨/٢)، لسان الميزان (١٦٢/٥)، تاريخ بغداد (٢٦٨/٥)، دائرة معارف الأعلمى (٢٦٣/٢٦)، الضعفاء والمتروكين (٥٧/٣)، الضعفاء الكبير (٦٢/٤).

(١) هو: محمد بن ثابت العبدى أبو عبد الله البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ت ٥١٠٤)، تهذيب التهذيب (٨٥/٩)، التاريخ الكبير (١/ت ١٠٥)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٢٠١)، الكاشف (٣/ت ٤٨٢٤)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٢٩٣)، الكامل لابن عدى (٣٠٦/٧)، المجروحين (٢٥١/٢)، معرفة الثقات (١٥٧٨)، ضعفاء ابن الجوزى (٤٥/٣)، ديوان الضعفاء (٣٦٢٢)، تاريخ أسماء الثقات (١٢٠١)، الإكمال (٣٤٨/٧).

(٢) هو: محمد بن ثابت بن أسلم البنانى البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ت ٥١٠٠)، تهذيب التهذيب (٨٢/٩)، الكاشف (٣/ت ٤٨٢١)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٢٩٤)، التاريخ الكبير (١/ت ١٠٣)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٢٠٣).

(٣) هو: مهدى بن هلال أبو عبد الله البصرى.
انظر: ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٨٢٧)، الضعفاء والمتروكين (١٤٣/٣)، الجرح والتعديل (٣٣٦/٨)، الضعفاء الكبير (٢٢٧/٤)، الكشف الحثيث (٧٨٩)، الكامل لابن عدى (٢٢٨/٨)، المغنى (٢/ت ٦٤٦٧)، لسان الميزان (١٠٦/٦)، التاريخ الصغير (٢٤٥/٢).

(٤) هو: المثنى بن سعيد الضبعى أبو سعيد البصرى القسام الذارع القصير.
انظر: تهذيب الكمال ٢٧٠/ت ٥٧٧٢)، تهذيب التهذيب (٣٤/١٠)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٤٩٣).

٨٠١ - ومحمد بن عثيم[١]

كذاب.

٨٠٢ - ومحمد بن الحارث الحارثي[٢]

بصرى وليس بشيء.

٨٠٣ - ومحمد بن مجيب[٣]

كان جار عباد بن عوام، وكان كذابًا عدوًا لله.

٨٠٤ - وموسى بن دهقان[٤]

ليس بشيء.

قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد ذكر موسى بن الدهقان، فقال: أفسدوه بآخره.

---

(١) هو: محمد بن عثيم، بمهملة ومثلثة ومصغرًا، من أهل نجران، يكنى أبا ذر.
انظر: تعجيل المنفعة (٩٥٩)، التاريخ الكبير (١/٢٠٥)، الجرح والتعديل (٨/١٠١)، لسان الميزان (٥/٢٨٢)، المغنى (٢/ت ٥٨١٥)، الإكمال (٦/١٣٨)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/٨٥)، الكامل لابن عدى (٧/٤٧٩).

(٢) هو: محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الهاشمى الحارثى أبو عبد الله.
انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥١٣٠)، التاريخ الكبير (١/ت ١٤٧)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٢٧٠)، الكاشف (٣/ت ٤٨٥٠)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٣٣٥)، تهذيب التهذيب (٩/١٠٥)، الكامل لابن عدى (٧/٣٧٨)، تاريخ أسماء الثقات (١٢٥٨)، المجروحين (٢/٢٩٣).

(٣) هو: محمد بن مجيب الثقفى الكوفى الصائغ.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٥٨١)، تهذيب التهذيب (٩/٤٢٨)، الجرح والتعديل (٨/ت ٤١٥)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨١١٦)، تصحيفات المحدثين (١٠٧٤)، تاريخ ابن معين (٣/٥٣٧)، تبصير المنتبه (٤/٢٦١)، المشتبه (٥٧٥)، المغنى (٢/ت ٥٩٣٩)، تاريخ بغداد (٣/٢٩٧)، الكامل لابن عدى (٧/٥١١).

(٤) هو: موسى بن دهقان البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٢٥٢)، التاريخ الكبير (٧/ت ١١٩٨)، الجرح والتعديل (٨/ت ٦٣٨)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٤٤)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٥٩٢)، ابن محرز (ت ١٦٨)، أبو زرعة الرازى (٦٥٨)، المجروحين (٢/٢٣٩)، الضعفاء الكبير (٤/١٥٧)، تاريخ الإسلام (٦/٣٠٨)، ديوان الضعفاء (٤٢٧٧)، طبقات ابن سعد (٥/٧٧)، لسان الميزان (٧/٤٠٢)، الذيل على الكاشف (١٥٤١)، الكامل لابن عدى (٨/٥٠).

٨٠٥ – محمد بن الفضل[١]

قال ابن معين: ومحمد بن الفضل بن عطية ليس بشيء.

٨٠٦ – ومحمد بن الفضل الخراساني[٢]

ليس بثقة وأبوه ثقة.

٨٠٧ – ومحمد بن الحجاج الواسطي[٣]

ليس بثقة. كان ينزل فصيل الكرخ.

٨٠٨ – ومحمد بن الحجاج المصفر[٤]

ليس بثقة.

٨٠٩ – ومحمد بن سعيد بن أبي سعيد[٥]

ليس حديثه بشيء.

٨١٠ – ومعان بن رفاعة[٦]

---

(١) هو: محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العبسي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي، ويقال: المروزي، سكن بخاري، خراساني.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٥٤٦)، تهذيب التهذيب (٩/٤٠١)، الكاشف (٣/ت ٥١٩٢)، تاريخ بغداد (٣/١٤٧)، الأنساب (٨/٨١)، المغني (٢/ت ٥٩٠٣)، المشتبه (٥١٨)، تنقيح المقال (١١٢٣٥)، جامع الرواة (٢/١٧٣)، أحوال الرجال (٣٧٢)، المجروحين (٢/٢٧٨)، لسان الميزان (٧/٣٧)، الكامل لابن عدى (٧/٣٢٥).

(٢) انظر الترجمة السابقة.

(٣) سبق برقم (٧٧٤).

(٤) هو: محمد بن الحجاج المصفر أبو عبد الله البغدادي.
انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٨٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٤٥٩)، المجروحين (٢/٢٩٦)، ديوان الضعفاء (٣٦٤٣)، الأنساب (٢/٢٩٤)، لسان الميزان (٥/١١٧)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٥٣٤)، المغني (٢/ت ٥٣٨٦)، الكامل لابن عدى (٧/٣٢٧).

(٥) لعله محمد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري.
انظر: ضعفاء ابن الجوزي (٣/٦٤)، ديوان الضعفاء (٣٧٣٤)، دائرة معارف الأعلمي (٢٦/٢٧٥)، ميزان الاعتدال (٣/٥٦٤)، لسان الميزان (٥/١٧٦)، المغني (٢/ت ٥٥٦٠)، الكامل لابن عدى (٧/٣٢١)، الضعفاء والمتروكين (٣/٦٤١).

(٦) هو: معان بن رفاعة السلامي، أبو محمد الدمشقي، ويقال: الحمصي.
انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ت ٦٠٤٣)، تهذيب التهذيب (١٠/٢٠١)، التاريخ الكبير =

ضعيف.

٨١١ - ومسلمة الشامي[1]

ليس بشيء، وهو مسلمة بن علي الخشني.

٨١٢ - ومحمد بن عبد الرحمن بن مجبر[2]

ليس بشيء.

٨١٣ - ومنصور بن دينار[3]

ضعيف الحديث، روى عنه وكيع.

٨١٤ - محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف[4]

=(٨/ت ٢١٩٤)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٩١٩)، الكاشف (٣/ت ٥٦٠٨)، ميزان الاعتدال (١٣٤/٤)، لسان الميزان (٣٩١/٧)، المغني (٢/ت ٦٣١٠).

(١) هو: محمد بن علي بن خلف الخشني أبو سعيد الدمشقي البلاطي كان يسكن البلاط قرية من قرى دمشق.
انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ت ٥٩٥٨)، تهذيب التهذيب (١٤٦/١٠)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٢٢٢)، الكاشف (٣/ت ٥٥٣٥)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٥٢٧)، المغني (٢/ت ٦٢٣٩)، لسان الميزان (٣٨٧/٧).

(٢) هو: محمد بن عبد الرحمن بن مجبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب المديني.
انظر: تعجيل المنفعة (٩٥٣)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٧٣٠)، المغني (٢/ت ٥٧٣٥)، لسان الميزان (٢٤٥/٥)، ضعفاء ابن الجوزي (٧٧/٣)، الإكمال (٢٠٨/٧)، تراجم الأحبار (١١٦/٤)، المشتبه (٥٧١)، الذيل على الكاشف (٣٦٦، ٧٨٤٤)، الكامل لابن عدى (٣٩٨/٧).

(٣) هو: منصور بن دينار التميمي الضبي.
انظر: تاريخ الإسلام (١٣٢/٦)، الكامل لابن عدى (١٢٩/٨)، الجرح والتعديل (١٧١/٨)، التاريخ الكبير (٣٤٧/٧)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٧٧٥)، الثقات (٤٧٧/٧)، المغني (٢/ت ٦٤٢٩).

(٤) هو: محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المديني.
انظر: الضعفاء والمتروكين (٧٧/٣)، الجرح والتعديل (٧/٨)، الضعفاء الكبير (١٠٤/٤)، الكامل لابن عدى (٤٧٨/٧)، المجروحين (٢٦٣/٢)، التحفة اللطيفة (٦٤٧/٣)، تاريخ بغداد (٣٤٩/٢)، ميزان الاعتدال (٦٢٨/٣)، لسان الميزان (٢٥٩/٥)، ديوان الضعفاء (٣٨٤)، جامع الرواة (١٣٩/٢)، المغني (٢/ت ٥٧٧٠).

قال ابن إسماعيل: هو منكر الحديث وبمشورته جلد مالك.

٨١٥ - محمد بن عبيد الله بن أبي رافع(١)

مولى النبي ﷺ، قال ابن إسماعيل: هو منكر الحديث.

٨١٦ - محمد بن عبيد الله العرزمي(٢)

قال ابن إسماعيل: تركه ابن المبارك ويحيى.

٨١٧ - ومحمد بن فرات الكوفي(٣)

قال ابن إسماعيل: إنه منكر الحديث، وقال: هو أبو علي التميمي.

٨١٨ - محمد بن كثير(٤)

أبو يوسف المصيصي، قال ابن إسماعيل: إنّ أحمد ضعفه، وقال: بعث إلى اليمن فأتى بكتاب معمر فأخذه ورواه.

٨١٩ - محمد بن المحرم(٥)

روى عن عطاء والحسن، قال ابن إسماعيل: هو منكر الحديث.

٨٢٠ - محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمير(٦)

---

(١) هو: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم الكوفي.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٤٣٢)، تهذيب التهذيب (٩/٣٢١)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٩٠٤)، الكاشف (٣/ت ٥٠٩٧)، الجرح والتعديل (٨/ت ٦)، المغني (٢/ت ٥٧٩٠)، تاريخ أسماء الثقات (٩٥٢)، تاريخ الإسلام (٦/١٢٤)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٨٣)، الكامل لابن عدي (٧/٢٧١).

(٢) ، (٣) سبق.

(٤) هو: محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي مولاهم أبو أيوب الصنعاني نزل المصيصة، ويقال: هو من صنعاء دمشق.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٥٧٠)، تهذيب التهذيب (٩/٤١٥)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨١٠٠)، الجرح والتعديل (٨/ت ٣٠٩)، الكاشف (٣/ت ٥٢٠٧)، لسان الميزان (٧/٣٧٣)، الكامل لابن عدي (٧/٥٠٠).

(٥) هو: محمد بن المحرم، ولم ينسب مكي.
انظر: الكامل لابن عدي (٧/٣٢٢)، لسان الميزان (٥/٢١٦).

(٦) سبق.

قال السباك، قال عبيد الله، عن يحيى: محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ترك حديثه.

حرف «ن»

٨٢١ - ناصح الكوفي[١]

قال: ناصح الكوفي صاحب سماك ليس بثقة.

٨٢٢ - والنضر بن إسماعيل البجلي[٢]

ليس بشيء.

٨٢٣ - ونوح بن دراج[٣]

ليس بشيء.

٨٢٤ - ونهشل[٤]

---

(١) هو: ناصح بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن التميمي المحملي، أبو عبد الله الحائك الكوفي.
انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٣٥٤)، تهذيب التهذيب (٤٠٢٨٠)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٤٢٥)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٣٠٣)، الكاشف (٣/ت ٥٨٧٢)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٩٨٨)، المعرفة والتاريخ (٣/٤٥)، كشف الأستار (٦٤٩، ٨١١)، تاريخ الإسلام (٦/٣٠٩)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٥٥)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٦٠١)، الأنساب (١٢/١١٩)، لسان الميزان (٧/٤٠٧)، الإكمال (٧/٣٢٩)، الكامل لابن عدي (٨/٣٠٢).

(٢) هو: النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة القاص الكوفي إمام مسجدها.
انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٤١٦)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٣٤)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٠٥٧)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٢٩٨)، الكاشف (٣/٥٩٢٥)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢١٧٧)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ت ٥٢٠)، تاريخ ابن معين (٢/٦٠٥)، المجروحين (٣/٥١)، تاريخ بغداد (١١٣/٤٣١)، الإكمال (٧/٣٤٣)، لسان الميزان (٧/٤١٠)، علل أحمد (٢/٧٤).

(٣) هو: نوح بن دراج النخعي مولاهم أبو محمد الكوفي القاضي.
انظر: تهذيب الكمال (٣/ت ٦٤٩٠)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٨٣)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩١٣٣)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٣٨٦)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٢١٣)، الكامل لابن عدي (٨/٢٩٩)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٦١١).

(٤) هو: نهشل بن سعيد بن وردان الورداني أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الله الخراساني =

ليس بشيء، روى عنه ابن نمير.

٨٢٥ - والنضر بن مطرف[١]

كوفي ضعيف، روى عنه الفزاري.

٨٢٦ - والنهاس بن قهم[٢]

كان قاضيًا، وليس هو بشيء.

٨٢٧ - والنعمام بن راشد[٣]

ضعيف الحديث.

=النيسابوري، ويقال: الترمذي، بصري الأصل.
انظر: تهذيب الكمال (٣/ت ٦٤٨٣)، تهذيب التهذيب (٤٧٩/١٠)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩١٢٣)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٢٦٧)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٤٠٠)، الكاشف (٣/ت ٥٩٨٢)، معرفة الثقات (١٨٦٨)، الأنساب (٧٢/٥)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٦١٠/٢)، طبقات ابن سعد (٣٧٢/٧)، المغني (٢/ت ٦٦٧٣)، الكامل لابن عدى (٣٢٣/٨).

(١) هو: النضر بن مطرف الكوفي، يكنى أبا لينة. وهو النضر بن طهمان، وابن أبي مريم.
انظر: الضعفاء والمتروكين (٥٩٧)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٥٤٣)، ميزان الاعتدال (٢٦٣/٤)، المغني (٢/ت ٦٦٤٦)، الإكمال (٢٦١/٧)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢١٨٣)، لسان الميزان (١٦٥/٦)، تبصير المنتبه (١٢٩٥/٤)، الضعفاء الكبير (٢٨٨/٤).

(٢) هو: النهاس بن قهم القيسي أبو الخطاب البصري.
انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ت ٦٤٨٢)، تهذيب التهذيب (٤٧٨/١٠)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٤٧٤)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٣٤٠)، الكاشف (٣/ت ٥٩٨١)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩١٢٤)، المجروحين (٥٦١٣)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٦١٠/٣)، تاريخ أسماء الثقات (١٤٨٤)، تاريخ الإسلام (٣١٠/٦)، الأنساب (٥٢٣/١٠)، ديوان الضعفاء (٥٩٨)، لسان الميزان (٤١٤/٧)، المغني (٢/ت ٦٦٧٢)، علل أحمد (٩٠/١)، الكامل لابن عدى (٣٢٥/٨).

(٣) هو: النعمان بن راشد الجزري، أبو إسحاق الرقي، مولى بني أمية، يقال: إنه أخو إسحاق بن راشد، وقال أبو حاتم: لم يصح ذلك عندي.
انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٤٤٠)، تهذيب التهذيب (٤٥٢/١٠)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٠٦٠)، الكاشف (٣/ت ٥٩٤٤)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٢٤٨)، لسان الميزان (٤٢١/٧)، تاريخ أسماء الثقات (١٤٧٦)، تاريخ ابن معين (٦٠٨/٢)، المغني (٢/ت ٦٦٥١)، علل ابن المديني (٧٥، ٧٦)، علل أحمد (١٣٧/١)، الكامل لابن عدى (٢٤٦/٨).

٨٢٨ - ونضر بن ثابت[١]

ليس بشيء.

٨٢٩ - ونصر بن حاجب[٢]

ليس بشيء.

٨٣٠ - ونهشل الخراساني[٣]

يروى عن الضحاك، ليس بثقة.

٨٣١ - النضر بن شيبان[٤]

ابن أبي خيثمة، قال: سئل يحيى بن معين عن حديث النضر بن شيبان، روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: ليس حديثه بشيء.

٨٣٢ - ناجية[٥]

قال: وسمعت يحيى بن معين، قال: حدثنا وكيع قال: قال شعبة: لقيت ناجية الذى

---

(١) كذا بالمخطوط، وبلسان الميزان أيضًا، وجاء بالكامل: نصر بن باب، وأيضًا بالتعجيل كما في الكامل، وجاء بميزان الاعتدال نصر بن باب أيضًا فلعل الأولى تصحيف.
انظر: ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٠٢٥)، تعجيل المنفعة (١١٠٢)، لسان الميزان (١٥٠/٦)، الكامل لابن عدى (٢٨٢/٨).
وهو: نصر بن باب الخراساني المروزى أبو سهل، نزيل بغداد، وكان يسكن مرو.

(٢) هو: نصر بن حاجب القرشي الخراساني، مروزى، كان يسكن مرو.
انظر: الكامل لابن عدى (٢٨٦/٨)، الجرح والتعديل (٤٦٦/٨)، الضعفاء الكبير (٣٠١/٤)، الضعفاء والمتروكين (١٥٨/٣).

(٣) سبق.

(٤) هو: النضر بن شيبان الحُدّاني البصري.
انظر: المغني (٢/ت ٦٦٣٦)، تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٤٢٢)، تهذيب التهذيب (٤٣٨/١٠)، الكاشف (٣/ت ٥٩٣٢)، ميزان الاعتدال (٢٥٨/٤)، لسان الميزان (٤١١/٧)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢١٨٢).

(٥) هو: ناجية بن كعب العنزى أخو سلمى بنت كعب أبو خفاف.
انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٣٥٢)، تهذيب التهذيب (٤٠٠/١٠)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٢٢٣)، الكاشف (٣/ت ٥٨٧٠)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٩٨٥)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٣٦٥).

يروى [عنه][1] أبو إسحاق فرأيته يلعب بالشطرنج فتركته فلم أكتب عنه.

٨٣٣ - ناصح البكرى[2]

قال: وسمعته يقول: ناصح البكرى ليس حديثه بشيء، وهو ناصح بن العلاء أبو العلاء.

٨٣٤ - نوح بن أبى مريم[3]

قال أبو حاتم الرازى: نوح بن أبى مريم أبو عصمة، ذاهب الحديث.

٨٣٥ - ونضر بن عبد الرحمن الخزاز[4]

أبو عمر، ضعيف الحديث.

٨٣٦ - وناصح أبو عبد الله المحملى[5]

متروك الحديث.

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط وأثبته من الجرح والتعديل.

(٢) هو: ناصح بن العلاء أبو العلاء البصرى مولى بنى هاشم.
انظر: تهذيب الكمال (٢٩/٦٣٥٥)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٠٣)، الجرح والتعديل (٨/ت ٣٠٤)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٩٨٩)، ديوان الضعفاء (٤٣٣٩)، الضعفاء الكبير (٨/١٢١)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٦٠١)، المعرفة والتاريخ (٣/٤٥)، ضعفاء الدارقطنى (ت ٥٣٨)، ضعفاء أبى نعيم (٣٥٨)، لسان الميزان (٧/٤٠٨)، تاريخ أسماء الثقات (١٤٩٠)، الكامل لابن عدى (٨/٣٠٥)، سؤالات الآجرى لأبى داود (٣/٣٤٢).

(٣) هو: نوح بن أبى مريم، وقيل: يزيد بن جعونة المروزى، أبو عصمة القرشى، مولاهم، قاضى مرو ويعرف بنوح الجامع.
انظر: تهذيب الكمال (٣/ت ٦٤٩٥)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٣٣٨)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٢١٠)، الكاشف (٣/ت ٥٩٩٢)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩١٤٣)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٨٦)، المغنى (٢/ت ٦٦٨٣)، الأنساب (٣/١٧٥)، لسان الميزان (٧/٤١٥)، طبقات ابن سعد (٧/٣٧١)، علل أحمد (١/٢٢٠)، طبقات خليفة (٣٢٣)، شذرات الذهب (١/٢٨٣)، الكامل لابن عدى (٨/٢٩٢).

(٤) هو: النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز الكوفى اليشكرى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٤٣٠)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٤١)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢١٨١)، الكاشف (٣/ت ٥٩٣٥)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٣٠٠)، تاريخ الإسلام (٦/١٣٥)، ضعفاء الدارقطنى (ت ٥٤١)، ديوان الضعفاء (٤٣٧٩)، المجروحين (٣/٤٩)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١٦٤)، المغنى (٢/ت ٦٦٤٠)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (ت ٢٠٥٦)، الكامل لابن عدى (٨/٢٥٧).

(٥) سبق.

حرف «و»

٨٣٧ - الوليد بن كثير(١)

علي قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان الوليد بن كثير أباضيًا، ولكنه كان صدوقًا.

٨٣٨ - وزير(٢)

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وزير الذى يحدث بحديث معاوية: «أن النبى ﷺ أعطاه سهمًا»(٣)، ليس حديثه بشيء.

٨٣٩ - الوازع بن نافع(٤)

قال: وسمعته يقول: الوازع بن نافع جزرى عقيلى، ليس بثقة.

٨٤٠ - وقاء بن إياس(٥)

---

(١) هو: الوليد بن كثير المخزومى، مولاهم، أبو محمد المدنى.
انظر: تهذيب الكمال (٣/ت ٦٧٣٣)، تهذيب التهذيب (١٤٨/١١)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٣٩٧)، الجرح والتعديل (٩/ت ٦٢)، الكاشف (٣/ت ٦١٩٢).

(٢) هو: وزير بن عبد الله الجزرى.
انظر: الكامل لابن عدى (٣٧٥/٨)، الضعفاء الكبير (٣٣١/٤).

(٣) أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه (٤٦٦/٣). ذكره الشوكانى فى الفوائد (٤٠٥)، وقال: رواه الخطيب، عن أبى هريرة مرفوعًا، وابن حبان عن جابر مرفوعًا، وهو موضوع، وفى إسناده من ليس بشيء.
وقد روى عن أنس مرفوعًا، وذكره ابن القيسرانى فى تذكرة الموضوعات (٢٧٧)، ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٠/٢)، السيوطى فى اللآلئ (٢١٩/١).
انظر: كلام محقق الكامل، دار الكتب العلمية، الموضع السابق.

(٤) هو: وازع بن نافع العقيلى الجزرى من أهل الجزيرة.
انظر: الكامل لابن عدى (٣٨٣/٨)، الضعفاء والمتروكين (١٨١/٣)، الضعفاء الكبير (٣٣٠/٤)، الجرح والتعديل (٣٩/٩)، تاريخ ابن معين (٦٢٧/٢)، المغنى (٢/ت ٦٨١٧)، تاريخ الإسلام (٣١٣/٦)، التاريخ الكبير (٣٣٠/٤)، ميزان الاعتدال (٣٢٧/٤)، المجروحين (٨٣/٣)، لسان الميزان (٢١٣/٦).

(٥) هو: وقاء بن إياس الأسدى الوالبى، ويقال: الجنبى، أبو يزيد الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ت ٦٦٩٢)، تهذيب التهذيب (١٢٢/١١)، الجرح والتعديل (٩/ت ٢٠٨)، الكاشف (٣/ت ٦١٥٦)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٣٥٤)، تاريخ ابن معين=

قال علي: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما كان وقاء بن إياس بالذي يعتمد عليه.

٨٤١ - الوليد بن القاسم(١)

قال: وسئل عن الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني؟، فقال: ضعيف الحديث، وأبو خيثمة يحدث عنه.

٨٤٢ - وضاح بن يحيى النهشلي(٢)

قال أبو حاتم الرازي: وضاح بن يحيى النهشلي، كتبت عنه شيخ وليس بالمتقن.

٨٤٣ - واصل بن السائب الرّقاشي(٣)

صاحب أبي سورة ليس بالقوي.

٨٤٤ - واصل بن عبد الرحمن(٤)

=(٣/٦٣٠)، طبقات ابن سعد (٦/٣٥٤)، علل أحمد (١/١٦٤)، المعرفة والتاريخ (٣/١٠٨)، الكنى للدولابي (٢/١٦٢)، الإكمال (٧/٣٩٦)، توضيح المشتبه (٣/١٨٥)، المؤتلف (٤/٢٢٨٥)، الكامل لابن عدى (٨/٣٧٧).

(١) هو: الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، ثم الخبذعي الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/٦٧٢٨)، تهذيب التهذيب (١١/١٤٥)، ميزان الإعتدال (٤/ت ٩٣٩٥)، الجرح والتعديل (٩/ت ٥٨)، الكاشف (٣/ت ٦١٨٧)، لسان الميزان (٧/٤٢٦)، المجروحين (٣/٨٠)، سير أعلام النبلاء (٩/٤٣٨)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٨٦)، علل أحمد (٢/١٧١)، المؤتلف للدارقطني (٢/٩٣٢)، الأنساب (٥/٣٨)، الإكمال (٣/١٢٥)، المشتبه (١٨٠)، الكامل لابن عدى (٨/٣٦٦).

(٢) هو: وضاح بن يحيى النهشلي الأنباري، سكن الكوفة.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٣٥١)، المغني (٢/ت ٦٨٤١)، المجروحين (٣/٨٥)، ديوان الضعفاء (٤٥٣٤)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٨٣)، الجرح والتعديل (٩/ت ١٧٤).

(٣) هو: واصل بن السائب الرقاشي، وقيل: الخراساني، أبو يحيى البصري.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ت ٦٦٦٣)، تهذيب التهذيب (١١/١٠٤)، الكاشف (٣/ت ٦١٢٩)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٣٢٣)، المجروحين (٢/٨٣)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٨١)، تاريخ الإسلام (٦/١٤٦)، المعرفة والتاريخ (٣/١٤١)، ضعفاء الدارقطني (٥٥٢)، الكاشف (٣/٢٣٢)، الكامل لابن عدى (٨/٣٧١).

(٤) هو: واصل بن عبد الرحمن، أبو حرة البصري، أخو سعيد وليس بالرقاشي.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ت ٦٦٦٥)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٥٨٥)، الجرح والتعديل (٩/ت ١٤١)، الكاشف (٣/ت ٦١٣١)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٣٢٤)، لسان الميزان=

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٨٤٥ - الوليد بن أبي يونس[1]

قال يحيى: الوليد بن أبي يونس، ليس بشيء.

٨٤٦ - ورقاء[2]

قال: وقال يحيى بن سعيد: ورقاء لا يساوي شيئًا.

٨٤٧ - والوليد بن عمرو[3] ساج

قال: والوليد بن عمرو ضعيف.

٨٤٨ - واصل[4]

=(٤٢٣/٧)، الجمع لابن القيسراني (٥٤٣/٢)، الكنى للدولابي (١٤٦/١)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٦٢٧/٢)، المغني (٢/ت ٦٨١٨)، طبقات ابن سعد (٣٧٥/٧)، تراجم الأحبار (١٨٨/٤)، المعرفة والتاريخ (٥٣/٢)، طبقات خليفة (٢٢٢)، الكامل لابن عدى (٣٧٣/٨).

(١) كذا بالمخطوط، ولم أقف عليه، ولعله تصحيف عن «الوليد بن أبي عبد الله بن أبي ثور الهمداني المرهبي الكوفي، وقد ينسب إلى جده.
انظر: تهذيب الكمال (٣١/ت ٦٧١٣)، تهذيب التهذيب (١٣٨/١١)، الجرح والتعديل (٩/ت ٣٤)، الكاشف (٣/ت ٦١٧٥)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٣٦٢)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٥١١)، الكامل لابن عدى (٣٥٥/٨)، المغني (٢/ت ٦٨٦٢)، تاريخ بغداد (٤٣٩/١٣)، لسان الميزان (٤٢٥/٧)، تاريخ ابن معين (٦٣٢/٣)، المجروحين (٧٩/٣).

(٢) هو: ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، ويقال: الشيباني، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، يقال: أصله من مرو.
انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ت ٦٦٨٤)، تهذيب التهذيب (١١٣/١١)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٦٤٨)، الجرح والتعديل (٩/ت ٢١٦)، الكاشف (٣/ت ٦١٤٩)، معجم طبقات الحفاظ (١٨٤)، تراجم الأحبار (٢٠٥/٤)، الأنساب (٥١٢/١٣)، تاريخ أسماء الثقات (١٥٠٦)، تاريخ بغداد (٤٨٤/١٣)، طبقات ابن سعد (٣٣٧/٧)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٦٢٨/٢)، الكامل لابن عدى (٣٧٨/٨).

(٣) هو: الوليد بن عمرو بن ساج.
انظر: الضعفاء والمتروكين (١٨٦/٣)، المجروحين (٧٩/٣)، الضعفاء الكبير (٣٢٠/٤)، الجرح والتعديل (١١/٩)، لسان الميزان (٢٢٤/٦)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٦٣٣/٢)، أحوال الرجال (٢٥)، ميزان الاعتدال (٣٤٢/٤)، ضعفاء ابن الجوزي (١٨٦/٣)، المغني (٢/ت ٦٨٧٥)، الكامل لابن عدى (٣٥٣/٨).

قال السباك الجرجاني: قال عبدالله بن سعيد: يقال: إن واصل [١٠٤/ب]، منكر الحديث، وهو الذى يروى عنه الأوزاعى [....][1].

حرف «هـ»

٨٤٩ - الهيثم بن بدر[2]

قال على: سألت جريرًا عن الهيثم بن بدر الذى روى عنه مغيرة؟ فقال: كان صبيًا وكان على خراج الرى.

٨٥٠ - هارون بن معروف بن وهب[3]

ابن أبى خيثمة قال: حدث هارون بن معروف بن وهب، عن محمد بن أبى يحيى فقال يحيى: لم يسمع ابن وهب من محمد بن يحيى، ولو كان أدركه أدرك هشام بن عروة.

٨٥١ - الهيثم بن حميد[4]

قال: وأخبرنا أبو محمد التيمى قال: وأخبرنا أبو مسهر، حدثنا الهيثم بن حميد، وكان صاحب كتب لم يكن من أهل الإثبات ولا من أهل الحفظ، وقد كنت أمسك عن الحديث عنه استضعفته.

٨٥٢ - هشام بن سليمان[5]

---

(٤) هو: واصل بن أبى جميل الشامى، أبو بكر السلامانى.
انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ت ٧٧٠١)، تهذيب التهذيب (١٠٢/١١)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٥٩٦).

(١) ما بين المعقوفين غير ظاهر بالمخطوط، وأظنه باقى قول البخارى: «أحاديث مرسلة»، والله أعلم.

(٢) هو: الهيثم بن بدر الضبى.
انظر: الكامل لابن عدى (٤٠١/٨)، الضعفاء الكبير (٣٥٠/٤)، المعرفة والتاريخ (٢٣٧/٣)، الجرح والتعديل (٣٢٦/٩)، ديوان الضعفاء (٤٤٩٩)، الثقات (٥٧٦)، لسان الميزان (٢٠٤/٦)، المغنى (٢/ت ٦٧٩٣).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) هو: هشام بن سلمان المجاشعى، يكنى: أبا يحيى.
انظر: الكامل لابن عدى (٤٠٧/٨)، المغنى (٢/ت ٦٧٥١)، المجروحين (٨٩/٣)، الجرح=

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا هشام بن سلمان المجاشعي، قال أبو سلمة: وكان ضعيفًا.

٨٥٣ - هشام مولى عثمان(١)

قال: وقال يحيى: هشام مولى عثمان ليس حديثه بشيء.

٨٥٤ - الهيثم بن جماز(*)(٢)

قال أبو حاتم الرازي: الهيثم بن جماز ضعيف الحديث.

٨٥٥ - وهلال بن زيد(٣)

أبو عقال(٤)، سمع من أنس، ليس بالقوى.

=والتعديل (٩/٦٢)، الضعفاء والمتروكين (٣/١٧٥)، ميزان الاعتدال (٤/٢٩٩)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١٧٥).

(١) هو: هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي، أبو المقدام بن أبي هشام المدني، مولى عثمان.
انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ت ٦٥٧٥)، تهذيب التهذيب (١١/٣٨)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٢٢٣)، الجرح والتعديل (٩/ت ٢٣٨)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٧٠٢)، تاريخ ابن معين (٢/٦١٦)، الضعفاء الكبير (٤/٣٣٩)، المعرفة والتاريخ (٣/٥٥)، ضعفاء الدارقطني (٥٦٢)، الكنى للدولابي (٢/١٢٧)، المجروحين (٣/٨٨)، لسان الميزان (٧/٤١٨)، المغني (٢/ت ٦٧٤٧)، معرفة الثقات (١٩٠٩)، الكامل لابن عدى (٨/٤٠٣).

(*) جاء بالمخطوط: «حماد» بالإهمال، ولم أقف عليه عند أبي حاتم ولا في تاريخ ابن معين فغلب على ظني أنه تصحيف عما أثبت، فالله أعلم.

(٢) هو: الهيثم بن جماز البكار البصري الحنفي.
انظر: الجرح والتعديل (٩/ت ٣٣٠)، الضعفاء والمتروكين (٣/١٧٨)، الضعفاء الكبير (٤/٣٥٥)، المجروحين (٣/٩١)، المغني (٢/ت ٦٧٩٤)، ميزان الاعتدال (٤/٣١٩)، لسان الميزان (٦/٢٠٤)، الإكمال (٢/٥٥٠)، الأنساب (٢/٢٨٦، ٣/٣١٧)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٥٦٤)، تاريخ ابن معين (٢/٦٢٦).

(٣) هو: هلال بن زيد بن حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، أبو عقال الدمشقي، مولى النبي ﷺ.
انظر: تهذيب الكمال (٣/١٤٥٢)، تهذيب التهذيب (١١/٧٩)، خلاصة تهذيب الكمال (٣/١١٨)، التاريخ الكبير (٨/٢٠٥)، الضعفاء الكبير (٤/٣٤٥)، ديوان الضعفاء (٤٤٨٩)، المغني (٢/ت ٦٧٧٧)، الكشف الحثيث (٨/٨)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢/٦٢٣)، الكامل لابن عدى (٨/٤٢٢)، لسان الميزان (٧/٤٢١)، المجروحين (٣/٨٦).

٨٥٦ – هشام بن سعد[١]

قال يحيى بن معين: هشـام بـن سـعد فيـه الضعـف، وهـو صـاحب محمـد بـن كعـب القرظى.

٨٥٧ – وهياج بن بسطام[٢]

قال: وهياج بن بسطام ليس بشىء. وهياج بن بسطام هروى ضعيف.

٨٥٨ – هارون بن سعد[٣]

قـال: وكـان هـارون بـن سـعد مـن الخريبـة[٤]، ممـن يعلمـوا فـى التشيع، روى عنـه المسعودى.

---

(٤) جاء بالمخطوط: «أبو عفان»، وهو تصحيف.

(١) هو: هشام بن سعد المدنى، أبو عباد، ويقال: أبو سعد القرشى مولاهم.
انظر: تهذيب الكمال (٢٠٤/٣٠)، تهذيب التهذيب (٣٩/١١)، الجرح والتعديل (٩/ت ٢٤١)، الكاشف (٣/ت ٦٠٤٦)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٢٢٤)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٦١٧/٢)، علل أحمد (٤٥/٢)، تاريخ خليفة (٤٢٩)، المعرفة والتاريخ (١٧٣/٢)، تذكرة الحفاظ (٢٠٢/١)، المغنى (٢/ت ٦٧٤٨)، لسان الميزان (٤١٨/٧)، تراجم الأحبار (١٦١/٤)، ضعفاء ابن الجوزى (١٧٤/٣)، تاريخ الإسلام (٣١١/٦)، الأنساب (٢٣٦/١١).

(٢) هو: هياج بن بسطام التميمى البرجمى الحنظلى، أبو خالد الخراسانى الهروى.
انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ت ٦٦٣٧)، تهذيب التهذيب (٨٨/١١)، الجرح والتعديل (٩/ت ٤٧٤)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٧٦٦)، المعرفة والتاريخ (٣٧/٣)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٦٢٥/٢)، المجروحين (٩٦/٣)، ديوان الضعفاء (٤٤٩٨)،ضعفاء ابن الجوزى (١٧٨/٣)، الضعفاء الكبير (٦١٣)، المغنى (٢/ت ٦٧٩٠)، تاريخ بغداد (٨٠/١٤)، لسان الميزان (٤٢٢/٧)، الكامل لابن عدى (٤٤٧/٨).

(٣) جاء بالمخطوط «سعيد» وما أثبت من المصادر التالية: وهو: هارون بن سعد العجلى الكوفى، يكنى: أبا محمد.
انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ت ٦٥١٢)، تهذيب التهذيب (٦/١١)، الكامل لابن عدى (٤٣٩/٨)، ضعفاء ابن الجوزى (١٧٠/٣)، المجروحين (٩٤/٣)، لسان الميزان (٤١٥/٧)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٦١٣/٢)، رواية الدارمى (ت ٨٥٤)، تاريخ أسماء الثقات (١٥٢٠)، علل أحمد (٣٠/٢)، الكاشف (٣/ت ٦٠٠٧)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩١٥٩)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٧٨٧)، الجرح والتعديل (٩/ت ٣٧٤).

(٤) هم إحدى فرق غلاة الشيعة، يرون جواز إتيان النساء فى أدبارهن، انظر: هامش الكامل لابن عدى، الموضع السابق.

٨٥٩ - والهيثم بن عدى[١]

كوفى، ليس بثقة، وكان يكذب، قال: وحدثنى بعض أصحابنا، قال: كانت جارية الهيثم، تقول: كان مولاى يقوم عامة الليل يصلى، فإذا أصبح جلس يكذب.

٨٦٠ - وهشام أبو المقدام[٢]

ليس بثقة، وهو هشام بن زياد، أخو الوليد بن أبى هاشم، وهو هشام بن زياد، أخو الوليد بن أبى هاشم[٣]، وهو مولى عثمان.

٨٦١ - والهذيل بن بلال[٤]

كان ينزل المدائن وليس بشىء.

٨٦٢ - هشام بن حجير[٥]

قال ابن المدينى: قرأت على يحيى: حدثنا عن هشام بن حجير، فقال يحيى: خليق أن أدعه، قلت: أضرب على حديثه؟ قال: إن شئت، فضربت عليه.

حرف «ى»

٨٦٣ - يزيد بن عياض بن جُعْدُبَة[٦]

---

(١) هو: الهيثم بن عدى الطائى، أبو عبد الرحمن المنبجى، ثم الكوفى، من أهل منبج، وأمه من سبى منبج.
انظر: ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٣١١)، الضعفاء والمتروكين (٣/١٧٩)، المجروحين (٣/٩٢)، الجرح والتعديل (٩/٨٥)، الكامل لابن عدى (٨/٤٠٠).

(٢) سبق.

(٣) كذا بالمخطوط مكرر، ولعله سهو من الناسخ.

(٤) هو: هذيل بن بلال الفزارى، أبو البهلول المدائنى.
انظر: تعجيل المنفعة (١١٣٣)، التاريخ الكبير (٨/٤٥)، المجروحين (٣/٩٥)، تاريخ بغداد (١٤/٧٦)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١٧٣)، تاريخ ابن معين (٣/٦١٥)، المغنى (٢/ت ٦٧٣٨)، لسان الميزان (٦/١٩٢)، الجرح والتعديل (٩/٤٧٧)، تاريخ ابن معين (٣/٦١٥)، الكامل لابن عدى (٨/٤٣٢).

(٥) سبق.

(٦) هو: يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى، أبو الحكم المدنى، نزل البصرة.
انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت ٧٠٣٥)، تهذيب التهذيب (١١/٣٥٢)، التاريخ الكبير (٨/ت=

قال: يزيد بن عياض بن جعدبة ضعيف.

٨٦٤ - ويونس بن الحارث الطائفي[1]

ضعيف.

٨٦٥ - ويعقوب بن الوليد[2]

كان بخضرة الرصافة ولم يكن بشيء.

٨٦٦ - ويحيى بن كاسب[3]

ليس بشيء.

٨٦٧ - يوسف السمتي[4]

=٣٢٩٦)، الكاشف (٣/ت ٦٤٥٣)، نسيم الرياض (٣/١٠٥)، التاريخ لابن معين (٣/٦٧٥)، الضعفاء الكبير (٤/٣٨٧)، المغني (٢/ت ٧١٣٤)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢١١)، تاريخ بغداد (١٤/٣٢٩)، ديوان الضعفاء (٤٧٤٤)، الجرح والتعديل (٩/ت ١١٩٢)، لسان الميزان (٧/٤٤٣)، الكامل لابن عدى (٩/١٤٠).

(١) هو: يونس بن الحارث الثقفي الطائفي، نزيل الكوفة.
انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت ٧١٧٤)، تهذيب التهذيب (١١/٤٣٧)، الجرح والتعديل (٩/ت ١٠٠١)، الكاشف (٣/ت ٦٥٧٨)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٩٠٣)، لسان الميزان (٧/٤٤٨)، الثقات (٩/٢٨٨)، ضعفاء ابن الجوزي (٢/٢٢٣)، الكامل لابن عدى (٨/٥٢٠).

(٢) هو: يعقوب بن الوليد بن عبد الله بن أبي هلال الأزدي، أبو يوسف، وقيل: أبو هلال المدني، سكن بغداد.
انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت ٧١٠٦)، تهذيب التهذيب (١١/٣٩٨)، الكاشف (٣/ت ٦٥١٥)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٨٢٩)، الجرح والتعديل (٩/ت ٩٠٣)، لسان الميزان (٧/٤٤٦)، المجروحين (٣/١٣٧)، الضعفاء الكبير (٤/٤٤٨)، المغني (٢/ت ٧٢٠٥)، تاريخ ابن معين (٣/٦٨١)، تاريخ بغداد (١٤/٢٦٥)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢١٧، الكامل لابن عدى (٨/٤٧٠).

(٣) كذا بالمخطوط، ولم أقف له على ترجمة وغلبة الظن عندي أنه مصحف عن غير هذا الاسم، ولعله عن «يعقوب بن حميد بن كاسب».
انظر: أعلام النبلاء (١١/١٥٨)، طبقات الحفاظ (٢٦٢)، الضعفاء الكبير (٤/٤٤٦)، الثقات (٧/٦٤٢)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/٢١٥)، المغني (٢/ت ٧١٨٧)، تهذيب التهذيب (١١/٣٨٣)، الكامل لابن عدى (٨/٤٧٦).

(٤) هو: يوسف بن خالد بن عمير السمتي، أبو خالد البصري، مولى صخر بن سهل الليثي.=

قال: وكان يوسف السمتي يكذب.

٨٦٨ - ويحيى بن سلمة بن كهيل[١]

ليس بشيء.

٨٦٩ - [١٠٥/أ] ويحيى بن عبيد الله[٢].

ليس بشيء.

٨٧٠ - وياسين بن معاذ[٣]

ضعيف.

٨٧١ - ويونس بن خباب[٤]

=انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت ٧١٣٤)، تهذيب التهذيب (٤١١/١١)، الجرح والتعديل (٩/ت ٩٢٥)، التاريخ الكبير (٨/ت ٣٤٢٦)، الكاشف (٣/ت ٦٥٤٣)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٨٦٣)، الأنساب (٢١١/٧)، تاريخ الثقات (٤٨٦)، تاريخ ابن معين (٦٨٤/٣)، ضعفاء ابن الجوزى (٢١٩/٣)، المجروحين (١٣١/٣)، لسان الميزان (٤٤٧/٧)، الكامل لابن عدى (٤٩٠/٨).

(١) هو: يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمى، أبو جعفر الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٣١/ت ٦٨٣٨)، تهذيب التهذيب (٢٢٤/١١)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٥٢٧)، الجرح والتعديل (٩/ت ٦٣٦)، الكاشف (٣/ت ٦٢٨٢)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٩٨٩)، المغنى (٢/ت ٦٩٧٧)، المجروحين (١١٢/٣)، معرفة الثقات (١٩٧٩)، ضعفاء ابن الجوزى (١٩٦/٣)، الثقات (٥٩٥/٧)، ديوان الضعفاء (٣٦٣٧)، الضعفاء الكبير (٤٠٥/٤)، الكامل لابن عدى (٢٠/٩).

(٢) هو: يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمى المدنى.
انظر: تهذيب الكمال (٣١/ت ٦٨٧٦)، التاريخ الكبير (٨/ت ٣٠٥٦)، الجرح والتعديل (٩/ت ٦٩٢)، الكاشف (٣/ت ٦٣١١)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٥٨١)، تهذيب التهذيب (٢٥٢/١١)، تاريخ ابن معين (٦٥٠/٢)، الضعفاء الكبير (٤١٥/٤)، المغنى (٢/ت ٧٠١٣)، المجروحين (١٢١/٣)، لسان الميزان (٤٣٥/٧)، الكامل لابن عدى (٣١١٩)، ضعفاء ابن الجوزى (١٩٩/٣).

(٣) هو: ياسين بن معاذ، أبو خلف الزيات الكوفى.
انظر: الكامل لابن عدى (٥٣٣/٨)، الضعفاء والمتروكين (١٩٠/٣)، الضعفاء الكبير (٤٦٤/٤)، الجرح والتعديل (٣١٢/٩)، المجروحين (١٤٢/٣)، المغنى (٢/ت ٦٩١٧)، الإكمال (٦/٤)، أحوال الرجال (٢٦٤)، دائرة معارف الأعلمى (٧٦/٣٠).

(٤) هو: يونس بن خباب الأسيدى، مولاهم أبو حمزة، ويقال: أبو الجهم الكوفى. =

رجل سوء [كان يشتم عثمان بن عفان]، قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما تعجبني الرواية عن يونس بن خباب.

٨٧٢ - ويزيد بن سنان أبو فروة(١)

يروى عن الزهرى، ليس حديثه بشيء.

٨٧٣ - ويحيى بن سليم(٢)

شيخ ضعيف، كوفى يروى عنه وكيع.

٧٨٤ - ويمان بن المغيرة(٣)

ليس حديثه بشيء.

=انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت ٧١٧٤)، الجرح والتعديل (٩/ت ١٠٠١)، الكاشف (٣/ت ٦٥٧٨)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٩٠٣)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/٢٢٤)، لسان الميزان (٧/٤٤٩)، الكامل لابن عدى (٨/٥١٥).

(١) بالمخطوط «أبو قرة»، وهو: يزيد بن سنان بن يزيد التميمى الجزرى، أبو فروة الرهاوى.
انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت ٧٠٠١)، تهذيب التهذيب (١١/٣٣٥)، التاريخ الكبير (٨/ت ٣٢٢٨)، الجرح والتعديل (٩/ت ١١٢٠)، الكاشف (٣/ت ٦٤٢١)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٧٠٥)، تاريخ ابن معين (٣/٦٧٢)، تاريخ الإسلام (٦/٣١٦)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/٢٠٩)، ديوان الضعفاء (٦٥٠)، المغنى (٢/ت ٧١١٠)، المجروحين (٣/١٠٦)، الكامل لابن عدى (٩/١٥٢).

(٢) هو: يحيى بن سليم القرشى الطائفى، أبو محمد، ويقال: أبو زكريا المكى الحذاء الخراز.
انظر: تهذيب الكمال (٣١/ت ٦٨٤١)، تهذيب التهذيب (١١/٢٢٦)، الجرح والتعديل (٩/ت ٦٤٧)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٥٣٨)، الثقات (٧/٦١٥)، ديوان الضعفاء (٦٣٣)، معرفة الثقات (١٩٨٠)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١٩٦)، تاريخ أسماء الثقات (١٥٩١)، تراجم الأحبار (٤/٢٨١)، المغنى (٢/ت ٦٩٨٦)، الضعفاء الكبير (٤/٤٠٦)، الكامل لابن عدى (٩/٦٢).

(٣) هو: يمان بن المغيرة العنبرى، ويقال: العبرى، ويقال: التيمى، أبو حذيفة البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت ٧١٢٥)، تهذيب التهذيب (١١/٤٠٦)، التاريخ الكبير (٨/ت ٦٥٣٥)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٨٥١)، المجروحين (٣/١٤٣)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/٢١٨)، الأنساب (١٠/٨٧)، المغنى (٢/٧٢٢٣)، لسان الميزان (٧/٤٤٧)، تاريخ ابن معين (٣/٦٨٤)، الكامل لابن عدى (٨/٥٢٨).

٨٧٥ – ويوسف بن عطية الصفار[١]

ليس بشيء.

٨٧٦ – ويزيد بن جُعْدُبَة[٢]

ليس بشيء، وأحسبه الذى ذكره فى أول هذا الحرف.

٨٧٧ – ويزيد بن درهم[٣]

بصرى، وليس بشيء.

٨٧٨ – ويزيد بن عطاء[٤]

ضعيف.

٨٧٩ – ويحيى بن عمرو بن مالكٍ النكرى[٥]

---

(١) هو: يوسف بن عطية بن ثابت الصفار الأنصارى السعدى، مولاهم، أبو سهل البصرى الجفرى.
انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت ٧١٤٥)، تهذيب التهذيب (٤١٨/١١)، الجرح والتعديل (٩/ت ٩٥٠)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٨٧٧)، المغنى (٢/ت ٧٢٤٤)، معرفة الثقات (٢٠٦٠)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٢١/٣)، لسان الميزان (٤٤٧/٧)، الذيل على الكاشف (١٧١٣)، الكامل لابن عدى (٤٨٠/٨).

(٢) هو: يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة. وقد سبق.

(٣) هو: يزيد بن درهم، أبو العلاء.
انظر: ميزان الاعتدال (٤٢١/٤)، الضعفاء الكبير (٣٨٦/٤)، ديوان الضعفاء (٤٧١٩)، دائرة معارف الأعلمى (١٢٧٣٠)، تاريخ ابن معين (٦٦٩/٣)، الجرح والتعديل (١٩٦/٩)، المغنى (٢/ت ٧٠٩٦)، الكامل لابن عدى (١٦٨/٩)، الضعفاء والمتروكين (٢٠٨/٣).

(٤) هو: يزيد بن عطاء بن عبد الرحمن اليشكرى، مولاهم، ويقال: الكندى، ويقال: السلمى، أبو خالد الواسطى البزار، أعتقه أبو عوانة، هو مولاه من فوق.
انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت ٧٠٣٠)، تهذيب التهذيب (٣٥٠/١١)، التاريخ الكبير (٨/ت ٣٢٩٤)، الكاشف (٣/ت ٦٤٤٩)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٧٣١)، ضعفاء ابن الجوزى (٣١١/٣)، العبر (٣٦٩/١)، معرفة الثقات (٢٠٢٧)، الأنساب (٥١١)، المجروحين (١٠٣/٣)، المغنى (٢/ت ٣١٢٧)، لسان الميزان (٤٤٢/٧)، الكامل لابن عدى (١٥٩/٩).

(٥) هو: يحيى بن عمرو بن مالك النكرى البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٣١/ت ٦٨٩٢)، الجرح والتعديل (٩/ت ٧٣٢)، الكاشف (٣/ت=

ضعيف.

٨٨٠ - ويحيى بن راشد[1]

ليس بشيء، وكان يروى عن الجريرى.

٨٨١ - ويزيد بن يوسف[2]

شامى، وليس بثقة.

٨٨٢ - ويزيد بن زريع الرملى[3]

ضعيف.

٨٨٣ - ابن السكن[4]

كان ابن السكن فى الحرم، وكان يقول: سمعت الشعبى ولم يكن شيئًا.

٨٨٤ - يحيى بن عطاء بن عجلان[5]

الذى يروى عنه إسماعيل بن عياش، لم يكن بشىء.

=٦٣٢٦)، تهذيب التهذيب (٢٥٩/١١)، تاريخ ابن معين (٦٥١/٣)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٠١/٣)، المجروحين (١١٤/٣)، الأنساب (١٧٥/١٣)، الإكمال (٤٥٢/١)، الضعفاء الكبير (٤٢٠/٤)، المغنى (٢/ت ٧٠٢٤)، الكامل لابن عدى (٣٧/٩).

(١) هو: يحيى بن راشد المازنى، أبو سعيد البصرى البراء.
انظر: تهذيب التهذيب (٢٠٧/١١)، تهذيب الكمال (٣١/ت ٦٨٢٣)، الجرح والتعديل (٩/ت ٦٠٣)، الكاشف (٣/ت ٦٢٧٠)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٤٩٩)، لسان الميزان (٤٣١/٧)، تاريخ ابن معين (٦٤٢/٣)، الثقات (٥٢٤/٥)، ضعفاء ابن الجوزى (١٩٤/٣)، الكامل لابن عدى (٤٧/٩).

(٢) هو: يزيد بن يوسف الرحبى، أبو يوسف الصنعانى الدمشقى، صاحب الأوزاعى.
انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت ٧٠٦٥)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٧٧٠)، الجرح والتعديل (٩/ت ١٢٦١)، الكاشف (٣/ت ٦٤٧٨)، ضعفاء ابن الجوزى (٢١٣/٣)، تاريخ ابن معين (٦٧٩/٣)، المغنى (٢/ت ٧١٥٦)، الأنساب (٣٣٤/٨)، المجروحين (١٠٦/٣)، الضعفاء الكبير (٣٩٠/٤)، لسان الميزان (٤٤٤/٧)، الكامل لابن عدى (١٥٠/٩).

(٣) كذا بالمخطوط، وهو تصحيف عن يزيد بن بزيع الرملى. وقد سبق.

(٤) سبق، وهو يحيى بن السكن.

(٥) لم أقف له على ترجمة.

٨٨٥ - يوسف بن مهران[١]

وسئل صدقة بن الفضل المروزى، عن يوسف بن مهران، فقال: هو شيخ.

٨٨٦ - يحيى بن عبيد الله[٢]

قال السباك، عن عبيد الله، عن يحيى: إنه ترك حديث يحيى بن عبيد الله، وهو ابن موهب.

٨٨٧ - يحيى الأفريقى[٣]

على بن المدينى قال: رأيت يحيى ضعف يحيى الأفريقى.

٨٨٨ - يحيى بن عبد الله[٤]

ابن أبى خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى بن عبد الله يروى عن أبيه، عن أبى هريرة، ليس بشىء.

٨٨٩ - يوسف بن أبى ذَرَّة[٥]

روى عنه أنس بن عياض، قال: لا شىء.

٨٩٠ - يزيد بن أبى زياد[٦]

قال: وسئل عن يزيد بن أبى زياد، فقال: ليس بذاك.

٨٩١ - يزيد بن إبراهيم[٧]

---

(١) هو: يوسف بن مهران البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت ٧١٥٨)، الجرح والتعديل (٩/ت ٩٦٢)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٨٨٨)، تهذيب التهذيب (١١/٤٢٤).

(٢) سبق.

(٣) هو: يحيى بن عطاء الجفرى الأفريقى.
انظر: ميزان الاعتدال (٤/٩٥٣٣)، المغنى (٦٩٨٥).

(٤) سبق.

(٥) هو: يوسف بن أبى درة الأنصارى.
انظر: تعجيل المنفعة (١٢٠٨)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٨٦٥)، لسان الميزان (٦/٣٢٠)، دائرة معارف الأعلمى (٣٠/٢١٠)، ديوان الضعفاء (٤٨٠٥)، مجمع الزوائد (١٠/٢٠٥)، المغنى (٢/ت ٧٢٣٥).

(٦) سبق.

علي قال: قال يحيى: يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، ليس بذاك.

٨٩٢ – يعلى أبو أمية بن يعلى[(١)]

ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى يقول: يعلى أبو أمية بن يعلى ليس حديثه بشيء، وقال مرة أخرى: ضعيف.

٨٩٣ – يوسف بن خالد السمتي[(٢)]

كذاب.

٨٩٤ – يزيد بن عطاء[(٣)]

قال: وسمعته يقول: يزيد بن عطاء ضعيف الحديث، وهو مولى أبي عوانة.

وقال مرة أخرى: ليس بشيء.

٨٩٥ – يحيى بن أبي أُنيسة[(٤)]

قال: وسمعته يقول: يحيى بن أبي أنيسة ضعيف، وهو أخو زيد بن أبي أنيسة.

٨٩٦ – يحيى الجابر[(٥)]

---

(٧) هو: يزيد بن إبراهيم التستري، أبو سعيد البصري التميمي، مولاهم.
انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ت ٦٩٥٩)، تهذيب التهذيب (٣١١/١١)، التاريخ الكبير (٨/ت ٣١٥٩)، الجرح والتعديل (٩/ت ١٠٥٧)، الكاشف (٣/ت ٦٣٨٤)، معرفة الثقات (٢٠٠٣)، تاريخ الثقات (٤٧٧)، المغني (٢/ت ٧٠٨٣)، الثقات (٦٣١/٧)، تاريخ أسماء الثقات (١٥٧١)، لسان الميزان (٤٣٩/٧)، الكامل لابن عدي (١٧١/٩).

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) ، (٣) سبق.

(٤) هو: يحيى بن أبي أنيسة، واسمه: زيد، ويقال: أسامة الغنوي، مولاهم أبو زيد الجزري.
انظر: تهذيب الكمال (٣١/ت ٦٧٨٩)، الجرح والتعديل (٩/ت ٥٥٠)، الكاشف (٣/ت ٦٢٣٨)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٤٦٣)، تهذيب التهذيب (١٨٣/١١)، تاريخ الإسلام (١٤٧/٦)، الجرح والتعديل (٥٥٠/٩)، المجروحين (١١٠/٣)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٦٤٠/٢)، ديوان الضعفاء (٤٦٠٢)، الأنساب (٢٠٥/٦)، تراجم الأحبار (٣٠٣/٤).

(٥) هو: يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر، ويقال: المجبر التيمي البكري، مولاهم أبو الحارث الكوفي، كان يجبر الأعضاء.
انظر: تهذيب الكمال (٣١/ت ٦٨٥٩)، الجرح والتعديل (٩/ت ٦٦٧)، الكاشف (٣/ت=

قال: وسمعته يقول: يحيى الجابر لا شيء.

٨٩٧ - يحيى الشحام[(١)]

قال: وذكر يحيى الشحام، فقال: نعرف وننكر.

٨٩٨ - يحيى بن مسلم[(٢)]

قال: وسمعته يقول: يحيى بن مسلم، ليس حديثه بشيء، روى عنه عبد الله بن داود، وروى عن زيد بن وهب.

علي قال: سألت [١٠٥/ب] [.........][(٣)].

٨٩٩ - يحيى بن عيسى[(٤)]

قال: وسمعته يقول: يحيى بن عيسى الرملي، ليس حديثه بشيء.

٩٠٠ - يحيى البكاء[(٥)]

=٦٢٩٨)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٥٥٩)، تهذيب التهذيب (٢٣٧/١١)، تاريخ ابن معين (٦٥٠/٢)، تاريخ الإسلام (٣١٢/٥)، سؤالات البرقاني (٥٢٨)، التاريخ الكبير (٢٨٦/٨)، المغني (٢/ت ٧٠٠١).

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) هو: يحيى بن مسلم الهمداني، أبو الضحاك الكوفي.
انظر: تهذيب الكمال (٣١/ت ٦٩٢٢)، تهذيب التهذيب (٢٧٩/١١)، التاريخ الكبير (٨/ت ٣١٠٣)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٦٣٢)، الجرح والتعديل (٩/ت ٧٧٦).

(٣) ما بين المعقوفين غير ظاهر بالمخطوط، وأظنه باقي أقوال ابن معين فيه «يحيى بن مسلم الكوفي ضعيف»، والله أعلم.

(٤) هو: يحيى بن عيسى الرملي الخزاز، وهو ابن عيسى بن عبدالرحمن، أبو زكريا كوفي الأصل، سكن الرملة، كان يختلف إلى العراق.
انظر: تهذيب الكمال (٣١/ت ٦٨٩٦)، تهذيب التهذيب (٢٦٣/١١)، التاريخ الكبير (٨/ت ٣٠٦٣)، الجرح والتعديل (٩/ت ٧٣٩)، الكاشف (٣/ت ٦٣٣١)، الإكمال (١١٢/٥)، تراجم الأحبار (٣١٣/٤)، معرفة الثقات (١٩٩١)، تاريخ أسماء الثقات (١٦١١)، تاريخ الإسلام (١٥١/٦)، تبصير المنتبه (١٤٨٦/٤)، الثقات (٦٠٩/٧)، الكامل لابن عدى (٦٠/٩).

(٥) هو: يحيى بن مسلم، ويقال: ابن سليم، ويقال: ابن أبي خليد الأزدي، أبو سليم، ويقال: أبو السلم، ويقال: أبو مسلم، ويقال: أبو الحكم البصري المعروف بيحيى البكاء، مولى القاسم بن=

قال: وسمعته يقول: يحيى البكاء ليس بذاك.

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر قال: لم يكن يحيى بن سعيد يرضى يحيى البكاء.

٩٠١ - يزيد الرشك[1]

قال: وسئل عن يزيد الرشك، فقال: ضعيف، قال: وحدثنا يحيى بن معين قال: كان ابن علية يضعف يزيد الرشك.

* * *

=الفضل الحداني.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/ت ٦٩٢٠)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٩٣٦)، الجرح والتعديل (٩/ت ٧٧٥)، الكاشف (٣/ت ٦٣٥٣)، ديوان الضعفاء (٦٣٦)، الأنساب (٢٨٧/٢)، المغنى (٢/ت ٧٠٥٣)، المجروحين (١٠٩/٣)، سير أعلام النبلاء (٣٥٠/٥)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٠٣/٣)، الكامل لابن عدى (١٣/٩).

(١) سبق.

١٧ - باب الكُنَى والألقاب

٩٠٢ - أبو المغيرة القوَّاس[١]

على بن المدينى قال: قال يحيى: كان التيمى سيئ الرأى فى عبد الله بن شقيق، قال: قلت له: فأبو المغيرة القوّاس؟ قال: كان شرًا عنده منه.

قال يحيى: ولم أر أحدًا عرف أبا المغيرة غيره.

٩٠٣ - أبو شهاب الحناط[٢]

على قال: سمعت يحيى يقول: لم يكن أبو شهاب الحناط بالحافظ، ولم يرض يحيى أمره[٣].

٩٠٤ - أبو واقد الليثى[٤]

على قال: سمعت عبد الرحمن قال: أخبرنى وهيب قال: قدم علينا أبو واقد الليثى بعد[٥] صالح بن محمد بن زائدة، قال: فسمعته يحدث قال: فلو شئت أن أكتب عندكم، قال: فتركه.

---

(١) انظر: ميزان الاعتدال (٤/ت ١٠٦٣٠)، الثقات لابن حبان (٥/٥٦٥)، الكنى والأسماء (٢/١٢٤)، الجرح والتعديل (٩/٤٣٤)، تفسير الطبرى (١١/١٣٠٢٥، ٢٦)، المغنى (٢/ت ٧٧٥٠).

(٢) هو: عبد ربه بن نافع، وهو ثقة من رجال الصحيحين، الكوفى، ثم المدائنى، توفى سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقيل: إحدى وسبعين، وهو أبو شهاب الأصغر.

انظر: الطبقات الكبرى (٦/٣٩١)، المعرفة والتاريخ للفسوى (٢/١٧٠)، تهذيب التهذيب (٦/١٢٨)، تاريخ بغداد (١١/١٢٨)، العبر (١/٢٦٠)، سير أعلام النبلاء (٨/٢٢٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٨٠٠)، الجرح والتعديل (٦/ت ٢١٧)، الكاشف (٢/ت ٣١٦٦)، التاريخ الكبير (٦/ت ١٧٧٣).

(٣) هذا موقف يحيى بن سعيد القطان منه، وآخرون على غير موقفه.

(٤) هو: صالح بن محمد بن زائدة المدنى، أبو واقد الليثى الصغير.

انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٢٨٣٥)، تهذيب التهذيب (٤/٤٠١)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢٨٦٢)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٨١٠)، الكاشف (٢/ت ٢٣٧٨)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٨٢٤).

(٥) هذه الكلمة لا أدرى لما وجدت هنا: فلعلها سهو من الناسخ، والله أعلم.

٩٠٥ - ابن أبى المهدى سعيد بن سنان الحمصى(١)

محمد بن نصر قال: قال محمد بن يوسف: سألت أحمد بن حنبل، عن ابن أبى المهدى سعيد بن سنان الحمصى؟، فقال: أحاديثه منكرات، كلها يروى لابن عمر أشياء لم يروها أحد من أصحابه.

٩٠٦ - أبو هلال الراسبى(٢)

ابن أبى خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن أبى هلال الراسبى؟، فقال: ليس بصاحب كتاب وهو ضعيف الحديث.

٩٠٧ - ابن أبى حرملة(٣)

ابن المدينى قال: قلت ليحيى: ما رأيت ابن أبى حرملة، لو شئت أن ألقنه أشياء، فقلت: كان يلقن، قال: نعم.

٩٠٨ - أبو واقد(٤)

قال ابن أبى خيثمة: وسئل يحيى بن معين، عن واقد الذى روى عنه وهب؟، فقال: ضعيف، قال: وسئل عن حديث وهب(٥)، قال: حدثنى أبو واقد قال: حدثنى أبو أروى، قال: ضعيف.

٩٠٩ - ابن أنيس بن أبى يحيى(٦)

---

(١) هو: سعيد بن سنان، أبو مهدى الحنفى، ويقال: الكندى الحمصى.
انظر: تهذيب الكمال (١٠/ت ٢٢٩٥)، تهذيب التهذيب (٤٦/٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ١١٤)، الكاشف (١/ت ١٩٢٥)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٢٠٨)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٥٩٨)، تاريخ بغداد (٦٥/٩)، تاريخ الإسلام (١٨٢/٦)، المغنى (١/ت ٢٤١٠)، ديوان الضعفاء (١٦١٨)، تاريخ ابن معين (٢٠١/٢)، الكامل لابن عدى (٣٩٩/٤).

(٢) سبق.

(٣) هو: محمد بن أبى حرملة القرشى، أبو عبد الله المدنى، مولى عبد الرحمن بن أبى سفيان بن حويطب.
انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥١٣٩)، التاريخ الكبير (١/ت ١٢٩)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٣٢٢)، الكاشف (٣/ت ٤٨٥٦).

(٤) سبق، وهو صالح بن محمد بن زائدة المدنى.

(٥) كذا بالمخطوط، وهو تصحيف، والصواب، والله أعلم، وهيب بن خالد.

(٦) هو: حاتم بن أنيس بن أبى يحيى.

=

قال: وسمعته يقول: ابن أنيس بن أبي يحيى لا يكتب حديثه.

٩١٠ - أبو حمزة[(١)]

قال: وسئل عن أبـي حمـزة الـذي روى عنـه إبراهيـم، قـال: اسـمه ميمـون، كوفـي، ضعيف الحديث، وهو الذي حدث عنه حمـاد بن سـلمة، وقـد حـدَّث عنـه منصـور بـن المعتمر، قال: حدثنا أبي، حدثنـا جريـر، عـن منصـور، عـن أبـي حمـزة، عـن سعيد بـن المسيب، فسئل يحيى بن معين، عن حديث منصور عن أبي حمزة؟، قال: قـال أبـو حمـزة: ميمون القصاب: ليس بشيء.

٩١١ - أبو الغيث[(٢)]

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: أبو الغيث الذي [١٠٦/أ] يروى عنه ثور بن زيد ليس بثقة[(٣)].

٩١٢ - أبو الجمل[(٤)]

قال: حدثنا أيوب بن محمد أبو الجمل، سئل يحيى بن معين، عـن أبـي الجمـل، فقـال: اسمه أيوب لا شيء.

٩١٣ - أبو الوداك[(٥)]

=انظر: الجرح والتعديل (٣/ت ١١٦٢)، ديوان الضعفاء (٨٠٢)، دائرة معارف الأعلمي (١٨٩/١٥)، لسان الميزان (١٤٥/٢)، ميزان الاعتدال (٤٢٨/١)، المغني (١/ت ١٢١٠).

(١) هو: ميمون أبو حمزة الأعور القصاب الكوفي الراعي.
انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٣٤٦)، تهذيب التهذيب (٣٩٥/١٠)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٤٧٧)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٠٦١)، الكاشف (٣/ت ٥٨٦٦)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٩٦٩).

(٢) هو: سالم أبو الغيث المدني، مولى ابن مطيع.
انظر: تهذيب الكمال (١٠/ت ٢١٦٣)، تهذيب التهذيب (٤٤٥/٣)، الجرح والتعديل (٤/ت ٨١٨)، التاريخ الكبير (٤/ت ٢١٣٤).

(٣) لم أقف على قول ابن معين هذا، وجاء الجرح والتعديل وتهذيب التهذيب، قال: إنه ثقة.

(٤) هو: أيوب بن محمد، يكنى: أبا سهل يمامي، لقبه: أبو الجمل.
انظر: الكامل لابن عدى (١٨/٢)، الجرح والتعديل (٢٥٧/٢)، المغني (٢/ت ٧٣٨٢)، الضعفاء والمتروكين (١٣٣/١)، ميزان الاعتدال (٧٣٥/٤)، الكنى والأسماء (١٣٨/١).

(٥) هو: جبر بن نوف الهمداني البكالي، أبو الوداك الكوفي. =

قال: وسمعته يقول: أبو الوداك ثقة ما له ولأبى هارون[١].

٩١٤ - أبو هارون العبدى[٢]

قال: وسمعت أحمد بن حنبل، يقول: لا يكتب حديث أبى هارون العبدى، قال: وقال يحيى: أبو هارون بصرى، اسمه: عمارة بن جوين.

٩١٥ - أبو الغصن[٣]

قال: وسمعته وسئل عن أبى الغصن؟، فقال: ضعيف.

٩١٦ - أبو الأعشى العبيدى[٤]

قال: وسئل عن أبى الأعشى العبيدى، عن أبى الأحوص؟، فقال: ضعيف لا يعرف.

٩١٧ - أبو حمزة[٥]

قال: وسئل عن أبى حمزة الذى روى عن سعيد بن المسيب، وروى عنه منصور بن المعتمر؟ فقال: ميمون القصاب أبو حمزة، ليس بشىء.

على قال: قلت ليحيى: قال لكم أبو حمزة فى سماعه نحو مما قال ميمون المرائى؟[٦]،

=انظر: تهذيب الكمال (٤/ت ٨٩٥)، تهذيب التهذيب (٢/٦٠)، التاريخ الكبير (٢/٢٤٣)، الجرح والتعديل (١/١/٥٣٢)، الكاشف (١/١٧٩).

(١) يقصد أنه خير من أبى هارون.

(٢) هو: عمارة بن جوين، أبو هارون العبدى البصرى.

انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤١٧٨)، تهذيب التهذيب (٧/٤١٣)، التاريخ الكبير (٦/ت ٣١٠٧)، الجرح والتعديل (٦/ت ٢٠٠٥)، الكاشف (٢/ت ٤٠٦٢).

(٣) هو: ثابت بن قيس الغفارى، مولاهم، أبو الغصن المدنى، مات سنة (١٦٨).

انظر: تهذيب الكمال (٤/ت ٨٢٩)، تهذيب التهذيب (٢/١٣)، التاريخ الكبير (٢/١/١٦٧)، الجرح والتعديل (١/١/٤٥٦)، المجروحين (١/٢٠٦)، الكاشف (١/١٧٢)، ميزان الاعتدال (١/٣٦٦)، الوافى بالوفيات (١٠/٤٦٢)، ضعفاء ابن الجوزى (١/١٥٩)، الثقات (٤/٩٠)، الكامل لابن عدى (٢/٢٩٢).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) سبق.

(٦) هو: ميمون بن موسى المرائى البصرى، ويقال: إنه ابن ميمون بن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة.

انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٣٣٩)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٩٢)، ميزان اعتدال (٤/ت=

قال: نعم،وشر من ذاك، قلت: كيف؟، قال: قال منه ما سمعت، ومنه ما حفظه بعضنا عن بعض، ومنه ما لم نسمع حدثنا به أصحابنا.

قال: فقيل ليحيى بن سعيد فى سعيد أخى أبى حمزة: أن عبد الرحمن كان يقول: كنت أتيت شيخ بالبصرة، فقال يحيى: إيش أقول كأنه يضعفه، قال: وسمعته يقول: أبو حمزة الثمالى[1]، ليس حديثه بشىء.

٩١٨ – أبو حمزة الثمالى[2]

الحسين قال: حدثنا الحميدى، حدثنا سفيان، حدثنا أبو حمزة الثمالى.

قال الحميدى: أبو حمزة فيه ضعف، وكان وكيع إذا حدث عنه قال: حدثنا ثابت بن أبى صفية.

٩١٩ – أبو ظلال[3]

ابن أبى خيثمة قال: سئل يحيى بن معين، عن أبى ظلال ما اسمه؟، فقال: هلال، وسئل عنه فقال: لا شىء.

٩٢٠ – أبو درَّاس[4]

قال: وسمعته يقول: أبو دارس صاحب الجوز ضعيف الحديث.

٩٢١ – أبو خلف موسى بن خلف[5]

=٨٩٦٦)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٠٦٥)، الكاشف (٣/ت ٥٦٢)، التاريخ الكبير (٤/ت ٨٩٦٦).

(١) أبو حمزة الثمالى، هو: ثابت بن أبى صفية، واسم أبيه: دينار، وقيل: سعد الأزدى الكوفى مولى المهلب.

أما أبو حمزة القصاب فهو: ميمون أبو حمزة الأعور القصاب الكوفى الراعى.

(٢) انظر السابق.

(٣) هو: هلال بن أبى هلال، ويقال: ابن أبى مالك، واسم أبيه: ميمون، ويقال: يزيد، ويقال: زيد أبو ظلال القسملى البصرى الأعمى.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ت ٦٦٣٢)، تهذيب التهذيب (١١/٨٤)، الجرح والتعديل (٩/ت ٢٨٦)، الكاشف (٣/ت ٦١٠٩)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٧٢٣).

(٤) هو: أبو دِراسٍ، أو أبو دارسٍ، روى عنه عبد الصمد، ضعفه ابن معين.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/ت ١٠١٧١)، المغنى (٢/ت ٧٤٥٠).

قال: وسمعته يقول: وسئل عن أبي خلف موسى بن خلف؟ قال: روى عنه عفان ضعيف.

٩٢٢ - أبو معاذ[1]

قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو معاذ الذى روى عنه الثورى عن الحسن اسمه: سليمان بن أرقم وليس بشيء.

٩٢٣ - عَلَيْلة بن بدر[2]

قال ابن أبي خيثمة: وسمعت يحيى بن معين يقول: عليلة بن بدر ليس حديثه بشيء، وهو الربيع بن بدر.

٩٢٤ - أبو الربيع السمان[3]

---

(٥) هو: موسى بن خلف العمى، أبو خلف البصرى العابد.

انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ت ٦٢٥٠)، تهذيب التهذيب (٣٤١/١٠)، التاريخ الكبير (٧/ت ١١٩٧)، الجرح والتعديل (٨/ت ٦٣٤)، الكاشف (١٨٣/٣)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٨٥٨)، تاريخ أسماء الثقات (١٣٥٧)، تاريخ بغداد (٤٩/١٣)، الأنساب (٣٨١/٩)، المغنى (٢/ت ٦٤٨٦)، علل أحمد (٣٣٤/٢)، ضعفاء ابن الجوزى (١٤٥/٣)، الكامل لابن عدى (٦١/٨).

(١) هو: سليمان بن أرقم، أبو معاذ البصرى، مولى الأنصار، وقيل: مولى قريش، وقيل: مولى قريظة أو النضير.

انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٤٩١)، تهذيب التهذيب (١٦٨/٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ٤٥٠)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٤٢٧)، الكاشف (٢٠٨٩/١)، التاريخ الكبير (٤/ت ١٧٥٦)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٢٢٨/٢)، علل أحمد (٢٣٦/١، ٣٩٨)، الكامل لابن عدى (٢٢٨/٤).

(٢) الربيع بن بدر بن عمرو بن جرار التيمى السعدى الأعرجى، ويقال: العرجى، أبو العلاء البصرى المعروف بعليلة، وهو لقب.

انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ١٨٥٤)، تهذيب التهذيب (٢٣٩/٣)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٠٥٧)، الكاشف (٣٠٣/١)، تاريخ بغداد (٤١٥/٨)، التاريخ الكبير (٣/ت ٩٥٧)، المغنى (١/ت ٢٠٨٧)، المجروحين (٢٩٧/١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٢٧٣٠)، ضعفاء النسائى (٢٠٠)، أحوال الرجال (١٢٧)، الكامل لابن عدى (٢٩/٤).

(٣) هو: أشعث بن سعيد البصرى، أبو الربيع السمان.

انظر: تهذيب الكمال (٣/ت ٥٢٣)، تهذيب التهذيب (٣٥١/١)، الجرح والتعديل (٢٧٢/٢)،=

قال: وسمعته يقول: أبو الربيع [١٠٦/ب] السمان، ليس حديثه بشيء ضعيف.

٩٢٥ – أبو حفص(١)

قال: وسمعته يقول: أبو حفص، ليس حديثه بشيء.

٩٢٦ – أبو بكر بن أبى الأسود(٢)

قال: وكان سيئ الرأى فى أبى بكر ابن أبى الأسود بن أخت عبد الرحمن بن مهدى، وهو عبد الله بن محمد(٣) بن حميد بن أسود بن أبى الأسود.

٩٢٧ – أبو عبد الله محمد بن كثير(٤)

قال: ولا تكتبوا عن أبى عبد الله محمد بن كثير أخى سليمان بن كثير العبدى.

٩٢٨ – ابن عائشة(٥)

قال: وسمعته، وقال له إنسان: إن ابن عائشة، فسر: لعن الله من غير منار الأرض،

=تاريخ ابن معين (٢/٤٠)، المجروحين (١/١٧٣)، ميزان الاعتدال (١/٢٣٦)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (١١٣)، التاريخ الكبير (١/٤٣٠)، المغنى (١/ت ٧٥٥).

(١) لم أستطع الوقوف عليه ولا تحديده.

(٢) هو: عبد الله بن محمد بن أبى الأسود، حميد بن الأسود البصرى الحافظ، أبو بكر القاضى بهمدان، ابن أخت عبد الرحمن بن مهدى.
انظر: تهذيب الكمال (١٦/ت ٣٥٢٩)، تهذيب التهذيب (٦/٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٥٥٩)، تاريخ بغداد (١/٦٢)، التاريخ الكبير (٥/ت ٥٩٤)، طبقات الحفاظ (٢١٥)، تذكرة الحفاظ (٢/٤٩٣)، المعجم المشتمل (١٥٩)، الجرح والتعديل (٥/ت ٧٣٣)، سير أعلام النبلاء (١٠/٦٤٨)، الكاشف (٢/١٢٥).

(٣) جاء بالمخطوط «يحيى»، وهو تصحيف.

(٤) هو: محمد بن كثير العبدى، أبو عبد الله البصرى، توفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وكان تقيًا فاضلاً، قال ابن حجر: لم يصب من ضعفه.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٣٣٤)، التاريخ الكبير (١/ت ٦٨٥)، الجرح والتعديل (٨/ت ٣١١)، الكاشف (٣/ت ٥٢٠٨)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٠٩٩).

(٥) هو: عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمى، أبو عبد الرحمن البصرى، المعروف بالعيشى، والعائشى، وبابن عائشة؛ لأنه من ولد عائشة بنت طلحة.
انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٦٧٨)، تهذيب التهذيب (٧/٤٥)، الكاشف (٢/ت ٣٦٣٣)، التاريخ الكبير (٥/ت ١٢٩٢)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٥٨٣).

أنهم العلماء يفسدهم السلطان فيتغيرون، فقال: قبحه الله قد كنت أرى أنه يحسن شيئًا، منار الأرض حدودها. على قال: قال يحيى: كان شعبة ينكر أن ظبيان سمع سلمان.

٩٢٩ - أبو صادق[١]

ابن أبي خيثمة قال: حدثنا خالد بن خداش، حدثنا أبو بكر بن شعيب، عن أبيه قال: رأيت أبا صادق صلى في قطيفة.

قال: فقال له رجل: ما يقول في عثمان؟ قال: إني لأشنوه.

٩٣٠ - أبو حمزة القصّاب[٢]

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: أبو حمزة القصاب لا يكتب حديثه وهو ميمون الأعور.

٩٣١ - أبو العلاء[٣]

قال: وسئل عن حديث يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أصبغ بن زيد، عن أبي العلاء، عن أبي أمامة، قال: لبس عمر ثوبًا جيدًا فكتب على أبي العلاء بخطه ليس بشيء.

٩٣٢ - أبو الزاهرية[٤]

قال: وسئل عن أبي الزاهرية روى عنه أصبغ بن زيد فقال: لا شيء.

٩٣٣ - أبو عبد الله البكري[٥]

قال: وسئل عن أبي عبد الله البكري، روى عنه هشيم بن بشير؟، فقال: لا ندري

---

(١) هو: أبو صادق الأزدي الكوفي من أزد شنوءة، وقيل: اسمه مسلم بن يزيد، وقيل: عبد الله بن ناجد.

انظر: تهذيب الكمال (٣٣/ت ٧٤٣٣)، تهذيب التهذيب (١٢/١٣٠).

(٢) سبق.

(٣) لم أستطع تحديده، والله أعلم.

(٤) هو: حدير بن كريب الحضرمي، ويقال: العميري أبو الزاهرية الحمصي، توفي سنة (١٢٩).

انظر: تهذيب الكمال (٥/١١٤٤)، طبقات ابن سعد (٧/٤٥٠)، التاريخ الكبير (٣/ت ٣٤٠)، الجرح والتعديل (٣/ت ١٣١٣)، الكاشف (١/٢١٠)، تهذيب التهذيب (٢/٢١٨).

(٥) هو: أبو عبد الله البكري عن سعيد المقبري، وعنه هشيم، لا شيء غمز ابن حبان.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/ت ١٠٣٧٠)، الضعفاء والمتروكين (٣/٢٣٤)، معرفة الرجال (١/١١٩، ٢/٣٧٣)، المجروحين (٣/١٤٨)، المغني (٢/ت ٧٥٧٩).

من أبو عبد الله.

٩٣٤ - أبو جناب الكلبي[1]

قال: وسمعته يقول: أبو جناب الكلبي ضعيف الحديث.

٩٣٥ - ابن ثوبان[2]

قال: وسئل عن ابن ثوبان روى عنه الوليد بن مسلم؟، فقال: لا شيء.

٩٣٦ - أبو سفيان السروجي[3]

قال: وقال أبو سفيان السروجي عبد الرحيم بن مطرف ابن عم وكيع يكره الحديث، عن أبي عبدالله العدوي.

٩٣٧ - أبو معاذ[4]

قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو معاذ الذي روى عنه سفيان الثوري، عن الحسن اسمه سليمان بن أرقم ليس بشيء.

٩٣٨ - أبو مالك النخعي[5]

---

(١) هو: يحيى بن أبي حية، أبو جناب الكلبي الكوفي، واسم أبي حية حيي.
انظر: تهذيب التهذيب (١١/٢٠١)، تهذيب الكمال (٣١/ت ٦٨١٧)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٩٥٤)، الجرح والتعديل (٩/ت ٣٢٢)، الكاشف (٣/ت ٦٢٦٤)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٤٩١)، تاريخ ابن معين (٣/٦٤٢)، طبقات ابن سعد (٦/٣٦)، معرفة الثقات (١٩٧٣)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٩٣)، تاريخ الثقات (٤٧١)، المغني (٢/ت ٦٩٥٤)، المجروحين (٣/١١١)، الكامل لابن عدي (٩/٥٠).

(٢) هو: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، أبو عبد الله الدمشقي الزاهد.
انظر: تهذيب الكمال (١٧/ت ٣٧٧٥)، تهذيب التهذيب (٦/١٥٠)، الكاشف (٢/ت ٣١٩٦)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٨٢٨)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٠٣١)، التاريخ الكبير (٥/ت ٨٥٦)، سير أعلام النبلاء (٧/٣١٣)، الثقات (٧/٩٢)، الكامل لابن عدي (٥/٤٦٠).

(٣) هو: عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة بن عبد الرحمن الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثم السروجي ابن عم وكيع.
انظر: تهذيب الكمال (١٨/ت ٣٤٠٩)، تهذيب التهذيب (٦/٣٠٧)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٦١١)، الكاشف (٢/ت ٣٤٠٣).

(٤) سبق.

(٥) هو: أبو مالك النخعي الواسطي، اسمه: عبد الملك بن الحسين، ويقال: عبادة بن الحسين=

قال: وسمعت يحيى يقول: أبو مالك النخعى ليس حديثه بشىء.

وأبو مالك النخعى: ضعيف الحديث.

٩٣٩ - أبو عقيل[١]

قال: وسمعته يقول: أبو عقيل صاحب بهية ليس حديثه بشىء.

٩٤٠ - أبو قيس الدمشقى[٢]

قال: وسمعته يقول: أبو قيس الدمشقى، ليس بشىء، روى عنه أبو معاوية.

٩٤١ - ابن أبى لبيبة[٣]

=ويعرف بابن ذر.

انظر: تهذيب الكمال (٣٤/ت ٧٥٩٩)، تهذيب التهذيب (٢١٩/١٢)، الجرح والتعديل (٣٤٧/٥)، لسان الميزان (٢٩١/٧)، الكامل لابن عدى (٥٢٧/٦)، ميزان الاعتدال (٦٥٣/٢)، المجروحين (١٣٤/٢).

(١) هو: يحيى بن المتوكل العمرى، أبو عقيل المدنى، ويقال: الكوفى الحذاء الضرير، صاحب بهية، مولى العمريين.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/ت ٦٩٠٨)، التاريخ الكبير (٨/ت ٣١٠٧)، الجرح والتعديل (٩/ت ٧٨٨)، الكاشف (٣/ت ٦٣٤٢)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٦١٤)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٠٢/٣)، المجروحين (١١٦/٣)، الأنساب (٩٥/٤)، تاريخ بغداد (١٠٨/١٤)، المغنى (٢/ت ٧٠٣٨)، الإكمال (٢٣٤/٦)، الكامل لابن عدى (٣٩/٩).

(٢) هو: محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدى المصلوب، ويقال: محمد بن سعيد بن عبد العزيز، ويقال: ابن أبى عتبة، ويقال: ابن أبى قيس، ويقال ابن أبى حسان، ويقال: ابن الطبرى، ويقال: غير ذلك فى نسبه: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو قيس الشامى الدمشقى، ويقال: الأزدى.

قال ابن حجر: قيل: إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى، كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث، وقتل على الزندقة وصلب.

انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥٢٤١)، تهذيب التهذيب (١٨٤/٩)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٤٣٦)، الكاشف (٣/ت ٤٩٤٣)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٥٩٢).

(٣) هو: محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة يقال: ابن أبى لبيبة، ويقال: إن لبيبة أمه، وأبا لبيبة أبوه، واسمه: وردان.

انظر: تهذيب التهذيب (٣٠١/٩)، تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥٤٠٥)، التاريخ الكبير (١/ت ٤٥٢)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٧٢٨)، الكاشف (٣/ت ٥٠٧٢)، ميزان الاعتدال=

قال: وسمعته يقول: ابن أبى لبيبة الذى يروى عنه، وكيع ليس بشىء.

قال: وابن أبى لبيبة ليس حديثه بشىء.

٩٤٢ - أبو أيوب الأفريقى(١)

[١٠٧/أ] قال أبو حاتم الرازى: أبو أيوب الأفريقى، يقال له: عبد الله بن على، روى عنه ابن أبى زائدة، ليس بالمتين.

٩٤٣ - أبو شيبة(٢)

قال: وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان جد أبى بكر بن أبى شيبة ضعيف الحديث.

٩٤٤ - أبو بكر الداهرى(٣)

قال: وأبو بكر الداهرى عبد الله بن حكيم ضعيف الحديث.

٩٤٥ - وأبو إسرائيل الملائى(٤)

حسن الحديث لا يحتج به، فى حديثه أوهام.

٩٤٦ - وأبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسّانى(٥)

ضعيف الحديث وقّاع.

=(٣/ت ١٨٢٩).

(١) سبق.

(٢) هو: إبراهيم بن عثمان بن خواستى، أبو شيبة العبسى، مولاهم الكوفى، قاضى واسط.
انظر: تهذيب الكمال (٢/ت ٢١٢)، تهذيب التهذيب (١/١٤٤)، تاريخ بغداد (٦/١١٣)، التاريخ الكبير (١/٣١٠)، الجرح والتعديل (٢/١١٥)، المجروحين (١/١٤٠١)، طبقات ابن سعد (٦/٣٨٤).

(٣) هو: عبد الله بن حكيم، أبو بكر الداهرى الضبى البصري.
انظر: الكامل لابن عدى (٥/٢٢٦)، الضعفاء والمتروكين (٢/١١٩)، الجرح والتعديل (٥/٤١)، المجروحين (٢/٢١).

(٤) سبق.

(٥) هو: أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى الشامى، وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكير، وقيل: عبد السلام، وقيل: بكر، وقيل: عمرو، وقيل: عامر.
انظر: تهذيب الكمال (٣٣/ت ٧٢٤١)، تهذيب التهذيب (١٢/٢٨)، المغنى (٢/ت ٧٣٤١)، ميزان الاعتدال (ت ١٠٠٠٦).

٩٤٧ - وأبو فرة الجزرى الزهاوى[١]

يكتب حديثه ولا يحتج به.

٩٤٨ - وأبو مالك الجنبى[٢]

عمرو بن هاشم لين الحديث.

٩٤٩ - والأجلح يحيى بن عبد الله بن حجية الكندى[٣]

يكتب حديثه، ولا يحتج به.

٩٥٠ - أبو عاتكة البصرى[٤]

صاحب أنس، ضعيف الحديث.

٩٥١ - وأبو سمعان[٥]

ضعيف الحديث.

٩٥٢ - أبو قتادة الحرانى[٦]

وقيل لأبى حاتم: ما تقول فى أبى قتادة الحرانى، وفيما روى أنه دفع إليه حديث أبى

---

(١) سبق.

(٢) هو: عمرو بن هاشم، أبو مالك الجنبيُّ الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٤٦٢)، تهذيب التهذيب (١١١/٨)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٧٠٢)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٤٧٨)، الكاشف (٢/ت ٤٣٠٥)، لسان الميزان (٣٢٧/٧)، طبقات ابن سعد (٣٩٢/٦)، ضعفاء ابن الجوزى (٢٣٢/٢)، الكامل لابن عدى (٦/ت ١٣٠٥).

(٣) هو: أجلح بن عبد الله بن حجية، ويقال: معاوية الكندى أبو حجية، ويقال: اسمه يحيى الأجلح لقب.
انظر: تهذيب الكمال (٢/ت ٢٨٢)، تهذيب التهذيب (١٨٩/١)، المجروحين (١٧٥/١)، الجرح والتعديل (٣٤٦/٢)، تاريخ ابن معين (١٩/٢)، طبقات ابن سعد (٣٥٠/٦)، ميزان الاعتدال (٧٨/١).

(٤) هو: أبو عاتكة، اسمه: طريف بن سلمان، ويقال: سلمان بن طريف، الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٣٤/ت ٧٤٥٨)، تهذيب التهذيب (١٤١/١٢)، ميزان الاعتدال (٤٧١/٧)، لسان الميزان (٣٣٥/٢، ٥٤٢/٤).

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) هو: عبد الله بن واقد، أبو قتادة الحرانى، مولى بنى حماد، ويقال: مولى بنى تميم، توفى سنة (٢٠٧). قلت: وقد سبق.

نعيم، عن مسعر، فقرأه حتى بلغ موضع شك فيه أبو نعيم، فقال: ما هذا؟، فقال أبو حاتم: ذهب حديثه.

٩٥٣ – وأبو حمزة الثمالى[١]

قال: وأبو حمزة الثمالى، ثابت بن أبى صفية، يكتب حديثه ولا يحتج به.

قال: وأبو حمزة الثمالى ليس بشىء.

٩٥٤ – وأبو الأسباط الحارثى[٢]

صاحب يحيى بن أبى كثير الذى يحدث [عنه][٣]، حاتم بن إسماعيل ضعيف الحديث.

٩٥٥ – وأبو آدم سليمان بن زيد[٤]

مولى عبد الله بن أبى أوفى ليس بالقوى.

٩٥٦ – وغندر بن محمد بن جعفر[٥]

ثقة فى شعبة، ويكتب حديثه عن غيره، ولا يحتج به.

٩٥٧ – عمر بن قيس[٦]

قال: حدثنى يونس بن حبيب العجلى الأصبهانى، حدثنا أبو داود الطيالسى قال: كنا عند عمر بن قيس سندل بمكة، فحدثنا، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة قال: قال النبى ﷺ : «لا ربا إلاَّ فى نسيئة».

---

(١) سبق.

(٢) هو: بشر بن رافع الحارثى، أبو الأسباط النجرانى، إمامها ومفتيها.
انظر: تهذيب الكمال (٤/ت ٦٨٧)، تهذيب التهذيب (١/٤٤٨)، التاريخ الكبير (٢/١/٧٤)، الجرح والتعديل (٢/ت ١٣٥٩)، المجروحين (١/١٨٨)، الكاشف (١/١٥٥)، ميزان الاعتدال (١/٣١٧)، الكشف الحثيث (١٦٨)، الأنساب (١٣/٤١)، المغنى (١/ت ٩٠٠).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط، وأثبته من بعض المصادر السابقة.

(٤) هو: سليمان بن زيد المحاربى، ويقال: الأزدى، أبو آدم الكوفى. وقد سبق.

(٥) هو: محمد بن جعفر الهذلى، مولاهم، أبو عبد الله البصرى، المعروف بغندر صاحب الكرابيسى. قلت: وقد سبق، وهو ثقة.

(٦) سبق برقم (٦٨٦).

قال أبو داود: فقلت أنا: حدثنا فلان عن أبى الجوزاء: أن ابن عباس رجع عن الصرف، فقال: انظروا إلى هذا أحدثه عمن جعلتى جُعل بين الركن والمقام مراعه، وتحدثنى عن أبى الجوزاء، وأبى اللوز، وأبى الفستق(١).

٩٥٨ - وأبو عرنة موسى بن محمد بن مسكر(٢)

ضعيف الحديث، كان قاضى المدينة.

٩٥٩ - أبو بكر بن نافع(٣)

قال يحيى بن معين: أبو بكر بن نافع ليس بشىء.

٩٦٠ - وأبو بكر بن أبى سبرة(٤)

الذى يقال له: السبرى، ليس حديثه بشىء، وهو مدينى مات ببغداد.

٩٦١ - ابن كاسب(٥)

ليس بشىء.

٩٦٢ - وأبو البخترى(٦)

كان خبيثا، وكان يحدث عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن [١٠٧/ب] عائشة، وعن ثور بن زيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ، وعن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن على قالوا: قال رسول الله ﷺ فى الخمير يقترض قال: «لا بأس».

وقال مرة: أبو البخترى يضع الحديث، يعنى القاضى، وقال مرة: كان يأخذ ثلاثا فيتذاكر عامة الليل يضع الحديث.

---

(١) لم أقف على هذا الكلام، وإن كان عمر بن قيس قد أورد له العلماء كثيرًا من هذا القبيل.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) هو: أبو بكر بن نافع العدوى المدنى، مولى ابن عمر. وقد سبق.

(٤) هو: أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة بن أبى رهم بن عبد العزى بن أبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى المدنى، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: محمد. انظر: تهذيب الكمال (٣٣/ت ٧٢٤٠)، تهذيب التهذيب (١٢/٢٧).

(٥) سبق.

(٦) هو: وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القاضى، أبو البخترى القرشى المدنى، كان جوادًا ممدحًا لكنه متهم فى الحديث. وقد سبق.

٩٦٣ - ابن زبالة[1]

قال: وابن زبالة المدينى ليس بثقة، كان يسرق الحديث.

٩٦٤ - وأبو جابر البياضى[2]

كذاب.

قال ابن المدينى: قال ليحيى: سألت مالك بن أنس، عن أبى جابر البياضى، فقال: لم يكن يرضاه.

٩٦٥ - ابن أبى خيثم بن عراك بن مالك[3]

قال ابن معين: وكان ابن أبى خيثم بن عراك بن مالك يصيح به الناس ياذا كلامين، وكان لا يكتب عنه.

٩٦٦ - وأبو أويس[4]

صدوق وليس بحجة.

٩٦٧ - وأبو الحويرث[5]

ليس يحتج بحديثه.

---

(١) هو: محمد بن الحسن بن زبالة، ويقال: لجده، أبو الحسن، مخزومى مدنى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥١٤٨)، تهذيب التهذيب (٩/١١٥)، التاريخ الكبير (١/ت ١٥٤)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٢٥٤)، الكاشف (٣/ت ٤٨٦٣)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٣٨٠).

(٢) سبق.

(٣) لم أقف له على ترجمة، وهو بهذه الصورة بالمخطوط.

(٤) هو: عبد الله بن عبد الله بن أبى عامر القرشى التيمى، أبو أويس الأصبحى المدينى.
انظر: الكامل لابن عدى (٥/٣٠٠)، الضعفاء والمتروكين (٢/١٢٩)، المغنى (١/ت ٣٢٣٠)، تهذيب التهذيب (٥/٢٨٠)، تهذيب الكمال (١٥/ت ٣٣٦١)، التاريخ الكبير (٥/ت ٣٧٧)، الجرح والتعديل (٥/ت ٤٢٣)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٤٠٢)، الكاشف (٢/ت ٢٨٣٢)، الإكمال (١/١١٤)، التحفة اللطيفة (٢/٣٣٩).

(٥) هو: عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصارى الزرقى، أبو الحويرث المدنى.
انظر: تهذيب الكمال (١٧/ت ٣٩٦٢)، تهذيب التهذيب (٦/٢٧٢)، الكاشف (٢/ت ٣٣٥٨)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٩٧٩)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٣٥٢)، التاريخ الكبير (٥/ت ١١٠٧)، لسان الميزان (٧/٨٧، ٢٨٤)، الكامل لابن عدى (٥/٥٠١).

٩٦٨ - والبكائى[١]

ليس بشيء، وقد كتبت عنه المغازى.

٩٦٩ - وأبو الحفص العبدى[٢]

ليس بشيء.

٩٧٠ - والكلبى[٣]

ليس بشيء.

٩٧١ - وأبو مريم الكوفى[٤]

ليس بشيء. وأبو مريم، اسمه: عبد الغفار بن القاسم، وليس بشيء.

٩٧٢ - وأبو مخنف[٥]

---

(١) هو: زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائى العامرى، أبو محمد، ويقال: أبو يزيد الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ٢٠٥٣)، تهذيب التهذيب (٣/٣٧٥)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٤٢٥)، الكاشف (١/٣٣٢)، التاريخ الكبير (٣/ت ١٢١٨)، طبقات ابن سعد (٦/٣٩٦)، الكامل لابن عدى (٤/١٣٦)، وفيات الأعيان (٢/٣٣٨)، ديوان الضعفاء (١٥٠٢)، المعرفة والتاريخ (١/٤٤٤)، ضعفاء النسائى (ت ٢٢٦)، المجروحين (١/٣٠٦)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٢/١٧٩)،سير أعلام النبلاء (٥١٩)، الأنساب (١/٢٧٠).

(٢) هو: عمر بن حفص بن ذكوان العبدى، ويقال: عمر بن أبى خليفة.
انظر: الضعفاء والمتروكين (٢/٤٠٦)، الضعفاء الكبير (٣/١٥٥)، المجروحين (٢/٨٤)، المغنى (٢/ت ٤٤٣٦)، ميزان الاعتدال (٣/١٨٩)، الكشف الحثيث (٣١٤)، أحوال الرجال (١٤٣)، الكامل لابن عدى (٦/٩٨).

(٣) هو: أبو النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبى المفسر العلامة الأخبارى، وكان رأسًا فى الأنساب إلاَّ أنه شيعى، متروك الحديث. قلت: وقد سبق.

(٤) هو: عبد الغفار بن القاسم بن قيس الأنصارى، أبو مريم الكوفى، مشهور بكنيته، وهو ابن عم يحيى بن سعيد الأنصارى.
انظر: تعجيل المنفعة (٦٦٦)، الذيل على الكاشف (٩٤٢)، التاريخ الكبير (٦/١٢٢)، الجرح والتعديل (٦/٢٨٤)، لسان الميزان (٤/٤٢)، المغنى (٢/ت ٣٧٦٨)، تراجم الأحبار (٢/٥٢١)، الكامل لابن عدى (٧/١٨).

(٥) هو: لوط بن يحيى، أبو مخنف، أخبارى، تألف لا يوثق به.
انظر: ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٩٩٢)، المغنى (٢/ت ٧٧٢٠)، الكنى (١/١٥٥)، ريحانة=

ليس بشيء.

٩٧٣ - والوقاصى[١]

ليس بشيء، وهو عثمان بن عبد الرحمن.

٩٧٤ - وابن أبي روق[٢]

قد رأيته وليس بثقة.

٩٧٥ - ابن هارون بن عنترة[٣]

كذاب، وهارون بن عنترة كنيته: أبو عمرو.

٩٧٦ - وأبو سفيان السعدى[٤]

=الأدب (٧/٢٥٨)، طبقات ابن سعد (٦/٣٥، ٤٧)، تنقيح المقال (٣/٤٣)، دائرة المعارف الإسلامية (١/٣٩٨).

(١) هو: عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهرى الوقاصى، أبو عمرو المدنى، ويقال له: المالكى نسبه إلى جده أبي وقاص مالك.
انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٨٣٧)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٢٧٠)، الجرح والتعديل (٦/ت ٨٦٥)، تهذيب التهذيب (٧/١٣٣)، لسان الميزان (٧/٣٠٢)، سير أعلام النبلاء (٩/٤٢٨)، تاريخ الدورى (٢/٣٩٤)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٦)، المغنى (٢/ت ٤٠٣٨)، أنساب القرشيين (٢٩٧)، ضعفاء الدارقطنى (٣٩٨)، الكامل لابن عدى (٦/٢٧١)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٢/٣٩٤).

(٢) ابن أبي روق.
انظر: ميزان الاعتدال (٤/ت ١٠٧٨٦)، تاريخ ابن معين (٢/٧٣٣)، المغنى (٢/ت ٧٨٤٨).

(٣) هو: عبد الملك بن هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيبانى.
انظر: تاريخ ابن معين (٢/٣٧٦)، المجروحين (٢/١٣٣)، الجرح والتعديل (٥/٣٧٤)، الكشف الحثيث (٤٦٢)، الكامل لابن عدى (٦/٥٢٩)، المغنى (٢/ت ٣٨٥١)، ميزان الاعتدال (٢/٦٦٦)، الضعفاء الكبير (٣/٣٨)، لسان الميزان (٤/٧١)، التاريخ الكبير (٥/٤٣٦)، العلل للدارقطنى (١/١١٣).

(٤) هو: طريف بن شهاب، وقيل: ابن سعد، وقيل: ابن سفيان، أبو سفيان السعدى الأشل، ويقال: الأعسم، وقال فيه البخارى: العطاردى.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٢٩٦١)، تهذيب التهذيب (٥/١١)، التاريخ الكبير (٤/ت ٣١٣٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ٢١٦٥)، الكاشف (٢/ت ٢٤٨٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٩٨٥)، الكامل لابن عدى (٥/١٨٥)، الأنساب (٨/٤٧٦)، المجروحين (١/٣٨١)، المغنى (١/ت ٢٩٣٨).

اسمه طريف وهو ضعيف، روى عنه شريك، وأبو معاوية ومروان الفزارى.

٩٧٧ - وأبو يحيى القتات[١]

ضعيف.

٩٧٨ - وأبو هانى مولى الشعبى[٢]

ضعيف.

٩٧٩ - والوَصَّافى[٣]

ليس حديثه بشىء.

٩٨٠ - محمد بن طلحة[٤]

[قال][٥] أبو كامل: محمد بن طلحة ليس بشىء.

٩٨١ - وأبو كامل[٦] محمد بن طلحة

ليس بشىء.

---

(١) هو: عبد الرحمن بن دينار، وقيل: اسمه: زاذان، وقيل: اسمه: دينار، أبو يحيى القتات.
انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٨٥٩)، لسان الميزان (٢٧٩/٧)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٠٩٨)، الأنساب (٣٣٥/١٠)، التاريخ الكبير (٢٧٩/٥)، المجروحين (٥٣/٢)، الضعفاء الكبير (٣٢٩/٢)، ضعفاء ابن الجوزى (٩٣/٢)، المغنى (١/ت ٣٥٦١).

(٢) انظر: ميزان الاعتدال (٤/ت ١٠٦٨٩)، المغنى (٢/ت ٧٧٨٧).

(٣) هو: عبيد الله بن الوليد الوصافى، أبو إسماعيل الكوفى، قال البخارى: هو من ولد الوصاف ابن عامر العجلى.
انظر: تهذيب الكمال (١٩/ت ٣٦٩٤)، تهذيب التهذيب (٥٥/٧)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٥٩٠)، الكاشف (٣٦٤٩/٢)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٤٠٥)، التاريخ الكبير (٥/ت ١٢٩٨).

(٤) هو: محمد بن طلحة بن مصرف اليامى الكوفى الهمدانى، يكنى: أبا عبد الله.
انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ت ٥٣١٢)، تهذيب التهذيب (٢٣٧/٩)، التاريخ الكبير (١/ت ٣٥٥)، الجرح والتعديل (٧/ت ١٥٨٢)، الكاشف (٣/ت ٤٩٩٧)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٧٧١٦)، طبقات ابن سعد (٢٦١/٦)، سير أعلام النبلاء (٣٣٨/٧)، معرفة الثقات (١٦١٠)، تاريخ الثقات (٤٠٦)، لسان الميزان (٣٦٢/٧)، الكامل لابن عدى (٤٧٤/٧).

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٦) كذا بالمخطوط. وهو الذى قبله.

٩٨٢ – وأبو بردة[1]

الذى يحدث عنه محمد بن الصلت، أو قال: يحدث محمد بن الصلت ليس حديثه بشيء، وليس هو من ولد أبى موسى.

وأبو بردة الذى يروى عنه أحمد بن يونس، ضعيف.

وأبو بردة الذى يروى عنه القواريرى، ضعيف.

٩٨٣ – وأبو يحيى التيمى[2]

اسمه إسماعيل بن إبراهيم، وهو كوفى، يروى عنه أبو الجارود زياد بن المنذر، وليس بثقة.

٩٨٤ – وأبو الجارود زياد بن المنذر[3]

كذاب خبيث، يروى عنه الفزارى[4].

٩٨٥ – وأبو داود النخعى[5]

---

(١) هو: عمرو بن يزيد التميمى، أبو بردة الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت٤٤٧٦)، تهذيب التهذيب (١١٩/٨)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٤٧٧)، لسان الميزان (٣٢٨/٧)، المغنى (٢/ت ٤٧٣٠)، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (٤٥٦/٢)، المعرفة والتاريخ (٢٥١/١)، الكامل لابن عدى (٢٣٩/٦)، الكاشف (٢/ت ٤٣١٨)، الجرح والتعديل (٢٦٩/٦).

(٢) هو: إسماعيل بن إبراهيم، أبو يحيى التيمى الكوفى الأحول.
انظر: تهذيب الكمال (٣/ت ٤٢٢)، تهذيب التهذيب (٢٨١/١)، تاريخ ابن معين (٣١/٢)، الجرح والتعديل (١٥٥/٢)، التاريخ الكبير (٣٤٢/١)، الضعفاء الصغير (٢٥٢)، ديوان الضعفاء (١٩)، المجروحين (١٢٢/١)، الكاشف (١٢٠/١)، ضعفاء ابن الجوزى (١٠٨/١)، المغنى (١/ت ٦٢١).

(٣) هو: زياد بن المنذر الهمدانى، ويقال: النهدى، ويقال: الثقفى، أبو الجارود الأعمى الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ٢٠٧٠)، تهذيب التهذيب (٣٨٦/٣)، الجرح والتعديل (٣/ت ٢٤٦٢)، الكاشف (٣٣٤/١)، الكامل لابن عدى (١٣٢/٤).

(٤) جاء بالمخطوط «القوارى»، وهو تصحيف، واسمه: مروان بن معاوية الفزارى، وبقية قول ابن معين: بحديث أبى جعفر: «أن النبى ﷺ، أمر عليًا أن يلثم الحيطان».

(٥) هو: سليمان بن عمرو، أبو داود النخعى.
انظر: التاريخ الكبير (٢٨/٤)، المجروحين (٣٣٣/١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى=

اسمه: سليمان بن عمرو، كان رجل سوء كذابًا.

٩٨٦ - وأبو الفيض سالم(١)

ليس حديثه بشيء، روى عنه ابن إدريس.

٩٨٧ - وأبو قيس(٢)

الذى روى عنه أبو معاوية، ليس حديثه بشيء.

٩٨٨ - وأبو سعد البقال(٣)

هو سعيد بن المرزبان، حبان بن على(٤)، ليس حديثه بشيء.

٩٨٩ - وأبو عقيل(٥)

اسمه: يحيى بن المتوكل [١٠٨/أ] ليس حديثه بشيء.

٩٩٠ - وأبو بكر الهذلى(٦)

ليس بشيء.

٩٩١- وأبو أمية بن يعلى(٧)

=(٢٥٦/٩٨)، تنقيح المقال (٥٢٤)، الضعفاء الصغير (١٤٤)، المغنى (١/ت ٢٦١٠).

(١) هو: سالم بن عبد الأعلى، وقيل: ابن عبد الرحمن، وقيل: ابن غيلان.
انظر: الكامل لابن عدى (٣٧١/٤)، الجرح والتعديل (١٨٦/٤)، الكشف الحثيث (٣٠٤)، الضعفاء الكبير (٥٢/٢)، تاريخ ابن معين (١٨٦/٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٢٥٩)، ضعفاء ابن الجوزى (٣٠٧/١)، ديوان الضعفاء (١٥٤٦)، ميزان الاعتدال (١١٢/٢)، المغنى (١/ت ٢٣٠٤).

(٢) هو: أبو قيس الدمشقى محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدى المصلوب. وقد تقدم.

(٣) هو: سعيد بن المرزبان العبسى، أبو سعد البقال الكوفى الأعور، مولى حذيفة.
انظر: تهذيب الكمال (١١/ت ٢٣٥)، تهذيب التهذيب (٧٩/٤)، الجرح والتعديل (٤/ت ٢٦٤)، الكاشف (١/ت ١٩٧٤)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٢٧١).

(٤) كذا بالمخطوط، ولعل ذلك من سهو الناسخ.

(٥) سبق برقم (٩٣٩).

(٦) سبق.

(٧) هو: إسماعيل بن يعلى، أبو أمية الثقفى البصرى.
انظر: الكامل لابن عدى (٥١١/١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (٧٨)، الضعفاء =

ليس بشيء.

٩٩٢- وأبو جزى[(١)]

ليس بشيء، وهو نصر بن راشد.

٩٩٣ - مولى أبي عوانة[(٢)]

ليس بشيء.

٩٩٤- وأبو سهل محمد بن عمرو الأنصارى[(٣)]

ضعيف.

٩٩٥- وأبو هرمز[(٤)]

الذى يروى عن أنس بن مالك ضعيف.

٩٩٦ - المزنى[(٥)]

ليس بشيء.

٩٩٧- وأبو عامر الخزاز[(٦)]

=والمتروكين (٣٩)، المغنى (١/ت ٧٣٧)، التاريخ الكبير (٣٧٧/١/١)، لسان الميزان (٢٥٤/١)، ديوان الضعفاء (٢٣)، المجروحين (١٢٤/١)، الجرح والتعديل (٢٠٣/٢).

(١) هو: نصر بن طريف، أبو جزى القصاب الباهلى البصرى، وليس هو نصر بن طريف كما يقول المصنف. قلت: وقد سبق.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو محمد بن عمرو الأنصارى، يقال اسم جده عبيد، وقيل عبد الله بن حنظلة بن رافع الأنصارى الواقفى، أبو سهل البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٥١٧)، تهذيب التهذيب (٣٧٨/٩)، التاريخ الكبير (١/ت ٥٩٤)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٨٠١٧)، المغنى (٢/ت ٥٨٨٢)، لسان الميزان (٣٧٠/٧)، ضعفاء ابن الجوزى (٨٨/٣).

(٤) انظر: ميزان الاعتدال (٤/ت ١٠٦٩١)، الجرح والتعديل (٤٥٦/٩)، المصنوع للهروى (٢٧٠)، المغنى (٢/ت ٧٧٨٩).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) هو: صالح بن رستم المزنى مولاهم أبو عامر الخزاز البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٨١٢/١٣)، تهذيب التهذيب (٣٩١/٤)، التاريخ الكبير =

ضعيف.

٩٩٨- وأبو عبيدة الناجى[1]

ضعيف.

٩٩٩- وأبو سفيان الصواف[2]

كان كذابًا، وكان يقال له ابن رواحة.

١٠٠٠- وأبو حتروش سلمة بن هزال[3]

بصرى، وليس بشىء.

١٠٠١- وأبو بحر البكراوى[4]

ضعيف الحديث.

=(٤/ت ٢٨٠٧)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٧٦٤)، الكاشف (٢/ت ٢٣٥٧)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٧٩١)، طبقات خليفة (٢٢٢)، المعرفة والتاريخ (٣٨١/٣)، تاريخ الإسلام (٢٠٢/٦)، التاريخ الكبير (٢٨٠/٤)، الكامل لابن عدى (١١١/٥).

(١) هو: بكر بن الأسود، ويقال: ابن أبى الأسود أبو عبيدة الناجى.
انظر: ميزان الاعتدال (١٢٧١/١)، ديوان الضعفاء (٤٩٩٢)، الكنى والأسماء (٧٤/٢)، أحوال الرجال (١٧٩)، تبصير المنتبه (١١٧/١)، المغنى (٢/ت ٧٥٩٧).

(٢) هو: عبيد الله بن سفيان، أبو سفيان، ويعرف بابن رواحة.
انظر: ميزان الاعتدال (٣/ت ٥٣٦٦)، لسان الميزان (١٠٤/٤)، الجرح والتعديل (٥/ت ١٥١٢)، الكامل لابن عدى (٥٣٥/٥)، المجروحين (٦٦/٢)، التاريخ الكبير (٣٨١/٥)، ثقات (٧٠/٥)، حاشية الإكمال (١٩٩/٦)، المغنى (٢/ت ٩٣٢٨).

(٣) هو: شملة بن هزال، أبو حتروش البصرى.
انظر: ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٧٤٧)، لسان الميزان (١٥٣/٣)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٦٨٤)، التاريخ لابن معين (٢٢٧/٢)، ضعفاء ابن الجوزى (٤٣/٢)، الكامل لابن عدى (٦٧/٥)، الضعفاء الكبير (١٩٤/٢)، المغنى (٢/ت ٣٠٠).

(٤) هو: عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبى بكرة الثقفى، أبو بحر البكراوى البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (١٧/ت ٣٨٩٧)، تهذيب التهذيب (٢٢٦/٦)، التاريخ الكبير (٥/ت ١٠٥٤)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٢٥٢)، الكاشف (٢/ت ٣٣٠١)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٩١٨)، الضعفاء والمتروكين (٩٧/٢)، الضعفاء الكبير (٣٣٥/٢)، الكامل لابن عدى (٤٨٣/٥).

١٠٠٢- وأبو هارون العبدى[(١)]

ليس بثقة. قال ابن المدينى: قيل لابن عون ما تقول فى أبى هارون العبدى؟، قال: تركه عندنا شعبة.

١٠٠٣- أبو المتوكل الناجى[(٢)]

١٠٠٤- وأبو الصديق الناجى[(٣)]

ليس حديثهما بشىء.

١٠٠٥- وأبو قدامة[(٤)]

فى حديثه ضعف.

١٠٠٦- أبو سفيان[(٥)]

قال: وحديث أبى سفيان عن جابر إنما هى صحيفة.

١٠٠٧- وأبو هدبة[(٦)]

---

(١) سبق.

(٢) هو: على بن داود، ويقال: دؤاد، أبو المتوكل الناجى الساجى البصرى.
انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ت ٤٠٦٦)، تهذيب التهذيب (٣١٨/٧)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٣٨٤)، الجرح والتعديل (٦/ت ١٠١٤)، الكاشف (٢/ت ٣٩٦٨).

(٣) هو: بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس، أبو الصديق الناجى.
انظر: تهذيب الكمال (٤/ت ٧٥١)، طبقات ابن سعد (٢٢٦/٧)، تهذيب التهذيب (٤٨٦/١)، التاريخ الكبير (٩٣/١/٢)، الجرح والتعديل (٣٩/١/١)، الكاشف (٦٢/١).

(٤) هو: الحارث بن عبيد، أبو قدامة الإيادى البصرى المؤذن.
انظر: تهذيب الكمال (٥/ت ١٠٢٩)، تهذيب التهذيب (١٤٩/٢)، الجرح والتعديل (٣/ت ٣٧١)، ميزان الاعتدال (٤٣٨/١)، الكاشف (١٩٥/١).

(٥) هو: طلحة بن نافع القرشى مولاهم، أبو سفيان الواسطى؛ ويقال: المكى الإسكاف.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٢٩٨٣)، تهذيب التهذيب (٢٦/٥)، التاريخ الكبير (٤/ت ٣٠٧٩)، الجرح والتعديل (٤/ت ٢٠٨٦)، الكاشف (٢٥٠١/٢)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠١٢)، الكامل لابن عدى (١٨٠/٥).

(٦) هو: إبراهيم بن هدبة، أبو هدبة البصرى الفارسى، حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل.
انظر: ميزان الاعتدال (١/ت ٢٤٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (١٢)، الكامل لابن عدى (٣٤١/١)، المغنى (١/ت ١٩٩)، لسان الميزان (١١٩/١)، تاريخ بغداد (٢٠٠/٦)، الجرح=

وأبو هدبة قدم فاجتمع عليه الخلق، فقالوا له: أخرج رجلك.

قال العباس: قيل ليحيى: لم قالوا له ذلك؟، قال: كانوا يخافون أن تكون رجله رجل حمار فيكون شيطانًا.

١٠٠٨- وأبو السرى[(١)]

اسمه ثابت، كان ابن إدريس لا يرضاه، وكان يحيى بن سعيد لا يروى عنه.

١٠٠٩- أبو سعد الصغانى[(٢)]

ليس بشىء.

١٠١٠- وأبو علقمة[(٣)]

ليس بشىء، كان يكون فى المسجد الجامع لا يفارقه، وليس هو أبا علقمة الفروى.

١٠١١- وأبو الجنيد الضرير[(٤)]

ليس بثقة.

١٠١٢- وأبو يوسف المدينى[(٥)]

شيخ كان يحدث عن هشام بن عروة، ليس بثقة.

١٠١٣- والحبطى[(٦)]

=والتعديل (٢/٤٧١)، المجروحين (١/١١٤)، تاريخ أصبهان (١/١٧٠).

(١) هو: ثابت بن يزيد الأودى. قلت: سبق.

(٢) هو: محمد بن مُيَسَّر الجعفى، أبو سعد الصاغانى البلخى، الضرير، نزيل بغداد، وهو محمد بن أبى زكريا، وكان جهميًا، وكان شيطانًا من الشياطين.
انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٦٤٨)، تهذيب التهذيب (٩/٤٨٣)، الجرح والتعديل (٨/ت ٤٤٩)، التاريخ الكبير (١/ت ٧٠٧٨)، الأنساب (٨/٦٩)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٩)، المجروحين (٢/١٧١)، ضعفاء ابن الجوزى (٣/١٠٣)، تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/٥٤١)، طبقات ابن سعد (٧/٣٧٧)، تاريخ بغداد (٣/٣٨١)، المغنى (٢/ت ٦٠٣٠)، الكامل لابن عدى (٧/٤٦٠).

(٣) انظر: ميزان الاعتدال (٤/١٠٤٣٤)، المغنى (٢/ت ٧٦٢٦).

(٤) هو: خالد بن الحسين أبو الجنيد الضرير.
انظر: ميزان الاعتدال (٤/١٠٠٧٦)، (١/٦٢٩)، (١/٥٣٤)، الكامل لابن عدى (٣/٤٧٣)، المغنى (١/ت ١٨٣٨).

(٥) انظر: الجرح والتعديل (٩/ت ٢٣٣٦)، الكنى والأسماء (٢/١٦٠)، ميزان الاعتدال (٤/ت ١٠٧٥٢)، تاريخ ابن معين (٢/٧٣٢).

(٦) هو: حفص بن عمر الحبطى الرملى أبو عمر. =

الذى كان جار الشعبى ليس بشىء.

١٠١٤- أبو الأشهب الكوفى[١]

ضعيف الحديث، روى عنه يزيد بن هارون، ومحمد بن سالم الواسطى.

١٠١٥- وأبو فروة الجزرى[٢]

اسمه يزيد بن سنان، وقد روى عنه الكوفيون، وليس بثقة.

١٠١٦- وأبو بكر الداهرى[٣]

الذى يحدث عنه عمرو بن عون الواسطى ليس حديثه بشىء.

١٠١٨- والأفريقى عبد الرحمن بن يزيد بن أنعم[٤]

فيه ضعف. قال: وهو أحب إلىّ من أبى بكر بن أبى مريم الغسانى.

١٠١٨- وأبو الغطريف الجزرى[٥]

ليس حديثه بشىء.

١٠١٩- وأبو همدان[٦]

كذاب، ومنزله هيت.

=انظر: ميزان الاعتدال (١/ت ٢١٣٣)، الكامل لابن عدى (٣/٢٨٥)، دائرة معارف الأعلمى (١٦/٢٩٩)، الإكمال (٧/١٥٤)، المجروحين (١/٢٥٩)، المغنى (١/ت ١٦٢٨).

(١) هو: جعفر بن الحارث الواسطى أبو الأشهب.
انظر: تهذيب التهذيب (٢/٨٨)، الجرح والتعديل (٢/ت ١٩٤١)، المجروحين (١/٢١٢)، ميزان الاعتدال (١/١٤٩٥)، الكامل لابن عدى (٢/٣٦٧)، الثقات (٦/١٣٩)، الضعفاء والمتروكين (١/٢٩)، التاريخ الكبير (٢/١٨٩).

(٢) سبق.

(٣) سبق، وهو: عبد الله بن حكيم، متروك.

(٤)، (٥) سبق.

(٦) هو: قاسم بن بهرام قاضى هيت.
انظر: ميزان الاعتدال (٣/٣٨٠، ٤/٥٨٣، ٤/٧٤٢)، الضعفاء والمتروكين (٣/٢٤٢)، ريحانة الأدب (٧/٣٠٥)، تنقيح المقال (٣/٣٨)، المغنى (٢/ت ٧٧٩٦).

١٠٢٠- الواقدى[1]

قال: والواقدى ليس بشىء.

١٠٢١- وأبو آدم[2]

ليس بثقة.

١٠٢٢- أبو جابر البياضى[3]

قال ابن إسماعيل: عن أبى الأسود، عن يحيى قال: سألت مالكًا عن أبى جابر البياضى، [١٠٨/ب] فقال: لم يكن يرضاه وهو محمد بن عبد الرحمن.

١٠٢٣- أبو عمارة[4]

صاحب الزعفران ليس بشىء.

١٠٢٤- أبو الفيض[5]

قال ابن المدينى: قال يحيى: سمعته يقول: حدثنا أبو الفيض، وكان ممن رمى بيت الله بالمنجنيق.

١٠٢٥- أبو الزبير[6]

قال صدقة: سمعت ابن عيينة يقول: حدثنا أيوب قال: حدثنا أبو الزبير وهو مكى تركه شعبة أصلاً.

١٠٢٦- أبو طالب[7]

قال ابن المدينى: قال يحيى: كان أبو طالب قد تغير، وكان يرمى بالقدر، ثم قال يحيى: بلغنى أنه تغير.

١٠٢٧- أبو حمزة[8]

قال: وقلت ليحيى: قال لكم أبو حمزة فى سماعه نحوًا مما قال ميمون المرائى؟

---

(١) إلى (٦) سبق.

(٧) هو: يحيى بن يعقوب أبو طالب القاص.

انظر: ميزان الاعتدال (٤/ت ٩٦٥٦)، ديوان الضعفاء (٤٧٠١)، الضعفاء (٤/٤٣٦)، المغنى (٢/ت ٧٠٧٢).

(٨) أبو حمزة سبق كثيرًا.

قال: نعم وأشد من ذلك. قلت: كيف؟ قال: فيه ما سمعته، ومنه ما حفظه بعضنا عن بعض، ومنه ما لم نسمع حدثنا به أصحابنا.

١٠٢٨- أبو داود الأعمى[1]

ابن حنبل: حدثنا يزيد، أخبرنا همام قال: دخل أبو داود الأعمى على قتادة، قال: فقال له بعض القوم: إن هذا يزعم أنه لقى ثمانية عشر بدريًا.

قال: فقال: هذا كان سائلاً قبل الجارف لا يعرض فى شىء من هذا، فوالله ما حدثنا الحسن عن بدرى واحد مشافهة، ولا سعيد بن المسيب إلا عن سعد بن مالك.

* * *

(١) هو: نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى الهمدانى الدارمى، ويقال: السبيعى الكوفى القاص، ويقال: اسمه نافع. وقد سبق.

١٨ - باب فيه ذكر من رموه، بأنه من أهل البدع وأصحاب الأهواء

١٠٢٩- ابن أبى نجيح[١]

حدثنى أبو على، عن العباس، عن يحيى بن معين قال: كان ابن أبى نجيح ثقة، وكان يرمى بالقدر، قال الكرابيسى: هو ممن يقول بالقدر.

قال على بن المدينى: قال يحيى بن سعيد: كان ابن أبى نجيح معتزليًا، قال: وكان من رؤوس الدعاة. قال الشافعى: حدثنا ابن علية قال: قدمت مكة فغلبتنا المعتزلة على ابن أبى نجيح.

١٠٣٠- سيف بن سليمان[٢]

١٠٣١- وزكريا بن إسحاق[٣]

قال يحيى: سيف بن سليمان وزكريا بن إسحاق قدريان.

١٠٣٢- إبراهيم بن أبى يحيى[٤]

قال: وكان إبراهيم بن أبى يحيى رافضيًا قدريًا.

١٠٣٣- ابن إسحاق[٥]

قال العباس: قال رجل ليحيى: يصح أن ابن إسحاق كان يرى القدر؟، قال: نعم كان يرى القدر.

١٠٣٤- عبد الحميد بن جعفر[٦]

---

(١) سبق.

(٢) هو: سيف بن سليمان، ويقال: ابن أبى سليمان المخزومى مولاهم أبى سليمان المكى. انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٦٧٤).

(٣) هو: زكريا بن إسحاق المكى، ثقة رمى بالقدر. انظر: تهذيب الكمال (٩/ت ١٩٩٠).

(٤) هو: إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى الأسلمى، تركه جماعة وضعفه آخرون للرفض والقدر، واسمه سمعان أبو إسحاق المدنى. انظر: تهذيب الكمال (٢/ت ٢٣٦).

(٥) هو: محمد بن إسحاق بن يسار، ويقال: كوثان المدنى أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله المطلبى نزيل العراق، صدوق يدلس، رمى بالتشيع والقدر. انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ت ٥٠٥٧).

(٦) هو: عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى الأوسى أبو=

قال: وعبد الحميد بن جعفر ثقة، وكان يُرمى بالقدر.

١٠٣٥- عائذ بن حبيب[(١)]

قال: وعائذ بن حبيب قد سمعت منه، وكان يقال: إنه زيدى، وكان مسجده ومسجد عبيد الله بن موسى واحدًا، وكان عبيد الله لا يحدث [حتى] [(٢)] يقوم عائذ.

١٠٣٦- وأبو الصباح[(٣)]

مرجىء روى عنه سفيان، ومسعر، وهشيم، وهو ثقة.

١٠٣٧- هشام الدستوائى[(٤)]

كان ممن يرى القدر ولا يدعو إليه، وكان لا يطفىء سراجه بالليل، فقالت له امرأته: إن هذا السراج يضر بنا، فقال لها: ويحك إنك إذا طفئتيه ذكرت ظلمة القبر فلم أتقار.

١٠٣٨- عمران القطان[(٥)]

قال: وكان عمران القطان يرى رأى الخوارج ولم يكن داعية.

١٠٣٩- عوف[(٦)]

قال: وكان عوف قدريًا.

١٠٤٠- عباد بن منصور[(٧)]

وكان عباد بن منصور قدريًا.

=الفضل، ويقال: أبو حفص، ويقال: إن رافع بن سنان جده لأمه، صدوق رمى بالقدر وربما وهم.

انظر: تهذيب الكمال (١٦/ت ٣٧٠٩).

(١) هو: عائذ بن حبيب بن الملاح العبسى ويقال: القرشى مولاهم أبو أحمد، ويقال: أبو هشام الكوفى بياع الهروى، صدوق رمى بالتشيع، قال الذهبى: شيعى جلد.

انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣٠٧٠).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) ، (٥) سبق.

(٦) هو: عوف بن أبى جميلة الأعرابى العبدى البصرى.

(٧) سبق.

١٠٤١- قرط بن حريث[1]

قد كتبت عنه، وليس به بأس، ولكنه [١٠٩/أ] كان قدريًا أتيناه إلى منزله فقال لنا: نزهوا الله عن هذه المعاصى دعانا إلى القدر، فخرجت وكان مولى لباهلة وكان يقوم لرجل من المحدثين حديثه - يعنى يخرج منه اللحن.

١٠٤٢- الفضل الرقاشى[2]

كان رجل سوء قدرى.

١٠٤٣- والحسن بن ذكوان[3]

قدرى، وكان يحيى بن سعيد القطان يروى عنه، وروى عنه الخفاف وابن المبارك.

١٠٤٤- ثور بن يزيد[4]

وكان أزهر الحرازى، وأسد بن وداعة، وجماعة يجلسون فيشتمون علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه، وكان ثور بن يزيد يكون فى ناحية لا يشتمه فيجرون رجله.

١٠٤٥- يحيى بن حمزة[5]

كان قاضى دمشق، وكان يرمى بالقدر.

١٠٤٦- العلاء [بن] الحارث[6]

قال العباس: وقيل ليحيى العلاء الحارث فى حديثه شىء؟

قال: لا، ولكنه كان يرى القدر، ومات فى ولاية أبى العباس، إلى هاهنا عن يحيى بن سعيد.

---

(١) سبق. وجاء بالمخطوط: «وكان عباد وسلام وأبان وقرط بن حريث»، وضبب المصنف عليهم عدا «قرط حريث».

(٢) ، (٣) سبق.

(٤) هو: ثور بن زيد الديلى، ثقة.

(٥) هو: يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمى، أبو عبد الرحمن الدمشقى القاضى، من أهل بيت لهيا. انظر: تهذيب الكمال (٣١/ ت ٦٨١٦).

(٦) هو: العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمى، ويقال: أبو محمد الدمشقى، صدوق فقيه لكن رمى بالقدر وقد اختلط. انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ ت ٤٥٦٠).

١٠٤٧- سعد بن إبرهيم[١]

قال محمد بن إدريس الشافعي: سمعت مالك بن أنس يقول: قدم غيلان المدينة فتكلم هو وربيعة، وحضرهما سعد بن إبراهيم، والصلت بن زيد حليف قريش، فلما تفرقوا قبل سعد بن إبراهيم مقالة غيلان وصوبها، وقبل الصلت مقالة ربيعة.

قال المخرمي: قلت لأحمد بن حنبل: مالك لا تروى عن سعد؟ فقال: سعد خير من مالك، سعد لا يسئل عنه.

١٠٤٨- عبد الله بن أبي لبيد الثقفي[٢]

قال الحميدي: قال ابن عيينة: عبد الله بن أبي لبيد الثقفي، هو عبد الله بن عباد من أهل المدينة، وكان يرى القدر.

١٠٤٩ - ابن أبي ذئب[٣]

وقال محمد بن إدريس: سمعت مالك بن أنس يقول: لو برىء ابن أبي ذئب من القدر ما كان على ظهر الأرض أحد خيراً منه.

قال داود الأصفهاني في كتابه: على الكرابيسي في إكفار المتأولين ومن قال بالقدر.

١٠٥٠ - شريك بن عبد الله بن أبي نمر[٤]

١٠٥١- وهمام بن يحيى[٥]

١٠٥٢- والحسن بن واصل[٦]

١٠٥٣- وهارون الأعور[٧]

١٠٥٤- وعمر الأبح[٨]

١٠٥٥-وروح بن عطاء بن أبي ميمونة وابنه[٩]

---

(١) هو: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم، أمه أم كلثوم بنت سعد، وكان قاضي المدينة، والقاسم بن محمد حي.
انظر: تهذيب الكمال (١٠/ت ٢١٩٩).

(٢) إلى (٧): سبق.

(٨) هو: عمر بن سعيد الأبح، منكر الحديث. انظر: الكامل لابن عدي (٦/٩٦).

(٩) سبق.

١٠٥٦- وصالح الناجي[١]

١٠٥٧- والأشعث بن سعيد السمان[٢]

١٠٥٨- وعنبسة بن سعيد القطان[٣]

١٠٥٩- وطلق[٤]

١٠٦٠- وعمرو بن مرة[٥]

١٠٦١- ومسعر بن كدام[٦]

١٠٦٢- ومهدى بن هلال[٧]

١٠٦٣- وعبد الرحمن بن إسحاق[٨]

١٠٦٤- والمنهال بن السراح[٩]

١٠٦٥- وعطاء بن سيار[١٠]

١٠٦٦- وإبراهيم بن نافع[١١]

١٠٦٧- وأبو هلال الراسبي[١٢]

١٠٦٨- ومحمد بن سليم[١٣]

١٠٦٩- وعثمان بن مقسم اليزني[١٤]

١٠٧٠ - أبو الأسود الديلي[١٥]

وقال يعقوب بن شيبة، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا أبو ضمرة، عن عبد الله بن عثمان: أول من تكلم في القدر، أبو الأسود الديلي.

١٠٧١ - محمد بن إسحاق[١٦]

١٠٧٢ - وعمرو بن دينار[١٧]

قال العلاء: عن يحيى بن معين، عن محمد بن إسحاق، وعمرو بن دينار قدريان.

١٠٧٣- محمد بن إسحاق[١٨]

قال الدوري: قيل ليحيى: يصح أن محمد بن إسحاق كان يرى القدر؟، قال: نعم.

---

(١) إلى (١٨): سبق.

١٠٧٤- زكريا بن إسحاق[١]

قال العباس: قال يحيى: زكريا بن إسحاق كان يرى القدر.

١٠٧٥- وهب بن منبه[٢]

قال أحمد بن حنبل: كان وهب بن منبه متهم بشيء من القدر.

١٠٧٦- الحسن[٣]

قال أيوب: ما أعيانى الحسن فى شيء ما أعيانى فى القدر حتى خوفته بالسلطان.

١٠٧٧- قتادة[٤]

قال يعقوب بن شيبة، عن على بن أبى هاشم، عن شعبة قال: قال قتادة: الأشياء كلها بقدر ما خلا المعاصى.

١٠٧٨- عبادة بن صهيب[٥]

قال الدورى: قال يحيى: كان عباد بن صهيب يرى القدر لم أكتب عنه شيئًا.

١٠٧٩- ابن يعمر[٦]

وروى خلف بن أيوب البلخى، عن محمد بن أبان، عن علقمة بن يزيد، عن عبد الله ابن بريدة أنه قال: فى حديث جرى فيه ذكر ابن يعمر: وكان ابن يعمر اعترض فى شيء من القدر.

١٠٨٠- ابن أبى عروبة[٧]

قال ابن عيينة: قدم علينا ابن أبى عروبة، فخطب بالقدر، فقيل له: فقال: هذا رأى ورأى صاحبى، ورأى صاحب صاحبى.

١٠٨١- أبان بن يزيد العطار[٨]

قال الدورى: قال يحيى: كان أبان بن يزيد العطار يرمى بشيء من القدر.

١٠٨٢- عبد الواحد بن زيد[٩]

قال الدورى: قال يحيى: عبد الواحد بن زيد ليس بشيء. قيل للعباس: ما أنكر عليه؟ قال: كان قدريًا داعية ليس لشيء غير ذلك.

---

(١) إلى (٩) سبق.

١٠٨٣- الأسود بن شيبان[١]

قال المخرمي: قال يحيى بن معين: كان الأسود بن شيبان عابدًا، وكان يرى القدر.

١٠٨٤- عمران القصير[٢]

قال ابن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان عمران القصير يرى القدر.

١٠٨٥- عبد الوارث[٣]

قال المخرمي: وسمعت القواريري يقول: كان [١١٠/أ] عبد الوراث يرى الحديث في القدر ثم يقول: ما أرويه إلا ردًا له.

١٠٨٦- سفيان بن حبيب[٤]

قال المخرمي: سمعت القواريري يقول: كان سفيان بن حبيب يرى القدر.

١٠٨٧- أبو عبيدة الناجي[٥]

قال العلاء عن يحيى بن معين: كان أبو عبيدة الناجي اسمه بكر بن الأسود وكان قدريًا.

١٠٨٨- غندر[٦]

قال المخرمي: وسمعت القواريري يقول: كان غندر يرى القدر.

١٠٨٩- عامر بن رباح[٧]

قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان عامر بن رباح صاحب عربية وكان ثبتًا فأفسدوه بالقدر.

١٠٩٠- عطاء بن أبي ميمونة[٨]

قال العلاء: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مات عطاء بن أبي ميمونة سنة الطاعون وكان يتهم بالقدر.

---

(١) سبق.

(٢) هو: عمران بن مسلم المنقرى أبو بكر البصرى القصير.

انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ت ٤٥٠٢)، تهذيب التهذيب (١٣٧/٨)، الكاشف (٢/ت ٤٣٣٩)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٣١٣)، التاريخ الكبير (٦/ت ٢٨٤٠).

(٣) إلى (٨) سبق.

١٠٩١- الفضل بن يحيى الرقاشي[١]

قال العباس: قال يحيى: الفضل بن يحيى الرقاشي، يروى عنه حماد بن زيد، وهو من القدرية من رؤسائهم. قال: والفضل بن يزيد الرقاشي يرى القدر، أدرك عمر.

١٠٩٢- سلام بن مسكين[٢]

قال العباس: قال يحيى: سلام بن مسكين يرمى بشيء من القدر.

١٠٩٣- العباس بن الفضل الأنصارى[٣]

قال المخرمي: قال إبراهيم الهروى: كان العباس بن الفضل الأنصارى يرى القدر.

١٠٩٤- مكحول[٤]

١٠٩٥- والحسن[٥]

قال يعقوب بن شيبة: قال أبو مسهر: حدثنا هقل بن زياد قال: سمعت الأوزاعى يقول: لا نعلم أحداً انتسب إلى القدر غير مكحول والحسن ولم يصح ذلك عندنا.

١٠٩٦- ثور بن يزيد الأرخبى[٦]

قال ابن المدينى عن ابن شداد: سمعت وكيعًا يقول: كان ثور بن يزيد الأرخبى يرى القدر. قال: وسألت يحيى بن معين، عن ثور فقال: كان يرى القدر.

١٠٩٧- قتادة[٧]

١٠٩٨- والدستوائى[٨]

١٠٩٩- وسعيد[٩]

١١٠٠- والحسن[١٠]

١١٠١- وثور بن يزيد[١١]

١١٠٢- وعثمان بن عطاء[١٢]

---

(١) إلى (٥) سبق.

(٦) هو: ثور بن يزيد بن زياد الكلاعى، ويقال: الرحبى أبو خالد الحمصى، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر. انظر: تهذيب الكمال (٤/ت ٨٦٢).

(٧) إلى (١٢) سبق.

قال مكى بن إبراهيم البلخى: كلهم قدريون.

١١٠٣- أبو داود مسلم بن عمرو النخعى(١)

قال العباس: قال يحيى: أبو داود مسلم بن عمرو النخعى، كان قدريًا.

١١٠٤- سعد بن عبيدة(٢)

وروى ابن إسماعيل قال: كان سعد بن عبيدة يرى رأى الخوارج.

١١٠٥- صالح بن إبراهيم الباهلى الدهان(٣)

وقال: قال موسى بن إسماعيل: إن صالح بن إبراهيم الباهلى الدهان، كنيته أبو نوح ويقال: إنه من الأباضية. وقال غيره: كنيته أبو الأزهر.

١١٠٦- عمر بن أبى زائدة(٤)

قال ابن المدينى: قال يحيى: كان عمر بن أبى زائدة يرى القدر.

١١٠٧- أبو الشعثاء(٥)

قال: وقال يحيى: قال عبد ربه بن راشد: كان أبو الشعثاء يختلف إلى جارة لنا أباضية.

١١٠٨- عمرو بن عبيد(٦)

قال الكرابيسى: ومن القدرية عمرو بن عبيد، قال: وقد روى عنه الثورى، وابن عيينة، وهشيم، وابن علية، والناس. قال: وقال ابن عيينة: لم تر عينى مثله، [١١٠/ب] وقد رأى التابعين.

قال: ومنهم الحسن، وقتادة، وسعيد بن أبى عروبة، وهشام الدستوائى، وعوف، وزكريا بن إسحاق، وشبل، وإبراهيم بن نافع، والماجشونى.

١١٠٩- جابر بن زيد(٧)

١١١٠- وصدقة بن يسار(٨)

---

(١) إلى (٥) سبق.

(٦) هو: عمرو بن عبيد بن باب، ويقال: ابن كيسان التميمى، مولاهم أبو عثمان البصرى.
قال ابن حجر: معتزلى مشهور وكان داعية لبدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان عابدًا.
تهذيب الكمال(٢٢/ت ٤٤٠٦).

(٧) ، (٨) سبق.

١١١١- وعمران بن حطان[1]

قال: وكان جابر بن زيد أباضيًا وكذلك صدقة بن بشار، وكذلك عمران بن حطان، قال: وروى عنه ابن سيرين.

١١١٢- إبراهيم بن أبى يحيى[2]

قال: وكان إبراهيم بن أبى يحيى سبعيًا قدريًا، وكان قبل ذلك أباضيًا.

١١١٣- ثور[3]

قال: ورأى خارجة سفيان الثورى يجيء من عند ثور، فقال له: من أين جئت؟

قال: سلمت على هذا القدرى، فلما مات جعل يحدث عنه، فقال لخارجة: حدثنى ذاك القدرى.

١١١٤- ابن أبى عروبة[4]

١١١٥- هشام الدستوائى[5]

قال المكى: وكان ابن أبى عروبة، قيل له هشام الدستوائىفقال: كان قدريًا.

١١١٦- قتادة[6]

١١١٧- ابن أبى رواد[7]

١١١٨- عمر بن أبى ذر[8]

قال ابن المدينى: قلت ليحيى بن سعيد: إن عبد الرحمن يقول: اترك كل من كان رأسًا فى البدعة يدعو إليها. فقال: كيف يصنع بقتادة؟ وكيف يصنع بابن أبى رواد؟ وعمر بن أبى ذر وعد من هؤلاء، ثم قال: إن ترك هذا الضرب ترك ناسًا كثيرًا.

١١١٩ - عدى بن ثابت[9]

قال الخشنى: ومن السبعة عدى بن ثابت رأس فيهم.

١١٢٠ - وعطية العوفى[10]

١١٢١ - وسماك بن حرب[11]

---

(١) إلى (١١) سبق.

١١٢٢ - ومنذر الثورى[(١)]

١١٢٣ - والربيع بن المنذر[(٢)]

١١٢٤ - ومنهال بن عمرو[(٣)]

١١٢٥ - ومنصور بن المعتمر[(٤)]

قال: ومن المتقدمين:

١١٢٦ - جابر الجعفى[(٥)]

١١٢٧ - وصعصعة بن صوجان[(٦)]

١١٢٨ - ورشيد الهجرى[(٧)]

١١٢٩ - والحارث[(٨)]

١١٣٠ - وثعلبة الحمانى[(٩)]

١١٣١ - وعلى بن زيد[(١٠)]

١١٣٢ - وعمار بن أبى عمار[(١١)]

١١٣٣ - وعبد الله بن محمد بن عقيل[(١٢)]

١١٣٤ - أبى هارون العبدى[(١٣)]

قال ابن المدينى: قال يحيى: قال شعبة: كنت أتلقى الركبان أيام الخوارج أسأل عن أبى هارون العبدى، فلما قدم رأيته، فرأيت عنده كتابًا فيه أشياء منكرة فى على، فقلت: ما فى هذا الكتاب؟ قال: هذا الكتاب حق.

١١٣٥- يحيى بن الخزاز[(١٤)]

قال ابن المدينى: قال يحيى: أخبرنى شعبة، عن الحكم، قال: كان يحيى بن الخزاز يغلو فى حب عليّ رضوان الله عليه. قال الكرابيسى: ومن المرجئة:

---

(١) إلى (٦) سبق.

(٧) هو: رشيد الهجرى. عن أبيه، قال الجوزجانى: كذاب غير ثقة، وقال النسائى: ليس بالقوى، قال البخارى: يتكلمون فيه، انظر: ميزان الاعتدال (٢/٥١).

(٨) إلى (١٤) سبق.

١١٣٦ - مسعر بن كدام(١)

ويروى عنه ابن عيينة وزعم أنه أفضل الناس.

١١٣٧ - وعمر بن ذر(٢)

١١٣٨ - ومالك بن مغول(٣)

١١٣٩ - وإبراهيم التيمى(٤)

١١٤٠ - وعمرو بن مرة(٥)

١١٤١ - والحسين [١١/أ] بن محمد بن على(٦)

١١٤٢ - ومحارب بن دثار(٧)

١١٤٣ - وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزى(٨)

١١٤٤ - وطلق بن حبيب(٩)

١١٤٥ - علقمة بن مرثد(١٠)

وقال صدقة بن الفضل: علقمة بن مرثد ثقة، لولا شيء من الإرجاء.

١١٤٦- التيمى(١١)

وقال أبو نعيم: مررت بجوار التيمى فلم أعرض له، وكان مرجئًا.

١١٤٧- نعيم بن أبى حكيم(١٢)

قال: وكان نعيم بن أبى حكيم مرجئًا لم ير سفيان أن يروى عنه.

١١٤٨- يونس(١٣)

يحيى بن معين، قال: كان يونس يتبع السلطان وكان مرجئًا.

قال العباس: أحسبه يعنى يونس بن بكير.

١١٤٩- عدى بن ثابت(١٤)

قال: وكان عدى بن ثابت ليس بثقة ولا مأمون، وكان يفرط فى التشيع. قال أبو حاتم الرازى: ومن المرجئة:

(١) إلى (١٤) سبق.

١١٥٠ - خارجة بن مصعب[١]

١١٥١ - وسلم بن سالم[٢]

١١٥٢ - وعمر بن قيس الناصر[٣]

١١٥٣ - وعبد الحميد الحمانى[٤]

١١٥٤ - وعبد الكريم أبو أمية[٥]

١١٥٥ - ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة[٦]

١١٥٦ - وأبو بكر النهشلى[٧]

١١٥٧ - وعمرو بن مرة الجملى[٨]

١١٥٨ - وسالم الأفطس[٩]

١١٥٩ - وعباد بن العوام[١٠]

١١٦٠ - وسعيد بن سالم القداح[١١]

١١٦١ - ومسلمة بن علقمة المازنى[١٢]

١١٦٢ - وأبو الصباح موسى بن كثير[١٣]

١١٦٣ - وعثمان بن غياث الراسبى[١٤]

١١٦٤ - وعبد العزيز بن أبى رواد[١٥]

١١٦٥ - وعبد المجيد بن عبد العزيز[١٦]

١١٦٦ - ويزيد بن عبد الرحمن، أبو خالد الدالانى، مولى بنى أسد[١٧]

١١٦٧ - وعبد الله بن داود الخريبى[١٨]

---

(١) إلى (١٦) سبق.

(١٧) هو: يزيد بن عبد الرحمن الدالانى، أبو خالد الأسدى، وكان ينزل فى بنى ديلان، ويقال: واسطى. قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة.
انظر: الجرح والتعديل (١١٦٨/٨).

(١٨) سبق.

١١٦٨ - وعلى بن الحسن بن شقيق[(١)]

لا بأس به إن سلم من ذلك.

١١٦٩ - وأيوب بن عائذ[(٢)]

١١٧٠ - وسالم بن عمرو أبو المنذر البجلى[(٣)]

١١٧١ - والفرات بن خالد الرازى[(٤)]

١١٧٢ - والصلت بن بهرام التيمى الكوفى أبو هاشم[(٥)]

١١٧٣ - والنضر بن محمد أبو عبد الله المروزى[(٦)]

١١٧٤ - وحماد بن قيراط[(٧)]

١١٧٥ - وعمرو بن غياث[(٨)]

١١٧٦ - وعلى بن الجعد[(٩)]

كان مائلاً إلى أصحاب الرأى.

١١٧٨ - وأبو عاصم النبيل[(١٠)]

كان مولعًا بالرأى.

١١٧٩ - وإسحاق بن يوسف الأزرق[(١١)]

كان يميل إلى الرأى.

---

(١) هو: على بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدى، مولاهم أبو عبد الرحمن المروزى، توفى سنة (٢١١)، وقيل: (٢١٢)، وقيل: (٢١٣)، ثقة حافظ.
انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ت ٤٠٤٢).

(٢) إلى (٤) سبق.

(٥) هو: الصلت بن بهرام الكوفى التيمى أبو هاشم. قال ابن عيينة: كان أصدق أهل الكوفة. قال أبو حاتم: ليس له عيب إلا الإرجاء.
انظر: الجرح والتعديل (٤/ت ٢٠١٠)، تهذيب التهذيب (٤/٤٣٢).

(٦) سبق.

(٧) هو: حماد بن قيراط النيسابورى. عن عبيد الله بن عمر، وعنه محمد بن يزيد بن محمش، قال ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه، يجيء بالطامات. انظر: ميزان الاعتدال (١/ت ٢٢٦٦).

(٨) إلى (١١) سبق.

١١٨٠ - وأبو معاوية الضرير[١]

يرى الإرجاء.

١١٨١ - وشبابة بن سوار[٢]

١١٨٢ - ومسلم النحات[٣]

١١٨٣ - ومحمد بن عبد الله الأنصارى[٤]

يميل إلى الرأى.

١١٨٤ - وحماد بن أبى سليمان[٥]

يرى الإرجاء.

١١٨٥ - وعافية القاضى[٦]

١١٨٦ - وأبو بردة[٧]

الذى يحدث عنه محمد بن الصلت وليس من ولد أبى موسى.

١١٨٧ - وخلاد بن يحيى[٨]

١١٨٨ - وجعفر بن عبد الله النيسابورى[٩]

---

(١) ، (٢) سبق.

(٣) هو: مسلم بن صاعد النحات، أرسل عن علىّ رضى الله عنه. وعنه مروان بن معاوية، وأبو معاوية الضرير. قال ابن معين: ثقة. انظر: الجرح والتعديل (٨/ت ٨١٧).

(٤) سبق.

(٥) هو: حماد بن أبى سليمان الأشعرى، مولاهم أبو إسماعيل، فقيه صدوق، له أوهام رُمى بالإرجاء. انظر: تهذيب الكمال (٧/ت ١٤٨٣)، تهذيب التهذيب (٣/١٦).

(٦) هو: عافية بن يزيد بن قيس بن عافية القاضى الأودى الكوفى.
انظر: تهذيب الكمال (١٤/ت ٣٠٣٣)، تهذيب التهذيب (٥/٦٠)، ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٠٧٤).

(٧) سبق.

(٨) هو: خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى أبو محمد الكوفى، سكن مكة. قال ابن حجر: صدوق رمى بالإرجاء وهو من كبار شيوخ البخارى.

(٩) سبق.

[١١١/ب] ١١٨٩ - وأبو سعد الصغاني[(١)]

١١٩٠ - وقيس بن مسلم[(٢)]

كان ينحل ذلك.

١١٩١ - وعمر بن المرماح[(٣)]

مرجئ.

١١٩٢ - ومسعر بن كدام[(٤)]

١١٩٣ - وإبراهيم بن طهمان[(٥)]

١١٩٤ - وعلقمة بن مرثد[(٦)]

١١٩٥ - وعاصم بن كُليب[(٧)]

١١٩٦- وجواب بن عبيد الله[(٨)]

١١٩٧ - وشعيب بن إسحاق[(٩)]

الذى يحدث عن سعيد بن أبى عروبة من أصحاب أبى حنيفة.

---

(١) سبق.

(٢) هو: قيس بن مسلم الجُدرى العدوانى، أبو عمرو الكوفى، من بنى قيس علان. قال ابن حجر: ثقة رُمى بالإرجاء.
انظر: تهذيب التهذيب (٨/٤٠٣)، تهذيب الكمال (٢٤/ت ٤٩٢١).

(٣) هو: عمر بن ميمون بن بحر بن سعد بن الرماح البلخى، أبو على قاضى بلخ، انظر: تهذيب التهذيب (٧/٤٩٨).

(٤) إلى (٧) سبق.

(٨) هو: جواب بن عبيد الله التيمى، تيم الرباب، الكوفى، قال ابن نمير: ضعيف الحديث قد رآه الثورى فلم يحمل عنه، قال أبو خالد الأحمر: كان يقص ويذهب مذهب الإرجاء، قال ابن حبان: كان مرجئًا، قال ابن حجر: صدوق رمى بالإرجاء.
انظر: تهذيب الكمال (٥/٩٨٢)، تهذيب التهذيب (٢/١٢١).

(٩) هو: شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد الدمشقى الأموى، مولى رملة بنت عثمان أصله من البصرة.
انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٧٤٢)، تهذيب التهذيب (٤/٣٤٧)، الجرح والتعديل (٤/ت ١٤٩٨).

قال: أبو حاتم: ومن القدرية.

١١٩٨ – مهدى بن هلال[١]

١١٩٩ – وسعيد بن بشير[٢]

وروى عنه هشيم.

١٢٠٠ – وعبد الرزاق[٣]

١٢٠١ – وابن عيينة[٤]

١٢٠٢ – وبقية[٥]

١٢٠٣ – والوليد بن مسلم[٦]

١٢٠٤ – ووكيع[٧]

١٢٠٥ – وأبو وكيع[٨]

١٢٠٦ – وحمزة بن يحيى[٩]

١٢٠٧ – وكهمس[١٠]

١٢٠٨ – والمنهال[١١]

١٢٠٩ – ويحيى بن بسطام بن حريث[١٢]

١٢١٠ – وأبو حمزة العطار إسحاق بن الربيع[١٣]

فيما أحسب.

١٢١١ – وبكر بن اليشرود الصنعانى[١٤]

١٢١٢ – وقحطبة بن عدانة البصرى[١٥]

١٢١٣ – ويحيى بن حمزة[١٦]

١٢١٤– ويزيد بن واقد[١٧]

---

(١) إلى (١٤) سبق.

(١٥) كذا بالمخطوط ولم أقف عليه.

(١٦) ، (١٧) سبق.

١٢١٥- وبرد بن سنان(١)

١٢١٦- محمد بن راشد(٢)

١٢١٧- محمد بن دينار(٣)

١٢١٨- صدقة بن عبد الله السَّمين(٤)

١٢١٩- عبد الوارث(٥)

١٢٢٠- وهمام بن يحيى(٦)

قال: كانا واقعين في القدر. قال أبو حاتم: وممن كان يذهب إلى الأهواء.

١٢٢١ - أبو عبد الله الجدلى(٧)

كان من أصحاب المختار.

١٢٢٢ - وأبو حسان الأعرج(٨)

صاحب ابن عباس، كان يرى رأى الخوارج.

١٢٢٣ - ومحمد بن سعيد الدمشقى(٩)

صلب فى الزندقة.

١٢٢٤ - وصدقة بن بشار(١٠)

من الخوارج من الجزيرة، وكان ثقة.

١٢٢٥ - وبشر بن عمارة(١١)

يتهم بالتجهم.

---

(١) هو: برد بن سنان الشامى، أبو العلاء الدمشقى، مولى قريش، قال ابن حجر: صدوق رُمى بالقدر. انظر: تهذيب الكمال (٤/ت ٦٥٥)، تهذيب التهذيب (٤٢٨/١).

(٢) ، (٣) سبق.

(٤) جاء بالمخطوط: «السمتى»، وهو تصحيف، وهو: صدقة بن عبد الله السَّمين أبو معاوية، ويقال: أبو محمد الدمشقى.
انظر: تهذيب الكمال (١٣/ت ٢٨٦٣)، تهذيب التهذيب (٤١٥/٤)، الجرح والتعديل (١٨٨٩/٤).

(٥) إلى (١١) سبق.

١٢٢٦ - ومحمد بن يعلى السلمي الكوفي[١]

كان جهميًّا.

١٢٢٧ - وإسماعيل بن علية[٢]

تكلم بشيء من كلام الجهمية، يزعمون أن أبيه حمله على ذلك ثم تاب ورجع.

١٢٢٨- وعلى بن الجعد[٣]

يتهم بالتجهم. قال أبو حاتم: وممن كان يتشيع.

١٢٢٩- أحمد بن الفضل الكوفي[٤]

وكان من رؤوسائهم.

١٢٣٠ - والحارث بن حصيرة[٥]

وهو من العُتق.

١٢٣١ - والأجلح

١٢٣٢ - وعبد الملك بن أعين[٦]

من العُتق.

١٢٣٣ - وعلى بن هاشم بن البريد[٧]

١٢٣٤ - وجعفر بن سليمان الضبعي[٨]

١٢٣٥ - والعلاء بن صالح[٩]

من العتق.

١٢٣٦ - وهارون بن سعد[١٠]

كان كثير التشييع.

١٢٣٧ - وموسى بن طريف[١١]

---

(١) إلى (٣) سبق.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) إلى (١١) سبق.

١٢٣٨ - وعبد الملك بن بكير الغنوى(١)

من العتق.

١٢٣٩ - ومحمد بن راشد صاحب مكحول(٢)

رافضى.

١٢٤٠ - وإبراهيم بن الحكم بن ظهير(٣)

كان يترفض.

١٢٤١ - وفطر بن خليفة(٤)

١٢٤٢ - وخالد بن طهمان(٥)

١٢٤٣ - [١١٢/أ] وعبد الله بن الأجلح(٦)

١٢٤٤ - وسليمان بن معاذ(٧)

١٢٤٥ - وعلى بن زيد(٨)

١٢٤٦ - وسعادة الحمانى(*)

١٢٤٧ - وعلى بن ثابت الدّهان الكوفى(٩)

١٢٤٨ - وأبان بن تغلب(**)

١٢٤٩ - ويزيد بن أبى زياد(١٠)

١٢٥٠ - والعلاء بن العباس(١١)

---

(١) إلى (٦) سبق.

(٧) هو: سليمان بن قرن بن معاذ التيمى الضبى، أبو داود النحوى، ومنهم من ينسبه إلى جده. انظر: تهذيب الكمال (١٢/ت ٢٥٥٥).

(٨) سبق.

(*) أظنه: سعاد بن سليمان الجعفى، ويقال: التميمى، ويقال: اليشكرى الكاهلى، الكوفى.

(٩) سبق.

(**) هو: أبان بن تغلب الربعى، أبو سعد الكوفى، قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه للتشيع. انظر: تهذيب الكمال (٢/ت ١٣٥)، تهذيب التهذيب (١/٩٣).

(١٠)، (١١) سبق.

١٢٥١- ومنصور بن أبى الأسود[١]

١٢٥٢- ومخول بن إبراهيم بن راشد[٢]

١٢٥٣- وإسماعيل بن أبان الورّاق[٣]

١٢٥٤- وسالم بن أبى العلاء المرادى[٤]

١٢٥٥- وعلى بن غراب[٥]

١٢٥٦- ومحمد بن فضيل[٦]

١٢٥٧- وعبد الرزاق بن همام[٧]

١٢٥٨- وأبو الجويرية[٨]

مطرف قال: مات أبو الجويرية بالمدينة، وكان مرجئًا مبتدعًا، فلم يصل عليه مالك ولا أحد ممن كان معه.

١٢٥٩- ثوير[٩]

شبابة عن يونس بن أبى إسحاق قال: كان ثوير رافضيًا.

* * *

---

(١) إلى (٤) سبق.

(٥) هو: على بن غراب الفزارى، أبو الحسن، ويقال: أبو الوليد الكوفى القاضى، ويقال: هو على ابن عبد العزيز، وعلى بن أبى الوليد، قال أبو حاتم: كأن مروان بن معاوية، قال باسمه. فقال: على بن عبد العزيز، وزعم الفلكى: أن غرابًا لقب وأن اسمه عبد العزيز.
انظر: تهذيب الكمال (٢١/ت ٤١٢٠).

(٦) إلى (٩) سبق.

١٩ - باب ذكر المدلسين، وما قيل فى التدليس

قال الكرابيسى: كان من المشهورين بالتدليس بالكوفة: أبو إسحاق، والحكم، ومغيرة، والأعمش والثورى.

وبالبصرة: قتادة، وبغيرهما: هشيم وابن عيينة وإسحاق.

قال أبو حاتم الرازى: الزهرى أحب إلىَّ من الأعمش، وكلاهما يحتج بحديثه فيما لم يدلسا.

قال: وسليمان التيمى يدلس أحيانًا، ومبارك بن فضالة: يدلس.

قال: وكان قتادة يدلس.

قال: وأحسب حميد الطويل كان يدلس، عن أنس بعض ما سمعه من ثابت وغيره.

قال: وكان ابن أبى نجيح، وحجاج بن أرطأة، وحميد الطويل يدلسون، قال: وكان ابن أبى نجيح يدلس عن مجاهد.

محمد بن نصر قال: سمعت أحمد بن عاصم يقول: سمعت يزيد بن هارون يقول: دلس أبو هريرة، ودلس ابن عمر.

قلت له: ما كان يدلس ابن عمر؟ قال: حيث قال لأبى هريرة: لقد فرطنا فى قراريط، ثم قال ابن عمر بعد ذلك، قال رسول الله ﷺ. قال أبو حاتم: وكان يحيى بن أبى كثير يدلس، وكان الأعمش والثورى وأبو إسحاق السبيعى يدلسون.

محمد بن نصر قال: سمعت أحمد بن عاصم يقول: قال يزيد بن هارون هشيم [١١٢/ب] رأس المدلسين.

على بن المدينى قال: سمعت عبد الرحمن يقول: قال شبية: حدثنى رجل عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم بكذا ثم قال: ما سرنى أنى قلت. قال منصور: وأن الدنيا كلها لى، يعنى التدليس.

محمد بن نصر قال: سمعت أحمد بن عاصم، يقول: سمعت سنان الخفاف يحدث على بن المدينى قال: قال رجل لشريك، يا أبا عبد الله ما ترى فى التدليس؟، قال: وما التدليس؟، قال: إن الرجل يسمع من الأعمش، ثم سمع منك عن الأعمش حديثًا فيقول: الأعمش ويرسله، قال: أليس يوهم صاحبه أنه سمعه من الأعمش؟، قال: نعم، قال: هيهات دون ذلك جزاء الحلاقيم.

ابن أبى خيثمة، قال: حدثنا أحمد بن محمد الصفار قال: سمعت يزيد بن زريع وسئل عن التدليس؟ فقال: التدليس كذب.

أبو حاتم الرازى قال: سمعت أبا نعيم، يقول: سمعت شعبة يقول: لأن أزنـى أحب إلى من أن أدلس[١].

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد النبى وآله أجمعين
وهو حسبنا ونعم الوكيل[٢]

(١) سبق أن ذكر المصنف هذا القول فى ترجمة شعبة، وعند ذلك عد قول شعبة هـذا مـأخذًا عليـه، وإن كان شعبة ذكره كناية عن شدة بغضه للتدليس وليس غير ذلـك، ثـم نـراه الآن يـورده هنـا ليؤكد نفس المعنى، المراد من كراهية التدليس.

(٢) بهذا القول ينتهى الكتاب، ولكن يوجد بعد هذه العبارة كلام آخر ليس من الكتاب ويبدو أنـه من كلام الناسخ.

فهرس موضوعات الجزء الثاني

* * *

فهرس الرجال والأعلام

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

الأبناء